



الجامعة الإسلامية - مكة
مادة الدراسات العليا
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

حواشي ابن غانم المقدسي على القاموس المحيط للفيروز آبادي

(دراسة وتحقيق)

رسالة ماجستير مقدمة من الطالب

نضال محمد محمد أبو لولي

إشراف الأستاذ الدكتور

محمود محمد العامودي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
من قسم اللغة العربية في كلية الآداب في الجامعة الإسلامية بغزة

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

 قال الله تعالى :

﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي
إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَىٰكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾

الأحقاف : ٤٦ / ١٥

حواشي ابن غانم المقدسي على القاموس المحيط للفيروز آبادي
"دراسة وتحقيق"

إعداد الطالب / نضال محمد محمد أبو لولي

قسم اللغة العربية - كلية الآداب

الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين

ملخص :

يتناول هذا البحث " حواشي ابن غانم المقدسي على القاموس المحيط للفيروز آبادي " دراسة وتحقيق " ، وتظهر أهمية الدراسة في أنها تبين عالماً من علماء اللغة ، شُهِدَ له بالفطنة والذكاء، وهي تقدم مسائل نحوية وصرفية ، غنية بالشرح والتفصيل ، يستفيد منها الدارسون ، وقد اخترت البحث في اللغة ، لأنها لغة القرآن الكريم ، ولشدة حبي لعلم اللغة الذي أعتبره من أروع علوم اللغة .

وقد كان هدفي من البحث استخراج هذا الكنز الدفين ؛ ليصبح متناولاً سهلاً في أيدي الدارسين ، والذي يمكن من خلاله التأكيد على مذهبه النحوي المعتمد كثيراً على السماع . وبالرغم من إتباع ابن غانم في حاشيته الفيروز آبادي في ترتيب المادة اللغوية ؛ فإن هناك آراء قد اختص بها ابن غانم ، كما كانت له إضافات حسنة ، عبّر عن خلالها عن شخصية لغوية وكذلك أتى بالشواهد التي لم توجد في القاموس المحيط ، مما جعل مخطوطه متميزاً قيماً ذا فائدة عظيمة .

وقد قسم الباحث البحث إلى قسمين رئيسيين :

أولاً / القسم الأول : يشتمل على فصلين ، أما الفصل الأول فيشتمل على : نسبه ومولده، وشيوخه ، ومؤلفاته ، ووفاته ، وأما الفصل الثاني فيشتمل على : منهج ابن غانم المقدسي ، وشواهد (القرآن الكريم ، الحديث الشريف ، والشعر ، والأمثال ، وأقوال العرب) ومصادره ، واعتراضات ابن غانم وزياداته على القاموس المحيط ، ثم النتائج والتوصيات .
ثانياً / القسم الثاني - التحقيق - يشتمل على : وصف النسخ ، وحاشية ابن غانم توثيق ونسبة، ومزايا التحقيق ، والنص محققاً ، الفهارس الفنية ، مصادر البحث ومراجعته .

وختاماً أرجو من رب العالمين أن أكون قد وفقت في بحثي هذا ، وأن ينفع به الدارسون في اللغة وغيرها.

HawaSHI Ibn Ghanem ALmaqdesi on ALmoheet
Dictionary for ALfyrouz Abadi .

" A study and description"

Prepared by student : Nidal Mohammed abu Luli

Arabic Department – Literature faculty

Islamic University – Gaza – Palestine

Abstract :

This research has " HawaSHI Ibn Ghanem ALmaqdesi on
ALmoheet Dictionary for ALfyrouz Abadi"
Study and Description"

The important of this study appears across talking about
one of language , He was known with his intelligence and
witness , this study introduces grammatical issues enriched
with description and appeared in details , benefits for
student .

I have chosen this research in language because it's the
language of Itolly Quran and due to my love for this
language , I consider it as the most wonderful language .

My aim from this research is to find out this buried
treasure to be used easily in the hands of students , and
during this research , it confirm on his grammatical
method depended on listening .

Although Ibn Ghanem followed Alfayrouz Abady in arranging the language material there are opinions specialised by Ibn Ghanem .

In addition , there were good further opinions imposed during them on his personal language and also he brought evidences that are not found in Almuheet dictionary that made his distinguishable in script that has great benefits .

The researcher has divided this research in two main sections .

The first section contains in to two parts :

The first part includes his name , birth , his teacher , his writing and his death .

The second part includes , The curriculum of Ibn Ghanem Almaqdesi , evidences (Holy Quran Alhadith Alsharif , poetry , proverbs and Arab sayings) his resources , the objections of Ibn Ghanem and his increases on Almuheet dictionary and the results and recommendation .

Second , Investigation include the description of paste and Hashiat Ibn Ghanem his confirm and his generation .

The merits Art Glossaries and the resource , and references .

In conclusion , I hope Allah makes me successful in this research and benefits all students in language and other .

إهداء

إلى أمي التي علمتني معنى العطاء...

إلى أبي الذي علمني معنى الإباء...

إلى إخوتي الذين علموني معنى الوفاء...

إلى زوجتي التي تحملت معي الغناء...

إلى أبنائي منة الله وأثيل وعبد الرحمن الذين رأيت بهم الفضاء

أهدي هذا العمل...

نضال بن محمد بن محمد بن آل لولي

◀◀ شكر وتقدير :

من حق الإخلاص والوفاء أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان ، والألفة والمحبة والامتنان من أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور المشرف علي في هذا البحث :

(محمود محمد العامودي)

إمام وشيخ المحققين في فلسطين على ما بذله من جهد ورأي ومشورة ، حيث لم يضمن عليّ بعلمه وخبرته في مجالي التحقيق والدراسة ، فقد منحني وقته وجهده ، وفتح لي باب بيته ومكتبته ، وأمدني بالكتب والمراجع ، فكان نعم الموجه والمرشد والدليل والناصح الأمين بعد الله تعالى .

لمتلك اليوم أقف متواضعا ، لأنسب الفضل لأهله ! وأرفع الهامة إجلالا بك بتتلمذي على يديك فأرجو من الله العلي القدير ، أن يوفقك لما يحب ويرضى ، وأن يجعل عملك في ميزان حسناتك ، وجعلنا وإياك وعامة المسلمين في زمرة سيد المرسلين .
أمين أمين أمين

الباحث : نضال بن محمد بن محمد بن آل لولي

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله الذي أنعم علينا من نعمه وأصبح علينا بفضلته ، ثم من كان لهم حق علينا أتقدم بالشكر إلى أمي الحنون نبع الحنان والدعاء الفياض الذي لا ينقطع ، وإلى أبي الذي علمني أسمى معاني الإباء نبع العطاء الدائم المتجدد ، وإلى زوجتي الصابرة وأبنائي الأحباء الذين تحملوا معي رحلة العناء في هذا البحث .

وأنتقدم بتقديري وشكري الجزيل إلى الجامعة الإسلامية العالية ، وأسأتذتها العظام ، وأخص بالذكر شيخ وإمام المحققين في فلسطين المتميز - عميد كلية الآداب سابقاً - الدكتور محمود محمد العامودي ، على ما قدمه لي من آراء نيرة ، وأفكار سديدة ، وشملي برعايته وتوجيهاته التي كان لها الأثر الأكبر في إخراج هذا البحث على هذه الصورة .

كما وأشكر الأساتذيين العلميين الجليلين الأستاذ الدكتور كرم محمد زرنده على ما سيضيفه إلى هذا البحث من إشارات هامة تغني البحث ونثمنه ، كما وأتوجه بالشكر أيضاً إلى فضيلة الأستاذ الدكتور مشرف الدراسات العليا محمد رمضان البع على ما سيضيفه إلى هذا البحث من آرائه السديدة وأفكاره النيرة . وأتقدم بالشكر من رسل العلم الذين لا يكلون ولا يملون ، أسأتذتي في قسم اللغة العربية بالجامعة بلا استثناء ، وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور نبيل خالد أبو علي ، والأستاذ الدكتور محمد علوان ، والأستاذ الدكتور عبد الخالق العف ، والأستاذ الدكتور فوزي فياض ، والأستاذ الدكتور كمال غنيم ، وجميع من علمني فيها ، راجياً المولى سبحانه وتعالى ، أن يحفظهم ، ويوفقهم في هذه المسيرة التعليمية الجليلة ، كما أتوجه بالشكر والعرفان إلى الأخوة العاملين في مكتبة الجامعة الإسلامية جميعاً ، كما وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أعضاء شركة القدس وعلى رأسهم الأخ محمد أبو حسنين الذي منحني قرضاً حسناً لاستكمال دراستي في الماجستير ، كما أتوجه بالشكر والعرفان إلى أخي وصديقي عبد الفتاح كاك الذي لم يبخل علي بنصائحه ، كما وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ عبد الرحمن أبو غالي أستاذ تكنولوجيا المعلومات المتميز على الجهد الذي بذله معي في طباعة هذا البحث ، كما لا أنسى أن أتقدم بشكري وعرفاني الخاص إلى صديقِي محمد عبد ربه أبو جبل ومحمد عمر النحال الذين لم يبخلا علي بوقتهما حيث قاما بتوفير ما أحتاجه من مراجع ، وكانا لي نعم المشجعان والمآزران في دراستي ، كما أتقدم بالشكر إلى الأخ خميس عبد العال لما بذله من جهد وتكبد المشقة وعناء الطريق في أثناء ذهابي إلى بيت الأستاذ الدكتور المشرف محمود العامودي ليلاً على دراجته النارية ، وإلى كل من ساهم بقول أو فعل بما قدم لي من معلومات أفادتني في كتابه هذا البحث ، إلى كل هؤلاء أتقدم بجزيل الشكر والعرفان ودمتم .

المقدمة وتشمل:

❖ سبب اختيار الدراسة.

❖ أهمية الدراسة .

❖ أهداف الدراسة

❖ الصعوبات التي واجهت الباحث.

❖ الدراسات السابقة.

❖ خطوات الدراسة .

❖ منهج البحث .

مقدمة:

الحمد لله وكفى ، والصلاة والسلام على النبي المصطفى - صلى الله عليه وسلم - ومن سار على خطاه واقتفى أثره واتبعه واستن بسنته إلى يوم الدين ، وبعد :

فإننا نعيش في كوكب حافل بالصراع ، نسير به في خطى تكاد تتعثر ؛ ولكن بفضل الله ثم بجهد واجتهاد أولئك العلماء المخلصين الصادقين الصالحين ، الذين ينيرون لنا الدروب لكي نسير في خطى هادفة ، تصل بنا إلى الهدف المنشود ؛ لذا كان البحث والسعي خلف العلوم الإنسانية والمجردة أمراً ملحاً ، يخوض في عبابه المهتمون من العلماء ، وبعد الخوض في خضم بحور البحث العلمي حفاظاً على التراث ، ولم تكن النصوص التراثية التي خلفها لنا علماءنا أوراقاً ننظر إلى خطوطها وأشكالها باستغراب ، بل هو كنز طمسه غبار الزمان ، وطيه على أرفف السر والكتمان ، لعدم معرفة الدارسين ما تضمنته من فوائد أثيرة وفرائد كثيرة ، تستفيد منها أمم غفيرة .

سبب الاختيار :

لما كان كتاب القاموس المحيط وشرحه وحواشيه من الكتب التي تفتخر بها مكتبة اللغة العربية لما يحويه من أقوال أهل اللغة والنحاة ومواقفهم وأرائهم في كثير من القضايا محط الخلاف ، وما يزرع به من شواهد ، إضافة إلى كون الفيروز آبادي أحد علماء اللغة البارزين ، ماهراً فيها ، حسن التعليم لها ، عالماً بفنون غيرها ، عبقرياً موهوباً ، ولذلك كثرت الحواشي ، والشروح على القاموس التي تستدعي الدراسة ، ومنها حاشية ابن غانم التي هي موضوع الدراسة .

أهمية الدراسة :

أحمدُ ربي سبحانه وأثني عليه الثناء كله وأصلي وأسلم على قائد الغر الميامين سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - وأما بعد :

فإن لغة القوم هي شخصيتهم الأبرز وإن دراسة اللغة لهي من أولى الضرورات لفهم الدين واللغة العربية هي لغة القرآن المعجز في مبناه ومعناه ، وقد انكب العلماء في مختلف العصور على الاهتمام باللغة بكل فروعها ومن أهم هذه الجهود تصنيف المعاجم اللغوية التي تعد المرجع الأهم في توضيح معنى الألفاظ ليسهل فهمها في السياقات المختلفة ، والفيروز آبادي صاحب القاموس المحيط علم من أعلام اللغويين الذين انكبوا على تصنيف مفردات اللغة جمعاً وتبويباً ، وأسدوا بذلك خدمة جليلة تظل إلى أن يشاء الله ، وتأتي حاشية ابن غانم على القاموس المحيط إكمالاً لهذا الجهد ، حيث تعرض للشرح والتوضيح للألفاظ ، وتبحر في مدلولاتها بشكل يوفيهما

حقها ، وبذلك يكون قد زاد القاموس المحيط تعريفاً وتوضيحاً ، وأسدى للمكتبة خدمة عمله وإيصاله بالشكل اللائق ، وحاشية ابن غانم مهمة للأسباب الآتية :

- ١- إنها تأتي لشرح قاموس يمتلك شهرة عظيمة بين المعاجم .
- ٢- إن ابن غانم من مشاهير العلماء الذين قدموا خدمات جليلة للغة العربية .
- ٣- إن الحاشية تمثل تبسيطاً ينهل منه الدارسون في اللغة .

حيث إن القاموس المحيط يتمتع بهذه المكانة كما ذكرنا ، فقد جذب اهتمام العديد من العلماء منهم : سعد الله بن عيسى المعروف بسعدي جلبي ، ونور الدين علي بن غانم المقدسي ، ومحمد بن يحيى الملقب ببدر الدين القرافي المصري ، وعلي بن أحمد الهيتي ، وأبو عبد الله محمد بن الطيب بن محمد الفاسي - وغيرهم - قاموا بشرحها شروحاً متعددة .

وتأتي مخطوطة " حاشية على القاموس المحيط للفيروز آبادي " ، وصاحبها هو علي بن محمد بن علي من ولد سعد بن عبادة الخزرجي ، نور بن غانم المقدسي - ولد سنة تسعمائة وعشرين للهجرة في القاهرة ، وتوفي سنة ألف وأربع للهجرة في القاهرة - ثمرة من ثمار القاموس المحيط . والمخطوطة قد عزم الباحث على تحقيقها للأسباب الآتية :

- ١- أنها تتعرض لمدلولات الألفاظ والمفاهيم والتعريفات .
- ٢- أنها تتناول مسائل نحوية وصرفية بدرجة قليلة .
- ٣- يعد ابن غانم واحداً من أهم العلماء اللغويين الذين أضافوا إضاءات على القاموس المحيط.

أهداف الدراسة :

- يهدف الباحث من تحقيق ودراسة حاشية ابن غانم على القاموس المحيط إلى :
- أ - رفد المكتبة العربية بنص تراثي هام لا زال طي النسيان محقق تحقيقاً علمياً على أسس التحقيق العلمية السليمة .
 - ب - الكشف عن شخصية - فلسطينية - لغوية مغمورة ، وإمالة اللثام عن جهودها اللغوية وآثارها العلمية
 - ج - دراسة حاشية ابن غانم على القاموس دراسة تحليلية ، تهدف إلى التعرف على منهج ابن غانم في حاشيته وإبراز المصادر التي اعتمد عليها وشواهد اللغوية .

الصعوبات :

يعد علم تحقيق النصوص من العلوم التي تحتاج جهودا متعددة يحسن بالباحث الذي يخوضها أن يكون واسع الصدر ، صبوراً ، إذ إن جلب المعلومات وتوثيقها وردها إلى أصولها يحتاج جهداً ووقتها لا يستهان بهما . ولكن بتوفيق الله بعد سؤاله والوقوف الطويل ببابه ، وهو الملجأ والملاذ ، تسير الأمور وتذهب العقبات وقد واجهتني صعوبات عديدة أجملها فيما يلي :

أ - عدم القدرة على إحضار بعض الدراسات اللازمة لإثراء البحث مما يحتاج إلى تحويل بعض المسارات ، وهذا يحتاج وقتاً وجهداً .

ب - معلومات كثيرة لم تكن في متناول اليد بل احتاجت إلى شهور حتى تمكن الباحث من الحصول عليها عند بعض الأساتذة أو الدارسين أو الأصدقاء .

ج - قلة المصادر والمراجع التي تعين الباحث على البحث .

د - مضمون المخطوطة في مفردات اللغة ، وهذا احتاج من الباحث جهداً مضاعفاً في توثيق كل كلمة ، وتشكيلها وتحقيقها من معاجم اللغة حتى تخرج على النحو الأقرب إلى الصواب في ظن الباحث .

هـ - الحاشية - المخطوطة - زاخرة بالأعلام ، وأماكن البلدان ، والشواهد القرآنية ، والأحاديث النبوية ، والشواهد الشعرية والنثرية . وهذا احتاج إلى توثيق كل ذلك واستغرق زمناً طويلاً في توثيقه وتدقيقه .

ولا أنسى فضل الأستاذ الدكتور محمود العامودي الذي وقف بجانبني ، وأزال عني الصعوبات والعقبات .

الدراسات السابقة^(١) :

لم أقف على أي دراسة سابقة تناولت القاموس المحيط ، أو حواشيه دراسة تحليلية أو بأي شكل كان ، غير أن القاموس دارت حوله كتابات قديمة سيأتي الحديث عنها ، فمنها على سبيل المثال لا الحصر :

١. كتاب لمحـب الدين أبي الوليد عبد الباسط بن محمد الشهير بابن الشحنة الحلبي (ت ٩٠٣ هـ) .

٢. الإفصاح في زوائد القاموس على الصحاح ، للسيوطي (ت ٩١١ هـ) .

٣. بهجة النفوس في المحاكمة بين الصحاح والقاموس ، للقرافي (ت ١٠٠٨ هـ) .

٤. كتاب عبد الله بن مهدي الحوالي الحميري الملقب بالبحر (ت ١٠٦١ هـ) استدرك عليه وعلى الجوهري .

٥. إضاءة الأدموس ورياضة الشموس من إصطلاح صاحب القاموس ، لأحمد بن عبد العزيز السجلـماني الفيـلالي (ت ١٠٧٧ هـ)^(٢) ، عالج فيها ترتيب القاموس وطريقة ضبطه وبعض قواعد صرفية متصلة به .

كما لم أقف على أي دراسة سابقة حول العلامة ابن غانم ، إذ لم يزل كتابه " الرمز في شرح نظم الكنز " مخطوطة وكذلك كتابه " نور الشمعة في أحكام الجمعة " ، وها هي مخطوطته على القاموس المحيط - بين أيديكم - قيد التحقيق والدراسة .

(١) انظر : المعجم العربي نشأته وتطوره ٦٠١/٢ - ٦٠٦ .

(٢) وهو مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٢٤ش و ٨٦٩ لغة .

خطة البحث :

حواشي على القاموس

لشيخ الإسلام نور الدين علي بن محمد علي بن غانم المقدسي (ت ١٠٠٤ هـ) - دراسة وتحقيق .

- المقدمة : فيها سبب اختيار البحث ، وأهميته والصعوبات التي واجهتني .
- تمهيد : وفيه عرض موجز عن القاموس المحيط لأهميته في الدراسات اللغوية .

القسم الأول : الدراسة

الفصل الأول :

حياة ابن غانم

وتشتمل على :

- اسمه وكنيته ولقبه .
- مولده ونشأته .
- شيوخه ، تلاميذه .
- رحلاته العلمية .
- مؤلفاته ومكانته .
- وفاته .

الفصل الثاني :

حاشية ابن غانم على القاموس المحيط - دراسة تحليلية

وتشتمل على :

- منهج ابن غانم المقدسي في حاشيته .
- شواهد ابن غانم في حاشيته (القرآن الكريم ، الحديث الشريف ، الشعر ، النثر) .
- مصادر ابن غانم .
- اعتراضات ابن غانم وزياداته على القاموس المحيط .
- الخاتمة ورصد أهم النتائج .

القسم الثاني : التحقيق

- وصف النسخ .
- حاشية ابن غانم على القاموس المحيط : توثيق ونسبة .
- مزايا التحقيق .
- منهج الباحث في التحقيق .

- النص محققاً .
- مصادر البحث ومراجعته .

منهج البحث :

وقد اقتضت منهجية الدراسة أن تكون من خلال المنهج الوصفي التحليلي للظاهرة ، وأما في التحقيق فقد استخدمت منهج التحقيق العلمي ، منهج مدرسة إمام وشيخ المحققين - في فلسطين - الأستاذ الدكتور محمود العامودي في تحقيق النصوص وهو منهج المدرسة الرمضانية .

بسم الله الرحمن الرحيم

التمهيد ويشمل :

- نسب الفيروز آبادي.
- منهج الفيروز آبادي.
- رحلاته.
- مميزات ومآخذ على القاموس .
- شروح وحواشي على القاموس المحيط.
- أهمية القاموس المحيط في الدراسة اللغوية .
- مؤلفاته.
- وفاته.

• نسب الفيروز آبادي^(١) :

هو محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر ، أبو طاهر ، مجد الدين الشيرازي الفيروز آبادي ، ولد بمدينة كازين سنة سبعمائة وتسع وعشرين للهجرة ، لُقّبَ بالفيروز آبادي نسبة إلى بلدة أبيه وجده - شيراز - . وكان أبوه من علماء اللغة والأدب في شيراز فوجهه منذ صغره إلى حفظ القرآن الكريم ؛ فحفظه وهو ابن سبع سنين ، وكان ممن فاقوا أقرانهم على رأس القرن الثامن فانتهى إليه في عصره العلم بالعربية ، وكان سريع الحفظ وقال عن نفسه : " إنه كان لا ينام حتى يحفظ مائتي سطر " ، كما كان محباً للسفر والتنقل في البلاد الإسلامية فزار العراق و الشام ، وسافر إلى بلاد الروم والهند واليمن ، وذهب إلى مكة مراراً وجاور بها ، وأقام بالمدينة المنورة ، وبالطائف ، وله بهذه المدن مآثر حسنة ، وتلقى فيها العلم على أعظم العلماء في زمانه . وأخذ من ثقافات البلاد التي طاف بها وأقام فيها ، وله مؤلفات كثيرة في التفسير ، والحديث ، واللغة .

كان للفيروز آبادي مكانة بين الناس ، فما دخل بلداً إلا أكرمه أهله ، بل بالغ الملوك والحكام في تعظيمه مثل شاه منصور بن شاه شجاع في تبريز ، والأشرف صاحب مصر وبايزيد صاحب الروم ، وابن إدريس في بغداد ، بل كان الحكام العتاه الظلمة يعظمونه ويبالغون في تعظيمه ، فقد كان تيمورلنك المعروف بعتوه وعسفه وطغيانه ، شديد الإعظام والإكرام للفيروز آبادي ؛ حتى قيل: إنه أعطاه عند اجتماعه به مائة ألف درهم . توفي الفيروز آبادي سنة ثمانمائة وسبع عشرة للهجرة .

• منهج الفيروز آبادي^(٢) :

رتب الفيروز آبادي قاموسه باعتبار أواخر الكلمات ، أي على طريق الباب والفصل فجعل الحرف الأخير باباً والحرف الأول فصلاً ، وبذلك جاء قاموسه مشتملاً على ثمانية وعشرين باباً هي عدد حروف الأبجدية العربية ، كما اشتمل على ثمانية وعشرين فصلاً ، أي أنه رتب المواد اللغوية على منهج الصحاح للجوهري ، ولسان العرب لابن منظور . كما رتب المؤلف مادته اللغوية باعتبار الحروف الأصلية للمفردات ، أي أنه جرد الكلمات من حروفها الزائدة ، كما رد المحذوف والمقلوب إلى الأصل الذي كان عليه .

ونهج في شرحه للمادة اللغوية منهجاً معيناً ، فتارة يفتتحها بالاسم عارضاً لمختلف المعاني التي تدور حولها ، وتارة يبدأها بالفعل فيذكر الماضي فالمضارع فالمصدر ، ثم يذكر الاسم .

(١) انظر : ذيل الدرر الكامنة ٢٣٨ وإنباء الغمر بأبناء العمر ٤٧/٣-٤٨ وبغية الوعاة ٢٧٣/١ - ٢٧٥ وكشف

الظنون ١٣٠٦-١٣٠٧ والأعلام ١٤٦/٧ - ١٤٧ .

(٢) انظر : المعجم العربي نشأته وتطوره ٥٧٦/٢ - ٥٧٩ .

كما حرص على تقديم الألفاظ العربية الفصيحة والمشهورة على الألفاظ النادرة والمهجورة ، كما كان حريصاً أيضاً على استقصاء معاني الألفاظ ، ومشتقاتها ، وتصاريدها .

وقد دعم المؤلف تفسيره للألفاظ بالشواهد من القرآن الكريم ، والحديث النبوي ، والشعر القديم ، والنثر العربي الفصيح ، كما استقصى أقوال العلماء وآرائهم في شرحه للمواد اللغوية بقاموسه وقد اهتم صاحب القاموس بذكر الأعلام والمحدثين والفقهاء ، كما عرض لأسماء المدن ، والأقاليم ، فقد كان يذكر ذلك ضمن إيراده لمعاني المفردات ومشتقاتها .

ابتكر صاحب القاموس بعض الإشارات والرموز للاختصار فمثلاً الحرف (م) إشارة إلى معروف والحرف (د) يعني البلد ، والحرف (ة) يعني القرية وهكذا.... ، وقد استخدم المؤلف هذه الرموز على نطاق واسع في قاموسه .

• رحلاته^(١) :

جاء الفيروز آبادي البلاد ، وسار إلى الجبال والوهاد ، ورحل وأطال النجعة ، واجتمع بمشايع كثيرة عزيزة ، وعظم بالبلاد ، أقام بدلهي^(٢) مدة ، وعظمه سلطانها ، وببلاد الروم مدة ، وبجله ملكها وبفارس وغيرها ، وورد بغداد في حدود سنة أربع وخمسين وسبعمئة ، ورحل إلى الشام ، ثم مصر وسمّع بالقاهرة " الصحيح " على الفارقي ، ثم حج ، ثم رجع بغداد ، ثم مصر وأقام المجد بالقاهرة مدة ، ثم بالقدس ، ثم بالشام ، ثم جاور بمكة مدة عشر سنين أو أكثر ، وصنف بها تصانيف كثيرة ، وكان كثير الاعتناء بتصانيف الصغاني ، ويمشي على نهجه ، ويتبع طريقه ويقتدي بصنيعه ، حتى في المجاورة بمكة ، وفي نهاية المطاف ورد بغداد في حدود نيف وثمانين وسبعمئة ، ثم ذهب إلى الهند ، ثم رجع إلى مكة ، وأقام بها مدة ، ثم ورد بغداد سنة نيف وتسعين وسبعمئة ، ثم سافر إلى بلاد فارس ، ثم رجع إلى مكة بعد أن اجتمع بتيمولنك في شيراز فعظمه وأكرمه ، ووصله بنحو مائة ألف درهم . ثم توجه إلى مكة من طريق البحر ، ثم دخل بلاد اليمن وأقام بعدن وبتعز .

(١) انظر : بغية الوعاة ٢٧٣/١ والضوء اللامع ٨٣/١٠ والأعلام ١٤٦/٧ والفضل المبين ٢٠٨ - ٢١٠ ومعجم المؤلفين ٧٧٦/٣ - ٧٧٧ .

(٢) كان العرب قديماً يسمونها دهلي ، ولكن الآن نسميها كما سماها الإنكليز ، دهلي .

• مؤلفاته :

- للفيروز آبادي مؤلفات كثيرة في شتى العلوم والفنون المعروفة عند العرب منها :
١. تيسير فاتحة الإياب في تفسير فاتحة الكتاب^(١) .
 ٢. الأحاديث الضعيفة^(٢) .
 ٣. أحاسن اللطائف في محاسن الطائف^(٣) .
 ٤. الأسعاد بالأصعاد إلى درجة الجهاد ، مطبوع في ثلاث مجلدات^(٤) .
 ٥. أسماء الأسد^(٥) .
 ٦. أسماء السراح في أسماء النكاح^(٦) .
 ٧. أسماء الغادة في أسماء العادة^(٧) .
 ٨. أسماء النكاح^(٨) .
 ٩. الإشارات إلى ما في كتب الفقه من الأسماء والأماكن واللغات ، مخطوطة^(٩) .
 ١٠. الألفاظ الخفية في أشرف الحنفية^(١٠) .
 ١١. امتضااض الهاد في افتراض الجهاد^(١١) .
 ١٢. أنواء الغيث في أسماء الليث^(١٢) .
 ١٣. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، مطبوع^(١٣) .

(١) انظر : بغية الوعاة ٢٧٤/١ .

(٢) انظر : كشف الظنون ١٤/١ ومقدمة الصحاح ١٧٢/١ .

(٣) انظر : مقدمة الصحاح ١٧٢/١ .

(٤) انظر : بغية الوعاة ٢٧٤/١ وكشف الظنون ٨٥/١ والفضل المبين ٢١١ ومعجم المؤلفين ٧٧٧/٣ .

(٥) انظر : كشف الظنون ٨٦/١ .

(٦) انظر : بغية الوعاة ٢٧٤/١ .

(٧) انظر : بغية الوعاة ٢٧٤/١ ومقدمة الصحاح ١٧٢/١ .

(٨) انظر : كشف الظنون ٩٠/١ ومقدمة الصحاح ١٧٢/١ .

(٩) انظر : الأعلام ١٤٧/٧ .

(١٠) انظر : كشف الظنون ١٤٩/١ .

(١١) المرجع نفسه ١٦٧/١ .

(١٢) انظر : بغية الوعاة ٢٧٤/١ وكشف الظنون ١٨٦/١ ومقدمة الصحاح ١٧٢/١ .

(١٣) انظر : كشف الظنون ٢٤٦/١ والأعلام ١٤٦/٧ ومعجم المؤلفين ٧٧٧/٣ .

- ١٤ . البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ، مطبوع^(١) .
 - ١٥ . تاريخ أصبهان^(٢) .
 - ١٦ . تاريخ مرو^(٣) .
 - ١٧ . تثقيف الأسل في تفضيل العسل^(٤) .
 - ١٨ . تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين ، مطبوع^(٥) .
 - ١٩ . تحفة القماويل فيمن يسمى من الملائكة والناس باسمعيل^(٦) .
 - ٢٠ . التخاريح في فوائد متعلقة بأحاديث المصاييح^(٧) .
 - ٢١ . ترفيق - ترفيق - الأسل في تصفيق العسل^(٨) .
 - ٢٢ . تسهيل طريق الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول ، مطبوع في أربع مجلدات^(٩) .
 - ٢٣ . تعيين الغرفات للمعين علي عين عرفات^(١٠) .
 - ٢٤ . تنوير المقباس في تفسير ابن عباس ، مطبوع^(١١) .
 - ٢٥ . تيسير فاتحة الإياب في تفسير فاتحة الكتاب^(١٢) .
 - ٢٦ . الجليس الأنيس في أسماء الخندريس ، مخطوطة^(١٣) .
 - ٢٧ . الجهاد وأشرف الحنفية وطبقات الشافعية^(١٤) .
-
- (١) انظر : بغية الوعاة ٢٧٤/١ وكشف الظنون ٢٥٢/١ - ٢٥٣ والأعلام ١٤٧/٧ ومعجم المؤلفين ٧٧٧/٣ ومقدمة الصحاح ١٧٢/١ .
 - (٢) انظر : مقدمة الصحاح ١٧٢/١ .
 - (٣) انظر : كشف الظنون ٣٠٣/١ .
 - (٤) المرجع نفسه ٣٤٤/١ ؛ ٤٦٨ .
 - (٥) انظر : إنباء الغمر بأنباء العمر ٤٩/٣ وبغية الوعاة ٢٧٤/١ والمزهر في اللغة ٥٣٧/١ وكشف الظنون ٣٥٤/١ والأعلام ١٤٧/٧ ومقدمة الصحاح ١٧٢/١ .
 - (٦) انظر : كشف الظنون ٣٧٢/١ .
 - (٧) المرجع نفسه ١٦٩٩/٢ .
 - (٨) المرجع نفسه ٤٠١/١ .
 - (٩) انظر : بغية الوعاة ٢٧٤/١ والفضل المبين ٢١١ .
 - (١٠) انظر : كشف الظنون ٤٢٥/١ .
 - (١١) المرجع نفسه ٥٠٢/١ .
 - (١٢) انظر : بغية الوعاة ٢٧٤/١ وكشف الظنون ٥١٩/١ .
 - (١٣) انظر : بغية الوعاة ٢٧٤/١ والأعلام ١٤٦/٧ وكشف الظنون ٥٩٣/١ ومقدمة الصحاح ١٧٢/١ .
 - (١٤) انظر : مقدمة الصحاح ١٧٢/١ .

٢٨. حاصل كورة الخلاص في فضائل سورة الإخلاص^(١) .
٢٩. الدرر الغوالي في الأحاديث العوالي ، مخطوطة^(٢) .
٣٠. الدر النظيم المرشد إلى مقاصد القرآن العظيم^(٣) .
٣١. الروض المسلول فيما له اسمان إلى ألوف^(٤) .
٣٢. روضة الناظر في ترجمة الشيخ عبد القادر^(٥) .
٣٣. زاد المعاد في وزن بانئت سعاد^(٦) .
٣٤. زيارة الحجون^(٧) .
٣٥. سفر السعادة ، مطبوع^(٨) .
٣٦. شرح البردة^(٩) .
٣٧. شرح صحيح البخاري ، مطبوع في عشرين مجلدًا^(١٠) .
٣٨. شرح قصيدة بانئت سعاد^(١١) .
٣٩. شرح نغمة الرشاف في شرح خطبة الكشاف ، مخطوطة^(١٢) .
٤٠. شوارق الأسرار في شرح مشارق الأنوار^(١٣) .
٤١. الصلوات والبشر في الصلاة على خير^(١٤) .
٤٢. العقائد^(١٥) .

-
- (١) انظر : كشف الظنون ١/٦٢٤ .
- (٢) انظر : الأعلام ١٤٧/٧ .
- (٣) انظر : كشف الظنون ١/٧٣٦ والفضل المبين ٢١١ .
- (٤) انظر : إنباء الغمر بأنباء العمر ٣/٤٩ وبغية الوعاة ١/٢٧٤ وكشف الظنون ١/٩٢٠ ومقدمة الصحاح ١/١٧٢ .
- (٥) انظر : كشف الظنون ١/٩٣٣ .
- (٦) المرجع نفسه ٢/١٣٢٩ .
- (٧) انظر : مقدمة الصحاح ١/١٧٢ .
- (٨) انظر : كشف الظنون ٢/٩٩١ والأعلام ٧/١٤٦ والفضل المبين ٢١١ ومعجم المؤلفين ٣/٧٧٧ .
- (٩) انظر : مقدمة الصحاح ١/١٧٢ .
- (١٠) المرجع نفسه ١/١٧٢ .
- (١١) المرجع نفسه ١/١٧٢ .
- (١٢) انظر : بغية الوعاة ١/٢٧٤ والأعلام ٧/١٤٧ والفضل المبين ٢٠٨ .
- (١٣) انظر : إنباء الغمر بأنباء العمر ٣/٤٩ وكشف الظنون ٢/١٦٨٨-١٦٨٩ والفضل المبين ٢١١ .
- (١٤) انظر : كشف الظنون ٢/١٠٨١ .
- (١٥) المرجع نفسه ٢/١١٤٥ .

- ٤٣ . عمدة الحكام في شرح عمدة الأحكام^(١) .
- ٤٤ . الغرر المثلثة والدرر المبنية^(٢) .
- ٤٥ . فتح الباري بالسيل الفسيح المجاري في شرح صحيح البخاري^(٣) .
- ٤٦ . فصل الدر من الخرزة في فضل السلامة على الخبزة^(٤) .
- ٤٧ . فضائل سورة الإخلاص^(٥) .
- ٤٨ . الفضل الوفي في العدل الأشرفي^(٦) .
- ٤٩ . القاموس المحيط ، مطبوع في أربعة أجزاء^(٧) .
- ٥٠ . قطبة الخشاف لحل خطبة الكشاف _ نغمة الرشاف من خطبة الكشاف - (٨) .
- ٥١ . اللامع المعلم العجائب الجامع بين المحكم والعباب^(٩) .
- ٥٢ . المتفق وضعا والمختلف صقعا ، مخطوطة^(١٠) .
- ٥٣ . المثلث الكبير ، مطبوع في خمس مجلدات^(١١) .
- ٥٤ . مجمل اللغة^(١٢) .
- ٥٥ . المرقاة الوفية في طبقات الحنفية ، مخطوطة أخذها من " بقات عبد القادر الحنفي^(١٣) .
- ٥٦ . المغانم المطابة في معالم طابة ، مطبوع القسم الجغرافي منه أما بقية الكتاب فمخطوط^(١٤) .
- ٥٧ . مقصود ذوي الألباب في علم الإعراب^(١٥) .

-
- (١) انظر : بغية الوعاة ٢٧٤/١ وكشف الظنون ١١٦٥/٢ .
- (٢) انظر : كشف الظنون ١٢٠١/٢ .
- (٣) انظر : الفضل المبين ٢١١ ومعجم المؤلفين ٧٧٧/٣ .
- (٤) انظر : كشف الظنون ١٢٦٠/٢ .
- (٥) انظر : مقدمة الصحاح ١٧٢/١ .
- (٦) انظر : كشف الظنون ١٢٨٠/٢ .
- (٧) انظر : بغية الوعاة ٢٧٤/١ والأعلام ١٤٦/٧ والفضل المبين ٢١١ ومعجم المؤلفين ٧٧٧/٣ .
- (٨) انظر : كشف الظنون ١٤٨٠/٢ .
- (٩) انظر : كشف الظنون ١٥٣٦/٢ ومقدمة الصحاح ١٧٢/١ .
- (١٠) انظر : بغية الوعاة ٢٧٤/١ وكشف الظنون ١٥٨٥/٢ ومقدمة الصحاح ١٧٢/١ .
- (١١) انظر : كشف الظنون ١٥٨٧/٢ والأعلام ١٤٧/٧ ومقدمة الصحاح ١٧٢/١ .
- (١٢) انظر : كشف الظنون ١٦٥٦/٢ .
- (١٣) انظر : كشف الظنون ١٦٥٧/٢ والأعلام ١٤٧/٧ ومعجم المؤلفين ٧٧٧/٣ .
- (١٤) انظر : كشف الظنون ١٧٤٧/٢ والأعلام ١٤٦/٧ ومعجم المؤلفين ٧٧٧/٣ .
- (١٥) انظر : بغية الوعاة ٢٧٤/١ وكشف الظنون ١٨٠٦/٢ .

٥٨. منح الباري بالشيخ الفسيح المجاري ، مطبوع في عشرين مجلداً^(١) .
٥٩. منية السؤل في دعوات الرسول^(٢) .
٦٠. مهيج الغرام إلى البلد الحرام^(٣) .
٦١. نخب الظرائف في النكت الشارئف^(٤) .
٦٢. نزهة الأذهان في تاريخ أصبهان ، مخطوط^(٥) .
٦٣. النفحة العنبرية في مولد خير البرية^(٦) .
٦٤. هيج الغرام إلى البلد الحرام^(٧) .
٦٥. الوجيز في لطائف الكتاب العزيز^(٨) .
٦٦. الوصل والمنى في فضل منى^(٩) .
- إلى غيرها من مختصر ومطول .

• أهمية القاموس المحيط في الدراسة اللغوية :

سبق الفيروز آبادي بمعجمه الكثير من المؤلفات لعلماء أجلاء في هذا المضمار ، أمثال تهذيب اللغة للأزهري ، والصاحح للجوهري ، وإصلاح المنطق لابن السكيت ، ومعجم مقاييس اللغة لابن فارس ، والمحكم لابن سيده ، ولسان العرب لابن منظور وغيرهم . فقد كثرت المؤلفات حول هذه الكتب ، ولربما أصابت صميم ما في هذه الكتب وغايتها ونالت ثمرته ، وما يتم عليه إلا علم صاحبه . وما كتاب القاموس المحيط إلا أثر دال على ذلك ، فهو يقرب العبارة ويهذب الكلام لقول صاحبه : " من حسن الاختصار وتقريب العبارة وتهذيب الكلام وإيراد المعاني الكثيرة في الألفاظ اليسيرة "^(١٠) ، ولقد كثرت على القاموس المحيط الحواشي وقد بلغت عدداً لا بأس به منها ما تمت دراسته ومنها ما زال في غرف مؤصدة ، تنتظر من يمد لها يد العون ؛ ليخرجها إلى صف أقرانها ومن هذه الحواشي ما يأتي :

- (١) انظر : كشف الظنون ١/ ٥٥٠ .
- (٢) المرجع نفسه ٢/ ١٨٨٥ .
- (٣) انظر : كشف الظنون ٢/ ١٩١٦ ومقدمة الصاح ١/ ١٧٢ .
- (٤) انظر : كشف الظنون ٢/ ١٩٣٥ .
- (٥) انظر : كشف الظنون ٢/ ١٩٣٩ والأعلام ٧/ ١٤٦ .
- (٦) انظر : كشف الظنون ٢/ ١٩٦٩ .
- (٧) المرجع نفسه ٢/ ٢٠٤٨ .
- (٨) انظر : بغية الوعاة ١/ ٢٧٤ .
- (٩) انظر : بغية الوعاة ١/ ٢٧٤ وكشف الظنون ٢/ ٢٠١٤ .
- (١٠) انظر : القاموس المحيط ١/ ٣ .

١. كتاب لمحب الدين أبي الوليد عبد الباسط بن محمد الشهير بابن الشحنة الحلبي (ت ٩٠٣ هـ) .
٢. الإفصاح في زوائد القاموس على الصحاح ، للسيوطي (ت ٩١١ هـ) .
٣. حاشية ابن غانم على القاموس المحيط (ت ١٠٠٤ هـ)^(١) . وهو موضوع الدراسة والتحقيق وكما هو واضح فإن حاشية ابن غانم إحدى هذه الحواشي .
٤. القول المأنوس بشرح مغلق القاموس لمحمد بن يحيى المعروف ببدر الدين القرافي المصري (ت ١٠٠٨ هـ)^(٢) .
٥. بهجة النفوس في المحاكمة بين الصحاح والقاموس ، للقرافي (ت ١٠٠٨ هـ) .
٦. كتاب المناوي (ت ١٠٣١ هـ) ، مجلد لطيف ذكره صاحب التاج .
٧. كتاب عبد الله بن مهدي الحوالي الحميري ، الملقب بالبحر (ت ١٠٦١ هـ) ، استترك عليه وعلى الجوهري .
٨. إضاءة الأدموس ورياضة الشمس من إصطلاح صاحب القاموس ، لأحمد بن عبد العزيز السجلmani الفيلاي (ت ١٠٧٧ هـ)^(٣) ، عالج فيها ترتيب القاموس وطريقة ضبطه وبعض قواعد صرفية متصلة به .
٩. القول المأنوس في صفات القاموس ، لمحمد سعد الله (ت ١٢٩٤ هـ)^(٤) ، وقسمه إلى خمسة وثلاثين فصلاً ، سمى كلا منها صفة . وعالج فيه نواحي مختلفة من القاموس مثل بعض المعلومات عنه ، وشرح غوامضه ونقده والدفاع عنه ، وما وقع فيه مترجموه وطابعوه من أخطاء^(٥) .

• مميزات ومآخذ على القاموس :

أ- المآخذ : أخذ على هذا القاموس بعض المآخذ منها^(٦) :

١. التكرار .
٢. ذكر المزيد ثم المجرد .
٣. عدم الالتزام بمنهج محدد .

(١) انظر : مقدمة الصحاح ١/١٧٨ ؛ ١٨٧ وإيضاح المكنون ٢/١٣٠٩ والأعلام ٥/١٢ وهدية العارفين ١/٧٥٠ ومعجم المؤلفين ٢/٥٠٣ .

(٢) يوجد نسخة منه في : دار الكتب المصرية نسخة مخطوطة منه تحت رقم ١١ م لغة .

(٣) وهو مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٢٤ ش و ٨٦٩ لغة .

(٤) طبعه بالهند (١٢٨٧ هـ) .

(٥) انظر : المعجم العربي نشأته وتطوره ٢/٦٠١ .

(٦) انظر : المعجم العربي نشأته وتطوره ٢/٥٩٩ - ٦٠٠ .

٤. عدم ذكر مشتقات المادة المتفرعة عنها .
٥. الأخذ عن صحاح الجوهري ولم يقيد نفسه بشرح بعض الألفاظ كما وردت في الصحاح .
٦. وجود بعض الأخطاء اللغوية أو النحوية أو الصرفية في معجمه .
٧. أن يبدأ شرحه بمتفرعات معنى المادة وترك الأصل .
٨. النقد الذي تعرض إليه الكثير من اللغويين للقاموس المحيط ، ومنه إبهام عبارته وغموضها ، وعدم إشارته للضعيف من اللغات التي يذكرها والردية والمذموم وما إلى ذلك ، وسبب كل هذه المآخذ الاختصار .
- ورغم ذلك لم تقل هذه العيوب من شأن المعجم بين المعاجم العربية ، فمؤلفه يوضح ذلك بصراحة فيقول^(١): " وكتابي هذا بحمد الله تعالى صريح ألفي مصنف من الكتب الفاخرة "
- ومن إيجابيات القاموس المحيط^(٢) :**
- ١- دقة أسلوبه وتهذيبه مع جودة الاختصار .
 - ٢- حسن الترتيب والتبويب وسهولة البحث فيه لإتباعه نظام الباب والفصل .
 - ٣- ضبط المواد اللغوية وتصحيح بعض أخطاء المعاجم اللغوية السابقة .
- ونلمس هذه الإيجابيات في قول المصنف^(٣) : " وإذا تأملت صنيعي هذا وجدته مشتملا على فرائد أثيرة ، وفوائد كثيرة من حسن الاختصار ، وتقريب العبارة ، وتهذيب الكلام ، وإيراد المعاني الكثيرة في الألفاظ اليسيرة " .
- **وفاته^(٤) :**
- توفي الفيروز آبادي ليلة عشرين من شوال سنة سبع عشرة وثمانمائة بزييد ، وقد ناهز التسعين عاماً بإجماع كتب التراجم ، وكان يرجو وفاته بمكة فما قُدِّرَ له ذلك ، رحمه الله والمسلمين أجمعين .

(١) القاموس المحيط ٧/١ .

(٢) انظر : المعجم العربي نشأته وتطوره ٥٧٦/٢ .

(٣) القاموس المحيط ٧/١ .

(٤) انظر : بغية الوعاة ٢٧٤/١ والضوء اللامع ٨٦/١٠ والأعلام ١٤٦/٧ والفضل المبين ٢١١ وهدية العارفين

١٨٠/٢ ومعجم المؤلفين ٧٧٧/٣ .

• شرح القاموس المحيط وحواشيه واستدراكاته :

(أ) ويتمثل النوع الأول في الكتب الآتية^(١) :

١. القول المأنوس في صفات القاموس ، لمحمد سعد الله (ت ١٠٠٨ هـ) ، طبعه بالهند ١٢٨٧ هـ .

٢. إضاءة الأدموس ورياضة الشמוש من إصطلاح صاحب القاموس ، لأحمد بن عبد العزيز السجلmani الفيلاي (ت ١٠٧٧ هـ) وهو مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٢٤ ش و ٨٦٩ لغة

(ب) وأما خطبة القاموس فالنسخ فيها مختلفة جدا في كثير من تقديم وتأخير ... وعليها شروح كثيرة ، وعثرت منها على أسماء الكتب الآتية^(٢) :

١. كتاب لمحـب الدين أبي الوليد عبد الباسط بن محمد الشهير بابن الشحنة الحلبي الحنفي (ت ٩٠٣ هـ) .

٢. القول المأنوس بشرح مغلق القاموس لمحمد بن يحيى المعروف ببدر الدين القرافي المصري (ت ١٠٠٨ هـ) ، ألفه بعد أن شرح القاموس نفسه عام ٩٧٠ هـ ، وتقتنى دار الكتب المصرية نسخة منه تحت رقم ١١ م لغة .

٣. شرح خطبة القاموس لمحمد بن عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١ هـ) ، مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦ م لغة .

٤. كتاب أحمد بن مسعود الحسيني الهركامي الهندي (ت ١١٧٣ هـ) ، متوسط الحجم .

٥. فتح القدوس في شرح خطبة القاموس ، للسجلماسي (ت ١١٧٥ هـ) ، مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٤ ش لغة .

٦. كتاب الزهر اليانع على قول صاحب القاموس ولا مانع ، لمحمد بن يوسف الدمياطي الحنفي (ت ١١٧٨ هـ) ، من أهل القرن الحادي عشر ، وتقتنى دار الكتب المصرية نسخة مخطوطة منه تحت رقم ٤١٧ لغة .

٧. كتاب زين العابدين بن محسن الحديدي الأنصاري المعاصر ، لمحمد سعد الله (ت ١٢٩٤ هـ) ، من أهل القرن الثالث عشر .

٨. كتاب ميرزا علي الشيرازي (ت ١٣٥٥ هـ) .

(١) انظر : المعجم العربي نشأته وتطوره ٦٠١/٢ .

(٢) المرجع نفسه ٦٠١/٢ - ٦٠٢ .

(ج) كتب التهذيب^(١) :

منتهى الأرب ، ولم يتعد ما أورده المجد ولم يعرف صاحبه .

(د) كتب الاستدراك الآتية^(٢) :

١. الناموس ، لملا على بن سلطان القاري الهروي (ت ١٠١٤ هـ) ، ورد عليه ابن الطيب .
٢. كتاب عبد الله بن المهدي الحوالي الحميري الملقب بالبحر (ت ١٠٦١ هـ) .
٣. رجل الطاووس ، لمحمد بن رسول البرزنجي (ت ١١٠٣ هـ) .
٤. التكملة أو التكميل والصلة والذيل ، لأبي الفيض مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) .
٥. كتاب علي بن محمد معصوم الحسيني الفارسي (ت ١٢٦٤ هـ) .
٦. كتاب يسمى " ابتهاج النفوس بذكر ما فات القاموس " ، موجود بدار الكتب المصرية تحت رقمي ١٢٢ و ٣٠٥ لغة نسختين مخطوطتين من " ولم يعرف من مؤلفه على وجه اليقين .

(و) كتب النقد :

١. الإفصاح في زوائد القاموس على الصحاح ، للسيوطي (ت ٩١١ هـ) ، ويتضح من أقوال المناوي في شرحه أنه لم يتم^(٣) .
٢. بهجة النفوس في المحاكمة بين الصحاح والقاموس ، للقرافي (ت ١٠٠٨ هـ)^(٤) .
٣. الدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط ، لمحمد بن مصطفى الداودي المعروف بدادود زاده (ت ١٠١٧ هـ) ، وهو مختصر جمع فيه الغلطات التي عزاها المجد للجوهري ورد عليها^(٥) .
٤. مرج البحرين ، للفاضل أويس بن محمد المعروف بويهي (ت ١٠٣٧ هـ) أجاب فيه عن اعتراضات المجد على الجوهري^(٦) .
٥. طراز اللغة ، للسيد على خان (ت ١١٢٠ هـ)^(٧) .
٦. كتاب الوشاح وتنقيف الرماح في رد توهم المجد الصحاح ، لأبي زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز التادلي (ت ١٢٠٠ هـ)^(٨) .

(١) انظر : المعجم العربي نشأته وتطوره ٦٠٢/٢ .

(٢) المرجع نفسه ٦٠٣/٢ .

(٣) المرجع نفسه ٦٠٦/٢ .

(٤) المرجع نفسه ٦٠٦/٢ .

(٥) المرجع نفسه ٦٠٦/٢ .

(٦) المرجع نفسه ٦٠٦/٢ .

(٧) المرجع نفسه ٦١٤/٢ .

(٨) انظر : المعجم العربي نشأته وتطوره ٦٠٦/٢ .

٧. فلك القاموس ، لعبد القادر بن أحمد اليمني (ت ١٢٠٧ هـ) ، من تلاميذ ابن الطيب الفاسي^(١) .

٨. الجاسوس على القاموس ، لأحمد فارس الشدياق (ت ١٣٠٥ هـ = ١٨٨٧ م)^(٢) .

٩. تصحيح القاموس المحيط ، لأحمد تيمور (ت ١٣٤٨ هـ) ، وطبع هذا الكتاب عام ١٣٤٣ هـ بالمطبعة السلفية^(٣) .

(ز) ومن الحواشي على القاموس الأسماء الآتية :

١. القول المأنوس ، لعبد الباسط بن خليل الحنفي (ت ٩٢٠ هـ)^(٤) .

٢. كسر الناموس ، لعبد الله بن شرف الحسنى ملك اليمن (ت ٩٧٣ هـ)^(٥) .

٣. حاشية سعد الله بن عيسى المعروف بسعدي جلبي ، كتبها في هوامش نسخته من القاموس، ثم جمعها ودونها في كتاب عبد الرحمن ابن علي الأمامي (ت ٩٨٣ هـ)^(٦) .

٤. حاشية نور الدين علي بن غانم المقدسي (ت ١٠٠٤ هـ)^(٧) .

٥. القول المأنوس بتحرير ما في القاموس ، للعلامة محمد بن يحيى الملقب ببدر الدين القرافي المصري (ت ١٠٠٨ هـ)^(٨) .

٦. القول المأنوس ، للميناوي (ت ١٠٣١ هـ) وصل فيها الى حرف السين وقيل الذال^(٩) .

٧. إضاءة الراموس ، وإفاضة الناموس على إضاءة القاموس ، لأبي عبد الله محمد بن الطيب ابن محمد الفاسي (ت ١١٧٠ هـ)^(١٠) .

٨. حاشية أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الفيلاي (ت ١٣٢٤ هـ)^(١١) .

٩. حاشية ابن الأمير ذكرها محمد سعد الله^(١٢) .

(١) المرجع نفسه ٦١٣/٢ .

(٢) المرجع نفسه ٦١٥/٢ .

(٣) المرجع نفسه ٦١٧/٢ .

(٤) المرجع نفسه ٦١٩/٢ .

(٥) المرجع نفسه ٦١٩/٢ .

(٦) المرجع نفسه ٦١٩/٢ .

(٧) المرجع نفسه ٦١٩/٢ .

(٨) المرجع نفسه ٦١٩/٢ .

(٩) المرجع نفسه ٦٢٤/٢ .

(١٠) المرجع نفسه ٦٢٤/٢ .

(١١) المرجع نفسه ٦٢٤/٢ .

(١٢) المرجع نفسه ٦٣٥/٢ .

(ح) أما الكتب التي اختصرته فهي^(١) :

١. كتاب البرهان إبراهيم بن محمد الحلبي (ت ٩٠٠ هـ) .
 ٢. الناموس ، لملا علي بن سلطان الهروي القاري (ت ١٠١٤ هـ) .
 ٣. مختصر القاموس ، لعلي بن أحمد الهيبي (ت ١٠٢٠ هـ) ، وتقتني دار الكتب المصرية نسخة مخطوطة منه تحت رقم ٦١٤ لغة .
- (ط) أما الكتاب الذي شرح القاموس المحيط فهو^(٢) :
- تاج العروس ، للزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) .

(١) انظر : المعجم العربي نشأته وتطوره ٦٢٤/٢ .

(٢) المرجع نفسه ٦٢٤/٢ .

القسم الأول

الدراسة

الفصل الأول

ترجمة ابن غانم وتشمل :

- اسمه وكنيته ولقبه .
- مولده ونشأته .
- شيوخه وتلاميذه .
- علمه .
- مؤلفاته .
- وفاته .

• اسمه وكنيته ولقبه^(١) :

هو علي بن محمد بن علي بن خليل بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى بن غانم بن علي بن حسن بن إبراهيم بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة سيد الخزرج الخزرجي السعدي العبادي المقدسي الأصل ، القاهري المولد والسكن المعروف بابن غانم ، شمس العلوم والمعارف بدر المفهوم واللطائف ، هو شيخ الوقت حالا وعلمًا وتحقيقًا وفهما وإمام المحققين حقيقة ورسماً .

• مولده ونشأته (٩٢٠ هـ - ١٠٠٤ هـ = ١٥١٤ م - ١٥٩٦ م)^(٢) :

ولد الشيخ علي بن محمد بن علي المقدسي سنة تسعمائة وعشرين من الهجرة ، من ولد سعد ابن عبادة الخزرجي ، نور الدين ابن غانم : أحد أكابر الحنفية في عصره . أصله من بيت المقدس ، وتفوق في كل فن من الفنون وبالجملّة والتفصيل فهو أعلم علماء هذا التاريخ وأكثرهم تبحراً وأجمعهم للفنون مع الولاية والورع والزهد والشهرة ، وكانت وفاته سنة أربع وألف من الهجرة .

• شيوخه :

قال صاحب الكواكب الدرية^(٣) : " تتلمذ ابن غانم على يد الكثير من الشيوخ والعلماء الذين كان لهم الفضل الكبير في صقل شخصيته ، فقد أخذ الفقه وشتى علوم العربية على يد أحسن علماء عصره ، وجد واجتهد حتى تفرد ، والزمان بأهله مشحون ، والعصر بمحاسن نبيه مفتون ، وساد علماء مصر قاطبة ، واستوطنها ، والأرض المقدسة له خاطبة طالبة ، وقطع به مقامه في علم ينشره ، وحق ينصره ، وإفتاء يعتمد عليه فقهاء الأفاق ، ويتمسك به حكام مصر والحجاز والعراق . ثم انتهت إليه مشيخة السليمانية بالاستحقاق ، ولم يصعد صهوتها ولا امتطى ذروتها ، أعلم منه على الإطلاق ، فشرف قدرها ، وكمل بدرها ، وشرح بنصوص مذهب أبي حنيفة صدرها ، وصار يلقي بها دروساً محققة مفيدة ، ويأتي بنقول غريبة ، وأبحاث فوائدها عتيدة ، حتى خضعت الأعناق إليه ، وحنّت الأسود بين يديه ، وعرف بذلك قدره بين الرجال ، وحتى أنشده لسان الحال بقوله :

وَحَدَّثَنِي يَا سَعْدُ عَنْهُمْ فَرَدَّتَنِي شُجُونًا فَرَدَّنِي مِنْ حَدِيثِكَ يَا سَعْدُ

(١) انظر : خلاصة الأثر ١٨٠/٣ - ١٨٥ والبدر الطالع ٣٣٥ والأعلام ١٢/٥ وهدية العارفين ٧٥٠/١ ومعجم المؤلفين ٥٠٢/٢ - ٥٠٣ .

(٢) انظر : خلاصة الأثر ١٨٠/٣ - ١٨٥ والبدر الطالع ٣٣٥ والأعلام ١٢/٥ وهدية العارفين ٧٥٠/١ .

(٣) انظر : الكواكب الدرية ١٥٤/٢ .

ثم ولي مشيخة المؤيدية ، فسلک فيها سبله المرضية ، وقام بشروطها ، وطرز وشى أعلامها ومروطها " .

ومن الشيوخ الذين تتلمذ على أيديهم :

١. قاضي القضاة الطرابلسي ، والغزي ، تفقه في بداية حياته ، وريعان شبابه على أيديهم ، وغيرهما .
٢. الناصر اللقاني ، والشيخ مغوش المغربي ، والشهاب الرملي ، والناصر الطبلاوي ، والشيخ أبو الحسن البكري ، وشيخه كريم الدين الخلوتي ، أخذ عنهم الفنون العقلية .
٣. الشيخ الفقيه الورع الزاهد شهاب الدين أحمد بن الفقيه على بن حسن المقدسي الحنبلي ، حفظ القرآن وتلاه بالسمع على يديه .
٤. قاضي القضاة ، محب الدين أبو الجود محمد بن إبراهيم السديسي الحنفي ، قرأ عليه القراءات والفقه وسمع عليه كثيراً .
٥. قاضي القضاة ، شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز بن على الفتوح الحنبلي ، الشهير بابن النجار ، قرأ عليه الصحيحين ، وبعض كل من السنن الأربعة ، وسمع عليه بعض معاني الآثار للطحاوي ، وغير ذلك من كتب الحديث وغيرها .
٦. المحقق شهاب الدين أحمد بن يونس الحلبي الشهير بابن الشلبي ، صاحب الفتاوى قرأ عليه الفقه ، وسمع عليه الحديث وغيره ، ومنهم خاتمة المحققين الشيخ ناصر الدين الطبلاوي ، والشيخ الإمام ناصر الدين اللقاني المالكي .
٧. العلامة الشهير بعالم الربع العامر الإمام المفنن شمس الدين محمد ، الشهير بمفوش المغربي التونسي ، قرأ عليه بعض مسلم وأجازه بسائره ، وقرأ عليه وسمع عنده كثيراً من العلوم .
٨. الشيخ المسند شمس الدين محمد بن شرف الدين السكندري ، يروي عنه الحديث المسلسل بالأولية والكتب الستة والقراءات .
٩. السيد قطب الدين عيسى بن صفي الدين الشيرازي ، ثم المكي الشهير بالصفوي ، يروي عنه البخاري ، والشفاء سماعاً لبعضهما وإجازة لسائرهما .
١٠. المولى محمد بن عبد القادر الشهير بمعلول أمير ، وقاضي القضاة عبد الله بن عبد العزيز ، الشهير ببرويز قاضي العسكر بمصر ، وكلاهما يروي عن العلامة أحمد بن سليمان ، الشهير بابن الكمال المفتي ، والمولى سعدي المحشي المفتي .
١١. الشهابان الغنيمي ، والخفاجي ، وأبو المعالي الطالوي الدمشقي . وغيرهم كثير .

• تلاميذه :

لم أعثر للشيخ ابن غانم المقدسي في حدود ما بحثت واطلعت ، إلا على تلميذ واحد فقط وهو محمد الدمياطي الحنفي^(١) .

• علمه :

ورد في خلاصة الأثر^(٢) أن : " علي بن محمد بن علي بن خليل المقدسي الأصل القاهري المولد ، والسكن الملقب نور الدين الحنفي العالم الكبير الحجة الرحلة القدوة رأس الحنفية في عصره ، وإمام أئمة الدهر على الإطلاق ، وأحد أفراد العلم المجمع على جلالته ، وبراعته وتفوقه في كل فن من الفنون ، وبالجمل والتفصيل أنه أعلم علماء هذا التاريخ وأكثرهم تبحراً وأجمعهم للفنون .

وقد وقفت على أخباره كثيراً في التواريخ ، وكتب الآداب المؤلفة ، فانتيقت ما يحصل المراد من ترجمته فأقول : إنه نشأ بمصر وحفظ القرآن وتلاه بالسمع على الشيخ الفقيه الورع الزاهد شهاب الدين أحمد بن الفقيه علي بن حسن المقدسي الحنبلي ومدحه شاه محمد الفناري . وله في كل فن كعب على ، وفكر بنقد جواهره ملى ، مع نباهة تحلت بها الأشعار ، وطارت بأجنحة الثناء في الأقطار ، كأنه بكر معنى سار ، في مثل كما قال في قصيدة له :

أَضَاعَتْ خَفِيَّاتِ الْعُلُومِ بِشَمْعَةٍ تَوَقَّدُ فِي مِشْكَاتِ عِلْمٍ وَإِتْقَانِ
جَلَا نُورُهَا الْبَادِي بِصُبْحِ كَمَالِهَا غَيَّاهِبَ شَكِّ كَانَ فِي لَيْلِ نُقْصَانِ

يقول صاحب الكواكب الدرية^(٣) : " ومن العلوم بحيث يقضي له في كل فن بالجميع . أما الفقه ، فهو فيه كاشف غمام الغمة ، إذا دحت معضلة ، أو حدثت مهمة وأما التفسير ، فلو رآه الفخر الرازي ، لأثنى عليه أو العلامة جار الله ، لقال : هذا الإمام الذي تشد الرحال إليه . وأما الحديث فهو فيه ابن عساكر أو الذهبي ، حين يقرر أو يذاكر . وأما النحو ، فلفظه قطر الندى ، وحفظه بل الصدى ، وجمعه مغني اللبيب ، وتقديره شافي الكئيب ، يشهد له نعته بأنه مبتدأ العلوم ومبدئها ، واشتهر عنه الخبر بأنه فاعل الكمالات ومسديها ، فهو مصدرها وموردها ، وموئلتها ومحتدها فلو أدركه ملك النحاة سيبويه لسعى إليه بجنده ، وابن عصفور لرفرف عليه بجناحيه وجعله الخليفة بعده .

(١) انظر : ریحانة الألباء ٢٤٦ .

(٢) انظر : خلاصة الأثر ١٨١/٣ .

(٣) انظر : الكواكب الدرية ١٥٢/٢ - ١٥٣ .

وأما التصوف ، فلو رآه ابن عربي لأفحم به الغبي ، ولو اختبره إمام رباني ، لقال : هذا الجنيد الثاني .

وأما المعاني والبيان ، فلفظه المختصر والمطول ، تلخيص المعاني ، وتأسيسه وتأصيله ، أرواح المباني ، فمن كل علم حاز أسنى فضيلة ، ومن كل فن ، جاز أسمى المراتب ، إلى غير ذلك من فنون يطول عدها ، ويفضى الامتحان بأنه في المجموع ، فردها .

مصنفاته :

- أوضح رمز في شرح نظم كنز الدقائق في فروع الفقه الحنفي ، مخطوطة^(١) .
- بغية المرتاد لتصحيح الضاد ، مطبوع^(٢) .
- تعليقة على الأشباه والنظائر لابن نجيم في الفروع ، مخطوطة^(٣) .
- حاشية على القاموس للفيروز آبادي ، موضوع الدراسة^(٤) .
- ردع الراغب عن الجمع في صلاة الرغائب ، رسالة في الوقف ، مخطوطة^(٥) .
- الفائق في اللفظ الرائق في الحديث ، مخطوطة^(٦) .
- نور الشمعة في أحكام الجمعة ، مخطوطة^(٧) .
- بغية المرتاد في تصحيح الضاد ، مطبوع^(٨) .
- شرح منظومة ابن وهبان في الفروع ، مخطوطة^(٩) .
- نظم الفرائد ، مخطوطة^(١٠) .
- رسالة في الضاد ، مخطوطة^(١١) .
- رسالة في الوقف ، مخطوطة^(١٢) .

(١) انظر : كشف الظنون ١٥١٥/٢ والأعلام ١٢/٥ وهدية العارفين ٧٥٠/١ ومعجم المؤلفين ٥٠٣/٢ .

(٢) انظر : هدية العارفين ٧٥٠/١ ومعجم المؤلفين ٥٠٣/٢ .

(٣) انظر : كشف الظنون ٩٩/١ وهدية العارفين ٧٥٠/١ ومعجم المؤلفين ٥٠٣/٢ .

(٤) انظر : الأعلام ١٢/٥ وهدية العارفين ٧٥٠/١ ومعجم المؤلفين ٥٠٣/٢ .

(٥) انظر : كشف الظنون ٨٤٠/١ وهدية العارفين ٧٥٠/١ ومعجم المؤلفين ٥٠٣/٢ .

(٦) انظر : هدية العارفين ٧٥٠/١ ومعجم المؤلفين ٥٠٣/٢ .

(٧) انظر : كشف الظنون ١٩٨٢/٢ والأعلام ١٢/٥ .

(٨) انظر : كشف الظنون ٢٥٠/١ والأعلام ١٢/٥ ومعجم المؤلفين ٥٠٣/٢ .

(٩) انظر : هدية العارفين ٧٥٠/١ .

(١٠) انظر : كشف الظنون ١٨٦٦/٢ .

(١١) المرجع نفسه ٨٧٦/١ .

(١٢) انظر : كشف الظنون ٨٩٩/١ وهدية العارفين ٧٥٠/١ ومعجم المؤلفين ٥٠٣/٢ .

• وفاته :

توفي ابن غانم ليلة السبت الثامن عشر من جُمادى الآخرة سنة أربع بعد الألف^(١) ،
وصُلِّيَ عليه بجامع الأزهر في محفل حافل ، ودفن بين القصرين من يوم السبت بتربة المجاورين
قبلى مدفن السراج الهندي ، وكان قبل وفاته بخمسة وأربعين يوماً ، توفي شيخ الشافعية في وقته
الإمام الكبير الشمس الرملي ، فقال بعض الأدباء بالقاهرة في تاريخ وفاتهما :

لَمَّا قَضَى الرَّمْلِيُّ شَيْخُ الْوَرَى	مَنْ كَانَ يُمْلِي مَذْهَبَ الشَّافِعِيِّ
ثُمَّ تَلَاهُ الْمُقَدِّسِي الَّذِي	حَازَ غُلُومَ الصَّحْبِ وَالتَّابِعِيِّ
فَقُلْتُ فِي مَوْتِهِمَا : أَرْخَا	مَاتَ أَبُو يُوسُفَ وَالرَّافِعِيُّ

(١) انظر : خلاصة الأثر ١٨٠/٣ - ١٨٥ والكواكب الدرية ١٥٢/٢ والبرر الطالع ٣٣٥ وكشف الظنون ٢٥٠/١.

الفصل الثاني

- منهج ابن غانم المقدسي في حاشيته
- شواهد ابن غانم (القرآن الكريم ، الحديث الشريف ، الشعر ، أمثال وأقوال العرب)
- مصادر ابن غانم
- اعتراضات ابن غانم وزيادته على القاموس المحيط

منهج ابن غانم في حاشيته

طريقته في الشرح :

١. رجوعه لعدة نسخ من القاموس وتحقيق النص أولاً :

فقد كان ابن غانم يعتمد في شرحه للتوضيح على أكثر من نسخة من القاموس ، وإن دل ذلك على شيء ، إنما يدل على اهتمامه بأن يكون نص الفيروز آبادي على الوجه الذي أراده ، وتجريده من كل خطأ أو تصحيف أو تحريف لحق به من جراء النسخ أو غيره ذلك ومنها :

- قَوْلُ الْفَيْرُوزِ لِآبَادِي : وَلَمَّا أَعْيَانِي الطَّلَابُ^(١) . قال ابن غانم : فِي نُسخِ الطَّلَابِ^(٢) .
- قَوْلُ الْفَيْرُوزِ لِآبَادِي : وَأَضَفْتُ إِلَيْهِمَا^(٣) . قال ابن غانم : فِي نُسخَةِ : الطَّلَابِ - وَأَضَفْتُ إِلَيْهِ^(٤) .

- قَوْلُ الْفَيْرُوزِ لِآبَادِي : وَخَمَّنْتُ^(٥) . قال ابن غانم : فِي نُسخَةِ ضَمَّنْتُ^(٦) .
- قَوْلُ الْفَيْرُوزِ لِآبَادِي : وَالْبُؤْبُؤُ ، كَالْهَدُودِ الْأَجَلِ^(٧) . قال ابن غانم : مِنْ نُسخَةِ الْأَصْلِ^(٨) .
- قَوْلُ الْفَيْرُوزِ لِآبَادِي : وَمَأْرَبٌ كَمَنْبَرٍ^(٩) . قال ابن غانم : فِي نُسخَةِ كَمَنْزِلٍ^(١٠) .
- قَوْلُ الْفَيْرُوزِ لِآبَادِي : وَابْنُ أَبِي جَنْبَةَ^(١١) . قال ابن غانم : فِي نُسخَةِ بَدَلَهُ حَيَّةَ^(١٢) .
- قَوْلُ الْفَيْرُوزِ لِآبَادِي : وَابْنُ مُسْلِمٍ ، وَابْنُ جُوَيْنٍ الْعَرْنِيُّ^(١٣) . قال ابن غانم : فِي نُسخَةِ بَدَلَهُ حُويَبِ الْعَرْنِيِّ^(١٤) .

(١) القاموس المحيط ٣/١ .

(٢) ابن غانم ق ١ ب .

(٣) القاموس المحيط ٣/١ .

(٤) ابن غانم ق ١ ب .

(٥) القاموس المحيط ٣/١ .

(٦) ابن غانم ق ١ ب .

(٧) القاموس المحيط (بأبأ) ٧/١ .

(٨) ابن غانم ق ٢ أ .

(٩) القاموس المحيط (أرب) ٣٦/١ .

(١٠) ابن غانم ق ٣ أ .

(١١) القاموس المحيط (جنب) ٤٩/١ .

(١٢) ابن غانم ق ٤ أ .

(١٣) القاموس المحيط (حبيب) ٥٢ / ١ .

(١٤) ابن غانم ق ٤ أ .

- قَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِي : وَجَدْتُ لِلْحَافِظِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْيُونَانِيِّ^(١) . قَالَ ابْنُ غَانِمٍ : فِي نُسْخَةِ : الْيُونَانِيِّ^(٢) .

- قَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِي : وَالْأَخْشَبَانِ : جَبَلًا مَكَّةَ^(٣) . قَالَ ابْنُ غَانِمٍ : فِي نُسْخِ زِيَادَةَ وَجَبَلًا مِنْ^(٤) .

قَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِي : حَبَابُ بْنُ مُنْقِذٍ^(٥) . قَالَ ابْنُ غَانِمٍ : فِي نُسْخِ جَنَابٍ^(٦) .

- قَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِي : وَالْحُرُوفُ الْمُصَمَّمَةُ مَا عَدَا مُرَ بْنَقْلٍ الْخُ^(٧) . قَالَ ابْنُ غَانِمٍ^(٨) : أَقُولُ : هَذَا مِنْ سَهْوِ الْقَلَمِ ؛ لِأَنَّهُ مَشْهُورٌ كَالْعَلَمِ إِنَّمَا ذَكَرَ مِنْ قَوْلِهِ : " مُرَ بْنَقْلٍ " ، إِنَّمَا هِيَ الْحُرُوفُ الْمُذَلَّغَةُ وَهِيَ ضِدُّ الْمُصَمَّمَةِ فَتَأَمَّلْ ع . ثُمَّ رَأَيْتُ نُسْخَةً بِالْمَقْدِسِ سَالِمَةً مِنْ هَذَا الْعَلَطِ مَكْتُوبٌ فِيهَا : وَالْحُرُوفُ الْمُصَمَّمَةُ مَا عَدَا (مُرَ بْنَقْلٍ) ، فَلَعَلَّهَا الْمُنْقُولُ .

- قَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِي : وَزَنْجَانُ : دِ الْمَغْرِبِ الْخُ^(٩) ، قَالَ ابْنُ غَانِمٍ^(١٠) : ظَنَّ بِالْجِيمِ اعْتِمَادًا عَلَى نُسْخَةٍ غَيْرِ صَحِيحَةٍ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْحَاءِ .

- قَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِي : وَمِنْ هَذَا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قَيْسٍ إِلَى قَوْلِهِ : وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ^(١١) ،

قَالَ ابْنُ غَانِمٍ^(١٢) : قُلْتُ : وَفِي نُسْخَةٍ وَجَدْتُهُ مَنْسُوبًا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّقَيَّاتِ فَلَعَلَّهَا أَصْلَحَتْ .

كما كان يعتمد على أكثر من نسخة للصحيح ، وذلك تحرياً لصحة النص أيضاً . وسوف

نورد بعض الأمثلة لبيان ذلك :

- قَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِي : وَبِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ : هَرَى ، كَسَمَعَ ، وَهُوَ تَصْحِيفُ الْخُ^(١٣) ، قَالَ ابْنُ

غَانِمٍ^(١٤) مَنْصَفًا لِلْجَوْهَرِيِّ :

(١) القاموس المحيط (حبيب) ٥٢/١ .

(٢) ابن غانم ق ٤ أ .

(٣) القاموس المحيط (خشب) ٦١/١ .

(٤) ابن غانم ق ٤ أ .

(٥) القاموس المحيط (كذب) ١٢٢/١ .

(٦) ابن غانم ق ٨ أ .

(٧) القاموس المحيط (صمت) ١٥١/١ .

(٨) ابن غانم ق ١٤ ب .

(٩) القاموس المحيط (رنج) ١٨٩/١ .

(١٠) ابن غانم ق ٢٤ أ .

(١١) الصحاح (صنف) ١٣٨٨/٤ . القاموس المحيط (صنف) ١٥٨/٣ - ١٥٩ .

(١٢) ابن غانم ق ٣٨ أ .

(١٣) القاموس المحيط (هراً) ٣٤/١ .

(١٤) ابن غانم ق ٣ أ .

رَأَيْتُ نُسخاً مُتَعَدَّةً مِنَ الصَّحاحِ^(١) لَيْسَ فِيهَا لَفْظَةٌ كَمَسَمَعِهِ فَالظَّاهِرُ أَنَّهَا مِنَ الْحِكَايَةِ لِأَنَّ الْمُحْكِيَّ وَحِينَئِذٍ فِيَحْمِلُ عَلَى مَا يُوَافِقُ الصَّدَاقُ وَهُوَ بِنَاءٌ لِلْمَجْهُولِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ دَلَالَةٌ بَيِّنَةٌ .

- قَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِي : وَوَهْمٌ فِي نِسْبَتِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ لَمْ يَقُلْ إِلَّا : الدَّغَاوِلُ ، قَالَ ابْنُ غانم^(٢) : لَكِنْ فِي نُسخَةٍ مِنَ الصَّحاحِ^(٣) : الدَّوَاغِلُ .

- قَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِي : وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ^(٤) ثَمَانِيَةُ سَهْوٍ^(٥) ، قَالَ ابْنُ غانم^(٦) : الَّذِي فِي نُسخَةٍ صَحِيحَةٍ : ثَمِينَةٌ ، فَلَعَلَّهَا أَصْلَحَتْ .

- قَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِي : وَوَهْمٌ الْجَوْهَرِيُّ^(٧) ، قَالَ ابْنُ غانم^(٨) : لِأَنَّ الْمَوْجُودَ فِي نُسخَةٍ عَبْدُ اللَّهِ مُكَبَّرًا وَإِنَّمَا هُوَ عُبَيْدُ اللَّهِ .

فهو يذكر ما جاء مختلفاً في بعض النسخ مع إبداء رأيه أحياناً أو ترجيح ما جاء في إحداها بقوله فلعلها أصلحت ، وهكذا يتضح لنا أن ابن غانم أبى أن يأخذ النص على علاقته، فدقق وتحرى الأصح ، وقارن بين النسخ وفاضل بينها واجتهد في بيان الأصح ، كل ذلك حرصاً منه على سلامة النص وتجريده من الخل .

٢. شواهد في الشرح :

أ - الاستشهاد بالقرآن :

- شرح قول الفيروز بالقرآن الكريم :

- قَالَ الْفَيْرُوزُ آبَادِي : تَخَذَ إِلْحُ^(٩) . فسرهُ ابْنُ غانم بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ ﴾^(١٠) ، أَرَادَ اتَّخَذُوهُ إِلَهًا فَحَذَفَ الثَّانِي لِأَنَّ الْاِتِّخَاذَ دَلِيلٌ عَلَيْهِ^(١١) .

(١) الصحاح (هراً) ٨٣/١ .

(٢) ابن غانم ق ٥٤ أ .

(٣) الصحاح (دغل) ١٦٩٧/٤ .

(٤) الصحاح (ثمن) ٢٠٩٠/٥ .

(٥) القاموس المحيط (ثمن) ٢٠٤/٤ .

(٦) ابن غانم ق ٥٩ ب .

(٧) الصحاح (رقى) ٢٣٦١/٦ . القاموس المحيط (رقي) ٣٣٠/٤ .

(٨) ابن غانم ق ٦١ أ .

(٩) التحقيق ١٦٧ - ١٦٨ .

(١٠) سورة النساء ١٥٣/٤ .

(١١) ابن غانم ق ٣٢ أ .

- قال الفيروز آبادي : الْمَسْحُ كَالْمَنْعِ : إِمْرَارُ الْيَدِ عَلَى الشَّيْءِ السَّائِلِ إِلَيْهِ ^(١) . فسرهُ ابن غانم بقوله تَعَالَى : ﴿ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ ﴾ ^(٢) . قَالَ تَغْلِبُ : فَقَالَ : نَزَلَ الْقُرْآنُ بِالْمَسْحِ وَالسُّنَّةُ بِالْغَسْلِ ، وَقِيلَ : جَرُّهُ عَلَى الْجَوَارِ ^(٣) .

- قال الفيروز آبادي : ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ﴾ ، أَيُّ : وَجَبَ عَلَيْهَا ^(٤) .

- قوله تَعَالَى : ﴿ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ ^(٥) أَيُّ : شُومًا عَلَيْهِمْ وَنَحْسًا ^(٦) .

- تفسيره للآيات بأسلوب ابن غانم :

- تفسير آية : ﴿ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ ﴾ ^(٧) ، قال ابن غانم ^(٨) أَيُّ : الْجَاهِلُ لَا ضِدَّ الْعَاقِلِ -

- قوله تعالى : ﴿ أَعْظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ ^(٩) . مِنْ قَوْلِكَ : جَهْلَ رَأْيِهِ .

- قوله تعالى ﴿ وَيُصْلِحْ بَالَهُمْ ﴾ ^(١٠) . أَيُّ : حَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا .

- إكمال الآيات :

معظم الآيات التي استشهد بها ابن غانم لم تكن كاملة بل كانت جزءاً من آية ومن ذلك :

- قوله تعالى ^(١١) ﴿ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴾ ^(١٢) .

- قوله تعالى ^(١٣) ﴿ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴾ ^(١٤) .

- قوله تعالى ^(١٥) ﴿ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ ﴾ ^(١٦) .

(١) التحقيق ١٥٤-١٥٥ .

(٢) سورة المائدة ٦/٥ .

(٣) ابن غانم ق ٢٩ أ .

(٤) ابن غانم ق ٥٥ ب .

(٥) سورة الحاقة ٧/٦٩ .

(٦) ابن غانم ق ٥٦ أ .

(٧) سورة البقرة ٢/٢٧٣ .

(٨) ابن غانم ق

(٩) سورة هود ٤٦/١١ .

(١٠) سورة محمد ٥/٤٧ .

(١١) ابن غانم ق ٤ ب .

(١٢) سورة الرعد ١٣/١٠ .

(١٣) ابن غانم ق ٦ أ

(١٤) سورة فصلت ٤١/٢٤ .

(١٥) ابن غانم ق ٦ أ .

(١٦) سورة الأنفال ٨/٣٠ .

- قوله تعالى^(١) ﴿عَذَابٌ وَأَصِيبٌ﴾^(٢) .

- قوله تعالى^(٣) ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾^(٤) .

- الاستشهاد بالقرآن على مسائل نحوية :

قَوْلُهُ تَعَالَى^(٥) : ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ﴾^(٦) . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ^(٧) : مَعْنَاهُ اذْكُرْ لَهُمْ مَثَلًا . وَيُقَالُ : هَذِهِ الْأَشْيَاءُ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ ، أَيِ : الْمِثَالِ ، فَمَعْنَى اضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا : مَثَلٌ لَهُمْ مَثَلًا ؛ قَالَ : وَمَثَلًا مُنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ ، وَنَصَبَ قَوْلُهُ : أَصْحَابَ ؛ لِأَنَّهُ بَدَلُهُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : اذْكُرْ لَهُمْ أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ، أَيِ : خَيْرَهُمْ . لِسَانُ^(٨) .

- ذكر آيات من القرآن دون الإشارة إلى أنها من كلام الله :

فقد يورد ابن غانم آية قرآنية دون الإشارة إلى أن ذلك من كلام الله - عز وجل - أو قرآن كريم من ذلك مثلاً :

- قوله تعالى^(٩) ﴿وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾^(١٠) .

- قوله تعالى^(١١) ﴿وَإِنْ يَسْتَعْجِلُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ﴾^(١٢) .

- قوله تعالى^(١٣) ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ﴾^(١٤) .

- قوله تعالى^(١٥) ﴿عَذَابٌ وَأَصِيبٌ﴾^(١٦) .

(١) ابن غانم ق ١٢ ب .

(٢) سورة الصافات ٩/٣٧ .

(٣) ابن غانم ق ١٦ ب .

(٤) سورة التوبة ٩/٤١ .

(٥) ابن غانم ق ٥ ب .

(٦) سورة يس ١٣/٣٦ .

(٧) معاني القرآن للزجاج ٢٨١/٤ .

(٨) اللسان (ضرب) ٢٥٦٨/٤ .

(٩) ابن غانم ق ٤ ب .

(١٠) سورة الرعد ١٠/١٣ .

(١١) ابن غانم ق ٦ أ .

(١٢) سورة فصلت ٢٤/٤١ .

(١٣) ابن غانم ق ٦ أ .

(١٤) سورة الأنفال ٣٠/٨ .

(١٥) ابن غانم ق ١٢ ب .

(١٦) سورة الصافات ٩/٣٧ .

- قوله تعالى ^(١) ﴿ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ ^(٢) .
 - قوله تعالى ^(٣) ﴿ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴾ ^(٤) .
 - قوله تعالى ^(٥) ﴿ وَيُصْلِحْ بَالَهُمْ ﴾ ^(٦) .
 - قوله تعالى ^(٧) ﴿ اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ ﴾ ^(٨) .
- فقد استشهد بالقرآن ولم يشر إلى أنه قرآن كريم .

ب- الاستشهاد بالحديث :

- شرح قول الفيروز بالحديث الشريف : استشهد ابن غانم بالحديث الشريف لشرح قول الفيروز آبادي :

- قال الفيروز آبادي : وَالْقَادُورُ : السَّيِّءُ الْخُلُقِ الْغَيُورُ وَالزُّنَا ^(٩) . شرح ابن غانم قول الفيروز بالحديث لَمَّا رَجَمَ مَا عَزَرَ . قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَانُورَاتِ " ، يَعْنِي الزُّنَا ^(١٠) .

- قال الفيروز آبادي : وَتَقِلَ كَفَرِحَ : تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ إِلَخَ ^(١١) . شرح ابن غانم قول الفيروز بالحديث : " لِنَخْرُجِ النِّسَاءَ إِلَى الْمَسَاجِدِ تَقِلَاتٍ " ، أَيُ : تَارِكَاتٍ لِلطَّيِّبِ ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : النَّفْلَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُتَطَيِّبَةٍ ، وَهِيَ الْمُتَنَتَةُ الرِّيحِ . وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ : " قُمْ عَنِ الشَّمْسِ فَإِنَّهَا تُنْفِلُ الرِّيحَ " ^(١٢) .

- قال الفيروز آبادي : وَوَاحِدٌ مَثَاقِيلَ الذَّهَبِ إِلَخَ ^(١٣) . شرح ابن غانم قول الفيروز بالحديث :

-
- (١) ابن غانم ق ١٦ ب .
 - (٢) سورة التوبة ٤١/٩ .
 - (٣) ابن غانم ق ٤٦ أ .
 - (٤) سورة طه ١٠٧/٢٠ .
 - (٥) ابن غانم ق ٤٧ أ .
 - (٦) سورة محمد ٥/٤٧ .
 - (٧) ابن غانم ق ٥٠ ب .
 - (٨) سورة آل عمران ١٥٥/٣ .
 - (٩) القاموس المحيط (قنر) ١١٣/٢ .
 - (١٠) ابن غانم ق ٣٥ أ .
 - (١١) القاموس المحيط (نفل) ٣٢٩/٣ .
 - (١٢) ابن غانم ق ٤٧ أ .
 - (١٣) القاموس المحيط (ثقل) ٣٣٢/٣ .

" لَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ " ^(١) ، الْمِثْقَالُ فِي الْأَصْلِ : مِقْدَارٌ مِنْ
الْوِزْنِ ، أَيُّ: شَيْءٌ كَانَ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ .

- قال الفيروز آبادي : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ " ^(٢) . شرح ابن غانم قول
الفيروز بالحديث : " إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ : كِتَابَ اللَّهِ وَعِزَّتِي " ^(٣) .

- تفسير قول الفيروز بالحديث دون شرح :

كان ابن غانم يذكر كلام الفيروز آبادي ثم يستشهد عليه بالحديث الشريف دون تعليق على
قوله ومنها :

- قَوْلُهُ : وَالْإِغْلَاقُ : الْإِكْرَاهُ ^(٤) . فسّر ابن غانم ^(٥) قول الفيروز بالحديث : " لَا طَلَقَ وَلَا
عِتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ " . دون شرح أو تعليق .

- قَوْلُهُ : وَأَبْخَلَهُ : وَجَدَهُ بَخِيلًا ^(٦) .

فسّر ابن غانم ^(٧) قول الفيروز بالحديثين : " الْوَلَدُ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ مَبْخَلَةٌ " ، وَحَدِيثُ : " إِنَّكُمْ
لَتُبْخَلُونَ وَتُجَبَّنُونَ " . دون شرح أو تعليق .

- قَوْلُهُ : وَالْغِرْبَالُ بِالْكَسْرِ : مَا يُنْخَلُ بِهِ وَالْدَفُّ ^(٨) . فسّر ابن غانم ^(٩) قول الفيروز بالحديث :
" أَغْنَوْنَا النِّكَاحَ وَاضْرَبُوا عَلَيْهِ بِالْغِرْبَالِ " . دون شرح أو تعليق .

- شرح الحديث منه بأسلوب ابن غانم :

- الْحَدِيثُ : " أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الضَّرْبَ بِالْكَعَابِ " ، قال ابن غانم ^(١٠) : وَاحِدُهَا كَعْبٌ وَكَعْبَةٌ ،
وَاللَّعِبُ بِهَا حَرَامٌ ، وَكَرِهَهَا عَامَّةُ الصَّحَابَةِ .

- وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ : " سَيِّحَانٌ وَجِيحَانٌ " ، قال ابن غانم ^(١١) : وَهُمَا نَهْرَانِ بِالْعَوَاصِمِ عِنْدِ
أَرْضِ الْمَصِيصَةِ وَطَرَسُوسَ .

(١) ابن غانم ق ٤٧ ب .

(٢) القاموس المحيط (ثقل) ٣/ ٣٣٢ .

(٣) ابن غانم ق ٤٧ ب .

(٤) القاموس المحيط (غلق) ٣/ ٢٦٥ .

(٥) ابن غانم ق ٤١ ب .

(٦) القاموس المحيط (بخل) ٣/ ٣٢٢ .

(٧) ابن غانم ق ٤٥ ب .

(٨) القاموس المحيط (غريل) ٤/ ٢٣ .

(٩) ابن غانم ق ٥٥ أ .

(١٠) ابن غانم ق ٩ ب .

(١١) ابن غانم ق ٢٦ أ .

- فِي الْحَدِيثِ : " جَعِلَهُ الْغَرَقَ سُحْتًا " ^(١) ، قال ابن غانم : أَنْ يَجْعَلَ الْجُعْلَ لِيُخْرِجَ مَا غَرِقَ مِنْ مَتَاعِهِ ، جَعَلَهُ سُحْتًا لِأَنَّهُ عَقْدٌ فَاسِدٌ لِلْجَهَالَةِ .

- إكمال الحديث :

أكمل ابن غانم الحديث الشريف الذي ذكر الفيروز آبادي بعضه ، من ذلك مثلاً : إكماله للحديث التالي في قول الفيروز آبادي : وَنُعَاشِي رَأَاهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إلخ ^(٢) . نقل ابن غانم ما أورده قال الصدغاني ^(٣) : " رَأَيْ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نُعَاشًا ، وَيُرَوَّى نُعَاشِيًا ، فَخَرَّ لِلَّهِ تَعَالَى سَاجِدًا ، وَقَالَ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ " ^(٤) .

- ذكر الحديث دون الإشارة إلى أنه حديث :

يورد ابن غانم حديثاً دون الإشارة إلى أن ذلك من كلام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من ذلك مثلاً استشهاداً على كلمة " حوائج " ، بحديث شريف دون الإشارة إلى أنه حديث ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " وَاطْلُبُوا الْحَوَائِجَ إِلَى حِسَانِ الْوُجُوهِ " ^(٥) ، فقد استشهد بالحديث ولم يرفعه إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولم يشر إلى أنه حديث عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .

ج - الشعر :

- عمله في الشاهد الشعري :

اهتم ابن غانم بالشاهد الشعري اهتماماً كبيراً ، نلاحظ ذلك من خلال عمله في هذه الشواهد ، ويتضح ذلك جلياً في الأمور الآتية :

أ- إكمال الشاهد . ب- عزوه لقائله .

ج- إعراب مفرداته . د- بيان معناه .

وسنورد بيتاً من الشعر نتضح فيه هذه الأمور كلها فمثلاً : قال في بيت الشعر الذي ساقه الفيروز آبادي في حديثه : وَمِنْهُ :

عَلَى أَطْرِقًا بِأَلْيَاتِ الْخِيَا م ^(٦)

(١) ابن غانم ق ٤٩ أ .

(٢) القاموس المحيط (زم) ١٢٤/٤ .

(٣) التكملة (زم) ٤٧/٦ .

(٤) ابن غانم ق ٥٦ ب .

(٥) ابن غانم ق ٢٢ ب .

(٦) القاموس المحيط (طرق) ٢٥٠/٣ .

لأبي ذؤيبٍ تَمَامُهُ :

[إِلَّا] الثَّمَامُ وَالْأَلْعَصِي^(١)

... ..

ذكر ابن غانم قول ابن بري : مَنْ رَوَى الثَّمَامَ بِالنَّصْبِ جَعَلَهُ اسْتِثْنَاءً مِنَ الْخِيَامِ ، لِأَنَّهَا فِي الْمَعْنَى فَاعِلَةٌ ، كَأَنَّهُ قَالَ : بِالْيَاثِ خِيَامُهَا إِلَّا الثَّمَامَ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُظَلَّلُونَ بِهِ خِيَامَهُمْ ، وَمَنْ رَفَعَ جَعَلَهُ صِفَةً لِلْخِيَامِ كَأَنَّهُ قَالَ : بِالْيَةِ خِيَامُهَا غَيْرُ الثَّمَامِ عَلَى الْمَوْضِعِ .

فهو - كما نرى - أكمل البيت ؛ حيث ذكر الفيروز آبادي شطره الأول ، وذكر ابن غانم شطره الثاني ، كما نسبه إلى صاحبه (أبي ذؤيب) ، وذكر معناه : لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُظَلَّلُونَ بِهِ خِيَامَهُمْ ، وأعراب مفرداته : مَنْ رَوَى الثَّمَامَ بِالنَّصْبِ جَعَلَهُ اسْتِثْنَاءً مِنَ الْخِيَامِ ، لِأَنَّهَا فِي الْمَعْنَى فَاعِلَةٌ ؛ وَمَنْ رَفَعَ جَعَلَهُ صِفَةً لِلْخِيَامِ كَأَنَّهُ قَالَ : بِالْيَةِ خِيَامُهَا غَيْرُ الثَّمَامِ عَلَى الْمَوْضِعِ . وكذلك قد يقوم بإعراب مفرداته ، أو ضبطها بالعبرة ، أو بيان الشاهد فيه ؛ وهذا هو نهجه في غالبية الأبيات الشعرية .

- ذكر الأبيات السابقة أو اللاحقة للشاهد :

لم يقتصر ابن غانم على إكمال البيت الشعري ، بل نراه أحياناً يذكر البيت والبيتين السابقين له أو اللاحقين ، فمثلاً في سياق حديثه عن :

- (الوجدان) في قول الفيروز : وَجَابُ^(٢) ، ذكر ابن غانم قول الأخطل :

عَمُوسُ الدُّجَى يَنْشَقُّ عَنْ مُتَضَرِّمٍ طَلُوبُ الْأَعَادِي لَا سَنُومَ وَلَا وَجْبُ^(٣)

ذكر ابن غانم ما قاله ابنُ بَرِّي في كلمة " وجب " : صَوَابُهُ الْخَفْضُ ؛ وَقَبْلَهُ :

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَحَلَتْهَا عَلَى الطَّائِرِ الْمَيِّمُونَ وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ
إِلَى مُؤْمِنٍ تَجَلَّوْا صَفَائِحَ وَجْهِهِ بِلَابِلٍ تَغْشَى مِنْ هُمُومٍ وَمِنْ كَرْبِ^(٤)

- (الْمُحَوِّصُ) في قول الفيروز : وَالْمُحَوِّصُ^(٥) . ذكر ابن غانم مبيناً ما قاله علماء

اللغة والنحو في إعراب كلمة " رجل " وتفسير كلمة " محصلة " في قول الشاعر :

(١) ابن غانم ق ٤٠ ب - ق ٤١ أ .

(٢) القاموس المحيط (وجب) ١٣٥/١ .

(٣) ابن غانم ق ١٢ أ - ق ١٢ ب .

(٤) ابن غانم ق ١٢ أ - ق ١٢ ب .

(٥) القاموس المحيط (حصل) ٣٤٧/٣ .

أَلَا رَجُلٌ جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا يَدُلُّ عَلَى مُحَصِّلَةٍ تَبَيَّنَتْ! ^(١)

أَيُّ : تَبَيَّنَتْ عِنْدَهَا لِأَجَامِعِهَا ؛ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ ^(٢) : الْجَوْهَرِيُّ ^(٣) : أَيُّ : تَبَيَّنَتْ تَفْعُلُ كَذَا ، وَالْبَيِّنُ مُضَمَّنٌ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي ^(٤) : رَجُلٌ فَاعِلٌ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ يُفَسِّرُهُ يَدُلُّ تَقْدِيرُهُ " هَلَّا يَدُلُّ رَجُلٌ عَلَى مُحَصِّلَةٍ " ؛ وَأَنْشَدَهُ سَبِيوِيهِ ^(٥) : رَجُلًا أَيُّ : لَا تُرُونِي رَجُلًا ، أَوْ بِمَعْنَى هَاتَ لِي رَجُلًا ؛ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُرَوَّى رَجُلٌ ، أَيُّ : أَمَّا مِنْ رَجُلٍ ؛ ابْنُ بَرِّي وَقِيلَ : الْمُحَصِّلَةُ الَّتِي تُمَيِّزُ الذَّهَبَ مِنَ الْفِضَّةِ . وَبَعْدَهُ :

تُرَجَّلُ جُمْتِي وَتَقُمُ بَيْتِي وَأَعْطِيَهَا الْإِثَاوَةَ إِنْ رَضِيْتُ ^(٦)

- وفي سياق حديثه عن (الحظل) ، ذكر ابن غانم الروايات المختلفة في قول البَحْتَرِيِّ :

فَمَا يُخْطِئُكَ لَا يُخْطِئُكَ مِنْهُ طَبَانِيَّةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ ^(٧) :

فَمَا يُغَارِدُكَ
.....

إِلْح . ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ :

فَمَا يُغَارِدُكَ
.....

بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ يُخَاطَبُ مُؤَنَّثًا وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ :

وَمَا يُخْطِئُكَ
.....

قال ابن غانم وَقَبْلَهُ :

أَلَا يَا لَيْلُ لَإِنْ خِيَّرْتَ فِينَا
وَلَا تَسْتَبْدِلِي مِنِّي دَنِيًّا
بِنَفْسِي فَأَنْظُرِي أَيْنَ الْخِيَارُ ؟
وَلَا بَرَمًا إِذَا خَبَّ الْقُتَارُ ^(٨)

(١) ابن غانم ق ٥١ ب - ٥٢ أ .

(٢) تهذيب اللغة (حصل) ٢٤٢/٤ .

(٣) الصحاح (حصل) ١٦٦٩/٤ .

(٤) انظر : اللسان (حصل) ٩٠١/٢ .

(٥) كتاب سيبويه ٣٠٨/٢ .

(٦) ابن غانم ق ٥١ ب - ٥٢ أ .

(٧) الصحاح (حظل) ١٦٧٠/٤ .

(٨) ابن غانم ق ٥٢ أ .

وقال ابن غانم وَيُرْوَى :

بَعِيْـشِكِ فَـانْظُرِي

... ..

والرواية الصحيحة التي مال إليها ابن غانم قول ابن بري : لقوله والصواب ، ثم ذكر البيتين السابقين له - كما يتضح مما سبق .
- استشهاده بمحل الشاهد فقط :

يقتصر ابن غانم في بعض مواطن الاستشهاد على ذكر محل الشاهد من البيت الشعري ، من ذلك مثلاً :

قول الفيروز آبادي : وَالنَّسْءُ : الشَّرَابُ الْمُزِيلُ لِلْعَقْلِ وَاللَّبَنُ الرَّقِيقُ الْخُ^(١) . ذكر ابن غانم قول الشاعر :

سَقَوْنِي النَّسْءَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي (٢)

والشاهد في البيت : سَقَوْنِي النَّسْءَ .

- شرح قول الفيروز بالشعر دون شرح أو تعليل :

كان ابن غانم يذكر كلام الفيروز آبادي ثم يشرحه بأبيات شعرية دون تعليق على قوله ومنها :

- قَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِي : الْعَضْدُ إِلَى قَوْلِهِ : وَالنَّاصِرُ وَالْمُعِينُ الْخُ^(٣) . ذكر ابن غانم قول الشاعر :

مَنْ كَانَ ذَا عَضْدٍ يُدْرِكُ ظِلَامَتَهُ إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضْدُ^(٤)

قَوْلُهُ الْفَيْرُوزِ آبَادِي : التَّنْقَرُ : التَّرْدُدُ وَالْجَرَعُ^(٥) . ذكر ابن غانم قول الشاعر :

إِذَا بَلِيَتْ بِقِيَرٍ زَنِ فَاصْـمِرْ وَلَا تَتَنَقَّرْ^(٦)

(١) القاموس المحيط (نسأ) ٣٠/١ .

(٢) ابن غانم ق ٢ ب .

(٣) القاموس المحيط (عضد) ٣١١/١ .

(٤) ابن غانم ق ٣١ أ .

(٥) القاموس المحيط (تنقر) ٣٨٠/١ .

(٦) ابن غانم ق ٣٣ أ .

- قَوْلُ الْفَيَرُوزِ آبَادِي : وَالْأَخْلَافُ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ^(١) : ذَكَرَ ابْنُ غَانِمٍ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

تَدَارَكْتُمَا الْأَخْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرْشُهَا وَذُبْيَانٌ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ^(٢)

- قَوْلُ الْفَيَرُوزِ آبَادِي : وَالْمَرْأَةُ بَيْنَ الْحَدَثَةِ وَالْمُسِنَّةِ الْخِ^(٣) . ذَكَرَ ابْنُ غَانِمٍ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

لَا تَنْكِحَنَّ عَجُوزًا أَوْ مُطَلَّقَةً وَلَا يَسُوقَنَّهَا فِي حَبْلِكَ الْقَدْرَا
وَإِنْ أَتَوَكَ فَقَالُوا : إِنَّهَا نَصَفٌ فَإِنَّ أَطْيَبَ نِصْفِهَا الَّذِي غَبَرَا^(٤)

قَوْلُ الْفَيَرُوزِ آبَادِي : وَالْمَسْخُولُ : الْمَرْذُولُ وَالْمَجْهُولُ الْخِ^(٥) ، قَالَ ابْنُ غَانِمٍ :

وَنَحْنُ الثَّرِيَّا وَجُوزَاؤُهُمَا وَنَحْنُ الذَّرَاعَانِ وَالْمِرْزَمُ
وَأَنْتُمْ كَوَائِبُ مَسْخُولَةٍ تُرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تُعْلَمُ^(٦)

- شرح البيت الشعري بأقوال العلماء :

ذَكَرَ ابْنُ غَانِمٍ قَوْلَ الشَّاعِرِ ثُمَّ ذَكَرَ شَرْحَ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ حَوْلَ مَعْنَاهُ :

بِأَجْرَدٍ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ جَوَادٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَنِيتُ^(٧)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَحَقُّ الَّذِي يَضَعُ رِجْلَهُ فِي مَوْضِعِ يَدِهِ ، وَالْجَمْعُ : شُتُوتٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٨) : كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْعَتُورُ . قَالَ : وَالصَّحِيحُ مَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ شَرَحَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ عَدِيٍّ ، فَقَالَ : الْأَقْدَرُ الَّذِي يَجُوزُ حَافِرًا رِجْلَيْهِ حَافِرِي يَدَيْهِ . وَالشَّنِيتُ : الَّذِي يَقْصُرُ حَافِرًا رِجْلَيْهِ عَنْ حَافِرِي يَدَيْهِ . وَالْأَحَقُّ : الَّذِي يُطَبِّقُ حَافِرًا رِجْلَيْهِ حَافِرِي يَدَيْهِ . لِسَانُ^(٩) .

(١) القاموس المحيط (حلف) ١٢٥/٣ .

(٢) ابن غانم ق ٣٧ أ .

(٣) القاموس المحيط (نصف) ١٩٤/٣ .

(٤) ابن غانم ق ٣٩ أ .

(٥) القاموس المحيط (سخل) ٣٨٣/٣ .

(٦) ابن غانم ق ٥٤ ب .

(٧) ابن غانم ق ١٤ أ .

(٨) تهذيب اللغة (شأت) ٣٩٧/١١ .

(٩) اللسان (شأت) ٢١٧٥/٤ .

ذكر ابن غانم قول امرئ القيس :

وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لَتَقْدَحِي بِسَهْمَيْكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ^(١)

ثم ذكر شرحه بقوله : أَرَادَ : أَنَّ قَلْبَهُ كُسِرَ ، ثُمَّ شُعِبَ كَمَا تَشَعَّبَ الْقَدَرُ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٢) : وَمِنْهُ قَوْلُ آخَرٍ ، هُوَ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ هَذَا ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : أَرَادَ بِقَوْلِهِ : بِسَهْمَيْكَ هَا هُنَا الْمُعْلَى وَالرَّقِيبُ ، مِنْ سِهَامٍ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ ، فَلِلْمُعْلَى سَبْعَةُ أَنْصِبَاءَ ، وَالرَّقِيبُ ثَلَاثَةٌ ، فَإِذَا فَازَ الرَّجُلُ بِهِمَا غَلَبَ عَلَى جَزُورِ الْمَيْسِرِ كُلِّهَا ، وَلَمْ يَطْمَعْ غَيْرُهُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا ، وَهِيَ تُقَسَّمُ عَلَى عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ ، فَالْمَعْنَى أَنَّهَا ضَرَبَتْ بِسَهْمَيْهَا عَلَى قَلْبِهِ فَخَرَجَ لَهَا السَّهْمَانِ ، فَغَلَبَتْهُ عَلَى قَلْبِهِ ، كُلُّهُ فَمَلَكَتْهُ ؛ وَيُقَالُ : أَرَادَ بِسَهْمَيْهَا عَيْنَيْهَا ، وَجَعَلَ اسْمَ السَّهْمِ الَّذِي لَهُ ثَلَاثَةُ أَنْصِبَاءَ الضَّرِيبَ ، وَهُوَ الَّذِي سَمَّاهُ نَعْلَبُ الرَّقِيبِ ؛ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : بَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّيهِ الضَّرِيبَ ، وَبَعْضُهُمُ الرَّقِيبَ ، قَالَ : وَهَذَا التَّفْسِيرُ فِي هَذَا الْبَيْتِ هُوَ الصَّحِيحُ . وَمُقْتَلٌ : مُذَلَّلٌ . وَقَلْبٌ أَعْشَارٌ : جَاءَ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ كَمَا قَالُوا : رُمِحَ أَفْصَادٌ . وَعَشَرَ الْحُبِّ قَلْبُهُ إِذَا أَضْنَاهُ . لِسَانٌ^(٣)

د - الاستشهاد بأقوال وأمثال العرب :

- شرح قول الفيروز آبادي بأقوال وأمثال العرب : استعان ابن غانم بأقوال وأمثال العرب لشرح قول الفيروز :

- قال الفيروز آبادي : وَالْحِيلَةُ ، نقل ابن غانم ما قالته الْعَرَبُ : " إِذَا أَعْيَاكَ غَرِيمُكَ فَعَرِّقْهُ " . أَيُ : اِحْتَلْ^(٤) .

- قال الفيروز آبادي : وَالْفَتَيْتُ وَالْفَتَوْتُ : الْمَقْتُوْتُ ، وَذَكَرَ ابْنُ غَانِمٍ مَا وَرَدَ فِي الْمَثَلِ : " كَفًّا مُطْلَقَةً تَفُتُّ الْيَوْمَ مَا " ، الْيَوْمُ : حِجَارَةٌ بَيْضٌ تَفُتُّ بِالْيَدِ^(٥) .

- قال الفيروز آبادي : " وَالْبَغَاثُ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ " . أَيُ : مَنْ جَاوَزَنَا عَزَّ بِنَا انْتَهَى ، قَالَ ابْنُ غَانِمٍ : يُضْرَبُ لِلثَّيْمِ يَرْتَفِعُ أَمْرُهُ^(٦) .

- قال الفيروز آبادي : وَلَيْتُ عَفْرَيْنَ : فِي الرِّاءِ ، وَقَوْلُهُمْ : " إِنَّهُ لَأَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ عَفْرَيْنٍ " . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْأَسَدُ^(٧) .

(١) ابن غانم ق ٣٤ ب .

(٢) تهذيب اللغة (عشر) ٤١١/١ .

(٣) اللسان (عشر) ٢٩٥٥/٤ .

(٤) ابن غانم ق ٦ ب .

(٥) ابن غانم ق ١٥ أ .

(٦) ابن غانم ق ١٧ أ .

(٧) ابن غانم ق ٢٠ ب .

- قال الفيروز آبادي : التَّأْوِيلُ : عِبَارَةُ الرُّؤْيَا وَبَقْلَةُ طَبِيبَةِ الْخُ . نقل ابن غانم ما قَالَتْهُ الْعَرَبُ : " إِنَّمَا طَعَامُ فُلَانٍ الْقَفْعَاءُ وَالتَّأْوِيلُ " ، قَالَ : وَالتَّأْوِيلُ : نَبْتٌ يَعْتَلِفُهُ الْحِمَارُ ^(١) .

هـ - شرح كلام الفيروز آبادي بكلام ابن غانم :

كان ابن غانم يشرح كلام الفيروز آبادي بأسلوبه وغالباً ما ينهي ما يقول بقوله : فليَتَأَمَّلْ ، أو باسمه (علي) أو حرف (ع) اختصار لاسمه :

- قَوْلُهُ : وَالشَّبْتُ بِالْكَسْرِ : بَقْلَةٌ ^(٢) . قال ابن غانم ^(٣) في شرح قول الفيروز : إِنْ أَرَادَ الْمَعْرُوفَةَ الَّتِي يَطِيبُ بِهَا الْفُدُورُ فَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّهَا بِالتَّاءِ الْمُتَنَاءِ وَقَدْ ذَكَرَهَا هُنَاكَ وَبَيَّنَّاهَا فِي وَرَقَةٍ مُفْرَدَةٍ وَقَدْ يُقَالُ : إِنْ هَذَا لَعَةً فِيهَا أَوْ هَذِهِ بَقْلَةٌ أَخْلَى . فليَتَأَمَّلْ ع .

- قال الفيروز آبادي : (ج) : جِلَالٌ وَأَجَلَالٌ الْخُ . قال ابن غانم : وَجَمْعُ الْجَلَالِ : أَجَلَّةٌ ، وَجِلَالٌ كُلُّ شَيْءٍ : غِطَاؤُهُ كَالْحَجَلَةِ ^(٤) .

- قال الفيروز آبادي : وَالْيَعْسُوبُ الْعَظِيمُ . قال ابن غانم : وَهُوَ فِي خَلْقِ الْجَرَادَةِ إِذَا سَقَطَ لَمْ يَضْمَ جَنَاحِيهِ ^(٥) .

- قال الفيروز آبادي : وَمَا يَخْرُجُ مِنَ الْحَوْلَاءِ ^(٦) . قال ابن غانم : الْحَوْلَاءُ : كَالسَّيْرَاءِ الْمَشِيمَةِ لِلنَّاقَةِ ^(٧) .

- قال الفيروز آبادي : وَوَالِدُ ذَهَبَيْنِ الصَّحَابِيُّ ^(٨) . قال ابن غانم : ذَهَبَيْنُ بَنُ قِرْضَمِ بَنِ الْعُجَيْلِ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَكَانَ يُكْرِمُهُ لِيُعَدَّ مَسَافَتَهُ ^(٩) .

- قال الفيروز آبادي : وَكَزَفَرٌ جَدُّ جَدِّ مَيْمُونَةٍ ^(١٠) . عرف ابن غانم ميمونة وهي ^(١١) : زَوْجُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَبِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ هُرْمٍ .

(١) ابن غانم ق ٤٤ ب .

(٢) القاموس المحيط (شبت) ١٦٧/١ .

(٣) ابن غانم ق ١٨ ب .

(٤) ابن غانم ق ٤٩ ب .

(٥) ابن غانم ق ٤٨ ب .

(٦) القاموس المحيط (نكر) ١٤٧/٢ .

(٧) ابن غانم ق ٣٥ أ .

(٨) القاموس المحيط (فرضم) ١٥٧/٤ .

(٩) ابن غانم ق ٥٧ ب .

(١٠) القاموس المحيط (هزم) ١٨٧/٤ .

(١١) ابن غانم ق ٥٨ ب - ق ٥٩ أ .

- يذكر ابن غانم قول الفيروز دون تعليق منه أو شرح :
- قَوْلُهُ^(١) : وَالْأَسْمُ الْعَنْجُ مُحَرَّكاً وَهُوَ أَيْضاً الشَّيْخُ لُغَةً فِي الْمُعْجَمَةِ^(٢) .
- قَوْلُهُ^(٣) : وَاجْرَتِ الْمَرْأَةُ : أَبَاحَتْ : أَيِ : أَبَاحَتْ نَفْسَهَا بِأَجْرِ . وَاسْتَأْجَرَتْهُ وَأَجَرَتْهُ فَأَجَرَنِي : صَارَ أَجِيرِي . وَالْإِجَارُ : السَّطْحُ كَالْإِنْجَارِ : أَجَاجِيرُ وَأَجَاجِرَةٌ وَأَنَاجِيرُ . وَالْإِجِيرَى : الْعَادَةُ . وَالْأَجُورُ وَالْيَاجُورُ^(٤) .
- قَوْلُهُ^(٥) : قَطَنُ الْخِ^(٦) .
- قَوْلُهُ^(٧) : وَالْجُرْدَانُ هُوَ بِالضَّمِّ وَبِالْمُهْمَلَةِ هُوَ : قَضِيبُ ذَوَاتِ الْحَافِرِ^(٨) .
- قَوْلُهُ^(٩) : لَثَقَ يَوْمُنَا : رَكَدَتْ رِيحُهُ وَكَثُرَ نَدَاهُ^(١٠) .
- قَوْلُهُ^(١١) : قَالَ ابْنُ بَرِّي : النَّتْلَةُ الْفُقْدَةُ^(١٢) . هذه العبارة غير موجودة في القاموس ، بل في لسان العرب .

و- شرح كلام الفيروز آبادي بأقوال العلماء :

- قال الفيروز آبادي : الرَّسْوَةُ الْخِ^(١٣) ، ذكر ابن غانم ما قاله كُرَاع : وَالرَّسْوَةُ : السَّوَارُ مِنَ الدَّبَلِ ، أَيِ : الدَّسْتِينِجُ ، وَجَمَعُهُ رَسَوَاتٌ ، وَلَا يَكْسَرُ ، وَقِيلَ : الرَّسْوَةُ : السَّوَارُ إِذَا كَانَ مِنْ خَرَزٍ ، الْجَوْهَرِيِّ^(١٤) : الرَّسْوَةُ : شَيْءٌ مِنْ خَرَزٍ يُنْظَمُ .
- قال الفيروز آبادي : وَابْنُ بَرِيحٍ (كَأْمِيرٍ) : الْغُرَابُ^(١٥) .

(١) القاموس المحيط (عنج) ١٩٩/١ .

(٢) ابن غانم ق ٢٥ أ .

(٣) القاموس المحيط (أجر) ٣٥٩/١ .

(٤) ابن غانم ق ٣٢ ب .

(٥) القاموس المحيط (غبر) ٩٧/٢ .

(٦) ابن غانم ق ٣٤ ب .

(٧) القاموس المحيط (جرد) ٢٨٠/١ .

(٨) ابن غانم ق ٣٥ أ .

(٩) القاموس المحيط (لثق) ٢٧١/٣ .

(١٠) ابن غانم ق ٤٣ أ .

(١١) انظر : اللسان (تتل) ٤٢٠/١ .

(١٢) ابن غانم ق ٤٧ أ .

(١٣) القاموس المحيط (رسا) ٣٢٨/٤ .

(١٤) الصحاح (رسا) ٢٣٥٦/٦ .

(١٥) القاموس المحيط (برح) ٢١٤/١ .

نقل ابن غانم^(١) قول الجوهري^(٢) : أُمُّ بَرِيحِ الْغُرَابِ . ابْنُ بَرِيحٍ . صَغَانِي^(٣) .
قال الفيروز آبادي : وَيُوحُ : اسْمُ الشَّمْسِ^(٤) . نقل ابن غانم^(٥) قول ابن عَبَّاد^(٦) : وَبِالْيَاءِ
أَعْرِفُ وَأَشْهَرُ .

ز- شرح كلام الفيروز آبادي من كتب اللغة دون أن يشير إليها :

اعتمد ابن غانم في طريقة شرحه على كتب اللغة المختلفة مثل : الصحاح ، والمحکم
والمحيط ، وتهذيب اللغة ، ولسان العرب والمعلم المشوق والعباب ، وتحدث الباحث عن هذه
الجزئية في مصادر ابن غانم - الكتب - التي اعتمد عليها ولا يريد أن يستشهد بها هنا خوفا
من تكرارها . ومع ذلك إلا أنه استشهد - نقل منها حرفيا - من هذه الكتب دون الإشارة أو
النسب إليها ومنها :

أولاً : الصحاح :

- قَوْلُ الْفَيْرُوزِ : وَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى الْحَيِّ بِخُفْيِ حُنَيْنٍ . نقل ابن غانم^(٧) في شرحه

لكلام الفيروز من الصحاح دون أن ينسب أو يشير إلى كتاب الصحاح ومن ذلك
قوله : وَقِيلَ : أَصْلُهُ أَنَّ حُنَيْنًا كَانَ رَجُلًا شَرِيفًا ادَّعَى إِلَى أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ
مَنَافٍ ، فَأَتَى إِلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلَيْهِ خُفَانِ أَحْمَرَانِ فَقَالَ : يَا عَمَّ ! أَنَا ابْنُ أَسَدِ بْنِ
هَاشِمٍ . فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ : لَا ، وَثِيَابُ هَاشِمٍ ، مَا أَعْرِفُ شَمَائِلَ هَاشِمٍ فَيْكَ
فَارْجِعْ رَاشِدًا ، فَأَنْصَرَفَ خَائِبًا ، فَقَالُوا : رَجَعَ حُنَيْنٌ بِخُفْيِهِ ، فَصَارَ مَثَلًا .

ثانيا : تهذيب اللغة :

قَوْلُهُ : وَلَقَبَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الْخُ^(٨) . نقل ابن غانم^(٩) في شرحه لكلام الفيروز من

تهذيب اللغة دون يشير إليه متمثلا في قوله : كَانَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ إِذَا سُئِلَ عَنْ حِسَابِ فَرِيضَةٍ ،
قَالَ : " عَلَيْنَا بَيَانُ السَّهَامِ وَعَلَى يَزِيدَ الرَّشْكِ الْحِسَابُ " .

(١) ابن غانم ق ٢٦ أ .

(٢) الصحاح (برح) ٣٥٦/١ .

(٣) التكملة (برح) ٨/٢ .

(٤) القاموس المحيط (بوح) ٢١٥/١ .

(٥) ابن غانم ق ٢٦ أ .

(٦) المحيط في اللغة (بوح) ٢٢٦/٣ .

(٧) ابن غانم ق ٥٩ ب .

(٨) القاموس المحيط (رشك) ٢٩٤ / ٣ .

(٩) ابن غانم ق ٤٢ أ .

ثالثا : المحكم :

قَوْلُهُ : وَالرِّشَاءُ كَكِسَاءٍ : الْحَبْلُ الْخُ^(١) . نقل ابن غانم^(٢) في شرحه لكلام الفيروز من المحكم دون يشير إليه متمثلا في قوله : قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَمِنْ كَلَامِ الْمُؤَخَّذَاتِ لِلرِّجَالِ : أَخَذْتُهُ بِدَبَاءٍ مُمَلًّا مِنَ الْمَاءِ مُعَلَّقٍ بِرِشَاءٍ . الرِّشَاءُ : الْحَبْلُ لَا يُسْتَعْمَلُ هَكَذَا إِلَّا فِي هَذِهِ الْأُخْدَةِ .

رابعا : التكملة للصغاني :

قَوْلُهُ : وَقَدْ تَتَّانَ وَتَتَّوَنَ الْخُ^(٣) . نقل ابن غانم في شرحه لكلام الفيروز من التكملة للصغاني دون يشير إليه متمثلا في قوله : وَتَتَّوَنَ لِلصَّيِّدِ جَاءَهُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِهِ وَمَرَّةً عَنْ شِمَالِهِ وَأَنْشَدَ لِأَبِي غَالِبٍ الْمَعْنِيِّ :

تَتَّوَنَ لِي بِالْأَمْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِيَصْرِفَنِي عَمَّا أُرِيدُ كُنُودُ^(٤)

ح - ثَوْنَةٌ : جَزِيرَةٌ قُرْبَ تَيْبَسُ وَدِمْيَاطَ .

خامسا : لسان العرب :

قَوْلُهُ : وَثَالِثَةُ الْأَثَافِي : الْحَيْدُ الْخُ^(٥) . نقل ابن غانم^(٦) في شرحه لكلام الفيروز من لسان العرب

دون يشير إليه متمثلا في قوله : وَرَمَاهُ اللَّهُ بِثَالِثَةِ الْأَثَافِي ، أَيِ : الدَّاهِيَةِ الْعَظِيمَةِ ، وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، وَأَصْلُهَا أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا وَجَدَ أَثْقَبَتَيْنِ لِقَدَرِهِ ، وَلَمْ يَجِدْ ثَالِثَةً ، وَجَعَلَ رُكْنَ الْجَبَلِ ثَالِثَةً .

٣. ضبط الألفاظ وبيان معانيها :

كان ابن غانم يضبط بعض الألفاظ بالحروف ؛ وذلك للأمن من التحريف ، من ذلك مثلاً ما قاله في حديثه عن :

- وَالذُّنُبَاءُ^(٧) . قال ابن غانم : أَيِ : مَضْمُومَةُ الدَّالِ مَفْتُوحَةُ النُّونِ ، مَمْدُودَةٌ : حَبَّةٌ تَكُونُ فِي الْبُرِّ ، يُنْقَى مِنْهَا حَتَّى تَسْقُطَ .

- " مذهب "^(٨) ، نقل ابن غانم ما قاله علماء اللغة في كلمة " مذهب " : وَقَوْلُهُمْ : بِهِ مُذْهَبٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ ، يَعْنُونَ الْوَسْوَسةَ فِي الْمَاءِ ، وَكَثْرَةَ اسْتِعْمَالِهِ فِي الْوُضُوءِ .

(١) القاموس المحيط (رشو) ٣٢٨/٤ .

(٢) ابن غانم ق ٦٠ ب - ق ٦١ أ .

(٣) القاموس المحيط (تأن) ٢٠١/٤ .

(٤) ابن غانم ق ٥٩ أ .

(٥) القاموس المحيط (ثلث) ١٦٢/١ .

(٦) ابن غانم ق ١٧ أ .

(٧) ابن غانم ق ٤ أ .

(٨) ابن غانم ق ٤ ب .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١) : وَأَهْلُ بَغْدَادَ يَقُولُونَ لِلْمُوسُوسِ : بِهِ الْمَذْهَبُ ، وَعَوَامُّهُمْ يَقُولُونَ : الْمَذْهَبُ ، بَفَتْحِ الهاءِ ، وَالصَّدَوَابُ بِكَسْرِهَا ، وَقَالَ اللَّيْثُ : وَالْمَذْهَبُ : يُقَالُ مِنْ وَلَدِ إِبْلِيسَ يَبْدُو لِلْقُرَّاءِ فَيَفْتِنُهُمْ فِي الْوُضُوءِ وَغَيْرِهِ . رَجَحَ ابْنُ غَانِمٍ رَوَايَتَهَا بِالْكَسْرِ وَالْأَمَلُ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ قَوْلُهُ : وَالصَّوَابُ .
 - " أَصْهَبُ " ^(٢) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَصْهَبَ الرَّجُلُ أَكْثَرَ مِنَ الْكَلَامِ ، فَهُوَ مُصْهَبٌ ، بِفَتْحِ الهاءِ ، وَلَا يُقَالُ بِكَسْرِهَا ، وَهُوَ نَادِرٌ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ : رَجُلٌ مُصْهَبٌ ، بِالْفَتْحِ ، إِذَا كَثُرَ الْكَلَامُ فِي الْخَطِّ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي صَوَابٍ ، فَهُوَ مُصْهَبٌ ، بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ . وَمِمَّا جَاءَ فِيهِ أَفْعَلَ فَهُوَ مُفْعَلٌ : أَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ إِذَا أَفْلَسَ ، وَأَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ . مَالُ ابْنِ غَانِمٍ لِلرَّايِ الثَّانِي وَهُوَ الْكَسَرُ ، وَيُؤَيِّدُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ قَوْلُهُ : فَهُوَ مُصْهَبٌ ، بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ .
 - " السُّوْبِيَّةُ " ^(٣) ، وَهِيَ بِضَمِّ السَّيْنِ ، وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ : نَبِيذٌ مَعْرُوفٌ يَتَّخَذُ مِنَ الْحِنْطَةِ ، وَكَثِيرًا مَا يَشْرَبُهُ أَهْلُ مِصْرَ .

٤. بيان احتمالات ووجوه الإعراب المختلفة :

إن من كلمات (حاشية ابن غانم على القاموس المحيط) ما يحتمل أكثر من إعراب ؛ لذا فقد بين ابن غانم احتمالات الإعراب المختلفة لهذه الكلمات :

- ذكر ابن غانم إعراب كلمة مسحت ومجلف من قول الفرزدق :
 وَعَضُ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجْلَفًا^(٤)
 وَيُرْوَى : إِلَّا مُسْحَتٌ ؛ فَمَعْنَى لَمْ يَدَعْ : لَمْ يَتَّقَرَ ؛ وَعَلَى الْأَوَّلِ لَمْ يَشْرُكْ ، وَرَفَعَ مُجْلَفٌ بِإِضْمَارٍ ، إِذْ هُوَ مُجْلَفٌ .

- ذكر ابن غانم إعراب كلمة (فحل) في قول الشاعر :
 وَخَوْدُ فَحْلَهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ بِدَارِ الرِّيحِ تَخْوِيدَ الظَّلِيمِ^(٥)

فَإِنَّ الرُّوَايَةَ فَحْلَهَا بِالرَّفْعِ .

- ذكر ابن غانم ما قاله علماء النحو واللغة في إعراب كلمة رجل من قول الشاعر :
 أَلَا رَجُلٌ جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا يَدُلُّ عَلَى مَحْصَلَةٍ تُبَيِّتُ !^(٦)

(١) تهذيب اللغة (ذهب) ٢٦٥/٦ .

(٢) ابن غانم ق ٤ ب - ق ٥ أ .

(٣) ابن غانم ق ٥ أ .

(٤) ابن غانم ق ١٣ ب - ق ١٤ أ .

(٥) ابن غانم ق ٣٠ ب .

(٦) ابن غانم ق ٥١ ب - ق ٥٢ أ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي^(١) : رَجُلٌ فَاعِلٌ بِإِضْمَارٍ فِعْلٌ يُفَسِّرُهُ يَدُلُّ تَقْدِيرُهُ " هَلَّا يَدُلُّ رَجُلٌ عَلَى مُحَصَّلَةٍ " ؛ وَأَنْشَدَهُ سَبِيوِيهِ^(٢) : رَجُلًا أَيُّ : لَا تُرُونِي رَجُلًا ، أَوْ بِمَعْنَى هَاتَ لِي رَجُلًا ؛ الْجَوْهَرِيُّ^(٣) : وَيُرَوَّى رَجُلٌ ، أَيُّ : أَمَّا مِنْ رَجُلٍ .

وهو قد يذكر احتمالات الإعراب المختلفة دون أن يرجح بعضها على بعض كما يتضح من الشواهد السابقة .

٥. بيان اللغات المختلفة للكلمة :

- ذكر لغة البحرينيين في سبت والفارسية وقلب السين شينا ، قال ابن غانم^(٤) نقلاً عن الأزهرى : وَرَأَيْتُ الْبَحْرَانِيِّينَ يَقُولُونَ : سِبْتُ ، بِالسَّيْنِ وَالتَّاءِ ، وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَّةِ شِبُذٌّ .
- ذكر لغة حمير في ثب بمعنى القعود ؛ فقال ابن غانم^(٥) : وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى مَلِكٍ مِنْ حَمِيرٍ ، فَقَالَ الْمَلِكُ : ثَبَّ أَيُّ : افْعُدْ ، فَوَثَبَ فَتَكَسَّرَ ، فَقَالَ الْمَلِكُ : لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ ، مَنْ دَخَلَ ظَفَارٍ حَمَرَ أَيُّ : تَكَلَّمَ بِالْحَمِيرِيَّةِ ؛ وَقَوْلُهُ : عَرَبِيَّةٌ ، يُرِيدُ الْعَرَبِيَّةَ ، فَوَقَّفَ بِالتَّاءِ . وَكَذَا لُغَتُهُمْ ، وَرَوَى : لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّتِكُمْ .

٦. ذكر الأصل الصرفي للكلمة :

يذكر ابن غانم الأصل الصرفي لبعض الكلمات التي يتعرض لها في أثناء الشرح ، من ذلك مثلاً : ما قاله في : الْحَاثُوتُ^(٦) ، مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى حَاثُوتِ الْخَمَارِ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُسَمِّي بَيُوتَ الْخَمَارِيِّينَ : الْحَوَانِيَّةَ . وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَهَا : الْمَوَاحِيرَ ، وَاحِدُهَا : حَاثُوتٌ وَمَاخُورٌ ، وَالْحَاثَةُ أَيْضاً مِثْلُهُ ، وَقِيلَ : إِنَّهُمَا مِنْ أَصْلٍ ، وَأَصْلُهَا حَاثُوتٌ ، بِوَزْنِ تَرْقُوتَةٍ ، فَلَمَّا سَكُنَتْ الْوَاوُ انْقَلَبَتْ هَاءُ التَّائِيَةِ تَاءً .

- وَالِدَوْلُجٌ وَالتَّوَلُّجُ^(٧) : الْأَصْلُ : وَوَلَجَ ، فُلِبَتْ الْوَاوُ تَاءً ، ثُمَّ فُلِبَتْ ذَالاً ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ^(٨) : الدَّالُ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ التَّاءِ عِنْدَ سَبِيوِيهِ^(٩) ، وَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ عِنْدَهُ أَيْضاً . قَالَ : وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ فِي هَذَا الْمَكَانِ لِغَلَبَةِ الدَّالِ عَلَيْهِ ، وَأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ عَلَى الْأَصْلِ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

(١) انظر : اللسان (حصل) ٩٠١/٢ .

(٢) كتاب سيبويه ٣٠٨/٢ .

(٣) الصحاح (حصل) ١٦٦٩/٤ .

(٤) ابن غانم ق ١٩ أ .

(٥) ابن غانم ق ١٢ أ .

(٦) ابن غانم ق ١٤ أ - ق ١٤ ب .

(٧) ابن غانم ق ١٤ أ - ق ١٤ ب .

(٨) المحكم والمحيط (دلج) ٣٣٢/٧ .

(٩) كتاب سيبويه ٣١٦/٤ .

مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتِ دَوْلَجَا

وَرَوَى تَوَلَجَا . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : " أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ ، فَقَالَ : لَقَيْتَنِي امْرَأَةً أَبَاعِيهَا فَأَدْخَلْتُهَا الدَّوْلَجَ " ؛ أَيُّ : المَخْدَعُ ، الْبَيْتُ الصَّغِيرُ دَاخِلَ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ . أَصْلُهُ دَوْلَجٌ ، فَوَعَلَ مِنْ وَلَجَ يَلْجُ ، وَكَلَّمَا وَلَجْتَ مِنْ كَهْفٍ أَوْ سَرَبٍ ، فَتَوَلَجَ .

- وَالْجَلَالُ^(١) مِنَ الْوَجَلِ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٢) : لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا كَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ انْجِلَالٌ ، فَأُخْرِتِ الْيَاءُ وَالْهَمْزَةُ بَعْدَ الْجِيمِ ؛ الْأَزْهَرِيُّ^(٣) : وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ اجْنِلَالُ أَفْعَالٍ مِنْ جَالٍ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ ، كَمَا قَالَ : وَجَبَ الْقَلْبُ : اضْطَرَبَ ؛ وَحَكَى ابْنُ بَرِّي : اجْأَلٌ فَرِيعٌ ؛ وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ جِيًّا لَا مُشْتَقَّ مِنْهُ ، قَالَ : لَيْسَ بِقَوِيٍّ .

٧. ذكر الآراء وترجيح أحدها :

يعرض ابن غانم في شرحه آراء علماء اللغة والنحاة في المسائل اللغوية والنحوية، ومن ثم يدلي برأيه ، فيؤيد ما وافق منهجه من هذه الأقوال والآراء ، ويعارض ما خالفه ، وقد يفاضل بين الآراء فيرجح أحدها ، وهو يستخدم للتعبير عن تأييده أو ترجيحه عبارات منها قوله : الأول أفصح والصحيحة والصحيح والصواب ومن ذلك :

- قال ابن غانم^(٤) : وَالصَّدَالِبُ مِنَ الْحُمَى الْحَارَّةُ خِلَافُ النَّافِضِ ، تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ . يُقَالُ : " أَخَذْتُهُ الْحُمَى بِصَالِبٍ ، وَحُمَى صَالِبٌ ، وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ ، وَلَا يَكَادُونَ يُضَيِّفُونَ " .

- قال ابن غانم في قول الأعشى :

أَلَا قُلْ لِمِثْنَاءٍ مَا بَالُهَا ؟ أَلَلْبَيْنِ تُخَدِّجُ أَحْمَالُهَا ؟^(٥)

يُرَوَّى أَجْمَالُهَا ، بِالْجِيمِ ، وَهِيَ الصَّحِيحَةُ .

- قَوْلُهُ : مَدَحَهُ ، كَمَنَعَهُ ، مَدَحًا وَمِدْحَةً الْخ^(٦) . ذكر ابن غانم^(٧) قول ابن مُكْرَمٍ^(٨) :

الصَّحِيحُ أَنَّ الْمَدْحَ الْمَصْدَرُ ، وَالْمِدْحَةُ الْأِسْمُ ، وَالْجَمْعُ الْمِدْحُ ، وَهُوَ الْمَدِيحُ وَالْجَمْعُ الْمَدَائِحُ وَالْأَمَادِيحُ ، وَهَذِهِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(١) ابن غانم ق ١٤ أ - ق ١٤ ب .

(٢) تهذيب اللغة (ج ١) ١٩٠/١١ .

(٣) تهذيب اللغة (ج ١) ١٩٠/١١ .

(٤) ابن غانم ق ٥ ب .

(٥) ابن غانم ق ٢١ ب .

(٦) القاموس المحيط (مدح) ٢٤٦/١ .

(٧) ابن غانم ق ٢٩ أ .

(٨) اللسان (مدح) ٤١٥٦/٦ .

- قَوْلُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي زَمْزَمَ^(١) : " لَا أُحِلُّهَا لِمُغْتَسِلٍ وَهِيَ لِشَارِبٍ حِلٌّ وَبِلٌّ " . وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ^(٢) : لِلْعَبَّاسِ ، وَالصَّدْحِيحُ : أَنَّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لَمَّا أَدْرَكَ مِنْهَا مَا أَدْرَكَ ، بَنَى عَلَيْهَا حَوْضًا وَمَلَأَهُ مِنْ زَمْزَمَ وَشَرِبَ مِنْهُ الْحَاجُّ ؛ فَحَسَدَهُ قَوْمٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَهَدَمُوهُ لَيْلًا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَصْلَحَهُ ، فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ ذَلِكَ دَعَا رَبَّهُ فَأَرِي فِي الْمَنَامِ أَنْ يَقُولَ : " اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أُحِلُّهَا لِمُغْتَسِلٍ وَهِيَ لِشَارِبٍ حِلٌّ وَبِلٌّ ، فَإِنَّكَ تُكْفِي أَمْرَهُمْ ، فَتَادَى بِالَّذِي رَأَى ، فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَقْرُبُ حَوْضَهُ إِلَّا رُمِيَ فِي بَدْنِهِ ؛ فَتَرَكُوا حَوْضَهُ " .

- ذَكَرَ ابْنُ غَانِمٍ قَوْلَ سَلِيكَ يَزِثِي فَرَسًا نَفَقَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ :

عَلَى فَرَمَاءَ عَالِيَةَ شَوَاهُ كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ^(٣)

وَذَكَرَ كَلَامًا عَنِ الْفَرَاءِ ، وَابْنِ كَيْسَانَ ، وَتَعَلَّبِ ، وَالصَّدَوَابُ قَرَمَاءَ بِالْقَافِ ، وَإِنَّمَا أَخَذَهُ عَنِ الْمُجَمَّلِ ، وَأَخَذَهُ صَاحِبُ الْمُجَمَّلِ مِنْ كِتَابِ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٤) أَوْ كِتَابِ الْعَيْنِ ، وَاتَّفَقَ رِوَاةُ كِتَابِ سَبِيئِيهِ^(٥) عَلَى الْقَافِ ، وَهِيَ فِي أَمَثَلَةِ كِتَابِهِ مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْقَافِ .

- قَوْلُهُ : وَتَمِيمٌ تُجْرِيهَا مَجْرَى زُدَ^(٦) . يَقُولُونَ لِلوَاحِدِ هَلُمَّ كَرْدًا ، وَلِلثَلَاثِينَ هَلُمَّا كَرْدًا ، وَلِلْجَمْعِ هَلُمُّوا كَرْدُوا ، وَلِلْأُنثَى هَلْمِّي كَرْدِي ، وَهَلُمَّا ، وَلِلْجَمَاعَةِ النَّسَاءِ هَلُمْنَ كَارْدُنَ ، قَالَ ابْنُ غَانِمٍ^(٧) : وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ .

- قَالَ ابْنُ غَانِمٍ : بَدُوُ : اسْمُ فَرَسٍ لِأَبِي سِرَاجٍ فِي قَوْلِهِ :

إِنَّ الْجِيَادَ عَلَى الْعِلَاتِ مُتَعَبَةٌ فَإِنْ ظَلَمْنَاكَ بِذُو الْيَوْمِ فَاطْلَمِ^(٨)

وَإِنَّمَا هِيَ بِذَوَةِ الْهَاءِ ، وَالصَّدَوَابُ لِأَبِي سُرَاجٍ ، بِضَمِّ السَّيْنِ وَبِالْوَاوِ وَهُوَ الضَّيُّ أَخُو بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ ؛ وَالرَّوَايَةُ :

إِنَّ الْجِيَادَ عَلَى الْعِلَاتِ مُتَعَبَةٌ فَإِنْ ظَلَمْنَاكَ بِذُو الْيَوْمِ فَاطْلَمِ^(٩)

(١) ابن غانم ق ٤٦ ب .

(٢) الصحاح (بلل) ١٦٣٩/٤ .

(٣) ابن غانم ق ٥٧ أ .

(٤) جمهرة اللغة ١٢٣٣/٣ .

(٥) كتاب سيبويه ٢٥٨/٤ .

(٦) القاموس المحيط (هلم) ١٨٨/٤ .

(٧) ابن غانم ق ٥٩ أ .

(٨) ابن غانم ق ٦٠ أ .

(٩) ابن غانم ق ٦٠ أ .

بِتَأْنِيثِ الْخُطَابِ . أَرَادَ يَا بَدْوَةٌ فَرَحَمَ .

٨. سرد أقوال علماء اللغة وحجاجهم واعتراضاتهم دون ترجيح :

ابن غانم يذكر أقوال النحاة وآراءهم دون تدخل منه أو إدلاء برأي ومن ذلك :

- رَجُلٌ تَنِيَاءٌ وَتَنِيَاءٌ : وَهُوَ مِثْلُ الزَّمَلِقِ ، وَهُوَ الَّذِي يَقْضِي شَهْوَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ إِلَى امْرَأَتِهِ .
أَبُو عَمْرٍو : التَّنِيَاءُ الرَّجُلُ الَّذِي إِذَا أَتَى امْرَأَتَهُ أَحْدَثَ ، وَهُوَ الْعِدْيُوطُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
التَّنِيَاءُ : الرَّجُلُ الَّذِي يُنْزِلُ قَبْلَ أَنْ يُوَلِّجَ ^(١) .

- وَشَتَانٌ بَيْنَهُمَا ، ذَكَرَ ابْنُ غَانِمٍ مَوْقِفَ الْعُلَمَاءِ مِنْ اسْتِعْمَالِ مَا بَيْنَ بَعْدِ شَتَانٍ : أَبِي
الْأَصْمَعِيِّ شَتَانٌ مَا بَيْنَهُمَا ؛ وَأَنْشَدَهُ أَبُو حَاتِمٍ قَوْلَ رَبِيعَةَ الرَّقِّيِّ يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ حَاتِمٍ بْنِ الْمُهَلَّبِ
وَيَهْجُو يَزِيدَ ابْنَ أُسَيْدٍ السُّلَمِيِّ :

لَشَتَانٌ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى	يَزِيدُ سُلَيْمٍ وَالْأَعْرَبُ بْنُ حَاتِمٍ
فَهُمُ الْفَتَى الْأَزْدِيُّ إِنْصَافُ مَالِهِ	وَهُمُ الْفَتَى الْقَيْسِيُّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ
فَلَا يَحْسَبُ التَّمَتُّامُ أَنِّي هَجَوْتُهُ	وَلَكِنِّي فَضَلْتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ ^(٢)

فَقَالَ : لَيْسَ بِفَصِيحٍ يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ . وَفِي التَّهْذِيبِ ^(٣) لَيْسَ بِحُجَّةٍ إِنَّمَا الْحُجَّةُ قَوْلُ الْأَعْشَى :

شَتَانٌ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا	وَيَوْمُ حَيَّانَ أَخِي جَابِرٍ ^(٤)

ابْنُ بَرِّي : وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ لَيْسَ بِحُجَّةٍ لِمَجِيئِهِ فِي شِعْرِ الْفُصَحَاءِ مِنَ الْعَرَبِ كَقَوْلِ أَبِي
الْأَسْوَدِ :

فَإِنْ أَعَفَ يَوْمًا عَنْ ذُنُوبٍ وَتَعْتَدِي	فَإِنْ الْعَصَا كَانَتْ لِعَيْرِكَ تُقْرَعُ
وَشَتَانٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِنَّنِّي	عَلَى كُلِّ حَالٍ أَسْتَقِيمُ وَتَظْلَعُ ^(٥)

وَقَوْلُ الْبَعِيثِ :

وَشَتَانٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ خَالِدٍ	أُمِّيَّةٌ فِي الرِّزْقِ الَّذِي يَتَقَسَّمُ ^(٦)

(١) ابن غانم ق ١٣ أ - ق ١٣ ب .

(٢) ابن غانم ق ١٤ أ .

(٣) تهذيب اللغة (شتت) ٢٦٩/١١ .

(٤) ابن غانم ق ١٤ ب .

(٥) ابن غانم ق ١٤ ب .

(٦) ابن غانم ق ١٤ ب .

وَشَاهِدٌ حُذِفَ مَا ؛ قَوْلُ حَسَّانَ :

وَشَتَّانَ بَيْنَكُمَا فِي النَّدَى وَفِي الْبَأْسِ وَالْخُبْرِ وَالْمَنْظَرِ^(١)

وَقَوْلُ جَمِيلٍ :

أُرِيدُ صَلاَحَهَا وَتُرِيدُ قَتْلِي وَشَتًّا بَيْنَ قَتْلِي وَالصَّلَاحِ^(٢)

وَحَذَفَ ثُونَهَا لِضُرُورَةِ الشَّعْرِ . وَشَتَّانَ : مَصْرُوفَةٌ عَنْ شَتَّتْ ، فَالْفَتْحَةُ الَّتِي فِي الثُّونِ هِيَ الْفَتْحَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي النَّاءِ ، وَتِلْكَ الْفَتْحَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَصْرُوفٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي ، وَكَذَا وَشَكَانَ وَسَرَعَانَ ، مَصْرُوفٌ مِنْ وَشَكَ وَسَرَعَ ؛ تَقُولُ : وَشَكَانَ ذَا خُرُوجًا ، وَسَرَعَانَ ذَا خُرُوجًا ، أَصْلُهُ وَشَكَ ذَا وَسَرَعَ رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَهُوَ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَيْدِ ابْنِ غَانِمٍ وَالْعُلَمَاءُ وَخَالَفَ الْأَصْمَعِي لِكثَرَةِ الشَّوَاهِدِ الَّتِي اسْتَشْهَدَ بِهَا ابْنُ غَانِمٍ .

- قَوْلُ الْهَذَلِيِّ :

كَانُوا مَلَاوِيثَ فَاحْتَاجَ الصَّدِيقُ لَهُمْ فَقَدَ الْبِلَادِ - إِذَا مَا تُنَحِّلُ - الْمَطَرُ^(٣)

ابْنُ سَيِّدِهِ : إِنَّمَا أَلْحَقَ الْيَاءَ لِاتِّمَامِ الْجُزْءِ ، وَلَوْ تَرَكَهُ لَغَنِي عَنْهُ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي : فَقَدْ مَفْعُولٌ مِنْ أَجْلِهِ أَيُّ : احْتَاجَ الصَّدِيقُ لَهُمْ لَمَّا هَلَكُوا ، كَفَقَدَ الْبِلَادِ الْمَطَرَ إِذَا أَمَحَلَتْ . كَذَا فِي اللِّسَانِ^(٤) . وَفِيهِ بَحْثٌ قَنَاطَمَلٌ ع .

٩. ذكر مسائل الخلاف بين الكوفة والبصرة :

فكما أن ابن غانم تعرض لذكر كثير من خلافات علماء اللغة وآرائهم المختلفة ، فكذلك تعرض لذكر مسائل الخلاف بين الكوفيين والبصريين وذلك في مسألة واحدة ، ذكر فيها رأي كل من الكوفيين والبصريين وهي : قَالَ سَيِّبِيُّهِ^(٥) : وَقَالُوا فَعَلَهُ الْبَتَّةُ مَصْنَدٌ مُؤَكَّدٌ وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَيُقَالُ : لَا أَفْعُلُهُ بَتَّةً ، وَلَا أَفْعُلُهُ الْبَتَّةَ ، لِكُلِّ أَمْرٍ لَا رَجْعَةَ فِيهِ ؛ وَنَصَبُهُ عَلَى الْمَصْنَدِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : مَذْهَبُ سَيِّبِيهِ وَأَصْحَابِهِ : أَنَّ الْبَتَّةَ لَا تَكُونُ إِلَّا مَعْرِفَةً : الْبَتَّةُ لَا غَيْرُ ،

(١) ابن غانم ق ١٤ ب .

(٢) ابن غانم ق ١٤ ب .

(٣) ابن غانم ق ٢٠ ب .

(٤) اللسان (لوث) ٤٠٩٤/٥ .

(٥) كتاب سيبويه ٣٧٩٠/١ .

وَأَيْمًا أَجَازَ تَتَكِيرُهُ الْفِرَاءُ وَحَدَّهُ وَهُوَ كُوفِي^(١) . وهو في هذه المسألة ذكر رأي الكوفيين ورأي البصريين دون تأييد أحدهما .

١٠ . ذكر مناسبة إطلاق الألقاب والأسماء :

فقد كان ابن غانم يذكر أحياناً سبب إطلاق الألقاب على الأعلام ، من ذلك مثلاً :
- ما قاله الفيروز آبادي : سُبُخْتُ بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْبَاءِ الْمُشَدَّدَةِ : لَقَبُ أَبِي عُبَيْدَةَ^(٢) .
واستشهد ابن غانم بقول الشاعر :

فَخُذْ مِنْ سَلْحِ كَيْسَانَ وَمِنْ أَظْفَارِ سُبُخْتِ^(٣)

ما قاله عن سبب إطلاق لقب (البعيث) عليه ، قال : "وسبب تلقيبه بالبعيث - وَكُنْيَتُهُ أَبُو مَالِكٍ - لِقَوْلِهِ :

تَبَعْتُ مِنِّي مَا تَبَعْتُ بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ فُؤَادِي وَاسْتَمَرَّ مَرِيرِي^(٤)

سُمِّيَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بِنُ رَبِيعَةَ ، أَخُو كُلَيْبٍ وَائِلٍ : مُهْلَهْلًا ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَرَقَّ الشَّعْرَ ، وَيُقَالُ : بَلْ ، بِقَوْلِهِ :

لَمَّا تَوَعَّلَ [فِي الْكُرَاعِ هَجِينُهُمْ] هَلْهَلْتُ أَثَارَ مَالِكَا أَوْ صَنِيلَا^(٥)

١١ . الترجمة لبعض الشخصيات :

وكذلك كان ابن غانم يترجم لبعض الشخصيات التي يتعرض لها في الشرح ، فمن ذلك مثلاً :

- ترجمته (للغطمش)^(٦) ، قال : هو الْعَطْمَشُ الضَّبِّيُّ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي شُقْرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ ضَبَّةَ .

- وترجمته (لغبر)^(٧) ، قال : غُبْرُ بْنُ غَنْمِ بْنِ يَشْكُرَ ابْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ .

- وترجمته (لهرم)^(٨) ، قال : هو هَرِمُ بْنُ سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّيِّ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ دِينَارٍ .

(١) ابن غانم ق ١٣ أ .

(٢) القاموس المحيط (سبت) ١٤٨/١ .

(٣) ابن غانم ق ١٤ أ .

(٤) ابن غانم ق ١٧ أ .

(٥) ابن غانم ق ٥٥ أ .

(٦) ابن غانم ق ٦ أ .

(٧) ابن غانم ق ٣٤ ب .

(٨) ابن غانم ق ٥٨ ب .

- ترجمته (لِمَحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ غِيْلَانَ)^(١) : هو حَدَادُ بْنُ بَدَاوَةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ خَلْفِ بْنِ مُحَارِبِ .

- وترجمته (لكَلَابِ)^(٢) ، قال : هو كِلَابُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ .

اختصار ابن غانم لقول الفيروز آبادي :

كثيراً ما يستخدم ابن غانم كلمة " إلخ " في آخر كلام الفيروز آبادي ، أي يذكر جزءاً من نص

القاموس ثم يعقبه كلمة " إلخ " ، أي لم يذكر النص كاملاً ، مثال ذلك :

- قَوْلُهُ^(٣) : وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ؛ لِأَنَّهُمَا يَتَعَاقَبَانِ إلخ^(٤) .

- قَوْلُهُ^(٥) : وَالْعُقْرَيَانُ ، وَيُسَدَّدُ دَخَالُ الْأُذُنِ إلخ^(٦) .

- قَوْلُهُ^(٧) : قَرَبَ مِنْهُ كَكَرَمَ وَقَرِيَهُ كَسَمِعَ إلخ^(٨) .

- قَوْلُهُ^(٩) : وَسَهْمٌ صَغِيرٌ مُدَوَّرُ الرَّأْسِ إلخ^(١٠) .

وأحياناً أخرى لا يذكر كلمة " إلخ " ومن ذلك على سبيل المثال :

- قَوْلُهُ^(١١) : وَالْحَيْلَةُ^(١٢) .

- قَوْلُهُ^(١٣) : وَيَوْمَ عَصَبَصَبٍ وَعَصِيبٍ : شَدِيدُ الْحَرِّ^(١٤) .

- قَوْلُهُ^(١٥) : وَالنَّعْصِيبُ : التَّسْوِيدُ . وَالْمُعْصَبُ ، كَمُحَدَّثٍ : السَّيِّدُ^(١٦) .

(١) ابن غانم ق ٦٠ أ .

(٢) ابن غانم ق ٦٢ ب .

(٣) ابن غانم ق ٧ أ .

(٤) القاموس المحيط (عقب) ١٠٦/١ .

(٥) ابن غانم ق ٧ أ .

(٦) القاموس المحيط (عقرب) ١٠٧/١ .

(٧) ابن غانم ق ٧ ب .

(٨) القاموس المحيط (قرب) ١١٣/١ .

(٩) ابن غانم ق ٨ أ .

(١٠) القاموس المحيط (كتب) ١٢٠/١ .

(١١) ابن غانم ق ٦ ب .

(١٢) القاموس المحيط (عرقب) ١٠٣/١ .

(١٣) ابن غانم ق ٦ ب .

(١٤) القاموس المحيط (عصب) ١٠٥/١ .

(١٥) ابن غانم ق ٦ ب .

(١٦) القاموس المحيط (عصب) ١٠٥/١ .

الأصول النحوية

(السماع والقياس - التعليل والتأويل)

١. موقفه من السماع :

فإن الدارس لحاشية ابن غانم يرى أنه كان مهتماً بالسماع اهتماماً كبيراً ، ويدل على ذلك أيضاً كثرة شواهد من المسموع كآيات القرآن الكريم وحديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأشعار العرب وأقوالهم وأمثالهم .

وهو غالباً ما يستخدم عبارات يكررها باستمرار في كتابه ، تدل على حفاوته بالسماع ومن هذه العبارات مثلاً : قوله : " سَمِعَ ، مسموع ، لم أسمع ، كما نَقَلَ ، العرب تقول ، قالت العرب تقول العرب " ومنها على سبيل المثال :

- ذكر ابن غانم قول الفراء^(١) : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِصَاحِبِ الْوُلُوْ : " لَأَلَّ عَلَى مِثَالِ لَعَا " ، وَكَرِهَ قَوْلَ النَّاسِ : لَأَلَّ . وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ : خَالَفَ الْفَرَّاءُ فِي هَذَا الْكَلَامِ ؛ الْعَرَبُ وَالْقِيَاسُ ؛ لِأَنَّ الْمَسْمُوعَ لَأَلَّ .

- وَالْجُلُبَانُ مِنَ الْقَطَانِيِّ : مَعْرُوفٌ ، ذَكَرَ ابْنُ غَانِمٍ مَا قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ^(٢) : لَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا بِالنَّشْدِ : وَمَا أَكْثَرَ مَنْ يُخَفِّفُهُ وَلَعَلَّ التَّخْفِيفَ لُغَةً .

- قَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِي : عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ : مَاتَ فَجَاءَ^(٣) ، ذَكَرَ ابْنُ غَانِمٍ^(٤) قَوْلَ الْعُلَمَاءِ فِي شَرْحِ عِبَارَةِ الْفَيْرُوزِ آبَادِي : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٥) : قَدْ صَحَّ الْهَمْزُ عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ ؛ وَابْنُ السَّكِّيتِ^(٦) فِي هَذَا الْحَرْفِ ، قَالَ : وَمَا عَلِمْتُ الْهَمْزَ فِيهِ أَصْلِيًّا . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٧) : هَذَا الْحَرْفُ سَمِعَ مَهْمُوزًا ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو زَيْدٍ ، وَابْنُ السَّكِّيتِ ، وَغَيْرُهُمْ ، فَلَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَكُونُوا قَدْ هَمَزُوا مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ ، كَمَا قَالُوا حَلَّاتُ السَّوِيْقِ ، وَلَبَّاتُ بِالْحَجِّ ، وَرَثَاتُ الْمَيْتِ ، أَوْ يَكُونُ أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنْ غَيْرِ الْقَوْتِ . لِسَانُ^(٨) .

(١) ابن غانم ق ٢ - ق ٢ ب .

(٢) ابن غانم ق ٤ أ .

(٣) القاموس المحيط (فأت) ١ / ١٥٣ .

(٤) ابن غانم ق ١٥ أ .

(٥) تهذيب اللغة (فأت) ١٤ / ٣٣١ .

(٦) إصلاح المنطق ١ / ١٥٨ .

(٧) الصحاح (فأت) ١ / ٢٥٩ .

(٨) اللسان (فأت) ٥ / ٣٣٣ .

- نقل ابن غانم^(١) معنى كلمة " حداجة " ؛ قَالَ شَمِرٌ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْبَعِيرِ الْغُرْنُوقِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحِدَاجَةُ ، قَالَ : وَلَا يُحْدَجُ الْبَعِيرُ حَتَّى تَكْمَلَ فِيهِ الْأَدَاةُ ، وَهِيَ الْبِدَادَانِ وَالْبِطَانُ وَالْحَقَبُ ؛ وَجَمْعُ الْحِدَاجَةِ حَدَائِجُ . قَالَ : وَالْعَرَبُ تُسَمِّي مَخَالِي الْقَتَبِ : أَبْدَةً ، وَاحِدُهَا بِدَادٌ ، فَإِذَا ضُمَّتْ وَأُسِرَتْ وَشُدَّتْ إِلَى أَفْتَانِهَا مَحْشُوءَةٌ فَهِيَ حَبِينْدٌ حَدَاجَةٌ .

- قَوْلُ الْفَيَرُوزِ آبَادِي : وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ^(٢) : وَاحِدُ الْأَقْدَامِ سَهْوٌ إِنْخُ^(٣) ، قَالَ ابْنُ غَانِمٍ^(٤) : أَقُولُ : إِذَا جَازَ التَّذْكِيرُ فَلَا سَهْوَ ، إِنَّمَا هُوَ إِذَا تَعَيَّنَ التَّأْنِيثُ كَمَا نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ^(٥) : عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : الْقَدَمُ وَالرَّجُلُ انْتِيَانِ وَتَصْغِيرُهُمَا : قَدِيمَةٌ وَرَجِيلَةٌ ، فَالْسَّهْوُ عَادَ إِلَيْهِ . فَتَأْمَلُ ع .

وهو مع ذلك قد يرد المسموع كثيراً في الاستعمال ، فيقول عن بعض أبيات الشعر بأنها ضرورة .
مثال ذلك :

- قال ابن غانم معلقاً على قول الفيروز آبادي : أَجَأُ^(٦) . مُؤَنَّتْ غَيْرُ مَصْرُوفٍ ، واستشهد ببيت امرئ القيس :

أَبَتْ أَجَأً أَنْ تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَهَا فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ^(٧)

ثم قال ابن غانم : صَرَفَهُ لِلضَّرُورَةِ .

- ما نقله ابن غانم من قول ابن بري : حذف نون شتان واستشهد بقَوْلِ جَمِيلٍ :

أُرِيدُ صَالِحَهَا وَتُرِيدُ قَتْلِي وَشَتَاً بَيْنَ قَتْلِي وَالصَّلَاحِ^(٨)

وَحَدَفَ ثَوْنَهَا لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ

٢. موقفه من القياس :

لم يبالغ ابن غانم في استخدام القياس ، بل كان يرجح السماع عليه ، فهو لم يتحدث عن القياس إلا في موضع واحد وهو :

(١) ابن غانم ق ٢٢ أ .

(٢) الصحاح (قدم) ٢٠٠٧/٥ .

(٣) القاموس المحيط (قدم) ١٥٩/٤ .

(٤) ابن غانم ق ٥٧ ب .

(٥) التكملة (قدم) ١١٨/٦ .

(٦) القاموس المحيط (أجأ) ٧/١ .

(٧) ابن غانم ق ١ ب .

(٨) ابن غانم ق ١٤ ب .

- ما نقله ابن غانم^(١) عن الفيروز آبادي: وبَائِعُهُ لَالٌ وَلَا لَاءٌ، والقياسُ لُولُؤِيٌّ، لَا لَاءٌ. وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ^(٢). ثم نقل ما قاله الكسائي: خَالَفَ الْفَرَاءُ فِي هَذَا الْكَلَامِ؛ الْعَرَبُ وَالْقِيَاسُ؛ لِأَنَّ الْمَسْمُوعَ لَا لَالٌ، وَالْقِيَاسُ لُولُؤِيٌّ؛ لِأَنَّهُ لَا يُبْنَى مِنَ الرَّبَاعِيِّ.، وهو غالباً ما يستخدم عبارات لا توافق القياس يكررها باستمرار في كتابه ومن هذه العبارات مثلاً: قوله: على غير قياس، ومنها على سبيل المثال:

- ذكر ابن غانم^(٣) ما قاله ابنُ السَّكِّيتِ: وَكَذَبَ هَاهُنَا إِغْرَاءٌ: أَيُّ: عَلَيَّكَ بِهَذَا الْأَمْرِ، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ، جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ. يُقَالُ كَذَبَ عَلَيَّكَ، أَيُّ: وَجَبَ عَلَيَّكَ. لِسَانٌ^(٤).

- قال الفيروز آبادي: وَالْمَثَلُ: شَرَابٌ طَبِخَ حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُهُ الْخُ^(٥). شرح ابن غانم قول الفيروز بقوله: وَالثَّلَاثِي^(٦): مَنْسُوبٌ إِلَى ثَلَاثَةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

- قال الفيروز آبادي: وَحَوَائِجُ غَيْرُ قِيَاسِيٍّ أَوْ مُؤَلَّدَةٌ الْخُ^(٧). قال ابن غانم: نُقِلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ^(٨) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٩): أَنْكَرَهُ لِحُرُوجِهِ عَنِ الْقِيَاسِ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ: وَالنَّحْوِيُّونَ زَعَمُوا أَنَّهُ جَمْعٌ لِوَاحِدٍ لَمْ يُنْطَقْ بِهِ، وَهُوَ حَائِجَةٌ. وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ سُمِعَ لُغَةً فِي الْحَاجَةِ. قَالَ ابن غانم: قَوْلُهُ خَطَأً، وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْحَدِيثِ: "إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ، يَفْرَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ، أُولَئِكَ الْأَمْثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"، وَالحديث الآخر: "وَاطْلُبُوا الْحَوَائِجَ إِلَى حِسَانِ الْوُجُوهِ". وَفِي أَشْعَارِ الْفُصَحَاءِ. ذَكَرَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ^(١٠) كَثِيرًا مِنْهَا.

- قال الفيروز آبادي وَلَهُ: مَدَحُهُ، كَمَنْعَهُ، مَدْحًا وَمِدْحَةً الْخُ^(١١). ذكر ابن غانم ما قاله ابنُ مُكْرَمٍ^(١٢): الصَّدْحِيحُ أَنَّ الْمَدَحَ الْمَصْدَرُ، وَالْمِدْحَةُ الْأِسْمُ، وَالْجَمْعُ الْمَدْحُ، وَهُوَ الْمَدِيحُ وَالْجَمْعُ

(١) ابن غانم ق ٢ أ.

(٢) القاموس المحيط (لألاً) ٢٧/١.

(٣) ابن غانم ق ٨ ب.

(٤) اللسان (كذب) ٣٨٤٤/٥.

(٥) القاموس المحيط (ثلث) ١٦٢/١.

(٦) ابن غانم ق ١٧ أ.

(٧) القاموس المحيط (حوج) ١٨٣/١.

(٨) ابن غانم ق ٢٢ ب.

(٩) الصحاح (حوج) ٣٠٨/١.

(١٠) اللسان (حوج) ١٠٣٨/٢ - ١٠٣٩.

(١١) القاموس المحيط (مدح) ٢٤٦/١.

(١٢) اللسان (مدح) ٤١٥٦/٦.

المدائح والأماديح وهذه على غير قياس^(١) .

٣. موقفه من التعليل :

لا تكاد قضية أو وجهة نظر أو تعليق أو رأي مخالف يخرج به ابن غانم إلا ويعضده بتعليل يقوي ما ذهب إليه أو روجه ، ويذهب اللبس عن القارئ مسندا تعليله بالشواهد والأمثلة ، بل وربما في تفسيراته وشروحه لأقوال الفيروز آبادي مستعملا لفظ " لأن " ومنها :

- أصل كلمة توأم في قول الفيروز آبادي : وَوَهْمَ الْجَوْهَرِي^(٢) فِي ذِكْرِ التَّوَامِ فِي فَصْلِ النَّاءِ^(٣) . قال ابن غانم^(٤) : لِأَنَّهَا مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْوَاوِ ، فَالتَّوَامُ : أَصْلُهُ وَوَأَمٌ ، كَتَوَلَّجَ ، أَصْلُهُ : وَوَلَّجَ .

- المعنى اللغوي لكلمة هدم في قول والعرب^(٥) : " دَمِيَ دَمُكَ وَهَدَمِي هَدَمُكَ ، فِي الْمُعَاهَدَةِ وَالنُّصْرَةِ " ، وَقِيلَ : يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى الْقَبْرُ هَدَمًا لِأَنَّهُ يُحْفَرُ تَرَابُهُ ثُمَّ يَرَدُّ تَرَابُهُ فِيهِ ، فَهُوَ هَدَمٌ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : مَقْبَرِي مَقْبَرُكُمْ أَيُّ : لَا أَرَالُ مَعَكُمْ حَتَّى أَمُوتَ عِنْدَكُمْ .

- العصا في قول الفيروز : وَالْعَصَا : الْعُودُ الْخِلْعُ^(٦) . قال ابن غانم^(٧) : رَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ الْبَصَرِيِّينَ : سُمِّيَتْ عَصَا ؛ لِأَنَّ الْيَدَ وَالْأَصَابِعَ تَجْتَمِعُ عَلَيْهَا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : " عَصَوْتُ الْقَوْمَ أَغْصُوهُمْ " ، إِذَا جَمَعْتَهُمْ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، وَلَا يَجُوزُ مَدُّ الْعَصَا وَلَا إِدْخَالُ النَّاءِ مَعَهَا .

- إعراب كلمة " مثلا " في قوله تعالى : ﴿ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ﴾^(٨) . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ^(٩) : وَمَثَلًا مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ ، وَنَصَبَ قَوْلُهُ : أَصْحَابَ ؛ لِأَنَّهُ بَدَلُهُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : اذْكُرْ لَهُمْ أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ، أَيُّ : خَبَرَهُمْ^(١٠) .

(١) ابن غانم ق ٢٩ أ .

(٢) الصحاح (تأم) ١٨٧٦/٥ .

(٣) القاموس المحيط (وأم) ١٨٢/٤ .

(٤) ابن غانم ق ٥٨ أ .

(٥) ابن غانم ق ٥٨ أ - ق ٥٨ ب .

(٦) القاموس المحيط (عصا) ٣٥٦/٤ .

(٧) ابن غانم ق ٦١ ب .

(٨) سورة يس ١٣/٣٦ .

(٩) معاني القرآن للزجاج ٢٨١/٤ .

(١٠) ابن غانم ق ٥ ب .

٤. موقفه من التأويل :

اهتمام ابن غانم بالتأويل ليس بكثير ومن أمثلة ذلك :

- قول العرب : " كَذَبَتْهُ نَفْسُهُ إِذَا مَنَّتْهُ الْأَمَانِي ، وَخَيَّلَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمَالِ " مَا لَا يَكَادُ يَكُونُ ، وَذَلِكَ مِمَّا يُرْغَبُ الرَّجُلُ فِي الْأُمُورِ ، وَيَبْعَثُهُ عَلَى التَّعَرُّضِ لَهَا قَالَ ابْنُ غَانِمٍ ^(١) نقلًا عن الزمخشري : وَالْمُرَادُ بِالْكَذِبِ التَّرْغِيبُ وَالْبَعْثُ .
- في المثل : " هُوَ أَحَرُّ مِنَ الْقَرَعِ " . قَالَ ابْنُ غَانِمٍ ^(٢) : وَرُبَّمَا قَالُوا : " أَحَرُّ مِنَ الْقَرَعِ : " بِالتَّسْكِينِ ، يَعْنُونَ قَرَعَ الْمَيْسَمِ ، وَهُوَ الْمِكْوَاةُ .
- تأويل لرواية بيت الأخطل :

يَا بَشْرُ لَوْ لَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ أَلْقَى عَلَى يَدَيْهِ الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ

قال ابن غانم ^(٣) : وَالْمُرَادُ أَنَّ الدَّهْرَ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ . وَيُقَالُ : أَوْدَى بِهِ الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ ، أَيْ : أَهْلَكَهُ الدَّهْرُ ، يُقَالُ ذَلِكَ : لِمَا وَلَّى وَفَاتَ وَيُئْسَ .

(١) ابن غانم ق ٨ ب .

(٢) ابن غانم ق ٣٦ ب .

(٣) ابن غانم ق ٥٦ أ - ق ٥٦ ب .

شواهد ابن غانم وموقفه من الاستشهاد بها :

(القرآن الكريم - الحديث الشريف - أمثال وأقوال العرب)

حظيت قضية الاستشهاد بالقرآن على حظ وافر من الدراسة ، ولكن الذي انتهى إليه المطاف في هذه القضية " هو أن الإكثار من الاستشهاد بالقرآن الكريم قد كان على يد ابن هشام الذي أكثر في شرح شذور الذهب من الاستشهاد بالآيات بعد تردد كثيرين حول هذه القضية " (١) ، " وأما بداية الاستشهاد بالحديث فقد كانت على يد ابن مالك ، وتبعه ابن هشام والشلوبيين " (٢) .

في حين صرح الفيروز آبادي في مقدمته أنه استغنى عن الشواهد الشعرية والنثرية متمثلاً ذلك بقوله (٣) : " وألفت هذا الكتاب محذوف الشواهد ، مطروح الزوائد ، معرباً عن الفصح والشوارد، وجعلت بتوفيق الله تعالى زُفراً زُفر ، ولخصت كل ثلاثين سِفرًا في سِفرٍ ، وضمنته خلاصته ما في العباب والمحكم " .

ولكن الباحث من خلال البحث والتنقيب وجد كتاب القاموس المحيط حافلاً بالشواهد القرآنية ، والأحاديث النبوية ، والأبيات الشعرية ، والأمثال والأقوال .

أولاً : القرآن الكريم :

الآيات التي وردت في القاموس المحيط كثيرة ، حيث بلغت مائة وتسعاً وعشرين آية ، ومن هذه الآيات التي استشهد بها الفيروز آبادي (٤) قوله تعالى : ﴿ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ (٥) وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوْعَدُونَ ﴾ (٦) وقوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ ﴾ (٧) وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴾ (٨) ، ولكن ابن غانم - رحمه الله - استشهد بآيات أخرى للتمثيل ، ولما كان أسلوب ابن غانم يعتمد على ذكر جزء من نص المتن أو الشرح ، وليس النص كله ، فإن آيات الفيروز آبادي لم تظهر كلها فربما جاء تضمن الكلمات التي اقتبسها ابن غانم ليصنع عليها حاشيته ، وقد بلغت الآيات التي ذكرها ابن

(١) انظر : الرواية والاستشهاد باللغة ١٢٣ .

(٢) انظر : الاقتراح للسيوطي ٥٢ والرواية والاستشهاد باللغة ١٣٤ .

(٣) القاموس المحيط (أنن) ١٩٥/٤ - ١٩٦ .

(٤) القاموس المحيط ٣/١ .

(٥) سورة الطارق ٤/٨٦ .

(٦) سورة الجن ٢٥/٧٢ .

(٧) سورة الحديد ١٦/٥٧ .

(٨) سورة الملك ٢٠/٦٧ .

غانم جميعاً تسعاً وعشرين آية ؛ لكنه كان يعتمد أسلوب التفسير ، وذكر القراءات أحياناً إضافة إلى بعض معاني الكلمات ، وهذه بعض النماذج الموضحة لأساليب استشهاده بآيات القرآن الكريم .

استخدام الشاهد القرآني لبيان المعنى :

استخدم ابن غانم^(١) الآيات القرآنية في تفسير الكلمات مدعماً قوله أحياناً بآراء العلماء وذلك في :

- قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴾^(٢) وفي قراءة يَسْتَعْتِبُوا مَعْنَاهُ : إِنَّ أَقَالَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَرَدَّهُمْ إِلَى الدُّنْيَا لَمْ يُعْتَبُوا ، يَقُولُ لَمْ يَعْمَلُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ لِمَا سَبَقَ لَهُمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنَ الشَّقَاءِ ؛ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ ﴾^(٣) ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ : اعْتَنَبَ فُلَانٌ إِذَا رَجَعَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : لَكَ الْعُنْبَى ، أَيِ : الرَّجُوعُ مِمَّا تُحِبُّ إِلَى مَا تَكْرَهُ .
- وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ ﴾^(٤) أَيِ : يُجَازِيهِمُ اللَّهُ عَلَى مَكْرِهِمْ^(٥) . فمعنى

المكر هنا ليس الدهاء بل الجزاء والحساب .

- وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا ﴾^(٦) دَائِبًا . أَيِ : طَاعَتُهُ دَائِمَةٌ وَاجِبَةٌ أَبَدًا . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَيَجُوزُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، أَنْ يَكُونَ : وَلَهُ الدِّينُ وَالطَّاعَةُ ، رَضِيَ الْعَبْدُ أَوْ لَمْ يَرْضَ ، سَهْلَ عَلَيْهِ أَوْ لَمْ يَسْهَلْ ، فَلَهُ الدِّينُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ الْوَصَبُ . وَالْوَصَبُ : شِدَّةُ التَّعَبِ . وَ﴿ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾^(٧) ، دَائِمٌ ثَابِتٌ ، وَقِيلَ : مُوجِعٌ^(٨) ؛ فسر ابن غانم معنى كلمة (واسب) مستعيناً بآراء العلماء فتارة فسرهما (الطاعة) وتارة أخرى فسرهما (شدة التعب) .

- قوله تعالى : ﴿ إِنَّهَا تَزِمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ ﴾^(٩) ، وَاجِدَتْهُ شَرَّةً ، وَهُوَ الشَّرَارُ وَاجِدَتْهُ شَرَارَةً .
. فرق ابن غانم^(١٠) بين شررة مفرد شرر وشرارة مفرد الشرار .

(١) ابن غانم ق ٦ أ .

(٢) سورة فصلت ٤١/٢٤ .

(٣) سورة الأنعام ٦/٢٨ .

(٤) سورة الأنفال ٨/٣٠ .

(٥) ابن غانم ق ٦ أ .

(٦) سورة النحل ١٦/٥٢ .

(٧) سورة الصافات ٣٧/٩ .

(٨) ابن غانم ق ١٢ ب .

(٩) سورة المرسلات ٧٧/٣٢ .

(١٠) ابن غانم ق ٣٣ أ .

- وقوله تعالى : ﴿ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾^(١) ، شرح ابن غانم^(٢) معنى كلمة حُسُومًا بقوله : شُومًا عَلَيْهِمْ وَنَحْسًا . وَقَالَ يُونُسُ : الْحُسُومُ يُورِثُ الْحُسُومَ ، وَقَالَ : الْحُسُومُ : الدُّوْبُ وَالْإِعْيَاءُ . وَلِيَالِي الْحُسُومُ : الَّتِي تَحْسِمُ الْخَيْرَ عَنْ أَهْلِهَا . كَمَا حُسِمَ عَنْ عَادٍ .

استخدام الشاهد القرآني في المسائل الصرفية :

استخدم ابن غانم الآيات القرآنية للتفريق بين الألفاظ التي تحتل الوجهين من حيث التأنيث والتذكير مستشهداً بآراء العلماء فمن ذلك :

- قوله تعالى : ﴿ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴾^(٣) ، وَظَبِيَّةٌ سَارِبٌ : ذَاهِبَةٌ فِي مَرْعَاهَا ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : سَرَبَ فِي حَاجَتِهِ مَضَى فِيهَا نَهَارًا ، وَعَمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ . وَإِنَّهُ لَقَرِيبُ السَّرْبَةِ ، أَيِ : الْمَذْهَبِ ، يُسْرِعُ فِي حَاجَتِهِ ، السَّرْبُ وَالسَّرَبُ : الطَّرِيقُ ، فَلَنْ آمِنُ السَّرْبِ : لَا يُغْزَى مَالُهُ لِعِزِّهِ^(٤) ؛ استدل ابن غانم من خلال الآية السابقة بلفظة (سارب) جاءت مع المذكر وهي كلمة (النهار) ومع المؤنث وهي كلمة (ظبية) .

- وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾^(٥) ؛ وَلَمْ يَقُلْ قَرِيبَةً ، لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالرَّحْمَةِ الْإِحْسَانَ ، وَلِأَنَّ مَا لَا يَكُونُ تَأْنِيثُهُ حَقِيقِيًّا ، جَازَ تَذْكِيرُهُ ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ : إِنَّمَا قِيلَ قَرِيبٌ ، لِأَنَّ الرَّحْمَةَ ، وَالْغُفْرَانَ ، وَالْعَفْوَ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ تَأْنِيثٍ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ ؛ وَقَالَ الْأَخْفَشُ : جَائِزٌ أَنْ تَكُونَ الرَّحْمَةُ هُنَا بِمَعْنَى الْمَطَرِ ؛ قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هَذَا ذِكْرٌ لِيَفْصِلَ مَا بَيْنَ الْقَرِيبِ مِنَ الْقُرْبِ ، وَالْقَرِيبِ مِنَ الْقَرَابَةِ ؛ قَالَ : وَهَذَا غَلَطٌ ، كَلَّمَا قُرْبَ مِنْ مَكَانٍ أَوْ نَسَبٍ ، فَهُوَ جَارٍ عَلَى مَا يُصِيبُهُ مِنَ التَّأْنِيثِ وَالتَّذْكِيرِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : إِذَا كَانَ الْقَرِيبُ فِي مَعْنَى الْمَسَافَةِ ، يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ ، وَإِذَا كَانَ فِي مَعْنَى النَّسَبِ ، يُؤَنَّثُ بِلَا خِلَافٍ بَيْنَهُمْ . يَقُولُونَ : " هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَرِيبَتِي " ، أَيِ : دَاتُ قَرَابَتِي ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي : ذَكَرَ الْفَرَّاءُ : أَنَّ الْعَرَبَ تَفَرَّقُ بَيْنَ الْقَرِيبِ مِنَ النَّسَبِ ، وَالْقَرِيبِ مِنَ الْمَكَانِ ، فَيَقُولُونَ : هَذِهِ قَرِيبَتِي مِنَ النَّسَبِ ، وَهَذَا قَرِيبِي مِنَ الْمَكَانِ ؛ وَيَشْهَدُ لَصِحَّةِ قَوْلِهِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

(١) سورة الحاقة ٧/٦٩ .

(٢) ابن غانم ق ٥٦ أ .

(٣) سورة الرعد ١٠/١٣ .

(٤) ابن غانم ق ٤ ب .

(٥) سورة الأعراف ٥٦/٧ .

لَهُ الْوَيْلُ إِنْ أَمْسَى وَيَا أُمَّ هَاشِمٍ قَرِيبٌ وَلَا الْبَسْبَاسَةُ ابْنَهُ يَشْكُرُ^(١)

من خلال ما سبق استنتج الباحث أن المؤنث إذا كان مؤنثاً غير حقيقي جاز تذكره وهذا هو رأي الزجاج والأخفش ، أما الفراء فقال : إذا كان بمعنى المسافة جاز تذكره وتأنيثه ، أما إذا كان بمعنى النسب فيؤنث بلا خلاف وأيده بذلك ابن بري مدعماً قوله باستشهاده ببيت امرئ القيس .
- شرح ابن غانم^(٢) قَوْلُ الْفَيَرُوزِ آبَادِي : أَوِ الْفُلُكُ الَّتِي هِيَ جَمْعٌ : تَكْسِيرٌ لِلْفُلُكِ الَّتِي هِيَ وَاحِدٌ^(٣) ، مستدلاً بقول العلماء : قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ الْفُلُكُ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٤) : وَلَيْسَتْ مِثْلَ الْجُنُبِ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ ، وَالطِّفْلِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا ؛ لِأَنَّ فُعْلاً وَفَعْلاً يَشْتَرِكَانِ فِي الشَّيْءِ الْوَاحِدِ ، مِثْلُ : الْعَرَبِ وَالْعَرَبِ ، وَالْعَجَمِ وَالْعَجَمِ ، وَالرُّهْبِ وَالرُّهْبِ ، ثُمَّ جَازَ أَنْ يُجْمَعَ فَعْلٌ عَلَى فَعْلٍ ، مِثْلُ : أَسَدٍ وَأُسْدٍ ، وَلَمْ يُمْتَنَعْ أَنْ يُجْمَعَ فُعْلٌ عَلَى فَعْلٍ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي : إِذَا جَعَلْتَ الْفُلُكَ وَاحِدًا فَهُوَ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرُ ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ جَمْعًا فَهُوَ مُؤَنَّثٌ لَا غَيْرُ ، وَقِيلَ : إِنَّ الْفُلُكَ يُؤَنَّثُ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ ﴾^(٥) .

الاستشهاد بالقرآن على مسائل نحوية :

- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ﴾^(٦) . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : مَعْنَاهُ اذْكُرْ لَهُمْ مَثَلًا . وَيُقَالُ : هَذِهِ الْأَشْيَاءُ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ ، أَيُّ : الْمِثَالِ ، فَمَعْنَى اضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا : مَثَلُ لَهُمْ مَثَلًا ؛ قَالَ : وَمَثَلًا مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ ، وَنَصَبَ قَوْلُهُ : أَصْحَابَ ؛ لِأَنَّهُ بَدَلُهُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : اذْكُرْ لَهُمْ أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ، أَيُّ : خَبَرَهُمْ ، أَعَرِبَ ابْنُ غَانِمٍ^(٧) كَلِمَةَ أَصْحَابَ عَلَى أَنَّهَا تَابِعٌ .
- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ ﴾^(٨) . قَالَ ثَعْلَبٌ : فَقَالَ : نَزَلَ الْقُرْآنُ بِالْمَسْحِ وَالسُّنَّةُ بِالْغَسْلِ ، وَقِيلَ : جَرُّهُ عَلَى الْجَوَارِ ؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ : لَا يَجُوزُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، إِنَّمَا هُوَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ ، وَلَكِنَّ الْمَسْحَ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ كَالْغَسْلِ ، يَدُلُّ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَوْ كَانَ كَمَسْحٍ

(١) ابن غانم ق ٧ ب .

(٢) ابن غانم ق ٤٣ ب .

(٣) القاموس المحيط (فلك) ٣٠٦/٣ .

(٤) الصحاح (فلك) ٤/١٦٠٤ - ١٦٠٥ .

(٥) سورة هود ٤٠/١١ .

(٦) سورة يس ١٣/٣٦ .

(٧) ابن غانم ق ٥ ب .

(٨) سورة المائدة ٦/٥ .

الرَّأْسِ ، لَمْ يَجْزُ تَحْدِيدُهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ كَمَا فِي الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَاقِ ؛ وَلِذَا لَمْ يُحَدِّدْ فِي التَّيَمُّمِ فَهَذَا كُلُّهُ يُوجِبُ غَسْلَ الرَّجْلَيْنِ . وَأَمَّا قِرَاءَةُ أَرْجُلِكُمْ فَعَلَى وَجْهَيْنِ : الْأَوَّلُ : أَنَّ فِيهِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا كَأَنَّهُ قَالَ : ﴿ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمِرْفَاقِ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ ﴾^(١) ، فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ لِيَكُونَ الْوُضُوءُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ كَأَنَّهُ أَرَادَ : وَاغْسِلُوا أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، لِأَنَّ قَوْلَهُ : إِلَى الْكَعْبَيْنِ قَدْ دَلَّ عَلَى ذَلِكَ كَمَا وَصَفْنَا وَيُنْسَقُ بِالْغَسْلِ^(٢) . اسْتَشْهَدَ ابْنُ غَانِمٍ بِأَقْوَالِ الْعُلَمَاءِ عَلَى تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى مَوَافَقَتِهِ لِأَرَاءِهِمْ .

الاستدلال بالقراءات القرآنية على مدلول الكلمة :

- قوله تعالى : ﴿ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾^(٣) ؛ قَالَ ابْنُ غَانِمٍ^(٤) : الْبِشَارَةُ الْمُطْلَقَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بِالْخَيْرِ ، وَإِنَّمَا تَكُونُ بِالشَّرِّ إِذَا كَانَتْ مُقَيَّدَةً وَالتَّبَشِيرُ يَكُونُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْآيَةِ ؛ وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَهُمُ النَّبَشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴾^(٥) ، أَقْوَالٌ أَنَّهَا فِي الدُّنْيَا مَا بُشِّرُوا بِهِ مِنَ النَّوَابِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾^(٦) وَفِي الْآخِرَةِ الْجَنَّةُ بُشْرَاهُمْ ، فِي الدُّنْيَا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ أَوْ تَرَى لَهُ ، أَنَّهَا فِي الدُّنْيَا أَنَّ الرَّجُلَ لَا تَخْرُجُ رُوحُهُ حَتَّى يَرَى مَوْضِعَهُ مِنَ الْجَنَّةِ .

يستشهد بالقراءات القرآنية لتوضيح المعاني المختلفة :

- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾^(٧) . قَالَ ابْنُ غَانِمٍ^(٨) : الْكَذِبُ الدَّمُ الطَّرِيُّ ، وَقِيلَ : الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ . وَالْقِرَاءَةُ حَسَبَ رَوَايَةِ حَفْصٍ ﴿ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾^(٩) .

- وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ﴾^(١٠) الْخُ^(١١) . اسْتَشْهَدَ الْفَيْرُوزُ أَبَادِي بِهَذِهِ الْآيَةِ دُونَ شَرْحٍ أَوْ تَفْصِيلٍ ؛ لَكِنْ ابْنُ غَانِمٍ اسْتَعَانَ بِأَرَاءِ الْعُلَمَاءِ فِي تَوْضِيحِهَا فَقَالَ^(١٢) : رَوَاهُ قَتَادَةُ

(١) سورة المائدة ٦/٥ .

(٢) ابن غانم ق ٢٩ أ ؛ ق ٢٩ ب .

(٣) سورة آل عمران ٢١/٣ .

(٤) ابن غانم ق ٢٢ ب .

(٥) سورة يونس ٦٤/١٠ .

(٦) سورة البقرة ٢٢٣/٢ .

(٧) سورة يوسف ١٨/١٢ .

(٨) ابن غانم ق ٨ أ .

(٩) سورة يوسف ١٨/١٢ .

(١٠) سورة الأنبياء ٩٥/٢١ .

(١١) التحقيق ٢٧٦ - ٢٧٧ .

(١٢) ابن غانم ق ٥٥ ب .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " إِذَا هَلَكَتْ أَنْ لَا تَرْجِعُ إِلَى دُنْيَاهَا " ؛ وَقَالَ أَبُو مُعَاذٍ النَّحْوِيُّ^(١) : بَلَّغَنِي أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَهَا : ﴿ وَحَرَّمَ عَلَى قَرِيَّةٍ أَهْلَكُنَّهَا ﴾^(٢) أَيِ : وَجَبَ عَلَيْهَا ، قَالَ : وَحَدَّثْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَرَأَهَا : " وَحَرَّمَ " ، فَسُئِلَ عَنْهَا ؟ فَقَالَ : عَزَمَ عَلَيْهَا " ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقُ فِي الْآيَةِ : يَحْتَاجُ إِلَى تَبْيِينٍ فَإِنَّهُ لَمْ يُبَيَّنْ ؛ قَالَ : وَهُوَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَالَ : ﴿ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيدِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ﴾^(٣) أَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ حَرَّمَ أَعْمَالَ الْكُفَّارِ ، فَالْمَعْنَى حَرَامٌ عَلَى قَرِيَّةٍ أَهْلَكُنَّهَا أَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ عَمَلٌ ، لِأَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ أَيِ : لَا يَتَوَبُّونَ ؛ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ : وَحَرَّمَ الْخَ . وَجَبَ عَلَى قَرِيَّةٍ أَهْلَكُنَّهَا ، أَنَّهُ لَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ رَاجِعٌ أَيِ : لَا يَتَوَبُّ مِنْهُمْ تَائِبٌ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٤) : وَذَا يُؤَيَّدُ مَقَالَ الرَّجَاجِ^(٥) ، وَرَوَى الْفَرَّاءُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : وَحَرَّمَ ؛ قَالَ الْكِسَائِيُّ : أَيِ : وَاجِبٌ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي : إِنَّمَا تَأْمَلُ كَهَذَا بِحُطِّ مُكْرَمٍ^(٦) ، وَلَعَلَّهُ تَأَوَّلَ الْكِسَائِيُّ وَحَرَامٌ بِمَعْنَى وَاجِبٌ ، لِتَسْلَمَ لَهُ لَا مِنَ الزِّيَادَةِ فَيَصِيرَ الْمَعْنَى عِنْدَهُ وَاجِبٌ عَلَى قَرِيَّةٍ أَهْلَكُنَّهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ، وَتَأْوِيلُ الْكِسَائِيِّ : هُوَ تَأْوِيلُ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ فَيَقْوِي قَوْلُ الْكِسَائِيِّ : إِنَّ حَرَامَ فِي الْآيَةِ بِمَعْنَى : وَاجِبٌ .

ثانياً : الاستشهاد بالحديث :

" لم يحظَ الاستشهاد بالحديث الشريف اهتماماً كبيراً من النحاة الأوائل ، ولا من الذين كتبوا اللغة التي تصلح للاستشهاد "^(٧) . وهكذا فإن الفيروز آبادي قد استشهد بالحديث ، رغم أنه قال في مقدمته " وألفت هذا الكتاب محذوف الشواهد ، مطروح الزوائد ، معرباً عن الفصح والشوارد ... إلخ "^(٨) ، ومن هذه الأحاديث قول النبي - صلى الله عليه وسلم - : " لا تنقشوا في خواتيمكم عربياً "^(٩) .

(١) لم أعثر عليه .

(٢) سورة الأنبياء ٩٥/٢١ .

(٣) سورة الأنبياء ٩٤/٢١ .

(٤) تهذيب اللغة (حرم) ٤٨/٥ - ٤٩ .

(٥) معاني القرآن للزجاج ٣ / ٤٠٤ - ٤٠٥ .

(٦) اللسان (حرم) ٨٤٩/٢ .

(٧) انظر : موقف النحاة من الاستشهاد بالحديث ١٥ .

(٨) القاموس المحيط (أنن) ١٩٥/٤ - ١٩٦ .

(٩) الحديث في مسند أحمد ٨/١٩ - ورقمه ١٩٥٤ وسنن النسائي ٥٥٨/٨ - ورقمه ٥٢٢٤ - كتاب الزينة -

باب قول النبي - صلى الله عليه وسلم : " لا تنقشوا على خواتيمكم عربياً " والسنن الكبرى للبيهقي ١٢٧/١٠

- ورقمه ٢٠٩٠٩ - " كتاب القاضي " - " باب لا ينبغي للقاضي ولا الوالي أن يتخذ كاتباً ذمياً ولا يضع الذمي في

موضع يتفضل فيه مسلماً " والنهاية في غريب الحديث (عرب) ٢٠٢/٣ . القاموس المحيط (عرب) ١٠٢/١ .

وقوله للضحاك وقد بعثه إلى قومه : " إذا آتيتهم فاربط في دارهم ظبياً " ^(١) ، أي : أقم
آمنا ، وقوله لأم سلمة : " ما كان ينبغي أن تعنفوها " ^(٢) ، وقوله : " إن من أشد الناس عذاباً يوم
القيامة المصورون " ^(٣) .

وتبعه ابن غانم ، فقد استشهد بمائة وتسعة وثلاثين حديثاً مخالفاً السابقين من العلماء ،
الذين لم يؤيدوا الاستشهاد بالحديث : " اعتباراً لما يعتقدونه من وقوع التحريف والتصحيف في
روايته " ^(٤) .

والأحاديث التي ذكرها الفيروز آبادي واستشهد بها ، ذكر بعضها ابن غانم ، أما التي ذكرها
ابن غانم ولم يذكرها الفيروز آبادي فهي : قول النبي - صلى الله عليه وسلم : " مَا خَلَّتْ وَلَا
حَزْنَتْ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ " ^(٥) وقوله : " لَا جَلَبَ وَلَا جَنْبَ " ^(٦) وقوله : " حُشْبٌ بِاللَّيْلِ
سُحْبٌ بِالنَّهَارِ " ^(٧) وقوله : " النَّاسُ ثَلَاثَةٌ : شَاجِبٌ ، وَغَانِمٌ ، وَسَالِمٌ " ^(٨) وقوله : " عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ
قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ " ^(٩) .

اتبع ابن غانم في استشهاده بالحديث ما يأتي :

الاستشهاد بالحديث لبيان معنى لغوي :

- ومنه الحديث : " أَنَّهُ كَرِهَ الْإِعْرَابَ لِلْمُحَرِّمِ " ^(١٠) ؛ فقد استشهد ابن غانم على صحة معنى
لغوي بكلمة الإعراب والتي تعني : الإفحاش في القول ، والرَّفَث ، ويُقَالُ : أَرَادَ بِهِ الْإِيْضَاحَ
وَالْتَّصْرِيحَ بِالْهَجْرِ مِنَ الْكَلَامِ .
- ومنه الحديث : " أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْإِعْرَابِ فِي الْبَيْعِ " ^(١١) ، قال ابن غانم : قال شمر
الْإِعْرَابُ فِي الْبَيْعِ : أَنْ يَقُولَ إِذَا لَمْ آخُذْ هَذَا الْبَيْعَ بِكَذَا ، فَلَاكَ كَذَا مِنْ مَالِي .

(١) الحديث في النهاية في غريب الحديث (روض) ١٨٤/٢ ؛ (ظبي) ١٥٥/٣ . القاموس المحيط (روض) ٣٢٨/٢ .

(٢) الحديث في النهاية في غريب الحديث (عنق) ٣١١/٣ . القاموس المحيط (عنق) ٢٦٢/٣ .

(٣) الحديث في صحيح البخاري ١٦٧/٧ - " كتاب اللباس " - " باب عذاب المصورين يوم القيامة " وصحيح مسلم ١٦١/٦

- ورقمه ٥٦٥٩ - " كتاب الإمارة " - " باب لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة ومسنند أحمد ٢٣/٦ - ورقمه

٣٥٥٨ ومصنف ابن أبي شيبة ٦٠٦/١٢ - " كتاب اللباس " - " باب في المصورين وما جاء فيهم " . القاموس

المحيط (أنن) ١٩٥/٤ .

(٤) انظر : الرواية والاستشهاد باللغة ١٣٢ .

(٥) ابن غانم ق ٢ أ .

(٦) ابن غانم ق ٣ ب .

(٧) ابن غانم ق ٤ ب .

(٨) ابن غانم ق ٥ أ .

(٩) ابن غانم ق ٦ أ .

(١٠) ابن غانم ق ٦ أ .

(١١) ابن غانم ق ٦ أ .

- وَفِي الْحَدِيثِ : " سَأُعطِيكَ مِنْهَا عُقْبَى " ^(١) ، قال ابن غانم : أَي : بَدَلًا عَنِ الْإِبْقَاءِ وَالْإِطْلَاقِ .
- وَفِي حَدِيثِ الضَّيَافَةِ : " فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهُ فَلَهُ أَنْ يَسْتَعْقِبَهُمْ " ^(٢) ، قال ابن غانم : أَي : يَأْخُذُ مِنْهُمْ عِوَضًا عَمَّا حَرَمُوهُ مِنَ الْقَرَى . وَهَذَا فِي الْمَضْطَرِّ الَّذِي لَا يَجِدُ طَعَامًا ، وَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَفَ .
- ومنه الحديث : " أَمْهَلُوا حَتَّى تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ " ^(٣) ، أَي : الَّتِي غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا .
- ومنه الحديث : " الْحِجَامَةُ عَلَى الرَّيْقِ فِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ وَبَرَكَةٌ ، فَمَنْ احْتَجَمَ ، فَيَوْمُ الْأَحَدِ وَالْخَمِيسِ كَذَبَاكَ أَوْ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ وَالْثَلَاثَاءِ " ^(٤) ، مَعْنَى كَذَبَاكَ ، أَي : عَلَيْكَ بِهِمَا ، يَعْنِي الْيَوْمَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ . وَالْثَلَاثَاءِ فَمَنْ احْتَجَمَ فَيَوْمُ الْأَحَدِ وَالْخَمِيسِ كَذَبَاكَ أَوْ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ وَالْثَلَاثَاءِ . وَضَحَ ابْنُ غَانِمٍ مَعْنَى كَلِمَةِ كَذَبَاكَ ، مُسْتَدَلًّا بِآرَاءِ الْعُلَمَاءِ ، فَقَالَ : كَذَبَاكَ ، أَي : عَلَيْكَ بِهِمَا ، يَعْنِي الْيَوْمَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ . وَالْثَلَاثَاءِ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هَذِهِ كَلِمَةٌ جَرَتْ مَجْرَى الْمَثَلِ فِي كَلَامِهِمْ ، فَلِذَلِكَ لَمْ تُصَرَّفْ ، وَلَزِمَتْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً ، فِي كَوْنِهَا فِعْلًا مَاضِيًّا مُعْلَقًا بِالْمُخَاطَبِ وَحْدَهُ ، وَهِيَ فِي مَعْنَى الْأَمْرِ ، كَقَوْلِهِمْ فِي الدُّعَاءِ : " رَحِمَكَ اللَّهُ " ، أَي : يَرْحَمُكَ اللَّهُ قَالَ : وَالْمُرَادُ بِالْكَذِبِ التَّرْغِيبُ وَالتَّبَعُثُ ؛ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : " كَذَبْتُهُ نَفْسُهُ إِذَا مَنَنْتُهُ الْأَمَانِيَّ ، وَخَيَّلْتَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمَالِ " مَا لَا يَكَادُ يَكُونُ ، وَذَلِكَ مِمَّا يُرْغَبُ الرَّجُلُ فِي الْأُمُورِ ، وَيَبْعُثُهُ عَلَى التَّعَرُّضِ لَهَا ؛ وَيَقُولُونَ فِي عَكْسِهِ : صَدَقْتُهُ نَفْسُهُ وَخَيَّلْتَ إِلَيْهِ الْعَجْزَ وَالنَّكَدَ فِي الطَّلَبِ . وَمِنْ ثَمَّ قَالُوا لِلنَّفْسِ : الْكَذُوبُ . فَمَعْنَى قَوْلِهِ : كَذَبَاكَ ؛ لِيَكْذِبَاكَ وَلِيُنْشِطَاكَ وَيَبْعَثَاكَ عَلَى الْفِعْلِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقَدْ أَطْنَبَ فِيهِ الزَّمَخْشَرِيُّ وَأَطَالَ . فَأَمَّا ابْنُ السَّكَيْتِ فَقَالَ ^(٥) : فِي " كَذَبَ " ، هِيَ اسْمُ فِعْلٍ أَمْرٌ تَقِيدُ الْإِغْرَاءَ بِمَعْنَى : عَلَيْكَ بِهَذَا الْأَمْرِ .
- وَفِي الْحَدِيثِ : " أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ هَزَجٌ وَدَرْجٌ " ^(٦) ؛ قَالَ ابْنُ غَانِمٍ : قَالَ أَبُو مُوسَى : الْهَزَجُ : صَوْتُ الرَّعْدِ وَالذَّبَّانِ . وَهَزَجَتِ الْقَوْسُ : صَوَّتَتْ عِنْدَ خُرُوجِ السَّهْمِ .

(١) ابن غانم ق ٦ ب .

(٢) ابن غانم ق ٦ ب .

(٣) ابن غانم ق ٧ أ .

(٤) ابن غانم ق ٨ ب .

(٥) لم أقف عليه .

(٦) ابن غانم ق ٢٣ ب .

- شرح ابن غانم قول الفيروز آبادي : وَالْفَحْصَةُ^(١) . مستشهداً بِحَدِيثِ كَعْبٍ : " أَنْ اللَّهَ تَعَالَى بَارَكَ فِي الشَّامِ وَخَصَّ بِالْتَّقْدِيسِ مِنْ فَحْصِ الْأَرْضِ إِلَى رَفَحٍ " ^(٢) . هُوَ مَا فُحِصَ مِنْهَا ، أَيْ : كُشِفَ وَنُحِيَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ . وَرَفَحٌ : مَكَانٌ فِي طَرِيقِ مِصْرَ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ الْكَلَابُ الْعُقْرُ .

- ومنه شرح ابن غانم قول الفيروز آبادي : وَالصَّرِيقَةُ^(٣) . مستعيناً بِحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمُصَلَّى مِنْ طَرَفِ الصَّرِيقَةِ ، وَيَقُولُ إِنَّهُ سُنَّةٌ " ^(٤) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٥) : الْعَامَّةُ تَقُولُ : الصَّدَلَتُ الرُّاقُ ، وَالصَّدَوَابُ مَا جَاءَ عَنْ هَؤُلَاءِ .

الاستشهاد بالحديث لبيان المعنى اللغوي والحكم الفقهي :

- استشهد ابن غانم بالحديث وبآراء العلماء لتوضيح قول الفيروز آبادي : وَالْمُحَاقَلَةُ : بَيْعُ الزَّرْعِ قَبْلَ بُدْوِ صَلَاحِهِ إلخ . وَتُسَمَّى : الْمُحَارَنَةُ وَنَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ بَيْعُ زَرْعٍ فِي سُنْبُلِهِ بِبُرٍّ مِنَ الْحَقْلِ الْقَرَّاحِ ؛ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ : مَا الْمُحَاقَلَةُ ؟ قَالَ : بَيْعُ الزَّرْعِ بِالْقَمْحِ ^(٦) ، الْأَزْهَرِيُّ^(٧) : إِنْ كَانَ مِنَ أَحَقْلِ الزَّرْعِ إِذَا تَشَعَّبَ فَهُوَ بَيْعُ الزَّرْعِ قَبْلَ صَلَاحِهِ ، وَهُوَ غَرَرٌ ، أَوْ مِنَ الْحَقْلِ الْقَرَّاحِ ، وَبَاعَ زَرْعاً فِي سُنْبُلِهِ فِي قَرَّاحٍ بِبُرٍّ ، فَهُوَ مَجْهُولٌ بِبُرٍّ مَعْلُومٍ ، وَيَدْخُلُهُ الرِّبَا وَالْعَرَرُ لِتَغْيِيهِ فِي أَكْمَامِهِ . ابْنُ الْأَثِيرِ^(٨) : نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ مَكِيلٌ ، وَلَا يَجُوزُ فِي الْجَنْسِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، يَدًا بِيَدٍ ، وَذَا مَجْهُولٍ لَا يُدْرَى أَيُّهُمَا أَكْثَرُ ، وَفِيهِ النَّسِيئَةُ . نَقَلَ ابْنُ غَانَمٍ لآرَاءِ الْعُلَمَاءِ هَذَا يُوَيِّدُ مُوَافَقَتَهُ لِرَأْيِهِمْ .

ذكر روايات مختلفة للحديث :

- ذكر ابن غانم روايات مختلفة للحديث منه قوله : " يَنْهَى عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ " ^(٩) ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(١٠) : جَاءَ مُطْلَقًا فِي رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَفِي رِوَايَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ مُقَيَّدًا : " حَتَّى يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ " ، وَفِي رِوَايَةٍ " إِلَّا مَا عَمِلْتَ بِيَدِهَا " .

(١) القاموس المحيط (فحص) ٣٠٨/٢ .

(٢) ابن غانم ق ٣٥ ب .

(٣) القاموس المحيط (صرق) ٢٤٥/٣ .

(٤) ابن غانم ق ٤٠ أ .

(٥) تهذيب اللغة (صرق) ٣٦٦/٨ .

(٦) ابن غانم ق ٥٢ أ .

(٧) تهذيب اللغة (حقل) ٤٧/٤ - ٤٨ .

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر (حقل) ٤١٦/١ .

(٩) ابن غانم ق ٩ أ .

(١٠) النهاية في غريب الحديث (كسب) ١٧١/٤ - ١٧٢ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي : " لَا تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مُصِيبَةٌ دَعْرَةٌ ، وَلَا عَثْرَةٌ قَدَمٍ ، وَلَا اخْتِلَاجٌ عِزْقٍ وَلَا نُخْبَةٌ نَمْلَةٍ ، إِلَّا بِذَنْبٍ وَمَا يَغْفُو اللَّهُ أَكْثَرُ " ^(١) ، قَالَ ابْنُ الْأَثِير ^(٢) : ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ^(٣) مَرْفُوعاً ، وَرَوَاهُ بِالْخَاءِ وَالْجِيمِ ؛ قَالَ : وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى بِهِمَا . الْمَقْصُودُ بِالْخَاءِ وَالْجِيمِ كَلِمَةُ " نُخْبَةٌ " .
- وَمِنَ الْحَدِيثِ : " أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ هَرْجٌ وَدَرْجٌ " ^(٤) ؛ ذَكَرَ ابْنُ غَانِمٍ رَوَايَةَ أُخْرَى لِلْحَدِيثِ قَائِلاً : وَفِي رَوَايَةٍ (وَرَجَّ) ، قِيلَ : الْهَرْجُ : الرَّئَةُ ، وَالْوَرْجُ دُونُهُ .
- ذَكَرَ ابْنُ غَانِمٍ تَصْغِيرَ كَلِمَةِ جَمَلٍ مُسْتَشْهِداً بِالْحَدِيثِ : " لِكُلِّ أَنْاسٍ فِي جَمَلِهِمْ خُبْرٌ " ^(٥) . وَيُرْوَى جُمْلَتُهُمْ ، مُصَغَّرًا ، أَيُّ : صَاحِبَهُمْ .

الاستشهاد بالحديث لبيان مفرد كلمة أو جمعها :

- وَمِنَ الْحَدِيثِ : " أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الضَّرْبَ بِالْكَعَابِ " ^(٦) ؛ وَاحِدَهَا كَعَبٌ وَكَعْبَةٌ ، وَاللَّعِبُ بِهَا حَرَامٌ ، وَكَرَهَهَا عَامَّةُ الصَّحَابَةِ . وَقِيلَ : كَانَ ابْنُ مُعْقَلٍ يَفْعَلُهُ مَعَ امْرَأَتِهِ ، عَلَى غَيْرِ قِمَارٍ ، وَقِيلَ : رَخَّصَ فِيهِ ابْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَلَى غَيْرِ قِمَارٍ أَيْضاً . اسْتَشْهَدَ ابْنُ غَانِمٍ بِالْحَدِيثِ لِبَيَانِ مَفْرَدِ كَلِمَةِ كَعَابٍ .
- يَذْكُرُ ابْنُ غَانِمٍ الْحَدِيثَ لِبَيَانِ مَفْرَدِ كَلِمَةٍ مِنْ قَوْلِ الْفَيْرُوزِ آبَادِي : " لُبَابُ : خَالِصٌ " ^(٧) ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ الْحَدِيثِ : " إِنَّا حَيٌّ مِنْ مَذْجٍ ، عُبَابٌ سَلَفُهَا وَلُبَابٌ شَرْفُهَا " ^(٨) ؛ ذَكَرَ الْحَدِيثَ لِيُؤَكِّدَ عَلَى أَنَّ كَلِمَةَ (لُبَابُ) جَمْعٌ وَمَفْرَدُهَا لُبَةٌ .
- وَمِنَ الْحَدِيثِ : " إِنَّ اللَّهَ مَنَعَ مِنِّي بَنِي مُدَلِجٍ لَصِصَةَ الرَّجَمِ ، وَطَعْنِهِمْ فِي أَلْبَابِ الْإِبِلِ " ^(٩) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَادَ جَمْعَ اللَّبِّ الْخَالِصِ مِنَ الشَّيْءِ ، أَيُّ : خَالِصَ إِبِلِهِمْ وَكَرَائِمِهَا أَوْ أَرَادَ جَمْعَ اللَّبِّ ، وَهُوَ مَوْضِعُ النَّحْرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ : وَنُرَى أَنَّ لَبَبَ الْفَرَسِ إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ ،

^(١) ابن غانم ق ١٠ ب .

^(٢) النهاية في غريب الحديث (نخب) ٣٠/٥ - ٣١ .

^(٣) الفائق في غريب الحديث (نخب) ٤١٤/٣ .

^(٤) ابن غانم ق ٢٣ ب .

^(٥) ابن غانم ق ٥٠ أ .

^(٦) ابن غانم ق ٩ ب .

^(٧) القاموس المحيط (لب) ١٢٦/١ .

^(٨) ابن غانم ق ١٠ أ .

^(٩) ابن غانم ق ١٠ أ .

وَفِي رِوَايَةٍ : لُبَابُ فَهِيَ جَمْعُ اللَّبَةِ . وَهِيَ اللَّهْزَةُ الَّتِي فَوْقَ الصَّدْرِ ، وَفِيهَا تُتَحَرُّ الْإِبِلُ .
يبين ابن غانم معنى وجمع كلمة اللبة .

هذه الأحاديث السابقة ؛ ذكرها ابن غانم في حاشيته ، ولم يذكرها الفيروز آبادي في قاموسه . أما الأحاديث التي ذكرها الفيروز آبادي في قاموسه وذكرها ابن غانم في حاشيته فهي:

- قوله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَهَؤُلَاءِ الدَّاجُ وَلَيْسُوا بِالْحَاجِّ " الْخ^(١) ، أما ابن غانم فقد ذكر الحديث كاملاً ، وهو عن ابْنِ عُمَرَ : " رَأَى قَوْمًا فِي الْحَجِّ لَهُمْ هَيْئَةٌ أَنْكَرَهَا فَقَالَ : هَؤُلَاءِ الدَّاجُ وَلَيْسُوا بِالْحَاجِّ " ^(٢) .

- ذكر الفيروز آبادي ^(٣) حديث النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ النَّقْلَيْنِ " الْخ .

أما ابن غانم فقد ذكر الحديث كاملاً : " إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ النَّقْلَيْنِ : كِتَابَ اللَّهِ وَعِثْرَتِي " ^(٤) ، قَالَ ثَعْلَبُ : لِأَنَّ الْأَخَذَ بِهِمَا ثَقِيلٌ . وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : لِلنَّفْسِ الْخَطِرُ الْمَصُونِ ثَقَلًا ، فَفِيهِ إِعْظَامٌ قَدْرِهِمَا وَتَفْخِيمٌ لِسَانِهِمَا .

- ذكر الفيروز آبادي ^(٥) حديث النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَشَرُّ الرِّعَاءِ الْحُطَمَةُ " ^(٦) . لكن ابن غانم جعله مثلاً فقال : " كَوْنُهُ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ فِي مُسْلِمٍ مِنْ رِوَايَةِ عَابِدِ بْنِ عُمَرَ فَلَا يُنَافِي كَوْنُهُ مَثَلًا " .

- ذكر الفيروز آبادي ^(٧) حديث النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَنُعَاشِي رَأَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْخ . أما ابن غانم نقل الحديث كاملاً في حاشيته عن الصَّدَّاعِي فَقَالَ : " رَأَيْ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نُعَاشًا ، وَيُرْوَى نُعَاشِيًّا ، فَحَرَّ لِلَّهِ تَعَالَى سَاجِدًا ، وَقَالَ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ " ^(٨) .

(١) القاموس المحيط (دجج) ١٨٦/١ .

(٢) ابن غانم ق ٢٣ أ ؛ ق ٢٣ ب .

(٣) القاموس المحيط (ثقل) ٣٣٢/٣ .

(٤) ابن غانم ق ٤٧ ب .

(٥) القاموس المحيط (حطم) ٩٦/٤ .

(٦) ابن غانم ق ٥٦ أ .

(٧) القاموس المحيط (زعم) ١٢٤/٤ .

(٨) ابن غانم ق ٥٦ ب .

وكما يبدو أن ابن غانم قد استشهد بالأحاديث النبوية لتفسير وتوضيح بعض المفردات اللغوية ،
منها ما هو في بيان مفردات بعض الكلمات ومنها ما هو في بيان الحكم الشرعي ومنها في
التصغير ، وقد سار في الحديث على المذهب القائل بالاستشهاد به .

ثالثاً : الأمثال وأقوال العرب :

فنون النثر العربي التي وصلت إلينا نسائماً منذ القدم كثيرة جمة ، فمنها الرسائل ، ومنها
القصص ، ومنها الحكم والأمثال والأقوال ، التي أخذها النحاة ، والرواة ، وأهل اللغة ؛ لأجل
الاستشهاد والاحتجاج بها ، والتعديد لعلم النحو ، وأن الرسائل والقصص لم تصل إلى مستوى
الاستشهاد والاستدلال ، ولم يُذكر أن أحداً قد استشهد بنص قصصي مثلاً .
وعدد الأمثال التي استشهد بها ابن غانم يقارب خمسة وعشرين مثلاً ، ومن الأقوال كان العدد أكبر
، فقد بلغت الأقوال ستة وثلاثين قولاً ، وهذه نماذج لبعض الأمثال والأقوال التي استشهد بها ابن
غانم .

أ - الأمثال :

- استشهد الفيروز آبادي بالمثل : " أطوع من ثواب " ^(١) . ولكن ابن غانم اعتبر هذا المثل
جزء من بيت شعر للأخنس بن شهاب لقوله :

وَكُنْتُ الدَّهْرَ لَسْتُ أَطِيعُ مَا أُنْثَى فَصِرْتُ الْيَوْمَ أَطْوَعَ مِنْ ثَوَابٍ ^(٢)

الاستشهاد بالمثل لبيان المعنى اللغوي ومضرب المثل :

- اعتبر الفيروز آبادي ^(٣) قول الجوهري من المثل : " الطَّعْنُ يَطَّارُهُ " سَهُو . لكن أضاف
ابن غانم ^(٤) قول العلماء قائلاً : ذَكَرَهُ ابْنُ مُكْرَمٍ ^(٥) بِهِذَا اللَّفْظِ وَلَمْ يَنْسِبْهُ إِلَى سَهُو . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ^(٦) :
فِي الْمَثَلِ : " الطَّعْنُ يُظَنِّرُهُ " ، أَي : يَعِظُهُ عَلَى الصَّدْحِ .

- وقول الفيروز آبادي ^(٧) : وَفِي الْمَثَلِ : " بَعْلَةُ الْوَرَشَانِ " . شرح ابن غانم ^(٨) معنى المثل
قائلاً : الْوَرَشَانُ : طَيْرٌ يُولَدُ بَيْنَ الْفَاخِتِ وَالْحَمَامَةِ ، جَمْعُهُ وَرَشَانٌ كَكِرْوَانٍ وَكَرَوَانٍ ،

(١) القاموس المحيط (ثاب) ٤٣/١ .

(٢) ابن غانم ق ٣ ب .

(٣) القاموس المحيط (ظأر) ٧٩/٢ .

(٤) ابن غانم ق ٣٣ ب .

(٥) اللسان (ظأر) ٢٧٤٢/٤ .

(٦) الصحاح (ظأر) ٧٢٩/٢ .

(٧) القاموس المحيط (ورش) ٢٩٠/٢ - ٢٩١ .

(٨) ابن غانم ق ٣٥ أ ؛ ق ٣٥ ب .

وَالْمُشَانُ ضَرْبٌ مِنَ الرُّطَبِ ، اسْتَحْفَظَ قَوْمٌ عَبْدًا لَهُمْ رُطَبٌ نَخْلُهُمْ فَكَانَ يَأْكُلُهُ فَإِذَا عُوتِبَ عَلَى سُوءِ الْأَثَرِ مِنْهُ وَرَكَ الذَّنْبُ عَلَى الْوَرْشَانِ ؛ فَقِيلَ فِيهِ ذَلِكَ .

- شرح ابن غانم^(١) المثل في قول الفيروز آبادي : " وَضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ " ^(٢) . مستعينا بآراء العلماء قائلًا : قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ ^(٣) : " ضَلَّ الدَّرَيْصُ نَفَقَهُ " ، أَيُ : وَلَدَ الْيَرْبُوعِ جُحْرَهُ . ذكر ابن غانم المضرب الذي يضرب من أجله المثل السابق قائلًا : يُضْرَبُ لِلْبَاغِي الظَّالِمِ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ إِلَى حُجَّتِهِ . أما مورده فولد الفأرة - الدرس - إذا خرج من جحره لم يهتد إليه .

- وضَّحَ ابن غانم معنى كلمة (أصوص) في قول الفيروز آبادي : وَمِنْهُ الْمَثَلُ " أَصُوصٌ عَلَيْهَا " إلخ ^(٤) . قائلًا : قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْمُسْتَقْصَى ^(٥) : الْأَصُوصُ : النَّاقَةُ الْحَائِلُ السَّمِينَةُ ، وَالصُّوْصُ : الرَّجُلُ اللَّيِّيمُ النَّكِدُ ، كما ذكر ابن غانم المضرب الذي يضرب من أجله المثل قائلًا : يُضْرَبُ فِي عِلْقِ يَمَلِكُهُ دَنِيٌّ .

- ذكر ابن غانم المثل ومضربه في قول الفيروز آبادي : وَمِنْهُ الْمَثَلُ : " لَكِنْ بِشَعْفَيْنِ أَنْتَ جَدُودٌ " إلخ ^(٦) . قَالَ ابن غانم ^(٧) : النَّقَطَ عُرْوَةُ بَنِ الْوَرْدِ صَبِيَّةٌ فِي مُنْصَرَفِهِ مِنْ غُرَاةٍ ، فَسَمِعَهَا بَعْدَ مَا سَمِنَتْ تَقُولُ : لِحَوَارٍ يَلْعَبْنَ مَعَهَا احْلُبْنِي فَإِنِّي لَكُنَّ لَفْحَةً ؛ فَقَالَ : ذَلِكَ يُضْرَبُ لِمَنْ أَخْصَبَ بَعْدَ هُزَالٍ ، وَنَسِيَ ذَلِكَ ، وَالْجَدُودُ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ ، انْتَهَى . ثم علق ابن غانم ^(٨) برأيه على المثل قائلًا : أَقُولُ : قَوْلُهُ : جَدُودٌ حَشَوُ مُفْسِدٌ ، وَلَفْظُ الْمَثَلِ كَمَا فِي الْمُسْتَقْصَى ^(٩) خَالٍ عَنْ ذَلِكَ . لكن صاحب تاج العروس ^(١٠) لم يؤيد ابن غانم في رأيه فقال : وَوَقَعَ هُنَا فِي حَوَاشِي عَلَى الْمُقَدِّسِيِّ كَلَامٌ فَاسِدٌ ، لَا طَائِلَ تَحْتَهُ ، قَدْ كَفَانَا شَيْخُنَا مَثُونَةَ الرَّدِّ عَلَيْهِ ، فَرَاغَهُ .

فسر ابن غانم ^(١١) قول الفيروز آبادي : وَفِي الْمَثَلِ " اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا " ^(١٢) ، مستشهداً بحديث النبي - صلى الله عليه وسلم - قائلًا : وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : " كَانَ يَسِيرُ بِنَا الْأَبْرَدَيْنِ وَيَتَّخِذُ اللَّيْلَ جَمَلًا " ، يُقَالُ : لِمَنْ سَارَ لَيْلَتُهُ جَمْعَاءَ أَوْ أَحْيَاهَا بِعِبَادَةٍ ، اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا ؛ كَأَنَّهُ رَكِبَهُ

(١) ابن غانم ق ٣٥ ب .

(٢) القاموس المحيط (درس) ٣٠٠/٢ .

(٣) المستقصى ١٤٩/٢ .

(٤) القاموس المحيط (صوص) ٣٠٥/٢ .

(٥) المستقصى ٢١٣/١ .

(٦) القاموس المحيط (شعف) ١٥٤/٣ .

(٧) ابن غانم ق ٣٥ ب .

(٨) ابن غانم ق ٣٥ ب .

(٩) المستقصى ٢٦٥/٢ .

(١٠) تاج العروس (شعف) ٥١٦/٢٣ .

(١١) ابن غانم ق ٥٠ أ .

(١٢) القاموس المحيط (جمل) ٣٤٠/٣ .

وَلَمْ يَنْمَ فِيهِ . أما مضرب المثل كما قال ابن غانم : يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْمَلُ بِاللَّيْلِ عَمَلَهُ مِنْ قِرَاءَةٍ أَوْ صَلَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا .

هذه الأمثال استشهد بها الفيروز آبادي ، وذكرها ابن غانم أيضا في حاشيته ، أما التي ذكرها ابن غانم ولم يذكرها الفيروز آبادي فهي :

- ذكر ابن غانم المثل : " سَدِّكَ بِأَمْرِي جُعْلُهُ " ، أما مضرب المثل فهو : يُضْرَبُ لِمَنْ يُرِيدُ الْخَلَاءَ لَطْلَبِ حَاجَةٍ فَيَلْزِمُهُ آخَرُ فَيَمْنَعُهُ مِنْ ذِكْرِهَا أَوْ عَمَلِهَا ؛ ثم استشهد ابن غانم بقول أبي زيد : إِنَّمَا يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلَّذِلِّ يَصْحَبُهُ مِثْلُهُ ، وَقِيلَ : يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ التَّنْغِيصِ وَالْإِفْسَادِ ؛ وَأُنْشِدَ أَبُو زَيْد :

إِذَا أَتَيْتُ سُلَيْمَى شُبَّ لِي جُعْلٌ ! إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي يَصْنَى بِهِ الْجُعْلُ^(١)

قَالَهُ رَجُلٌ يَتَحَدَّثُ إِلَى امْرَأَةٍ ، فَكَلَّمَا أَتَاهَا صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ يَقْطَعُ حَدِيثَهُمَا .

- استشهد ابن غانم^(٢) بالمثل في قولهم : " لَبِثَ قَلِيلًا يُلْحِقُ الْهَيْجَا حَمَلٌ " ^(٣) ، قَالَ فِي الْمُسْتَقْصِي : " لَا يَبْعُدُ أَنْ يُرَادَ بِحَمَلٍ ، أَمَا مَضْرِبُ الْمَثَلِ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ غَانِمٍ : مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ نَاصَرَهُ وَرَاءَهُ .

- استشهد ابن غانم^(٤) بالمثل : " أَرْخَ يَدَيْكَ وَاسْتَرْخِ ، إِنَّ الزَّنَادَ مِنْ مَرْخٍ " . أما مضرب المثل كما ذكر ابن غانم : يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى كَرِيمٍ يَكْفِيكَ عِنْدَهُ الْبَسِيرُ مِنَ الْكَلَامِ .
- نقل ابن غانم^(٥) من تهذيب اللغة قائلا : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٦) : مِنْ أَمْثَالِهِمْ : " إِنَّ الْعَصَا فُرِعَتْ لِذِي الْحِلْمِ " ؛ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ حُكَّامِ الْعَرَبِ أَسَنَّ وَضَعُفَ عَنِ الْحُكْمِ ، فَكَانَ إِذَا احْتَكَمَ إِلَيْهِ خَصْمَانِ ، وَزَلَ فِي الْحُكْمِ ، قَرَعَ لَهُ بَعْضُ وَلَدِهِ الْعَصَا ؛ لِيُقْطَنَّهُ الصَّدَوَابُ .

ب - الأقوال :

الاستشهاد بالقول العربي لبيان معنى لغوي :

استشهد ابن غانم بأقوال العرب واستعان بأقوال العلماء ؛ ومن ذلك :

- قولهم^(٧) : " كَذَبَتْهُ نَفْسُهُ إِذَا مَنَّتْهُ الْأَمَانِيُّ ، وَخَيَّلَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمَالِ " مَا لَا يَكَادُ يَكُونُ ، وَذَلِكَ مِمَّا يَرْغَبُ الرَّجُلُ فِي الْأُمُورِ ، وَيَبْعَثُهُ عَلَى التَّعَرُّضِ لَهَا ؛ وَيَقُولُونَ فِي عَكْسِهِ : " صَدَقَتْهُ نَفْسُهُ

(١) ابن غانم ق ٤٩ أ .

(٢) ابن غانم ق ٥٤ أ .

(٣) التحقيق ٢٦٧ .

(٤) ابن غانم ق ٥٩ ب .

(٥) ابن غانم ق ٦١ ب .

(٦) تهذيب اللغة (عصا) ٧٩/٣ .

(٧) ابن غانم ق ٨ ب .

وَحَيَّلَتْ إِلَيْهِ الْعَجَزَ وَالنَّكَدَ فِي الطَّلَبِ " . وَمِنْ ثَمَّ قَالُوا لِلنَّفْسِ : الْكَذُوبُ ؛ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَكَذَبَ هَاهُنَا إِغْرَاءً : أَيُّ : عَلَيْكَ بِهِذَا الْأَمْرِ . أَي بِمَعْنَى اسْمِ فَعْلٍ .

- شرح ابن غانم قول الفيروز آبادي : " الْحَانُوتُ " ^(١) . مستعينا بقول العرب حيث قال : وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُسَمِّي بُيُوتَ الْحَمَارَيْنِ ^(٢) : الْحَوَانِيتَ . وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَهَا : الْمَوَاحِيرَ ، وَاحِدُهَا : حَانُوتٌ وَمَاخُورٌ ، وَالْحَانَةُ أَيْضاً مِثْلُهُ ، وَقِيلَ : إِنَّهُمَا مِنْ أَصْلٍ ، وَأَصْلُهَا حَانُوتَةٌ ، بِوَزْنِ تَرْقُوتَةٍ ، فَلَمَّا سَكَنْتِ الْوَاوُ انْقَلَبَتْ هَاءُ التَّانِيثِ تَاءً .

- ذكر الفيروز آبادي القول العربي : " وَلَيْثٌ عِفْرَيْنٌ " ^(٣) ؛ ولكن ابن غانم لم يكتفِ بذلك ، بل يزيد في التوضيح مستشهداً بالشعر ؛ فقال : وَقَوْلُهُمْ : " إِنَّهُ لَأَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ عِفْرَيْنٍ " . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْأَسَدُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ دَابَّةٌ مِثْلُ الْحِرْيَاءِ تَتَعَرَّضُ لِلرَّاحِبِ ، نُسِبَ إِلَى عِفْرَيْنٍ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَا تَغْلِي فِي حُنْدُجٍ إِنْ حُنْدُجًا وَلَيْثٌ عِفْرَيْنٍ عَلَيَّ سَوَاءٌ ^(٤)

- واستشهد ابن غانم بقول العرب مدعماً رأيه بأقوال العلماء والشعر لبيان معنى كلمة التَّأْوِيلُ في قول الفيروز آبادي : " التَّأْوِيلُ : عِبَارَةُ الرُّوْيَا وَبَقْلَةُ طَيِّبَةُ الْخِ " ^(٥) ؛ فقال : التَّأْوِيلُ : بَقْلَةٌ تَمْرُثُهَا فِي قُرُونٍ كَقُرُونِ الْكِبَاشِ ، شَبِيهَةٌ بِالْقَفْعَاءِ ، ذَاتُ غِصْنَةٍ وَوَرَقٍ ، وَتَمْرُثُهَا يَكْرَهُهَا الْمَالُ ، وَوَرَقُهَا يُشَبِّهُ وَرَقَ الْأَسَى ، طَيِّبَةُ الرِّيحِ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ التَّنْيِيتِ ، وَاحِدَتُهُ تَأْوِيلَةٌ . وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ : " إِنَّمَا طَعَامُ فُلَانٍ الْقَفْعَاءُ وَالتَّأْوِيلُ " ، قَالَ : وَالتَّأْوِيلُ : نَبْتُ يَعْتَلِفُهُ الْحِمَارُ ، وَالْقَفْعَاءُ : شَجَرَةٌ لَهَا شَوْكٌ ، وَإِنَّمَا يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَبْلَدَ فَهْمُهُ وَشَبَّهَ بِالْحِمَارِ فِي ضَعْفِ عَقْلِهِ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْعَرَبُ تَقُولُ : " أَنْتَ فِي ضَحَائِكَ بَيْنَ الْقَفْعَاءِ وَالتَّأْوِيلِ " ^(٦) ، وَهُمَا نَبْتَانِ مَحْمُودَانِ مِنْ مَوَاعِي الْبَهَائِمِ ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَنْسَبُوا الرَّجُلَ إِلَى أَنَّهُ بَهِيمَةٌ إِلَّا أَنَّهُ مُخَصَّبٌ مُوسَّعٌ عَلَيْهِ ضَرَبُوا لَهُ هَذَا الْمَثَلَ ؛ وَأُنْشِدَ غَيْرُهُ لِأَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :

عَزَبُ الْمَرَاتِعِ نَظَّارٌ أَطَاعَ لَهُ مِنْ كُلِّ رَابِيَةٍ مَكْرٌ وَتَأْوِيلٌ ^(٧)

(١) القاموس المحيط (حنت) ١٤٥/١ .

(٢) ابن غانم ق ١٣ ب .

(٣) القاموس المحيط (ليث) ١٧٣/١ .

(٤) ابن غانم ق ٢٠ ب .

(٥) القاموس المحيط (وأل) ٣٢٠/٣ .

(٦) ابن غانم ق ٤٤ ب .

(٧) ابن غانم ق ٤٥ أ .

أَطَاعَ لَهُ : نَبَتْ لَهُ كَقَوْلِكَ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَّاقُ ، قَالَ : وَرَأَيْتُ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّ " التَّأْوِيلَ " : اسْمُ بَقْلَةٍ تُولَعُ بَقَرُ الْوَحْشِ ، تَنْبِتُ فِي الرَّمْلِ .

- نقل ابن غانم من تهذيب اللغة تفسير كلمة الحجل فقال : قال الأزهري^(١) : سَمِعَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ^(٢) : " قَالَتِ الْقَطَا لِلْحَجَلِ : حَجَلٌ حَجَلٌ تَقَرُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ حَشْيَةِ الْوَجَلِ ، فَقَالَ : قَطَا قَطَا بَيِّضُكَ ثَنَّتَا ، وَبَيِّضِي مَائِنَا " . الأزهري^(٣) : الْحَجَلُ إِنَاثُ الْيَعَاقِبِ ، وَلَمْ يَكْتَفِ ابْنُ غَانِمٍ بِذَلِكَ بَلِ اسْتَعَانَ بِالْحَدِيثِ : " اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَدْعُو قُرَيْشًا وَقَدْ جَعَلُوا طَعَامِي كَطَعَامِ الْحَجَلِ " ؛ قَالَ : الْحَجَلُ يَأْكُلُ الْحَبَّةَ بَعْدَ الْحَبَّةِ لَا يُجِدُ فِي الْأَكْلِ ، أَيُّ : لَا يُجِدُونَ فِي إِجَابَتِي وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ إِلَّا الْخَطِيئَةُ ، يَعْنِي النَّادِرَ الْقَلِيلَ .

- وشرح ابن غانم قول الفيروز آبادي^(٤) : " وَالْعَصَا : الْعُودُ الْخ . مستعيناً بقول العرب^(٥) : " عَصَوْتُ الْقَوْمَ أَعْصَوْهُمْ " ، إِذَا جَمَعْتَهُمْ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، وَلَا يَجُوزُ مَدُّ الْعَصَا وَلَا إِدْخَالُ النَّاءِ مَعَهَا . كما روى ابن غانم قول الأصمعي : سُمِّيَتْ عَصَا ؛ لِأَنَّ الْيَدَ وَالْأَصَابِعَ تَجْتَمِعُ عَلَيْهَا .
استشهاد ابن غانم بقول العرب يدل على سعة إطلاعه ، وإلمامه باللغة العربية ، وتبحره في معاجمها اللغوية .

رابعاً : الشواهد الشعرية :

صرح الفيروز آبادي في مقدمته أنه لم يستعمل الشواهد الشعرية والنثرية متمثلاً ذلك بقوله^(٦) : " وألفت هذا الكتاب محذوف الشواهد ، مطروح الزوائد ، معرباً عن الفصح والشوارد ، وجعلت بتوفيق الله تعالى زفرًا زفر ، ولخصت كل ثلاثين سِفراً في سِفْرٍ ، وضمنته خلاصته ما في العباب والمحكم " .

ولكن الباحث من خلال البحث والتنقيب وجد كتاب القاموس المحيط حافلاً بالشواهد الشعرية ، حيث بلغت مائة وخمسة وثلاثين بيتاً ، الذي يحتج به ولا خلاف عليه ، مع ما ينقص ذلك من إشارة إلى صاحب بيت ، أو قول إلا أن الفيروز آبادي سار على الدرب الذي اعتاد ، وعليه علماؤنا ، من ذكر بيت بلا صاحب ، أو ذكر شطره في كتاباتهم ، وذلك وفي غالب الأمر ،

(١) تهذيب اللغة (حجل) ١٤٣/٤ .

(٢) ابن غانم ق ٥١ أ .

(٣) تهذيب اللغة (حجل) ١٤٣/٤ - ١٤٤ .

(٤) القاموس المحيط (عصا) ٣٥٦/٤ .

(٥) ابن غانم ق ٦١ ب .

(٦) القاموس المحيط ٣/١ .

معتمد على جهود الطالب والقارئ والسماع في معرفة صاحب البيت أو تمامه مع ثقة معهوده بهؤلاء جميعاً ، وهذه بعض الأبيات الشعرية التي استشهد بها الفيروز آبادي في قاموسه :

- قول خدّاش بن حابس :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي يَا رَبَّابُ مَتَى أَرَى لَنَا مِنْكَ نُجْجاً أَوْ شِفَاءً فَأَشْتَقِي^(١)

- قول الطرمّاح :

وَاسْتَطَرَقَتْ ظُعْنُهُمْ لَمَّا احْزَلَّ بِهِمْ لُ الضُّحَى نَاشِطاً مِنْ دَاعِبٍ دَدِدِ^(٢)

- قول دويد بن زيد :

الْيَوْمَ يُبْنَى لِدُوَيْدٍ بَيْتُهُ
لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ بَلَى أَبْلَيْتُهُ
أَوْ كَانَ قَرْنِي وَاحِداً كَفَيْتُهُ
يَا رَبَّ نَهَبٍ صَالِحٍ حَوَيْتُهُ
وَرُبَّ غَيَلٍ حَسَنٍ لَوَيْتُهُ

(١) البيت لخدّاش بن حابس التميمي مجمع الأمثال ٣٥/٢ والقاموس المحيط (حمد) ٢٨٧/١ وتاج العروس (حمد) ٤٣/٨ .

(٢) البيت للطرمّاح في ديوانه ق ٥/٩ ص ١٢٢ والرواية :

وَاسْتَطَرَقَتْ ظُعْنُهُمْ لَمَّا احْزَلَّ بِهِمْ آلُ الضُّحَى نَاشِطاً مِنْ دَاعِبٍ دَدِدِ

وتهذيب اللغة (دعب) ٢٤٨/٢ ؛ (طرب) ٣٣٥/١٣ ؛ (دد) ٢٢٣/١٤ وأساس البلاغة (دد) ٢٨١/١ وفيه " استطربت " بدل " استطرت " ؛ (طرب) ٥٩٨/١ وفيه " استطربت " بدل " استطرت " والتكملة (دد) ٢٣٠/٢ واللسان (دد) ١٣٤٦/٢ ؛ (دعب) ١٣٧٧/٢ ؛ (طرب) ٢٦٤٩/٤ وفيه " استطربت " بدل " استطرت " والقاموس المحيط (دد) ٢٨٩/١ وتاج العروس (دد) ٦٩/٨ ؛ (دد) ٥/٣٥ وفيه " استطربت " بدل " استطرت " .

مِعْصَمٌ مَخْضَبٌ ثَنِيَّةٌ^(١)

- قول امرئ القيس :

أَدُوْدُ الْقَوَافِي عَنِّي ذِيَادَا ذِيَادَ غُلَامٍ غَوِيٍّ جَرَادَا^(٢)

(١) الأبيات لدويد بن زيد بن نهد القضاعي في طبقات فحول الشعراء ١/ ٣١-٣٢ والشعر والشعراء ١/ ١٠٤

ويروى :

الْيَوْمَ يُبْنَى لِدُوْدٍ بَيْتُهُ
لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ بَلَى أَبْلَيْتُهُ
أَوْ كَانَ قِرْنِي وَاحِدًا كَفَيْتُهُ
يَا رَبِّ نَهَبٍ صَالِحٍ حَوَيْتُهُ
وَرُبَّ عَيْلٍ خَشِنٍ لَوَيْتُهُ

ومعجم ما استعجم ١/ ٣٥ ويروى :

الْيَوْمَ يُبْنَى لِدُوْدٍ بَيْتُهُ
يَا رَبِّ غَيْلٍ حَسَنٍ لَوَيْتُهُ
وَمِعْصَمٍ مَخْضَبٍ ثَنِيَّةٌ
وَمَعْنَمٍ فِي غَارَةٍ حَوَيْتُهُ
لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ بَلَى أَبْلَيْتُهُ
أَوْ كَانَ قِرْنِي وَاحِدًا كَفَيْتُهُ

وجمهرة الأمثال ١/ ٧٢ ويروى :

الْيَوْمَ يُبْنَى لِدُوْدٍ بَيْتُهُ
يَا رَبِّ نَهَبٍ صَالِحٍ حَوَيْتُهُ
وَرُبَّ قَرْنٍ بَطَلٍ أَرْدَيْتُهُ
وَرُبَّ غَيْلٍ حَسَنٍ لَوَيْتُهُ
وَمِعْصَمٍ مَخْضَبٍ ثَنِيَّةٌ
لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ بَلَى أَبْلَيْتُهُ
أَوْ كَانَ قِرْنِي وَاحِدًا كَفَيْتُهُ

والتكملة (دود) ٢/ ٢٣٠ والقاموس المحيط (دود) ١/ ٢٩٠ والمزهر في علوم اللغة ٢/ ٤٧٥ وتاج العروس (دود) ٨/ ٧٤ .

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ٩١ ويروى عجزه :

ذِيَادَ غُلَامٍ جَرِيٍّ جَوَادَا

والعمدة ١/ ٢٠٠ والتكملة (ذود) ٢/ ٢٣١ والقاموس المحيط (ذود) ١/ ٢٩٠ والمزهر في اللغة ٢/ ٤٣٧ -
٤٣٨ ومعاودة التنصيص " صدره " ١/ ٥ واللسان (مرج) ٦/ ٤١٦٩ وتاج العروس (ذود) ٨/ ٧٧ والبيت بلا
نسبة في أساس البلاغة " صدره " (ذود) ١/ ٣٢٠.

- قول الأسود بن يعفر :

من خَمَرِ ذِي نَطْفٍ أَغْنَىٰ مَنْطَقِي
وافى بها كدراهم الأسجَادِ^(١)

- قول الشاعر :

نَظَرْتُ وَصُحْبَتِي بِخُنَاصِرَاتٍ
..... (٢)

- قول خليفة بن حمل :

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي جَاءَتْ حُمُولُهَا
عَزَّتِي عَجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالْخِرْقُ^(٣)

- قول لبيد :

تَكَاثَرَ قُرْزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا
وَعَجَلَىٰ وَالنَّعَامَةُ وَالْخَيْالُ^(٤)

(١) البيت للأسود بن يعفر في الصحاح (فرصد) ٥١٩/٢ ويروى :

مِنْ خَمَرٍ ذِي نَطْفٍ أَغْنَىٰ كَأَنَّمَا قَنَأْتُ أَنَا مِلْهُ مِنَ الْفِرْصَادِ

ومقاييس اللغة (سجد) ١٣٤/٣ واللسان (سجد) ١٩٤١/٣ والقاموس المحيط (سجد) ٢٩٧/١ وتاج

العروس (سجد) ٧٥/٨ والبيت بلا نسبة في الصحاح "عجزه" (سجد) ٤٨٤/١ .

(٢) البيت لجران العود في معجم البلدان ٣٩١/٢ ؛ ٤٢٧/٤ وتاج العروس "صدره" (خنصر) ٢٣٠/١١ وعجزه:

..... ضَحِيًّا بَعْدَ مَا مَتَعَ النَّهَارُ

والبيت بلا نسبة في القاموس المحيط "صدره" (خنصر) ٢٤/٢ .

(٣) البيت بنسبة لذي الخرق الطهوي في الحيوان ٤١٦/٣ ويروى :

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي حَطَّتْ حُمُولُهَا هَزَلَىٰ عَجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالْخِرْقُ

والمعاني الكبير ٢٦١/٢ وجمهرة اللغة (خرق) ٥٩١/١ وسمط اللآلئ ٧٤٧/٢ ويروى :

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي جَاءَتْ حُمُولُهَا هَزَلَىٰ عَجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالْخِرْقُ

والصحاح (خرق) ١٤٦٧/٤ ويروى :

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي هَزَلَىٰ حُمُولُهَا جَاءَتْ عَجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالْخِرْقُ

واللسان (خرق) ١١٤٤/٢ والقاموس المحيط (خرق) ٢١٩/٣ والمزهر في علوم اللغة ٤٤٢/٢ ويروى :

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي هَزَلَىٰ حُمُولُهَا جَاءَتْ عَجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالْخِرْقُ

وخزانة الأدب ٤٢/١ - ٤٣ وتاج العروس (خرق) ٢٢٣/٢٥ .

(٤) البيت للبيد في ديوانه ويروى عجزه :

وَتَحْجُلُ وَالنَّعَامَةُ وَالْخَبَالُ
.....

والصحاح (نعم) ٢٠٤٤/٦ ؛ (جون) ٢٠٩٦/٦ واللسان (جون) ٧٣٣/١ ؛ (حجل) ٧٨٩/٢ ؛ (نعم)

٤٤٨٥/٦ ؛ (خبل) ١٠٩٧/٢ والقاموس المحيط (خبل) ٣٥٤/٣ وتاج العروس (خبل) ٣٨٩/٢٨ ؛ (عجل)

٤٤٠/٢٩ ؛ (نعم) ٥٠٧/٣٣ ويروى :

تَكَاثَرَ قُرْزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا وَتَحْجُلُ وَالنَّعَامَةُ وَالْخَبَالُ

- قول أبي أكرم الطائي :

إِنَّ بَنِي زَمْلُونِي بِالْدَّمِ
مَنْ يَلْقَى آسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ
وَمَنْ يَكُنْ دَرْعًا بِهِ يُقَوِّمُ
شَيْئَةً أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْرَمِ^(١)

- قول أبي وجزة :

شَاكَتْ رُغَامِي قَذُوفِ الطَّرْفِ هَوْلَ الْجَنَانِ نَزْوٍ غَيْرِ مَخْدَاجِ

(١) الأبيات لأبي أكرم في القاموس المحيط (خزم) ١٠٤/٤ وتاج العروس (خزم) ٨٣/٣٢ - ٨٤
والاشتقاق ٢٩ ويروى :

إِنَّ بَنِي ضَرْجُونِي بِالْدَّمِ
شَيْئَةً أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْرَمِ
مَنْ يَلْقَى أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ

والعقد الفريد ٦٥/٢ ومجمع الأمثال ٣١٢/٢ - ٣١٣ ويروى :

إِنَّ بَنِي زَمْلُونِي بِالْدَّمِ
شَيْئَةً أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْرَمِ
مَنْ يَلْقَى أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ

واللسان (شنن) ٢٣٤٦/٤ ويروى :

إِنَّ بَنِي زَمْلُونِي بِالْدَّمِ
شَيْئَةً أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْرَمِ
مَنْ يَلْقَى آسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ

ونهاية الأرب للنويري ٤٧/٣ ويروى :

إِنَّ بَنِي زَمْلُونِي بِالْدَّمِ
شَيْئَةً أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْرَمِ
مَنْ يَلْقَى أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ

والبيتان الأول والرابع في البيان والتبيين ٣٣١/١ والمحكم (خزم) ١٠٧/٥ ؛ ومجمع الأمثال ٣٦١/١ ويروى :

إِنَّ بَنِي ضَرْجُونِي بِالْدَّمِ
شَيْئَةً أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْرَمِ

؛ وغريب الحديث لابن الجوزي (شنن) ٥٦٥/١ والبيت الثاني والرابع بلا نسبة في العقد الفريد ١٨٥/٤

شَيْئَةً أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْرَمِ
مَنْ يَلْقَى أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ

والبيت الرابع بلا نسبة في الصحاح (شنن) ٢١٤٧/٥ .

حَرَى مُوقَعَةً مَاجَ الْبَنَانُ بِهَا

عَلَى خِضَمٍّ يُسَقَّى الْمَاءَ عَجَّاجٌ^(١)

وبذلك يكون الفيروز آبادي قد استشهد بأشعار جميع الطبقات وهذه قضية كانت موضع خلاف بين العلماء "وقد أجمع علماء اللغة على أن شعراء الطبقتين الأوليين يحتج بشعرهم بغير نزاع ، أما الطبقة الثالثة فمعظم اللغويين يرون صحة الأخذ بشعرهم ، غير أن بعضهم يأبي الاحتجاج به ، وأما الطبقة الرابعة – المولدون – فقد رفض اللغويين الاحتجاج بشيء من شعرهم فيما عدا الزمخشري أجاز ذلك "^(٢) .

ولقد استشهد الفيروز آبادي بأشعار الطبقات على النحو التالي :

الطبقة الأولى :

وهم شعراء الجاهلية واستشهد منها بشعر : امرئ القيس ، والأسود بن يعفر ، والقلاخ بن جناب ، وعنتر بن شداد ، وزهير بن أبي سلمى ، والأعشى^(٣) .

الطبقة الثانية :

وهم المخضرمون الذين أدركوا الجاهلية والإسلام وقد استشهد بشعر كثير منهم مثل : الحطيئة ، وليد ، وحسان بن ثابت^(٤) .

(١) البيتان لأبي وجزة في ديوانه ق ١٥/٩ - ١٦ ص ٤٣ ورواية البيت الأول:

شَاكَتْ رُغَامَى قُدُوفِ الطَّرْفِ خَائِفَةً هَوْلَ الْجَنَانِ وَمَا هَمَّتْ بِإِدْلَاجِ

واللسان (شوك) ٢٣٦٢/٤ والقاموس المحيط (خضم) ١٠٦/٤ وتاج العروس (خضم) ١٠٧/٣٢

والبيت الأول بنسبة في المعاني الكبير ١٠٥٢/٦ وتهذيب اللغة (رغم) ١٣٣/٨ ؛ (شاك) ٣٠٣/١٠

والمحكم (رغم) ٥٢٥/٥ واللسان (رغم) ١٦٨٤/٣ ويروى :

شَاكَتْ رُغَامَى قُدُوفِ الطَّرْفِ خَائِفَةً هَوْلَ الْجَنَانِ وَمَا هَمَّتْ بِإِدْلَاجِ

وتاج العروس (شوك) ٢٣٥/٢٧ ويروى :

شَاكَتْ رُغَامَى قُدُوفِ الطَّرْفِ خَائِفَةً هَوَ الْخُنَّانُ وَمَا هَمَّتْ بِإِدْلَاجِ

؛ (رغم) ٢٧٠/٣٢ ويروى :

شَاكَتْ رُغَامَى قُدُوفِ الطَّرْفِ خَائِفَةً هَوْلَ الْجَنَانِ وَمَا هَمَّتْ بِإِدْلَاجِ

والبيت الثاني لأبي وجزة في مقاييس اللغة " عجزه " (خضم) ١٩٣/٢ وأساس البلاغة (خضم) ٢٥٤/١

والبيتان بلا نسبة في المخصص ٦٢/٣ .

(٢) انظر : خزانة الأدب ٥/١ - ٦ وفصول في فقه العربية ١٠١ .

(٣) القاموس المحيط (نود) ٢٩٠/١ ؛ القاموس المحيط (سجد) ٢٩٧/١ ؛ القاموس المحيط (قلخ) ٢٦٥/١ ؛

القاموس المحيط (دحرض) ٣٢٨/٢ ؛ القاموس المحيط (قفف) ١٨١/٣ ؛ القاموس المحيط (ثمن)

. ٢٠٤/٤

(٤) القاموس المحيط (أنف) ١١٧/٣ ؛ القاموس المحيط (ردف) ١٣٩/٣ ؛ القاموس المحيط (بنى) ٣٠٠/٤ .

الطبقة الثالثة :

وهم المتقدمون في العصر الإسلامي وقد استشهد الفيروز فيها بشعر : رؤية ، والراعي ، والفرزدق ، وجريز ، وكثير عزة^(١) .

أما الشواهد الشعرية في حاشية ابن غانم فقد بلغت ثلاثمائة وأربعة وثلاثين بيتاً (٣٣٤ بيتاً) لجميع الطبقات ، ولم تكن من شواهد القاموس المحيط من الورقات المذكورة سوى شاهدين فقط وهما :

- قَوْلُ الْفِيروزِ آبَادِي^(٢) وقد ذكر الفيروز صدر البيت دون أن يذكر صاحبه ، وذكر ابن غانم صدر البيت مع عجزه مفصلاً عن صاحبه وهو أبو ذؤيب الهذلي :

عَلَى أَطْرِقًا بِأَلْيَاتِ الْخِيَا م إِلَّا الثُّمَامُ وَالْأَلْعِصِي^(٣)

- قَوْلُهُ : وَجُثْمَانِيَّةِ الْمَاءِ . فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ^(٤)

وَبَاتَتْ بِجُثْمَانِيَّةِ الْمَاءِ نِيْبَهَا إِلَى ذَاتِ رَحْلٍ كَالْمَاتِمِ حُسْرًا^(٥)

نسب منها ابن غانم مائة وستة وتسعين بيتاً من الشواهد لأصحابها أي بنسبة ستين (٦٠ %) من مجموع الشواهد مثال ذلك :

- قَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ :

وَأَنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْأَخِيرَ زَمَانُهُ لَا تِ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَائِلُ^(٦)

- وقول امرؤ القيس :

أَبَتْ أَجْأً أَنْ تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَهَا فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ^(٧)

(١) القاموس المحيط (زبع) ٣٢/٣ ؛ القاموس المحيط (قنع) ٧٤/٣ ؛ القاموس المحيط (تلف) ١١٧/٣ ؛

القاموس المحيط (ردف) ١٣٩/٣ ؛ القاموس المحيط (دونك) ٢٩٣/٣ .

(٢) القاموس المحيط (طرق) ٢٥٠/٣ .

(٣) ابن غانم ق ٤٠ ب .

(٤) القاموس المحيط (جثم) ٨٦/٤ .

(٥) ابن غانم ق ٥٥ أ .

(٦) ابن غانم ق ١ ب .

(٧) ابن غانم ق ١ ب .

- وقول الأسود بن يعفر :

جَادَتْ سَوَارِيهِ وَآزَرَ نَبْتَهُ
نُفَاً مِنَ الصَّفَرَاءِ وَالزُّبَادِ^(١)
- وقول ابن مقبل :

وَمَلْجَأٍ مَهْرُومِينَ يُفْقِي بِهِ الْحَيَا
إِذَا جَلَفَتْ كَحُلِّ هُوَ الْأُمِّ وَالْأَبِ^(٢)
- وقول الأعشى :

وَتَنَى الْكَفَّ عَلَى ذِي عَتَبٍ
صَحِلِ الصَّوْتِ بِذِي زِيرٍ أَبَحَّ^(٣)
- وقول الغطّس الضبّي :

أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ بِعَيْنِي عَبْرَةٌ
أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ
أَخْلَايَ ! لَوْ غَيْرُ الْحِمَامِ أَصَابَكُمْ
عَتَبْتُ وَلَكِنْ لَيْسَ لِلدَّهْرِ مَعْتَبُ^(٤)

ورد الباحث ثلاثة وسبعين بيتاً إلى أصحابها أي بنسبة ثلاثة وعشرين بيتاً (٢٣ %) ؛ مع محاولة لرصد أكثر من عدد من الذين ينسب إليهم هذا الشاهد أو ذلك ؛ مثال ذلك :

- قول الشاعر :

يَا خَاتِمَ النَّبَاءِ إِنَّكَ مُرْسَلٌ
بِالْخَيْرِ كُلِّ هُدَى السَّبِيلِ هُدَاكَ^(٥)
- وقول الشاعر :

سَقَوْنِي النَّسْنَءَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي
... ..^(٦)

- وقول الشاعر :

وَكُنْتُ الدَّهْرَ لَسْتُ أَطِيعُ مَا أُنْثَى
فَصِرْتُ الْيَوْمَ أَطْوَعَ مِنْ ثَوَابِ^(٧)

(١) ابن غانم ق ٢ ب .

(٢) ابن غانم ق ٣ أ .

(٣) ابن غانم ق ٦ أ .

(٤) ابن غانم ق ٦ أ .

(٥) ابن غانم ق ٢ ب .

(٦) ابن غانم ق ٢ ب .

(٧) ابن غانم ق ٣ ب .

- وقول الشاعر :

لَيْلَالِي لَا عَفْرَاءُ مِنْكَ بَعِيدَةٌ

- وقول الشاعر :

تَتَبَّهَ لِبَرْقِ آخِرِ اللَّيْلِ مُوَصِّبٍ

- وقول الشاعر :

حَسِبْتُ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا

- وقول الشاعر :

فَخُذْ مِنْ سَلَحِ كَيْسَانَ

- وقول الشاعر :

وَالْخَيْلُ سَاهِمَةُ الْوُجُوهِ

صَادَفَنَ مُنْصِلَ آلَةٍ

- وقول الشاعر :

وَعَارَةٌ بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ فُلْتَةٌ

- وقول الشاعر :

بِوَادِ يَمَانَ يَنْبُتُ الشَّتَّ فَرْعُهُ

- قول الشاعر :

لَا تَعْذِلِي فِي حُنْدُجٍ إِنَّ حُنْدُجًا

فَتَسْنَى وَلَا عَفْرَاءُ مِنْكَ قَرِيبُ^(١)

رَفِيعِ السَّنَا يَبْدُو لَنَا ثُمَّ يَنْضُبُ^(٢)

وَمَا هِيَ وَيَبَّ غَيْرِكَ بِالْعَنَاقِ^(٣)

وَمِنْ أَظْفَارِ سُبُخَتِ^(٤)

كَأَنَّمَا يَقْمُصْنَ مَلَحًا

فِي فُلْتَةٍ فَحَوَيْنَ سَرْحًا^(٥)

تَدَارِكْتُهَا رَمَضًا بِسِيدِ عَمَرٍ^(٦)

وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّبَّهَانِ^(٧)

وَلَيْتَ عَفِيرِينَ عَلَيَّ سَوَاءُ^(٨)

(١) ابن غانم ق ٨ أ .

(٢) ابن غانم ق ١٢ ب .

(٣) ابن غانم ق ١٢ ب .

(٤) ابن غانم ق ١٤ أ .

(٥) ابن غانم ق ١٥ ب .

(٦) ابن غانم ق ١٥ ب .

(٧) ابن غانم ق ١٩ أ .

(٨) ابن غانم ق ٢٠ ب .

ويبرز من الشعراء الذين استشهد لهم ابن غانم :

١. الأعشى ورد شعره في ثمانى ورقات من المخطوطة^(١) .
 ٢. كثير عزة ورد شعره في سبع ورقات من المخطوطة^(٢) .
 ٣. رؤبة بن العجاج ورد شعره في سبع ورقات من المخطوطة^(٣) .
 ٤. امرؤ القيس وورد شعره في ست ورقات^(٤) .
 ٥. زهير بن أبي سلمى وورد شعره في خمس ورقات من المخطوطة^(٥) .
 ٦. النابغة الذبياني ورد شعره في خمس ورقات من المخطوطة^(٦) .
 ٧. ذو الرمة وورد شعره في ست ورقات من المخطوطة^(٧) ، وغيرهم من الشعراء .
- أما الأبيات التي جاءت من غير نسبة ، فقد بلغت ثلاثة وستين بيتاً أي بنسبة سبعة عشرة بالمائة (١٧ %) من الشواهد ؛ مثال ذلك :
- قول الشاعر :

أُعَاتِبُ ذَا الْمَوَدَّةِ مِنْ صَدِيقٍ إِذَا مَا رَابَنِي مِنْهُ اجْتَنَابُ
إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدٌّ وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ^(٨)

- وقول الشاعر :

لَا تَطْعُمُ الْمِسْكَ وَالْكَافُورَ لِمَتُّهُ وَلَا الذَّرِيرَةَ إِلَّا عُقْبَةَ الْقَمَرِ^(٩)

(١) ابن غانم ق ٦ أ ؛ ق ١٤ ب ؛ ق ٢١ ب ؛ ق ٢٢ ب ؛ ق ٢٤ أ ؛ ق ٢٨ ب ؛ ق ٥٤ أ ؛ ق ٥٨ ب .
(٢) ابن غانم ق ١٨ أ ؛ ق ٢٩ ب ؛ ق ٣٠ ب ؛ ق ٣١ أ ؛ ق ٣٣ أ ؛ ق ٣٣ ب ؛ ق ٤٣ أ .
(٣) ابن غانم ق ١٣ أ ؛ ق ٣٩ ب ؛ ق ٤١ ب ؛ ق ٤٥ أ ؛ ق ٥٢ ب ؛ ق ٥٤ ب ؛ ق ٦٢ ب .
(٤) ابن غانم ق ١ ب ؛ ق ٧ ب ؛ ق ٢٣ أ ؛ ق ٣٤ ب ؛ ق ٤٨ أ - ق ٤٨ ب .
(٥) ابن غانم ق ٣٠ أ ؛ ق ٣٧ أ ؛ ق ٤٢ أ ؛ ق ٤٣ أ ؛ ق ٥٨ ب .
(٦) ابن غانم ق ١١ أ ؛ ق ٢٨ ب ؛ ق ٣٣ أ ؛ ق ٤٩ ب ؛ ق ٦٠ أ .
(٧) ابن غانم ق ٢٥ ب ؛ ق ٢٩ ب ؛ ق ٣٤ أ ؛ ق ٤٤ أ ؛ ق ٤٤ أ - ق ٤٥ ب .
(٨) ابن غانم ق ٦ أ .
(٩) ابن غانم ق ٧ أ .

- قول الشاعر :

وَمُسْتَخْلَفٍ مِنْ بَعْدِ غَضَبِي صَرِيمةً فَأَخْرِبُهُ بِهَ لَطُولِ فَقْرٍ وَأَخْرِيبَا^(١)

- وقول الشاعر :

وَتِلْكَ بُنُو عَدِيٍّ قَدْ تَأَلَّوْا فَيَا عَجَباً لِنَاشِئَةِ الْمَحَالِ^(٢)

- وقول الشاعر :

فَتَرَكْنَنَّهُ دَاغِيلاً أَبْنَاءُؤُهُمْ وَبَنِي كِنَانَةَ كَالْصُوتِ الْمُرْدِ^(٣)

- وقول الشاعر :

مَا رَأَيْتُهَا لِعُجْرَابٍ مَثَلًا إِذْ بَعَثْنَاهُ يَجِي بِالْمَشْمَلَةِ

غَيْرَ فَنَدٍ أَرْسَلُوهُ قَابِيسًا فَتَوَى حَوْلًا وَسَبَّ الْعَجَلَةَ!^(٤)

- وقول الشاعر :

فَأَنَّى لَهُ بِالصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٍ وَنَصِيٌّ بِاعِجَةٍ وَمَخْضٌ مُنْقَعُ^(٥)

- وقول الشاعر :

مَبَاسِيْمٌ عَنِ غِبِّ الْخَزِيرِ كَأَنَّمَا يَنْقُتُ قِيَّ أَعْفَاجِهِنَّ الضَّفَادِعُ^(٦)

- شواهد من العصور الأدبية :

أكثر استشهادات ابن غانم في هذه الحاشية ، تأتي لشعراء جاهليين حيث بلغ عددهم ستاً وعشرين شاعراً ، ومخضرمين أربعة شعراء ، وإسلاميين أربعة وثلاثين ، ومولدين عشرة شعراء ، ولقد بلغ عددهم أربعة وسبعين شاعراً ، ولقد حاولت ترتيب من استشهد بهم ابن غانم من الشعراء حسب عصورهم ووفياتهم- إلا بعض الشعراء الذين لم أتمكن من معرفة تاريخ وفياتهم- فكانت النتيجة على النحو الآتي :

(١) ابن غانم ق ٧ أ .

(٢) ابن غانم ق ١٠ ب .

(٣) ابن غانم ق ١٦ أ .

(٤) ابن غانم ق ١٩ أ .

(٥) ابن غانم ق ٢١ أ .

(٦) ابن غانم ق ٢٥ أ .

م	اسم الشاعر	وفاته	عصره
١.	امرؤ القيس	١٠٠ ق . هـ	جاهلي
٢.	تأبط شراً	٨٠ ق . هـ	جاهلي
٣.	عمرو بن كلثوم	٤٠ ق . هـ	جاهلي
٤.	عنتر بن شداد	٢٢ ق . هـ	جاهلي
٥.	سليك بن السلكة	١٧ ق . هـ	جاهلي
٦.	النابعة الذبياني	١٨ ق . هـ	جاهلي
٧.	زهير بن أبي سلمى	١٥ ق . هـ	جاهلي
٨.	الأعشى	٧ ق . هـ	جاهلي
٩.	أبو طالب	٣ ق . هـ	جاهلي
شعراء العصر الإسلامي			
١٠.	عمرو بن شأس	٢٠ هـ	إسلامي
١١.	الشماخ بن ضرار الغطفاني	٢٢ هـ	إسلامي
١٢.	أبو ذؤيب الهذلي	٢٧ هـ	إسلامي
١٣.	عدي بن زيد	٣٥ هـ	إسلامي
١٤.	تميم ابنِ مُقْبِلٍ	٣٧ هـ	إسلامي
١٥.	ليبيد	٤١ هـ	مخضرم
١٦.	الخطيئة	٤٥ هـ	مخضرم
١٧.	الأفوه الأودي	٥٠ هـ	إسلامي
١٨.	النابعة الجعدي	٥٠ هـ	إسلامي
١٩.	المخبل	٥٠ هـ	إسلامي
٢٠.	حسان بن ثابت	٥٤ هـ	مخضرم
٢١.	الكميت	٦٠ هـ	إسلامي
٢٢.	عمرو بن الأحمر	٦٥ هـ	إسلامي

٢٣.	أبو الأسود الدؤلي	٦٩ هـ	إسلامي
٢٤.	عُبَيْدُ اللَّهِ بن قيس الرقيات	٧٥ هـ	إسلامي
٢٥.	الصلتان العبدي	٨٠ هـ	إسلامي
٢٦.	جميل بن معمر	٨٢ هـ	إسلامي
٢٧.	عبد الله بن الحجاج التغلبي	٩٠ هـ	إسلامي
٢٨.	العجاج	٩٠ هـ	إسلامي
٢٩.	الأخطل	٩٠ هـ	إسلامي
٣٠.	جَنْدَلُ بن المثنى	٩٠ هـ	إسلامي
٣١.	الراعي	٩٠ هـ	إسلامي
٣٢.	عمرو بن ربيعة	٩٣ هـ	إسلامي
٣٣.	كثير عزة	١٠٥ هـ	إسلامي
٣٤.	عُفَّة المُرِّي	١٠٠ هـ	إسلامي
٣٥.	الفرزدق	١١٠ هـ	إسلامي
٣٦.	جرير بن عطية	١١٠ هـ	إسلامي
٣٧.	عائشة بنت سعد	١١٧ هـ	إسلامي
٣٨.	ذو الرمة	١١٧ هـ	إسلامي
٣٩.	مزاحم العقيلي	١٢٠ هـ	إسلامي
٤٠.	يزيد بن الطثرية	١٢٦ هـ	إسلامي
٤١.	أبو وجزة السعدي	١٣٠ هـ	إسلامي
٤٢.	البعيث	١٣٤ هـ	إسلامي
٤٣.	رؤبة بن العجاج	١٤٥ هـ	إسلامي
٤٤.	نصيب	١٨٠ هـ	إسلامي - مولد
٤٥.	ربيعة بن عامر الرقي	١٩٨ هـ	إسلامي - مولد
٤٦.	قُطْرُب	٢٠٦ هـ	إسلامي - مولد
٤٧.	أبو زيد الأنصاري	٢١٥ هـ	إسلامي - مولد

٤٨.	حبيب بن أوس أبو تمام	٢٣١ هـ	إسلامي - مولد
٤٩.	البحثري	٢٨٤ هـ	إسلامي - مولد
٥٠.	طريف بن تميم العنبري	٢٩٠ هـ	إسلامي - مولد
٥١.	ابن دريد	٣٢١ هـ	إسلامي - مولد
٥٢.	أبو الفرج الأصفهاني	٣٥٦ هـ	إسلامي - مولد
٥٣.	أحمد بن سُلَيْمَانَ = المعري	٤٤٩ هـ	إسلامي - مولد
شعراء لم أعر لهم على تاريخ وفاتهم			
٥٤.	الأسحَمُ	_____	جاهلي
٥٥.	الأسود بن يعفر النهشلي	_____	جاهلي
٥٦.	أُسَيْدُ بْنُ الْحُلَاحِلِ	_____	جاهلي
٥٧.	أَمْرُو الْقَيْسِ بْنُ رَبِيعَةَ	_____	جاهلي
٥٨.	الحارث بن زهير	_____	جاهلي
٥٩.	ذُو الْخَرَقِ الطُّهَوِيُّ	_____	جاهلي
٦٠.	ابْنُ الطُّفَيْلِ	_____	جاهلي
٦١.	الْعَامِرِيُّ	_____	جاهلي
٦٢.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جُمَانَةَ الْمُحَارِبِيِّ	_____	جاهلي
٦٣.	عَدِيُّ بْنُ خَرْشَةَ الْخَطْمِيُّ	_____	جاهلي
٦٤.	أَبُو غَالِبٍ الْمَعْنِيُّ	_____	جاهلي
٦٥.	الْعَطَمَشُ الضَّبِّي	_____	جاهلي
٦٦.	مالك بن الريب	_____	جاهلي
٦٧.	مُضَرَّسُ الرَّبِيعِ	_____	جاهلي
٦٨.	مَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ الْخُرَاعِيُّ	_____	جاهلي
٦٩.	مُعِيَّة	_____	جاهلي
٧٠.	يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الصَّدْعِ	_____	جاهلي
٧١.	البختري الجعدي	_____	إسلامي
٧٢.	حُمَيْدُ بْنُ الْأَرْقَطِ	_____	إسلامي
٧٣.	عمرو بن يثربي	_____	إسلامي
٧٤.	ساعدة بن جوبة الهذلي	_____	مخضرم

يذكر ابن غانم - في بعض الشواهد - كلمة واحدة من البيت فقط قد تكون هي الشاهد اللغوي أو لا تكون :

- كقول القُلاخِ بْنِ حَزْنٍ :

مُعَاوِدًا (١)

- وقد يذكر كلمتين من البيت :

كقول الشاعر :

سَقَوْنِي الْخَمْرَ (٢)

- وقول عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ :

بَعَثْتُكَ قَابِلًا سَأَ (٣)

- وقول عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعٍ الضَّبِّيِّ :

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ (٤)

- وقول الشاعر :

فَمَا يُغْنِيكَ (٥)

- وقول الشاعر :

وَمَا يُخْطِئُكَ (٦)

- وقول الشاعر :

بِعَيْشِكَ فَانْظُرِي (٧)

(١) ابن غانم ق ٤١ ب .

(٢) ابن غانم ق ٢ ب .

(٣) ابن غانم ق ١٩ ب .

(٤) ابن غانم ق ٥٠ أ .

(٥) ابن غانم ق ٥٢ أ .

(٦) ابن غانم ق ٥٢ أ .

(٧) ابن غانم ق ٥٢ أ .

- وقول الشاعر :

أَوْ كُتُّ (١)

- وقول امرئ القيس بن ربيعة :

لَمَّا تَوَعَّلَ (٢)

- وقد يذكر ابن غانم جملة من البيت :
كقول النابغة الذبياني :

كَلِّبْنِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ ... (٣)

- أو يذكر ابن غانم صدرًا كاملاً من البيت :
كقول الشاعر :

سَقَوْنِي النَّسْنَءَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي ...

- قول أبي طالب^(٤) :

أَلَا مَنْ لَهُمْ آخِرَ اللَّيْلِ مُنْصَبٍ ... (٥)
- قول أسيد :

إِذَا مَا قَارَنَ الْقَمَرُ الثُّرَيَّا ... (٦)

- قول الشاعر :

وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانَ النُّونِ مَنِي ... (٧)

(١) ابن غانم ق ٥٢ ب .

(٢) ابن غانم ق ٥٥ أ .

(٣) ابن غانم ق ١١ أ .

(٤) ابن غانم ق ١١ أ .

(٥) ابن غانم ق ٢ ب .

(٦) ابن غانم ق ٣١ أ .

(٧) ابن غانم ق ٤١ أ .

- قول الشاعر :

(١)

سَيُخْبِرُ قَوْمَهُ حَنْشُ بْنُ عَمْرِو

- وَقَوْلُ مُضَرَّسٍ :

(٢)

إِنَّا لَنَصْفَحُ عَنْ مَجَاهِلِ قَوْمِنَا

- قول تأبط شرا :

(٣)

عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةَ شَوَاهُ

- قول ناهض الكلابي :

(٤)

وَقُلْنَا لِلدَّلِيلِ : أَقِمِ إِلَيْهِمْ

- وقد يذكر ابن غانم عجزاً كاملاً من البيت :

كقول أبي ذؤيب :

وَصَارَ الرُّصَيْعُ نُهْيَةً لِلْمُقَاتِلِ^(٥)

... ..

- قول الراعي :

أَخْبَّ بِهِنَّ الْمُخْلِفَانِ وَأَخْفَدَا^(٦)

... ..

- قول الشاعر :

جَرَّدُوا مِنْهَا وَرَاداً وَشُقُرُ^(٧)

... ..

- قول امرئ القيس :

لِلْقَلْبِ مِنْ خَوْفِهِ اجْتِلَالُ^(٨)

... ..

(١) ابن غانم ق ٤١ أ .

(٢) ابن غانم ق ٥٠ ب .

(٣) ابن غانم ق ٥٧ ب .

(٤) ابن غانم ق ٦٢ ب .

(٥) ابن غانم ق ١٨ ب .

(٦) ابن غانم ق ٣٧ ب .

(٧) ابن غانم ق ٣٨ ب .

(٨) ابن غانم ق ٤٨ أ - ق ٤٨ ب .

- قول الشاعر :

دَرَّتْ دُمُوعُكَ فَوْقَ ظَهْرِ الْمَحْمَلِ^(١)

... ..

- قول الشاعر :

فَلَا تُلْغَى لِعِغْرِهِمْ كِلَابُ^(٢)

... ..

- وقد يذكر ابن غانم البيت كاملاً :

- كقول امرئ القيس :

فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ^(٣)

أَبَتُ أَجَاً أَنْ تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَهَا

- قول الشاعر :

بِالْخَيْرِ كُلِّ هُدَى السَّبِيلِ هُدَاكَ^(٤)

يَا خَاتِمَ النُّبَاِ إِنَّكَ مُرْسَلٌ

- قول الأسود بن يعفر :

نُفَاً مِنَ الصَّفَرَاءِ وَالزُّبَادِ^(٥)

جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَزَرَ نَبْتَهُ

- قول الشاعر :

فَصِرْتُ الْيَوْمَ أَطْوَعَ مِنْ ثَوَابِ^(٦)

وَكُنْتُ الدَّهْرَ لَسْتُ أَطِيعُ مَا أُنْثَى

- قول الأعشى :

صَحِلِ الصَّوْتِ بِذِي زِيرٍ أَبَحَّ^(٧)

وَتَنَى الْكَفَّ عَلَى ذِي عَتَبٍ

(١) ابن غانم ق ٥٣ ب .

(٢) ابن غانم ق ٦٢ أ .

(٣) ابن غانم ق ١ ب .

(٤) ابن غانم ق ٢ ب .

(٥) ابن غانم ق ٢ ب .

(٦) ابن غانم ق ٣ ب .

(٧) ابن غانم ق ٦ أ .

- قول الشاعر :

يَا رَبُّ يَوْمَ لَكَ مِنْ أَيَّامِهَا
عَصَبُصِبِ الشَّمْسِ إِلَى ظَلَامِهَا^(١)

- قول عمرو بن كُثُوم :

وَسَيِّدٍ مَعْشَرَ قَدْ عَصَّبُوهُ بِتَاجِ الْمُلْكِ يَحْمِي الْمُحْجَرِينَ^(٢)

- قول الشاعر :

لَا تَطْعُمُ الْمِسْكُ وَالْكَافُورَ لِمَتُّهُ وَلَا الذَّرِيرَةَ إِلَّا عُقْبَةَ الْقَمَرِ^(٣)

كما ذكر ابن غانم بعض الروايات التي تروى بها الشواهد ، بل ورجح بعضها على بعض من خلال نقل آراء الآخرين كقوله في قول الشاعر :

سَقَوْنِي النَّسَاءَ ثُمَّ تَكْنَفُونِي ^(٤)

وَقِيلَ : النَّسَاءُ الشَّرَابُ الَّذِي يُزِيلُ الْعَقْلَ ، وَبِهِ فَسَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسِيءَ هُنَا . قَالَ : إِنَّمَا سَقَوَهُ الْخَمْرَ . وَرَوَاهُ سَيِّبُونِي :

سَقَوْنِي الْخَمْرَ

وَهُوَ يُقَوِّي تَفْسِيرَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً : هِيَ النَّسِيءُ ، بِالْكَسْرِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ الصَّدَوَابُ . وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ خَطَأٌ ؛ لِأَنَّ فِعْلًا لَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلِمَةِ أَحَدُ حُرُوفِ الْحَلْقِ . هَكَذَا ضَبَطَهُ سَيِّبُونِي . وَالنَّسِيءُ لَيْسَ كَذَلِكَ وَمَا أُطْرَفَ قَوْلُهُ . وَلَا يُقَالُ : نَسِيءٌ بِالْفَتْحِ . مَعَ عَلْمِنَا أَنَّ كُلَّ فِعْعِلٍ بِالْكَسْرِ فَفَعْعِلٌ بِالْفَتْحِ هِيَ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ فِيهِ ، فَهُوَ خَطَأً مِنْ وَجْهَيْنِ ، فَلْيَتَأَمَّلْ .

(١) ابن غانم ق ٦ ب .

(٢) ابن غانم ق ٦ ب .

(٣) ابن غانم ق ٧ أ .

(٤) ابن غانم ق ٢ ب .

مما سبق يجد الباحث أن ابن غانم أَيْدَ رواية ابن الأعرابي ، وذلك من خلال استشهاده برواية سيبويه ، أما بالنسبة لضبط كلمة النسئ لم يؤيد ابن غانم ابن الأعرابي ؛ بل مال إلى الرأي الآخر بقوله : وهو الصواب بما يتعلق بكلمة النسئ .
- قول العامريُّ :

بَعَثْتُكَ مَائِرًا فَلَبِثْتَ حَوْلًا مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ؟^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ لِعَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ؛ قَالَ وَصَوَّابُهُ :

بَعَثْتُكَ قَابِلًا سَاءً^(٢)

رَجَّحَ ابن غانم رواية ابن بري وذلك من خلال قوله : وهو الصواب .
- وقول الحارث بن زهير العبسي يَصِفُ سَيْفًا :

سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ السَّيْفِ مَنِي وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الْخِلَالِ^(٣)

أما ابن غانم فقال : وَالصَّحَّةُ فِي إِنْشَادِهِ :

وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانَ النُّونِ مَنِي ^(٤)

لَأَنَّ قَبْلَهُ :

سَيُخْبِرُ قَوْمَهُ حَنْشُ بْنُ عَمْرِو ^(٥)

رجح ابن غانم الرواية الثانية ، لقوله والصحة في إنشاده ، ثم ذكر البيت الذي قبله .

(١) ابن غانم ق ١٩ ب .

(٢) ابن غانم ق ١٩ ب .

(٣) ابن غانم ق ٤١ أ .

(٤) ابن غانم ق ٤١ أ .

(٥) ابن غانم ق ٤١ أ .

- قول الشاعر :

أَلَا يَا لَيْلُ لَإِنْ خِيَّرْتَ فِينَا بِنَفْسِي فَأَنْظُرِي أَيْنَ الْخِيَارِ ؟
وَلَا تَسْتَبْدِلِي مِنِّي دَنِيًّا وَلَا بَرَمًا إِذَا خَبَّ الْقَتَارُ^(١)

أما الرواية الأخرى للبيت الأول كما ذكرها ابن غانم فهي :

... .. بَعِثْكِ فَأَنْظُرِي

- قول رؤبة :

لَوْ أَنَّي أُعْطِيتُ عِلْمَ الْحُمْلِ
عِلْمَ سُلَيْمَانَ كَلَامِ النَّمْلِ^(٢)

كَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٣) وَالْأَزْهَرِيُّ^(٤) : قَالَ ابْنُ بَرِّي^(٥) : الرَّجَزُ لِلْعَجَّاجِ وَصَوَائِهِ :

أَوْ كُنْتُ _____

وَقَبْلَهُ :

فَقُلْتُ لَوْ عُمِّرْتُ عُمَرَ الْحِجْلِ
وَقَدْ أَتَاهُ زَمَنُ الْفِطْحِ
وَالصَّخْرُ مُبْتَلًى كَطَيْنِ الْوَحْلِ
أَوْ كُنْتُ قَدْ أُوتِيتُ عِلْمَ الْحُمْلِ
كُنْتُ رَهِيْنَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلٍ^(٦)

ذكر ابن غانم رواية الجوهرى والأزهري ، ولكنه مال إلى رواية ابن بري ورجحها مدعما قوله بالأبيات السابقة للبيت المراد .

(١) ابن غانم ق ٥٢ أ .

(٢) ابن غانم ق ٥٢ ب .

(٣) الصحاح (حكل) ١٦٧٢/٤ .

(٤) تهذيب اللغة (حكل) ١٠١/٤ .

(٥) انظر : اللسان (حكل) ٩٥١/٢ .

(٦) ابن غانم ق ٥٢ ب .

- قول عديُّ بنِ خرشة الخطمي :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ
كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ^(١)

أما الروايةُ الثانيةُ التي ذكرها ابن غانم فهي لابنِ دُرَيْدٍ :

بِأَجْرَدٍ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ
جَوَادٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ^(٢)

- قول أبي مالك - البعيث - :

تَبَعْتُ مِنِّْي مَا تَبَعْتُ بَعْدَمَا اسُنْ
تَمَرَّ فُوَادِي وَاسْتَمَرَّ مَرِيرِي^(٣)

قال ابنُ بَرِّي : صَوَّبُهُ عَلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ : وَاسْتَمَرَّ عَزِيمِي .

- قول الأعشى :

أَلَا قُلْ لِمَيْثَاءَ مَا بَالُهَا ؟
أَلَلْبَيْنِ تُحْدِجُ أَحْمَالُهَا ؟^(٤)

الرواية الثانية للبيت كما ذكرها ابن غانم : أَجْمَالُهَا ، بِالْجِيمِ ، بدل أحمالها ، وأكد على ذلك بقوله : وَهِيَ الصَّدْحِيحَةُ .

(١) ابن غانم ق ١٤ أ .

(٢) جمهرة اللغة (حقق) ١٠١/١ .

(٣) ابن غانم ق ١٧ أ .

(٤) ابن غانم ق ٢٢ أ .

مصادر ابن غانم

إضافة لما تقدم من شواهد ؛ فإنَّ مجموعة من النحاة واللغويين ، والعلماء ، والكتب كانت مصادر أساسية لابن غانم لبعض آراءه ، إلى جانب آراء متفرقة لعلماء توزعت آراؤهم بين تلك الكتب اللغوية ، ناهيك عن الآراء المتعلقة بتفسير الآيات القرآنية ، وشرح الأحاديث النبوية ، ومعاجم اللغة .

هذا وقد بلغت الكتب التي نقل منها ابن غانم مباشرة أربعة عشر كتاباً ، فكتب النحو - مثلاً - تمثلت بكتاب سيبويه .

أما كتب اللغة - المعاجم - فمنها ، تهذيب اللغة والصاح والمحكم واللسان والمصباح .
وأما كتب الحديث ، فصحيح مسلم ، والنهاية في غريب الحديث ومن الكتب العامة معجم ما استعجم واللباب في الأنساب .

وأما مجموع الأعلام الذين ذكرهم ابن غانم فثلاثمائة علم ، وهم بين نبي ، ونحوي ، ولغوي ، وبصري ، أو كوفي ، وشاعر ، أو مفسر ، أو قارئ ، أو راوية فمن أعلام البصرة : الخليل ، وسيبويه ، وقطرب ، والأخفش ، والمبرد ، والزجاج ، وابن السراج .

ومن أعلام الكوفة : المفضل ، والكسائي ، والفراء ، وثعلب .

ومن اللغويين : أبو عمرو بن العلاء ، وأبو عمرو الشيباني ، وابن الشميل ، وابن كنانة ، أبو زيد الأنصاري ، ومعمار بن المثنى ، وابن السكيت ، ويونس بن حبيب ، وأبو تراب ، والمازني ، وأبو حاتم السجستاني ، والمبرد ، وأبو حنيفة ، وابن كيسان ، وأبو علي البغدادي ، والأزهري ، والفارسي والجوهري ، وابن سيده ، وابن السيد البطليوسي ، وابن بري .

ومن المفسرين والقراء : ابن عباس ، وابن مسعود ، وأبي بن كعب ، والحسن البصري ، وابن سيرين ، وابن الكلبي ، وابن خالويه ، وابن خلكان ، وابن حجر .

وأشهر الأعلام الأنبياء : النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - وإبراهيم ، وسليمان ، ولقمان وموسى ، والخضر ، وعيسى - عليهم السلام .

ومن الأعلام العامة : خديجة بن خويلد ، وزينب بن جحش ، وميمونة بن الحارث ، وأبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب - رضي الله عنهم جميعاً - ؛ وابن أحمر الباهلي ، وابن باعج ، وابن بزرج ، وابن التيهان ، وابن جريج ، وابن أبي جنة ، وابن جوين العرني ، وابن حبان ، وابن حبيب ، وابن دخن ، وابن الزبير ، وابن الطفيل ، وابن الطثرية ، وابن ظفر ، وابن عباد ، وابن عبد العزيز ، وابن عرفة ، وابن عريب ، وابن زهير بن أيمن بن الهَمَيْسَع ، وابن عمر ، وابن مالك ، وابن المبارك ، وابن مسلم ، وابن مقبل ، وابن مكتوم ، وابن النابغة ، وأبو الأسود الدؤلي ، وأبو بكر محمد بن الحسن الخبازي ، وأبو تمام الطائي ،

1.6

ضَبَّةً، وعنزة بن شداد العبسي ، وغُبَرُ بْنُ غَنَمِ بْنِ يَشْكُرَ ابْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، وفارعة أخت أمية ، وفندٌ ، وقتادة بن عزيز بن عمر بن ربيعة بن الحارث ، والقلاخ بن جناب ، والقناني ، وقيصَرُ الروم ، وكثير ، وكعب بن مالك ، وكِلَابُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ ، والكميت ، وليبد بن ربيعة ، وماعز بن مالك ، ومالك بن الربيع ، ومَالِكُ بْنُ زُهَيْرٍ ، ومَنْثَى أَبُو يُونُسَ ، والمتوكل العباسي ، ومُحَارِبُ بْنُ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ غِيلَانَ ، ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي الْمَحَامِلِيُّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، ومُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ومحمد بن حبيب ، والمخبل السعدي ، ومروان بن الحكم ، ومزاحم بن الحارث العقيلي ، ومزرد ، ومَسْرُوقُ الْأَجْدَعِ ، ومسلم ، والمسور بن مخرمة ، ومضر بن ربيعي ، ومطروود بن كعب ، ومعاوية بن أبي سفيان ، والمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ومُعِيَّةُ ، والمُقْدَادُ بْنُ عمرو ، ومُلْكَانُ بْنُ عِبَادٍ ، وملكان بن جرم بن ريان ، ومَنْصُورُ بْنُ أَذِينَ ، ومهلhel بن ربيعة ، والنابعة الجعدي ، والنابعة الذبياني ، ونَاهِضُ الْكِلَابِيِّ ، ونِزَارُ بْنُ مَعَدٍّ ، ونصيب ، وهَرِمُ بْنُ سِنَانَ ، وَابْنُ أَبِي حَارِثَةَ الْمُزَيَّيْنِ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ دِينَارٍ ، والهروي ، وهميان بن قحافة ، وهند بن عمرو الجملي ، ويَزِيدُ الرَشَكُ ، ويَزِيدُ بْنُ أَسِيدِ السَّلْمِيِّ ، ويَزِيدُ بْنُ الصَّعْقِ ، ويَزِيدُ بْنُ حَاتِمٍ ، وَالْيُونَانِيُّ .

هذا وسوف يوضح الباحث الكتب التي نقل منها ابن غانم ، والأعلام الذين نقل عنهم ، محاولاً ذكر مواطن النقل في الفهارس مميزاً بين كتاب القاموس المحيط عن غيره من الكتب ومرتباً الأعلام حسب عدد مرات النقل عنهم .

أ - الكتب :

وأما الكتب التي نقل عنها ابن غانم - كتب اللغة - لم تكن كثيرة بكثرة الأعلام فهي مرتبة حسب عدد ورودها في الحاشية من الأكثر إلى الأقل كالآتي :

١- لسان العرب :

يعد كتاب لسان العرب الأكثر حظاً في حاشية ابن غانم حيث ورد ذكره تسعاً ومائتين مرة في الورقات الآتية :

ق ٤ ب ؛ ق ٥ ب ؛ ق ٦ أ ؛ ق ٦ ب ؛ ق ٧ أ ؛ ق ٧ ب ؛ ق ٨ أ ؛ ق ٨ ب ؛ ق ٩ أ ؛ ق ٩ ب ؛ ق ١٠ أ ؛ ق ١٠ ب ؛ ق ١١ أ ؛ ق ١١ ب ؛ ق ١٢ أ ؛ ق ١٢ ب ؛ ق ١٣ أ ؛ ق ١٣ ب ؛ ق ١٤ أ ؛ ق ١٤ ب ؛ ق ١٥ أ ؛ ق ١٥ ب ؛ ق ١٦ أ ؛ ق ١٦ ب ؛ ق ١٧ أ ؛ ق ١٧ ب ؛ ق ١٨ أ ؛ ق ١٨ ب ؛ ق ١٩ أ ؛ ق ١٩ ب ؛ ق ٢٠ أ ؛ ق ٢٠ ب ؛ ق ٢١ أ ؛ ق ٢١ ب ؛ ق ٢٢ أ ؛ ق ٢٢ ب ؛ ق ٢٣ أ ؛ ق ٢٣ ب ؛ ق ٢٤ أ ؛ ق ٢٤ ب ؛ ق ٢٥ أ ؛ ق ٢٦ أ ؛ ق ٢٦ ب ؛ ق ٢٧ أ ؛ ق ٢٧ ب ؛ ق ٢٨ أ ؛ ق ٢٨ ب ؛ ق ٢٩ أ ؛ ق ٣٠ أ ؛ ق ٣٠ ب ؛ ق ٣١ أ ؛ ق ٣١ ب ؛ ق ٣٢ ب ؛ ق ٣٣ أ ؛ ق ٣٤ أ ؛ ق ٣٤ ب ؛ ق ٣٥ أ ؛ ق ٣٧ أ ؛ ق ٣٧ ب ؛ ق ٣٨ ب ؛ ق ٣٩ أ ؛ ق ٤٠ أ ؛ ق ٤٠ ب ؛ ق ٤٢ أ ؛ ق ٤٢ ب ؛ ق ٤٣ ب ؛ ق ٤٤ أ

ق ٤٥ أ ؛ ق ٤٥ ب ؛ ق ٤٧ ب ؛ ق ٤٨ ب ؛ ق ٤٩ أ ؛ ق ٤٩ ب ؛ ق ٥٠ ب ؛ ق ٥١ أ ؛
ق ٥١ ب ؛ ق ٥٢ ب ؛ ق ٥٤ أ ؛ ق ٥٨ ب . ومن الشواهد على ذلك :

- فسر ابن غانم^(١) قول الفيروز آبادي : **وَالذُّنُبَاءُ**^(٢) ؛ بقوله : أَي : مَضْمُومَةُ الدَّالِ
مَفْتُوحَةُ النُّونِ ، مَمْدُودَةٌ : حَبَّةٌ تَكُونُ فِي الْبُرِّ ، يُنْقَى مِنْهَا حَتَّى تَسْقُطَ . لِسَانُ الْعَرَبِ^(٣) .

- فسر ابن غانم^(٤) قول الفيروز آبادي : **وَأَسْهَبَ : أَكْثَرَ الْكَلَامِ**^(٥) ؛ بقوله : قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : **أَسْهَبَ الرَّجُلُ أَكْثَرَ مِنَ الْكَلَامِ** ، فَهُوَ مُسْهَبٌ ، بِفَتْحِ الْهَاءِ ، وَلَا يُقَالُ بِكَسْرِهَا ، وَهُوَ نَادِرٌ
. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي^(٦) : قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ^(٧) : **رَجُلٌ مُسْهَبٌ** ، بِالْفَتْحِ ، إِذَا كَثُرَ الْكَلَامُ فِي الْخَطَا ،
فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي صَوَابٍ ، فَهُوَ مُسْهَبٌ ، بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ . وَمِمَّا جَاءَ فِيهِ أَفْعَلَ فَهُوَ مُفْعَلٌ : أَلْفَجَ
فَهُوَ مُلْفَجٌ إِذَا أَفْلَسَ ، وَأَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ . كَذَا فِي اللِّسَانِ^(٨) . قَالَ : **وَأَسْهَبْتُ الدَّابَّةَ أَهْمَلْتُهَا**
تَرَعَى ، فَهِيَ مُسْهَبَةٌ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمِكْنَارِ : " مُسْهَبٌ ، كَأَنَّهُ تَرِكَ وَالْكَلامُ يَتَكَلَّمُ مَا
شَاءَ ، كَأَنَّهُ وُسَّعَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ مَا شَاءَ " .

- فسر ابن غانم^(٩) قول الفيروز آبادي : **السَّيْبُ الْخُ**^(١٠) ؛ بقوله : فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ
ذَكَرَ " السُّوبِيَّةَ " ، وَهِيَ بِضَمِّ السَّيْنِ ، وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ : نَبِيذٌ
مَعْرُوفٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْحِنْطَةِ ، وَكَثِيرًا مَا يَشْرِبُهُ أَهْلُ مِصْرَ . لِسَانُ^(١١) . والأمثلة كثيرة منتشرة على
طول الحاشية .

٢ - كتاب التكملة والصلة والذيل للصغاني :

كان ترتيبه الثاني حيث ورد ذكره ثمانية وثلاثين مرة في الورقات الآتية :

ق ٢ أ ؛ ق ٥ ب ؛ ق ١٩ أ ؛ ق ٢١ أ ؛ ق ٢١ ب ؛ ق ٢٣ ب ؛ ق ٢٥ أ ؛ ق ٢٦ أ ؛
ق ٢٩ أ ؛ ق ٣٠ أ ؛ ق ٣٠ ب ؛ ق ٣١ أ ؛ ق ٣١ ب ؛ ق ٣٢ أ ؛ ق ٣٢ ب ؛ ق ٣٤ أ ؛ ق

(١) ابن غانم ق ٤ أ .

(٢) القاموس المحيط (ذنب) ٦٩/١ .

(٣) اللسان (ذنب) ١٥٢١/٣ .

(٤) ابن غانم ق ٤ ب - ق ٥ أ .

(٥) القاموس المحيط (سهب) ٨٤/١ .

(٦) انظر : اللسان (سهب) ٢١٣١/٣ .

(٧) انظر : اللسان (سهب) ٢١٣١/٣ .

(٨) اللسان (سهب) ٢١٣١/٣ .

(٩) ابن غانم ق ٥ أ .

(١٠) القاموس المحيط (سيب) ٨٤/١ .

(١١) اللسان (سوب) ٢١٤٠/٣ .

٣٥ أ ؛ ق ٣٥ ب ؛ ق ٣٦ أ ؛ ق ٣٦ ب ؛ ق ٣٧ ب ؛ ق ٤١ ب ؛ ق ٥٤ أ ؛ ق ٥٤ ب ؛ ق ٥٧ ب ؛ ق ٦٠ ب ؛ ق ٦١ ب . ومن الشواهد على ذلك :

- فسر ابن غانم قول الفيروز آبادي : أَجَأُ^(١) ؛ بقوله : مُؤَنِّثٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَبَتْ أَجَأً أَنْ تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَهَا فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ^(٢)

صَرَفَهُ لِلضَّرُورَةِ . وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ لَا يَهْمُزُهُ . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : وَهِيَ لِبَنِي نَبْهَانَ خَاصَّةٌ ، وَسَلَّمِي لِسَائِرِ طَيِّئٍ . وَتَرَعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ فِي الْأَصْلِ اسْمُ رَجُلٍ عَشِيقَ سَلَمَى ، وَكَانَتْ الْعَوْجَاءُ تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا ، فَأَخَذُوا فَصَلَبُوا عَلَى هَذِهِ الْجِبَالِ ، يَعْنِي سَلَمَى وَالْعَوْجَاءُ وَأَجَأً ، فَسَمَّيْتَ الْجِبَالَ بِأَسْمَائِهِمْ . وَقِيلَ : غَيْرَ ذَلِكَ . وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ^(٣) : أَجَأٌ عَلَى فَعَلٍ بِالتَّحْرِيكِ : أَحَدُ جَبَلَيْ طَيِّئٍ ، وَالْآخَرُ سَلَمَى ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِمَا الْأَجْنِيُّونَ ، مِثَالُ : الْأَجْعِيُّونَ . الصَّدَوَابُ إِلَيْهَا أَيُّ : إِلَيَّ أَجَأً . انْتَهَى مِنَ التَّكْمِلَةِ^(٤)

- فسر ابن غانم^(٥) قول الفيروز آبادي : وَأَرْضٌ مَضْغَبَةٌ : كَثِيرَةُ الضَّغَابِيسِ الْخِ^(٦) ؛ بقوله :

شَيْءٌ يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الثَّمَامِ ، يُشَبِّهُ الْهَلْيُونَ ، يُسَلَقُ وَيُجْعَلُ بِالْخَلِّ وَالرَّيْتِ وَيُؤْكَلُ . وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا بَأْسَ بِاجْتِنَاءِ الضَّغَابِيسِ فِي الْحَرَمِ " . اللَّيْتُ : الضَّغَابِيسُ شِبْهُ الْعَرَاجِينِ ، يَنْبُتُ بِالْعَوْرِ فِي أَصُولِ الثَّمَامِ ، طَوَالٌ وَحُمْرٌ رَخْصَةٌ تُؤْكَلُ . وَالضُّغْبُوسُ : وَلَدُ الثُّرْمَلَةِ ، تَكْمِلَةٌ^(٧) . والأمثلة على ذلك كثيرة .

٣ - كتاب الصحاح للجوهري :

حيث ورد ذكره اثنتين وثلاثين مرة في الورقات الآتية :

ق ٢ أ ؛ ق ٢ ب ؛ ق ٣ أ ؛ ق ٣ ب ؛ ق ٧ أ ؛ ق ٩ أ ؛ ق ٩ ب ؛ ق ١٢ ب ؛ ق ٣٠ ب ؛ ق ٣١ أ ؛ ق ٣٥ ب ؛ ق ٣٦ أ ؛ ق ٣٦ ب ؛ ق ٣٩ أ ؛ ق ٥٤ أ ؛ ق ٥٦ أ ؛ ق ٥٧ ب ؛ ق ٦٠ ب . ومن الشواهد على ذلك :

(١) القاموس المحيط (أجأ) ٧/١ .

(٢) ابن غانم ق ١٢ .

(٣) الصحاح (أجأ) ٣٤/١ .

(٤) التكملة (أجأ) ٥/١ - ٦ .

(٥) ابن غانم ق ٥ ب .

(٦) القاموس المحيط (ضغبس) ٩٦/١ .

(٧) التكملة (ضغبس) ٣٧٤/٣ .

- فسر ابن غانم^(١) قول الفيروز آبادي : وَمِنْهُ الذُّرِّيَّةُ^(٢) ؛ بقوله : فِي الصَّحَاحِ^(٣) وَالْجَمْعُ : الذَّرَارِيُّ .

- فسر ابن غانم^(٤) قول الفيروز آبادي : أَذْرَأُ كَبَشُ أَذْرَأُ : فِي رَأْسِهِ بَيَاضٌ إِيْلَخُ^(٥) ؛ بقوله : فِي الصَّحَاحِ^(٦) : وَجَدَيَّ أَذْرَأُ ، أَيُ : أَرْقَشُ الْأَذْنَيْنِ ، وَسَائِرُهُ أَسْوَدُ .

- تفسير ابن غانم^(٧) لقول الفيروز آبادي : وَمِلْحٌ ذَرَانِي ، وَيُحَرِّكُ إِيْلَخُ^(٨) ؛ بقوله : فِي الصَّحَاحِ^(٩) : مِلْحٌ ذَرَانِي ، وَذَرَانِي يَنْحَرِكُ الرَّاءُ وَتَسْكِينُهَا .

- شرح ابن غانم^(١٠) قول الفيروز آبادي : وَالْبُهِمَى فُقُوءًا^(١١) ؛ بقوله فِي الصَّحَاحِ^(١٢) : تَقَفَّاتِ الْبُهِمَى : إِذَا تَشَقَّقَتْ لِقَائُهَا عَنْ ثَمَرِهَا .

- شرح ابن غانم^(١٣) قول الفيروز آبادي : وَالْقَمَاءُ الْمَكَانُ إِيْلَخُ^(١٤) ؛ بقوله : فِي الصَّحَاحِ^(١٥) : تَقَمَّاتُ الشَّيْءِ : جَمَعْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَالْأَمْثَلَةُ مِتْنَاثَرَةٌ فِي الْحَاشِيَةِ .

٤ - كتاب تهذيب اللغة للأزهري :

حيث ورد ذكره إحدى وعشرين مرة في الورقات الآتية :

ق ٥ أ ؛ ق ٨ أ ؛ ق ٩ أ ؛ ق ١٠ أ ؛ ق ١١ ب ؛ ق ١٣ أ ؛ ق ١٤ أ ؛ ق ١٧ أ ؛ ق ١٨ ب ؛ ق ٢٣ ب ؛ ق ٣٩ ب ؛ ق ٤٠ ب ؛ ق ٤٣ ب ؛ ق ٤٦ ب ؛ ق ٤٧ أ ؛ ق ٤٧ ب ؛ ق ٥٣ ب ؛ ق ٥٤ ب . ومن الشواهد على ذلك :

(١) ابن غانم ق ٢ أ .

(٢) القاموس المحيط (ذرأ) ١٥/١ .

(٣) الصحاح (ذرأ) ٥١/١ .

(٤) ابن غانم ق ٢ أ .

(٥) القاموس المحيط (ذرأ) ١٥/١ .

(٦) الصحاح (ذرأ) ٥١/١ .

(٧) ابن غانم ق ٢ أ .

(٨) القاموس المحيط (ذرأ) ١٥/١ .

(٩) الصحاح (ذرأ) ٥١/١ .

(١٠) ابن غانم ق ٢ أ .

(١١) القاموس المحيط (فقأ) ٢٤/١ .

(١٢) الصحاح (فقأ) ٦٣/١ .

(١٣) ابن غانم ق ٢ أ .

(١٤) القاموس المحيط (قمأ) ٢٥/١ .

(١٥) الصحاح (قمأ) ٦٦/١ .

- فسر ابن غانم^(١) قول الفيروز آبادي : وَالْعَمَلُ الْأَوَّلُ^(٢) ؛ بقوله : فِي التَّهْذِيبِ^(٣) :
الْعَمَلُ الثَّانِي .

- فسر ابن غانم^(٤) قول الفيروز آبادي : هُوَ قَرِيبٌ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ إِخْ^(٥) ؛ فقال : فِي
التَّهْذِيبِ^(٦) : وَالْقَرِيبُ نَقِیْضُ الْبَعِيدِ وَيَكُونُ تَحْوِيلًا ، فَيَسْتَوِي فِي الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْفَرْدِ وَالْجَمْعِ ،
كَقَوْلِكَ : هُوَ قَرِيبٌ ، وَهِيَ قَرِيبٌ ، وَهُمْ قَرِيبٌ ، وَهِنَّ قَرِيبٌ .

- فسر ابن غانم^(٧) قول الفيروز آبادي : وَالْكَرْنِيبُ وَيُخَسَّرُ إِخْ^(٨) ؛ بقوله : فِي
التَّهْذِيبِ^(٩) : الْكَرْنِيبُ وَالْكَرْنَابُ : النَّمْرُ بِاللَّيْنِ .

- فسر ابن غانم^(١٠) قول الفيروز آبادي : وَمَا اسْتَرْقَ مِنَ الرَّمْلِ^(١١) ؛ بقوله : فِي
التَّهْذِيبِ^(١٢) : وَاللَّبَبُ مِنَ الرَّمْلِ مَا كَانَ قَرِيبًا مِنْ حَبْلِ الرَّمْلِ .

٥ - كتاب المشوف المعلم :

ورد ذكره أربع عشرة مرة في الورقات الآتية :

ق ٢ ؛ ق ٣ أ ؛ ق ٣ ب ؛ ق ٤ أ . ومن الشواهد على ذلك :

- فسر ابن غانم^(١٣) قول الفيروز آبادي : وَيَأْنَعُهُ لَالٌ وَلَأْلَاءٌ ، وَالْقِيَّاسُ لَوْلُوِيٌّ ، لَأْلَاءٌ . وَوَهُمُ
الْجَوْهَرِيُّ^(١٤) ؛ بقوله : وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ : خَالَفَ الْفَرَّاءُ فِي هَذَا الْكَلَامِ ؛ الْعَرَبُ وَالْقِيَّاسُ ؛ لِأَنَّ الْمَسْمُوعَ
لَأْلٌ ، وَالْقِيَّاسُ لَوْلُوِيٌّ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُبْنَى مِنَ الرُّبَاعِيِّ وَلَأْلٌ شَادٌّ انْتَهَى . مشوف^(١٥) .

(١) ابن غانم ق ٥ أ .

(٢) القاموس المحيط (شذب) ٨٦/١ .

(٣) تهذيب اللغة (ذهب) ٢٦٥/٦ .

(٤) ابن غانم ق ٨ أ .

(٥) القاموس المحيط (قرب) ١١٣/١ .

(٦) التهذيب (قرب) ١٢٥/٩ .

(٧) ابن غانم ق ٩ أ .

(٨) القاموس المحيط (كرنب) ١٢٣/١ .

(٩) التهذيب (كرنب) ٤٤٠/١٠ .

(١٠) ابن غانم ق ١٠ أ .

(١١) القاموس المحيط (لبب) ١٢٦/١ .

(١٢) تهذيب اللغة (لبب) ٣٣٨/١٥ .

(١٣) ابن غانم ق ٢ أ - ق ٢ ب .

(١٤) القاموس المحيط (لألأ) ٢٧/١ .

(١٥) لم أقف على هذه العبارة في المشوف .

- فسر ابن غانم^(١) قول الفيروز آبادي : وَجَدُ عُمَرَ بْنِ الْأَشْعَثِ ، لَا وَالِدَهُ ، وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ^(٢) ؛ بقوله :

وَفِي الْمَشُوفِ^(٣) : عَمَرُو بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ لَجَأِ النَّمِيمِيِّ .

- فسر ابن غانم^(٤) قول الفيروز آبادي : وَالنَّسَاءُ : الشَّرَابُ الْمَزِيلُ لِلْعَقْلِ وَاللَّبَنُ الرَّقِيقُ الْخ^(٥) ؛ بقوله : قَالَ فِي الْمَشُوفِ^(٦) : النَّسَاءُ وَالنَّسِيءُ : اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ . وَنَسَأَتْهُ نَسَاءً وَنَسَأَتْهُ لَهُ وَنَسَأَتْهُ إِيَّاهُ : خَلَطَتْهُ .

ومن بين كتب اللغة التي نقل عنها ابن غانم المحكم لابن سيده حيث ذكره في أربعة مواضع وهي : ق ٩ أ ؛ ق ٥٥ أ ؛ ق ٥٦ أ ؛ ق ٥٧ أ ؛ وجمهرة اللغة لابن دريد : ق ٥١ ب ؛ والمصباح المنير : ق ٦١ ب .

ومن عامة الكتب : كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير^(٧) وكتاب الفائق^(٨) وكتاب المستقصى للزمخشري^(٩) واللباب في الأنساب^(١٠) ومعجم ما استعجم^(١١) . وللاطلاع والمزيد من المعلومات حول الكتب ، ممكن الاطلاع على فهرس الكتب ضمن الفهارس الفنية العامة في نهاية البحث .

ب - الأعلام :

أما الأعلام فهي كثيرة فقد بلغ عددهم اثنين وثلاثمائة علماً سواء منهم البصري أم الكوفي أو غير ذلك ، وتم ترتيب الأكثر وروداً ثم الأقل فمن هؤلاء العلماء :

١ - الجوهري : وكان الأكثر حظاً حيث ورد ذكره اثنتين وسبعين مرة في الورقات الآتية :

ق ٢ أ ؛ ق ٢ ب ؛ ق ٣ أ ؛ ق ٣ ب ؛ ق ٧ أ ؛ ق ٨ أ ؛ ق ٩ أ ؛ ق ١٠ ب ؛ ق ١١ أ ؛ ق ١٣ أ ؛ ق ١٤ ب ؛ ق ١٥ أ ؛ ق ١٧ ب ؛ ق ١٩ أ ؛ ق ٢١ أ ؛ ق ٢١ ب ؛ ق ٢٢ ب ؛ ق ٢٣ ب ؛ ق ٢٥ أ ؛ ق ٢٦ ب ؛ ق ٢٨ ب ؛ ق ٢٩ أ ؛ ق ٣٠ ب ؛ ق ٣١ أ ؛ ق ٣١ ب ؛ ق

(١) ابن غانم ق ٢ ب .

(٢) القاموس المحيط (لجأ) ٢٧/١ .

(٣) لم أقف على هذه العبارة في المشوف .

(٤) ابن غانم ق ٢ ب .

(٥) القاموس المحيط (نسأ) ٣٠/١ .

(٦) لم أقف على هذه العبارة في المشوف .

(٧) ابن غانم ق ٥ أ ؛ ق ٢٣ ب ؛ ق ٣٠ أ .

(٨) ابن غانم ق ١٦ ب .

(٩) ابن غانم ق ٣٥ ب ؛ ق ٣٨ أ ؛ ق ٥٤ أ .

(١٠) ابن غانم ق ٦٠ أ .

(١١) ابن غانم ق ٣٢ أ ؛ ١٥٧ .

٣٣ ب ؛ ق ٣٦ أ ؛ ق ٣٧ ب ؛ ق ٣٨ أ ؛ ق ٣٨ ب ؛ ق ٤٠ أ ؛ ق ٤١ ب ؛ ق ٤٢ أ ؛ ق ٤٢ ب ؛ ق ٤٣ أ ؛ ق ٤٣ ب ؛ ق ٤٥ أ ؛ ق ٤٦ ب ؛ ق ٤٩ ب ؛ ق ٥١ ب ؛ ق ٥٢ أ ؛ ق ٥٢ ب ؛ ق ٥٣ أ ؛ ق ٥٤ أ ؛ ق ٥٤ ب ؛ ق ٥٥ أ ؛ ق ٥٧ أ ؛ ق ٥٧ ب ؛ ق ٥٨ أ ؛ ق ٥٩ ب ؛ ق ٦٠ أ ؛ ق ٦٠ ب ؛ ق ٦١ أ ؛ ق ٦١ ب ؛ ق ٦٢ أ ؛ ق ٦٢ ب . ونقل عنه ابن غانم من كلامه نقولات منها :

- استدل ابن غانم^(١) على شرح كلمة أجأ بقول الجوهري^(٢) : أَجَأَ عَلَى فَعَلٍ بِالتَّحْرِيكِ : أَحَدُ جَبَلِي طَيْئٍ ، وَالْآخَرُ سَلَمَى ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِمَا الْأَجَّيُّونَ ، مِثَالُ : الْأَجَّيُّونَ .
- استعان ابن غانم^(٣) بكلام الجوهري ليبين نسبة الحديث إلى رآويه ؛ فقال الجوهري^(٤) : فِي حَدِيثِ سُرَّاقَةٍ " مَا خَلَّاتُ وَلَا حَزَنْتُ ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ " . نِسْبَةُ الْحَدِيثِ إِلَى سُرَّاقَةٍ سَهْوًا ، إِنَّمَا هُوَ حَدِيثُهُ - قَالَهُ عَامَ الْحَدِيثِ - رَوَاهُ الْمِسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ ، وَمَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ . قُلْتُ - ابن غانم - : لَعَلَّ الْمُصَنِّفَ تَرَكَهُ لِعَدَمِ تَعَلُّقِهِ بِاللُّغَةِ بَلْ بِالْحَدِيثِ فَتَأَمَّلْ .

٢ - الأزهرى : وكان ترتيبه الثاني حيث بلغ ذكره سبعة وأربعين مرة في الورقات الآتية :

ق ٤ ب ؛ ق ٦ ب ؛ ق ٧ أ ؛ ق ٩ أ ؛ ق ١٤ أ ؛ ق ١٥ أ ؛ ق ١٧ ب ؛ ق ١٩ أ ؛ ق ٢١ ب ؛ ق ٢٢ أ ؛ ق ٢٥ أ ؛ ق ٢٥ ب ؛ ق ٢٦ أ ؛ ق ٢٦ ب ؛ ق ٢٧ أ ؛ ق ٢٧ ب ؛ ق ٢٨ أ ؛ ق ٢٨ ب ؛ ق ٣٠ ب ؛ ق ٣٣ أ ؛ ق ٣٤ ب ؛ ق ٣٥ أ ؛ ق ٣٧ ب ؛ ق ٤٠ أ ؛ ق ٤٥ ب ؛ ق ٤٨ ب ؛ ق ٥٠ ب ؛ ق ٥١ أ ؛ ق ٥٢ أ ؛ ق ٥٢ ب ؛ ق ٥٣ أ ؛ ق ٥٤ أ ؛ ق ٥٥ ب ؛ ق ٥٦ أ ؛ ق ٥٨ أ ؛ ق ٥٨ ب ؛ ق ٥٩ أ ؛ ق ٦٠ أ ؛ ق ٦١ أ ؛ ق ٦١ ب . استشهد ابن غانم بآراء الأزهرى في مواطن عديدة منها :

- ضبط كلمة " مذهب " حيث نقل ابن غانم^(٥) عن الأزهرى^(٦) قوله : وَأَهْلُ بَغْدَادَ يَقُولُونَ لِلْمُؤَسَّسِ : بِهِ الْمَذْهَبُ ، وَعَوَامُّهُمْ يَقُولُونَ : الْمَذْهَبُ ، بَفَتْحِ الْهَاءِ ، وَالصَّوَابُ بِكَسْرِهَا .

(١) ابن غانم ق ٢ أ .

(٢) الصحاح (أجأ) ٣٤/١ .

(٣) ابن غانم ق ٢ أ .

(٤) الصحاح (خلا) ٤٨/١ .

(٥) ابن غانم ق ٤ ب .

(٦) تهذيب اللغة (ذهب) ٢٦٥/٦ .

- نقل ابن غانم^(١) في بيان أصل كلمة " عصبصب " من قول الأزهري^(٢) : مِنْ قَوْلِكَ : عَصَبَ الْقَوْمَ أَمَرَ يَعْصِبُهُمْ ضَمَّهُمْ ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ . وقول الأزهري^(٣) : وَكَانَ يُحْمَلُ إِلَى الْبَادِيَةِ مِنْ هَرَاةَ عَمَائِمُ حُمُرٌ يَلْبَسُهَا أَشْرَافُهُمْ . وَرَجُلٌ مُعَصَّبٌ وَمُعَمَّمٌ ، أَيُّ : مُسَوَّدٌ .
- نقل ابن غانم^(٤) تفسير كلمة " عِفْتَان " من قول الأزهري^(٥) : مِثْلُهُ فِي كَلَامِهِمْ سِلْجَانٌ ؛ أَلْقَاهُ فِي سِلْجَانِهِ ، أَيُّ : حَلَقَهُ .

٣ - الصغاني : بلغ ذكره ثلاثاً وأربعين مرة في الورقات الآتية :

ق ٣ أ ؛ ق ٣ ب ؛ ق ٤ أ ؛ ق ١٠ ب ؛ ق ١٦ ب ؛ ق ١٩ أ ؛ ق ٢١ أ ؛ ق ٢٣ ب ؛ ق ٢٤ أ ؛ ق ٢٤ ب ؛ ق ٢٥ أ ؛ ق ٢٦ أ ؛ ق ٢٩ أ ؛ ق ٣٢ ب ؛ ق ٣٥ أ ؛ ق ٣٥ ب ؛ ق ٣٦ أ ؛ ق ٣٦ ب ؛ ق ٣٧ أ ؛ ق ٣٨ أ ؛ ق ٤٠ ب ؛ ق ٤١ ب ؛ ق ٤٢ أ ؛ ق ٤٣ أ ؛ ق ٤٣ ب ؛ ق ٤٦ أ ؛ ق ٥٤ ب ؛ ق ٥٥ أ ؛ ق ٥٦ ب ؛ ق ٥٧ أ ؛ ق ٥٧ ب ؛ ق ٥٩ ب ؛ ق ٦١ أ ؛ ق ٦١ ب ؛ ق ٦٢ أ ؛ ق ٦٢ ب .

استشهد ابن غانم بآراء الصغاني في مواطن عديدة منها :

- تفسير كلمة " الْيَرْنَاءُ " من قول الفيروز آبادي^(٦) ؛ نقل ابن غانم^(٧) قول الصّدغاني^(٨) : الْيَرْنَاءُ ، وَيَرْنَاءٌ لِحَيْتُهُ : صَبَغَهَا بِهِ فِي تَرْجَمَةٍ يَرْنَاءٌ آخِرُ بَابِ الْمَهْمُوزِ .
- في جعل متى فعل ماضي ؛ حيث نقل ابن غانم^(٩) قول الصّدغاني^(١٠) : إِنْ جَعَلْتَ مَتَّى عَلَى فَعَلَ فِعْلاً مَاضِياً مِنَ التَّمَنِّيَةِ بِمَعْنَى التَّمِيدِ ، كَتَمَطَّى مِنْ تَمَطَّطَ فَمَوْضِعُهُ الْمُعْتَلُّ ، إِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلَى مِنْ الْمُضَاعَفِ فَهَذَا مَوْضِعُهُ . رجح ابن غانم الرأي الثاني .
- شرح كلمة " الضاغب " ^(١١) ؛ قال الصّدغاني^(١٢) : يُفَزَعُ الصَّبَّيَانِ بِصَوْتٍ يُرَدِّدُهُ فِي حَلْقِهِ ، فِي الْخَمْرِ الْخَمْرُ مَا وَرَاكَ مِنْ شَيْءٍ .

(١) ابن غانم ق ٦ ب .

(٢) تهذيب اللغة (عصب) ٤٦/٢ .

(٣) تهذيب اللغة (عصب) ٥٠/٢ .

(٤) ابن غانم ق ١٥ أ .

(٥) تهذيب اللغة (عتب) ٢٧٧/٢ .

(٦) القاموس المحيط (رنأ) ٣٥/١ .

(٧) ابن غانم ق ٣ أ .

(٨) التكملة (يرناً) ٦١/١ .

(٩) ابن غانم ق ١٦ ب .

(١٠) التكملة (منت) ٣٣٩/١ .

(١١) ابن غانم ق ١٩ أ .

(١٢) التكملة (ضغث) ٣٧٠/١ .

٤ - ابن بري : بلغ ذكره اثنتين وأربعين مرة في الورقات الآتية :

ق ٤ ب ؛ ق ٧ ب ؛ ق ٩ أ ؛ ق ١١ أ ؛ ق ١٢ أ ؛ ق ١٢ ب ؛ ق ١٣ أ ؛ ق ١٣ ب ؛ ق ١٤ أ ؛ ق ١٤ ب ؛ ق ١٧ أ ؛ ق ١٩ أ ؛ ق ١٩ ب ؛ ق ٢٠ أ ؛ ق ٢٠ ب ؛ ق ٢٢ ب ؛ ق ٢٣ ب ؛ ق ٣١ أ ؛ ق ٣١ ب ؛ ق ٣٧ ب ؛ ق ٣٩ أ ؛ ق ٤١ أ ؛ ق ٤٢ أ ؛ ق ٤٣ أ ؛ ق ٤٣ ب ؛ ق ٤٦ ب ؛ ق ٤٧ أ ؛ ق ٤٨ ب ؛ ق ٥٠ أ ؛ ق ٥١ أ ؛ ق ٥٢ أ ؛ ق ٥٢ ب ؛ ق ٥٣ أ ؛ ق ٥٥ ب ؛ ق ٦٠ أ . نقل ابن غانم عن ابن بري نقولات في مواضع متفرقة من الحاشية منها :

- قصة السمكة والضب ، حيث قال ابن غانم^(١) : ومما وضع على ألسن البهائم أن السمكة قالت للضب : وَرَدًا يَا ضَبُّ ... إلخ ، ثم يذكر ابن غانم رواية ابن بري التي جاءت بخلاف مما سبق وتمثل ذلك بقوله : وَحَكَى ابْنُ بَرِّيٍّ : عَلَى غَيْرِ هَذَا ، قَالَ : اخْتَصَمَ الضَّبُّ وَالضَّفْدَعُ ، فَقَالَ كُلٌّ : أَنَّهُ أَصْبَرُ ، تَعَالَ حَتَّى نَرَعَى ، فَنَعْلَمُ أَيُّنَا أَصْبَرُ ، فَرَعِيَا يَوْمَهُمَا ، فَاشْتَدَّ عَطَشُ الضَّفْدَعِ ، فَجَعَلَتْ تَقُولُ : وَرَدًا يَا ضَبُّ ! فَقَالَ : أَصْبَحَ إِلَى آخِرِهِ .

- في صحة نسب البيت الشعري إلى صاحبه وبيان الرواية الصحيحة ، مبيناً المناسبة التي قيل فيها ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : الْبَيْتُ لِعَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ؛ قَالَ وَصَوَابُهُ :

بَعَثْتُكَ قَابِلاً سَأَ (٢)

وَكَانَ لَهَا مَوْلَى يُقَالُ لَهُ : فِنْدٌ ، وَكَانَ مُحَنِّئًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، بَعَثَتْهُ لِيَقْنِيسَ لَهَا نَارًا ، فَتَوَجَّهَ إِلَى مَصْرَ ، فَأَقَامَ بِهَا سَنَةً ، ثُمَّ جَاءَ بِنَارٍ ، وَهُوَ يَعْدُو ، فَعَنَّرَ فَنَبَدَّدَ الْجَمْرَ ، فَقَالَ : تَعِسَتِ الْعَجَلَةُ ! فَقَالَتْ : بَعَثْتُكَ إِلَيْهِ .

- في تحديد موضع : " بَرَكُ الْغِمَادِ " من قول الفيروز آبادي^(٣) . قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ^(٤) : أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ مَعَ شَهْرَتِهِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، وَاخْتُلِفَ فِيهِ فِي ضَمِّ الْغَيْنِ وَكَسْرِهَا .

٥ - ابن الأعرابي : بلغ ذكره أربعاً وثلاثين مرة في الورقات الآتية :

ق ٢ ب ؛ ق ٤ ب ؛ ق ٥ ب ؛ ق ٦ أ ؛ ق ٧ أ ؛ ق ٧ ب ؛ ق ٩ أ ؛ ق ١٠ ب ؛ ق ١٣ أ ؛ ق ١٤ أ ؛ ق ١٥ ب ؛ ق ١٧ ب ؛ ق ١٩ أ ؛ ق ٢٠ أ ؛ ق ٢٣ أ ؛ ق ٢٤ ب ؛ ق ٢٧ أ ؛ ق ٢٧ ب ؛ ق ٢٨ أ ؛ ق ٣١ ب ؛ ق ٣٢ ب ؛ ق ٣٦ ب ؛ ق ٣٧ أ ؛ ق ٣٩ أ ؛ ق ٤٦ أ ؛ ق ٤٦ ب

(١) ابن غانم ق ١٩ أ .

(٢) ابن غانم ق ١٩ ب .

(٣) القاموس المحيط (غمد) ٣١٨/١ .

(٤) ابن غانم ق ٣١ ب .

ب؛ ق ٤٧ أ؛ ق ٤٨ أ؛ ق ٥١ ب؛ ق ٥٢ ب؛ ق ٥٣ أ؛ ق ٥٤ أ؛ ق ٥٨ ب؛ ق ٦١ أ؛
ق ٦٢ أ؛ ق ٦٢ ب . استشهد ابن غانم بآراء ابن الأعرابي في مواطن عديدة منها :
- تفسير ابن الأعرابي لكلمة " النَّسْءُ " من قول الشاعر :

سَقَوْنِي النَّسْءُ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي (١)

بقوله : إِنَّمَا سَقَوَهُ الْخَمْرُ . وَرَوَاهُ سَيِّبُونِي (٢) :

سَقَوْنِي الْخَمْرُ

وَهُوَ يُؤَوِّي تَفْسِيرَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً : هِيَ النَّسِيءُ ، بِالْكَسْرِ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ الصَّدَّابُ . وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ خَطَأً ؛ لِأَنَّ فِعِيلًا لَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
فِي الْكَلِمَةِ أَحَدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ . هَكَذَا ضَبَطَهُ سَيِّبُونِي . وَالنَّسِيءُ لَيْسَ كَذَلِكَ وَمَا أَطْرَفَ قَوْلُهُ . وَلَا
يُقَالُ : نَسِيءٌ بِالْفَتْحِ . مَعَ عَلْمِنَا أَنَّ كُلَّ فِعِيلٍ بِالْكَسْرِ فَعِيلٌ بِالْفَتْحِ هِيَ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ فِيهِ ، فَهُوَ
خَطَأٌ مِنْ وَجْهَيْنِ فَلْيَتَأَمَّلْ .

- تفسير ابن الأعرابي لكلمة " وَأَسْهَبَ " من قول الفيروز آبادي (٣) ، حيث قال ابنُ
الأعرابي (٤) : أَسْهَبَ الرَّجُلُ أَكْثَرَ مِنَ الْكَلَامِ ، فَهُوَ مُسْهَبٌ ، بِفَتْحِ الْهَاءِ ، وَلَا يُقَالُ بِكَسْرِهَا ،
وَهُوَ نَادِرٌ .

- تفسير ابن الأعرابي لكلمة " وَالضَّرْبُ " من قول الفيروز آبادي (٥) ، حيث قال ابنُ
الأعرابي (٦) : الضَّرْبُ : الشَّكْلُ فِي الْقَدِّ وَالْخَلْقِ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ ضَرِبُهُ نُظِيرُهُ ، وَضَرِبْتُ الَّذِي مِثْلُهُ
وَشَكْلُهُ .

٦ - ابن مكرم : بلغ ذكره إحدى وثلاثين مرة في الورقات الآتية :

ق ٢؛ ق ٣ أ؛ ق ٧ أ؛ ق ١٠ ب؛ ق ١٢ ب؛ ق ١٥ ب؛ ق ١٩ ب؛ ق ٢٠ أ؛ ق ٢٠
ب؛ ق ٢٣ أ؛ ق ٢٤ ب؛ ق ٢٥ أ؛ ق ٢٦ أ؛ ق ٢٩ أ؛ ق ٢٩ ب؛ ق ٣٣ ب؛ ق ٣٧ أ؛
ق ٣٧ ب؛ ق ٣٩ ب؛ ق ٤٠ ب؛ ق ٤٣ ب؛ ق ٤٧ ب؛ ق ٤٨ ب؛ ق ٥٠ أ؛ ق ٦٠ أ .
استشهد ابن غانم بآراء ابن مكرم في مواطن عديدة منها :

(١) ابن غانم ق ٢ ب .

(٢) الكتاب لسيبويه ٧٠/٢ .

(٣) القاموس المحيط (سهب) ٨٤/١ .

(٤) ابن غانم ق ٤ ب .

(٥) القاموس المحيط (ضرب) ٩٥/١ .

(٦) ابن غانم ق ٤ ب .

- تفسير ابن مكرم لكلمة " وَالْكَفَيْتُ " من قول الفيروز آبادي^(١) ؛ حيث قال ابن مكرم^(٢) : الْكَفَيْتُ فَرَسٌ حَسَّانٌ بَنٍ قَتَادَةَ .

- في ضبط كلمة " الْغَوَاثُ " من قول الفيروز آبادي^(٣) ؛ حيث قَالَ ابْنُ مُكْرَمٍ^(٤) : لَمْ يَأْتِ فِي الْأَصْنَافِ بِالْفَتْحِ غَيْرُهُ ، وَأَمَّا بِالضَّمِّ كَالْبُكَاءِ أَوْ بِالْكَسْرِ كَالنَّدَاءِ ؛ واستشهد على صحة ما ذهب إليه بقول العامري^(٥) :

بَعَثْتُكَ مَائِرًا فَلَبِثْتَ حَوْلًا مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ؟^(٦)

- في تحديد موضع : " وَمُغِيثٌ مَآوَانٌ " ^(٧) من قول الفيروز آبادي^(٨) ؛ قال ابْنُ مُكْرَمٍ^(٩) : وَبَيْنَ مَعْدِنِ النَّقْرِ وَالرَّبْدَةِ مَوْضِعٌ يُعْرَفُ بِمُغِيثِ مَآوَانَ ، وَمَاؤُهُ مِلْحٌ . وَمُغِيثَةٌ : رَكِيَّةٌ أُخْرَى ، عَذْبَةُ الْمَاءِ ، وَهِيَ إِحْدَى مَنَاهِلِ الطَّرِيقِ مِمَّا يَلِي الْقَادِسِيَّةَ .

٧ - ابن سيده : بلغ ذكره تسعاً وعشرين مرة في الورقات الآتية :

ق ٣ أ ؛ ق ٥ ب ؛ ق ٨ ب ؛ ق ١٠ أ ؛ ق ١٠ ب ؛ ق ١٢ أ ؛ ق ١٣ ب ؛ ق ١٥ أ ؛ ق ١٦ أ ؛ ق ١٧ ب ؛ ق ١٩ أ ؛ ق ٢٠ أ ؛ ق ٢٠ ب ؛ ق ٢١ ب ؛ ق ٢٣ أ ؛ ق ٢٣ ب ؛ ق ٢٤ أ ؛ ق ٢٧ ب ؛ ق ٢٨ ب ؛ ق ٣٧ ب ؛ ق ٣٨ ب ؛ ق ٣٩ ب ؛ ق ٤٩ أ ؛ ق ٥٠ أ ؛ ق ٥٠ ب ؛ ق ٥٢ ب ؛ ق ٥٣ ب ؛ ق ٥٩ أ . اتصفت آراء ابن سيده التي نقلها ابن غانم عنه بأنها في أكثرها إضافات وتصويبات منها :

- في ضبط كلمة " هَوْتُ " من قول الفيروز آبادي^(١٠) ؛ نقل ابن غانم^(١١) قول ابن سيده وهو : وَالصَّحِيحُ هُوْتُ .

(١) القاموس المحيط (كفت) ١٥٥/١ .

(٢) ابن غانم ق ١٦ أ .

(٣) القاموس المحيط (غوث) ١٧٠ / ١ .

(٤) اللسان (غوث) ٣٣١٢/٥ .

(٥) ابن غانم ق ١٩ ب .

(٦) ابن غانم ق ١٩ ب .

(٧) ابن غانم ق ١٩ ب .

(٨) القاموس المحيط (غيث) ١٧٠ / ١ .

(٩) اللسان (غيث) ٣٣٢٤/٥ .

(١٠) القاموس المحيط (هتأ) ٣٥/١ .

(١١) ابن غانم ق ٣ أ .

- ٨- في تفسير كلمة "والضَرْبُ" ^(١) من قول الفيروز آبادي ^(٢) ؛ قال ابنُ سيده ^(٣) : الضَرْبُ : المِثْلُ (ج) ضُرُوبٌ وَهُوَ الضَّرِيبُ (ج) ضُرْبَاءٌ .
- في تفسير كلمة " اللَّبَّةُ " ^(٤) . وهي اللَّهْزِمَةُ الَّتِي فَوْقَ الصَّدْرِ ، وَفِيهَا تُنَحَرُ الْإِبِلُ . قَالَ ابْنُ سِيدَه ^(٥) : وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي .

٨- ابن الأثير : بلغت عدد مرات ذكره اثنتين وعشرين مرة في الحاشية في الورقات الآتية :
ق ٥ أ ؛ ق ٦ أ ؛ ق ٦ ب ؛ ق ٨ ب ؛ ق ٩ أ ؛ ق ١٠ ب ؛ ق ١٥ ب ؛ ق ١٦ ب ؛ ق ١٧ ب ؛ ق ٢٩ ب ؛ ق ٣٠ أ ؛ ق ٤٣ أ ؛ ق ٤٥ ب ؛ ق ٤٧ ب ؛ ق ٤٨ أ ؛ ق ٥٠ أ ؛ ق ٥٢ ب ؛ ق ٥٣ ب ؛ ق ٥٦ أ . نقل ابن غانم عن ابن الأثير شرح معاني الكلمات بالإضافة لتفسير بعض الأحاديث منها :

- تفسير كلمة " الشعوبي " ^(٦) من قول الفيروز آبادي ^(٧) ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(٨) : وَوَجْهُهُ أَنَّ الشَّعْبَ مَا تَشَعَّبَ مِثْلُ الْعَرَبِ ، أَوْ الْعَجَمِ ، فَخَصَّ مَا أَحَدُهُمَا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الشُّعُوبِ ، وَهُوَ الَّذِي يُصَغَّرُ شَأْنُ الْعَرَبِ ، كَقَوْلِهِمْ : يَهُودٌ فِي جَمْعٍ يَهُودِيٍّ ، وَمَجُوسٌ فِي مَجُوسِيٍّ .
- حَدِيثُ عُمَرَ : " أَنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ فُلْتَةً ، فَوَقَى اللَّهُ شَرَّهَا " ^(٩) ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(١٠) : أَرَادَ بِالْفُلْتَةِ الْفَجَاءَ ، وَمِثْلُ هَذِهِ الْبَيْعَةِ جَدِيرَةٌ بِأَنْ تَكُونَ مُهَبَّجَةً لِلشَّرِّ وَالْفِتْنَةِ ، فَعَصَمَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ . وَالْفُلْتَةُ كُلُّ شَيْءٍ فُعِلَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ ، وَإِنَّمَا بُودِرَ بِهَا خَوْفَ انْتِشَارِ الْأَمْرِ .
- الْحَدِيثُ : " يَبْعَثُ اللَّهُ السَّحَابَ فَيُضْحِكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ وَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ " ^(١١) ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(١٢) : جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ حَدِيثَهُ الرَّعْدُ ، وَضَحِكُهُ الْبَرْقُ ، وَشَبَّهَهُ بِالْحَدِيثِ لِأَنَّهُ يُخْبِرُ عَنِ الْمَطَرِ وَقُرْبِ مَجِيئِهِ ، فَصَارَ كَالْمُحَدَّثِ بِهِ .

٩- الأصمعي : بلغت عدد مرات ذكره اثنتين وعشرين مرة في الحاشية في الورقات الآتية :

^(١) ابن غانم ق ٥ ب .
^(٢) (القاموس المحيط (ضرب) ٩٥/١ .
^(٣) (المحكم والمحيط الأعظم (ضرب) ١٩٠/٨ .
^(٤) ابن غانم ق ١٠ أ .
^(٥) (المحكم والمحيط (لبب) ٣٦٩/١٠ .
^(٦) ابن غانم ق ٥ أ .
^(٧) (القاموس المحيط (شعب) ٨٨/١ .
^(٨) (النهاية في غريب الحديث (شعب) ٤٧٨/٢ .
^(٩) ابن غانم ق ١٥ أ - ق ١٥ ب .
^(١٠) (النهاية في غريب الحديث (قلت) ٤٦٧/٣ - ٤٦٨ .
^(١١) ابن غانم ق ١٧ ب .
^(١٢) (النهاية في غريب الحديث (حدث) ٣٥٠/١ .

ق ٥ ب ؛ ق ١١ أ ؛ ق ١٤ أ ؛ ق ١٤ ب ؛ ق ١٨ أ ؛ ق ١٨ ب ؛ ق ٢٠ ب ؛ ق ٢١ أ ؛ ق ٢٢ ب ؛ ق ٢٣ ب ؛ ق ٣٠ أ ؛ ق ٣٤ أ ؛ ق ٣٥ ب ؛ ق ٤١ ب ؛ ق ٤٢ أ ؛ ق ٤٥ أ ؛ ق ٤٦ ب ؛ ق ٥١ ب ؛ ق ٥٣ ب ؛ ق ٥٩ ب ؛ ق ٦١ ب . نقل ابن غانم عن الأصمعي آراءه في دلالة بعض الكلمات منها :

- دلالة كلمة " ناصب " في قول الفيروز آبادي " وَهَمْ نَاصِبٌ ^(١) ؛ قال الأصمعي ^(٢) : نَاصِبٌ ذِي نَصَبٍ ، مِثْلُ لَيْلٍ نَائِمٌ ذُو نَوْمٍ يَنَامُ فِيهِ ، وَرَجُلٌ دَارِعٌ ذُو دِرْعٍ .
- شرح بيت عدي بن خرشة الخطمي :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِئٌ كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ ^(٣)

قال الأصمعي : الْأَقْدَرُ الَّذِي يَجُوزُ حَافِرًا رَجُلِيَّةً حَافِرِي يَدَيْهِ . وَالشَّيْئُ : الَّذِي يَقْصُرُ حَافِرًا رَجُلِيَّةً عَنْ حَافِرِي يَدَيْهِ . وَالْأَحَقُّ : الَّذِي يُطَبَّقُ حَافِرًا رَجُلِيَّةً حَافِرِي يَدَيْهِ .
- رفض الأصمعي وقوع ظرف المكان " بين " بعد " شتان ما " واستشهد بقول ربيعة بن الرقي :

لَشَتَانٌ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى يَزِيدِ سُلَيْمٍ وَالْأَعْرَبِ بْنِ حَاتِمٍ ^(٤)

ونقل ابن غانم من التهذيب أن الاستشهاد بقول ربيع ليس بحجة وإنما الحجة قول الأعشى :

شَتَانٌ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا وَيَوْمُ حَيَّانٍ أَخِي جَابِرٍ ^(٥)

لكن ابن غانم استدلل بآراء علماء آخرين مثل ابن بري رفض ما قاله الأصمعي واستشهد بقول أبي الأسود :

وَشَتَانٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِنِّي عَلَى كُلِّ حَالٍ أَسْتَقِيمُ وَتَظْلَعُ ^(٦)

وقول البعيث :

(١) القاموس المحيط (نصب) ١٣١/١ .

(٢) ابن غانم ق ١١ أ .

(٣) ابن غانم ق ١٤ أ .

(٤) ابن غانم ق ١٤ أ .

(٥) ابن غانم ق ١٤ ب .

(٦) ابن غانم ق ١٤ ب .

وَشَتَّانَ مَا بَيَّنِّي وَبَيَّنَ ابْنُ خَالِدٍ أُمِيَّةً فِي الرِّزْقِ الَّذِي يَتَقَسَّمُ^(١)

١٠ - الفراء : بلغت عدد مرات ذكره إحدى وعشرين مرة في الحاشية في الورقات الآتية :
ق ٢ أ ؛ ق ٥ ب ؛ ق ٦ أ ؛ ق ٧ ب ؛ ق ١٣ أ ؛ ق ١٣ ب ؛ ق ١٤ ب ؛ ق ٢١ أ ؛ ق ٢٥ ب ؛
ق ٢٦ ب ؛ ق ٣٣ ب ؛ ق ٣٦ ب ؛ ق ٣٨ ب ؛ ق ٤٠ ب ؛ ق ٥٥ ب ؛ ق ٥٧ أ ؛ ق ٥٧ ب ؛
ق ٦١ أ ؛ ق ٦١ ب . نقل ابن غانم شرح الفراء لمعاني الكلمات أو تفسير لآيات قرآنية
منها:

﴿وَأَنْ يَسْتَعْتَبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ﴾^(٢) ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ^(٣) : اعْتَنَبَ فَلَانٌ إِذَا رَجَعَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ فِيهِ
إِلَى غَيْرِهِ .

- في التفريق بين المذكر والمؤنث ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ^(٤) : إِذَا كَانَ الْقَرِيبُ فِي مَعْنَى الْمَسَافَةِ ، يُدَكَّرُ
وَيُؤَنَّثُ ، وَإِذَا كَانَ فِي مَعْنَى النَّسَبِ ، يُؤَنَّثُ بِلَا خِلَافٍ بَيْنَهُمْ . ونقل ابن غانم عن ابن بري عن
الفراء قوله^(٥) : أَنَّ الْعَرَبَ تَفَرِّقُ بَيْنَ الْقَرِيبِ مِنَ النَّسَبِ ، وَالْقَرِيبِ مِنَ الْمَكَانِ ، فَيَقُولُونَ : هَذِهِ
قَرِيبَتِي مِنَ النَّسَبِ ، وَهَذَا قَرِيبِي مِنَ الْمَكَانِ .
- في دلالة كلمة " الصلتان " ، نقل ابن غانم قول الفراء^(٦) : الصَّدَلَتَانُ ، وَالْفَلَتَانُ ، وَالْبَرَوَانُ ،
وَالصَّدَمِيَانُ : كُلُّ هَذَا مِنَ التَّقْلُبِ ، وَالْوُثْبِ وَنَحْوِهِ .

١١ - الليث : بلغت عدد مرات ذكره ثماني عشرة مرة في الحاشية في الورقات الآتية :
ق ٥ أ ؛ ق ٥ ب ؛ ق ٩ ب ؛ ق ١٦ أ ؛ ق ٢١ أ ؛ ق ٢٥ أ ؛ ق ٢٦ أ ؛ ق ٣٠ ب ؛ ق ٣٢ أ ؛ ق ٣٤ أ ؛ ق ٥٢ ب ؛ ق ٥٨ ب ؛ ق ٥٩ أ . نقل ابن غانم شرح الليث لمعاني الكلمات منها :
- بيان المعنى اللغوي لكلمة " ضباح " ، نقل ابن غانم عن الأزهري قول الليث^(٧) : الضُّبَاخُ :
صَوْتُ النَّعَالِبِ .
- بيان المعنى اللغوي لكلمة " لبادى " ؛ قَالَ اللَّيْثُ^(٨) : وَتَقُولُ صَبِيَانُ الْأَعْرَابِ إِذَا رَأَوْا السُّمَانَى :
لُبَادَى ، الْبُيْدَى لَا تُرَى . فَلَا تَزَالُ تَقُولُ ذَلِكَ وَهِيَ لَا بَدَّةَ بِالْأَرْضِ ، لَا صِفَةَ ، وَهِيَ تُطِيفُ بِهَا حَتَّى
تَأْخُذَهَا .

(١) ابن غانم ق ١٤ ب .

(٢) سورة فَصَّلَتْ ٢٤/٤١ .

(٣) ابن غانم ق ٦ أ .

(٤) معاني القرآن للفراء ٣٨٠/١ - ٣٨١ .

(٥) ابن غانم ق ٧ ب .

(٦) ابن غانم ق ١٤ ب .

(٧) ابن غانم ق ٢٦ أ .

(٨) ابن غانم ق ٣٢ أ .

- تفسير كلمة " نغض " من قول الفيروز آبادي^(١) " وَنَغَضُ وَيُكْسِرُ : اسْمٌ لِلظَّلِيمِ " ، نقل ابن غانم ما قاله الليث^(٢) : إِنَّمَا سُمِّيَ الظَّلِيمُ نَغْضًا ؛ لِأَنَّهُ إِذَا عَجَلَ مِشْيَتَهُ ارْتَفَعَ وَانْخَفَصَ .

١٢ - سيبويه : بلغت عدد مرات ذكره ثماني عشرة مرة في الحاشية في الورقات الآتية :

ق ٢ ب ؛ ق ٧ ب ؛ ق ١١ أ ؛ ق ١١ ب ؛ ق ١٢ أ ؛ ق ١٣ أ ؛ ق ١٦ أ ؛ ق ١٨ أ ؛ ق ٢٣ ب ؛ ق ٢٤ أ ؛ ق ٣٢ أ ؛ ق ٣٨ ب ؛ ق ٤٧ أ ؛ ق ٥٢ أ ؛ ق ٥٣ أ ؛ ق ٥٣ ب ؛ ق ٥٧ أ . نقل ابن غانم بعض آراء سيبويه في ضبط الكلمات أو بيان معاني الكلمات منها :

- ضبط سيبويه كلمة " النسئ " ؛ نقل ابن غانم رأي ابن الأعرابي ثم رأي سيبويه فقال : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً : هِيَ النَّسِيءُ ، بِالْكَسْرِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ الصَّدَوَابُ . وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ خَطَأً ؛ لِأَنَّ فِعْيَلًا لَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلِمَةِ أَحَدُ حُرُوفِ الْحَلْقِ . هَكَذَا ضَبَطَهُ سِيبَوَيْهِ^(٣) .

- في استعمال كلمة " قرب " ؛ نقل ابن غانم^(٤) ما قاله سيبويه^(٥) : تَقُولُ : إِنَّ قُرْبَكَ زَيْدًا ، وَلَا تَقُولُ إِنَّ بُعْدَكَ زَيْدًا ، لِأَنَّ الْقُرْبَ أَشَدُّ تَمَكُّنًا فِي الظَّرْفِ مِنَ الْبُعْدِ ، وَكَذَا : إِنَّ قَرِيبًا مِنْكَ زَيْدًا ، وَكَذَا الْبُعْدُ فِي الْوَجْهَيْنِ .

- في تصغير كلمة " ناب " ؛ نقل ابن غانم^(٦) ما قاله سيبويه^(٧) : وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : نُؤَيْبٌ ، فَيَجِيءُ بِالْوَاوِ ؛ وَلِأَنَّ هَذِهِ يَكْثُرُ انْقِلَابُهَا مِنَ الْوَاوَاتِ .

- في تعريف كلمة " البتة " ، استدل ابن غانم^(٨) بما قاله سيبويه^(٩) : وَقَالُوا فَعَلَهُ الْبَتَّةَ مَصْدَرٌ مُؤَكَّدٌ وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

(١) القاموس المحيط (نغض) ٣٤٣/٢ .

(٢) ابن غانم ق ٣٦ أ .

(٣) ابن غانم ق ٢ ب .

(٤) ابن غانم ق ٧ ب .

(٥) كتاب سيبويه ١٤٣/٢ .

(٦) ابن غانم ق ١٢ أ .

(٧) كتاب سيبويه ٤٦٢/٣ .

(٨) ابن غانم ق ١٣ أ .

(٩) كتاب سيبويه ٣٧٩٠/١ .

- ١٣ - ابن السكيت : بلغت عدد مرات ذكره سبع عشرة مرة في الحاشية في الورقات الآتية :
- ق ٨ ؛ ق ٨ ب ؛ ق ١١ ب ؛ ق ١٤ ب ؛ ق ١٥ أ ؛ ق ٢١ ب ؛ ق ٢٢ أ ؛ ق ٢٣ ب ؛ ق ٢٧ أ ؛ ق ٢٨ أ ؛ ق ٣٧ ب ؛ ق ٤٢ أ ؛ ق ٤٢ ب ؛ ق ٥٧ ب . نقل ابن غانم بعض آراء ابن السكيت في بيان دلالة بعض الكلمات ومعاني الكلمات منها :
- استشهد ابن غانم بقول ابن السكيت في دلالة كلمة " كذب " ؛ قال ابن غانم^(١) : قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : وَكَذَبَ هَاهُنَا إِغْرَاءً : أَيُّ : عَلَيْكَ بِهَذَا الْأَمْرِ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ ، جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ .
- بيان المعنى اللغوي لكلمة " النقيبة " ؛ نقل ابن غانم^(٢) قول ابن السكيت وهو : إِذَا كَانَ مَيْمُونُ الْأَمْرِ ، يَنْجَحُ بِمَا يُحَاوِلُ ، وَيَظْفَرُ .
- بيان معنى كلمة " الدَّرَجَةُ " ؛ نقل ابن غانم^(٣) عن ابْنِ السَّكِّيتِ^(٤) قوله : طَائِرٌ أَسْوَدُ بَاطِنِ الْجَنَاحَيْنِ ، وَظَاهِرُهُمَا أَعْبَرُ ، وَهُوَ عَلَى خِلْقَةِ الْقَطَا ، إِلَّا أَنَّهَا أَلْطَفُ .
- ١٤ - ابن دريد : بلغت عدد مرات ذكره خمس عشرة مرة في الحاشية في الورقات الآتية :
- ق ٤ ب ؛ ق ١٠ ب ؛ ق ١٤ أ ؛ ق ١٩ أ ؛ ق ٢٠ أ ؛ ق ٢١ أ ؛ ق ٢١ ب ؛ ق ٢٣ ب ؛ ق ٣١ ب ؛ ق ٣٥ ب ؛ ق ٤٥ ب ؛ ق ٥٠ أ ؛ ق ٥٦ ب ؛ ق ٥٧ أ ؛ ق ٦١ أ . نقل ابن غانم بعض أقوال ابن دريد في بيان معاني الكلمات منها :
- شرح كلمة " الشث " ؛ نقل ابن غانم^(٥) عن ابن دريد قوله : الشَّثُّ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، ضَرَبَ مِنَ الشَّجَرِ .
- بيان معنى " برك الغماد " ، نقل ابن غانم^(٦) عن ابن دريد قوله : " برك الغماد " : هُوَ بُقْعَةٌ فِي جَهَنَّمَ .
- بيان معنى " وَحَلِي مُقَرَّصٌ " نقل ابن غانم^(٧) عن الصغاني ما قاله ابن دريد في تفسير معنى : حَلِي مُقَرَّصٌ ، أَيُّ : مُرْصَعٌ بِالْجَوْهَرِ .

(١) ابن غانم ق ٨ ب .

(٢) ابن غانم ق ١١ ب .

(٣) ابن غانم ق ٢٣ ب .

(٤) إصلاح المنطق ٤٣٠/١ .

(٥) ابن غانم ق ١٩ أ .

(٦) ابن غانم ق ١٩ أ .

(٧) ابن غانم ق ٣٥ ب - ق ٣٦ أ .

- تفسير كلمة " والزُّهُمُ " في قول الفيروز آبادي^(١) ؛ نقل ابن غانم^(٢) ما قاله ابن دُرَيْدٍ^(٣) : فَأَمَّا الزُّهُمُ الَّذِي يَنْطَبِئُ بِهِ وَلَعْلُهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ تَشْبِيهًا بِالشَّحْمِ ، قَالَ : وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ سِنُّورِ الزَّيَادِ مِنْ تَحْتِ دَنْبِهِ فِيمَا بَيْنَ الدُّبْرِ وَالْمَبَالِ ، قَالَ : وَالزَّيَادُ : سَبْعٌ مِنَ السِّنُّورِ أَكْبَرُ يَكُونُ بِبِلَادِ الْهِنْدِ .

١٥ - أبو حنيفة الدينوري : بلغت عدد مرات ذكره خمس عشرة مرة في الحاشية في الورقات الآتية :

ق ٣ أ ؛ ق ٤ أ ؛ ق ٨ ب ؛ ق ٩ ب ؛ ق ١١ ب ؛ ق ١٩ أ ؛ ق ٢٠ أ ؛ ق ٢٤ ب ؛ ق ٢٥ أ ؛ ق ٢٥ ب ؛ ق ٣٧ أ ؛ ق ٥٢ ب ؛ ق ٥٣ ب ؛ ق ٥٤ أ . نقل ابن غانم بعض أقوال أبي حنيفة في بيان معاني الكلمات منها :

- بيان المعنى اللغوي لكلمة " الأَكْرَبَةُ " ، نقل ابن غانم^(٤) عن أبي حنيفة قوله : الأَكْرَبَةُ هَهُنَا شِعَافٌ يَسِيلُ مِنْهَا مَاءُ الْجِبَالِ ، وَاحِدَتُهَا كَرْبَةٌ .

- شرح كلمة " التتضب " ، نقل ابن غانم^(٥) عن أبي حنيفة قوله : دُخَانُهُ أَبْيَضُ كَالْغُبَارِ .

- شرح كلمة " الْكَبَاثُ " ، نقل ابن غانم^(٦) عن أبي حنيفة قوله : " الْكَبَاثُ فَوْيُقَ حَبِّ الْكُسْبَرَةِ فِي الْمِقْدَارِ ، وَهُوَ يَمْلَأُ مَعَ ذَلِكَ كَفْيَ الرَّجُلِ ، وَإِذَا النِّقْمَةُ الْبَعِيرُ فَضَلَ عَنْ لُقْمَتِهِ .

- بيان المعنى اللغوي لكلمة " شَجَرَةُ شَاكَّةٌ " ، نقل ابن غانم^(٧) عن أبي حنيفة قوله : هِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْعَوْسَجَةِ ، إِلَّا أَنَّهَا أَنْعَمُ ، وَلَا ثَمَرُ لَهَا ، وَلَهَا وَرَقٌ صِغَارٌ ، وَهِيَ مَرَعَى صِدْقٍ إِلَخْ .

١٦ - شمر : بلغت عدد مرات ذكره ثلاث عشرة مرة في الحاشية في الورقات الآتية :

ق ٦ ب ؛ ق ١٣ أ ؛ ق ١٥ أ ؛ ق ٢٠ ب ؛ ق ٢٢ أ ؛ ق ٢٥ ب ؛ ق ٣٠ أ ؛ ق ٥٠ ب ؛ ق ٥١ أ . نقل ابن غانم بعض أقوال شمر في شرح أحاديث أو في بيان معاني الكلمات منها :

- شرح حديث : " أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْإِعْرَابِ فِي الْبَيْعِ " ، نقل ابن غانم^(٨) عن شمر قوله : الْإِعْرَابُ فِي الْبَيْعِ : أَنْ يَقُولَ إِذَا لَمْ أَخْذْ هَذَا الْبَيْعَ بِكَذَا ، فَلَكَ كَذَا مِنْ مَالِي .

- بيان معنى كلمة " يباب " ، نقل ابن غانم^(٩) عن شمر قوله : الْيَبَابُ : الْخَالِي لَا شَيْءَ بِهِ .

(١) (القاموس المحيط (زهم) ١٢٥/٤ .

(٢) ابن غانم ق ٥٦ ب .

(٣) (جمهرة اللغة (زهم) ٨٢٩/٢ .

(٤) ابن غانم ق ٨ ب .

(٥) ابن غانم ق ١١ ب .

(٦) ابن غانم ق ٢٠ أ .

(٧) ابن غانم ق ٥٢ ب - ق ٥٣ أ .

(٨) ابن غانم ق ٦ ب .

(٩) ابن غانم ق ١٣ أ .

- بيان معنى الحديث ؛ أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَتَى السَّقَايَةَ وَقَالَ : " اسْفُونِي ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : " إِنَّهُمْ قَدْ مَرَّتُوهُ وَأَفْسَدُوهُ " . نقل ابن غانم^(١) عن شمر قوله : أَيُّ : وَضَرَوْهُ وَوَسَخَوْهُ بِإِذْخَالِ أَيْدِيهِمُ الْوَضِرَةَ .

١٧ - اللحياني : بلغت عدد مرات ذكره اثنتي عشرة مرة في الحاشية في الورقات الآتية :
ق ١٧ ؛ ق ١٠ ؛ ق ١٢ ؛ ق ١٩ ؛ ق ٢٧ ؛ ق ٢٨ ؛ ق ٢٩ ؛ ق ٣٣ ؛ ق ٣٤ ؛ ق ٣٩ ؛ ق ٦٠ ؛ ق ٦١ . نقل ابن غانم بعض أقوال اللحياني في بيان معاني الكلمات ودلالاتها منها :

- شرح معنى كلمة " الْكَلْبُ " في قول الكميت :
أَخْلَامُكُمْ لِسَقَامِ الْجَهْلِ شَافِيَةٌ كَمَا دِمَاؤُكُمْ يُشْفَى مِنَ الْكَلْبِ^(٢)
نقل ابن غانم عن اللحياني قوله : إِنَّ الرَّجُلَ الْكَلْبَ يَعِضُ إِنْسَانًا ، فَيَأْتُونَ رَجُلًا شَرِيفًا ، فَيَقْطُرُ لَهُمْ مِنْ دَمٍ أَصْبَعِهِ ، فَيَسْقُونَ الْكَلْبَ ؛ فَيَبْرَأُ .
- استشهد ابن غانم^(٣) بقول اللحياني على تأنيث كلمة " ناب " ؛ فقال اللحياني : النَّابُ مِنَ الْإِبِلِ مُؤَنَّثَةٌ لَا غَيْرُ ، وَقَدْ نَبَّيْتُ وَهِيَ مُنْيَبٌ .
- في بيان دلالة الكلمة ، ذكر ابن غانم^(٤) عن اللحياني قوله في دلالة كلمة " شعارير " فقال : أَصْبَحَتْ شَعَارِيرَ بَقَرْدَحْمَةٍ ، وَقَرْدَحْمَةٍ ، وَقَنْدَحَرَةٍ ، وَقَنْدَحَرَةٍ ، وَقَدْحَرَةٍ . وَقَدْحَرَةٍ ؛ مَعْنَى كُلِّ ذَلِكَ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهَا ؛ يَعْنِي اللَّحْيَانِيُّ : أَصْبَحَتْ الْقَبِيلَةَ .

١٨ - ثعلب : بلغت عدد مرات ذكره إحدى عشرة مرة في الحاشية في الورقات الآتية :
ق ٦ ؛ ق ١١ ؛ ق ١٤ ؛ ق ٢٧ ؛ ق ٢٩ ؛ ق ٣٤ ؛ ق ٣٩ ؛ ق ٤٢ ؛ ق ٤٧ ؛ ق ٥٧ ؛ ق ٥٧ ؛ ق ٥٧ . نقل ابن غانم بعض أقوال ثعلب في بيان معاني الكلمات أو شرح آية قرآنية أو حديث منها :
- نقل ابن غانم قول ثعلب حول صرف كلمة " قزح " ، فَقَالَ ثَعْلَبُ : مَنْ جَعَلَهُ اسْمَ شَيْطَانٍ أَلْحَقَهُ بِرُحْلٍ^(٥) ؛ وَقَالَ أَيْضًا : يُقَالُ : هُوَ جَمْعُ قُرْحَةٍ .
- وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ ﴾^(٦) .

(١) ابن غانم ق ٢٠ ب .

(٢) ابن غانم ق ١٠ أ .

(٣) ابن غانم ق ١٢ أ .

(٤) ابن غانم ق ٣٣ ب .

(٥) ابن غانم ق ٢٧ ب .

(٦) سورة المائدة ٦/٥ .

قَالَ ثَعْلَبُ^(١) : فَقَالَ : نَزَلَ الْقُرْآنُ بِالْمَسْحِ وَالسُّنَّةُ بِالْغَسْلِ ، وَقِيلَ : جَرُّهُ عَلَى الْجَوَارِ .
 - الْحَدِيثُ : " إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ : كِتَابَ اللَّهِ وَعِزَّتِي " ، قَالَ ثَعْلَبُ^(٢) : لِأَنَّ الْأَخْذَ بِهِمَا ثَقِيلٌ .
 ١٩ - أَبُو عبيد القاسم بن سلام : بلغت عدد مرات ذكره إحدى عشرة مرة في الحاشية في
 الورقات الآتية:

ق ١٠ أ ؛ ق ١٥ أ ؛ ق ١٦ أ ؛ ق ١٧ أ ؛ ق ٣٠ أ ؛ ق ٤٦ ب ؛ ق ٤٧ أ ؛ ق ٤٧ ب ؛ ق ٤٨ أ ؛ ق ٤٩ ب . نقل ابن غانم بعض أقوال أبي عبيد القاسم بن سلام في بيان معاني الكلمات
 أو شرح حديث منها :

- الْحَدِيثُ : " إِنَّ اللَّهَ مَنَعَ مِنِّي بَنِي مُدَلِّجٍ لِّصَلَةِ الرَّحِمِ ، وَطَعْنِهِمْ فِي الْبَابِ الْإِبِلِ " ^(٣) ، قَالَ أَبُو
 عُبَيْدٍ : أَرَادَ جَمَعَ اللَّبِّ الْخَالِصِ مِنَ الشَّيْءِ ، أَيِ : خَالِصِ إِبِلِهِمْ وَكَرَائِمِهَا أَوْ أَرَادَ جَمَعَ اللَّبِّ ، وَهُوَ
 مَوْضِعُ النَّحْرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ : وَنُرَى أَنَّ لَبَّ الْفَرَسِ إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ .
 - وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : " أَنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ فُلْتَةً ، فَوَقَى اللَّهُ شَرَّهَا " . نقل ابن غانم قول أبي
 عبيد حول كلمة " فلتة " ؛ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٤) : أَرَادَ فَجَاءَةً ، وَكَانَتْ كَذَلِكَ لِأَنَّهَا لَمْ يُنْتَظَرْ بِهَا الْعَوَامُّ ،
 إِنَّمَا ابْتَدَرَهَا أَكَابِرُ الصَّحَابَةِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَعَامَّةُ الْأَنْصَارِ ، إِلَّا تِلْكَ الطَّيْرَةَ الَّتِي كَانَتْ مِنْ بَعْضِهِمْ
 ، ثُمَّ أَصْفَقَ الْكُلُّ لَهُ ، بِمَعْرِفَتِهِمْ أَنَّ لَيْسَ لِأَبِي بَكْرٍ مُنَازَعٌ وَلَا شَرِيكَ فِي الْفَضْلِ ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْتَاجُ
 فِي أَمْرِهِ إِلَى نَظَرٍ ، وَلَا مُشَاوَرَةٍ .

- نقل ابن غانم قول أبي عبيد حول أسماء الخيل ؛ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٥) : وَلَمْ أَسْمَعْ فِي سَوَابِقِ الْخَيْلِ
 مِمَّنْ يُوثَقُ بِهِ اسْمًا لِشَيْءٍ مِنْهَا ، إِلَّا الثَّانِي وَالْعَاشِرَ ، فَالثَّانِي الْمُصَلِّي ، وَالْعَاشِرُ السَّكَّيْتُ وَالْبَاقِي
 ثَالِثٌ وَرَابِعٌ إِلَى التَّاسِعِ .

- قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٦) : الثَّقَلَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُنْطَبِيَّةٍ ، وَهِيَ الْمُنْتَبَتَةُ الرِّيحِ .

٢٠ - الزَّجَاجُ : بلغت عدد مرات ذكره عشر مرات في الحاشية في الورقات الآتية :

ق ٧ ب ؛ ق ٤٦ أ ؛ ق ٥٥ ب ؛ ق ٥٦ أ ؛ ق ٦٢ ب . نقل ابن غانم بعض أقوال الزجاج في
 بيان معاني الكلمات أو شرح آية أو حديث منها :

(١) ابن غانم ق ٢٩ أ .

(٢) ابن غانم ق ٤٧ ب .

(٣) ابن غانم ق ١٠ أ .

(٤) ابن غانم ق ١٥ أ .

(٥) ابن غانم ق ١٧ أ - ق ١٧ ب .

(٦) ابن غانم ق ٤٧ أ .

- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ^(١) ؛ وَقَالَ الزَّجَّاجُ ^(٢) : إِنَّمَا قِيلَ قَرِيبٌ ، لِأَنَّ الرَّحْمَةَ ، وَالْغُفْرَانَ ، وَالْعَفْوَ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ تَأْنِيثٍ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ ^(٣) .

- فسر ابن غانم كلمة " وتبدل " من قَوْلِ الْفَيْرُوزِ أَبِي بَادِي : وَتَبَدَّلَ ^(٤) ؛ بِالِاسْتِعَانَةِ بِقَوْلِ الزَّجَّاجِ ^(٥) : تَسْيِيرُ جِبَالِهَا ، وَتَفْجِيرُ بَحَارِهَا ، وَكَوْنُهَا مُسْتَوِيَةً ﴿ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴾ ^(٦) وَتَبَدُّلُ السَّمَاوَاتِ : انْتِبَارُ كَوَاكِبِهَا ، أَوْ انْفِطَارُهَا وَانْشِقَاقُهَا ، وَتَكْوِيرُ شَمْسِهَا ، وَخُسُوفُ قَمَرِهَا ، وَأَرَادَ غَيْرَ السَّمَاوَاتِ ، فَالْكَتْفَى بِمَا تَقَدَّمَ ^(٧) .

- نقل ابن غانم تفسير الزَّجَّاجِ لكلمة حسوماً من قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ ^(٨) ؛ قَالَ الزَّجَّاجُ ^(٩) : الَّذِي تَوَجَّبَهُ اللَّغَةُ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ : حُسُومًا ، أَيِ : تَحْسِمُهُمْ حُسُومًا ، أَيِ : تُقْنِيهِمْ ^(١٠) .

٢١ - الْكَسَائِي : بَلَغَتْ عِدَدَ مَرَاتٍ ذَكَرَهُ ثَمَانِي مَرَاتٍ فِي الْحَاشِيَةِ فِي الْوَرَقَاتِ الْآتِيَةِ :

ق ٢ أ ؛ ق ٢٩ أ ؛ ق ٣٧ ب ؛ ق ٣٨ ب ؛ ق ٤١ أ ؛ ق ٤٤ أ ؛ ق ٥٥ ب ؛ ق ٦٢ أ . نقل ابن غانم بعض أقوال الكسائي في بيان معاني الكلمات أو شرح حديث منها :

- قَوْلُهُ : وَالْمَحْمَحُ ^(١١) .

الْكَسَائِيُّ ^(١٢) : أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مَنْ يَقُولُ : إِذَا قِيلَ لَنَا أَبْقِيَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ قُلْنَا : مَحْمَاحُ أَيِ : لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ .

- قَالَ الْكَسَائِيُّ ^(١٣) : مَا كَانَ جَمْعُ فِعَالٍ وَفُعُولٍ وَفَعِيلٍ ، عَلَى فُعْلٍ مُثَقَّلٍ . وَغُلْفَ لِحْيَتِهِ بِالطَّيِّبِ وَالْحِنَاءِ وَالْغَالِيَةِ وَغُلْفَهَا : لَطَخَهَا ، وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ ، وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ غَلَاها . وَتَغْلَفَ الرَّجُلُ بِالْغَالِيَةِ وَالطَّيِّبِ .

(١) سورة الأعراف ٥٦/٧ .

(٢) معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣٤٤/٢ .

(٣) ابن غانم ق ٧ ب .

(٤) القاموس المحيط (بدل) ٣٢٣/٣ .

(٥) معاني القرآن للزجاج ١٦٩/٣ .

(٦) سورة طه ١٠٧/٢٠ .

(٧) ابن غانم ق ٤٦ أ .

(٨) سورة الحاقة ٧/٦٩ .

(٩) معاني القرآن للزجاج ٢١٤/٥ .

(١٠) ابن غانم ق ٥٥ ب - ق ٥٦ أ .

(١١) القاموس المحيط (محج) ٢٤٦/١ .

(١٢) ابن غانم ق ٢٩ أ .

(١٣) ابن غانم ق ٣٨ ب - ق ٣٩ أ .

- وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : " أَلَا لَا تُغَالُوا صُدُقَ النِّسَاءِ ، فَإِنَّ الرِّجَالَ تُغَالِي بِصَدَاقِهَا حَتَّى تَقُولَ : جَشِمْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقِرْبَةِ " . الْكِسَائِيُّ^(١) : هُوَ أَنْ يَقُولَ : نَصَبْتُ لَكَ وَتَكَفَّيْتُ وَتَعَبْتُ حَتَّى عَرَفْتُ كَعَرَقَ الْقِرْبَةِ ، وَعَرَفْتُهَا سِيلَانُ مَائِهَا .
- ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْبَةٍ أَهْلُكُنَاهَا ﴾^(٢) نقل ابن غانم تفسير الكسائي لكلمة " حرام " في الآية السابقة ؛ فَقَالَ الْكِسَائِيُّ^(٣) : أَيُّ : وَاجِبٌ .
- شرح ابن غانم قَوْلُ الْفَيْرُوزِ : وَيَا فَيِّمًا تَعَجَّبُ^(٤) . بِقَوْلِ الْكِسَائِيِّ^(٥) : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَتَعَجَّبُ بِهِيَّ وَفَيَّ وَحَيَّ وَشَيَّ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ " مَا " يَقُولُ : يَا هَيِّمًا وَيَا فَيِّمًا وَيَا شَيِّمًا : أَيُّ : مَا أَحْسَنَ هَذَا ! .

٢٢ - ابن جنى : بلغت عدد مرات ذكره سبع مرات في الحاشية في الورقات الآتية :

- ق ٤ ب ؛ ق ١٥ أ ؛ ق ٢٨ ب ؛ ق ٣٢ أ ؛ ق ٤٠ أ ؛ ق ٤٢ ب ؛ ق ٤٦ ب . نقل ابن غانم بعض أقوال ابن جنى في بيان معاني الكلمات منها :
- فسر ابن غانم قَوْلُ الْفَيْرُوزِ : وَإِنَّهُ لَسُوْبَانُ مَالٍ^(٦) ؛ بِمَا قَالَهُ ابْنُ جُنَى^(٧) : أَيُّ : حَسَنُ الرَّعْيَةِ وَالْحِفْظِ لَهُ وَالْقِيَامِ عَلَيْهِ ؛ قَالَ : وَهُوَ فُعْلَانٌ ، مِنَ السَّابِّ الَّذِي هُوَ الزَّقُّ ؛ لِأَنَّ الزَّقَّ إِنَّمَا وُضِعَ لِحِفْظِ مَا فِيهِ^(٨) .
- استعان ابن غانم بما ذهب إليه ابن جنى حول كلمة " فرتنى " من قَوْلِ الْفَيْرُوزِ : وَمِنْهُ فَرْتَنَى^(٩) ؛
- قال ابْنُ جُنَى^(١٠) فِيهِ : أَنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ^(١١) .

(١) ابن غانم ق ٤١ أ .

(٢) سورة الأنبياء ٩٥/٢١ .

(٣) ابن غانم ق ٥٥ ب .

(٤) القاموس المحيط (في) ٣٦٨/٤ .

(٥) ابن غانم ق ٦٢ أ .

(٦) القاموس المحيط (سَاب) ٨٠/١ .

(٧) الخصائص ١٣١/٢ .

(٨) ابن غانم ق ٤ ب .

(٩) القاموس المحيط (فرت) ١٥٣/١ .

(١٠) الخصائص ١٦٧/٢ .

(١١) ابن غانم ق ١٥ أ .

- نقل ابن غانم قول ابن جني في مفرد كلمة " ملامح " ؛ قَالَ ابْنُ جِنِّي^(١) : اسْتَغْنَوْا بِلَمْحَةٍ عَنْ وَاحِدٍ مَلَامِحٍ^(٢) .

- نقل ابن غانم رأي ابن جني حول أصل كلمة " تخذ " من قول الفيروز : تَخَذَ الْخُ^(٣) .
قَالَ ابْنُ جِنِّي^(٤) : وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ ، وَهُوَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ افْتَعَلَ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ النَّاءِ الْأُولَى الَّتِي هِيَ فَأَاءَ الْفِعْلِ سِينًا كَمَا أَبْدَلُوا النَّاءَ مِنَ السَّيْنِ فِي سِتٍّ ، فَلَمَّا كَانَتَا مَهْمُوسَتَيْنِ جَارَ إِبْدَالُ كُلِّ مِنْ أُخْتَيْهَا^(٥) .

٢٣ - أبو عبيدة معمر بن المثنى : بلغت عدد مرات ذكره خمس مرات في الحاشية في الورقات الآتية :

ق ٢ أ ؛ ق ٤ ب ؛ ق ١٤ أ ؛ ق ٤٣ أ . نقل ابن غانم بعض أقوال أبي عبيدة معمر بن المثنى في بيان معاني الكلمات منها :
- قراءة أبي عبيدة برفع كلمة " موج " من بيت زهير :

يُغْشَى الْخُدَاةَ بِهِمْ حُرَّ الْكَثِيبِ كَمَا يُغْشَى السَّفَانِينَ مَوْجَ اللَّجَّةِ الْعَرَكِ^(٦)

قال أبو عبيدة : مَوْجٌ بِالرَّفْعِ ، وَجَعَلَ الْعَرَكَ نَعْتَ الْمَوْجِ ، أَيِ : الْمُتَلَاطِمِ .
٢٤ - أبو الهيثم الرازي : بلغت عدد مرات ذكره خمس مرات في الحاشية في الورقات الآتية :
ق ١٥ ب ؛ ق ٣١ أ ؛ ق ٣٦ أ ؛ ق ٤٤ ب ؛ ق ٥٠ ب . نقل ابن غانم بعض أقوال أبي الهيثم الرازي في بيان معاني الكلمات منها :
- نقل ابن غانم قول أبي الهيثم حول معنى كلمة " فلتة " من قول الفيروز : الْفَلْتَةُ^(٧) ؛ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : كَانَ لِلْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَاعَةٌ يُقَالُ لَهَا : الْفَلْتَةُ ، يُغَيِّرُونَ فِيهَا ، وَهِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ ، يُغَيِّرُونَ تِلْكَ السَّاعَةَ ، وَإِنْ كَانَ هِلَالٌ رَجَبٍ طَلَعَ ؛ لِأَنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ مِنْ آخِرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ مَا لَمْ تَغِبِ الشَّمْسُ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَالْخَيْلُ سَاهِمَةُ الْوُجُوهِ كَأَنَّمَا يَقْمُصْنَ مِلْحًا

(١) الخصائص ١/٢٦٧ .

(٢) ابن غانم ق ٢٨ ب .

(٣) القاموس المحيط (تخذ) ١/٣٤٨ .

(٤) الخصائص ٢/٢٨٦ .

(٥) ابن غانم ق ٣٢ - ق ٣٢ ب .

(٦) ابن غانم ق ٤٣ أ .

(٧) القاموس المحيط (فلت) ١/١٥٣ .

صَادَفَنَ مُنْصَلَّ أَلَّةٍ فِي قُلْتَةٍ فَخَوَيْنَ سَرَحًا^(١)

- نقل ابن غانم من التَّكْمِلَةِ^(٢) قول أبي الهيثم حول المعنى اللغوي لكلمة النغض ؛ فقال أبو الهيثم: النَّغْضُ بِالْفَتْحِ : الظَّلِيمُ الْجَوَالُ^(٣) .

- شرح ابن غانم قول الفيروز : التَّأْوِيلُ^(٤) ؛ بالاستعانة بقول أبي الهيثم^(٥) قَالَ : " إِنَّمَا طَعَامُ فُلَانٍ الْقَفْعَاءُ وَالتَّأْوِيلُ " ، قَالَ : وَالتَّأْوِيلُ : نَبْتُ يَعْتَلِفُهُ الْحِمَارُ ، وَالْقَفْعَاءُ : شَجَرَةٌ لَهَا شَوْكٌ ، وَإِنَّمَا يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَبْلَذَ فَهْمُهُ وَشُبَّةَ بِالْحِمَارِ فِي ضَعْفِ عَقْلِهِ .

٢٥ - الزمخشري : بلغت عدد مرات ذكره خمس مرات في الحاشية في الورقات الآتية :

ق ٨ ب ؛ ق ١٠ ب ؛ ق ٢٥ أ ؛ ق ٣٥ ب ؛ ق ٥٦ أ . نقل ابن غانم بعض أقوال الزمخشري في بيان معاني الكلمات منها :

- نقل ابن غانم قول الزمخشري حول كلمة " كَذَبْتُهُ "^(٦) ، من قول الفيروز : أَوْ مِنْ : كَذَبْتُهُ^(٧) ؛ قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ^(٨) : هَذِهِ كَلِمَةٌ جَرَتْ مَجْرَى الْمَثَلِ فِي كَلَامِهِمْ ، فَلِذَلِكَ لَمْ تُصَرَّفْ ، وَلَزِمَتْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً ، فِي كَوْنِهَا فِعْلاً مَاضِياً مُعَلَّقاً بِالْمُخَاطَبِ وَحْدَهُ ، وَهِيَ فِي مَعْنَى الْأَمْرِ ، كَقَوْلِهِمْ فِي الدُّعَاءِ : " رَحِمَكَ اللَّهُ " ، أَيْ : يَرْحَمَكَ اللَّهُ قَالَ : وَالْمُرَادُ بِالْكَذِبِ التَّرْغِيبُ وَالْبَعْثُ ؛ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : " كَذَبْتُهُ نَفْسُهُ إِذَا مَنَنْتُهُ الْأَمَانِيَّ ، وَخَيَّلْتَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمَالِ " ، مَا لَا يَكَادُ يَكُونُ ، وَذَلِكَ مِمَّا يُرْغَبُ الرَّجُلُ فِي الْأُمُورِ ، وَيَبْعَثُهُ عَلَى التَّعَرُّضِ لَهَا ؛ وَيَقُولُونَ فِي عَكْسِهِ : صَدَقْتُهُ نَفْسُهُ وَخَيَّلْتَ إِلَيْهِ الْعَجَزَ وَالنَّكَدَ فِي الطَّلَبِ . وَمِنْ ثَمَّ قَالُوا لِلنَّفْسِ : الْكَذُوبُ . فَمَعْنَى قَوْلِهِ : كَذَبَاكَ ؛ لِيَكْذِبَاكَ وَلِيُنْشِطَاكَ وَيَبْعَثَاكَ عَلَى الْفِعْلِ .

- استعان ابن غانم بما ذهب إليه الزمخشري حول كلمة " اللبج " من قول الفيروز :
وَاللَّبْجَةُ بِالضَّمِّ الْخُ^(٩) ؛ قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ^(١٠) : وَاللَّبْجُ^(١١) : الشَّجَاعَةُ .

(١) ابن غانم ق ١٥ ب .

(٢) التكملة (نغض) ٩٦/٤ .

(٣) ابن غانم ق ٣٦ أ .

(٤) القاموس المحيط (وأل) ٣٢٠/٣ .

(٥) ابن غانم ق ٤٤ ب .

(٦) ابن غانم ق ٨ ب .

(٧) القاموس المحيط (كذب) ١٢٢/١ .

(٨) الفائق في غريب الحديث (كذب) ٢٥٢/٣ .

(٩) القاموس المحيط (لبج) ٢٠٤/١ .

(١٠) الفائق (لبج) ٣٠٢/٣ .

(١١) ابن غانم ق ٢٥ أ .

- فسر ابن غانم^(١) المثل في قول الفيروز آبادي : " وَضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ " إلخ^(٢) ؛ بما ذهب إليه الزمخشري^(٣) : " ضَلَّ الدُرَيْصُ نَفَقَهُ " ، أي : وَلَدَ الْيَزُوعُ جُحْرَهُ ، يُضْرَبُ لِلْبَاغِي الظَّالِمِ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ إِلَى حُبَّتِهِ .

- فسر ابن غانم المثل في قول الفيروز آبادي : وَمِنْهُ الْمَثَلُ " أَصُوصٌ عَلَيْهَا " إلخ^(٤) . بما قاله : الزمخشري^(٥) فِي الْمُسْتَقْصَى : الْأَصُوصُ : النَّاقَةُ الْحَائِلُ السَّمِينَةُ ، وَالصُّوْصُ : الرَّجُلُ اللَّيِّمُ النَّكِدُ . وَقَالَ :

فَأَلْفَيْتُكُمْ صُوصاً لُصُوصاً إِذَا دَجَى الظَّنَّ ظَلَامٌ وَهَيَّابِينَ عِنْدَ الْبَوَارِقِ^(٦)

قَوْلُهُ : يُضْرَبُ فِي عِلْقٍ يَمْلِكُهُ دَنِيٌّ .

٢٦ - كراع : بلغت عدد مرات ذكره أربع مرات في الحاشية في الورقات الآتية :

ق ٦ ب ؛ ق ١٤ ب ؛ ق ٣٢ أ ؛ ق ٦٠ ب . نقل ابن غانم بعض أقوال كراع في بيان معاني الكلمات منها :

- قَوْلُهُ : وَيَوْمَ عَصَبَصَبٍّ وَعَصِيبٍ^(٧) ؛ نقل ابن غانم أصل كلمة " عصبصب " من كلام الفيروز بقول كراع^(٨) : هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ : عَصَبْتُ الشَّيْءَ شَدَدْتُهُ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ .

- نقل ابن غانم معنى كلمة : " وَالصَّلَتَانُ " من قول الفيروز آبادي : وَالصَّلَتَانُ^(٩) ؛ من قول كراع : وَالصَّلَتَانُ مِنَ الرَّجَالِ وَالْحُمُرِ : الشَّدِيدُ الصَّدْبُ ، وَالْجَمْعُ صِلَتَانُ^(١٠) .

- نقل ابن غانم معنى كلمة : " الرَّسْوَةُ " من قول الفيروز آبادي : الرَّسْوَةُ إلخ^(١١) . من قول كراع : وَالرَّسْوَةُ : السَّوَارُ مِنَ الدَّبَلِ . وقال أيضاً - كراع -^(١٢) : الدَّسْتِيْنَجُ ، وَجَمْعُهُ رَسَوَاتٌ ، وَلَا يُكْسَرُ ، وَقِيلَ : الرَّسْوَةُ : السَّوَارُ إِذَا كَانَ مِنْ خَرَزٍ .

(١) ابن غانم ق ٣٥ ب .

(٢) القاموس المحيط (درص) ٣٠٠/٢ .

(٣) المستقصى ١٤٩/٢ .

(٤) القاموس المحيط (صوص) ٣٠٥/٢ .

(٥) المستقصى ٢١٣/١ .

(٦) ابن غانم ق ٣٥ ب .

(٧) القاموس المحيط (عصب) ١٠٥/١ .

(٨) ابن غانم ق ٦ ب .

(٩) القاموس المحيط (صلت) ١٥١/١ .

(١٠) ابن غانم ق ١٤ ب .

(١١) القاموس المحيط (رسا) ٣٢٨/٤ .

(١٢) ابن غانم ق ٦٠ ب .

الأعلام الذين ذكرت أسماؤهم بقلة :

ابن فارس ق ١٩ أ ؛ ق ٤٥ ب ؛ ق ٦٢ أ .

وابن السيرافي ق ٦٢ ب .

وابن خلكان ق ٣١ أ .

والبكري ق ٣٢ أ .

والأخفش ق ٧ ب .

وأما المجموعة الكبيرة من الأعلام فقد كادت النقولات عنها لا تذكر ، ولا تكاد تؤثر في حاشية ابن

غانم - رحمه الله - لذا فقد اختار الباحث الاكتفاء بذكرها في بداية مبحث مصادر ابن غانم .

وهناك بعض النقولات عن أعلام النحو واللغة وغيرهم فمنهم لم يذكر ابن غانم كتبهم ، أو أسماءهم

بل اكتفى بقوله : قولهم : ق ٤ ب ؛ ق ٥ أ ؛ ق ٦ أ ؛ ق ٨ ب ؛ ق ١١ أ ؛ ق ١٤ ب ؛ ق ١٥

أ ؛ ق ١٨ أ ؛ ق ١٩ أ ؛ ق ٢٠ ب ؛ ق ٢١ ب ؛ ق ٣٢ أ ؛ ق ٣٢ ب ؛ ق ٣٨ ب ؛ ق ٤٠ ب ؛

ق ٤٢ أ ؛ ق ٤٢ ب ؛ ق ٤٧ أ ؛ ق ٥٠ ب ؛ ق ٥٤ أ ؛ ق ٦١ ب ، أو قالوا : ق ٤ أ ؛ ق ٤

ب ؛ ق ٧ ب ؛ ق ٨ ب ؛ ق ١١ ب ؛ ق ١٣ أ ؛ ق ١٥ أ ؛ ق ٢٨ ب ؛ ق ٢٩ أ ؛ ق ٣٤ ب ؛

ق ٣٦ ب ؛ ق ٤٦ أ ؛ ق ٦١ ب ، أو بعضهم : ق ٤ ب ؛ ق ٥ أ ؛ ق ٧ ب ؛ ق ١٥ أ ؛ ق

١٩ ب ؛ ق ٢٢ ب ؛ ق ٢٥ ب ؛ ق ٥٠ أ ؛ ق ٥٣ ب .

اعتراضات وزيادات على القاموس المحيط

(١) زيادات ابن غانم على القاموس :

لقد كثرت في حاشية ابن غانم الإضافات والإبداعات وخاصة فيما ، امتنع الفيروز آبادي عن الحديث عنه في القاموس - ليس بجهله به - من تعدد القراءات أو آراء العلماء أو الروايات في الشواهد والأمثلة والأقوال وذكر اللهجات وهذه بعض النماذج الدالة على ما سبق :

- قراءة ابْنِ عَبَّاسٍ : " بِدَمٍ كَذِبٍ " ^(١) ، ثم قام ابن غانم ^(٢) بتفسيرها بقوله : وَالْكَذِبُ الدَّمُ الطَّرِيُّ . وَمِنْهُ الْقِرَاءَةُ ﴿ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾ ^(٣) . وَقِيلَ : الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ الْخ .

- قَوْلُهُ : ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ﴾ ^(٤) . قال ابن غانم : رَوَاهُ قَتَادَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ " إِذَا هَلَكْتَ أَنْ لَا تَرْجِعَ إِلَى دُنْيَاهَا " ؛ وَقَالَ أَبُو مُعَاذٍ النَّحْوِيُّ : بَلَّغْنِي أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَهَا : ﴿ وَحَرِمَ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ﴾ ^(٥) أَيِ : وَجَبَ عَلَيْهَا .

- وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ ﴾ ^(٦) . قَالَ ثَعْلَبٌ : فَقَالَ : نَزَلَ الْقُرْآنُ بِالمَسْحِ وَالسُّنَّةُ بِالْغَسْلِ ، وَقِيلَ : جَرُّهُ عَلَى الْجَوْرِ ؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ : لَا يَجُوزُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، إِنَّمَا هُوَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ ، وَلَكِنَّ الْمَسْحَ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ كَالْغَسْلِ ، يَدُلُّ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَوْ كَانَ كَمَسْحِ الرَّأْسِ ، لَمْ يَجُزْ تَحْدِيدُهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ كَمَا فِي الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَاقِ ؛ وَلِذَا لَمْ يُحَدِّدْ فِي التَّيْمُمِ فَهَذَا كُلُّهُ يُوجِبُ غَسْلَ الرَّجْلَيْنِ . وَأَمَّا قِرَاءَةُ أَرْجُلَكُمْ فَعَلَى وَجْهَيْنِ : الْأَوَّلُ : أَنَّ فِيهِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا كَأَنَّهُ قَالَ : ﴿ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمِرْفَاقِ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ ﴾ ^(٧) فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ لِيَكُونَ الْوَضُوءُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ كَأَنَّهُ أَرَادَ : وَاغْسِلُوا أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، لِأَنَّ قَوْلَهُ : إِلَى الْكَعْبَيْنِ قَدْ دَلَّ عَلَى ذَلِكَ كَمَا وَصَفْنَا وَيُنْسَقُ بِالْغَسْلِ .

- تحدث في الفرق بين البشارة والتبشير ، فعنده البشارة المطلقة لا تكون إلا بِالْخَيْرِ ، وَإِنَّمَا تَكُونُ بِالشَّرِّ إِذَا كَانَتْ مُقَيَّدَةً مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ ^(٨) أما التَّبَشِيرُ يَكُونُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْآيَةِ .

(١) القاموس المحيط (كذب) ١٢١/١ .

(٢) ابن غانم ق ٨ أ .

(٣) سورة يوسف ١٨/١٢ .

(٤) سورة الأنبياء ٩٥/٢١ .

(٥) سورة الأنبياء ٩٥/٢١ .

(٦) سورة المائدة ٦/٥ .

(٧) سورة المائدة ٦/٥ .

(٨) سورة آل عمران ٢١/٣ .

- قَوْلُهُ : وَالتَّأْوِيْبُ : السَّيْرُ جَمِيعَ النَّهَارِ ^(١) . قال ابن غانم ^(٢) : أَيُّ : نَظِيرُ الْإِسَادِ فِي السَّيْرِ لَيْلًا فِيهِ .
- قَوْلُهُ : وَالتَّبَيُّ وَيُكْسَرُ : تَمَرٌ ^(٣) . قال ابن غانم ^(٤) ، أَيُّ : مَنْ تَمَرَ الْحَزِينِ كَالشَّهْرِيزِ بِالْبَصْرَةِ ، وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى تَمَرِ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ . وَقِيلَ : هُوَ رَدِيءٌ يَأْكُلُهُ سَقَاطُ النَّاسِ م ^(٥) .
- قَوْلُهُ : وَحَقَبَ كَفَرَحَ : تَعَسَّرَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ مِنْ وَقُوعِ الْحَقَبِ عَلَى ثِيْلِهِ ^(٦) . قال ابن غانم ^(٧) الثَّيْلُ : وَعَاءٌ قَضِيبِ الْبَعِيرِ .
- قَوْلُهُ : أَبُو قُبَيْسٍ وَالْأَحْمَرُ ^(٨) . قال ابن غانم ^(٩) : وَهُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ وَجْهُهُ عَلَى قُعَيْقِعَانَ ، وَقِيلَ هُمَا : الْأَشْرَفُ الشَّرْقِيُّ وَهُوَ أَبُو قُبَيْسٍ ، وَالْأَخْشَبُ الْغَرْبِيُّ ، وَهُوَ جَبَلٌ الْخَطُّ بِضَمِّ الْخَاءِ ، وَالْخَطُّ عَمَلُهَا مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- قَوْلُهُ : وَالْخَشْبِيَّةُ مُحَرَّكَةً : قَوْمٌ مِنَ الْجَهْمِيَّةِ ^(١٠) . قال ابن غانم ^(١١) : يَقُولُونَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَتَكَلَّمُ وَالْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ .
- قَوْلُهُ : فِي الْقُحُقُحِ ^(١٢) . قال ابن غانم ^(١٣) : وَهُوَ مُلْتَقَى الْوَرُكَيْنِ مِنْ بَاطِنِ م .
- قَوْلُهُ : وَالْحَالُومُ : ضَرَبٌ مِنَ الْأَقِطِ الْخِ ^(١٤) . قال ابن غانم ^(١٥) : وَالْحَالُومُ بِلُغَةِ أَهْلِ مِصْرَ : جُبْنٌ لَهُمْ .
- قَوْلُهُ : وَمَنْصُورٌ بَنُ أَذِينِ كَامِيرٍ ^(١٦) . قال ابن غانم ^(١٧) : بِالْمَدِّ مِثَالُ آمِينَ .

(١) القاموس المحيط (أوب) ٣٧/١ .

(٢) ابن غانم ق ٣ ب .

(٣) القاموس المحيط (تبب) ٣٩/١ .

(٤) ابن غانم ق ٣ ب .

(٥) اختصار لكلمة معروف .

(٦) القاموس المحيط (حقب) ٥٧/١ .

(٧) ابن غانم ق ٤ أ .

(٨) القاموس المحيط (خشب) ٦١/١ .

(٩) ابن غانم ق ٤ أ .

(١٠) القاموس المحيط (خشب) ٦٢/١ .

(١١) ابن غانم ق ٤ أ .

(١٢) القاموس المحيط (ذنب) ٦٩/١ .

(١٣) ابن غانم ق ٤ ب .

(١٤) القاموس المحيط (حلم) ٩٨/٤ .

(١٥) ابن غانم ق ٥٦ أ .

(١٦) القاموس المحيط (أذن) ١٩٢/٤ .

(١٧) ابن غانم ق ٥٩ أ .

٢) اعتراضات ابن غانم على القاموس :

يجد الباحث في حاشية ابن غانم عبارات عديدة تحمل في طياتها طابع التأدب والتبجيل والتقدير والاحترام بين العلماء الذين يقدرون رسالة العلم وأدبه ، الخلاف والاختلاف ، فلا كِبَر ولا غرور ، وإن أكثر ما يمكن أن يصدر عن العلماء من لفظ ناقد أو نقد عارض ، هو قوله عن صاحبه بأنه "تَوَهَّم" ، "لَيْسَ كَذَلِكَ" ، "اِفْتِصَارُهُ عَلَى هَذَا فُصُورٌ" ، "مِنْ الْمَشْهُورِ" ، "الْمُصَنَّفُ سَامَحَهُ اللَّهُ" ، "صَوَابُهُ" ، "زَائِدٌ" ، "هَذَا سَبْقُ قَلَمٍ" ، "هَذَا الْكَلَامُ غَرِيبٌ" ، "فَلَا سَهْوٌ" ، "مِنْ الْمَشْهُورِ" ، "غلط" ، "فيه نظر" ولقد كان لابن غانم ألفاظ مثل ذلك في حاشيته، فقد أخذ عن الفيروز آبادي بعض أقواله واستدرك على بعضها ، وناقش بعضها الآخر ونظر فيه برأي مختلف ومما اعترض به على المصنف ما هو برأيه الخاص ، ومنه ما كان برأي عالم آخر:

- قَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِي : وَسَقِيفَتُهُمْ بِمَكَّةَ . قال ابن غانم^(١) : صَوَابُهُ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ أَعْلَمُ النَّاسِ وَإِنَّمَا سَبَقُ قَلَمِهِ ، فَسُبْحَانَ مَنْ لَا يَسْهَوُ .

- قَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِي : وَدَقَّهٗ الْخُ^(٢) . قال ابن غانم^(٣) : الْمُصَنَّفُ سَامَحَهُ اللَّهُ تَقْضَلُ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ كَمَا لَا يَخْفَى .

- قَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِي : وَحُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ : جَطْدُ قَب^(٤) . قال ابن غانم^(٥) : مِنْ الْمَشْهُورِ فِي الْقِرَاءَاتِ (قُطِبُ جَدُّ) فَمَا سَبَقُ قَلَمٍ وَقَدْ سَبَقَ تَطْيِيرُهُ فِيمَا سَلَفَ .

- قَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِي : لِلْجَوَزَاءِ . قال ابن غانم^(٦) : تَوَهَّمَ أَنَّ الْجَوَزَاءَ كَوَكَبٌ يَنْزِلُ بِهِ ، وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ الْفَنِّ أَنَّ التَّوَأْمَانَ اسْمٌ لِكَوَاكِبِ الْجَوَزَاءِ أَشْهَرُهُمَا بِمُتَعَانِقَيْنِ .

- قَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِي : وَالصُّنْتُمْ مِنَ الْحُرُوفِ : مَا عَدَا الْخُ . قال ابن غانم^(٧) : لَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هِيَ مَا عَدَا حُرُوفَ الْحَلْقِ وَإِنَّمَا هَذِهِ الصَّدْتِيْمَةُ وَقَدْ اشْتَبَهَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ بِضِدَّهَا وَهَذَا عَجَبٌ مِنْ هَذَا النَّجِيبِ ع^(٨) .

(١) ابن غانم ق ٣٠ .

(٢) القاموس المحيط (هسس) ٢٥٧/٢ .

(٣) ابن غانم ق ٣٥ أ .

(٤) القاموس المحيط (قلقل) ٤٠/٤ .

(٥) ابن غانم ق ٥٥ أ .

(٦) ابن غانم ق ٥٥ أ .

(٧) ابن غانم ق ٥٦ ب .

(٨) اختصار لعلي بن غانم .

- قَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِي : وَكَغُرَابٍ : نَوَى كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الْخَ . قال ابن غانم^(١) : افْتِصَارُهُ عَلَى هَذَا قُصُورٌ .

- قَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِي : وَمِنْ النُّجُومِ : الدَّائِرُ مَعَ بَنَاتِ نَعْشٍ إِلَّا الْخَ^(٢) . قال ابن غانم^(٣) : المشهورُ فِي لِسَانِ الْمُجَمِّينَ : أَنَّهُ الَّذِي مَعَ بَنَاتِ نَعْشٍ جُدِيٍّ مُصَغَّرًا ، وَلَعَلَّهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ تَمْيِيزًا . فَتَأَمَّلْ ع .

قَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِي : وَالْحُرُوفُ الرِّخْوَةُ إِلَّا الْخَ^(٤) . قال ابن غانم^(٥) : أَقُولُ : هَذَا سَبَقُ قَلَمٍ مِنَ الْمُصَنِّفِ فَإِنَّ الْحُرُوفَ مِنْهَا شَدِيدَةٌ وَرِخْوَةٌ ، وَمَا بَيْنَ الرِّخْوَةِ وَالشَّدِيدِ فَمَا ذَكَرَهُ هِيَ اللَّيِّنَةُ وَمَا سِوَاهَا شَامِلٌ لِلشَّدِيدِ كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى مَنْ لَهُ نَظَرٌ سَدِيدٌ . وَلَقَدْ رَأَيْتُ لِلْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، مَوَاضِعَ مِثْلَ هَذَا تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ بَرِيءٌ مِنْ عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ ع .

قَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِي : الْيَاءُ : حَرْفٌ هَجَاءٍ مِنَ الْمَهْمُوسَةِ وَهِيَ الَّتِي بَيْنَ الشَّدِيدَةِ وَالرِّخْوَةِ وَمِنْ الْمُخَفِضَةِ إِلَّا الْخَ^(٦) . قال ابن غانم^(٧) : أَقُولُ : هَذَا الْكَلَامُ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْإِمَامِ الْأَدِيبِ فَإِنَّهُ ذَكَرَ الْمَهْمُوسَةَ لَمْ يَذْكُرْ فِيهَا الْيَاءَ ، وَأَعْجَبُ مِنْ هَذِهِ أَنَّهُ ذَكَرَ مِنْهَا الْوَاوَ ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَى ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ سَبَقَهُ إِلَى ذَلِكَ الْإِمَامُ الصَّدَّاعَانِيُّ^(٨) .

(١) ابن غانم ق ٥٧ أ .

(٢) القاموس المحيط (جدي) ٣٠٥/٤ .

(٣) ابن غانم ق ٦٠ ب .

(٤) القاموس المحيط (رخو) ٣٢٧/٤ .

(٥) ابن غانم ق ٦٠ ب .

(٦) القاموس المحيط (نسو) ٤٠٧/٤ .

(٧) ابن غانم ق ٦٢ ب .

(٨) التكملة (يا) ٥٤٩/٦ .

النتائج والتوصيات :

أولاً : النتائج :

- الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على قائد العز الميامين ، محمد - صلى الله عليه وسلم - الصادق الأمين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد :
- فلقد تبينت للباحث ، من خلال دراسته وتحقيقه لحاشية ابن غانم أمور عديدة منها :
١. عاش ابن غانم في فترة من فترات الاستقرار الأمني والسياسي التي مرّ بها العالم الإسلامي آنذاك ، ما يعني انتشار العلم ، وسهولة التنقل بين أقطار البلدان العربية بحريّة - من بيت المقدس موطن ابن غانم - إلى مصر - المولد والنشأة .
 ٢. ابن غانم شخصية لغوية ، لها جهودها الواضحة في اللغة ، وقد أضحت أكثر شهرة بتحقيق مخطوطه " حواشي ابن غانم المقدسي على القاموس المحيط للفيروز آبادي " - بحول الله وقوته - .
 ٣. تتصف حواشي ابن غانم بالإيجاز .
 ٤. كان ابن غانم مقلداً من الاستشهاد بالآيات القرآنية ، فقد بلغ عدد الآيات تسعاً وعشرين آية.
 ٥. أكثر ابن غانم من الاستشهاد بالحديث الشريف ، حيث اعتمد كثيراً على كتاب النهاية في غريب الحديث لابن الأثير .
 ٦. أكثر ابن غانم من الاستشهاد بالشعر ، منسوباً وغير منسوب ، وبالبيت كاملاً أو بجزء منه .
 ٧. أن الفقيه أو المفتي في الأحكام الشرعية يجب أن يكون ملماً بعلوم اللغة وفنونها .
 ٨. كان الجزء الأول من القاموس المحيط له النصيب الأكبر من حاشية ابن غانم عن غيره من الأجزاء .

ثانياً : التوصيات

حيث إن ابن غانم لم يعد مغموراً لمدى الباحث ، فإن توصيات يجدر به أن يوصى بها ، تفيد الباحثين والمهتمين :

- ١- العمل الجاد لتحقيق مخطوطتي ابن غانم الآخرين وهما : كتابه " الرمز في شرح نظم الكنز " مخطوطة ، وكذلك كتابه " نور الشمعة في أحكام الجمعة " ، بحيث تتضافر الجهود لإخراج هذا العالم إلى عالم يقدره ، ويجله ويأخذ فيه مكانه بين علماء اللغة ومجتهديه .
- ٢- إفادة الباحثين والدارسين بمعاني الكلمات الجديدة ، واستخدام الشواهد النظرية والشعرية لها .
- ٣- توعية طلاب العلم بأهمية التحقيق ، والعمل على مواجهة المحاولات ، والحملات المضللة لتعطيل اعتماد التحقيق جهداً يؤدي إلى حصول الباحثين على الشهادات العليا ، والترويج لذلك عبر وسائل الإعلام المختلفة ، للوقوف أمام محاولة سرقة المخطوطات العربية ، والإسلامية الغزيرة بالعلم ، ونسبته للغرب .
- ٤- وأخيراً يوصى الباحث المهتمين بمجال التحقيق تقوية الفرصة على المغرضين ، والمنتقدين بالحرص الشديد ، والتمحيص المستمر لما يحققون وآخر دعوانا اللهم اجعل أعمالنا خواتيمها .

القسم الثاني

التحقيق

النص محققا

وصف النسخ :

اعتمد الباحث في تحقيق حاشية ابن غانم على القاموس المحيط للفيروز آبادي على النسختين الآتيتين :

- ١- مصورة إدارة الأوقاف الإسلامية - القدس - قسم إحياء التراث الإسلامي - رقمها في القسم ١/٨٧ وقد رمز الباحث لها بالرمز " أ " .
وتقع هذه النسخة في ثلاث وستين ورقة ، وللمخطوطة صفحة خاصة بعنوانها ، ومسطرتها ثلاث عشرة سطرًا ، وفي كل سطر حوالي عشر كلمات ، وهي نسخة تامة لا يوجد بها سقط ، كتبها ابن المؤلف بخطه ، ولا مقدمة للمخطوطة وتبدأ بقوله : " بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أظهر بنور الدين الحنفي في سبيل الرشاد ... وتنتهي بقوله : " فليتأمل ع هذا ما وجد بخط المؤلف رحمه الله " آمين " ، وتحمل هذه النسخة عنواناً هو " حاشية الشيخ الإمام والعالم الهمام الشيخ نور الدين علي بن غانم المقدسي على القاموس ، تغمده الله برحمته " .
وقد أثبت الناسخ ذلك في ورقة العنوان وفي آخر ورقة في الكتاب ، لذا اعتبرتها أصلاً .
- ٢- مصورة دار الكتب المصرية رقم ٣٦٢ .
وقد رمز الباحث لها بالرمز " ب " .

وتقع هذه النسخة في ثلاث وسبعين ورقة ، وللمخطوط صفحة خاصة بعنوانه ، ومسطرتها تسعة عشر سطرًا ، وفي كل سطر حوالي تسع كلمات ، وهي نسخة تامة لا يوجد بها سقط ، ولا مقدمة للمخطوطة وتبدأ بقوله : " بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وسلم ، الحمد لله الذي أظهر بنور الدين الحنفي سبيل الرشاد " ، وتنتهي بقوله : " فليتأمل ع آخر غير الخامس تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب بتاريخ ٣ شهر جمادي الأولى سنة ١٠٢٤ هجرية " .

حاشية على القاموس المحيط لابن غانم المقدسي : توثيق ونسبة

لقد توافرت لدى الباحث الأدلة الكافية التي تثبت أن الحاشية على القاموس المحيط لابن غانم المقدسي ، وهي :

- ١- نص ابن غانم في ورقة العنوان على اسمه ولقبه وكنيته .
- ٢- نسبة بعض أصحاب التراجم الحاشية على القاموس المحيط لابن غانم المقدسي فقد ذكرت في :
 - ١- تاج العروس (شعف) ٥١٦/٢٣ .
 - ٢- إيضاح المكنون ١٣٠٩/٢ .
 - ٣- الأعلام ١٢/٥ .
 - ٤- هدية العارفين ٧٥٠/١ .
 - ٥- مقدمة الصحاح ١٧٨/١ ؛ ١٨٧ .
 - ٦- معجم المؤلفين ٥٠٣/٢ .

مزايا التحقيق :

أ - رفد المكتبة العربية بنص تراثي هام لا زال طي النسيان محقق تحقيقاً علمياً على أسس التحقيق العلمية السليمة وعمل الفهارس اللازمة له .

ب - الكشف عن شخصية - فلسطينية - لغوية مغمورة ، وإمالة اللثام عن جهودها اللغوية وآثارها العلمية .

ج - دراسة حاشية ابن غانم على القاموس دراسة تحليلية ، تهدف إلى التعرف على منهج ابن غانم في حاشيته وإبراز المصادر التي اعتمد عليها وشواهد اللغوية .

منهج الباحث في التحقيق :

أعجب الباحث كثيراً ، ووجهه مشرفه للأخذ بمنهج العلامة المرحوم الدكتور رمضان عبد التواب ذلك المنهج الذي هدف منه صاحبه - رحمه الله - أهدافاً عدة منها :

١- التيسير على الباحثين والمحققين من خلال عدم التقيد بالشكليات على حساب الجوهر ، من ذلك ما ذهب إليه ذوو الرأي في اشتراط ذكر المرجع كاملاً حين ذكره أول مرة ، أو من خلال تسهيلات وهمية تجعل الأمور صعبة في وجه الباحث ، كالتفريق بين المصادر والمراجع ... الخ .

٢- العودة بالتحقيق والتوثيق إلى عرويته ، فلا اعتماد لديه للعلامات الغربية المستوردة ، في ظل إمكان الاستغناء عنها بعلامات ترقيم عربية ، فاستعمل الفاصلة العربية المهملة والمنقوطة وغيرهما ... الخ .

وعليه فإن هذا التحقيق قد اعتمد منهج المدرسة الرمضانية بصورة تكاد تكون كاملة إلا ما كان من شروء في نقاط غابت عن الباحث أو ما سهت عنه عينه أو نسي الالتزام به . وقد عمل الباحث في سبيل ذلك على :

- ضبط ما يحتاج من الكلمات التي يقع اللبس لقارئها إذا أسقط الضبط عنها إضافة إلى ضبط الآيات القرآنية ضبطاً تاماً ، وكذلك الأحاديث النبوية والأشعار وأمثال العرب وأقوالهم .

- تخريج الآيات القرآنية ونسبتها إلى سورها وأرقامها ، ووضعها بين أقواس مزهّرة .

- تخريج الأحاديث النبوية الشريفة من كتب الأحاديث والصحاح ما استطاع إلى ذلك سبيلاً .

- الاجتهاد في توثيق كل نقطة أو معلومة وردت في حاشية ابن غانم وردّها إلى مصادرها أو أصحابها وقائلها ، عاملاً على الإكثار من تلك المصادر قدر الإمكان .

- ترجمة الأعلام ترجمة وافية ثابتة لجميع المذكورين في المخطوطة ؛ سواء كانوا نحويين أم لغويين أم شعراء أم من الأعلام العامة المغمورة ، فبدأ ترجمتها بذكر اسم العلم ، ثم كنيته ، ثم لقبه ، فمولده ؛ مكانه وسنته ، ثم مكانة صاحبه ، فمؤلفاته وأساتذته ، ثم سنة وفاته . ما استطاع إلى ذلك سبيلاً .

- اعتمد ذكر المراجع في الهوامش بتسلسلها تاريخياً حسب وفاة أصحابها من القديم إلى الحديث ، رابطاً بينها بواو العطف دون فواصل ذاكراً جزء كل مرجع ثم صفحته .

إضافة إلى الاهتمام بالشكل العام للتحقيق من خلال :

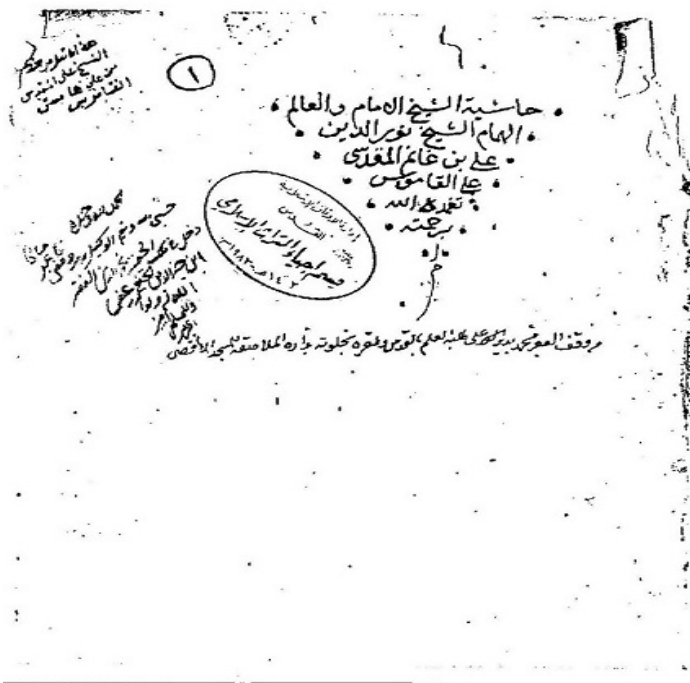
أ - ترقيم صفحات المخطوطة :

فقد قام الباحث بترقيم صفحات المخطوطة عددياً بالإشارة إلى الصفحة اليسرى

بالرمز (ب) وإلى اليمنى بالرمز (أ) إلى جانب الأرقام التسلسلية كما يلي : أ ١ ؛ اب ؛ أ٢ ؛ ب٢

ب - عمل فهرس للنص المحقق كما يلي :

- فهرس الآيات القرآنية .
- فهرس الأحاديث النبوية الشريفة .
- فهرس الأمثال والأقوال .
- فهرس القوافي .
- فهرس الأعلام .
- فهرس الأماكن والبلدان .
- فهرس الكتب .
- فهرس مصادر التحقيق ومراجعته .
- فهرس الموضوعات .



صفحة العنوان من حاشية ابن غانم المقدسي على القاموس المحيط - النسخة (أ) - قسم إحياء التراث الإسلامي - القدس

دار الإفتاء الإسلامية
القدس
قسم إحياء التراث الإسلامي
١٤١٢ - ١٩٩٣

[illegible][illegible]

الكلب باطل لانه في البيت كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة لا جمع
 كلب وانما اخذه من بن السير في فيما روى عن ابيه وغلط والرواية
 تلحق بفتح التاء وصدور وقلنا لا دليل اقم اليهم ومعناه تولى
 والبيت لنا هض الكلابي منزله وغلط الجوهري في قصده وخفيته
 قال ما رجه المساء والمستأنه ليا عن ملتبس الاختلاف قوله
 وروى الجوهري اي في حقيقته فقامل فقد مر قريبا من ذلك
 اليهم قوله والميد بالكلسر الخ والميد معال من المدي يقال
 ما ادري ما مبد اوه قدره وغايته قال زويه اذ ارمى لم
 يد وما مبد اوه ما مبد ما قالس او حذ اوه وهو يمد الارض
 كن اي حيد اي قوله يعني ابن الاعرابي ينفذ غلط انما هو
 في معال اليهم اصيله كان مصد ما دى مبد البلغة من قال
 فاعلت فيعلا او تهادى في - واطاك مري عتبة اي غاسه في
 فصل النون قوله الزجاج لا تقل عن ق النسب لان الشئ
 لا يضاف الى نفسه ه اقول لم لا يكون كسجرا اراك
 بابيه الا ان الله فيه فصل اليها قوله ليا حرف هاء من المهملة
 ومن التي بين الشدة يده والرحوة ومن المتخفصة الخ اقول
 هذا كلام غريب من هذا الامام الاديب فانه ذكر المهمة
 لم يذكر فيها كذا واعجب من هذا انه ذكر فيها العوار وقد
 نبهنا على ذلك ولكن تنسقة الى ذلك الامام الصفي
 فليتأمل مع هذا ما وجد بخط المؤلف رحمه الله تعالى

عنه لـ ح فيه ص

بمع عابله

امانة
 القسم
 احياء التراث الاسلامي
 ١٩٨٣

صفحة العنوان من حاشية ابن غانم المقدسي على القاموس المحيط - النسخة (ب) - دار الكتب المصرية

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم
الحمد لله الذي اظهر بنور الدين الحق سبيل الرشاد
الى من فاجه القديسي ووقفه واصطفاه من العباد
كما ان الله وحده لا شريك له الذي لم يزل قاموس حوده عليا
ما خلاه واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي اصبح برسالة
الاسلام ساطعا بعد ما كان افلا حاكم الله في علم عليه وعلى
اله واصحابه خلاصة الامم وسادات الامة احاط بعد
فان علم اللغة من اول ما تطلق بفعله اللسان ومن الحق
ما يتجلى به الانسان ومن كان صاحب الهمم العلية والسمات
السامية الزكية فربما يصعب على الاطلاع شيع مشايخ
الاسلام بالاعتناء فوالله المقتدي بالوالد انار الله له
ولم يزل يرويه عنده ولطفا باهل هذا المصراع
الذي يرفع بخطه الميمون على طرف قامة مرسومة ما يظفر له
فستألف بعض الاعيان ان اصرف ما امكن من الزمان في
تجريد ما يطره من لحياتي لينفع بها على من الزمان فاجبه
الى الله مستمرا من الله التوفيق سأل الله من الله الحكمة الى
اقوم طريق حارقا اليه ان يتقدم اقرها بمرسته وبكره
بجوده جنته وينفعني بمرسته ويحشر لي في مرسته
امين في الله فاعيا في الطلاب في جميع العطلات في

واضفت اليها في نسخة واضفت اليه قوله وختمته في
ختمته قوله لا تشكك في شي من الطائفة حبيب اوس حاقلا
ولا تزل من شكوكي في حلة لا يسها ذوسلب فاجنس
تقوله من يفتح اسماءه ما ترك الا اول القدر
قوله لتشتت بقول محمد بن سليمان اخي ما قوس
والى وان كنتا الاخيرة رانه تليت عالم تستطعه الا وابل
قوله ترفع العقير اي يفتد طوقها فابا الحسن
فصل المزمع قوله اجا مونش غير مصروف قالوا من القيس
انتاجه ان سلم العام جاره فمن شاء فليمنع بها من مقابل
ضفة للصوفة ومن العرب من لا يمين فان اهل الكلي وهي بغيره
خاصة في سبلي وسابلي في رسم العرب انه في الاصل اسم رجل
مشتق سبلي وكانت العرب جاء بهم بينهما فاختلما فصل في
بعض الحكايات التي في القلوب وليجا فسميت بحبال يا ما ليعم
في حبل في ذلك وقول محمد بن يحيى في قول القائل يا ما ليعم
حبل في في الاخر سبلي وتنسما لهما الا في حبل من قال
الاصححون الصوامير اليها لولا لهما النبي من الحكمة قوله
والله لو كان هذا الاصل في نسخة ما اصل قوله وخلو كيك
اوس من علم بمرج محمد بن في حركته في رافه ما خلقت ولا
ولا كيكها خا ليل لستة الحركتي في رافه هو اما هو

هذا الذي ولد وهو المحمدي وقال لها عوض من الواو
 الذي هبته من ولد لا يفر من الولاية وهذا الذي كان في فارس في سطل
 ما ذهب اليه نول في الامم فانه قال الذي جلال افاكر
 لانه اذ كان قالا في البيت ولد طائر في بيتي اقول جليله
 انه لو قيل ولد حصل الناس معي لوجدوا في بيتي مع قومه
 وقول المحمدي لشاع الكلب لعوم محمدي في بيت الكلب يعق
 ايضا فلا يفر من كلاب اي لا تقتني كلاب محمدي واستنبا
 به على شيخ الكلب باطل لانه في البيت كلاب من بيت
 ابن عامر بن صعصعة لا يجمع كلب في قاع الحزن من ابن السراي
 في دوي من ابيه وغلط الرواية تلقي في هذا وجده في
 وقلت الدليل فيهم ومعناه قوله والبيت لنا هضر
 الكلاب قوله وغلط المحمدي في قصه وتقصيده قال
 ما زجه المساء والمسنة زليا عن ملكس الاختلاف له
 قوله وهو المحمدي اي في تحقيقه فتا مل فقد شرف بها
 من ذلك قصص في الامم قوله والبيت لاله في المبد
 مفعول من المدي يقال ما ادرى ما مبداه وما بعد ما قال
 اصفاوه وهو مبداه الرض كذا في محمديا قوله يعني ابن
 الامر في مفعول غلط اما موفيقا للميم اصله كانه مصاد
 مادي مبداه من قال فاعلت فيعلا وما دى في غيبه

ج

ربح فيه وال حال مدي عبيد اي غاسد فصت في الامون
 قوله النجاشي لا عقل عرف الناس لان الشيء يضاف الى نفسه
 اقول لم يكون كذا في ذلك ما
 المبداه في بيتي اقول الباخق هي من الممونة
 ومن التي في السنديد والحق ومن المصنفه اقول
 هذا كلام غريب من هذا الامام الاديب فانه ذكر الممونة
 لم يذكر فيها الشيا والعجب من هذا انه ذكر منها الواو وقد
 نهينا على ذلك ولكن سبقه الى ذلك الامام الصغاني فليست امارة

اخبرني النجاشي في الكتاب
 بعون الله ملك الوهاب
 تاريخ
 ٢٠٠٠

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ^(١) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَظْهَرَ بِنُورِ الدِّينِ الْحَقَّيْ سَبِيلَ الرِّشَادِ ، وَهَدَى إِلَى مِنْهَاجِهِ الْقُدْسِيِّ وَوَفَّقَهُ وَاصْطَفَاهُ مِنَ الْعِبَادِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ قَامُوسُ جُودِهِ عَلَيْنَا هَاطِلًا ، وَأَشْهَدُ أَنْ مَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الَّذِي أَضْحَى بِرِسَالَتِهِ الْإِسْلَامَ سَاطِعًا بَعْدَ مَا كَانَ أَفْلًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ خُلَاصَةَ الْأُمَّةِ ، وَسَادَاتِ الْأَئِمَّةِ أَمَّا^(٢) وَ^(٣) بَعْدُ :

فَإِنَّ عِلْمَ اللُّغَةِ مِنْ أَوْلَى مَا نَطَقَ بِفَضْلِهِ اللِّسَانُ ، وَمِنْ أَحَقِّ مَا يَتَحَلَّى بِهِ الْإِنْسَانُ ، وَمِنْ كَانَ أَصْحَابُ^(٤) الْهَمَمِ الْعَلِيَّةِ ، وَالسَّمَاتِ السَّامِيَةِ الزَّكِيَّةِ ، فَرِيدَ عَصْرِهِ عَلَى الْإِطْلَاقِ ، مِنْهُجُ^(٥) مَشَايِخِ الْإِسْلَامِ بِالْإِتِّفَاقِ ، نُورِ الدِّينِ الْمُقَدَّسِيِّ الْوَالِدِ ، أَنْارَ اللَّهِ لَحْدَهُ ، وَأَحْسَنَ نَزْلَهُ عِنْدَهُ ، وَلَطِيفَ بَآهِلِ هَذَا الْمِصْرِ بَعْدَهُ ، يُدِيمُ النَّظَرَ وَيَرْفَعُ بِخَطِّهِ الْمَيْمُونَ عَلَى طُرَّةِ قَامُوسٍ مَا يَظْهَرُ لَهُ وَيَرْتَضِيهِ ، فَسَأَلْنِي بَعْضَ الْأَعْيَانِ أَنْ أَصْرِفَ مَا أَمَكَّنَ مِنَ الزَّمَانِ فِي تَجْرِيدِ مَا نَظَرْتُهُ مِنَ الْحَوَاشِي يَسْتَنْفَعُ بِهَا عَلَى مَمَرِ الزَّمَانِ ، فَأَجَبْتُهُ إِلَى ذَلِكَ مُسْتَمِدًّا مِنَ اللَّهِ التَّوْفِيقَ ، سَائِلًا مِنَ اللَّهِ الْهُدَايَةَ إِلَى أَفْوَمِ طَرِيقٍ ، ضَارِعًا إِلَيْهِ أَنْ يَتَعَمَّدَ رَاقِمَهَا بِرَحْمَتِهِ ، وَيُسْكِنَهُ بِحُبُوحَةِ جَنَّتِهِ ، وَيَنْفَعَنِي بِبَرَكَتِهِ وَيَحْشُرُنِي فِي زُمْرَتِهِ آمِينَ .

قَوْلُهُ : وَلَمَّا أَعْيَانِي الطَّلَابُ^(٦) .

فِي نُسْخِ الطَّلَابِ .

قَوْلُهُ : وَأَضَفْتُ إِلَيْهِمَا^(٧) .

فِي نُسْخَةِ : الطَّلَابِ^(٨) - وَأَضَفْتُ إِلَيْهِ .

قَوْلُهُ : وَخَمَّنْتُهُ^(٩) .

فِي نُسْخَةِ ضَمَّنْتُهُ .

(١) جملة : (صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم) ساقطة من أ .

(٢) كلمة : (أما) ساقطة من أ .

(٣) حرف : (و) ساقط من ب .

(٤) ب : (صاحب) .

(٥) كلمة : (منهج) ساقط من ب .

(٦) القاموس المحيط ٣/١ .

(٧) القاموس المحيط ٣/١ .

(٨) كلمة : (الطَّلَابِ) ساقطة من ب .

(٩) القاموس المحيط ٣/١ .

قَوْلُهُ : لَأَنْشُدْتُ بَيْتِي الطَّائِي حَبِيبَ بْنِ أَوْسٍ ^(١) هُمَا قَوْلُهُ :

لَا زِلْتُ مِنْ شُغْرِي فِي حُلَّةٍ لَا بَسْهَافُ ذُو سَلْبٍ فَأَخِرِ
يَقُولُ مَنْ تَفَرَّعُ أَسْمَاعُهُ كَمْ تَرَكَ الْأَوَّلُ لِلْآخِرِ ^(٢)

قَوْلُهُ : لَتَمَثَّلْتُ بِقَوْلِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ^(٣) الْخِ هُوَ ^(٤) قَوْلُهُ ^(٥) :

وَأَنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْأَخِيرَ زَمَانُهُ لَا تِ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَّلُ ^(٦)

قَوْلُهُ : تَرْفَعُ الْعَقِيرَةَ ^(٧) .

أَيُّ : بِقَدْرِ طَوْقِهَا .

(١) هو حبيب بن أوس بن الحارث الطائي ، أبو تمام ، الشاعر ، الأديب ، أحد أمراء البيان ، ولد في جاسم من قرى حوران بسورية ، ورحل إلى مصر ، واستقدمه المعتصم إلى بغداد ، فأجازته وقدمه على شعراء وقته ، فأقام في العراق ، ثم ولي بريد الموصل ، فلم يتم سنتين حتى توفي بها ، كان أسمر طويلا ، فصيحاً ، حلو الكلام ، فيه تمته يسيرة ، يحفظ أربع عشرة ألف أرجوزة من أراجيز العرب غير القصائد والمقاطيع له تصانيف منها : فحول الشعراء وديوان الحماسة ومختار أشعار القبائل ونقائض جرير والأخطل ، توفي سنة مائتين وإحدى وثلاثين . انظر : الفهرست ١٩٠/٤ وتأريخ مدينة السلام ١٥٧/٩ - ١٦٣ ونزهة الألباء ١٢٣ - ١٢٥ وشرح المفصل ٢٣٠/٦ وفيات الأعيان ١١/٢ - ٢٥ ومختصر تاريخ دمشق ١٧٨/٦ والبلغة ١٠٦ - ١٠٧ ونزهة الألباب ٢٨٦/١ ومعاهد التنصيص ١٤/١ وخزانة الأدب ٣٥٦/١ والأعلام ١٦٥ /٢ .

(٢) البيتان لأبي تمام حبيب بن أوس في ديوانه ١٤٣ وتاج العروس (شرح خطبة المصنف) ٧٧/١ والبيت الثاني في الخصائص ١٩١/١ والعمدة ٩١/١ والبيت الثاني بلا نسبة في مقاييس اللغة (عجزه) ١٥/١ .

(٣) هو أحمد بن عبد الله بن سليمان التتوخي المعري ، أبو العلاء ، شاعر فيلسوف ، ولد ومات في معرة النعمان ، أصيب بالجذري صغيراً فعمي ، أما شعره وهو ديوان حكمته فثلاثة أقسام : لزوم ما لا يلزم ويعرف باللزوميات ، وسقط الزند ، وضوء السقط ، توفي سنة أربعمائة وتسع وأربعين من الهجرة . انظر : وتأريخ مدينة السلام ٣٩٧/٥ ونزهة الألباء ٢٥٧ - ٢٥٩ وإنباه الرواة ٨١/١ - ١١٨ ومعجم الأدباء ٢٩٥/١ - ٣٥٦ واللباب في الأنساب ٢٣٣/٣ وشرح المفصل ٢٩١/٦ - ٢٩٢ وفيات الأعيان ١١٣/١ وإشارة التعيين ٣٤ - ٣٦ والوافي بالوفيات ٦٢/٧ - ٧٥ والبلغة ٧٥ وبغية الوعاة ٣١٥ - ٣١٧ والأعلام ١٥٧/١ ومعجم المؤلفين ١٨١/١ .

(٤) ب : (هما) .

(٥) القاموس المحيط ٤/١ .

(٦) البيت لأبي العلاء المعري في ديوانه سقط الزند ١٩٣ ومعجم الأدباء ٢٣٦٤/٥ وتاج العروس ٩٢/١ .

(٧) أ : (العقير) . القاموس المحيط ٤/١ .

بَابُ الْهَمْزَةِ فَصْلُ الْهَمْزَةِ

أَجَأُ^(١) .

مُؤَنَّثُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ ، قَالَ امْرُؤُ^(٢) الْقَيْسِ^(٣) :

أَبَتْ أَجَأُ أَنْ^(٤) تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَهَا فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ^(٥)

صَرَفَهُ لِلضَّرُورَةِ . / ٢ أ / وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ لَا يَهْمِزُهُ .

(١) القاموس المحيط (أجأ) ٧/١ .

أجأ وسلمى جيلان عن يسار سميراء . وقال أبو عبيد السكوني : أجأ أحد جبلي طيء ، وهو غربي فيد وبينهما مسير ليلتين ، وفيه قرى كثيرة ، ومنازل طيء في الجبلين عشر ليال من دون فيد إلى أقصى أجأ إلى القرىات من ناحية الشام وبين المدينة . انظر : معجم ما استعجم ١٠٩/١ - ١١٠ ومعجم البلدان ٩٤/١ - ٩٩ .

(٢) أ : (امري) .

(٣) هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن كندة بن ثور بن مرتع بن عفير بن الحارث بن مرة بن عدي بن أد بن عمر بن هميسع بن عريد بن عمرو بن زيد بن كهلان سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح " عليه السلام " ، توفي سنة ثمانين قبل الهجرة . انظر : جمهرة أشعار العرب ٦٥ ؛ ١١٢ والشعر والشعراء ١٠٥/١ وطبقات فحول الشعراء ٥١/١ والأغاني ٩٣/٩ - ٩٤ والمؤتلف والمختلف للآمدي ٩-١٠ ؛ ١١٨ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢١٢٩/٤ والفهرست ١٧٧/٤ وتذكرة الألباب ١٣٢ وشرح المفصل ٢٢٢/٦ ومختصر تاريخ دمشق ٣٣/٥ ونزهة الألباب ٣٠٢/١ وحاشية البغدادى ١١٨/٢ وترجم العلماء والشعراء ١٢٣ وخزانة الأدب ٣٢٩/١ - ٣٣١ والأعلام ١١/٢ .

(٤) أ : (لن) .

(٥) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٤٠ في المخصص ١٠/٥ ومعجم ما استعجم ١٠٩/١ وشرح شواهد الإيضاح لابن بري ٤٨٩ ومعجم البلدان ٩٥/١ ؛ ٢١٠/٢ ؛ ٣٤٠/٤ والتكملة (أجأ) ٥/١ وخزانة الأدب ١٧٨/١١ ؛ (صدره) ١٨٧ ؛ (عجزه) ١٨٨ ؛ (صدره) ١٨٩ وفيه (أرى) بدل (أبَتْ) وتاج العروس (أجأ) ١٢٩/١ والبيت بلا نسبة في المذكر والمؤنث لابن الأتباري ٤٨/٢ والتكملة للفراسي ٣٩٤ والمخصص ١٦٣/٥ والبلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ٧٩/٦ .

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(١) : وَهِيَ لِبَنِي نَبْهَانَ خَلَصَّةٌ ، وَسَلَمَى لِسَائِرِ طَيْئٍ . وَتَزَعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ فِي الْأَصْلِ اسْمُ رَجُلٍ عَشِيقَ سَلَمَى ، وَكَانَتْ الْعَوْجَاءُ تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا ، فَأَخَذُوا فَصَلَبُوا عَلَى هَذِهِ الْجِبَالِ ، يَعْنِي سَلَمَى وَالْعَوْجَاءُ وَأَجَا ، فَسُمِّيَتْ الْجِبَالُ بِأَسْمَائِهِمْ . وَقِيلَ : غَيْرَ ذَلِكَ . وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ^(٢) : أَجَا عَلَى فَعَلٍ بِالتَّحْرِيكِ : أَحَدُ جَبَلَيْ طَيْئٍ ، وَالْآخَرُ سَلَمَى ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِمَا الْأَجَبِيُّونَ ، مِثَالُ : الْأَجَبِيُّونَ . الصَّدَوَابُ إِلَيْهَا أَيُّ : إِلَيَّ أَجَا^(٣) انْتَهَى مِنَ التَّكْمِلَةِ^(٤) .
قَوْلُهُ : وَالْبُؤْيُ ، كَالْهَذْدِ الْأَجَلِ^(٥) .

مِنْ نُسَخَةِ الْأَصْلِ .

قَوْلُهُ : وَخَلَوْهُ بَرَكْتُ ، أَوْ حَرَنْتُ ، فَلَمْ تَبْرَحْ^(٦) .

الْجَوْهَرِيُّ^(٧) : فِي حَدِيثِ سُرَاقَةَ^(٨) " مَا خَلَّاتْ وَلَا حَرَنْتُ ،

(١) هو هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، أبو المنذر الأخباري النسابة العلامة ، روى عن أبيه ، أبي النصر الكلبي المفسر ، وعن مجاهد ، وَحَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : إِنَّمَا كَانَ صَاحِبَ سَمَرٍ وَنَسَبٍ ، مَا ظَنَنْتُ أَنَّ أَحَدًا يَحْدُثُ عَنْهُ . وَهُوَ لَا يُوَثِّقُ بِهِ ؛ قِيلَ : إِنَّ تَصَانِيفَهُ أَزِيدُ مِنْ مِائَةِ وَخَمْسِينَ مُصَنَّفًا . تَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ . انْظُرْ : مُخْتَلَفُ الْقَبَائِلِ ١١ وَمراتب النحويين ٦٩ - ٧٢ والفهرست ١٠٨/٣ - ١١١ وتأريخ مدينة السلام ٦٨/١٦ - ٧٠ ونزهة الألباء ٧٥ - ٧٦ وسير أعلام النبلاء ١٠١/١٠ وتذكرة الحفاظ ٣٤٣/١ ومختصر تاريخ دمشق ٩٧/٢٧ وحاشية البغدادي ٢٠٨/٢ وتراجم العلماء والشعراء ١٣١ .

(٢) الصحاح (أجأ) ٣٤/١ .

هو إسماعيل بن حماد الجوهري ، أبو النصر أول من حاول الطيران ، ومات في سبيله ، لغوي من الأئمة ، أصله من فالج ، ودخل العراق صغيراً ، وسافر إلى الحجاز فطاف البادية ، وعاد إلى خراسان ، ثم أقام في نيسابور ، من كتبه : الصحاح وكتاب في العروض ومقدمة في النحو وغيرها ، توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة . انظر : نزهة الألباء ٢٥٢ - ٢٥٤ وإنباه الرواة ٢٢٩-٢٣٣ ومعجم الأدباء ٦٥٦/٢ - ٦٦٢ وشرح المفصل ٢٣٧/٦ ومختصر تاريخ دمشق ٢١/٢٢ وإشارة التعيين ٥٥ - ٥٦ والبلغة ٨٧ وبغية الوعاة ٤٤٦/١ - ٤٤٨ والمغني في ضبط أسماء الرجال ٦٧ وحاشية البغدادي ٤٦١/١ - ٤٦٣ وتراجم العلماء والشعراء ٧٠ والأعلام ٣١٣/١ ومعجم المؤلفين ٣٦٢ - ٣٦٣ .

(٣) أ : (جأ) .

(٤) التكملة (أجأ) ٥/١ - ٦ .

(٥) القاموس المحيط (بأأ) ٧/١ .

(٦) أ : (يفتح) . القاموس المحيط (خلأ) ١٤/١ .

(٧) الصحاح (خلأ) ٤٨/١ .

(٨) هو سراقه بن مالك بن جعشم المدلجي الكناني ، أبو سفيان : صحابي ، له شعر ، كان ينزل قديداً ، له في كتب الحديث تسعة عشر حديثاً ، وكان في الجاهلية قائفاً ، أخرجه أبو سفيان ليقتاف أثر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين خرج إلى الغار مع أبي بكر ، وأسلم بعد غزوة الطائف سنة ثمان من الهجرة ، توفي سنة أربع وعشرين . انظر : طبقات ابن سعد ١٤٨/٦ وتهذيب الكمال ٢١٤/١٠ وأسد الغابة ٤١٢/٢ والأعلام ٨٠/٣ .

وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ ^(١) . نِسْبَةُ الْحَدِيثِ إِلَى سُرَاقَةِ سَهْوٍ ، إِنَّمَا هُوَ ^(٢) حَدِيثُهُ - قَالَهُ عَامَ الْحَدِيثِ ^(٣) - رَوَاهُ الْمِسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ ^(٤) ، وَمَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ ^(٥) . قُلْتُ : لَعَلَّ ^(٦) الْمُصَنِّفَ تَرَكَهُ لِعَدَمِ تَعَلُّقِهِ بِاللُّغَةِ بَلْ بِالْحَدِيثِ فَتَأَمَّلْ .
قَوْلُهُ : وَمِنْهُ الذَّرِيَّةُ ^(٧) .
فِي الصَّحَاحِ ^(٨) وَالْجَمْعُ : لِلذَّرَارِيِّ .

(١) الحديث في صحيح البخاري ١٩٣/٣ - ورقمه ٢٧٣١-٢٧٣٢ - " كتاب الشروط " - " بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْجِهَادِ وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ أَهْلِ الْحَرْبِ وَكِتَابَةُ الشُّرُوطِ " ومسند أحمد ٢١٢/٣١ - ٢١٣ - ورقمه ١٨٩١٠ وسنن أبي داود ٣٩/٣ - ورقمه ٢٧٦٧ - " كتاب الجهاد " - " باب في صلح العدو " .

(٢) عبارة : (إنما هو) ساقطة من أ .

(٣) الحديبية : قرية متوسطة ليست بالكبيرة سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة ، التي بايع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تحتها . وسميت الحديبية بشجرة حدياء كانت في ذلك الموضع وبين الحديبية ومكة مرحلة ، وبينها وبين المدينة تسع مراحل وفي الحديث : " أنها بئر وبعض الحديبية في الحل وبعضها في الحرم وهو أبعد الحل من البيت وليس هو في طول الحرم ولا في عرضه بل هو في مثل زاوية الحرم " . انظر : معجم البلدان ٢٢٩/٢ .

(٤) هو المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب القرشي الزهري ، أبو عبد الرحمن ، وَلِدَ الْمِسُورُ بِمَكَّةَ ، بَعْدَ الْهَجْرَةِ بِغَامَيْنِ ، وهو من فضلاء الصحابة وفقهائهم . أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو صغير وسمع منه ، وكان مع خاله عبد الرحمن بن عوف ، ليالي الشورى ، وحفظ عنه أشياء ، وروى عن الخلفاء الأربعة وغيرهم من أكابر الصحابة ، وشهد فتح إفريقية مع عبد الله بن سعد ، وهو الذي حرض عثمان على غزوها ، ثم كان مع ابن الزبير ، فأصابه حجر من حجارة المنجنيق في الحصار بمكة فقتل ، ثَوَفِي لِهَالِ رَيْبِ الْآخِرِ ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ . انظر : صفوة الصفوة ٧٧٢/١ ومعالم الايمان ١٣٢/١ ومختصر تاريخ دمشق ٣٠٥/٢ وسير أعلام النبلاء ٣/٣٩٠ - ٣٩٤ وتهذيب التهذيب ٧٩ - ٨٠ والأعلام ٧/٢٢٥ .

(٥) هو مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، الْخَلِيفَةُ ، أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ ، الْأُمَوِيُّ . وَقِيلَ : يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ ، وَأَبَا الْحَكَمِ . مَوْلَدُهُ : بِمَكَّةَ ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ . وَكَانَ كَاتِبَ ابْنِ عَمِّهِ عُثْمَانَ ، وَآلِيهِ الْخَاتِمُ ، فَخَانُهُ ، وَأَجْلَبُوا بِسَبِيهِ عَلَى عُثْمَانَ ، ثُمَّ نَجَا هُوَ ، وَسَارَ مَعَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ لِلطَّلَبِ بِدَمِ عُثْمَانَ ، فَقَتَلَ طَلْحَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَكَانَ ذَا شَهَامَةٍ ، وَشَجَاعَةٍ ، وَمَكْرٍ ، وَذَهَاءٍ ، أَحْمَرَ الْوَجْهِ ، قَصِيرًا ، أَوْقَصَ دَقِيقَ الْعُنُقِ ، كَبِيرَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ ، يُلقَّبُ : حَيْطٌ بَاطِلٌ . اسْتَوْلَى مَرْوَانُ عَلَى الشَّامِ وَمِصْرَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ ، وَمَاتَ خَنْقًا مِنْ أَوَّلِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ . وَقِيلَ : مَاتَ بِالطَّاعُونِ . انظر : طبقات ابن سعد ٣٩/٧ وأسد الغابة ٤/٣٤٨ وشرح المفصل ٦/٣٢٥ - ٣٢٦ ومعالم الايمان ١/١٧١ ومختصر تاريخ دمشق ١٧٢/٢٤ وتهذيب الكمال ٢٧/٣٨٧ وسير أعلام النبلاء ٣/٤٧٦ - ٤٧٧ ونزهة الألباب ١/٢٤٩ وتهذيب التهذيب ٤/٥٠ والإصابة ٦/١٥٦ والأعلام ٧/٢٠٧ .

(٦) كلمة : (لعل) ساقطة من ب .

(٧) القاموس المحيط (ذراً) ١٥/١ .

(٨) الصحاح (ذراً) ٥١/١ .

قَوْلُهُ : أَذْرَأُ^(١) كَبَشْ أَذْرَأُ : فِي رَأْسِهِ بَيَاضُ الْخِ^(٢) .
 فِي الصَّحَاحِ^(٣) : وَجَدَيَّ أَذْرَأُ ، أَيُ : أَرْقَشُ الْأُدْنَيْنِ ، وَسَائِرُهُ أَسْوَدُ .
 قَوْلُهُ : وَمِلْحُ ذَرَانِي ، وَيَحْرِكُ الْخِ^(٤) .
 فِي الصَّحَاحِ^(٥) : مِلْحُ ذَرَانِي ، وَذَرَانِي بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ وَتَسْكِينِهَا .
 قَوْلُهُ : وَالْمَرْجِيَّةُ بِالْيَاءِ مُخَفَّفَةٌ^(٦) .
 وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ^(٧) أَيُ : فَحَقَّقَهَا بِالتَّشْدِيدِ .
 قَوْلُهُ : وَكَهْذِهِ الْأَصِيلُ^(٨) .
 فِي نُسْخِ بَدَلِهِ الْأَصْلُ .
 قَوْلُهُ : فَقَلَّبُوا الْيَاءَ السَّاكِنَةَ أَلِفًا ، وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ^(٩) .
 أَقُولُ : لَا وَهْمَ فِيهِ فَإِنَّهُ ذَكَرَ مَا ذَكَرْتُهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَدَّمَ وَأَخَّرَ ، وَالْوَاوُ لَا تُقَيَّدُ التَّرْتِيبَ ، فَتَأَمَّلْ .
 قَوْلُهُ : وَالْبُهْمَى^(١٠) فُقُوءًا^(١١) .
 فِي الصَّحَاحِ^(١٢) : تَقَفَّاتِ الْبُهْمَى^(١٣) : إِذَا تَشَقَّقَتْ لِقَائُهَا عَنْ ثَمَرِهَا .
 قَوْلُهُ : وَالْقِنَاءُ الْمَكَانُ الْخِ^(١٤) .
 فِي الصَّحَاحِ^(١٥) : تَقَمَّاتُ الشَّيْءِ : جَمَعْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .
 قَوْلُهُ : وَبَيَّاعُهُ لَالٌ وَلَالَاءٌ ، وَالْقِيَاسُ لَوْلُوِي ، لَالَاءٌ . وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ^(١٦) .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : (أَذْ) تَصْحِيفُ .

(٢) الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (ذَرَأُ) ١٥/١ .

(٣) الصَّحَاحُ (ذَرَأُ) ٥١/١ .

(٤) الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (ذَرَأُ) ١٥/١ .

(٥) الصَّحَاحُ (ذَرَأُ) ٥١/١ .

(٦) الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (رَجَأُ) ١٦/١ .

(٧) الصَّحَاحُ (رَجَأُ) ٥٢/١ .

(٨) فِي الْقَامُوسِ : (الْأَخِيلُ) . الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (ضَأْضَأُ) ٢٠/١ .

(٩) الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (طَوَأُ) ٢٢/١ .

(١٠) أ : (النُّهْيُ) .

(١١) الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (فَقَأُ) ٢٤/١ .

(١٢) الصَّحَاحُ (فَقَأُ) ٦٣/١ .

(١٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ : (الْبُهْمَنُ) تَصْحِيفُ .

(١٤) الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (قَمَأُ) ٢٥/١ .

(١٥) الصَّحَاحُ (قَمَأُ) ٦٦/١ .

(١٦) الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (لَالَاءُ) ٢٧/١ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(١) : قَالَ الْفَرَّاءُ^(٢) : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِصَاحِبِ اللَّؤْلُؤِ^(٣) : " لَأَلَّ عَلَى مِثَالِ لَعَاغٍ " ، وَكَرِهَ قَوْلَ النَّاسِ : لَأَلَّ . قَالَ الْفَارِسِيُّ^(٤) : هُوَ مِنْ بَابِ سَبَطَرَ سَبْطَر .

(١) هو معمر بن المثنى التيمي البصري ، أبو عبيدة ، من أعلم الناس باللغة وأخبار العرب وأنسابها ، ولد في البصرة سنة ست عشر ومائة . استقدمه هارون الرشيد إلى بغداد سنة مائة وثمان وثمانين من الهجرة ، وقرأ عليه أشياء من كتبه . وكان إياضيا ، شعوبيا ، من حفاظ الحديث . وكان يبغض العرب وصنف في مثالبهم كتباً . ولما مات لم يحضر جنازته أحد ، لشدة نقده معاصريه ، من مصنفاته : نقائض جرير والفرزدق ومجاز القرآن والعققة والبررة ومآثر العرب والمثالب وفتوح أرمينية وما تلحن فيه العامة وأيام العرب والإنسان والزرع والشوارد ومعاني القرآن وطبقات الفرسان وطبقات الشعراء والمحاضرات والمحاورات والخيل والانباء وإعراب القرآن والقبائل والأمثال ، توفي سنة ست عشر ومائتين . انظر : مختلف القبائل ١١ ومراتب النحويين ٤٤-٤٦ وأخبار النحويين البصريين ٥٢ وطبقات النحويين واللغويين ١٧٥ - ١٧٨ ونزهة الألباء ٨٤ - ٨٩ وإنباه الرواة ٢٧٦/٣ - ٢٨٧ ومعجم الأدياء ٢٥٤٠/٦ - ٢٥٤١ وشرح المفصل ٢٨٦/٦ ووفيات الأعيان ٢٣٥/٥ - ٢٤٣ وإشارة التعيين ٣٥٠ - ٣٥١ وسير أعلام النبلاء ٤٤٥/٩ وفوات الوفيات ١٨٩/١ ومختصر تاريخ دمشق ١٤٤/٢٥ والبلغة ٢٩٥ ونزهة الألباب ٣٨٢/١ وبغية الوعاة ٢٩٤/٢ والأعلام ٢٧٢/٧ .

(٢) الصحاح (لألأ) ٧٠/١ .

هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء ، أبو زكريا ، مولى بني أسد أو بني منقر ، المعروف بالفراء : إمام الكوفيين ، وكان ملماً بالنحو واللغة وفنون الأدب وبأيام العرب وأخبارها . أخذ عن الكسائي كان يقال : الفراء أمير النحويين في النحو . ولولا الفراء ما كانت اللغة . ولد بالكوفة ، وانتقل إلى بغداد ، وعهد إليه المأمون بتربية ابنه ، فكان أكثر مقامه بها ، فإذا جاء آخر السنة انصرف إلى الكوفة فأقام أربعين يوماً في أهله يوزع عليهم ما جمعه ويبرهم ، ومن مصنفاته : معاني القرآن واللغات والمصادر في القرآن والنوادر والمقصود والممدود والمذكر والمؤنث ، مات بطريق مكة سنة سبع ومائتين . انظر : مراتب النحويين ٨٦-٨٩ وطبقات النحويين واللغويين ١٣١-١٣٣ والفهرست ٧٣/٢ وتاريخ مدينة السلام ٢٢٤/١٦ - ٢٣١ وتاريخ علماء النحويين ١٨٧-١٨٩ ونزهة الألباء في طبقات الأدياء ٨١-٨٤ وإنباه الرواة ٧/٤ - ٢٣ ومعجم الأدياء ٢٨١٢/٦ - ٢٨١٥ وشرح المفصل ٣٠٤/٧ وفوات الأعيان ١٧٦/٦ - ١٨٢ وإشارة التعيين ٣٧٩ وسير أعلام النبلاء ١١٨/١٠ - ١٢١ والبلغة ٣١٣ ونزهة الألباب ٦٧/٢ وبغية الوعاة ٣٣٣/٢ والأعلام ١٤٥/٨ .

(٣) انظر : تهذيب اللغة (ألى) ٤٢٩/١٥ والصحاح (لألأ) ٧٠/١ واللسان (لألأ) ٣٩٧٥/٥ وتاج العروس (ليث) ٣٥٤/٥ (غفر) ٨٩/١٣ .

(٤) هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفسوي الفارسي الشيرازي ، أبو علي ، ولد في فسا في فارس ، سنة مائتين وثمان وثمانين هجرية ، وكانت أمه عربية من عرب سدوس الذين هاجروا إلى فارس ، ومن تصانيفه : الإيضاح والتكملة في النحو والحجة في علل القراءات والتذكرة والمسائل الشيرازية والمسائل البصرية والمسائل العسكرية والمسائل المنثورة والمسائل الحلبية ، توفي سنة ثلاثمائة وسبع وسبعين . انظر : طبقات النحويين ١٢٠ والفهرست ٦٩/٢ وتاريخ مدينة السلام ٢١٧/٨ ونزهة الألباء ٢٣٢ - ٢٣٣ ومعجم الأدياء ٨١١/٢ - ٨٢١ وإنباه الرواة ٣٠٨/١ - ٣١٠ وشرح المفصل ٢٩٣/٦ وفوات الأعيان ٨٠/٢ - ٨٢ وإشارة التعيين ٨٣ - ٨٤ والبلغة ١٠٨ وبغية الوعاة ٤٩٦/١ وإيضاح المكنون ٢١١/١ وحاشية البغدادي ٩١-٩٢ وتراجم العلماء والشعراء ١٩ والأعلام ١٧٩/٢ .

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ^(١) : خَالَفَ الْقَرَاءُ فِي هَذَا الْكَلَامِ ؛ الْعَرَبَ وَالْقِيَاسَ ؛ لِأَنَّ الْمَسْمُوعَ لِأَلٍّ ،
وَالْقِيَاسُ لَوْلُؤِيٍّ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُبْنَى مِنَ الرَّبَاعِيِّ / ٢ ب / وَلَا أَلَّ شَاذٌ أَنْتَهَى . مشوف^(٢) .
قَوْلُهُ : وَجَدْتُ عُمَرَ بْنَ الْأَشْعَثِ ، لَا وَالِدَهُ ، وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ^(٣) .
أَقُولُ : كَثِيرًا مَا يُنْسَبُ الرَّجُلُ إِلَى جَدِّهِ سَيِّمًا إِذَا اسْتُثْهِرَ بِهِ فَيُحْمَلُ كَلَامُ الصَّاحِ^(٤) عَلَى ذَلِكَ
عِبَارَتِهِ ، وَعُمَرُ بْنُ لَجَا^(٥) التَّمِيمِيُّ الشَّاعِرُ . وَفِي الْمَشُوفِ^(٦) : عَمَرُو بْنُ الْأَشْعَثِ بْنُ لَجَا التَّمِيمِيِّ .
قَوْلُهُ : وَهَنَانِي وَمَرَّانِي^(٧) .
أَيُّ : بِلَا هَمَزٍ فِي أَوَّلِهِ .
قَوْلُهُ : وَمَرًّا^(٨) .
فِي نُسْخَةٍ زِيَادَةٍ كَمَنْعَ .
قَوْلُهُ : طَعِمَ ، وَجَامَعَ^(٩) .
لَعَلَّهُ وَجَامَعَ بِالْوَاوِ .

(١) هو علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الكِسَائِيُّ ، أبو الحسن مَوْلَى بني أسد إمام الكوفيين في
النحو واللغة ، وأحد القراء السبعة المشهورين . وَلُقِّبَ الْكِسَائِيُّ لِأَنَّهُ أَحْرَمَ فِي كِسَاءٍ عَلَى الْمَشْهُورِ ، وَهُوَ مِنْ
أَهْلِ الْكُوفَةِ وَاسْتَوطنَ بَغْدَادَ ، وَمَاتَ بِالرِّيِّ هُوَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، وَكَانَا خَرَجَا مَعَ الرَّشِيدِ ،
فَقَالَ : دَفَنْتَ الْفَقْهَ وَالنَّحْوَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، تَوَفَّى سَنَةً تِسْعَ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً . انظر : مراتب النحويين ٧٤ - ٧٥
وطبقات النحويين واللغويين ١٢٧ - ١٣٠ ومعجم الشعراء ٢٨٤ والفهرست ٧٢/٢ وتاريخ مدينة السلام
١٣٠٤ - ٣٥٩ ونزهة الألباء ٥٨ - ٦٤ وإنباة الرواة ٢٥٦/٢ - ٢٧٤ ومعجم الأدباء ١٧٣٧/٤ - ١٧٥٢
واللباب في الأنساب ٩٧/٣ وشرح المفصل ٣١٢/٦ ووفيات الأعيان ٢٩٥/٣ - ٢٩٦ وإشارة التعيين ٢١٧ -
٢١٨ وسير أعلام النبلاء ١٣١/٩ والبلغة ٢٠٨ ونزهة الألباب ٣٠٧/٢ وبغية الوعاة ١٦٢/٢ - ١٦٥ وحاشية
البغدادية ١٦٣/٢ - ١٦٤ وتراجم العلماء والشعراء ١٢٦ وإيضاح المكنون ١٣٢٨/٢ - ١٧٣٠ والأعلام للزركلي
٢٨٣/٤ وهدية العارفين ٦٦٨/١ .

(٢) لم أقف على هذه العبارة في المشوف .

(٣) القاموس المحيط (لجأ) ٢٧/١ .

(٤) الصحاح (لجأ) ٧١/١ .

(٥) هو عمر بن لجأ - وقيل : لحأ - بن حدير ابن مصاد التميمي ، من بني تميم بن عبد مناة : من شعراء العصر
الأموي ، اشتهر بما كان بينه وبين جرير من مفاخرات ومعارضات . وتوفي نحو سنة مائة وخمس من الهجرة .
انظر : طبقات فحول الشعراء ٥٨٨/٢ والشعر والشعراء ٦٨٠/٢ وشرح المفصل ٢٩٥/٦ وخزانة الأدب
٢٩٩/٢ - ٣٠٢ والأعلام ٥٩/٥ .

(٦) لم أقف على هذه العبارة في المشوف .

(٧) القاموس المحيط (مرأ) ٢٨/١ .

(٨) القاموس المحيط (مرأ) ٢٨/١ .

(٩) في المخطوطة : (طعم جامع) تصحيف . القاموس المحيط (مرأ) ٢٨/١ .

قَوْلُهُ : وَالنَّبِيُّ : الْمُخْبِرُ عَنِ اللَّهِ^(١) .
قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا خَاتِمَ النَّبَاءِ إِنَّكَ مُرْسَلٌ بِالْخَيْرِ كُلِّ هُدَى السَّبِيلِ هَذَاكَ^(٢)

صِحَاح^(٣) .

قَوْلُهُ : وَالنَّسَاءُ : الشَّرَابُ الْمَزِيلُ لِلْعَقْلِ وَاللَّبَنُ الرَّقِيقُ الْخ^(٤) .
قَالَ فِي الْمَشُوفِ^(٥) : النَّسَاءُ وَالنَّسِيءُ : اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ . وَنَسَأَتْهُ نَسَاءً وَنَسَأَتْهُ لَهُ وَنَسَأَتْهُ إِيَّاهُ : خَلَطَتْهُ^(٦) وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

سَقَوْنِي النَّسَاءَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي (٧)

(١) القاموس المحيط (نبأ) ٢٩/١ .

(٢) البيت لعباس بن مرادس في ديوانه ق ١/٥٨ ص ١٢٢ وكتاب سيبويه ٤٦٠/٣ وفيه (بالحق) بدل (بالخير) والكامل ٩٠٨/٢ وفيه (بالحق) بدل (بالخير) والفائق (نبأ) ٤٠١/٣ وفيه (بالحق) بدل (بالخير) والنهاية في غريب الحديث (نبأ) ٤/٥ وفيه (بالحق) بدل (الخير) واللسان (نبأ) ٤٣١٥/٦ والوشاح وتنقيف الرماح ٢٢ وتاج العروس (نبأ) ٤٤٥/١ والبيت بلا نسبة في المقتضب ٢٩٩/١ ؛ ٢٠٨/٢ وفيه (بالحق) بدل (الخير) والصاح (نبأ) ٧٥/١ وجمهرة اللغة (نبأ) ١٠٢٨/٢ .

(٣) الصاح (نبأ) ٧٥/١ .

(٤) القاموس المحيط (نسأ) ٣٠/١ .

(٥) لم أقف على هذه العبارة في المشوف .

(٦) أ : (خللته) .

(٧) هذا صدر بيت لعروة بن الورد في ديوانه ٦٣ وعجزه :

عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

وكتاب سيبويه ٧٠/٢ وفيه (الخمر) بدل (النسء) والكامل ٩٣٢/٢ وفيه (الخمر) بدل (النسء) والأعاني ٣٨/٣ ؛ ٤٠ وتهذيب اللغة (نسأ) ٨٢/١٣ والصاح (نسأ) ٧٧/١ ومقاييس اللغة (نسي) ٤٢٣/٥ ومعجم البلدان ٤٣٦/٥ والتكملة (نسأ) ٥١/١ واللسان (نسأ) ٤٤٠٥/٦ ؛ (يستعر) ٤٩٥٧/٦ والوشاح وتنقيف الرماح ٢٣ وتاج العروس (نسأ) ٤٥٩/١ ؛ (يستعر) ٤٧٣/١٤ ؛ (كنف) ٣٣٨/٢٤ وفيه (الخمر) بدل (النسء) والبيت بلا نسبة في مجالس ثعلب ٣٤٩/٨ وجمهرة اللغة (نسأ) ١٠٧٤/٢ ؛ ١١٠٤ والمحکم (نسأ) ٥٥٠/٨ والمخصص ٤٦٠/١ واللسان (نسأ) ٤٤١٨/٦ .

وَقِيلَ : النَّسْءُ الشَّرَابُ الَّذِي يُزِيلُ الْعَقْلَ ، وَبِهِ فَسَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(١) النَّسْيَ هُنَا . قَالَ : إِنَّمَا سَقَوَهُ الْخَمْرَ . وَرَوَاهُ سِيبَوَيْهِ^(٢) :

سَقَوْنِي الْخَمْرَ

وَهُوَ يُقَوِّي تَفْسِيرَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً : هِيَ النَّسْيَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ الصَّدَاقُ . وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ خَطَأً ؛ لِأَنَّ فِعِيلًا لَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلِمَةِ أَحَدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ . هَكَذَا ضَبَطَهُ سِيبَوَيْهِ . وَالنَّسْيَةُ لَيْسَ كَذَلِكَ وَمَا أَطْرَفَ قَوْلُهُ . وَلَا يُقَالُ : نَسِيَءٌ بِالْفَتْحِ . مَعَ عَلْمِنَا أَنَّ كُلَّ فِعِيلٍ بِالْكَسْرِ فَفَعِيلٌ بِالْفَتْحِ هِيَ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ فِيهِ ، فَهُوَ خَطَأً مِنْ وَجْهَيْنِ فَلْيَتَأَمَّلْ .

قَوْلُهُ : وَاحْدَتُهُ كَصَبْرَةٍ^(٣) .

(١) هو محمد بن زياد بن الأعرابي ، أبو عبد الله ، من موالى بني هاشم وَلِدَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ ، كَانَ نَحْوِيًّا عَالِمًا بِاللُّغَةِ وَالشَّعْرِ كَثِيرَ السَّمَاعِ مِنَ الْمَفْضَلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيِّ ، رَوَايَةً لِلأَشْعَارِ حَسَنَ الْحِفْظِ لَهَا ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْكُوفِيِّينَ أَشْبَهَ رَوَايَةً بِرَوَايَةِ الْبَصْرِيِّينَ مِنْهُ ، وَكَانَ يَزْعُمُ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ وَأَبَا عُبَيْدَةَ لَا يَحْسَنَانِ كَثِيرًا وَلَا قَلِيلًا ، وَكَانَ أَحْوَلَ أَعْرَجَ . وَلَهُ مِنَ التَّأْلِيفِ : النُّوَادِرُ وَالْأَنْوَاءُ وَصِفَةُ الْمَحَلِّ وَصِفَةُ الدَّرَجِ وَالْخَيْلِ وَمَدْحُ الْقَبَائِلِ وَمَعَانِي الشَّعْرِ وَتَفْسِيرُ الْأَمْثَالِ وَالنَّبَاتِ وَالْأَفْظَاظِ وَنَسَبُ الْخَيْلِ وَنَوَادِرُ الزَّيْجِيِّينَ وَنَوَادِرُ بَنِي قَفَّعَسَ . تُوْفِيَ إِحْدَى ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ . انْظُرْ : مُخْتَلَفُ الْقَبَائِلِ ١٠ وَمُرَاتِبُ النُّحَوِيِّينَ ٩٢ - ٩٣ وَطَبَقَاتُ النُّحَوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ ١٩٥ - ١٩٧ وَالْفَهْرَسْتُ ٧٥/٢ - ٧٦ وَتَأْرِيخُ مَدِينَةِ السَّلَامِ ٢٠١/٣ وَنَزْهَةُ الْأَبْيَاءِ فِي طَبَقَاتِ الْأَبْيَاءِ ١١٩ - ١٢٢ وَإِنْبَاءُ الرِّوَاةِ ١٢٨/٣ - ١٣٨ وَمَعْجَمُ الْأَبْيَاءِ ٢٥٣٠/٦ - ٢٥٣٤ وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ٢١٩/٦ وَوَفِيَّاتُ الْأَعْيَانِ ٣٠٦/٤ وَإِشَارَةُ التَّعْيِينِ ٣١١ - ٣١٢ وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٦٨٧/١٠ وَتَذَكُّرَةُ الْحِفَافِ ٨٥٢/٣ وَالْوَفَايُ بِالْوَفَايَاتِ ٦٦/٣ وَالبُلْغَةُ ٢٦٤ وَبَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ١٠٥/١ - ١٠٦ وَحَاشِيَةُ الْبَغْدَادِيِّ ٣٢١/١ - ٣٢٢ وَتَرَاجُمُ الْعُلَمَاءِ وَالشُّعْرَاءِ ٤٥ وَالْأَعْلَامُ لِلزَّرْكَلِيِّ ١٣١/٦ وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ ١٢/٢ .

(٢) الْكِتَابُ لِسِيبَوَيْهِ ٧٠/٢ .

هُوَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ قُنْبَرٍ الْفَارِسِيُّ ، ثُمَّ الْبَصْرِيُّ أَبُو بَشَرٍ ، الْمَلَقَّبُ سِيبَوَيْهِ : وَ " سِيبَوَيْهِ " بِالْفَارْسِيَّةِ رَاحَتُهُ التَّفَاحُ . وَكَانَ أَنْيَقًا جَمِيلًا ، إِمَامَ النُّحَاةِ ، حُجَّةَ الْعَرَبِ ، وَأَوَّلُ مَنْ بَسَطَ عِلْمَ النُّحُوِّ . وَلَدَ فِي إِحْدَى قُرَى شِيرَازَ ، وَقَدَّمَ الْبَصْرَةَ ، فَلَزِمَ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ فَفَاقَهُ . وَصَنَفَ كِتَابَهُ الْمُسَمَّى " كِتَابَ سِيبَوَيْهِ " فِي النُّحُوِّ ، لَمْ يَصْنَعْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ . وَرَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ ، فَنَظَرَ الْكِسَائِيَّ . وَأَجَازَهُ الرَّشِيدَ بَعْشَرَةَ الْأَفْ دَرَاهِمَ . وَعَادَ إِلَى الْأَهْوَازِ ، تُوْفِيَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ . انْظُرْ : مُرَاتِبُ النُّحَوِيِّينَ ٦٥ وَأَخْبَارُ النُّحَوِيِّينَ وَالْبَصْرِيِّينَ ٣٧ - ٣٩ وَطَبَقَاتُ النُّحَوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ ٦٦ - ٧٢ وَالْفَهْرَسْتُ ٥٧/٢ وَتَأْرِيخُ مَدِينَةِ السَّلَامِ ٩٩/١٤ - ١٠٤ وَالْإِكْمَالُ ٤٢٠/٤ وَنَزْهَةُ الْأَبْيَاءِ ٥٤ - ٥٧ وَإِنْبَاءُ الرِّوَاةِ ٣٤٦/٢ - ٣٦٠ وَمَعْجَمُ الْأَبْيَاءِ ٢١٢٢/٥ - ٢١٢٩ وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ٢٦٩/٦ - ٢٧٠ وَوَفِيَّاتُ الْأَعْيَانِ ٤٦٣/٣ - ٤٦٥ وَإِشَارَةُ التَّعْيِينِ ٢٤٢ - ٢٤٥ وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٣٥١/٨ وَالبُلْغَةُ ٢٢١ وَنَزْهَةُ الْأَبْيَاءِ ٣٨٢/١ وَبَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ٢٢٩/٢ - ٢٣٠ وَالْأَعْلَامُ ٨١/٥ وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ ٨٠٢/١ .

(٣) الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (نَفَا) ٣١/١ .

قَالَ ابْنُ مُكْرَمٍ^(١) : قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ^(٢) :

جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَزَرَ نَبْتَهُ نَفَاً مِنَ الصَّفَرَاءِ وَالزُّبَادِ^(٣)

فَهُمَا نَبْتَانِ مِنَ الْعُشْبِ ، وَاحِدَتُهُ نُفَاةٌ ، مِثْلُ صُبْرَةٍ وَصُبْرٍ ، وَنُفَاةٌ ، بِالنَّحْرِكِ ، عَلَى فَعْلٍ .
وَقَوْلُهُ : وَأَزَرَ نَبْتَهُ يُقَوِّي أَنَّ نُفَاةً وَنُفَاً^(٤) مِنْ بَابِ عُسْرَةٍ وَعُسْرٍ ، إِذْ لَوْ كَانَ مُكَسَّراً لَاحْتَالَ حَتَّى يَقُولَ : أَزَرْتُ .

قَوْلُهُ : فَهُوَ وَضِيءٌ مِنْ قَوْمٍ أَوْضِيَاءَ^(٥) .

أَيُّ : مِنْ قَوْمٍ أَوْضِيَاءَ .

قَوْلُهُ : وَمَضَى مِنَ اللَّيْلِ هَتَاءً ، وَيُكْسَرُ الْخُ^(٦) .

(١) اللسان (نفأ) ٤٤٩١/٦ .

هو محمد بن مكرم بن علي بن أحمد جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفعي الأفریقی ثم المصري ، أبو الفضل ، الإمام اللغوي الحجة ، من نسل رويغ بن ثابت الأنصاري ، ولد بمصر ، وقيل : في طرابلس الغرب ، وخدم في ديوان الإنشاء بالقاهرة ، ثم ولي القضاء في طرابلس ، وعاد إلى مصر فتوفي فيها ، وقد ترك بخطه نحو خمسمائة مجلد ، وعمي في آخر عمره ، من كتبه : لسان العرب ومختار الأغاني ومختصر مفردات ابن البيطار وثمار الأزهار في الليل والنهار وسرور النفس بمدارك الحواس الخمس ولطائف الذخيرة ومختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ومختصر تاريخ بغداد للسمعاني واختصار كتاب الحيوان للجاحظ وأخبار أبي نواس ومختصر أخبار المذاكرة ونشوار المحاضرة والمنتخب والمختار في النوادر والأشعار وله شعر رقيق ، توفي في شعبان سنة إحدى عشرة وسبعمائة من الهجرة . انظر : فوات الوفيات ٣/٣٩ - ٤٠ والوفاي بالوفيات ٥/٣٧-٣٨ ونكت الهميان ٢٧٥ - ٢٧٦ والدرر الكامنة ٤/٢٦٢ - ٢٦٤ وبغية الوعاة ١/٢٤٨ وحسن المحاضرة ١/٣٨٨ والأعلام ٧/١٠٨ ومعجم المؤلفين ٣/٧٣١ .

(٢) هو الأسود بن يعفر جاهلي هو من بني حارثة بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم ، ويكنى أبا الجراح ، وكان أعمى وكان فصيحاً جواداً . انظر : طبقات فحول الشعراء ١/١٤٣ والشعر والشعراء ١/٢٥٥ والأغاني ١٣/١٧ - ١٨ والمؤتلف والمختلف للأمدي ١٦ - ١٧ وشرح المفصل ٦/٢١٨ ونزهة الألباب ١/٨٥ ؛ ٢٧٧ وخزانة الأدب ١/٤٠٥ - ٤٠٨ والأعلام ١/٣٣٠ .

(٣) البيت للأسود بن يعفر في جمهرة اللغة (نفأ) ٢/١٠٨٢ والمحكم (نفأ) ١٠/٤٨١ ومعجم البلدان ٥/٩٤ - ٩٥ واللسان (نفأ) ٦/٤٤٩١ وتاج العروس (نفأ) ١/٤٦٩ والبيت بلا نسبة في مقاييس اللغة (نفي) ٥/٤٥٧ ومجمل اللغة (نفا) ٧/٨٧٧ والمخصص ٣/١٣٣ .

(٤) أ : (نفأة) .

(٥) القاموس المحيط (وضأ) ١/٣٢ .

(٦) القاموس المحيط (هتأ) ١/٣٣ .

قَالَ فِي الْمَشُوف^(١) : جَاءَ بَعْدَ هَتَاءٍ ، وَهَتِيءٍ ، وَهَتَاءٍ ، وَهِيَاءٍ : وَقُتْ ، وَذَهَبَ هَتَاءٌ مِنْ اللَّيْلِ أَيِ : قِطْعَةً وَمَا بَقِيَ مِنْ غَنَمِهِمْ إِلَّا هَتَاءٌ وَهِيَ أَقْلٌ / ٣ أ / مِنْ الذَّاهِبَةِ .

قَوْلُهُ : وَالسَّيْرَةُ لِلْهَدْيِ^(٢) وَبِهَاءٍ^(٣) .

أَقُولُ : كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ : الْهَدْيِ كَالسَّيْرَةِ كَمَا لَا يَخْفَى .

قَوْلُهُ : وَبِهَاءٍ : ع^(٤) .

الْهَدَاةُ^(٥) : اسْمٌ مَوْضِعٍ .

قَوْلُهُ : وَيَخْطُ الْجَوْهَرِيُّ : هَرِيءٌ ، كَسَمِعَ ، وَهُوَ تَصْحِيفُ الْخِ^(٦) .

أَقُولُ : رَأَيْتُ نُسْخًا مُتَعَدِّدَةً مِنَ الصَّحَاحِ^(٧) لَيْسَ فِيهَا لَفْظَةٌ كَمَسَمَعِهِ فَالظَّاهِرُ أَنَّهَا مِنَ الْحِكَايَةِ لِأَنَّ الْمُحْكِيَّ وَحِينَئِذٍ فَيَحْمِلُ عَلَى مَا يُوَافِقُ الصَّدَوَابَ وَهُوَ بِنَاءٌ لِلْمَجْهُولِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ دَلَالَةٌ بَيِّنَةٌ .

قَوْلُهُ : فَهُمْ مَهْرُؤُونَ^(٨) .

وَأَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ تَصْحِيفٌ مُخَالِفٌ مَا هُوَ الْآنَ مَعْرُوفٌ فَتَأَمَّلْ ، وَأَنْشُدَ فِي الصَّحَاحِ^(٩) قَوْلَ ابْنِ مُقْبِلٍ^(١٠) فِي السَّيِّدِ عُثْمَانَ^(١١) :

(١) لم أقف على هذه العبارة في المشوف .

(٢) أ : (الهندي) .

(٣) القاموس المحيط (هدا) ٣٣/١ .

(٤) القاموس المحيط (هدا) ٣٣/١ .

(٥) الهداة : موضع بين عسفان ومكة . انظر : معجم ما استعجم ١٣٤٧/٤ ومعجم البلدان ٣٩٥/٥ .

(٦) القاموس المحيط (هرا) ٣٤/١ .

(٧) الصحاح (هرا) ٨٣/١ .

(٨) القاموس المحيط (هرا) ٣٤/١ .

(٩) الصحاح (هرا) ٨٣/١ .

(١٠) هو تميم بن أبي بن مقبل بن عوف بن حنيف بن قتيبة بن العجلان بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام وكان يبيكي أهل الجاهلية . وعاش مائة وعشرين سنة . وتوفي سنة سبع وثلاثين من الهجرة . انظر : طبقات فحول الشعراء ١٤٣/١ والشعر والشعراء ٤٥٥/١ وسمط اللآلئ ٦٨/١ وشرح المفصل ٢٣١/٦ والإصابة ١٩٥/١ وحاشية البغدادي ٤٣١/١ وتراجم العلماء والشعراء ٦٩ وخزانة الأدب ٢٣١/١ - ٢٣٢ والأعلام ٨٧/٢ .

(١١) هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية ، من قریش : أمير المؤمنين ، ذو النورين ، ثالث الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشرين . من كبار الرجال الذين اعتر بهم الإسلام في عهد ظهوره ، توفي سنة خمس وثلاثين . انظر : طبقات ابن سعد ٥١/٣ ومعجم الشعراء ٢٥٤ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٣٣٥/١ ؛ ١٠٠٢/٢ وصفوة الصفوة ٢٩٤/١ وشرح المفصل ٢٨٧/٦ ومختصر تاريخ دمشق ١٠٩/١٦ وتهذيب الكمال ٤٤٥/١٩ - ٤٤٦ وتذكرة الحفاظ ٨/١ وغاية النهاية ٤٥٠/١ والإصابة ٢٢٣/٤ ونزهة الألباب ٣١١/١ والمغني في ضبط أسماء الرجال ٢٨٢ والأعلام ٢١٠/٤ .

وَمَلْجَأٍ مَّهْرُومِينَ يُفْقَى^(١) بِهِ الْحَيَا إِذَا جَلَّفَتْ كَحْلٌ هُوَ^(٢) الْأُمُّ وَالْأَبُ^(٣)

قَوْلُهُ : هُوْتُهُ بِخَيْرٍ أَوْ بِشَرٍّ وَهُوْتُ بِهِ خَيْرًا أَوْ شَرًّا : أَرْزَنْتُهُ الْخُ^(٤) .
قَالَ فِي الْمَشُوفِ^(٥) : قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ^(٦) : وَلَصَدَّحِيحُ هُوْتُ ؛ كَذَلِكَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ^(٧) .
قَوْلُهُ : الْيَرْنَأُ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِهَا مَقْصُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ^(٨) .

(١) ب : (يحفي) .

(٢) ب : (على) .

(٣) البيت لابن مقبل في ديوانه ق ١٥/٣ ص ٣٢ و الشعر والشعراء ٤٥٥/١ وتهذيب اللغة (هراً) ٤٠٣/٦
والمحكم (هراً) ٣٥٣/٤ والمخصص ١١١/٤ واللسان (هراً) ٤٦٤٦/٦ وتاج العروس (هراً) ٥٠٩ /١ ؛ (جلف)
٢٣ / ١٠٠ والوشاح وتنقيف الرماح ٢٦ والبيت بلا نسبة في الصحاح (هراً) ٨٣/١ .

(٤) القاموس المحيط (هتاً) ٣٥/١ .

(٥) لم أقف على هذه العبارة في المشوف .

(٦) المحكم والمحيط الأعظم (هوء) ٤٤٩/٤ .

هو علي بن أحمد بن سيده ، اللغويُّ النَّحْوِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ ، أَبُو الْحَسَنِ الضَّرِيرُ ، وقيل : إنه كان أكمه وقيل :
اسم أبيه محمد ، وقيل : إسماعيل . كان حافظاً ، لم يكن في زمانه أعلم منه بالنحو ، واللغة ، والأشعار ،
وأيام العرب ، وما يتعلق بها ؛ روى عنه ابنه ، وصاعد بن الحسن البغدادي ؛ قال أبو عمر الطلمنكي : دخلتُ
مُرْسِيَةَ فنشب بي أَهْلُهَا ليسمعوا عَلَيَّ غَرِيبَ الْحَدِيثِ فَقُلْتُ لَهُمْ : انظروا مَنْ يَقْرَأُ كَمْ ، فَأَتَوْا بِرَجُلٍ أَعْمَى يَعْرِفُ
بَابِنَ سَيِّدِهِ فَقَرَأَهُ عَلَيَّ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرَةٍ مِنْ حِفْظِهِ ، فعجبت منه ، من كتبه : المحكم والمحيط الأعظم في
اللغة وشرح إصلاح المنطق وشرح الحماسة وشرح كتاب الأخفش وغير ذلك ، توفي سنة ثمان وخمسين
وأربعمائة عن نحو ستين سنة . انظر : إنباء الرواة ٢٢٥/٢ ومعجم الأدياء ١٦٤٨/٤ - ١٦٥٠ ووفيات
الأعيان ٣٣٠/٣ ومختصر تاريخ دمشق ٢٠٠/١٤ وإشارة التعيين ٢١٠ - ٢١١ وسير أعلام النبلاء ١٤٤/١٨
والبلغة ٢٠٢ - ٢٠٣ وبغية الوعاة ١٤٣/٢ وحاشية البغدادي ٢٨٧/١-٢٨٨ وتراجم العلماء والشعراء ٤٠
والأعلام ٢٦٣/٤ وهدية العارفين ٦٩١/١

(٧) هو يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السَّكِّيتِ أَبُو يَوْسُفَ الْخَوْزَنِيّ ، نسبة إلى خَوْزِسْتَان - بضم الخاء وكسر
الزاء المعجمتين - وهو إقليم بين البصرة وبلاد فارس . كان يتصرف في أنواع العلوم ، وكان أبوه رجلاً صالحاً
وكان من أصحاب الكسائي حسن المعرفة بالعربية ، ومن كتبه : الألفاظ والمقصور والممدود وإصلاح المنطق
والمذكر والمؤنث والقلب والأبدال والأضداد ومعاني الشعر وغيرها توفي ليلة الاثنين لخمس خلون من رجب سنة
أربع وأربعين ومائتين . انظر : مراتب النحويين ٩٥ - ٩٦ وطبقات النحويين واللغويين ٢٠٢ - ٢٠٤
والفهرست ٧٩/٢ ونزهة الألباء في طبقات الأدياء ١٣٨ - ١٤٠ وإنباء الرواة ٥٦/٤ - ٦٣ وشرح المفصل
٢٦٦/٦ ووفيات الأعيان ٣٩٥/٦ - ٤٠١ وإشارة التعيين ٣٨٦ - ٣٨٧ وسير أعلام النبلاء ١٦/١٢ - ١٩
والبلغة ٣١٨ - ٣١٩ وبغية الوعاة ٣٤٩/٢ وحاشية البغدادي ٢٤٧/١-٢٤٩ وتراجم العلماء والشعراء ٣٥-٣٦
والأعلام ١٩٥/٨ .

(٨) القاموس المحيط (رناً) ٣٥/١ .

قَالَ ابْنُ مُكْرَمٍ^(١) : ذَكَرَ الصَّغَانِي^(٢) : الْيُرْنَاءُ ، وَيُرْنَأُ لِحَيْتِهِ : صَبَغَهَا بِهِ فِي تَرْجَمَةٍ يَرْنَأُ آخِرُ
بَابِ الْمَهْمُوزِ تَابِعاً لِلْجَوْهَرِيِّ^(٣) وَقَالَ عَزِيزُنَا^(٤) : وَهَذَا مِنْ غَرِيبِ الْأَفْعَالِ . وَإِنَّمَا كَانَ غَرِيباً لِأَنَّهُ
يَفْعَلُ فِي الْمَاضِي فَتَكُونُ الْيَاءُ زَائِدَةً وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَصَدَّوَابُ فِي يُرْنَأٍ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدَةٍ^(٥)
فَتَأْمَلُ ، وَقَدْ تَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضاً .

بَابُ الْبَاءِ

فَصْلُ الْهَمْزَةِ

قَوْلُهُ : وَالْأُزْبِيَّةُ بِالضَّمِّ : الْعُقْدَةُ أَوْ الَّتِي لَا تَنْحَلُّ حَتَّى تُحَلَّ وَالْقِلَادَةُ^(٦) .
فِي الْمَشُوفِ^(٧) : وَالْأُزْبِيَّةُ قِلَادَةُ الْكَلْبِ الَّتِي يُقَادُ بِهَا وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ فِي لُغَةِ طَبِئٍ ، انْتَهَى .
قَوْلُهُ : وَالْأُزْبِيَّةُ بِالضَّمِّ : أَصْلُ الْفَخِذِ^(٨) .
يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فُعْلِيَّةً فَهَذَا مَوْضِعُهَا وَأَفْعُولَةٌ فَمَوْضِعُهَا الْمُعْتَلُ ، ذَكَرَهُ فِي الْمَشُوفِ^(٩) .
قَوْلُهُ : وَمَأْرَبٌ كَمَنْبَرٍ^(١٠) .

(١) اللسان (يرناً) ٤٩٥٦/٦ .

(٢) التكملة (يرناً) ٦١/١ .

هو الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري الصاغانى الحنفى رضى الدين ، أعلم أهل عصره
في اللغة ، وكان فقيها محدثا . ولد في لاهور بالهند ونشأ بغزنة من بلاد السند ودخل بغداد ، ورحل إلى اليمن ،
وتوفي ودفن في بغداد ، بداره بالحريم الطاهري ، وكان قد أوصى أن يدفن بمكة ، فنقل إليها ودفن بها . له
تصانيف كثيرة منها : مجمع البحرين ملجدان في اللغة والتكملة ست مجلدات جعلها تكملة لصاح الجوهري
والعباب معجم في اللغة ألفه لابن العلقمي وزير المستعصم ، بقيت منه أجزاء والشوارد في اللغات والأضداد
ومشارك الأنوار في الحديث وشرح صحيح البخاري ودر السحابة في مواضع وفيات الصحابة وشرح أبيات
المفصل ويفعل وفعل ومختصر الوفيات ، تُؤْفَى سَنَةٌ خَمْسِينَ وَسِتِّ مَائَةٍ . انظر : إشارة التعيين ٩٨ - ١٠٠
وسير أعلام النبلاء ٢٨٢/٢٣ - ٢٨٤ والبلغة ١١٧ ويغية الوعاة ٥١٩/١ والأعلام ٢١٤/٢ ومعجم المؤلفين
٥٨٣/١ - ٤٨٤ .

(٣) الصحاح (يرناً) ٨٥/١ .

(٤) التكملة (يرناً) ٦١/١ .

(٥) المحكم والمحيط الأعظم (رناً) ٢٧٩/١٠ .

(٦) القاموس المحيط (أرب) ٣٦/١ .

(٧) لم أقف على هذه العبارة في المشوف .

(٨) القاموس المحيط (أرب) ٣٦/١ .

(٩) لم أقف على هذه العبارة في المشوف .

(١٠) في القاموس : (كَمَنْزِلٍ) . القاموس المحيط (أرب) ٣٦/١ .

في نُسخَةٍ كَمَنْزِلٍ^(١) .

قَوْلُهُ : وَالْإِلْبُ بِالْكَسْرِ : الْفِتْرُ وَشَجَرَةُ الْخِ^(٢) .

وَمَنْابُئُهَا ذُرًا^(٣) الْجِبَالِ ، وَهِيَ حَبِيبَةٌ يُؤْخَذُ خَضْبُهَا وَأَطْرَافُ أَفْئَانِهَا فَتُدَقُّ رَطْبًا ، وَيُقَشَّبُ بِهِ اللَّحْمُ ، وَيُطْرَحُ لِلسَّبَاعِ كُلِّهَا ، فَلَا يُلْبِئُهَا إِذَا أَكَلَتْهُ ؛ فَإِنْ هِيَ شَمَّتْهُ وَلَمْ تَأْكُلْهُ عَمِيَتْ مِنْهُ وَصُمَّتْ مِنْهُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ جِدًّا . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ^(٤) : وَأَخْبَثُ الْإِلْبِ ، الْإِلْبُ حَفَرَضٌ .

قَوْلُهُ : جَبَلٌ مِنَ السَّرَاةِ^(٥) بِشِقِّ تِهَامَةٍ^(٦) .

كَذَا فِي الْمَشُوفِ^(٧) .

قَوْلُهُ : / ٣ ب / وَالْمِثْلَبُ : السَّرِيعُ . وَالْبَانُ الْخِ^(٨) .

فَإِنْ كَانَتْ النُّونُ زَائِدَةً فَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ وَإِلَّا فَحَرْفُ النُّونِ م .

قَوْلُهُ : وَجَمْعُ أَيْبٍ^(٩) .

قَالَ فِي الْمَشُوفِ^(١٠) اسْمُ جَمْعٍ وَقِيلَ جَمْعُ أَيْبٍ .

(١) القاموس المحيط (أرب) ٣٦/١ .

(٢) القاموس المحيط (ألب) ٣٦/١ .

(٣) في المخطوطة : (ذي) تصحيف .

(٤) انظر : تاج العروس (ألب) ٣٠/٢ ؛ (حفرض) ٢٩٧/١٨ .

هو أحمد بن داود بن وند - بفتح الواو والنون الأولى وسكون النون الثانية - الدينوري ، أبو حنيفة ، مهندس مؤرخ نباتي ، من نوابغ الدهر ، جمع بين حكمة الفلاسفة وبيان العرب ، له تصانيف نافعة منها : الأخبار الطوال مختصر في التاريخ والأنواء والنبات وتفسير القرآن ثلاثة عشر مجلدا وما تلحن فيه العامة والشعر والشعراء والفصاحة والبحث في حساب الهند والجبر والمقابلة والبلدان وإصلاح المنطق ، توفي سنة مائتين وست وثمانين . انظر : الفهرست ٨٦/٢ نزهة الألباء ١٨٠-١٨١ ومعجم الأدباء ٢٥٨/١-٢٦١ وإنباه الرواة ٧٦/١-٧٩ والوافي بالوفيات ٢٣٣/٦-٢٣٤ والجواهر المضيئة ١٦٨/١-١٦٩ والبلغة ٧٣ وبغية الوعاة ٣٠٦/١ والأعلام ١٢٣/١ ومعجم المؤلفين ١٣٦/١ .

(٥) جبل السراة هو الحد بين تهامة ونجد . وذلك أنه اقبل من قعره اليمن ، وهو أعظم جبال العرب ، حتى بلغ

أطراف بوادي الشام ، فسمته العرب حجازا . انظر : معجم ما استعجم ٨/١ .

(٦) القاموس المحيط (حضض) ٣٢٥/٢-٣٢٦ .

تهامة بكسر أوله ، وطرف تهامة من قبل الحجاز : مدارج العرج وأولها من قبل نجد : مدارج ذات عرق . وسميت تهامة لتغير هوائها من قولهم : " تهم الدهن وتمه " : إذا تغيرت رائحته . انظر : معجم ما استعجم

١٣/١ ؛ ٣٢٢ ومعجم البلدان ٦٣/٢ .

(٧) لم أقف على هذه العبارة في المشوف .

(٨) القاموس المحيط (ألب) ٣٧/١ .

(٩) القاموس المحيط (أوب) ٣٧/١ .

(١٠) لم أقف على هذه العبارة في المشوف .

قَوْلُهُ : وَالتَّأْوِيبُ : السَّيْرُ جَمِيعَ النَّهَارِ^(١) .
أَيُّ : نَظِيرُ الْإِسَادِ فِي السَّيْرِ لَيْلًا فِيهِ .

فَصْلُ الْبَاءِ

قَوْلُهُ : وَالْبُوبُ^(٢) بِالضَّمِّ : بِمِصْرَ^(٣) .
عِبَارَةُ الْمَشُوفِ^(٤) : مِنْ جَوْفِ مِصْرَ .

فَصْلُ التَّاءِ

قَوْلُهُ : التَّالِبُ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ وَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ^(٥) انْتَهَى .
وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ^(٦) فِي (تَلَبَّ) ، وَقَلَّدَهُ الصَّدَّغَانِيُّ^(٧) فِي الْعُبَابِ .
قَوْلُهُ : وَالتَّبْيُّ وَيُكْسَرُ : تَمَرٌ^(٨) .
أَيُّ : مَنْ تَمَرَ الْخَزِينِ كَالشَّهْرِيزِ بِالْبَصْرَةِ^(٩) ، وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى تَمَرِ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ^(١٠) .
وَقِيلَ : هُوَ رَدِيءٌ يَأْكُلُهُ سُقَّاطُ النَّاسِ م .

(١) القاموس المحيط (أوب) ٣٧/١ .

(٢) البوب : قرية من حوف مصر . انظر : معجم البلدان ٤٨٩/١ .

(٣) القاموس المحيط (بآب) ٣٨/١ .

مصر : سميت مصر بمصر بن مصرام بن حام بن نوح عليه السلام ، وهي من فتوح عمرو بن العاص في أيام عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - وقد استقصينا ذلك في الفسطاط ، ويبلغ طول مصر أربع وخمسون درجة وثلثان وعرضها تسع وعشرون درجة وربع في الإقليم الثالث ، وتتكون مصر من إقليمين من الإقليم الثالث : مدينة الفسطاط والإسكندرية ومدن إخميم وقوص واهناس والمقس وكورة الفيوم ومدينة القلزم ومدن أتريب وبنى وما وإلى ذلك من أسفل الأرض . انظر معجم البلدان ١٣٧/٥ - ١٤٣ .

(٤) لم أقف على هذه العبارة في المشوف .

(٥) القاموس المحيط (تآب) ٣٩/١ .

(٦) الصحاح (تلَب) ٧٤/١ .

(٧) لم أقف على هذه العبارة في العباب .

(٨) القاموس المحيط (تبب) ٣٩/١ .

(٩) البصرة : هما بصرتان العظمى بالعراق وأخرى بالمغرب ، وأولا العظمى التي بالعراق ، وأما البصرتان فالكوفة والبصرة . قال المنجمون : البصرة طولها أربع وسبعون درجة وعرضها إحدى وثلثون درجة وهي في الإقليم الثالث . قال ابن الأتباري : البصرة في كلام العرب الأرض الغليظة وقال قطرب : البصرة الأرض الغليظة التي فيها حجارة تعلق وتقطع حوافر الدواب . انظر : معجم البلدان ٤٣٠/١ .

(١٠) البحرين وعمان واحد ، على ساحله الشرقي بلاد الفرس ، وعلى ساحله الغربي بلاد العرب . وطوله من الشمال إلى الجنوب بحر القلزم ، وهو أيضا شعبة من بحر الهند أوله من بلاد البربر والسودان . انظر : معجم ما استعجم ٢٢٨/١ ومعجم البلدان ٣٤٤/١ .

فصلُ الثَّاءِ

قَوْلُهُ : فَقِيلَ : " أَطْوَعُ مِنْ ثَوَابٍ " (١) .
قَالَ :

وَكُنْتُ الدَّهْرَ لَسْتُ أَطِيعُ مَا أَنْتَى فَصِرْتُ الْيَوْمَ أَطْوَعُ مِنْ ثَوَابٍ (٢)
صِحَاح (٣) م .

فصلُ الجِيمِ

قَوْلُهُ : وَالْجَبْجَبَةُ : أَتَانُ الضَّخْلَ (٤) .
وَهِيَ صَخْرَةُ الْمَاءِ كَذَا فِي الْمَشُوف (٥) .
فَصْلُ (٦)

وَيُمَدُّ الْإِسْتُ (٧) .
وَهُوَ الْعَظْمُ الْمُحِيطُ بِالْدَّيْرِ ، وَهُوَ فَوْقَ الْقَبِّ شَيْئًا ، الْقَبُّ : الْعَظْمُ النَّاتِيءُ مِنَ الظَّهْرِ بَيْنَ
الْأَلْيَتَيْنِ ، كَذَا فِي الصِّحَاح (٨) .

فَصْلُ (٩)

-
- (١) أ : (ثوب) . انظر : جمهرة الأمثال ٢٤/٢ ومجمع الأمثال ٤٤١/١ والمستقصى في أمثال العرب ٢٢٦/١ .
القاموس المحيط (ثاب) ٤٣/١ .
- (٢) البيت للأخنس بن شهاب في مجمع الأمثال ٤٤١/١ واللسان (ثوب) ٥٢٠/١ وتاج العروس (ثوب)
١١٣/٢ والبيت بلا نسبة في الصِّحاح (ثوب) ٩٥/١ ومقاييس اللغة (ثوب) ٣٩٥/١ ومجمل اللغة (ثوب)
١٦٥ وجمهرة الأمثال ٢٤/٢ والمستقصى ٢٢٦/١ .
- (٣) الصِّحاح (ثوب) ٩٥/١ .
- (٤) القاموس المحيط (جيب) ٤٤/١ .
- (٥) لم أقف على هذه العبارة في المشوف .
- (٦) كلمة : (فَصْلُ) ساقطة من ب .
- (٧) القاموس المحيط (جعب) ٤٧/١ .
- (٨) الصِّحاح (قيب) ١٩٧/١ .
- (٩) كلمة : (فَصْلُ) ساقطة من ب .

قَوْلُهُ : وَلَا جَلْبَ^(١) وَلَا جَنْبَ : هُوَ أَنْ يُرْسَلَ فِي الْحَلْبَةِ الْخِ^(٢) .

فِي الْحَدِيثِ : " لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ " ^(٣) . قَالَ الْجَلْبُ : أَنْ يَتَخَلَّفَ الْفَرَسُ فِي السَّبَاقِ فَيُحَرِّكَ وَرَاءَهُ الشَّيْءُ يُسْتَحْتَبُ بِهِ فَيَسْبِقُ . وَالْجَنْبُ : أَنْ يُجْنَبَ مَعَ الْفَرَسِ الَّذِي يُسَابِقُ بِهِ فَرَسٌ آخَرُ ، فَيُرْسَلَ ، حَتَّى إِذَا دَنَا تَحَوَّلَ رَاكِبُهُ عَلَى الْفَرَسِ الْمَجْنُوبِ ، فَأَخَذَ السَّبْقَ . وَقِيلَ : الْجَلْبُ : أَنْ يُرْسَلَ فِي الْحَلْبَةِ ، فَتَجْتَمِعَ لَهُ جَمَاعَةٌ تَصِيحُ بِهِ لِيُرَدَّ عَمَّا وَجْهِهِ . وَالْجَنْبُ : أَنْ يُجْنَبَ فَرَسٌ جَائِمٌ ، فَيُصْبِحَ يُرْسَلَ مِنْ دُونِ الْمَوْضِعِ الَّذِي تُرْسَلُ فِيهِ الْخَيْلُ ، وَهُوَ مَرِحٌ ، وَقِيلَ هَذَا فِي الصَّدَقَةِ ، لَا فِي الرَّهَانِ ^(٤) . قَالَ الْجَنْبُ : أَنْ تَأْخُذَ شَاءَ هَذَا ، وَلَمْ تَحِلَّ فِيهَا الصَّدَقَةُ ، فَتُجْنِبَهَا إِلَى شَاءَ هَذَا حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهَا الصَّدَقَةَ .

قَوْلُهُ : وَلَا جَلْبَ^(٥) .

أَيُّ : لَا تُجَلْبُ إِلَى الْمِيَاهِ وَلَا إِلَى الْأَمْصَارِ ، وَلَكِنْ يَصْدَفُهَا فِي مَوْضِعِهَا . وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ^(٦) : فِي الْحَلْبَةِ بِالنَّسْكِينِ : خَيْلٌ^(٧) تُجْمَعُ لِلْسَّبَاقِ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ ، لَا تَخْرُجُ مِنْ إِبْطَلٍ وَاحِدٍ ، كَمَا يُقَالُ لِلْفُومِ إِذَا جَاءُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ^(٨) لِلنُّصْرَةِ^(٩) : قَدْ أَهْلَبُوا . انْتَهَى . فَلَنَنْظُرُ مَا فِيهِ .

فصل

قَوْلُهُ : وَالْجَلْبُ : الْجِنَايَةُ ، يُقَالُ : جَلَبَ عَلَيْهِ جَنَى^(١٠) .

قَوْلُهُ : وَجَلِيبٌ ، كَسَكَيْتَ : ع^(١١) .

قَالَ الصَّدَّغَانِيُّ^(١٢) : وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ تَصْحِيفَ حَلِيبٍ .

(١) عبارة : (قوله : و لا جَلْبَ) ساقطة من أ .

(٢) القاموس المحيط (جلب) ٤٧/١ .

(٣) الحديث في مسند أحمد ٢٨٨/١١ - ورقمه ٦٦٩٢ - وسنن أبي داود ٢٠/٢ - ورقمه ١٥٩٣ - " كتاب

الزكاة " - " باب أَيْنَ تُصَدَّقُ الْأَمْوَالُ " وشرح السنة للبغوي ٢٠٢/١٠ - ٢٠٣ - ورقمه ٢٥٤٢ - " كتاب

القصاص " - " باب دية أهل الكتاب " .

(٤) أ : (البرهان) .

(٥) القاموس المحيط (جلب) ٤٧/١ .

(٦) الصحاح (حلب) ١١٥/١ .

(٧) في المخطوطة : (بالسكنى محل) تصحيف .

(٨) جملة : (لا يخرج جاءوا من كل أوب) ساقطة من أ .

(٩) في المخطوطة : (النصر) تصحيف .

(١٠) القاموس المحيط (جلب) ٤٧/١ .

(١١) القاموس المحيط (جلب) ٤٨/١ .

(١٢) التكملة (حلت) ٣٠٩ / ١ .

قَوْلُهُ : وَالْجُلْبَانُ : نَبَتْ ، وَيُخَفَّفُ^(١) .

/ ٤ أ / فِي الْمَشُوفِ^(٢) : وَالْجُلْبَانُ مِنَ الْقَطَانِيِّ : مَعْرُوفٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ^(٣) : لَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا بِالتَّشْدِيدِ : وَمَا أَكْثَرَ مَنْ يُخَفِّفُهُ وَلَعَلَّ التَّخْفِيفَ لُغَةٌ ، انْتَهَى .

قَوْلُهُ : وَالْجَنَابَاءُ^(٤) .

فِي الْمَشُوفِ^(٥) : وَالْجَنَابَاءُ وَبِالضَّمِّ .

قَوْلُهُ : وَابْنُ أَبِي جَنْبَةَ^(٦) .

فِي نُسَخَةٍ بَدَّلَهُ حَيَّةً .

قَوْلُهُ : جَيْبٌ بِالْكَسْرِ حِصْنَانِ بَيْنَ الْقُدُسِ^(٧) وَنَابُلُسَ^(٨) .

وَيُقَالُ : لِأَحَدِهِمَا الْجَيْبُ الْفَوْقَانِيُّ ، وَلِلْآخَرِ الْجَيْبُ التَّحْتَانِيُّ^(٩) .

فَصْلُ الْحَاءِ

قَوْلُهُ : وَابْنُ مُسْلِمٍ ، وَابْنُ جُوَيْنٍ الْعُرْنِيُّ^(١٠) .

فِي نُسَخَةٍ بَدَّلَهُ حُوَيْبَ الْعُرْنِيِّ .

(١) القاموس المحيط (جلب) ٤٨/١ .

(٢) لم أقف على هذه العبارة في المشوف .

(٣) انظر : المحكم (جلب) ٤٤٠/٧ واللسان (جلب) ٦٥٠/١ وتاج العروس (جلب) ١٧٨/٢ .

عبارة : " من كل أوب المشوف " مكررة في ق ٤ أ .

(٤) القاموس المحيط (جنب) ٤٩/١ .

(٥) لم أقف على هذه العبارة في المشوف .

عبارة : " من كل أوب المشوف " مكررة في ق ٤ أ .

(٦) القاموس المحيط (جنب) ٤٩/١ .

(٧) القدس : اسم للبيت المقدس . انظر : معجم البلدان ٣١١/٤ .

(٨) القاموس المحيط (جيب) ٥٠/١ .

نابلس بضم الباء الموحدة واللام والسين مهملة ، وسئل شيخ من أهل المعرفة من أهل نابلس لِمَ سُمِّيَتْ بذلك؟ فقال : إنه كان ههنا واد فيه حية قد امتنعت فيه ، وكانت عظيمة جدا وكانوا يسمونها بلغتهم : لس ، فاحتالوا عليها حتى قتلوها وانتزعوا نابها ، وجأؤوا بها فعلقوها على باب هذه المدينة . فقيل : هذا " ناب لس " ، أي : ناب الحية . ثم كثر استعمالها حتى كتبوها متصلة بنابلس هكذا . وغلب هذا الاسم عليها وهي مدينة مشهورة بأرض فلسطين بين جبلين مستطيلة لا عرض لها ، كثيرة المياه لأنها لصيقة في جبل أرضها ، حجر بينها وبين بيت المقدس عشرة فراسخ . انظر : معجم البلدان ٢٤٨/٥ .

(٩) انظر : التكملة (جوب) ٩٤ / ١ .

(١٠) القاموس المحيط (حيب) ٥٢ / ١ .

قَوْلُهُ : وَجَدُ لِلْحَافِظِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْيُونَانِيَّ (١) .

فِي نُسَخَةٍ : الْيُونَانِيَّ .

قَوْلُهُ : وَحَقَبَ كَفَرَحَ : تَعَسَّرَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ مِنْ وَقْعِ الْحَقَبِ عَلَى ثِيْلِهِ (٢) .

النَّيْلُ : وَعَاءٌ قَضِيبِ الْبَعِيرِ .

فَصْلُ الْخَاءِ

قَوْلُهُ : وَاخْشَوْشَبَ فِي عَيْشِهِ : صَبَرَ عَلَى الْجَهْدِ أَوْ تَكَلَّفَ (٣) فِي ذَلِكَ الْإِلْحِ (٤) .

وَقَالُوا : تَمَعَّدُوا ، وَاخْشَوْشَبُوا (٥) أَيَّ : اصْبَرُوا عَلَى جَهْدِ الْعَيْشِ ؛ وَقِيلَ : تَكَلَّفُوا ذَلِكَ ،

وَيُرْوَى : بِالنُّونِ مِنَ الْعَيْشَةِ الْخَشْنَاءِ ، وَرُويَ عَنْ عُمَرَ (٦) بِالْبَاءِ وَالنُّونِ مَعًا ، ذَكَرَهُ فِي الْمَشُوفِ (٧)

ع .

(١) القاموس المحيط (حب) ٥٢/١ .

هو الحسن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عليّ اليونانيّ ، الأصْبَهَانِيّ ، أَبُو نَصْرِ ، الشَّيْخُ ، الْإِمَامُ ، الْمُفِيدُ ، الْحَافِظُ ، وَيُونَانِيٌّ : قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ أَصْبَهَانَ . وَلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ ، كَانَ حَافِظًا لِأَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلَأَطْرَافٍ مِنَ الْأَدَبِ وَالنُّحُو ، حَسَنَ الْخُلُقِ ، شُجَاعًا ، تُوفِّيَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، عَنْ نَيْفٍ وَسِتِّينَ سَنَةً - رَحِمَهُ اللَّهُ - . انظر : سير أعلام النبلاء ١٩/٦٢١ - ٦٢٢ ونزهة الألباب ١/١٩٥ - ١٩٦ وتاج العروس (حب) ٢/٢٣٤ .

(٢) القاموس المحيط (حقب) ٥٧/١ .

(٣) أ : (تكلفه) .

(٤) القاموس المحيط (أرب) ٣٦/١ .

(٥) ب : (اخشوشوا) . انظر : النهاية في غريب الحديث (خشب) ٢/٣٢ .

(٦) هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح من بني عدي أبو حفص أحد بطون قريش ، ولد في مكة بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة ، ثاني الخلفاء الراشدين ، وأول من لقب بأمرير المؤمنين ، صاحب الفتوحات ، يضرب بعدله المثل ، لقبه النبي - صلى الله عليه وسلم - بالفاروق ، وكان يقضي على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . قالوا في صفته : كان أبيض عاجي اللون ، طوالاً مشرفاً على الناس ، كث اللحية ، أنزع منحسر الشعر من جانبي الجبهة يصبغ لحيته بالحناء والكتم . قتله أبو لؤلؤة فيروز الفارسي ، غلام المغيرة بن شعبه غيلة ، بخنجر في خاصرته وهو في صلاة الصبح . وعاش بعد الطعنة ثلاث ليال ؛ وذلك في سنة ثلاث وعشرين ، انظر : تذكرة الألباب ٦٨ وصفوة الصفوة ١/٢٦٨ وشرح المفصل ٦/٢٩٤ ومختصر تاريخ دمشق ١٨/٢٦١ ؛ ١٩/٩٥ وتهذيب الكمال ١٩/٣١٦ - ٣٢٥ وتذكرة الحفاظ ١/٥ والإصابة ٤/٢٧٩ ونزهة الألباب ٢/٦٤ والأعلام ٥/٤٥ .

(٧) لم أقف على هذه العبارة في المشوف .

قَوْلُهُ : وَالْأَخْشَبَانِ : جَبَلَا مَكَّةَ^(١) .

فِي نُسْخِ زِيَادَةِ وَجَبَلَا مَنَى^(٢) .

قَوْلُهُ : أَبُو قُبَيْسٍ وَالْأَحْمَرُ^(٣) .

وَهُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ وَجْهُهُ عَلَى فُعَيْقَعَانَ ، وَقِيلَ هُمَا : الْأَشْرَفُ الشَّرْقِيُّ وَهُوَ أَبُو قُبَيْسٍ ،
وَالْأَخْشَبُ الْغَرْبِيُّ ، وَهُوَ جَبَلٌ الْخُطُّ بِضَمِّ الْخَاءِ ، وَالْخُطُّ عَمَلَهَا مِنْ وَلَدِ^(٤) إِبْرَاهِيمَ^(٥) - عَلَيْهِ
السَّلَامُ.

قَوْلُهُ : وَالْخَشَبِيَّةُ مُحَرَّكَةً : قَوْمٌ مِنَ الْجَهْمِيَّةِ^(٦) .

يَقُولُونَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَتَكَلَّمُ وَالْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ .

(١) القاموس المحيط (خشب) ٦١/١ .

مكة : بيت الله الحرام ، وسميت مكة ، لأنها تمك الجبارين أي : تذهب نخوتهم . ويقال : إنما سميت مكة ،
لازدحام الناس بها ، من قولهم : قد امتك الفصيل ضرع أمه إذا مصه مصا شديدا . وسميت بكة : لازدحام
الناس بها . ويقال : مكة اسم المدينة ، وبكة : اسم البيت . وقال آخرون : مكة هي بكة ، والميم بدل من الباء
كما قالوا : ما هذا بضربة لازب ولازم . وقيل : سميت مكة ؛ لأن العرب في الجاهلية كانت تقول لا يتم حجنا
حتى نأتي مكان الكعبة ؛ فنمك فيه ، أي : نصفر صفير المكاء حول الكعبة ، وكانوا يصفرون ويصفقون
بأيديهم إذا طافوا بها . والمكاء بتشديد الكاف : طائر يأوي الرياض . انظر : معجم البلدان ١٨١/٥ .

(٢) منى بالكسر والتثوين : هي في درج الوادي الذي ينزله الحاج ويرمي فيه الجمار من الحرم سمي بذلك لما
يمنى به من الدماء ، أي : يراق وقيل : لأن آدم - عليه السلام - تمنى فيها الجنة . قيل : منى من مهبط
العقبة إلى محسر وموقف المزدلفة من محسر إلى أنصاب الحرم ، وموقف عرفة في الحل لا في الحرم وهو
مذكر مصروف وقد امتنى القوم إذا أتوا منى . انظر معجم البلدان ١٩٨/٥ .

(٣) القاموس المحيط (خشب) ٦١/١ .

(٤) أ : (وادي) .

(٥) هو إبراهيم الخليل - عليه السلام - بن آزر وهو تارخ بن ناحور بن شاروخ بن أرغو بن فالع بن عابر بن
شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلح بن خنوخ وهو إدريس بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن
أنوش بن شيث بن آدم . خليل الرحمن يكنى أبا الضيفان . قيل : إن أمه كانت تخبؤه في كهف في جبل بقرية
برزة في الموضع الذي يعرف بمقام إبراهيم إلى اليوم ، روي عن ابن عباس أنه ولد إبراهيم بغوطة دمشق في
برزة في جبل قاسيون . قال : والصحيح أن إبراهيم ولد بكوثى من إقليم بابل من العراق وإنما نسب إليه هذا
المقام لأنه صلى فيه إذ جاء مغنيا للوط النبي - صلى الله عليه و سلم - . قال الكلبي : أول نبي إدريس ثم
إبراهيم وروي عن مجاهد أنه قال : آزر صنم ليس بأبيه . والصحيح ما تقدم . وهو إبراهيم بن آزر في القرآن
وفي التوراة إبراهيم بن تارخ وبعضهم يقول . آزر بن تارخ . انظر : شرح المفصل ٢١٢/٦ ومختصر تاريخ
دمشق ٣٤٤/٣ ونزهة الألباب ٢٤٥/١ ؛ ٢٥١/٢ .

(٦) القاموس المحيط (خشب) ٦٢/١ .

فصل الدال

قَوْلُهُ : وَالذُّنُبَاءُ^(١) .

أَيُّ : مَضْمُومَةُ الدَّالِ مَفْتُوحَةُ النُّونِ ، مَمْدُودَةٌ : حَبَّةٌ تَكُونُ فِي الْبُرِّ ، يُنْقَى مِنْهَا حَتَّى تَسْقُطَ. لِسَانُ الْعَرَبِ^(٢) .

قَوْلُهُ : وَقَدْ ذَانَبَتْ^(٣) .

ضَبَطَهُ الصَّدَّاعَانِيُّ^(٤) بِالْهَمْزِ فِي خَطِّهِ وَغَيْرُهُ بِلا هَمْزٍ م .

/ ٤ ب / قَوْلُهُ : فِي الْقُحُقِ^(٥) .

وَهُوَ مُلْتَقَى الْوُزَكَيْنِ مِنْ بَاطِنٍ م .

قَوْلُهُ : وَدَنَا خُرُوجَ السَّقِيِّ^(٦) .

وَالسَّقِيُّ^(٧) كَحَمَلٍ : جِلْدَةٌ فِيهَا مَاءٌ أَصْفَرُ تَنْشَقُّ عَنْ^(٨) رَأْسِ الْوَلَدِ .

قَوْلُهُ : وَالْمَذْهَبُ : الْمَتَوَضَّأُ إِلَى قَوْلِهِ : وَشَيْطَانُ الْوُضُوءِ^(٩) .

وَقَوْلُهُمْ : بِهِ مَذْهَبٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ ، يَعْنُونَ الْوَسْوَاسَةَ فِي الْمَاءِ ، وَكَثْرَةَ اسْتِعْمَالِهِ فِي الْوُضُوءِ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١٠) :

(١) القاموس المحيط (ذنب) ٦٩/١ .

(٢) اللسان (ذنب) ١٥٢١/٣ .

(٣) القاموس المحيط (ذنب) ٦٩/١ .

(٤) التكملة (ذنب) ١٣٠/١ .

(٥) القاموس المحيط (ذنب) ٦٩/١ .

(٦) القاموس المحيط (ذنب) ٦٩/١ .

(٧) أ : (السيفي) .

(٨) أ : (عند) .

(٩) القاموس المحيط (ذهب) ٦٩/١ .

(١٠) تهذيب اللغة (ذهب) ٢٦٥/٦ .

هو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْأَزْهَرِ بْنِ طَلْحَةَ الْأَزْهَرِيُّ الْهَرَوِيُّ اللَّغَوِيُّ ، أَبُو مَنْصُورٍ الشَّافِعِيُّ الْعَلَّامَةُ ، ومن تصانيفه : تهذيب اللغة المشهور وكتاب التفسير وكتاب تفسير ألفاظ المزي وعلل القراءات وكتاب الروح وكتاب الأسماء الحسنى وشرح ديوان أبي تمام وتفسير إصلاح المنطق وغير ذلك ، توفي في ربيع الآخر سنة سبعين وثلاث مائة ، عَنْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً . انظر : نزهة الألباء في طبقات الأدباء ٢٣٧-٢٣٨ وإنباء الرواة ١٧٧/٤ - ١٨١ ومعجم الأدباء ٢٣٢١/٥ - ٢٣٢٢ وشرح المفصل ٢١٦/٦ - ٢١٩ ووفيات الأعيان ٣٣٤/٤ - ٤٣٦ وإشارة التعيين ٢٩٤ وسير أعلام النبلاء ٣١٥/١٦ والبلغة ٢٥٢ والمغني في ضبط أسماء الرجال ٣٠ و بغية الوعاة ١٩/١ - ٢٠ وإيضاح المكنون ٣١/١ ، ٢٨٩ ، ٤٤٨ ، ٤٦٥ والأعلام ٣١١/٥ .

وَأَهْلُ بَغْدَادَ^(١) يَقُولُونَ لِلْمُؤَسَّسِ : بِهِ الْمَذْهَبُ ، وَعَوَامُهُمْ يَقُولُونَ : الْمَذْهَبُ ، بَفَتْحِ الْهَاءِ ، وَ الصَّوَابُ بِكَسْرِهَا ، وَقَالَ اللَّيْثُ^(٢) : وَالْمَذْهَبُ : يُقَالُ مِنْ وَلَدِ إِبْلِيسَ يَبْدُو لِلْقَرَاءِ^(٣) فَيَقْتَنُهُمْ فِي الْوُضُوءِ وَغَيْرِهِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤) : لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا .

(١) بغداد أم الدنيا وسيدة البلاد ، قال ابن الأثير : أصل بغداد للأعاجم . والعرب تختلف في لفظها إذا لم يكن أصلها من كلامهم ولا اشتقاقها من لغاتهم . قال بعض الأعاجم : تفسيره بستان رجل ، فباغ بستان و داد اسم رجل . وبعضهم يقول : بغ اسم للصنم ، فذكر أنه أهدي إلى كسرى خصي من المشرق فأقطعها إياها وكان الخصي من عباد الأصنام ببلده . فقال : بغ داد ، أي : الصنم أعطاني ، وقيل : بغ هو البستان ، و داد أعطى وكان كسرى قد وهب لهذا الخصي هذا البستان ، فقال : بغ داد ؛ فسميت به . وقال حمزة بن الحسن : بغداد اسم فارسي ، معرب عن باغ دادويه ؛ لأن بعض رقعة مدينة المنصور كان باغا لرجل من الفرس اسمه دادويه وبعضها أثر مدينة دارسة كان بعض ملوك الفرس اختطها فاعتل فقالوا ما الذي يأمر الملك أن تسمى به هذه المدينة فقال : هلدوه وروز ، أي : خلوها بسلام فحكي ذلك للمنصور ، فقال : سميتها مدينة السلام . انظر : معجم ما استعجم ٢٦١/١ - ٢٦٢ ومعجم البلدان ٤٥٦/١ .

(٢) انظر : التكملة والصلة (ذهب) ١٣١/١ واللسان (ذهب) ١٥٢٣/٣ .
هو الليث بن نصر بن سيار الخراساني ابن المظفر كان رجلا صالحا انتحل كتاب العين للخليل لينفق كتابه باسمه ، ويرغب فيه . وقال أبو الطيب : هو مصنف العين ، وقد مرّ في ترجمة الخليل شيء مما يتعلق به . وقال غيره : هو صاحب العربية ، روى عنه قتيبة بن سعيد ، وعنه أنه قال : ما تركت شيئا من فنون العلم إلا نظرت فيه إلا النجوم ، لأنني رأيت العلماء يكرهونه . قال ابن المعتز : كان من أكتب الناس في زمانه بارعا في الأدب بصيرا بالشعر والغريب والنحو ، وكان كاتباً للبرامكة . انظر : تأريخ مدينة السلام ١٤ / ٥٤٤ ومعجم الأدباء ٤٣/١٧ - ٥٢ وإنباه الرواة ٤٢/٣ - ٤٣ وإشارة التعيين ٢٧٧ - ٢٧٨ والبلغة ٢٤٢ وبغية الوعاة ٢٧٠/٢ .

(٣) في المخطوطة : (لِلْقَرَاءِ) تصحيف .

(٤) أ : (غريبا) . جمهرة اللغة (ذهب) ٣٠٧/١ هـ .

هو محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، أبو بكر ، ولد بالبصرة سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، ونشأ بعمان وتنقل ما بين البصرة وفارس ، وورد بغداد بعد ما أسن ، وأقام بها إلى حين وفاته ، أخذ عن السجستاني والرياشي ، وأخذ عنه السيرافي والمرزباني ، كان من أكابر علماء العربية مقدماً في اللغة وأنساب العرب وأشعارهم ، وكان شاعراً كثير الشعر ، وتصانيفه كثيرة منها الجمهرة والاشتقاق والملاحن وغيرها ، توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة . انظر : مراتب النحويين ٨٤ وطبقات النحويين واللغويين ١٨٣ - ١٨٤ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٠٠٩/٢ - ١٠١٠ ومعجم الشعراء ٤٦١ والفهرست ٦٧/٢ والأنساب للسمعاني ٤٧٣/٢ - ٤٧٤ ونزهة الألباء في طبقات الأدباء ١٩١ - ١٩٤ وإنباه الرواة ٩٢/٣ - ١٠٠ ومعجم الأدباء ٢٤٨٩/٦ - ٢٤٩٩ وشرح المفصل ٢٥٢/٦ ووفيات الأعيان ٣٢٣/٤ - ٣٢٦ وإشارة التعيين ٣٠٤ - ٣٠٥ والبلغة ٢٦٠ ولسان الميزان ٧٩/٧ وبغية الوعاة ٧٦/١ - ٨١ وخزانة الأدب ١١٩/٣ وإيضاح المكنون ٤٨/١ والأعلام ٨٠/٦ .

فصلُ الرّاءِ

قَوْلُهُ : وَمِنْهُ : أَنَا جَذَيْلُهَا^(١) .

تَصْغِيرُ جَذَلٍ ، وَاحِدُ الْأَجْذَالِ : وَهِيَ أُصُولُ الشَّجَرِ الْعِظَامِ . وَالْجِذْلُ الْمُحَكَّكُ : الَّذِي يُنْصَبُ فِي الْعَطَنِ لِنَحْتِكَ بِهِ الْإِبِلُ الْجَرَبَى ؛ قَوْلُ الْحَبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ^(٢) الْأَنْصَارِيِّ يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ : " أَنَا جَذَيْلُهَا " ^(٣) .

فصلُ السّينِ

قَوْلُهُ : وَإِنَّهُ لَسَوْبَانُ مَالٍ^(٤) .

أَيُّ : حَسَنُ الرِّعْيَةِ وَالْحِفْظِ لَهُ وَالْقِيَامِ عَلَيْهِ ؛ هَكَذَا حَكَاهُ ابْنُ جُنِّي^(٥) قَالَ : وَهُوَ فُعْلَانٌ ، مِنْ السَّأَبِ الَّذِي هُوَ الزَّقُّ ؛ لِأَنَّ الزَّقَّ^(٦) إِنَّمَا وُضِعَ لِحِفْظِ مَا فِيهِ . لَسَنُ^(٧) .

(١) القاموس المحيط (رجب) ٧٢/١ .

(٢) في المخطوطة : (المنير) تصحيف .

الحباب بن المنذر بن الجموح الأنصاري الخزرجي ثم السلمي ، صحابي ، من الشجعان الشعراء ، يقال له : ذو الرأي ، وقيل عنه : هو صاحب المشورة يوم بدر ، أخذ النبي - صلى الله عليه وسلم - برأيه ، ونزل جبريل فقال : الرأي ما قال حباب ، وكانت له في الجاهلية آراء مشهورة . وهو الذي قال عندبيعة أبي بكر يوم السقيفة : " أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب " فذهبت مثلاً ، مات في خلافة عمر ، وقد زاد على الخمسين ، توفي سنة عشرين من الهجرة . انظر : المؤلف والمختلف للدارقطني ٤٧٥/١ - ٤٧٦ ونزهة الألباب ٢٩٠/١ والإصابة ٣١٦ /١ والأعلام ١٦٣/٢ .

(٣) الحديث في مسند أحمد ٤٤٩/١ - ٤٥٣ - ورقمه ٣٩١ ومصنف ابن أبي شيبة ٥٧٧/٢ - ورقمه ٣٨١٩٨ - " كتاب المغازي " - " مَا جَاءَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَسِيرَتِهِ فِي الرَّدَّةِ " والسنن الكبرى للبيهقي ١٤٢/٨ - ورقمه ١٦٩٧٦ - " كتاب قتال أهل البغي " - " باب الأئمة من فُرَيْشٍ " .

(٤) القاموس المحيط (سَأَب) ٨٠/١ .

(٥) الخصائص ١٣١/٢ .

هو عثمان بن جني الموصلي ، أبو الفتح ، من أئمة الأدب والنحو ، من أحق أهل الأدب ، أعلمهم بالنحو والتصريف ، لزم أبا علي الفارسي أربعين سنة ، صنف في النحو والتصريف كتباً أبدع فيها ، من تصانيفه : رسالة في من نسب إلى أمه من الشعراء وشرح ديوان المتنبي والمبهم في اشتقاق أسماء رجال الحماسة والمحتسب في شواذ القراءات وسر الصناعة الأعراب والخصائص وغيرها ، توفي سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة . انظر : والفهرست ٩٥/٢ ونزهة الألباب في طبقات الأدباء ٢٤٤ - ٢٤٦ وإنباه الرواة ٣٣٥/٢ وشرح المفصل ٢٣٧/٦ ووفيات الأعيان ٢٤٦/٣ - ٢٤٧ وإشارة التعيين ٢٠٠ - ٢٠١ والبلغة ١٩٤ وبغية الوعاة ١٣٢/٢ والأعلام ٢٠٤/٤ وهديّة العارفين ٦٥٢/١ .

(٦) عبارة : (لأن الزق) ساقطة من أ .

(٧) اللسان (سَأَب) ١٩٠٤/٣ .

قَوْلُهُ : السَّخْبُ مُحَرَّكَةٌ : الصَّخْبُ^(١) .

وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْمُنَافِقِينَ : " خُشِبَ بِاللَّيْلِ سُخْبٌ بِالنَّهَارِ "^(٢) ؛ أَيُ : إِذَا جَنَّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ سَقَطُوا نِيَامًا كَأَنَّهُمْ خُشِبُوا ، فَإِذَا أَصْبَحُوا تَسَاحَبُوا عَلَى الدُّنْيَا شُحًا م .

قَوْلُهُ : وَسَرَبَ سُرُوبًا الْخُ^(٣) .

وَسَرَبَ فِي الْأَرْضِ سُرُوبًا : ذَهَبَ . وَمِنْهُ ﴿ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴾^(٤) ^(٥) ، وَظَبْيَةٌ سَارِبٌ : ذَاهِبَةٌ فِي مَرَعَاهَا ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : سَرَبَ فِي حَاجَتِهِ مَضَى فِيهَا نَهَارًا ، وَعَمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٦) . وَأَنَّهُ لَقَرِيبُ السُّرْبَةِ ، أَيُ : الْمَذْهَبِ ، يُسْرِعُ فِي حَاجَتِهِ ، السَّرْبُ وَالسَّرَبُ : الطَّرِيقُ ، فَلَانُ آمِنُ السَّرَبِ : لَا يُغْزَى مَالُهُ لِعِزِّهِ ؛ وَقَالُوا^(٧) : " اذْهَبْ فَلَا أُنَدُّهُ سَرَبَكَ " ، إِذْ لَا أَرُدُّ إِبْلَكَ تَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَتْ ؛ أَيُ : لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ . وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ^(٨) : " اذْهَبِي فَلَا أُنَدُّهُ سَرَبَكَ " ؛ فَتُطْلَقُ م .

قَوْلُهُ : وَانْسَرَبَ فِي جُحْرِهِ وَتَسَرَبَ : دَخَلَ وَسَرَبَ^(٩) .

وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ ، أَيُ : فِي نَفْسِهِ وَقِيلَ : فِي قَوْمِهِ وَقِيلَ : السَّرَبُ هُنَا : الْقَلْبُ . يُقَالُ : فَلَانُ آمِنُ السَّرَبِ أَيُ : آمِنُ الْقَلْبِ ، وَالْجَمْعُ سِرَابٌ .

قَوْلُهُ : وَأَسْهَبَ : أَكْثَرَ الْكَلَامَ^(١٠) .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَسْهَبَ^(١١) الرَّجُلُ أَكْثَرَ مِنَ الْكَلَامِ ، فَهُوَ مُسْهَبٌ ، يَفْتَحُ الْهَاءَ ، وَلَا يُقَالُ بِكَسْرِهَا ، وَهُوَ نَادِرٌ .

(١) القاموس المحيط (سخب) ٨١/١ .

(٢) الحديث في مسند أحمد ٣٠٢/١٣ - ورقمه ٧٩٢٦ وغريب الحديث لابن قتيبة ٤٦٧/١ والفائق (خشب) ٣٧٠/١ وغريب الحديث لابن الجوزي (سخت) ٤٦٧/١ والنهاية في غريب الحديث (خشب) ٣٢/٢ .

(٣) القاموس المحيط (سرب) ٨١/١ .

(٤) كلمة : (بالنهار) ساقطة من نسخة أ .

(٥) سورة الرعد ١٠/١٣ .

(٦) انظر : المحكم (سرب) ٨ / ٤٨٤ واللسان (سرب) ١٩٨٠/٣ .

(٧) انظر : الصحاح (سرب) ١٤٦/١ واللسان (سرب) ١٩٨١/٣ وتاج العروس (سرب) ٤٦/٣ .

(٨) انظر : جمهرة اللغة (سرب) ٣٠٩/١ ؛ (نده) ٦٨٧/٢ وتهذيب اللغة (نده) ٢١١/٦ ؛ (سرب)

٤١٤/١٢ والصحاح (سرب) ١٤٦/١ ؛ (نده) ٢٢٥٢/٦ والمحكم (سرب) ٤٨٤/٨ - ٤٨٥ وأساس

البلاغة (سرب) ٤٤٧/١ ؛ (نده) ٢٦٠/٢ واللسان (سرب) ١٩٨١/٣ ؛ (نده) ٤٣٨٦/٦ وتاج العروس

(سرب) ٤٦/٣ ؛ (نده) ٥٢٣/٣٦ .

(٩) القاموس المحيط (سرب) ٨١/١ .

(١٠) القاموس المحيط (سهب) ٨٤/١ .

(١١) أ : (سهب) .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي^(١) : قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ^(٢) : رَجُلٌ مُسَهَّبٌ ، بِالْفَتْحِ ، إِذَا كَثُرَ الْكَلَامُ فِي الْخَطَا ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي صَوَابٍ ، فَهُوَ مُسَهَّبٌ ، بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ . وَمِمَّا جَاءَ فِيهِ أَفْعَلَ فَهُوَ مُفْعَلٌ : أَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ إِذَا أَفْلَسَ ، / ٥ أ / وَأَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ . كَذَا فِي اللِّسَانِ^(٣) . قَالَ : وَأُسْهَبْتُ الدَّابَّةُ أَهْمَلْتُهَا تَرْعَى ، فَهِيَ مُسَهَبَةٌ ، قَالَ بَعْضُهُمْ^(٤) وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمِكْنَارِ : " مُسَهَّبٌ ، كَأَنَّهُ تَرَكَ وَالْكَلَامَ يَتَكَلَّمُ مَا شَاءَ ، كَأَنَّهُ وَسَّعَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ مَا شَاءَ " .
قَوْلُهُ : السَّيْبُ الْخ^(٥) .

(١) انظر : اللسان (سهب) ٢١٣١/٣ .

هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِّي بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ بَرِّيِّ الْمَقْدِسِيِّ ، ثُمَّ الْمِصْرِيِّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِمَامُ ، الْعَلَمَةُ ، النَّحْوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، وَلِدَ فِي رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَ مِنْ كُتُبِهِ : جَوَابُ الْمَسَائِلِ الْعُشْرُ وَحَوَاشٍ عَلَى الصَّحَاحِ ، تَوْفِي فِي شَوَالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . انظر : إنباه الرواة ١١٠/٢ - ١١١ ومعجم الأدباء ١٥١٠/٤ - ١٥١١ وشرح المفصل ٢٢٧/٦ وفيات الأعيان ١٠٨/٣ - ١٠٩ وإشارة التعيين ١٦١ وسير أعلام النبلاء ١٣٦/٢١ وبغية الوعاة ٣٤/٢ وحسن المحاضرة ٥٣٣/١ وخزانة الأدب ٧٦/٦ - ٧٧ والأعلام ٧٣/٤ ومعجم المؤلفين ٢٣١/٢ - ٢٣٢ ومفتاح السعادة ١١٦/٢ - ١١٧ .

(٢) انظر : اللسان (سهب) ٢١٣١/٣ .

هو إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان ، أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي ، أَمَا نِسْبَةُ الْقَالِي ، فَإِلَى " قَالِي قَلَا " بَيْنَ طَرَابِزُونَ وَمَنَازِجِدْ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْهَا ، وَإِنَّمَا صَحَبَهُ بَعْضُ أَهْلِهَا إِلَى بَغْدَادَ ، فَنَسَبَ إِلَيْهَا . وَكَانَ أَهْلُ الْمَغْرِبِ يَلْقُبُونَهُ بِالْبَغْدَادِيِّ لِمَجِيئِهِ إِلَيْهِمْ مِنْ بَغْدَادَ ، أَحْفَظُ أَهْلِ زَمَانِهِ لِللُّغَةِ وَالشَّعْرِ وَالْأَدَبِ . وَلَدَ وَنَشَأَ فِي مَنَازِجِدَ عَلَى الْفَرَاتِ الشَّرْقِيِّ بِقَرْبِ بَحِيرَةِ وَانْ وَرَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ ، فَتَعَلَّمَ فِي بَغْدَادَ وَأَقَامَ خَمْسَ وَعَشْرِينَ سَنَةً ، ثُمَّ رَجَلَ إِلَى الْمَغْرِبِ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَمَانٍ وَعَشْرِينَ . فَدَخَلَ قَرْطَبَةَ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّاصِرِ وَاسْتَوَظَنَهَا ، وَأَحْبَبَهُ الْحَكْمُ الْمُسْتَنْصَرُ ابْنَ النَّاصِرِ . وَيَقَالُ : إِنَّهُ هُوَ كَتَبَ إِلَيْهِ وَرَغِبَهُ فِي الْوُفُودِ عَلَيْهِ . وَكَانَ الْحَكْمُ قَبْلَ وَلايَتِهِ الْأَمْرَ - وَبَعْدَ تَوَلِيهِ - يَنْشِطُهُ عَلَى التَّأْلِيفِ بِوِاسِعِ الْعَطَاءِ ، وَيُشْرَحُ صَدْرُهُ بِالْإِفْرَاطِ فِي الْإِكْرَامِ . وَمَاتَ أَبُو عَلِيٍّ فِي أَيَّامِهِ بِقَرْطَبَةَ . مِنْ أَشْهُرِ تَصَانِيفِهِ : كِتَابُ النُّوَادِرِ وَيُسَمَّى أَمَالِي الْقَالِي فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ . وَالْبَارِعُ وَالْمَقْصُودُ وَالْمَمْدُودُ وَالْمَهْمُوزُ وَالْإِمْتِنَانُ مَرْتَبٌ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ ، تَوْفِي سَنَةِ ثَلَاثِمِائَةٍ وَسِتٍّ وَخَمْسِينَ . انظر : طبقات النحويين واللغويين ١٢١ ؛ ١٨٥ - ١٨٨ وتاريخ مدينة السلام ٣٠٤/٧ وإنباه الرواة ٢٣٩/١ - ٢٤٤ والبلغة ٩٠ - ٩١ وبغية الوعاة ٤٥٣/١ والأعلام ٣٢١/١ - ٣٢٢ .

(٣) اللسان (سهب) ٢١٣١/٣ .

(٤) انظر : تهذيب اللغة (سهب) ١٣٧/٦ واللسان (سهب) ٢١٣١/٣ وتاج العروس (سهب) ٨١/٣ .

(٥) القاموس المحيط (سيب) ٨٤/١ .

النَّهْيَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ^(١) : فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ^(٢) ذَكَرَ " السُّوَيْبَةَ " ، وَهِيَ بِضَمِّ السَّيْنِ ، وَكَسْرِ
الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ : نَبِيذٌ مَعْرُوفٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْحِنْطَةِ ، وَكَثِيرًا مَا يَشْرَبُهُ ^(٣) أَهْلُ
مِصْرَ . لِسَانُ ^(٤) .

قَوْلُهُ : السِّيَابُ الْخُ ^(٥) .

وَمِنْهُ قَوْلُ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ^(٦) لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ ^(٧) : " وَاللَّهِ لَوْ سَأَلْتُنَا سَيَابَةَ مَا
أَعْطَيْنَاكَهَا " ^(٨) م .

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (سوب) ٤١٦/٢ .

هو مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري بن الأثير ، أبو
السعادات، المحدث اللغوي الأصولي ، ولد ونشأ في جزيرة ابن عمر ، وانتقل إلى الموصل ، فاتصل بصاحبها،
فكان من أخصائه ، وأصيب بالنقرس فبطلت حركة يديه ورجليه ، من كتبه : النهاية في غريب الحديث وجامع
الأصول في أحاديث الرسول والإنصاف في الجمع بين الكشف والكشاف في التفسير والمرصع في الأبناء
والأمهات والنبات وغيرها ، توفي سنة ست وستمئة . انظر : وفيات الأعيان ١٤١/٤ وتذكرة الحفاظ
١٣٩٩/١ - ١٤٠٠ وبغية الوعاة ٢/٢٧٤ - ٢٧٥ والأعلام ٥/٢٧٢ .

(٢) هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ الْعَدَوِيِّ ابْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ رِيَّاحِ بْنِ قُرْطُ ، أَسْلَمَ وَهُوَ صَغِيرٌ ، ثُمَّ
هَاجَرَ مَعَ أَبِيهِ لَمْ يَحْتَلِمَ ، وَاسْتَنْصَرَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَأَوَّلُ غَزَوَاتِهِ الْخَنْدَقُ ، وَهُوَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، رَوَى عِلْمًا
كَثِيرًا نَافِعًا عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَعَنْ أَبِيهِ ، وَأَبِي بَكْرٍ ، وَعُثْمَانَ ، وَعَلِيٍّ ، وَغَيْرِهِمْ ، تَوَفَّى سَنَةَ
ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ . انظر : حلية الأولياء ٧/٢ وصفوة الصفوة ٥٦٣/١ وشرح المفصل ٦/٢٩٤ وتهذيب الكمال
١٥/٣٣٢ - ٣٣٣ وتذكرة الحفاظ ١/٣٧ وسير أعلام النبلاء ٣/٢٠٣ - ٢٠٤ ونكت الهميان ١٨٣ والإصابة
٤/١٠٧ والأعلام ٤/١٠٨ .

(٣) أ : (يصر به) .

(٤) اللسان (سوب) ٣/٢١٤٠ .

(٥) القاموس المحيط (سيب) ١/٨٤ .

(٦) هو أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ بْنِ سِمَاكِ بْنِ عَتِيكَ الْأَنْصَارِيِّ بْنِ نَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، أَحَدُ
النُّقَبَاءِ الْأَثْنِي عَشَرَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ ، أَسْلَمَ قَدِيمًا ، تَوَفَّى سَنَةَ عِشْرِينَ ، وَحَمَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَمُودِي السَّرِيرِ
حَتَّى وَضَعَهُ بِالْبَقِيعِ ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ . انظر : الإكمال ٢/٦٧ وسير أعلام النبلاء ١/٣٤٠ ومختصر تاريخ
دمشق ٤/٣٩١ والمغني في ضبط أسماء الرجال ٢٢ والأعلام ١/٣٣٠ .

(٧) هو عامر بن الطفيل بن مالك ابن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، الفارس المشهور
والشاعر المجيد ، توفي سنة عشر من الهجرة . انظر : المؤتلف والمختلف للآمدي ١٥٤ وشرح المفصل
٦/٢٧٩ وتهذيب الكمال ١٤/٧٢ - ٧٣ .

(٨) الحديث في مصنف عبد الرزاق ١١/٥١ - ورقمه ١٩٨٨٤ - " باب القبائل " والفتاوى (حضض) ١/٢٩٠
وغريب الحديث لابن الجوزي (سيب) ١/٥١١ والنهاية في غريب الحديث (سيب) ٢/٤٣٢ .

فصلُ الشَّيْنِ

قَوْلُهُ : وَشَجَبَهُ : أَهْلَكَهُ الْخُ^(١) .

وفي الحديث : " النَّاسُ ثَلَاثَةٌ : شَاجِبٌ ، وَغَانِمٌ ، وَسَالِمٌ " ^(٢) ، فَالشَّاجِبُ ^(٣) الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالرَّدِيِّ^(٤) ، وَقِيلَ : النَّاطِقُ بِالْخَنَا ، الْمُعِينُ عَلَى الظُّلْمِ ، وَالْغَانِمُ : الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالْخَيْرِ ، وَيَأْمُرُ بِالْخَيْرِ^(٥) وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَعْنَمُ ، وَالسَّالِمُ : السَّادِتُ . لِسَانُ الْعَرَبِ^(٦) .
قَوْلُهُ : الْمَشْخَلَبَةُ كَلِمَةٌ عِراقِيَّةٌ^(٧) .

قَالَ اللَّيْثُ : كَلِمَةٌ لَيْسَ عَلَى بَنَائِهَا شَيْءٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ ، وَهِيَ تَتَّخَذُ مِنَ اللَّيْفِ وَالْخَرَزِ ، أَمْثَالَ الْحُلِيِّ . قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ فَاشٍ : " يَا مَشْخَلَبُ ، مَاذَا ^(٨) الْجَلْبَةُ ^(٩) ؟ تَزَوَّجَ حَزْمَلَهُ ، بِعَجُوزٍ أَرْمَلَهُ " ^(١٠) ؛ قَالَ : وَقَدْ تُسَمَّى الْجَارِيَةُ مَشْخَلَبَةً ، بِمَا ^(١١) يُرَى عَلَيْهَا مِنَ الْخَرَزِ ، كَالْحُلِيِّ . لِسَانُ^(١٢)

قَوْلُهُ : وَالْعَمَلُ الْأَوَّلُ^(١٣) .

فِي التَّهْذِيبِ^(١٤) : الْعَمَلُ الثَّانِي م .

قَوْلُهُ : وَالشُّعُوبِيُّ الْخُ^(١٥) .

قَدْ غَلَبَتِ الشُّعُوبُ ، بِلَفْظِ الْجَمْعِ ، عَلَى جِيلِ الْعَجَمِ ، حَتَّى قِيلَ لِمُحْتَقِرِ^(١٦) أَمْرِ الْعَرَبِ . شُعُوبِيٌّ ، أَضَافُوا إِلَى الْجَمْعِ لِعَلْبَتِهِ عَلَى الْجِيلِ الْوَاحِدِ ، كَقَوْلِهِمْ : أَنْصَارِيٌّ . وَالشُّعُوبُ : فِرْقَةٌ لَا

(١) القاموس المحيط (شجب) ٨٥/١ .

(٢) الحديث في المعجم الكبير ٣٠٣/١٧ - ورقمه ٨٣٧ والإصابة ٨٩/٢ ورقمه ٢١٥٧ .

(٣) ب : (الشاب) .

(٤) في المخطوطة : (بالأذى) تصحيف .

(٥) عبارة : (ويأمر بالخير) ساقطة من أ .

(٦) اللسان (شجب) ٢١٩٦/١ .

(٧) القاموس المحيط (شخب) ٨٥/١ .

(٨) أ : (فأما) .

(٩) ب : (الجبله) .

(١٠) انظر : اللسان (شخب) ٢٢١٢/٤ وتاج العروس (شخب) ١٠٦/٣ .

(١١) في المخطوطة : (لما) تصحيف .

(١٢) اللسان (شخب) ٢٢١٢/٤ .

(١٣) القاموس المحيط (شذب) ٨٦/١ .

(١٤) تهذيب اللغة (ذهب) ٢٦٥/٦ .

(١٥) القاموس المحيط (شعب) ٨٨/١ .

(١٦) أ : (لمحتقه) .

تُفَضَّلُ الْعَرَبَ عَلَى الْعَجَمِ . وَالشُّعُوبِيُّ : الَّذِي يُصَغَّرُ شَأْنَ الْعَرَبِ وَلَا يَرَى لَهُمْ فَضْلاً عَلَى غَيْرِهِمْ .
وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ مَسْرُوقٍ^(١) " أَنَّ رَجُلًا مِنَ الشُّعُوبِ أَسْلَمَ ، فَكَانَتْ تُؤْخَذُ مِنْهُ الْجِزْيَةُ ؛ فَأَمَرَ^(٢)
عُمَرُ أَنْ لَا تُؤْخَذَ مِنْهُ "^(٣) . الشُّعُوبُ بِلِسَانِ^(٤) الْعَجَمِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٥) : وَوَجْهُهُ أَنَّ الشُّعْبَ مَا
تَشَعَّبَ مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ ، أَوْ الْعَجَمِ مَخْصُصٌ مَا أَحَدِهِمَا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الشُّعُوبِيِّ ، وَهُوَ
الَّذِي يُصَغَّرُ شَأْنَ الْعَرَبِ ، كَقَوْلِهِمْ : يَهُودٌ فِي جَمْعِ يَهُودِيٍّ ، وَمَجُوسٌ فِي مَجُوسِيٍّ . مِنْ لِسَانِ
الْعَرَبِ^(٦) .

قَوْلُهُ : وَتَيْسٌ مُشْغَبٌ^(٧) .

الْقُرْنُ . بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ ، وَالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . لِسَانِ^(٨) .

قَوْلُهُ : بِالْقَاهِرَةِ^(٩) .

أَيُّ : بِقُرْبِهَا .

(١) هو مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوداعي ، يكنى أبا عائشة : تابعي ثقة ، من أهل اليمن . قدم
المدينة في أيام أبي بكر . وسكن الكوفة . وشهد حروب على . وكان أعلم بالفتيا من شريح ، وشريح أبصر
منه بالقضاء ، توفي سنة ثلاث وستين . انظر : طبقات ابن سعد ١٩٧/٨ - ٢٠٥ وأسد الغابة ١٥٠/٥ وسير
أعلام النبلاء ٦٣/٤ والإصابة في تمييز الصحابة ١٧٢/٦ - ١٧٣ والأعلام ٢١٥/٧ .

(٢) ب : (فأمرهم) .

(٣) الحديث في الفائق في غريب الحديث (شعب) ٢٥٣/٢ والنهاية في غريب الحديث (شعب) ٤٧٨/٢ .

(٤) ب : (بالسا) .

(٥) النهاية في غريب الحديث (شعب) ٤٧٨/٢ .

(٦) اللسان (شعب) ٢٢٧٠/٤ .

(٧) القاموس المحيط (شغب) ٨٩/١ .

(٨) اللسان (شعب) ٢٢٨٢/٤ .

(٩) القاموس المحيط (شيب) ٩٠/١ .

القاهرة : مدينة بجنب الفسطاط يجمعها سور واحد ، وهي اليوم المدينة العظمى ، وبها دار الملك ومسكن
الجند، وكان أول من أحدثها جوهر غلام المعز أبي تميم معد بن إسماعيل الملقب بالمنصور بن أبي القاسم
نزار الملقب بالقائم بن عبيد الله . وقيل : سعيد الملقب بالمهدي . وكان السبب في استحداثها ، أن المعز أنفذه
في الجيوش من أرض إفريقية للاستيلاء على الديار المصرية في سنة ثمانمائة وثلاث وخمسين من الهجرة
فسار في جيش كثيف حتى قدم مصر ، وقد تمهدت القواعد بمراسلات تقدمت وذلك بعد موت كافور ، فأطاعه
أهل مصر واشترطوا عليه ألا يسكنهم ، فدخل الفسطاط ، وهي : مدينة الديار المصرية فاشتقها بعساكره ونزل
تلقاء الشام بموضع القاهرة اليوم ، وكان هذا الموضع اليوم تبرز إليه القوافل إلى الشام ، وشرع فبنى فيه قصرا
لمولاه المعز وبنى للجند حوله فأنعم ذلك الموضع ، فصار أعظم من مصر ، واستمرت الحال إلى الآن .
انظر : معجم البلدان ٣٠١/٤ .

فَصْلُ الصَّادِ

قَوْلُهُ : وَالصَّبْصَابُ : الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ / ه ب / إلخ^(١) .

قَرَبَ صَبْصَابٌ : شَدِيدٌ . صَبْصَابٌ خَمْسُ صَبْصَابٍ مِثْلَ بَصْبَاصٍ . الْأَصْمَعِيُّ^(٢) :
وَبَصْبَاصٌ وَحَصْحَاصٌ : كُلُّ هَذَا السَّيْرِ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ وَثِيرَةٌ وَلَا فُتُورٌ . وَبَعِيرٌ صَبْصَبٌ
وَصُبْصَبٌ : غَلِيظٌ شَدِيدٌ . لِسَان^(٣) .

قَوْلُهُ : وَحُمَى صَالِبٍ إلخ^(٤) .

وَالصَّالِبُ^(٥) مِنَ الْحُمَى الْحَارَّةُ خِلَافُ النَّافِضِ ، تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ . يُقَالُ : " أَخَذَتْهُ الْحُمَى
بِصَالِبٍ^(٦) " ، وَحُمَى صَالِبٍ ، وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ ، وَلَا يَكَادُونَ يُضَيِّفُونَ^(٧) . وَحَكَى الْفَرَّاءُ^(٨) : " حُمَى
صَالِبٍ^(٩) وَصَالِبٌ حُمَى " م .
قَوْلُهُ : وَتَصَلَّبُ^(١٠) .

وَيُقَالُ : [تَصَلَّبُ مَا يُتَّخَذُ تَصَلَّبُ مَا يُتَّخَذُ لِبَنِي إِنْسَانٍ مِنْ جُشَمٍ]^(١١) .

(١) القاموس المحيط (صبب) ٩١/١ .

(٢) هو عبد الملك بن قريب بن علي بن أسمع الباهلي البصري ، وكنيته أبو سعيد الأصمعي ، راوية العرب وأحد
أئمة العلم باللغة والشعر ، والبلدان وأحد أعلام القرن الثاني الهجري ، وينسب إلى جده أصمع ، أخذ العربية
عن أئمة البصرة ، أبو عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد ومن مؤلفاته : كتاب الأضداد وكتاب الإبل وكتاب
خلق الأنسان وكتاب المتوادم وغيرها ، توفي سنة مائتين وست عشرة من الهجرة . انظر : مراتب النحويين
٤٦ - ٦٥ وأخبار النحويين والبصريين ٤٥ - ٥٢ وطبقات النحويين واللغويين ١٦٧ - ١٧٤ والمؤتلف
والمختلف للدارقطني ١٩٣١/٤ والفهرست ٦٠/٢ - ٦١ وتأريخ مدينة السلام ١٥٧/١٢ - ١٥٩ وتذكرة الألباب
١٠١ والأنساب ١٧٧/١ - ١٧٨ ونزهة الألباء ٩٠ - ١٠٠ وصفوة الصفوة ٥٠٢/١ وإنباه الرواة ١٩٧/٢ -
٢٠٥ واللباب في الأنساب ٧٠/١ وشرح المفصل ٢١٨/٦ - ٢١٩ ووفيات الأعيان ١٧٠/٣ - ١٧٦ ومختصر
تاريخ دمشق ٢٠٣/١٥ وتهذيب الكمال ١٨ / ٣٨٢ - ٣٨٣ وإشارة التعيين ١٩٣ - ١٩٤ وسير أعلام النبلاء
١٧٥/١ - ١٨٠ والبلغة ١٨٨ ونزهة الألباب ٢٧١/٢ وبغية الوعاة ١١٢/٢ - ١١٣ وإيضاح المكنون ١١/١
؛ ١١٤ ؛ ١١٥ والأعلام ١٦٢/٤ وهدية العارفين ٦٢٣/١ - ٦٢٤ .

(٣) اللسان (صبب) ٢٣٨٨/٤ .

(٤) القاموس المحيط (صلب) ٩٣/١ .

(٥) ب : (الصالحب) .

(٦) ب : (يصلحب) .

(٧) انظر : تهذيب اللغة (صلب) ١٩٧/١٢ والمحكم والمحيط (صلب) ٣٣٣/٨ - ٣٣٤ واللسان (صلب) ٢٤٧٨/٤
وتاج العروس (صلب) ٢٠٦/٣ .

(٨) انظر : تاج العروس (صلب) ٢٠٦/٣ .

(٩) عبارة : (حمى صالِب) ساقطة من أ .

(١٠) القاموس المحيط (صلب) ٩٣/١ .

(١١) هكذا وجدت في المخطوطة .

فصل الضَّادِ

قَوْلُهُ^(١) : وَالضَّرْبُ : الْمِثْلُ الْخ^(٢) .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٣) : الضَّرْبُ : الشَّكْلُ فِي الْقَدِّ وَالْخَلْقِ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ ضَرَبَهُ نُظِيرُهُ ، وَضَرَبُ الَّذِي مِثْلُهُ وَشَكْلُهُ . ابْنُ سِيدَةَ^(٤) : الضَّرْبُ : الْمِثْلُ (ج) ضُرُوبٌ وَهُوَ الضَّرْبُ^(٥) (ج) ضَرَبَاءُ . فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٦) : " إِذَا دَهَبَ هَذَا وَضَرَبَاؤُهُ " ^(٧) ؛ أَمْثَالُهُ وَنُظَرَاؤُهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ ﴾^(٨) ، أَيُّ : يُمَثِّلُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ ، حَيْثُ ضَرَبَ مَثَلًا لَهُمَا ، وَلِلْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا ﴾^(٩) أَيُّ : " اذْكُرْ ، وَمَثَلٌ عِنْدِي مِنْ هَذَا الضَّرْبِ شَيْءٌ كَثِيرٌ ، أَيُّ : مِنْ هَذَا الْمِثَالِ ، وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ عَلَى ضَرْبٍ وَاحِدٍ ، أَيُّ : مِثَالٌ " ^(١٠) .

(١) كلمة : (قوله) ساقطة من ب .

(٢) القاموس المحيط (ضرب) ٩٥/١ .

(٣) انظر : تهذيب اللغة (ضرب) ١٧/١٢ واللسان (ضرب) ٢٥٦٨/٤ وتاج العروس (ضرب) ٢٤٢/٣ .

(٤) المحكم والمحيط الأعظم (ضرب) ١٩٠/٨ .

(٥) كلمة : (الضرب) ساقطة من أ .

(٦) هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي القرشي ، أبو حفص ، الخليفة الصالح ، والملك العادل ، وربما قيل له خامس الخلفاء الراشدين تشبيها له بهم ، وهو من ملوك الدولة المروانية الأموية بالشام ، ولد ونشأ بالمدينة ، وولي إمارتها للوليد ، ثم استوزره سليمان ابن عبد الملك بالشام ، وولي الخلافة بعهد من سليمان سنة تسع وتسعين من الهجرة ، فبويع في مسجد دمشق . وسكن الناس في أيامه ، فمنع سب علي بن أبي طالب وكان من تقدمه من الأمويين يسبون على المنابر ، ولم تطل مدته ، قيل : دس له السم وهو بدير سمعان من أرض المعرفة ، فتوفي به . ومدة خلافته سنتان ونصف ، وأخبره في عدله وحسن سياسته كثيرة . وكان يدعى " أشج بني أمية " رمحته دابة وهو غلام فشجته . وقيل في صفته : " كان نحيف الجسم ، غائر العينين ، بجبته أثر الشجرة ، وخطه الشيب ، أبيض ، رقيق الوجه مليحا " ، توفي سنة واحدة ومائة من الهجرة . انظر : طبقات ابن سعد ٣٢٤/٧ وحملة الأولياء ٢٥٣/٥ وصفوة الصفوة ١١٣/٢ وشرح المفصل ٢٦٤/٦ ووفيات الأعيان ٣٠١/٦ ومختصر تاريخ دمشق ٩٨/١٩ وتهذيب الكمال ٤٣٢/٢١ وتذكرة الحفاظ ١١٨/١ وسير أعلام النبلاء ١١٤/٥ - ١١٥ وفوات الوفيات ١٣٣/٣ وتهذيب التهذيب ٢٤٠/٣ ونزهة الألباب ٧٤/١ والأعلام ٥٠/٥ .

(٧) الحديث في غريب الحديث للخطابي ١٤٣/٣ والفائق (ضرب) ٣٣٩/٢ والنهاية في غريب الحديث (ضرب) ٨٠/٣ .

(٨) سورة الرعد ١٧/١٣ .

(٩) سورة يس ١٣/٣٦ .

(١٠) انظر : معاني القرآن للزجاج ٢٨١/٤ .

ابن عَرَفَة^(١) : ضَرَبُ الْأَمْثَالِ اعْتِبَارُ الشَّيْءِ بِغَيْرِهِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ﴾^(٢) . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ^(٣) : مَعْنَاهُ اذْكُرْ لَهُمْ مَثَلًا . وَيُقَالُ : هَذِهِ الْأَشْيَاءُ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ ، أَيْ : الْمِثَالِ ، فَمَعْنَى اضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا : مَثَلْ لَهُمْ مَثَلًا ؛ قَالَ : وَمَثَلًا مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ ، وَنَصَبَ قَوْلُهُ : أَصْحَابَ ؛ لِأَنَّهُ بَدَلُهُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : اذْكُرْ لَهُمْ أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ، أَيْ : خَبَرَهُمْ . لِسَانُ^(٤) .

قَوْلُهُ : وَأَرْضٌ مَضْغَبَةٌ^(٥) : كَثِيرَةُ الضَّغَابِيسِ الْخُ^(٦) .

شَيْءٌ يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الثَّمَامِ ، يُشَبِّهُ الْهَلْيُونَ ، يُسَلَقُ وَيُجْعَلُ بِالْخَلِّ وَالزَّيْتِ وَيُؤْكَلُ . وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا بَأْسَ بِاجْتِنَاءِ الضَّغَابِيسِ فِي الْحَرَمِ " ^(٧) ^(٨) . اللَّيْثُ : الضَّغَابِيسُ شَبُّهُ الْعَرَّاجِينَ ، يَنْبُتُ بِالْغُورِ فِي أَصُولِ الثَّمَامِ ، طَوَالٌ وَ^(٩) حُمْرٌ رَخْصَةٌ تُؤْكَلُ .

(١) هو علي بن المظفر بن إبراهيم الكندي الوداعي ، علاء الدين ، ويقال له ابن عرفة : أديب متقن شاعر ، عارف بالحديث والقراءات . من أهل الإسكندرية . أقام بدمشق ، وتوفي فيها ، من كتبه : التذكرة الكندية خمسون جزءاً وأدب وأخبار وعلوم ، وديوان شعر في ثلاثة مجلدات ، توفي سنة سبعمائة وست عشرة . انظر : الوافي بالوفيات ١٢٤/٢٢ - ١٣٤ والأعلام ٢٣/٥ .

(٢) سورة يس ١٣/٣٦ .

(٣) معاني القرآن للزجاج ٢٨١/٤ .

هو إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج ، أبو إسحاق ، أخذ عن ثعلب والمبرد ، وكان إماماً في العربية من أهل الدين ، من تصانيفه : معاني القرآن وكتاب الاشتقاق وفعلت وأفعلت وكتاب القوافي وكتاب العروض وكتاب الفرق وكتاب خلق الإنسان وغير ذلك ، توفي في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة . انظر : أخبار النحويين البصريين للسيرافي ٨٠ وطبقات النحويين ١١١-١١٢ والفهرست ٦٦/٢ وتأريخ مدينة السلام ٦١٣/٦ ونزهة الألباء ١٨٣-١٨٥ وإنباه الرواة ١٩٤/١ - ٢٠١ ومعجم الأدباء ٥١/١ - ٦٣ وشرح المفصل ٢٥٩/٦ ووفيات الأعيان ٤٩/١ - ٥٠ وإشارة التعيين ١٢ وسير أعلام النبلاء ٣٦٠/١٤ والوافي بالوفيات ٢٢٨/٥ - ٢٣٠ والبلغة ٥٩ ونزهة الألباب ٣٩٩/١ وبغية الوعاة ٤١١/١ - ٤١٣ وحاشية البغدادي ٤٦٦/١ - ٤٦٩ وتراجم العلماء والشعراء ٧٣ والأعلام للزركلي ٤٠/١ .

(٤) اللسان (ضرب) ٢٥٦٨/٤ .

(٥) ب : (مغصبة) .

(٦) كلمة : (إلخ) ساقطة من أ ، القاموس المحيط (ضغبس) ٩٦/١ .

(٧) الحرم بفتحيتين : الحرمان مكة والمدينة ، والنسبة إلى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء والأنتى حرمية على غير قياس ، ويقال : حرمي بالضم كأنهم نظروا إلى حرمة البيت . انظر : معجم البلدان ٢٤٣/٢ .

(٨) الحديث في صحيح البخاري ١١٥/٨ - ورقمه ٦٥٥٨ - " كتاب الرقاق " - " بَابُ صِفَةِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ " والسنن الكبرى للنسائي ٢٥٤/٦ - ورقمه ٦٧٠٢ - " كتاب الوليمة " - " بَابُ الضَّغَابِيسِ " والسنن الكبرى للبيهقي ١٩١/١٠ - ورقمه ٢١٢٩٧ - " كتاب الشهادات " - " بَابُ النُّكُولِ وَالرَّدِّ عَلَى الْمُعْتَدِي " .

(٩) حرف : (و) ساقطة من ب .

وَالضُّغْبُوسُ : وَلَدُ الثُّرْمَلَةِ^(١) ، تَكْمَلَةٌ^(٢) .

فَصْلُ الْعَيْنِ

قَوْلُهُ : وَقَدَّرَ^(٣) عَبْرِيَّةُ الْخِ^(٤) .

فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ^(٥) قَالَ لَطَبَّاحِهِ : " اتَّخَذَ لَنَا عَبْرِيَّةً وَأَكْثَرَ فَيَجْنَهَا "^(٦) ، / ٦ أ / وَالْفَيْجَنُ : السَّدَابُ . لِسَان^(٧) .

قَوْلُهُ : وَالْعَتَبُ الْخِ^(٨) .

وَعَتَبَ الْعُودِ : مَا عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْعُودِ مِنْ مُقَدَّمِهِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعَشَى^(٩) :

(١) أ : (والد لرملة) .

(٢) التكملة (ضغبس) ٣٧٤/٣ .

(٣) أ : (قد) .

(٤) القاموس المحيط (عبرب) ١٠٠/١ .

(٥) هو الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ النَّفَّيِّ كَانَ ظَلُومًا ، جَبَّارًا ، نَاصِيبِيًّا ، خَبِيثًا ، سَفَاكًا لِلدِّمَاءِ ، وَكَانَ ذَا شَجَاعَةٍ ، وَإِقْدَامٍ ، وَمَكْرٍ ، وَدَهَائٍ ، وَفَصَاحَةٍ ، وَبِلَاغَةٍ ، وَتَعْظِيمٍ لِلْقُرْآنِ ، حَاصِرُ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِالْكَعْبَةِ ، وَرَمِيَهُ إِبَاهَا بِالْمُنْجَنِيْقِ ، وَإِذْلَالِهِ لِأَهْلِ الْحَرَمَيْنِ ، ثُمَّ وَلَايَتِهِ عَلَى الْعِرَاقِ وَالْمَشْرِقِ كُلِّهِ عَشْرِينَ سَنَةً ، وَحُرُوبِ ابْنِ الْأَشْعَثِ لَهُ ، وَتَأْخِيرِهِ لِلصَّلَاةِ إِلَى أَنْ اسْتَأْصَلَهُ اللَّهُ ، تَوَفَّى فِي رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ . انظر : شرح المفصل ٢٤٠/٦ ووفيات الأعيان ٥٩/٢ ومختصر تاريخ دمشق ٢٠٠/٦ وسير أعلام النبلاء ٣٤٣/٤ وتهذيب التهذيب ٣٦٣/١ - ٣٦٤ والأعلام ١٦٨/٢ .

(٦) انظر : غريب الحديث للخطابي ١٧٥/٣ والفاائق (عبرب) ٣٨٨/٢ والنهائية في غريب الحديث (عبرب) ١٧١/٣ .

(٧) كلمة : (لسان) ساقطة من أ. لسان العرب (عبرب) ٢٧٨٤/٤ .

(٨) القاموس المحيط (عتب) ١٠٠/١ .

(٩) هو ميمون بن قيس من سعد بن ضبيعة بن قيس ، ويكنى أبا بصير ، وكان أبوه قيس يدعى قتييل الجوع ، وذلك أنه كان في جبل فدخل غاراً فوقعت صخرة من ذلك الجبل ، فسدت فم الغار ، فمات فيه جوعاً . وكان جاهلياً قديماً ، وأدرك الإسلام في آخر عمره ، توفي سنة سبع قبل الإسلام . انظر : جمهرة أشعار العرب ٨٠ ؛ ٢٠٢ وطبقات فحول الشعراء ٥٢/١ والشعر والشعراء ٢٥٧/١ والأغاني ١٢٧/٩ ومعجم الشعراء ٤٠١ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٢ وتذكرة الألباب ١١٠ وشرح المفصل ٢٢٠/٦ ومختصر تاريخ دمشق ٥٦/٢٦ ونزهة الألباب ٨٥/١ وحاشية البغدادي ٢٢٧/١ - ٢٢٨ وتراجم العلماء والشعراء ٣١ - ٣٢ وخزانة الأدب ١٧٥ - ١٨٠ والأعلام ٣٤١/٧ .

وَتَتَى الْكَفَّ عَلَى ذِي عَتَبٍ صَحِلِ الصَّوْتِ بِذِي زِيرٍ أَبَحٍ^(١)

قَوْلُهُ : وَالْعَتَبُ^(٢) .

الدُّسْتَانَاتُ . وَقِيلَ : الْعِيدَانُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى وَجْهِ الْعُودِ ، لِسَانَ^(٣) .

قَوْلُهُ : وَالتَّعْتَابُ يَغْتَبُ الْخُ^(٤) .

قَالَ الْعَطَمَشُ الضَّبِّيُّ^(٥) - وَهُوَ مِنْ بَنِي شُقْرَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضَبَّةَ :

أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ بِعَيْتِي عِبْرَةٌ أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ
أَخِلَّائِي ! لَوْ غَيْرُ الْحِمَامِ أَصَابَكُمْ عَتَبْتُ وَلَكِنْ لَيْسَ لِلدَّهْرِ مَعْتَبُ^(٦)

وَعَاتَبَهُ مُعَاتِبَةٌ وَعِتَابًا لِأَنَّهُ قَالَ :

إِذَا مَا رَأَيْتِي مِنْهُ اجْتَنَابُ أَعَاتِبُ ذَا الْمَوَدَّةِ مِنْ صَدِيقٍ
وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ^(٧) إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدٌّ

فَقِيلَ : أَوْدَى^(٨) عَتِيبٌ .

(١) البيت للأعشى في ديوانه ق ٤٥/٣٦ ص ٢٤٣ وفيه (يصل) بدل (صحل) وتهذيب اللغة (عتب)

٢٨٠/٢ والمحكم (عتب) ٥٣/٢ والمخصص ١١/٤ والتكملة (عتب) ٢٠١/١ واللسان (عتب) ٢٧٩٢/٤

وتاج العروس (عتب) ٣٠٨/٣ .

(٢) القاموس المحيط (عتب) ١٠٠/١ .

(٣) اللسان (عتب) ٢٧٩٢/٤ .

(٤) القاموس المحيط (عتب) ١٠٠/١ .

(٥) هو الغطمش بن عمرو بن عطية ، من بني شقرة بن كعب ، من ضبة ، شاعر . كان مقيما في الري ،

ومفترضه بها ، من شعراء الحماسة الشجرية . في شعره رقة . انظر : الأعلام ١٢٠/٥ .

(٦) البيتان للغطمش الضبي في اللسان (عتب) ٢٧٩٢/٤ وتاج العروس (عتب) ٣٠٨/٣ - ٣٠٩ والبيت

الثاني في الصحاح (عتب) ١٧٥/١ - ١٧٦ والبيت الثاني بلا نسبة في التكملة (عتب) ٢٠٢/١ وفيه

(أخلاء) بدل (أخلاي) والمستطرف في كل فن مستظرف ٥٧١/٢ وتاج العروس (حمم) ٦/٣٢ .

(٧) البيتان بلا نسبة في الصحاح (عتب) ١٧٦/١ واللسان (عتب) ٢٧٩٢/٤ وتاج العروس (عتب) ٣٠٩/٣

والبيت الثاني في العقد الفريد ١٦٣/٢ ؛ ٣١٣/٤ وجمهرة الأمثال (عجز البيت الثاني) ٦٠/١ .

(٨) أ : (فَقَالَ : وادي) .

وَمِنْهُ قَوْلُ^(١) عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ^(٢) :

تُرْجِيهَا وَقَدْ وَقَعْتَ بِقُرٍّ^(٣) كَمَا تَرْجُو أَصَاغِرَهَا عَتِيبُ^(٤)

﴿وَأَنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ﴾^(٥) وفي قراءة يَسْتَعْتِبُوا مَعْنَاهُ : إِنَّ أَقَالَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَرَدَّهُمْ إِلَى الدُّنْيَا لَمْ يُعْتَبُوا ، يَقُولُ لَمْ يَعْمَلُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ لِمَا سَبَقَ لَهُمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنَ الشَّقَاءِ ؛ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾^(٦) ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ : اعْتَبَبَ فُلَانٌ إِذَا رَجَعَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : لَكَ الْعُنْبَى ، أَيِ : الرَّجُوعُ مِمَّا تُحِبُّ إِلَى مَا تَكْرَهُ . لِسَانُ^(٧) .

قَوْلُهُ : وَالْعَجَبُ مِنَ اللَّهِ : الرِّضَا إِلَيْهِ^(٨) .

فِي الْحَدِيثِ : " عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ قَوْمٍ يَقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ "^(٩) ، أَيِ : عَظُمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَكَبُرَ لَدَيْهِ . أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَعَجَّبُ الْآدَمِيُّ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ مَوْقَعُهُ عِنْدَهُ ، وَخَفِيَ عَلَيْهِ

(١) أ : (أقول) .

(٢) هو عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ مِنْ بَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . وَهُوَ جَاهِلِيٌّ كَانَ أَوَّلَ مَنْ كَتَبَ فِي دِيْوَانِ كَسْرَى أُنُو شُرَوَانَ بِالْعَرَبِيَّةِ ، وَكَانَ يَحْسُنُ الْفَارْسِيَّةَ ، تَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ . انْظُرْ : جُمَهْرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٣٩٠ وَطَبَقَاتُ فُحُولِ الشُّعْرَاءِ ١٣٧/١ وَالشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٢٥٥/١ وَالْأَغَانِي ٨٩/٢ - ١٤٨ وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ٢٤٩ وَالْفَهْرَسْتُ ٦٤/٢ - ٦٥ وَتَذَكُّرَةُ الْأَلْبَابِ ٨٢ وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ٢٨٩/٦ وَمَخْتَصَرُ تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣٠٧/١٦ وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١١٠/٥ - ١١١ وَحَاشِيَةُ الْبَغْدَادِيِّ ٢٤١/٢ - ٢٤٢ وَتَرَاجُمُ الْعُلَمَاءِ وَالشُّعْرَاءِ ١٣٤ - ١٣٥ وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ ٣٨١/١ - ٣٨٦ وَالْأَعْلَامُ ٢٢٠/٤ .

(٣) أ : (مقر) .

(٤) الْبَيْتُ لَعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ فِي دِيْوَانِهِ ق ٤/٢٥ ص ١١٥ وَفِي الْأَغَانِي ١٠٩/٢ وَفِي الصَّحَاحِ (عَتَب) ١٧٦/١ ؛ (قَرَر) ٧٨٩/٢ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (عَتَب) ٢٨٠/٢ وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٤٠٢/١ ؛ ٣٧١/٢ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٨٣/٤ وَاللِّسَانُ (عَتَب) ٧٢٩٣/٤ - ٧٢٩٤ ؛ (قَرَر) ٣٥٨٠/٥ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَتَب) ٣١٢/٣ ؛ (قَرَر) ٤٠٤/١٣ .

(٥) سُورَةُ فَصَّلَتْ ٢٤/٤١ .

(٦) سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٢٨/٦ .

(٧) اللَّسَانُ (عَتَب) ٢٧٩٣/٤ .

(٨) الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (عَجَب) ١٠١/١ .

(٩) الْحَدِيثُ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ ٣٨٨/١٣ - وَرَقْمُهُ ٨٠١٣ وَسَنَنُ أَبِي دَاوُدَ ٩/٣ - رَقْمُهُ ٢٦٧٩ - " كِتَابُ الْجِهَادِ " - " بَابُ فِي الْأَسِيرِ يُوثَقُ " وَشَرْحُ السَّنَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٧٦/١١ - وَرَقْمُهُ ٢٧١١ - " كِتَابُ السَّيْرِ وَالْجِهَادِ " - " بَابُ الْأَسِيرِ يَقِيدُ وَالْحَكْمُ فِيهِ " .

سَبَبُهُ ، فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَ ؛ لِيَعْلَمُوا مَوْقِعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ عِنْدَهُ . وَقِيلَ : مَعْنَى عَجَبٍ ، رَضِيَ وَأَثَابَ ، فَسَمَّاهُ عَجَبًا مَجَازًا ، وَلَيْسَ بِعَجَبٍ فِي الْحَقِيقَةِ . وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ ، كَمَا قَالَ : ﴿ وَيَمْكُرُ اللَّهُ ﴾ ^(١) أَيِ : يُجَازِيهِمُ اللَّهُ عَلَى مَكْرِهِمْ . وَمِنْهُ : " عَجَبَ رَبُّكَ مِنْ شَابٍّ لَيْسَتْ لَهُ صَبُوءٌ " ^(٢) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(٣) : إِطْلَاقُ الْعَجَبِ عَلَيْهِ مَجَازًا ، لِأَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَسْبَابُ الْأَشْيَاءِ . لِسَانٍ ^(٤) .

قَوْلُهُ : وَالْفَحْشُ وَقَبِيحُ الْكَلَامِ الْخ ^(٥) .

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءٍ ^(٦) : " أَنَّهُ كَرِهَ الْإِعْرَابَ لِلْمُحَرِّمِ " ^(٧) ، وَهُوَ الْإِفْحَاشُ فِي الْقَوْلِ ، وَالرَّفَثُ ، وَيُقَالُ : أَرَادَ بِهِ الْإِيضَاحَ وَالنَّصْرِيحَ / ٦ ب / بِالْهَجْرِ مِنَ الْكَلَامِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ^(٨) : " لَا تَحِلُّ الْعَرَابَةُ لِلْمُحَرِّمِ " ^(٩) .

(١) سورة الأنفال ٣٠/٨ .

(٢) الحديث في النهاية في غريب الحديث (عجب) ١٨٤/٣ .

(٣) النهاية في غريب الحديث (عجب) ١٨٤/٣ .

(٤) اللسان (عجب) ٢٨١١/٤ - ٢٨١٢ .

(٥) القاموس المحيط (عرب) ١٠٢/١ .

(٦) هو عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي مولاهم الإمام، شيخ الإسلام، مفتي الحرم، أبو محمد القرشي مولاهم، المكي . يُقَالُ : وَلَاؤُهُ لِنَبِيٍّ جُمَحٍ ، كَانَ مِنْ مَوْلَدِي الْجَنْدِ ، وَنَشَأَ بِمَكَّةَ . وَلِدَ فِي أَثْنَاءِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ . كَانَ مِنْ جِهَابِذَةِ الْعِلْمِ . كَانَ عَطَاءٌ أَسْوَدَ ، أَعْوَرَ ، أَفْطَسَ ، أَشَلَّ ، أَعْرَجَ ، ثُمَّ عَمِيَ ، وَكَانَ ثَقَّةً ، قَفِيهًا ، عَالِمًا ، كَثِيرَ الْحَدِيثِ ، كَانَ عَطَاءٌ مُعَلِّمَ كُتَّابٍ . فَاقَ عَطَاءٌ أَهْلَ مَكَّةَ فِي الْفَنَوَى . عَاشَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً ، تَوَفِيَ سَنَةَ مِائَةِ وَأَرْبَعِ عَشْرَةٍ . انظر : طبقات بن سعد ٢٨/٨ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٠٣٣/٢ وشرح المفصل ٢٩١/٦ ووفيات الأعيان ٢٦١/٣ - ٢٦٣ ومختصر تاريخ دمشق ١٧ / ٦٥ وسير أعلام النبلاء ٧٨/٥ - ٧٩ ونكت الهميان ١٩٩ وغاية النهاية ٤٥٥/١ والأعلام ٢٣٥/٤ .

(٧) الحديث في غريب الحديث لابن سلام ١٥١/٤ ومصنف ابن أبي شيبة ٤٦٨/٨ - ورقمه ١٤٧٠٨ - " كتاب

الحج " - باب في التعريب للمحرم " والفائق (عرب) ٤١٩/٢ والنهية في غريب الحديث (عرب) ٢٠١/٣ .

(٨) هو عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة ، أمير المؤمنين ، أبو بكر ، وأبو حبيب القرشي ، الأسدي ، المكي ، ثم المدني ، أخذ الأعلام ، ولد الحواري الإمام أبي عبد الله ، ابن عمه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وحواريه . اتفقوا له على حديث واحد ، وأنفرد البخاري : بسنة أحاديث ، ومسلم : بحديثين ، كان عبد الله أول مولود للمهاجرين بالمدينة . ولد سنة اثنتين ، وقد روى أيضا عن أبيه ، وجدته لأمه ؛ الصديق ، وأمه أسماء ، وخالته عائشة ، وعن عمر ، وعثمان ، وغيرهم . قُتِلَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ . انظر : صفوة الصفوة ٧٦٤/١ ومعالم الإيمان ١١٢/١ وسير أعلام النبلاء ٣٦٣/٣ - ٣٧٩ .

(٩) الحديث في غريب الحديث للخطابي ٥٦٥/٢ والفائق (عرب) ٤١٩/٢ والنهية في غريب الحديث (عرب)

٢٠١/٣ .

قَوْلُهُ : وَالْعُرَبَانُ وَالْعُرَبُونَ بِضَمِّهِمَا وَالْعُرَبُونَ مُحَرَّكَةً إِيَّاهُ^(١) .

وَرُوِيَ عَنْ عَطَاءٍ : " أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْإِعْرَابِ فِي الْبَيْعِ " ^(٢) . قَالَ شَمْرٌ ^(٣) : الْإِعْرَابُ فِي الْبَيْعِ : أَنْ يَقُولَ إِذَا لَمْ آخُذْ هَذَا الْبَيْعَ بِكَذَا ، فَلَكَ كَذَا مِنْ مَالِي . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنَّهُ يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الْعُرَبَانِ " ^(٤) ؛ أَنْ يَشْتَرِيَ السَّلْعَةَ ، وَيَدْفَعَ إِلَى صَاحِبِهَا شَيْئًا عَلَى أَنَّهُ إِذَا مَضَى الْبَيْعَ حُسِبَ مِنَ النَّمَنِ ، وَإِلَّا كَانَ لِصَاحِبِ السَّلْعَةِ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ فِيهِ إِعْرَابٌ لِعَقْدِ الْبَيْعِ ، أَيْ إِصْلَاحًا وَإِزَالَةً فَسَادٍ لِّئَلَّا يَمْلِكُهُ عِنْدَهُ بِاشْتِرَائِهِ ، وَهُوَ بَيْعٌ بَاطِلٌ لِلشَّرْطِ وَالْغَرَرِ ، وَأَجَارَهُ أَحْمَدُ ^(٥) ، وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ إِجَارَتُهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(٦) : وَحَدِيثُ النَّهْيِ مُنْقَطِعٌ . لِسَانَ ^(٧) .

قَوْلُهُ : وَالْحِيلَةُ ^(٨) .

نَقُولُ الْعُرَبُ ^(٩) : " إِذَا أَعْيَاكَ غَرِيمُكَ فَعَرِّقْ " . أَيْ : اخْتَلْ م .

(١) القاموس المحيط (عرب) ١٠٢/١ .

(٢) الحديث في النهاية في غريب الحديث (عرب) ٢٠٢/٣ .

(٣) انظر : تهذيب اللغة (عرب) ٣٦٥/٢ وتاج العروس (عرب) ٣٣٧/٣ .

هو شمر بن حمدويه الهروي ، أبو عمرو ، لغوي أديب . من أهل هراة بخراسان زار بلاد العراق في شبابه ، وأخذ عن علمائها ابن الأعرابي والفراء والأصمعي وأبو حاتم وسلمة ابن عاصم وغيرهم . له كتاب كبير في اللغة ، ابتدأه بحرف الجيم ، غرق في النهران ، ومن كتبه : غريب الحديث والسلاح والجمال والأودية ، توفي سنة مائتين وخمس وخمسين . انظر : نزهة الألباء ١٥١ - ١٥٢ ومعجم الأدباء ١٤٢٠/٣ - ١٤٢١ وإنباه الرواة ٧٧/٢ - ٧٨ وإشارة التعيين ١٤١ والبلغة ١٥٣ ونزهة الألباب ٤٠٥/١ ويغية الوعاة ٤/٢ - ٥ والأعلام ١٧٥/٢ ومعجم المؤلفين ٣١٩/١ .

(٤) الحديث في سنن ابن ماجة ٥٤٣/٣ - ورقمه ٢١٩٢ - " كتاب التجارات " - " باب بيع العريان " وسنن أبي داود ٣٠٢/٣ - ورقمه ٣٥٠٤ - " باب في العريان " والسنن الكبرى للبيهقي ٣٤٢/٥ - ورقمه ١١١٩١ - " كتاب البيوع " - " باب النهي عن بيع العريان " وشرح السنة للإمام البغوي ١٣٥/٨ - ورقمه ٢١٠٦ - " باب النهي عن الملامسة والمناذرة " .

(٥) هو أحمد بن حنبل بن هلال من بني شيبان بن ربيعة محدث وفقه ومتكلم معروف ، ومؤسس المذهب الحنبلي أحد المذاهب السنية الأربعة الكبرى ، ولد ابن حنبل ببغداد في ربيع الأول سنة مائة وأربع وستين ولم يلبث أن ذاق مرارة اليتيم فقد توفي أبوه وهو طفل ، من مؤلفاته : الرد على الجهمية والزنادقة وكتاب السنة والمسند التفسير المقدم والمؤخر والناسخ والمنسوخ ، توفي بها في ربيع الأول سنة مائتين وإحدى وأربعين هجري . انظر : الفهرست ٢٨٥/٦ وصفوة الصفوة ٣٣٦/٢ وشرح المفصل ٢١٣/٦ ووفيات الأعيان ٦٣/١ وتذكرة الحفاظ ٤٣١/٢ والوافي بالوفيات ٢٢٥/٦ - ٢٢٨ والمغني في ضبط أسماء الرجال ٢٨٢ .

(٦) النهاية في غريب الحديث (عرب) ٢٠٢/٣ .

(٧) اللسان (عرب) ٢٨٦٧/٢ .

(٨) القاموس المحيط (عرقب) ١٠٣/١ .

(٩) انظر : تهذيب اللغة (عرقب) ٢٩١/٣ والتكملة (عرقب) ٢٠٩/١ واللسان (عرقب) ٢٩١٠/٤ وتاج

العروس (عرقب) ٣٦٠/٣ .

قَوْلُهُ : وَيَوْمَ عَصَبَصَبَّ وَعَصِيبٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ (١) .
وَلَيْلَةٌ عَصِيبٌ كَذَلِكَ . وَلَمْ يَقُولُوا : عَصِيْبَةٌ . قَالَ كِرَاعٌ (٢) : هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ : عَصَبْتُ الشَّيْءَ
شَدَدْتُهُ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ ؛ أَنْشَدَ نَعْلَبُ (٣) فِي صِفَةِ إِبِلٍ سُقِيَتْ (٤) :

يَا رَبَّ يَوْمَ لَكَ مِنْ أَيَّامِهَا
عَصَبَصَبَّ الشَّمْسِ إِلَى ظَلَامِهَا (٥)

الْأَزْهَرِيُّ (٦) : مِنْ قَوْلِكَ : عَصَبَ الْقَوْمَ أَمَرَ يَعَصِبُهُمْ ضَمَّهُمْ ، وَأَشَدَّ عَلَيْهِمْ . م لسان (٧) .

قَوْلُهُ : وَالنَّعْصِيبُ : التَّسْوِيدُ . وَالْمَعْصَبُ ، كَمَحَدَّثٍ : السَّيِّدُ (٨) .

(١) القاموس المحيط (عصب) ١ / ١٠٥ .

(٢) انظر : المحكم والمحيط (عصب) ١ / ٤٥٢ واللسان (عصب) ٤ / ٢٩٦٦ وتاج العروس (عصب)
٣ / ٣٨٦ .

هو علي بن الحسن بن الهنائي الأزدي أبو الحسن الملقب بكراع النمل لقصره أو لدمامته ، عالم بالعربية
مصري ، من تصنيفه : المنضد في اللغة والمنتخب المجرد وأمثلة غريب اللغة والمصحف والمنظم والأوزان ،
توفي سنة ثلاثمائة وتسع . انظر : الفهرست ٩١ / ٢ - ٩٢ وإنباه الرواة ٢ / ٢٤٠ ومعجم الأدباء ٤ / ١٦٧٣ وإشارة
التعيين ٢١٥ والبلغة ٢٠٧ ونزهة الألباب ١١٧ / ٢ وبغية الوعاة ١٥٨ / ٢ وهدية العارفين ١ / ٦٧٦ .

(٣) هو أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء ، أبو العباس المعروف بثعلب ، إمام الكوفيين في النحو
واللغة في زمانه ، كان راوية للشعر ، محدثاً ، مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة ، ثقة حجة . ولد ومات في بغداد
، وأصيب في أواخر أيامه بصمم فصدمة فرس فسقط في هوة ، فتوفي على الأثر ، من كتبه : الفصيح وقواعد
الشعر وشرح ديوان زهير وشرح ديوان الأعشى ومجالس ثعلب وسماء المجالس ومعاني القرآن وما تلحن فيه
العامة ومعاني الشعر والشواذ وإعراب القرآن وغير ذلك ، توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين . انظر : مختلف
القبائل ١١ ومراتب النحويين ٩٥ وطبقات النحويين اللغويين ١٤١ - ١٥٠ والفهرست ٢ / ٨٠ - ٨١ وتأريخ
مدينة السلام ٦ / ٤٨٨ والإكمال ١ / ٥٠٩ ونزهة الألباب ١٧٣ - ١٧٥ وإنباه الرواة ١ / ١٣٨ ومعجم الأدباء ٢ / ٥٣٦ -
٥٥٤ وشرح المفصل ٦ / ٢٣١ ووفيات الأعيان ١ / ١٠٢ وإشارة التعيين ٥١ وتذكرة الحفاظ ٢ / ٦٦٦ والبلغة ٨٦
وبغية الوعاة ١ / ٣٩٦ والأعلام ١ / ٢٦٧ ومعجم المؤلفين ١ / ٣٢٣ - ٣٢٤ .

(٤) أ : (ابن اسقيت) .

(٥) البيتان بلا نسبة في الجيم ٢ / ٣١٤ والمحكم (عصب) ١ / ٤٥٢ واللسان (عصب) ٤ / ٢٩٦٦ وتاج العروس
(عصب) ٣ / ٣٨٦ .

(٦) تهذيب اللغة (عصب) ٢ / ٤٦ .

(٧) اللسان (عصب) ٤ / ٢٩٦٦ .

(٨) القاموس المحيط (عصب) ١ / ١٠٥ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُخَبِّلِ^(١) فِي الزَّرِيقَانِ^(٢) :

رَأَيْتُكَ هَرَيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا أَرَاكَ زَمَانًا حَاسِرًا لَمْ تَعَصَّبِ^(٣)

هُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الْعِصَابَةِ ، وَهِيَ الْعِمَامَةُ . وَكَانَتْ النَّيْجَانُ لِلْمُلُوكِ ، وَالْعَمَائِمُ الْحُمْرُ لِلِسَادَةِ
مِنَ الْعَرَبِ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٤) : وَكَانَ يُحْمَلُ إِلَى الْبَادِيَةِ مِنْ هَرَاةَ^(٥) عَمَائِمُ حُمْرٌ يَلْبَسُهَا أَشْرَافُهُمْ .
وَرَجُلٌ مُتْعَصِبٌ وَمُعَمَّمٌ ، أَيُّ : مُسَوَّدٌ^(٦) .

(١) هو ربيعة بن مالك من بني شماس بن لأي بن أنف الناقة ، وهاجر ابنه إلى البصرة ، وولده كثير بالأحساء
وهم شعراء . وكان المخبل هجا الزريقان بن بدر وذكر أخته خليدة ثم مر بها بعد حين وقد أصابه كسرٌ ، وهو
لا يعرفها فأوته وجبرت كسره . انظر : الشعر والشعراء ٤٢٠/١ والأغاني ٢١٠/١٣ - ٢٢١ وشرح المفصل
٣٢٤/٦ ونزهة الألباب ١٦١/٢ وخزانة الأدب ٩٣/٦ والأعلام ١٥/٣ .

(٢) هو الزريقان بن بدر التميمي السعدي صحابي ، من رؤساء قومه . قيل اسمه : الحصين ، ولقب بالزريقان
وهو من أسماء القمر ؛ لحسن وجهه ، وكان فصيحاً شاعراً ، ولله رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
صدقات قومه فثبت إلى زمن عمر ، وفيه جفاء الأعراب وكف بصره في آخر عمره . وتوفي في أيام معاوية
سنة خمس وأربعين من الهجرة . انظر : طبقات ابن سعد ١٦٥/٦ ؛ ٣٦/٩ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٢٨
وشرح المفصل ٢٥٨/٦ والإصابة في تمييز الصحابة ٣/٣ - ٤ والمغني في ضبط أسماء الرجال ١١٧ وخزانة
الأدب ٢٠٧/٣ ؛ ١٠٠/٨ والأعلام ٤١/٣ .

(٣) البيت للمخبل في عشرة شعراء مقلون ق ١/٧ ص ٥٩ وتهذيب اللغة (عصب) ٥٠/٢ واللسان (عصب)
٢٩٦٦/٤ وتاج العروس (عصب) ٣٨٦/٣ والبيت بلا نسبة في تهذيب اللغة (عمم) ١٢١/١ ؛ (هرى)
٤٠١/٦ والمحكم (فصع) ٤٥٠/١ ؛ (هرى) ٣٨٠/٤ والفائق (هرد) ١٠٠/٤ وأساس البلاغة (هرو)
٣٧٢/٢ والرواية :

مكثتُ زماناً قاصعاً لا تَعَصَّب

واللسان (عمم) ٣١١١/٤ والرواية :

رأيتُ دهرًا فاصعاً لا تَعَصَّب

واللسان (فصع) ٣٤٢٢/٥ ؛ (هرا) ٤٦٥٩/٦ وتاج العروس (فصع) ٥٠٣/٢١ ؛ (هرى) ٣٠٢/٤٠ .

(٤) تهذيب اللغة (عصب) ٥٠/٢ .

(٥) في المخطوطة : (قراءة) تصحيف .

(٦) ب : (مسعود) .

قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ (١) :

وَسَيِّدٍ مَفْشَرٍ قَدْ عَصَبُوهُ
بِتَاجِ الْمَلِكِ يَخْمِي الْمُحْجَرِينَا (٢)

فَجَعَلَ الْمَلِكُ مُعَصَبًا ، لِأَنَّ التَّاجَ أَحَاطَ بِرَأْسِهِ كَالْعِصَابَةِ . لِسَان (٣) .

قَوْلُهُ : وَالْعُقْبَةُ ، بِالضَّمِّ النَّوْبَةُ الْبَدَلُ (٤) .

وَتَقُولُ : أَخَذْتُ مِنْ أَسِيرِي عُقْبَةً ، أَيُّ : بَدَلًا . وَفِي الْحَدِيثِ : " سَأَعْطِيكَ مِنْهَا عُقْبَى " (٥)
أَيُّ : بَدَلًا عَنِ الْإِبْقَاءِ وَالْإِطْلَاقِ . وَفِي حَدِيثِ الضِّيَافَةِ : " فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهُ فَلَهُ أَنْ يَسْتَعْقِبَهُمْ " (٦) أَيُّ :
يَأْخُذُ مِنْهُمْ عَوْضًا عَمَّا حَرَمُوهُ مِنْ / ٧ أ / الْقِرَى . وَهَذَا فِي الْمَضْطَرِ الَّذِي لَا يَجِدُ طَعَامًا ،
وَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَفَ ، يُقَالُ : عَقَبَهُمْ وَعَقَبَهُمْ ، مُشَدَّدًا وَمُخَفَّفًا ، وَأَعَقَبَهُمْ إِذَا أَخَذَ مِنْهُمْ عُقْبَى
وَعُقْبَةً ، وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمْ بَدَلًا عَمَّا فَاتَهُ . لِسَان (٧) .

قَوْلُهُ : وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ؛ لِأَنَّهُمَا يَتَعَاقَبَانِ الْخ (٨) .

وَعُقْبَةُ (٩) الْقَمَرِ : عَوْدَتُهُ ، بِالْكَسْرِ . وَيُقَالُ عُقْبَةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَذَلِكَ إِذَا غَابَ ثُمَّ طَلَعَ .

(١) هو عَمْرُو بْنُ كُلْثُومِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ تَغْلِبِ بْنِ وائِلٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ : وَعَمْرُو بْنُ كُلْثُومِ التَّغْلِبِيُّ شَاعِرٌ فَارِسٌ جَاهِلِيٌّ ، وَهُوَ أَحَدُ فُتَّاكِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ الَّذِي فَتَكَ بَعْمَرُو بْنَ هَنْدٍ مَلِكَ الْحِيرَةِ ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ مُهْلَهْلٍ ، مَاتَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً ، تُوْفِيَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ . انظر : جمهرة أشعار العرب ٨٦ ؛ ٢٧٢ وطبقات ابن سعد ١٩١/٤ والشعر والشعراء ٢٣٤/١ والأغاني ٥٤/١١ - ٦٣ والمؤتلف والمختلف للآمدني ١٥٥ - ١٥٦ ومعجم الشعراء ٢٠٢ وشرح المفصل ٢٩٩/٦ وحاشية البغدادي ٤٨١/١ وتراجم العلماء والشعراء ٧٧ وخزانة الأدب ١٨٣/٣ - ١٨٥ والأعلام للزركلي ٨٤/٥ وهدية العارفين ٨٠٢/١ .

(٢) البيت لعمر بن كلثوم في ديوانه ق ٣١/٣٢ ص ٧١ من معلقته وجمهرة أشعار العرب ٢٨١ وتهذيب اللغة (عصب) ٥٠/٢ واللسان (عصب) ٢٩٦٦/٤ وتاج العروس (عصب) ٣٨٧/٣ .

(٣) اللسان (عصب) ٢٩٦٦/٤ .

(٤) أ : (البيدين) . القاموس المحيط (عقب) ١٠٦/١ .

(٥) الحديث في سنن أبي داود ١١١/٣ - ورقمه ٢٩٩٢ - "كتاب الخراج" - "باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى" والنهاية في غريب الحديث (عقب) ٢٦٩/٣ .

(٦) الحديث في مسند أحمد ٤١٠/٢٨ - ٤١١ - ورقمه ١٧١٧٤ وسنن أبي داود ٣٢٨/٤ - ورقمه ٤٦٠٦ - "كتاب السنة" - "باب في لزوم السنة" والمعجم الكبير ٢٨٢/٢٠ - ورقمه ٦٦٨ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٣٢/٩ - ١٩٩٤٩ - "كتاب الضحايا" - "باب ما جاء في أكل لحوم الحمر الأهلية" وشرح السنة للبغوي ٣٤٠/١١ - ٣٤١ - ورقمه ٣٠٠٤ - "كتاب الأطعمة" - "باب حق الضيف" .

(٧) اللسان (عقب) ٣٠٢٦/٤ .

(٨) القاموس المحيط (عقب) ١٠٦/١ .

(٩) في المخطوطة : (عقب) تصحيف .

ابن الأعرابي : عُقْبَةُ الْقَمَرِ ، بِالضَّمِّ نَجْمٌ يُقَارَنُ^(١) الْقَمَرُ فِي السَّنَةِ مَرَّةً ؛ قَالَ :

لَا تَطْعُمُ الْمِسْكَ وَالْكَافُورَ لِمَتُّهُ وَلَا الذَّرِيرَةَ إِلَّا عُقْبَةُ الْقَمَرِ^(٢)

يَعْنِي يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْحَوْلِ مَرَّةً ؛ وَرِوَايَةُ اللَّحْيَانِيِّ^(٣) : عُقْبَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَهَذَا مَوْضِعُ نَظَرٍ ؛ لِأَنَّ الْقَمَرَ يَقْطَعُ الْفَلَكَ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً . وَمَا أَعْلَمُ مَا مَعْنَى قَوْلُهُ : يُقَارَنُ الْقَمَرُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ^(٤) . قُلْتُ : مَعْنَاهُ إِنَّهُ وَإِنْ كَانَ فِي كُلِّ شَهْرٍ يَقْطَعُ الْفَلَكَ مَرَّةً إِلَّا أَنَّهُ يَمُرُّ بَعِيدًا عَنْ ذَلِكَ النَّجْمِ^(٥) إِلَّا فِي يَوْمٍ مِنَ الْحَوْلِ فَيَجَاءُ مَعَهُ وَهَذَا لَيْسَ بَعِيدًا لِجَوَازِ اخْتِلَافِ مَمَرِهِ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً لِمَمَرِهِ فِي الشَّهْرِ الْآخَرِ .

قَوْلُهُ : وَالْعُقْرَيَانُ ، وَيَشْدَدُ دَخَالَ الْأُذُنِ الْخُ^(٦) .

وَالْعُقْرَيَانُ : دُوبِيَّةٌ تَدْخُلُ الْأُذُنَ ، وَهِيَ هَذِهِ الطَّوِيلَةُ الصَّدْفَاءُ ، الْكَثِيرَةُ الْقَوَائِمُ^(٧) ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٨) : بَيَانٌ هُوَ دَخَالَ الْأُذُنِ . وَفِي الصَّحَاحِ^(٩) : هُوَ دَابَّةٌ لَهَا أَرْجُلٌ طَوَالٌ ، وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعُقَارِبِ . لِسَانُ^(١٠) .

قَوْلُهُ : وَالْعُقْرِيَّةُ^(١١) .

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ^(١٢) ثَلَاثًا بِحَظِّ مُصَنِّفِهِ وَبِحَظِّ ابْنِ مَكْنُومٍ^(١٣) بِنَاءً كَمَا هُنَا .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : (يِقَارِبُ) تَصْحِيفٌ .

(٢) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي الْمَحْكَمِ (عَقْبُ) ٢٤٠/١ وَالْمَخْصَصُ ٣٧٧/٢ وَاللِّسَانُ (عَقْبُ) ٣٠٢٥/٤ .

(٣) هُوَ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَقِيلَ : ابْنُ حَازِمٍ أَبُو الْحَسَنِ اللَّحْيَانِيُّ ، مِنْ بَنِي لَحْيَانَ بْنِ هَذِيلَ بْنِ مَدْرَكَةَ ، وَقِيلَ : سَمِيَ بِهِ لِعَظَمِ لَحْيَتِهِ أَخَذَ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ وَأَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ وَالْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ وَعَمَدَتَهُ عَلَى الْكِسَائِيِّ . وَلَهُ النُّوَادِرُ الْمَشْهُورَةُ ، وَأَخَذَ عَنْهُ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ ، انْظُرْ : مَرَاتِبُ النُّحُوبِيِّينَ ٨٩٨ - ٩٠٠ وَطَبَقَاتُ النُّحُوبِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ ١٩٥ وَالْفَهْرَسْتُ ٥٤/٢ وَنَزَاهَةُ الْأَلْبَاءِ ١٣٧ - ١٣٨ وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ٣١٥/٦ وَإِنْبَاهُ الرِّوَاةِ ٢٥٥/٢ وَبَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ١٨٥/٢ وَحَاشِيَةُ الْبَغْدَادِيِّ ٢١٢/١ وَتَرَاجُمُ الْعُلَمَاءِ وَالشُّعْرَاءِ ٣٠ وَالْبَلْغَةُ ٢٠٦ وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ ٦٦٨/١ .

(٤) الْلِّسَانُ (عَقْبُ) ٣٠٢٥/٤ .

(٥) جُمْلَةٌ : (إِنَّهُ وَإِنْ كَانَ فِي كُلِّ شَهْرٍ بَعِيدًا عَنْ ذَلِكَ) سَاقِطَةٌ مِنْ أ .

(٦) الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (عَقْرِبُ) ١٠٧/١ .

(٧) أ : (الْفَوَائِدُ) .

(٨) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (عَقْرِبُ) ٢٩٢/٣ .

(٩) الصَّحَاحُ (عَقْرِبُ) ١٨٧/٢ .

(١٠) الْلِّسَانُ (عَقْرِبُ) ٣٠٣٩/٤ .

(١١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : (الْعَرَبِيَّةُ) تَصْحِيفٌ . الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (عَقْرِبُ) ١٠٧/١ .

(١٢) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي الْلِّسَانِ .

(١٣) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَكْنُومٍ الْقَيْسِيِّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، ابْنُ مَكْنُومٍ ، تَاجُ الدِّينِ ، عَالِمٌ بِالتَّرَاجِمِ ، مِصْرِيٌّ . لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالتَّفْسِيرِ وَفَقَهُ الْحَنْفِيَّةَ ، وَلَهُ نَظْمٌ جَيِّدٌ ، نَابَ فِي الْحُكْمِ بِالْقَاهِرَةِ وَتُوفِيَ بِهَا ، مِنْ كُتُبِهِ : الدَّرُّ اللَّقِيطُ مِنَ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ فِي التَّفْسِيرِ وَالتَّذَكُّرَةِ تُشْتَمِلُ عَلَى فَوَائِدٍ وَالْجَمْعُ الْمُنْتَاهُ فِي أَخْبَارِ النَّحَاهِ ، تُوفِيَ سَنَةَ سَبْعِمِائَةٍ وَتَسَعٍ وَأَرْبَعِينَ . انْظُرْ : الْجَوَاهِرُ الْمَضِيَّةُ ١٩٢/١ وَالدَّرُّ الْكَامِنَةُ ١٧٤/١ - ١٧٦ وَالْأَعْلَامُ ١٥٣/١ .

فصلُ الغَيْنِ

قَوْلُهُ : وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ^(١) : غَضَبِي : اسْمٌ مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ الْخ^(٢) .

قَالَ ابْنُ مُكْرَمٍ^(٣) بَعْدَ نَقْلِهِ مَا ذَكَرَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ : وَجَدْتُ حَاشِيَتَهُ أَنَّهَا تَصْحِيفُ غَضْبًا بَيَاءً مُتَنَاءً تَحْتَ مَقْصُورَةٍ^(٤) ، كَأَنَّهَا شُبِّهَتْ فِي كَثْرَتِهَا بِمَنْبِتِ الْغَضَا ، وَنُسِبَ هَذَا التَّشْبِيهُ لِيَعْقُوبَ .
وَاسْتَشْهَدَ بِالْبَيِّنَاتِ يَعْنِي :

وَمُسْتَخْلَفٍ مِنْ بَعْدِ غَضَبِي صَرِيمةً فَأَخْرَجَ بِهِ لَطُولَ فَقْرٍ وَأَخْرِيَا^(٥)

قَوْلُهُ : وَامْرَأَةً مُغِيبٌ وَمُغِيبَةٌ أَوْ مُغِيبٌ : غَابَ^(٦) زَوْجُهَا الْخ^(٧) .

وَفِي الْحَدِيثِ : " أَمْهَلُوا حَتَّى تَمْتَشِطَ الشَّعْنَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ "^(٨) ، أَيْ : الَّتِي غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٩) : " أَنَّ امْرَأَةً مُغِيبَةً^(١٠) أَتَتْ رَجُلًا تَشْتَرِي مِنْهُ شَيْئًا ، فَتَعَرَّضَ

(١) الصحاح (غضب) ١٩٤/٢ .

(٢) القاموس المحيط (غضب) ١١١/١ .

(٣) اللسان (غضب) ٣٢٦٤/٥ .

(٤) أ : (مقصورة) .

(٥) أ : (أخبرنا) .

البيت بلا نسبة في تهذيب الألفاظ ٣٧ وتهذيب اللغة (غضا) ١٥٧/٨ والصحاح (غضب) ١٩٤/١ ومجمل اللغة (غضب) ٦٩٧ والمحکم (حرى) ٤٣٤/٣ ؛ (غضب) ٥/٦ وفيه (مستبدل) بدل (مستخلف) والمخصص ٢٠١/٢ والتكملة (غضا) ٤٨٠/٦ ومغنى اللبيب (عجزه) ٢٦٠/٤ واللسان (حرى) ٨٥٢/٢ وفيه (مستبدل) بدل (مستخلف) ؛ (غضب) ٣٢٦٤/٥ والوشاح وتنقيف الرماح ٣٤ وتاج العروس (غضب) ٤٨٨/٣ ؛ (حرى) ٤١٩/٣٧ ؛ (غضبي) ١٧٠/٣٩ وفيه (مستبدل) بدل (مستخلف) .

(٦) ب : (غارب) .

(٧) القاموس المحيط (غيب) ١١٢/١ .

(٨) الحديث في صحيح البخاري ٥/٧ - ورقمه ٥٠٧٩ - " كتاب النكاح - " بَابُ تَرْوِيجِ النِّبَاتِ " وصحيح مسلم ١٧٦/٤ - ورقمه ٣٧١٣ - " كتاب الرضاع - " باب استحباب نكاح البكر " ومسند أحمد ١٥١/٢٢ - ١٤٢٤٨ وسنن الدارمي ١٤٢٢/٢ - ورقمه ٢٢٦٢ - " كتاب النكاح - " باب في تزويج الأبكار .

(٩) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي أبو العباس ، حبر الأمة وترجمان القرآن ، ولد بمكة سنة ثلاث قبل الهجرة ، صحابي جليل نشأ في بدء عصر النبوة ، لازم الرسول - صلى الله عليه وسلم - ، وروى عنه الأحاديث الصحيحة ، سكن الطائف ، له في الصحيحين وغيرهما ألف وستمائة وستون حديثاً ، وتوفي بها سنة ثمانية وستين هجري . انظر : طبقات ابن سعد ٣٢٠/٦ وصفوة الصفوة ٧٤٦/١ وشرح المفصل ٢٧٩/٦ ووفيات الأعيان ٦٢/٣ - ٦٣ ومعالم الايمان ١٠٧/١ ومختصر تاريخ دمشق ٢٩٣/١٢ وتهذيب الكمال ١٥٤/١٥ - ١٥٥ وتذكرة الحفاظ ٤٠/١ وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٣١ - ٣٥٩ ونكت الهميان ١٨٠ ونزهة الألباب ١١٢/١ ؛ والإصابة ٩٠/٤ وحاشية البغدادى ٥٩٩/١ - ٦٠١ وتراجم العلماء والشعراء ٩٠ والأعلام ٩٥/٤ .

(١٠) في المخطوطة : (مغيبا) تصحيف .

لَهَا^(١) ، فَقَالَتْ : وَبِحَكَ ! إِنِّي مُغِيبٌ فَتَرَكَهَا^(٢) . وَهُمْ يَشْهَدُونَ أَحْيَانًا ، وَيَتَغَيَّبُونَ / ٧ ب /
أَحْيَانًا ، أَي : يَغِيَّبُونَ^(٣) . أَحْيَانًا . وَلَا يُقَالُ : يَتَغَيَّبُونَ . م لِسَان^(٤) .

فَصْلُ الْقَافِ

قَوْلُهُ : وَالنَّعْلُ مِنْ خَشَبٍ^(٥) .

أَي : بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ^(٦) .

قَوْلُهُ : قَرِيبٌ مِنْهُ كَكَرَمٍ وَقَرِيبُهُ كَسَمِيعِ الْخِ^(٧) .

قَالَ سَبْيَوِيهِ^(٨) : تَقُولُ : إِنَّ قُرْبَكَ زَيْدًا ، وَلَا تَقُولُ إِنَّ بُعْدَكَ زَيْدًا ، لِأَنَّ الْقُرْبَ أَشَدُّ تَمَكُّنًا فِي
الظَّرْفِ مِنَ الْبُعْدِ ، وَكَذَا : إِنَّ قَرِيبًا مِنْكَ زَيْدًا ، وَكَذَا الْبُعْدُ فِي الْوَجْهِينِ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ^(٩) .
قَالَ ابْنُ مَكْنُومٍ^(١٠) : وَأَحْسَنُهُ أَنْ تَقُولَ : إِنَّ زَيْدًا قَرِيبٌ مِنْكَ .

قَوْلُهُ : هُوَ قَرِيبٌ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ الْخِ^(١١) .

عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾^(١٢) ؛ وَلَمْ يَقُلْ
قَرِيبَةً ، لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالرَّحْمَةِ الْإِحْسَانَ ، وَلِأَنَّ مَا لَا يَكُونُ تَأْنِيثُهُ حَقِيقِيًّا ، جَازَ تَذْكِيرُهُ ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ^(١٣) :
إِنَّمَا قِيلَ قَرِيبٌ ، لِأَنَّ الرَّحْمَةَ ، وَالْغُفْرَانَ ، وَالْعَفْوَ^(١٤) فِي مَعْنَى وَاحِدٍ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ تَأْنِيثٍ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ ؛

(١) ب : (بها) .

(٢) الحديث في مسند أحمد ٢٥٠/٤ - ورقمه ٢٤٣٠ والمعجم الكبير ٢١٥/١٢ - ورقمه ١٢٩٣١ .

(٣) أ : (يتغيبون) .

(٤) انظر : اللسان (غيب) ٣٣٢٢/٥ .

(٥) القاموس المحيط (قب) ١١٢/١ .

(٦) اليمن بالتحريك : سميت اليمن لتيامنهم إليها قال ابن عباس : تفرقت العرب فمن تيامن منهم سميت اليمن
ويقال : إن الناس كثروا بمكة فلم تحملهم فالتأمت بنو يمن إلى اليمن ، وهي أيمن الأرض فسميت بذلك ، وقال
الأصمعي : اليمن وما اشتمل عليه حدودها بين عمان إلى نجران ، ثم يلتوي على بحر العرب إلى عدن إلى
الشحر ، حتى يجتاز عمان فينقطع من بينونة وبينونة بين عمان والبحرين ، وليست بينونة من اليمن وقيل :
حد اليمن من وراء تنليث وما سامتها إلى صنعاء وما قاربها إلى حضرموت ، والشحر وعمان إلى عدن أبين
وما يلي ذلك من التهائم والنجود واليمن تجمع ذلك كله . انظر : معجم ما استعجم ١٤٠١/٤ ومعجم البلدان
٤٤٧/٥ .

(٧) القاموس المحيط (قرب) ١١٣/١ .

(٨) كتاب سبويه ١٤٣/٢ .

(٩) اللسان (قرب) ٣٥٦٦/٥ .

(١٠) اللسان (قرب) ٣٥٦٦/٥ .

(١١) القاموس المحيط (قرب) ١١٣/١ .

(١٢) سورة الأعراف ٥٦/٧ .

(١٣) معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣٤٤/٢ .

تَأْنِيثٌ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ؛ وَقَالَ الْأَخْفَشُ^(٢) : جَائِزٌ أَنْ تَكُونَ الرَّحْمَةُ هُنَا بِمَعْنَى الْمَطَرِ ؛ قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هَذَا ذِكْرٌ لِيَفْصِلَ مَا^(٣) بَيْنَ الْقَرِيبِ مِنَ الْقُرْبِ ، وَالْقَرِيبُ مِنَ الْقَرَابَةِ ؛ قَالَ : وَهَذَا غَلَطٌ ، كُلَّمَا قُرْبَ مِنْ مَكَانٍ أَوْ نَسَبٍ ، فَهُوَ جَارٍ عَلَى مَا يُصِيبُهُ مِنَ التَّأْنِيثِ وَالتَّذْكِيرِ . قَالَ الْفَرَّاءُ^(٤) : إِذَا كَانَ الْقَرِيبُ فِي مَعْنَى الْمَسَافَةِ ، يُدَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ ، وَإِذَا كَانَ فِي مَعْنَى النَّسَبِ ، يُؤَنَّثُ بِلاَ خِلَافٍ بَيْنَهُمْ . يَقُولُونَ^(٥) : " هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَرِيبَتِي " ، أَيُّ : ذَاتُ قَرَابَتِي ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي^(٦) : ذَكَرَ الْفَرَّاءُ : أَنَّ الْعَرَبَ تَفَرَّقُ بَيْنَ الْقَرِيبِ مِنَ النَّسَبِ ، وَالْقَرِيبِ مِنَ الْمَكَانِ ، فَيَقُولُونَ : هَذِهِ قَرِيبَتِي مِنَ النَّسَبِ ، وَهَذَا قَرِيبِي مِنَ الْمَكَانِ ؛ وَيَشْهَدُ لِصِحَّةِ قَوْلِهِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

لَهُ الْوَيْلُ إِنْ أَمْسَى وَيَا أُمَّ هَاشِمٍ قَرِيبٌ وَلَا الْبَسْبَاسَةُ^(٧) ابْنَةُ يَشْكُرَا^(٨)

قَوْلُهُ : فَذَكَرَ قَرِيبًا^(٩) وَهُوَ خَبَرٌ^(١٠) عَنْ^(١١) أُمِّ هَاشِمٍ ، فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ : قَرِيبٌ مِنِّي ،

(١) كلمة : (العفو) ساقطة من أ .

(٢) معاني القرآن للأخفش ٣٢٧/١ .

هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء النحوي ، والمعروف بالأخفش الأوسط والأخفش صغير العينين مع سوء البصر ، من أكابر أئمة النحويين البصريين ، وكان أعلم من أخذ عن سيبويه ، وهو الطريق إلى كتاب سيبويه ، وهو الذي زاد بحر الخبب في بحور الشعر العربي ، صنف كتباً كثيرة في النحو والعروض والقوافي منها : الأوسط في النحو ، وتفسير معاني القرآن ، وكتاب المقاييس ، توفي سنة خمس عشرة ومائتين وقيل : مائتين وإحدى وعشرين هجري . انظر : أخبار النحويين البصريين ٦٦-٦٧ وتاريخ العلماء النحويين ٨٥-٨٨ ونزهة الألباء في طبقات الأدباء ١٠٧-١٠٩ وإنباه الرواة ٣٦/٢ ووفيات الأعيان ٣٨٠/٢ وإشارة التعيين ١٣١ والبلغة ١٠٤-١٠٥ وبغية الوعاة ٥٩٠/١ وتراجم العلماء والشعراء ٤٤ وحاشية البغدادي ٣٠٣-٣٠٢/١ والأعلام ١٠١/٣-١٠٢ .

(٣) كلمة : (ما) ساقطة من أ .

(٤) معاني القرآن للفراء ٣٨٠/١ - ٣٨١ .

(٥) ب : (يقول) . انظر : الصحاح (قرب) ١٩٨/١ واللسان (قرب) ٣٥٦٦/٥ وتاج العروس (قرب) ٦/٤ .

(٦) اللسان (قرب) ٣٥٦٦/٥ .

(٧) أ : (التباس) .

(٨) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٩٧ واللسان (قرب) ٣٥٦٦/٥ وتاج العروس (قرب) ٦/٤ .

(٩) أ : (بيا) .

(١٠) في المخطوطة : (أخبر) تصحيف .

(١١) أ : (من) .

يُرِيدُ قُرْبَ^(١) الْمَكَانِ ، وَقَرِيبَةَ مِنِّي ، يُرِيدُ قُرْبَ^(٢) النَّسَبِ . وَيُقَالُ : إِنَّ فَعِيلًا قَدْ يُحْمَلُ عَلَى فَعُولٍ ، لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ ، مِثْلُ رَحِيمٍ وَرَحُومٍ ؛ وَفَعُولٌ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ ، نَحْوُ امْرَأَةٍ صَبُورٍ ؛ فَلِذَلِكَ قَالُوا^(٣) : " رِيحٌ خَرِيقٌ ، وَكَنْيْبَةٌ خَصِيفٌ ، وَفُلَانَةٌ^(٤) مِنِّي قَرِيبٌ " . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ قَرِيبًا أَصْلُهُ هَذَا فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ / ٨ أ / صِفَةً لِمَكَانٍ ؛ كَقَوْلِكَ : هِيَ مِنِّي قَرِيبًا أَيَّ : مَكَانًا قَرِيبًا ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِي الظَّرْفِ فَرَفَعَ وَجُعِلَ خَبْرًا^(٥) . التَّهْذِيبُ^(٦) : وَالْقَرِيبُ نَقِيزُ الْبَعِيدِ وَ^(٧) يَكُونُ تَحْوِيلًا ، فَيَسْتَوِي^(٨) فِي الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْفَرْدِ^(٩) وَالْجَمِيعِ^(١٠) ، كَقَوْلِكَ : هُوَ قَرِيبٌ ، وَهِيَ قَرِيبٌ ، وَهُمْ قَرِيبٌ ، وَهُنَّ قَرِيبٌ . ابْنُ السَّكَيْتِ : تَقُولُ الْعَرَبُ^(١١) : " هُوَ قَرِيبٌ مِنِّي ، وَهُمَا قَرِيبٌ ، وَهُمْ قَرِيبٌ " ، وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ : وَهِيَ^(١٢) بَعِيدٌ ، وَهُمَا بَعِيدٌ إلخ . فَتَوَحَّدُ وَتُذَكَّرُ ؛ وَإِنْ كَانَ مَرْفُوعًا فَإِنَّهُ^(١٣) تَأْوِيلُ هُوَ فِي^(١٤) مَكَانٍ قَرِيبٍ مِنِّي . وَقَالَ : ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾^(١٥) . وَقَدْ يَجُوزُ قَرِيبَةٌ وَبَعِيدَةٌ ، بِالْهَاءِ ، تَنْبِيْهَا عَلَى قَرِيبَتِ ، وَبَعْدَتِ ، فَمَنْ أَتَتْهَا فِي الْمُؤَنَّثِ ، تَنَّى وَجَمَعَ ؛ وَأَنْشَدَ :

(١) ب : (قَرِيب) .

(٢) ب : (قَرِيب) .

(٣) انظر : اللسان (قرب) ٣٥٦٦/٥ وتاج العروس (قرب) ٦/٤ .

(٤) أ : (ثَلَاثَةٌ) .

(٥) أ : (خَبَر) .

(٦) أ : (التَّهْذِيبُ) تصحيف . التهذيب (قرب) ١٢٥/٩ .

(٧) حرف : (و) ساقطة من ب .

(٨) أ : (فليستوي) .

(٩) أ : (الْمُفْرَدِ) .

(١٠) ب : (الْجَمْع) .

(١١) انظر : تهذيب اللغة (قرب) ١٢٥/٩ واللسان (قرب) ٣٥٦٦/٥ وتاج العروس (قرب) ٦/٤ .

(١٢) ب : (هِيَ) .

(١٣) ب : (فِي) .

(١٤) عبارة : (هُوَ فِي) مكررة في ب .

(١٥) سورة الأعراف ٥٦/٧ .

لِيَالِي لَا عَفْرَاءُ^(١) مِنْكَ بَعِيدَةٌ فَتَسْلَى^(٢) وَلَا عَفْرَاءُ مِنْكَ قَرِيبُ^(٣)

لِسَانِ^(٤) .

قَوْلُهُ : وَالْقَرِيبُ : السَّمْكُ الْمَمْلُوحُ مَا دَامَ فِي طَرَاةِهِ وَابْنُ^(٥) ظَفَرٍ^(٦) : رَسُولُ^(٧) الْكُوفِيِّينَ
إِلَٰخِ^(٨) .

الْعِلْمُ هُوَ قَرِيبٌ بِلَا لَامٍ صَرَحَهُ^(٩) كَمَا هُوَ^(١٠) فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ فَذَكَرَهُ بَعْدَ ذِي اللَّامِ مَبْنِي
عَلَى أَنَّهَا فِيهِ بِنَسْخِ الصِّفَةِ كَالْحَارِثِ وَنَحْوِهِ ، فَتَأَمَّلْ ع .

فَصَلُّ الْكَافِ

قَوْلُهُ : وَالْمَكْتَبُ كَمَقْعِدٍ : مَوْضِعُ التَّعْلِيمِ وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ^(١١) إِلَٰخِ^(١٢) .

(١) هي عفراء بنت مهاصر بن مالك ، من بني ضبة بن عبد ، من عذرة : شاعرة . اشتهرت بأخبارها مع " عروة
بن حزام " وهو ابن عم لها ، مات أبوه ؛ فنشأ في حجر عمه أبي عفراء ، وتحابا في صباهما ، فلما كبرا
زوجها أبوها لغيره وسافرت مع زوجها إلى الشام ، وكان عروة غائبا ، فلما عاد قيل له إنها ماتت ، ثم علم
بخبيرها ورآها قبل موته ، وبلغها نعيه فقالت أبياتا في رثائه ومضت إلى قبره ، فماتت ودفنت إلى جنبه . وبلغ
معاوية خبرهما فقال : لو علمت بحال هذين الحرين الكريمين لجمعت بينهما ، توفيت سنة خمسين . انظر :
مختصر تاريخ دمشق ١٩١/٢٠ والأعلام ٢٣٨/٤ .

(٢) في المخطوطة : (فنسلوا) تصحيف .

(٣) البيت لعروة بن حزام في معاني القرآن للفراء ٣٨١/١ والرواية :

عَشِيَّةَ لَا عَفْرَاءُ مِنْكَ قَرِيبَةٌ فَتَدْنُو وَلَا عَفْرَاءُ مِنْكَ بَعِيدٌ

والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٢٧/٢ - ٢٨ والبيت بلا نسبة في الأغاني ١٢٩/٢٤ وفيه (عشية) بدل
(ليالي) و (فتسلو) بدل (فتسلى) وتهذيب اللغة (قرب) ١٢٥/٩ والخصائص (عجزه) ٤١٢/٢ والتكملة
(قرب) ٢٣٥/١ واللسان (قرب) ٣٥٦٦/٥ وتاج العروس (قرب) ٧/٤ .

(٤) اللسان (قرب) ٣٥٦٦/٥ .

(٥) أ : (ان) .

(٦) هو مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ظَفَرِ الصَّقَلِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، الْعَلَمَةُ الْبَارِعُ ، حُجَّةُ الدِّينِ ، من
تصانيفه : خَيْرُ الْبَشَرِ وَسَلْوَانُ الْمَطَاعِ فِي عُدْوَانِ الْأَتْبَاعِ وَشَرْحُ الْمَقَامَاتِ ، توفي سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسَمِائَةٍ
بِحِمَاةٍ . انظر : وفيات الأعيان ٥٢٢/١ وسير أعلام النبلاء ٥٢٢/٢٠ والأعلام ٢٣٠/٦ .

(٧) في المخطوطة : (سوى) .

(٨) القاموس المحيط (قرب) ١١٤/١ .

(٩) كلمة : (صرحه) ساقطة من ب .

(١٠) عبارة : (كما هو) ساقطة من أ .

(١١) الصحاح (كتب) ٢٠٨/١ .

(١٢) القاموس المحيط (كتب) ١٢٠/١ .

كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ^(١) : الْمَكْتَبُ وَالْكِتَابُ : مَوْضِعُ تَعْلِيمِ الْكِتَابِ ، وَالْجَمْعُ الْكِتَابِيُّ وَالْمَكَاتِبُ . فَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ الْجَوَهَرِيُّ الْإِيجَادَ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَلَا يُلْزَمُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ مَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ مَكْتَبٌ يُطْلَقُ عَلَيْهِ كِتَابٌ وَبِالْعَكْسِ لَكِنَّهُ نَقَلَ عَنِ الْمُبَرِّدِ^(٢) إِنَّهُ خَطَأً مِنْ جَعَلِ الْمَوْضِعَ الْكِتَابَةَ ، تَأَمَّلْ .

قَوْلُهُ : وَسَهْمٌ^(٣) صَغِيرٌ مُدَوَّرُ الرَّأْسِ^(٤) إِلَخِ^(٥) .

ظَاهِرُهُ أَنَّهُ جَعَلَ الْمَكْتَبَ السَّهْمَ الصَّغِيرَ إِلَخِ ، لِذِكْرِ عَقِبِهِ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ^(٦) : الْكِتَابُ : سَهْمٌ مُدَوَّرُ الرَّأْسِ يَتَعَلَّمُ بِهِ الصَّبِيُّ الرَّمِي ، وَبِالنَّاءِ أَيْضاً ، وَالنَّاءُ فِي هَذَا الْحَرْفِ أَعْلَى مِنَ النَّاءِ . لَكِنِّي^(٧) رَأَيْتُهُ مَضْبُوطاً بِخَطِّ الْعَلَامَةِ^(٨) ابْنِ مَكْتُومٍ بِتَشْدِيدِ النَّاءِ هَكَذَا الْكِتَابِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ لَا يُنَاسِبُ تَأْخِيرُهُ عَنِ الْمَكْتَبِ .

قَوْلُهُ : الْكُحْبُ : الْحَصْرُ وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ^(٩) .

يَمَانِيَّةٌ فِيهِمَا م .

قَوْلُهُ : فِي أَظْفَارِ الْأَخْدَاتِ^(١٠) .

وَقِيلَ : أَعَمَّ مِنَ الْأَخْدَاتِ .

(١) اللسان (كتب) ٣٨١٧/٥ .

(٢) هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي المعروف بالمبرد ، أبو العباس شيخ أهل النحو والعربية ، إليه ينتهي علمها بعد طبقة أبي عمر الجرمي وأبي عثمان المازني ، وكان من أهل البصرة ، وأخذ عن أبي عمر الجرمي وأبي عثمان المازني وأبي حاتم السجستاني وغيرهم من أهل العربية ، صنف كتباً كثيرة منها : المقتضب والكمال في اللغة وغيرها ، توفي سنة خمس وثمانين ومائتين . انظر : مراتب النحويين ٨٣ وأخبار النحويين البصريين ٧٢ - ٨١ وطبقات النحويين واللغويين ١٠١ - ١١٠ ومعجم الشعراء ٤٤٩ وسمط اللآلئ ٣٤٠/١ والفهرست ٦٤/٢ - ٦٥ وتاريخ مدينة السلام ٦٠٣/٤ ونزهة الألباء في طبقات الأدباء ١٦٤-١٧٣ وإنباه الرواة ٣٤١/٣ - ٢٥٣ وشرح المفصل ٣١٨/٦ ووفيات الأعيان ٣١٣/٤ - ٣٢٢ ومختصر تاريخ دمشق ٣٤٥/٢٣ وإشارة التعيين ٣٤٢ - ٣٤٣ والوافي بالوفيات ١٤١/٥ - ١٤٤ والبلغة ٢٨٦ ونزهة الألباب ١٤٩/٢ ولسان الميزان ٥٨٨/٧ - ٥٩١ وبغية الوعاة ٢٦٩/١ - ٢٧١ وإيضاح المكنون ١٢٣/١ وحاشية البغدادي ٧٣٩/١-٧٤٠ وتراجم العلماء والشعراء ١١٠ والأعلام ١٤٤/٧ .

(٣) في المخطوطة : (منهم) تصحيف .

(٤) أ : (مدور الرأس صغير) .

(٥) القاموس المحيط (كتب) ١٢٠/١ .

(٦) اللسان (كتب) ٣٨١٨/٥ .

(٧) ب : (لكني) .

(٨) أ : (الكلمة) .

(٩) أ : (فيها) . القاموس المحيط (كحب) ١٢١/١ .

(١٠) القاموس المحيط (كدب) ١٢١/١ .

وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ : " بِدَمٍ كَذِبٍ " ^(١) .
وَالْكَذِبُ الدَّمُ الطَّرِيُّ . وَمِنْهُ الْقِرَاءَةُ ﴿ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾ ^(٢) . وَقِيلَ : الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى النِّبَاضِ الْخ.

قَوْلُهُ : خَبَابُ بْنُ مُنْقَذٍ ^(٣) .

فِي نُسَخِ جَنَابُ .

قَوْلُهُ : / ٨ ب / وَكَذَّابُ بَنِي الْحَرَمَازِ ^(٤) .

اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَعْوَرِ ^(٥) .

قَوْلُهُ : أَوْ مِنْ : كَذَبَتْهُ نَفْسُهُ إِذَا مَنَّتُهُ الْأَمَانِيَّ الْخ ^(٦) .

ابْنُ الْأَثِيرِ ^(٧) فِي الْحَدِيثِ : " الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ فِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ فَمَنْ احْتَجَمَ فَيَوْمُ الْأَحَدِ وَالْحَمِيسِ كَذَبَاكَ أَوْ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ " ^(٨) ؛ مَعْنَى ^(٩) كَذَبَاكَ ، أَيِ : عَلَيْكَ بِهِمَا ، يَعْنِي الْيَوْمَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ . وَالثَّلَاثَاءِ ^(١٠) .

(١) القاموس المحيط (كذب) ١٢١/١ .

(٢) سورة يوسف ١٨/١٢ .

(٣) القاموس المحيط (كذب) ١٢٢/١ .

هو جناب بن منقذ بن مالك بن عامر بن الأجدار بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد الله بن ربيعة ابن ثور بن كلب بن وبرة ، وكان مجاوراً لقوم من العرب فعيروا ابنته قلة علمه وأهدوا له لبناً فردّه وبيت القوم واستأق إبلهم وقال :

إِنِّي امْرُؤٌ عَفَّ الضَّرْبِيَّةِ لَا تُؤَاتِينِي الْهَدِيَّةُ

حَتَّى أَمِيلُ بِقَارِسٍ مَيْلَ الْغَبِيطِ عَنِ الْحَوْبَةِ

. انظر : المؤلف والمختلف للآمدي ١٧٠ .

(٤) القاموس المحيط (كذب) ١٢٢/١ .

(٥) هو عبد الله بن الأعور من بني الحرماز التميمي لقب بالكذاب لكذبه ، شاعر أموي كان يهجو قومه . وممدح

حكم بن المنذر بن الجارود . انظر : الشعر والشعراء ٦٨٤/٢ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٧٠ والإصابة

٥٤/١ ؛ ٢٣٦/٦ - ٢٣٧ ونزهة الألباب ٨٥/١ ؛ ١١٦/٢ .

(٦) القاموس المحيط (كذب) ١٢٢/١ .

(٧) النهاية في غريب الحديث (كذب) ١٥٧/٤ .

(٨) الحديث في سنن ابن ماجه ١٤٧/٥ - ١٤٨ - ورقمه ٣٤٨٧ - " كتاب الطب " - " باب في أي الأيام

يُحْتَجَمُ " والمجالسة وجواهر العلم ٣٥/٣ - ٣٦ - ورقمه ٦٣١ والمستدرك على الصحيحين ٢١٢/٤ - ورقمه

٧٥٨٩ - " كِتَابُ الطَّبِّ - " باب الحجامة على الريق أمثل " .

(٩) أ : (فمعنى) .

(١٠) كلمة : (الثلاثاء) ساقطة من ب .

قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ^(١) : هَذِهِ كَلِمَةٌ جَرَتْ مَجْزَى الْمَثَلِ فِي كَلَامِهِمْ ، فَلِذَلِكَ^(٢) لَمْ تُصَرَّفْ^(٣) ، وَلَزِمَتْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً ، فِي كَوْنِهَا فِعْلاً مَاضِياً مُعْلَقاً بِالْمُخَاطَبِ وَحْدَهُ ، وَهِيَ فِي مَعْنَى الْأَمْرِ ، كَقَوْلِهِمْ فِي الدُّعَاءِ : " رَحِمَكَ اللَّهُ " ، أَيْ : يَرْحَمَكَ اللَّهُ قَالَ : وَالْمُرَادُ بِالْكَذِبِ التَّرْغِيبُ وَالْبَعْثُ ؛ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ^(٤) : " كَذَبْتُهُ نَفْسُهُ إِذَا مَنَنْتُهُ الْأَمَانِيَّ ، وَخَيَّلْتَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمَالِ " ^(٥) مَا لَا يَكَادُ يَكُونُ ، وَذَلِكَ مِمَّا يُرْعَبُ الرَّجُلَ فِي الْأُمُورِ ، وَيَبْعَثُهُ عَلَى التَّعَرُّضِ لَهَا ؛ وَيَقُولُونَ فِي عَكْسِهِ : صَدَّقْتُهُ نَفْسُهُ وَخَيَّلْتَ إِلَيْهِ الْعَجْزَ وَالنَّكَدَ^(٦) فِي الطَّلَبِ . وَمِنْ ثَمَّ قَالُوا لِلنَّفْسِ : الْكَذُوبُ^(٧) . فَمَعْنَى قَوْلِهِ : كَذَبَاكَ ؛ لِيَكْذِبَاكَ وَلِيُسْطَاكَ وَيَبْعَثَاكَ عَلَى الْفِعْلِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٨) : وَقَدْ أَطْنَبَ فِيهِ الزَّمْخَشَرِيُّ وَأَطَالَ ، وَكَانَ هَذَا خُلَاصَةً قَوْلِهِ ؛ قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : وَكَذَبَ هَاهُنَا إِغْرَاءً : أَيْ : عَلَيْكَ بِهَذَا الْأَمْرِ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ ، جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ . يُقَالُ كَذَبَ عَلَيْكَ ، أَيْ : وَجَبَ عَلَيْكَ . لِسَانَ^(٩) .

قَوْلُهُ : لِأَنَّ فِعْلاً لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ الْخ^(١٠) .

يَبْنِغِي أَنْ يُقَالَ : لِأَنَّ فِعَالَةً لَا تُجْمَعُ الْخ ، كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ^(١) قَالَ : الْكَرَابُ : مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي .

(١) الفائق في غريب الحديث (كذب) ٢٥٢/٣ .

هو محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري ، أبو القاسم ، جار الله من أئمة العلم بالدين والتفسير واللغة والأدب ، ولد في زمخشري من قرى خوارزم ، وسافر إلى مكة فجاور بها زمناً فلقب بجار الله ، وتنقل في البلدان ، ثم عاد إلى الجرجانية من قرى خوارزم فتوفي فيها ، من كتبه : الكشف وأساس البلاغة والمفصل والمقدمات والجمال والأمكنة والمياه والفائق والمستقصى ونوابع الكلم وربيع الأبرار والمنتقى من شرح المتنبي للواحدي والقسطاس ونكت الأعراب في غريب الأعراب والأنموذج وأطواق الذهب وأعجب العجب في شرح لامية العرب وديوان شعر وكان معتزلي المذهب ، توفي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة . انظر : نزهة الألباء ٢٩٠ - ٢٩٢ وإنباه الرواة ٢٦٤/٣ - ٢٧٢ ووفيات الأعيان ١٦٨/٥ - ١٧٣ وإشارة التعيين ٣٤٥ - ٣٤٦ وسير أعلام النبلاء ١٥١/٢٠ - ١٥٥ والبلغة ٢٩٠ والمغني في ضبط أسماء الرجال ١٢٣ وبغية الوعاة ٢٧٩/٢ - ٢٨٠ وحاشية البغادي ١٠٨/١ - ١٠٩ وتراجم العلماء والشعراء ٢٤ والأعلام ١٧٨/٧ .

(٢) أ : (فكذاك) .

(٣) في المخطوطة : (تتصرف) .

(٤) انظر : اللسان (كذب) ٣٨٤٤/٥ وتاج العروس (كذب) ١١٨/٤ .

(٥) في المخطوطة : (الأمانِيَّ) تصحيف .

(٦) في المخطوطة : (الْفَخْرَ وَالْكَبْرَ) تصحيف .

(٧) أ : (المكذوب) .

(٨) النهاية في غريب الحديث (كذب) ١٥٧/٤ .

(٩) اللسان (كذب) ٣٨٤٤/٥ .

(١٠) القاموس المحيط (كذب) ١٢٢/١ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو^(٢) : هِيَ صَدْرُ الْأَوْدِيَةِ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ^(٣) يَصِفُ النَّخْلَ^(٤) :

جَوَارِسُهَا تَأْرِي^(٥) الشُّعُوفَ دَوَائِبًا وَتَنْصَبُ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابِهَا^(٦)

وَإَحْدَثُهَا كَرْيَةً . الْمَصِيفُ : الْمُعْجُجُ^(٧) ، مِنْ صَافَ السَّهْمُ ؛ وَقَوْلُهُ :

كَأَنَّمَا مَضْمَضَتْ مِنْ مَاءٍ أَكْرَبَةً عَلَى سَيَابَةِ نَخْلٍ دُونَهُ مَلَقٌ^(٨)

(١) اللسان (كرب) ٣٨٤٧/٥ .

(٢) هو إسحاق بن مرار الشيباني بالولاء ، أبو عمرو ، لغوي أديب ، من رمادة الكوفة ، سكن بغداد ومات بها ، أصله من الموالي ، جاور بني شيبان وأدب بعض أولادهم ، فنسب إليهم ، وجمع أشعار نيف وثمانين قبيلة من العرب ودونها ، وكان كلما عمل منها قبيلة أخرجها إلى الناس في مجلد وجعلها في مسجد الكوفة ، وأخذ عنه جماعة كبار منهم أحمد بن حنبل ، كان يلزم مجالسه ويكتب أماليه ، ومن تصانيفه : كتاب اللغات وكتاب الخيل والنوادر المعروف بكتاب الجيم وغريب الحديث ، توفي سنة مائتين وست . انظر : مراتب النحويين ١٩ - ٩٢ وطبقات النحويين واللغويين ١٩٤ - ١٩٥ والفهرست ٧٤/٢ - ٧٥ وتأريخ مدينة السلام ٣٤٠/٧ ونزهة الألباء ٧٧ - ٧٩ وإنباه الرواة ٢٥٦/١ وشرح المفصل ٢٩٧/٦ ووفيات الأعيان ٢٠١/١ - ٢٠٢ وتذكرة الحفاظ ٦٨/١ والبلغة ٩٠ ؛ ٢٢٥ والمغني في ضبط أسماء الرجال ٢٩٣ والأعلام ٢٩٦/١ .

(٣) هو خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدٍ ، وهو شَاعِرٌ فَحْلٌ مُخَضَّرٌ ، أدرك الجاهلية والإسلام ، وهو أشعرُ هَذَلٍ من غير مدافعة ، وفد على النبي - صلى الله عليه وسلم - في مرض موته ، فمات النبي - صلى الله عليه وسلم - قبل قدومه بليلة ، أدركه وهو مُسَجَّى ، وصَلَّى عليه ، وشهد دفنه - صلى الله عليه وسلم - ، توفي سنة سبع وعشرين . انظر : جمهرة أشعار العرب ٤٣٤ وطبقات فحول الشعراء ١٢٣/١ والشعر والشعراء ٦٥٣/٢ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١١٩ - ١٢٠ وتذكرة الألباب ٨٠ وشرح المفصل ٢٥٣/٦ وحاشية البغدادي ٢٣١/٢ وتراجم العلماء والشعراء ١٣٣ وخزانة الأدب ٤٢٢/١ - ٤٢٣ والأعلام ٣٢٥/٢ .

(٤) أ : (الفحل) .

(٥) أ : (جوار نوى) . ب : (جوارها نوى) .

(٦) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ٧٧ وشرح أشعار الهذليين ق ١٧/٢ ج ١ ص ٤٩ والصاح (عجزه) (لهب) ٢٢٢/١ ؛ (كرب) ٢١٢/١ وفيه (تأوي) بدل (تأري) ؛ (صيف) ١٣٨٩/٤ والمحكم (كرب) ١٠/٧ ؛ (جرس) ٢٦٥/٧ ؛ (صيف) ٣٦٥/٨ واللسان (جرس) ٥٩٨/١ ؛ (صيف) ٢٥٣٨/٤ وفيه (تأوي) بدل (تأوي) ؛ (كرب) ٣٨٤٧/٥ ؛ (لهب) ٤٠٨٣/٥ وتاج العروس (كرب) ١٣٩/٤ ؛ (لهب) ٢٢٨/٤ والبيت بلا نسبة في غريب الحديث للحري (وري) ٧٥٧/٢ وفيه (شعابها) بدل (كرابها) وجمهرة اللغة (جرس) ٤٥٦/١ والمخصص ٧٠/٣ .

(٧) أ : (المعجوج) .

(٨) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٣١٢/٣ والمحكم والمحيط (كرب) ١٠/٧ وتاج العروس (كرب) ١٣٦/٤ والبيت بلا نسبة في اللسان (كرب) ٣٨٤/٥ .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْأَكْرَبَةُ هَهُنَا شِعَافٌ يَسِيلُ مِنْهَا مَاءُ الْجِبَالِ ، وَاحِدَتُهَا ^(١) كَرَبَةٌ ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ ^(٢) : وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ ، لِأَنَّ فَعْلًا لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ . وَقَالَ مَرَّةً ^(٣) : الْأَكْرَبَةُ جَمْعُ كُرَابَةٍ ، وَهُوَ مَا يَقَعُ مِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ فِي أُصُولِ الْكَرْبِ ؛ قَالَ : وَهُوَ غَلَطٌ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ ^(٤) : وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عِنْدِي غَلَطٌ أَيْضًا ، / ٩ أ / لِأَنَّ فُعَالََةً لَا تُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ ^(٥) ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى طَرَحِ الرَّائِدِ ، فَيَكُونُ كَأَنَّهُ جَمَعَ فُعَالًا ^(٦) . لِسَانٌ ^(٧) . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ ^(٨) أَيْضًا : كَرَبَةُ النَّخْلِ : أُصُولُ السَّعْفِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ ^(٩) : الْكَرْبُ : أُصُولُ السَّعْفِ الْغِلَاطُ الَّتِي تَتَبَسُّ فَنَتَصِيرُ مِنْهُ الْكَتِفُ ، وَاحِدَتُهَا كَرَبَةٌ . وَفِي صِفَةِ تَخْلِ الْجَنَّةِ : كَرَبُهَا ذَهَبٌ ، هُوَ بِالتَّحْرِيكِ ، أَصْلُ السَّعْفِ ^(١٠) ؛ وَقِيلَ : مَا يَبْقَى مِنْ أُصُولِهِ فِي النَّخْلَةِ بَعْدَ الْقَطْعِ كَالْمَرَاقي ^(١١) ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ^(١٢) : هَذَا ^(١٣) وَفِي الْمَثَلِ ^(١٤) " مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرَبِ النَّخْلِ ؟ " . قَالَ ابْنُ بَرِّي : لَيْسَ هَذَا الشَّاهِدُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَثَلًا إِنَّمَا هُوَ عَجْزٌ بَيِّنٌ لِجَرِيرٍ ^(١٥) ؛ وَهُوَ بِكَمَالِهِ :

(١) أ : (وحدثها) .

(٢) المحكم والمحيط (كرب) ١١/٧ .

(٣) أ : (من) .

(٤) المحكم والمحيط (كرب) ١١/٧ .

(٥) أ : (فعلا) .

(٦) جملة : (اللهم إلا أن جمع فعلا) ساقطة من أ .

(٧) اللسان (كرب) ٣٨٤٧/٥ .

(٨) اللسان (كرب) ٣٨٤٦/٥ .

(٩) المحكم والمحيط (كرب) ٩/٧ .

(١٠) أ : (أسفل السعفة) .

(١١) في المخطوطة : (المراخي) تصحيف .

(١٢) الصحاح (كرب) ٢١٢/١ .

(١٣) كلمة : (هذا) ساقطة من ب .

(١٤) انظر : جمهرة الأمثال ٢١٣/٢ ومجمع الأمثال ٢٨٢/٢ والمستقصى في أمثال العرب ٣٤٠/٢ .

(١٥) هو جرير بن عطية بن حذيفة ويكنى أبا حذرة ، وهو من بني كليب بن يربوع وكان عطية أبو جرير مضعوقاً وأم جرير أم قيس بنت معبد ، من بني كليب بن يربوع ، وكان له أخوان : عمرو بن عطية وأبو الورد بن عطية ، وولدت جريراً أمه لسبعة أشهر ، وكان له عشرة من الولد ، فيهم ثمانية ذكور ، وعمر نيفاً وثمانين سنة ، ومات باليمامة ، توفي سنة مائة وعشر . انظر : جمهرة أشعار العرب ٧١٢ - ٧١٩ وطبقات فحول الشعراء ٢٩٧/٢ والشعر والشعراء ٤٦٤/١ والأغاني ٥/٨ - ٩٨ والمؤتلف والمختلف للأمدي ٧١ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٧٥٠/٢ وتذكرة الألباب ٨٣ وشرح المفصل ٢٣٤/٦ ووفيات الأعيان ٣٢١/١ - ٣٢٦ ومختصر تاريخ دمشق ٤٠/٦ وسير أعلام النبلاء ٥٩٠/٤ - ٥٩١ ونزهة الألباب ٢٤٧/٢ وحاشية البغدادي ٣٨١/١ وتراجم العلماء والشعراء ٥٧ وخزانة الأدب ٧٥/١ - ٧٨ والأعلام ١١٩/٢ .

أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عِبْرَةٍ مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرْبِ النَّخْلِ؟^(١)

قَالَ ذَلِكَ : لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الصَّدَّائِنَ الْعَبْدِيَّ^(٢) فَضَّلَ الْفَرَزْدَقَ^(٣) عَلَيْهِ فِي النَّسَبِ ، وَفَضَّلَ جَرِيرًا عَلَيْهِ فِي جَوْدَةِ الشَّعْرِ فِي قَوْلِهِ :

أَيَا شَاعِرًا لَا شَاعِرَ الْيَوْمِ مِثْلُهُ جَرِيرٌ وَلَكِنْ كَانَ^(٤) فِي كُتَيْبٍ تَوَاضَعُ^(٥)

(١) البيت لجرير في ديوانه ق ١٦٩ ج ٣ ص ٥٧٨ ؛ ق ٧٧ ج ٣ ص ١٠٣٧ وفي العين (كرب) ٣٦٠/٥ وطبقات فحول الشعراء ٤٠٥/٢ ؛ ٤٤٩ وفيه (أَمَالِ بْنِ حَنْظَلٍ) بدل (سَوَابِقَ عِبْرَةٍ) والحيوان ٢٦٤/١ برواية:

أَقُولُ لَهَا وَالْدَّمْعُ يَغْسِلُ كَحَلَهَا

والشعر والشعراء ٥٠١/١ وتهذيب اللغة (متى) ٣٤٤/١٤ وجمهرة الأمثال ٢١٣/٢ ومجمع الأمثال ٢٨٢/٢ والمستقصى ٣٤٠/٢ وأساس البلاغة (كرب) ١٢٨/٢ واللسان (كرب) ٣٨٤٦/٥ وخزانة الأدب ١٧٨/٢ بروايتين ، الأولى :

مَتَى كَانَ حُكْمُ فِي بُيُوتِ الْهَجَارِسِ؟

والثانية :

أَقُولُ لِعَيْنِي قَدْ تَحَدَّرَ مَاؤُهَا

وتاج العروس (كرب) ١٣٣/٤ والبيت بلا نسبة في الصحاح (كرب) ٢١٢/١ .

(٢) هو قثم بن خبيثة وهو أحد بني محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس ، وينسب إليه ، فيقال : العبدى . وهو شاعرٌ إسلاميٌّ خبيثُ اللسانِ ، وقد دخل بين الفرزدق وجرير في قصيدة . وحكم بالشرف للفرزدق ، توفي سنة ثمانين من الهجرة . انظر : الشعر والشعراء ٥٠٠/١ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٤٥ وتذكرة الألباب ٨٠ ونزهة الألباب ٤٢٧/١ وحاشية البغدادي ٣٢٤/١ وتراجم العلماء والشعراء ٨٦ وخزانة الأدب ١٨١/٢ والأعلام ١٩٠/٥ .

(٣) هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم ، وكان جده صعصعة بن ناجية عظيم القدر في الجاهلية ، واشترى ثلاثين مؤودةً إلى أن جاء الله عز وجل بالإسلام ، منهن بنتُ لقيس بن عاصم المنقري ، ثم أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - وأسلم ، توفي سنة مائة وعشر من الهجرة . انظر : جمهرة أشعار العرب ٦٩٤ وطبقات فحول الشعراء ٢٩٨/٢ والشعر والشعراء ٤٧١/١ والأغاني ٣٦٧/٩ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٦٦ ومعجم الشعراء ٤٨٦ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٨٣٣/٤ ؛ ٢٢٦٧ وتذكرة الألباب ٨٥ وشرح المفصل لابن يعيش ٣٠٤/٦ ووفيات الأعيان ٨٦/٦ - ١٠٠ وسير أعلام النبلاء ٥٩٠/٤ وحاشية البغدادي ٣٦٣/١ وتراجم العلماء والشعراء ٥٤ وخزانة الأدب ٢١٧/١ والأعلام ٩٣/٨ .

(٤) كلمة : (كان) ساقطة من ب .

(٥) البيت للصلتان في كتاب سيبويه ٢٣٦/٢ - ٢٣٧ وطبقات فحول الشعراء ٤٠٤/٢ وفيه (فيا شاعرًا) بدل (أيًا شاعرًا) والشعر والشعراء ٥٠١/١ وفيه (فيا شاعرًا) بدل (أيًا شاعرًا) والمقتضب ١٩٧/٤ والكامل ١٢٩١/٣ ومجمع الأمثال ٢٨٢/٢ واللسان (كرب) ٣٨٤٦/٥ وخزانة الأدب ١٧٤/٢ وتاج العروس (كرب) ١٣٣/٤ .

فَلَمْ يَرْضَ جَرِيرٌ قَوْلَ الصَّدَّاتَانِ ، وَنُصِرَتْهُ لِلْفَرَزْدَقِ . قُلْتُ : هَذِهِ مُشَاحَّةٌ^(١) مِنْ ابْنِ بَرِّي
لِلجَوْهَرِيِّ فِي قَوْلِهِ : لَيْسَ هَذَا الشَّاهِدُ مَثَلًا ، وَإِنَّمَا هُوَ عَجْزُ بَيْتٍ لِحَرِيرٍ . وَالْأَمَثَالُ قَدْ وَرَدَتْ شِعْرًا ،
وَعَجِزٌ شِعْرٌ ، وَمَا يَكُونُ شِعْرًا^(٢) لَا يَمْنَعُ كَوْنُهُ مَثَلًا انْتَهَى . قُلْتُ : يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ مُرَادَ ابْنِ بَرِّي :
أَنَّهُ وَإِنْ كَانَ الشَّعْرُ لَا يُنَافِي المَثَلَ ، لَكِنْ هَذَا شِعْرٌ وَلَيْسَ بِمَثَلٍ ؛ لِعَدَمِ^(٣) تَحَقُّقِ مَبْنِي الشَّكِّ فِيهِ ،
وَيُمْكِنُ أَنْ يُوَفَّقَ بِأَنَّهُ حِينَ قَالَهُ الشَّاعِرُ الْأَوَّلُ صَارَ مَثَلًا ، وَهَذَا مُرَادُ صَاحِبِ الصَّحَاحِ^(٤) فَتَأَمَّلْ .

قَوْلُهُ : وَالْكَرَوْبِيُّونَ^(٥) مُخَفَّفَةُ الرَّاءِ : سَادَةُ الْمَلَائِكَةِ^(٦) .

وَهُمْ أَقْرَبُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ . لِسَانِ^(٧) .

قَوْلُهُ : وَالكَرْنِيبُ^(٨) وَيُكْسَرُ الْخُ^(٩) .

التَّهْذِيبُ^(١٠) : الْكَرْنِيبُ وَالْكَرْنَابُ : الثَّمَرُ بِاللَّيْنِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَرْنِيبُ : الْمَجِيعُ ، وَهُوَ
الْكُدَيْرَاءُ ، يُقَالُ : كَرْنَبُوا لِضَيْفِكُمْ فَإِنَّهُ لَنَحَانُ . لِسَانِ^(١١) .

قَوْلُهُ : وَالْكَسْبُ بِالضَّمِّ : عُصَارَةُ الدُّهْنِ^(١٢) .

الْكَسْبُ : الْكُنْجَارِقُ ، فَارِسِيَّةٌ ؛ وَبَعْضُ أَهْلِ السَّوَادِ يُسَمِّيهِ الْكُسْبَجَ . وَالْكَسْبُ بِالضَّمِّ :
عُصَارَةُ الدُّهْنِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ^(١٣) : الْكَسْبُ مُعَرَّبٌ^(١٤) ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ كُسْبٌ ، فَقُلِبَتِ الشَّيْنُ
سِينًا . لِسَانِ^(١٥) .

(١) في المخطوطة : (مشاحجة) تصحيف .

(٢) أ : (شعر) .

(٣) أ : (عدم) .

(٤) كلمة : (الصحاح) ساقطة من أ .

(٥) في المخطوطة : (الكربون) تصحيف .

(٦) القاموس المحيط (كرب) ١٢٢/١ .

(٧) اللسان (كرب) ٣٨٤٧/٥ .

(٨) في المخطوطة : (الكريب) تصحيف .

(٩) القاموس المحيط (كرنب) ١٢٣/١ .

(١٠) التهذيب (كرنب) ٤٤٠/١٠ .

(١١) اللسان (كرنب) ٣٨٦٤/٥ .

(١٢) القاموس المحيط (كسب) ١٢٣/١ .

(١٣) تهذيب اللغة (كسب) ٧٩/١٠ .

(١٤) في المخطوطة : (معروف) تصحيف .

(١٥) اللسان (كسب) ٣٨٧١/٥ .

قَوْلُهُ : وَاکْتَسَبَ : طَلَبَ الرِّزْقَ أَوْ كَسَبَ : أَوْ^(١) أَصَابَ وَاکْتَسَبَ : تَصَرَّفَ وَاجْتَهَدَ .
وَكَسَبَهُ: جَمَعَهُ الْخُ^(٢) .

وَفِي الْحَدِيثِ : " يَنْهَى عَنْ كَسَبِ الْإِمَاءِ "^(٣) ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٤) : جَاءَ مُطْلَقًا فِي رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٥) . وَفِي رِوَايَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ^(٦) مُقَيَّدًا^(٧) : " حَتَّى يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ / ب / هُوَ " ، وَفِي رِوَايَةِ " إِلَّا مَا عَمِلْتَ بِيَدِهَا " ، وَجَهُ الْإِطْلَاقِ أَنَّهُ كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ^(٨) وَمَكَّةَ إِمَاءً ، عَلَيْهِنَّ ضَرَائِبُ ، يَخْدُمْنَ النَّاسَ ، وَيَأْخُذْنَ أَجْرَهُنَّ ، وَيُؤَدِّيْنَ ضَرَائِبَهُنَّ ، وَمَنْ تَكُونُ مُتَبَدِّلَةً دَاخِلَةً خَارِجَةً وَعَلَيْهَا ضَرِيبةٌ لَا تُؤْمَنُ أَنْ تُبْتَدَرَ مِنْهَا زَلَّةٌ^(٩) ، إِمَّا لِلْإِسْتِزَادَةِ مِنَ الْمَعَاشِ ، أَوْ لِشَهْوَةِ تَغْلِبِ ، وَالْمَعْصُومِ

(١) في القاموس المحيط (أو) ساقطة .

(٢) القاموس المحيط (كسب) ١٢٣/١ .

(٣) الحديث في صحيح البخاري ٩٣/٣ - ٩٤ - ورقمه ٢٢٨٣ - " كِتَابُ الْإِجَارَةِ " - " بَابُ كَسَبِ الْبَغِيِّ وَالْإِمَاءِ " ومسند أحمد ٢٤٢/١٣ - ورقمه ٧٨٥١ وشرح مشكل الآثار ٨١/٢ - ورقمه ٦١٨ - " بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ نَهْيِهِ عَنْ كَسَبِ الْإِمَاءِ " .

(٤) النهاية في غريب الحديث (كسب) ١٧١/٤ - ١٧٢ .

(٥) هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ أَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ الْإِمَامُ ، الْمُجْتَهِدُ ، الْحَافِظُ ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ ، الْيَمَانِيُّ ، سَيِّدُ الْحِفَاطِ الْأَثْبَاتِ ، كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَبْيَضَ ، لَبِنًا ، لِحْيَتُهُ حُمْرَاءُ ، أَسْلَمَ سَنَةَ سَبْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ ، وَلَزِمَ صَحْبَةَ النَّبِيِّ ، كَانَ أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ حِفْظًا لِلْحَدِيثِ وَرِوَايَةً لَهُ ، تَوَفِيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ . انظر : طبقات ابن سعد ٢٣٠/٥ وسير أعلام النبلاء ٥٧٨/٢ وتذكرة الحفاظ ٢٢/١ والأعلام ٣٠٨/٣ .

(٦) هو رَافِعُ بْنُ خَدِيجِ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ تَرِيدَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، الْمَدَنِيُّ ، صَاحِبُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - اسْتُصْغِرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَشَهِدَ أُحُدًا وَالْمَشَاهِدَ ، وَأَصَابَهُ سَهْمٌ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَأَنْتَرَعَهُ ، فَبَقِيَ النَّصْلُ فِي لَحْمِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ . انظر : طبقات ابن سعد ٢٧٢/٤ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٦١٨/٢ وسير أعلام النبلاء ١٨١/٣ - ١٨٣ وتهذيب التهذيب ٥٨٥/١ والمغني في ضبط أسماء الرجال ٩٠ والأعلام ١٢/٣ .

(٧) في المخطوطة : (مقيد) تصحيف .

(٨) المدينة : هي يثرب قال المنجمون : طول المدينة من جهة المغرب ستون درجة ونصف ، وعرضها عشرون درجة ، وهي في الإقليم الثاني ، وهي مدينة الرسول - صلى الله عليه وسلم - أما قدرها فهي في مقدار نصف مكة وهي في حرة سبخة الأرض ، ولها نخيل كثيرة ومياه ونخيلهم وزروعهم تسقى من الآبار عليها العبيد ، وللمدينة سور . والمسجد في نحو وسطها ، وقبر النبي - صلى الله عليه وسلم - في شرقي المسجد وهو بيت مرتفع ليس بينه وبين سقف المسجد إلا فرجة وهو مسدود لا باب له وفيه قبر النبي - صلى الله عليه وسلم - وقبر أبي بكر وقبر عمر والمنبر الذي كان يخطب عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . انظر : معجم البلدان ٨٢/٥ .

(٩) كلمة : (زلة) ساقطة من ب .

قَلِيلٌ ؛ فَتَنَى عَنْ كَسْبِهِنَّ مُطْلَقاً تَتَرُهَا عَنْهُ . هَذَا إِذَا كَانَ لِلْأَمَةِ وَجْهٌ مَعْلُومٌ تَكْسِبُ مِنْهُ ، فَكَيْفَ إِذَا لَمْ يَكُنْ ؟ لِسَانٌ^(١) .

قَوْلُهُ : وَكِعَابٌ وَكِعَابَاتٌ وَمَا بَيْنَ الْأَنْبُوبَيْنِ مِنَ الْقَصَبِ الْخ^(٢) .

وَالْكِعَابُ : فُصُوصُ النَّرْدِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الضَّرْبَ بِالْكِعَابِ " ^(٣) ؛ وَاحِدُهَا كَعَبٌ وَكَعْبَةٌ ، وَاللَّعِبُ بِهَا حَرَامٌ ، وَكَرِهَهَا عَامَّةُ الصَّحَابَةِ . وَقِيلَ : كَانَ ابْنُ مُعَفَّلٍ^(٤) يَفْعَلُهُ مَعَ امْرَأَتِهِ ، عَلَى غَيْرِ قِمَارٍ ، وَقِيلَ : رَخَّصَ فِيهِ ابْنُ الْمُسَيَّبِ^(٥) ، عَلَى غَيْرِ قِمَارٍ أَيْضاً . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " لَا يُقَلَّبُ كِعَابُهَا أَحَدٌ ، يَنْتَظِرُ مَا تَجِيءُ بِهِ إِلَّا لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ " ^(٦) . لِسَانٌ^(٧) .

قَوْلُهُ : وَالْفُطْرُ : لِنَبَاتِ الْخ^(٨) .

عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ : وَلَا أَدْرُكُهُ عَنْ عَالِمٍ إِنَّمَا الْكَوْكَبُ نَبَاتٌ^(٩) مَعْرُوفٌ ، لَمْ يُحَلَّ ؛ يُقَالُ لَهُ: كَوْكَبُ الْأَرْضِ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ^(١٠) . قُلْتُ : يُمَكِّنُ التَّوْفِيقَ بِأَنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الْفُطْرِ . فَتَأَمَّلْ ع .

(١) اللسان (كسب) ٣٨٧١/٥ .

(٢) القاموس المحيط (كعب) ١٢٣/١ .

(٣) الحديث في سنن أبي داود ١٤٣/٤ - ورقمه ٤٢٢٤ - " كتاب الخاتم " - " باب مَا جَاءَ فِي خَاتَمِ الدَّهَبِ " ومصنف ابن أبي شيبة ٣٤٨/١٣ - ورقمه ٢٦٦٦٩ - " كتاب الأدب " - " باب فِي اللَّعْبِ بِالنَّرْدِ وَمَا جَاءَ بِهِ " وشرح مشكل الآثار ٢٨٦/٩ - ورقمه ٣٦٦٠ - " بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْغِيلِ مِنْ كَرَاهَةِ لَهُ ، وَمِنْ هَمِّ بَنَيْهِ عَنْهُ ، وَمِنْ نَهْيِ عَنْهُ ، وَمِمَّا سَوَى ذَلِكَ مِمَّا كَانَ مِنْهُ فِيهِ " . (٤) أ : (ابن مقفل) .

هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَفَّلٍ بْنِ عَبْدِ نَهْمٍ بْنِ عَفِيفٍ الْمُزَنِيُّ صَحَابِيُّ جَلِيلٌ ، مِنْ أَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ ، وَكَانَ يَقُولُ : إِنِّي لَمَمَّنْ رَفَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ يَوْمَئِذٍ . سَكَنَ الْمَدِينَةَ ، ثُمَّ الْبَصْرَةَ ، وَلَهُ عِدَّةُ أَحَادِيثَ ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنَ الصَّحَابَةِ ، فَتُوَفِّيَ عَامَ الْفَتْحِ فِي الطَّرِيقِ سَنَةَ سِتِّينَ . انظر : سير أعلام النبلاء ٤٨٣/٢ - ٤٨٥ والأعلام ١٣٩/٤ - ١٤٠ .

(٥) هو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي القرشي ، أبو محمد ، سيد التابعين ، وأحد الفقهاء السبعة بالمدينة ، جمع بين الحديث والفقه والزهد والورع ، وكان يعيش من التجارة بالزيت ، لا يأخذ عطاء ، وكان لحفظ الناس لأحكام عمر بن الخطاب وأفضيته ، حتى سمي راوية عمر ، توفي بالمدينة سنة أربع وتسعين . انظر : حلية الأولياء ١٦١/٢ وصفوة الصفوة ٧٩/٢ وأسد الغابة ٤١٠/٦ - ٤١١ وسير أعلام النبلاء ٢١٧/٤ - ٢١٨ والأعلام ١٠٢/٣ .

(٦) الحديث في النهاية في غريب الحديث (كعب) ١٧٩/٤ .

(٧) اللسان (كعب) ٣٨٨٩/٥ .

(٨) القاموس المحيط (كوكب) ١٢٤/١ .

(٩) أ : (نباق) .

(١٠) اللسان (كوكب) ٣٩٥٨/٥ .

قَوْلُهُ : وَجُنُونُ الْكِلَابِ الْمُعْتَقِي مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الْإِنْسَانِ إلَخ^(١) .

وَكَلَبَ الْكَلْبُ كَلْبًا ، فَهُوَ كَلِبٌ : أَكَلَ لَحْمَ الْإِنْسَانِ ، فَأَخَذَهُ لِذَلِكَ^(٢) سُعَارٌ وَدَاءٌ شَبَهُهُ الْجُنُونُ^(٣) ، وَقِيلَ : الْكَلْبُ جُنُونُ الْكِلَابِ . وَفِي الصَّاحِ^(٤) : الْكَلْبُ شَبِيهٌ^(٥) بِالْجُنُونِ ، وَلَيُخْصُ الْكِلَابُ . اللَّيْثُ : الْكَلْبُ الْكَلِبُ : الَّذِي يَكَلِبُ فِي أَكْلِ لَحْمِ النَّاسِ ، فَيَأْخُذُهُ شَبَهُ جُنُونٍ ، فَإِذَا عَقَرَ إِنْسَانًا كَلَبَ الْمَعْفُورُ ، وَأَصَابَهُ دَاءُ الْكَلْبِ^(٦) ، يَغْوِي عَوَاءَ الْكَلْبِ ، وَيَمَزَّقُ ثِيَابَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيَعْقِرُ مَنْ أَصَابَ ، ثُمَّ يَصِيرُ أَمْرُهُ إِلَى أَنْ يَصِيرَ يَأْخُذُهُ الْعَطَاشُ ، وَالْعَطَاشُ ، فَيَمُوتُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ ، وَلَا يَشْرَبُ . وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : أَصْلُ هَذَا أَنَّ دَاءً يَقَعُ عَلَى الزَّرْعِ^(٧) ، فَلَا يَنْحَلُّ حَتَّى تَطْلُعَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ؛ فَيَذُوبُ ، فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ الْمَالُ قَبْلَ مَاتَ . قَالَ : وَمِنْهُ مَا رُوِيَ عَنْهُ : " أَنَّهُ نَهَى عَنْ سَوْمِ اللَّيْلِ "^(٨) ، أَيُ : عَنْ رَعِيهِ ، وَرَبَّمَا / ١٠ أ / نَدَّ بَعِيرٌ فَأَكَلَ مِنْ ذَلِكَ الزَّرْعِ ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ؛ فَمَاتَ ، فَيَأْتِي كَلْبٌ فَيَأْكُلُ مِنْ لَحْمِهِ ، فَيَكَلِبُ ؛ فَإِنْ عَضَّ إِنْسَانًا ، كَلَبَ الْمَعْضُوضُ ؛ فَإِذَا سَمِعَ نُبَاحَ كَلْبٍ أَجَابَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : " سَيَخْرُجُ فِي^(٩) أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَتَجَارَى بِهِمُ الْأَهْوَاءُ ، كَمَا يَتَجَارَى الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ "^(١٠) ، الْكَلْبُ ، بِالتَّحْرِيكِ : دَاءٌ يَعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ ، مِنْ عَضِّ الْكَلْبِ الْكَلِبِ ، فَيُصِيبُهُ شَبَهُ الْجُنُونِ ، فَلَا يَعِضُّ أَحَدًا إِلَّا كَلِبَ ، وَيَعْرِضُ لَهُ أَعْرَاضُ رَدِيئَةٍ ، وَيَمْتَنِعُ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ حَتَّى يَمُوتَ عَطَشًا ؛ وَأَجْمَعْتُ^(١١) الْعَرَبُ عَلَى أَنَّ دَوَاءَهُ قَطْرَةٌ مِنْ دَمِ مَلِكٍ يَخْلُطُ بِمَاءٍ وَيُسْقَاهُ ؛ يُقَالُ مِنْهُ :

(١) القاموس المحيط (كلب) ١٢٤/١ .

(٢) أ : (كذلك) .

(٣) في المخطوطة : (يشبه بالجنون) تصحيف .

(٤) الصحاح (كلب) ٢١٤/١ .

(٥) في المخطوطة : (يشبه) تصحيف .

(٦) في المخطوطة : (الكلاب) تصحيف .

(٧) أ : (الأرض) .

(٨) الحديث في سنن ابن ماجه ٥٣٢/٣ - ورقمه ٢٢٠٦ - " كِتَابُ النِّجَارَاتِ " - " بَابُ السَّوْمِ " وصحيح

البخاري ١٩١/٣ - ١٩٢ - ورقمه ٢٧٢٧ - " كِتَابُ الشُّرُوطِ " - " بَابُ الشُّرُوطِ فِي الطَّلَاقِ " وصحيح مسلم

١٣٦/٤ - ورقمه ٣٥٠٨ - " كِتَابُ النِّكَاحِ " - " بَابُ تَحْرِيمِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَتِهَا أَوْ خَالَتِهَا فِي النِّكَاحِ "

والنهاية في غريب الحديث (سوم) ٤٢٥/٢ .

(٩) أ : (ستخرج من) .

(١٠) الحديث في مسند أحمد ١٣٤/٢٨ - ١٣٥ - ورقمه ١٦٩٣٧ والمعجم الكبير ٣٧٦/١٩ - ٣٧٧ - ورقمه

٨٨٤ والمستدرک علی الصحيحین ١٢٨/١ - ورقمه ٤٠٧ - " كِتَابُ الْعِلْمِ " - " بَابُ يَخْرُجُ أَقْوَامٌ تَتَجَارَى بِهِمْ

تِلْكَ الْأَهْوَاءُ " .

(١١) أ : (اجتمعت) .

كَلَبَ الرَّجُلُ كَلْبًا : عَضَّهُ الْكَلْبُ . وَرَجُلٌ كَلَبَ مِنْ رِجَالِ كَلْبَيْنِ ، وَكَلِيبٌ^(١) مِنْ قَوْمِ كَلْبَى ؛ وَقَوْلُ الْكُمَيْتِ^(٢) :

أَخْلَامُكُمْ لِسَقَامِ الْجَهْلِ شَافِيَةٌ كَمَا دِمَاؤُكُمْ يُشْفَى مِنَ الْكَلْبِ^(٣)

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : إِنَّ الرَّجُلَ الْكَلْبَ يَعَضُّ إِنْسَانًا ، فَيَأْتُونَ رَجُلًا شَرِيفًا ، فَيَقْطُرُ لَهُمْ مِنْ دَمِ أَصْبَعِهِ ، فَيَسْفُونَ الْكَلْبَ ؛ فَيَبْرَأُ ، لِسَانِ^(٤) .

فصل اللام

قَوْلُهُ : لُبَابُ : خَالِصُ الْخِ^(٥) .

وَفِي الْحَدِيثِ : " إِنَّا حَيٌّ مِنْ مَذْجِ ، عُبَابُ سَلَفِهَا وَلُبَابُ شَرَفِهَا " ^(٦) . لِسَانِ^(٧) .

قَوْلُهُ : وَاللَّبَبُ : الْمُنْحَرُ كَاللَّبَّةِ الْخِ^(٨) .

(١) في المخطوطة : (كلب) تصحيف .

(٢) هو الكميته بن زيد بن خنيس بن مجالد بن وهيب بن عمرو بن سبيع ، وقيل : الكميته بن زيد بن خنيس بن مجالد بن ذؤيب بن قيس بن عمرو بن سبيع بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار ، شاعر مقدم ، عالم بلغات العرب ، خبير بأيامها ، من شعراء مضر وألسنتها والمتعصبين على القحطانية المقارنين المقارعين لشعرائهم العلماء بالمثالب والأيام المفاخرين بها ، توفي مائة وست وعشرين . انظر : جمهرة أشعار العرب ٧٨٣ وطبقات فحول الشعراء ١٨٩/١ - ١٩٠ والشعر والشعراء ٥٨١/٢ والأغاني ٣/١٧ - ٤٢ ومعجم الشعراء ٣٤٧ والمؤتلف والمختلف للأمدي ١٧٠ والفهرست ١٧٩/٤ وتذكرة الألباب ٧٨ - ٧٩ وسير أعلام النبلاء ٣٨٨/٥ - ٣٨٩ وشرح المفصل ٣١٤/٦ ومختصر تاريخ دمشق ٢١/٢١ وحاشية البغدادي ٥٤٣/٢ وتراجم العلماء والشعراء ١٦٢ وخزانة الأدب ١٤٤/١ والأعلام ٢٣٣/٥ .

(٣) البيت للكميته في ديوانه ق ١/٥ ص ١٩ والحيوان ٣٤٣/٥ والعمدة ٤٢/٢ والمحكم (كلب) ٤٢/٧ واللسان (كلب) ٣٩١١/٥ والإيضاح في علوم البلاغة ٢٨٠ وتاج العروس (كلب) ١٦٤/٤ .

(٤) اللسان (كلب) ٣٩١١/٥ .

(٥) القاموس المحيط (لبيب) ١٢٦/١ .

(٦) الحديث في غريب الحديث للخطابي ٦٣٩/١ والفاائق في غريب الحديث (عيب) ٣٨٥/٢ والنهاية في غريب الحديث (عيب) ١٦٨/٣ .

(٧) اللسان (لبيب) ٣٩٧٩/٥ .

(٨) القاموس المحيط (لبيب) ١٢٦/١ .

وَفِي الْحَدِيثِ : " إِنَّ اللَّهَ مَنَعَ مِنِّي ^(١) بَنِي مُدَلِّجٍ لِّصَلَةِ الرَّجِمِ ، وَطَعْنِهِمْ فِي الْأَبَابِ الْإِبِلِ " ^(٢) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ^(٣) : أَرَادَ جَمْعَ اللَّبِّ الْخَالِصِ مِنَ الشَّيْءِ ، أَيِ : خَالِصَ إِبِلِهِمْ وَكَرَائِمَهَا أَوْ ^(٤) أَرَادَ جَمْعَ اللَّبِّ ، وَهُوَ مَوْضِعُ النَّحْرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ : وَنُزِيَ أَنَّ لَبَّ الْفَرَسِ إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ ، وَفِي رِوَايَةٍ : لُبَابٌ فَهِيَ جَمْعُ اللَّبَّةِ . وَهِيَ اللَّهْزَمَةُ الَّتِي فَوْقَ الصَّدْرِ ^(٥) ، وَفِيهَا تُنَحَرُ الْإِبِلُ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ ^(٦) : وَهُوَ الصَّدْحِيحُ عِنْدِي . لِسَانِ ^(٧) .

قَوْلُهُ : وَمَا اسْتَرْقَ مِنَ الرَّمْلِ ^(٨) .

قَالَ الْأَخْمَرُ ^(٩) : مُعْظَمُ الرَّمْلِ الْعَقْفَلُ ، فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ : كَثِيبٌ ؛ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ : عَوَكَلٌ ؛ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ : سِفْطٌ ؛ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ : عَدَابٌ ^(١٠) ؛ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ : لَبَبٌ . التَّهْذِيبُ ^(١١) : وَاللَّبَبُ مِنَ الرَّمْلِ مَا كَانَ قَرِيباً مِنْ حَبْلِ الرَّمْلِ .

(١) أ : (من) .

(٢) الحديث في النهاية في غريب الحديث (لب) ٢٢٢/٤ .

(٣) هو الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ ، أَبُو عُبَيْدٍ وَكَانَ دَيْناً فَاضِلاً عَالِماً أَدِيباً فَقِيهاً صَاحِبَ سُنَّةٍ ، مَعْنِيًا يَعْلَمُ الْقُرْآنَ وَسُنَنَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَابْتَحَثَ عَنِ تَفْسِيرِ الْغَرِيبِ وَالْمَعْنَى الْمُشْكِلِ . وَلَهُ مِنَ الْمَصْنُفَاتِ : الْغَرِيبُ الْمُؤَلَّفُ وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ وَكِتَابُ الْأَمْثَالِ وَكِتَابُ مَعَانِي الْقُرْآنِ ، أَنْتَهَى تَأْلِيفُهُ إِلَى سُورَةِ طه ، وَلَمْ يَتِمَّ ، وَجَمِيعُ مَا نَقَلَهُ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ مِنْ غَرِيبِ اللُّغَةِ إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْهُ ، تَوَفَّى سَنَةَ مَائَتَيْنِ وَأَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ . انظر : طبقات ابن سعد ٣٥٨/٩ ومراتب النحويين ٩٣ - ٩٤ وطبقات النحويين واللغويين ١٩٩ - ٢٠٢ والفهرست ٧٨/٢ وتأريخ مدينة السلام ٣٩٢/١٤ - ٤٠٧ ونزهة الألباء ١٠٩ - ١١٤ وصفوة الصفوة ١٣٠/٤ وإنباه الرواة ١٢/٣ - ٢٣ وشرح المفصل ٢٨٥/٦ ووفيات الأعيان ٦٠/٤ - ٦٢ ومختصر تاريخ دمشق ١٥/٢١ وتهذيب الكمال ٣٥٤/٢٣ - ٣٦٩ وإشارة التعيين ٢٦١ - ٢٦٢ وتذكرة الحفاظ ٤١٧/٢ وسير أعلام النبلاء ٤٩٠/١٠ - ٥١٠ والبلغة ٢٣٣ وبغية الوعاة ٢٥٣/٢ - ٢٥٤ والمغني في ضبط أسماء الرجال ٢٩٣ وإيضاح المكنون ٤٧/١ - ١٦٧ والأعلام ١٧٦/٥ وهدية العارفين ٨٢٥/١ .

(٤) أ : (كرابها و) .

(٥) أ : (الصدور) .

(٦) المحكم والمحيط (لب) ٣٦٩/١٠ .

(٧) اللسان (لب) ٣٩٨١/٥ .

(٨) القاموس المحيط (لب) ١٢٦/١ .

(٩) هو خَلْفُ بْنُ حَيَّانٍ الْأَخْمَرُ مَوْلَى أَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَعْتَقَهُ وَأَعْتَقَ أَبَوَيْهِ ، وَيَكْنَى أَبَا مُحَرَّرٍ . وَكَانَ عَالِماً بِالْغَرِيبِ وَالنَّحْوِ وَالنَّسَبِ وَالْأَخْبَارِ ، شَاعِراً كَثِيرَ الشَّعْرِ جَيِّدَهُ . وَلَمْ يَكُنْ فِي نَظَرَانِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَكْثَرَ شَعْراً مِنْهُ ، وَهُوَ مِنْ تَلَامِيذِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ ، تَوَفَّى سَنَةَ مِائَةٍ وَثَمَانِينَ . انظر : الشعر والشعراء ٧٨٩/٢ ومراتب النحويين ٤٦ - ٤٧ وطبقات النحويين واللغويين ١٦١ - ١٦٥ والفهرست ٥٥/٢ - ٥٦ وإنباه الرواة ٣٨٣/١ وشرح المفصل ٢٤٩/٦ وإشارة التعيين ١١٣ وبغية الوعاة ٥٥٤/١ والأعلام ٣١٠/٢ .

(١٠) في المخطوطة : (سداب) تصحيف .

(١١) تهذيب اللغة (لب) ٣٣٨/١٥ .

وَاللَّبَّةُ : وَسَطُ الصَّدْرِ وَالْمَنْحَرِ . لِسَانٌ ^(١) .
 قَوْلُهُ : اللَّحْبُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ ، كَاللَّاحِبِ ^(٢) .
 وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، نَقُولُ : لَحَبَهُ يَلْحَبُهُ لَحْبًا ، إِذَا وَطِئَهُ وَمَرَّ فِيهِ ، وَيُقَالُ : لَحَبَ إِذَا
 مَرَّ مَرًّا مُسْتَقِيمًا .

١٠/ ب / قَوْلُهُ : لَذَبَ بِالْمَكَانِ لُذُوبًا ، وَلَذَبَ أَقَامَ ^(٣) .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٤) : وَلَا أَذْرِي مَا صَحَّتْهُ . لِسَانٌ ^(٥) .

قَوْلُهُ : وَتَلْعَبِيَّةٌ ، وَتَلْعَابٌ وَتَلْعَابَةٌ الْخ ^(٦) .

وَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ ^(٧) :

تَجَنَّبْتُهَا إِنِّي امْرُؤٌ فِي شَبِيبَتِي وَتَلْعَابَتِي عَنْ رَيْبَةِ الْجَارِ أَجْنَبُ ^(٨)

(١) اللسان (لب) ٣٩٨١/٥ .

(٢) القاموس المحيط (لحب) ١٢٧/١ .

(٣) القاموس المحيط (لذب) ١٢٧/١ .

(٤) جمهرة اللغة (لذب) ٣٠٥/١ .

هو محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، أبو بكر ولد بالبصرة سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، ونشأ بعمان وتثقل ما بين البصرة وفارس ، وورد بغداد بعد ما أسن ، وأقام بها إلى حين وفاته ، أخذ عن السجستاني والرياشي ، وأخذ عنه السيرافي والمرزباني ، كان من أكابر علماء العربية مقدماً في اللغة وأنساب العرب وأشعارهم ، وكان شاعراً كثير الشعر ، وتصانيفه كثيرة منها : الجمهرة والاشتقاق والملاحن وغيرها ، توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة . انظر : مراتب النحويين ٨٤ وطبقات النحويين واللغويين ١٨٣ - ١٨٤ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٠٠٩/٢ - ١٠١٠ ومعجم الشعراء ٤٦١ والفهرست ٦٧/٢ والأنساب للسمعاني ٤٧٣/٢ - ٤٧٤ ونزهة الألباء في طبقات الأدباء ١٩١ - ١٩٤ وإنباه الرواة ٩٢/٣ - ١٠٠ ومعجم الأدباء ٢٤٨٩/٦ - ٢٤٩٩ وشرح المفصل ٢٥٢/٦ ووفيات الأعيان ٣٢٣/٤ - ٣٢٦ وإشارة التعيين ٣٠٤ - ٣٠٥ والبلغة ٢٦٠ ولسان الميزان ٧٩/٧ وبغية الوعاة ٧٦/١ - ٨١ وخزانة الأدب ١١٩/٣ وإيضاح المكنون ٤٨/١ والأعلام ٨٠/٦ .

(٥) اللسان (لذب) ٤٠٢٣/٥ .

(٦) القاموس المحيط (لعب) ١٢٧/١ .

(٧) هو عبد الله بن قيس بن كعب بن ربيعة ، ويكنى أبا ليلى ، وهو جاهلي من جعدة ، وإخوة جعدة : عقيل وقشير والحريش ، توفي سنة خمسين . انظر : جمهرة أشعار العرب ٦١٨ وطبقات ابن سعد ٢٠١/٦ وطبقات فحول الشعراء ١٢٣/١ والشعر والشعراء ٢٨٩/١ والأغاني ٥/٥ - ١٥ ومعجم الشعراء ٣٢١ وتذكرة الألباب ١٠٣ وسير أعلام النبلاء ١٧٧/٣ - ١٧٨ وشرح المفصل ٣٣٥/٦ ونزهة الألباب ٢١٣/٢ وحاشية البغدادي ٣٠١/١ وتراجم العلماء والشعراء ٤٢ وخزانة الأدب ١٦٧/٣ - ١٧٣ والأعلام ٢٠٧/٥ .

(٨) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ق ٦/٩ ص ٢٥ وفيه (أنكب) بدل (أجنب) والمحكم (لعب) ١٦٩/٢ واللسان (لعب) ٤٠٤٠/٥ وتاج العروس (لعب) ٢١٠/٤ .

فَإِنَّهُ وَضَعَ الْاسْمَ الَّذِي جَرَى صِفَةً مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ م .
قَوْلُهُ : وَمَلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ : عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ^(١) الْخ^(٢) .
جَعَلَهُ لَبِيدٌ^(٣) مَلَاعِبًا^(٤) الرَّمَّاحِ لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ ؛ فَقَالَ :

لَوْ أَنَّ حَيًّا مُدْرِكَ الْفَلَاحِ
أَدْرَكَهُ مُلَاعِبُ الرَّمَّاحِ^(٥)

لِسَان^(٦) .

قَوْلُهُ : وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ فِي قَوْلِهِ: رِيْشُ لُغْبٍ^(٧) .

(١) هو عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري ، وهو ابن عم لبيد الشاعر وكان فارس قيس ، وأحد أبطال العرب في الجاهلية ، ولبيد خال عامر بن الطفيل ، وكان أعور عقيماً لا يولد له ، وتوفي سنة إحدى عشرة من الهجرة . انظر : الشعر والشعراء ٣٣٤/١ وتذكرة الألباب ١٠٢ وشرح المفصل ٢٧٩/٦ ومختصر تاريخ دمشق ٢٨٧/١١ وتهذيب الكمال ٧٢/١٤ - ٧٣ ونزهة الألباب ١٩٥/٢ وخزانة الأدب ٨٠/٣ - ٨٣ والأعلام ٢٥٢/٣ - ٢٥٤ .

(٢) القاموس المحيط (لعب) ١٢٧/١ .

(٣) هو لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري ، ويكنى أبا عقيل وكان يقال لأبيه ربيع المقترين لسخائه ، وقتلته بنو أسد في حرب بينهم وبين قومه ، ويقال : قتله منقذ بن طريف الأسدي ويقال : قتله صامت بن الأفق ، من بني الصياد ، يقال ضربه خالد بن نضلة وتمم عليه هذا ، وأدرك بثأره عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب أخوه ، وذلك أنه قتل قاتله ، وكان من شعراء الجاهلية وفرسانهم ، توفي سنة إحدى وأربعين . انظر : جمهرة أشعار العرب ٨٢ ؛ ٢٣٧ وطبقات ابن سعد ١٩٢/٦ وطبقات فحول الشعراء ١٢٣/١ والشعر والشعراء ٢٧٤/١ والأغاني ٣٥٠/١٥ - ٣٦٩ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٧٤ وسمط اللالكئ ١٣/١ وصفوة الصفوة ٧٣٦/١ وشرح المفصل ٣١٥/٦ والإصابة ٤/٦ وحاشية البغدادي ٦٦٠/١ وتراجم العلماء والشعراء ٩٨ - ٩٩ وخزانة الأدب ٢٤٦/٢ - ٢٥٠ والأعلام ٢٤٠/٥ وهدية العارفين ٨٣٩/١ .

(٤) ب : (مكعب) .

(٥) البيتان للبيد في ديوانه ق ١٣/٩ - ١٤ ص ٤٢ والزاهر ٣٨/١ وفيه (لو كان حي) بدل (لو أن حياً) والصاحح (لعب) ٢١٩/١ والإتباع والمزاوجة ٣٦ وفيه (لو كان حي) بدل (لو أن حياً) واللسان (لعب) ٤٠٤٠/٥ وتاج العروس (لعب) ٢١٢/٤ ؛ (رمح) ٤٠٥/٦ والبيت الثاني في التكملة (رمح) ٣٤/٢ وفيه (وأبناً) بدل (أدركه) والبيتان بلا نسبة في جمهرة اللغة (فلاح) ٥٥٥/١ وفيه (لو كان حي) بدل (لو أن حياً) وخزانة الأدب ٣٠٤/١١ والبيت الأول في مغنى اللبيب ٤٣١/٣ والبيت الثاني في همع الهوامع ٤٤٢/١ .

(٦) اللسان (لعب) ٤٠٤٠/٥ .

(٧) في المخطوطة : (لغة) تصحيف . القاموس المحيط (لغب) ١٢٨/١ .

تَبَعَ الْجَوْهَرِيُّ^(١) ابْنُ مُكْرَمٍ^(٢) وَقَالَ الصَّدَّاعِيُّ^(٣) : وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : قَالَ تَأَبَّطَ شَرًّا^(٤) :

وَمَا وَلَدَتْ أُمِّي مِنَ الْقَوْمِ عَاجِزًا وَمَا كَانَ رِيشِي مِنْ ذُنَابِي وَلَا لَغْبٍ^(٥)

وَكَانَ لَهُ أَخٌ يُقَالُ لَهُ : رِيشُ لَغْبٍ . الصَّدَّابُ رِيشَ بِلَغْبٍ . وَالْبَيْتُ لَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ وَلَيْسَ لَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيِّ^(٦) يُخَاطَبُ الْحَارِثَ بْنَ

(١) الصحاح (لغب) ٢٢٠/١ .

(٢) اللسان (لغب) ٤٠٤٦/٥ .

(٣) التكملة (لغب) ٢٧٠/١ .

(٤) هو ثابت بن جابر بن سفيان ، بن عميل بن عدي بن كعب بن حزن وقيل حرب بن تميم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر بن نزار أبو زهير ، الفهمي ، من مضر ، شاعر عداء ، من فتاك العرب في الجاهلية ، كان من أهل تهامة ، شعره فحل ، وتأبط شراً لقب لقب به ذكر الرواة : أنه رأى كبشاً في الصحراء فاحتلمه تحت إبطه ، فجعل يبول عليه طول طريقه ، فلما قرب من الحي ثقل عليه الكيش ، فلم يقله فرمى به ، فإذا هو الغول فقال له قومه : ما تأبطت يا ثابت ؟ قال : الغول ، قالوا : لقد تأبطت شراً فسمي بذلك . ويقال إنه كان ينظر إلى الطيبي في الفلاة فيجري خلفه فلا يفوته . قيل : قتل في بلاد هذيل وألقي في غار يقال له رخصان فوجدت جنته فيه بعد مقتله ، وقيل : توفي سنة ثمانين قبل الهجرة . انظر : الشعر والشعراء ٣١٢/١ والأغاني ١٣٨/١٠ - ١٤٤ وتذكرة الألباب ١٠١ وشرح المفصل ٢٢٩/٦ ونزهة الألباب ١٤٣/١ وخزانة الأدب ١٣٧/١ - ١٣٩ والأعلام ٩٧/٢ .

(٥) البيت لتأبط شراً في ديوانه ٢٠ والجيم ٢١١/٣ والصحاح (لغب) ٢٢٠/١ ومقاييس اللغة (لغب) ٢٥٦/٥ ومجمل اللغة (لغب) ٨١٠ والفائق (لغب) ٣٢١/٣ والتكملة (لغب) ٣٧٠/١ واللسان (لغب) ٤٠٤٦/٥ والمزهر ٤٤١/٢ والرواية :

وَمَا كُنْتُ فَقَعًا نَابِتًا بِقَرَارَةٍ وَمَا كُنْتُ رِيشًا مِنْ ذُنَابِي وَلَا لَغْبٍ

وتاج العروس (لغب) ٢١٧/٤ والبيت لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ق ١/٣٠ ص ٩٧ .

(٦) هو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي الكناني ، واضع علم النحو ، كان معدوداً من الفقهاء والأعيان والأمراء والشعراء والفرسان والحاضري الجواب ، من التابعين ، رسم له علي بن أبي طالب شيئاً من أصول النحو ، فكتب فيه أبو الأسود ، وأخذ عنه جماعة ، وقيل : إن أبا الأسود وضع الحركات والتنوين لا غير ، سكن البصرة في خلافة عمر ، وولي إمارتها في أيام علي ، وتوفي سنة تسع وستين من الهجرة . انظر : طبقات ابن سعد ٩٨/٩ ومختلف القبائل ٤٧ والشعر والشعراء ٧٢٩/٢ والاشتقاق ١٧٥ ومراتب النحويين ٧ - ١١ وطبقات النحويين واللغويين ٢١ - ٢٦ والمؤتلف والمختلف للأمدي ١٥١ وسمط اللآلئ ٦٦/١ ومعجم الأدباء ١٤٦٤/٤ - ١٤٧٣ وشرح المفصل ٢١٧/٦ ووفيات الأعيان ٥٣٥ - ٥٣٩ ومختصر تاريخ دمشق ٢٢١/١١ وسير أعلام النبلاء ٨١/٤ - ٨٢ والإصابة ٣٠٤/٣ والمغني في ضبط أسماء الرجال ١٦١ ؛ ٢٨٤ وحاشية البغدادي ٧٢٩/٢ - ٧٣١ وتراجم العلماء والشعراء ١٧٥ - ١٧٦ وخزانة الأدب ٢٨١/١ - ٢٨٥ والأعلام ٢٣٦/٣ .

خَالِدٍ^(١) وَبَعْدَهُ قَوْلُهُ :

وَلَا كُنْتُ فَقْعًا نَابِتًا بِقَرَارَةٍ وَلَكِنِّي آوِي إِلَى عَطَنِ رَحْبٍ^(٢)

وَالْقِطْعَةُ خَمْسَةُ أَبْيَاتٍ ، وَيُرْوَى لِطَرِيفِ بْنِ تَمِيمٍ الْعَنْبَرِيِّ^(٣) قَرَأْتُهُ فِي دِيْوَانِي^(٤) شِعْرِهِمَا .

فَصْلُ الْمِيمِ

فَصْلُ النُّونِ

وَسِقَاءٌ مَنْجُوبٌ ، كَمَنْبَرٍ ، وَنَجَبِيٌّ : مَذْبُوعٌ بِهِ الْخُ^(٥) .

قَالَ ابْنُ سِيدَه^(٦) : وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ ؛ لِأَنَّ مَنْجَبًا مِفْعَلٌ ، وَمِفْعَلٌ لَا يُعَبَّرُ بِهِ عَنِ الْمَفْعُولِ .
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ^(٧) . وَفِيهِ تَأَمَّلْ ع .
قَوْلُهُ : وَالْعَضُّ^(٨) ، وَالنَّزْعُ الْخُ^(٩) .

(١) هو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي ، من قريش : شاعر غزل ، من أهل مكة . نشأ في أواخر أيام عمر بن أبي ربيعة . وكان يذهب مذهبه ، لا يتجاوز الغزل إلى المديح ولا الهجاء . وكان يهوى عائشة بنت طلحة ويشبب بها . وله معها أخبار كثيرة . وكان ذا خطر وقدر ومنظر في قريش ، ولاء يزيد بن معاوية إمارة مكة ، فظهرت دعوة عبد الله بن الزبير ، فاستتر الحارث خوفاً ، ثم رحل إلى دمشق وافداً على عبد الملك بن مروان ، فلم ير عنده ما يحب ، فعاد إلى مكة ، وتوفي بها سنة ثمانين من الهجرة . انظر : الأعلام ١٥٤/٢ .

(٢) البيت لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ق ٢/٣٠ ص ٩٧ والتكملة (لغب) ٣٧٠/١ وتاج العروس (لغب) ٢١٩/٤ .

(٣) هو طريف بن تميم العنبري ، أبو عمرو شاعر مقل ، من فرسان بني تميم ، في الجاهلية . قتله أحد بني شيبان ، توفي سنة مائتين وتسعين من الهجرة . انظر : سمط اللآلي ٢٥٠/١ - ٢٥١ والأعلام ٢٢٦/٣ .

(٤) ب : (ديوان) .

(٥) القاموس المحيط (نجب) ١٢٩/١ .

(٦) المحكم والمحيط (نجب) ٤٦٧/٧ .

(٧) اللسان (نجب) ٤٣٤٣/٦ .

(٨) في المخطوطة : (العين) تصحيف .

(٩) القاموس المحيط (نخب) ١٣٠/١ .

في الحديث : " مَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْ مَكْرُوهٍ ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَاهُ ، حَتَّى نُخْبَةِ النَّمْلَةِ " ^(١)
 النُّخْبَةُ : الْعَصَّةُ وَالْقَرْصَةُ . نَخَبَتِ النَّمْلَةُ تَنْخُبُ ، إِذَا عَضَّتْ . وَالنَّخْبُ : خَزَقُ الْجِلْدِ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ
 أَبِي ^(٢) : " لَا تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مُصِيبَةٌ دَعْرَةٌ ، وَلَا عَرَّةٌ قَدَمٍ ، وَلَا اخْتِلَاجٌ عِزْقٍ ^(٣) وَلَا نُخْبَةٌ نَمْلَةٍ ، إِلَّا
 بِذَنْبٍ وَمَا يَعْفُو اللَّهُ أَكْثَرَ " ^(٤) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(٥) : ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ^(٦) مَرْفُوعاً ، وَرَوَاهُ بِالْخَاءِ وَالْجِيمِ ؛
 قَالَ : وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى ^(٧) بِهِمَا لِسَانٍ ^(٨) .
 قَوْلُهُ : نَاشِبَةُ الْمَحَالِ الْبَكْرَةِ ^(٩) الْخُ ^(١٠) .

وَتِلْكَ بَنُو عَدِيٍّ قَدْ تَأَلَّوْا فَيَا عَجَباً لِنَاشِبَةِ الْمَحَالِ ^(١١)

(١) الحديث في الفائق (نخب) ٤١٥/٣ والنهاية في غريب الحديث (نخب) ٣٠/٥ .
 (٢) هو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد، من بني النجار ، من الخزرج ، أبو المنذر ، صحابي أنصاري ، كان قبل
 الإسلام حبراً من أحبار اليهود ، مطلعاً على الكتب القديمة ، يكتب ويقرأ - على قلة العارفين بالكتابة في
 عصره - ولما أسلم كان من كتاب الوحي ، وشهد بدرًا وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله - صلى الله
 عليه وسلم - وكان يفتي على عهده ، وشهد مع عمر بن الخطاب وقعة الجابية ، وكتب كتاب الصلح لأهل
 بيت المقدس ، وأمره عثمان بجمع القرآن ، فاشترك في جمعه ، وله في الصحيحين وغيرهما مائة وأربعة وستين
 حديثاً، وفي الحديث : " قُرَأَ أُمْتِي أَبِي بِنِ كَعْبٍ " ، وكان نحيفاً قصيراً أبيض الرأس واللحية ، مات بالمدينة
 سنة إحدى وعشرين . انظر : طبقات ابن سعد ٤٦٢/٣ وصفوة الصفوة ٤٧٤/١ وأسد الغابة ١٦٨/١ - ١٧١
 وشرح المفصل ٢١٣/٦ وتهذيب الكمال ٢٦٢/٢ وتذكرة الحفاظ ١٦/١ وتهذيب التهذيب ٩٧/١ والأعلام
 ٨٢/١ .

(٣) أ : (عرسق) .

(٤) الحديث في النهاية في غريب الحديث (نخب) ٣١/٥ .

(٥) النهاية في غريب الحديث (نخب) ٣٠/٥ - ٣١ .

(٦) الفائق في غريب الحديث (نخب) ٤١٤/٣ .

(٧) هو سليمان بن محمد بن أحمد ، أبو موسى الحامض ، نحوي ، من العلماء باللغة والشعر ، من أهل بغداد ،
 من تلاميذ ثعلب ، كان ضيق الصدر سيئ الخلق ، فلقب بالحامض . من تصانيفه : خلق الإنسان والسبق
 والنضال والنبات والوحوش وغريب الحديث وما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ، توفي سنة ثلاثمائة وخمس .
 انظر : طبقات النحويين واللغويين ١٥٢ - ١٥٣ والفهرست ٨٦/٢ - ٨٧ ونزهة الألباء ١٨١ ووفيات الأعيان
 ٤٠٦/٢ والبلغة ٢٦٦ ونزهة الألباب ١٨٨/١ والأعلام ١٣٢/١ .

(٨) اللسان (نخب) ٤٣٧٣/٦ - ٤٣٧٤ .

(٩) في المخطوطة : (المبكرة) تصحيف .

(١٠) القاموس المحيط (نشب) ١٣١/١ .

(١١) البيت بلا نسبة في المحكم (نشب) ٧٨/٨ واللسان (نشب) ٤٤٢٠/٦ وتاج العروس (نشب) ٢٦٦/٤ .

أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَقَسَرَهُ فَقَالَ : الْبَكْرَةُ : الَّتِي لَا تَجْرِي أَيُّ : امْتَنَعُوا مِنَّا ، فَلَمْ يُعِينُونَا ؛ شَبَّهَهُمْ فِي امْتِنَاعِهِمْ عَلَيْهِ ، بِامْتِنَاعِ الْبَكْرَةِ مِنَ الْجَرِيِّ / ١١ أ / لِسَان^(١) . فَاطْلَق^(٢) مَحَل . تَأَمَّل . ع .

قَوْلُهُ : وَالنَّاشِبُ : صَاحِبُهُ^(٣) .

وَالنَّاشِبُ : ذُو النَّشَابِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ نَاشِبًا . وَالنَّشَابَةُ : قَوْمٌ يَرْمُونَ بِهِ كَالنَّاشِبَةِ ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى النَّشَبِ ؛ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ وَالنَّشَابُ مُتَّخِذُهُ . وَالنَّشَبَةُ مِنَ الرِّجَالِ مَنْ إِذَا عِيبَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْذُ بِفَارِقُهُ . لِسَان^(٤) .

قَوْلُهُ : وَتَنَاشَبُوا : تَضَامُّوا^(٥) وَتَعَلَّقَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ^(٦) .

لَمْ يَنْشَبْ أَنْ فَعَلَ كَذَا ، أَيُّ : لَمْ يَلْبَثْ ؛ وَحَقِيقَتُهُ لَمْ يَتَعَلَّقْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ^(٧) وَزَيْنَبَ^(٨) :

(١) اللسان (نشب) ٤٤٢٠/٦ .

(٢) أ : (طلاق) .

(٣) عبارة : (والناشب : صاحبه) ساقطة من أ . القاموس المحيط (نشب) ١٣١/١ .

(٤) اللسان (نشب) ٤٤٢٠/٦ .

(٥) أ : (تضامنوا) .

(٦) القاموس المحيط (نشب) ١٣١/١ .

(٧) هي عَائِشَةُ بِنْتُ الصَّدِّيقِ أَبِي بَكْرٍ النَّبِيِّ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، بِنْتُ الْإِمَامِ الصَّدِّيقِ الْأَكْبَرِ ، خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ عُمَانَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ ، النَّبِيِّ ، الْمَكِّيَّةُ ، النَّبَوِيَّةُ ، أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، زَوْجَةُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَفْقَهُ نِسَاءِ الْأُمَّةِ عَلَى الْأُطْلَاقِ ، وَأُمُّهَا هِيَ أُمُّ رُوْمَانَ بِنْتُ عَامِرٍ بْنِ عُيَيْرٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَتَّابٍ بْنِ أُدَيْنَةَ الْكِنَانِيَّةُ ، هَاجَرَ بِعَائِشَةَ أَبَوَاهَا ، وَتَزَوَّجَهَا نَبِيُّ اللَّهِ قَبْلَ مُهَاجَرِهِ بَعْدَ وَفَاةِ الصَّدِّيقَةِ خَدِيجَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَذَلِكَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِيضْعَةِ عَشَرَ شَهْرًا ، وَقِيلَ : بِعَامِنٍ . وَدَخَلَ بِهَا فِي شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ ، مُنْصَرَفُهُ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - مِنْ غَزْوَةِ بَدْرٍ ، وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعٍ . فَكَانَتْ أَحَبَّ نِسَائِهِ إِلَيْهِ ، وَأَكْثَرَهُنَ رَوَايَةً لِلْحَدِيثِ عَنْهُ ، رُويَ عَنْهَا أَلْفَيْنِ وَمِائَتَيْنِ وَعَشْرَةَ أَحَادِيثَ ، وَلَهَا خُطْبٌ وَمَوَاقِفُ ، تُوْفِيتَ فِي الْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ . انظر : طبقات ابن سعد ٥٧/١٠ - ٨٠ وصفوة الصفوة ١٥/٢ وشرح المفصل ٢٧٧/٦ والسمط الثمين ٥١ ونهاية الأرب للنويري ١٢٤/١٨ ووفيات الأعيان ١٦/٣ - ١٩ ومختصر تاريخ دمشق ٢٧١/٢ وسير أعلام النبلاء ١٣٥/٢ - ٢٠٠ وتذكرة الحفاظ ٢٧/١ والإصابة ١٣٩/٨ ونزهة الألباب ٤١/٢ والأعلام ٢٤٠/٣ .

(٨) هي زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ بْنِ رِيَابٍ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، وَابْنَةُ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أُمُّهَا ، أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ، وَهِيَ أُخْتُ حَمْنَةَ ، وَأَبِي أَحْمَدَ . مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ . كَانَتْ عِنْدَ زَيْدِ مَوْلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ فِيهَا : ﴿ وَإِذْ نَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ ، وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ، فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا ﴾ الْأَحْزَابُ : ٣٧٠ ، فَرَزَّجَهَا اللَّهُ - تَعَالَى - بِنَبِيِّهِ بِنَصِّ كِتَابِهِ ، بِلَا وَلِيٍّ وَلَا شَاهِدٍ ، فَكَانَتْ تَفْخَرُ بِذَلِكَ عَلَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَتَقُولُ : زَوَّجَكُنْ أَهْلِيكُنْ ، وَزَوَّجَنِي اللَّهُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ . تُؤْفِقُ فِي سَنَةِ عَشْرَيْنِ ، وَصَلَّى عَلَيْهَا عُمَرُ . انظر : طبقات ابن سعد ٩٨/١٠ - ٩٩ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٩٥١/٤ وصفوة الصفوة ٤٦/٢ ومختصر تاريخ دمشق ٢٧٢/٢ والسمط الثمين ١٧١ ونهاية الأرب للنويري ١١٨/١٨ - ١١٩ وسير أعلام النبلاء ٢١١/٢ - ٢١٨ ونزهة الألباب ١٢٠/١ .

" لَمْ أَنْشَبْ أَنْ أَتَخَنَّتْ عَلَيْهَا " (١) .

قَوْلُهُ : وَهَمْ نَاصِبٌ : مُنْصِبٌ عَلَى النَّسَبِ الْخ (٢) .

قَالَ النَّابِغَةُ (٣) :

كَلِّبْنِي لَهُمْ يَا أُمَيَّةَ ... (٤)

(١) الحديث في صحيح مسلم ١٣٥/٧ - ١٣٦ - ورقمه ٦٤٤٣ - ٦٤٤٤ - " كتاب فضائل الصحابة " - " باب في فضل عائشة رضي الله تعالى عنها " والسنن الكبرى للنسائي ١٥٠/٨ - ١٥١ - ورقمه ٨٨٤١ - " كتاب عشرة النساء " - " باب حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض " والسنن الكبرى للبيهقي ٢٩٩/٧ - ورقمه ١٥١٤٦ - " كتاب القسم والنشور " - " باب مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ « وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّةِ » " .

(٢) القاموس المحيط (نصب) ١٣١/١ .

(٣) هو زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني الغطفاني المضري ، ويكنى أبا أمامة ، ويقال : أبا ثمامة ، عده ابن سلام من الطبقة الأولى من شعراء الجاهلية ، من أهل الحجاز ، توفي حوالي ثمانين سنة قبل الهجرة . انظر : جهمرة أشعار العرب ٧١ ؛ ١٨٣ وطبقات فحول الشعراء ٥١/١ والشعر والشعراء ١٥٧/١ - ١٧٣ والمؤتلف والمختلف ١٩١ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٣ / ١٤٦٦ وشرح المفصل ٣٣٥/٦ ومختصر تاريخ دمشق ٩٢/٩ ونزهة الألباب ٢١٣/٢ ومعاهد التنصيص ١١٢ - ١١٤ وحاشية البغدادي ٥٢٤/١ وتراجم العلماء والشعراء ٨٠ وخزانة الأدب ١٣٥/٢ - ١٣٨ والأعلام ٥٤/٣ - ٥٥ .

(٤) هذا صدر بيت للنابغة الذبياني في ديوانه ١٣ وعجزه :

... .. نَاصِبٍ
وليلِ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ

والعين (قطع) ٤٠٤/٣ كتاب سيبويه (صدره) ٢٠٧/٢ ومجاز القرآن ١٨٢/٢ والشعر والشعراء ٦٦/١ ؛ (صدره) ١٧١ وعيون الأخبار ١٩٢/٢ في تهذيب اللغة (صدره) (لم) ٣٤٩/٥ ؛ (وجه) ٣٥٣/٦ والأغاني ١٣٥/١٥ وغريب الحديث للخطابي ٦١٠/١ والصناعتين الكتابية والشعر ٣٤٥ والعمدة ٢١٨/١ ؛ ٩٠/٢ واللسان (صدره) (لم) ٤٠٧٩/٥ ؛ (نصب) ٤٤٣٤/٦ ونهاية الأرب ١١١/٧ وخزانة الأدب للحموي ١٩/١ وهمع الهوامع (صدره) ٦٩/٢ وخزانة الأدب ٢٧٢/٣ ؛ ٣٩٢/٤ ؛ (عجزه) ٧٤/٥ ؛ (صدره) ٧٥ ؛ ٢٢/١١ وتاج العروس (صدره) (نصب) ٢٧٠/٤ ؛ (أسس) ٤٠٢/١٥ ؛ (وكل) ١٠٠/٣١ ؛ (صدره) (لم) ٤٣٧/٣٣ والبيت بلا نسبة في العين (صدره) (نصب) ٢٢٦/٤ وكتاب سيبويه ٢٧٧/٢ وغريب الحديث لابن سلام (لم) ٥٦٣/٢ غريب الحديث للحري (نصب) ٧٩٥/٢ وجهمرة اللغة (نصب) ٣٥٠/١ ؛ (وكل) ٩٨٢/٢ والأغاني ٢٠/١١ والصاح (أسس) ٩٠٤/٣ ؛ (وكل) ١٨٤٥/٥ والمحكم (صدره) (شبع) ٣٨٥/١ ؛ (دخل) ١٤١/٥ ؛ (أسس) ٥٣٧/٨ وشرح المفصل ٣٥٢/١ ؛ ١٠٤/٢ واللسان (أسس) ٧٩/١ ؛ (دخل) ١٣٤٢/٢ ؛ (شبع) ٢١٨٧/٤ وخزانة الأدب ٣٢١/٢ ؛ (صدره) ٣٢٥ وتاج العروس (صدره) (دخل) ٤٨٠/٢٨ ؛ (وجه) ٥٤٠/٣٦ .

نَاصِبٌ ، بِمَعْنَى مَنْصُوبٍ ؛ الْأَصْمَعِيُّ : نَاصِبٌ ذِي نَصَبٍ ، مِثْلُ لَيْلٍ نَائِمٌ ذُو نَوْمٍ يَنَامُ فِيهِ ، وَرَجُلٌ دَارِعٌ ذُو دِرْعٍ ؛ وَيَقَالُ : نَصَبٌ نَاصِبٌ ، مِثْلُ مَوْتٍ مَائِتٌ ، وَشِعْرٌ شَاعِرٌ ؛ وَقَالَ سِيبَوَيْهِ^(١) : هُمُ نَاصِبٌ ، هُوَ عَلَى النَّسَبِ . وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ^(٢) : نَصَبَهُ الْهَمُّ ؛ فَتَنَاصَبَ إِذَا عَلَى الْفِعْلِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٣) : نَاصِبٌ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ ؛ لِأَنَّهُ يُنْتَصَبُ فِيهِ وَيُنْعَبُ ، كَقَوْلِهِمْ : لَيْلٌ نَائِمٌ أَيُّ : يُنَامُ فِيهِ ، وَيَوْمٌ^(٤) عَاصِفٌ أَيُّ : تَعْصِفُ فِيهِ الرِّيحُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي^(٥) : وَقِيلَ غَيْرُ هَذَا ، إِذَا هُوَ الصَّادِحُ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مُنْصَبٍ ، مِثْلُ مَكَانٍ بَاقِلٍ بِمَعْنَى مُبْقِلٍ^(٦) ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ النَّابِغَةِ ؛ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ^(٧) :

أَلَا مَنْ لَهُمْ آخِرَ اللَّيْلِ مُنْصَبٍ (٨)

قَالَ : فَتَنَاصَبَ عَلَى هَذَا وَمُنْصَبٌ بِمَعْنَى . قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مَنْصُوبٍ ، أَيُّ : مَفْعُولٌ فِيهِ ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ . لِسَانَ^(٩) .
قَوْلُهُ : وَالنَّسَبَةُ : نَصِيبِي وَنَصِيبِي^(١٠) .
فَدُ عِلْمٌ فِي النَّحْوِ أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يُجْرِيهِ مَجْرَى حِينَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْرِبُهُ إِعْرَابَ الْجَمْعِ .

(١) كتاب سيبويه ٣/٣٨٥ .

(٢) لم أقف عليه في التذكرة .

(٣) الصحاح (نصب) ١/٢٢٥ .

(٤) أ : (هو) .

(٥) انظر : اللسان (نصب) ٦/٤٤٣٤ - ٤٤٣٥ .

(٦) أ : (مفعول) .

(٧) هو المفضل بن سلمة بن عاصم ، أبو طالب ، لغوى ، عالم بالأدب . كان من خاصة الفتح بن خاقان وزير المتوكل . من كتبه : لبارع في اللغة والفاخر في الأمثال وما يحتاج إليه الكاتب وجماهير القبائل والاستدراك على العين للخليل بن أحمد والملاهي والطيف وضياء القلوب في معاني القرآن والزرع والنبات وغاية الأرب في معاني ما يجرى على ألسن العامة من كلام العرب ، توفي سنة مائتين وتسعين من الهجرة . انظر : مراتب النحويين ٩٧ والفهرست ٨٠/٢ تأريخ مدينة السلام ١٥/١٥٦ ووفيات الأعيان ٤/٢٠٥ وإيضاح المكنون ٢١٦/١ والأعلام ٧/٢٧٩ .

(٨) هذا صدر بيت لأبي طالب في اللسان (نصب) ٦/٤٤٣٥ وعجزه :

وَشِعْبُ الْعَصَا مِنْ قَوْمِكَ الْمَتَشَعِّبِ

(٩) اللسان (نصب) ٦/٤٤٣٤ - ٤٤٣٥ .

(١٠) القاموس المحيط (نصب) ١/١٣٢ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي^(١) : ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ^(٢) : أَنَّهُ يُقَالُ : هَذِهِ نَصِيبِينَ وَنَصِيبُونَ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَى قَوْلِكَ نَصِيبِينَ ، نَصِيبِيَّ ، وَإِلَى قَوْلِكَ نَصِيبُونَ ، نَصِيبِيَّ ؛ قَالَ : وَلِلصَّدَّاءِ عَكْسُ هَذَا ، لِأَنَّ نَصِيبِينَ اسْمٌ مُفْرَدٌ مُعْرَبٌ يُلْحَنُ مُعْرَبٌ^(٣) بِالْحَرَكَاتِ ، فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ أَبَقِيَّتَهُ عَلَى حَالِهِ ، فَقُلْتَ : هَذَا نَصِيبِيَّ ؛ وَمَنْ قَالَ : نَصِيبُونَ ، فَهُوَ مُعْرَبٌ إِعْرَابَ الْجُمُوعِ السَّالِمَةِ ، فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ ، قُلْتَ : نَصِيبِيَّ ، بِحَذْفِ الْوَاوِ وَالنُّونِ ؛ وَكَذَا كُلُّ مَا جَمَعْتَهُ جَمْعَ السَّلَامَةِ ، تَرُدُّهُ إِلَى الْوَاحِدِ ، فَتَقُولُ فِي زَيْدُونَ ، اسْمٌ رَجُلٍ أَوْ بَلَدٍ : زَيْدِيَّ / ١١ ب / لِسَانٍ^(٤) .

قَوْلُهُ : وَأَنْضَبَ الْقَوْسَ : جَذَبَ وَتَرَهَا لِتَصَوَّتْ كَأَنْبَضَهَا^(٥) .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ^(٦) : إِنْ كَانَتْ مَقْلُوبَةً ، فَلَا مَصْدَرَ لَهَا ، لِعِلَّةِ ذِكْرِهَا : سَبَبِيَّهِ ، وَأَبُو عَلِيٍّ ، وَسَائِرُ الْحُدَّاقِ ؛ وَإِنْ كَانَ بَلُغَةً فِي أَنْتَضِبُ ، فَالْمَصْدَرُ فِيهِ شَائِعٌ ، فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا ذَا مَصْدَرٍ ، كَمَا زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ ، فَمَحَالٌّ . لِسَانٍ^(٧) .

قَوْلُهُ : وَالتَّنْضُبُ : شَجَرَ حَازِي^(٨) شَوْكُهُ كَشَوْكِ الْعُوسَجِ^(٩) .

(١) انظر : اللسان (نصب) ٤٤٣٧/٦ .

(٢) الصحاح (نصب) ٢٢٥/١ - ٢٢٦ .

(٣) عبارة : (يلحن معرب) ساقطة من ب .

(٤) اللسان (نصب) ٤٤٣٧/٦ .

(٥) القاموس المحيط (نصب) ١٣٢/١ .

(٦) انظر : المحكم (نصب) ٢١٣/٨ وتاج العروس (نصب) ٢٨٣/٤ .

هو النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد المازني التميمي ، أبو الحسن ، أحد الأعلام بمعرفة أيام العرب ورواية الحديث وفقه اللغة ، ولد بمرور من بلاد خراسان وانتقل إلى البصرة مع أبيه سنة مائة وثمان وعشرين وأصله منها ، فأقام زمناً ، وعاد إلى مرور فولي قضاءها ؛ واتصل بالمأمون العباسي فأكرمه وقربه ، من كتبه : الصفات في صفات الأنسان والبيوت والجبال والإبل والغنم والطير والكواكب والزروع و كتاب السلاح والمعاني وغريب الحديث والأنواء ، توفي بمرور سنة ثلاث ومائتين . انظر : مراتب النحويين ٦٦ وطبقات النحويين واللغويين ٥٥ - ٦١ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢٢١٤/٤ - ٢٢١٥ والفهرست ٥٧/٢ - ٥٨ ونزهة الألباء ٧٣ - ٧٤ وإنباه الرواة ٣٤٨/٣ - ٣٥٢ وشرح المفصل ٣٣٧/٦ ووفيات الأعيان ٣٩٧/٥ - ٤٠٤ وإشارة التعيين ٢٦٤ - ٢٦٥ وسير أعلام النبلاء ٣٢٨/٩ - ٣٣١ وتذكرة الحفاظ ٣١٤/١ والبلغة ٣٠٥ وبغية الوعاة ٣١٦/٢ - ٣١٧ وإيضاح المكنون ٧٢٣/١ ؛ ١٢٠٤/٢ ؛ ١٣٩٩ والأعلام ٣٣/٨ .

(٧) اللسان (نصب) ٤٤٤٩/٦ .

(٨) الحجاز : جبل ممتد حال بين الغور : غور تهامة ونجد ، فكأنه منع كل واحد منهما أن يختلط بالآخر ، فهو حازر بينهما وهذه حكاية أقوال العلماء قال الخليل : سمي الحجاز حجازاً ، لأنه فصل بين الغور والشام وبين البادية . انظر : معجم البلدان ٢١٨/٢ .

(٩) القاموس المحيط (نصب) ١٣٢/١ .

يَنْبُتُ ضَخْمًا عَلَى هَيْئَةِ السَّرْحِ ، وَعِيدَانُهُ بَيضٌ ضَخْمَةٌ ، وَهُوَ مُحْتَضِرٌ ، وَوَرَقُهُ مُنْقَبِضٌ ، وَلَا تَرَاهُ إِلَّا لِأَنَّهُ يَابِسٌ مُعْبِرٌ وَإِنْ كَانَ نَابِتًا ، وَلَهُ شَوْكٌ كَشَوْكِ الْعَوْسَجِ ، وَلَهُ جَنَى مِثْلُ الْعِنَبِ الصِّغَارِ ، يُؤْكَلُ وَهُوَ أَحْمَرٌ^(١) . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ^(٢) : دُخَانُهُ أَبْيَضُ كَالْغُبَارِ ، وَلِذَا^(٣) شَبَّ الشُّعْرَاءُ^(٤) الْغُبَارَ بِهِ ؛ قَالَ عَقِيلُ بْنُ عُفَّةٍ الْمُرِّي^(٥) :

وَهَلْ أَشْهَدُنْ خَيْلًا كَنْ غُبَارَهَا بِأَسْفَلِ عُنْكَدٍ دَوَاخِنْ تَنْضُبُ؟^(٦)

قَوْلُهُ : صَوَّتَ أَوْ مَدَّ عُنْفَقَهُ وَحَرَّكَ رَأْسَهُ فِي صِيَاحِهِ^(٧) .

فِي دُعَاءِ دَاوُدَ ، عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ - الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - " يَا رَازِقَ النَّعَابِ فِي عُشِّهِ "^(٨) ، أَيْ الْغُرَابِ . قِيلَ : إِنْ فَرَّخَ الْغُرَابُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْضِهِ ، يَكُونُ أَبْيَضَ كَالشَّحْمَةِ ، فَإِذَا رَأَى الْغُرَابَ أَنْكَرَهُ وَتَرَكَهُ ، وَلَمْ يَزُقْهُ ، فَيَسُوقُ اللَّهُ إِلَيْهِ الْبَقَّ ، فَيَقَعُ عَلَيْهِ لِرُهْمَةٍ رِيحِهِ ، فَيَلْقُطُهَا وَيَعِيشُ بِهَا إِلَى أَنْ يَطْلُعَ رِيشُهُ وَيَسْوَدَّ ، فَيُعَاوِدُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ . وَرَبَّمَا قَالُوا^(٩) : " أَنْعَبَ الدِّيْكُ "^(١٠) ، اسْتِعَارَةً . لِسَان^(١١) .

(١) أ : (أَحْمَر) .

(٢) انظر : المحكم (نضب) ٢١٣/٨ واللسان (نضب) ٤٤٤٩/٦ وتاج العروس (نضب) ٢٨٤/٤ .

(٣) أ : (كَذَا) .

(٤) أ : (الشَّعْر) .

(٥) فِي الْمَخْطُوطَةِ : (دُعْبِلُ الْمُرِّي) تصحيف .

هو عقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية ، البريوعي المري الضب أبي الذبياني ، أبو العميس ، شاعر مجيد مقل ، من شعراء الدولة الأموية ، كان من بيت شرف في قومه ، ترغب قریش في مصاهرته ، وفيه خيلاء وغلطرسة ، قال المبرد : " كان عقيل بن علفة من الغيرة والأنفة ، على ما ليس عليه أحد " ، وكانت إحدى بناته ، واسمها " الجريا " زوجة للخليفة يزيد بن عبد الملك . توفي سنة مائة . انظر : طبقات فحول الشعراء ٧١٠/٢ - ٧١٥ والأغاني ٢٩٦/١٢ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٦٠ والإكمال ٢٥٩/٦ ومختصر تاريخ دمشق ١٢٤/١٧ وخزانة الأدب ٤٨١/٤ والأعلام ٢٤٢/٤ .

(٦) البيت لعقيل بن علفة المري في طبقات فحول الشعراء ٧١٨/٢ والحيوان ٣٠٦/٢ والمحكم (نضب) ٢١٣/٨ ومعجم ما استعجم ٩٦٤/٣ واللسان (نضب) ٤٤٤٩/٦ وتاج العروس (نضب) ٢٨٤/٤ .

(٧) القاموس المحيط (نعب) ١٣٢/١ .

(٨) انظر : النهاية في غريب الحديث (نعب) ٧٩/٥ .

(٩) انظر : الصحاح (نعب) ٢٢٦/١ واللسان (نعب) ٤٤٧٠/٦ وتاج العروس (نعب) ٢٨٨/٤ .

(١٠) أ : (الذيل) .

(١١) اللسان (نعب) ٤٤٦٩/٦ - ٤٤٧٠ .

قَوْلُهُ : وَبِالْكَسْرِ : هَيْئَةُ الْإِنْتِقَابِ^(١) وَالنَّقِيبَةُ : النَّفْسُ^(٢) .

وَقِيلَ : الطَّبِيعَةُ ؛ وَقِيلَ : الْخَلِيقَةُ . وَالنَّقِيبَةُ : يُمْنُ الْفِعْلِ . ابْنُ بُزْرَجٍ : مَا لَهُمْ نَقِيبَةٌ أَيُّ : نَفَادُ أَيٍّ . وَرَجُلٌ مَيْمُونٌ النَّقِيبَةِ : مُبَارَكُ النَّفْسِ ، مُظَفَّرٌ بِمَا يُحَاوِلُ ، ابْنُ السَّكَيْتِ : إِذَا كَانَ مَيْمُونًا الْأَمْرُ ، يَنْجَحُ^(٣) بِمَا يُحَاوِلُ ، وَيَظْفَرُ . ثَعْلَبٌ : إِذَا كَانَ مَيْمُونًا الْمَشُورَةُ . التَّهْذِيبُ^(٤) : فِي عَرَكٍ . يُقَالُ : مَيْمُونٌ الْعَرِيكَ ، وَالنَّقِيبَةُ ، وَالنَّقِيبَةُ^(٥) وَالطَّبِيعَةُ . بِمَعْنَى وَاحِدٍ . لِسَانٌ^(٦) .

قَوْلُهُ : جَمْعُهُمَا أَنْيَابٌ وَنُيُوبٌ وَنِيبٌ الْخُ^(٧) .

وَفِي الْمَثَلِ : " لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا حَنَّتِ النَّيْبُ "^(٨) ، قَالَ :

حَرَقَهَا حَمْضُ بِلَادٍ فَلَّ

فَمَا تَكَادُ نَيْبُهَا تُؤَلِّي^(٩)

أَيُّ : تَرْجِعُ مِنَ الضَّعْفِ ، وَهُوَ فَعْلٌ ، مِثْلُ أَسَدٍ وَأُسْدٍ ، وَإِنَّمَا كَسَرُوا النُّونَ لِتَسْلَمَ الْيَاءُ ؛ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : " أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَلَاثَةَ^(١٠) أَنْيَابٍ جَزَائِرَ "^(١١) . وَالتَّصْغِيرُ نَيْبٌ ، يُقَالُ : سُمِّيَتْ لَطُولُ نَائِبِهَا ، فَهُوَ كَالصَّفَةِ ، فَلَمْ تَلْحَقْهُ الْهَاءُ ؛ لِأَنَّهَا لَا تَلْحَقُ الصِّفَاتِ . نَقُولُ : نَيْبَتِ النَّاقَةُ : هَرِمَتْ ،

(١) أ : (الانقَاب) .

(٢) القاموس المحيط (نقب) ١٣٣/١ .

(٣) جملة : (ابن السكيت... الأمر ينجح) . ساقطة من أ .

(٤) تهذيب اللغة (نقب) ٩ / ١٩٩ .

(٥) في المخطوطة : (النَّقِيبَةُ) تصحيف .

(٦) اللسان (نقب) ٦ / ٤٥١٤ .

(٧) القاموس المحيط (نيب) ١ / ١٣٤ .

(٨) انظر : الصحاح (نيب) ١ / ٢٣٠ وجمع الأمثال ٢ / ٢١٩ والمستقصى ٢ / ٢٤٧ .

(٩) البيتان لمنظور بن مرثد الفقعسي في اللسان (نيب) ٦ / ٤٥٩١ وتاج العروس (نيب) ٤ / ٣٢٣ ؛ ولأبي صالح مسعود ابن فيد في تاج العروس (قلل) ٣٠ / ١٩٢ ؛ والبيت الأول لمنظور بن مرثد الفقعسي في تاج العروس (خوص) ١٧ / ٥٧٢ ؛ ولأبي صالح الفزاري في تاج العروس (حرق) ٢٥ / ١٥٧ ؛ ولمنظور بن مرثد الفقعسي في تاج العروس (غتم) ٣٣ / ١٦٥ والبيتان بلا نسبة في إصلاح المنطق ١ / ٢٥ والصحاح (نيب) ١ / ٢٣٠ والتكملة (نيب) ١ / ٢٨١ واللسان (حرق) ٢ / ٨٤١ ؛ (قلل) ٥ / ٣٤٦٦ والبيت الأول بلا نسبة في تهذيب اللغة (غتم) ٨ / ٨٣ ؛ (قلل) ١٥ / ٣٣٥ والصحاح (حرق) ٤ / ١٤٥٨ ؛ (قلل) ٥ / ١٧٩٣ ؛ (غتم) ٥ / ١٩٩٥ والمحكم (غتم) ٥ / ٤٧٧ وأساس البلاغة (حرق) ١ / ١٨٤ واللسان (خوص) ٢ / ١٢٨٩ ؛ (غتم) ٥ / ٣٢١٣ وتاج العروس (خوص) ١٧ / ٥٧٢ .

(١٠) أ : (بثلاثة) .

(١١) انظر : النهاية في غريب الحديث (نيب) ٥ / ١٤٠ .

هَرِمَتْ ، وَلَا يُقَالُ: لِلْجَمَلِ نَابٌ . / ١٢ أ / قَالَ سِيبَوَيْهِ^(١) : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : نُؤِيبُ ، فَيَجِيءُ بِالْوَاوِ ؛ وَلَئِنْ هَذِهِ يَكْثُرُ انْقِلَابُهَا مِنَ الْوَاوَاتِ ، قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ^(٢) : غَلَطَ مِنْهُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي^(٣) : ظَاهِرُ هَذَا اللَّفْظِ أَنَّ ابْنَ السَّرَّاجِ غَلَطَ سِيبَوَيْهِ ، فِيمَا حَكَاهُ ، وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ، وَإِنَّمَا قَوْلُهُ : وَهُوَ غَلَطَ مِنْهُ ، مِنْ تَنَمَّةِ كَلَامِ^(٤) سِيبَوَيْهِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : مِنْهُمْ ؛ وَغَيْرُهُ ابْنُ السَّرَّاجِ ، وَقَالَ : مِنْهُ ، فَإِنْ سِيبَوَيْهِ قَالَ^(٥) : وَهَذَا غَلَطَ مِنْهُمْ أَيُّ : مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ^(٦) يَقُولُونَهُ كَذَلِكَ . وَقَوْلُ ابْنِ السَّرَّاجِ : غَلَطَ مِنْهُ ، هُوَ مَعْنَى غَلَطَ مِنْ قَائِلِهِ ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ سِيبَوَيْهِ لَا مِنْ كَلَامِ ابْنِ السَّرَّاجِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : النَّابُ مِنَ الْإِبِلِ مُؤَنَّثَةٌ لَا غَيْرُ ، وَقَدْ نَبَّيْتُ وَهِيَ مُنْيَبٌ . لِسَانِ^(٧) .

فصل الواو

قَوْلُهُ : الْوَثْبُ الظَّفَرُ ، وَثَبَ يَثْبُ وَثْبًا وَوِثَابًا الْخُ^(٨) .

(١) كتاب سيبويه ٤٦٢/٣ .

(٢) هو محمد بن السري بن سهل ، أبو بكر ، أحد أئمة الأدب والعربية ، من أهل بغداد ، كان يلثغ بالراء فيجعلها غينا ، ويقال : ما زال النحو مجنونا حتى عقله ابن السراج بأصوله . مات شابا ، وكان عارفا بالموسيقى ، من كتبه : الأصول في النحو وشرح كتاب سيبويه والشعر والشعراء والخط والهجاء والمواصلات والمذكرات في الأخبار والموجز في النحو والعروض ، مات في الكهولة في شهر ذي الحجة ، سنة ست عشرة وثلاثمائة . انظر : طبقات النحويين واللغويين ١١٢ - ١١٤ والفهرست ٦٧/٢ - ٦٨ وتأريخ مدينة السلام ٢٦٣/٣ ونزهة الألباء ١٨٦ - ١٨٧ وصفوة الصفوة ٢٤١/٣ وإنباة الرواة ١٤٥/٣ - ١٥٠ ومعجم الأدياء ٢٥٣٠/٦ - ٢٥٣٤ وشرح المفصل ٢٦٥/٦ ووفيات الأعيان ٣٣٩/٤ - ٣٤٠ وإشارة التعيين ٣١٣ وسير أعلام النبلاء ٤٨٣/١٤ والوافي بالوفيات ٧٣/٣ - ٧٤ والبلغة ٥٩ وبغية الوعاة ١٠٩ - ١١١ وإيضاح المكنون ١١١/١ والأعلام ١٣٦/٦ ومعجم المؤلفين ٣١٢/٣ .

(٣) انظر : اللسان (نيب) ٤٥٩١/٦ - ٤٥٩٢ .

(٤) أ : (الكلام) .

(٥) كتاب سيبويه ٤٦٢/٣ .

(٦) أ : (الذي) .

(٧) اللسان (نيب) ٤٥٩١/٦ - ٤٥٩٢ .

(٨) القاموس المحيط (وثب) ١٣٥/١ .

وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ^(١) - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : " يَوْمَ صِفِينِ^(٢) : قَدَّمَ لِلوَثْبَةِ يَدًا ، وَأَخَّرَ لِلنُّكُوصِ رَجُلًا " ^(٣) ، أَيْ : إِنْ أَصَابَ فُرْصَةً نَهَضَ إِلَيْهَا ، وَالْأَجْعَ وَتَرَكَ ، وَفِي حَدِيثٍ هُذَيْلٍ : " أَيْتَوْتَبُّ أَبُو بَكْرٍ^(٤) عَلَى وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ؟ وَدَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ عَهْدًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ، وَأَنَّهُ خُزِمَ أَنْفُهُ^(٥) بِخِرَازِمَةٍ " ^(٦) ، أَيْ : يَسْتَوَلِي عَلَيْهِ وَيَظْلِمُهُ ! مَعْنَاهُ : لَوْ كَانَ عَلِيٌّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مَعْهُودًا إِلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ ، لَكَانَ فِي أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِنَ الطَّاعَةِ وَالْإِثْقَادِ إِلَيْهِ ، مَا يَكُونُ فِي الْجَمَلِ الدَّلِيلِ ، الْمُتَقَادِ بِخِرَازِمَتِهِ . لِسَانِ^(٧) .

قَوْلُهُ : وَالْقَعُودُ بِلُغَةٍ حَمِيرٍ^(٨) الْخُ^(٩) .

(١) هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، أبو الحسن : أمير المؤمنين ، رابع الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشرين ، وابن عم النبي وصهره ، وأحد الشجعان الأبطال ، ومن أكابر الخطباء والعلماء بالقضاء ، وأول الناس إسلاماً بعد خديجة ، ولد بمكة ، ورُبِّيَ في حجر النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يفارقه ، وكان اللواء بيده في أكثر المشاهد ، ولما آخى النبي - صلى الله عليه وسلم - بين أصحابه قال له : أنت أخي ، وولي الخلافة بعد مقتل عثمان ابن عفان سنة خمس وثلاثين ، من مؤلفاته : نهج البلاغة ، وقتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي غيلة في مؤامرة ليلة سبع عشرة من رمضان سنة أربعين من الهجرة واستشهد على إثرها . انظر : طبقات ابن سعد ١٣٤/٨ ومعجم الشعراء ٢٧٩ وصفوة الصفوة ٣٠٨/١ ومعجم الأدباء ١٨٠٩/٤ - ١٨١٤ وشرح المفصل ٢٩٢/٦ ومختصر تاريخ دمشق ٢٩٧/١٧ وتذكرة الحفاظ ١٠/١ والإصابة ٢٦٩/٤ ونزهة الألباب ٢٨١/١ ؛ ٢٥٣/٢ وخزانة الأدب ٧٠/٦ والأعلام ٢٩٥/٤ وهديّة العارفين ٦٦٧/١ .

(٢) صفيين بكسرتين وتشديد الفاء : هو موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس ، وكانت وقعة صفيين بين علي رضي الله عنه ومعوية في سنة سبع وثلاثين من الهجرة في غرة صفر . انظر : معجم ما استعجم ٨٣٧/٣ ومعجم البلدان ٤١٤/٣ .

(٣) انظر : الفائق في غريب الحديث (وثب) ١٢٦/٢ والنهية في غريب الحديث (وثب) ١٥٠/٥ .

(٤) هو عبد الله بن - أبي قحافة - عثمان بن عامر بن عمر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة ، أبو بكر ، ولد بمنى بعد عام الفيل بثلاث سنين ، نشأ في مكة وصحب النبي - صلى الله عليه وسلم - وسمي خليفة رسول الله بعد أن تولى الخلافة ، كان رجلاً نحيفاً أبيض ، خفيف العارضين ، نأتى الجبهة ، توفي يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من جمادى الآخرة السنة الثالثة عشرة للهجرة . انظر : طبقات ابن سعد ١٥٥/٣ - ١٥٦ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٦١١/٣ والإكمال ١٠٩/٦ وصفوة الصفوة ٢٣٥/١ وشرح المفصل ٢٢٨/٦ - ٢٢٩ ووفيات الأعيان ٦٤/٣ - ٧٠ ومختصر تاريخ دمشق ٢٤/١٣ وتهذيب الكمال ٢٨٢/١٥ - ٢٨٣ وتذكرة الحفاظ ٢/١ والإصابة ١٠١/٤ ونزهة الألباب ٢٨٧/١ ؛ ٤٢٣ ؛ ٢١/٢ والمغني في ضبط أسماء الرجال ٢٨١ - ٢٨٦ والأعلام ١٠٢/٤ .

(٥) في المخطوطة : (نَفْسُهُ) تصحيف .

(٦) انظر : النهاية في غريب الحديث (وثب) ١٥٠/٥ .

(٧) اللسان (وثب) ٤٧٦٢/٦ .

(٨) حمير موضع غربي صنعاء . انظر : معجم البلدان ٣٠٧/٢ .

(٩) القاموس المحيط (وثب) ١٣٥/١ .

وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى مَلِكٍ مِنْ حَمِيرٍ ، فَقَالَ الْمَلِكُ : ثَبَّ أَيُّ : أَفْعُدْ ، فَوَثَبَ فَتَكَسَّرَ ،
فَقَالَ الْمَلِكُ : لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّتٌ ، مَنْ دَخَلَ ظَفَارِ ^(١) حَمَرٍ أَيُّ : تَكَلَّمَ بِالْحَمِيرِيَّةِ ؛ وَقَوْلُهُ : عَرَبِيَّتٌ ،
يُرِيدُ الْعَرَبِيَّةَ ، فَوَقَّفَ بِالنَّاءِ . وَكَذَا لُعْنُهُمْ ، وَرُويَ : لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّتِكُمْ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ ^(٢) :
وَهُوَ الصَّدَاقُ عِنْدِي ، لِأَنَّ ^(٣) الْمَلِكَ لَمْ يَكُنْ يُخْرِجُ نَفْسَهُ مِنَ الْعَرَبِ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ^(٤) . لِسَانِ ^(٥) .

قَوْلُهُ : وَمِنْ الْحَسَنَاتِ الَّتِي تُوجِبُ النَّارَ أَوْ الْجَنَّةَ . وَأَوْجَبَ أَتَى بِهَا إِلْحُ ^(٦) .
وَفِي الْحَدِيثِ : " الَّتِي تُوجِبُ النَّارَ وَالْجَنَّةَ " ^(٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ " ^(٨) .
قَوْلُهُ : وَجَابٌ ، وَالْأَحْمَقُ ، وَالْجَبَانُ ^(٩) كَالْوَجَابِ إِلْحُ ^(١٠) .
الْأَخْطَلُ ^(١١) :

(١) ظفار في الإقليم الأول وطولها ثمان وسبعون درجة ، وعرضها خمس عشرة درجة بفتح أوله والبناء على
الكسر بمنزلة قطام وحذار ، وقد أعربه قوم ، وهو بمعنى اظفر أو معدول عن ظافر ، وهي مدينة باليمن في
موضعين إحداها قرب صنعاء وهي التي ينسب إليها الجزع الظفاري وبها كان مسكن ملوك حمير وفيها قيل
من دخل ظفار حمر . انظر : معجم ما استعجم ٩٠٤/٣ ومعجم البلدان ٦٠/٤ .

(٢) المحكم والمحيط الأعظم (وثب) ٢١٩/١٠ .

(٣) أ : (لم) .

(٤) في المخطوطة : (كَمَا يَقْعَلُ) تصحيف .

(٥) اللسان (وثب) ٤٧٦٢/٦ .

(٦) القاموس المحيط (وجب) ١٣٥/١ .

(٧) جملة : (التي توجب النار والجنة) ساقطة من أ .

(٨) الحديث في سنن ابن ماجه ٥٠٣/٢ - ٥٠٤ - ورقمه ١٣٨٤ - " كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها " - " باب

مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الْحَاجَةِ " ومصنف ابن أبي شيبة ٢٧٣/١٥ - ورقمه ٣٠١٤٧ - " كتاب الدعاء " - " باب

ما جاء عن عبد الله بن مسعود - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ " وسنن الترمذي ٤٨٩/١ - ورقمه ٤٧٩ - " كتاب الصلاة

" - " باب مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الْحَاجَةِ " والمعجم الأوسط ٣٥٨/٣ - ورقمه ٣٣٩٨ .

(٩) في المخطوطة : (والحمق والجباب) تصحيف .

(١٠) القاموس المحيط (وجب) ١٣٥/١ .

(١١) هو غياث بن غوث بن الصلت بن الطارقة ، ويكنى أبا مالك ، ويقال : ابن سيحان بن عمرو بن الفدوكس

بن عمرو بن مالك بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، وهو شاعرُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ،

توفي سنة تسعين هجري . انظر : جمهرة أشعار العرب ٧٢٠ وطبقات فحول الشعراء ٢٩٨/٢ والأغاني

٢٩٠/٨ والمؤتلف والمختلف للآمدي ٢١ والمؤتلف والمختلف للدار قطني ١٢٩٤/٣ - ١٢٩٨ وتذكرة الألباب

١١٢ وشرح المفصل لابن يعيش ٢١٤/٦ وسير أعلام النبلاء ٥٨٩/٤ ومختصر تاريخ دمشق ٢١٢/٢٠ ونزهة

الألباب ٦٥/١ وحاشية البغدادي ٥٧١/١ وتراجم العلماء والشعراء ٨٧ وخزانة الأدب ٤٥٩/١ والأعلام

١٢٣/٥ .

عَمُوسُ الدُّجَى يَنْشَقُّ عَنْ مُتَضَرِّمٍ طَلُوبُ الْأَعَادِي لَا سَنُومَ وَلَا وَجِبٌ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ الْخَفْضُ ؛ وَقَبْلَهُ :

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَحَلَتْهَا عَلَى الطَّائِرِ الْمَيْمُونِ وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ
إِلَى مُؤْمِنٍ تَجَلُّوْ / ١٢ ب / صَفَائِحُ وَجْهِهِ بَلَابِلُ تَغْشَى مِنْ هُمُومٍ وَمِنْ كَرْبٍ^(٢)

قَوْلُهُ : عَمُوسُ الدُّجَى ، أَيُّ : لَا يُعْرَسُ لَيْلاً^(٣) حَتَّى يُصْبِحَ ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ مَاضٍ فِي أُمُورِهِ ، غَيْرُ وَانٍ . وَفِي يَنْشَقُّ : ضَمِيرُ الدُّجَى . وَالْمُتَضَرِّمُ : الْمُتَلَهَّبُ غَيْظاً ؛ الْمُضْمَرُ فِي مُتَضَرِّمٍ^(٤) لِلْمَمْدُوحِ ، وَالسَّنُومُ : الْكَالُ الَّذِي أَصَابَتْهُ السَّامَةُ ؛ وَقَالَ أَيْضاً :

أَخُو الْحَرْبِ ضَرَّاهَا وَلَيْسَ بِنَاكِيلٍ جَبَانٍ وَلَا وَجِبٍ الْجَنَانِ ثَقِيلٍ^(٥)

لِسَانٍ^(٦) .

قَوْلُهُ : الْوَرْبُ : وَجَارُ الْوَحْشِ الْخ^(٧) .
قَالَ الْأَفْوَهُ^(٨) :

-
- (١) البيت للأخطل في ديوانه ٢٧ والجيم ٣٠٩/٣ والمحكم (غمس) ٤٣٨ / ٥ وفيه (غموس) بدل (عموس)
واللسان (غمس) ٣٢٩٨/٥ وفيه (غموس) بدل (عموس) ؛ (وجب) ٤٧٦٨/٦ وتاج العروس (وجب)
٣٣٧/٤ والبيت بلا نسبة في الصحاح (وجب) ٢٣٢/١ ومقاييس اللغة (عجزه) (وجب) ٩٠/٦ .
(٢) البيتان للأخطل في ديوانه ٢٥ واللسان (وجب) ٤٧٦٨ / ٦ والبيت الأول في الأغاني ٣١٤/٨ .
(٣) في المخطوطة : (أبدأ) تصحيف .
(٤) في المخطوطة : (وَضَمِيرُ الْمُتَضَرِّمِ) تصحيف .
(٥) البيت للأخطل في المحكم (وجب) ٥٧١/٧ واللسان (وجب) ٤٧٦٨/٦ وتاج العروس (وجب) ٣٣٧/٤ .
لا يوجد في ديوانه .

(٦) اللسان (وجب) ٤٧٦٨/٦ .

(٧) القاموس المحيط (ورب) ١٣٥/١ .

- (٨) هو صلاءة بن عمرو بن مالك ، من بني أود من منجم ، شاعر يمانى جاهلي ، يكنى أبا ربيعة . قالوا : لقب
بالأفوه لأنه كان غليظ الشفتين ، ظاهر الأسنان . كان سيد قومه وقائدهم في حروبهم . وهو أحد الحكماء
والشعراء في عصره ، توفي سنة خمسين من الهجرة . انظر : الشعر والشعراء ٢٢٣/١ والأغاني ١٩٨/١٢ -
١٩٩ وسمط اللالكى ٣٦٥/١ وتذكرة الألباب ١٣٨ وشرح المفصل ٢٢١/٦ والأعلام للزركلي ٣ / ٢٠٦ -
٢٠٧ .

وَوَلَّوْا هَارِبِينَ بِكُلِّ فَجٍّ

كَنَّ خُصَاهُمْ قِطْعُ الْوَدَّابِ^(١)

لِسَان^(٢) .

قَوْلُهُ : الْوَصَبُ مُحَرَّكَةٌ : الْمَرَضُ الْإِخْ^(٣) .

وَالْمُوصَدَّبُ : الْكَثِيرُ الْأَوْجَاعِ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : " أَنَا وَصَدَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ " ^(٤) ، أَيُ : مَرَضْنُهُ فِي وَصَبِهِ ، وَالْوَصَبُ : دَوَامُ الْوَجَعِ وَلُزُومُهُ ، وَيُطْلَقُ عَلَى التَّعَبِ وَالْفُتُورِ فِي الْبَدَنِ . وَفِي حَدِيثِ فَارِعَةَ أُخْتِ أُمِّيَّةَ ^(٥) قَالَتْ لَهَا : " هَلْ تَجِدُ شَيْئًا ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا تَوْصِييًّا " ^(٦) ، أَيُ : فُتُورًا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا ﴾ ^(٧) دَائِبًا . أَيُ : طَاعَتُهُ دَائِمَةٌ وَاجِبَةٌ أَبَدًا . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَيَجُوزُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، أَنْ يَكُونَ : وَلَهُ الدِّينُ وَالطَّاعَةُ ، رَضِيَ الْعَبْدُ أَوْ لَمْ يَرْضَ ، سَهْلٌ عَلَيْهِ أَوْ لَمْ يَسْهَلْ ، فَلَهُ الدِّينُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ الْوَصَبُ . وَالْوَصَبُ : شِدَّةُ التَّعَبِ . وَ﴿ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ ^(٨) ، دَائِمٌ ثَابِتٌ ، وَقِيلَ : مُوجِعٌ . قَالَ :

تَنَبَّهْ لِبَرْقِ آخِرِ اللَّيْلِ مُوصِبٍ

رَفِيعِ السَّنَا يَبْدُو لَنَا ثَمَّ يَنْضُبُ^(٩)

أَيُ : دَائِمٌ . لِسَان^(١٠) .

(١) البيت للأفوه الأودي في ديوانه ق ٥/٣ ص ٥٨ وفي المحكم (وذب) ١٠ / ١١٩ واللسان (وذب) ٤/٦ / ٤٨٠٤ وتاج العروس (وذب) ٤/٣٤٠ .

(٢) اللسان (وذب) ٤/٤٨٠٤ .

(٣) القاموس المحيط (وصب) ١ / ١٣٦ .

(٤) الحديث في النهاية في غريب الحديث (وصب) ٥ / ١٩٠ .

(٥) هي الفارعة بنت أبي الصلت أخت أمية بن أبي الصلت ، الشاعر المشهور ، قال أبو عمر : قدمت على النبي - صلى الله عليه وسلم - بعد فتح الطائف ، وكانت ذات لب وعفاف وجمال ، وكان يعجب بها وقال لها يوماً : هل تحفظين من شعر أخيك شيئاً ؟ فأخبرته خبره ، وما رأت منه وقصت قصته في شق جوفه وإخراج قلبه ورده مكانه وهو نائم وأنشدته شعره الذي أوله :

بَاتَتْ هُمُومِي تَسْرِي طَوَارِقَهَا أَكْفَ عَيْنِي وَالذَّمْعُ سَابِقُهَا
مَا رَغِبَ النَّفْسُ فِي الْحَيَاةِ وَإِنْ تَخَا قَلِيلًا فَالْمَوْتُ لَاحِقُهَا

انظر : الإصابة ٨ / ١٥٥ .

(٦) الحديث في غريب الحديث للخطابي ١ / ٤٤٤ والفايق (وذب) ٤ / ٤١ والنهية في غريب الحديث (وصب) ٥ / ١٩٠ .

(٧) سورة النحل ١٦ / ٥٢ .

(٨) سورة الصافات ٣٧ / ٩ .

(٩) البيت لمليح بن الحكم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ق ١ / ٨ ج ٣ ص ١٠٥٠ والمحكم (وصب) ٨ / ٣٨٨ واللسان

(وصب) ٦ / ٤٨٤٨ وتاج العروس (وصب) ٤ / ٣٤٤٤ .

(١٠) اللسان (وصب) ٦ / ٤٨٤٨ .

قَوْلُهُ : وَالشَّمْسُ وَقُبَاً وَوُقُوباً^(١) : غَابَتْ^(٢) .

وَفِي الصَّحَاحِ^(٣) : دَخَلَتْ مَوْضِعَهَا . قَالَ ابْنُ مُكْرَمٍ^(٤) : فِيهِ تَجَوُّزٌ فِي اللَّفْظِ فَإِنَّهُ لَا مَوْضِعَ لِلشَّمْسِ تَدْخُلُهُ .

قَوْلُهُ : وَهَبَنِي فَعَلْتُ . أَيِ : احْسُبْنِي فَعَلْتُ إلخ^(٥) .

وَلَا يُقَالُ : هَبْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا ، وَلَا يُقَالُ : فِي الْوَاجِبِ : وَهَبْتُكَ فَعَلْتُ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا وَضِعَتْ لِلأَمْرِ كَمَا يُقَالُ : دَرَنِي ، وَلَا يُقَالُ : وَدَرْتُكَ .

قَوْلُهُ : وَيَبُّ كَوَيْلٍ إلخ^(٦) .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَفِي حَاشِيَةِ الْكِتَابِ بَيَّتْ شَاهِدٌ عَلَى وَيَبٍ ، بِمَعْنَى وَيْلٍ :

حَسِبْتُ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقاً وَمَا هِيَ وَيَبٌ غَيْرُكَ بِالْعَنَاقِ^(٧)

لَمْ يَذْكُرْ قَائِلَهُ وَهُوَ ذُو الْخِرْقِ الطُّهُويِّ^(٨) يُخَاطَبُ ذَنْباً تَبِعَهُ فِي طَرِيقِهِ وَبَعْدَهُ^(٩) :

(١) ب : (وَفُوباً) .

(٢) القاموس المحيط (وقب) ١٣٦/١ .

(٣) الصحاح (وقب) ٢٣٤/١ .

(٤) اللسان (وقب) ٤٨٨٧/٦ .

(٥) القاموس المحيط (وهب) ١٣٧/١ .

(٦) القاموس المحيط (ويب) ١٣٧/١ .

(٧) البيت لحמיד بن قرط في المحكم (عنق) ٢٢٣/١ والبيت لذی الخرق الطهوي في اللسان (بغم) ٣٢٠/١ ؛

(عقا) ٣٠٥٣/٤ ؛ ولقرط في مادة (عنق) ٣١٣٥/٤ ؛ ولذی الخرق الطهوي في مادة (ويب) ٤٩٣٧/٦ ؛

وتاج العروس (ويب) ٣٧١/٤ ؛ (عنق) ٢١٦/٢٦ وتاج العروس (بغم) ٢٩٣/٣١ والبيت بلا نسبة في

مجالس ثعلب ٦١/٢ والزاهر ٩٥/٢ وغريب الحديث للخطابي ٤٩٤/١ ومقاييس اللغة (بغم) ٢٧١/١ والأفعال

للسرقسطي (عاق) ٣٠٨/١ ؛ (بغم) ١٠٣/٤ .

(٨) هو خليفة بن حمل بن عامر بن حميري بن وقدان بن سبيع بن عوف بن مالك بن حنظلة بن طهية ولقب ذا

الخرق . انظر : المؤلف والمختلف للآمدي ١٠٩ ؛ ١١٩ وشرح المفصل ٢٥٣/٦ وخزانة الأدب

٤٢/١ - ٤٣ .

(٩) أ : (بعد) .

فَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ لَعَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ الذَّنْبِ عَاقٍ^(١)

أَيُّ : عَاقٍ . وَقَوْلُهُ : حَسِبْتُ إِلْحَ . أَيُّ : بُغَامَ عَنَاقٍ ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ ، وَأَقَامَ الْمُضَافَ
إِلَيْهِ مَقَامَهُ .

فصلُ الهاءِ

قَوْلُهُ : الْهَرْجَابُ^(٢) : بِالْكَسْرِ وَكَفَرُ / ١٣ أ / شَبَّ الطَّوِيلُ إِلْحَ^(٣) .
قَالَ رُؤْبَةُ^(٤) :

تَشَطَّطَتْهُ كُلُّ هَرْجَابٍ فُنُقٍ^(٥)

(١) البيت لحميد بن قرط في الصحاح (عقا) ٢٤٣٣/٦ والمحكم (عنق) ٢٢٣/١ ولذي الخرق الطهوي (عقا)
٣٠٥٣/٤ ولحميد بن قرط في اللسان (عنق) ٣١٣٥/٤ ؛ ولذي الخرق الطهوي (ويب) ٤٩٣٧/٦ وتاج
العروس (ويب) ٣٧١/٤ ؛ (عنق) ٢١٦/٢٦ والبيت بلا نسبة في العين (عجز البيت الأول) (عوق)
٢٥٦/٣ ومجالس ثعلب ٦١/٢ وتهذيب اللغة (عاق) ٢٧/٣ والرواية :
فَلَوْ أَنِّي دَعَوْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ لَعَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ الذَّنْبِ عَاقِي
والأفعال للسرقي (عاق) ٣٠٨/١ والمحكم (عوق) ٢٧١/٢ والمخصص ٣٣٨/٣ واللسان (عوق)
٣١٧٣/٤ .

(٢) في المخطوطة : (الهجرب) تصحيف .

هَرْجَابٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَإِسْكَانِ ثَانِيهِ بَعْدَهُ جِيمٌ وَأَلْفٌ وَبَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِوَاحِدَةٍ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ قَيْسٍ . انظر : معجم
ما استعجم ١٣٥٠/٤ ومعجم البلدان ٣٩٧/٥ .

(٣) القاموس المحيط (هرجب) ١٣٩/١ .

(٤) هو رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة بن لبيد بن صخر ، ويكنى أبا الجحاف ، من بني مالك بن سعد بن زيد
مناة ابن تميم هو وأبوه شاعران لكل منهما ديوان رجز ، مات في البادية وقد أسن ، توفي سنة مائة وخمس
وأربعين . انظر : الشعر والشعراء ٥٩٥/٢ وطبقات فحول الشعراء ٧٦١/٢ والأغاني ٣٩٥/٢٠ والمؤتلف
والمختلف للآمدي ١٢١ والفهرست ١٧٩/٤ وشرح المفصل لابن يعيش ٢٥٤/٦ ووفيات الأعيان ٣٠٣/٢ -
٣٠٤ ومختصر تاريخ دمشق ٣٣٤/٨ وسير أعلام النبلاء ١٦٢/٦ ونزهة الألباب ٣٣٠/١ وحاشية البغدادي
٣٣٣/١ وتراجم العلماء والشعراء ٤٩ وخزانة الأدب ٨٩/١ - ٩٠ والأعلام ٣٤/٣ .

(٥) البيت لرؤبة في اللسان (فنق) ٣٤٧٤/٥ ؛ (هرجب) ٤٦٤٨/٦ ولا يوجد في ديوانه بهذه الرواية والصواب :

تَشَطَّطَتْهُ كُلُّ مَغْلَاةٍ لَوْحَقُ

والبيت بلا نسبة في الصحاح (هرجب) ٢٣٨/١ ؛ (فنق) ١٥٤٥/٤ والتكملة (هرجب) ٢٩٠/١ ؛ (فنق)
١٤٠/٥ .

قَالَ ابْنُ (١) بَرِّي (٢) : تَرْتِيبُ إِنْشَادِهِ :

تَشَطُّتُهُ كُلُّ مِغْلَاةٍ الْوَهَقِ

مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءٌ هَرْجَابٍ فُنُقٍ (٣)

وَالْمِغْلَاةُ : النَّاقَةُ الَّتِي تُبْعَدُ الْخَطُورُ . وَالْوَهَقُ : الْمُبَارَاةُ وَالْمُسَايَرَةُ . وَمَضْبُورَةٌ : مُجْتَمِعَةٌ
الْخَلْقِ . وَالْقَرَوَاءُ : الطَّوِيلَةُ الْقَرَى ، وَهُوَ الظَّهْرُ . وَالْفُنُقُ : الْفَنِيَّةُ الضَّخْمَةُ ؛ وَالْهَاءُ فِي تَشَطُّتُهُ تَعُودُ
عَلَى الْخَرْقِ الَّذِي وُصِفَ فِي قَوْلِهِ :

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ (٤)

(١) أ : (ان) .

(٢) انظر : اللسان (هرجب) ٤٦٤٨/٦ وتاج العروس (هرجب) ٣٩٢/٤ .

(٣) البيتان لرؤية في ديوانه ق ٩/٤٠ - ١٠ ج ٣ ص ١٠٤ وجمهرة اللغة (هرجب) ١٢٠٢/٢ والتكلمة
(هرجب) ٢٩٠/١ ؛ والتكلمة (فنق) ١٤٠/٥ واللسان (غلا) ٣٢٩١/٥ ؛ (فنق) ٣٤٧٤/٥ ؛ (هرجب)
٤٦٤٨/٦ وتاج العروس (هرجب) ٣٩١/٤ - ٣٩٢ ؛ (فنق) ٣١٨/٢٦ والبيت الأول في تهذيب اللغة
(نشط) ٣١٤/١١ وغريب الحديث للخطابي ٥٠٤/٢ والصاح (غلا) ٢٤٤٨/٦ وأساس البلاغة (نشط)
٢٧١/٢ وشرح شواهد الإيضاح لابن بري ٢٢٤ والتكلمة (عنق) ١٢٣/٥ وتاج العروس (عنق) ٢٢١/٢٦ ؛ (غلو)
١٨٣/٣٩ والبيت الثاني في طبقات فحول الشعراء ٧٦٢/٢ والبيتان بلا نسبة في جمهرة اللغة (نشط) ٨٦٧/٢ والبيت
الأول في المحكم (نشط) ٢٠/٨ واللسان (نشط) ٤٤٢٩/٦ ؛ (وهق) ٤٩٣٣/٦ وخزانة الأدب ٨٤/١ والبيت الثاني
بلا نسبة في تهذيب اللغة (فنق) ١٨٩/٩ ومقاييس اللغة (قرى) ٧٩/٥ والمزهر في علوم اللغة ٢٣٦/١ .

(٤) البيت لرؤية في ديوانه ق ١/٤٠ ج ٣ ص ١٠٤ والعين (عمق) ٢٣٠/٣ ؛ (قتم) ٣٥٩/٣ ومجاز القرآن ٣٨٠/١
وطبقات فحول الشعراء ٧٦١/٢ والشعر والشعراء ٦١/١ والمنجد ١٥٦ وجمهرة اللغة (قتم) ٤٠٨/١ ؛ (خفق)
٦١٤/١ ؛ (عمق) ٩٤١/٢ والأغاني ٣٦٣/٢٠ وتهذيب اللغة (عمق) ٢٩٠/١ والموشح ١٩٨ والمحتسب ٣٦٢/٢
والمنصف ٣٠٧/٢ - ٣٠٨ ؛ ٣/٣ والخصائص ٢٢٨/٢ والصاح (عمق) ١٥٣٣/٤ ومقاييس اللغة (خرق)
١٧٢/٢ ؛ (قتم) ٥٨/٥ والأفعال للسرقسطي (عمق) ٢٩٨/١ ؛ (قتم) ١٣/٢ والقوافي للرقبي ٧٨ والعمدة ٣١٢/٢
والوفاي في العروض والقوافي ٢٣٤ ؛ ٢٣٥ والكافي في علم القوافي لابن سراج ٩٤ ؛ ٩٨ ؛ ١٠٣ وأساس البلاغة
(قتم) ٥٣/٢ والقوافي للإربلي ٨١ ؛ ١٣٤ وشرح شواهد الإيضاح لابن بري ٢٢٣ ؛ ٣٧١ وشرح المفصل ١٥٨/٥
وفيه (المخترقن) بدل (المخترق) واللسان (خفف) ١٢١٤/٢ ؛ (عمق) ٣١٠٧/٤ وشرح عروض ابن الحاجب
للفيومي ق ٦٧ أ والعيون الغامزة ٢٤٢ وتاج العروس (خرق) ٢٣٢/٢٥ ؛ (خفف) ٢٤٣/٢٥ ؛ (عمق) ٢٠٣/٢٦
والبيت بلا نسبة في كتاب سيبويه ٢١٠/٤ والعقد الفريد ٣٥٣/٦ والإيضاح للفارسي ٢٠٢ والخصائص ٢٦٤/١ ؛
٢٦٠/٢ ؛ ٣٢٠ والقوافي للتوحي ١٦١ والمحكم (وجه) ٣٩٩/٤ ؛ (قيد) ٤٩٢/٦ والفصول والقوافي ٦١ ؛ ٦٤ ؛ ٧٦
؛ ٨٥ ومعجم الأدباء ٩٠١/٢ وشرح المفصل ١٢٤/٢ ؛ ١٥٤/٥ وفيه (المخترقن) بدل (المخترق) واللسان (قيد)
٣٧٩٢/٥ ؛ (هرجب) ٤٦٤٨/٦ ؛ (وجه) ٤٧٧٧/٦ وشرح قصيدة ابن الحاجب لابن التركماني ١٠٥ وشرح عروض
ابن الحاجب للمرادي ١٠٨ والنبذة الصافية ٩٩ وخزانة الأدب ٧٨/١ وفيه (المخترقن) بدل (المخترق) ؛ ٢٥/١٠
وتاج العروس (هرجب) ٣٩٢/٤ ؛ (قيد) ٨٧/٩ ؛ (وجه) ٥٤٠/٣٦ .

وَمَعْنَى تَنْشَطَتْهُ : قَطَعَتْهُ بِسُرْعَةٍ . وَالْهَرَجِيُّبُ وَالْهَرَجِيلُ مِنَ الْإِبِلِ : الضَّخَامُ ، وَنَخْلَةٌ هَرْجَابٌ ، كَذَلِكَ ؛ قَالَ الْأَنْصَارِيُّ^(١) :

تَرَى كُلَّ هَرْجَابٍ سَحُوقٍ^(٢) كَأَنَّهَا تَطْلَى بِقَارٍ أَوْ بِأَسْوَدٍ نَاتِحٍ^(٣)

قَوْلُهُ : وَالْهَضْبُ الْخُ^(٤) .

وَالْهَضْبُ : الضَّخْمُ مِنَ الضَّبَابِ وَغَيْرِهَا . وَسُرِقَ لِأَعْرَابِيَةٍ ضَبٌّ ، فَحُكِمَ لَهَا بِمِثْلِهِ ، فَقَالَتْ : لَيْسَ كَضَبِي ، ضَبِّي ضَبٌّ هَضِيبٌ . لِسَانٍ^(٥) .

فصلُ الياءِ

أَرْضُ يَبَابٍ : أَيُّ : خَرَابٍ^(٦) .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٧) : يُقَالُ : خَرَابٌ يَبَابٌ ، وَلَيْسَ بِإِتِّبَاعٍ . التَّهْذِيبُ^(٨) : الْيَبَابُ^(٩) ، عِنْدَ الْعَرَبِ : الَّذِي لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ .

(١) هو سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ ثَابِتِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَبُو زَيْدٍ الْإِمَامُ ، الْعَلَمَةُ ، حُجَّةُ الْعَرَبِ ، الْبَصْرِيُّ ، النُّحْوِيُّ ، أَحَدُ أُنْمَةِ الْأَدَبِ وَاللُّغَةِ ، وَلِدَ سَنَةَ ثَيْفٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً ، مِنْ نَصَانِيْفِهِ : النُّوَادِرُ فِي اللُّغَةِ وَالْهَمْزِ وَالْمَطَرِ وَاللِّبَاءِ وَاللِّينِ وَالْمِيَاهِ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ وَلِغَاتِ الْقُرْآنِ وَالشَّجَرِ وَالْغَرَائِزِ وَالْوَحُوشِ وَبَيِّنَاتِ الْعَرَبِ وَالْفِرْقِ وَغَرِيبِ الْأَسْمَاءِ وَالْهَشَاشَةِ وَالْبَشَاشَةِ ، مَاتَ أَبُو زَيْدٍ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ . انظر : مراتب النحويين ٤٢ - ٤٦ وأخبار النحويين البصريين ٤١ وطبقات النحويين واللغويين ١٦٥ - ١٦٦ والفهرست ٦٠/٢ وتأريخ مدينة السلام ١٠٩/١ - ١١٢ ونزهة الألباء ١٠١ - ١٠٤ وإنباة الرواة ٢/٣٠ - ٣٥ ومعجم الأدياء ١٣٥٩/٣ - ١٣٦٣ وأسد الغابة ٤٧٦/٢ ؛ ١٢٣/٦ وشرح المفصل ٢٦١ - ٢٦٢ ووفيات الأعيان ٢/٣٧٨ - ٣٧٩ وإشارة التعيين ١٢٨ وسير أعلام النبلاء ٤٩٤/٩ - ٤٩٦ والبلغة ١٤٣ ويغية الوعاة ٥٨٢/١ - ٥٨٣ والأعلام ٩٢/٣ .

(٢) ب : (منقوق) .

(٣) البيت للأنصاري في المحكم (هرجب) ٤٦٩/٤ واللسان (هرجب) ٤٦٤٨/٦ وتاج العروس (هرجب) ٣٩١/٤ .

(٤) القاموس المحيط (هضب) ١٣٩/١ .

(٥) اللسان (هضب) ٤٦٧١/٦ .

(٦) القاموس المحيط (ييب) ١٤٠/١ .

(٧) الصحاح (ييب) ٢٤٠/١ .

(٨) التهذيب (ييب) ٦١٣/١٥ .

(٩) في المخطوطة : (الباب) تصحيف .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ^(١) :

مَا عَلَى الرَّسَمِ بِالْبُلَيْنِ لَوْ بَيَّ— يَنْ رَجَعَ السَّلَامُ أَوْ لَوْ أَجَابَا ؟

فَالَى قَصْرِ ذِي الْعَشِيرَةِ فَالَصَّا لِفِ أَمْسَى مِنَ الْأَنَيْسِ يَبَابَا^(٢)

أَيَّ : خَالِيًا ، وَقَالَ شَمِرٌ : الْيَبَابُ الْخَالِي لَا شَيْءَ بِهِ . يُقَالُ : خَرَابُ يَبَابٍ ، إِتْبَاعٌ لِحَرَابٍ ؛
قَالَ الْكُمَيْتُ :

بِيَبَابٍ مِنَ التَّنَائِفِ مَزَّتْ لَمْ تُمَخَّطْ بِهِ أَنْوْفُ السَّخَالِ^(٣)

أَيَّ : يُمَسَّحُ التَّمْخِيطُ مَسْحٌ مَا عَلَى^(٤) الْأَنْفِ مِنَ السَّخْلَةِ إِذَا وُلِدَتْ . لِسَان^(٥) .

بَابُ التَّاءِ

فَصْلُ الْهَمْزَةِ

فَصْلُ الْبَاءِ

قَوْلُهُ : وَلَا أَفْعُلُهُ الْبَتَّةَ إلخ^(٦) .

(١) هو عمر بن عبد الله - سماه به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان في الجاهلية يسمى بحيرا - ابن أبي ربيعة ، واسمه حذيفة ، ويكنى أبا الخطاب ، وكان يلقب بذى الرمحين . ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي . وأبو جهل بن هشام بن المغيرة ابن عم أبيه . وأم عمر بن الخطاب حنتمة بنت هاشم بن المغيرة ابنة عم أبيه . توفي سنة ثلاث وتسعين من الهجرة . انظر : الشعر والشعراء ٥٣٣/٢ والأغاني ٧٠/١ وتذكرة الألباب ١٠٨ وشرح المفصل ٢٩٤/٦ ووفيات الأعيان ٤٣٦/٣ ومختصر تاريخ دمشق ٧٧/١٩ ونزهة الألباب ١٧٦/٢ وخزانة الأدب ٣٢/٢ والأعلام ٥٢/٥ وهدية العارفين ٧٧٩/١ .

(٢) البيتان لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٤٩ وفيه (الطائف) بدل (الصالف) وتهذيب اللغة (ييب) ٦١٣/١٥ والأغاني ٢٣٥/١ وفيه (فالصائف) بدل (فالصالف) واللسان (ييب) ٤٩٤٧/٦ وتاج العروس (ييب) ٤١٤/٤ والبيت الأول في الأغاني ٢٣٨/١٧ ومعجم البلدان ٤١/٢ .

(٣) البيت للكميت في ديوانه ق ١/١٦٧ ص ٣٦٨ وتهذيب اللغة (ييب) ٦١٣/١٥ وأساس البلاغة (مخط) ١٩٨/٢ (ييب) ٣٨٦/٢ واللسان (ييب) ٤٩٤٧/٦ وتاج العروس (ييب) ٤١٤/٤ .

(٤) أ : (على ما) .

(٥) اللسان (ييب) ٤٩٤٧/٦ .

(٦) القاموس المحيط (بتت) ١٤١/١ .

قَالَ سَيَبُونُهُ^(١) : وَقَالُوا فَعَلَهُ الْبَتَّةَ مَصْدَرٌ مُؤَكَّدٌ وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَيُقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ بَتَّةً ، وَلَا أَفْعَلُهُ الْبَتَّةَ ، لِكُلِّ أَمْرٍ^(٢) لَا رَجْعَةَ فِيهِ ؛ وَنَصْبُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي^(٣) : مَذْهَبُ (س)^(٤) وَأَصْحَابِهِ : أَنَّ الْبَتَّةَ لَا تَكُونُ إِلَّا مَعْرِفَةً : الْبَتَّةُ لَا غَيْرُ ، وَإِنَّمَا أَجَارَ تَتَكِيرَهُ الْفَرَاءُ وَحَدَهُ وَهُوَ كُوفِي .

فصل التاء

قَوْلُهُ : وَالتَّيْتِي الْخُ^(٥) .

رَجُلٌ تَيْتَاءٌ وَتَيْتَاءٌ : وَهُوَ مِثْلُ الزُّمْلِقِ ، وَهُوَ الَّذِي يَقْضِي شَهْوَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضِيَ إِلَى امْرَأَتِهِ . أَبُو عَمْرٍو^(٦) : التَّيْتَاءُ : الرَّجُلُ الَّذِي إِذَا أَتَى امْرَأَتَهُ أَحْدَثَ ، وَهُوَ الْعِدْيُوطُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّنَّاءُ : الرَّجُلُ الَّذِي يُنْزِلَ قَبْلَ / ١٣ ب / أَنْ يُوَلِّجَ . لِسَانُ^(٧) .

فصل التاء

فصل الجيم

فصل الحاء

قَوْلُهُ : الْحَانُوتُ^(٨) .

(١) كتاب سيبويه ٣٧٩٠/١ .

(٢) في المخطوطة : (امريء) تصحيف .

(٣) انظر : اللسان (بتت) ٢٠٤/١ وتاج العروس (بتت) ٤٣١/٤ .

(٤) في اللسان : (سيبويه) .

(٥) القاموس المحيط (تيت) ١ / ١٤٤ .

(٦) هو زيان بن عمار التميمي المازني البصري ، أبو عمرو ، كان أغزرهم علماً ، وأثبتهم فهماً ، وكان أبو عمرو إماماً في اللغة والنحو وأيام العرب ، ولد بمكة ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة ، وجميع علم الأصمعي منه ، فإنه لازمه طول حياته ، قرأ على جماعة من التابعين ، واشتهرت قراءته في البلاد ، وهو مازني من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، وكان لوالده العلاء قدر وشرف ، وكان على طراز الحجاج بن يوسف ، فاشتهر بسبب الولاية ، وجدُّه عَمَّار كان من أصحاب علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - . توفي سنة أربع وخمسين ومائة . انظر : مراتب النحويين ١٣ - ٢٠ وطبقات النحويين واللغويين ٣٥ - ٤٠ ؛ ١٥٨ ونزهة الألباء ٣٠ - ٣١ وشرح المفصل ٢٩٨/٦ ووفيات الأعيان ٤٦٦/٣ وحاشية البغدادي ٢٤٢/١ وتراجم العلماء والشعراء ٣٤ والأعلام ٤١/٣ .

(٧) اللسان (تيت) ٤٥٨/١ .

(٨) القاموس المحيط (حنت) ١٤٥/١ .

ابْنُ سَيْدِهِ^(١) : الْحَانُوتُ ، مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى حَانُوتِ الْخَمَّارِ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُسَمِّي بُيُوتَ الْخَمَّارِينَ^(٢) : الْحَوَانِيتَ . وَأَهْلُ الْعِرَاقِ^(٣) يُسَمُّونَهَا : الْمَوَاحِيرَ ، وَاجِدُهَا : حَانُوتٌ وَمَاخُورٌ ، وَالْحَانَةُ أَيْضاً مِثْلُهُ ، وَقِيلَ : إِنَّهُمَا مِنْ أَصْلٍ ، وَأَصْلُهَا حَانُوَةٌ ، يوزن تَرْفُوةً ، فَلَمَّا سَكُنَتْ الْوَاوُ انْقَلَبَتْ هَاءُ التَّأْنِيثِ تَاءً . لِسَانٌ^(٤) .

قَوْلُهُ : وَالنَّسْبَةُ : حَانِيٌّ وَحَانَوِيٌّ^(٥) .

قَالَ الْفَرَّاءُ : وَلَمْ يَقُولُوا : حَانُوتِي ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ^(٦) : وَهَذَا نَسَبٌ شاذٌّ الْبَتَّةَ ، لَا أَشَدَّ^(٧) مِنْهُ لِأَنَّ حَانُوتاً صَحِيحٌ ، وَحَانِيٌّ وَحَانَوِيٌّ مُعْتَلٌّ^(٨) ، فَيَنْبَغِي أَنْ لَا يُعْتَدَّ^(٩) بِهَذَا الْقَوْلِ . لِسَانٌ^(١٠) .

فَصْلُ الْخَاءِ

فَصْلُ الدَّالِ

فَصْلُ الذَّالِ

فَصْلُ الرَّاءِ^(١١)

فَصْلُ الزَّايِ

(١) المحكم والمحيط (حنت) ٢٧٣/٣ .

(٢) انظر : اللسان (حنت) ١٠١٧/٢ - ١٠١٨ ؛ (حنا) ١٠٣٤/٢ وتاج العروس (حنت) ٤٩٩/٤ ؛ (حنو) ٤٩٠/٣٧ - ٤٩١ .

(٣) العراق : هو ما بين هيت إلى السند والصين إلى الري وخراسان إلى الديلم والجلال وإصبعان سرّة العراق وتسمى عراقاً ؛ لأنه على شاطئ دجلة والفرات عداء تباعاً حتى يتصل بالبحر والعراق في كلام العرب : الشاطئ على طوله والماء شبيهه بعراق القرية الذي يثنى منه فتخرز به ، وقال آخرون : العراق فناء الدار فهو متوسط بين الدار والطريق ، وكذلك العراق متوسط بين الريف والبرية ، وقيل : هو من قولهم الخرز المزادة عراق لأنه متوسط من جانبيها . انظر : معجم ما استعجم ٩٢٩/٣ ومعجم البلدان ٩٣/٤ .

(٤) اللسان (حنت) ١٠١٧/٢ - ١٠١٨ .

(٥) في المخطوطة : (حانوتي) تصحيف . القاموس المحيط (حنت) ١٤٥/١ .

(٦) المحكم والمحيط الأعظم (حنت) ٢٧٣/٣ .

(٧) أ : (شدّ) .

(٨) في المخطوطة : (حانوتيّ معل) تصحيف .

(٩) في المخطوطة : (يُفِيدُ) تصحيف .

(١٠) لسان العرب (حنت) ١٠١٧/٢ .

(١١) جملة : (فَصْلُ الْخَاءِ... .. فَصْلُ الرَّاءِ) ساقطة من أ .

وَبِالْكَسْرِ : الْقَارُ وَالْمَرْفَتُ^(١) : الْمَطْلِيُّ بِهِ الْخُ^(٢) .

وَالزَّفْتُ : غَيْرُ الْقِيرِ الَّذِي يُقَيَّرُ بِهِ السُّفْنُ ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ أَسْوَدُ أَيْضاً ، تُمَتَّنُ بِهِ الزَّقَاقُ لِلْحَمْرِ^(٣) وَالْخَلُّ . وَقِيرُ السُّفْنِ يُبَيِّسُ عَلَيْهِ ، وَزَفْتُ شَرِبِهِ وَفَاقُ^(٤) الْحَمِيَّتِ : قِيرُ السُّفْنِ^(٥) لَا يُبَيِّسُ ، وَالزَّفْتُ : شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ يَقَعُ فِي الْأَوْدِيَةِ ، وَلَيْسَ هُوَ ذَلِكَ الزَّفْتُ الْمَعْرُوفَ . لِسَانُ^(٦) .
قَوْلُهُ : زَمْتُ الْخُ^(٧) .

وَالزَّمْتُ : طَائِرٌ أَسْوَدُ ، أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمِنْقَارِ ، يَنْتَلُونَ فِي الشَّمْسِ أَلْوَاناً^(٨) ، دُونَ الْعُدَافِ شَيْئاً ، وَيَدْعُوهُ الْعَامَّةُ : أَبَا قَلْمُونَ . لِسَانُ^(٩) .

فَصْلُ السَّيْنِ

قَوْلُهُ : وَابْنَا سُبَاتٍ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ^(١٠) .
وَقَالَ ابْنُ الْأَحْمَرِ^(١١) :

(١) في المخطوطة : (الزَّفْتُ) تصحيف .

(٢) القاموس المحيط (زفت) ١/١٤٧ .

(٣) في المخطوطة : (شربه وفاق الخمر) تصحيف .

(٤) عبارة : (شربه وفاق) ساقطة من أ .

(٥) عبارة : (قير السفن) ساقطة من أ .

(٦) اللسان (زفت) ٣/١٨٤١ .

(٧) القاموس المحيط (زمت) ١/١٤٧ .

(٨) أ : (لوانا) .

(٩) اللسان (زمت) ٣/١٨٥٩ .

(١٠) القاموس المحيط (سبت) ١/١٤٨ .

(١١) هو عمرو بن الأحمر بن العمرد بن عامر بن عبد شمس بن فراعص ، بن معن بن مالك بن أعصر بن قيس بن عيلان بن مضر من شعراء الجاهلية المعدودين وقد أدرك الإسلام وأسلم وكان أعور ، رماه رجل يقال له مخشي بسهم ، فذهبت عينه ، توفي سنة خمس وستين من الهجرة . انظر : جمهرة أشعار العرب ٦٧٥ - ٦٨٢ وطبقات فحول الشعراء ٥٧١/٢ والشعر والشعراء ٣٥٦/١ والاشتقاق ٥٦١ والأغاني ٢٤١/٨ والمؤتلف والمختلف للآمدني ٣٧ ومعجم الشعراء ٢١٤ وشرح المفصل ٢٩٦/٦ وحاشية البغدادي ٦١٠-٦١١ وتراجم العلماء والشعراء ١٦٩ وخزانة الأدب ٢٥٧/٦-٢٥٩ والأعلام ٧٢/٥-٧٣ .

فَكُنَّا وَهُمْ كَابْنَيْ سُبَاتٍ تَفَرَّقُوا سَوَى ثُمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ^(٢): أَنَّ ابْنَيْ سُبَاتٍ رَجُلَانِ، رَأَى أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فِي الْمَنَامِ، ثُمَّ انْتَبَهَ، وَأَحَدُهُمَا بَنَجْدٍ^(٣) وَالْآخَرُ بِتِهَامَةَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: ابْنَا سُبَاتٍ أَخَوَانِ، مَضَى أَحَدُهُمَا إِلَى مَشْرِقِ الشَّمْسِ، لِيَنْظُرَ مِنْ أَيْنَ تَطْلُعُ؟، وَالْآخَرُ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ، لِيَنْظُرَ أَيْنَ تَغْرُبُ؟ لِسَانَ^(٤).

قَوْلُهُ: وَالسَّبَبَتِيُّ: الْجَرِيءُ وَالنَّمِرُ الْخُ^(٥).

وَالسَّبَبَتِيُّ: النَّمِرُ وَيُسَبِّهُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ بِهِ لِحُرَاتِهِ^(٦) وَقِيلَ: السَّبَبَتِيُّ الْأَسَدُ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ؛

(١) البيت لعمر بن أمّار الباهلي في ديوانه ١٧٤ وتهذيب اللغة (سبت) ٣٨٧/١٢ والصاحح (سبت)

٢٥٠/١ - ٢٥١؛ (حط) ١١٢٠/٣؛ (تهم) ١٨٧٨/٥ ومقاييس اللغة (حط) ٩٧/٢ والأزمنة والأمكنة

٢٦٠/١ والمحكم (حط) ٢٣٧/٣؛ (سبت) ٤٦٩/٨ ومعجم البلدان ٦٤/٢ الرواية:

وَأَكْبَادُهُمْ كَابْنَيْ سُبَاتٍ تَفَرَّقُوا سَبَاً ثُمَّ كَانُوا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا

واللسان (تهم) ٤٥٣/١؛ (حط) ٩٦٣/٢؛ (سبت) ١٩١٢/٣؛ (لطا) ٤٠٣٨/٥ وتاج العروس

(سبت) ٥٤٠/٤؛ (حط) ٢١٠/١٩؛ (تهم) ٣٤٣/٣١ - ٣٤٤ والبيت بلا نسبة في غريب الحديث

للحري (حط) ٦٣٥/٢ وفيه (سواء) بدل (سوى) والمخصص ٤٠٢/٢؛ ١٤٩/٤.

(٢) هو محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي، بالولاء، أبو جعفر البغدادي، من موالى بني العباس،

علامة بالأنساب والأخبار واللغة والشعر. مولده ببغداد ووفاته بسامراء. كان مؤدباً. ومن كتبه منها: كتاب

من نسب إلى أمه من الشعراء وكتاب المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام ومختلف القبائل ومؤتلفها

والمحبر - بفتح الباء وتشديدها - وخلق الإنسان والمنمق في أخبار قريش، وأمّهات النبي رسالة، والأمثال

على أفعال وأخبار الشعراء وطبقاتهم وشرح ديوان الفرزدق ومقاتل الفرسان والشعراء وأنسابهم، توفي سنة مائتين

وخمس وأربعين. انظر: مختلف القبائل ٧ وطبقات النحويين واللغويين ١٣٩ - ١٤٠؛ ١٩٨ والفهرست

١١٩/٣ والبلغة ٢٠٩ ومعجم الأدباء ٢٤٨٠/٦ - ٢٤٨٤ وهدية العارفين ١٤/٢ ومعجم المؤلفين ٢٠٨/٣.

(٣) نجد بفتح أوله وسكون ثانيه: هي قفاف الأرض وصلابها وما غلظ منها وأشرف، ونجد هو اسم للأرض

العريضة لتي أعلاها تهامة واليمن، وأسفلها العراق والشام، تقع نجد ما بين جرش إلى سواد الكوفة، وآخر

حدوده مما يلي المغرب الحجازان: حجاز الأسود وحجاز المدينة، والحجاز الأسود سراة شنوءة. انظر:

معجم ما استعجم ١٤/١ ومعجم البلدان ٢٦١/٥ - ٢٦٢.

(٤) اللسان (سبت) ١٩١٢/٣.

(٥) القاموس المحيط (سبت) ١٤٨/١.

(٦) أ: (الخرابة).

قَالَ الشَّمَاخُ^(١) يَزِيحُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ :

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ
يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ
بِكَفِّي سَبْتَنِي أَرْزَقِ الْعَيْنِ مُطَرِّقِ^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي^(٣) : الْبَيْتُ لِمُزَرَّدٍ^(٤) أَخِي^(٥) الشَّمَاخُ ، يَقُولُ : مَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَقْتُلَهُ أَبُو
لُؤْلُؤَةَ ، / ١٤ أ / وَأَنْ يَجْتَرِي عَلَى قَتْلِهِ . وَالْأَرْزُقُ : الْعَدُوُّ ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَكُونُ أَرْزَقَ الْعَيْنِ ،

(١) كلمة : (الشماخ) ساقطة من أ .

هو مَعْقِلُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ وهو مُحَضَّرٌ أدرك الجاهلية والأسلام وله صُحْبَةٌ ، وجعله الْجُمَحِيُّ في الطبقة
الثالثة من شعراء الإسلام ، وقرنه بالناطقة الجعدي وليد ، وقال : إِنَّهُ شَدِيدُ مَثْنُونِ الشَّعْرِ ، أَشَدُّ كَلَامًا مِنْ لَبِيد ،
وفيه كَرَارَةٌ ، وَلَبِيدُ أَسْهَلُ مِنْهُ مَنَظْفًا ، وهو أَوْصَفُ النَّاسِ لِلْحَمِيرِ وَالْقَوْسِ ، وَأَرْجَزُ النَّاسِ عَلَى الْبَدِيهَةِ ، وشهد
وقعة القادسية . وتوفي في غزوة مَوْقَانٍ في زمن عثمان بن عفان سنة اثنتين وعشرين . انظر : جمهرة أشعار
العرب ٦٦٢ والأغاني ٩/١٨٤ - ٢٠٩ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٣٨ وشرح المفصل ٦/٢٧٢ وحاشية
البغدادى ٣٣٧/٢ وتراجم العلماء والشعراء ١٤٣-١٤٤ وخزانة الأدب ٣/١٩٦-١٩٧ ؛ ٤/٢٣٧ والأعلام
١٧٥/٣ .

(٢) البيتان لحسان بن ثابت في ديوانه ق ٢/٣٣٦ - ٥ ج ١ ص ٤٩٩ وللجزء بن ضرار في طبقات فحول الشعراء ١٣٣/١
وللجن في غريب الحديث لابن قتيبة ١٦/٢ - ١٧ ولمزرد بن ضرار في البيان والتبيين ٣/٣٦٤ ولحسان بن ثابت في
العقد الفريد ٣/٢٣٨ ولضرار في الأغاني ٩/١٨٦ وللجن في المؤلف والمختلف للدارقطني ٣/١١٨٤ والفائق ١٣٤/١
٢٣٨ وللشماخ في اللسان (سبت) ٣/١٩١٣ وللجن في نهاية الأرب للنويري ١٩/٢٣٨ - ٢٣٩ وللشماخ في تاج
العروس (سبت) ٤/٥٤٠ والبيت الأول برواية :

عَلَيْكَ سَلَامٌ مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ

والبيت الأول لجزء بن ضرار في الشعر والشعراء ١/٣١٩ والاشتقاق ٢٨٦ وللشماخ في غريب الحديث للخطابي ١/٦٩٢
والبيت الثاني للشماخ في الصحاح (سبت) ١/٢٥١ ولمزرد في اللسان (طرق) ٤/٢٦٦٤ ولجزء في تاج
العروس (زرق) ٢٥/٣٩٤ ؛ (طرق) ٢٦/٧٧ والبيت الأول بلا نسبة في الأفعال للسرقسطي (طرق) ٣/٢٥٥
واللسان (سلم) ٣/٢٠٧٧ برواية :

عَلَيْكَ سَلَامٌ مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ

والبيت الثاني بلا نسبة في غريب الحديث لابن سلام ٣/٤١٠ وجمهرة اللغة (طرق) ٢/٧٥٧ ومقاييس اللغة
(السلت) ٣/١٦٢ ؛ (طرق) ٣/٤٥١ والمخصص ٥/٨ ؛ ٨/١١٤ والنهية في غريب الحديث (سبت) ٢/٣٤٠ .
(٣) انظر : اللسان (سبت) ٣/١٩١٣ .

(٤) في المخطوطة : (لِمُزَرَّد) تصحيف .

هو مزرد بن ضرار بن حرملة بن سنان المازني الذيباني الغطفاني ، فارس شاعر جاهلي ، أدرك الإسلام في كبره وأسلم ،
ويقال : اسمه يزيد ، غلب عليه لقبه مزرد ، وهو الأخ الأكبر للشماخ ، كان هجاء في الجاهلية ، خبيث اللسان ، حلف
أن لا ينزل به ضيف إلا هجاء . توفي سنة عشرة من الهجرة . انظر : الأغاني ٩/١٨٥ والمؤتلف والمختلف للآمدي
١٩٠ ومعجم الشعراء ٤٩٦ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/١٧٩٧ - ١٧٩٨ وشرح المفصل ٦/٣٢٦ ونزهة الألباب
٢/١٧٢ وخزانة الأدب ٤/١٠٢ والأعلام ٧/٢١١ - ٢١٢ .

(٥) هذه إضافة من عندي .

وَذَلِكَ يَكُونُ فِي الْعَجَمِ . وَالْمُطَرِّقُ : الْمُسْتَرْخِي الْعَيْنِ . وَالْيَاءُ فِي سَبْنَتِي لِلإِلْحَاقِ لَا لِلتَّأْنِيثِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْهَاءَ تَلَحُّقُهُ وَالتَّنْوِينَ ، وَيُقَالُ : سَبْنَتَا وَسَبْنَدَا ؟ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ رَجُلًا :

كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَغْسُو عَلَيْهِ إِذَا زَجَرَ السَّبْنَتَا الْأُمُونَا^(١)

قَوْلُهُ : سُبُخْتُ بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْبَاءِ الْمُشَدَّدَةِ : لَقَّبَ أَبِي عُبَيْدَةَ^(٢) .
أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

فَخُذْ مِنْ سَلْحِ كَيْسَانَ وَمِنْ أَظْفَارِ سُبُخْتِ^(٣)

قَوْلُهُ : وَالشَّيْءَ : اسْتَأْصَلَهُ كَسَحَتْ فِيهِمَا إِنْخُ^(٤) .
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجْلَفًا^(٥)

(١) البيت لابن الأحمر في ديوانه ١٦٣ ويروى صدره :

كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَغْسِي عَلَيْهِ
... ..

تهذيب الألفاظ ٢٤٥ والصاح (سبت) ٢٥١/١ واللسان (سبت) ١٩١٣/٣ ؛ (غسا) ٣٢٥٩/٥ وفيه (يغسى) بدل (يغسو) وتاج العروس (سبت) ٥٤٠/٤ والبيت بلا نسبة في الأفعال للسرقسطي (غسى) ٦/٢ .

(٢) القاموس المحيط (سبت) ١٤٨/١ .

(٣) البيت لمحمد بن مناذر في البيان والتبيين ٢١٤/٢ ومجالس ثعلب ٣٥٥/٨ - ٣٥٦ والأغاني ١٨/١٩٥ والبيت بلا نسبة في المحكم (سبخت) ٣٣٣/٥ واللسان (سبخ) ١٩١٨/٣ والمزهر ٢٨/٤ وتاج العروس (سبخت) ٥٤٤/٤ .

(٤) القاموس المحيط (سحت) ١٤٨/١ .

(٥) البيت للفرزدق في ديوانه ق ٣٣/٣٥٠ ج ٢ ص ١١٧ وجمهرة أشعار العرب ٦٩٩ وكتاب العين (سحت) ٢١٩ / ٢٢٠ - (ودع) ٣٥٩/٤ ومجاز القرآن ٢١/٢ وطبقات فحول الشعراء ٢١/١ وفيه (مجرف) بدل (مجلف) ؛ ٣٦٨/٢ والشعر والشعراء ٤٨٠/١ وجمهرة اللغة (سحت) ٣٨٦/١ ؛ (أصل) ١٢٥٩/٣ ولحن العوام ١٣٨ - ١٣٩ والعقد الفريد ٢٠٨/٦ والأغاني ٣١١/١٠ ؛ ٣١١/٢١ وتهذيب اللغة (ودع) ١٣٩/٣ ؛ (سحت) ٢٨٥/٤ وغريب الحديث للخطابي ١٨٠/١ والمحتسب ٣٦٤/٢ والخصائص ٩٩/١ والصاح (سحت) ٢٥٢/١ ؛ (جلف) ١٣٣٨/٤ ومقاييس اللغة (جلف) ٤٧٤/١ - ٤٧٥ ؛ (سحت) ١٤٣/٣ وفيه (بابن مروان) بدل (يابن مروان) ومجمل اللغة (عجزه) (سحت) ٤٨٩ والأفعال للسرقسطي (جلف) ٢٨٩/٢ والمحكم (ودع) ٣٣٠/٢ ؛ (سحت) ١٧٩/٣ وشرح شواهد الإيضاح لابن بري ٢٧٩ واللسان (جلف) ٦٦٠/١ ؛ (سبخ) ١٩٤٩/٣ ، (ودع) ٤٧٩٦/٦ ، وخزانة الأدب (صدره) ٢٣٧/١ وتاج العروس (سحت) ٥٥١/٤ ؛ (ودع) ٢٩٨/٢٢ ؛ (جلف) ١٠٠/٢٣ والبيت بلا نسبة في جمهرة اللغة (جلف) ٤٨٧/١ والاشتقاق ٥٠٩ والمخصص ٤٢٣/٣ والإنصاف في مسائل الخلاف ١٦٠ وشرح المفصل ١٠٤/١ وخزانة الأدب ١٤٩/٥ - ١٥٠ وفيه (ما به) بدل (لم يدع) .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ^(١) : " سَحَتَ وَأَسَحَتَ " ؛ وَيُرْوَى : إِلَّا مُسَحَّتْ ؛ فَمَعْنَى لَمْ يَدَعْ : لَمْ يَتَقَارَّ^(٢) ؛
وَعَلَى الْأَوَّلِ لَمْ يَنْزُكْ ، وَرَفَعَ مُجَلَّفٌ بِإِضْمَارٍ ، إِذْ هُوَ مُجَلَّفٌ . لِسَان^(٣) .

فَصْلُ الشَّيْنِ

قَوْلُهُ : الشَّيْتُ كَأَمِيرٍ مِنَ الْخَيْلِ : الْعُتُورُ الْخُ^(٤) .
قَالَ عَدِيُّ بْنُ حَرْشَةَ الْخَطْمِيِّ^(٥) ، وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطٍ كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ^(٦)

وَالْأَقْدَرُ^(٧) عَكْسُ الشَّيْئِ ذَلِكَ وَرِوَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٨) :

بِأَجْرَدٍ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ جَوَادٍ^(٩) لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ^(١٠)

(١) انظر : تهذيب اللغة ٢٨٥/٤ واللسان (سحت) ١٩٤٩/٣ وتاج العروس (سحت) ٥٥١/٤ .

(٢) في المخطوطة : (يتعار) تصحيف .

(٣) اللسان (سحت) ١٩٤٩/٣ .

(٤) القاموس المحيط (شأت) ١٥٠/١ .

(٥) هو عدي بن خرشة الخطمي من الأوس يقول :

وَلَسْتُ بِرَافِعٍ صَوْتِي بِسُوءٍ عَلَى الْكِنَاتِ آخِرَ مَا حُبِيثُ
وَتَوْقُدُ بِالْيَفَاعِ اللَّيْلُ نَارِي تَحْشُ وَلَا يَحْسُ لَهَا حَبَوْتُ

انظر : معجم الشعراء ٢٥٢ .

(٦) البيت لعدي بن خرشة الخطمي في اللسان (شأت) ٢١٧٥/٤ ؛ (قدر) ٣٥٤٩/٥ وتاج العروس (شأت)

٥٧١/٤ ؛ (قدر) ٣٧٥/١٣ ؛ (حقق) ١٧٧/٢٥ والبيت بلا نسبة في المعاني الكبير ١٦٢/١ وتهذيب اللغة

(حقق) ٣٨٢/٣ ؛ (قدر) ٢٣/٩ والصاحح (شأت) ٢٥٤/١ ؛ (قدر) ٧٨٧/٢ ؛ (حقق) ١٤٦٢/٤

ومقاييس اللغة (حقق) ١٧/٢ ؛ (قدر) ٦٣/٥ ومجمل اللغة (حقق) ٢١٦ ؛ (شأت) ٥١٩ والأفعال

للسرقسطي (قدر) ١١٤/٢ والمحکم (حقق) ٤٧٧/٢ ؛ (قدر) ٣٠٣/٦ ؛ (شأت) ٨٦/٨ ؛ (سطو) ٩٣/٨

والمخصص ١٠٣/٢ واللسان (حقق) ٩٤٥/٢ ؛ (سطا) ٢٠١٠/٣ وتاج العروس (سطو) ٢٧٨/٣٨ .

(٧) أ : (أقدر) .

(٨) جمهرة اللغة (حقق) ١٠١/١ .

(٩) في تهذيب اللغة (كميث) .

(١٠) البيت لعدي بن خرشة الخطمي في اللسان (حقق) ٩٤٥/٢ ؛ (شأت) ٢١٧٥/٤ وتاج العروس (حقق)

٢٥ / ١٧٧ والبيت بلا نسبة في جمهرة اللغة (حقق) ١٠١/١ ؛ (شأت) ٤٠٠/١ ؛ (قدر) ٦٣٦/٢

والاشتقاق ٣٢٣ وفيه (بأقدر) بدل (بأجرد) والمحکم (حقق) ٤٧٧/٢ ؛ (شأت) ٨٦/٨ وتاج العروس

(شأت) ٥٧١/٤ .

ابن الأعرابي : الأَحَقُّ الَّذِي يَضَعُ رِجْلَهُ فِي مَوْضِعِ يَدِهِ ، وَالْجَمْعُ : شُتُوتٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١) :
كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْعَنْتُورُ . قَالَ : وَلِصَدْحِيحٍ مَا قَالَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ^(٢) . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ شَرَحَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ عَدِيٍّ ، فَقَالَ : الْأَقْدَرُ الَّذِي يَجُوزُ
حَافِرًا رِجْلَيْهِ حَافِرِي يَدَيْهِ . وَالشَّيْثُ : الَّذِي يَقْصُرُ حَافِرًا رِجْلَيْهِ عَنْ حَافِرِي^(٣) يَدَيْهِ . وَالْأَحَقُّ^(٤) :
الَّذِي يُطَبِّقُ حَافِرًا رِجْلَيْهِ حَافِرِي^(٥) يَدَيْهِ . لِسَانُ^(٦) .
قَوْلُهُ : وَشَتَّانَ بَيْنَهُمَا إِلْحُ^(٧) .

وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا ؛ وَأَنْشَدَهُ أَبُو حَاتِمٍ^(٨) قَوْلَ رَبِيعَةَ الرَّقِّيِّ^(٩) يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ

(١) تهذيب اللغة (شأت) ٣٩٧/١١ .

(٢) جملة : (وَقَالَ أَبُو عمرو وَأَبُو عُبَيْدَةَ) ساقطة من أ .

(٣) أ : (حافرا) .

(٤) ب : (اللاحق) .

(٥) أ : (حافرا) .

(٦) اللسان (شأت) ٢١٧٥/٤ .

(٧) القاموس المحيط (شتت) ١٥٠/١ .

(٨) هو سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجِسْتَانِيُّ النَّحْوِيُّ اللُّغَوِيُّ الْمُقَرِّيُّ ، أَبُو حَاتِمٍ نَزِيلُ الْبَصْرَةِ وَعَالِمُهَا ، كَانَ إِمَاماً فِي عُلُومِ
الْأَدَبِ ، وَعَنْهُ أَخَذَ عُلَمَاءُ عَصْرِهِ كَابْنِ دَرِيدٍ وَالْمَبْرَدِ ، وَقَرَأَ كِتَابَ سَبِيحِيهِ عَلَى الْأَخْفَشِ مَرَّتَيْنِ ، وَلَمْ يَكُنْ حَازِقاً
بِالنَّحْوِ ، وَكَانَ كَثِيرَ الرِّوَايَةِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَبِي عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيِّ وَلَهُ مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا : إِعْرَابُ الْقُرْآنِ وَمَا
تَلَحَّنَ فِيهِ الْعَامَّةُ وَكِتَابُ الطَّيْرِ وَكِتَابُ الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَكِتَابُ النَّبَاتِ وَالْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ وَالْفَرْقُ وَالْقِرَاءَاتُ
وَالْمَطَالِعُ وَالْمَبَادِي وَالنَّخْلَةُ ، وَالْأَضْدَادُ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ ، تَوَفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ بِالْبَصْرَةِ . انْظُرْ : مَرَاتِبُ
النَّحْوِيِّينَ ٨٠ - ٨٢ وَأَخْبَارُ النَّحْوِيِّينَ الْبَصْرِيِّينَ ٧٠ - ٧٢ وَطَبَقَاتُ النَّحْوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ ٩٤ - ٩٦ وَالْفَهْرَسْتُ
٦٤/٢ وَنَزْهَةُ الْأَلْبَاءِ فِي طَبَقَاتِ الْأَدْبَاءِ ١٤٥ - ١٤٨ وَإِنْبَاءُ الرِّوَاةِ ٥٨/٢ وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ٢٦٤/٦ وَوَفِيَّاتُ
الْأَعْيَانِ ٤٣٠/٢ - ٤٣٢ وَإِشَارَةُ التَّعْيِينِ ١٣٧ وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٦٨/١٢ - ٢٧٠ وَالْبَلْغَةُ ١٥١ وَبَغِيَّةُ
الْوَعَاةِ ٦٠٦/١ - ٦٠٧ وَإِضْاحُ الْمَكْنُونِ ١٢٣/١ ؛ ١٤٥٧/٢ وَحَاشِيَةُ الْبَغْدَادِيِّ ٤٣٩/٢ وَتَرَاجُمُ الْعُلَمَاءِ
وَالشُّعْرَاءِ ١٥٤ وَالْأَعْلَامُ ١٤٣/٣ .

(٩) هو رَبِيعَةُ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ لَجَأَ بْنِ الْعِيْذَارِ الْأَسَدِيِّ الرَّقِّيِّ ، وَيَكْنَى أَبُو ثَابِتٍ ، أَوْ أَبُو شَبَابَةَ . شَاعِرُ غَزَلٍ مُقَدِّمٌ .
كَانَ ضَرِيرًا . يَلْقَبُ بِالْغَاوِي . عَاصِرُ الْمَهْدِيِّ الْعَبَّاسِيِّ وَمَدَحُهُ بَعْدَهُ قِصَائِدٌ . وَكَانَ الرَّشِيدُ يَأْنَسُ بِهِ وَلَهُ مَعَهُ
مِلْحٌ كَثِيرَةٌ . مَوْلَاهُ وَمَنْشَأُهُ فِي الرِّقَّةِ عَلَى الْفَرَاتِ مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ وَإِلَيْهَا نَسَبَتْهُ ، تَوَفِيَ سَنَةَ مِائَةٍ وَثَمَانٍ وَتَسْعِينَ .
انْظُرْ : الْأَغَانِي ٢٧١/١٦ وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٣٠٣/٣ وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ٢٥٦/٦ وَنَزْهَةُ الْأَلْبَابِ ٣١٠/٢ وَخَزَانَةُ
الْأَدَبِ ٣٠١/٦ وَالْأَعْلَامُ ١٦/٣ .

حاتم بن المهلب^(١) ويهجو يزيد ابن أسيد السلمي^(٢) :

لَشْتَانِ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى يَزِيدِ سُلَيْمٍ وَالْأَعْرَ بْنَ حَاتِمِ
فَهَمُّ الْفَتَى الْأَزْدِيِّ إِتْلَافُ مَالِهِ وَهَمُّ الْفَتَى الْقَيْسِيِّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ
فَلَا يَحْسَبُ التَّمْتَامُ أَنِّي هَجَوْتُهُ وَلَكِنِّي فَضَلْتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ^(٣)

فَقَالَ : لَيْسَ بِفَصِيحٍ يُنْفَتُّ إِلَيْهِ . وَفِي التَّهْذِيبِ^(٤) لَيْسَ بِحُجَّةٍ إِنَّمَا الْحُجَّةُ قَوْلُ / ١٤ ب /
الْأَعَشَى :

(١) هو يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ابن أبي صفرة الأزدي ، أبو خالد ، أمير من القادة الشجعان في العصر العباسي ، ولي الديار المصرية سنة مائة وأربع وأربعين للمنصور ، فمكث سبع سنين وأربعة أشهر ، وصرفه المنصور سنة مائة واثنين وخمسين ، ثم ولاه إفريقية سنة مائة وأربع وخمسين ، فتوجه إليها وقاتل الخوارج واستقر واليا بها خمس عشرة سنة وثلاثة أشهر ، قضى في خلالها على كثير من فتن البربر وغيرهم . وتوفي بالقبروان . وكان جوادا ممدوحا شديد الشبه بجده " المهلب " في الدهاء والشجاعة ، توفي سنة مائة وسبعين . انظر : شرح المفصل ٣٤٥/٦ ووفيات الأعيان ٣٠٧/٢ ومختصر تاريخ دمشق ٣٢٧/٢٧ - ٣٣٠ وسير أعلام النبلاء ٥٠٣/٤ - ٥٠٦ وخزانة الأدب ٢٩٠/٦ والأعلام ١٨٠/٨ .

(٢) هو يزيد بن أسيد بن زافر بن أسماء السلمي ، وهو المعروف بيزيد سليم ، الذي تداول الناس فيه وفي يزيد بن حاتم من بني بهثة بن سليم بن منصور ، وإل من رجال الدولة العباسية ، كانت أمه نصرانية ، ولي أرمينية للمنصور ولوالده المهدي ، وغزا الروم سنة مائة وثمان وخمسين واستولى على حصون من ناحية قاليقلا ، توفي سنة مائة واثنين وستين . انظر : خزانة الأدب ٢٩٠/٦ والأعلام ١٧٩/٨ .

(٣) الأبيات لربيع بن عامر الرقي في الكامل ٧٦٣/٢ والعقد الفريد ٢٤١/١ ؛ ١٥٥/٦ والأغاني ٢٧٢/١٦ والعمدة ١٧٣/٢ ومعجم البلدان ١٧٢/٤ ونهاية الأرب للنويري ١٢٧/٧ - ١٢٨ والمستطرف في كل فن مستظرف ١٤٦/١ وخزانة الأدب ٢٨٧/٦ - ٢٨٨ والبيت الأول والثاني في معجم الأدباء ١٣٠٣/٣ وتاج العروس (شتت) ٥٧٥/٤ والبيت الأول في الأغاني ٢٧١/١٦ ؛ ٢٧٢ ؛ ٢٧٨ والمحكم (شتت) ٦٠٨/٧ - ٦٠٩ والمخصص ٢٥٢/٤ وشرح المفصل ٢٣/٣ واللسان (شتت) ٢١٩٢/٤ وخزانة الأدب ٢٩٢/٦ ؛ صدره ٢٩٦ ؛ ٢٩٧ والبيت الأول بلا نسبة في إصلاح المنطق ٢٨١/١ والأغاني ٢٧٩/١٦ والصاح (شتت) ٢٥٥/١ وشرح المفصل ٧٧/٣ وخزانة الأدب ٢٧٥/٦ ؛ ٣٠١ - ٣٠٢ والمزهر في علوم اللغة ٣١٩/١ والبيت الثاني بلا نسبة في خزانة الأدب ٢٧٧/٦ .

(٤) تهذيب اللغة (شتت) ٢٦٩/١١ .

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا وَيَوْمَ حَيَّانَ أَخِي جَابِرٍ^(١)

ابْنُ بَرِيٍّ : وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ لَيْسَ بِحُجَّةٍ لِمَجِيئِهِ فِي شِعْرِ الْفُصَحَاءِ مِنَ الْعَرَبِ كَقَوْلِ أَبِي الْأَسْوَدِ :

فَإِنْ أَعَفُ يَوْمًا عَنْ ذُنُوبٍ وَتَعْتَدِي
وَشَتَّانَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِنِّي
فَنْ الْعَصَا كَانَتْ لِعَيْرِكَ تُقْرَعُ
عَلَى كُلِّ حَالٍ أَسْتَقِيمُ وَتَظْلَعُ^(٢)

وَقَوْلُ الْبَعِيثِ^(٣) :

وَشَتَّانَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ خَالِدٍ
أُمِّيَّةٌ فِي الرِّزْقِ الَّذِي يَتَقَسَّمُ^(٤)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ق ٥٧/١٨ ص ١٤٧ وفي إصلاح المنطق ٢٨٢/١ والأغاني (صدره) ٢٧٢/١٦ وتهذيب اللغة (شئت) ٢٦٩/١١ والصاح (شئت) ٢٥٥/١ وجمهرة الأمثال ٢٥٤/٢ والمحكم (شئت) ٦٠٩/٧ والمخصص ٢٥٢/٤ ومجمع الأمثال ٣٥٦/٢ والمستقصى ٣٩٣/١ ومعجم البلدان ٣٧٦/٥ وشرح المفصل ٢٢/٣ واللسان (شئت) ٢١٩٢/٤ وخزانة الأدب ٢٧٦/٦ ؛ ٣٠٣ وتاج العروس (شئت) ٥٧٥/٤ ؛ (ما) ٥٠٥/٤٠ والبيت بلا نسبة في مقاييس اللغة (شئت) ١٧٨/٣ وشرح المفصل ٧٦/٣ .

(٢) البيتان لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ق ٣/٤٥ - ٤ ص ١١٨ ؛ ق ٣/٢٩ - ٤ ص ٢٦٨ ؛ ق ١٥ ص ٤٤٢ والأغاني ٣٧٠/١٢ وفيه (أتيتها) بدل (تعتدي) و (لمثلي) بدل (لغيرك) واللسان (شئت) ٢١٩٢/٤ وتاج العروس (شئت) ٥٧٦/٤ والبيت الثاني في المستطرف ١٤٥/١ وخزانة الأدب ٢٨١/٦ .

(٣) هو خدّاش بن بشر بن خالد بن ببيعة بن قرط بن سفيان بن مجاشع ، ويكنى أبا مالك الشاعر المشهور ، دخل بين جرير وغسان السليطي وأعان غسان ، فنشّب الهجاء بينه وبين جرير والفرزدق وسقط البعيث ، وأمه أصبهانية يقال لها : مرّدة أو وردة ، توفي سنة مائة وأربع وثلاثين من الهجرة . انظر : الشعر والشعراء ٤٩٧/١ وطبقات فحول الشعراء ٥٣٣/٢ والمؤتلف والمختلف للامدّى ٥٦ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢١٠/١ وشرح المفصل ٢٢٨/٦ ونزهة الألباب ١٢٦/١ وخزانة الأدب ٢٧٩/٢ والأعلام ٣٠٢/٢ .

(٤) البيت للبعيث في ديوانه ق ١٠/٥٥ ص ٨٥ ويروى :

فَشَتَّانَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ خَالِدٍ
أُمِّيَّةٌ فِي الرِّزْقِ الَّذِي اللَّهُ قَاسِمُ

واللسان (شئت) ٢١٩٢/٤ وخزانة الأدب ٢٨١/٦ وتاج العروس (شئت) ٥٧٦/٤ .

وَشَاهِدٌ حُذِفَ مَا ؛ قَوْلُ حَسَّانَ (١) :

وَشَتَّانَ بَيْنَكُمَا فِي النَّدَى وَفِي الْبَأْسِ وَالْخُبْرِ وَالْمَنْظَرِ (٢)

وَقَوْلُ جَمِيلٍ (٣) :

أُرِيدُ صَلاَحَهَا وَثَرِيدُ قَتْلِي وَشَتَّا بَيْنَ قَتْلِي وَالصَّلَاحِ (٤)

وَحَذَفَ ثُونَهَا لِضَرُورَةِ الشُّعْرِ . وَشَتَّانَ : مَصْرُوفَةٌ عَنْ شَتَّتْ ، فَالْفَتْحَةُ الَّتِي فِي الثُّونِ هِيَ الْفَتْحَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي النَّاءِ ، وَتِلْكَ الْفَتْحَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَصْرُوفٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِيِّ ، وَكَذَا وَشَكَانَ وَسُرْعَانَ ، مَصْرُوفٌ مِنْ وَشَكَ (٥) وَسَرَعَ ؛ تَقُولُ : وَشَكَانَ ذَا خُرُوجاً ، وَسُرْعَانَ (٦) ذَا خُرُوجاً ، أَصْلُهُ وَشَكَ ذَا وَسَرَعَ رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ (٧) .

(١) هو حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري ، ويكنى أبا الوليد وأبا الحسام ، وأمه الفريضة من الخزرج ، وهو جاهلي إسلامي متقدم الإسلام ، إلا أنه لم يشهد مع النبي - صلى الله عليه وسلم - مشهداً ، وكانت له ناصية يسد لها بين عينيه ، وكان يضرب بلسانه روثه أنفه ، من طوله ، ويقول : ما يسرني به مقول أحد من العرب ، والله لو وضعت على شعر لحلقه ، أو على صخر لفلقه ، وعاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة ، ومات في خلافة معاوية ، وعمي في آخر عمره . انظر : جمهرة أشعار العرب ٤٩٢ وطبقات ابن سعد ٣٢٧/٤ - ٣٢٨ وطبقات فحول الشعراء ٢١٥/١ والشعر والشعراء ٣٠٥/١ والأغاني ١٤١/٤ - ١٤٢ والمؤتلف والمختلف للآمدي ٨٩ وأسد الغابة ٦/٢ - ٩ ؛ ٦/٤ وشرح المفصل ٢٤١/٦ ومختصر تاريخ دمشق ٢٨٩/٦ وسير أعلام النبلاء ٥١٢/٢ - ٥٢٣ ونزهة الألباب ٢٠١/١ ومعاهد التنصيص ٧٣/١ وحاشية البغدادي ١٨٣/١ - ١٨٤ وتراجم العلماء والشعراء ٢٧ وخزانة الأدب ٢٢٧/١ - ٢٢٨ والأعلام ١٧٥/٢ - ١٧٦ .

(٢) البيت لحسان في ديوانه ق ٤/٣٢٢ ج ١ ص ٤٨٩ واللسان (شتت) ٢١٩٣/٤ وتاج العروس (شتت) ٥٧٤/٤ وشرح ديوان حسان ١٨٢ والبيت بلا نسبة في خزانة الأدب ٢٧٨/٦ .

(٣) هو جميل بن عبد الله بن معمر ، ويكنى أبا عمرو ، وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك ، وصاحبته بثينة ، وهما جميعاً من عذرة ، توفي سنة اثنتين وثمانين هجري . انظر : طبقات فحول الشعراء ٦٤٨/٢ ؛ ٦٦٩ والشعر والشعراء ٣٣٤/١ والأغاني ٩٥/٨ والمؤتلف والمختلف للآمدي ٧٢ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٥٠٦/١ - ٥٠٧ وشرح المفصل لابن يعيش ٢٣٦/٦ ووفيات الأعيان ٣٦٦/١ ومختصر تاريخ دمشق ١١٢/٦ وحاشية البغدادي ٣٠٩/٢ وتراجم العلماء والشعراء ١٤٠ - ١٤١ وخزانة الأدب ٣٩٧/١ والأعلام ١٣٨/٢ .

(٤) البيت لجميل في ديوانه ٢٨ واللسان (شتت) ٢١٩٣/٤ وخزانة الأدب ٢٧٨/٦ وتاج العروس (شتت) ٥٧٩/٤ والبيت بلا نسبة في همع الهوامع ٢٣٨/٣ .

(٥) أ : (وشاة) .

(٦) في المخطوطة : (سوجان) تصحيف .

(٧) انظر : اللسان (شتت) ٢١٩٢/٤ - ٢١٩٣ .

فَصْلُ الصَّادِ

قَوْلُهُ : وَالصَّفَّتَانِ كَطَرِمَاحٍ^(١) .

وَرَجُلٌ صِفَتَانِ عِفَّتَانِ . يُكْثِرُ الْكَلَامَ ، وَالْجَمْعُ صِفَتَانِ . لِسَانٍ^(٢) .

قَوْلُهُ : وَالصَّلَتَانِ مُحَرَّكَةٌ : النَّشِيطُ الْحَدِيدُ الْفَوَادِ مِنَ الْخَيْلِ^(٣) .

وَالصَّدَلَتَانِ^(٤) مِنَ الرِّجَالِ وَالْحُمْرِ : الشَّدِيدُ الصَّدْلُبُ ، وَالْجَمْعُ صِلَتَانِ عَنْ كُرَاعٍ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصَّدَلَتَانِ مِنَ الْحَمِيرِ الْمُنجَرِدِ^(٥) الْقَصِيرُ الشَّعْرِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ^(٦) : " هُوَ مِصْلَاتُ الْعُنُقِ بَارِزُهُ ، مُنْجَرِدُهُ الْأَحْمَرُ " ، وَالْفَرَاءُ : الصَّدَلَتَانِ ، وَالْفَلَتَانِ ، وَالْبَزَوَانُ ، وَالصَّدَمِيَانُ : كُلُّ هَذَا مِنْ التَّقْلِبِ ، وَالْوَثْبِ وَنَحْوِهِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٧) : الصَّدَلَتَانِ ، مِنَ الْحُمْرِ : الشَّدِيدُ النَّشِيطُ ، وَمِنْ الْخَيْلِ : الْحَدِيدُ الْفَوَادِ . لِسَانٍ^(٨) .

قَوْلُهُ : وَالْحُرُوفُ الْمُصَنَّمَةُ مَا عَدَا مُزٍ^(٩) بِنْفَلٍ الْخِ^(١٠) .

أَقُولُ : هَذَا مِنْ سَهْوِ الْقَلَمِ ؛ لِأَنَّهُ مَشْهُورٌ كَالْعَلَمِ إِنَّمَا ذَكَرَ مِنْ قَوْلِهِ : " مُزٍ بِنْفَلٍ " ، إِنَّمَا هِيَ الْحُرُوفُ الْمُذَلَّغَةُ وَهِيَ ضِدُّ الْمُصَنَّمَةِ فَتَأَمَّلْ ع . ثُمَّ رَأَيْتُ نُسْخَةً بِالمَقْدِسِ سَالِمَةً مِنْ هَذَا الْغَلَطِ مَكْتُوبٌ فِيهَا : وَالْحُرُوفُ الْمُصَنَّمَةُ مَا عَدَا (مُزٍ بِنْفَلٍ) ، فَلَعَلَّهَا^(١١) الْمَنْقُولُ ع .

فَصْلُ الْعَيْنِ

قَوْلُهُ : وَرَجُلٌ عِفَّتَانِ / ١٥ أ / كَصِفَتَانِ زِنَةً وَمَعْنَى الْخِ^(١٢) .

(١) القاموس المحيط (صفت) ١٥١/١ .

(٢) اللسان (صفت) ٢٤٥٥/٤ .

(٣) القاموس المحيط (صلت) ١٥١/١ .

(٤) في المخطوطة : (وَالصَّفَّتَانِ) تصحيف .

(٥) في المخطوطة : (المفرد) تصحيف .

(٦) انظر : تهذيب اللغة (صلت) ١٥٤/١٢ واللسان (صلت) ٢٤٧٩/٤ وتاج العروس (صلت) ٥٩٠/٤ .

(٧) الصحاح (قلت) ٢٦٠/١ .

(٨) اللسان (صلت) ٢٤٧٩/٤ .

(٩) في المخطوطة : (الْمُتَضَمَّنَةُ مِنْ) تصحيف .

(١٠) القاموس المحيط (صمت) ١٥١/١ .

(١١) أ : (فعلها) ؛ ب : (فعلها) .

(١٢) القاموس المحيط (عفت) ١٥٢/١ .

وَرَجُلٌ عِفْتَانٌ وَعِفْتَانٌ : جَافٍ ، جَلْدٌ ، قَوِيٌّ ؛ الْأَزْهَرِيُّ^(١) : مِثَالُهُ فِي كَلَامِهِمْ سِلْجَانٌ ؛ أَلْفَاهُ فِي سِلْجَانِهِ ، أَيُّ : حَلْفِهِ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ^(٢) : عِفْتَانٌ وَعِفْتَانٌ جَافٍ قَوِيٌّ جَلْدٌ ، وَجَمْعُ الْأَخِيرِ عِفْتَانٌ ، عَلَى حَدِّ دِلَاصٍ وَهَجَانٍ ، لَا حَدَّ جُنْبٍ ، كَقَوْلِهِمْ : عِفْتَانَانِ ، فَتَفْهَمُهُ . وَيُقَالُ : لِلْعَصِيدَةِ : عَفِيَّةٌ ، وَلَفِيَّةٌ . لِسَانٌ^(٣) .

فَصْلُ الْفَاءِ

قَوْلُهُ : عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ : مَاتَ فَجَاءَةً^(٤) .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٥) : قَدْ صَحَّ الْهَمْزُ عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ^(٦) ؛ وَابْنُ السَّكَيْتِ^(٧) فِي هَذَا الْحَرْفِ قَالَ : وَمَا عَلِمْتُ الْهَمْزَ فِيهِ^(٨) . أَصْلِيًّا . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٩) : هَذَا الْحَرْفُ سُمِعَ مَهْمُوزًا ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو زَيْدٍ ، وَابْنُ السَّكَيْتِ ، وَغَيْرُهُمْ ، فَلَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَكُونُوا قَدْ هَمَزُوا مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ ، كَمَا قَالُوا حَالَتُ السَّوْبِقَ ، وَلَبَّاتُ بِالْحَجِّ ، وَرَثَاتُ الْمَيْتِ ، أَوْ يَكُونُ أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنْ غَيْرِ الْقَوْتِ . لِسَانٌ^(١٠) .

قَوْلُهُ : وَالْفَتِيْتُ وَالْفَتَوْتُ : الْمَفْتُوتُ^(١١) .

وَفِي الْمَثَلِ : " كَفَّا مُطْلَقَةً تَفْتُ الْيَرْمَعَا "^(١٢) ، الْيَرْمَعُ : حِجَارَةٌ بَيْضٌ تَفْتُ بِالْيَدِ . لِسَانٌ^(١٣) .

قَوْلُهُ : الْفَخْتُ : ضَوْءُ الْقَمَرِ^(١٤) .

أَيُّ : أَوَّلَ مَا يَبْدُو ، أَوْ عَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ ، يُقَالُ : جَلَسْنَا فِي الْفَخْتِ ، وَقَالَ شَمِرٌ : لَمْ أَسْمَعْ الْفَخْتَ إِلَّا هَاهُنَا . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : قَالَ بَعْضُهُمْ : لَا أَذْرِي أَهْوَ اسْمُ ضَوْئِهِ ، أَوْ اسْمُ ظُلْمَتِهِ ؟ وَاسْمُ ظُلْمَةٍ ظِلُّهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ : السَّمَرُ ؛ وَلِهَذَا قِيلَ لِلْمُنَحْدَثِينَ لَيْلًا : سُمَارٌ ؛ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

(١) تهذيب اللغة (عتب) ٢٧٧/٢ .

(٢) المحكم والمحيط الأعظم (عفت) ٥٣/٢ .

(٣) اللسان (عفت) ٣٠٠٧/٤ .

(٤) القاموس المحيط (فأت) ١٥٣/١ .

(٥) تهذيب اللغة (فأت) ٣٣١/١٤ .

(٦) في المخطوطة : (ابن شهيل) تصحيف .

(٧) إصلاح المنطق ١٥٨/١ .

(٨) كلمة : (فيه) ساقطة من أ .

(٩) الصحاح (فأت) ٢٥٩/١ .

(١٠) اللسان (فأت) ٣٣٣٣/٥ .

(١١) القاموس المحيط (فتت) ١٥٣/١ .

(١٢) انظر : جمهرة الأمثال ١٣٦/٢ ومجمع الأمثال ١٤٠/٢ والمستقصى ٢٢٠/٢ .

(١٣) اللسان (فتت) ٣٣٣٧/٥ .

(١٤) القاموس المحيط (فخت) ١٥٣/١ .

الصدّوابُ فيه ظلُّ القمرِ . قال بعضهم : الصدّوابُ ما قاله ؛ لأنَّ الفاختة بلون الظلِّ أشبه منها بلون^(١) الضوء . لسان^(٢) .

قوله : ومنه فرتني وهي : المرأة الفاجرة^(٣) .

ذهب ابنُ جنِّي^(٤) فيه إلى أنَّ نونه زائدة . لسان^(٥) .

قوله : الفلتنة : آخر ليلةٍ من كلِّ شهرٍ أو آخر يومٍ من الشهرِ إلى قوله : وكان الأمرُ فلتنةً أي : فجأةً إلخ^(٦) .

وفي حديثِ عمرَ : " أنَّ بيعةَ أبي بكرٍ كانت فلتنةً ، فوقى اللهَ شرَّها^(٧) " ^(٨) . قال ابنُ سيده^(٩) : قال أبو عبيد^(١٠) : أراد فجأةً ، وكانت كذلك لأنَّها لم ينتظر بها العوامُ ، إنّما ابتدَّرها أكابرُ الصَّحابةِ من المهاجرين وعامةِ الأنصارِ ، إلَّا تلك الطَّيرة التي كانت من بعضهم ، ثمَّ أصفَق^(١١) الكلُّ له ، بمعرفتهم أنَّ ليسَ لأبي بكرٍ منازعٌ ولا شريكٌ في الفضلِ ، ولم يكن يحتاج في أمره إلى نظرٍ ، ولا مشاورةٍ ؛ وقال الأزهري^(١٢) : معنى فلتنة^(١٣) بغتةٌ ؛ قال : / ١٥ ب / وإنَّما عوَّجَلَ بها مُبادرةً لانتشارِ الأمرِ ، حتَّى لا يطمَع فيها من ليسَ لها بموضعٍ ، وقال ابنُ الأثير^(١٤) : في تفسيرِ حديثِ عمرَ : أراد بالفلتنةِ الفجأةَ ، ومثَّل هذه البيعةَ جدِّرةً بأنَّ تكونَ مهيَّجةً للشرِّ والفتنةِ ، فعصَمَ اللهُ تعالى من ذلك . والفلتنة كلُّ شيءٍ فعلٌ من غيرِ رويَّةٍ ، وإنَّما بُودِرَ بها خوفَ انتشارِ

(١) أ : (تكون ظل أشبه منها يكون) .

(٢) اللسان (فخت) ٣٣٦٠/٥ .

(٣) القاموس المحيط (فرت) ١٥٣/١ .

(٤) الخصائص ١٦٧/٢ .

(٥) اللسان (فرت) ٣٣٦٨/٥ .

(٦) القاموس المحيط (فلت) ١٥٣/١ .

(٧) أ : (شهرها) .

(٨) الحديث في صحيح البخاري ١٦٨/٨ - ١٦٩ - ورقمه ٦٨٣٠ - " كِتَابُ الْحُدُودِ " - " بَابُ رَجْمِ الْحُبْلَى

مِنَ الرَّبِّ إِذَا أَحْصَنْتَ " ومسند أحمد ٤٩٩/١ - ورقمه ٣٩١ - " بَابُ السَّقِيفَةِ " ومصنف ابن أبي شيبة

٥٧٣/٢٠ - ٥٧٤ - ورقمه ٣٨١٩٧ - " كِتَابُ الْمَغَازِي " - " مَا جَاءَ فِي وَفَاةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- والسنن الكبرى للنسائي ٤٠٨/٦ - ورقمه ٧١١٣ - " كِتَابُ الرَّجْمِ " - " تَثْبِيتُ الرَّجْمِ " .

(٩) المحكم والمحيط الأعظم (فلت) ٤٩٤/٩ .

(١٠) في المخطوطة : (أبو عبيدة) تصحيف .

(١١) ب : (أصغوا) .

(١٢) تهذيب اللغة (فلت) ٢٨٧/١٤ .

(١٣) ب : (فكته) .

(١٤) النهاية في غريب الحديث (فلت) ٤٦٧/٣ - ٤٦٨ .

الْأَمْرِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ الْخُلْسَةَ أَيُّ : أَنَّ الْإِمَامَةَ يَوْمَ السَّقِيفَةِ مَالَتْ الْأَنْفُسُ^(١) إِلَى تَوَلِّيْهَا ، وَكَذَلِكَ كَثُرَ فِيهَا التَّشَاجُرُ ، فَمَا قُلْدَهَا أَبُو بَكْرٍ إِلَّا انْتِزَاعاً مِنَ الْأَيْدِي وَاحْتِلَاساً ؛ وَقِيلَ : مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْفَلْتَةِ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ^(٢) ، فَيَحْتَلِفُونَ فِيهَا : أَمِنْ الْحِلِّ هِيَ أُمُّ مِنَ الْحُرْمِ؟^(٣) فَيُسَارِعُ الْمُؤَثُّورُ^(٤) إِلَى دَرْكِ النَّارِ ، فَيُكْثِرُ الْفَسَادُ ، وَسَفْكُ الدِّمَاءِ ؛ فَشَبَّهَ^(٥) أَيَّامَ - النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْأَشْهُرِ الْحُرُمِ ، وَيَوْمَ مَوْتِهِ بِالْفَلْتَةِ فِي وَقُوعِ الشَّرِّ ، مِنْ ارْتِدَادِ الْعَرَبِ ، وَتَوَقُّفِ الْأَنْصَارِ عَلَى^(٦) الطَّاعَةِ ، وَمَنْعِ مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ ، لِلْجَرِيِّ عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ فِي أَنْ لَا يَسُودَ الْقَبِيلَةَ إِلَّا رَجُلٌ مِنْهَا . وَقِيلَ : الْفَلْتَةُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ الَّذِي بَعْدَهُ الشَّهْرُ الْحَرَامُ ، كَأَخِرِ يَوْمٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَذَلِكَ أَنْ يَرَى فِيهِ الرَّجُلُ^(٧) ثَأْرَهُ ، فَرِيماً تَوَانَى فِيهِ ، فَإِذَا^(٨) كَانَ الْغَدُ^(٩) ، دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ ، وَقَاتَهُ . قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ^(١٠) : كَانَ لِلْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَاعَةٌ يُقَالُ لَهَا : الْفَلْتَةُ ، يُغَيِّرُونَ فِيهَا ، وَهِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ^(١١) ، يُغَيِّرُونَ تِلْكَ السَّاعَةَ ، وَإِنْ كَانَ^(١٢) هِلَالُ^(١٣) رَجَبٍ طَلَعَ ؛ لِأَنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ مِنْ آخِرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ مَا لَمْ تَغِبِ الشَّمْسُ ؛ وَأُنْشِدَ :

كَأَنَّمَا يَقْمُ صَنْ مَلَحَا

وَالْخَيْلُ سَاهِمَةُ الْوُجُوهِ

(١) أ : (نفس) .

(٢) في المخطوطة : (الشَّهْرُ الْحَرَامُ) تصحيف .

(٣) في المخطوطة : (الْحَرَامُ) تصحيف .

(٤) في المخطوطة : (الْمَدْبُورُ) تصحيف .

(٥) كلمة : (فشبه) ساقطة من أ .

(٦) ب : (عن) .

(٧) كلمة : (الرَّجُلُ) مكررة .

(٨) أ : (فَإِنْ) .

(٩) أ : (الْغَب) .

(١٠) هو أبو الهيثم الرازي ؛ كان عالماً بالعربية ، عذب العبارة ، دقيق النظر . قال أبو الفضل المنذري : لازمت

أبا الهيثم زماناً ، وكان بارعاً حافظاً ، صحيح الأدب ؛ عالماً ورعاً ، كثير الصلاة ، صاحب سنة ، ولم يكن ضنيناً بعلمه وأدبه ، توفي سنة ست وعشرين ومائتين ؛ وكان ذلك في خلافة المعتصم بالله تعالى .

انظر : نزهة الألباء ١١٨ وبغية الوعاة ٣٢٩/٢ .

(١١) جملة : (يُغَيِّرُونَ فِيهَا ... جُمَادَى الْآخِرَةِ) ساقطة من أ .

(١٢) أ : (كَا) .

(١٣) كلمة : (هِلَال) ساقطة من أ .

صَادَفَنَ مُنْصَلَّ أَلَّةٍ فِي فُلْتَةٍ فَخَوَيْنَ سَرَحًا^(١)

وَقِيلَ : لَيْلَةُ فُلْتَةٍ^(٢) : هِيَ الَّتِي يَنْقُصُ بِهَا الشَّهْرُ وَيَبْنَى^(٣) ، فَرِيَمًا^(٤) رَأَى قَوْمٌ^(٥) الْهَلَالَ ، وَلَمْ يُبْصِرْهُ آخَرُونَ ، فَيُغَيِّرُ هَؤُلَاءِ عَلَى أَوْلَئِكَ ، وَهُمْ غَارُونَ ، وَذَلِكَ فِي الشَّهْرِ ؛ وَسُمِّيَتْ فُلْتَةٌ ، لِأَنَّهَا كَالشَّيْءِ الْمُنْقَلَبِ بَعْدَ وَثَاقٍ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَعَارَةَ بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ فُلْتَةٌ تَدَارِكُهَا^(٦) رَكْضًا بِسَيْدٍ عَمَرَدٍ^(٧)

شَبَّهَ فَرَسَهُ بِالذَّنْبِ . لِسَانُ^(٨) .

فَصْلُ الْكَافِ

وَالْكَفْتُ : الْقِدْرُ الصَّغِيرَةُ^(٩) الْخِ^(١٠) .

وَالْكَفَيْتُ^(١١) : الصَّاحِبُ الَّذِي يُكَافِئُكَ ، أَيْ : يُسَابِقُكَ . وَالْقَوْتُ مِنَ الْعَيْشِ ، وَقِيلَ : مَا يُقِيمُ الْعَيْشَ . وَالْقُوَّةُ عَلَى النِّكَاحِ . فِي الْحَدِيثِ : " حُبَّبَ إِلَيَّ النِّسَاءُ وَالطَّيِّبُ ، وَرُزِقْتُ^(١٢) الْكَفَيْتُ " ^(١٣) ،

(١) البيتان لأبي داود الأيادي في غريب الحديث للخطابي ١٢٧/٢ وفيه (يقضمن) بدل (يقمصن) والبيت بلا نسبة في تهذيب اللغة (فلت) ١٤ / ٢٨٨ وفيه (يقضمن) بدل (يقمصن) واللسان (فلت) ٥ / ٣٤٥٥ وتاج العروس (فلت) ٥ / ٢٦ .

(٢) في المخطوطة : (الفلتنة) تصحيف .

(٣) أ : (فريتم) .

(٤) كلمة : (فريما) ساقطة من ب .

(٥) أ : (قزم) .

(٦) أ : (تداركها لها) .

(٧) البيت لدريد بن الصمة في ديوانه ق ١٢ / ٤١ ص ٧١ ولعامر بن الطفيل في الجيم ٢ / ٣٣٤ ولدريد بن الصمة في الأصمعيات ٥٥ وتهذيب اللغة (ليل) ١٥ / ٤٤٤ وفيه (وحدي) بدل (ركضا) واللسان (ليل) ٥ / ١١٦ وفيه (وحدي) بدل (ركضا) والبيت بلا نسبة في المحكم (فلت) ٩ / ٤٩٤ واللسان (فلت) ٥ / ٣٤٥٥ وتاج العروس (فلت) ٥ / ٢٦ والصواب لدريد بن الصمة .

(٨) اللسان (فلت) ٥ / ٣٤٥٥ .

(٩) في المخطوطة : (الصغير) تصحيف .

(١٠) القاموس المحيط (كفت) ١ / ١٥٥ .

(١١) القاموس المحيط (كفت) ١ / ١٥٥ .

(١٢) أ : (رزقيت) .

(١٣) الحديث في مصنف عبد الرزاق ٧ / ٥٠٧ - ورقمه ١٤٠٥٢ - " باب قوة النبي - صلى الله عليه وسلم - " وسنن النسائي ٨ / ١٤٩ - ورقمه ٨٨٣٧ - " كِتَابُ عِشْرَةِ النِّسَاءِ " - " بَابُ حُبِّ النِّسَاءِ " والمعجم الأوسط ٧ / ٢٧٧ - ورقمه ٧٤٩٢ .

أَيُّ : مَا أَكْفَتْ بِهِ مَعِيشَتِي ، أَيُّ : أَضْمُهَا وَأُصْلِحُهَا ، وَفُسِّرَ بِالْقُوَّةِ عَلَى الْجَمَاعِ ، / ١٦ أ / وَقِيلَ : هِيَ قِدْرٌ أُنْزِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ ، فَأَكَلَ مِنْهَا وَقَوِيَ عَلَى الْجَمَاعِ ، كَمَا فِي حَدِيثِ آخَرَ : " أَتَانِي جَبْرِيلُ بِقِدْرِ يُقَالُ لَهَا الْكَفِيْتُ ، فَوَجَدْتُ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا " ^(١) . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ ^(٢) (صلعم) : " أُعْطِيَ الْكَفِيْتُ ؛ قِيلَ لِلْحَسَنِ ^(٣) : وَمَا الْكَفِيْتُ ؟ قَالَ : الْبِضَاعُ " ^(٤) . لِسَانٍ ^(٥) .

قَوْلُهُ : وَالْكَفِيْتُ : فَرَسٌ حَيَّانٌ بَنٍ قَتَادَةَ ^(٦) .

ابْنُ مُكْرَمٍ ^(٧) : الْكَفِيْتُ فَرَسٌ حَسَّانٌ بَنٍ قَتَادَةَ ، وَرَأَيْتُهُ بِضَمِّ الْكَافِ بِخَطِّهِ ، فَتَخَالَفَ مَا هَذَا مِنْ وَجْهَيْنِ .

قَوْلُهُ : وَالْمُكْفِتُ : مَنْ يَلْبَسُ دِرْعَيْنِ الْخِ ^(٨) .

الْمُكْفِتُ مَنْ يَلْبَسُ دِرْعًا طَوِيلَةً ، فَيَضُمُّ دَنِيلَهَا بِمَعَالِيقَ إِلَى عُرَى فِي وَسَطِهَا ، لَتَشَمَّرَ عَنْ لَابِسِهَا . لِسَانٍ ^(٩) .

(١) الحديث في حلية الأولياء لأبي نعيم ٣٧٦/٨ والفائق (كفت) ٢٦٧/٣ والنهاية في غريب الحديث (كفت) ١٨٥/٤ .

(٢) هو جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامِ السَّلْمِيِّ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ ، الْخَزْرَجِيُّ ، السَّلْمِيُّ ، الْمَدَنِيُّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ ، الْفَقِيهُ الْإِمَامُ الْكَبِيرُ ، الْمُجْتَهِدُ ، الْحَافِظُ ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، مِنْ أَهْلِ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ ، وَكَانَ آخِرَ مَنْ شَهِدَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ مَوْتًا ، رَوَى : عَلِمًا كَثِيرًا عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَعَنْ عُمَرَ ، وَعَلِيٍّ ، وَأَبِي بَكْرٍ وَغَيْرِهِمْ ، وَكَانَ مُقَنِّيَ الْمَدِينَةِ فِي زَمَانِهِ ، شَهِدَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ مَعَ وَالِدِهِ كَانَ جَابِرٌ قَدْ أَطَاعَ أَبَاهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَقَعَدَ لِأَجْلِ أَخَوَاتِهِ ، ثُمَّ شَهِدَ الْخَنْدَقَ وَبَيْعَةَ الشَّجَرَةِ ، وَشَاخَ ، وَذَهَبَ بِصَرِّهِ ، وَقَارَبَ النَّسْعَيْنِ ، مَاتَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً . انظر : طبقات ابن سعد ٣٨٢/٤ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٥٧٣/٢ - ٥٧٤ وتذكرة الألباب ١٢٤ وصفوة الصفوة ٦٤٨/١ ومختصر تاريخ دمشق ٣٥٧/٥ وتذكرة الحفاظ ٤٣/١ وسير أعلام النبلاء ١٨٩/٣ - ١٩٤ ونكت الهميان ١٣٢ ونزهة الألباب ١٨٢/١ والأعلام ١٠٤/٢ .

(٣) هو الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي ، أبو محمد ، خامس الخلفاء الراشدين وآخرهم ، وثاني الأئمة الاثني عشر عند الإمامية ولد في المدينة المنورة ، وأمه فاطمة الزهراء بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو أكبر أولادها وأولهم ، كان عاقلا حليما محبا للخير ، فصيحاً من أحسن الناس منطقا وبديهة ، توفي سنة خمسين . انظر : طبقات ابن سعد ٣٥٢/٦ وأسد الغابة ١٣/٢ - ٢١ ووفيات الأعيان ٦٥/٢ - ٦٨ ومختصر تاريخ دمشق ٥/٧ والأعلام ١٩٩/٢ .

(٤) الحديث في غريب الحديث للحري (كفت) ٢١٥/١ والنهاية في غريب الحديث (كفت) ١٨٥/٤ .

(٥) اللسان (كفت) ٣٨٩٦/٥ .

(٦) القاموس المحيط (كفت) ١٥٥/١ .

(٧) اللسان (كفت) ٣٨٩٦/٥ .

(٨) القاموس المحيط (كفت) ١٥٥/١ .

(٩) اللسان (كفت) ٣٨٩٦/٥ .

قَوْلُهُ : الْخَمْرُ الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ^(١) .

قَالَ سِيبَوَيْهِ^(٢) : سَأَلْتُ الْخَلِيلَ^(٣) عَنْ كُمَيْتٍ ، فَقَالَ : هِيَ بِمَنْزِلَةِ جُمَيْلٍ^(٤) ، يَعْنِي الَّذِي هُوَ الْبُذْبُلُ ، وَقَالَ : إِنَّمَا هِيَ حُمْرَةٌ يُخَالِطُهَا سَوَادٌ ، وَلَمْ تَخْلُصْ ، وَإِنَّمَا حَقَرُوهَا لِأَنَّهَا بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ، فَأَرَادُوا أَنَّهُ مِنْهُمَا قَرِيبٌ ، كَقَوْلِكَ : هُوَ دُوَيْنُ ذَلِكَ . وَالْجَمْعُ كُمْتُ ، كَسَرُوهُ عَلَى مُكَبَّرِهِ الْمُتَوَهَّمِ ، وَإِنْ لَمْ يُلْفَظْ بِهِ ، لِأَنَّ الْمُلَوَّنَةَ يَغْلِبُ عَلَيْهَا هَذَا الْبِنَاءُ الْأَحْمَرُ وَالْأَشْفَرُ . لِسَانٍ^(٥) .

فَصْلُ اللَّامِ

قَوْلُهُ : اللَّتْ : الدَّقُّ وَالشَّدُّ الْخُ^(٦) .

لَتَّ السَّوِيقَ جَدَحَهُ . اللَّيْتُ : اللَّتُّ بَلُّ السَّوِيقِ ، الْقِسْ^(٧) أَشَدُّ مِنْهُ ، وَاللَّاتُ قِيلَ : صَخْرَةٌ كَانَتْ عِنْدَهَا رَجُلٌ يَلْتُ السَّوِيقَ لِلْحَاجِّ ، فَلَمَّا مَاتَ ، عُيِدَتْ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ^(٨) : لَا أَدْرِي مَا صِحَّةُ ذَلِكَ . لِسَانٍ^(٩) .

قَوْلُهُ : اللَّصْتُ وَيُتْلُثُّ : اللَّصُّ^(١٠) .

فِي لُغَةٍ طَبِئٍ وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلطَّسِّ طَسْتُ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

(١) القاموس المحيط (كمت) ١٥٥/١ .

(٢) كتاب سيبويه ٤٧٧/٣ .

(٣) العين (كمت) ٤٦/٤ .

هو الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم أبو عبد الرحمن البصري الفراهيدي النحوي ، وفراheid بطن من الأزد وكان من أزهد الناس ، ولد في البصرة مائة هجري وكان الملوك يتعرضون لإعطائه وهو لا يقبل ، وكان يعيش من بستان خلفه أبوه ، وكان يحج سنه ويغزو سنة حتى مات ، من مؤلفاته : كتاب العين ومعاني الحروف وكتاب العروض والنغم وغيرها ، وهو أول من اخترع العروض والقوافي ، وكان من تلاميذ أبي عمرو بن العلاء ، وأخذ عنه سيبويه والنضر بن شميل وأبو فيد مؤرخ السدوسي وعلي بن نصر الجهضمي وغيرهم ، توفي سنة مائة وسبعين من الهجرة . انظر : مراتب النحويين ٢٧ - ٤١ وأخبار النحويين البصريين ٣٠ - ٣١ وطبقات النحويين واللغويين ٤٧ - ٥١ والفهرست ٤٨/٢ - ٤٩ والإكمال ١٧٣/٣ والأنساب ٣٥٧/٤ ونزهة الألباء ٤٥ - ٤٧ وإنباه الرواة ٣٧٦/١ - ٣٨٢ وشرح المفصل ٤٤٩/٦ ووفيات الأعيان ٢٤٤/٢ - ٢٤٨ وتهذيب الكمال ٣٢٦/٨ - ٣٢٧ وإشارة التعيين ١١٤ وسير أعلام النبلاء ٤٢٩/٧ - ٤٣٣ والبلغة ١٣٣ وبغية الوعاة ٥٥٧/١ - ٥٦٠ وحاشية البغدادي ٦٧٦/١ - ٦٧٧ وتراجم العلماء والشعراء ١٠٢ والأعلام ٣١٤/٢ .

(٤) ب : (جميلة) .

(٥) اللسان (كمت) ٣٩٢٧/٥ .

(٦) القاموس المحيط (لتت) ١٥٦/١ .

(٧) في المخطوطة : (اللَّبْسُ) تصحيف .

(٨) المحكم والمحيط (لتت) ٤٦٥/٩ .

(٩) اللسان (لتت) ٣٩٩٣/٥ .

(١٠) القاموس المحيط (لصص) ١٥٦/١ .

فَتَرَكْنَنَّهُدَا غِيلَا أَبَاوَهُمْ وَبَنِي كِنَانَةَ كَاللُّصُوتِ الْمُرْدِ^(١)

فَصْلُ الْمِيمِ

قَوْلُهُ : الْمَتْ : الْمَدُّ وَالنَّزْعُ عَلَى غَيْرِ بَكْرَةٍ وَالتَّوَسُّلُ / ١٦ ب / بِقَرَابَةٍ : كَالْمَتْمَتَةِ الْخِ^(٢)
قَالَ الصَّدَّاعَانِي^(٣) : إِنْ جَعَلْتَ مَتَّى عَلَى فَعَلٍ فِعْلًا مَاضِيًا مِنَ التَّمْنِيَةِ بِمَعْنَى التَّمْدِيدِ ،
كَتَمَطَّى مِنْ تَمَطَّطَ فَمَوْضِعُهُ^(٤) الْمُعْتَلُّ ، إِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلًا مِنْ الْمُضَاعَفِ فَهَذَا مَوْضِعُهُ .
انْتَهَى .

فَلَعَلَّ الْمُصَنَّفَ رَجَّحَ هَذَا م .

قَوْلُهُ : وَغَرَقِيءُ الْبَيْضِ^(٥) .

هُوَ قِشْرُهُ الرَّقِيقُ أَوْ بَيَاضُهُ الْمَأْكُولُ كَمَا مَرَّ .

فَصْلُ النُّونِ

فَصْلُ الْوَاوِ

فَصْلُ الْهَاءِ

قَوْلُهُ : الْهَتْ : سَرَدُ الْكَلَامِ وَتَمْزِيقُ الثِّيَابِ وَالْأَعْرَاضِ وَالصَّبُّ الْخِ^(٦) .

هَتْ السَّحَابُ الْمَطَرَ تَابَعَ صَبَّهُ . وَالْهَتْ : الصَّبُّ . هَتْ الْمَرَادَةُ وَبَعَهَا إِذَا صَبَّهَا . وَهَتْ
الشَّيْءَ يَهْتُهُ هَتْ : صَبَّ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ . هَتْ الشَّيْءَ ، كَسَرَهُ يُوْطِي شَدِيدٍ ، وَتَرَكَهُمْ هَتْ بَنًا

(١) البيت بلا نسبة في جمهرة اللغة (لصص) ١٤٤/١ ؛ (لصت) ٤٠٠/١ وتهذيب اللغة (لصت) ١٥٤/١٢
والمحكم (عيل) ٢٤٥/٢ ؛ (لصص) ٢٧٠/٨ واللسان (عيل) ٣١٩٤/٤ ؛ (لصت) ٤٠٣١/٥ وتاج
العروس (لصت) ٧٧/٥ ؛ (عيل) ٨٠/٣٠ .

(٢) القاموس المحيط (تمت) ١٥٦/١ .

(٣) التكملة (تمت) ٣٣٩/١ .

(٤) في المخطوطة : (فوضعه) تصحيف .

(٥) القاموس المحيط (موت) ١٥٧/١ .

(٦) القاموس المحيط (هنت) ١٥٩/١ .

كَسَرَهُمْ ، وَقِيلَ : قَطَّعَهُمْ ، وَحَدِيثُ : " أَقْلِعُوا عَنِ الْمَعَاصِي قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَكُمُ اللَّهُ فَيَدْعَكُمْ هَتًّا بَنَّا " (١) .
الْهَتْ : الْكَسْرُ . وَالْبَتْ : الْقَطْعُ ؛ أَيُ : قَبْلَ أَنْ يَدْعَكُمْ هَلْكَى مَطْرُوحِينَ مَقْطُوعِينَ . لِسَان (٢) .

بَابُ الثَّاءِ فَصْلُ الْبَاءِ

قَوْلُهُ : وَالْبَاحِثَاءُ (٣) .

يُخِيلُ إِلَيْكَ أَنَّهُ الْقَاصِعَاءُ ، وَلَيْسَ بِهِ ، وَالْجَمْعُ بِاحِثَاوَاتُ . وَسُورَةُ بَرَاءَةٍ كَانَ يُقَالُ لَهَا :
الْبُحُوثُ ؛ لِبَحْثِهَا عَنِ الْمُنَافِقِينَ وَأَسْرَارِهِمْ أَيُ : اسْتَنْتَرَتْهَا وَقَتَّشَتْ عَنْهَا . وَفِي حَدِيثِ الْمِقْدَادِ (٤) : "
أَبَتْ عَلَيْنَا سُورَةُ الْبُحُوثِ " (٥) ، ﴿ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ (٦) ؛ يَعْنِي سُورَةَ التَّوْبَةِ ، وَالْبُحُوثُ : جَمْعُ
بَحْثٍ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ (٧) : وَرَأَيْتُ فِي الْفَائِقِ (٨) سُورَةَ الْبُحُوثِ ، بِفَتْحِ الْبَاءِ ، قَالَ : فَإِنْ صَحَّتْ ،
فَهِيَ فَعُولٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ .

(١) الحديث في الفائق (هنت) ٩٢/٤ وغريب الحديث لابن الجوزي (هنت) ٤٨٩/٢ والنهية في غريب الحديث
(هنت) ٢٤٢/٥ .

(٢) اللسان (هنت) ٤٦١٠/٦ - ٤٦١١ .

(٣) القاموس المحيط (بحث) ١٦١/١ .

(٤) هو الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ الْبَهْرَانِي الْحَضْرَمِي ، أَبُو مَعْبُد ، أَوْ أَبُو عَمْرٍو :
صَحَابِي ، مِنَ الْأَبْطَالِ . هُوَ أَحَدُ السَّبْعَةِ الَّذِينَ كَانُوا أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَاتَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " إِنْ اللَّهُ - عَزَّوَجَلَّ - أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ : عَلِي ، وَالْمِقْدَادُ ،
وَأَبُو ذَرٍّ ، وَسُلَيْمَانُ " وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ سَكَانِ حَضْرَمَوْتِ . وَوَقَعَ بَيْنَ الْمِقْدَادِ وَابْنِ شَمْرٍو بْنِ حَجَرِ الْكِنْدِيِّ
خَصَامٌ فَضْرَبَ الْمِقْدَادُ رَجُلَهُ بِالسَّيْفِ وَهَرَبَ إِلَى مَكَّةَ ، فَتَبَنَاهُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثِ الزَّهْرِي ، فَصَارَ يُقَالُ لَهُ :
الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، إِلَى أَنْ نَزَلَتْ آيَةُ ﴿ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ ﴾ ، فَعَادَ يُتَسَمَّى : الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو ، وَشَهِدَ بَدْرًا
وغيرها . وَسَكَنَ الْمَدِينَةَ . وَتُوفِيَ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْهَا ، فَحُمِلَ إِلَيْهَا وَدُفِنَ فِيهَا . لَهُ ثَمَانِيَّةٌ وَأَرْبَعِينَ حَدِيثًا ، تُوفِيَ
سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ . انْظُرْ : الثَّقَاتُ ٣٧١/٣ وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٤٥٢/٢٨ وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٣٨٥/١
وَالْأَعْلَامُ ٢٨٢/٧ وَالْإِصَابَةُ ١٣٣/٦ - ١٣٤ .

(٥) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ٢٩٢/١٠ ورقمه ١٩٧٥٨ - " كِتَابُ فَضْلِ الْجِهَادِ " - " بَابُ مَا ذُكِرَ فِي
فَضْلِ الْجِهَادِ وَالْحَتِّ عَلَيْهِ " وَالْمُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحِينَ ٣٤٩/٣ - ورقمه ٥٤٩٩ - " كِتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ "
وَالسَّنَنِ الْكُبْرَى لِلْبَيْهَقِيِّ ٢١/٩ - ورقمه ١٨٢٥٦ - " كِتَابُ السَّيْرِ " - " بَابُ أَصْلِ فِرَاضِ الْجِهَادِ " .

(٦) سورة التوبة ٤١/٩ .

(٧) النهاية في غريب الحديث (بحث) ٩٩/١ .

(٨) الْفَائِقِ (بحث) ٨٢/١ .

قَوْلُهُ : بَعَثَهُ كَمَنْعَهُ : أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ^(١) .

بَعَثَهُ يَبْعَثُهُ بَعَثًا : أَرْسَلَهُ وَحَدَّهُ ، وَبَعَثَ بِهِ : أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ . وَالْبَعَثُ : الرَّسُولُ ، وَالْجَمْعُ ١٧ / أ / بُعْثَانٌ . وَالْبَعَثُ : بَعَثَ الْجُنْدَ إِلَى الْعَزْوِ . وَالْبَعَثُ : الْقَوْمُ الْمَبْعُوثُونَ الْمُشْخَصُونَ ، وَيُقَالُ : هُمُ الْبَعَثُ بِسُكُونِ الْعَيْنِ . لِسَان^(٢) .
قَوْلُهُ : وَابْنُ بَشِيرٍ^(٣) .
وَكُنْيَتُهُ أَبُو مَالِكٍ^(٤) سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ :

تَبَعْتُ مِنِّي مَا تَبَعْتُ بَعْدَمَا اسْمُ — تَمَرَّ فُوَادِي وَاسْتَمَرَّ مَرِيرِي^(٥)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ عَلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ : وَاسْتَمَرَّ عَزِيمِي ، أَيُّ : أَنَّهُ قَالَ : الشَّعْرُ بَعْدَمَا أَسَنَّ وَكَبَّرَ . لِسَان^(٦) .

قَوْلُهُ : وَبُعَاثُ^(٧) بِالْعَيْنِ كَغُرَابٍ وَيُثَلَّثُ^(٨) .
مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ . أَيُّ : اسْمٌ حِصْنٍ لِلْأَوْسِ .
قَوْلُهُ : " وَالْبُعَاثُ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ "^(٩) . أَيُّ : مَنْ جَاوَرَنَا عَزَّ بِنَا انْتَهَى^(١٠) .
وَقِيلَ : يُضْرَبُ لِلنِّيمِ يَرْتَفِعُ أَمْرُهُ .

(١) القاموس المحيط (بعث) ١٦١/١ .

(٢) اللسان (بعث) ٣٠٧/١ .

(٣) القاموس المحيط (بعث) ١٦١/١ .

(٤) في المخطوطة : (ملك) تصحيف .

(٥) البيت للبعيث في ديوانه ق ١٩ ص ٤٧ وطبقات فحول الشعراء ٥٣٢/٢ والرواية :

أُمِرْتُ جِبَالَ كُلِّ مَرَّتْهَا شَرْرًا

والشعر والشعراء ٤٩٧/١ وتهذيب اللغة (بعث) ٣٣٤/٢ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢١٠/١ والرواية :

أُمِرْتُ فُؤَايَ وَاسْتَمَرَّ عَزِيمِي

والصاح (بعث) ٣٠٨/١ واللسان (بعث) ٣٠٨/١ والمزهر في علوم اللغة ٤٣٩/٢ والرواية :

أُمِرْتُ فُؤَايَ وَاسْتَمَرَّ عَزِيمِي

وتاج العروس (بعث) ١٧٠/٥ .

(٦) اللسان (بعث) ٣٠٧/١ - ٣٠٨ .

(٧) بعث : موضع في نواحي المدينة كانت به وقائع بين الأوس والخزرج في الجاهلية . انظر : معجم ما

استعجم ٢٥٩/١ - ٢٦٠ ومعجم البلدان ٤٥١/١ .

(٨) القاموس المحيط (بعث) ١٦١/١ .

(٩) انظر : جمهرة الأمثال ١٦٠/١ ومجمع الأمثال ١٠/١ .

(١٠) القاموس المحيط (بعث) ١٦١/١ .

قَوْلُهُ : وَالْأَبْعَثُ : الْأَسَدُ وع^(١) .
أَي : ذُو رَمْلٍ وَحَجَارَةٍ .

فصلُ الثَّاءِ

قَوْلُهُ : وَثَالِثَةُ الْأَثَافِي : الْحَيْدُ إلخ^(٢) .

وَرَمَاهُ اللَّهُ بِثَالِثَةِ الْأَثَافِي ، أَي : الدَّاهِيَةِ الْعَظِيمَةِ ، وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، وَأَصْلُهَا أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا وَجَدَ أَنْفِيتَيْنِ لِقَدْرِهِ ، وَلَمْ يَجِدْ ثَالِثَةً ، وَجَعَلَ زُكْنَ الْجَبَلِ ثَالِثَةً .
قَوْلُهُ : وَالْمُتَلَّثُّ : شَرَابٌ طُبِخَ حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثَاهُ إلخ^(٣) .

وَالثَّلَاثِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى ثَلَاثَةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . التَّهْذِيبُ^(٤) : الثَّلَاثِيُّ يُنْسَبُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ ، أَوْ كَانَ طَوْلُهُ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ ، ثَوْبٌ ثَلَاثِيٌّ وَرُبَاعِيٌّ . وَكَذَلِكَ الْعِلَامُ ، يُقَالُ : عِلَامٌ خُمَاسِيٌّ ، وَلَا يُقَالُ : سُدَاسِيٌّ ، لِأَنَّهُ إِذَا تَمَّتْ لَهُ خُمْسٌ ، صَارَ رَجُلًا . لِسَانُ^(٥) .
قَوْلُهُ : وَالْفَرَسُ : جَاءَ بَعْدَ الْمُصَلِّي إلخ^(٦) .

عَطَفَ الْفَرَسَ عَلَى الْبَشْرِ يَقْتَضِي أَنَّ فِعْلَهُ مُشَدَّدٌ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مُخَفَّفٌ ؛ لِأَنَّ الْمُشْتَقَّ مِنْهُ فَاعِلٌ ، فَإِنَّهُ يُقَالُ : ثَالِثٌ وَرَابِعٌ إِلَى الْعَاشِرِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ فِي سَوَابِقِ الْخَيْلِ مِمَّنْ يُوثَقُ بِهِ اسْمًا لِشَيْءٍ مِنْهَا ، إِلَّا الثَّانِيَّ وَالْعَاشِرَ ، فَالثَّانِي الْمُصَلِّي ، وَالْعَاشِرُ السَّكَّيْتُ / ١٧ ب / وَالْبَاقِي ثَالِثٌ وَرَابِعٌ إِلَى التَّاسِعِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ^(٧) : أَسْمَاؤُهَا الْمُجَلَّى ، الْمُصَلَّى ، الْمُسَلَّى ، النَّالِي ،

(١) القاموس المحيط (بعت) ١٦١/١ .

(٢) القاموس المحيط (ثلث) ١٦٢/١ .

(٣) القاموس المحيط (ثلث) ١٦٢/١ .

(٤) تهذيب اللغة (ثلث) ٦٣/١٥ .

(٥) اللسان (ثلث) ٤٩٨/١ .

(٦) القاموس المحيط (ثلث) ١٦٢/١ .

(٧) هو مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ بَشَّارِ الْإِمَامِ ، الْحَافِظُ اللَّغَوِيُّ ذُو الْفُؤُونِ ، أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ، الْمُقَرَّرُ النَّحْوِيُّ ، وَمِنْ كُتُبِهِ : كِتَابُ الْمَشْكَلِ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ وَالْأَضْدَادِ وَالزَّاهِرِ وَغَيْرِهَا . تَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَمِائَةٍ .
انظر : طبقات النحويين واللغويين ١٥٣ - ١٥٤ والفهرست ٨١/٢ - ٨٢ وتاريخ مدينة السلام ٢٩٩/٤ ونزهة الألباء في طبقات الأدباء ١٩٧-٢٠٤ والأنساب ٢١٢/١ ومعجم الأدباء ٢٦١٤/٦ - ٢٩١٨ وشرح المفصل ٢٢٣/٦ ووفيات الأعيان ٣٤١/٤ - ٣٤٢ وإشارة التعيين ٣٣٥ - ٣٣٦ وتذكرة الحفاظ ٨٤٢/٣ - ٨٤٤ وسير أعلام النبلاء ٢٧٤/١٥ - ٢٧٩ والبلغة ٢٨٢ وبغية الوعاة ٢١٢/١ - ٢١٤ وإيضاح المكنون ٤٨/١ والأعلام ٣٣٤/٦ وهدية العارفين ٣٥/٢ .

الْحَظِي ، الْمُؤَمِّل ، الْمُزْتَاخ ، الْعَاطِفُ ، اللَّطِيمُ ، السَّكَّيتِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ^(١) : وَلَمْ أَحْفَظْهَا عَنْ ثِقَةٍ . لِسَانٍ^(٢) .

فَصْلُ الْجِيمِ

قَوْلُهُ : وَخِرْشَاءُ الْعَسَلِ إلخ^(٣) .

وَهُوَ مَا كَانَ عَلَيْهَا مِنْ فِرَاحِهَا أَوْ أَجْنَحَتِهَا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَثَّ الْمُشْتَارُ الْعَسَلَ إِذَا أَخَذَ الْعَسَلَ بِجَنَّتِهِ وَمَحَارِبِنِهِ ، وَهُوَ مَا مَاتَ مِنَ النَّحْلِ فِيهِ . الْجَوْهَرِيُّ^(٤) : الْجَثُّ ، بِالْفَتْحِ ، الشَّمْعُ ، وَيُقَالُ : كُلُّ قَدَى خَالَطَ مِنْ أَجْنَحَةِ النَّحْلِ وَأَبْدَانِهَا . لِسَانٍ^(٥) .

فَصْلُ الْحَاءِ

قَوْلُهُ : وَرَجُلٌ حَدَّثَ السَّنَّ^(٦) .

الْأَزْهَرِيُّ^(٧) : شَابُّ حَدَّثَ فَتَيَّ السَّنَّ . ابْنُ سِيدَه^(٨) : رَجُلٌ حَدَّثَ السَّنَّ وَحَدِيثُهَا : بَيَّنَّ الْحَدَاثَةَ وَالْحُدُوثَةَ . وَرِجَالٌ أَحْدَثُ السَّنَّ^(٩) ، وَحَدَّثَانُهَا وَحَدَّثَاؤُهَا . الْجَوْهَرِيُّ^(١٠) : رَجُلٌ حَدَّثَ ، أَيُّ : شَابُّ ، فَإِنْ ذَكَرْتَ السَّنَّ قُلْتَ : حَدِيثُ السَّنَّ . وَهَؤُلَاءِ غُلَمَانٌ حُدَّثَانٌ ، أَيُّ : أَحْدَثَ . وَكُلُّ فَتَيٍّ مِنَ النَّاسِ وَالِدَوَابِّ وَالْإِبِلِ : حَدَّثَ ، وَالْأُنْثَى حَدَّثَتْ .

قَوْلُهُ : وَالْمَحَادَثَةُ : التَّحَادُثُ إلخ^(١١) .

وَفِي الْحَدِيثِ : " يَبْعَثُ اللَّهُ السَّحَابَ فَيُضْحِكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ وَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ " (١٢) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(١٣) : جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ حَدِيثَهُ الرَّعْدُ ، وَضَحِكُهُ الْبَرْقُ ، وَشَبَّهَهُ بِالْحَدِيثِ لِأَنَّهُ يُخْبِرُ عَنِ الْمَطَرِ وَقُرْبِ مَجِيئِهِ ، فَصَارَ كَالْمُحَدَّثِ بِهِ .

(١) تهذيب اللغة (ثلث) ٦٣/١٥ .

(٢) اللسان (ثلث) ٤٩٨/١ .

(٣) القاموس المحيط (جثث) ١٦٢/١ .

(٤) الصحاح (جثث) ٢٧٧/١ .

(٥) اللسان (جثث) ٥٤٤/١ .

(٦) القاموس المحيط (حدث) ١٦٣/١ .

(٧) تهذيب اللغة (حدث) ٤٠٥/٤ .

(٨) المخصص ٦١/١ .

(٩) جملة : (وَحَدِيثُهَا بَيَّنَّ أَحْدَثُ السَّنَّ) ساقطة من ب .

(١٠) الصحاح (حدث) ٢٧٨/١ .

(١١) القاموس المحيط (حدث) ١٦٣/١ .

(١٢) الحديث في مسند أحمد ٩١/٣٩ - ورقمه ٢٣٦٨٦ وشرح مشكل الآثار ٢١٧/١٣ - ورقمه ٥٢٢٠ - " بَابُ بَيَانِ

مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي ضَحِكِ الْمَطَرِ ، وَمَنْطِقِهِ " وغريب الحديث للخطابي

٦٧٠/١ والفائق (ضحك) ٣٣٣/٢ والنهاية في غريب الحديث (حدث) ٣٥٠/١ .

(١٣) النهاية في غريب الحديث (حدث) ٣٥٠/١ .

وَمِنْهُ قَوْلُ نُصَيْبٍ^(١) :

فَعَاجُوا فَأَتُّنُوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَوْ سَكَنْتُوا أَتُّنْتَ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ^(٢)

كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ بِالضَّحْكِ : افْتِرَارُ الْأَرْضِ بِالنَّبَاتِ وَظُهُورُ الْأَرْهَارِ ،
وَبِالْحَدِيثِ مَا يَتَّحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ فِي صِفَةِ النَّبَاتِ وَذِكْرِهِ ، وَيُسَمَّى هَذَا النَّوْعُ فِي عِلْمِ النِّبَاتِ : الْمَجَازُ
التَّعْلِيقِيُّ ، وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ أَنْوَاعِهِ . لسن^(٣) .

قَوْلُهُ : الْحَرْثُ : الْكَسْبُ وَجَمْعُ الْمَالِ إلخ^(٤) .

وَالْحَرْثُ : الْعَمَلُ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . فِي الْحَدِيثِ : " احْرُثْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا ، وَاعْمَلْ
لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا " ^(٥) بَأَيِّ : اَعْمَلْ لِدُنْيَاكَ ، فَخَالَفَ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٦) :
الظَّاهِرُ مِنَ الْحَدِيثِ : أَمَّا فِي الدُّنْيَا فَلِلْحَرْثِ عَلَى عِمَارَتِهَا ، وَبَقَاءِ النَّاسِ فِيهَا حَتَّى يَسْكُنَ فِيهَا ،
وَيَنْتَفِعَ بِهَا مَنْ يَجِيءُ بَعْدَكَ كَمَا انْتَفَعْتَ أَنْتَ بِعَمَلٍ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ وَسَكَنْتَ فِيهَا عَمَرٌ ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ
إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ يَطُولُ عُمُرُهُ أَحْكَمَ مَا يَعْمَلُهُ ، وَحَرَصَ عَلَى مَا يَكْتَسِبُهُ ، وَأَمَّا فِي الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ حَثٌّ عَلَى
الِإِخْلَاصِ فِي الْعَمَلِ ، وَحُضُورِ / ١٨ أ / النِّيَّةِ وَالْقَلْبِ فِي الْعِبَادَاتِ وَالطَّاعَاتِ ، وَالِإِكْتِفَارِ مِنْهُمَا ،
فَإِنَّ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَمُوتُ غَدًا يُكْثِرُ مِنْ عِبَادَتِهِ ، وَيُخْلِصُ فِي الطَّاعَةِ كَمَا فِي حَدِيثٍ : " صَلِّ صَلَاةَ
مُودَعٍ " ^(٧) ؛ وَقِيلَ : الْمُرَادُ مِنْ هَذَا غَيْرُ ظَاهِرِهِ لِأَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِنَّمَا نَدَبَ إِلَى الزُّهْدِ ، وَالنَّقْلِ
مِنَ الدُّنْيَا ، وَهُوَ غَالِبُ أَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ ، فَكَيْفَ يَحُثُّ عَلَى عِمَارَتِهَا ؟ إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا عَلِمَ

(١) هُوَ نُصَيْبُ بْنُ رِيَاحٍ الْأَكْبَرُ ، وَيَكْنَى أَبُو الْحَجَنَاءِ ، وَكَانَ نُصَيْبٌ شَاعِرًا فَحَلًّا فَصِيحًا مُقَدِّمًا فِي النِّسَبِ وَالْمَدِيحِ ، وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ حَظٌ فِي الْهَجَاءِ . وَكَانَ حَبِشِيًّا عَبْدًا أَسْوَدَ وَأُمُّهُ سَوْدَاءُ ، وَيُقَالُ : إِنَّ سَيِّدَهَا وَقَعَ عَلَيْهَا ، فَأَوْلَدَهَا نُصَيْبًا ، فَوُتِّبَ عَلَيْهِ
عُمُهُ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ فَاسْتَعْبَدَهُ ، تَوَفَّى سَنَةَ مِائَةٍ وَثَمَانِينَ . انظر : طبقات فحول الشعراء ٦٤٨/٢ ؛ ٦٧٥ والشعر والشعراء
٤١٠/١ والأغاني ٣١٢/١ ووفيات الأعيان ٨٩/٦ ومختصر تاريخ دمشق ١٣٩/٢٦ وسير أعلام النبلاء ٢٦٦/٥
وحاشية البغدادي ٤٠٨/١ - ٤١٠ وتراجم العلماء والشعراء ٥٩ - ٦٠ والأعلام ٣١/٨ .

(٢) الْبَيْتُ لِنُصَيْبٍ فِي دِيْوَانِهِ ٢٧ وَابْخَلَاءُ ٢٠٦ وَالْبَيَانُ وَالتَّبْيِيْنُ ٨٣/١ وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ٤١١/١ وَعَيُونُ الْأَخْبَارِ ٢٩٩/١
وَالْكَامِلُ فِي اللُّغَةِ ٢٣٨/١ وَالْعَقْدُ الْفَرِيدُ ١٢٥/٢ وَالْأَغَانِي ٣٢٣/١ ؛ ٤٢/٤ وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٦٧٢/١ ؛ ٢٧٣/٢
وَالصَّنَاعَتَيْنِ الْكِتَابَةِ وَالشَّعْرَ ١٦١ وَالْعَمْدَةُ ٧٤/١ وَالنِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (حَدَّثَ) ٣٥٠/١ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣٦٥/٥
وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٢٧٥٣/٦ - ٢٧٥٤ وَاللِّسَانُ (حَدَّثَ) ٧٩٧/٢ وَنَهَايَةُ الْأَرْبِ ٢٣٧/٣ وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ لِلْبَغْدَادِيِّ ٢٩٦/٥
وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَدَّثَ) ٢١٤/٥ ؛ (وَدَدَ) ٢٨٣/٩ وَالْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي كِتَابِ الْحَيَوَانَ ٣٤/١ .

(٣) اللسان (حدث) ٧٩٧/٢ .

(٤) القاموس المحيط (حرث) ١٦٣/١ .

(٥) الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة ٢٨٦/١ والنهائية في غريب الحديث (حرث) ٣٥٩/١ .

(٦) النهاية في غريب الحديث (حرث) ٣٥٩/١ - ٣٦٠ .

(٧) الحديث في سنن ابن ماجه ٥٩٤/٥ - ورقمه ٤١٧١ - " كتاب الزهد " - " باب الحكمة " ومسند أحمد

٤٨٤/٣٨ - ورقمه ٢٣٤٩٨ ومصنف ابن أبي شيبة ٤٧١/١٩ - ورقمه ٣٦٧٤١ - " كتاب الزهد " - " باب

ما قالوا في البكاء من خشية الله " .

عَلِمَ أَنَّهُ يَعِيشُ أَبَدًا ، وَأَنَّ مَا يُرِيدُهُ لَنْ يَفُوتَهُ تَحْصِيلُهُ بِتَرْكِ الْحَرْصِ عَلَيْهِ وَالْمُبَادَرَةِ إِلَيْهِ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ :
 إِنَّ فَاَتَتِي الْيَوْمَ أَدْرَكْتُهُ غَدًا ، فَقَالَ : اْعْمَلْ عَمَلٌ مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ مُخَلَّدٌ ، وَلَا تَحْرِصْ فِي الْعَمَلِ ؛ فَيَكُونُ
 حَتًّا لَهُ عَلَى التَّرْكِ ، وَالتَّقَلُّ بِطَرِيقِ أَنْيْفَةٍ مِنَ الْإِشَارَةِ وَالتَّنْبِيهِ ، وَيَكُونُ عَمَلُهُ لِلْآخِرَةِ عَلَى ظَاهِرِهِ ،
 فَيَجْمَعُ بِالْأَمْرَيْنِ حَالَةً وَاحِدَةً ، وَهُوَ الزُّهْدُ وَالتَّقَلُّ ، لَكِنْ بِلَفْظَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ .

فَصْلُ الْخَاءِ

فَصْلُ الدَّالِ

- قَوْلُهُ : الدَّرْعَتُ جَعْفَرُ الْمُسْنُ الْإِلْحُ^(١) .
 بَعِيرٌ دَرَعَتْ ، وَدَرَسَعٌ : مُسْنٌ . لِسَانُ^(٢) .
 قَوْلُهُ : الدُّعْبُوثُ بِالضَّمِّ : الْمَأْبُونُ^(٣) .
 وَقِيلَ : الْأَحْمَقُ الْمَانِقُ .
 قَوْلُهُ : الدَّلَاثُ كَكِتَابٍ : السَّرِيعَةُ وَالسَّرِيعُ مِنَ النُّوقِ^(٤) .
 وَالْجَمْعُ كَالْوَاحِدِ مِنْ بَابٍ دِلَاصٍ لَا مِنْ بَابٍ جُنُبٍ ، لِقَوْلِهِمْ دِلَاثَانِ ؛ قَالَ كَثِيرٌ^(٥) :

دِلَاثُ الْعَتِيقِ مَا وَضَعْتَ زِمَامَهُ مُنِيفٌ بِهِ الْهَادِي إِذَا اخْتُتَ دَامِلُ^(٦)
 وَحَكَى سَيِّبِيهِ^(٧) فِي جَمْعِهَا : دُلْتُ .

(١) القاموس المحيط (درعت) ١٦٥/١ .

(٢) اللسان (درعت) ١٣٦٢/٢ .

(٣) القاموس المحيط (دعبت) ١٦٥/١ .

(٤) القاموس المحيط (دلث) ١٦٥/١ .

(٥) هو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر الخزاعي ، أبو صخر ، شاعر ، متيم مشهور ، من أهل المدينة ، أكثر إقامته بمصر ، وفد على عبد الملك بن مروان ، فازدري منظره ، ولما عرف أدبه رفع مجلسه ، فاخص به ، وبني مروان يعظمونه ويكرمونه ، وكان مفرط القصر دميما ، في نفسه شمم وترفع . يقال له : " ابن أبي جمعة " و " كثير عزة " و " الملحي " نسبة إلى بني مليح ، وتوفي سنة مائة وخمس من الهجرة .
 انظر : طبقات فحول الشعراء ٥٣٤/٢ والشعر والشعراء ٥٠٣/١ والأغاني ٥/٩ - ١٠ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٦٩ ومعجم الشعراء ٣٥٠ وشرح المفصل ٣١٢/٦ ووفيات الأعيان ١٠٦/٤ - ١١٠ ومختصر تاريخ دمشق ١٥١/٢١ وسير أعلام النبلاء ١٥٢/٥ والإصابة ١٠٨/١ وحاشية البغدادى ٢٦٤/١ وتراجم العلماء والشعراء ٣٧ - ٣٨ وخزانة الأدب ٢٢١/٥ والأعلام ٢١٩/٥ .

(٦) البيت لكثير عزة في ديوانه ق ٩/٤٦ ص ٢٩٤ والعين (دلث) ٤٠/٢ وتهذيب اللغة (دلث) ٨٩/١٤ واللسان (دلث) ١٤٠٦/٢ وتاج العروس (دلث) ٢٤٩/٥ .

(٧) كتاب سيبويه ٦٣٩/٣ .

قَوْلُهُ : وَأَنْدَلَتْ عَلَيْنَا : انْخَرَقَ الْإِنْخُ^(١) .

أَنْدَلَتْ عَلَيْنَا يَشْتُمُ ، أَيُ : انْخَرَقَ وَأَنْصَبَ . الْأَصْمَعِيُّ : الْمُنْدَلْتُ^(٢) : الذي يَمْضِي وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَنْتَبِهُ شَيْءٌ . وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضِرِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِمَا^(٣) السَّلَامُ : " فَإِنَّ الْأَنْدِلَاتِ وَالْتَّخَطُّرَفَ مِنَ الْأَنْفَحَامِ وَالنَّكْلُفِ "^(٤) ، الْأَنْدِلَاتُ : التَّقْدُّمُ بِلا فِكْرَةٍ وَلَا رَوِيَّةٍ . وَمَدَالِثُ الْوَادِي : مَدَافِعُ سَيْلِهِ . ١٨ / ب / لِسَان^(٥) .

فصلُ الرَّاءِ

قَوْلُهُ : وَارْتَبَتْ : تَفَرَّقَ كَارِبَتْ الْإِنْخُ^(٦) .

أَبُو ذُؤَيْبٍ :

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْتَبَتْ أَمْرُهُمْ وَصَارَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ^(٧)

(١) القاموس المحيط (دلث) ١٦٥/١ .

(٢) في المخطوطة : (الْمُنْدَلْتُ) تصحيف .

(٣) أ : (عليهم) .

(٤) الحديث في النهاية في غريب الحديث (خطرف) ٤٧/٢ ؛ (دلث) ١٢٩/٢ .

(٥) اللسان (دلث) ١٤٠٦/٢ .

(٦) القاموس المحيط (ربت) ١٦٦/١ .

(٧) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ٩٠ والرواية :

ضَرَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْتَبَتْ أَمْرُهُمْ وَعَادَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ

وشرح أشعار الهذليين ق ١٠/١٥ ج ١ ص ١٦٢ وفيه (عاد) بدل (صار) والمعاني الكبير ١٠٨١/٦

وتهذيب اللغة (ربت) ٨٣/١٥ وفيه (للمقاتل) بدل (للحمائيل) والصاح (ربت) ٢٨٢/١ ؛ (نهى)

٢٥١٨/٦ وفيه (عاد) بدل (صار) ومجمل اللغة (رصع) ٣٧٩ ويروى صدره :

ضَرَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْتَبَتْ جَمْعُهُمْ

ومجمل اللغة (صدره) (ربت) ٤١٢ ومقاييس اللغة (صدره) (ربت) ٤٧٣/٢ - ٤٧٤ وفيه (جمعهم)

بدل (أمرهم) والمحكم (ربت) ١٤٥/١٠ ؛ (رصع) ٤٣٧/١ وفيه (جمعهم) بدل (أمرهم) وأساس

البلاغة (ربت) ٣٢٨/١ وفيه (عاد) بدل (صار) والتكملة (رسع) ٢٦٠/٤ وفيه (الرصيع) بدل

(الرصيع) واللسان (ربت) ١٥٥٢/٣ ؛ (رصع) ١٦٥٥/٣ وفيه (جمعهم) بدل (أمرهم) ؛ (نهى)

٤٥٦٥/٦ وتاج العروس (ربت) ٢٥٧/٥ ؛ (رسع) ٨٨/٢١ ؛ (نهى) ١٤٩/٤٠ وفيه (عاد) بدل

(صار) والبيت بلا نسبة في جمهرة اللغة (رصع) ٧٣٧/٢ ويروى صدره :

ضَرَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْتَبَتْ جَمْعُهُمْ

والصاح (عجزه) (رصع) ١٢١٩/٣ والمخصص ١٩/٢ ؛ صدره ٣٦١/٣ ومعجم البلدان (عجزه) ٤٥/٣

واللسان (عجزه) (رسع) ١٦٤٢/٣ وتاج العروس (رسع) ٨٨/٢١ .

جَمْعُ رَصِيعَةٍ ، سَيَّرَ يُضْفَرُ ، يَكُونُ بَيْنَ جَمَالَةِ السَّيْفِ وَجَفْنِهِ . يَقُولُ : لَمَّا انْهَزَمُوا انْقَلَبَتْ سُيُوفُهُمْ ، فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَسَافِلَهَا ، وَكَانَتْ الْحَمَائِلُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَأَنْتَكَسَتْ ، فَصَارَ الرَّصِيعُ فِي مَوْضِعِ الْحَمَائِلِ . وَالنُّهْيَةُ : الْغَايَةُ الَّتِي انْتَهَى إِلَيْهَا الرَّصِيعُ . وَفِي التَّهْذِيبِ^(١) :

وَصَارَ الرَّصِيعُ^(٢) نُهْيَةً لِلْمُقَاتِلِ^(٣)

... ..

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ : دَهَشُوا فَقَلَبُوا قِسِيَهُمْ . وَالرَّصِيعُ : سَيَّرَ يُرْصَعُ وَيُضْفَرُ ، وَالرُّصُوعُ : الْمَصْدَرُ . لِسَانِ^(٤) .

قَوْلُهُ : الرَّوْثَةُ^(٥) .

وَرَوْتُهُ الْعُقَابِ : مِنْقَارُهَا . لِسَانِ^(٦) .

قَوْلُهُ : الرِّيثُ : الْإِبْطَاءُ الْخ^(٧) .

وَرِثْتُهُ : مِنْهُلَّةٌ مِنَ الْمَنَاهِلِ الَّتِي بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ . لِسَانِ^(٨) .

(١) تهذيب اللغة (ريث) ٨٣/١٥ .

(٢) في المخطوطة : (الرُّصُوعُ) تصحيف .

(٣) هذا عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ٩٠ و صدره :

ضَرَبْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْتَبَّ أَمْرُهُمْ
... ..

وشرح أشعار الهذليين ق ١/١٥ ج ١ ص ١٦٢ وفيه (عاد) بدل (صار) والمعاني الكبير ١٠٨١/٦

وتهذيب اللغة (ريث) ٨٣/١٥ وفيه (للمقاتل) بدل (للحمائيل) والصاح (ريث) ٢٨٢/١ ؛ (نهى)

٢٥١٨/٦ وفيه (عاد) بدل (صار) ومجمل اللغة (رصع) ٣٧٩ ويروى صدره :

ضَرَبْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْتَبَّ جَمْعُهُمْ
... ..

ومجمل اللغة (صدره) (ريث) ٤١٢ ومقاييس اللغة (صدره) (ريث) ٤٧٣/٢ - ٤٧٤ وفيه (جمعهم)

بدل (أمرهم) والمحكم (ريث) ١٤٥/١٠ ؛ (رصع) ٤٣٧/١ وفيه (جمعهم) بدل (أمرهم) وأساس

البلاغة (ريث) ٣٢٨/١ وفيه (عاد) بدل (صار) والتكملة (رسع) ٢٦٠/٤ وفيه (الرصيع) بدل

(الرصيع) واللسان (ريث) ١٥٥٢/٣ ؛ (رصع) ١٦٥٥/٣ وفيه (جمعهم) بدل (أمرهم) ؛ (نهى)

٤٥٦٥/٦ وتاج العروس (ريث) ٢٥٧/٥ ؛ (رسع) ٨٨/٢١ ؛ (نهى) ١٤٩/٤٠ وفيه (عاد) بدل

(صار) والبيت بلا نسبة في جمهرة اللغة (رصع) ٧٣٧/٢ ويروى صدره :

ضَرَبْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْتَبَّ جَمْعُهُمْ
... ..

والصاح (عجزه) (رصع) ١٢١٩/٣ والمخصص ١٩/٢ ؛ صدره ٣٦١/٣ ومعجم البلدان (عجزه) ٤٥/٣

واللسان (عجزه) (رسع) ١٦٤٢/٣ وتاج العروس (رسع) ٨٨/٢١ .

(٤) اللسان (ريث) ١٥٥٢/٣ - ١٥٥٣ .

(٥) القاموس المحيط (روث) ١٦٧/١ .

(٦) اللسان (روث) ١٧٦٣/٣ .

(٧) القاموس المحيط (ريث) ١٦٧/١ .

(٨) اللسان (ريث) ١٧٨٩/٣ .

فصلُ الشَّينِ

قَوْلُهُ : وَالشَّبْتُ بِالْكَسْرِ : بَقْلَةٌ^(١) .

إِنْ أَرَادَ الْمَعْرُوفَةَ الَّتِي يَطِيبُ بِهَا الْقُدُورُ فَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّهَا بِالنَّاءِ الْمُثَنَّى وَقَدْ ذَكَرَهَا هُنَاكَ وَبَيَّنَّاهَا فِي وَرَقَةٍ مُفْرَدَةٍ وَقَدْ يُقَالُ : إِنَّ هَذَا لَعَةً فِيهَا أَوْ هَذِهِ بَقْلَةٌ أَخْلَى . فَلْيَتَأَمَّلْ ع .

قَوْلُهُ : وَالشَّبْتُ بِالْتَّحْرِيكِ : الْعَنْكَبُوتُ وَدُوَيْبَّةٌ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ الْخُ^(٢) .

الشَّبْتُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، دُوَيْبَّةٌ ذَاتُ قَوَائِمَ سِتٍّ طَوَالٍ ، صَفَرَاءُ الظَّهْرِ وَظُهُورِ الْقَوَائِمِ ، سَوْدَاءُ الرَّأْسِ ، زَرْقَاءُ الْعَيْنَيْنِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ دُوَيْبَّةٌ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ ، عَظِيمَةُ الرَّأْسِ ؛ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ ؛ وَقِيلَ : الشَّبْتُ دُوَيْبَّةٌ وَاسِعَةُ الْفَمِ ؛ مُرْتَفَعَةُ الْمُؤَخَّرِ ، تُخَرَّبُ الْأَرْضُ ، وَتَكُونُ عِنْدَ النُّدُوءِ ، وَتَأْكُلُ الْعَقَارِبَ ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى شَحْمَةَ الْأَرْضِ ؛ وَقِيلَ : هِيَ الْعَنْكَبُوتُ الْكَثِيرَةُ^(٣) الْأَرْجُلِ الْكَبِيرَةِ ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْعَنْكَبُوتَ كُلَّهَا ؛ وَلَا يُقَالُ : شَبْتُ ، وَالْجَمْعُ أَشْبَاتٌ وَشِبْثَانٌ ، كَخَرَبٍ وَخَرْبَانٍ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ يَصِفُ سَيْفًا :

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ / ١٩ أ / مَدَارِجُ شِبْثَانٍ لَهُنَّ هَمِيمٌ^(٤)

وَالشَّبْتُ ، بِكَسْرِ الشَّينِ وَالْبَاءِ : نَبَاتٌ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ^(٥) : وَأَمَّا الْبَقْلَةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا : الشَّبْتُ ، فَهِيَ مُعَرَّبَةٌ ؛ وَرَأَيْتُ الْبَحْرَانِيِّينَ يَقُولُونَ : سَبْتُ ، بِالسَّيْنِ وَالنَّاءِ ، وَأَصْلُهَا بِالْفَارِسِيَّةِ شَوْدٌ . وَشَبِيتُ : مَاءٌ مَعْرُوفٌ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ .

قَوْلُهُ : شَبْتُ وَشَبْتُ الْهَوَى قَلْبَهُ عَلِقَ بِهِ^(٦) .

شَبْنَبَةُ . لِسَانٍ^(٧) .

(١) القاموس المحيط (شبت) ١٦٧/١ .

(٢) القاموس المحيط (شبت) ١٦٧/١ .

(٣) في المخطوطة : (الكثير) تصحيف .

(٤) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ق ١٣/٨ ج ٣ ص ١١٦٠ وشعر الهذليين في العصرين الجاهلي والإسلامي ٣١٨ والصاح (درج) ٣١٤/١ ؛ (همم) ٢٠٦٢/٥ والمحكم (همم) ١١٢/٤ ؛ (شبت) ٤٠/٨ واللسان (درج) ١٣٥٢/٢ ؛ (شبت) ٢١٨٢/٤ ؛ (همم) ٤٧٠٣/٦ - ٤٧٠٤ وتاج العروس (شبت) ٢٧٣/٥ ؛ (همم) ١٢٤/٣٤ والبيت بلا نسبة في تهذيب اللغة " عجزه " (شبت) ٣٣٧/١١ وفيه (مشارب) بدل (مدارج) والصاح (شبت) ٢٨٥/١ ومقاييس اللغة " عجزه " (شبت) ٢٤٠/٣ ؛ (همم) ١٣/٦ ومجمل اللغة (أثر) ٨٦ .

(٥) تهذيب اللغة (شبت) ٣٣٧/١١ .

(٦) القاموس المحيط (شنبث) ١٦٨/١ .

(٧) اللسان (شبت) ٢١٨٢/٤ .

قَوْلُهُ : الشَّتُّ : نَبَتْ طَيْبُ الرِّيحِ إلخ^(١) .

الشَّتُّ : الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ^(٢) : كَذَا حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٣) وَأَنْشَدَ :

بَوَادٍ يَمَانٍ يَنْبِتُ الشَّتَّ فَرْعُهُ وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّبَّاهِ^(٤)

قَوْلُهُ : شَحِيحًا : كَلِمَةٌ سُرْيَانِيَّةٌ إِلَى قَوْلِهِ : مِنْ لَحْنِ الْعَوَامِّ^(٥) .

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ^(٦) فِي الْحَدِيثِ : " هَلُمِّي الْمُدِيَّةَ فَاشْحِثِيهَا بِحَجَرٍ "^(٧) . أَيُّ : حَدَّثَهَا وَسُنِّيَهَا وَيُقَالُ : بِالذَّالِ انْتَهَى . فَقَوْلُهُ : مِنْ لَحْنِ الْعَوَامِّ مُشْكِلٌ [...]^(٨) .

قَوْلُهُ : الشَّرْتُ : النَّعْلُ الْخَلْقُ إلخ^(٩) .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَالَ الْقَنَانِيُّ : لَا خَيْرَ فِي الثَّرِيدِ إِذَا كَانَ شَرِئًا فَرِئًا ، كَأَنَّهُ فُلَاقَةٌ أَجُرٌّ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ^(١٠) : وَعِنْدِي أَنَّهُ الْحَشِينُ الَّذِي لَمْ يَرُقَّقْ خُبْرُهُ ، وَلَا أُذِيبَ سَمْنُهُ ، قَالَ : وَلَمْ يُفَسِّرِ الْفَرِثَ . وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنْبَاعٌ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ جَبَلٌ فَرِثٌ ، أَيُّ : لَيْسَ بِضَخْمِ الصُّخُورِ . وَالشَّرْتُ : تَفَقُّقُ النَّعْلِ الْمُطَبَّقَةِ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، وَشَرْتَانُ جَبَلٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

(١) القاموس المحيط (شئت) ١٦٧/١ .

(٢) المحكم والمحيط الأعظم (شئت) ٦١١/٧ .

(٣) جمهرة اللغة (شئت) ٨٢/١ .

(٤) البيت ليعلى الأحوال الأزدي في الأغاني ١٥٣/٢٢ وفيه (السدر صدره) بدل (الشئت فرعه) وخزانة الأدب ٢٧٥/٥ - ٢٧٦ والبيت بلا نسبة في العين (عجزه) (شبه) ٣٠٥/٢ ومجاز القرآن ٤٨/٢ وغريب الحديث للحري ٩٧١/٣ وفيه (صدره) بدل (فرعه) وجمهرة اللغة (شئت) ٨٣/١ ؛ ١٢٣٦/٣ وتهذيب اللغة (شبه) ٩٣/٦ والصاح (شبه) ٢٢٣٦/٦ وفيه (صدره) بدل (فرعه) ومجمل اللغة (شبه) ٥٢٠ وفيه (صدره) بدل (فرعه) والمحكم (شئت) ٦١١/٧ واللسان (شبه) ٢١٩١/٤ وفيه (صدره) بدل (فرعه) ؛ (شئت) ٢١٩٥/٤ وتاج العروس (شئت) ٢٧٥/٥ .

(٥) القاموس المحيط (شئت) ١٦٧/١ .

(٦) اللسان (شئت) ٢٢٠٤/٤ .

(٧) الحديث في صحيح مسلم ٧٨/٦ - ورقمه ٥٢٠٣ - " كتاب الأضاحي " - " باب اسْتَحْبَابِ الضَّحِيَّةِ وَذَبْحِهَا مُبَاشَرَةً بِلَا تَوَكُّلٍ وَالنَّسَمِيَّةِ وَالتَّكْبِيرِ " ومسند أحمد ٣٩/٤١ - ورقمه ٢٤٤٩١ وسنن أبي داود ٥١/٣ - ورقمه ٢٧٩٤ - " كتاب الضحايا " - " باب ما يستحب من الضحايا " والسنن الكبرى للبيهقي ٢٦٧/٩ - ورقمه ١٩٥١٩ - " كتاب الضحايا " - " باب الرَّجُلِ يُضَحِّي عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ " .

(٨) ما بين المعكوفتين مضموس .

(٩) القاموس المحيط (شئت) ١٦٧/١ .

(١٠) المحكم والمحيط (شئت) ٣٨/٨ - ٣٩ .

شَرْتَانُ هَذَاكَ وَرَاءَ هَبُّوْذُ^(١)

لِسَانِ^(٢) .

فَصْلُ الضَّادِ

قَوْلُهُ : وَلِضَّاعِبُ^(٣) : لِلْمُخْتَبِيءِ الْخُ^(٤) .

زَادَ لَصَدَّاعَانِي^(٥) : يُفَزَّعُ الصَّبِيَّانَ بِصَوْتٍ يُرَدِّدُهُ فِي حَلْقِهِ ، فِي الْحَمْرِ الْحَمْرُ مَا وَرَاكَ مِنْ

شَيْءٍ .

قَوْلُهُ : إِنَّمَا هُوَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ^(٦) .

قَالَ الصَّدَّاعَانِي^(٧) : فِي الصَّلَةِ وَنَقَلَهُ عَلَى الصَّحَةِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ^(٨) ، وَابْنِ فَارِسٍ^(٩) .

(١) البيت بلا نسبة في المحكم (شرث) ٣٩/٨ واللسان (شرث) ٢٢٥/٤ .

(٢) اللسان (شرث) ٢٢٢٥/٤ .

(٣) في المخطوطة : (الضاغث) تصحيف .

(٤) القاموس المحيط (ضغث) ١٦٨/١ .

(٥) التكملة (ضغث) ٣٧٠/١ .

(٦) الصحاح (ضغث) ٢٨٦/١ . القاموس المحيط (ضغث) ١٦٨/١ .

(٧) التكملة (ضغث) ٣٧٠/١ .

(٨) تهذيب اللغة (ضغب) ١٨/٨ .

(٩) مقاييس اللغة (ضغب) ٣٦٣/٣ .

هو أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ، أبو الحسين ، من أئمة اللغة والأدب . قرأ عليه البديع الهمداني والصاحب ابن عباد وغيرهما من أعيان البيان . أصله من قزوين ، وأقام مدة في همدان ، ثم انتقل إلى الري فتوفي فيها ، وإليها نسبته . من تصانيفه : مقاييس اللغة والمجمل والصاحبي في علم العربية وجامع التأويل في تفسير القرآن والنيروز في نواذر المخطوطات والإتباع والمزاوجة والحماسة المحدثه والفصيح وتمام الفصيح ومتخير الألفاظ ودم الخطأ في الشعر واللامات وأوجز السير لخير البشر في ثماني صفحات وكتاب الثلاثة في الكلمات المكونة من ثلاثة حروف متماثلة ، توفي سنة ثلاثمائة وخمس وتسعين . انظر : نزهة الألباء ٢٣٥- ٢٣٧ ومعجم الألباء ٤١٠/١ - ٤١٨ وإنباه الرواة ١٢٧/١-١٣٠ وشرح المفصل ٣٠٣/٦ ووفيات الأعيان ١١٨/١ وإشارة التعيين ٤٣ وسير أعلام النبلاء ١٠٣/١٧ - ١٠٦ والوافي بالوفيات ١٨١/٧ - ١٨٣ والبلغة ٦١ وبغية الوعاة ٣٥٢/١ - ٣٥٣ والأعلام ١٩٣/١ ومعجم المؤلفين ٢٢٣/١ - ٢٢٤ .

فصل العين

قوله : كَذَرْدَبِيسَا : نَبَتْ^(١) أَصْلُ شَجَرَةٍ بِخُورٍ مَرِيمَ الْخِ^(٢) .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ شَجَرٌ يَشْتَهِيهِ الضَّبُّ ، فَيَسْحَجُهَا بِذَنْبِهِ حَتَّى تَحَاتَّ ، فَيَأْكُلَ مَا تَحَاتَّ .
وَمِمَّا وَضَعَ عَلَى أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ : أَنَّ السَّمَكَةَ قَالَتْ لِلضَّبِّ : وَرَدًا يَا ضَبُّ ! فَقَالَ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا

لَا يَشْتَهِي أَنْ يَصْرِدَا

إِلَّا عَرَادًا عَرْدًا

وَصِرْدًا لِيَانًا بَصْرِدَا

وَعَنْكَأَ مُلْتَبِدًا^(٣)

أَرَادَ : عَارِدًا وَبَارِدًا . وَحَكَى ابْنُ بَرِّي : عَلَى غَيْرِ هَذَا ، قَالَ : اخْتَصَمَ الضَّبُّ وَالضَّفْدَعُ ،
فَقَالَ كُلُّ : أَنَّهُ أَصْبَرُ ، تَعَالَ حَتَّى نَزْعَى ، فَنَعْلَمُ أَيُّنَا أَصْبَرُ^(٤) ، فَرَعِيَا يَوْمَهُمَا^(٥) ، فَاشْتَدَّ عَطَشُ
الضَّفْدَعِ ، فَجَعَلَتْ تَقُولُ : وَرَدًا يَا ضَبُّ ! فَقَالَ : أَصْبَحَ إِلَى آخِرِهِ . لِسَانِ^(٦) .

(١) كلمة : (نبت) ساقطة من أ .

(٢) القاموس المحيط (عرط) ١٦٩/١ .

(٣) عبارة : (وَعَنْكَأَ مُلْتَبِدًا) ساقطة من ب .

الأبيات للضب في جمهرة اللغة (عرد) ٦٣٣/٢ وتهذيب اللغة (عرد) ١٩٩/٢ ؛ (عك) ٣٠٨/٣
والصاحح (ضب) ١٦٧/١ والمحكم (عنكث) ٤٢٠/٢ والمخصص ١٧٢/٤ ومجمع الأمثال ٣١٦/١
والتكلمة (ضب) ١٨٨/١ - ١٨٩ ؛ (زرد) ٢٤١/٢ ؛ (عرد) ٢٨٣/٢ واللسان (ضب) ٢٥٤٣/٤ ؛ (عرد)
٢٧٨٢/٤ - ٢٧٨٣ ؛ (عنكث) ٣١٣٩/٤ وتاج العروس ٢٣٦/٣ - ٢٣٧ ؛ (عنكث) ٣٠١/٥ ؛ (زرد)
١٤١/٨ ؛ (عرد) ٣٧٤/٨ والبيت الأول والثاني والثالث والرابع في إصلاح المنطق ٣٩٤/١ والحيوان ١٢٥/٦ والمعاني
الكبير ٦٤١/٤ والبيت الأول والثالث والخامس في الجيم ١٩٨/٢ وجمهرة اللغة (عنكث) ١١٣٢/٢ والبيت الأول والثاني
في المستقصى ١٤٠/١ والأبيات بلا نسبة في الخصائص ٣٦٤/٢ - ٣٦٥ والمحتسب ١٧١/١ ؛ ٢٩٩ ؛ ٥/٢ ؛ ٨٢ ؛
٢٥٧ والمحكم (عرد) ٦/٢ والبيت الأول والثاني والثالث والخامس في جمهرة اللغة (عنكث) ٤٢٦/١ والبيت
الأول والثاني في العين (جزأ) ٢٣٧/١ ؛ (صرد) ٣٨٩/٢ وتهذيب اللغة (صرد) ١٣٩/١٢ والصاحح (صرد)
٤٩٦/٢ والأفعال للسرقي (صرد) ٤٢٠/٣ وأساس البلاغة (صرد) ٥٤٤/١ واللسان (جزأ) ٦١٢/١ ؛ (صرد)
٢٤٢٧/٤ وتاج العروس (صرد) ٢٧٢/٨ والبيت الأول في تهذيب اللغة (جزى) ١٤٨/١١ ومجمع الأمثال ٤١٣/١
والمستقصى ٢٠٠/١ .

(٤) جملة : (تَعَالَ حَتَّى أَيُّنَا أَصْبَرُ) ساقطة من ب .

(٥) كلمة : (يومهما) ساقطة من أ .

(٦) اللسان (عنكث) ٣١٣٩/٤ .

قَوْلُهُ : الْعَنْكَثُ : نَبَتْ وَاسَمَ . وَالْعَنْكَثُ أُمِيتَ الْخُ^(١) .
لَعَلَّهُ وَانْعَكَثَ .

فصل الغين / ١٩ ب

قَوْلُهُ : الْعَثُ : الْمَهْزُولُ الْخُ^(٢) .

الْعَثُ : الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَلَحْمٌ عَثٌّ وَعَثِيثٌ بَيْنُ الْعُثُوَّةِ : مَهْزُولٌ . وَرَجُلٌ عَثٌّ وَعَثُ : رَدِيءٌ . وَعَثِيثٌ فِي خُلُقِكَ وَحَالِكَ ، غَثَائَةٌ وَعُثُوَّةٌ : إِذَا سَاءَ . وَقَوْمٌ عَثَنَةٌ وَعِثَنَةٌ . وَكَلَامٌ عَثٌّ : لَا طَلَاوَةَ فِيهِ . قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ^(٣) لِلْأَعْرَابِ : " وَاللَّهِ إِنَّ كَلَامَكُمْ لَعَثٌ ، وَإِنَّ سِلَاحَكُمْ لَرَثٌ ، وَإِنَّكُمْ لَعِيَالٌ فِي الْجَدْبِ ، أَعْدَاءٌ فِي الْخِصْبِ ! " . لِسَانٌ^(٤) .

قَوْلُهُ : غَرِثٌ كَفَرِحَ : جَاعَ الْخُ^(٥) .

أَيْسَرُ الْجُوعِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الْجُوعُ عَامَّةً . لِسَانٌ^(٦) .

قَوْلُهُ : الْغَوَاثُ بِالضَّمِّ وَفَتْحُهُ شَاذٌ^(٧) .

قَالَ ابْنُ مُكْرَمٍ^(٨) : لَمْ يَأْتِ فِي الْأَصْنَافِ بِالْفَتْحِ غَيْرُهُ ، وَأَمَّا بِالضَّمِّ كَالْبُكَاءِ أَوْ بِالْكَسْرِ كَالنِّدَاءِ ؛ قَالَ الْعَامِرِيُّ :

بَعَثْتُكَ مَائِرًا فَلَبِثْتَ حَوْلًا مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ؟^(٩)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ لِعَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ^(١٠) ؛ قَالَ وَصَوَّبُهُ :

(١) القاموس المحيط (عنكث) ١٦٩/١ .

(٢) القاموس المحيط (عثث) ١٧٠/١ .

(٣) في المخطوطة : (الأثير) تصحيف .

(٤) اللسان (عثث) ٣٢١٣/٥ .

(٥) القاموس المحيط (غرث) ١٧٠/١ .

(٦) اللسان (غرث) ٣٢٣١/٥ .

(٧) القاموس المحيط (غوث) ١٧٠ / ١ .

(٨) اللسان (غوث) ٣٣١٢/٥ .

(٩) البيت للعامري في الصحاح (غوث) ٢٨٩/١ ولعائشة بنت سعد في جمهرة الامثال ٢٠٣/١ والمستقصى ٢٣/١ والرواية فيهما :

بَعَثْتُكَ قَابِسًا فَلَبِثْتَ حَوْلًا مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ ؟

وللعامري في اللسان (غوث) ٣٣١٢/٥ وتاج العروس (غوث) ٣١٣/٥ .

(١٠) هي عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ، من ثقات روايات الحديث من بني زهرة . كانت إقامتها في المدينة .

رأت ستا من أمهات المؤمنين . وأخذ عنها عدد من العلماء ، توفيت سنة مائة وسبع عشرة . انظر : الثقات

٢٨٨/٥ - ٢٨٩ والإصابة ١٤١/٨ والأعلام للزركلي ٢٤٠/٣ .

بَعَثْتُكَ قَابِيساً ... (١) ...

وَكَانَ لَهَا مَوْلَى يُقَالُ لَهُ : فَنَدٌ^(٢) ، وَكَانَ مُحَنَّنًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، بَعَثَتْهُ لِيَقْتَبِسَ لَهَا نَارًا ،
فَتَوَجَّهَ إِلَى مَصْرٍ ، فَأَقَامَ بِهَا سَنَةً ، ثُمَّ جَاءَ بِنَارٍ ، وَهُوَ يَغْدُو ، فَعَتَرَ فَنَبَدَدَ الْجَمْرُ ، فَقَالَ : تَعِسَتْ
الْعَجَلَةُ ! فَقَالَتْ : بَعَثْتُكَ إِلْحَ ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

مَا رَأَيْتَا لِعُرَابٍ مَثَلًا إِذْ بَعَثَاهُ يَجِي بِالْمَشْمَلَةِ^(٣)
غَيْرَ فَنَدٍ أَرْسَلُوهُ قَابِيساً فَتَوَى حَوْلًا وَسَبَّ الْعَجَلَةَ !^(٤)

لِسَانَ^(٥) .

قَوْلُهُ : وَمَغِيثٌ مَاوَانٌ^(٦) إِلْحُ^(٧) .

ابْنُ مُكْرَمٍ^(٨) : وَبَيَّنَ مَعْدِنَ النَّفَرَةِ وَالرَّبْدَةِ مَوْضِعُ يُعْرِفُ بِمَغِيثِ مَاوَانَ ، وَمَاوُهُ مِلْحٌ . وَمَغِيثُهُ :
رَكِيَّةٌ أُخْرَى ، عَذْبَةُ الْمَاءِ ، وَهِيَ إِحْدَى مَنَاهِلِ الطَّرِيقِ مِمَّا يَلِي الْقَادِسِيَّةَ ؛ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

(١) هذا جزء بيت للعامري في الصحاح (غوث) ٢٨٩/١ والرواية :

بَعَثْتُكَ مَائِرًا فَلَبِثْتَ حَوْلًا مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ ؟

ولعائشة بنت سعد في جمهرة الأمثال ٢٠٣/١ والمستقصي ٢٣/١ والرواية فيهما :

بَعَثْتُكَ قَابِيساً فَلَبِثْتَ حَوْلًا مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ ؟

وللعامري في اللسان (غوث) ٣٣١٢/٥ وتاج العروس (غوث) ٣١٣/٥ والرواية فيهما :

بَعَثْتُكَ مَائِرًا فَلَبِثْتَ حَوْلًا مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ ؟

(٢) هو فند أبو زيد - بكسر الفاء وبالنون الساكنة - مولى عائشة بنت سعد بن أبي وقاص كان خليعاً متهتكاً به

يضرِبُ المثل في الإبطاء وقيل قند بالقاف وبالفاء أصح . انظر : الإكمال ٥٧/٧ .

(٣) في المخطوطة : (الشملة) تصحيف .

(٤) البيتان بلا نسبة في الأغاني ٢٨٠/١٧ وجمهرة الأمثال ٢٠٣/١ - ٢٠٤ ومجمع الأمثال ١٣٩/١ والمستقصي

٢٣/١ واللسان (شمل) ٢٣٣١/٤ ؛ (غوث) ٣٣١٢/٥ وتاج العروس (غوث) ٣١٣/٥ - ٣١٤ ؛

(شمل) ٢٨٩/٢٩ .

(٥) اللسان (غوث) ٣٣١٢/٥ .

(٦) في المخطوطة : (ما) تصحيف .

(٧) القاموس المحيط (غيث) ١ / ١٧٠ .

(٨) اللسان (غيث) ٣٣٢٤/٥ .

شَرِينٌ مِنْ مَّاءٍ مُرًّا
وَمِنْ مُغِيثٍ مِثْلُهُ أَوْ شَرًّا^(١)

لِسَان .

فَصْلُ الْفَاءِ

قَوْلُهُ : الْفَرْثُ : السَّرَجِيُّنُ / ٢٠ أ / إلخ^(٢) .
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ^(٣) : بِحَظِّ مُصَنَّفِهِ^(٤) الْفَرْثُ : السَّرَقِيُّنُ ، وَالْفَرْثُ : غَثِيَانُ الْحُبْلَى .

فَصْلُ الْقَافِ

وَقَرْنَاءُ لِضَرْبٍ مِنْ أَطْيَبِ الثَّمَرِ إلخ^(٥) .
أَسْوَدُ سَرِيْعِ النَّفْضِ لِقَشْرِهِ عَنْ لِحَائِهِ إِذَا أَرْطَبَ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ^(٦) : يُضَافُ وَيُوصَفُ بِهِ ،
وَيُنْتَى^(٧) وَيُجْمَعُ ، وَلَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ فِي الْأَجْنَاسِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَنْوَاعِ الثَّمَرِ ، وَلَا نَظِيرَ لِهَذَا الْبِنَاءِ
إِلَّا الْكَرِثَاءُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ م .
قَوْلُهُ : الْقُمْعُوْتُ كَزُنْبُورٍ : الدِّيُوْتُ^(٨) .
قَالَ ابْنُ مُكْرَمٍ^(٩) : الْقُمْعُوْتُ : الدِّيُوْتُ ثُمَّ ذَكَرَهُ مُقَدِّمُ الْمِيمِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١٠) : لَا أَحْسَبُهُ
عَرَبِيًّا .

(١) البيت لأبي محمد الفقهسي في معجم ما استعجم ١١٧٧/٤ وفيه (شِام) بدل (مغِيث) والبيتان بلا نسبة في الجيم ١٩٤/١ ومعجم البلدان ٢٦٠/٣ وفيه (سنام) بدل (مغِيث) واللسان (غيث) ٣٣٢٤/٥ وتاج العروس (غيث) ٣١٩/٥ .

(٢) القاموس المحيط (فرث) ١٧١/١ .

(٣) اللسان (فرث) ٣٣٦٩/٥ .

(٤) المحكم والمحيط (فرث) ١٤١/١٠ .

(٥) القاموس المحيط (قرث) ١٧١/١ .

(٦) المحكم والمحيط (قرث) ٣٥٢/٦ .

(٧) ب : (يكنى) .

(٨) القاموس المحيط (قمعث) ١٧١/١ .

(٩) اللسان (قمعث) ٣٧٤٢/٥ .

(١٠) جمهرة اللغة (قمعث) ١١٣٢/٢ .

فَصْلُ الْكَافِ

قَوْلُهُ : الْكَبَاثُ كَسَحَابٍ : النَّضِيجُ^(١) مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ^(٢) .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : " الْكَبَاثُ فُوقَ حَبِّ الْكُسْبَرَةِ فِي الْمِقْدَارِ ، وَهُوَ يَمْلَأُ مَعَ ذَلِكَ كَفِي الرَّجُلِ ، وَإِذَا النِّقْمَةُ الْبَعِيرُ فَضَلَ عَنْ لُقْمَتِهِ " . لِسَان^(٣) .

قَوْلُهُ : الْكُوْثُ : الْفَقْشُ^(٤) الَّذِي يُلبَسُ فِي الرَّجْلِ الْخِ^(٥) .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا أَخْبَرَنِي عَنْ أَصْلِكُمْ مَعَاشَرَ قُرَيْشٍ^(٦) ؟ فَقَالَ : " نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ كُوْثَى^(٧) " ، وَعَنْ ابْنِ سِيرِينَ^(٨) : سَمِعْتُ عُبَيْدَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : " مَنْ كَانَ سَائِلًا عَنْ نِسْبَتِنَا ؟ فَإِنَّا نَبْطُ مِنْ كُوْثَى . وَاخْتَلَفَ ، فَقِيلَ : كُوْثَى الْعِرَاقِ سُرَّةُ السَّوَادِ الَّتِي وُلِدَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ ، وَقِيلَ : مَكَّةَ أَيُّ : مَحَلَّةَ عَبْدِ الدَّارِ يَعْنِي إِنَّا مَكِّيُّونَ وَأُنْشَدَ :

لَعَنَ اللَّهُ مَنْزِلًا بَطْنُ كُوْثَى وَرَمَاهُ بِالْفَقْرِ وَالْإِمْعَارِ

(١) في المخطوطة : (النَّصْرُ) تصحيف .

(٢) القاموس المحيط (كبث) ١٧١/١ .

(٣) اللسان (كبث) ٣٨٠٥/٥ .

(٤) ب : (العنبر) .

(٥) القاموس المحيط (كوْث) ١٧٢/١ .

(٦) سميت قريش قريشا لتقرشها إلى مكة من حواليتها حين غلب عليها قصي بن كلاب ، وقيل : سميت قريش لأنهم كانوا أصحاب تجارة ، ولم يكونوا أصحاب زرع ولا ضرع . والقريش الكسب يقال : هو يقرش لعياله ويقرش أي : يكتسب . وقد روي عن ابن عباس - رضي الله عنه - أنه قال : قريش دابة تسكن البحر تأكل دوابه . انظر : معجم البلدان ٣٣٦/٤ - ٣٣٧ .

(٧) كوْثَى - بالضم ثم السكون والشاء مثلثة وألف مقصورة تكتب بالياء ؛ لأنها رابعة الاسم ، وكوْثَى في ثلاثة مواضع بسواد العراق في أرض بابل ، ويمكة وهو منزل بني عبد الدار . انظر : معجم ما استعجم ١١٣٨/٤ ومعجم البلدان ٤٨٧/٤ .

(٨) هو مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ الْإِمَامُ ، شَيْخُ الْأِسْلَامِ ، أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، الْأَنْسِيُّ ، الْبَصْرِيُّ ، مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ عَوْفُ الْأَعْرَابِيِّ : كَانَ ابْنُ سِيرِينَ حَسَنَ الْعِلْمِ بِالْفَرَائِضِ وَالْقَضَاءِ وَالْحِسَابِ . حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ : عَنْ عَاصِمٍ ، سَمِعْتُ مُورِقًا الْعِجْلِيَّ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْقَهَ فِي وَرْعِهِ ، وَلَا أَوْرَعَ فِي فِقْهِهِ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، مَاتَ ابْنُ سِيرِينَ لِتِسْعِ مَضِيِّ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ عَشْرِ وَمِائَةٍ . انظر : طبقات ابن سعد ١٩٢/٩ وحلية الأولياء ٢٦٣/٢ وتاريخ مدينة السلام ٢٨٣/٣ والإكمال ٤١٠/٤ وشرح المفصل ٢٧٠/٦ ووفيات الأعيان ١٨١/٤ - ١٨٣ وتذكرة الحفاظ ٧٧/١ وسير أعلام النبلاء ٦٠٦/٤ - ٦٢٢ وغاية النهاية ١٣٤/٢ وتهذيب التهذيب ٢١٤/٩ والأعلام ١٥٤/٦ .

لَيْسَ كُوْتَى الْعِرَاقِ أَغْنِي وَلَكِنْ كُوْتَةُ الدَّارِ دَارِ عَبْدِ الدَّارِ^(١)

لِسَانِ^(٢) .

فَصْلُ اللَّامِ

قَوْلُهُ : وَخَبِثُ لَبِثُ نَبِثُ^(٣) .

بَخْطُ ابْنِ مُكْرَمٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ^(٤) : نَجِثُ لَبِثُ ، إِتْبَاعُ .

قَوْلُهُ : وَاللُّكَاثِيُّ : الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ الْخُ^(٥) .

اللُّكَاثِيُّ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ ، مَأْخُودٌ مِنَ اللَّكَاثِ ، حَجَرٌ بَرَّاقٌ أَمْلَسُ ، يَكُونُ فِي الْجِصِّ . لِسَانِ^(٦) .

قَوْلُهُ : وَالْمَلَاوِيثُ . وَاللُّوَاثَةُ / ٢٠ ب / بِالضَّمِّ : الْجَمَاعَةُ الْخُ^(٧) .

وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ :

كَانُوا مَلَاوِيثَ فَاحْتَاجَ الصَّدِيقُ لَهُمْ فَقَدَ الْبِلَادِ - إِذَا مَا تُمَحِّلُ - الْمَطَرُ^(٨)

ابْنُ سَيِّدِهِ^(٩) : إِنَّمَا أَحَقَّ الْيَاءَ لِاتِّمَامِ الْجُزْءِ ، وَلَوْ تَرَكَهُ لَغَنِي عَنْهُ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي : فَقَدْ مَفْعُولٌ

(١) البيتان لحسان بن ثابت في ديوانه ق ١٩٤/١ - ٢ ج ١ ص ٣٦٥ برواية :

لَعَنَ اللَّهُ شَرَّةَ الدُّورِ كُوْتَى
لَسْتُ أَغْنِي كُوْتَى الْعِرَاقِ وَلَكِنْ
وَرَمَاهَا بِالْفَقْرِ وَالْإِمْعَارِ
شَرَّةَ الدُّورِ دَارِ عَبْدِ الدَّارِ

ومعجم ما استعجم ١١٣٨/٤ - ١١٣٩ والتكملة (كوث) ٣٨٢/١ واللسان (كوث) ٣٩٥١/٥ وتاج العروس (كوث) ٣٣٧/٥ وفيه (شرة) بدل (كوثة) وشرح ديوان حسان ٢٢٨ والبيتان بلا نسبة في تهذيب اللغة (كوث) ٣٤٠/١٠ وغريب الحديث للخطابي ٧٢/٣ والفاائق (كوثي) ١٢٦/١ ومعجم البلدان ٤٨٧/٤ .

(٢) اللسان (كوث) ٣٩٥١/٥ .

(٣) القاموس المحيط (لبث) ١٧٢/١ .

(٤) اللسان (لبث) ٣٩٨٣/٥ .

(٥) القاموس المحيط (لكث) ١٧٣/١ .

(٦) اللسان (لكث) ٤٠٦٧/٥ .

(٧) القاموس المحيط (لوث) ١٧٣/١ .

(٨) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ق ٣/١٧ ج ١ ص ١٧٠ وفيه (ملاووث) بدل

(ملاويث) واللسان (لوث) ٤٠٩٤/٥ وتاج العروس (لوث) ٣٤٧/٥ والبيت بلا نسبة في الصحاح

(لوث) ٢٩٢/١ والمحكم (لوث) ٢١٤/١٠ .

(٩) المحكم والمحيط (لوث) ٢١٤/١٠ .

مِنْ أَجْلِهِ^(١) أَي : احتَاجَ الصَّدِيقُ لَهُمْ لَمَّا هَلَكُوا ، كَفَفَدِ الْبَلَادِ الْمَطَرَ إِذَا أَمَحَلَتْ . كَذَا فِي اللِّسَانِ^(٢) .
وَفِيهِ بَحْثٌ فَتَأَمَّلْ ع .

قَوْلُهُ : وَلَيْثُ عِفْرَيْنَ : فِي الرَّاءِ^(٣) .

وَقَوْلُهُمْ^(٤) : " إِنَّهُ لَا شَجْعَ مِنْ لَيْثِ عِفْرَيْنَ " . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْأَسَدُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
هُوَ دَابَّةٌ مِثْلُ الْحِرْبَاءِ تَتَعَرَّضُ لِلرَّاكِبِ ، تُسَبَّ إِلَى عِفْرَيْنَ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَا تَعْزِلِي فِي حُنْدُجٍ إِنْ حُنْدُجًا وَلَيْثُ عِفْرَيْنَ عَلَيَّ سَوَاءً^(٥)

فصل الميم

قَوْلُهُ : مَتَوْتُ كَسَفُودِ الْخِ^(٦) .

مَتَوْتُ أَبُو يُوسُفَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - سُرْيَانِيَّةً ، أَخْبَرَ بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ^(٧) ، قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ : قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ^(٨) : وَالْمَعْرُوفُ مَتَى . لِسَانِ^(٩) .

قَوْلُهُ : وَمَتَمْتُوْا بِنَا الْخِ^(١٠) .

يُقَالُ : مَتَمْتُوْا بِنَا سَاعَةً ، وَتَمْتَمُوا أَي : رَوَّحُوا^(١١) بِنَا قَلِيلًا . لِسَانِ^(١٢) .

قَوْلُهُ : مَرَّتِ النَّمْرُ الْخِ^(١٣) .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : (مَفْعُولٌ لَهُ) تَصْحِيفٌ .

(٢) اللِّسَانُ (لُوث) ٤٠٩٤/٥ .

(٣) الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (لَيْث) ١٧٣/١ .

(٤) انْظُرْ : تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (عَفْر) ٣٥٢/٢ - ٣٥٣ وَالصَّحَاحُ (لَيْث) ٢٩٢/١ وَاللِّسَانُ (عَفْر) ٣٠١١/٤ ؛

(لَيْث) ٤١١٢/٥ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (لِأَلَا) ٤١١/١ - ٤١٢ .

(٥) الْبَيْتُ لِحَنْدَجٍ فِي التَّكْمِلَةِ (حَنْدَج) ٤١٧/١ وَالْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي الصَّحَاحِ (لَيْث) ٢٩٢/١ وَالْمُسْتَقْصَى

١٩١/١ وَاللِّسَانُ (لَيْث) ٤١١٢/٥ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (لَيْث) ٣٥٤/٥ .

(٦) الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (مَتَتْ) ١٧٣/١ .

(٧) لَمْ أُعْثَرِ عَلَيْهِ .

(٨) الْمَحْكَمُ وَالْمَحِيطُ (مَتَتْ) ٤٧٤/٩ .

(٩) اللِّسَانُ (مَتَتْ) ٤١٢٥/٦ - ٤١٢٦ .

(١٠) الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (مَتَتْ) ١٧٣/١ .

(١١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : (رُحُوا) تَصْحِيفٌ .

(١٢) اللِّسَانُ (مَتَتْ) ٤١٣٢/٦ .

(١٣) الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (مَرَّتْ) ١٧٣/١ .

في الحديث أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَتَى السَّقَايَةَ وَقَالَ : " اسْقُونِي ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ ^(١) : " إِنَّهُمْ قَدْ مَرَّتُوهُ وَأَفْسَدُوهُ " ^(٢) . قَالَ شَمْرٌ : أَيُّ : وَضَرَوْهُ وَوَسَخَوْهُ بِإِذْخَالِ أَيْدِيهِمُ الْوَضِرَةَ . لِسَان ^(٣) .

قَوْلُهُ : وَأَوَّلُ سَوَادِ اللَّيْلِ الْخُ ^(٤) .

فَإِذَا اشْتَدَّ حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ الْعِشَاءِ الْأَخِيرَةِ ، فَهُوَ الْمَلَسُ ، فَلَا يُمَيِّزُ هَذَا لِأَنَّهُ اخْتَلَطَ الْمَلْتُ بِالْمَلَسِ لِسَان ^(٥) .

قَوْلُهُ : وَالْمُسْتَمِثُ : الْغَرَقِيُّ ^(٦) .

الْمُسْتَمِثُ غَرَقَىءُ الْبَيْضِ .

فَصْلُ الثَّوْنِ

قَوْلُهُ : وَغِلَافُ الْقَلْبِ الْخُ ^(٧) .

وَالنُّجْبُ وَالنُّجْبُ غِلَافُ الْقَلْبِ . كَذَا بِحِطِّ ابْنِ مُكْرَمٍ ^(٨) .

بَابُ الْجِيمِ

فَصْلُ الْهَمْزَةِ

قَوْلُهُ : يَنْجُ : عَدَا / ٢١ أ / وَلَهُ حَفِيفٌ ^(٩) .

(١) هو العباس عم رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قِيلَ : إِنَّهُ أَسْلَمَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ ، وَكَتَمَ إِسْلَامَهُ ، وَخَرَجَ مَعَ قَوْمِهِ إِلَى بَدْرٍ ، فَأَسِيرَ يَوْمَئِذٍ ، فَادَّعَى أَنَّهُ مُسْلِمٌ ، فَأَلَّاهُ أَعْلَمُ . وَلَهُ : عِدَّةُ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ فِي مُسْنَدِ بَقِيٍّ ، وَفِي الْبُخَارِيِّ حَدِيثٌ ، وَفِي مُسْلِمٍ ثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ . وَلِدَ قَبْلَ عَامِ الْفِيلِ بِثَلَاثِ سِنِينَ . انظر : معجم الشعراء ٢٦٢ وتذكرة الألباب ٦٦ وصفوة الصفوة ٥٠٦/١ ومختصر تاريخ دمشق ٣٢٤/١١ وتهذيب الكمال ٢٢٥/١ - ٢٢٦ وسير أعلام النبلاء ٧٨/٢ - ١٠٠ ونكت الهميان ١٧٥ ونزهة الألباب ٢٩٠/١ .

(٢) انظر : الفائق في غريب الحديث (مرث) ٣٥٧/٣ وغريب الحديث لابن الجوزي (مرث) ٣٥٠/٢ والنهاية في غريب الحديث (مرث) ٣١٤/٤ .

(٣) اللسان (مرث) ٤١٦٨/٦ .

(٤) القاموس المحيط (ملت) ١٧٤/١ .

(٥) اللسان (ملت) ٤٢٥٤/٦ .

(٦) القاموس المحيط (ميث) ١٧٤/١ .

(٧) القاموس المحيط (نجث) ١٧٤/١ .

(٨) اللسان (نجث) ٤٣٤٤/٦ .

(٩) القاموس المحيط (أجج) ١٧٦/١ .

الصدغاني في التكملة^(١) : أَجَّ يَجُّ : عَدَا ، لُغَةً فِي يَوْجٍ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٢) . وَرَدَّهَا عَلَيْهِ أَبُو
عُمَرَ^(٣) وَفِي فَائِتِ الْجُمُهرَةِ^(٤) . وَقَالَ الْفَرَّاءُ عَنِ الْمُفَضَّلِ^(٥) : يَأْجُجُ ، بِالْكَسْرِ فِي اسْمِ الْمَكَانِ ،
قَالَ : وَالَّذِي كَانَ النَّحْوِيُّونَ يَرْوُونَهُ يَأْجُجُ .

قَوْلُهُ : وَأَجَجَ كَمَنَعَ : حَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ إِلَخَ^(٦) .
وَأَجَجَ الْمَاءَ ، عَلَى أَفْعَلَ ، أَمَرَهُ ؛ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

فَوَرَدَتْ عَذْبًا نُقَاحًا سَمَهَجًا

أَزْرَقَ لَمْ يُنْبِطْ أَجَا مُوجِبًا^(٧)

تَكْمَلَةٌ^(٨) .

قَوْلُهُ : الْأَشْجُ إِلَخَ^(٩) .

(١) التكملة (أ ج ج) ٣٩٧/١ .

(٢) جمهرة اللغة (أ ج ج) ٥٣/١ .

(٣) هو صالح بن إسحاق الجرمي بالولاء ، أبو عمر ، فقيه ، عالم بالنحو واللغة ، من أهل البصرة . سكن بغداد ، من كتبه : كتاب في السير وكتاب الأبنية وغريب سيبويه وكتاب في العروض ، توفي سنة مائتين وخمس وعشرين . انظر : طبقات النحويين واللغويين ٧٤ - ٧٥ وإنباه الرواة ٨٠/٢ - ٨٣ ومعجم الأدباء ١٤٤٢/٤ - ١٤٤٣ وشرح المفصل ٢٣٤/٦ والأعلام ١٨٩/٣ .

(٤) ب : (الجمهور) . لم أقف عليه في فائت الجمهرة .

(٥) هو المفضل بن محمد بن يعلي بن عامر الضبي ، أبو العباس ، راوية ، علامة بالشعر والأدب وأيام العرب . من أهل الكوفة ، وهو أوثق من روى الشعر من الكوفيين . لزم المهدي ، وصنف له كتابه : المفضليات وسماه الاختيارات . ومن كتبه : الأمثال ومعاني الشعر والألفاظ والعروض ، توفي سنة ثمان وستين ومائة . انظر : مراتب النحويين ٧١ وطبقات النحويين واللغويين ١٩٣ والفهرست ٧٥/٢ وتاريخ مدينة السلام ١٥١/١٥ - ١٥٣ ونزهة الألباء ٥١ - ٥٢ وإنباه الرواة ٢٩٨/٣ - ٣١٥ وشرح المفصل ٢٣١/٦ ووفيات الأعيان ٢٠٥/٤ وإشارة التعيين ٣٥٢ والبلغة ٢٩٦ وغاية النهاية ٢٦٧/٢ - ٢٦٨ ولسان الميزان ١٣٩/٨ وبغية الوعاة ٢٩٧/٢ والأعلام ٢٨٠/٧ .

(٦) القاموس المحيط (أ ج ج) ١٧٦/١ .

(٧) البيتان بلا نسبة في التكملة (أ ج ج) ٣٩٦/١ والبيت الأول في مجالس ثعلب ٥٧٦/١٢ وفيه (ماء نقاخاً) بدل (عذباً نقاخاً) وتهذيب اللغة (سمهج) ٥١٠/٦ وفيه (نقاخاً) بدل (نقاخاً) ومعجم البلدان ٢٤٦/٣ وفيه (نقاخاً) بدل (نقاخاً) واللسان (سمهج) ٢١٠٦/٣ وفيه (ماء نقاخاً) بدل (عذباً نقاخاً) .

(٨) التكملة (أ ج ج) ٣٩٦/١ .

(٩) القاموس المحيط (أشج) ١٧٦/١ .

اللَّيْثُ : الْأُشْجُ أَكْثَرُ مِنَ الْأُشْقِ ، وَهُمَا مَعًا ، هَذَا الدَّوَاءُ . وَقَالَ فِي الْقَافِ : هُوَ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، وَلَصَدِّحُ أَنَّهُ صَمْعُ الطَّرْتُوثِ يُشْبِهُ الْكُنْدُرَ . تَكْمِلَةٌ^(١) .

فَصْلُ الْبَاءِ

قَوْلُهُ : الْبَحْزُجُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْخُ^(٢) .
وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ^(٣) : قَالَ الْعَجَّاجُ^(٤) :

بِفَاحٍ وَخَفٍ وَعَيْنِي بَخْزَجٍ^(٥)

لَيْسَ الرَّجَزُ لَهُ ، وَلَيْسَ لَهُ أَرْجُورَةٌ جِيمِيَّةٌ مَكْسُورَةٌ أَصْلًا . تَكْمِلَةٌ^(٦) .
قَوْلُهُ : أَبْدُوجُ السَّرَجِ بِالضَّمِّ : لِبْدُ الْخُ^(٧) .
وَكَأَنَّهُ كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ ؛ وَقِيلَ هُوَ : أَبْدُودٌ ، وَهُوَ : لِبْدُ بِدَادِيهِ . تَكْمِلَةٌ^(٨) .
قَوْلُهُ : بَعَجَهُ كَمَنْعَهُ : شَقَّهُ كِبَعَجَهُ^(٩) .
وَبَعَجَهُ الْأَمْرُ : حَزَبَهُ ، وَابْنُ بَاعِجٍ رَجُلٌ :

كَأَنَّ بَقَايَا الْجَيْشِ جَيْشِ ابْنِ بَاعِجٍ أَطَافَ بِرُكْنٍ مِنْ عَمَايَةِ فَاخِرٍ^(١٠)

(١) التكملة (أشج) ٣٩٨/١ .

(٢) القاموس المحيط (بحزج) ١٧٧/١ .

(٣) الصحاح (بحزج) ٢٩٩/١ .

(٤) هو عبد الله بن ربيعة بن لبيد بن صخر السعدي التميمي ، أبو الشعثاء ، العجاج ، راجز مجيد من الشعراء . ولد في الجاهلية وقال الشعر فيها ، ثم أسلم ، وعاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك ، ففلج وأقعد . وهو أول من رفع الرجز ، وكان لا يهجو . وهو والد ربيعة الراجز المشهور ، عده ابن سلام في الطبقة التاسعة من شعراء الإسلام ، توفي سنة تسعين من الهجرة . انظر : طبقات فحول الشعراء ٧٣٨/٢ والشعر والشعراء ٥٩١/٢ والفهرست ١٧٩/٤ وشرح المفصل ٢٨٨/٦ ونزهة الألباب ٢٢/٢ والأعلام ٨٦ / ٤ - ٨٧ .

(٥) البيت للعجاج في الصحاح (بحزج) ٢٩٩/١ والتكملة (بحزج) ٣٩٩/١ ولربيعة في المحكم (بحزج) ٥١/٤ واللسان (بحزج) ٢١٩/١ .

(٦) التكملة (بحزج) ٣٩٩/١ .

(٧) القاموس المحيط (بدج) ١٧٧/١ .

(٨) التكملة (بدج) ٣٩٩/١ .

(٩) القاموس المحيط (بعج) ١٧٨/١ .

(١٠) البيت للراعي في ديوانه ق ٥/٣٥ ص ١٣٢ وفي المحكم (بعج) ٣٤١/١ وفي أساس البلاغة (فخر) ١١/٢ واللسان (بعج) ٣٠٩/١ وتاج العروس (بعج) ٤٢٥/٥ .

وَبَاعِجَةٌ^(١) : مَوْضِعٌ . لِسَان^(٢) .

قَوْلُهُ : وَالْبَاعِجَةُ : مُتَّسِعُ الْوَادِي إلخ^(٣) .

وَالْبَاعِجَةُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ تُنْبِتُ النَّصِيَّ ؛ وَقِيلَ : الْبَاعِجَةُ آخِرُ الرَّمْلِ ، وَالسَّهْلَةُ إِلَى الْقَفِّ .
وَالْبَوَاعِجُ : أَمَاكُنُ فِي الرَّمْلِ تَسْتَرِقُ ، فَإِذَا نَبَتَ فِيهَا النَّصِيُّ كَانَ أَزَقَّ لَهُ وَأَطْيَبَ ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ
يَصِفُ فَرَساً لِسَان^(٤) :

فَأَنَّى لَهُ بِالصِّيفِ ظِلٌّ بَارِدٌ وَنَصِيٌّ بِاعِجَةٍ وَمَخَضٌ مُنْقَعٌ^(٥)

قَوْلُهُ : وَنَقَاوَةٌ مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ^(٦) إلخ^(٧) .

وَالْبُلْبُجَةُ^(٨) : مَا خَلَفَ الْعَارِضِ إِلَى الْأُذُنِ وَلَا شَعَرَ عَلَيْهِ . وَالْبُلْبُجَةُ : آخِرُ اللَّيْلِ عِنْدَ
انْصِدَاعِ الْفَجْرِ .

قَوْلُهُ : وَالْبَائِجُ : عِرْقٌ فِي / ٢١ ب / الْفَخْدِ إلخ^(٩) .

وَالْبَائِجُ : عِرْقٌ فِي بَاطِنِ الْفَخْدِ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا وَجَعَنَ أَبْهَرًا أَوْ بَائِجًا^(١٠)

(١) باعجة بالجيم على وزن فاعلة : موضع معروف مذكور محدد في رسم سويقة وفي رسم شباك . انظر : معجم
ما استعجم ٢٢١/١ .

(٢) اللسان (بعج) ٣٠٨/١ - ٣٠٩ .

(٣) القاموس المحيط (بعج) ١٧٨/١ .

(٤) اللسان (بعج) ٣٠٨/١ .

(٥) البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة (بعج) ٣٨٩/١ ومقاييس اللغة (عجزه) (بعج) ٢٦٨/١ واللسان (بعج)
٣٠٨/١ وتاج العروس (بعج) ٤٢٤/٥ .

(٦) في المخطوطة : (الْحَاجَزَيْنِ) تصحيف .

(٧) القاموس المحيط (بلج) ١٧٨/١ .

(٨) في المخطوطة : (وَالْبُلْجَةُ) تصحيف .

(٩) القاموس المحيط (بوج) ١٧٩/١ .

(١٠) البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة (باج) ٢٢١/١١ واللسان (بوج) ٣٨٤/١ وتاج العروس (بوج)
٤٣٥/٥ .

وَقَالَ جَنْدَلٌ^(١) :

بِالْكَاسِ وَالْأَيْدِي دَمَ الْبَوَائِحِ^(٢)

يَعْنِي الْعُرُوقَ الْمُفْتَقَةَ^(٣) ، ابْنُ سَيْدِهِ^(٤) : وَالْبَائِحُ عَزَقٌ مُحِيطٌ بِالْبَدَنِ كُلِّهِ ، سُمِّيَ بِهِ ؛ لِانْتِشَارِهِ ، وَالْبَائِحَةُ : مَا اتَّسَعَ مِنَ الرَّمْلِ ، وَبَاجَهُمْ بِالْشَّرِّ بَوَجاً : عَمَّهُمْ ، وَنَحْنُ فِي ذَلِكَ بَاجٌ وَاحِدٌ أَيْ : سَوَاءٌ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ^(٥) : حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ غَيْرَ مَهْمُوزٍ ، وَحَكَاهُ ابْنُ السَّكِّيتِ : مَهْمُوزاً ، وَمَرَّ فِي الْهَمْزِ وَهُوَ وَآوِي لَوْجُودِ (ب و ج) وَعَدَمِ (ب ي ج) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : " اجْعَلْهَا بَاجاً وَاحِداً "^(٦) ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . لَسَنُ^(٧) .

فَصْلُ الثَّاءِ

قَوْلُهُ : الثَّوْجُ : شَبُهُ جُوالِقٍ مِنَ الْخُوصِ الْخِ^(٨) .

يَعْنِي ابْنَ دُرَيْدٍ^(٩) : عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ . قَالَ أَبُو تَرَابٍ^(١٠) : الثَّوْجُ : لُغَةٌ فِي الْفَوْجِ . تَكْمِلَةٌ^(١١) .

(١) هوجندل بن المثنى الطهوي ، من تميم ، شاعر راجز ، كان معاصراً للراعي ، وكان يهاجيه ، نسبته إلى طهية وهي جدته ، توفي سنة تسعين . انظر : سمط اللآلئ ٦٤٤/٢ وشرح المفصل ٢٣٦/٦ والأعلام ١٤٠/٢ .

(٢) البيت لجندل بن المثنى في ديوانه وتهذيب اللغة (باج) ٢٢٢/١١ واللسان (بوج) ٣٨١/١ وتاج العروس (بوج) ٤٣٥/٥ .

(٣) في المخطوطة : (المتفقة) تصحيف .

(٤) المحكم والمحيط (بوج) ٥٧٢/٧ .

(٥) المحكم والمحيط (بوج) ٥٧٢/٧ .

(٦) الحديث في النهاية في غريب الحديث (بوج) ١٦٠/١ .

(٧) اللسان (بوج) ٣٨٤/١ .

(٨) القاموس المحيط (ثوج) ١٨٠/١ .

(٩) جمهرة اللغة (ثوج) ٤١٦/١ .

(١٠) هو عسكر بن الحسين النخشي من أعيان خراسان وكبارهم المشهورين بالعلم والورع ، صاحب الفقهاء وأهل اللغة وأخذ عنهم ، ويذكر له أقوال حسنة تدل على سمو عقله وسعة إدراكه كقوله : " إن الله عز وجل ينطق في كل زمان بما يشاكل أعمال ذلك الزمان " وقوله : " من شغل مشغول بالله عن الله أدركه المقت في كل وقت " ، ومن مصنفاته : كتاب العين استدرك فيه علي الخليل ، توفي بالبادية سنة مائتين وخمس وأربعين . انظر : تأريخ مدينة السلام ١٤ / ٢٦٦ - ٢٦٨ وصفوة الصفوة ١٧٢/٤ ونزهة الألباب ٢٥٣/٢ والأعلام ٢٣٣ - ٢٣٤ .

(١١) التكملة (ثوج) ٤٠٩/١ .

فصلُ الجيم

قَوْلُهُ : جَاجَ كَمَنَعَ^(١) .

وَقَعَ جُبْنًا . فِي التَّكْمِلَةِ^(٢) : وَقَفَ جُبْنًا .

فصلُ الحاء

قَوْلُهُ : وَقَصَدُ مَكَّةَ لِلنُّسْكِ وَهُوَ حَاجٌّ إِلَيْهِ^(٣) .

أَمَّا قَوْلُهُمْ^(٤) : " أَقْبَلَ الْحَاجُّ وَالْدَّاجُّ " ، فَقَدْ يُرَادُ الْجِنْسُ ، وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا لِلْجَمْعِ كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ . وَرَوَى الْأَنْهَرِيُّ^(٥) عَنْ أَبِي طَالِبٍ^(٦) فِي قَوْلِهِمْ^(٧) : " مَا حَجَّ وَلَكِنَّهُ دَجَّ . الدَّاجُّ : الَّذِي يَخْرُجُ لِلتَّجَارَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " لَنْ يَتْرَكَ حَاجَّةً وَلَا دَاجَةً "^(٨) . الدَّاجَّةُ : الْأَتْبَاعُ ؛ يُرِيدُ الْجَمَاعَةَ الْحَاجَّةَ وَمَنْ مَعَهُمْ مِنْ أَتْبَاعِهِمْ ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " هَؤُلَاءِ^(٩) الدَّاجُّ^(١٠) وَلَيْسُوا بِالْحَاجِّ "^(١١) " (١٢) لسن^(١٣) .

قَوْلُهُ : وَمَرَكَبٌ لِلنِّسَاءِ كَالْمِحَفَّةِ إِلَيْهِ^(١٤) .

وَالْهُودُجُ وَمِنْهُ النَّبِيُّ السَّائِرُ .

(١) القاموس المحيط (جوج) ١٨٠/١ .

(٢) التكملة (جأج) ٤٠٩/١ .

(٣) القاموس المحيط (حجج) ١٨١/١ .

(٤) انظر : جمهرة اللغة (دجج) ٨٧/١ والمحكم والمحيط (حجج) ٤٨١/٢ واللسان (حجج) ٧٧٩/٢ وتاج العروس (حجج) ٤٦٧/٥ .

(٥) تهذيب اللغة (حجج) ٣٨٨/٣ .

(٦) هو سعد بن محمد بن علي بن الحسن بن سعيد بن مطر بن مالك ابن الحارث بن سنان الأزدي ، أبو طالب المعروف بالوحيد ، قيل : كانت بضاعته في الأدب قوية ، ومعرفته بالشعر جيدة ، يجمع اللغة والنحو والقوافي والعروض ؛ متقدما في كل ذلك ؛ وكان مع هذا ضيق الرزق . وروى عنه أبو غالب بن بشران وغيره . وشرح ديوان المتنبي . انظر : إشارة التعيين ١٢٧ والبلغة ١٤٣ وبغية الوعاة ٥٨٠/١ - ٥٨١ .

(٧) انظر : اللسان (حجج) ٧٧٩/٢ .

(٨) الحديث في المعجم الكبير ٣٧٥/٧ - ٣٧٦ - ورقمه ٧٢٣٥ والمعجم الأوسط ١٣٢/٧ - ورقمه ٧٠٧٧ والمعجم الصغير ٢٠١/٢ - ورقمه ١٠٢٥ .

(٩) ب : (هو) .

(١٠) في المخطوطة : (الحراجُّ) تصحيف .

(١١) أ : (الحجاج) .

(١٢) الحديث في النهاية في غريب الحديث (دجج) ١٠١/٢ .

(١٣) اللسان (حجج) ٧٧٩/٢ .

(١٤) القاموس المحيط (حدج) ١٨١/١ .

شَرَّ يَوْمَيْهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا رَكِبَتْ عَنْزٌ بِحَدَجٍ جَمَلًا^(١)

وَذَكَرْنَا تَفْسِيرَهُ فِي تَرْجَمَةِ عَنْزٍ . الْجَوْهَرِيُّ^(٢) : وَكَذَلِكَ شَدُّ الْأَحْمَالِ وَتَوْسِيفُهَا ؛ قَالَ الْأَعَشَى فِي شِعْرِهِ^(٣) :

أَلَا قُلْ لِمَيْثَاءَ مَا بَالُهَا ؟ أَلْبَيْنِ تَحْدَجُ أَحْمَالُهَا ؟^(٤)

وَيُرَوَّى أَجْمَالُهَا ، بِالْجِيمِ ، وَهِيَ^(٥) الصَّدَّاحَةُ . وَالْحَدَجُ بِمَعْنَى / ٢٢ أ / التَّوَسِيقُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَغَلَطٌ . قَالَ شَمِرٌ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْبَعِيرِ الْغُرْنُوقِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحِدَاجَةُ ، قَالَ : وَلَا يُحْدَجُ الْبَعِيرُ حَتَّى تَكْمَلَ فِيهِ الْأَدَاةُ ، وَهِيَ الْبِدَادَانُ وَالْبِطَانُ وَالْحَقَبُ ؛ وَجَمْعُ الْحِدَاجَةِ حَدَائِجٌ . قَالَ : وَالْعَرَبُ تُسَمِّي مَخَالِي الْقَتَبِ : أَبَدَّةً ، وَاحِدُهَا بِدَادٌ ، فَإِذَا ضُمَّتْ وَأُسْرِتْ^(٦) وَشُدَّتْ إِلَى أَفْئَابِهَا مُحْشُوَّةٌ فَهِيَ حِينِيذٌ حِدَاجَةٌ . وَسُمِّيَ الْهُودُجُ الْمَشْدُودُ فَوْقَ الْقَتَبِ حَتَّى يُشَدَّ عَلَى الْبَعِيرِ شَدًّا وَاحِدًا بِجَمِيعِ أَدَاتِهِ : حِدَجًا ، وَيُقَالُ^(٧) : " احْدَجْ بِعَيْرِكَ " شَدَّ عَلَيْهِ قَتَبَهُ بِأَدَاتِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٨) : لَمْ يَفَرِّقْ ابْنُ السَّكِّيتِ بَيْنَ الْحَدَجِ وَالْحِدَاجَةِ ، وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ ، كَمَا ذَكَرْتُ . لَسَنُ^(٩) .

(١) البيت لحسان بن ثابت في الكامل ٢٥٩/١ ولا يوجد في ديوانه ولعنز في مجمع الأمثال ٣٥٩/١ والمستقصى ١٣٠/٢ ولحسان بن تبع في معجم البلدان ٤٧٥/٤ ولعنز في اللسان (عنز) ٣١٢٨/٤ وتاج العروس (عنز) ٢٤٥/١٥ ؛ ولحسان بن تبع (عنز) ٢٤٦/١٥ - ٢٤٧ والبيت بلا نسبة في المنجد (عنز) ٧٢ والعقد الفريد ٣١٣/٢ ؛ ٢٣٨/٦ وفيه (هند) بدل (عنز) وتهذيب اللغة (عنز) ١٣٩/٢ ؛ (حدج) ١٢٧/٤ ؛ (يوم) ٦٤٧/١٥ والصاحح (عنز) ٨٨٧/٣ وجمهرة الأمثال ٤٤١/١ والمحكم (أخو) ٣١٢/٥ واللسان (صدره) (أخوا) ٤٠/١ ؛ (حدج) ٧٩٨/٢ وخزانة الأدب ٣٢٠/١ .

(٢) الصاحح (حدج) ٣٠٥/١ .

(٣) عبارة : (في شعره) ساقطة من ب .

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ق ١/٢١ ص ١٦٣ والرواية :

أَلَا قُلْ لَيْتَاكَ مَا بَالُهَا ؟ أَلْبَيْنِ تَحْدَجُ أَحْمَالُهَا ؟

وغريب الحديث لابن سلام ١٩١/٤ وتهذيب اللغة (حدج) ١٢٧/٤ والصاحح (حدج) ٣٠٥/١ ومقاييس اللغة (حدج) ٣٦/٢ - ٣٧ وفيه (أبا ليل) بدل (ألبين) واللسان (حدج) ٧٩٨/٢ وتاج العروس (حدج) ٤٦٩/٥ .

(٥) ب : (في) .

(٦) في المخطوطة : (اسْتَوَتْ) تصحيف .

(٧) انظر : تهذيب اللغة (حدج) ١٢٦/٤ واللسان (حدج) ٧٩٨/٢ وتاج العروس (حدج) ٤٧٠/٥ .

(٨) تهذيب اللغة (حدج) ١٢٧/٤ .

(٩) اللسان (حدج) ٧٩٨/٢ .

قَوْلُهُ : الْحَرْجُ مُحَرَكَةٌ : الْمَكَانُ الضَّيِّقُ الْإِخْ (١) .

وَحَدِيثٌ : " حَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ " (٢) . أَيُّ : لَا بَأْسَ وَلَا إِثْمَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحَدِّثُوا عَنْهُمْ بِمَا سَمِعْتُمْ ، وَإِنْ اسْتَحَالَ أَنْ يَكُونَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ تَكُونُ ثِيَابُهُمْ تَطُولُ ، وَأَكْلُ قَرَبَانِهِمُ النَّارُ ، لَا أَنْ تُحَدِّثُوا بِالْكَذِبِ . لِيَشْهَدَ لَهُ رَوَايَةٌ كَانَتْ فِيهِمْ عَجَائِبُ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ إِذَا حَدَّثْتَ كَمَا سَمِعْتَ عَنْهُمْ جَارَ (٣) وَلَوْ كَانَ بَاطِلًا ، لِطُولِ الْعَهْدِ وَالْفَتْرَةِ ، بِخِلَافِ حَدِيثِ نَبِيِّنَا إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ عِلْمٍ صِحَّةُ الرِّوَايَةِ وَعَدَالَةُ الرِّوَاةِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْوُجُوبِ ، بِخِلَافِ حَدِيثِ نَبِيِّنَا لِقَوْلِهِ : " بَلَّغُوا عَنِّي " (٤) ، ثُمَّ اتَّبَعَهُ بِقَوْلِهِ : " وَحَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ " ، أَيُّ : عَلَيْكُمْ أَنْ تُحَدِّثُوا عَنْهُمْ . لِسْنِ (٥) .

قَوْلُهُ : حَمَلَجَ الْحَبْلَ : فَتَلَّهُ شَدِيدًا (٦) .

قَالَ الرَّاجِزُ :

قُلْتُ لِحُودٍ كَاعِبٍ عُطْبُولٍ
مَيَّاسَةٍ كَالظَّبْيَةِ الْخَذُولِ
تَرْزُو بَعَيْنِي شَادِنٍ كَحِيلِ
هَلْ لَكَ فِي مُحْمَلَجٍ مَفْتُولٍ؟ (٧)

وَالْحِمْلَاجُ : الْحَبْلُ الْمُحْمَلَجُ . وَالْمُحْمَلَجَةُ مِنَ الْحَمِيرِ : ٢٢ ب / الشَّدِيدَةُ الطَّيِّ وَالْجَدَلِ .
وَالْحِمْلَاجُ : قَرْنُ النَّوْرِ وَالظَّبْيِ ؛ وَالْأَعْشَى :

(١) القاموس المحيط (حرج) ١٨١/١ .

(٢) الحديث في صحيح البخاري ١٧٠/٤ - ورقمه ٣٤٦١ - " كتاب الأنبياء " - " بَابُ مَا ذُكِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ " ومسند أحمد ٢٥/١١ - ورقمه ٦٤٨٦ وسنن الدارمي ٤٥٥/١ - ورقمه ٥٥٩ - " بَابُ الْبَلَاغِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَتَعْلِيمِ السُّنَنِ " وسنن الترمذي ٤٠٢/٤ - ٤٠٣ - ورقمه ٢٦٦٩ - " كتاب العلم " - " بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ " .

(٣) كلمة : (جاز) ساقطة من ب .

(٤) الحديث في صحيح البخاري ١٧٠/٤ - ورقمه ٣٤٦١ - " كتاب الأنبياء " - " بَابُ مَا ذُكِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ " ومسند أحمد ٢٥/١١ - ورقمه ٦٤٨٦ وسنن الدارمي ٤٥٥/١ - ورقمه ٥٥٩ - " بَابُ الْبَلَاغِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَتَعْلِيمِ السُّنَنِ " وسنن الترمذي ٤٠٢/٤ - ٤٠٣ - ورقمه ٢٦٦٩ - " كتاب العلم " - " بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ " .

(٥) اللسان (حرج) ٨٢١/٢ .

(٦) القاموس المحيط (حملج) ١٨٢/١ .

(٧) الأبيات بلا نسبة في الصحاح (حملج) ٣٠٧/١ واللسان (حملج) ١٠٠٦/٢ وتاج العروس (حملج) ٤٩١/٥ .

يَنْفُضُ الْمَرْدَ وَالْكَبَاثَ بِحِمْلًا جِ لَطِيفٍ فِي جَانِبَيْهِ انْفِرَاقٌ^(١)

وَالْحَمَالِيَجُ : قُرُونُ الْبَقَرِ ، وَيُقَالُ : لِلْعَيْرِ الَّذِي دُوخِلَ خَلْقُهُ اِكْتِنَازًا^(٢) : مُحْمَلَجٌ . لسن^(٣) .

قَوْلُهُ : وَأَخْنَجَ : مَالِ الْخِ^(٤) .

وَالْمُخْنَجُ : الَّذِي إِذَا مَشَى نَظَرَ إِلَى خَلْفِهِ بِرَأْسِهِ وَصَدْرِهِ ، وَالْأَخْنَجُ : الْأُصُولُ ، الْأَصْمَعِيُّ : يَرْجِعُ إِلَى حِنْجِهِ وَبِنْجِهِ ، أَيُّ : أَصْلُهُ . لسن^(٥) .

قَوْلُهُ : وَحَوَائِجٌ غَيْرُ قِيَاسِيٍّ أَوْ مُؤَلَّدَةٌ الْخِ^(٦) .

نُقِلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٧) : أَنْكَرَهُ لَخُرُوجِهِ عَنِ الْقِيَاسِ ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ : وَالنَّحْوِيُّونَ زَعَمُوا أَنَّهُ جَمْعٌ لِوَاحِدٍ لَمْ يُنْطَقْ بِهِ ، وَهُوَ حَاجَةٌ . وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ سُمِعَ لُغَةً فِي الْحَاجَةِ . قَالَ : قَوْلُهُ^(٨) خَطَأً فَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : " إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ ، يَفْرَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ ، أُولَئِكَ الْأَمْنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "^(٩) . " وَاطْلُبُوا الْحَوَائِجَ إِلَى حِسَانِ الْوُجُوهِ "^(١٠) . وَفِي أَشْعَارِ الْفُصَحَاءِ . ذَكَرَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ^(١١) كَثِيرًا مِنْهَا .

فَصْلُ الْخَاءِ

قَوْلُهُ : وَيَالِضَمَّ : الْوَعَاءُ الْمَعْرُوفُ^(١٢) .

(١) البيت للأعشى في ديوانه ق ١١/٣٢ ص ٢٠٩ وتهذيب اللغة (حملج) ٣١٠/٥ وأساس البلاغة (حلج)

٢٠٨/١ واللسان (حملج) ١٠٠٦/٢ ؛ (سلق) ٢٠٧٢/٣ وتاج العروس (حملج) ٤٩١/٥ .

(٢) في المخطوطة : (اِكْتِنَاز) تصحيف .

(٣) اللسان (حملج) ١٠٠٦/٢ .

(٤) القاموس المحيط (حنج) ١٨٢/١ .

(٥) اللسان (حنج) ١٠١٩/٢ .

(٦) القاموس المحيط (حوج) ١٨٣/١ .

(٧) الصحاح (حوج) ٣٠٨ /١ .

(٨) كلمة : (قوله) مكررة .

(٩) الحديث في المجالسة وجواهر العلم ١٧٤/٨ - ورقمه ٣٤٨٢ والمعجم الكبير ٣٥٨/١٢ - ورقمه ١٣٣٣٤

ومسند الشهاب ١١٧/٢ - ورقمه ١٠٠٧ - " باب إِنَّ اللَّهَ عِبَادًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ " .

(١٠) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ٤٠٠/١٣ - رقم ٢٦٨٠١ - " كتاب الأدب " - " باب ما ذكر في

الحوائج " والمعجم الأوسط ١٢٩/٤ - ورقمه ٣٧٨٧ .

(١١) اللسان (حوج) ١٠٣٨/٢ - ١٠٣٩ .

(١٢) القاموس المحيط (خرج) ١٨٣/١ .

أَي : وَهُوَ الْجَوَالِقُ ذُو ^(١) أُونَيْنِ . لِسَن ^(٢) .

قَوْلُهُ : أَوِ الْكِسَاءِ الْمَنْسُوجِ مِنْ صُوفٍ ^(٣) .

مِنْ ظَلِيفٍ عُنُقِ الشَّاةِ فَلَا يَكَادُ - رَعَمُوا - يَبْلَى ؛ قَالَ الْأَسْحَمُ ^(٤) :

تَحَمَّلْ أَهْلُهُ وَاسْنُودَ دَعْوِهِ خَسِيًّا مِنْ نَسِيجِ الصُّوفِ بَالِي ^(٥)

قَوْلُهُ : وَالْعَيْنُ تَخْلُجُ الْخَ ^(٦) .

وَخَلَجَهُ بَعَيْنِهِ وَحَاجِبِهِ يَخْلُجُهُ وَيَخْلُجُهُ خَلَجًا : غَمَزَهُ ؛ قَالَ :

جَارِيَةً مِنْ شِعْبِ ذِي رُعَيْنِ

حَيَاكَةً تَمْشِي بِغُلْظَتَيْنِ

قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ

يَا قَوْمُ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي

أَشَدَّ مَا خُلِّيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ ^(٧)

وَالْعُلْطَةُ : الْقِلَادَةُ . وَالْعَيْنُ تَخْتَلِجُ أَي : تَضْطَرِبُ ، وَكَذَا سَائِرُ الْأَعْضَاءِ . لِسَان ^(٨) .

(١) في المخطوطة : (ذوا) تصحيف .

(٢) اللسان (خرج) ١١٢٦/٢ .

(٣) القاموس المحيط (خسج) ١٨٥/١ .

(٤) لم أعثر عليه .

(٥) البيت للأسحم في المحكم (خسج) ٥٤٦/٤ واللسان (خسج) ١١٥٦/٢ وتاج العروس (خسج) ٥٢٥/٥ .

(٦) القاموس المحيط (خلج) ١٨٥/١ .

(٧) الأبيات لحبيبة بن طريف العكلي في اللسان (خلج) ١٢٢٤/٢ ؛ (علط) ٣٠٦٩/٤ وتاج العروس (خلج)

٥٢٧/٥ والبيت الأول والثاني في تاج العروس (علط) ٤٨٨/١٩ والأبيات بلا نسبة في إصلاح المنطق

٧٨/١ والمنصف ٥٥/٣ والأفعال للسرقي (خلج) ٤٨٧/١ والمزهر في علوم اللغة ٦٠٤/١ والبيت الأول

والثاني والثالث والرابع في تهذيب اللغة (خلج) ٥٩/٧ والبيت الأول والثاني والثالث في أساس البلاغة

(علط) ٦٧٣/١ والبيت الأول والثاني في تهذيب الألفاظ ٤٠٢ وتهذيب اللغة (علط) ١٦٧/٢ والصاح

(علط) ١١٤٤/٣ ؛ (رعن) ٢١٢٥/٥ والمحكم (علط) ٥٤٤/١ واللسان (رعن) ١٦٧٦/٣ والبيت الأول

في معجم البلدان ٣٤٨/٣ والبيت الثاني في المحكم (عرك) ٢٧١/١ ؛ (نعظ) ٦٨/٢ والمخصص ١٧٠/١

؛ ٣٠٥ ؛ ٣٧٥ وأساس البلاغة (حيك) ٢٢٦/١ واللسان (عرك) ٢٩١٢/٤ ؛ (نعظ) ٤٤٧٥/٦ وتاج

العروس (نعظ) ٢٨٦/٢٠ ؛ (عرك) ٢٧٤/٢٧ .

(٨) لسان (خلج) ١٢٢٤/٢ .

قَوْلُهُ : وَكَتَفَ^(١) فِي لُغَتَيْهِ : شَاعِرٌ^(٢) .

وَخَلَجَ بِالْكَسْرِ ، وَقِيلَ : بِكَسْرِ اللَّامِ شَاعِرٌ / ٢٣ أ / اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ^(٣) .
وَالْخَلْنَجُ : شَجَرٌ ، مُعَرَّبٌ : خَلَانِجٌ^(٤) .
تَتَّخَذُ مِنْ خَشْبِهِ الْأَوَانِي ؛ قَالَ :

يُلْبِسُ الْحَيْشَ بِالْحَيْشِ وَيَسْقِي لَبَنَ الْبُخْتِ فِي عَسَاسِ الْخَلْنَجِ^(٥)

وَقَالَ آخَرُ :

حَتَّى إِذَا مَا قَضَتِ الْحَوَائِجَا
وَمَلَأَتْ خُلَابُهَا الْخَلَانِجَا^(٦)

(١) في المخطوطة : (وَكَتَفَ) تصحيف .

(٢) القاموس المحيط (خلج) ١٨٥/١ .

(٣) في المخطوطة : (الحرث) تصحيف .

هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ الْهَاشِمِيُّ وَلَقَبُهُ : بَبَّةٌ . وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - اجْتَمَعَ
أَهْلُ الْبَصْرَةِ عِنْدَ مَوْتِ يَزِيدَ عَلَى تَأْمِيرِهِ عَلَيْهِمْ ، مَاتَ بَعْمَانٌ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ . انظر : سير أعلام النبلاء
١/٢٠٠ - ٢٠١ والأعلام ٧٧/٤ .

(٤) القاموس المحيط (خلنج) ١٨٥/١ .

(٥) البيت لعبد الله بن قيس الرقيات في ديوانه ق ٨/٨ ص ١٨١ وطبقات فحول الشعراء ٦٥٢/٢
(الجيش بالحيوش) بدل (الحَيْشُ بِالْحَيْشِ) والبخلاء ٣٢٩ والرواية :

مَلِكٌ يَطْعُمُ الطَّعَامَ وَيَسْقِي

والعمدة ١٢٩/٢ والمحكم (خلنج) ٣٢٤/٥ واللسان (خلنج) ١٢٥٤/٢ وتاج العروس (خلنج) ٥٣٧/٥
والبيت بلا نسبة في جمهرة اللغة (بخت) ٢٥٢/١ والرواية :

يَهْبُ الْأَلْفَ وَالْخُيُولَ وَيَسْقِي لَبَنَ الْبُخْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْنَجِ

ومجمل اللغة (عجزه) (بخت) ١١٨ وفيه (قِصَاع) بدل (عَسَاس) ومقاييس اللغة (عجزه) (بخت)
١/٢٠٨ وفيه (قِصَاع) بدل (عَسَاس) .

(٦) البيتان لهمايان بن قحافة في غريب الحديث لابن سلام ٤٤٩/٥ وتهذيب اللغة (نشج) ٥٤١/١٠ ؛ (ثم)
٦٩/١٥ والصاحح (فلج) ٣١٢/١ واللسان (ثم) ٥٠٧/١ ؛ (حوج) ١٠٣٩/٢ ؛ (خلنج) ١٢٥٤/٢ ؛
(نشج) ٤٤٢١/٦ وتاج العروس (حوج) ٤٩٧/٥ ؛ (خلج) ٥٣٧/٥ والبيت الثاني في العين (ثم)
١/٢٠٧ .

قِيلَ : هُوَ كُلُّ جَفْنَةٍ وَصَحْفَةٍ وَأَنِيَّةٍ صُنِعَتْ مِنْ خَشَبٍ ذِي طَرَائِقَ وَأَسَارِيَعٍ ^(١) مُوشَاةٍ .
لسن ^(٢) .

قَوْلُهُ : وَالْمَخْلُوجَةُ : الطَّعْنَةُ الْخُ ^(٣) .

فِي تَأْخِيرِ الْمَخْلُوجَةِ عَنِ الْخَلْنِجِ تَأْمَلْ وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ مُكْرَمٍ ^(٤) فِي أَثْنَاءِ الْكَلَامِ عَلَى خَلَجٍ
فَذَكَرَ هَذَا وَقَالَ : خَلَجَهُ طَعْنَهُ ، ابْنُ سَيْدِهِ ^(٥) : الْمَخْلُوجَةُ : طَعْنَةٌ تَذْهَبُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً . وَأَمْرُهُمْ
مَخْلُوجَةٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ . وَوَقَعُوا فِي مَخْلُوجَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ، أَيُّ : اخْتِلَاطٍ ^(٦) . عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ : فِي الْأَمْثَالِ : " الرَّأْيُ مَخْلُوجَةٌ وَلَيْسَتْ بِسُلْكَى " ^(٧) . قَالَ : قَوْلُهُ مَخْلُوجَةٌ ،
أَيُّ : تَصْرِفٌ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا حَتَّى يَصِحَّ صَوَابُهُ ؛ قَالَ : وَالسُّلْكَى الْمُسْتَقِيمَةُ ؛ وَفِي قَوْلِ امْرِئِ
الْقَيْسِ :

نَطَعْنُهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً كَرَكٌ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ ^(٨)

يَقُولُ : يَذْهَبُ الطَّعْنُ فِيهِمْ وَيَرْجِعُ كَمَا تَرُدُّ سَهْمَيْنِ عَلَى رَامٍ ^(٩) رَمَى بِهِمَا . قَالَ ^(١٠) :
السُّلْكَى الطَّعْنَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ . لسن ^(١١) .

(١) ب : (إما رفع) .

(٢) اللسان (خلنج) ١٢٥٤/٢ .

(٣) القاموس المحيط (خلج) ١٨٥/١ .

(٤) اللسان (خلج) ١٢٢٤/٢ .

(٥) المحكم والمحيط (خلج) ١٠/٥ .

(٦) في المخطوطة : (اختلاف) تصحيف .

(٧) انظر : تهذيب اللغة (خلج) ٥٧/٧ وجمهرة الأمثال ٤٢٧/١ ومجمع الأمثال ٣٤/١ والمستقصى ٣٠١/١ .

(٨) البيت لامرئ القيس في ديوانه ١٤١ والجيم ٢١٩/٣ والأصمعيات ٦٤ والشعر والشعراء ١١٦/١ ومجالس ثعلب ١٤٣/١

وجمهرة اللغة (لفت) ٤٠٦/١ وفيه (لفتك) بدل (كرك) والاشتقاق (عجزه) ٣٨٢ والزاهر في معاني كلمات الناس

٢٧٦/٢ وتهذيب اللغة (سلك) ٦٢/١٠ ؛ (لأم) ٤٠٠/١٥ وطبقات النحويين واللغويين ١٤٦ والخصائص ١٠٣/٣

والصاحح (خلج) ٣١١/١ - ٣١٢ ؛ (لأم) ٢٠٢٦/٥ وفيه (لفتك) بدل (كرك) ومقاييس اللغة (خلج)

٢٠٦/٢ (لأم) ٢٢٧/٥ وجمهرة الأمثال ٤٢٧/١ - ٤٢٨ وفيه (لفتك) بدل (كرك) والأفعال للسرقي (خلج)

٤٨٧/١ ؛ (عجزه) (لفت) ٤٥٥/٢ والمحكم (نبل) ٣٨٨/١٠ وفيه (لفتك) بدل (كرك) والمخصص ٤٨٥/٤

واللسان (خلج) ١٢٢٤/٢ ؛ (سلك) ٢٠٧٣/٣ ؛ (لأم) ٣٩٧٦/٥ وفيه (لفتك) بدل (كرك) ؛ (نبل) ٤٣٣/٦

وفيه (لفتك) بدل (كرك) وتاج العروس (خلج) ٥٣٨/٥ ؛ (سلك) ٢٠٥/٢٧ ؛ (لأم) ٣٩٣/٣٣ وفيه (لفتك)

بدل (كرك) والبيت بلا نسبة في العين (خلج) ٤٣١/١ ؛ (سلك) ٢٦٧/٢ وجمهرة اللغة (خلج) ٤٤٤/١

وفيه (لفتك) بدل (كرك) والعقد الفريد ١٥٣/٨ والأغاني ١٧٥/١١ وتهذيب اللغة (خلج) ٥٧/٧ والخصائص

١٦٦/٣ والمخصص (عجزه) ٣٧/٢ وأساس البلاغة (عجزه) (لأم) ١٥٣/٢ .

(٩) كلمة : (رام) ساقطة من ب .

(١٠) في المخطوطة : (بالال) تصحيف .

(١١) اللسان (خلج) ١٢٢٤/٢ .

فصل الدال

قوله : والدجاجة : معروفة للذكر والأنثى إلخ^(١) .

والدجاجة : من نتأ من صدر الفرس قال :

بانت دجاجة من الصدر^(٢)

وهما دججتان عن يمين الزور وشماله قال :

يفتر عن زور دججتين^(٣)

والدجج : الفروج . قال :

والديك والدجج مع الدجاج^(٤)

وقيل : مؤلّد .

قوله : ومنه الحديث : " وهؤلاء الداج وليسوا بالحاج " إلخ^(٥) .

في^(٦) حديث ابن عمر : " رأى قوماً في الحج لهم هيئة^(٧) أنكرها فقال : / ٢٣ ب / " هؤلاء الداج وليسوا بالحاج " ^(٨) ، الجوهر^(٩) : " وأما الحديث : " ما تركت من حاجة ولا داجة إلا أتيت^(١٠) " فهو مخفف إنباع الحاجة . قال ابن بري : ذكر في فصل (دجج) وهم منه لأن

(١) القاموس المحيط (دجج) ١٨٦/١ .

(٢) البيت بلا نسبة في المنجد ٩٠ والمحكم (دجج) ١٩٠/٧ واللسان (دجج) ١٣٢٨/٢ وتاج العروس (دجج) ٥٥٢/٥ .

(٣) البيت لابن بركة الهمداني في معجم المنجد ٩٠ والمحكم (دجج) ١٩٠/٧ واللسان (دجج) ١٣٢٨/٢ وتاج العروس (دجج) ٥٥٢/٥ .

(٤) ب : (دجاجة) .

البيت للعماني في المخصص ٣٤٨/٢ والبيت بلا نسبة في المحكم (دجج) ١٩٠/٧ واللسان (دجج) ١٣٢٨/٢ وتاج العروس (دجج) ٥٥١/٥ .

(٥) القاموس المحيط (دجج) ١٨٦/١ .

(٦) ب : (من) .

(٧) في المخطوطة : (هياه) تصحيف .

(٨) الحديث في النهاية في غريب الحديث (دجج) ١٠١/٢ .

(٩) الصحاح (دجج) ٣١٣/١ .

(١٠) الحديث في المعجم الكبير ٣٧٥/٧ - ٣٧٦ - ورقمه ٧٢٣٥ والمعجم الأوسط ١٣٢/٧ - ورقمه ٧٠٧٧ والمعجم الصغير ٢٠١/٢ - ورقمه ١٠٢٥ .

الدَّاجَةِ أَصْلُهَا دَوْجَةٌ كَمَا أَنَّ حَاجَةً أَصْلُهَا حَوَجَةٌ إِنْخ . قُلْتُ : لَا يُرَادُ عَلَيْهِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِنَّمَا ذَكَرَهَا اسْتِطْرَادًا مَعَ التَّنْبِيهِ عَلَى أَنَّهَا بِالتَّخْفِيفِ فَلَا يُطَنُّ بِهِ هَذَا التَّوَهُّمُ فَافْهَمْ ع .

قَوْلُهُ : وَكَرْمَانٍ طَائِرٍ إِنْخ^(١) .

أَيُّ : يُشَبِّهُ الْحَيْفُطَانَ^(٢) ، وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْعِرَاقِ أَرْقَطُ . وَفِي التَّهْذِيبِ^(٣) أَرْقَطُ^(٤) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٥) : أَحْسَبُهُ مُؤَلَّدًا ، وَهِيَ الدَّرَجَةُ مِثَالُ رُطَبَةٍ وَالدَّرَجَةُ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبِيئِهِ^(٦) ، وَأَمَّا الدَّرَجَةُ فَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(٧) : طَائِرٌ أَسْوَدُ بَاطِنِ الْجَنَاحَيْنِ ، وَظَاهِرُهُمَا أَعْبَرُ ، وَهُوَ عَلَى خِلْقَةِ الْقَطَا ، إِلَّا أَنَّهَا أَلْفُ الْطَفِّ . الْجَوْهَرِيُّ^(٨) : الدَّرَاجُ وَالدَّرَاجَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ ، لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى ، حَتَّى تَقُولَ : الْحَيْفُطَانُ^(٩) ، فَيَخْطَقُ بِالذَّكْرِ . وَأَرْضٌ مَدْرَجَةٌ أَيُّ : ذَاتُ دُرَاجٍ . شَيْءٌ يُضْرَبُ ذُو أَوْتَارٍ كَالطُّنْبُورِ ، ابْنُ سَيِّدِهِ^(١٠) : الدَّرِيحُ طُنْبُورٌ ذُو أَوْتَارٍ تُضْرَبُ وَالدَّرَاجُ : مَوْضِعٌ . لِسْنِ^(١١) .

قَوْلُهُ : وَحَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ^(١٢) وَقَدْ تَفْتَحُ ع ن^(١٣) .

بِالضَّمِّ لُغَةً فِي الدَّرَاجِ بِالْفَتْحِ كَذَا قَالَ الصَّدَّاعِيُّ^(١٤) فِي الصَّلَةِ وَذَكَرَ بَيَّتَ زُهَيْرٍ^(١٥) .

(١) القاموس المحيط (درج) ١٨٦/١ .

(٢) ب : (الحيقط) .

(٣) تهذيب اللغة (درج) ٦٤٦/١٠ .

(٤) في المخطوطة : (أنقَط) تصحيف .

(٥) جمهرة اللغة (درج) ٤٤٧/١ .

(٦) كتاب سيبويه ٢٧٦/٤ .

(٧) إصلاح المنطق ٤٣٠/١ .

(٨) الصحاح (درج) ٣١٤/١ .

(٩) ب : (القطان) .

(١٠) المحكم والمحيط (درج) ٣٢١/٧ .

(١١) اللسان (درج) ١٣٥٤/٢ .

(١٢) ب : (الدهاج) .

(١٣) القاموس المحيط (درج) ١٨٧/١ .

(١٤) التكملة (درج) ٤٢٩/١ .

(١٥) هو زهير بن أبي سلمى بن ربيعة بن رياح بن قُرْط بن الحارث بن مازن بن خَلَاوَةَ بن ثعلبة بن هُذَمَةَ ، ويقال : ابن ثور بن هُذَمَةَ بن لاطم بن عثمان بن عمر ، وهو مُزَيْنَةُ بن أَدُّ بن طابخة بن إلياس بن مُضَر بن نِزَار بن مُعَدَّ بن عدنان ، قال بعضهم : مُزَيْنَةُ أُمُّهُ ، وهى ابنةُ وَبَرَةَ غَلَبَتْ عَلَى نَسَبِ وَلَدِهِ . وزهير أحد الشعراء الثلاثة الفحول المتقدمين على سائر الشعراء بالاتفاق ، وتوفي سنة ثلاث عشرة قبل الإسلام . انظر : جمهرة أشعار العرب ٦٧ ؛ ١٥٣ وطبقات فحول الشعراء ٥١/١ والشعر والشعراء ١٣٧/١ والأغاني ٣٣٦/١٠ والفهرست ١٧٨/٤ وتذكرة الألباب ٩٣ وشرح المفصل ٢٦٠/٦ ومعاهد التنصيص ١١٠/١ وحاشية البغدادى ٣٠/١ - ٣٣ وتراجم العلماء والشعراء ١٣ - ١٥ وخزانة الأدب ٣٣٢/٢ - ٣٣٦ والأعلام ٥٢/٣ .

قَوْلُهُ : الدَّيْرُجُ مِنَ الْخَيْلِ مُعَرَّبُ الْخِ^(١) .

النَّهَائِيَّةُ^(٢) فِي حَدِيثٍ : " أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ هَزَجٌ وَدَرْجٌ " ؛ قَالَ : قَالَ أَبُو مُوسَى : الْهَزَجُ : صَوْتُ الرَّعْدِ وَالذَّبَّانِ . وَهَزَجَتِ الْقَوْسُ : صَوَّتَتْ عِنْدَ خُرُوجِ السَّهْمِ ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ مَعْنَاهُ كَالْحَدِيثِ الْآخَرِ : " أَذْبَرَ وَلَهُ ضُرَاطٌ "^(٣) . قَالَ : وَالذَّرْجُ لَا أَعْرِفُ مَعْنَاهُ هُنَا إِلَّا أَنَّ الدَّيْرَجَ مُعَرَّبُ دَيْرَةٍ ، وَهُوَ لَوْنٌ ، بَيْنَ لَوْنَيْنِ غَيْرِ خَالِصٍ . قَالَ : وَرَوَى بِالرَّاءِ وَسُكُونِهَا فِيهِمَا . فَالْهَزَجُ : سُرْعَةُ عَدُوِّ الْفَرَسِ ، وَالْاِخْتِلَاطُ^(٤) فِي الْحَدِيثِ ، وَبِالذَّرْجِ مَصْدَرُ دَرْجٍ إِذَا مَاتَتْ وَلَمْ يُخْلَفْ نَسْلًا ، عَلَى قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ . وَدَرْجُ الصَّدْيِ هَذَا حِكَايَةُ قَوْلِ أَبِي مُوسَى فِي بَابِ الدَّالِّ مَعَ الزَّايِّ ، وَقَالَ فِي بَابِ الْهَاءِ مَعَ الزَّايِّ : " أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ هَزَجٌ وَدَرْجٌ "^(٥) وَفِي رِوَايَةٍ (وَزَجٌ) ، قِيلَ : الْهَزَجُ : الرَّئَةُ ، وَالْوَزَجُ دُونَهُ . / ٢٤ أ / لسن^(٦) .

قَوْلُهُ : وَالدَّوْلُجُ . وَالدَّلْجَانُ^(٧) كَرَمَضَانَ الْخِ^(٨) .

وَالدَّوْلُجُ وَالتَّوْلُجُ : كِنَاسٌ يَتَّخِذُهُ الْوَحْشُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ ، الْأَصْلُ : وَوَلَجَ ، قُلِبَتْ الْوَاوُ تَاءً ، ثُمَّ قُلِبَتْ دَالًا ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ^(٩) : الدَّالُّ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ التَّاءِ عِنْدَ سَيِّبَوِيهِ^(١٠) ، وَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ عِنْدَهُ أَيْضًا . قَالَ : وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ فِي هَذَا الْمَكَانِ لِغَلَبَةِ الدَّالِّ عَلَيْهِ ، وَأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ عَلَى الْأَصْلِ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

(١) القاموس المحيط (دج) ١ / ١٨٧ .

(٢) النهاية في غريب الحديث (دج) ١١٦ / ٢ ؛ (هزج) ٢٦٢ / ٥ .

(٣) الحديث في صحيح البخاري ١ / ١٢٥ - ورقمه ٦٠٨ - " كِتَابُ الْأَذَانِ " - " بَابُ فَضْلِ التَّائِيْنِ " وصحيح مسلم ٨٣ / ٢ - ورقمه ١٢٩٦ - " كِتَابُ الْمَسَاجِدِ " - " بَابُ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ وَالسُّجُودِ لَهُ " ومسنَدُ أَحْمَدَ ٤٨٦ / ١٣ - ورقمه ٨١٣٩ ومصنف ابن أبي شيبة ٢ / ٣٨٧ - ورقمه ٢٣٨٩ - " كِتَابُ الْأَذَانِ " - " بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ " - وسنن أبي داود ١ / ٢٠٢ - ورقمه ٥١٦ - " كِتَابُ الصَّلَاةِ " - " بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْأَذَانِ " .

(٤) في المخطوطة : (الاخلاط) تصحيف .

(٥) النهاية في غريب الحديث (دج) ١١٦ / ٢ ؛ (هزج) ٢٦٢ / ٥ .

(٦) اللسان (دج) ١٣٧١ / ٢ - ١٣٧٢ .

(٧) في المخطوطة : (الدَّجَانُ) تصحيف .

(٨) القاموس المحيط (دلج) ١ / ١٨٨ .

(٩) المحكم والمحيط (دلج) ٧ / ٣٣٢ .

(١٠) كتاب سيبويه ٤ / ٣١٦ .

مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ دَوْلَجَا^(١)

وَرَوَى تَوْلَجَا . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : " أَنْ رَجُلًا أَتَاهُ ، فَقَالَ : لَقَبْتَنِي امْرَأَةً أَبَايُعُهَا فَأَدْخَلْتُهَا الدَّوْلَجَ"^(٢) ؛ أَيُ : الْمَخْدَعُ ، الْبَيْتُ الصَّغِيرُ دَاخِلَ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ . أَصْلُهُ وَوَلَجٌ ، فَوَعَلَ مِنْ وَلَجَ يَلِجُ ، وَكُلَّمَا وَلَجْتَ مِنْ كَهْفٍ أَوْ سَرَبٍ ، فَتَوَلَجَ . لَسَن^(٣) .

فَصْلُ الدَّالِ

قَوْلُهُ : وَطَيْنًا أُمَّهُمَا عِنْدَهَا فَسُمُوا مَذْحَجًا إِنْخ^(٤) .
لَمَّا هَلَكَ بَعْلُهَا وَقِيلَ : أَدْحَجَتْ أُمَّهُمَا عَلَيْهِمَا بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِمَا أُدِدَ فَلَمْ تَنْزَوِجْ فَسُمُوا مَذْحَجًا ، صَغَانِي^(٥) .

فَصْلُ الرَّاءِ

قَوْلُهُ : وَأَرْبَجَ^(٦) : جَاءَ بَيْنَيْنِ قِصَارِ إِنْخ^(٧) .
أَبْرَجُ : جَاءَ بَيْنَيْنِ مِلَاحٍ . وَرَجُلٌ رِبَاجِيٌّ : يَفْتَخِرُ بِأَكْثَرِ مَنْ فِعْلِهِ . لَسَن^(٨) . وَالتَّرْبِجُ^(٩) :
التَّحِيرُ .

(١) البيت لجريير في ديوانه ق ٩/٢٣ ج ١ ص ١٨٧ والرواية :

مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوْلَجَا

وبعده :

أُرْدَى بَنِي مُجَاشِعٍ وَمَا نَجَا

وتهذيب اللغة (ضعا) ٧٦/٣ والصاحح (ضعا) ٢٤٠٩/٦ والمحكم (ضعو) ٢٩٣/٢ ؛ (دلج) ٣٣٢/٧ وشرح المفصل ٤٦٣/٣ واللسان (دلج) ١٤٠٧/٢ ؛ (ضعا) ٢٥٨٩/٤ ؛ (ولج) ٤٩١٤/٦ وتاج العروس (دلج) ٥٧٤/٥ ؛ (ولج) ٢٦٣/٦ ؛ (ضعو) ٤٧٠/٣٨ والبيت بلا نسبة في العين (ضعو) ١٨/٣ والمنجد ٢٤٧ والخصائص ١٧٢/١ والمنصف ٣٨/٣ والصاحح (ولج) ٣٤٨/١ ومقاييس اللغة (ضعو) ٣٦٢/٣ ومجمل اللغة (ضعو) ٥٦٣ ويروى (تولجا) بدل (دولجا) وشرح المفصل ٣٩٦/٥ .

(٢) الحديث في مسند أحمد ٨٣/٤ - ورقمه ٢٢٠٦ والمعجم الكبير ٢١٥/١٢ - ورقمه ١٢٩٣١ وغريب الحديث للخطابي ٨٢/٢ والفائق (دلج) ٤٣٥/١ والنهاية في غريب الحديث (دولج) ١٤١/٢ .

(٣) اللسان (دلج) ١٤٠٧/٢ .

(٤) القاموس المحيط (نحج) ١٨٨/١ .

(٥) التكملة (نحج) ٤٣٦/١ .

(٦) في المخطوطة : (أَبْرَجَ) تصحيف .

(٧) القاموس المحيط (ريج) ١٨٩/١ .

(٨) اللسان (ريج) ١٥٥٣/٣ .

(٩) في المخطوطة : (التزويج) تصحيف .

وَتَلَقَّاهُ رَبَّاجِيًّا فَخُورًا^(١)

لسن^(٢) .

قَوْلُهُ : الرَّانِجُ بِكَسْرِ النُّونِ الْخُ^(٣) .

رَنَجَ فُلَانٌ وَتَرَنَجَ ، إِذَا أُدِيرَ بِهِ وَتَمَائِلَ كَالْوَسْنَانِ^(٤) وَالسَّكْرَانِ وَرَجَّهُ الشَّرَابُ ؛ قَالَ :

وَكَأْسٍ شَرِبْتُ عَلَى لَذَّةٍ دِهَاقٍ تُرَنِّجُ مَنْ ذَاقَهَا^(٥)

قَوْلُهُ : وَرَنَجَانُ^(٦) : د بِالْمَغْرِبِ الْخُ^(٧) .

ظَنَّ بِالْجِيمِ اعْتِمَادًا عَلَى نُسخَةٍ غَيْرِ صَحِيحَةٍ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْحَاءِ .

فَصَلُّ الرَّايِّ

قَوْلُهُ : الْعُتْمُ الْخُ^(٨) .

بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ شَجَرُ الرِّينُونِ الْبَرِّيِّ . لسن^(٩) .

فَصَلُّ السَّيِّنِ

/ ٢٤ ب / قَوْلُهُ : وَالسُّجُّجُ بِضْمَتَيْنِ الْخُ^(١٠) .

(١) البيت بلا نسبة في جمهرة اللغة (ريج) ٢٦٧/١ والخصائص ١٣٦/٢ والمحكم (ريج) ٤١٢/٧ واللسان

(ريج) ١٥٥٣/٣ وتاج العروس (ريج) ٥٨٨/٥ .

(٢) اللسان (ريج) ١٥٥٣ / ٣ .

(٣) القاموس المحيط (رنج) ١٨٩/١ .

(٤) في المخطوطة : (كالاسن) تصحيف .

(٥) البيت للأعشى في ديوانه ق ١٧/٢٢ ص ١٧٣ وللحلمي في الحيوان ١٦٤/٧ ولالأعشى في الشعر والشعراء

والعقد الفريد ١٨٦/٦ والصناعتين ٣٥٥ ويروى عجزه :

وَأُخْرَى تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بِهَا

والبيت بلا نسبة في أساس البلاغة (رنج) ٣٨٩/١ وتاج العروس (رنج) ٦٠/٥ .

(٦) زنجان بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم وآخره نون ، بلد كبير مشهور من نواحي الجبال بين أذربيجان وبينها

وهي قريبة من أبهر وقزوین ، والعجم يقولون زكان بالكاف وقد خرج منها جماعة من أهل العلم والأدب

والحديث . انظر : معجم ما استعجم ٧٠٣/٢ ومعجم البلدان ١٥٢/٣ - ١٥٣ .

(٧) القاموس المحيط (رنج) ١٨٩/١ .

(٨) القاموس المحيط (زغيج) ١٩٠/١ .

(٩) اللسان (عتم) ٢٨٠٣/٤ .

(١٠) القاموس المحيط (سجع) ١٩٢/١ .

رَأَيْتُهُ يَفْتَحَتَيْنِ ، بِخَطِّ ابْنِ مُكْرَمٍ ^(١) وَلِصَدَّغَانِي ^(٢) قَالَ : بِضَمَّتَيْنِ كَمَا هُنَا .
قَوْلُهُ : السَّاجُ : شَجَرُ الْخ ^(٣) .

السَّاجُ : خَشَبٌ يُجْلَبُ مِنَ الْهِنْدِ . وَاحِدَتُهُ ^(٤) سَاجَةٌ . وَ شَجَرٌ يَعْظُمُ جِدًّا ، وَيَذْهَبُ طَوْلًا وَعَرْضًا ، وَلَهُ وَرَقٌ أَمْثَالُ النَّرَاسِ الدَّيْلَمِيَّةِ ، يَنْعَطِي الرَّجُلُ بَوْرَقَةٍ مِنْهُ فَتَكْنُهُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَلَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ تُشَابِهُ رَائِحَةَ وَرَقِ الْجَوْزِ مَعَ رِقَّةٍ وَنَعْمَةٍ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ^(٥) . ابْنُ الْإِعْرَابِيِّ ^(٦) : يُقَالُ : السَّاجَةُ الْخَشَبَةُ الْوَاحِدَةُ الْمُشْرِجَعَةُ الْمُرْبَعَةُ ، كَمَا جُلِبَتْ مِنَ الْهِنْدِ ؛ وَيُقَالُ لِلْخَشَبَةِ الَّتِي يُشَقُّ مِنْهَا الْبَابُ : السَّالِجَةُ .

فَصْلُ الشَّيْنِ

قَوْلُهُ : الشُّفَارُجُ كَعَلَابِطٍ : الطَّبَقَالُ ^(٧) .
طَرِيَانٌ رَحْرَحَانِي ، وَهُوَ الطَّبَقُ فِيهِ الْفِيخَاتُ وَالسُّكَّرَجَاتُ . صَغَانِي ^(٨) .
قَوْلُهُ : الشَّنَجُ مُحَرَّكَةٌ : الْجَمَلُ الْخ ^(٩) .
تَقُولَ هَذِيلُ : عَنَّجَ عَلَى شَنَجٍ ^(١٠) بِتَحْرِيكِهَا أَيِ : رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ . صَغَانِي ^(١١) .
قَوْلُهُ : شَيْجٌ كَمِيلٌ : مُحَدَّثُ الْخ ^(١٢) .
خَلَادٌ بَنُ عَطَاءٍ بَنِ الشَّيْجِ ^(١٣) ، بِالْكَسْرِ : مِنَ الْمُحَدَّثِينَ . صَغَانِي ^(١٤) .

(١) اللسان (سجع) ١٩٣٩/٣ .

(٢) التكملة (سجع) ٤٤٧/١ .

(٣) القاموس المحيط (سوج) ١٩٤/١ .

(٤) ب : (واحدة) .

(٥) انظر : المحكم والمحيط (سوج) ٥١٩/٧ - ٥٢٠ واللسان (سوج) ٢١٤١/٣ .

(٦) انظر : تهذيب اللغة (ساج) ١٤١/١١ واللسان (سوج) ٢١٤١/٣ .

(٧) القاموس المحيط (شفرج) ١٩٥/١ .

(٨) التكملة (شفرج) ٤٥٦/١ .

(٩) القاموس المحيط (شنج) ١٩٥/١ .

(١٠) ب : (مليح) .

(١١) التكملة (شفرج) ٤٥٦/١ .

(١٢) القاموس المحيط (شيج) ١٩٥/١ .

(١٣) هو خلاد بن عطاء بن الشيج - شيج بكسر الشين المعجمة وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وبعدها

جيم . انظر : طبقات ابن سعد ٤٥/٨ والإكمال ٩٩/٥ والتبصير ٧٩٧/٢ .

(١٤) التكملة (شفرج) ٤٥٦/١ .

فَصْلُ الْعَيْنِ

قَوْلُهُ : الْعَبَجَةُ مُحَرَّكَةٌ : الْبَغِيضُ إِلَخُ^(١) .

وَالْعَبَكَةُ : الرَّجُلُ الْبَغِيضُ الطَّغَامَةُ . صَغَانِي^(٢) .

قَوْلُهُ : وَالْعَرْجُ مُحَرَّكَةٌ : إِلَى أَنْ قَالَ وَبِالْفَتْحِ : د بِالْيَمِينِ إِلَخُ^(٣) .

لَعَلَّهُ سَبَقُ قَلَمٍ إِنَّمَا هُوَ بِالسُّكُونِ قَالَهُ الصَّدَّاعَانِي^(٤) : الْعَرْجُ^(٥) : بَلَدٌ بِالْيَمِينِ بَيْنَ الْمَحَالِبِ وَالْمَهْجَمِ . وَالْعَرْجُ : مَوْضِعُ بِلَادٍ هُذَيْلٍ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ^(٦) : الْعَرْجُ ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ مِنْ عَمَلِ الْفُرَجِ ، وَقِيلَ : مَوْضِعُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ : عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الشَّاعِرُ الْعَرْجِيُّ . وَالْعَرْجِيُّ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ^(٧) . وَإِنْ أَرَادَ بِالْفَتْحِ فَتَحَ الْعَيْنَ فَمَا قَبْلَهُ مِثْلُهُ فَلَا يَنْقَى أَنْ يُقَالَ : وَبِالْفَتْحِ إِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا خَالَفَ مَا قَبْلَهُ بِالْفَتْحِ ، فَتَأَمَّلْ ع . وَأَيْضاً يُفْهَمُ مِنْهُ اتِّحَادُ الشَّاعِرِ وَابْنِ عَفَّانَ وَمِنْ لِسَانِ / ٢٥ أ / الْعَرَبِ يُخَالِفُهُمَا^(٨) . فَتَأَمَّلْ ع .

قَوْلُهُ : الْعَرْجِيُّ بِالضَّمِّ : الْكَلْبُ إِلَخُ^(٩) .

(١) القاموس المحيط (عيج) ١٩٧/١ .

(٢) التكملة (عيج) ٤٦٣/١ .

(٣) القاموس المحيط (عرج) ١٩٧/١ .

(٤) التكملة (عرج) ٤٦٦/١ .

(٥) العرج : قرية جامعة في واد من نواحي الطائف ، إليها ينسب العرجي الشاعر ، وهو عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ، وهي أول تهامة وبينها وبين المدينة ثمانية وسبعون ميلا وهي في بلاد هذيل . والعرج أيضا : عقبة بين مكة والمدينة على جادة الحاج تذكر مع السفيا . والعرج أيضا : بلد باليمن بين المحالب والمهجم . انظر : معجم ما استعجم ٩٣٠/٣ ومعجم البلدان ٩٨/٤ - ٩٩ .

(٦) اللسان (عرج) ٢٨٧١/٤ .

(٧) هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان ابن عفان الأموي القرشي ، أبو عمر ، شاعر غزل مطبوع ، ينحو نحو عمر ابن أبي ربيعة . كان مشغوبا باللهو والصيد . وكان من الأدباء الظرفاء الأسخياء ، من الفرسان المعدادين . صحب مسلمة بن عبد الملك في وقائعة بأرض الروم ، وأبلى معه البلاء الحسن . وهو من أهل مكة . ولقب بالعرجي لسكانه قرية " العرج " قرب الطائف . وسجنه والي مكة محمد بن هشام في تهمة دم مولى لعبد الله بن عمر ، فلم يزل في السجن إلى أن مات سنة مائة وعشرين من الهجرة . انظر : الشعر والشعراء ٥٧٤/٢ والأغاني ٣٦٩/١ وشرح المفصل ٢٨٩/٦ ومختصر تاريخ دمشق ١٨٨/١٣ وسير أعلام النبلاء ٢٦٨/٥ ونزهة الألباب ١٨٤/٢ ؛ ٣٠١ - ٣٠٢ وحاشية البغدادي ٣٦٧/١ - ٣٦٨ وتراجم العلماء والشعراء ٥٥ وخزانة الأدب ٩٨/١ والأعلام ١٠٩/٤ .

(٨) ب : (يخالفها) .

(٩) القاموس المحيط (عريج) ١٩٨/١ .

رَأَيْتُهُ بِكَسْرَتَيْنِ بِخَطِّ ابْنِ مُكْرَمٍ^(١) وَبِضَمَّتَيْنِ فِي التَّكْمِلَةِ الصَّدَّاعِي^(٢) مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ فِيهِمَا
وَكَتَفٍ مَا يَنْتَقِلُ الطَّعَامُ إِلَيْهِ بَعْدَ الْمِعْدَةِ .

قَوْلُهُ : (ج) ، أَغْفَاجُ الْخُ^(٣) .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٤) : الْأَغْفَاجُ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ الْحَافِرِ وَالسَّبَّاحِ كُلُّهَا : مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ الطَّعَامُ بَعْدَ
الْمِعْدَةِ^(٥) ، كَالْمَصَارِينِ لِذَوَاتِ الْخُفِّ وَالظَّلْفِ الَّذِي تُؤَدِّي إِلَيْهَا الْكَرْشُ مَا دَبَعْنَهُ^(٦) . اللَّيْثُ : الْعَفْجُ
مِنْ أَمْعَاءِ الْبَطْنِ لِكُلِّ مَا لَا يَجْتَرُّ كَالْمَمْرَغَةِ لِلشَّاءِ ؛ قَالَ :

مَبَاسِيمٌ عَنْ غَبِّ الْخَزِيرِ كَأَنَّمَا يَنْفَتِقُ فِي أَغْفَاجِهِنَّ لَصَفَادُ^(٧)

لسن^(٨) .

قَوْلُهُ : وَعَفَجَ يَعْفُجُ : ضَرْبٌ وَجَارِيَتُهُ : جَامِعَهَا^(٩) .

ابْنُ مُكْرَمٍ^(١٠) . وَرَبَّمَا يُكْنَى بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ .

قَوْلُهُ : وَالْأَسْمُ الْغَنَجُ مُحَرَّكاً وَهُوَ أَيْضاً الشَّيْخُ لُغَةً فِي الْمُعْجَمَةِ^(١١) .

فَصْلُ الْغَيْنِ

وَكِتَابُ : دُخَانُ النَّوُورِ^(١٢) .

النَّوُورُ الَّذِي تَجْعَلُهُ الْوَاشِمَةُ عَلَى خُصْرَتِهَا لِتَسْوَدَّ ، وَهُوَ الْغُنْجُ أَيْضاً . لسن^(١٣) .

(١) اللسان (عرج) ٢٨٦٨/٤ .

(٢) التكملة (عرج) ٤٦٦/١ .

(٣) القاموس المحيط (عفج) ١٩٨/١ .

(٤) الصحاح (عفج) ٣٢٩/١ .

(٥) في المخطوطة : (الطعام) تصحيف .

(٦) في المخطوطة : (دفعته) تصحيف .

(٧) البيت بلا نسبة في العين (خزر) ٤٠٤/١ وتهذيب اللغة (عفج) ٣٨٤/١ وفيه (مباسيم) بدل (مباسيم)

واللسان (عفج) ٣٠٠٧/٤ وتاج العروس (عفج) ١٠٥/٦ .

(٨) اللسان (عفج) ٣٠٠٧/٤ .

(٩) القاموس المحيط (عفج) ١٩٨/١ .

(١٠) اللسان (عفج) ٣٠٠٧/٤ .

(١١) القاموس المحيط (عنج) ١٩٩/١ .

(١٢) القاموس المحيط (غنج) ٢٠٠/١ .

(١٣) اللسان (غنج) ٣٣٠٥/٥ .

فَصْلُ الْقَافِ

الْقَبْجُ : الْحَبْلُ الْخُ^(١) .

وَالْقَبْجُ : الْكَرْوَانُ ، مُعَرَّبٌ . لسن^(٢) .

فَصْلُ اللَّامِ

قَوْلُهُ : وَاللُّبْجَةُ بِالضَّمِّ الْخُ^(٣) .

وَاللَّبْجُ : الشَّجَاعَةُ . حَكَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ^(٤) . لِسَانِ^(٥) .

قَوْلُهُ : وَبِالتَّخْرِيكِ : حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعْبٍ^(٦) .

يَكُونُ فِيهَا خَمْسَةُ كَلَالِيْبَ كَأَنَّهَا كَفٌّ بِأَصَابِعِهَا ، تَنْفَرُجُ فَنُوضَعُ فِي وَسْطِهَا لَحْمَةٌ ، ثُمَّ تُشَدُّ إِلَى وَتِدٍ ، فَإِذَا قَبِضَ عَلَيْهَا الذَّنْبُ التَّبَجَّتْ فِي خَطْمِهِ ، فَفَبِضْتُ عَلَيْهِ وَصَرَعْتُهُ . لسن^(٧) .

فَصْلُ الْمِيمِ

قَوْلُهُ : وَمَجَاجُ الْمَزْنِ : الْمَطَرُ الْخُ^(٨) .

قَالَ ابْنُ مُكْرِمٍ^(٩) : وَالْمَجْجُ وَالْمَجَاجُ : حَبٌّ كَالْعَدَسِ إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ اسْتِدَارَةً مِنْهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١٠) : هَذِهِ الْحَبَّةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْمَاشُ ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ^(١١) : " الْخُلَّرُ وَالزَّرْنُ " . أَبُو حَنِيفَةَ : الْمَجَّةُ حَمْضَةٌ تُشَبُّهُ الطَّحْمَاءُ غَيْرَ أَنَّهَا أَلْطَفُ وَأَصْغَرُ .

/ ٢٥ ب / مُعَرَّبٌ مُرْدَارِسُنْكَ^(١٢) .

وَمَعْنَاهُ : الْحَجَرُ الْمَيِّتُ .

(١) القاموس المحيط (قج) ٢٠٣/١ .

(٢) اللسان (قج) ٣٥٠٨/٥ .

(٣) القاموس المحيط (ليج) ٢٠٤/١ .

(٤) الفائق (ليج) ٣٠٢/٣ .

(٥) اللسان (ليج) ٣٩٨٣/٥ .

(٦) القاموس المحيط (ليج) ٢٠٤/١ .

(٧) اللسان (ليج) ٣٩٨٣/٥ .

(٨) القاموس المحيط (مجج) ٢٠٥/١ .

(٩) اللسان (مجج) ٤١٣٧/٦ .

(١٠) تهذيب اللغة (مجج) ٥٢٢/١٠ .

(١١) انظر : تهذيب اللغة (مجج) ٥٢٢/١٠ واللسان (مجج) ٤١٣٧/٦ وتاج العروس (مجج) ٢٠٢/٦ .

(١٢) القاموس المحيط (مردج) ٢٠٦/١ .

بَابُ الْحَاءِ فَصْلُ الْبَاءِ

الْبَارِحُ : الرِّيحُ الْحَارَّةُ فِي الصَّيْفِ (ج) : بَوَارِحُ الْخُ^(١) .

وَالْبَوَارِحُ : الْأَنْوَاءُ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ وَرَدَّهُ عَلَيْهِمْ . أَبُو زَيْدٍ : الْبَوَارِحُ الشَّمَالُ فِي الصَّيْفِ خَلَصَةً ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٢) : وَكَلَامُ الْعَرَبِ الَّذِينَ شَاهَدْتُهُمْ عَلَى مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَقَالَ ابْنُ كُنَاسَةَ^(٣) : كُلُّ رِيحٍ تَكُونُ فِي نَجُومِ الْقَيْظِ فَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ بَوَارِحُ ، قَالَ : وَأَكْثَرُ مَا تَهْبُ بِنَجُومِ الْمِيزَانِ وَهِيَ السَّمَائِمُ . قَالَ دُو الرُّمَّةُ^(٤) :

لَا بَلَّ هُوَ الشَّقُوقُ مِنْ دَارٍ تَخُونُهَا مَرًّا سَحَابٌ وَمَرًّا بَارِحٌ تَرِبُ^(٥)

فَنَسَبَهَا إِلَى التُّرَابِ لِأَنَّهَا قَيْظِيَّةٌ لَا رُبْعِيَّةٌ . وَبَوَارِحُ الصَّيْفِ : كُلُّهَا تَرِبَةٌ .

(١) القاموس المحيط (برح) ٢١٤/١ .

(٢) تهذيب اللغة (برح) ٢٨/٥ .

(٣) هو محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى المازني الأسدي ، أبو يحيى ، الملقب بكناسة ، من أسد خزيمة ، من شعراء الدولة العباسية ، من أهل الكوفة ، كان يجتنب في شعره المدح والهجاء ، وكان عالماً بالعربية وأيام الناس ، راوية للكثير وغيره من الشعراء ، وتوفي مائتين وسبع . انظر : مراتب النحويين ٧٣ والفهرست ٧٧/٢ وإنابة الرواة ١٥٩/٣ - ١٦١ والوافي بالوفيات ٢٦٦/٤ - ٢٦٧ .

(٤) هو غيلان بن عقبة بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ملكان بن عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر . ويقال : هو غيلان بن عقبة بن بهيش بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ملكان ويكنى أبا الحارث ، وذو الرمة لقب ، يقال : لقبته به مية وكان اجتاز بخبائها وهي جالسة إلى جنب أمها فاستسقاها ماء فقاتلت لها أمها : قومي فاسقيه ، توفي سنة مائة وسبع عشرة . انظر : جمهرة أشعار العرب ٧٤٤ وطبقات فحول الشعراء ٥٣٤/٢ - ٥٣٥ والأغاني ٥/١٨ والفهرست ١٧٩/٤ وتذكرة الألباب ٨٩ وشرح المفصل ٢٥٤/٦ ووفيات الأعيان ١١١/٤ ومختصر تاريخ دمشق ٢٢٦/٢٠ وسير أعلام النبلاء ٢٦٧/٥ ونزهة الألباب ٢٩١/١ وحاشية البغدادي ٣٣٢/١ وتراجم العلماء والشعراء ٤٨ - ٤٩ وخزانة الأدب ١٠٦/١ والأعلام ١٢٤/٥ .

(٥) البيت لذي الرمة في ديوانه ١١ وفي جمهرة أشعار العرب ٧٤٥ وجمهرة اللغة (مرر) ١٢٧/١ وتهذيب اللغة (برح) ٢٨/٥ وفيه (ترد) بدل (ترب) والصاحح (مرر) ٨١٤/٢ وفيه (شمال) بدل (سحاب) ؛ (خون) ٢١١٠/٥ ومقاييس اللغة (برح) ٢٤١/١ ؛ (خون) ٢٣١/٢ ، واللسان (برح) ٢٤٦/١ ؛ (عجزه) (ترب) ٤٢٤/١ ؛ (خون) ١٢٩٥/٢ ؛ (مرر) ٤١٧٤/٦ وفيه (شمال) بدل (سحاب) وتاج العروس (عجزه) (ترب) ٦٢/٢ - ٦٣ ؛ (برح) ٣٠٦/٦ ؛ (مرر) ١٠٣/١٤ ؛ (خون) ٥٠٠/٣٤ والبيت بلا نسبة في مقاييس اللغة (ترب) ٣٤٦/١ وخزانة الأدب ٣٤١/٢ ؛ ٣٤٤ .

قَوْلُهُ : وَكَسَحَابٍ : الْمُتَسِعُ مِنَ الْأَرْضِ إلخ^(١) .

وَبِرَاحُ : اسْمٌ لِلشَّمْسِ ، مَعْرِفَةٌ كَقَطَامٍ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْتِشَارِهَا وَبَيَانِهَا ؛ أَنْشَدَ قُطْرُبٌ^(٢) :

هَذَا مُقَامٌ قَدَمِي رِيَّاح

ذَبَبَ حَتَّى دَلَكْتَ بَرَّاح^(٣)

يَعْنِي الشَّمْسَ . وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ : بِكَسْرِ الْبَاءِ حَزَفٍ جَرٍّ ، وَجَمْعُ رَاحَةٍ وَهِيَ الْكَفُّ مَائِي :
اسْتُرِيحَ مِنْهَا ، يَعْنِي الشَّمْسَ غَرَبَتْ وَزَالَتْ فَهُمْ يَضَعُونَ رَاحَاتِهِمْ عَلَى عُيُونِهِمْ ، يَنْظُرُونَ هَلْ غَرَبَتْ
أَوْ زَالَتْ ؟ .

(١) القاموس المحيط (برح) ٢١٤/١ .

(٢) هو محمد بن المستنير بن أحمد ، أبو علي ، الشهير بقطرب : نحوى ، عالم بالأدب واللغة ، من أهل
البصرة . من الموالى . كان يرى رأي المعتزلة النظامية . وهو أول من وضع " المثلث " في اللغة . وقطرب لقب
دعاه به أستاذه سيويه فلزمه . وكان يؤدب أولاد أبي دلف العجلي . من كتبه : معاني القرآن والنوادر والأزمنة
والأضداد وخلق الإنسان وما خالف فيه الإنسان البهيمية الوحوش وصفاتها وغريب الحديث . توفي سنة مائتين
وست . انظر : مختلف القبائل ١٠ ومراتب النحويين ٧٦ وأخبار النحويين البصريين ٣٢ وطبقات النحويين
٩٩ - ١٠٠ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢١٨٥/٤ والفهرست ٥٨/٢ وتأريخ مدينة السلام ٤٨٠/٤ ونزهة
الألباء ٧٦ - ٧٧ وإنباه الرواة ٢١٩/٣ - ٢٢١ وشرح المفصل ٣٠٩/٦ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وإشارة
التعيين ٣٣٨ والوافي بالوفيات ١٤/٥ والبلغة ٢٨٤ ونزهة الألباب ٩٥/٢ وبغية الوعاة ٢٤٢/١ - ١٤٣
وإيضاح المكنون ١٥٨٦/٢ والأعلام ٩٥/٧ وهدية العارفين ٦/٢ .

(٣) البيتان لقطرب في كتابه الأزمنة وتلبية الجاهلية ١٦ ويروى البيت الثاني :

لِلشَّمْسِ حَتَّى طَلَعَتْ بَرَّاح

ولرياح في جمهرة اللغة (برح) ٢٧٤/١ وفيه (غدوة) بدل (ذبب) ولقطرب في الصحاح (برح)
٣٥٥/١ - ٣٥٦ ؛ (ذلك) ١٥٨٤/٤ واللسان (برح) ٢٤٥/١ وتاج العروس (برح) ٦ / ٣١٢ والبيتان بلا
نسبة في مجاز القرآن ٣٨٧/١ وفيه (غدوة) بدل (ذبب) ونوادر أبي زيد الأنصاري ٣١٥ وغريب الحديث
لابن سلام ٤١١/٥ وفيه (غدوة) بدل (ذبب) وجمهرة اللغة (لك) ٦٧٩/٢ وفيه (غدوة) بدل (ذبب)
وتهذيب اللغة (برح) ٣٠/٥ ؛ (ذلك) ١١٦/١٠ والأزمنة والأمكنة ٦٢/١ ؛ ٢٠٧ ؛ ٣٣٥ ؛ ٤٠/٢ ؛ (غدوة)
بدل (ذبب) والمحكم (برح) ٣٢٣/٣ ؛ (قوم) ٥٨٩/٦ وفيه (غدوة) بدل (ذبب) والمخصص ٣٧٥/٢
وفيه : (اليوم) بدل (ذبب) والفائق (ذلك) ٤٣٦/١ والنهائية في غريب الحديث (برح) ١١٤/١ ؛ (غدوة)
بدل (ذبب) وشرح المفصل ٦١/٣ واللسان (ذلك) ١٤١٢/٢ ؛ (قوم) ٣٧٨١/٥ وفيه (غدوة) بدل
(ذبب) وتاج العروس (ذلك) ١٥٤/٢٧ - ١٥٥ ؛ (قوم) ٣٠٨/٣٣ وفيه (غدوة) بدل (ذبب) والبيت
الأول في معجم البلدان (رياح) ٢٣/٣ واللسان (ربح) ١٥٥٤/٣ وتاج العروس (ربح) ٣٨١/٦ والبيت
الثاني في مجالس ثعلب ٣٠٨/٧ .

قَوْلُهُ : وَأَبْرَحَهُ : أَعْجَبَهُ وَأَكْرَمَهُ الْخ^(١) .

وَقَتْلُوهُمْ أَبْرَحَ قَتْلُ أَيٍّ : أَعْجَبَهُ ؛ وَفِي حَدِيثٍ : " نَهَى عَنِ التَّوْلِيهِ وَالتَّبْرِيحِ " ^(٢) ، قَالَ التَّبْرِيحُ : قَتْلُ السَّوِّءِ لِلْحَيَوَانِ مِثْلُ أَنْ يُلْقَى السَّمَكُ عَلَى النَّارِ حَيًّا ، وَجَاءَ التَّفْسِيرُ مُتَّصِلًا بِالْحَدِيثِ ؛ قَالَ شَمِرٌ : ذَكَرَ ابْنُ الْمُبَارَكِ هَذَا الْحَدِيثَ مَعَ مَا ذَكَرَهُ مِنْ كَرَاهَةِ إِلْقَاءِ السَّمَكَةِ إِذَا كَانَتْ حَيَّةً عَلَى النَّارِ ، وَقَالَ : أَمَّا الْأَكْلُ فَتُؤْكَلُ وَلَا يُعْجَبُ بِهَا ، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ إِلْقَاءَ الْقَمَلِ فِي النَّارِ كَذَلِكَ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ^(٣) : رَأَيْتُ الْعَرَبَ يَمْلَأُونَ ^(٤) / ٢٦ أ / الْوِعَاءَ مِنَ الْجَرَادِ وَهِيَ تَهْتَمُّ فِيهِ ، وَيَحْفَرُونَ حُفْرَةً فِي الرَّمْلِ ، وَيُوقِدُونَ فِيهَا ، ثُمَّ يَكْبُونَهُ مِنَ الْوِعَاءِ فِيهَا وَيُهِيلُونَ عَلَيْهَا الْإِرَّةَ الْمُوقَدَةَ حَتَّى تَمُوتَ ، ثُمَّ يَسْتَخْرِجُونَهَا وَيُسَرَّرُونَهَا فِي الشَّمْسِ ، فَإِذَا بَيَسَتْ أَكَلَهَا .

قَوْلُهُ : وَابْنُ بَرِيحٍ (كَامِيرٍ) : الْغُرَابُ ^(٥) .

الْجَوْهَرِيُّ ^(٦) : أُمُّ بَرِيحٍ الْغُرَابُ . ابْنُ بَرِيحٍ . صَعَانِي ^(٧) .

قَوْلُهُ : وَبُوحٌ : اسْمُ الشَّمْسِ ^(٨) .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ^(٩) : وَبِالْيَاءِ أَعْرَفُ وَأَشْهَرُ .

(١) القاموس المحيط (برح) ٢١٤/١ .

(٢) انظر : الفائق (وله) ٧٩/٤ والنهائية في غريب الحديث (برح) ١٣٣/١ ؛ (وله) ٢٢٧/٥ .

(٣) تهذيب اللغة (برح) ٣١/٥ .

(٤) في المخطوطة : (يملؤن) تصحيف .

(٥) القاموس المحيط (برح) ٢١٤/١ .

(٦) الصحاح (برح) ٣٥٦/١ .

(٧) التكملة (برح) ٨/٢ .

(٨) القاموس المحيط (بوح) ٢١٥/١ .

(٩) المحيط في اللغة (بوح) ٢٢٦/٣ .

هو إسماعيل بن عباد بن العباس ، أبو القاسم الطالقاني ، وزير غلب عليه الأدب ، فكان من نواذر الدهر علما وفضلا وتديبرا وجودة رأي ، استوزره مؤيد الدولة ابن بويه الديلمي ، ثم أخوه فخر الدولة ، ولقب بالصاحب لصحبته مؤيد الدولة من صباه ، فكان يدعوه بذلك ، ولد في الطالقان من أعمال قزوين وإليها نسبته ، له تصانيف جليلة منها : المحيط في مجلدين في اللغة وكتاب الوزراء والكشف عن مساوئ شعر المتنبي والإقناع في العروض وتخريج القوافي وعنوان المعارف وذكر الخلائف والأعياد وفضائل النيروز ، وقد جمعت رسائله في كتاب سمي : المختار من رسائل الوزير ابن عباد ، توفي بالري ونقل إلى أصبهان فدفن فيها سنة ثلاثمائة وخمس وثمانين . انظر : نزهة الألباء ٢٣٨ - ٢٤٠ ووفيات الأعيان ٢٢٨/١ ولسان الميزان ١٣٧/٢ - ١٤١ والأعلام ٣١٦/١ .

فصلُ الجيم

قَوْلُهُ : وَجَلْحَاءُ^(١) : ة بِبَغْدَادَ وَمَوْضِعٍ بِالْبَصْرَةِ . وَالْجِلْحَاءُ^(٢) بِالْكَسْرِ : الْأَرْضُ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا^(٣) .

وَأَرْضُ جَلْحَاءُ : لَا شَجَرَ فِيهَا . جَلَحَتْ جَلْحًا وَجُلِحَتْ ، كِلَاهُمَا : أَكَلَ كُلُّهُمَا . لَسَنُ^(٤) .
قَوْلُهُ : وَمِنْهُ : الْجَائِحَةُ^(٥)

جِيحَ جَاحَهُمُ اللَّهُ جِيحًا وَجَائِحَةً : دَهَاهُمْ ، مَصْدَرٌ كَالْعَاقِبَةِ . وَجِيحَانُ : وَادٍ مَعْرُوفٌ .
وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ : " سَيِّحَانٌ وَجِيحَانٌ "^(٦) ، وَهُمَا نَهْرَانِ بِالْعَوَاصِمِ^(٧) عِنْدَ أَرْضِ الْمَصِيصَةِ
وَطَرَسُوسَ . وَسَيَذْكُرُ الْمُؤَلِّفُ فِي (س ي ح) .

فصلُ السَّيْنِ

قَوْلُهُ : وَالْخَيَالُ بِالْخَاءِ أَيْضًا تَصْحِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْحَاءِ وَالْبَاءِ الْخُ^(٨) .
هُوَ لَمْ يَقُلْ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْيَاءِ النَّحْتِيَّةِ الْمُتَنَاءِ ، فَيُحْتَمَلُ أَنَّهُ كَتَبَهُ عَلَى الصَّدَوَابِ فَصَحَّفَهُ
الْكَتَّابُ ، ع .

قَوْلُهُ : وَالْفَرَسُ بِذَنْبِهِ : أَرْزَاهُ وَعَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ^(٩) فَذَكَرَهُ بِالسَّيْنِ الْخُ^(١٠) .
كَذَا جَزَمَ بِالْعَلْطِ الصَّدَّاعِيُّ فِي تَكْمِلَةِ^(١١) . وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ^(١٢) : أَظُنُّ الصَّدَوَابَ بِالسَّيْنِ .
كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ^(١٣) .

(١) الجلحاء - بالفتح ثم السكون ثم حاء مهملة وألف ممدودة : هو موضع على ستة أميال من الغوير المعروف بالزبيدية بين العقبة والقاع ، فيها بركة وقياب خراب ، وفي غربيها بئر قليلة الماء عذبة رشاؤها ، نحو من خمسين قامة ، ومنها إلى القاع ستة أميال انظر : معجم ما استعجم ٣٨٩/١ ومعجم البلدان ١٥٠/٢ .

(٢) في المخطوطة : (الْجِلْحَاءُ) تصحيف .

(٣) القاموس المحيط (ج ل ح) ٢١٧/١ .

(٤) اللسان (ج ل ح) ٦٥١/١ .

(٥) ب : (الحاجة) . القاموس المحيط (ج و ح) ٢١٨/١ .

(٦) الحديث في صحيح مسلم ١٤٩/٨ - ورقمه ٧٣٤٠ - " كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها " - " باب مَا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ " - ومسند أحمد ٢٦٨/١٣ - ورقمه ٧٨٨٦ والنهية في غريب الحديث (ج ي ح) ٣٢٣/١ .

(٧) ب : (المعاصم) .

(٨) القاموس المحيط (س ر ح) ٢٢٦/١ .

(٩) الصحاح (ش ي ح) ٣٧٩/١ .

(١٠) القاموس المحيط (س ا ح) ٢٢٨/١ .

(١١) التكملة (س ي ح) ٥٠/٢ .

(١٢) تهذيب اللغة (ش ا ح) ١٤٧/٥ .

(١٣) اللسان (ش ي ح) ٢٣٧٣/٤ .

فَصْلُ الضَّادِ

قَوْلُهُ : وَالنَّارُ الشَّيْءُ : غَيْرَتُهُ وَلَمْ تُبَالِغْ فَاَنْضَبِحَ إِلَخُ^(١) .

ضَبِحَ الْعُودَ بِالنَّارِ : أَحْرَقَ شَيْئًا مِنْ أَعَالِيهِ ، وَكَذَلِكَ اللَّحْمَ وَغَيْرَهُ ؛ الْأَزْهَرِيُّ^(٢) : وَلِذَا حِجَارَةُ الْقَدَاحَةِ إِذَا طَلَعَتْ كَأَنَّهَا مُتَحَرِّقَةٌ^(٣) . مَضْبُوحَةٌ . وَضَبِحَ الْقِدْحَ بِالنَّارِ : لَوَحَهُ . وَقَدَحُ ضَبِيحٌ وَمَضْبُوحٌ : مُلَوَّحٌ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْقِدْحَ إِذَا كَانَ بِهِ عَوَجٌ ثَقَّفَ بِالنَّارِ لِيَسْتَوِيَ . وَانْضَبِحَ لَوْهُهُ : تَغَيَّرَ إِلَى السَّوَادِ قَلِيلًا . وَضَبِحَ الْأَزْنَبُ وَالْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَاتِ وَالْبُومِ وَالصَّدَى وَالشَّغْلَبُ وَالْقَوْسُ يَضْبِحُ ضُبَاحًا : صَوْتٌ أَنْشَدَ ح^(٤) فِيهَا :

حَنَانَةٌ مِنْ نَشْمٍ أَوْ تَوْلَبٍ

تَضْبِحُ فِي الْكَفِّ ضُبَاحَ الشَّغْلَبِ^(٥)

الْأَزْهَرِيُّ^(٦) : اللَّيْثُ : الضُّبَاحُ : صَوْتُ النَّعَالِبِ .

قَوْلُهُ : وَالْفَتْحُ : الْمَاءُ الْجَارِي إِلَخُ^(٧) .

الْفَتْحُ : بِمَعْنَى الْمَاءِ الْجَارِي ، وَجَنَى النَّبْعِ ، وَمُرْكَبُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ . بِفَتْحِ التَّاءِ كَذَا وَجَدْتُهُ بِخَطِّ ابْنِ مُكْرَمٍ^(٨) مَضْبُوطًا فِيهَا فِي مَوَاضِعَ مُكَرَّرَةٍ . قَوْلُهُ : يُشَبِّهُ الْحَبَّةَ الْخَضْرَاءَ^(٩) .

/ ٢٦ ب / أَي : إِلَّا أَنَّهُ أَحْمَرُ حُلُوٍّ مُدْحَرَجٍ يَأْكُلُهُ النَّاسُ . لِسَانِ^(١٠) .

قَوْلُهُ : وَالْفَتْوُخُ كَصَبُورٍ : أَوَّلُ الْمَطَرِ الْوَسْمِيِّ^(١١) .

(١) القاموس المحيط (ضبح) ٢٣٤/١ .

(٢) تهذيب اللغة (ضبح) ٢١٨/٤ .

(٣) ب : (محروقة) .

(٤) أبو حنيفة .

(٥) البيتان بلا نسبة في المحكم (ضبح) ١٣٧/٣ وفيه (تألب) بدل (تولب) والمخصص ٣٣/٢ واللسان

(ضبح) ٢٥٤٦/٤ وفيه (تألب) بدل (تولب) وتاج العروس (ضبح) ٥٦٤/٦ والبيت الأول في المحكم

(حنن) ٥٣٥/٢ واللسان (حنن) ١٠٣١/٢ وتاج العروس (حنن) ٤٥٧/٣٤ .

(٦) تهذيب اللغة (ضبح) ٢١٨/٤ .

(٧) القاموس المحيط (فتح) ٢٣٧/١ .

(٨) اللسان (فتح) ٣٣٣٩/٥ .

(٩) القاموس المحيط (فتح) ٢٣٧/١ .

(١٠) اللسان (فتح) ٣٣٣٩/٥ .

(١١) القاموس المحيط (فتح) ٢٣٧/١ .

ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مُفْرَدٌ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ^(١) الْفَتْحُ : أَوَّلُ مَطَرٍ الْوَسْمِيِّ ؛ وَقِيلَ : أَوَّلُ الْمَطَرِ وَجَمْعُهُ
فَتْوَحٌ ، بَفَتْحِ الْفَاءِ ؛ قَالَ :

كَأَنَّ تَحْتِي مُخْلِفاً قُرُوحَا
مَرْعَى غِيُوثِ الْعَهْدِ وَالْفُتُوحَا^(٢)

وَرُويَ جَمِيمَ الْعَهْدِ ، وَهُوَ الْفَتْحَةُ أَيْضاً .
قَوْلُهُ : وَكَكْتَانٍ : طَائِرٌ^(٣) .
أَسْوَدُ يُكْثِرُ تَحْرِيكَ ذَنْبِهِ ، أَبْيَضُ أَصْلُ الذَّنْبِ مِنْ تَحْتِهِ وَمِنْهَا أَحْمَرُ . لِسَانٌ^(٤) .
قَوْلُهُ : وَالْفَتْحُ الْخُ^(٥) .
وَالْفَتْحَةُ : طَوِيرَةٌ مُمَشَّقَةٌ بِحُمْرَةٍ . لِسَانٌ^(٦) .

(١) اللسان (فتح) ٣٣٣٩/٥ .

(٢) البيتان لأبي النجم العجلي في ديوانه ق ١٠/٢٣ - ١٢ ص ١٢٤ - ١٢٥ والثاني برواية :

يَرْعَى سَحَابَ الْعَهْدِ وَالْفُتُوحَا

والبيت الثاني في التكملة (فيح) ٨٠/٢ برواية :

يَرْعَى سَحَابَ الْعَهْدِ وَالْفُيُوحَا

والعين (فيح) ٣٤٤/٣ برواية :

تَرْعَى السَّحَابَ الْعَهْدَ وَالْفُيُوحَا

والمحكم (فيح) ٤٥٢/٣ برواية :

تَرْعَى السَّحَابَ الْعَهْدَ وَالْفُيُوحَا

والبيتان بلا نسبة في معجم المنجد ٢٨١ والمحكم (فتح) ٢٧٨/٣ واللسان (فتح) ٣٣٣٩/٥ وفيه (رعى)
بدل (مرعى) وتاج العروس (فتح) ٥/٧ وفيه (رعى) بدل (مرعى) والبيت الثاني في تهذيب اللغة
(فاح) ٢٦٢/٥ وفيه (يرعى السحاب) بدل (مرعى غيوث) ومقاييس اللغة (عهد) ١٧٠/٤ وفيه
(ترعى السحاب) بدل (مرعى غيوث) والمخصص ١١٦/٣ برواية :

يَرْعَى السَّحَابَ الْعَهْدَ وَالْفُيُوحَا

واللسان (فيح) ٣٤٩٨/٥ برواية :

تَرْعَى السَّحَابَ الْعَهْدَ وَالْفُيُوحَا

وتاج العروس (فيح) ٣٣/٧ برواية :

تَرْعَى السَّحَابَ الْعَهْدَ وَالْفُيُوحَا

(٣) القاموس المحيط (فتح) ٢٣٧/١ .

(٤) اللسان (فتح) ٣٣٣٩/٥ .

(٥) القاموس المحيط (فتح) ٢٣٧/١ .

(٦) اللسان (فتح) ٣٣٣٩/٥ .

قَوْلُهُ : وَقَيْحَانُ إِيْخُ^(١) .

هُوَ فَعْلَانٌ مِّنَ الْأَفْيَحِ وَهُوَ الْوَاسِعُ ؛ وَقِيلَ : قَيْعَالٌ ؛ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

فَصْلُ الْقَافِ

قَوْلُهُ : وَالْقَبِيْحُ : طَرْفُ عَظْمِ الْعَضْدِ مِمَّا يَلِي الْمِرْفَقَ إِيْخُ^(٢) .

وَقِيلَ : الْقَبِيْحُ طَرْفُ عَظْمِ الْعَضْدِ مِمَّا يَلِي الْمِرْفَقَ بَيْنَ الْقَبِيْحِ وَبَيْنَ إِبْرَةِ الذَّرَاعِ ، وَإِبْرَةُ الذَّرَاعِ مِنْ عِنْدِهَا يَذَرُ الذَّرَاعُ ، وَطَرْفُ عَظْمِ الْعَضْدِ الَّذِي يَلِي الْمَنْكَبَ يُسَمَّى الْحَسَنَ لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ ، وَالْأَسْفَلُ الْقَبِيْحُ ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ^(٣) : أَسْفَلُ الْعَضْدِ الْقَبِيْحُ وَأَعْلَاهَا الْحَسَنُ ، وَقِيلَ : رَأْسُ الْعَضْدِ الَّذِي يَلِي الذَّرَاعَ ، وَهُوَ أَقْلُ الْعِظَامِ مُشَاشًا وَمُخًّا ، وَقِيلَ : الْقَبِيْحَانِ الطَّرْفَانِ الدَّقِيقَانِ فِي رُؤُوسِ الذَّرَاعَيْنِ ، وَيُقَالُ : لَطَرْفِ الذَّرَاعِ الْإِبْرَةُ ، وَقِيلَ : الْقَبِيْحَانِ مُلْتَقَى السَّاقَيْنِ وَالْفَخْدَيْنِ .

قَوْلُهُ : رَخْصَةٌ مِّنَ الْفِصْفِصَةِ إِيْخُ^(٤) .

وَالْقَدَّاحُ : الْفِصْفِصَةُ الرُّطْبَةُ ، عِرَاقِيَّةٌ ، الْوَاحِدَةُ^(٥) قَدَّاحَةٌ ؛ وَقِيلَ : أَطْرَافُ النَّبَاتِ مِنَ الْوَرَقِ الْعَضُّ . لِسَانُ^(٦) .

قَوْلُهُ : وَجَرَبٌ شَدِيدٌ يُّهْلِكُ الْفُصْلَانَ^(٧) .

الْأَزْهَرِيُّ^(٨) : قَوْلُ اللَّيْثِ جَرَبٌ شَدِيدٌ إِيْخُ غَلَطٌ ، إِنَّمَا الْقَرْحَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فَيَهْدِلُ^(٩) مَشْفَرُهُ مِنْهُ ؛ قَالَ الْبَعْيْثُ :

وَنَحْنُ مَنَعْنَا بِالْكَلاِبِ نِسَاءَنَا / ٢٧ أ / بِضَرْبِ كَأَفْوَاهِ^(١٠) الْمُقَرَّحَةِ الْهَدْلِ^(١١)

(١) القاموس المحيط (فيح) ٢٣٩/١ .

(٢) القاموس المحيط (قبح) ٢٣٩/١ .

(٣) انظر : تهذيب اللغة (قبح) ٧٦/٤ واللسان (قبح) ٣٥٠٩/٥ .

(٤) القاموس المحيط (قدح) ٢٤٠/١ .

(٥) ب : (الواحد) .

(٦) اللسان (قدح) ٣٥٤٢/٥ .

(٧) القاموس المحيط (قرح) ٢٤٠/١ .

(٨) ب : (الزهري) . تهذيب اللغة (قرح) ٣٨/٤ .

(٩) في المخطوطة : (فَيَهْزُلُ) تصحيف .

(١٠) ب : (كافره) .

(١١) البيت للبعيث في ديوانه ق ٣٨/٥ ص ٧٦ والمعاني الكبير ٩٨٣/٦ وتهذيب اللغة (قرح) ٣٨/٤ والتكملة

(قرح) ٨٥/٢ واللسان (قرح) ٣٥٧٢/٥ وتاج العروس (قرح) ٤٥/٧ ؛ ٥٣ .

ابْنُ السَّكَيْتِ^(١) : الْمُقَرَّحَةُ : الإِبِلُ بِهَا فُرُوحٌ فِي أَفْوَاهِهَا فَتَهْدُلُ^(٢) مَشَافِرُهَا ؛ قَالَ : وَسَرَقَ
الْبَعِيثُ هَذَا مِنْ عَمْرٍو بْنِ شَاسٍ^(٣) :

وَأَسَافِيهِمْ أَثَارَهُنَّ كَأَنَّهَا مَشَافِرُ قَرْحَى فِي مَبَارِكِهَا هَذَا^(٤)

وَأَخَذَهُ الْكُمَيْتُ فَقَالَ :

تُشَبِّهُ فِي الْهَامِ آثَارَهَا مَشَافِرُ قَرْحَى أَكَلْنَ الْبَرِيرَا^(٥)

قَرْحَى جَمْعُ قَرْحٍ ، بِمَعْنَى مَقْرُوحٍ . قَرْحَ الْبَعِيرِ ، فَهُوَ مَقْرُوحٌ ، وَقَرَّحَتِ الْإِبِلُ ، فَهِيَ
مُقَرَّحَةٌ . وَالْقَرَّحَةُ أَصَابَهَا ، الْقَرَّحَةُ ، وَلَيْسَتْ مِنَ الْجَرَبِ فِي شَيْءٍ . لِسَانُ^(٦) .
قَوْلُهُ : وَالْقَارِحُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ : بِمَنْزِلَةِ الْبَازِلِ مِنَ الْإِبِلِ الْخُ^(٧) .

قَرَحَ الْفَرَسُ يَقْرَحُ قُرُوحًا ، وَقَرَحَ قَرَحًا أَنْتَهَتْ أَسْنَانُهُ ، وَذَا فِي الْخَمْسِ سِنِينَ ، لِأَنَّهُ فِي الْأُولَى
حَوْلِيٍّ ، ثُمَّ جَذَعٌ ، ثُمَّ ثَنِيٌّ ثُمَّ رِبَاعٌ ثُمَّ قَارِحٌ ، وَقِيلَ فِي الثَّانِيَةِ فُلُوٌّ ، وَالثَّلَاثَةِ جَذَعٌ . يُقَالُ : أَجَذَعَ
الْمُهْرُ وَأَثْنَى وَأَرْبَعَ وَأَقْرَحَ ، هَذِهِ وَحْدَهَا بَغِيرِ أَلْفٍ . الْأَرْهَرِيُّ^(٨) : فِي أَسْنَانِ الْفَرَسِ الْقَارِحَانِ ، خَلْفَ
رِبَاعِيَّتَيْهِ الْعُلُوبِيَّتَيْنِ ، وَقَارِحَانِ خَلْفَ السُّفْلَتَيْنِ ، وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ يَقْرَحُ . وَكُلُّ ذِي خُفٍّ^(٩) يَنْزِلُ وَكُلُّ

(١) إصلاح المنطق ١٢٩/١ .

(٢) في المخطوطة : (فَتَهْزُلُ) تصحيف .

(٣) هو عَمْرٍو بْنُ شَاسٍ بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَةَ من بني دُوْدَانَ بن أسد بن خُزَيْمَةَ الْأَسَدِيِّ . ويكنى أبا عرار ، وهو
ممن شهد الْحُدَيْبِيَّةَ ، وَمِمَّنْ شُهِرَ بِالْبَاسِ وَالنَّجْدَةِ ، وكان شاعراً مطبوعاً يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ وتوفي سنة
عشرين من الهجرة . انظر : طبقات بن سعد ١٦٠/٦ وطبقات فحول الشعراء ١٩٠/١ والشعر والشعراء
٤٢٥/١ والأغاني ٢٠٢/١١ ومعجم الشعراء ٢١٢ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٧٩١/٤ وسمط اللالكئ
٧٥٠/٢ - ٧٥١ وشرح المفصل ٢٩٧/٦ ووفيات الأعيان ٤١٩/٤ وحاشية البغدادي ٧٩/٢ وتراجم العلماء
والشعراء ١٢١ والأعلام ٧٩/٥ .

(٤) البيت لعمر بن شاس في ديوانه ١٨ ؛ ق ١/١٥ ص ٦٩ وفيه (أسيافنا) بدل (أسيافهم) في الشعر والشعراء
٤٢٦/١ وتهذيب اللغة (قرح) ٣٨/٤ وغريب الحديث للخطابي ٤٤٦/٢ واللسان (قرح) ٣٥٧٢/٥ وتاج
العروس (قرح) ٥٣/٧ .

(٥) البيت للكميت في ديوانه ق ٢/٢٢٨ ص ١٥٣ والحيوان ٦٠٢/٥ والحيوان (عجزه) ٣١٠/٣ ؛ ٤١٢/٦
والشعر والشعراء ٤٢٦/١ وتهذيب اللغة (قرح) ٨٣/٤ واللسان (قرح) ٣٥٧٢/٥ وتاج العروس (قرح)
٥٣/٧ والبيت بلا نسبة في الحيوان (عجزه) ٤١٢/٦ وغريب الحديث للخطابي ٢٣٦/٢ .

(٦) اللسان (قرح) ٣٥٧١/٥ - ٣٥٧٢ .

(٧) القاموس المحيط (قرح) ٢٤٠/١ .

(٨) تهذيب اللغة (قرح) ٤٣/٤ - ٤٤ .

(٩) في المخطوطة : (خلف) تصحيف .

يَبْزُلُ وَكُلُّ ذِي ظِلْفٍ يَصْنَعُ . وَالْفَرَسُ قَارِحٌ . وَحَكَى اللَّحْيَانِي : أَفْرَحَ ، وَهِيَ رَدِيَّةٌ . وَقَارِحُهُ : سِنُهُ الَّذِي صَارَ بِهِ قَارِحًا ؛ وَقِيلَ : قُرُوحُهُ انْتِهَاءُ سِنِّهِ ؛ وَقِيلَ : إِذَا أَلْقَى أَفْصَى أَسْنَانِهِ فَقَدْ قَرِحَ ، وَقُرُوحُهُ وَفُوعُ السِّنِّ الَّتِي تَلِي الرِّبَاعِيَّةَ ، وَلَيْسَ قُرُوحُهُ بِنَبَاتِهِ ، وَلَهُ أَرْبَعُ أَسْنَانٍ يَتَحَوَّلُ مِنْ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ : يَكُونُ جَدْعًا ، ثُمَّ ثَنِيًّا ، ثُمَّ رَبَاعِيًّا ثُمَّ قَارِحًا ؛ الْأَزْهَرِيُّ^(١) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا سَقَطَ رَبَاعِيَّةُ الْفَرَسِ وَنَبَتَ مَكَانَهَا سِنٌّ ، فَهُوَ رَبَاعٌ ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَتَمَّ الرَّابِعَةُ ، فَإِذَا حَانَ قُرُوحُهُ / ٢٧ ب / سَقَطَتِ السِّنُّ الَّتِي تَلِي رَبَاعِيَّتَهُ وَنَبَتَ مَكَانَهَا نَابُهُ ، وَهُوَ قَارِحُهُ ، وَلَيْسَ بَعْدَ الْقُرُوحِ سُقُوطُ سِنٍّ وَلَا نَبَاتُهُ . قَالَ وَإِذَا دَخَلَ فِي السَّادِسَةِ وَاسْتَتَمَّ الْخَامِسَةَ فَقَدْ قَرِحَ . لِسَانُ^(٢) .

قَوْلُهُ : وَالْإِفْتِرَاحُ : ارْتِجَالُ الْكَلَامِ الْخُ^(٣) .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ : افْتَرَحْنَاهُ وَاجْتَنَبْنَاهُ وَخَوَّصْنَاهُ وَخَلَمْنَاهُ وَاخْتَلَمْنَاهُ وَاسْتَخْلَصْنَاهُ وَاسْتَمَيْتْنَاهُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى اخْتَرْتُهُ ؛ وَمِنْهُ افْتَرَحَ عَلَيْهِ صَوْتٌ كَذَا . لِسَانُ^(٤) .

قَوْلُهُ : وَالْمِقْرَحَةُ بِالْكَسْرِ : نَحْوُ مِنَ الْمِمْلَحَةِ . وَالتَّقَارِيحُ : الْأَبَازِيرُ الْخُ^(٥) .

وَفِي الْحَدِيثِ : " إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ لِلدُّنْيَا مَثَلًا^(٦) ، وَضَرَبَ الدُّنْيَا لِمَطْعَمِ ابْنِ آدَمَ مَثَلًا ، وَإِنْ قَرَحَهُ وَمَلَحَهُ "^(٧) ، أَيُ : تَوَبَّلَهُ مِنَ الْقَرِحِ ، وَهُوَ التَّابِلُ الَّذِي يُطْرَحُ فِي الْقَدْرِ كَالْكُمُونِ وَالْكُزَيْرَةِ ، أَيُ : أَنَّ الْمَطْعَمَ وَإِنْ تَكَلَّفَ الْإِنْسَانُ التَّنَوُّقَ فِي صَنْعَتِهِ وَتَطْيِيبِهِ فَإِنَّهُ عَائِدٌ إِلَى حَالَةِ تَكْرُهُ وَتُسْتَقْدَرُ ، فَكَذَلِكَ الدُّنْيَا الْمَخْرُوصُ عَلَى عِمَارَتِهَا وَنَظْمِ أَسْبَابِهَا رَاجِعَةٌ إِلَى خَرَابٍ وَإِدْبَارٍ . وَإِذَا جَعَلْتَ التَّوَابِلَ فِي الْقَدْرِ ، قُلْتُ : فَحَيْثُهَا وَتَوَبَّلْتُهَا وَقَرَحْتُهَا بِالتَّخْفِيفِ . وَمَلِيحٌ قَرِيحٌ ؛ مِنَ الْمِلْحِ مِنَ الْقَرِحِ .

قَوْلُهُ : وَقَوْسُ قُرَحٍ كَزُفَرٍ الْخُ^(٨) .

سُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ صَرْفِ قُرَحٍ ، فَقَالَ : مَنْ جَعَلَهُ اسْمَ شَيْطَانٍ أَلْحَقَهُ بِرُحَلٍ ؛ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : لَا يَنْصَرِفُ رُحَلٌ لِلْعَدْلِ وَالْمَعْرِفَةِ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : يُقَالُ : هُوَ جَمْعُ قُرَحَةٍ ، وَهِيَ^(٩) خُطُوطٌ مِنْ صُفْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ ، فَإِذَا كَانَ هَذَا أَلْحَقَتْهُ بِرُحَلٍ ، قَالَ :

(١) تهذيب اللغة (قرح) ٤١/٤ .

(٢) اللسان (قرح) ٣٥٧٣/٥ .

(٣) القاموس المحيط (قرح) ٢٤١/١ .

(٤) اللسان (قرح) ٣٥٧٢/٥ .

(٥) القاموس المحيط (قرح) ٢٤١/١ .

(٦) أ : (مثلاً للدنيا) .

(٧) الحديث في مسند أحمد ١٦١/٣٥ - ورقمه ٢١٢٣٩ والمعجم الكبير ١٩٨/١ - ورقمه ٥٣١ والنهاية في غريب الحديث

(قرح) ٥٨/٤ .

(٨) القاموس المحيط (قرح) ٢٤١/١ .

(٩) ب : (هو) .

وَيُقَالُ : فُرِحَ وَهِيَ خُطُوطٌ^(١) مَلِكٌ مُوَكَّلٌ بِهِ ، فَإِذَا كَانَ هَكَذَا أَلْحَقْتُهُ بِعُمَرَ^(٢) ، الْأَزْهَرِيُّ^(٣) :
وَعُمَرُ^(٤) لَا يَنْصَرِفُ مَعْرِفَةً وَيَنْصَرِفُ فِي نَكْرَةٍ . لِسَانٌ^(٥) .
قَوْلُهُ : وَقَنَحْتُ الْبَابَ تَفْنِيحًا^(٦) .

وَالْقِنْحُ : اتَّخَذْتُ قِنْاحَةً تَشُدُّ بِهَا عِصَادَةَ بَابِكَ وَنَحْوَهَا ، وَتُسَمَّى بِهَا الْفُرْسُ : قَانَهُ ؛ قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةٍ^(٧) : حَكَاهُ / ٢٨ أ / صَاحِبُ الْعَيْنِ^(٨) : وَلَا أُدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ ، لِأَنَّ تَغْيِيرَهُ عَنْهُ لَيْسَ بِحَسَنِ ،
وَعِنْدِي أَنَّ الْقِنْحَ لَعَنَةٌ فِي الْقُنَّاحِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : لَهُ لِدَرَوْنْدُ^(٩) الْبَابِ النَّجَافُ وَالنَّجْرَانُ ،
وَلِمَثْرَسِهِ الْقُنَّاحُ ، وَلِعَنْتَبَتِهِ النَّهْضَةُ . الْأَزْهَرِيُّ^(١٠) : قَنَحْتُ الْبَابَ قَنْحًا ، فَهُوَ مَقْنُوحٌ ، وَهُوَ أَنْ تَنَحَّتْ
خَشَبَةٌ ثُمَّ تَرَفَعَ الْبَابُ بِهَا ؛ تَقُولُ لِلنَّجَّارِ : اقْنَحْ بَابَ دَارِنَا ، فَيَصْنَعُ ، وَتِلْكَ الْخَشَبَةُ الْقَنْاحَةُ ، وَكَذَلِكَ
كُلُّ خَشَبَةٍ تُدْخِلُهَا تَحْتَ أُخْرَى لِتُحَرِّكَهَا . لِسَانٌ^(١١) .

فَصْلُ اللَّامِ

قَوْلُهُ : وَلَخَلُّوا : لَمْ يَبْرَحُوا مَكَانَهُمْ كَتَلَخَلُّوا^(١٢) .

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

بَحْيٍ إِذَا قِيلَ أَطْعَمُوا قَدْ أُتِيتُمْ^(١٣) أَقَامُوا عَلَى أَثْقَالِهِمْ وَتَلَخَّلُّوا^(١٤)

(١) عبارة : (هي خطوط) ساقطة من أ .

(٢) في المخطوطة : (عمرو) تصحيف .

(٣) تهذيب اللغة (قنح) ٢٨/٤ .

(٤) في المخطوطة : (عمرو) تصحيف .

(٥) اللسان (قنح) ٣٦٢٠/٥ .

(٦) القاموس المحيط (قنح) ٢٤٢/١ .

(٧) المحكم والمحيط (قنح) ١٧/٣ .

(٨) العين (قنح) ٤٣٢/٣ .

(٩) في المخطوطة : (رَوْنْدُ) تصحيف .

(١٠) تهذيب اللغة (قنح) ٦٧/٤ .

(١١) اللسان (قنح) ٣٧٤٨/٥ .

(١٢) القاموس المحيط (لحج) ٢٤٥/١ .

(١٣) البيت لابن مقبل في ديوانه ق ٢٩/٤ ص ٤٤ والمعاني الكبير ٨٨٥/٦ والشعر والشعراء ٤٠٠/١ وفيه

(أظعنهم) بدل (أثقالهم) والصاحح (لحج) ٤٠٠/١ والرواية :

أَنَاسٌ إِذَا قِيلَ انْفَرُوا قَدْ أُتِيتُمْ

ومجمل اللغة (عجزه) (لحج) ٧٩٢ وكتاب الأفعال للسرقسطي (تلحج) ٤٧٨/٢ والفائق (لحج) ٣٠٩/٣

واللسان (لحج) ٤٠٥/٥ وتاج العروس (لحج) ٨٨/٧ والبيت بلا نسبة في غريب الحديث لابن قتيبة ٤١٥/١

وتهذيب اللغة (لحج) ٤٤٤/٣ والرواية :

لَحْيٍ إِذَا قِيلَ ارْجُلُوا قَدْ أُتِيتُمْ

ومقاييس اللغة (عجزه) (لحج) ٢٠٢/٥ والمحكم (لحج) ٥٣٣/٢ والمخصص (عجزه) ٣٢١/٣ .

يُرِيدُ أَنَّهُمْ شُجْعَانٌ لَا يَزُولُونَ عَنْ مَوَاضِعِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ إِذَا قِيلَ لَهُمْ : أَتَيْتُمْ : ثِقَةً مِنْهُمْ
بِأَنْفُسِهِمْ . وَتَلَحَّحَ عَنْ الْمَكَانِ : كَتَرَحَزَحَ ، وَيَقُولُ الْأَعْرَابِيُّ : إِذَا سُئِلَ : مَا فَعَلَ الْقَوْمُ ؟ تَلَحَّلُوا ،
أَيُّ : ثَبَّتُوا ؛ وَيُقَالُ : تَلَحَّلُوا ، أَيُّ : تَفَرَّقُوا ؛ قَالَ : وَقَوْلُهَا فِي الْأَرْجُوزَةِ ، يَعْنِي امْرَأَةً دَعَتْ عَلَى
رُوحِهَا بَعْدَ كِبَرِهِ :

تَقُولُ وَرِيأً كُلَّمَا تَتَحَنَّنَا

شَيْخًا إِذَا قَلَبَتْهُ تَلَحَّلَا^(١)

أَرَادَتْ تَلَحَّلًا فَقَلَبَتْ ، أَرَادَتْ أَنْ أَعْضَاءَهُ قَدْ تَفَرَّقَتْ مِنَ الْكِبَرِ . لِسَان^(٢) .

قَوْلُهُ : وَلِحَحَّتْ عَيْنُهُ كَسَمِعَ : لَصِقَتْ بِالرَّمَصِ الْخ^(٣) .

تَلَحَّحَ لَحَاً ، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَحْرُفِ الَّتِي أُخْرِجَتْ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ هَذَا
الضَّرْبِ مُنْبَهَةً عَلَى أَصْلِهَا ، دَلِيلًا^(٤) عَلَى أَوْلِيَّةِ حَالِهَا ، وَالْإِدْغَامُ لُغَةٌ ؛ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٥) : عَنْ ابْنِ
السَّكِّيتِ^(٦) قَالَ : كُلُّمَا كَانَ عَلَى فَعِلْتُ ، سَاكِنَةُ التَّاءِ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ ، فَهُوَ مُدْغَمٌ ، نَحْوُ :
صَمَّتِ الْمَرْأَةُ ، إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرَ فِي إِظْهَارِ التَّضْعِيفِ ، لِحَحَّتْ عَيْنُهُ إِنْ التَّصَقَّتْ ، وَمَشِشَتْ
الدَّابَّةُ ، وَصَكَّكَ . وَضَبَّ الْبَلَدُ : كَثُرَ^(٧) ضَبَابُهُ ، وَاللَّ سَقَاءُ : إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ، وَقَطِطَ شَعْرُهُ ،
وَأَلَحَّتْ عَيْنُهُ كَلَحَتْ : كَثُرَتْ دُمُوعُهَا وَغَلَطَتْ أَجْفَانُهَا . وَهُوَ ابْنُ عَمِّ لَحٍّ ، فِي النِّكَرَةِ ، لِأَنَّهُ نَعَتْ
لِلْعَمِّ ؛ وَابْنُ عَمِّي لَحَّا فِي الْمَعْرِفَةِ ، إِذْ لَزِقَ النَّسَبِ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَحَّا نَصَبَ عَلَى الْحَالِ ، إِذْ قَبْلَهُ
مَعْرِفَةٌ ، وَالْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانِ تُضَافُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ سَوَاءً . اللَّحْيَانِيُّ : هُمَا ابْنَا عَمِّ الْخِ وَلَحَّا ، وَهُمَا
ابْنَا خَالَةٍ ، وَلَا يُقَالُ : هُمَا ابْنَا خَالٍ لَحَّا ، وَلَا ابْنَا عَمَّةٍ لَحَّا ، لِأَنَّهُمَا مُفْتَرِقَانِ إِذْ هُمَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ .
لِسَان^(٨) .

(١) البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة (لحج) ٤٤٥/٣ واللسان (لحج) ٤٠٠٥/٥ وتاج العروس (لحج) ٨٨/٧ .

(٢) اللسان (لحج) ٤٠٠٥/٥ .

(٣) القاموس المحيط (لحج) ٢٤٥/١ .

(٤) في المخطوطة : (وَحَلِيلَةً) تصحيف .

(٥) تهذيب اللغة (لحج) ٤٤٤/٣ .

(٦) إصلاح المنطق ٢١٦/١ .

(٧) كلمة : (كثر) ساقطة من ب .

(٨) اللسان (لحج) ٤٠٠٤/٥ .

قَوْلُهُ : وَحَرْبٌ لَاقِحٌ عَلَى الْمَثَلِ^(١) .

أَي : مَثَلُ الْحَرْبِ بِالْأُنْثَى الْحَامِلِ الْأَعْشَى :

إِذَا شَمَرَتْ بِالنَّاسِ شَهْبَاءُ لَاقِحٍ عَوَانٌ شَدِيدٌ هَمْزُهَا وَأَظْلَمَتْ^(٢)

يُقَالُ : هَمْزَتُهُ بِنَابٍ : عَضْنُهُ .

/ ٢٨ ب / قَوْلُهُ : وَاسْتَلْقَحَتِ النَّخْلَةَ الْخُ^(٣) .

وَتَلْقِيحُ النَّخْلِ : مَعْرُوفٌ . وَاللَّقَاحُ : مَا تَلْقَحُ بِهِ النَّخْلَةُ مِنَ الْفُحَالِ ؛ يُقَالُ : أَلْقَحَ الْقَوْمُ النَّخْلَ إِقْلَاحًا وَلَقَحُوهَا تَلْقِيحًا ، وَأَلْقَحَ النَّخْلَةَ بِالْفُحَالَةِ وَلَقَحَهَا ، وَذَلِكَ أَنْ يَدَعَ الْكَافُورَ ، وَهُوَ وَعَاءٌ طَلَعُ ، لِيَلْتَمِسَ أَوْ ثَلَاثًا بَعْدَ انْفِلَاقِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ شِمْرَاخًا مِنَ الْفُحَالِ ؛ قَالَ : وَأَجُودُهُ مَا عُنُقَ وَكَانَ مِنْ عَامٍ أَوَّلَ ، فَيَدُسُّونَ ذَلِكَ الشِمْرَاخَ فِي جَوْفِ الطَّلَعَةِ وَذَلِكَ بِقَدَرٍ ؛ قَالَ : وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا رَجُلٌ عَالِمٌ بِمَا يَفْعَلُ بِهِ ، فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ جَاهِلًا فَأَكْثَرَ مِنْهُ أَحْرَقَ الْكَافُورَ فَأَفْسَدَهُ ، وَإِنْ أَقَلَّ مِنْهُ صَارَ الْكَافُورُ كَثِيرَ الصَّيْصَاءِ ، يَعْنِي مَا لَا نَوَى لَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ بِالنَّخْلَةِ لَمْ يُنْتَفِعْ بِطَلْعِهَا ذَلِكَ الْعَامَ . لِسَانٌ^(٤) .

قَوْلُهُ : وَمَا بَدَأَ مِنْ مَحَاسِنِ الْوَجْهِ وَمَسَاوِيهِ جَمْعُ لَمَحَةٍ نَادِرٌ^(٥) الْخُ^(٦) .

لَمْ يَقُولُوا : مَلْمَحَةً ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ^(٧) : قَالَ ابْنُ جَنِّي^(٨) : اسْتَعْنُوا بِلَمَحَةٍ عَنْ وَاحِدٍ مَلَامِحَ ؛ الْجَوْهَرِيُّ^(٩) : تَقُولُ : رَأَيْتُ لَمَحَةَ الْبَرْقِ ؛ وَفِيهِ^(١٠) لَمَحَةٌ مِنْ أَبِيهِ ، ثُمَّ قَالُوا : فِيهِ مَلَامِحُ مِنْ أَبِيهِ^(١١) أَي : مِثْلُهُ فَجَمَعُوهُ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ . لِسَانٌ^(١٢) .

(١) القاموس المحيط (لقح) ٢٤٥/١ .

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ق ٦/٤٠ ص ٢٥٩ برواية :

وَقَدْ شَمَرَتْ بِالنَّاسِ شَمْطَاءُ لَاقِحٍ عَوَانٌ شَدِيدٌ هَمْزُهَا فَأُظْلِمَتْ

والمحكم (لقح) ١٤/٣ واللسان (لقح) ٤٠٥٩/٥ وتاج العروس (لقح) ٩٨ / ٧ والبيت بلا نسبة في العين

(لقح) ٩٦/٤ .

(٣) القاموس المحيط (لقح) ٢٤٥/١ .

(٤) اللسان (لقح) ٤٠٥٨/٥ .

(٥) في المخطوطة : (نادرة) تصحيف .

(٦) القاموس المحيط (لمح) ٢٤٥/١ .

(٧) المحكم والمحيط (لمح) ٣٧٦/٣ .

(٨) الخصائص ٢٦٧/١ .

(٩) الصحاح (لمح) ٤٠٢/١ .

(١٠) جملة : (لَمَحَةُ الْبَرْقِ وَفِيهِ) ساقطة من أ .

(١١) في المخطوطة : (ابنه) تصحيف .

(١٢) اللسان (لمح) ٤٠٧٢/٥ .

فصل الميم

قوله : مَتَحَ الْمَاءَ كَمَنَعَ : نَزَعُهُ^(١) .

الْمَتْحُ : جَذْبُكَ رِشَاءَ الدَّلْوِ تَمُدُّ بِيَدٍ وَتَأْخُذُ بِيَدٍ عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ ؛ مَتَحَ الدَّلْوُ يَمْتَحُهَا مَتَحًا وَمَتَحَ بِهَا . وَقِيلَ : الْمَتْحُ كَالنَّزْعِ غَيْرَ أَنَّ الْمَتْحَ بِالْقَامَةِ ، وَهِيَ الْبَكْرَةُ ؛ قَالَ :

وَلَوْلَا أَبُو الشَّقَرَاءِ مَا زَالَ مَاتِحٌ يُعَالِجُ خَطَاءً بِإِحْدَى الْجَرَائِرِ^(٢)

وَقِيلَ : الْمَاتِحُ الْمُسْتَقِي ، وَالْمَاتِحُ : الَّذِي يَمْلَأُ الدَّلْوُ مِنْ أَسْفَلِ الْبُئْرِ ؛ تَقُولُ الْعَرَبُ^(٣) : " هُوَ أَبْصَرُ مِنَ الْمَاتِحِ بَاسْتِ الْمَاتِحِ " ، نَعْنِي أَنَّ الْمَاتِحَ فَوْقَ الْمَاتِحِ ، فَالْمَاتِحُ ، يَرَى الْمَاتِحَ وَيَرَى اسْتَهُ .

قوله : كَمَتَحَ وَأَمَتَحَ^(٤) .

النَّمَجُ ، بِالْمِيمِ وَالْبَاءِ : الْبَذْخُ وَالْفَخْرُ ؛ وَمَجَحَ الدَّلْوُ مَجَحًا وَمَجَحًا : خَضَخَهَا . ضَبَطَهُ الْمُكْرَمُ بِكَسْرِ / ٢٩ أ / الْجِيمِ فِيهِمَا فَتَأَمَّلْ . لَسْنُ^(٥) .

قوله : وَالْمَحْمَحُ^(٦) .

قَالَ الصَّدَّاعِيُّ^(٧) : مِثَالُ : فَدَقْدُ^(٨) . وَابْنُ مُكْرَمٍ^(٩) : مَحْمَحٌ وَمَحَامِحٌ : خَفِيفٌ نَذْلٌ ، وَقِيلَ : ضَبَقَ بَخِيلٌ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مَنْ يَقُولُ : إِذَا قِيلَ لَنَا أَبَقِي عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ قُلْنَا : مَحْمَاحٌ أَيُّ : لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ . وَفِي التَّكْمِلَةِ^(١٠) : قَالَ الْعَامِرِيُّ : قُلْتُ لِبَعْضِهِمْ :

(١) في المخطوطة : (نَزَحَهُ) تصحيف . القاموس المحيط (متح) ٢٤٦/١ .

(٢) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ٦٦ وفيه (خطافاً) بدل (خطأ) والبيت بلا نسبة في جمهرة اللغة (متح)

٣٨٧/١ وفيه (خطافاً) بدل (خطأ) والمحكم (متح) ٢٨١/٣ وفيه (خطافاً) بدل (خطأ) والمخصص

٤٦٧/٢ وفيه (خطافاً) بدل (خطأ) واللسان (متح) ٤١٢٦/٦ .

(٣) انظر : المحكم والمحيط (متح) ٢٨١/٣ ؛ ٤٥٥/٣ واللسان (متح) ٤١٢٦/٦ ؛ (ميح) ٤٣٠٥/٦ وتاج

العروس (متح) ١٠٧/٧ ؛ (ميح) ١٥٧/٧ .

(٤) القاموس المحيط (متح) ٢٤٦/١ .

(٥) اللسان (مجح) ٤١٣٨/٦ .

(٦) القاموس المحيط (محح) ٢٤٦/١ .

(٧) التكملة (محح) ١٠٣/٢ .

(٨) في المخطوطة : (فرقد) تصحيف .

(٩) اللسان (محح) ٤١٤٣/٦ - ٤١٤٤ .

(١٠) التكملة (محح) ١٠٣/٢ .

لِبَعْضِهِمْ : أَبْقَى عِنْدَهُمْ شَيْءٌ ؟ فَقَالُوا : حَمَامٌ ، وَهَمَّامٌ ، وَمَحْمَاحٌ ، وَبَحْبَاحٌ ؛ أَيٌ : لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ ، يُقَالُ ذَلِكَ لِنَفَادِ الشَّيْءِ .

قَوْلُهُ : مَدَحَهُ ، كَمَنَعَهُ ، مَدَحًا وَمِدْحَةً إِيَّاهُ^(١) .

قَالَ ابْنُ مُكْرَمٍ^(٢) : الصَّدْحِيحُ أَنَّ الْمَدَحَ الْمَصْنَدُ ، وَالْمِدْحَةَ الْأِسْمُ ، وَالْجَمْعُ الْمِدْحُ ، وَهُوَ الْمَدِيحُ وَالْجَمْعُ الْمَدَائِحُ وَالْأَمَادِيحُ^(٣) وَهَذِهِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

قَوْلُهُ : وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ^(٤) فِي قَوْلِهِ : اْمَدَحْتُ لُغَةً فِي اِنْدَحْتُ^(٥) .

قَوْلُهُ : وَتَبِعَهُ ابْنُ مُكْرَمٍ^(٦) لَكِنَّهُ غَلَطَ كَلَصَدَّعَانِي^(٧) فِي جَعَلَ الشَّاعِرِ يَصِفُ فَرَسًا بِقَوْلِهِ :

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا^(٨)

إِنَّمَا يَهْجُو أُمَّ خَنْزَرٍ امْرَأَةً طَرَفَتْهُ^(٩) تَطْلُبُ ضِيْفَاتَهُ وَكَذَا قَالَ :

(١) القاموس المحيط (مدح) ٢٤٦/١ .

(٢) اللسان (مدح) ٤١٥٦/٦ .

(٣) في المخطوطة : (الأماح) تصحيف .

(٤) الصحاح (مدح) ٤٠٣/١ .

(٥) القاموس المحيط (مدح) ٢٤٦/١ .

(٦) اللسان (مدح) ٤١٥٦/٦ .

(٧) التكملة (مدح) ١٠٤/١ .

(٨) البيت للراعي في ديوانه ق ١٠/٢٦ ص ٩٣ وفيه (تملأت مذاخرها) بدل (تمَدَّحَتْ خواصرها) والمعاني الكبير ٣٨٤/٣ وفيه (تمَدَّحَتْ مذاخرها) بدل (تمَدَّحَتْ خواصرها) ولمنظور الأسدي في العقد الفريد ٥/٨ وفيه (تمَدَّحَتْ) بدل (تمَدَّحَتْ) وللراعي في الصحاح (عكس) ٤٠٤/١ ؛ (ذخر) ٦٦٢/٢ - ٦٦٣ وفيه (تمَدَّحَتْ مذاخرها) بدل (تمَدَّحَتْ خواصرها) ولمنظور الفقهسي في مجمل اللغة (ذخر) ٣٦٥ وفيه (تملأت مذاخرها) بدل (تمَدَّحَتْ خواصرها) ومقاييس اللغة (ذخر) ٣٧٠/٢ وفيه (تملأت مذاخرها) بدل (تمَدَّحَتْ خواصرها) ولمنظور الأسدي في الأفعال للسرقي (تمَدَّحَ) ٢١٨/٤ وللراعي في المحكم (عكس) ٢٦٠/١ ؛ (مَدَحَ) ٢٩٥/٣ وللراعي في التكملة (مَدَحَ) ١٠٣/٢ ؛ (مَدَحَ) ١٠٤/٢ ، ولأبي منظور الأسدي في اللسان (عكس) ٣٠٥٧/٤ ؛ وللراعي (مَدَحَ) ٤١٦٢/٦ وللراعي في تاج العروس (مَدَحَ) ١١٢/٧ ؛ (مَدَحَ) ١١٣/٧ وفيه (تمَدَّحَتْ) بدل (تمَدَّحَتْ) ؛ ولمنظور الأسدي (عكس) ٢٧٣/١٦ والبيت بلا نسبة في العين (عكس) ٢٠٨/٣ والرواية :

... تَمَلَّأَتْ ... مَذَاخِرُهَا وَارْقَضَ رَشْحًا ...

والجيم ٣٤٥/٢ وفيه (تملأت مآخرها) بدل (تمَدَّحَتْ خواصرها) وتهذيب اللغة (مَدَحَ) ٤٧٦/٤ ومقاييس اللغة (عكس) ١٠٧/٤ وفيه (تملأت مذاخرها) بدل (تمَدَّحَتْ خواصرها) والمحكم (خسر) ٥٣/٥ والمخصص ٤٢٨/١ واللسان (خسر) ١١٧١/٢ وتاج العروس (خسر) ١٧٦/١١ والصواب للراعي .
(٩) ب : (طرِدتَه) .

فَلَمَّا قُضِيََتْ مِنْ ذِي الْإِنَاءِ لُبَانَةٌ أَرَادَتْ الْيَبَا حَاجَةً لَا نُرِيدُهَا^(١)

وَالْعَكِيسُ : لَبَنٌ يُخْلَطُ بِمَرَقٍ . لَسَنُ (٢) .

قَوْلُهُ : مُحَرَكَةٌ : عَسَلُ جُلْنَارِ الْمَظِّ^(٣) .

المَظُّ : الرُّمَّانُ البَرِّيُّ .

قَوْلُهُ : الْمَسْحُ كَالْمَنْعِ : إِمْرَارُ الْيَدِ عَلَى الشَّيْءِ السَّائِلِ إِلْحٌ^(٤) .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ ﴾ ^(٥) . قَالَ ثَعْلَبٌ : فَقَالَ : نَزَلَ الْقُرْآنُ بِالْمَسْحِ
وَالسَّنَةِ بِالْغَسْلِ ، وَقِيلَ : جَرُّهُ عَلَى الْجَوَارِ ؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ : لَا يَجُوزُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، إِنَّمَا
هُوَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ ، وَلَكِنَّ الْمَسْحَ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ كَالْغَسْلِ ، يَدُلُّ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَوْ كَانَ كَمَسْحِ
الرَّأْسِ ، لَمْ يَجْزْ تَحْدِيدُهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ كَمَا فِي الْيَدَيْنِ إِلَى الْمَرَافِقِ ؛ وَلِذَا لَمْ يُحَدِّدْ فِي التَّيْمُمِ فَهَذَا كُلُّهُ
يُوجِبُ غَسْلَ الرَّجْلَيْنِ . وَأَمَّا قِرَاءَةُ أَرْجُلُكُمْ فَعَلَى وَجْهَيْنِ : الْأَوَّلُ : أَنَّ فِيهِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا كَأَنَّهُ قَالَ :
/ ٢٩ ب / ﴿ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ ﴾ ^(٦)
فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ لِيَكُونَ الْوُضُوءُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ كَأَنَّهُ أَرَادَ : وَاغْسِلُوا أَرْجُلَكُمْ إِلَى
الْكَعْبَيْنِ ، لِأَنَّ قَوْلَهُ : إِلَى الْكَعْبَيْنِ قَدْ دَلَّ عَلَى ذَلِكَ كَمَا وَصَفْنَا وَيُنْسَقُ بِالْغَسْلِ كَقَوْلِهِ :

يَا لَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ غَدَا
مُتَقَالِدًا سَيفًا وَرُمَحًا! ^(٧)

(١) البيت للراعي في ديوانه ق ١١/٢٦ ص ٩٤ واللسان (مدح) ٤١٥٦/٦ والبيت بلا نسبة في الأغاني ١٧٧/٢٤ وفيه (الأراك) بدل (الإناء) .

(٢) اللسان (مدح) ٤١٥٦/٦ .

(٣) القاموس المحيط (مذح) ٢٤٦/١ .

(٤) القاموس المحيط (مسح) ٢٤٧/١ .

(٥) سورة المائدة ٦/٥ .

(٦) سورة المائدة ٦/٥ .

(٧) البيت بلا نسبة في مجاز القرآن ٦٨/٢ والكامل ٤٣٢/١ ؛ ٤٧٧ ؛ ٨٣٦/٢ والمقتضب ٢٤/٢ وتهذيب اللغة (مسح) ٣٥٢/٤ والإيضاح للفارسي ١٦٩ وغريب الحديث للخطابي ٣٣٠/١ والرواية :
رأيت بعلك في الوغى

والخصائص ٤٣١/٢ (الصالح (قلد) ٥٢٧/٢ ؛ (جمع) ١١٩٩/٣ والمحكم (جدع) ٣٠٦/١ وفيه (بعلك) بدل (زوجك) ؛ (جمع) ٣٥٠/١ والمخصص ٤٢٣/١ وفيه (بعلك) بدل (زوجك) ؛ (٣٤٢/٤ ودره الغواص في أوهم الخواص ٨٠/١ والفائق (عجزه) (كيس) ٤٠٥/١ والإتصاف في مسائل الخلاف ٤٨٨ وفيه (بعلك) بدل (زوجك) وشرح شواهد الإيضاح لابن بري ١٨٢ وشرح المفصل ٤٤٢/١ واللسان (جدع) ٥٦٧/١ ؛ (جمع) ٦٨١/١ ؛ (عجزه) (رغب) ١٦٧٨/٣ ؛ (زجج) ١٨١٢/٣ ؛ (قلد) ٣٧١٨/٥ ؛ (مسح) ٤١٩٦/٦ ؛ (هدى) ٤٦٤٢/٦ وخزانة الأدب للحموي ٢٧٥/٢ وفيه (ورأيت) بدل (يا ليت) وخزانة الأدب للبغدادى ٢٣١/٢ ؛ ١٤٢/٣ ؛ ١٤٢/٩ وفيه (بعلك) بدل (زوجك) وتاج العروس (مسح) ١١٩/٧ ؛ (قلد) ٧٠/٩ ؛ (جدع) ٤١٩/٢ ؛ (جمع) ٤٦٥/٢٠ .

وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنَّهُ تَمَسَّحَ وَصَلَّى " (١) ، أَي: تَوَضَّأَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ (٢) : يُقَالُ : لِلرَّجُلِ إِذَا تَوَضَّأَ : قَدْ تَمَسَّحَ . وَالْمَسْحُ يَكُونُ مَسْحًا بِالْيَدِ وَغَسْلًا .

قَوْلُهُ : أَوْ اصْطِكَاكُ الرَّبْلَتَيْنِ (٣) .

الرَّبْلَةُ : وَثْرَكَ ، كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ ، إِذْ هِيَ بَاطِنُ الْفَخْذِ ، أَوْ مَا حَوْلَ الضَّرْعِ وَالْحَيَاءِ ، وَامْرَأَةٌ رَمَلَةٌ كَفَرِحَةٍ ، وَرَبْلَاءُ : عَظِيمَةُ الرَّبْلَاتِ .

قَوْلُهُ : وَالْمَرْأَةُ لَا أَخْمَصَ لَهَا (٤) .

تَخْصِيصُ الْمَرْأَةِ غَيْرَ ظَاهِرَةٍ إِلَّا أَنْ يُقَالَ قِيَاسُ عَلَيْهَا الذَّكَرُ . قَالَ ابْنُ مُكْرَمٍ (٥) : رَجُلٌ أَمْسَحَ الْقَدَمَ ، وَامْرَأَةٌ مَسَحَاءٌ إِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ مُسْتَوِيَةً لَا أَخْمَصَ لَهَا . وَفِي صِفَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " مَسِيحُ الْقَدَمَيْنِ " (٦) ، أَي: مُلَسَّوَيْنِ لَيِّنَتَيْنِ (٧) لَيْسَ فِيهِمَا تَكْسُرٌ وَلَا شُقَاقٌ ، إِذَا أَصَابَهُمَا الْمَاءُ نَبَا عَنْهُمَا .

قَوْلُهُ : وَالْمَسِيحَةُ : الذُّوَابَةُ الْخ (٨) .

وَقِيلَ : مَا بَرِّي مِنَ الشَّعْرِ فَلَمْ يُعَالَجْ بِدُهْنٍ وَلَا بِشَيْءٍ ، وَقِيلَ : الْمَسِيحَةُ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْحَاجِبِ يَنْصَعِدُ حَتَّى يَكُونَ دُونَ الْيَافُوخِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّجُلِ إِلَى أُذُنِهِ مِنْ جَوَانِبِ شَعْرِهِ ؛ قَالَ :

مَسَاحُ فَوَدِي رَأْسِهِ مُسْبَغَلَةٌ جَرَى مِسْكٌ دَارِينَ الْأَحْمُ خَالَهَا (٩)

وَقِيلَ : الْمَسَاحُ مَوْضِعُ يَدِ الْمَاسِحِ .

(١) الحديث في النهاية في غريب الحديث (مسح) ٣٢٧/٤ .

(٢) النهاية في غريب الحديث (مسح) ٣٢٧/٤ .

(٣) القاموس المحيط (مسح) ٢٤٧/١ .

(٤) القاموس المحيط (مسح) ٢٤٧/١ .

(٥) اللسان (مسح) ٤١٩٦/٦ .

(٦) الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة ٤٨٧/١ والمعجم الكبير ١٥٥/٢٢ - ١٥٦ - ورقمه ٤١٤ والفائق

(شذب) ٢٢٧/٢ وغريب الحديث لابن الجوزي (مسح) ٣٥٧/٢ والنهاية في غريب الحديث (مسح) ٣٢٧/٤ .

(٧) كلمة : (لَيِّنَتَيْنِ) ساقطة من ب .

(٨) القاموس المحيط (مسح) ٢٤٧/١ .

(٩) البيت لكثير عزة في ديوانه ق ٣٢/١ ص ٨٠ وفي جمهرة اللغة (مسبغل) ١٢٢٠/٢ وتهذيب اللغة (مسبغل) ٢٣٣/٨

والمحكم (مسبغل) ٨٢/٦ وأساس البلاغة (مسح) ٢١١/٢ - ٢١٢ واللسان (سبغل) ١٩٢٨/٣ وتاج العروس

(سبغل) ١٧٤/٢٩ والبيت بلا نسبة في تهذيب اللغة (مسح) ٣٥٠/٤ والمحكم (مسح) ٢١٩/٣ والمخصص ٧٩/١

واللسان (درن) ١٣٦٨/٢ ؛ (مسح) ٤١٩٨/٦ وتاج العروس (مسح) ١٢٩/٧ .

قَوْلُهُ : وَعَلَيْهِ مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ^(١) .
أَي : شَيْءٌ مِنْهُ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

عَلَى وَجْهِ مَيِّ مَسْحَةٌ مِنْ مَلَاخَةٍ وَتَحْتَ الثِّيَابِ الْخَزْيُ لَوْ كَانَ بَادِيًا^(٢)

وَفِي / ٣٠ أ / الْحَدِيثِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ قَيْسٍ^(٣) قَالَ : " سَمِعْتُ جَرِيرًا^(٤) يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ ؛ قَالَ : وَيَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ خِيَارِ ذِي يَمَنِ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مَلَكٍ^(٥) ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ نِهَآيَةِ ابْنِ الْأَثِيرِ^(٦) :

(١) القاموس المحيط (مسح) ٢٤٧/١ .

(٢) البيت لذى الرمة في العين (مسح) ١٣٩/٤ وفيه (الشين) بدل (الخزي) ولا يوجد في ديوانه وطبقات فحول الشعراء ٥٦٠/٢ والشعر والشعراء ٥٢٦/١ - ٥٢٧ وفيه (الشين) بدل (الخزي) والعقد الفريد ١١٨/٨ وفيه (العار) بدل (الخزي) والأغاني ٣٠/١٨ ؛ ٣٢ وفيه (الشين) بدل (الخزي) ؛ ٣٣ وتهذيب اللغة (مسح) ٣٤٩/٤ والمحكم (مسح) ٢١٩/٣ - ٢٢٠ ومعجم البلدان ١٨٨/٥ واللسان (مسح) ٤١٩٨/٦ وخزانة الأدب ١٠٩/١ وفيه (الشين) بدل (الخزي) وفي خزانة الأدب (صدره) ١٠٩/١ - ١١٠ .

(٣) هو إسماعيل بن قيس بن عبد الله بن غني بن ذؤيب بن الحكيم الرعيني ، كان يدعى البلغ اللسان ، حدث عنه عبد الرحمن بن شريح المعافري هو ابن عم وهب بن أسعد بن غني بن ذؤيب صاحب مسجد وهب برعين . انظر : الثقات ٣٥/٦ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٧٦٠/٤ والإكمال ٢٩/٧ .

(٤) هو جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك البجلي ابن نصر بن نعلبة بن جشم بن عوف ، الأمير ، النبيل ، الجميل ، أبو عمرو - وقيل : أبو عبد الله - البجلي ، القسري . وقسر : من قحطان من أعيان الصحابة ، وباب النبي - صلى الله عليه وسلم - على النصح لكل مسلم ، وقيل : إن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " أنا أشهد لك يوم القيامة " . وكان صحراويا ، عالما بالمزارعة والمساواة ، ممن شهد وقعة صفين مع علي ، توفي سنة أربع أو ثلاث وسبعين ، وله ست وثلاثون سنة - رضي الله عنه - . انظر : المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢٢٧٥/٤ - ٢٢٧٩ وصفوة الصفوة ٧٤٠/١ وشرح المفصل ٢٣٥/٦ وسير أعلام النبلاء ٥٣٠/٢ - ٥٣٧ ومختصر تاريخ دمشق ٢٧/٦ والإصابة ٢٤٢/١ وخزانة الأدب ٢٢/٨ .

(٥) الحديث في صحيح البخاري ٦٥/٤ - ورقمه ٣٠٣٥ - " كتاب الجهاد " - " باب من لا يثبت على الخيل " وصحيح مسلم ١٥٧/٧ - رقم الحديث ٦٥١٩ - " كتاب فضائل الصحابة " - " باب من فضائل جرير بن عبد الله - رضي الله عنه " .

(٦) الحديث في النهاية في غريب الحديث (مسح) ٣٢٨/٤ .

" يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنِ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ مَلَكٌ " ^(١) ؛ فَطَلَعَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . يُقَالُ : عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مَلَكٌ وَمَسْحَةٌ جَمَالٍ ، أَيُ : أَثَرٌ ظَاهِرٌ مِنْهُ . قَالَ شَمِرٌ : الْعَرَبُ تَقُولُ ^(٢) : " رَجُلٌ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ جَمَالٍ وَمَسْحَةٌ عِنَقٍ وَكَرَمٌ " ، وَلَا يُقَالُ : ذَلِكَ إِلَّا فِي الْمَدْحِ ، فَلَا يُقَالُ : مَسْحَةٌ فُبْحٍ . لِسَانٌ ^(٣) .

قَوْلُهُ : مَضَحَ عَرَضُهُ كَمَنْعَ : شَانَهُ الْخ ^(٤) .

قَالَ :

لَا تَمْضَحَنْ عَرَضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ

عَرَضَكَ إِن شَاءْتَ مَتْنِي وَقَادِحُ

فِي سَاقٍ مَنِ شَاءْتَ مَتْنِي وَجَارِحُ ^(٥)

الْقَادِحُ : عَيْبٌ يُصِيبُ سَاقَ الشَّجَرَةِ . يُرِيدُ أَنَّهُ يَهْلِكُ مَنْ شَاءَتْهُ وَيُعْطِبُهُ . لِسَانٌ ^(٦) .

(١) الحديث في مسند أحمد ٥١٦/٣١ - ١٩١٨٠ ومصنف ابن أبي شيبة ٢٥٣/١٧ - ٢٥٤ - ورقمه ٣٣٠٠٧ - كتاب الفضائل - " باب ما ذكر في جرير بن عبد الله رضي الله عنه " والسنن الكبرى للنسائي ٣٧٠/٧ -

ورقمه ٨٢٤٦ - " كتاب المناقب " (مناقب أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من المهاجرين والأنصار والنساء) - " باب جرير بن عبد الله - رضي الله عنه " والمعجم الكبير ٢٩١/٢ - ورقمه ٢٢١٠ والمعجم الأوسط ٧٤/٦ - ٧٥ - ورقمه ٥٨٣٣ والمستدرک على الصحيحين ٢٨٥/١ - ورقمه ١٠٠٤ - " كتاب الجمعة " والسنن الكبرى للبيهقي ٢٢٢/٣ - ورقمه ٦٠٥٤ - " كتاب الجمعة " - " باب حُجَّةٍ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْإِنِّصَاتَ لِلْإِمَامِ اخْتِيَارٌ وَأَنَّ الْكَلَامَ فِيمَا يَعْنيهِ أَوْ يَعْنيهِ غَيْرُهُ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ مُبَاحٌ " .

(٢) انظر : تهذيب اللغة (مسح) ٣٤٩/٤ واللسان (مسح) ٤١٩٨/٦ وتاج العروس (مسح) ١٣٠/٧ .

(٣) اللسان (مسح) ٤١٩٨/٦ .

(٤) القاموس المحيط (مضح) ٢٤٨/١ .

(٥) الأبيات لبكر بن زيد القشيري في اللسان (مضح) ٤٢١٩/٦ - ٤٢٢٠ والبيت الأول والثاني في تاج العروس (مضح) ١٣٦/٧ والأبيات بلا نسبة في تهذيب اللغة (مضح) ٢٢٦/٤ والأفعال للسرقسطي (مضح) ١٣٨/٤ والمحکم (جرح) ٧٤/٣ ؛ (مضح) ١٤٠/٣ واللسان (جرح) ٥٨٦/١ والبيت الأول والثاني في العين (مضح) ١٤٧/٤ - ١٤٨ والصاح (مضح) ٤٠٦/١ والمخصص ٣٥٣/٤ ؛ والبيت الأول في المخصص ٣٨٥/٣ .

(٦) اللسان (مضح) ٤٢٢٠/٦ .

بَابُ الدَّالِ فَصْلُ الْبَاءِ

قَوْلُهُ : وَسِكَّةُ الْبَرِّدِ : مَحَلَّةٌ بِخَوَارِزْمٍ^(١) .

قُلْتُ : وَلَعَلَّ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْبَرِّدِيِّ ، أَيُّ : الْوَزِيرُ لِلرَّاضِيِّ تَوَلَّى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .
وَفِيهِ قَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِيُّ^(٢) :

يَا سَمَاءُ اسْقُطِي وَيَا أَرْضُ مِيدِي قَدْ تَوَلَّى الْوَزَارَةَ ابْنُ الْبَرِّدِيِّ
جَلَّ خَطْبٌ وَحَلَّ أَمْرٌ عِضَالٌ وَبَلَاءٌ أَشَابَ رَأْسَ الْوَلِيدِيِّ^(٣)

فَصْلُ الْحَاءِ

قَوْلُهُ : الْحَقْلَدُ كَعَمَلَسٍ : الضَّيِّقُ الْبَخِيلُ^(٤) .

تَقِي نَقِيٍّ لَمْ يُكْثَرْ غَنِيمَةً بَنَاهُ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَقْلَدٍ^(٥)

(١) القاموس المحيط (برد) ٢٧٥/١ .

خوارزم - خوارزم أوله بين الضمة والفتحة والألف مستترقة مختلصة ليست بألف صحيحة هكذا يتلفظون به - مدينة عظيمة على شاطئ جيحون من بلاد خراسان ؛ وسمى ذلك الموضع خوارزم ؛ لأن اللحم بلغة الخوارزمية خوار ، والحطب رزم فصار خواررزم فخفف وقيل : خوارزم استقالا لتكرير الراء . انظر : معجم ما استعجم ٥١٥/٢ ومعجم البلدان ٣٩٥/٢ .

(٢) هو علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي ، أبو الفرج الأصبهاني : من أئمة الأدب ، والأعلام في معرفة التاريخ والأنساب والسير والآثار واللغة والمغازي . ولد في أصفهان ، ونشأ وتوفي ببغداد . وقال الذهبي : " والعجب أنه أموي شيعي " . وكان يبعث بتصانيفه سرّاً إلى صاحب الأندلس الأموي فيأتيه إنعامه . من كتبه : الأغاني ، ومقاتل الطالبين ونسب بني عبد شمس والقيان والإمام الشواعر وأيام العرب ذكر فيه ألف وسبعمئة يوم ، والتعديل والإصناف في مآثر العرب ومثالبها ، وجمهرة النسب والديارات ومجرد الأغاني والحانات والخمارون والخمارات وآداب الغزاة ، توفي سنة ثلاثمائة وست وخمسين . انظر : سير أعلام النبلاء ٢٠١/١٦ - ٢٠٣ ووفيات الأعيان ٣٠٧/٣ - ٣٠٩ والأعلام ٢٧٨/٤ .

(٣) البيتان لأبي الفرج الأصفهاني في معجم الأدباء ١٧١٩/٤ .

(٤) القاموس المحيط (حقلد) ٢٨٦/١ .

(٥) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ٤٠ والجيم ٢٠١/١ والمحكم (حلقد) ٤٢/٤ والتكملة (حقلد) ٢٢٣/٢ واللسان (حقلد) ٩٣٤/٢ ؛ (حقلد) ٩٤٧/٢ ومغنى اللبيب ٩/٦ وتاج العروس (حقلد) ٣٦/٨ .

قَالَ شَمِرٌ^(١) : الْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِنَّهُ الْآثِمُ . وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ : إِنَّهُ الْحِفْدُ وَالْعَدَاوَةُ ضَعِيفٌ .

قَوْلُهُ : الْمَحْكِدُ^(٢) : الْمَحْتَدُ وَالْمَلْجَأُ^(٣) .

يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ أَوْ الْمَلْجَأُ ، قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ^(٤) : الْمَحْكِدُ : الْمَحْتَدُ . قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ^(٥) :

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمُلْجِدِ^(٦)

وَلَا بِوَبْرٍ بِالْحَجَّازِ مُقَرَّدٍ

إِنْ يُرَ بِالْأَرْضِ الْفَضَاءُ يُصْطَدُ^(٧)

/ ٣٠ ب / أَوْ يَنْجَحِرُ فَالْجَحْرُ شَرُّ مَحْكِدٍ^(٨)

وَقِيلَ : الْمَحْكِدُ^(٩) : الْمَلْجَأُ . عَلِيٌّ .

فَصْلُ الْخَاءِ

قَوْلُهُ : وَإِرْسَالُ الْفَحْلِ فِي الْإِبِلِ^(١٠) .

(١) انظر : اللسان (حقلد) ٩٤٧/٢ .

(٢) في المخطوطة : (وَالْمُلْجِدُ) تصحيف .

(٣) القاموس المحيط (حكد) ٢٨٦/١ .

(٤) التكملة (حكد) ٢٢٤/٢ .

(٥) هو حميد بن مالك بن ربيع بن مخاشن ، من بني كعب بن ربيعة من تميم ؛ سمي الأرقط لأثار كانت بوجهه ، كان معروفاً بأراجيزه ، ونظم بعض القصائد . عاصر الحجاج ، ومدحه بقصيدة . عده أبو عبيدة من أشهر البخلاء . انظر : الأغاني ١٥٥/٢ وسمط اللالي ٦٤٩ - ٦٥٠ وشرح المفصل ٢٤٥/٦ وخزانة الأدب ٣٩٥/٥ .

(٦) في المخطوطة : (الْمُتَجِدُ) تصحيف .

(٧) ب : (يصطدد) .

(٨) الأبيات لحميد بن الأرقط في التكملة (حكد) ٢٢٤/٢ (لحد) ٣٣٧/٢ وخزانة الأدب ٣٩٣/٥ وتاج العروس (حكد) ٣٧/٨ والبيت الأول لحميد بن ثور في اللسان (لحد) ٤٠٥/٥ والأبيات بلا نسبة في المحكم (حكد) ٣٦/٣ واللسان (حكد) ٩٤٩/٢ وخزانة الأدب ٣٩٣/٥ والبيت الأول بلا نسبة في كتاب سيبويه ٣٧١/٢ وإصلاح المنطق ٣٤٢/١ ؛ ٤٠١ والزاهر في معاني كلمات الناس ٣٢٣/٢ والإنصاف في مسائل الخلاف ١٠٨ وشرح المفصل ١٤٧/٢ وخزانة الأدب ٣٨٢/٥ .

(٩) ب : (الملكة) .

(١٠) القاموس المحيط (خود) ٢٨٩/١ .

قَالَ اللَّيْثُ^(١) : وَغَلَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(٢) فِي اسْتِشْهَادِهِ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ :

وَحُوْدٌ فَحَلُّهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ بِدَارِ الرِّيحِ تَخْوِيْدَ الظِّلِّيمِ^(٣)

فَإِنَّ الرُّوَايَةَ فَحَلُّهَا بِالرَّفْعِ ، يَصِفُ بَرْدَ الزَّمَانِ وَأَنْتِزَاعَ الْفَحْلِ إِلَى مَرَاحِهِ مُبَايِرًا هُبُوبُ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ بِالْعَشِيِّ كَمَا يُحُوْدُ الظِّلِّيمُ إِذَا أَرَاكَ إِلَى بَيْضِهِ وَأُدْحِيَهُ .

فَصْلُ الرَّاءِ

قَوْلُهُ : الرَّفْدُ بِالْكَسْرِ : الْعَطَاءُ وَالصَّلَّةُ^(٤) .

وَفِي الْحَدِيثِ : " مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يَكُونَ الْفَيءُ رِفْدًا "^(٥) ؛ أَنْ يَكُونَ الْخَرَجُ ، الَّذِي هُوَ لَجْمَاعَةُ أَهْلِ الْفَيءِ ، صِلَاتٍ لَا يُوَضَّعُ مَوَاضِعُهُ ، لَكِنْ خُصَّ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ عَلَى قَدْرِ الْهَوَى ، لَا بِالِاسْتِحْقَاقِ . ت^(٦) .

فَصْلُ السَّيْنِ

قَوْلُهُ : وَأَدَامَ النَّظَرَ فِي إِمْرَاضٍ أَجْفَانٍ^(٧) .

فِي الصَّحَاحِ^(٨) : الْإِسْجَادُ^(٩) : إِدَامَةُ النَّظَرِ وَإِمْرَاضُ الْأَجْفَانِ ؛ قَالَ :

(١) انظر : اللسان (خود) ١٢٨٥/٢ .

(٢) تهذيب اللغة (خود) ٥١٠/٧ .

(٣) البيت للبيد في ديوانه ق ٥٣ ص ١٨٦ وتهذيب اللغة (خاد) ٥١٠/٧ - ٥١١ ويروى صدره :

وَحُوْدٌ فَحَلُّهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ

والرواية الصحيحة لصدده :

وَحُوْدٌ فَحَلُّهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ

والتكملة (خود) ٣٢٩/٢ واللسان (خود) ١٢٨٤/٢ - ١٢٨٥ وتاج العروس (خود) ٦٧/٨ والبيت بلا

نسبة في العين (خود) ٤٥١/١ ويروى صدره :

وَحُوْدٌ فَحَلُّهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ

ومقاييس اللغة (خود) ٢٢٧/٢ والرواية :

وَحُوْدٌ فَحَلُّهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ بِدَارِ الرِّيفِ تَخْوِيْدَ الظِّلِّيمِ

(٤) القاموس المحيط (رfd) ٢٩٢/١ - ٢٩٣ .

(٥) الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة ٤٠٠/١ - ٤٠١ والفائق (خرب) ٣٦١/١ وغريب الحديث لابن

الجوزي (رfd) ٤٠٥/١ والنهاية في غريب الحديث (رfd) ٢٤٢/٢ .

(٦) التكملة (رfd) ٢٣٦/٢ .

(٧) القاموس المحيط (سجد) ٢٩٧/١ .

(٨) الصحاح (سجد) ٤٨٤/٢ .

(٩) أ : (الاسجادا) .

أَغْرَكَ مِنِّْي أَنْ دَلَّكَ عِنْدَنَا وَإِسْجَادَ عَيْنَيْكَ الصَّيُودَيْنِ رَابِحٌ^(١)

قَوْلُهُ : وَسَقَيْتُهُمْ بِمَكَّةَ^(٢) .

صَوَابُهُ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ أَعْلَمُ النَّاسِ وَإِنَّمَا سَبَقُ قَلَمِهِ ، فَسُبْحَانَ مَنْ لَا يَسْهُو .

فَصْلُ الضَّادِ

قَوْلُهُ : وَبِالتَّحْرِيكِ : الْحِفْدُ ضَمِدَ كَفَرَحَ^(٣) .

وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ ، وَقِيلَ لَهُ : " أَنْتَ أَمَرْتَ بِقَتْلِ عُثْمَانَ ، فَضَمِدَ "^(٤) . أَيِ : اغْتَاظَ . ضَمِدَ يَضْمِدُ ضَمْدًا ، بِالتَّحْرِيكِ ، إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَغَيْظُهُ . وَفَرَّقَ قَوْمٌ بَيَّانَ الضَّمَدِ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَالْغَيْظُ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَمَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ . وَأَنَا أَعْلَى ضِمَادٍ مِنَ الْأَمْرِ ، أَيِ : أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ . لِسَانٌ^(٥) .

فَصْلُ الْعَيْنِ

قَوْلُهُ : وَلَيْسَ مِنْهُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ^(٦) وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ^(٧) .

يُقَالُ : الْجَوْهَرِيُّ جَرَى عَلَى اصْطِلَاحِ الْأُصُولِيِّينَ وَمَا ذَكَرَهُ مُصْطَلَحُ الْمُحَدِّثِينَ . عَلِيٍّ .

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ق ٢١/١٤ ص ١٨٤ وإصلاح المنطق ٢٤٧/١ وتهذيب اللغة (سجد) ٥٦٩/١٠ وفيه (ذلك) بدل (ذلك) والصاحح (سجد) ٤٨٤/٢ والمحكم (سجد) ٢٦٢/٧ وفيه (ذلك) بدل (ذلك) وأساس البلاغة (سجد) ٤٣٨/١ واللسان (سجد) ١٩٤١/٣ وفيه (ذلك) بدل (ذلك) وتاج العروس (سجد) ١٧٣/٨ والبيت بلا نسبة في مقاييس اللغة (سجد) ١٣٤/٣ والأفعال للسرقسطي (سجد) ٥٠٤/٣ وفيه (ذلك) بدل (ذلك) والمخصص ١١٠/١ .

(٢) القاموس المحيط (سعد) ٢٩٩/١ .

(٣) القاموس المحيط (ضمد) ٣٠٧/١ .

(٤) الحديث في غريب الحديث لابن الجوزي (ضمد) ١٧/٢ والنهية في غريب الحديث (ضمد) ٩٩/٣ .

(٥) اللسان (ضمد) ٢٦٠٥/٤ .

(٦) هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي ، أبو عبد الرحمن ، صحابي . من أكابرهم ، فضلا وعقلا ، وقربا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو من أهل مكة ، ومن السابقين إلى الإسلام ، وأول من جهر بقراءة القرآن بمكة . وكان خادما رسول الله الأمين ، وصاحب سره ، ورفيقه في حله وترحاله وغزواته ، يدخل عليه كل وقت ويمشي معه . نظر إليه عمر يوما وقال : وعاء ملئ علما ، وكان قصيرا جدا ، يكاد الجلوس يوارونه . وكان يحب الإكثار من التطيب . فإذا خرج من بيته عرف جيران الطريق أنه مر من طيب رائحته . له ثمانمائة وثمانية وأربعين حديثا . وولي بعد وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم - بيت مال الكوفة ، ثم قدم المدينة في خلافة عثمان ، فتوفي فيها عن نحو ستين عاما ، توفي سنة اثنتين وثلاثين . انظر : الثقات ٢٨٠/٣ وسير أعلام النبلاء ٤٦١/١ - ٤٩٩ والإصابة ١٢٩/٤ والأعلام ١٣٧/٤ .

(٧) القاموس المحيط (عبد) ٣٠٩/١ .

قَوْلُهُ : وَلَقَيْتُهُ عِدَادَ الثُّرَيَّا أَي : مَرَّةً فِي / ٣١ أ / الشَّهْرِ ^(١) .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ ^(٢) : " مَا يَأْتِينَا إِلَّا عِدَادَ الْقَمَرِ الثُّرَيَّا ، وَالْأَقْرَانِ الْقَمَرِ الثُّرَيَّا ، أَنْ مَا يَأْتِينَا فِي السَّنَةِ إِلَّا مَرَّةً " ؛ أَتَشَدُّ أَبُو الْهَيْثَمِ لِأَسِيدِ بْنِ الْحَلْحَلِ :

إِذَا مَا قَارَنَ الْقَمَرُ الثُّرَيَّا لثَالِثَةٍ فَقَدْ ذَهَبَ الشِّتَاءُ ^(٣)

وَقَالَ : وَإِنَّمَا يُقَارِنُهَا لَيْلَةٌ ثَالِثَةٌ مِنَ الْهَلَالِ ، وَذَلِكَ أَوَّلَ الرَّبِيعِ وَآخِرَ الشِّتَاءِ وَيُقَالُ : مَا أَلْقَاهُ إِلَّا عِدَّةَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ . وَلَا عِدَادَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ مِنَ الْقَمَرِ ، أَي : مَرَّةً فِي السَّنَةِ ؛ وَقِيلَ : فِي عِدَّةِ نُزُولِ الْقَمَرِ الثُّرَيَّا ، وَقِيلَ : هِيَ لَيْلَةٌ فِي كُلِّ شَهْرٍ يَلْتَقِي فِيهَا الثُّرَيَّا وَالْقَمَرُ . وَفِي الصَّحَاحِ ^(٤) : وَذَلِكَ أَنَّ الْقَمَرَ يَنْزِلُ الثُّرَيَّا - وَالْقَمَرُ وَفِي الصَّحَاحِ ^(٥) - فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً . قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ : لِأَنَّ الْقَمَرَ يُقَارَنُ الثُّرَيَّا فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً ، وَذَلِكَ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنْ آدَارَ ؛ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ لُسَيْدٍ ^(٦) :

إِذَا مَا قَارَنَ الْقَمَرُ الثُّرَيَّا ^(٧)

إِلْخ . وَقَالَ كُنَيْزٌ :

فَدَعُ عَنْكَ سُعْدَى إِنَّمَا تُسَعِفُ النَّوَى قِرَانَ الثُّرَيَّا مَرَّةً ثُمَّ تَأْفِلُ ^(٨)

(١) القاموس المحيط (عدد) ٣٠٩/١ .

(٢) انظر : تهذيب اللغة (عدد) ٩١/١ وأساس البلاغة (عدد) ٦٣٧/١ واللسان (عدد) ٢٨٣٤/٤ وتاج العروس (عدد) ٣٦٦/٨ .

(٣) البيت لأسيد بن الحلال في اللسان (عدد) ٢٨٣٤/٤ وتاج العروس (عدد) ٣٦٦/٨ والبيت بلا نسبة في تهذيب اللغة (عدد) ٩١/١ والصناعتين الكتابة والشعر ١٦٦ وفيه (فارق) بدل (قارن) .

(٤) الصحاح (عدد) ٥٠٧/٢ .

(٥) جملة : (والقمر وفي الصحاح) ساقطة من أ وهي مكررة في ب .

(٦) ب : (السيد) .

(٧) هذا صدر بيت لأسيد بن الحلال في اللسان (عدد) ٢٨٣٤/٤ وعجزه :

لثَالِثَةٍ فَقَدْ ذَهَبَ الشِّتَاءُ

وتاج العروس (عدد) ٣٦٦/٨ والبيت بلا نسبة في تهذيب اللغة (عدد) ٩١/١ والصناعتين الكتابة والشعر ١٦٦ وفيه (فارق) بدل (قارن) .

(٨) البيت لكثير عزة في ديوانه ق ٤/٤٦ ص ٢٩٣ ومقاييس اللغة (عدد) ٣٢/٤ واللسان (عدد) ٢٨٣٤/٤ وتاج العروس (عدد) ٣٦٦/٨ والبيت بلا نسبة في مقاييس اللغة (أقل) ١١٩/١ .

رَأَيْتُ بِحَظِّ ابْنِ خَلْكَانَ^(١) : هَذَا لَا يَرُدُّ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ؛ لِأَنَّ الْقَمَرَ يَقْطَعُ الْفَلَكَ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ، وَيَكُونُ كُلُّ لَيْلَةٍ فِي مَنْزِلَةٍ ، وَالثَّرِيًّا مِنْ جُمْلَةِ الْمَنَازِلِ ، فَيَكُونُ فِيهَا فِي الشَّهْرِ مَرَّةً ، وَمَا تَعَرَّضَ لِلْمَقَارَنَةِ حَتَّى يَقُولَ صَوَابُهُ كَذَا كَذَا . فِي لِسَانِ الْعَرَبِ^(٢) . قُلْتُ : وَيُمْكِنُ التَّوْفِيقَ بَعْدَ النَّاقِلِ وَالتَّحْقِيقِ .

قَوْلُهُ : الْعَضْدُ إِلَى قَوْلِهِ : وَالنَّاصِرُ وَالْمُعِينُ إلخ^(٣) .

مَنْ كَانَ ذَا عَضْدٍ يُدْرِكُ ظِلَامَتَهُ إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضْدٌ^(٤)

ت^(٥) .

قَوْلُهُ : وَعَنْقِي : مَا بَيْنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْكَتِفِ إلخ^(٦) .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ^(٧) : يُقَالُ : لِأَعْلَى ظِلْفَتَيْ الرَّحْلِ ، مِمَّا يَلِي الْعِرَاقِيَّ^(٨) : الْعَضْدَانِ ، وَأَسْفَلُهُمَا : الظِّلْفَتَانِ ، وَهُمَا مَا سَقَلَ مِنَ الْحَنُوتَيْنِ^(٩) : الْوَاسِطَةِ وَالْمُؤَخَّرَةِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : لِلرَّحْلِ الْعَضْدَانِ^(١٠) : حَشَبَتَانِ لَزِيْقَتَانِ بِأَسْفَلِ الْوَاسِطِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالْعِضَادَتَانِ : الْعُودَانِ اللَّذَانِ

(١) هو شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان ، أبو العباس ، ولد في أربيل بالقرب من الموصل على شاطئ دجلة الشرقي وانتقل إلى مصر ، فأقام بها مدة ، وتولى نيابة قضائها . سافر إلى دمشق ، فولاه الملك الظاهر بيبرس قضاء الشام ، وعُزل بعد عشر سنين ، فعاد إلى مصر ؛ فأقام سبع سنين ، ورُدَّ إلى قضاء الشام ، ثم عزل عنه بعد مدة ، وولي التدريس في كثير من مدارس دمشق . من كتبه : وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ وَأَنْبَاءُ أَوْلَادِ الْأَعْيَانِ ، توفي سنة إحدى وثمانين وستمئة . انظر : وفیات الأعيان ٥/١ والوفيات ٢٠١/٧ - ٢٠٧ والأعلام ٢٢٠/١ وهدية العارفين ٩٩/١ ومعجم المؤلفين ٢٣٧/١ .

(٢) لسان العرب (عدد) ٢٨٣٤/٤ .

(٣) القاموس المحيط (عضد) ٣١١/١ .

(٤) البيت للتقي في البيان والتبيين ٦٧/١ ؛ ٣٢٥/٣ والحيوان ٤٥/٣ وعيون الأخبار ٢/٣ ولالأجرد في الشعر والشعراء ٧٣٤/٢ وللمتلسم في جمهرة الأمثال ٤٤٢/١ وللتقي في العمدة ٢٥٧/١ والمستقصي ٤٠٤/١ و لمسلم بن عبد الله بن سفيان الأجرد في التكملة (عضد) ٢٨٨/٢ وفيه (من يك) بدل (من كان) وتاج العروس (عضد) ٣٨٤/٨ والبيت بلا نسبة في جمهرة اللغة (عضد) ٦٥٨/٢ والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٦٠/١ والعقد الفريد ٢٧٦/٢ ومجمع الأمثال " عجزه " ٢١/١ والمستطرف في كل فن مستطرف " عجزه " ٣٥/١ .

(٥) التكملة (عضد) ٢٨٨/٢ .

(٦) القاموس المحيط (عضد) ٣١١/١ .

(٧) انظر : تهذيب اللغة (عضد) ٤٥٢/١ واللسان (عضد) ٢٩٨٤/٤ وتاج العروس (عضد) ٣٩٠/٨ .

(٨) ب : (العراق) .

(٩) ب : (الحوين) .

(١٠) ب : (للعضدان) .

يَكُونَانِ / ٣١ ب / فِي النَّيْرِ ، الَّذِي يَكُونُ عَلَى عُنُقِ ثَوْرِ الْعَجَلَةِ . قَالَ : وَالْوَاسِطُ : الَّذِي يَكُونُ
وَسْطَ النَّيْرِ . ت (١) .

قَوْلُهُ : وَعَطَارِدُ نَجْمٍ مِنَ الْخُنُسِ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ (٢) .
الْمَشْهُورُ أَنَّهُ فِي الثَّانِيَةِ .

فَصْلُ الْغَيْنِ

قَوْلُهُ : وَبَرَكَ الْغِمَادِ (٣) مُثَلَّثَةُ الْغَيْنِ إلخ (٤) .

قَالَ ابْنُ بَرِّي (٥) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَعَ شُهْرَتِهِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، وَاخْتُلِفَ فِيهِ فِي ضَمِّ
الْغَيْنِ وَكَسْرِهَا ، قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ (٦) : حَضَرْتُ مَجْلِسَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي
الْمَحَامِلِيِّ (٧) وَفِيهِ زُهَاءُ أَلْفٍ ، فَأَمَلَّ عَلَيْهِمْ : أَنَّ الْأَنْصَارَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ : " وَاللَّهِ مَا نَقُولُ لَكَ مَا قَالَ
قَوْمُ مُوسَى لِمُوسَى : ﴿ اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴾ (٨) ، بَلْ نَقْدِيكَ بَابَائِنَا وَأَبْنَائِنَا ،

(١) التكملة (عضد) ٢٨٩/٢ .

(٢) القاموس المحيط (عطر د) ٣١٢/١ .

(٣) برك الغماد - بكسر الغين المعجمة ، قال ابن دريد : بالضم والكسر أشهر ، وهو موضع وراء مكة بخمس
ليال مما يلي البحر وقيل : بلد باليمن . انظر : معجم ما استعجم ٢٤٣/١ - ٢٤٥ ومعجم البلدان ٣٩٩/١ -
٤٠٠ .

(٤) القاموس المحيط (غمد) ٣١٨/١ .

(٥) انظر : لسان العرب (غمد) ٣٢٩٣/٥ وتاج العروس (غمد) ٤٧٠/٨ - ٤٧١ .

(٦) هو الحسين بن أحمد بن خالويه ، أبو عبد الله ، لغوي ، من كبار النحاة ، أصله من همدان ، زار اليمن وأقام
بذمار مدة ، وانتقل إلى الشام فاستوطن حلب ؛ وعظمت بها شهرته ، فأحله بنو حمدان منزلة رفيعة ، وكانت
له مع المتنبي مجالس ومباحث عند سيف الدولة ، وعهد إليه سيف الدولة بتأديب أولاده ، من كتبه : شرح
مقصورة ابن دريد ومختصر في شواذ القرآن وإعراب ثلاثين سورة من القرآن العزيز وليس في كلام العرب
والشجر والأل والاشتقاق والجمال في النحو والمقصود ، توفي في حلب سنة ثلاثمائة وسبعين . انظر :
الفهرست ٩٢/٢ ونزهة الألباء ٢٣٠ - ٢٣١ وإنباه الرواة ٣٢٤/٢ - ٣٢٧ ووفيات الأعيان ١٧٨/٢ - ١٧٩
وإشارة التعيين ١٠١ - ١٠٢ والبلغة ١٢١ ونزهة الألباب ٣١٢/١ وبغية الوعاة ٥٢٩/١ - ٥٣٠ وإيضاح
المكنون ١٤٥٤/٢ ؛ ١٤٥٧ والأعلام ٢٣١/٢ .

(٧) ب : (المحامل) .

(٨) سورة المائدة ٢٤/٥ .

وَلَوْ دَعَوْتَنَا إِلَى بَرْكِ الْغَمَادِ ^(١) ، بِكَسْرِ الْغَيْنِ ؛ فَقُلْتُ لِلْمُسْتَمْلِي : قَالَ النَّحْيِيُّ : الْغَمَادُ ، بِالضَّمِّ ، أَيُّهَا الْقَاضِي ؛ قَالَ : وَمَا بَرْكِ الْغَمَادِ ؟ ^(٢) قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ دُرَيْدٍ عَنْهُ فَقَالَ : هُوَ بُقْعَةٌ فِي جَهَنَّمَ ؛ فَقَالَ الْقَاضِي : وَكَذَا فِي كِتَابِي عَلَى الْغَيْنِ ضَمَّةٌ ؛ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : أَنْشَدَنِي ابْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ :

وَإِذَا تَنَكَّـرْتَ الْبَلَا _____ دُفَأُولِهَا كَنَفَ الْبِلَادِ
لَسْتُ ابْنَ أُمِّ الْقَاطِنِ _____ نَ وَلَا ابْنَ عَمِّ الْبِلَادِ
وَاجْعَلْ مَقَامَكَ أَوْ مَقَامَ _____ رَّكَ جَانِبِي بَرْكِ الْغَمَادِ ^(٣)

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : سَأَلْتُ أَبَا عُمَرَ ^(٤) عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يُرْوَى بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ ، وَالْغَمَارُ ، بِالرَّاءِ مَكْسُورُ الْغَيْنِ . وَقَدْ قِيلَ : الْغَمَادُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، وَهُوَ " بَرْهُوت " ^(٥) ، وَهُوَ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : " أَنْ أَرَوَّاحَ الْكَافِرِينَ تَكُونُ فِيهِ " . لسن ^(٦) .

فصل الفاء

قَوْلُهُ : وَفَيْدُ الْقُرَيَّاتِ ^(٧) : ع . وَحَزْمُ فَيْدَةِ الْخِ ^(٨) .

(١) الحديث في صحيح مسلم ١٧٠/٥ - ورقمه ٤٧٢١ - " كتاب الجهاد والسير " - " باب غزوة بدر " والسنن الكبرى للنسائي ٣٨٦/٧ - ورقمه ٨٢٩٠ - " كتاب المناقب " (مناقب أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من المهاجرين والأنصار والنساء) - " باب ذكر خير دور الأنصار رضي الله عنهم " والسنن الكبرى للبيهقي ١٠٩/١٠ - ورقمه ٢٠٧٩٨ - " كتاب آداب القاضي " - " باب مُشَاوَرَةِ الْوَالِي وَالْقَاضِي فِي الْأَمْرِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ « وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ » " .

(٢) جملة : (بكسر الغين... قَالَ وما بَرْكِ الْغَمَادِ) ساقطة من ب .

(٣) الأبيات لابن دريد في معجم البلدان (برك الغماد) ٤٠٠/١ واللسان (برك) ٢٦٨/١ ؛ (غمد) ٣٢٩٣/٥ وتاج العروس (غمد) ٤٧١/٨ ؛ (برك) ٦٥/٢٧ .

(٤) في المخطوطة : (ابْنُ عَمْرٍو) تصحيف .

(٥) الحديث في مصنف عبد الرزاق ١١٦/٥ - ورقمه ٩١١٨ - " باب زمزم وذكرها " والمعجم الأوسط ١٧٩/٤ - ورقمه ٣٩١٢ والفائق (برهوت) ١٠١/١ والنهاية في غريب الحديث (برهوت) ١٢٢/١ .

(٦) اللسان (غمد) ٣٢٩٣/٥ .

(٧) وفيد : بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة ، عامرة إلى الآن يودع الحاج فيها أزوادهم وما يتقل من أمتعتهم عند أهلها ، فإذا رجعوا أخذوا أزوادهم ، ووهبوا لمن أودعها شيئاً من ذلك ، وهم مغوثة للحاج في مثل ذلك الموضع المنقطع ، ومعيشة أهلها من ادخار العلوفة ، طول العام إلى أن يقدم الحاج فيبيعونه عليهم ، قال الزجاجي : سميت فيد بفيد بن حام وهو أول من نزلها . انظر : معجم ما استعجم ١٠٣٢/٣ - ١٠٣٥ ومعجم البلدان ٢٨٢/٤ .

(٨) القاموس المحيط (فيد) ٣٢٢/١ .

المذكور حمى فيد أنشد ابن الأعرابي :

سقى الله حياً بين صارة والحمى حمى الفيد صوب / ٣٢ أ / المذجنات المواطر^(١)

فلعل المصنف رواه بالمعنى ، قال البكري في المعجم^(٢) : قال ابن الأنباري : الغالب على فيد التانيث ، ثم قال : قال السكوني^(٣) : " كأنه فيد فلاة في الأرض بين أسد وطىء في الجاهلية ، فلما قدم زيد الخيل^(٤) على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أقطعته فيد^(٥) . كذلك روى هشام بن الكلبي في حديث فيه طول .

(١) البيت لمحمد بن عبد الملك الفقعسي في معجم ما استعجم ١٠٣٥/٣ ومعجم البلدان ٣٨٨/٣ والبيت بلا نسبة في المذكر والمؤنت لابن الأنباري ٣٠/٢ والظاهر في معاني كلمات الناس ٦٧/١ ومعجم ما استعجم ١٠٣٣/٣ ومعجم البلدان ٣٠٨/٢ واللسان (أمن) ١٤٤/١ وتاج العروس (فيد) ٥١٧/٨ ؛ (أمن) ١٨٩/٣٤ .
(٢) معجم ما استعجم ١٠٣٣/٣ .

هو عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري ، أبو عبيد العلامة ، المتقن ، نزيل قرطبة ، حدث عن أبي مروان بن حبان ، وأبي بكر المصنعي ، وأجاز له أبو عمر بن عبد البر ، وكان رأساً في اللغة وأيام الناس ، من مصنفاته : أعلام النبوة وعمل شراحاً لأمالى القالي وكتاب اشتقاق الأسماء وكتاب معجم ما استعجم من البلدان والأماكن وكتاب النبات وكان من أوعية الفضائل ، توفي سنة سبع وثمانين وأربعمائة . انظر : سير أعلام النبلاء ١٩ / ٣٥ - ٣٦ والأعلام ٩٨/٤ .

(٣) هو عمر بن محمد بن حمد بن خليل السكوني الإشبيلي ، أبو علي ، مقري ، من فقهاء المالكية . نزل بتونس . له كتب منها : التمييز لما أودعه الزمخشري من الاعتزالات في تفسير الكتاب العزيز وكتاب الأربعين مسألة في أصول الدين على مذهب أهل السنة ولحن العوام فيما يتعلق بعلم الكلام وشرح على منظومة الأقصري في التوحيد والمنهج المشرق في الاعتراض على كثير من أهل المنطق ، توفي سنة سبعمائة وسبع . انظر : الأعلام ٦٣/٥ وهدية العارفين ٧٨٨/١ .

(٤) هو زيد الخيل بن مهلهل بن زيد بن منهب الطائي ، ويكنى أبا مكنف ، جاهلي وأدرك الإسلام ، ووفد على النبي - صلى الله عليه وسلم - في وفد طيء وأسلم وسماه زيد الخير وقال له : " ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيت في الإسلام الأريته دون الصفة ليسك " يريد : غيرك ، وقطع له أرضين ، وكانت المدينة وبنة ، فلما خرج من عند النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : إن ينح زيد من أم ملد فلما بلغ بلده مات . وكان له ابنان ، يقال لهما مكنف ، وحريث ، أسلما وصحبا النبي - صلى الله عليه وسلم - وشهدا قتال الردة مع خالد ابن الوليد ، وحماذ الراوية مولى مكنف ، وتوفي سنة تسع من الهجرة . انظر : طبقات ابن سعد ٢١٢/٦ والشعر والشعراء ٢٨٦/١ والأغاني ٢٤٧/١٧ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٣٣٩/١ ؛ ١١١٦/٢ ؛ ٢٢٦٣/٤ وتذكرة الألباب ١٤٢ وصفوة الصفوة ٣١/٣ وشرح المفصل ٢٦٢/٦ وخزانة الأدب ٣٧٩/٥ والأعلام ٦١/٣ .

(٥) الحديث في صحيح البخاري ١٢٧/٩ - ورقمه ٧٤٣٢ - " كتاب العلم " - " باب قول الله تعالى ﴿ تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ ﴾ وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ﴾ " والسنن الكبرى للبيهقي ١٦٩/٨ - ورقمه ١٧١٣٩ - " كتاب قتال أهل البغي " - " باب ما جاء في قتال أهل البغي والخوارج " .

فَصْلُ الْقَافِ

قَوْلُهُ : وَالْقَمَحْدُوَّةُ : رُبَاعِيَّةٌ^(١) .

قَالَ فِي اللِّسَانِ^(٢) : وَالْقَمَحْدُ بِيَزَادَةِ الْمِيمِ : مَا خَلْفَ الرَّأْسِ ، وَالْجَمْعُ : قَمَاحِدُ .

قَوْلُهُ : وَبِالضَّمِّ : سَمَكٌ بَحْرِيٌّ^(٣) .

أَكْلُهُ يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ فِيمَا يُقَالُ . تَكْمِلَةٌ^(٤) .

قَوْلُهُ : وَالتَّقْيِيدُ : التَّأْخِيذُ^(٥) .

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِعَائِشَةَ : أُقِيدُ جَمَلِي ؟ أَرَادَتْ بِذَلِكَ تَأْخِيذَهَا إِيَّاهُ عَنْ غَيْرِهَا مِنَ النَّسَاءِ . ت^(٦) .

فَصْلُ اللَّامِ

قَوْلُهُ : طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ : لُبَادَى الْبُذِي وَلُبْدٌ^(٧) .

قَالَ اللَّيْثُ : وَتَقُولُ صَبِيئَانُ الْأَعْرَابِ إِذَا رَأَوْا السُّمَانَى : لُبَادَى ، الْبُذِي لَا تُرَى . فَلَا تَزَالُ تَقُولُ ذَلِكَ وَهِيَ لَا بَدَّةَ بِالْأَرْضِ ، لَاصِقَةً ، وَهِيَ تُطِيفُ بِهَا حَتَّى تَأْخُذَهَا . ت^(٨) .

بَابُ الذَّالِ

فَصْلُ التَّاءِ

قَوْلُهُ : تَخَذَ الْخُ^(٩) .

تَخَذَ الشَّيْءَ تَخْذًا وَتَخْذًا الْأَخِيرَةَ عَنْ كُرَاعٍ ، وَاتَّخَذَهُ : عَمِلَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ ﴾^(١٠) ، أَرَادَ اتَّخَذُوهُ إِلَهًا فَحَذَفَ الثَّانِي لِأَنَّ الْإِتِّخَاذَ دَلِيلٌ عَلَيْهِ . وَرُويَ عَنْ سَيِّبَوَيْهِ^(١١) : اتَّخَذَ

(١) القاموس المحيط (قح) ٣٢٢/١ .

(٢) اللسان (قح) ٣٥٣٥/٥ .

(٣) القاموس المحيط (قح) ٣٢٣/١ .

(٤) التكملة (قح) ٣١٥/٢ .

(٥) القاموس المحيط (قيد) ٣٢٨/١ .

(٦) التكملة (قيد) ٣٢٧/٢ .

(٧) القاموس المحيط (لبد) ٣٣١/١ .

(٨) التكملة (لبد) ٣٣٥/٢ .

(٩) القاموس المحيط (تخذ) ٣٤٨/١ .

(١٠) سورة النساء ١٥٣/٤ .

(١١) كتاب سيبويه ٤٨٣/٤ .

اتَّخَذَ فُلَانٌ أَرْضاً ، وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنْهُ ، كَأَنَّهُ اسْتَتَّخَذَ فَحُذِفَتْ إِحْدَى التَّائِيْنِ كَمَا حُذِفَتْ مِنْ قَوْلِهِمْ تَقَى
يَبْقَى ، فَحُذِفَتْ التَّاءُ الَّتِي هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ ؛ أَنْشَدَ :

زِيَادَتْنَا نَعْمَانُ لَا تَحْرِمَنَّنا تَقِ اللَّهَ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو^(١)

أَي : اتَّقِ اللَّهَ ؛ قَالَ ابْنُ جَنِّي^(٢) : وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرُ ، وَهُوَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ
/ ٣٢ ب / افْتَعَلَ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ التَّاءِ الْأُولَى الَّتِي هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ سِينًا كَمَا أَبْدَلُوا التَّاءَ مِنَ السَّيْنِ فِي
سِتٍّ ، فَلَمَّا كَانَتَا مَهْمُوسَتَيْنِ جَازَ إِبْدَالُ كُلِّ مِنْ أُخْتِهَا . لسن^(٣) .

فصلُ الحاءِ

قَوْلُهُ : حُنْبُذُ بْنُ سَبْعٍ^(٤) أَوْ سِبَاعِ الْخِ^(٥) .

هَذَا ذَكَرَهُ فِي فَصْلِ الْجِيمِ ، كَمَا ذَكَرَهُ الصَّغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ^(٦) فَذَكَرَهُ هُنَا لَعَلَّهُ سَبَقُ قَلَمِ ع .

بابُ الرَّاءِ

فصلُ الهمزةِ

قَوْلُهُ : وَآجَرَتِ الْمَرْأَةُ : أَبَاحَتْ : أَي : أَبَاحَتْ نَفْسَهَا بِأَجْرٍ . وَاسْتَأْجَرَتْهُ وَأَجَرَتْهُ فَأَجَرَنِي :
صَارَ أَجِيرِي . وَالْإِجَارُ : السَّطْحُ كَالْإِنْجَارِ : أَجَاجِيرُ وَأَجَاجِرَةٌ وَأَنَاجِيرُ . وَالْإِجِيرَى : الْعَادَةُ .
وَالْأَجُورُ وَالْيَأْجُورُ^(٧) .

(١) البيت لعبد الله بن همام السلولي في ديوانه ق ٢/٢٩ ص ٩٠ ونوادر أبي زيد ١٤٦ ؛ ٢٠٠ والأغاني
٣٨/١٦ والرواية :

زِيَادَتْنَا نَعْمَانُ لَا تَحْبِسَنَّهَا وَخَفِ اللَّهَ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو

واللسان (وقى) ٤٩٠٢/٦ وفيه (تنسينها) بدل (تحرمنا) وتاج العروس (وقى) ٢٢٨/٤٠ وفيه
(تنسينها) بدل (تحرمنا) والبيت بلا نسبة في إصلاح المنطق ٢٤/١ وفيه (تنسينها) بدل (تحرمنا)
وتهذيب اللغة (نقى) ٢٥٧/٩ وفيه (تنسينها) بدل (تحرمنا) والمحتسب ٣٧٢/٢ والخصائص ٨٩/٣
والرواية :

زِيَادَتْنَا نَعْمَانُ لَا تُتْسِنِيهَا وَخَفِ اللَّهَ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو

والصاح (وقى) ٢٥٢٧/٦ وفيه (لا تقطعنها) بدل (لا ترحمنا) والأفعال للسرقي (نقى)
٣٧١/٣ والمحكم (تخذ) ١٤٩/٥ ومجمع الأمثال ٨٢/١ وفيه (تنسينها) بدل (تحرمنا) واللسان (تخذ)
٤٢٢/١ .

(٢) الخصائص ٢٨٦/٢ .

(٣) اللسان (تخذ) ٤٢٢/١ .

(٤) في المخطوطة : (سُبَيْع) تصحيف .

(٥) القاموس المحيط (حنبذ) ٣٤٩/١ .

(٦) التكملة (جبذ) ٣٧٢/٢ .

(٧) القاموس المحيط (أجر) ٣٥٩/١ .

فصلُ الباءِ

وَعِزَّةٌ بَزَرَى كَجَمَزَى : ضَخْمَةٌ إلخ^(١) .

قَالَ فِي التَّكْمَلَةِ^(٢) : وَعِزَّةٌ بَزَرَى ، عَلَى فَعْلَى ، بِالتَّحْرِيكِ : دَأْتُ عَدَدٍ كَثِيرٍ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ ، اسْمُهُ مُعَيَّةٌ :

أَبَتْ لِي عِزَّةٌ بَزَرَى بَزُوحٍ إِذَا مَا رَامَهَا عِزٌّ يَدُوحُ^(٣)

قَالَ : وَبَزَرَى : عَدَدٌ كَثِيرٌ ؛ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي قَزَارَةَ :

قَدْ لَقِيتُ سِدْرَةَ جَمْعًا ذَا لُهِىَ

وَعَدَدًا فَخْمًا^(٤) وَعِزًّا بَزَرَى^(٥)

قَوْلُهُ : وَابِّشَارَةٌ : الْاسْمُ مِنْهُ إلخ^(٦) .

الْبِشَارَةُ الْمُطْلَقَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بِالْخَيْرِ ، وَإِنَّمَا تَكُونُ بِالشَّرِّ إِذَا كَانَتْ مُقَيَّدَةً كَ ﴿ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾^(٧) ؛ وَالتَّبَشِيرُ يَكُونُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ^(٨) كَالْآيَةِ ؛ وَقَدْ يَكُونُ هَذَا عَلَى قَوْلِهِمْ^(٩) : " تَحِيَّتُكَ الضَّرْبُ وَعِتَابُكَ السَّيْفُ " ، وَالْاسْمُ الْبُشْرَى . وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴾^(١٠) ، أَقْوَالٌ أَنَّهَا فِي الدُّنْيَا مَا بُشِّرُوا بِهِ مِنَ الثَّوَابِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾^(١١)

(١) القاموس المحيط (بزر) ٣٦٨/١ .

(٢) التكملة (بزر) ٤١٧/٢ .

(٣) البيت لرجل اسمه معيبة في التكملة (زمخ) ١٤٨/٢ ؛ (بزر) ٤١٧/٢ والبيت بلا نسبة في تهذيب اللغة (بزر)

١٩٥/١٣ والمحکم (بزخ) ١٠٣/٥ ؛ (بزر) ٣٦/٩ والمخصص ١٥٢/١ ؛ ٤٠٢/٣ ؛ ٤٨٨/٤ واللسان (بزخ)

٢٧٣/١ ؛ (بزر) ٢٧٤/١ وتاج العروس (بزخ) ٢٣٥/٧ ؛ (بزر) ١٦٧/١٠ .

(٤) في المخطوطة : (كمحا) تصحيف .

(٥) البيتان لأبي المهند في التكملة (بزر) ٤١٧/٢ ولمعية الكلابي في تاج العروس (بزر) ١٦٨/١٠ والبيتان

بلا نسبة في المحکم (سدر) ٤٤٧/٨ ؛ (بزر) ٣٦/٩ واللسان (بزر) ٢٧٤/١ ؛ (سدر) ١٩٧٣/٣ وتاج

العروس (سدر) ٥٣١/١١ .

(٦) القاموس المحيط (بشر) ٣٧٠/١ .

(٧) سورة آل عمران ٢١/٣ .

(٨) جملة : (إذا كانت مُقَيَّدَةً كَ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ) ساقطة من ب.

(٩) انظر : المحکم (بشر) ٨٩/٨ واللسان (بشر) ٢٨٧/١ وتاج العروس (بشر) ١٨٥/١٠ .

(١٠) سورة يونس ٦٤/١٠ .

الْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ وَفِي الْآخِرَةِ الْجَنَّةُ بُشْرَاهُمْ ، فِي الدُّنْيَا الرُّوْبَا الصَّدَالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ أَوْ تُرَى لَهُ ، أَنَّهَا فِي الدُّنْيَا أَنَّ الرَّجُلَ لَا تَخْرُجُ رُوحُهُ حَتَّى يَرَى مَوْضِعَهُ مِنَ الْجَنَّةِ . لسن^(٢) .

فصلُ الثَّاءِ

/ ٣٣ أ / قَوْلُهُ : الثَّغْرُ : مِنْ خِيَارِ الْعُشْبِ^(٣) .

تَضَخُّمٌ حَتَّى تَصِيرَ كَأَنَّهَا زَنْبِيلٌ مُكْفَأٌ مِمَّا يَرْكُبُهَا مِنَ الْوَرَقِ وَالْغِصْنَةِ ، وَوَرَقُهَا عَلَى طُولِ الْأَطَافِيرِ وَعَرْضِهَا ، وَفِيهَا مُلْحَةٌ قَلِيلَةٌ مَعَ خُضْرَتِهَا ، وَزَهْرَتُهَا بَيَضَاءٌ ، تَنْبُتُ لَهَا غِصْنَةٌ فِي أَصْلِ وَاحِدٍ ، وَهِيَ تَنْبُتُ فِي جِلْدِ الْأَرْضِ وَلَا تَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ ، وَالْإِبِلُ تَأْكُلُهَا أَكْلًا شَدِيدًا ، وَلَهَا أَرْكَ ، أَيُّ : نَقِيمُ الْإِبِلِ فِيهَا وَتَعَاوِدُ أَكْلَهَا ، وَجَمْعُهَا ثَغْرٌ ؛ قَالَ كُنَيْزٌ :

وَفَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ حَتَّى كَانَمَا بُرَادُ الْقَذَى مِنْ يَابِسِ الثَّغْرِ يُكْحَلُ^(٤)

قَالَ : وَلَهَا رَغَبٌ حَشِينٌ ، وَكَذَلِكَ الْخِمْحِمُ : أَيُّ : رَغَبٌ حَشِينٌ ، وَيُوضَعُ الثَّغْرُ وَالْخِمْحِمُ فِي الْعَيْنِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٥) : وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ نَبَاتًا يَقَالُ لَهُ : الثَّغْرُ ، وَرُبَّمَا خُفِّفَ فَيُقَالُ : ثَغْرٌ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَفَانِيَا ثَغْدًا وَثَغْرًا نَاعِمًا^(٦)

لسن^(٧) .

قَوْلُهُ : وَمِنْ الْفَرَسِ : فَوْقَ الْجُوجُوِّ الْخُ^(٨) .

الْجُوجُوُّ : مَا نَتَأَّ مِنْ نَحْرِهِ بَيْنَ أَعَالِي الْفَهْدَتَيْنِ . لسن^(٩) .

(١) سورة البقرة ٢٢٣/٢ .

(٢) اللسان (بشر) ٢٨٧/١ .

(٣) القاموس المحيط (ثغر) ٣٧٩/١ .

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ق ٧/٣٢ ص ٢٥٤ برواية :

بَوَادِي الْقَرْيِ مِنْ يَابِسِ الثَّغْرِ يُكْحَلُ

والمحكم (ثغر) ٤٨٤/٥ والمخصص ٢٣٨/٣ واللسان (ثغر) ٤٨٧/١ وتاج العروس (ثغر) ٣٢١/١٠ .

(٥) تهذيب اللغة (ثغر) ٨٩/٨ .

(٦) البيت لأبي وجزة السعدي في التكملة (ثغر) ٤٣٧/٢ وتاج العروس (ثغر) ٣٢١/١٠ ، ولا يوجد في ديوانه

والبيت بلا نسبة في تهذيب اللغة (ثغر) ٨٩/٨ واللسان (ثغر) ٤٨٧/١ .

(٧) اللسان (ثغر) ٤٨٧/١ .

(٨) القاموس المحيط (ثغر) ٣٧٩/١ .

(٩) اللسان (ثغر) ٤٨٧/١ .

قَوْلُهُ : وَتَقَرُّهُ تَغْفِيرًا^(١) : سَأَقَهُ مِنْ خَلْفِهِ^(٢) .
قَالَ النَّابِغَةُ :

تَعْدُو الذَّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ وَتَنْتَقِي مَرِيضَ الْمُسْتَنْفِرِ الْحَامِي^(٣)

لسن^(٤) .

قَوْلُهُ : التَّنَقُّرُ : التَّرْدُّدُ وَالْجَزَعُ^(٥) .
وَأُنْشَدَ :

إِذَا بَلِيَتْ بِقِيَرٍ فَاصْنَبِرْ وَلَا تَنْتَقِرْ^(٦)

(١) في المخطوطة : (بِتَقَرُّهُ) تصحيف .

(٢) القاموس المحيط (ثقر) ٣٨٠/١ .

(٣) البيت للنابغة الذبياني في الحماسة للبحراني ق ١/٨٩٥ ص ٣٤٣ وفيه (تحتمي) بدل (تنتقي) ولا يوجد في ديوانه وطبقات فحول الشعراء ٥٧/١ وقال ابن سلام : سألت يونس عن البيت فقال : هو للنابغة ، أظن الزبرقان استزاده في شعره كالمثل حين جاء موضعه لا مجتبأً له . ولجربير في الحيوان ٨٣/٢ ويروى عجزه :

وَتَنْتَقِي حَوْرَةَ الْمُسْتَأْسِدِ الضَّارِي

ولعمر بن ربيعة في عيون الأخبار ١٠٩/٤ وللنابغة في الأغاني ٨٨/١ ويروى عجزه :

وَتَنْتَقِي صَوْلَةَ الْمُسْتَأْسِدِ الْحَامِي

وتهذيب اللغة (ثقر) ٧٦/١٥ وللزبرقان بن بدر في الصحاح (ثقر) ٦٠٥/٢ وجمهرة الأمثال ٤٤٢/١ وللنابغة في اللسان (ثقر) ٤٨٨/١ وللزبرقان بن بدر في المزهري في علوم اللغة ١٨٣/١ وللنابغة في تاج العروس (ثقر) ٣٢٧/١٠ والبيت بلا نسبة في العين (ثقر) ٢٠٢/١ والحيوان ٨٣/٢ ويروى عجزه :

وَتَنْتَقِي صَوْلَةَ الْمُسْتَأْسِدِ الضَّارِي

وفيه أيضا :

إِنَّ الذَّنَابَ تَرَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ وَتَنْتَقِي حَوْرَةَ الْمُسْتَنْفِرِ الْحَامِي

والعقد الفريد ٢٧٦/٢ والأغاني ١٥٩/١ ويروى عجزه :

وَتَنْتَقِي صَوْلَةَ الْمُسْتَأْسِدِ الْحَامِي

وغريب الحديث للخطابي ٢٠٠/٢ وأساس البلاغة (ثقر) ١٠٩/١ .

(٤) اللسان (ثقر) ٤٨٨/١ .

(٥) القاموس المحيط (تنقر) ٣٨٠/١ .

(٦) البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة (ثقر) ٧٨/٩ والتكملة (ثقر) ٤٣٨/٢ واللسان (ثقر) ٤٩٢/١ وتاج

العروس (ثقر) ٣٢٨/١٠ .

فصلُ الجيم

قوله : والجَبَرِيَّةُ بالتحريك : خلافُ القَدَرِيَّةِ^(١) .
هُوَ كَلَامٌ مُؤَلَّدٌ . لسن^(٢) .

فصلُ الشَّينِ

قَوْلُهُ : وَكَتَابٍ وَجَلٍ : مَا يَتَطَايَرُ مِنَ النَّارِ^(٣) .
: مَا تَطَايَرُ مِنَ النَّارِ . وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾^(٤) ، وَاحِدُهُ شَرَرَةٌ ،
وَهُوَ الشَّرَارُ وَاحِدُهُ شَرَارَةٌ ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَوْ كَشَرَارِ^(٥) الْعَلَاةِ يَضْرِبُهَا الـ
عَيْنُ عَلَى كُلِّ وَجْهَةٍ تَثْبُ^(٦)

كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ^(٧) ضَبَطَهُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ .
قَوْلُهُ : كَكَتَّانِ^(٨) .

لَيْسَ بِصَوَابٍ . ع .

قَوْلُهُ : وَكَزُبِيرٍ : مَوْضِعٌ^(٩) .

وَالشَّرِيرُ^(١٠) : مَوْضِعٌ هُوَ مِنَ الْجَارِ عَلَى سَبْعَةِ . / ٣٣ ب / قَالَ كُنْتُ عَزَّةً :

دِيَارٌ بِأَعْنَاءِ الشَّرِيرِ كَأَنَّمَا
عَلَيْهِنَّ فِي أَكْنَافٍ عَيْقَةٌ شَيْدُ^(١١)

(١) القاموس المحيط (جبر) ٣٨١/١ .

(٢) اللسان (جبر) ٥٣٦/١ .

(٣) القاموس المحيط (شرر) ٥٦/٢ .

(٤) سورة المرسلات ٣٢/٧٧ .

(٥) في المخطوطة : (كَشَرَارَةٌ) تصحيف .

(٦) البيت للناطقة الجعدي في العين (شرر) ٣٢١/٢ لا يوجد في ديوانه والبيت بلا نسبة في تهذيب اللغة (شرر)

٢٧٣/١١ واللسان (شرر) ٢٢٣٢/٤ وتاج العروس (شرر) ١٥٧/١٢ .

(٧) اللسان (شرر) ٢٢٣٢/٤ .

(٨) القاموس المحيط (شرر) ٥٦/٢ .

(٩) القاموس المحيط (شرر) ٥٧/٢ .

(١٠) الشرير موضع في ديار عبد القيس . انظر : معجم البلدان ٣٤٠/٣ .

(١١) البيت لكثير عزة في ديوانه ق ٣/١٦ ص ١٩٤ والمحکم (شرر) ٦١٥/٧ واللسان (شرر) ٢٢٣٤/٤

وتاج العروس (شرر) ١٦٢/١٢ .

قَوْلُهُ : وَذَهَبُوا شَعَارِيرَ الْخ^(١) .

وَذَهَبُوا شَعَالِيلَ وَشَعَارِيرَ بَقْدَانَ وَقِدَّانَ أَي : مُنْفَرِّقِينَ ، وَاحِدُهُمْ شَعُرُورٌ ، وَكَذَلِكَ ذَهَبُوا شَعَارِيرَ بَقْرَدَحْمَةَ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ^(٢) : أَصْبَحَتْ شَعَارِيرَ بَقْرَدَحْمَةَ ، وَقَرَدَحْمَةَ ، وَقَنْدَحَرَةَ ، وَقَنْدَحَرَةَ . وَقَنْدَحَرَةَ ؛ مَعْنَى كُلِّ ذَلِكَ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهَا ؛ يَعْنِي اللَّحْيَانِيُّ : أَصْبَحَتْ الْقَبِيلَةُ . قَالَ الْفَرَّاءُ^(٣) : الشَّمَاطِيطُ وَالْعَبَادِيدُ ، وَالشَّعَارِيرُ ، وَالْأَبَابِيلُ ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يُفْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ .

قَوْلُهُ : وَالشَّعْرَى الْعَبُورُ الْخ^(٤) .

وَعَبَدُ الشَّعْرَى الْعَبُورَ طَائِفَةً مِنَ الْعَرَبِ ، وَيُقَالُ : عَبَرَتِ السَّمَاءَ عَرَضًا ، دُونَ غَيْرِهَا ، فَأَنْزَلَ تَعَالَى ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى ﴾^(٥) وَسُمِّيَتْ الْأُخْرَى الْغُمَيْصَاءُ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ قَالَتْ^(٦) : " إِنَّهَا بَكَتْ عَلَى إِثْرِ الْعَبُورِ حَتَّى غَمِصَتْ " . لِسَان^(٧) .

فَصْلُ الصَّادِ

قَوْلُهُ : وَالصَّحِيرَةُ : اللَّبَنُ الْحَلِيبُ^(٨) .

أَي : يُغْلَى ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ فَيَشْرَبُ شُرْبًا ، وَقِيلَ : هِيَ مَخْضُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَمِنْ الْمَعْرِى إِذَا احْتَجَّجَ إِلَى الْحَسَنِ وَأَعْوَزَهُمُ الدَّقِيقُ وَلَمْ يَكُنْ بِأَرْضِهِمْ طَبَخُوهُ ثُمَّ سَقَوْهُ الْعَلِيلَ حَارًّا ؛ وَصَحَرَهُ يَصْحَرُهُ صَحْرًا : طَبَخَهُ ، وَقِيلَ : إِذَا سَخَّنَ الْحَلِيبُ خَلَصَةً حَتَّى يَحْتَرِقَ ، فَهُوَ صَحِيرَةٌ .

فَصْلُ الظَّاءِ

قَوْلُهُ : وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ^(٩) : " الطَّعْنُ يَظَارُهُ " سَهْوُ^(١٠) الْخ^(١١) .

(١) القاموس المحيط (شعر) ٥٩/٢ .

(٢) انظر : المحكم (شعر) ٣٦٨/١ واللسان (شعر) ٢٢٧٨/٤ وتاج العروس (شعر) ١٩٤/١٢ .

(٣) انظر : اللسان (شعر) ٢٢٧٨/٤ وتاج العروس (شعر) ١٩٤/١٢ .

(٤) القاموس المحيط (شعر) ٥٩/٢ .

(٥) سورة النجم ٤٩/٥٣ .

(٦) انظر : تهذيب اللغة (شعر) ٤٢١/١ واللسان (شعر) ٢٢٧٨/٤ وتاج العروس (شعر) ١٩٥/١٢ .

(٧) اللسان (شعر) ٢٢٧٨/٤ .

(٨) القاموس المحيط (صحر) ٦٦/٢ .

(٩) الصحاح (ظأر) ٧٢٩/٢ .

(١٠) في المخطوطة : (سهوًا) تصحيف .

(١١) القاموس المحيط (ظأر) ٧٩/٢ .

ذَكَرَهُ ابْنُ مُكْرَمٍ^(١) بِهَذَا اللَّفْظِ وَلَمْ يَنْسِبْهُ إِلَى سَهْوٍ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٢) : فِي الْمَثَلِ : " الطَّعْنُ يُظَنُّهُ "^(٣) . أَيِ : يَعْطِفُهُ عَلَى الصَّدْحِ .
قَوْلُهُ : مَوْضِعُ قُرْبِ الْحَوَابِ^(٤) .
الْحَوْبُ كَكَوْكَبٍ : مَوْضِعٌ بِالْبَصَرَةِ .

فَصْلُ الْعَيْنِ

قَوْلُهُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَغْبُرُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْبُرُهَا^(٥) .
أَيِ : مِمَّنْ يَغْتَبِرُ بِهَا وَلَا يَمُوتُ سَرِيعاً ، حَتَّى يُرْضِيَكَ / ٣٤ أ / بِالطَّاعَةِ . كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ^(٦) . وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ الْأَوَّلَ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالثَّانِي بِضَمِّهَا .
قَوْلُهُ : وَعِدَارَيْنِ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ^(٧) :

وَمِنْ عَاقِرٍ يَنْفِي الْأَلَاءَ سَرَائِهَا عِدَارَيْنِ مِنْ جَرْدَاءٍ وَعَثٍ خُصُورُهَا^(٨)

(١) اللسان (ظأر) ٢٧٤٢/٤ .

(٢) الصحاح (ظأر) ٧٢٩/٢ .

(٣) انظر : جمهرة الأمثال ١٤/٢ ومجمع الأمثال ٤٣٢/١ والمستقصى ٣٢٩/١ .

(٤) في المخطوطة : (الحَوْبُ) تصحيف . القاموس المحيط (ظفر) ٨٠/٢ .

الحوَابُ بزيادة همزة بين الواو والباء ، قال ابن الأنباري : وتخفف الهمزة فيقال : حوب قال : وهو مشتق من قولهم : دار حوِعب أي واسعة . والحوَابُ : ماء قريب من البصرة على طريق مكة . وهو الذي جاء فيه الحديث أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لعائشة : " لعلك صاحبة الجمل الأدب تبجحها كلاب الحوَاب " . وسمي هذا الموضع بالحوَابِ بنت كلب بن وبرة . انظر : معجم ما استعجم ٤٧٢/١ ومعجم البلدان ٣١٤/٢ .

(٥) في القاموس المحيط (يَغْمُرُهَا) . القاموس المحيط (عبر) ٨٢/٢ .

انظر : تهذيب اللغة (عبر) ٣٨٠/٢ واللسان (عبر) ٢٧٨٣/٤ وتاج العروس (عبر) ٥٠٧/١٢ والصواب (يعبرها) .

(٦) التكملة (عبر) ٩٩/٣ .

(٧) القاموس المحيط (عذر) ٨٥/٢ .

(٨) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٤٣ والمعاني الكبير ٧١٠/٤ والصحاح (عجزه) (عذر) ٧٣٩/٢ ومجمل اللغة (عذر) ٦٥٥ واللسان (عذر) ٢٨٥٨/٤ وتاج العروس (عذر) ٥٤٨/١٢ والبيت بلا نسبة في المحكم (عقر) ١٨٣/١ ؛ (عذر) ٧٣/٢ واللسان (عقر) ٣٠٣٤/٤ ؛ (وعث) ٤٧٧٠/٦ وتاج العروس (وعث) ٣٨٤/٥ ؛ (عقر) ١٠١/١٣ .

يَصِفُ نَاقَةً : كَمْ جَاوَزَتْ هَذِهِ النَّاقَةُ مِنْ رَمْلَةٍ عَاقِرٍ لَا تُنْبِتُ شَيْئاً ؟ . وَالْأَلَاءُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ ، وَإِنَّمَا يَنْبُتُ فِي جَانِبِي الرَّمْلَةِ ، وَهُمَا الْعِذَارَانِ اللَّذَانِ ذَكَرَهُمَا . وَجَرْدَاءُ : مُنْجَرِدَةٌ مِنَ النَّبْتِ الَّتِي تَرْعَاهُ الْإِبِلُ . وَالْوَعْتُ : السَّهْلُ . وَالْخُصُورُ : الْجَوَانِبُ . لِسْنُ (١) .

قَوْلُهُ : وَالْعِشْرُ بِالْكَسْرِ : وَرَدُّ الْإِبِلِ إِلَيْهِ (٢) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا وَرَدَتِ الْإِبِلُ كُلَّ يَوْمٍ قِيلَ : قَدْ وَرَدَتْ رِفْهًا ، فَإِذَا وَرَدَتْ يَوْمًا وَيَوْمًا لَا قِيلَ : وَرَدَتْ غِبًا ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنِ الْغَبِّ فَالظَّمُّ الرَّبْعُ ، وَلَيْسَ فِي الْوَرْدِ ثَلَاثٌ ثُمَّ الْخِمْسُ إِلَى الْعِشْرِ ، فَإِذَا زَادَتْ فَلَيْسَ لَهَا تَسْمِيَةٌ وَرَدٍ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : هِيَ تَرِدُ عِشْرًا وَغِبًا ، وَعِشْرًا وَرَبْعًا إِلَى الْعِشْرِينَ ، فَيُقَالُ حِينَئِذٍ : ظَمُّهَا عِشْرَانٍ ، فَإِذَا جَاوَزَتْ الْعِشْرِينَ فَهِيَ جَوَازِيٌّ ؛ وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا زَادَتْ عَلَى الْعِشْرِ قَالُوا : زِدْنَا رِفْهًا بَعْدَ عِشْرِ . قَالَ اللَّيْثُ : قُلْتُ لِلْخَلِيلِ : مَا مَعْنَى الْعِشْرِينَ ؟ قَالَ : جَمَاعَةُ عِشْرِ ، قُلْتُ : فَالْعِشْرُ كَمْ يَكُونُ ؟ قَالَ : تِسْعَةُ أَيَّامٍ . قُلْتُ : فَعِشْرُونَ لَيْسَ بِتَمَامٍ ، إِنَّمَا هُوَ عِشْرَانٍ وَيَوْمَانِ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ مِنَ الْعِشْرِ الثَّلَاثِ يَوْمَانِ جَمَعْنَاهُ بِالْعِشْرِينَ ؛ قُلْتُ : وَإِنْ لَمْ يَسْتَوْعِبِ الْجُزْءَ الثَّلَاثِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَلَا تَرَى قَوْلَ أَبِي حَنِيفَةَ : إِذَا طَلَّقَهَا بِطَلْقَيْنِ وَعِشْرَ تَطْلِيقَةٍ فَإِنَّهُ يَجْعَلُهَا ثَلَاثًا ، وَإِنَّمَا مِنَ الثَّلَاثَةِ فِيهِ جُزْءٌ ، فَالْعِشْرُونَ هَذَا قِيَاسُهُ ، قُلْتُ : لَا يُشَبِّهُ الْعِشْرَ / ٣٤ ب / التَّطْلِيقَةَ ؛ لِأَنَّ بَعْضَ التَّطْلِيقَةِ ، تَطْلِيقَةٌ تَامَّةٌ ، وَلَا يَكُونُ بَعْضُ الْعِشْرِ عِشْرًا كَامِلًا ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ لِامْرَأَتِهِ أَنْتِ طَالِقٌ نِصْفَ تَطْلِيقَةٍ ، أَوْ جُزْءَ مِنْ مِائَةِ تَطْلِيقَةٍ ، كَانَتْ تَطْلِيقَةً تَامَّةً ، وَلَا يَكُونُ نِصْفُ الْعِشْرِ وَثَلَاثُ الْعِشْرِ عِشْرًا كَامِلًا ! لِسْنُ (٣) .

قَوْلُهُ : وَقَلْبُ أَعْشَارٍ وَقِدْرُ أَعْشَارٍ إِلَيْهِ (٤) .

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَمَا ذَرَفْتُ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَقْدَحِي بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ (٥)

(١) اللسان (عذر) ٢٨٥٨/٤ .

(٢) القاموس المحيط (عشر) ٨٨/٢ .

(٣) اللسان (عشر) ٢٩٥٣/٤ - ٢٩٥٤ .

(٤) القاموس المحيط (عشر) ٨٨/٢ .

(٥) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٤ من معلقته وجمهرة أشعار العرب ١٢٣/٥٣ والشعر والشعراء ١١٤/١ وجمهرة اللغة (عشر) ٧٢٨/٢ والأغاني ٢٦٢/٤ وفيه (لتضري) بدل (لتقدي) ؛ ٨٦/٩ ؛ ١٣١ ؛ وتهذيب اللغة (عشر) ٤١١/١ وفيه (لتضري) بدل (لتقدي) وتهذيب اللغة (عجزه) (قتل) ٥٦/٩ وغريب الحديث للخطابي ٣٢٤/٢ والصاحح (عشر) ٧٤٨/٢ وفيه (لتضري) بدل (لتقدي) والصناعتين الكتابة والشعر ٢٧٩ ومقاييس اللغة (عشر) ٣٢٦/٤ وفيه (لتضري) بدل (لتقدي) ؛ (قتل) ٥٧/٥ ومجمل اللغة (عجزه) (عشر) ٦٧٠ ؛ (قتل) ٧٤٣ والعمدة ٢٧٧/١ ؛ ١٢٠/٢ وفيه (لتضري) بدل (لتقدي) والمحكم (عشر) ٣٥٩/١ واللسان (عشر) ٢٩٥٥/٤ وخزانة الأدب للحموي ٣٠٠/١ ؛ ٣٢٤/٢ وتاج العروس (عشر) ٥٢/١٣ ؛ (عجزه) (قتل) ٢٣/٣٠ والبيت بلا نسبة في غريب الحديث للخطابي ١٦٠/١ واللسان (قتل) ٣٥٣٠/٥ .

أَرَادَ : أَنَّ قَلْبَهُ كُسِرَ ، ثُمَّ شُعْبَ كَمَا تَشَعَّبَ الْقَدْرُ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١) : وَمِنْهُ قَوْلُ آخَرٍ ، هُوَ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ هَذَا ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : أَرَادَ بِقَوْلِهِ : بِسَهْمَيْكَ هَا هُنَا الْمُعْلَى وَالرَّقِيبُ ، مِنْ سِهَامٍ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ ، فَلِلْمُعْلَى سَبْعَةُ أَنْصِبَاءَ ، وَالرَّقِيبُ ثَلَاثَةٌ ، فَإِذَا فَازَ الرَّجُلُ بِهِمَا غَلَبَ عَلَى جُرُورِ الْمَيْسِرِ كُلِّهَا ، وَلَمْ يَطْمَعْ غَيْرُهُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا ، وَهِيَ تُقَسَّمُ عَلَى عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ ، فَالْمَعْنَى أَنَّهَا ضَرَبَتْ بِسَهْمِهَا عَلَى قَلْبِهِ فَخَرَجَ لَهَا السَّهْمَانِ ، فَغَلَبَتْهُ عَلَى قَلْبِهِ ، كُلُّهُ فَمَلَكَتْهُ ؛ وَيُقَالُ : أَرَادَ بِسَهْمَيْهَا عَيْنَيْهَا ، وَجَعَلَ اسْمَ السَّهْمِ الَّذِي لَهُ ثَلَاثَةُ أَنْصِبَاءَ الضَّرِيبِ ، وَهُوَ الَّذِي سَمَّاهُ تَغْلَبَ الرَّقِيبَ ؛ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : بَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّيهِ الضَّرِيبَ ، وَيَعْضُهُمُ الرَّقِيبَ ، قَالَ : وَهَذَا التَّفْسِيرُ فِي هَذَا الْبَيْتِ هُوَ الصَّحِيحُ . وَمُقْتَلٌ : مُذَلَّلٌ . وَقَلْبٌ أَعْشَارٌ : جَاءَ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ كَمَا قَالُوا : رُمِحَ أَقْصَادٌ . وَعَشَرَ الْحُبُّ قَلْبُهُ إِذَا أَضْنَاهُ . لِسَان^(٢) .

قَوْلُهُ : وَبَنُوا الْعُشْرَاءَ : قَوْمٌ مِنْ فَرَازَةٍ^(٣) .

وَفِي اللَّسَانِ^(٤) : وَبَنُوا عُشْرَاءَ : قَوْمٌ مِنْ فَرَازَةٍ .

قَوْلُهُ : وَذَهَبُوا عُشَارِيَاتٍ إِلَيْهِ^(٥) .

هَرَبُوا ، وَبِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ فِي اللَّسَانِ^(٦) .

فَصْلُ الْغَيْنِ

قَوْلُهُ : فَلَمَّا وُلِدَ لَهُ سَمَاءُ غُبَرٍ كَرُفَرٍ^(٧) .

هُوَ غُبَرٌ بْنُ غَنَمٍ بْنُ يَشْكُرَ ابْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ^(٨) ، فَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ .

قَوْلُهُ : قَطُنَ إِلَيْهِ^(٩) .

قَوْلُهُ : وَالْمُعْبَرَةُ : قَوْمٌ إِلَيْهِ^(١٠) .

(١) تهذيب اللغة (عشر) ٤١١/١ .

(٢) اللسان (عشر) ٢٩٥٥/٤ .

(٣) القاموس المحيط (عشر) ٨٩/٢ .

(٤) اللسان (عشر) ٢٩٥٦/٤ .

(٥) القاموس المحيط (عشر) ٨٩/٢ .

(٦) اللسان (عشر) ٢٩٥٤/٤ .

(٧) القاموس المحيط (غبر) ٩٧/٢ .

(٨) هو غبر بن غنم بن حبيب بن كعب ، من بني يشكر بن بكر بن وائل : جد جاهلي . النسبة إليه " غبري "

بضم الغين وفتح الباء . ينسب إليه كثيرون . انظر : الأعلام ١١٦/٥ .

(٩) القاموس المحيط (غبر) ٩٧/٢ .

(١٠) القاموس المحيط (غبر) ٩٨/٢ .

/ ٣٥ أ / قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١) : قَدْ سَمَوْا مَا يُطَرَّبُونَ فِيهِ مِنَ الشَّعْرِ تَغْيِيرًا كَأَنَّهُمْ إِذَا تَنَاشَدُوهَا بِالْأَلْحَانِ طَرَّبُوا فَرَقَّصُوا وَأَزْهَجُوا فَسَمَوْا مُغَبَّرَةً لِهَذَا الْمَعْنَى .

فَصْلُ الْقَافِ

قَوْلُهُ : وَالْقَادُورَ^(٢) : السَّيِّئُ الْخُلُقِ الْغَيُورُ وَالزَّنَا^(٣) .
فِي الْحَدِيثِ لَمَّا رَجَمَ مَاعِزَ^(٤) . قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَادُورَاتِ "^(٥) ، يَعْنِي الزَّنَا . لِسَانِ^(٦) .

قَوْلُهُ : وَمَا يَخْرُجُ مِنَ الْخَوْلَاءِ^(٧) .
الْخَوْلَاءُ : كَالسَّيْرَاءِ الْمَشِيمَةِ لِلنَّاقَةِ .

بَابُ الرَّايِ

فَصْلُ الْخَاءِ

قَوْلُهُ : وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٨) الْخَبَّازِيُّ الْإِنْخِ^(٩) .
لَمْ يَذْكُرِ الشَّيْخُ جَلَالَ الدِّينِ الْخَبَّازِي صَاحِبَ الْمُغْنِيِّ وَحَاشِيَةَ الْهَذَايَةِ . وَغَيْرُهُمَا لِكَوْنِهِ حَقْفِيًّا.

(١) تهذيب اللغة (غير) ١٢٢/٨ .

(٢) في القاموس : (القادورة) .

(٣) القاموس المحيط (قدر) ١١٣/٢ .

(٤) هو ماعز بن مالك الأسلمي قال بن حبان : له صحبة ، وهو الذي رجم في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - سماه بعض رجال الحديث وأبهمه بعضهم ، وفي بعض طرقه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " لقد تاب توبة لو تابها طائفة من أمتي لاجزأت عنهم " ، وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " لما رجم ماعز بن مالك لقد رأيته يتحضحض في أنهار الجنة " ، ويقال : إن اسمه عريب وماعز لقب وفي حديث بريدة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " استغفروا لماعز " . انظر : الثقات ٤٠٤/٣ والإصابة ١٦/٦ .

(٥) الحديث في مصنف عبد الرزاق ٣١٩ / ٧ - ٣٢٠ - ورقمه ١٣٣٣٦ - " باب الرجم والإحصان " وشرح مشكل الآثار ٨٦/١ - ورقمه ٩١ - " بَابُ " بَيَّانُ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنْ قَوْلِهِ : " إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرَّيْبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ " والمستدرك على الصحيحين ٢٤٤/٤ - ورقمه ٧٧٢٣ - " كتاب التوبة والإنابة " والسنن الكبرى للبيهقي ٣٣٠/٨ - ورقمه ١٨٠٥٦ - " كتاب الأشربة والحد فيها " - " باب مَا جَاءَ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ بِسُورِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " .

(٦) اللسان (قدر) ٣٥٥٩/٥ .

(٧) القاموس المحيط (نكر) ١٤٧/٢ .

(٨) في المخطوطة : (الحسين) تصحيف .

(٩) القاموس المحيط (خبز) ١٧٣/٢ .

بَابُ السَّيْنِ فَصْلُ الْقَافِ

قَوْلُهُ : وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّادٍ^(١) : إِقْلِيدِسُ^(٢) اسْمُ كِتَابٍ^(٣) .
كثيراً ما يُسمَّى الكتابُ بِاسْمِ مُؤَلِّفِهِ فَيُمْكِنُ أَنْ يُرِيدَ ابْنُ عَبَّادٍ ذَلِكَ مَجَازاً .

فَصْلُ الْهَاءِ

قَوْلُهُ : وَدَقَّهُ الْخُ^(٤) .
المُصَنَّفُ سَامَحَهُ اللَّهُ تَفَضَّلَ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ كَمَا لَا يَخْفَى .

بَابُ الشَّيْنِ فَصْلُ الْهَمْزَةِ فَصْلُ الْخَاءِ

قَوْلُهُ : وَكُثْمَامَةُ الْخُ^(٥) .
قُلْتُ : وَخَبَّاشُ ابْنُ نَجَاحٍ حَاكِمِ الْيَمَنِ .
قَوْلُهُ : وَالْخُرْنَبَاشُ بِالضَّمِّ الْخُ^(٦) .
قَالَ الصَّدَّاعِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ^(٧) : الْخُرْنَبَاشُ يُشْبِهُ الْمَرْوَ الدَّقَاقِ الْوَرَقِ ، وَوَرْدُهُ أَبْيَضُ ، فَهُوَ طَيِّبُ الرِّيحِ ، يُوضَعُ فِي أَضْعَافِ الثِّيَابِ لِطَيِّبِ رِيحِهِ ؛ وَأُنْشَدَ :

(١) المحيط في اللغة (قلدس) ٨٥/٦ .

(٢) هو إقليدس بن نوقطرس بن برنيقس ، المظهر للهندسة المبرز فيها ، أقدم من أرشميدس وغيره ، وهو من الفلاسفة الرياضيين . إقليدس صاحب جومطريا ومعناه الهندسة ، ومن كتب إقليدس : كتاب الظاهرات وكتاب اختلاف المناظر وكتاب المعطيات وكتاب النغم ويعرف بالموسيقى منحول وكتاب القسمة إصلاح ثابت وكتاب الفوائد منحول وكتاب القانون وكتاب الثقل والخفة وكتاب التركيب منحول وكتاب التحليل منحول . انظر :
الفهرست ٣٢٥/٧ - ٣٢٦ .

(٣) القاموس المحيط (قلدس) ٢٣٩/٢ .

(٤) القاموس المحيط (هسس) ٢٥٧/٢ .

(٥) القاموس المحيط (خبش) ٢٦٩/٢ .

(٦) القاموس المحيط (خريش) ٢٦٩/٢ .

(٧) التكملة (خريش) ٤٧١/٣ - ٤٧٢ .

أَتَتْنَا رِيَّاحُ الْغَوْرِ مِنْ نَحْوِ أَرْضِهَا بَرِيحُ خُرْنَبَاشِ الصَّرَائِمِ وَالْحَقْلِ^(١)

وَالصَّدْرِيْمَةُ : الْأَرْضُ الْمَحْصُودُ زَرْعُهَا ، وَالْحَقْلُ : الْقِرَاحُ^(٢) .

فَصْلُ الْكَافِ

قَوْلُهُ : وَالْجُرْدَانُ هُوَ بِالضَّمِّ وَبِالْمُهْمَلَةِ هُوَ : قَضِيْبُ ذَوَاتِ الْحَافِرِ^(٣) .

فَصْلُ الْوَاوِ

قَوْلُهُ : وَفِي الْمَثَلِ : " بَعْلَةُ الْوَرَشَانِ " ^(٤) إِنْخُ^(٥) .

الْوَرَشَانُ : طَيْرٌ يُوْلَدُ بَيْنَ الْفَاحِثِ وَالْحَمَامَةِ ، جَمْعُهُ وَرَشَانٌ كَكِرْوَانٍ وَكَرَوَانٍ ، وَالْمُشَانُ ضَرْبٌ مِنَ الرُّطْبِ ، اسْتَحْفَظَ قَوْمٌ عَبْدًا لَهُمْ رُطْبَ نَخْلِهِمْ فَكَانَ يَأْكُلُهُ / ٣٥ ب / فَإِذَا عُوتِبَ عَلَى سُوءِ الْأَثَرِ مِنْهُ وَرَكَ الذَّنْبُ عَلَى الْوَرَشَانِ ؛ فَقِيلَ فِيهِ ذَلِكَ .

بَابُ الصَّادِ

فَصْلُ الدَّالِ

قَوْلُهُ : " وَضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ " ^(٦) إِنْخُ^(٧) .

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ^(٨) : " ضَلَّ الدُّرَيْصُ نَفَقَهُ " ، أَيُّ : وَلَدُ الْيَزْبُوعِ جُحْرَهُ ، يُضْرَبُ لِلْبَاغِي الظَّالِمِ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ إِلَى حُجَّتِهِ .

(١) البيت بلا نسبة في الخصائص ٢١٧/٣ والتكملة (خريش) ٤٧٢/٣ وتاج العروس (خريش) ١٧٤/١٧ وفيه

(المقل) بدل (الحقل) .

(٢) في المخطوطة : (الرِّيَاحُ) تصحيف .

(٣) جملة : (قوله : وَالْجُرْدَانُ ذَوَاتِ الْحَوَافِرِ) ساقطة من ب . في المخطوطة : (الحوافر) تصحيف .

القاموس المحيط (جرد) ٢٨٠/١ .

(٤) انظر : تهذيب اللغة (مشن) ٣٨٣/١١ ومجمع الأمثال ٩٢/١ والمستقصى ١١/٢ .

(٥) القاموس المحيط (ورش) ٢٩٠/٢ - ٢٩١ .

(٦) انظر : جمهرة الأمثال ٦/٢ ومجمع الأمثال ٤١٩/١ والمستقصى ١٤٩/٢ .

(٧) القاموس المحيط (درص) ٣٠٠/٢ .

(٨) المستقصى ١٤٩/٢ .

قَوْلُهُ : وَبِهِ سُمِّيَ الْبَصَلُ دَوْفَصًا إِيخ^(١) .

ذُكِرَ أَنَّ الْحَجَّاجَ قَالَ لِطَاهِيهِ : " اتَّخِذْ لَنَا عَبْرِيَّةً وَأَكْثِرْ لَنَا دَوْفَصَهَا " ^(٢) . الْعَبْرِيَّةُ : السَّمَاقِيَّةُ ، وَالْعَبْرَبُ : السَّمَّاقُ . تَكْمِلَةٌ ^(٣) .

فَصْلُ الصَّادِ

قَوْلُهُ : وَمِنْهُ الْمَثَلُ " أَصُوصٌ عَلَيْهَا " إِيخ^(٤) .

الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْمُسْتَقْصَى ^(٦) : الْأَصُوصُ : النَّاقَةُ الْحَائِلُ السَّمِينَةُ ، وَالصُّوْصُ : الرَّجُلُ اللَّئِيمُ النَّكِدُ . وَقَالَ :

فَأَلْفَيْتُكُمْ صُوْصًا لُّصُوْصًا إِذَا دَجَى الظُّ

ظَلَامُ وَهَيَّابِينَ عِنْدَ الْبَوَارِقِ ^(٧)

قَوْلُهُ : يُضْرَبُ فِي عِلْقِ يَمْلِكُهُ دَنِيٌّ .

فَصْلُ الْغَيْنِ

قَوْلُهُ : وَقَرَّبَ عِلْمِيصَ إِيخ^(٨) .

الْقَرَبُ سَيْرُ اللَّيْلِ لِيُزِدَ الْغَدَّ كَالْقَرَابَةِ . قَالَ :

مَا إِنْ لَهُمْ بِالْدَّوِّ مِنْ مَحِيصٍ

سِوَى نَجَاءِ الْقَرَبِ الْعَمَلِيصِ ^(٩)

(١) القاموس المحيط (دفس) ٣٠١/٢ .

(٢) انظر : غريب الحديث للخطابي ١٧٥/٣ والفائق (عبرب) ٣٨٨/٢ والنهاية في غريب الحديث (عبرب)

١٧١/٣ .

(٣) التكملة (دفس) ١١/٤ .

(٤) انظر : جمهرة الأمثال ١٦١/١ ومجمع الأمثال ٢٤/١ والمستقصى ٢١٣/١ .

(٥) القاموس المحيط (صوص) ٣٠٥/٢ .

(٦) المستقصى ٢١٣/١ .

(٧) البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة (صوص) ٢٦٦/١٢ ومجمع الأمثال ٢٤/١ والمستقصى ٢١٣/١ والتكملة

(صوص) ١٩/٤ واللسان (صوص) ٢٥٢٥/٤ وتاج العروس (صوص) ٢٥/١٨ .

(٨) القاموس المحيط (علمص) ٣٠٧/٢ .

(٩) البيتان بلا نسبة في تهذيب اللغة (علمص) ٣٣٦/٣٢ والمخصص ١٨٧/٢ والبيت الثاني برواية :

عَبْرُ نَجَاءِ الْقَرَبِ الْإِمْلِيصِ

والتكملة (علمص) ٢٤/٤ واللسان (علمص) ٤٢٦٢/٦ وتاج العروس (علمص) ٤٦/١٨ ؛ (علمص)

١٦٨/١٨ .

فصل الفاء

قوله : وَالْفَحْصَةُ^(١) : نُفْرَةُ الذَّقْنِ^(٢) .

وفي حديث كعب^(٣) : " أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَارَكَ فِي الشَّامِ^(٤) وَخَصَّ^(٥) بِالنَّقْدِيسِ مِنْ فَحْصِ الْأُرْدُنِّ^(٥) إِلَى رَفَحَ^(٦) " (٧) . هُوَ مَا فُحِصَ مِنْهَا ، أَي : كُشِفَ وَنُحِّيَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ . وَرَفَحُ : مَكَانٌ فِي طَرِيقِ مِصْرَ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ الْكِلَابُ الْعُفْرُ . تَكْمِلَةٌ^(٨) .

(١) ب : (الفحصه) .

(٢) القاموس المحيط (فحس) ٣٠٨/٢ .

(٣) هو كعب بن مالك بن أبي كعب عمرو الأنصاري ابن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري ، الخزرجي ، العقبي ، الأحمدي ، شاعر رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وصاحبه ، وأحد الثلاثة الذين خَلَفُوا ، قَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ . شَهِدَ الْعَقَبَةَ . كَانَتْ كُنْيَتُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَبَا بَشِيرٍ . وَلَهُ عِدَّةُ أَحَادِيثَ ، تَبْلُغُ الثَّلَاثِينَ ، انْفَقَا عَلَى ثَلَاثَةِ مِنْهَا ، وَانْفَرَدَ الْبُخَارِيُّ بِحَدِيثٍ ، وَمُسْلِمٌ بِحَدِيثَيْنِ . بَنُوهُ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَمُحَمَّدٌ ، وَمَعْبُدٌ بَنُو كَعْبٍ ، وَجَابِرٌ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَبُو أَمَامَةَ ، وَعُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ ، وَعُمَرُ بْنُ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ ، وَآخَرُونَ ، وَحَفِيدُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . كَانَ كَعْبٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ ، وَذَهَبَ بَصَرُهُ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ . انظر : طبقات ابن سعد ٣٩٣/٤ ومعجم الشعراء ٣٤٢ وتذكرة الألباب ١٢٤ ومختصر تاريخ دمشق ١٨٨/٢١ وسير أعلام النبلاء ٥٢٣/٢ - ٥٣٠ .

(٤) اسم الشام الأول سوري ، فاختصرت العرب من شامين الشام . وغلب على الصقع كله وهذا مثل فلسطين وقنسرين ونصيبين وحوارين ، وهو كثير في نواحي الشام . وقيل : سميت بذلك لأنها مقصد من كل وجه يمنية لقوم وشامة لآخرين ، وأما حدها فمن الفرات إلى العريش المتاخم للديار المصرية ، وأما عرضها فمن جبلي طيء من نحو القبلية إلى بحر الروم . وهي خمسة أجناد جند قنسرين وجند دمشق وجند الأردن وجند فلسطين وجند حمص وقد ذكرت في أجناد ويعد في الشام أيضا الثغور وهي المصيصة وطرسوس وأذنة وأنطاكية وجميع العواصم من مرعش والحدث وبغراس والبلقاء وغير ذلك وطولها من الفرات إلى العريش نحو شهر وعرضها نحو عشرين يوماً . انظر : معجم ما استعجم ٧٧٣/٣ ومعجم البلدان ٣١١/٣ - ٣١٥ .

(٥) الأردن بالضم ثم السكون وضم الدال المهملة وتشديد النون : نهر بأعلى الشام وهو نهر طبرية وأهل السير يقولون : أن الأردن وفلسطين ابنا سام بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام ، وهي أحد أجناد الشام الخمسة . انظر : معجم ما استعجم ١٣٧/١ ومعجم البلدان ١٤٧/١ .

(٦) رفح بفتح أوله وثانيه وآخره حاء مهملة : منزل في طريق مصر بعد الداروم بينه وبين عسقلان يومان للقاصد مصر ، وهو أول الرمل خرب الآن تنسب إليه الكلاب . قال المهلب : ورفح مدينة عامرة فيها سوق وجامع ومنبر وفنادق وأهلها من لخم وجذام : وفيهم لصوصية وإغارة على أمتعة الناس حتى إن كلابهم أضر كلاب أرض بسرقة ما يسرق مثله الكلاب ، ولها والي معونة يرسمه عدة من الجند ومن رفح إلى مدينة غزة ثمانية عشر يوما ، وعلى ثلاثة أيام من رفح من جنب هذه غزة شجر جميز مصطفى من جانبي الطريق عن اليمين والشمال نحو ألف شجرة متصلة أغصان بعضها ببعض ، مسيرة نحو يومين ، وهناك منقطع رمل الجفار ويقع المسافرون في الجدل . انظر : معجم ما استعجم ٦٦٣/٢ ومعجم البلدان ٥٤/٣ - ٥٥ .

(٧) الحديث في غريب الحديث لابن الجوزي (فحس) ١٧٨/٢ والفائق ٩٢/٣ والنهاية في غريب الحديث (فحس) ٤١٦/٣ .

(٨) التكملة (فحس) ٢٦/٤ .

قَوْلُهُ : وَالْفَرِيصَةُ : وَاحِدَتُهُ وَاللَّحْمَةُ بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْكَتِفِ الْخُ^(١) .

رَأَيْتُ بِحَاشِيَةِ الصَّاحِ^(٢) عِنْدَ نَقْلِهِ مِنْهُ الَّذِي قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . الْفَرِيصَتَانِ : هُمَا الصَّيْغَتَانِ اللَّتَانِ فِيمَا بَيْنَ مَرْجِعِ الْكَتِفِ إِلَى الْيَدَيْنِ إِذَا فَرَعَ الْإِنْسَانُ وَالِدَابَّةُ ارْتَعَدَتَا مِنْهُ . يُقَالُ : جَاءَ تُرْعَدُ فَرَائِصُهُ .

فَصْلُ الْقَافِ

قَوْلُهُ : وَحَلِي مَقَرَّصٌ : مُسْتَدِيرٌ الْخُ^(٣) .

قَالَ الصَّدَّاعِيُّ^(٤) : ابْنُ دُرَيْدٍ^(٥) : حَلِي مَقَرَّصٌ ، أَيُ : / ٣٦ أ / مُرْصَعٌ بِالْجَوْهَرِ .
قَوْلُهُ : أَوْ يَجْلِسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مُنْكَبًا وَيُلْصِقَ بَطْنَهُ الْخُ^(٦) .
أَيُ : وَهِيَ جِلْسَةُ الْأَعْرَابِ وَأَنْشَدَ :

وَلَوْ نَكَخْتُ جُرْهُمًا وَكَلَبًا
وَقَيْسَ عَيْلَانَ الْكِرَامَ الْغُلَبَا
ثُمَّ جَلَسْتُ الْقُرْفُصَا مُنْكَبًا
مَا كُنْتُ إِلَّا نَبْطِيًّا قَلْبَا^(٧)

صِحَاحُ^(٨) .

(١) القاموس المحيط (فرص) ٣٠٩/٢ .

(٢) الصحاح (فرص) ١٠٤٨ / ٣ .

(٣) القاموس المحيط (قرص) ٣١٠/٢ .

(٤) التكملة (قرص) ٣٠/٤ .

(٥) جمهرة اللغة (قرص) ٧٤٢/٢ .

(٦) القاموس المحيط (قرفص) ٣١٠/٢ .

(٧) الأبيات بلا نسبة في الصحاح (قرفص) ١٠٥١/٣ واللسان (قرفص) ٣٦٠١/٥ وتاج العروس (قرفص)

٩٤/١٨ .

(٨) الصحاح (قرفص) ١٠٥١/٣ .

فصل الميم

قَوْلُهُ : الْمَغْصُ وَيَحْرُكُ وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ^(١) .

قَالَ^(٢) : الْمَغْصُ بِالتَّسْكِينِ : تَقْطِيعٌ فِي الْأَمْعَاءِ وَالْمَ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : مَغْصٌ بِالتَّحْرِيكِ . وَهُوَ لُغَةٌ . أَنْهَى فِكْرَتَهُ وَهُمْ غَلَطُوا كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى الْفَهْمِ .

قَوْلُهُ : وَالْمَلِصَةُ كَزَيْخَةٍ : الْأَطْوَمُ^(٣) .

الْأَطْوَمُ كَصَبُورٍ : سُلْحَفَاءُ بَحْرِيَّةٌ غَلِيظَةُ الْجِلْدِ وَسَمَكَةٌ . كَذَلِكَ كَمَا قَالَ بَعْضُ الْمُصَنِّفِ . وَفِي التَّكْمِلَةِ^(٤) : الْمَلِصَةُ وَالزَّلَاخَةُ وَالْأَطْوَمُ مِنَ السَّمَكِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٥) : قَالَ الزَّاجِرُ يَصِفُ حَبْلَ الدَّلْوِ :

فَرٌّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا

كَذَنْبِ الذَّنْبِ يُعَدِّي هَبِصًا^(٦)

وَالرَّوَايَةُ : يُعَدِّي الْهَبِصَى كَجَمَزَى مِشْيَةً^(٧) فِيهَا نَشَاطٌ .

(١) القاموس المحيط (مغمص) ٣١٦/٢ .

(٢) الصحاح (مغمص) ١٠٥٧/٣ .

(٣) القاموس المحيط (ملص) ٣١٦/٢ .

(٤) التكملة (ملص) ٤٣/٤ .

(٥) الصحاح (ملص) ١٠٥٧/٣ .

(٦) البيت الأول لابن الأحمر في غريب الحديث لابن سلام ٢٣٣/٣ ؛ ٢٦٨/٤ والبيتان بلا نسبة في إصلاح المنطق ٤١٦/١ والأول برواية :

فَرٌّ وَأَنْطَانِي

وجمهرة اللغة (هبص) ٣٥٢/١ ؛ (هنبص) ١١٢٦/٢ ؛ (هبصي) ١١٨٠/٢ والثاني فيه (الهبصي) بدل (هبصا) والصحاح (ملص) ١٠٥٧/٣ ؛ (هبص) ١٠٦٢/٣ ومجمل اللغة (ملص) ٨٤٠ والأفعال للسرقسطي (هبص) ١٧٤/١ وفيه (الهبصي) بدل (هبصا) والمحكم (ملص) ٣٣٧/٨ والمخصص ٤٨٧/٤ وأساس البلاغة (ملص) ٢٢٦/٢ وفيه (هبصي) بدل (هبصا) والتكملة (ملص) ٤٣/٤ ؛ (هبص) ٥١/٤ واللسان (هبص) ٤٦٠٥/٦ ؛ (ملص) ٤٢٦٢/٦ وتاج العروس (ملص) ١٦٨/١٨ ؛ (هبص) ٢١٢/١٨ والبيت الأول في تهذيب اللغة (ملص) ٢٠١/١٢ ومقاييس اللغة (ملص) ٣٥٠/٥ والبيت الثاني في تهذيب اللغة (هبص) ١١٤/٦ وفيه (الهبصي) بدل (هبصا) ومجمل اللغة (هبص) ٨٩٨ .

(٧) كلمة : (مشية) ساقطة من ب .

بَابُ الضَّادِ

قَوْلُهُ : وَالْحُرُوفُ الْمُتَخَفِّضَةُ : مَا عَدَا قَفْظَ^(١) .

الْمَشْهُورُ أَنَّ الْمُسْتَعْلِيَّةَ سَبْعَةٌ بَقِيَ الضَّادُ خَالِصاً فَلَا قِتْصَارُ عَلَى هَذِهِ الْخَمْسَةِ قُصُورٌ ، ع .

فَصْلُ الْفَاءِ

قَوْلُهُ : وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ^(٢) .

صَوَابُهُ : جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ^(٣) ، كَذَا بِحَظِّ شَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ حَجَرٍ^(٤) .

فَصْلُ الثَّوْنِ

قَوْلُهُ : وَنَغْضٌ وَيُكْسَرُ : اسْمٌ لِلظَّلِيمِ الْخِ^(٥) .

(١) في القاموس : (قغضخصطظ) . القاموس المحيط (خفض) ٣٢٧/٢ .

(٢) القاموس المحيط (فاض) ٣٣٨/٢ .

هو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ هَذَا هُوَ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ الْمُحَدَّثُ الَّذِي سَمِعَ مِنْ عَبَّاسِ الدُّورِيِّ وَطَبَقْتِهِ . وَأَمَّا أَبُوهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَهُوَ الْمُؤَصِّفُ بِالْحَافِظِ صَاحِبِ التَّصَانِيفِ الْكَثِيرَةِ ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ بَلَدِيَّةِ أَبِي عَمْرِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ بْنِ وَاقِدٍ الْفَرْيَابِيِّ . انظر : تاج العروس (فيض) ٥٠٤/١٨ .

(٣) هو جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُسْتَقَاضِ ، أَبُو بَكْرٍ الْفَرْيَابِيُّ الْقَاضِي الْفَرْيَابِيُّ ، وَيُقَالُ : الْفَارْيَابِيُّ : مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ تَرْكِي الْأَصْلُ . مِنْ أَهْلِ فَرْيَابٍ مِنْ ضَوَاحِي بَلْخَ ، حَدَّثَ بِمِصْرَ وَبَغْدَادَ . وَرَحَلَ رَحْلَةً وَاسِعَةً . وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بِالدِّينُورِ مَدَّةً . وَلَمَّا دَخَلَ بَغْدَادَ اسْتَقْبِلَ فِيهَا بِالطَّبُولِ . وَكَانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَهُ بِهَا نَحْوَ عَشْرَةِ آلَافٍ . مِنْ كُتُبِهِ : صِفَةُ النِّفَاقِ وَذَمُّ الْمُنَافِقِينَ وَدَلَائِلُ النُّبُوَّةِ وَفَضَائِلُ الْقُرْآنِ فِي الظَّاهِرِيَّةِ ، تُوْفِيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِمِائَةٍ . انظر : تاج العروس (فيض) ٥٠٤/١٨ والأعلام ١٢٧/٢ - ١٢٨ .

(٤) هو أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكِنَانِيُّ الْعَسْقَلَانِيُّ ، أَبُو الْفَضْلِ ، شَهَابُ الدِّينِ ، ابْنُ حَجَرٍ ، مِنْ أَيْمَةِ الْعِلْمِ وَالتَّارِيخِ . أَصْلُهُ مِنْ عَسْقَلَانَ بِفِلَسْطِينَ وَمَوْلَدُهُ وَوَفَاتَهُ بِالْقَاهِرَةِ . وَلَعَّ بِالْأَدَبِ وَالشَّعْرِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْحَدِيثِ ، وَرَحَلَ إِلَى الْيَمَنِ وَالْحِجَازِ وَغَيْرِهِمَا لِسَمَاعِ الشَّيُوخِ ، وَعَلَتْ لَهُ شَهْرَةٌ ، فَقَصَدَهُ النَّاسُ لِلْأَخْذِ عَنْهُ وَأَصْبَحَ حَافِظَ الْإِسْلَامِ فِي عَصْرِهِ ، قَالَ السَّخَاوِيُّ : انْتَشَرَتْ مَصْنُفَاتُهُ فِي حَيَاتِهِ وَتَهَادَّتْهَا الْمُلُوكُ وَكُتِبَتْهَا الْأَكْبَارُ ، وَكَانَ فَصِيحَ اللِّسَانِ ، رَاوِيَةً لِلشَّعْرِ ، عَارِفاً بِأَيَّامِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَأَخْبَارِ الْمُتَأَخِّرِينَ ، صَبِيحُ الْوَجْهِ . وَوَلِيَ قَضَاءَ مِصْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ اعْتَزَلَ . أَمَّا تَصَانِيفُهُ فَكَثِيرَةٌ جَلِيلَةٌ مِنْهَا : الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ فِي أَعْيَانِ الْمُنَّةِ الثَّامِنَةِ وَلِسَانُ الْمِيزَانِ وَالْأَحْكَامُ لِبَيَانِ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْأَحْكَامِ وَدِيْوَانُ شَعْرِ وَالْكَافِي الشَّافِي فِي تَرْجُمَتِهِ سَمَاءُ الْجَوَاهِرِ وَالدَّرَرُ فِي تَرْجُمَةِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ حَجَرٍ ، تُوْفِيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ . انظر : الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٥٠٥/٤ والضوء اللامع ٣٦/٢ - ٤٠ والأعلام ١٧٨/١ - ١٧٩ .

(٥) القاموس المحيط (نغض) ٣٤٣/٢ .

قَالَ الصَّدَّاعِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ^(١) : النَّغْضُ بِالْفَتْحِ : الظَّلِيمُ الْجَوَالُ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ . وَقَالَ
الَلَيْثُ : إِنَّمَا سُمِّيَ الظَّلِيمُ نَغْضًا ؛ لِأَنَّهُ إِذَا عَجَلَ مِشْيَتَهُ ارْتَفَعَ وَانْخَفَضَ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٢) : يُقَالُ :
نَغَضَ رَحْلَ الْبَعِيرِ وَثَبَّتَهُ الْغُلَامُ ، نَغْضًا وَنَغْضَانًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :
أَصَكَّ^(٣) نَغْضًا لَا يَنِي مُسْتَهْدَجًا^(٤)

النَّغْضُ فِي هَذَا الظَّلِيمِ نَفْسِهِ لَا الْحَرَكَةَ نَفْسَهَا .

بَابُ الطَّاءِ

فَصْلُ الْخَاءِ

قَوْلُهُ : غَيْرُ^(٥) أَصِرَةٍ كَاخْتَبَطَهُ الْخُ^(٦) .

وَالْأَصِرَةُ : مَا عَطَفَكَ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ رَحِمٍ أَوْ قَرَابَةٍ أَوْ صِهْرٍ أَوْ مَعْرُوفٍ ، وَالْجَمْعُ الْأَوَاصِرُ
 . يُقَالُ : مَا تَأَصَّرُنِي^(٧) / ٣٦ ب / عَلَى فُلَانٍ أَصِرَةً^(٨) ، أَيُ : مَا تُعْطِفُنِي عَلَيْهِ قَرَابَةً وَلَا مِنَّةً .
صِحَاحُ^(٩) .

فَصْلُ السَّيْنِ

قَوْلُهُ : وَكَغَرَابٍ وَيُصْرَفُ : شَهْرٌ قَبْلَ آذَانِ^(١٠) .

[المملوك حل الألسنة بالشين الْمُعْجَمَةِ وَيُصَحَّحُ فِي طَائِمَةٍ]^(١١) . وَفِي التَّكْمِلَةِ^(١٢) : شُبَاطُ
وَسُبَاطُ لِلشَّهْرِ يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ .

(١) التكملة (نغض) ٩٦/٤ .

(٢) الصاحح (نغض) ١١٠٩/٣ .

(٣) في المخطوطة : (أصله) تصحيف .

(٤) البيت للعجاج في ديوانه ق ٦/٥ ج ٢ ص ٧ والجيم ١٦٩/٢ والمعاني الكبير ٣٢٩/٢ وتهذيب اللغة (هـ ج)

٤٠/٦ والصاحح (نغض) ١١٠٩/٣ والمحكم (نغض) ٤٠٧/٥ وفيه (أتمسك) بدل (أصلك) والتكملة (هـ ج)

٥٧٠/١ (نغض) ٩٦/٤ واللسان (نغض) ٤٤٨٨/٦ - ٤٤٨٩ ؛ (هـ ج) ٤٦٣٠/٦ وتاج العروس (هـ ج)

٢٧٤/٦ ؛ (نغض) ٧٩/١٩ والبيت بلا نسبة في العين (هـ ج) ٢٩٧/٤ .

(٥) في المخطوطة : (من) تصحيف .

(٦) القاموس المحيط (خبط) ٣٥٣/٢ .

(٧) في المخطوطة : (تصرني) تصحيف .

(٨) ب : (الصرة) .

(٩) الصاحح (أصر) ٥٧٩/٢ .

(١٠) القاموس المحيط (سبط) ٣٦٠/٢ - ٣٦١ .

(١١) هكذا جاءت في المخطوطة .

(١٢) التكملة (سبط) ١٣٣/٤ .

قَوْلُهُ : سَيُوطُ^(١) أَوْ أُسَيُوطُ^(٢) إِيخ^(٣) .
قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ^(٤) : سَيُوطُ بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ جَلِيلَةٌ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ . وَيُقَالُ : أُسَيُوطُ .

بَابُ الظَّاءِ

بَابُ الْعَيْنِ

فَصْلُ الصَّادِ

قَوْلُهُ : أَوْ الْبُهِمَى^(٥) .
هُوَ نَبْتُ مَعْرُوفٍ يُقَالُ : لِلْوَاحِدَةِ وَالْجَمْعِ ، أَوِ الْوَاحِدَةُ بُهْمَةٌ .
قَوْلُهُ : أَوْ كُلُّ بُرْعَوْمَةٍ مُجْتَمِعَةٍ إِيخ^(٦) .
وَالْبُرْعَوْمُ : الزَّهْرُ قَبْلَ أَنْ يُفْتَحَ وَكَذَا وَالْبِرَاعِمُ وَبَرَعَمَتِ الشَّجَرَةُ ، خَرَجَتْ بِرَاعِيْمُهَا . صِحَاح^(٧)

فَصْلُ الطَّاءِ

قَوْلُهُ : وَإِلَيْهِ مَعْرُوفًا : أَسَدَى^(٨) .
قَالَ الصَّدَّاعِيُّ^(٩) : أَطْلَعْتُ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا ، مِثْلُ أَزْلَلْتُ .

-
- (١) سيوط بفتح أوله وآخره طاء : كورة جلييلة من صعيد مصر خراجها ستة وثلاثون ألف دينار أو زيادة . انظر : معجم البلدان ٣/٣٠١ .
(٢) أسبوط بوزن الذي قبله : مدينة في غربي النيل من نواحي صعيد مصر ، وهي مدينة جلييلة كبيرة . انظر : معجم البلدان ١/١٩٣ .
(٣) في المخطوطة : (أسوط) تصحيف . القاموس المحيط (سوط) ٢/٣٦٥ .
(٤) التكملة (سيط) ٤/١٤٠ .
(٥) القاموس المحيط (صمع) ٣/٥٠ .
(٦) القاموس المحيط (صمع) ٣/٥٠ .
(٧) الصحاح (برعم) ٥/١٨٧١ .
(٨) في المخطوطة : (أبدى) تصحيف . القاموس المحيط (طلع) ٣/٥٧ .
(٩) التكملة (طلع) ٤/٣١٣ .

فَصْلُ الْقَافِ

قَوْلُهُ : كَالْقَرْنَعَةِ الْخِ^(١) .

قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : إِنَّهُ^(٢) لِقَرْنَعَةٍ مَالٍ ، بِالْفَتْحِ مِثْلُ قَرْنَعَةٍ مَالٍ ، بِالْكَسْرِ : إِذَا كَانَ يَصْلُحُ الْمَالُ عَلَى يَدَيْهِ . صَعَانِي^(٣) .

قَوْلُهُ : وَبِالنَّحْرِيكِ : السَّبْقُ الْخِ^(٤) .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَرْعُ ، بِالنَّحْرِيكِ : السَّبْقُ ، وَالنَّدْبُ . أَيُ : الْخَطَرُ الَّذِي يُسْتَبَقُ عَلَيْهِ . صَعَانِي^(٥) .

قَوْلُهُ : وَيَبْثُرُ أَبْيَضُ يَخْرُجُ بِالفِصَالِ الْخِ^(٦) .

فِي الصَّحَاحِ^(٧) : يَبْثُرُ أَبْيَضُ يَخْرُجُ فِي أَعْنَاقِ الْفُصْلَانِ وَقَوَائِمِهَا ، وَدَوَاؤُهُ الْمِلْحُ وَجَبَابُ اللَّبَانِ الْإِبِلِ ، فَإِذَا لَمْ يَجِدُوا مِلْحًا نَتَفَوْا أَوْيَارَهَا وَنَضَحُوا جُلُودَهَا بِالْمَاءِ ، ثُمَّ جَرُّوها عَلَى السَّبَخَةِ . وَمِنْهُ الْمَثَلُ : " هُوَ أَحَرُّ مِنَ الْقَرْعِ "^(٨) . وَرُبَّمَا قَالُوا : " أَحَرُّ مِنَ الْقَرْعِ " بِالتَّسْكِينِ ، يَعْنُونَ قَرْعَ الْمَيْسَمِ ، وَهُوَ الْمِكْوَاهُ .

قَوْلُهُ : وَقَوَارِعُ الْقُرْآنِ : الْآيَاتُ الَّتِي مِنْ قَرَأَهَا الْخِ^(٩) .

كَأَيَّةِ الْكُرْسِيِّ ، وَآخِرِ الْبَقَرَةِ كَأَنَّهَا لِقَرْعِ الشَّيْطَانِ . صِحَاح^(١٠) .

قَوْلُهُ : وَالْحَلُوبَةُ رَأْسُ الْخِ^(١١) .

قَالَ : / ٣٧ أ / الصَّدَّاعِي^(١٢) : قَرَعَتِ الْحَلُوبَةُ رَأْسَ فَصِيلِهَا تَقْرِيعًا : إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ ، فَإِذَا رَضِيَ الْفَصِيلُ خَلْفًا قَطَرَ اللَّبَنُ مِنَ الْخَلْفِ الْآخِرِ فَقَرَعَ^(١٣) رَأْسَهُ ؛ قَالَ لَبِيدُ :

(١) القاموس المحيط (قرع) ٦٣/٣ .

(٢) في المخطوطة : (إِنَّ) تصحيف .

(٣) التكملة (قرع) ٣٢٦/٤ .

(٤) القاموس المحيط (قرع) ٦٤/٣ .

(٥) التكملة (قرع) ٣٢٥/٤ .

(٦) القاموس المحيط (قرع) ٦٤/٣ .

(٧) الصحاح (قرع) ١٢٦٢/٣ .

(٨) انظر : جمهرة الأمثال ٣٢٠/١ ومجمع الأمثال ٢٢٧/١ والمستقصى ٦٣/١ .

(٩) القاموس المحيط (قرع) ٦٥/٣ .

(١٠) الصحاح (قرع) ١٢٦٣/٣ .

(١١) القاموس المحيط (قرع) ٦٥/٣ .

(١٢) التكملة (قرع) ٣٢٤/٤ .

(١٣) في المخطوطة : (فَرَعَ) تصحيف .

لَهَا حَجَلٌ قَدْ قَرَعَتْ مِنْ رُؤُوسِهِ لَهَا فَوْقَهُ مِمَّا تَحَلَّبَ وَاشِلٌ^(١)

سَمَّى الْإِفَالَ حَجَلًا تَشْبِيهَا بِهَا لِصِغَرِهَا ؛ وَقَالَ النَّابِغَةُ :

لَهَا حَجَلٌ قُرْعُ الرُّؤُوسِ تَحَلَّبَتْ عَلَى هَامِهَا بِالصَّيْفِ حَتَّى تَمُورًا^(٢)

بَابُ الْفَاءِ

فَصْلُ الْحَاءِ

قَوْلُهُ : وَالْأَخْلَافُ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ^(٣) :

تَدَارَكْتُمَا الْأَخْلَافَ قَدْ ثَلَّ عَرْشُهَا وَذُبْيَانٌ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ^(٤)

قَوْلُهُ : وَقِيلَ لِعُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - : أَحْلَافِي الْخُ^(٥) .

(١) البيت للبيد في ديوانه ق ٢٤/٤٤ ص ١٣٣ وفي الجيم ٢٠٢/١ والشعر والشعراء ٢٨٢/١ ومعجم المنجد ٨٩ وتهذيب اللغة (حجل) ١٤٧/٤ والصاح (حجل) ١٦٦٧/٤ والمحكم (حجل) ٧٦/٣ وفيه (تُولف) بدل (تحلب) والتكملة (قرع) ٣٢٤/٤ واللسان (حجل) ٧٨٧/٢ وفيه (تُولف) بدل (تحلب) ؛ (قرع) ٣٥٩٥/٥ وتاج العروس (قرع) ٥٥٠/٢١ ؛ (حجل) ٢٨٠/٢٨ والبيت بلا نسبة في جمهرة اللغة ١٣١٣/٣ والمخصص ٢٠٥/٢ .

(٢) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ق ٢٦ أ ٦٨/ ص ٦٨ وفيه (تحَدَّرَتْ) بدل (تحلبت) وجمهرة أشعار العرب ٦٢٧ وفيه (هامه) بدل (هامها) والشعر والشعراء ٢٨٢/١ والتكملة (قرع) ٣٢٤/٤ واللسان (حجل) ٧٨٧/٢ ؛ (قرع) ٣٥٩٥/٥ وتاج العروس (قرع) ٥٥٠/٢١ والبيت بلا نسبة في جمهرة اللغة ١٣١٣/٣ وفيه (هامه) بدل (هامها) .

(٣) القاموس المحيط (حلف) ١٢٥/٣ .

(٤) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ٨٦ وفي العين (عرش) ١٢٩/٣ وفيه (عيساً) بدل (الأخلاف) وغريب الحديث لابن قتيبة ١٤/٢ وغريب الحديث للحري (عرش) ١٧٥/١ والمنجد (صدره) (عرش) ١٠٥ وجمهرة اللغة (ثلل) ٨٤/١ وتهذيب اللغة (عرش) ٤١٤/١ والصاح (عرش) ١٠١٠/٣ وفيه (إذ زلت) بدل (قد زلت) ؛ والصاح (صدره) (ثلل) ١٦٤٨/٤ ومقاييس اللغة (ثلل) ٣٦٩/١ ؛ (عرش) ٢٦٥/٤ والمحكم (ثلل) ٨٤/١ والمخصص (صدره) ٩/٢ ومجمع الأمثال ٣٢٢/١ والمستقصى ٣٤٢/٢ وفيه (إذ زلت) بدل (قد زلت) وأساس البلاغة (عرش) ٦٤٣/١ وفيه (إذ زلت) بدل (قد زلت) واللسان (ثلل) ٥٠١/١ ؛ (حلف) ٩٦٤/٢ ؛ (عرش) ٢٨٨١/٤ وتاج العروس (عرش) ٢٥٢/١٧ ؛ (حلف) ١٥٩/٢٣ ؛ (ثلل) ١٦٤/٢٨ .

(٥) القاموس المحيط (حلف) ١٢٥/٣ .

فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " وَجَدْنَا وَلَايَةَ الْمَطِيِّيِّ خَيْرًا مِنْ وَلَايَةِ الْأَحْلَافِيِّ " ^(١) ، يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ .

قَوْلُهُ : وَالْأَطْوَمُ لِسَمَكَةٍ ^(٢) الْخ ^(٣) .

أَطْوَمُ كَصَبُورٍ : سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ غَلِيظَةُ الْجِلْدِ .

قَوْلُهُ : تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ فَوْقَ ثِيَابِهَا الْخ ^(٤) .

قَالَ ش ^(٥) :

جَارِيَةٌ ذَاتُ هَنْ كَالنَّوْفِ

مُتَمَلِّمٌ تَسْتُرُهُ بِحَوْفٍ ^(٦)

وَفِي حَدِيثٍ تَلْبَسُهُ عَائِشَةُ : " تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ وَعَلَيَّ حَوْفٌ " ^(٧) ؛ الْحَوْفُ : الْبَقِيرَةُ تَلْبَسُهُ الصَّدْيَةُ ، وَهُوَ ثَوْبٌ لَا كُمَيْنَ لَهُ .

قَوْلُهُ : وَمِنْ الدَّوَائِسِ : الَّتِي تَكُونُ فِي الطَّرَفِ الْخ ^(٨) .

قَالَ ابْنُ مَكْرَمٍ ^(٩) : وَالْحَافَةُ : الثَّوْرُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْكُدْسِ ، وَهُوَ أَشَقَى الْعَوَامِلِ . فَتَأْمَلُ ع .

(١) الحديث في غريب الحديث للخطابي ٤٧٧/٢ والفائق (حلف) ٣١١/١ والنهية في غريب الحديث (حلف) ٤٢٥/١ .

(٢) في المخطوطة : (السمكة) تصحيف .

(٣) القاموس المحيط (حنف) ١٢٦/٣ .

(٤) القاموس المحيط (حوف) ١٢٦/٣ .

(٥) الشاعر .

(٦) البيتان بلا نسبة في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٢/٣ وتهذيب اللغة (عاف) ٢٣١/٣ ؛ (حاف) ٢٦٣/٥

ومجمع الأمثال ٣٣٢/٢ وفيه (حر) بدل (هن) والفائق (حوف) ٣٣٨/١ وفيه (حر) بدل (هن)

واللسان (حوف) ١٠٥٣/٢ ؛ (عوف) ٣١٧٢/٤ وتاج العروس (حوف) ١٧٤/٢٣ ؛ (عوف) ١٩١/٢٤

؛ (نوف) ٤٤٠/٢٤ .

(٧) الحديث في المعجم الكبير ٢٦/٢٣ - ٢٧ - ورقمه ٦٤ والمستدرک علی الصحیحین ٩/٤ - ورقمه ٦٨٠٥ -

" كتاب معرفة الصحابة " - " باب فضل عائشة " .

(٨) القاموس المحيط (حوف) ١٢٦/٣ .

(٩) اللسان (حوف) ١٠٥٣/٢ .

فَصْلُ الْخَاءِ

تَأْخُذُ بَيْنَ سُبَابَتَيْكَ^(١) .

يُحْتَمَلُ أَنْ يُرِيدَ التَّغْلِيْبَ : يَعْنِي الْإِبْهَامَ وَالسَّبَابَةَ ؛ وَقَالَ ابْنُ مُكْرَمٍ^(٢) : أَوْ تَجْعَلُ مِخْدَفَةً مِنْ خَشَبٍ تَرْمِي بِهَا بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالسَّبَابَةِ . فَتَأْمَلُ ع .

قَوْلُهُ : وَالْخَرْقَى كَسَكْرَى : الْجُلْبَانُ الْخُ^(٣) .

قَالَ الدِّيْنَوَرِيُّ : الْخَرْقَى مُعَرَّبٌ ، وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ ؛ مِنْ الْقَطَانِي وَهُوَ الْجُلْبَانُ - مُشَدَّدِ اللَّامِ - وَرُبَّمَا خُفِّقَتْ ، وَلَمْ أَسْمَعْهَا مِنَ الْفُصَحَاءِ إِلَّا مُشَدَّدَةً ، اسْمُهُ الْفَارِسِيُّ : الْخُلْرُ وَالْخَرْقَى . لِسَان^(٤) .

قَوْلُهُ : وَرَجُلٌ مُخَارِفٌ الْخُ^(٥) .

قَالَ ابْنُ مُكْرَمٍ^(٦) : بِمَعْنَى مُخَارَفٌ .

فَصْلُ الرَّاءِ

/ ٣٧ ب / قَوْلُهُ : وَكَشَدَادٍ : الْبَحْرُ لِاضْطِرَابِهِ^(٧) .

أَنْشَدَ لَجَوْهَرِيٌّ^(٨) :

الْمَطْعُمُونَ اللَّحْمَ كُلَّ عَشِيَّةٍ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ^(٩)

(١) القاموس المحيط (خذف) ١٢٧/٣ .

(٢) اللسان (خذف) ١١١٧/٢ .

(٣) القاموس المحيط (خرف) ١٢٨/٣ .

(٤) اللسان (خرف) ١١٤١/٢ .

(٥) القاموس المحيط (خرف) ١٢٨/٣ .

(٦) اللسان (حرف) ٨٣٩/٢ .

(٧) القاموس المحيط (رجع) ١٣٨/٣ .

(٨) الصحاح (رجع) ١٣٦٣/٤ .

(٩) البيت لمطروود بن كعب الخزاعي في اللسان (رجع) ١٥٩٦/٣ والرواية :

وَالْمَطْعُمُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاقَحَتْ

وتاج العروس (رجع) ٣٢٤/٢٣ - ٣٢٥ والبيت بلا نسبة في غريب الحديث لابن قتيبة ٣٤٧/٢ وفيه

(الشحم) بدل (اللحم) وجمهرة اللغة (رجع) ٤٦٣/١ والرواية :

وَالْمَطْعُمُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاقَحَتْ

وتهذيب اللغة (رجع) ٤٣/١١ وفيه (الشحم) بدل (اللحم) والصحاح (رجع) ١٣٦٢/٤ - ١٣٦٣

وفيه (الشحم) بدل (اللحم) والمحکم (رجع) ٣٩٤/٧ ويروى صدره :

وَيُكَلَّلُونَ جِفَانَهُمْ بِسَدِيفِهِمْ

وأساس البلاغة (رجع) ٣٤٠/١ وفيه (الشحم) بدل (اللحم) والمزهر في علوم اللغة ٣٣٥/٢ ويروى صدره :

وَيُكَلَّلُونَ جِفَانَهُمْ بِسَدِيفِهِمْ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ لِمَطْرُودِ بْنِ كَعْبِ الْخَزَاعِيِّ ^(١) يَزِيهِ عَبْدَ الْمُطَلِّبِ ^(٢) أَوَّلُهُ :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُحَوَّلُ رَحْلُهُ	هَلْ نَزَلْتَ بِآلِ عَبْدِ مَنَافٍ ؟
هَبْلَتُكَ أُمُّكَ لَوْ نَزَلْتَ بِدَارِهِمْ	ضَمْنُوكَ مِنْ جُرْمٍ وَمِنْ إِقْرَافٍ
الْمُنْعَمِينَ إِذَا النُّجُومُ تَغَيَّرَتْ	 ٥
وَالْمُطْعَمُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَافَحَتْ	حَتَّى ^(٣)

إِلَخْ ، لِسَان ^(٤) .

(١) هو مطرود بن كعب الخزاعي ، شاعر جاهلي فحل . لجأ إلى عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف ، لجناية كانت منه ، فحماه وأحسن إليه ، فأكثر مدحه ومدح أهله لم اعتر عليه . انظر : شرح المفصل ٣٢٩/٦ والأعلام ٢٥١/٧ .

(٢) هو عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، أبو الحارث : زعيم قريش في الجاهلية ، وأحد سادات العرب ومقدميهم ، مولده في المدينة ومنتشأ بمكة ، كان عاقلاً ، ذا أناة ونجدة ، فصيح اللسان ، حاضر القلب ، أحبه قومه ورفعوا من شأنه ، فكانت له السقاية والرفادة . مارس الحكومة العظمى بمكة من سنة خمسمائة وعشرين ميلادي إلى سنة خمسمائة وتسع وسبعين ميلادي ، خلص وطنه من غارة الحبشة " . وهو جد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قيل : اسمه شيبه و " عبد المطلب " لقب غلب عليه . هو ممن وفد على الملك " سيف ابن ذي يزن " في وجوه قريش يهنؤنه بالنصر على الحبشة ، كما في كتاب " ملوك حمير " وقيل : هو أول من خضب بالسواد من العرب . وكان أبيض مديد القامة . مات بمكة عن نحو ثمانين عاماً أو أكثر ، سنة خمس وأربعين قبل الهجرة . انظر : الأعلام ١٥٤/٤ .

(٣) الأبيات لمطرود بن كعب الخزاعي في اللسان (رجب) ١٥٩٦/٣ والوشاح وتنقيف الرماح ١٠٣ والرواية :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُحَوَّلُ رَحْلُهُ	هَلْ نَزَلْتَ بِآلِ عَبْدِ مَنَافٍ ؟
هَبْلَتُكَ أُمُّكَ لَوْ نَزَلْتَ بِدَارِهِمْ	مَنْعُوكَ مِنْ عَدَمٍ وَمِنْ إِقْرَافٍ
الْمُنْعَمُونَ إِذَا النُّجُومُ تَغَيَّرَتْ	وَالظَّاعِنُونَ لِرِحْلَةِ الْإِيلَافِ
وَالْمُطْعَمُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَافَحَتْ	حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ فِي الرِّجَافِ

والبيت الأول والثاني والرابع بلا نسبة في المزهري في علوم اللغة ٣٣٥/٢ ويروى فيه صدر البيت الرابع :

وَيَكْلُلُونَ جِفَانَهُمْ بِسَدِيفِهِمْ

والبيت الرابع في جمهرة اللغة (رجب) ٤٦٣/١ والصاحح (رجب) ١٣٦٢/٤ - ١٣٦٣ ويروى صدره :

وَالْمُطْعَمُونَ الشَّحَمَ كُلَّ عَشِيَّةٍ

(٤) اللسان (رجب) ١٥٩٦/٣ .

فصلُ السَّيْنِ

قَوْلُهُ : وَأَسَافَ الْخَزَرَ قِيلَ : يَأْيِيَّةُ الْخُ^(١) .

قَالَ ابْنُ مُكْرَمٍ^(٢) : وَأَسَافَ الْخَارِزُ يُسَيِّفُ إِسَافَةً ، أَيُّ : أَثَأَى فَأَنْخَرَمَتِ الْخُزْرَتَانِ . وَأَسَافَ الْخَزَرَ : خَرَمَهُ ؛ قَالَ الرَّاعِي^(٣) :

مَزَائِدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ أَحَبُّ بَهْنٍ الْمُخْلِفَانِ وَأَحْفَدَا^(٤)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ^(٥) : كَذَا وَجَدْنَاهُ بِخَطِّ عَلِيِّ بْنِ حَمْرَةَ مَزَائِدُ ، مَهْمُوزٌ ، انْتَهَى . مَا ذَكَرَهُ فِي فَصْلِ (سَوْفَ) وَذَكَرَهُ فِي (سَيْفَ) لَكِنَّ الْمِصْرَاعَ الثَّانِي :

أَحَبُّ بَهْنٍ الْمُخْلِفَانِ وَأَحْفَدَا^(٦)

فَتَأَمَّلْ عِبَارَةَ الْمُصَنِّفِ مُخَاوِفًا ، عَلَيَّ .

(١) القاموس المحيط (سيف) ١٥١/٣ .

(٢) اللسان (سوف) ٢١٥٣/٣ .

(٣) هو حصين بن معاوية ، من بني نمير ، وكان يقال لأبيه في الجاهلية : معاوية الرئيس ، وكان سيِّداً ، وإنما قيل له الراعي ؛ لأنه كان يصف راعي الإبل في شعره ، ويقال : هو عبيد بن حصين ، ويكنى أبا جندل ، وكان أعور ، توفي سنة تسعين من الهجرة . انظر : جمهرة أشعار العرب ٧٢٩ وطبقات فحول الشعراء ٥٠٢/٢ والشعر والشعراء ٤١٥/١ والأغاني ١٦٨/٢٤ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٢٢ وسمط اللالكئ ٥٠ وتذكرة الألباب ١٠٤ وشرح المفصل ٢٥٥/٦ وسير أعلام النبلاء ٥٩٧/٤ - ٥٩٨ ونزهة الألباب ٣٢٠/١ - ٣٢١ وخزانة الأدب ١٥٠/٣ والأعلام ١٨٨/٤ - ١٨٩ .

(٤) البيت للراعي في ديوانه ق ٥/٢٥ ص ٨٨ وغريب الحديث لابن سلام ٢٦٦/٤ والشعر والشعراء ٤١٥/١ والزاهر في معاني كلمات الناس ٦٩/١ وتهذيب اللغة (حقد) ٤٢٧/٤ ؛ (ساف) ٩٣/١٣ والصاح (حقد) ٤٦٦/٢ ؛ (سيف) ١٣٧٩/٤ ومقاييس اللغة (سيف) ١٢٢/٣ ومجمل اللغة (سيف) ٤٨١ والمحكم (سوف) ٦١٨/٨ والتكملة (سوف) ٤٩٧/٤ واللسان (حقد) ٩٢٣/٢ ؛ (سوف) ٢١٥٣/٣ ؛ (سيف) ٢١٧٢/٣ وتاج العروس (حقد) ٣٤/٨ ؛ (سوف) ٤٧٦/٢٣ والبيت بلا نسبة في المخصص ٩/٣ .

(٥) المحكم والمحيط (سوف) ٦١٩/٨ .

(٦) هذا عجز بيت للراعي في ديوانه ق ٥/٢٥ ص ٨٨ وصدده :

مَزَائِدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ

وغريب الحديث لابن سلام ٢٦٦/٤ والشعر والشعراء ٤١٥/١ والزاهر في معاني كلمات الناس ٦٩/١ وتهذيب اللغة (حقد) ٤٢٧/٤ ؛ (ساف) ٩٣/١٣ والصاح (حقد) ٤٦٦/٢ ؛ (سيف) ١٣٧٩/٤ ومقاييس اللغة (سيف) ١٢٢/٣ ومجمل اللغة (سيف) ٤٨١ والمحكم (سوف) ٦١٨/٨ والتكملة (سوف) ٤٩٧/٤ واللسان (حقد) ٩٢٣/٢ ؛ (سوف) ٢١٥٣/٣ (سيف) ٢١٧٢/٣ وتاج العروس (حقد) ٣٤/٨ ؛ (سوف) ٤٧٦/٢٣ والبيت بلا نسبة في المخصص ٩/٣ .

فصلُ الشَّيْنِ

قَوْلُهُ : وَمِنْهُ : فَاسْتَنْتَ شَرَفًا إِلَخْ^(١) .

فِي حَدِيثِ الْخَيْلِ : " فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرْقَيْنِ " ^(٢) ، أَيِ : عَدْتَ شَوْطًا أَوْ شَوَاطِينَ .
لِسَانِ ^(٣) قَوْلُهُ : وَفِي الشَّرَفِ حِمَى ضَرِيَّةً^(٤) وَالرَّيْدَةَ^(٥) .

ابْنُ السَّكَيْتِ^(٦) : الشَّرَفُ : كَبِدُ نَجْدٍ ، كَانَتْ مَنَازِلُ الْمُلُوكِ مِنْ بَنِي آكِلِ الْمُرَارِ ، وَفِيهَا حِمَى
ضَرِيَّةً ، وَضَرِيَّةٌ : بَيْرٌ^(٧) . وَفِي الشَّرَفِ الرَّيْدَةُ ، وَهِيَ الْحِمَى الْأَيْمَنُ ، وَالشَّرِيفُ إِلَى^(٨) جَنْبِهِ ، بَيْنَ
الشَّرَفِ وَالشَّرِيفِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ التَّسْرِيرُ ، فَمَا كَانَ مُشْرِقًا ، فَهُوَ الشَّرِيفُ ، وَمَا كَانَ مُعْرَبًا ، فَهُوَ
الشَّرَفُ . وَصَوَّبَ الْأَزْهَرِيُّ^(٩) قَوْلَ ابْنِ السَّكَيْتِ . صِلَةُ^(١٠) .

قَوْلُهُ : وَقَشَرُ شَجَرِ الْغَافِ إِلَخْ^(١١) .

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّعْفُ : رُؤُوسُ الْكَمَاةِ وَالْأَتَافِي الْمُسْتَدِيرَةُ . قَالَ الْعَجَّاجُ : / ٣٨ أ /

(١) القاموس المحيط (شرف) ١٥٢/٣ .

(٢) الحديث في صحيح البخاري ١١٣/٣ - ورقمه ٢٣٧١ - " كتاب المسافاة " - " باب شرب الناس والدواب من
الأنهار " وصحيح مسلم ٧٠/٣ - ورقمه ٢٣٣٧ - " كتاب الزكاة " - " باب إثم مانع الزكاة " وموطأ مالك
٦٣٠/٣ - ورقمه ١٦١٨ - " كتاب الجهاد " - " بَابُ التَّزْغِيبِ فِي الْجِهَادِ " والسنن الكبرى للنسائي ٣١٢/٤ -
ورقمه ٤٣٨٨ - " كتاب الخيل " والسنن الكبرى للبيهقي ١١٩/٤ - ورقمه ٧٦٦٨ - " كتاب الزكاة " - " باب
مَنْ رَأَى فِي خَيْلٍ صَدَقَةً " وشرح السنة للبخاري ٢٤/٦ - ورقمه ١٥٧٥ - " باب لا زكاة في العبد والفرس " .

(٣) اللسان (شرف) ٢٢٤٤/٤ .

(٤) ضرية بالفتح ثم الكسر وياء مشددة : وهي قرية عامرة قديمة على وجه الدهر في طريق مكة من البصرة من
نجد قال الأصمعي : يعدد مياه نجد ، قال : الشرف كبد نجد وفيها حمى ضرية وضربة . انظر : معجم ما
استعجم ٨٦٠/٣ ومعجم البلدان ٤٥٧/٣ .

(٥) القاموس المحيط (شرف) ١٥٢/٣ .

الريذة بفتح أوله وثانيه وذال معجمة مفتوحة : وهي من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عرق على
طريق الحجاز إذا رحلت من فيد تريد مكة ، وبهذا الموضع قبر أبي ذر الغفاري - رضي الله عنه - واسمه
جندب ابن جنادة . انظر : معجم ما استعجم ٦٣٣/٢ ومعجم البلدان ٢٤/٣ .

(٦) عبارة : (ابْنُ السَّكَيْتِ) مكررة .

(٧) كلمة : (بئر) ساقطة من ب .

(٨) كلمة : (إلى) ساقطة من ب .

(٩) تهذيب اللغة (شرف) ٣٤٤/١١ .

(١٠) التكملة (شرف) ٥٠١/٤ .

(١١) القاموس المحيط (شعف) ١٥٤/٣ .

دَوَاحِيسًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا شَعْفًا^(١)

وَسَمُوا شُعَيْفًا مُصَغَّرًا .

قَوْلُهُ : وَمِنْهُ الْمَثَلُ : " لَكِنْ بِشَعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُودٌ " ^(٢) إِنْخ ^(٣) .

أَقُولُ : قَوْلُهُ : جَدُودٌ حَشَوُ مُفْسِدٌ ، وَلَفْظُ الْمَثَلِ كَمَا فِي الْمُسْتَقْصَى ^(٤) خَالٍ عَنِ ذَلِكَ ، قَالَ :
النَّقْطَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ ^(٥) صَبِيَّةً فِي مُنْصَرَفِهِ مِنْ غَزَاةٍ ، فَسَمِعَهَا بَعْدَ مَا سَمِنَتْ تَقُولُ : لِحْوَارٍ يَلْعَبُنْ
مَعَهَا احْلُبْنِي فَإِنِّي لَكُنَّ لَفْحَةً ؛ فَقَالَ : ذَلِكَ يُضْرَبُ لِمَنْ أَخْصَبَ بَعْدَ هُزَالٍ ، وَنَسِيَ ذَلِكَ ،
وَالْجَدُودُ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ ، انْتَهَى . فَتَأَمَّلْ ، عَلَيَّ .

قَوْلُهُ : وَشِيفَتِ الْجَارِيَةُ تُشَافُ : زُيِّنَتْ إِنْخ ^(٦) .

وَقِيلَ فِي قَوْلِ عَنُتْرَةَ ^(٧) :

-
- (١) البيت للعجاج في ديوانه ق ٦/٣٥ ج ٢ ص ٨٢ والعين (دخس) ١٢/٢ - ١٣ ؛ (شعف) ٣٣٩/٢
وتهذيب اللغة (شعف) ٤٤٠/١ ؛ (دخس) ١٦٠/٧ والتكملة (شعف) ٥٠٧/٤ واللسان (دخس)
١٣٤٠/٢ ؛ (شعف) ٢٢٨٠/٤ وتاج العروس (دخس) ٦٠/١٦ ؛ (شعف) ٥١٤/٢٣ .
(٢) انظر : جمهرة الأمثال ١٥٢/٢ ومجمع الأمثال ١٧٦/٢ والمستقصى ٢٦٥ / ٢ .
(٣) القاموس المحيط (شعف) ١٥٤/٣ .
(٤) المستقصى ٢٦٥/٢ .

(٥) هو عروة بن الورد بن زيد ، وقيل : ابن عمرو بن زيد بن عبد الله بن ناشب بن هريم بن لديم بن عوذ بن
غلب بن قطيعة بن عيس بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ،
شاعر من شعراء الجاهلية ، وفارس من فرسانها وصعلوك من صعاليكها المعدودين المقدمين الأجواد . وكان
يلقب عروة الصعاليك لجمعه إياهم وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم ولم يكن لهم معاش ولا مغزى ، توفي
سنة ثلاثين قبل الهجرة . انظر : جمهرة أشعار العرب ٤٥٠ والشعر والشعراء ٦٧٥/٢ والأغاني ٧٢/٣ - ٧٥
والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢٨٥/١ وتذكرة الألباب ٩٩ وشرح المفصل لابن يعيش ٢٩٠/٦ وحاشية
البغدادى ٥٨٨/٢ وتراجم العلماء والشعراء ١٦٦ والأعلام ٢٢٧/٤ .

(٦) القاموس المحيط (شوف) ١٥٥/٣ .

(٧) هو عنتره بن شداد بن عمرو بن معاوية بن مراد العبسي ، أشهر فرسان العرب في الجاهلية ، أمه حبشية
اسمها زبيبة سرى إليه السواد منها ، وكان مغرماً بابنة عمه عبلة ، فقل أن تخلو له قصيدة من ذكرها ، عده
ابن سلام في الطبقة السادسة من شعراء الجاهلية ، توفي سنة اثنتين وعشرين قبل الهجرة . انظر : جمهرة
أشعار العرب ٣٤٧ وطبقات فحول الشعراء ١٥٢/١ والشعر والشعراء ٢٥٠/١ - ٢٥٤ والأغاني ٢٤٤/٨ - ٢٥٣
والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٥١ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٧٢٢/٣ وتذكرة الألباب ١٤٢ وشرح
المفصل ٣٠٠/٦ وخزانة الأدب ١٢٨-١٢٩ والأعلام ٩١/٥ وهدية العارفين ٨٠٤/١ .

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمَذَامَةِ بَعْدَمَا رَكَدَ الْهَوَاجِرُ^(١) بِالْمَشُوفِ الْمُغْلَمِ^(٢)

أَنَّهُ عَلَى بِهِ قَدْحًا صَافِيًا مُنْقَشًا ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٣) : وَالشَّيْقَانُ الدَّيْدَبَانُ ، وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : تَبَصَّرُوا الشَّيْقَانَ ، فَإِنَّهُ يَصُوكُ عَلَى شَعْفَةِ الْمَصَادِ ، أَيُّ : يَلْزَمُهَا .

فَصْلُ الصَّادِ

قَوْلُهُ : يَنْتَلُو الزُّهْرَةَ^(٤) .

لَيْسَ لَهُ ثَمَرَةٌ ؛ لِأَنَّ الزُّهْرَةَ كَوَكُوبٍ سَيَّارٍ لَا يُمَيِّزُ بِهِ شَيْءٌ^(٥) .

قَوْلُهُ : وَمِنْ هَذَا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قَيْسٍ^(٦) إِلَى قَوْلِهِ : وَوَهُمُ الْجَوَاهِرِيُّ^(٧) .

قَالَ الصَّدَّاعِيُّ^(٨) : وَهُمْ فِي نِسْبَةِ النَّبْتِ إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِعَبِيدِ اللَّهِ الْمَذْكُورِ مِنْ قَصِيدَةِ يَمْدُحِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ^(٩) وَبَعْدَهُ :

(١) في المخطوطة : (الْجَوَاهِرُ) تصحيف .

(٢) البيت لعنترة بن شداد في ديوانه ٢١ من معلقته ؛ ٣٤ وشرح ديوان عنترة للتبريزي ق ٤٣/١٣٠ ص ١٦٧ وجمهرة أشعار العرب ٣٦١ والعين (شوف) ٣٦٦/٢ وجمهرة اللغة (شوف) ٨٧٥/٢ وتهذيب اللغة (علم) ٤٢٠/٢ ؛ (شاف) ٤٢٥/١١ والصحاح (شوف) ١٣٨٣/٣ ومقاييس اللغة (شوف) ٢٢٩/٣ والمحکم (شوف) ١٢٦/٨ والتكملة (شوف) ٥٠٩/٤ واللسان (شوف) ٢٣٦١/٤ ؛ (وعجزة) (علم) ٣٠٨٤/٤ وتاج العروس (شوف) ٥٣١/٢٣ ؛ (علم) ١٣٧/٣٣ والبيت بلا نسبة في غريب الحديث للحري (شف) ٨٢١/٢ والاشتقاق ٤١٠ والمخصص ٩٢/٤ .

(٣) انظر : تهذيب اللغة (شاف) ٤٢٥/١١ واللسان (شوف) ٢٣٦١/٤ .

(٤) في المخطوطة : (الزُّهْرَةُ) تصحيف . وعبرة : (يَنْتَلُو الزُّهْرَةَ) ساقطة من ب . القاموس المحيط (صرف) ١٥٦/٣ .

(٥) جملة : (قَوْلُهُ : يَنْتَلُو الزُّهْرَةَ... .. لَا يُمَيِّزُ بِهِ شَيْءٌ) ساقطة من ب .

(٦) هو عبيد الله بن قيس بن شريح بن مالك بن ربيعة بن أهيب بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب وأمه قتيلة بنت وهب بن عبد الله بن ربيعة بن طريف بن عدي بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، ولقب بالرقيات : لأنه شيب بثلاث نسوة سمين جميعا رقية توفي سنة خمس وثمانين من الهجرة . انظر : طبقات فحول الشعراء ٦٤٧/٢ والشعر والشعراء ٥٣٩/١ والأغاني ٨٠/٥ - ١١٠ وشرح المفصل لابن يعيش ٢٨٦/٦ ومختصر تاريخ دمشق ٣٥٤/١٥ وسير أعلام النبلاء ٣٨٦/٤ ونزهة الألباب ٣٢٨/١ - ٣٢٩ وحاشية البغدادي ٥٦٥/٢ وتراجم العلماء والشعراء ١٦٤ وخزانة الأدب ٢٨٤/٧ والأعلام ١٩٦/٤ .

(٧) الصحاح (صنف) ١٣٨٨/٤ . القاموس المحيط (صنف) ١٥٨/٣ - ١٥٩ .

(٨) التكملة (صنف) ٥١٥/٤ .

(٩) هو عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْمَدَنِيِّ ، أَبُو الْأَصْبَغِ الْمَدَنِيُّ أَمِيرُ مِصْرَ . وَلِيَ الْعَهْدَ بَعْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَقَدَ لَهُ بِذَلِكَ أَبُوهُ ، وَاسْتَقَلَّ بِمُلْكِ مِصْرَ عَشْرِينَ سَنَةً وَزِيَادَةً . وَقَدْ كَانَ مَاتَ قَبْلَهُ ابْنُهُ أَصْبَغُ بِسِتَّةَ عَشَرَ يَوْمًا ، فَحَزَنَ عَلَيْهِ ، وَمَرَضَ ، وَمَاتَ بِحُلْوَانَ ؛ مَدِينَةٍ صَغِيرَةٍ أَنْشَأَهَا عَلَى بَرِيدٍ فَوْقَ مِصْرَ ، مَاتَ سَنَةً خَمْسٍ وَثَمَانِينَ . انظر : سير أعلام النبلاء ٢٤٩/٤ - ٢٥١ والأعلام ٢٨/٤ .

نَحْلُ مَوَاقِيرُ بِالْفَنَاءِ مِنَ الْبَرِّ نِي غُلْبٍ يَهْتَزُّ فِي شَرِبِهِ^(١)

قُلْتُ : وَفِي نُسخَةٍ وَجَدْتُهُ مَنْسُوباً إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّقَيَّاتِ فَلَعَلَّهَا أَصْلَحْتُ ، ثُمَّ قَالَ : وَأَمَّا مَعْنَى قَوْلُهُ : وَمَا صَنَّفَ ؛ فَإِذَا نَبَتَ وَرَقُهُ فَقَدْ صَنَّفَ . يُقَالُ : صَنَّفَتِ الشَّجَرَةُ : إِذَا طَلَعَ وَرَقُهَا . وَأَمَّا مَنْ ذَهَبَ إِلَى الْمَعْنَى الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ فَرَوَيْتُهُ وَمَا صَنَّفَ عَلَى مَا لَمْ / ٣٨ ب / يُسَمِّ فَاعِلُهُ ، وَهِيَ^(٢) رِوَايَةُ الْفَرَّاءِ ، انْتَهَى . وَأَقُولُ : فَإِذَا كَانَ الرُّوَايَةُ مُوجُودَةً بِهِ وَهُوَ مَعْنَى صَحِيحٌ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُنْسَبَ الْجَوْهَرِيُّ مَعَهُ إِلَى الْوَهْمِ بَلِ الْمَقَامُ يَفْتَضِي اخْتِيَارَ هَذَا الْوَجْهِ فَإِنَّ الْمَدْحَ بِكَثْرَةِ أَنْوَاعِ اللَّيْنِ وَالْعِنَبِ أَوْلَى مِنَ الْمَدْحِ بِكَوْنِ شَجَرَةٍ قَدْ أَوْرَقَ ، فَتَأَمَّلْ ع .

فَصْلُ الطَّاءِ^(٣)

فَصْلُ الظَّاءِ

فَصْلُ الْعَيْنِ

قَوْلُهُ : الْعَتْفُ : النَّتْفُ^(٤) .

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ^(٥) : الْعُتْفُ : النَّتْفُ .

قَوْلُهُ : كَالْعِدْفِ بِالْكَسْرِ الْخُ^(٦) .

وَالْجَمْعُ عِدْفٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَعِدْفٌ ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَه^(٧) : وَعِنْدِي أَنَّ الْمَعْنَى بِالتَّجْمُعِ الْجَمَاعَةُ ؛ لِأَنَّ التَّجْمِيعَ عَرْضٌ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ مِثْلُ هَذَا فِي الْجَوَاهِرِ الْمَخْلُوقَةِ ، كَسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ^(٨) ، وَرُبَّمَا كَانَ فِي الْمَصْنُوعِ ، وَهُوَ قَلِيلٌ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ^(٩) . قُلْتُ : وَعَلَى هَذَا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ وَهُوَ قَلِيلٌ تَشْوِيشٌ .

(١) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات في ديوانه ق ٧/٣ ص ١٣ ومعجم البلدان ٢٩٤/٢ والتكملة (صنف)

٥١٥/٤ . وقبله :

سَقِيًّا لِحُلْوَانِ ذِي الْكُرُومِ وَمَا صَنَّفَ مِنْ تَيْنِهِ وَمِنْ عَيْنِهِ

(٢) ب : (هو) .

(٣) عبارة : (فَصْلُ الطَّاءِ) ساقطة من ب .

(٤) القاموس المحيط (عتف) ١٦٦/٣ .

(٥) اللسان (عتف) ٢٧٩٨/٤ .

(٦) القاموس المحيط (عدف) ١٦٧/٣ .

(٧) المحكم والمحيط (عدف) ٢٢/٢ .

(٨) في المخطوطة : (سِدْرٍ) تصحيف .

(٩) اللسان (عدف) ٢٨٣٨/٤ .

قَوْلُهُ : وَقَوْلُهُمْ نَزَّلْنَا عَرَفَةَ : شَبِيهُ مُؤَلَّدٌ ^(١) .
وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ .

فَصْلُ الْعَيْنِ

قَوْلُهُ : الْغِلَافُ كَكِتَابِ الْخ ^(٢) .

الْغِلَافُ : الصَّوَانُ ، وَمَا اشْتَمَلَ عَلَى الشَّيْءِ كَقَمِيصِ الْقَلْبِ وَغِرَقِي الْبَيْضِ وَكِمَامِ الزَّهْرِ ،
وَسَاهُورِ الْقَمَرِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ ^(٣) . وَفِيهِ إِذَا سَكَتَتِ اللَّامُ فِي غُلْفٍ كَانَ جَمْعُ أَغْلَفَ ، أَيِ : مَنْ لَا
يَعِي شَيْئاً . وَفِي صِفَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " يَفْتَحُ قُلُوباً غُلْفاً " ^(٤) ، أَيِ : مُغَطَّاءً . وَفِي
حَدِيثِ حُذَيْفَةَ ^(٥) : " الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ : قَلْبٌ أَغْلَفٌ " ^(٦) ، أَيِ : عَلَيْهِ غِشَاءٌ عَنْ سَمَاعِ الْحَقِّ وَقَبُولِهِ ،
وَهُوَ قَلْبُ الْكَافِرِ ؛ قَالَ : وَلَا يَكُونُ غُلْفٌ ^(٧) جَمْعُ أَغْلَفَ لِأَنَّ فُعَلَ ، بِالضَّمِّ ، لَا يَكُونُ جَمْعُ أَفْعَلَ
عِنْدَ سِبْيَوِيهِ إِلَّا أَنْ يَضْطَرَّ شَاعِرٌ كَقَوْلِهِ :

(١) في المخطوطة : (تَشْبِيهُ مُؤَكَّد) تصحيف . القاموس المحيط (عرف) ١٦٨/٣ .

(٢) القاموس المحيط (غلف) ١٧٦/٣ .

(٣) اللسان (غلف) ٣٢٨٢/٥ .

(٤) الحديث في صحيح البخاري ٦٧/٣ - ورقمه ٢١٢٥ - " كتاب البيوع " - " باب كراهية السخب في السوق " وسنن الدارمي ١٥٩/١ - ورقمه ٩ - " باب صفة النبي - صلى الله عليه وسلم - في الكتب قبل مبعثه " والرواية " لِيُحْيِيَ قُلُوباً غُلْفاً " ومسند أحمد ١٩٣/١١ - ورقمه ٦٦٢٢ والمجالسة وجواهر العلم ١٢٦/٤ - ١٣٠ - ورقمه ١٢٩٧ .

(٥) هو حذيفة بن حسل بن جابر العبسي ، أبو عبد الله ، واليمان لقب . صحابي ، من الولاة الشجعان الفاتحين . كان صاحب سر النبي - صلى الله عليه وسلم - في المنافقين ، لم يعلمهم أحد غيره . ولما ولي عمر سألته : أفي عمالي أحد من المنافقين ؟ فقال : نعم ، واحد . قال : من هو ؟ قال : لا أذكره . وحدث حذيفة بهذا الحديث بعد حين فقال : وقد عزلته عمر كأنما دل عليه . وكان عمر إذا مات ميت يسأل عن حذيفة ، فان حضر الصلاة عليه صلى عليه عمر ، وإلا لم يصل عليه . له في كتب الحديث مائتين وخمسة وعشرين حديثاً ، توفي سنة ست وثلاثين من الهجرة . انظر : طبقات ابن سعد ١٣٧/٨ وصفوة الصفوة ٦١٠/١ وأسد الغابة ٧٠٦/١ وسير أعلام النبلاء ٣٦١/٢ - ٣٦٩ وتهذيب التهذيب ٣٦٧/١ والمغني في ضبط أسماء الرجال ٢٨١ ؛ ٣٠٤ والأعلام ١٧١/٢ .

(٦) الحديث في مسند أحمد ٢٠٨/١٧ - ورقمه ١١١٢٩ ومصنف ابن أبي شيبة ٦١٤/١٥ - ورقمه ٣١٠٤٣ - " كتاب الإيمان والرؤيا " والمعجم الصغير ٢٢٨/٢ - ورقمه ١٠٧٥ وحلية الأولياء لأبي نعيم ٢٧٦/١ .

(٧) ب : (غليف) .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : مَا كَانَ جَمْعُ فِعَالٍ وَفَعُولٍ وَفَعِيلٍ ، عَلَى فُعْلٍ مُثَقَّلٍ . وَغَلَفَ لِحِيَّتَهُ بِالطَّيِّبِ وَالْجِنَاءِ وَالْغَالِيَةِ وَغَلَفَهَا : / ٣٩ أ / لَطَخَهَا ، وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ ، وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ غَلَاَهَا . وَتَغَلَّفَ الرَّجُلُ بِالْغَالِيَةِ وَالطَّيِّبِ وَاغْتَلَفَ الْأَوَّلُ عَنْ ثَعْلَبٍ ، اللَّحْيَانِيُّ : تَغَلَّفَ بِالْغَالِيَةِ وَتَغَلَّلَ ؛ وَقِيلَ : تَغَلَّفَ بِهَا إِذَا كَانَ ظَاهِرًا ، وَفِي أَصُولِ الشَّعْرِ تَغَلَّلَ ، وَغَلَفَ لِحِيَّتَهُ بِالْغَالِيَةِ غُلْفًا . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : " كُنْتُ أَغْلَفُ لِحِيَّتَهُ بِالْغَالِيَةِ " ^(٢) . لِسَان ^(٣) .

فَصْلُ الْكَافِ

قَوْلُهُ : وَالْمُتَلَفُّ فِي قَوْلِ أَبِي الْمُهَوَّسِ ^(٤) الْأَسَدِيِّ الْخُ ^(٥) .
قَالَ ابْنُ بَرِّي ^(٦) : وَقِيلَ : إِنَّهُمَا لِيَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الصَّدِيقِ ^(٧) : وَهُوَ الصَّدِيقُ وَأَنْشَدَ قَبْلَ هَذَا :

(١) هذا عجز بيت لطرفة بن العبد في ديوانه ٥٢ وصدده :

أَيُّهَا الْفَتَيَانُ فِي مَجْلِسِنَا

والمحكم (عجزه) (غلف) ٥٢٨/٥ وشرح المفصل ٣٠٦/٣ وخزانة الأدب ٣٧٩/٩ وعجزه بلا نسبة في اللسان (غلف) ٣٢٨٢/٥ .

(٢) الحديث في سنن الدارقطني ٢٤٦/٣ - ورقمه ٢٤٧٩ - " كتاب الحج " - " باب ما جاء في الإحرام " والسنن الكبرى للبيهقي ٣٥/٥ - ٩٢٣٠ - " كتاب الحج " - " باب الطَّيِّبِ لِلْإِحْرَامِ " .

(٣) اللسان (غلف) ٣٢٨٢/٥ - ٣٢٨٣ .

(٤) هو ربيعة بن رثاب بن الأشتر بن جحوان بن فقعه بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ، وقيل : اسمه حوط بن رثاب . انظر : شرح المفصل ٣٣٤/٦ وخزانة الأدب ٣٧٩/٦ والأعلام ٢٨٩/٢ .

(٥) القاموس المحيط (لف) ١٩٠/٣ .

(٦) انظر : اللسان (لف) ٤٠٥٥/٥ ؛ (لقم) ٤٠٦٤/٥ وتاج العروس (لف) ٣٧٤/٢٤ .

(٧) هو يزيد بن عمرو بن خويلد الصعق بن نفيل بن عمرو الكلابي ، فارس جاهلي ، من الشعراء . له أخبار ، استجده " مرداس بن أبي عامر " على جماعة من كلاب سلبيه مائة ناقة ، فركب حتى أخذ الإبل وردها عليه ، فقال فيه : وكان أعرج طعنه " العمرد " فأعرجه . ومما يقال في تلقيب جده بالصعق : أنه اتخذ طعاما لقومه في الموسم بعكاظ ، فهبت ريح ألفت فيه التراب ، فلعنها ، فأصابته " صاعقة " فمات . انظر : معجم الشعراء ٤٩٤ ومعجم ما استعجم ١٢٩٧/٤ وشرح المفصل ٣٤٦/٦ وخزانة الأدب ٤٣٠/١ والأعلام ١٨٥/٨ - ١٨٦ .

إِذَا مَا مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ تَمِيمٍ فَسَرَّكَ أَنْ يَعِيشَ فَجِيءُ بِزَادٍ
بِخُبْزٍ أَوْ بِسَمْنٍ أَوْ بِتَمْرٍ (١)

إِلْخُ . وَهُوَ مَثَلٌ مَا فِي الصَّحَاحِ (٢) . فَمَا أَدْرِي وَجْهَ اخْتِلَالِهِ .

فصل النون

قَوْلُهُ : وَالْمَرْأَةُ بَيْنَ الْحَدَثَةِ وَالْمُسْنَةِ إِلْخُ (٣) .
وَبَيَّنَ ذَلِكَ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ :

(١) البيتان ليزيد بن الصعق في المعاني الكبير ٥٨٠/٣ والثاني برواية :
بِخُبْزٍ أَوْ بِتَمْرٍ أَوْ بِلَحْمٍ أَوْ الشَّيْءِ الْمُؤَفَّفِ فِي الْبِجَادِ
والصَّحَاحِ (لَف) ١٤٢٧/٤ واللسان (لَف) ٤٠٥٥/٥ ؛ (لَقَم) ٤٠٦٤/٥ وتاج العروس (لَف)
٣٧٤/٢٤ والثاني برواية :

بِخُبْزٍ أَوْ بِتَمْرٍ أَوْ بِلَحْمٍ أَوْ الشَّيْءِ الْمُؤَفَّفِ فِي الْبِجَادِ
والبيت الأول ليزيد بن الصعق في طبقات فحول الشعراء ١٦٧/١ والبيت الثاني لأبي المهوش الأسدي في
القاموس المحيط (لَف) ١٩٠/٣ ويروى :

بِخُبْزٍ أَوْ بِتَمْرٍ أَوْ بِلَحْمٍ أَوْ الشَّيْءِ الْمُؤَفَّفِ فِي الْبِجَادِ
والوشاح وتنقيف الرماح ٩٣ ويروى :
بِخُبْزٍ أَوْ بِلَحْمٍ أَوْ بِتَمْرٍ أَوْ الشَّيْءِ الْمُؤَفَّفِ فِي الْبِجَادِ
والبيتان بلا نسبة في الحيوان ٦٦/٣ - ٦٧ والثاني برواية :
بِخُبْزٍ أَوْ بِلَحْمٍ أَوْ بِسَمْنٍ أَوْ الشَّيْءِ الْمُؤَفَّفِ فِي الْبِجَادِ
والكامل ٢٢٤/١ والثاني برواية :

بِخُبْزٍ أَوْ بِلَحْمٍ أَوْ بِتَمْرٍ أَوْ الشَّيْءِ الْمُؤَفَّفِ فِي الْبِجَادِ
والعقد الفريد ٢٩٥/٢ والثاني برواية :
بِخُبْزٍ أَوْ بِتَمْرٍ أَوْ بِسَمْنٍ أَوْ الشَّيْءِ الْمُؤَفَّفِ فِي الْبِجَادِ
والعمدة ٧٧/١ ومجمع الأمثال ١٨٧/١ ؛ ٣٩٥/١ وخزانة الأدب ٥٢٣/٦ والثاني برواية :
بِخُبْزٍ أَوْ بِلَحْمٍ أَوْ بِتَمْرٍ أَوْ الشَّيْءِ الْمُؤَفَّفِ فِي الْبِجَادِ
؛ ٥٢٧/٦ والثاني برواية :

بِخُبْزٍ أَوْ بِتَمْرٍ أَوْ بِسَمْنٍ أَوْ الشَّيْءِ الْمُؤَفَّفِ فِي الْبِجَادِ
والبيت الأول في المحتسب ٣٤٤/١ والمحكم (عفر) ١١٥/٢ .
(٢) الصَّحَاحِ (لَف) ١٤٢٧/٤ .
(٣) القاموس المحيط (نصف) ١٩٤/٣ .

لَا تَنْحَنَ عَجُوزًا أَوْ مُطْلَقَةً وَلَا يَسُوقَنَّهَا فِي حَبْلِكَ الْقَدْرَ
وَإِنْ أَتَوَكَ فَقَالُوا : إِنَّهَا نَصَفَ فَإِنْ أَطْيَبَ نِصْفِهَا الَّذِي غَبَرَ^(١)

قَوْلُهُ : الْمَنْقُوفُ : الرَّجُلُ الدَّقِيقُ الْخُ^(٢) .

فِي الصَّحَاحِ^(٣) وَلِسَانِ الْعَرَبِ^(٤) : الْمَنْقُوفُ : الْخَفِيفُ الْأَخْذَعَيْنِ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ . فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ سَقَطَ بَعْدَ قَوْلِهِ الدَّقِيقُ .

قَوْلُهُ : الْأَخْذَعَيْنِ^(٥) .

فَتَأَمَّلْ ، وَالْأَخْذَعُ : عَرَقٌ فِي مَوْضِعِ الْمَحْجَمَتَيْنِ وَهُوَ شُعْبَةٌ مِنَ الْوَرِيدِ .

فَصْلُ الْوَاوِ

قَوْلُهُ : وَعَمَلُهُ : الْوَهَافَةُ الْخُ^(٦) .

وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي أَبِيهَا : " قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٧) - وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ ، قَدْ طَوَّقَهُ وَهَفَ الْأَمَانَةُ "^(٨) . وَيُرْوَى الْإِمَامَةُ . وَوَهَفَ وَوَجَفَ : إِذَا دَنَا ، وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : أَنَّهُ قَلَّدَهُ الْقِيَامَ بِشَرَفِ الدِّينِ بَعْدَهُ ، كَأَنَّهَا عَنَّتْ أَمْرَهُ^(٩) يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(١٠) فِي الْحَدِيثِ : يُقَالُ : / ٣٩ ب / هَفُوَ وَوَهَفَ : إِلَى مَيْلٍ مِنْ حَقٍّ إِلَى ضَعْفٍ ، قَالَ : وَكِلَا الْقَوْلَيْنِ مَذْحٌ لَهُ : أَحَدُهَا الْقِيَامُ بِالْأَمْرِ ؛ وَالْآخَرُ رَدُّ الضَّعْفِ إِلَى قُوَّةِ الْحَقِّ .

(١) البيتان بلا نسبة في المخصص ٦٣/١ والمحكم (قوو) ٤٦١/٦ ؛ (نصف) ٣٤٠/٨ واللسان (قوا)

٣٧٨٨/٥ - ٣٧٨٩ ؛ (نصف) ٤٤٤/٦ ويوجد في البيت الأول إقواء ويروى :

لَا تَنْكَحَنَّ عَجُوزًا أَوْ مُطْلَقَةً وَلَا يَسُوقَنَّهَا فِي حَبْلِكَ الْقَدْرُ

والبيت الثاني في العقد الفريد ١٢٢/٧ وتاج العروس (نصف) ٤١٢/٢٤ .

(٢) القاموس المحيط (نقف) ١٩٦/٣ .

(٣) الصحاح (نقف) ١٤٣٦/٤ .

(٤) اللسان (نقف) ٤٥٢٨/٦ .

(٥) القاموس المحيط (نقف) ١٩٦/٣ .

(٦) القاموس المحيط (وهف) ٢٠٠/٣ .

(٧) جملة : (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ساقطة من أ .

(٨) الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة ٤٥٦/٢ والفائق (سح) ١٦٢/٢ والنهاية في غريب الحديث (وهف

(٢٣٢/٥ - ٢٣٣ .

(٩) ب : (أمراه) .

(١٠) انظر : التكملة (وهف) ٥٨٢/٤ واللسان (وهف) ٤٩٣٢/٦ - ٤٩٣٣ .

بَابُ الْقَافِ فَصْلُ الدَّالِ

قَوْلُهُ : وَالْمِدَقُّ الْخُ^(١) .

التَّهْذِيبُ^(٢) : وَالْمِدَقُّ : حَجَرٌ يُدَقُّ بِهِ الطَّيْبُ ، ضُمَّ الْمِيمُ لِأَنَّهُ جُعِلَ اسْمًا ، وَكَذَلِكَ الْمُنْخَلُ ، فَإِذَا جُعِلَ نَعْتًا رُدَّ إِلَى مِفْعَلٍ ؛ وَقَوْلُ رُؤَبَةَ :

يَرْمِي الْجَلَامِيدَ بِجُلْمُودٍ مِدَقٍّ^(٣)

اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى أَنْ الْمِدَقُّ مَا دَقَّقَتْ بِهِ الشَّيْءَ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَمِدَقٌّ بَدَلٌ مِنْ جُلْمُودٍ ، وَالسَّابِقُ إِلَيَّ مِنْ هَذَا أَنَّهُ مِفْعَلٌ مِنْ قَوْلِكَ حَافِرٌ مِدَقٌّ ، أَيُّ : يَدُقُّ الْأَشْيَاءَ ، كَقَوْلِكَ رَجُلٌ مِطْعَنٌ ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ هُنَا صِفَةً لِجُلْمُودٍ .

قَوْلُهُ : جُزْءٌ مِنْ ثَلَاثِينَ جُزْءًا مِنَ الدَّرَجَةِ^(٤) .

هَذَا سَبْقُ قَلَمٍ ، إِنَّمَا هِيَ مِنْ سِتِّينَ جُزْءًا مِنَ الدَّرَجَةِ .

فَصْلُ الشَّيْنِ

قَوْلُهُ^(٥) : الشَّدَقُ بِالْكَسْرِ الْخُ^(٦) .

قَالَ ابْنُ مُكْرَمٍ^(٧) : الشَّدَقُ : جَانِبُ الْقَمِ . ابْنُ سَيِّدِهِ^(٨) : الشَّدَقَانِ وَالشَّدَقَانِ : طِفْطِفَةُ الْقَمِ مِنْ بَاطِنِ الْخَدَّيْنِ . يُقَالُ : نَفَخَ فِي شِدْقِيهِ . وَشِدْقَا الْفَرَسِ : مَشَقُّ قَمِهِ إِلَى مُنْتَهَى اللَّجَامِ ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَشْدَاقٌ وَشُدُوقٌ .

(١) القاموس المحيط (دقق) ٢٢٤/٣ .

(٢) التهذيب (دقق) ٢٧٠/٨ .

(٣) البيت لرؤبة في ديوانه ق ٨٣/٤٠ ج ٣ ص ١٠٦ والأغاني ٣٦٣/٢٠ وتهذيب اللغة (دقق) ٢٧٠/٨ والصناعتين

الكتابة والشعر ٣٣٠ والمحکم (دقق) ١١٥/٦ واللسان (دقق) ١٤١٠/٢ ؛ (ملق) ٤٢٦٦/٦ وتاج العروس (دقق)

٢٩٦/٢٥ ؛ (ملق) ٤٠٣/٢٦ والبيت بلا نسبة في العين (دقق) ٣٧/٢ وجمهرة اللغة (دقق) ١١٣/١ .

(٤) القاموس المحيط (دقق) ٢٢٥/٣ .

(٥) جملة : (جُزْءًا مِنْ الدَّرَجَةِ... .. فَصْلُ الشَّيْنِ قَوْلُهُ) ساقطة من ب .

(٦) القاموس المحيط (شقق) ٢٤١/٣ .

(٧) اللسان (شقق) ٢٢١٧/٤ .

(٨) المحکم والمحيط الأعظم (شقق) ١٥٢/٦ .

قَوْلُهُ : وَخَطِيبُ أَشْدَقُ : بَلِيغُ الْخِ^(١) .

وَرَجُلٌ أَشْدَقُ مُتَّقَوُهُ ذُو بَيَانٍ وَمِنْهُ قِيلَ : لِعَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ الْأَشْدَقِ^(٢) ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَحَدَ خُطَبَاءِ الْعَرَبِ . وَيُقَالُ : هُوَ مُتَشَدِّقٌ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا كَانَ يَتَوَسَّعُ فِيهِ وَيَبْقِيَهُقُ . وَفِي صِفَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " يَفْتَتِحُ الْكَلَامَ وَيَخْتِمُهُ بِأَشْدَاقِهِ " ^(٣) ، الْأَشْدَاقُ : جَوَانِبُ الْفَمِ ، وَالْعَرَبُ تَمْتَدِّحُ بِذَلِكَ ، وَأَمَّا حَدِيثُ " أَبْعَضُكُمْ إِلَيَّ التَّرَثَارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ " ^(٤) ، فَهُمْ الْمُتَوَسِّعُونَ فِي الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ احْتِيَاطٍ وَاحْتِرَازٍ ؛ وَقِيلَ : أَرَادَ / ٤٠ أ / بِالْمُتَشَدِّقِ الْمُسْتَهْزِئَ بِالنَّاسِ يُلَوِي شِدْقَهُ بِهِمْ وَعَلَيْهِمْ . وَالشَّدَاقُ : مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ : وَسَمٌ عَلَى الشَّدَقِ . وَالشَّدَقَمُ وَالشَّدَقِمِيُّ : الْأَشْدَقُ ، زَادُوا فِيهِ الْمِيمَ كَزِيَادَتِهِمْ لَهَا فِي فَسْحِهِمْ وَسَتْهُمْ ، وَجَعَلَهُ ابْنُ جَنِّي ^(٥) رُبَاعِيًّا مِنْ غَيْرِ لَفْظِ الشَّدَقِ . وَشَدَقَ شَدَقَمَ : عَرِيضٌ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : " حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِشَيْءٍ فَقَالَ : مِمَّنْ سَمِعْتُهُ ؟ فَقَالَ : مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَنْ الشَّدَقَمُ " ^(٦) ، أَيُّ : الْوَاسِعِ الشَّدَقِ ، وَيُوصَفُ بِهِ الْمُنْطِيقُ الْبَلِيغُ وَالْمُفَوَّهُ ^(٧) ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . وَشَدَقَمَ : اسْمٌ فَحْلٍ ، وَالْأَشْدَقُ : سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ^(٨) . لِسَانَ ^(٩) .

(١) القاموس المحيط (شوق) ٢٤١/٣ .

(٢) هُوَ عَمْرٍو بْنُ سَعِيدِ الْأَشْدَقِ بْنِ الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ مِنْ سَادَةِ بَنِي أُمَيَّةَ . اسْتَخْلَفَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ عَلَى دِمَشْقَ لَمَّا سَارَ لِمَلِكِ الْعِرَاقِ ، فَتَوَتَّبَ عَمْرٍو عَلَى دِمَشْقَ ، وَبَايَعُوهُ . فَلَمَّا تَوَطَّطَ الْعِرَاقُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ ، وَقُتِلَ مُصَنَّبٌ ، رَجَعَ ، وَخَاصَرَ عَمْرًا بِدِمَشْقَ ، وَأَعْطَاهُ أَمَانًا مُؤَكَّدًا ، فَاعْتَرَى بِهِ عَمْرٍو . ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ ، غَدَرَ بِهِ ، وَقَتْلَهُ . انظر : معجم الشعراء ٢٣١ ومختصر تاريخ دمشق ٢١٤/١٩ وتذكرة الحفاظ ٤١/١ وسير أعلام النبلاء ٤٤٩/٣ ونزهة الألباب ٧٥/١ .

(٣) الحديث في المعجم الكبير ١٥٥/٢٢ - ١٥٦ - ورقمه ٤١٤ وشرح السنة للبخاري ٢٧١/١٣ - ورقمه ٣٧٠٥ - " باب جامع صفاته - صلى الله عليه وسلم - " .

(٤) الحديث في مسند أحمد ٢٧٩/٢٩ - ورقمه ١٧٧٤٣ ومصنف ابن أبي شيبة ٣١/١٣ - ورقمه ٢٥٨٢٩ - " كتاب الأدب " - " باب ما ذكر في حسن الخلق وكرهية الفحش " والسنن الكبرى للبيهقي ١٩٣/١٠ - ورقمه ٢١٣٢٠ - " كتاب الشهادات " - " باب بَيَانِ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَمَعَالِيهَا " .

(٥) الخصائص ٥٠/٢ - ٥١ .

(٦) الحديث في غريب الحديث للخطابي ٤٦٧/٢ والفائق (شوق) ٢٢٦/٢ - ٢٢٧ والنهية في غريب الحديث (شوق) ٤٥٣/٢ .

(٧) في المخطوطة : (الْمُتَّقَوُهُ) تصحيف .

(٨) هُوَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْمَدَنِيِّ ، أَبُو الْأَصْبَغِ الْمَدَنِيُّ أَمِيرُ مِصْرَ . وَلِيَ الْعَهْدَ بَعْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَقَدَ لَهُ بِذَلِكَ أَبُوهُ ، وَاسْتَقَلَّ بِمُلْكِهِ مِصْرَ عِشْرِينَ سَنَةً وَزِيَادَةً . وَقَدْ كَانَ مَاتَ قَبْلَهُ ابْنُهُ أَصْبَغُ بِسِنَةِ عَشَرَ يَوْمًا ، فَحَرَنَ عَلَيْهِ ، وَمَرِضَ ، وَمَاتَ بِحُلْوَانَ ؛ مَدِينَةٍ صَغِيرَةٍ أَنْشَأَهَا عَلَى بَرِيدٍ فَوْقَ مِصْرَ ، مَاتَ سَنَةً خَمْسٍ وَثَمَانِينَ . انظر : سير أعلام النبلاء ٢٤٩/٤ - ٢٥١ والأعلام ٢٨/٤ .

(٩) اللسان (شوق) ٢٢١٧/٤ .

قَوْلُهُ : كَأَشْرَفَتْ^(١) .

مُفْتَضَى تَرَادُفُهُمَا وَفِي الْأَسَاسِ^(٢) : أَشْرَفَتْ : أَضَاعَتْ ع .

قَوْلُهُ : وَبَابُ لِلتَّوْبَةِ الْخ^(٣) .

فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " فِي السَّمَاءِ بَابٌ لِلتَّوْبَةِ يُقَالُ لَهُ الْمِشْرِيقُ ، وَقَدْ رُدَّ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا شَرْقُهُ "^(٤) ، أَيُ : الضَّوُّ الَّذِي دَاخِلٌ مِنْ شِقِّ الْبَابِ .

فَصْلُ الصَّادِ

قَوْلُهُ : وَالصَّيْدُ كَصَيْقَلٍ^(٥) : الْأَمِينُ وَالْقُطْبُ الْخ^(٦) .

وَقِيلَ : الْمَلِكُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأَوَّلُ مِنَ الْبَنَاتِ الَّذِي هُوَ آخِرُهَا يُسَمَّى : الْقَائِدَ ؛ وَالثَّانِي : الْعِنَاقَ ، وَإِلَى جَانِبِهِ كَوَكَبٌ صَغِيرٌ يُسَمَّى : السُّهًا ، وَالصَّيْدُ^(٧) ، وَالثَّلَاثُ : الْجَوَزَاءُ^(٨) .

قَوْلُهُ : وَالصَّرِيقَةُ كَسَفِينَةٍ الْخ^(٩) .

فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمُصَلَّى مِنْ طَرَفِ الصَّرِيقَةِ ، وَيَقُولُ : إِنَّهُ سُنَّةٌ "^(١٠) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١١) : الْعَامَّةُ تَقُولُ : الصَّلَاتُ الرُّقَاقُ ، وَالصَّدَّاءُ مَا جَاءَ عَنْ هَؤُلَاءِ .

(١) القاموس المحيط (شرق) ٢٤١/٣ .

(٢) أساس البلاغة (شرق) ٥٠٤/١ .

(٣) القاموس المحيط (شرق) ٢٤١/٣ .

(٤) الحديث في غريب الحديث لابن الجوزي (شرق) ٥٣٤/١ والنهاية في غريب الحديث (شرق) ٤٦٤/٢ .

(٥) كلمة : (كَصَيْقَلٍ) ساقطة من ب .

(٦) القاموس المحيط (صدق) ٢٤٥/٣ .

(٧) في المخطوطة : (الصدق) تصحيف .

(٨) في التكملة : (الْحَوَز) .

(٩) القاموس المحيط (صرق) ٢٤٥/٣ .

(١٠) الحديث في مسند أحمد ٥٦/٥ - ٥٧ - ورقمه ٢٨٦٦ ومصنف ابن أبي شيبة ١٨٨/٤ - ورقمه ٥٦٤٨ -
" كتاب الصلاة - " باب فِي الطَّعَامِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمُصَلَّى " وسنن الترمذي
٥٤٥/١ - ورقمه

٥٤٣ - " كتاب العيدين - " باب مَا جَاءَ فِي الْأَكْلِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْخُرُوجِ " والسنن الكبرى للبيهقي ٢٨٣/٣

- ورقمه ٦٣٧٨ - " كتاب صلاة العيدين - " باب الْأَكْلِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْغَدْوِ " .

(١١) تهذيب اللغة (صرق) ٣٦٦/٨ .

قَوْلُهُ : وَاصْطَفَقَتِ الْأَشْجَارُ : اِهْتَرَّتِ الْخُ^(١) .

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّنْثَرِيَّةِ^(٢) : فِي قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ^(٣) : وَأَنَّمَا يَشِيرُ بِهِ ابْنُ الطُّفَيْلِ^(٤) :

وَيَوْمَ كَظِلَّ الرُّمَحُ قَصَرَ طَوْلُهُ دَمَ الرِّقِّ عَنَّا وَاصْطَفَقُ الْمَزَاهِرِ^(٥)

وَبَعْدَهُ : / ٤٠ ب /

لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى أَرْوَحَ وَصُحْبَتِي عُصَاةٌ عَلَى النَّاهِيْنَ شُمُّ الْمَنَاحِرِ^(٦)

فَصْلُ الضَّادِ

قَوْلُهُ : وَالضَّيْفَةُ بِالْكَسْرِ الْخُ^(٧) .

وَالضَّيْفَةُ : كَوَكَبَانِ كَالْمُلْتَصِقَيْنِ صَغِيرَانِ بَيْنَ الثُّرَيَّا وَالدَّبْرَانِ ، وَضَيْفَةٌ : مَنَزَلَةُ الْقَمَرِ بِلِزْقِ الثُّرَيَّا مِمَّا يَلِي الدَّبْرَانِ وَهُوَ مَكَانٌ نَحْسٌ عَلَى مَا تَزْعُمُ الْعَرَبُ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

(١) القاموس المحيط (صفح ٢٤٧/٣) .

(٢) هو يزيد بن سلمة بن سمرة ، ابن الطنثرية ، من بني قشير بن كعب ، من عامر بن صعصعة ، ويكنى أبا المكشوح ، وكان شاعرا مطبوعا عاقلا فصيحاً كامل الأدب وافر المروءة لا يعاب ولا يطعن عليه ، كان سخيا شجاعا ، والطنثرية أمه وهي من طثر بن عنز بن وائل ، وقتلته بنو حنيفة يوم الفلج ، وتوفي سنة مائة وست وعشرين . انظر : طبقات فحول الشعراء ٧٦٩/٢ ؛ ٧٧٧ والشعر والشعراء ٤٢٧/١ والأغاني ١٦٥/٨ - ١٧٠ وسقط اللالكئ ١٠٣ وشرح المفصل ٣٤٥/٦ - ٣٤٦ ووفيات الأعيان ٣٦٧/٦ - ٣٧٥ والأعلام ١٨٣/٨ .

(٣) الصحاح (صفح ١٥٠٨/٤) .

(٤) هو شبرمة بن الطفيل والد عبد الله ، وروى عنه ابنه إياس بن نذير . ومن ولده محمد بن الحجاج بن جعفر بن إياس بن نذير الضبي . انظر : طبقات ابن سعد ٣٢٧/٨ والنقات ٣٧١/٤ والمؤتلف والمختلف للدار قطني ١٤٢٢/٣ .

(٥) البيت ليزيد بن الطنثرية في ديوانه ق ١/٩ ص ٧٣ والحيوان ١٧٩/٦ والصحاح (صفح ١٥٠٨/٤) وجمهرة الأمثال ١٧/٢ ومجمع الأمثال ٤٣٧/١ وأساس البلاغة (رمح) ٣٨٤/١ ولشبرمة بن الطفيل في التكملة (صفح) ٩٨/٥ واللسان (صفح) ٢٤٦٦/٤ وتاج العروس (صفح) ٣٤/٢٦ والبيت بلا نسبة في غريب الحديث لابن قتيبة ٦٨٧/٣ - ٦٨٨ والمعاني الكبير ٤٦٩/٤ والشعر والشعراء ٢٨٤/١ والمستقصى ٢٩٩/١ والفائق (صفح) ١٢٠/٣ ونهاية الأرب للنويري ٤١/٧ .

(٦) البيت لشبرمة بن الطفيل في التكملة (صفح) ٩٨/٥ .

(٧) القاموس المحيط (ضيق) ٢٤٨/٣ .

فَهَلَّا زَجَرْتَ الطَّيْرَ لَيْلَةً جُنَّتْهَا بِضَيْقَةِ بَيْنِ النَّجْمِ وَالِدَبْرَانِ؟^(١)

يَذْكُرُ امْرَأَةً وَسِيمَةً تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ دَمِيمٌ ، وَالْمَرَأَةُ : بَرَّةٌ بِنْتُ أَبِي هَانِيٍّ التَّغْلِبِيِّ ، وَالرَّجُلُ سَعِيدُ بْنُ بَنَانٍ التَّغْلِبِيِّ .

قَوْلُهُ : وَضَايِقُهُ : عَاسِرُهُ . كَكِتَابٍ : دُرْجَةُ الْخِ^(٢) .

الصدَّعَانِي^(٣) : وَالْمِضْيَاقُ دُرْجَةُ الْخِ . وَفَرَّقَ الْفَرَاءُ^(٤) : بَيْنَ : الضَّيِّقِ ، وَالضَّيِّقُ ؛ فَقَالَ : الضَّيِّقُ : مَا لَا يَتَّسِعُ ، كَالصَّدْرِ ، وَالضَّيِّقُ : مَا يَتَّسِعُ ، كَالدَّارِ ، وَالثُّوبِ ، وَالْأَوَّلُ يُنْتَى وَيُجْمَعُ وَيُؤَنَّثُ وَالثَّانِي لَا .

فَصْلُ الطَّاءِ

قَوْلُهُ : يُقَالُ : تَضْرِبُ هَذِهِ الْجَارِيَةَ كَذَا طَرْقًا^(٥) .

التَّهْذِيبُ^(٦) : وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ الَّتِي تُضْرَبُ لِمَنْ يَخْلِطُ فِي كَلَامِهِ وَيَتَفَنَّنُ فِيهِ قَوْلُهُمْ : " اطْرُقِي وَمِيشِي "^(٧) . فَالطَّرْقُ : ضَرْبُ الصَّدُوفِ بِالْعَصَا . وَالْمِيشُ : خَلَطُ الشَّعْرِ بِالصَّدُوفِ .

قَوْلُهُ : وَالطَّارِقُ : كَوَكَبِ الصُّبْحِ^(٨) .

قَالَ ابْنُ مُكْرَمٍ^(٩) : مَا أَعْرِفُ نَجْمًا يُقَالُ لَهُ كَوَكَبُ الصُّبْحِ ، وَلَا سَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَتَارَةً يَطْلُعُ مَعَ الصُّبْحِ كَوَكَبٌ يُرَى مُضِيئًا ، وَتَارَةً لَا يَطْلُعُ مَعَهُ كَوَكَبٌ مُضِيءٌ ،

(١) البيت للأخطل في ديوانه ٣٣٦ ويروى صدره :

فَهَلَّا زَجَرْتَ الطَّيْرَ لَيْلَةً جُنَّتْهَا

... ..

والشعر والشعراء ٤٨٦/١ والرواية :

فَهَلَّا زَجَرْتَ الطَّيْرَ إِذَا جَاءَ خَاطِبًا

... ..

وجمهرة اللغة (ضيق) ٩١٠/٢ وفيه (زرتها) بدل (جُنَّتْهَا) والصاحح (عجزه) (ضيق) ١٥١٠/٤ -

١٥١١ والمحكم (ضيق) ٤٨٥/٦ وفيه (جنَّته) بدل (جُنَّتْهَا) وأساس البلاغة (ضيق) ٥٩١/١ واللسان

(ضيق) ٢٦٢٨/٤ ؛ (نجم) ٤٣٥٧/٦ وفيه (جنَّته) بدل (جُنَّتْهَا) وتاج العروس (ضيق) ٤٧/٢٦

والبيت بلا نسبة في العين (عجزه) (ضيق) ٣٢/٣ والمنجد ١٠٣ وتهذيب اللغة (ضاق) ٢١٧/٩

ومقاييس اللغة (ضيق) ٣٨٣/٣ والمخصص (عجزه) ٣٦٧/٢ .

(٢) القاموس المحيط (ضيق) ٢٤٨/٣ .

(٣) التكملة (ضيق) ١٠٢/٥ .

(٤) انظر : تهذيب اللغة (ضاق) ٢١٧/٩ واللسان (ضيق) ٢٦٢٨/٤ .

(٥) القاموس المحيط (طرق) ٢٤٩/٣ .

(٦) تهذيب اللغة (ماش) ٤٣٧/١١ .

(٧) انظر : جمهرة الأمثال ١٥٤/١ ومجمع الأمثال ٤٣٠/١ والمستقصى ٢٢٢/١ .

(٨) القاموس المحيط (طرق) ٢٤٩/٣ .

(٩) اللسان (طرق) ٢٦٦٣/٤ .

، فَإِنْ كَانَ قَالَهُ مُتَجَوِّزًا فِي لَفْظِهِ ، أَيْ : أَنَّهُ فِي الضِّيَاءِ مِثْلُ الْكَوْكَبِ الَّذِي يَطْلُعُ مَعَ الصُّبْحِ إِذَا
انْتَفَقَ طُلُوعُ كَوْكَبٍ مُضِيٍّ فِي الصُّبْحِ ، وَإِلَّا فَلَا حَقِيقَةَ لَهُ . لِسَان .
قَوْلُهُ : وَمِنْهُ :

عَلَى أَطْرِقًا بِأَلْيَاتِ الْخِيَا م^(١) (٢)
لَأَبِي ذُوَيْبٍ تَمَامُهُ :

... .. النَّمَامُ وَالْأَلْعِصِيُّ^(٣)

/ ٤١ أ / قَالَ ابْنُ بَرِّي^(٤) : مَنْ رَوَى النَّمَامَ بِالنَّصْبِ جَعَلَهُ اسْتِثْنَاءً مِنَ الْخِيَامِ ، لِأَنَّهَا فِي
الْمَعْنَى فَاعِلَةٌ ، كَأَنَّهُ قَالَ : بِأَلْيَاتِ خِيَامِهَا إِلَّا النَّمَامَ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُظَلِّلُونَ بِهِ خِيَامَهُمْ ، وَمَنْ رَفَعَ
جَعَلَهُ صِفَةً لِلْخِيَامِ كَأَنَّهُ قَالَ : بِأَلْيَةِ خِيَامِهَا غَيْرُ النَّمَامِ عَلَى الْمَوْضِعِ .

فصل العين

قَوْلُهُ : الْعَثْقُ مُحَرَّكَةٌ : شَجَرٌ^(٥) .

أَبُو زَيْدٍ^(٦) : نَحْوُ الْقَامَةِ ، وَرَقُهُ كَوَرَقِ الْكَبَرِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَثِيفٌ غَلِيظٌ ، يَنْبُتُ فِي الشَّوَاهِقِ كَمَا
يَنْبُتُ الْكَتَمُ ، لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ ، يُجَفَّفُ وَرَقُهُ وَيَدْقُ ، وَيُخَفَّفُ بِالْمَاءِ كَمَا يُخَفَّفُ الْخَطْمِيُّ ، فَيَرْبُو
وَيَتَخَنُّ ، فَيُطْلَى بِهِ فِي مَوْضِعٍ دَافِيٍّ كَنَيْنٍ مِنَ الرِّيحِ ، وَإِذَا جَفَّ أُعِيدَ ، فَيُحْلِقُ الشَّعَرَ كَالثَّوْرَةِ . إِلَّا
أَنَّ فِي تِلْكَ أَبْطَأً . قُلْتُ لَهُ : فَكَيْفَ عَمَلُهُ فِي الْجُلُودِ فِي حَلْقِ شَعْرِهَا لِلدَّبَاغِ ؟ قَالَ : لَا يَصْلُحُ
لِلذِّلِكَ .

(١) القاموس المحيط (طرق) ٢٥٠/٣ .

(٢) هذا صدر بيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ٧١ ؛ ١٠٤ ويروى عجزه :

... .. إِلَّا النَّمَامُ وَالْأَلْعِصِيُّ

وشرح أشعار الهذليين ق ١/٧ ص ١٠٠ والصاحح (طرق) ١٥١٦/٤ والمحكم (طرق) ٢٧٦/٦
والمخصص ٤٦٦/٣ ؛ ٥/٥ ومعجم ما استعجم ١٦٧/١ وشرح المفصل ٩٩/١ ؛ ١٠٣ واللسان (طرق)
٢٦٦٧/٤ وخزانة الأدب (صدره) ٣١٧/٢ وتاج العروس (طرق) ٧٧/٢٦ وشعر الهذليين في العصرين
الجاهلي والإسلامي ٣٠٦ .

(٣) هذا عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ٧١ ؛ ١٠٤ ويروى صدره :

عَلَى أَطْرِقًا بِأَلْيَاتِ الْخِيَا م

وشرح أشعار الهذليين ق ٧/٧ ج ١ ص ١٠٠ والصاحح (طرق) ١٥١٦/٤ والمحكم (طرق) ٢٧٦/٦ والمخصص
٤٦٦/٣ ؛ ٥/٥ ومعجم ما استعجم ١٦٧/١ وشرح المفصل ٩٩/١ ؛ ١٠٣ واللسان (طرق) ٢٦٦٧/٤ وخزانة
الأدب (صدره) ٣١٧/٢ وتاج العروس (طرق) ٧٧/٢٦ وشعر الهذليين في العصرين الجاهلي والإسلامي ٣٠٦ .

(٤) انظر : اللسان (طرق) ٢٦٦٧/٤ وتاج العروس (طرق) ٧٨/٢٦ .

(٥) القاموس المحيط (عثق) ٢٥٤/٣ .

(٦) انظر : المحكم والمحيط (عثق) ١٨١/١ والتكملة (عثق) ١٠٩/٥ واللسان (عثق) ٢٨٠٧/٤ .

قَوْلُهُ : العَرَقُ إلخ^(١) .

عَرَقَ الخِلَالَ : مَا يَرشَحُ لَكَ بِهِ الرَّجُلُ ، أَيُ : يُعْطِيكَ لِلْمَوَدَّةِ ؛ قَالَ الحَارِثُ^(٢) بَنُ زُهَيْرِ
العَبْسِيِّ يَصِفُ سَيْفًا :

سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ السَّيْفِ مَنِي وَمَا أُعْطِيْتُهُ عَرَقَ الخِلَالِ^(٣)

أَيُ : لَمْ يَعْرِقْ لِي هَذَا السَّيْفُ عَنْ مَوَدَّةٍ ، إِنَّمَا أَخَذْتُهُ غَضَبًا . وَالنُّونُ : اسْمُ سَيْفٍ مَالِكِ بَنِ
زُهَيْرٍ ،

(١) القاموس المحيط (عرق) ٢٥٤/٣ .

(٢) في المخطوطة : (الحرث) تصحيف .

(٣) البيت للحارث زهير في الأغاني ٢٠٨/١٧ وتهذيب اللغة (نون) ٥٦١/١٥ ويروى صدره :

... .. وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانَ النُّونِ مَنِي

واللسان (عرق) ٢٩٠٣/٤ ويروى صدره :

... .. سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النُّونِ مَنِي

؛ (نون) ٤٥٨٨/٦ ويروى صدره :

... .. وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانَ النُّونِ مَنِي

وتاج العروس (عرق) ١٣١/٢٦ ويروى صدره :

... .. سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النُّونِ مَنِي

؛ (نون) ٢٣٣/٣٦ ويروى صدره :

... .. وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانَ النُّونِ مَنِي

والبيت بلا نسبة في مجاز القرآن ٣٤١/١ ويروى صدره :

... .. فَيُخْبِرُهُ مَكَانَ النُّونِ مَنِي

وغريب الحديث لابن سلام ١٨٤/٤ ويروى صدره :

... .. سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النُّونِ مَنِي

وجمهرة اللغة (خلل) ١٠٨/١ ويروى صدره :

... .. فَأَعْلِمُهُ مَكَانَ النُّونِ مَنِي

وتهذيب اللغة (عرق) ٢٢٦/١ والصاحح (عرق) ١٥٢٢/٤ ؛ (نون) ٢٢١٠/٦ ومقاييس اللغة

(عرق) ٢٨٤/٤ ويروى صدره :

... .. سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النُّونِ مَنِي

والمحكم (عرق) ١٨٧/١ والمخصص ٤٢٨/٣ ويروى صدره :

... .. وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانَ النُّونِ مَنِي

ونهاية الأرب للنويري ١٧٥/٦ ويروى صدره :

... .. سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النُّونِ مَنِي

وَكَانَ حَمَلٌ^(١) لِيُرِيدَ أَخْذَهُ مِنْ مَالِكٍ يَوْمَ قَتْلِهِ ، وَأَخَذَهُ الْحَارِثُ مِنْ حَمَلٍ يَوْمَ قَتْلِهِ ، وَظَاهِرُ بَيِّنَتِ
الْحَارِثِ أَنَّهُ أَخَذَ سَيْفًا غَيْرَ النُّونِ ، وَالصَّحَّةُ فِي إِشَادِهِ :

وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانَ النُّونِ مَنِي (٢)

لَأَنَّ قَبْلَهُ :

سَيُخْبِرُ قَوْمَهُ حَنْشُ بْنُ عَمْرِو (٣)

قَوْلُهُ : وَعَرَقُ الْقَرِيبَةِ الْخ^(٤) .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : " أَلَا لَا تُغَالُوا صُدُقَ النِّسَاءِ ، فَإِنَّ الرِّجَالَ تُغَالِي بِصَدَاقِهَا حَتَّى تَقُولَ :

(١) ب : (حملة) .

هو حمل بن بدر الفزاري ، يروى أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ فِي حِصْنِ بَنِي حَارِثَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، وَأُمُّ سَعْدٍ مَعَهَا ، فَعَبَرَ
سَعْدٌ ، عَلَيْهِ دِرْعٌ مَقْلَصَةٌ ، قَدْ حَرَجَتْ مِنْهُ نِزَاعُهُ كُلُّهَا ، وَفِي يَدِهِ حَرْبَةٌ يَزْفُلُ بِهَا ، وَيَقُولُ :

لَبَّثْتُ قَلِيلًا يَشْهَدُ الْهَيْجَا حَمَلُ

لَا بَأْسَ بِالْمَوْتِ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ

يَعْنِي : حَمَلَ بَنَ بَدْرٍ . فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ : أَيُّ بَنِي ! قَدْ أَحْرَتَ . فَقُلْتُ لَهَا : يَا أُمَّ سَعْدٍ ! لَوَدِدْتُ أَنَّ دِرْعَ سَعْدٍ
كَانَتْ أَسْبَغَ مِمَّا هِيَ . فُرْمِي سَعْدٌ بِسَهْمٍ قَطَعَ مِنْهُ الْأَكْحَلُ ، رَمَاهُ ابْنُ الْعَرِيقَةِ ، فَلَمَّا أَصَابَهُ ، قَالَ : خُذْهَا مِنِّي
وَأَنَا ابْنُ الْعَرِيقَةِ . فَقَالَ : عَرَقَ اللَّهُ وَجْهَكَ فِي النَّارِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ أَبْقَيْتَ مِنْ حَرْبٍ فَرِيْشٍ شَيْئًا فَأَبْقِنِي . انظر :
المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣٩٤/١ ومجمع الأمثال ١١٠/٢ - ١١١ وسير أعلام النبلاء ٢٨١/١ وخزانة
الأدب ٣٦٩/٨ - ٣٧٠ .

(٢) البيت للحارث زهير في الأغاني ٢٠٨/١٧ وتهذيب اللغة (نون) ٥٦١/١٥ واللسان (عرق) ٢٩٠٣/٤ ؛
(نون) ٤٥٨٨/٦ وتاج العروس (عرق) ١٣١/٢٦ ؛ (نون) ٢٣٣/٣٦ والبيت بلا نسبة في مجاز القرآن
٣٤١/١ وغريب الحديث لابن سلام ١٨٤/٤ وجمهرة اللغة (خلل) ١٠٨/١ وتهذيب اللغة (عرق) ٢٢٦/١
والصحاح (عرق) ١٥٢٢/٤ ؛ (نون) ٢٢١٠/٦ ومقاييس اللغة (عرق) ٢٨٤/٤ والمحكم (عرق)
١٨٧/١ والمخصص ٤٢٨/٣ ونهاية الأرب للنويري ١٧٥/٦ ويروى عجزه :

وما أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الْخِلَالِ

(٣) البيت للحارث بن زهير في الأغاني ٢٠٨/١٧ واللسان (عرق) ٢٩٠٣/٤ ؛ (نون) ٤٥٨٨/٦ وتاج
العروس (عرق) ١٣١/٢٦ ويروى عجزه :

إِذَا لَاقَاهُمْ وَأَبْنَا بِلَالِ

(٤) القاموس المحيط (عرق) ٢٥٥/٣ .

" جَشِمْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقَرْيَةِ " (١) . الْكِسَائِيُّ : هُوَ أَنْ يَقُولَ : نَصِبْتُ لَكَ وَتَكَلَّفْتُ وَتَعَبْتُ حَتَّى عَرَفْتُ كَعَرَقِ الْقَرْيَةِ ، وَعَرَفْتُهَا سَيْلَانُ مَائِهَا .
قَوْلُهُ : أَوِ الرَّوَايَةُ فِي الْبَيْتِ بِالضَّمِّ (٢) .
وَهُوَ قَوْلُهُ :

لَمَّا رَأَيْتُ أَخَا الْعِمْقَى / ٤١ ب / تَأَوَّبَنِي هَمِّي وَأَفْرَدَ ظَهْرِي الْأَغْلَبُ الشَّيْخُ (٣)

قَوْلُهُ : وَبِالْوَجْهِينِ فُسِّرَ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ (٤) .
الْمُشَارُ إِلَيْهِ هُوَ قَوْلُهُ :

تَنْظِلُ بَنَاتُ أَغْنَقَ مُسْرَجَاتٍ لِرُؤُوسِهِنَّ يَرْحَنُ وَيَغْتَدِينَا (٥)

(١) الحديث في سنن ابن ماجه ٣/٣٣١ - ورقمه ١٨٨٧ - " كتاب النكاح " - " بَابُ صَدَاقِ النِّسَاءِ " ومصنف ابن أبي شيبة ٩/١٣٢ - ورقمه ١٦٦٢٩ - " كتاب النكاح " - " بَابُ مَا قَالُوا فِي مَهْوَرِ النِّسَاءِ وَاخْتِلَافُهُمْ فِي ذَلِكَ " وسنن الدارمي ١٤١١ - ورقمه ٢٢٤٦ - " كتاب النكاح " - " بَابُ كَمْ كَانَتْ مَهْوَرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ وَبَنَاتُهُ " وشرح مشكل الآثار ١٣/٤٩ - ورقمه ٥٠٤٧ - " بَابُ بَيَانِ مُشْكِلا مَا رُوِيَ عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِنْ نَهْيِهِ أَنْ يُغَالَى صَدَقَاتِ النِّسَاءِ ، وَمِنْ اخْتِجَاجِهِ فِي ذَلِكَ بِأَصْدِيقَةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نِسَاءَهُ ، وَمِنْ أَصْدِيقَةِ أَزْوَاجِ بَنَاتِهِ " والمستدرك على الصحيحين ٢/١٧٥ - ورقمه ٢٦٧٤ - " كتاب النكاح " .

(٢) القاموس المحيط (عمق) ٣/٢٦٠ .

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ق ٢/١٠ ج ١ ص ١٢٠ والعين (عمق) ٣/٢٣٠ وفيه (لما ذكرت) بدل (لما رأيت) وشرح أشعار الهذليين ق ٢/١٠ ص ١٢٠ وفيه (لما ذكرت) بدل (لما رأيت) ومقاييس اللغة (عمق) ٤/١٤٤ وفيه (لما ذكرت) بدل (لما رأيت) والمحكم ١/٢٥٣ ؛ (خلل) ٤/٥١٧ وفيه (لما ذكرت) بدل (لما رأيت) والمخصص ٤/٤٨١ وفيه (لما ذكرت) بدل (لما رأيت) ومعجم ما استعجم ٣/٩٦٩ وفيه (أسلم) بدل (أفرد) ومعجم البلدان ٤/١٥٧ وفيه (لما ذكرت) بدل (لما رأيت) و (وطني) بدل (ظهري) واللسان (عمق) ٤/٣١٠٧ وفيه (لما ذكرت) بدل (لما رأيت) وخزانة الأدب ٥/١٣٧ وفيه (لما ذكرت) بدل (لما رأيت) وتاج العروس (عمق) ٢٦/٢٠٥ وفيه (لما ذكرت) بدل (لما رأيت) والبيت بلا نسبة في اللسان (خلل) ٢/١٢٥٣ وفيه (لما ذكرت) بدل (رأيت) .

(٤) القاموس المحيط (عنق) ٣/٢٦١ .

(٥) البيت لابن الأحمر في مقاييس اللغة (عنق) ٤/١٦٣ ومجمل اللغة (عنق) ٦٣٣ والتكملة (عنق) ١٢١/٥ وتاج العروس (عنق) ٢٦/٢١٣ - ٢١٤ والبيت بلا نسبة في تهذيب اللغة (صدره) (عنق) ١/٢٥٥ واللسان (عنق) ٤/٣١٣٧ .

فَصْلُ الْغَيْنِ

قَوْلُهُ : الْغَرْثُوقُ لَا يُذَكَّرُ فِي (غ ر ق) وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ^(١) .

قَالَ الصَّدَّاعِيُّ^(٢) : أَدْرَجَهُ الْجَوْهَرِيُّ^(٣) فِي تَرْكِيبِ (غ ر ق) وَحَقُّهُ أَنْ يُفْرَدَ لَهُ تَرْكِيبٌ ؛ لِأَنَّ وَزْنَ غَرْثِيقٍ فُعْلِيلٍ ، لَا فُعْنِيلٍ .

قَوْلُهُ : وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي اللَّغَةِ الْخ^(٤) .

الصَّدَّاعِيُّ^(٥) : قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ^(٦) : الْمُتَعَفِّقُ : الْمُتَصَرِّفُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُتَعَطِّفُ ؛ وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :

حَتَّى تَرْدَى أَرْبَعٌ فِي الْمُتَعَفِّقِ^(٧)

الصَّدَّابُ : الْمُتَعَفِّقُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، فِي اللَّغَةِ ، وَفِي الرَّجَزِ .

قَوْلُهُ : وَالْإِغْلَاقُ : الْإِكْرَاهُ^(٨) .

وَمِنْهُ حَدِيثٌ : " لَا طَلَّاقَ وَلَا عِتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ "^(٩) .

قَوْلُهُ : الْغَاقُ : طَائِرٌ مَائِيٌّ كَالْغَاقَةِ الْخ^(١٠) .

(١) القاموس المحيط (غرنق) ٢٦٣/٣ - ٢٦٤ .

(٢) التكملة (غرنق) ١٢٧/٥ .

(٣) الصحاح (غرق) ١٥٣٧/٤ .

(٤) القاموس المحيط (غفق) ٢٦٤/٣ .

(٥) التكملة (غفق) ١٣٠/٥ .

(٦) الصحاح (غفق) ١٥٣٧/٤ .

(٧) البيت لرؤبة في ديوانه ق ١٦٠/٤٠ ج ٣ ص ١٠٨ والصحاح (غفق) ١٥٣٧/٤ والتكملة (غفق) ١٣٠/٥

واللسان (غفق) ٣٢٧٧/٥ وتاج العروس (غفق) ٢٥٥/٢٦ .

(٨) القاموس المحيط (غلق) ٢٦٥/٣ .

(٩) الحديث في مسند أحمد ٣٧٨/٤٣ - ورقمه ٢٦٣٦٠ وسن ابن ماجه ٤٤٥/٣ - ٤٤٦ - ورقمه ٢٠٤٦ - " كتاب الطلاق " - " باب طَلَّاقِ الْمُكْرَهِ وَالنَّاسِي " ومصنف ابن أبي شيبة ٥٧٠/٩ - ورقمه ١٨٣٣٥ - " كتاب

الطلاق " - " باب مَنْ لَمْ يَرَ طَلَّاقَ الْمُكْرَهِ شَيْئًا " وسنن أبي داود ٢٢٤/٢ - ورقمه ٢١٩٥ - " كتاب الطلاق " - " باب طَلَّاقِ عَلَى غَيْظٍ " وسنن الدار قطني ٦٦/٥ - ورقمه ٣٩٨٨ - ٣٩٨٩ - " كتاب الطلاق وغيره " -

والمستدرک علی الصحيحین ١٩٨/٢ - ورقمه ٢٧٥٣ ، ٢٧٥٤ - " كتاب الطلاق " والسنن الكبرى للبيهقي

٣٥٧/٧ - ورقمه ١٥٤٩٣ - " كتاب الخلع والطلاق " - " باب مَا جَاءَ فِي طَلَّاقِ الْمُكْرَهِ " وشرح السنة

للبيهقي ٢٢١/٩ - ٢٢٢ - " كتاب الطلاق " - " باب الطلاق على الهزل " .

(١٠) القاموس المحيط (غوق) ٢٦٥/٣ .

وَأُشْدَدَ :

وَلَوْ تَرَى إِذْ جُبَّتِي مِنْ طَاقٍ
وَلِمَّتِي مِثْلَ جَنَاحِ غَاقٍ^(١)

وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ^(٢) : قَالَ الْقَلَاخُ بْنُ حَزْنٍ^(٣) :

مُعَاوِدٌ لِلْجُوعِ وَالْإِمْلَاقِ
يَغْضَبُ إِنْ قَالَ الْغُرَابُ غَاقٍ^(٤)

الْمَشْطُورَانِ مِنْ رَجَزِ بْنِ الْقَلَاخِ : فَالْأَوَّلُ الرَّوَايَةُ فِيهِ : " مُعَاوِدًا " بِالنَّصْبِ ، وَقَبْلَهُ^(٥)
صِلَةٌ^(٦) :

أَقْبَلَ مِنْ يَثْرِبَ فِي الرِّفَاقِ
مُعَاوِدًا^(٧)

(١) البيتان لرؤية في ديوانه ق ١/٦٩ - ٢ ج ٣ ص ١٠٨ والمخصص ٣٣٨/٢ واللسان (طوق) ٢٧٢٥/٤
وتاج العروس (طوق) ١٠٧/٢٦ - ١٠٨ والبيت الأول في المحكم (طوق) ٥٣٤/٦ والبيتان بلا نسبة في
المنجد ٢٦٣ ؛ ٢٤٩ والثاني فيه (وجمتى) بدل (ولمتى) والمحكم (عدس) ٤٦٧/١ ؛ (غوق) ٣١/٦
والتكملة (غيق) ١٣٢/٥ - ١٣٣ واللسان (عدس) ٢٨٣٧/٤ ؛ (غوق) ٣٣١٧/٥ وتاج العروس
(غوق) ٢٦٨/٢٦ .

(٢) الصحاح (غيق) ١٥٣٩/٤ .

(٣) هو القلاخ بن حزن بن جندل بن منقر بن عبيد بن الحرث ، وكان شريفاً ، وأبوه جناب ، وأمه بنت خرشة بن
عمرو الضبي . انظر : الشعر والشعراء ٧٠٧/٢ والمؤتلف والمختلف للآمدى ١٦٨ والمؤتلف والمختلف
للدارقطني ٧٢٢/٢ ؛ ١٨٦٣/٤ - ١٨٦٤ وسمط اللآلئ ٦٤٧/٢ وشرح المفصل ٣٠٩/٦ .

(٤) البيتان لابن القلاخ بن حزن في نواذر أبي زيد ٣٤٨ وفيه (معاوداً) بدل (معاودٌ) والصحاح (غيق)
١٥٣٩/٤ وشرح المفصل ١٠٢/٣ والتكملة (غيق) ١٣٣/٥ واللسان (غوق) ٣٣١٧/٥ وفيه (معاوداً)
بدل (معاودٌ) وتاج العروس (غوق) ٢٦٨/٢٦ .

(٥) كلمة : (وقبله) ساقطة من ب .

(٦) كلمة : (صلة) ساقطة من أ . التكملة (غيق) ١٣٣/٥ .

(٧) البيتان لابن القلاخ في نواذر أبي زيد ٣٤٨ والتكملة (غيق) ١٣٣/٥ واللسان (غوق) ٣٣١٧/٥ وعجز
البيت الثاني :

مُعَاوِدًا لِلْجُوعِ وَالْإِمْلَاقِ

وَالثَّانِي قَبْلَهُ فِي رَجَزٍ غَيْرِ هَذَا :

أَبْعَدَهُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ
وَلَا نَوَاهَا اللَّهُ فِي الرَّفَاقِ
إِنْ هُنَّ أَنْجَيْنَ مِنَ الْوَثَاقِ
مِنْ نَزَوَاتٍ فَاحِشٍ مَغْلَاقِ
يَغْضَبُ إِنْ قَالَ الْغُرَابُ غَاقٍ^(١)

هَذَا آخِرُ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ .

(١) الأبيات للقلاخ بن حزن في التكملة (غيق) ١٣٣/٥ والبيت الأول والثاني والثالث في التكملة (نوق)

١٦٢/٥ والبيت الأول والثالث والخامس في نوادر أبي زيد ٣٤٨ وشرح شواهد ابن بري ٥٢٣ واللسان (سمق)

٢٠٩٩/٣ ؛ (غوق) ٣٣١٧/٥ ؛ (نوق) ٤٥٨١/٦ الأول والثالث برواية :

أَبْعَدَكُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ

إِنْ لَمْ تُنْجِينَ مِنَ الْوَثَاقِ

والبيت الأول والخامس في الصحاح (غيق) ١٥٣٩/٤ والأول برواية :

أَبْعَدَكُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ

وشرح المفصل ١٠٢/٣ والرواية فيه :

يَغْضَبُ إِنْ قَالَ الْغُرَابُ غَاقٍ

أَبْعَدَكُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ

وتاج العروس (سمق) ٤٦٦/٢٥ ؛ (نوق) ٤٤١/٢٦ والبيت الأول والثالث بلا نسبة في العين (نيق)

٢٧٨/٤ والأول والثالث برواية :

خَيَّيْكُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ

إِنْ لَمْ تُنْجِينَ مِنَ الْوَثَاقِ

وجمهرة اللغة (نيق) ٩٨٠/٢ والأول والثالث برواية :

أَبْعَدَكُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ

إِنْ لَمْ تُنْجِينَ مِنَ الْوَثَاقِ

وتهذيب اللغة (ناق) ٣٢٢/٩ والمخصص ٢٩٣/١ وأساس البلاغة (نوق) ٣٠٩/٢ والأول والثالث

برواية :

خَيَّيْكُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ

إِنْ لَمْ تُنْجِينَ مِنَ الْوَثَاقِ

والبيت الأول في جمهرة اللغة (سمق) ٨٥١/٢ .

فصلُ الفاءِ

قَوْلُهُ : وَالْفَارُوقُ الْخُ^(١) .

فَارُوقُ^(٢) : قَرِيْبَةٌ مِنْ قُرَى حَفْرَلٍ مِنْ أَعْمَالِ شِيرَازَ^(٣) .

فصلُ الهاءِ

قَوْلُهُ : فَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُنْطَقَ بِهِمَا^(٤) .

الهاءُ لَعَلَّهُ أَصْلًا .

بَابُ الكافِ

فصلُ الرَّاءِ

قَوْلُهُ : وَلَقَبَ / ٤٢ أ / يَزِيدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْخُ^(٥) .

كَانَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ^(٦) إِذَا سُئِلَ عَنْ حِسَابِ فَرِيضَةٍ ، قَالَ : " عَلَيْنَا بَيَانُ السَّهَامِ وَعَلَى يَزِيدَ الرَّشَكِ^(٧) الْحِسَابُ " ^(٨) .

(١) القاموس المحيط (فرق) ٢٦٦/٣ .

(٢) فاروق : بضم الراء بعدها واو ثم قاف من قرى إصطخر فارس . انظر : معجم البلدان ٢٢٩/٤ .

(٣) شیراز من أرض فارس . انظر : معجم ما استعجم ١٣٩/١ ومعجم البلدان ٤٧٤/١ .

(٤) القاموس المحيط (هرق) ٢٨٢/٣ .

(٥) القاموس المحيط (رشك) ٢٩٤/٣ .

(٦) هُوَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ يَسَارٍ ، أَبُو سَعِيدٍ ، مَوْلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ . وَيُقَالُ : مَوْلَى أَبِي الْيَسْرِ كَعْبِ

بِْنِ عَمْرِو السُّلَمِيِّ . تَابِعِي ، كَانَ إِمَامَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَحَبْرَ الْأُمَّةِ فِي زَمَنِهِ ، وَهُوَ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ الْفُقَهَاءِ الْفَصَحَاءِ

الشَّجْعَانِ النَّسَاكِ ، سَكَنَ الْمَدِينَةَ ، وَأُغْنِيَ ، وَتَرَوَّجَ بِهَا فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ، فَوُلِدَ لَهُ بِهَا الْحَسَنُ - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ -

لِسِتْنَتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ . ثُمَّ نَشَأَ الْحَسَنُ بِوَادِي الْقُرَى ، وَحَضَرَ الْجُمُعَةَ مَعَ عُثْمَانَ ، وَسَمِعَهُ يَخْطُبُ ،

وَشَهِدَ يَوْمَ الدَّارِ ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعُ عَشْرَةِ سَنَةً . وَكَانَ سَيِّدَ أَهْلِ زَمَانِهِ عِلْمًا وَعَمَلًا . وَتُوفِيَ بِالْبَصْرَةِ مُسْتَهْلَ رَجَبِ

سَنَةِ عَشْرٍ وَمِائَةٍ . انظر : طبقات ابن سعد ١٥٧/٩ وحلية الأولياء ١٣٢/٢ والفهرست ٢٠٢/٥ وصفوة الصفوة

٢٣٣/٣ وشرح المفصل ٢٤٢/٦ ووفيات الأعيان ٦٩/٢ - ٧٠ وتهذيب الكمال ٩٥/٦ وتذكرة الحفاظ ٧١/١

وسير أعلام النبلاء ٥٦٣/٤ - ٥٨٨ والأعلام ٢/٢٢٦ - ٢٢٧ .

(٧) هُوَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الرَّشَكِ الدَّارِعِ ، كُنْيَتُهُ أَبُو الْأَزْهَرِ قِيلَ : مَعْنَاهُ الْقِسَامُ ، وَقِيلَ : كَثِيرُ اللَّحْيَةِ ، مِنْ أَهْلِ

الْبَصْرَةِ يَرُوى عَنْ مَعَاذَةِ الْعَدِيَةِ رُوى عَنْهُ شُعْبَةُ وَالْبَصْرِيُّونَ ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ بِالْبَصْرَةِ . انظر : طبقات

ابن سعد ٢٤٤/٩ والنقات ٦٣١/٧ وتقريب التهذيب ١٠٨٥ ونزهة الألباب ٣٢٦/١ والمغني في ضبط أسماء

الرجال ١١١ وتاج العروس (رشك) ١٧٣/٢٧ .

(٨) الفائق (رشك) ٦٠/٢ والتكملة (رشك) ٢٠٢/٥ واللسان (رشك) ١٦٥٢/٣ .

قَوْلُهُ : وَفَكَ إِدْغَامُهُ زُهَيْرَ ضَرُورَةٍ^(١) .

يَزْعُمُ الْأَصْمَعِيُّ : أَنَّهُ رَكٌّ^(٢) ، وَأَنَّ زُهَيْرًا لَمْ تَسْتَقِمَّ لَهُ الْقَافِيَةُ بِرَكٍّ ، فَقَالَ : رَكَكَ ، حِينَ قَالَ :

ثُمَّ اسْتَقَامُوا وَقَالُوا : نَّ مَوْعِدَكُمْ ماءً بِشَرْقِيٍّ سَلَمَى فَيَدُ أَوْ رَكَكَ^(٣)

فَأُظْهِرَ التَّضْعِيفَ ضَرُورَةً . وَقَالَ مَرَّةً : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ رَكَكَ مِنْ قَوْلِهِ : فَيَدُ أَوْ رَكَكَ ، فَقَالَ : بَلْ ، كَانَ هُنَاكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ : رَكَ^(٤) . لِسَان^(٥) .

فصل الزَّاي

قَوْلُهُ : زَرَنُكَ^(٦) .

(١) القاموس المحيط (ركك) ٢٩٥/٣ .

(٢) أ : (بك) .

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ٧٩ ويروى :

... ..

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا : إِنَّ مَشْرَبَكُمْ

وفي الكامل ٦٩٢/١ والمقتضب ٣٦٣/٢ والرواية :

... ..

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا : إِنَّ مَشْرَبَكُمْ

والعقد الفريد ٢٠٢/٦ وفيه (استمروا) بدل (استقاموا) والمحتسب ٨٧/١ والرواية :

... ..

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا : إِنَّ مَشْرَبَكُمْ

؛ ٢٧/٢ وفيه (استمروا) بدل (استقاموا) والمنصف ٣٠٩/٢ وفيه (استمروا) بدل (استقاموا) والصحاح

(ركك) ١٥٨٧/٤ وفيه (استمروا) بدل (استقاموا) والأزمنة والأمكنة ٤٤/١ والرواية :

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا : إِنَّ مَشْرَبَكُمْ ماءً بِشَرْقِيٍّ سَلَمَى فَيَدُ أَوْ رَكَكَ

والمحكم (فيد) ٤٠٥/٩ والرواية :

... ..

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا : إِنَّ مَشْرَبَكُمْ

ومعجم ما استعجم ١٥٠/١ ؛ (البعوضة) ٢٦١/١ وفيه (استمروا) بدل (استقاموا) ومعجم البلدان

٦٤/٣ وفيه (استمروا) بدل (استقاموا) واللسان (ركك) ١٧٢١/٣ وفيه (استمروا) بدل (استقاموا) ؛

(فيد) ٣٤٩٩/٥ والرواية :

... ..

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا : إِنَّ مَشْرَبَكُمْ

وتاج العروس (ركك) ١٧٦/٢٧ والرواية :

... ..

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا : إِنَّ مَشْرَبَكُمْ

وعجزه بلا نسبة في الخصائص ٣٣٤/٢ .

(٤) في المخطوطة : (ركك) تصحيف .

(٥) اللسان (ركك) ١٧٢١/٣ .

(٦) القاموس المحيط (زرنك) ٢٩٥/٣ .

بِفَتْحَتَيْنِ وَتُونٍ سَاكِنَةٍ ، هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَرْنُكٍ^(١) ؛ وَاسْمُ " زَرْنُك " : حَفْصٌ ؛ " زَرْنُكُ " لَقَبُهُ ، بُخَارِيٌّ ، كَذَا قَالَ الصَّدَّاعِيُّ^(٢) . فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ : كَسَمَنْدٍ^(٣) فِيهِ نَظَرٌ ع .
قَوْلُهُ : وَالزُّوْنُكُ كَعَمَلَسٍ الْخ^(٤) .

ابْنُ بَرِّي^(٥) : قَالَ الزُّيْدِيُّ^(٦) : زَوْنُكُ وَزْنُهُ فَعَلْلٌ ، وَصَرَفَ لَهُ يَغْفُوبُ : فِعْلًا^(٧) ، فَقَالَ : زَاكَ يَزُوكُ زَوْكًا وَزَوْكَانًا ، وَحَكَى ابْنُ السَّكِّيتِ الزُّوْكَ : مِثْلُهُ الْغُرَابُ . قَالَ حَسَّانُ :
أَجْمَعْتُ أَنَّكَ الْأُمُّ مِنْ مَشَى فِي فُحْشٍ زَانِيَةٍ وَزَوْكٍ غُرَابٍ^(٨)

وَمِنْهُ زَوْنُكُ وَهُوَ الْقَصِيرُ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَزْنُهُ عِنْدَهُ فَعَلْلٌ ؛ قَالَ الزُّيْدِيُّ : لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ زَاكَ يَزُوكُ إِذَا قَارَبَ خَطْوَهُ وَحَرَكَ جَسَدَهُ ؛ قَالَ : فَعَلَى هَذَا كَانَ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ أَنْ يَذْكُرَهُ فِي فَصْلِ (زَوْك) لَا (زَنْك) قَالَ : وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَزْنُهُ فَعَلْلًا ؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ الْوَاوُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ

(١) هو عبد الرحمن بن زرنك ، وهو لقب واسمه : حفص بن بابشة بخاري ، مات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ومائتين . انظر : الإكمال ١٨١/٤ .

(٢) التكملة (زرنك) ٢٠٥/٥ .

(٣) في المخطوطة : (كَسَمَنْدُك) تصحيف .

(٤) القاموس المحيط (زنك) ٢٩٦/٣ .

(٥) انظر : اللسان (زنك) ١٨٧٣/٣

(٦) هو محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي ، أبو بكر ، عالم باللغة والأدب ، شاعر . أصل سلفه من حمص في الشام ، ولد ونشأ واشتغل في إشبيلية . وطلبه الحكم - المستنصر بالله - إلى قرطبة ، فأدب فيها ولي عهده هشاماً - المؤيد بالله - ثم ولي قضاء إشبيلية ، فاستقر ، وتوفي بها ، من تصانيفه : الواضح في النحو وطبقات النحويين واللغويين ولحن العامة ومختصر العين في اللغة والاستدراك على سبويه في كتاب الأبنية ، توفي سنة ثلاثمائة وتسع وسبعين . انظر : الإكمال ٢٢١/٤ - ٢٢٢ وإنابة الرواة ١٠٨/٣ - ١١٠ ومعجم الأدباء ٢٥١٨/٦ - ٢٥٢١ ووفيات الأعيان ٣٧٢/٤ - ٣٧٣ وإشارة التعيين ٣٠٧ - ٣٠٨ والبلغة ٢٦٢ وبغية الوعاة ٨٤/١ - ٨٦ وإيضاح المكنون ٥/١ ؛ ١٥٤٨/٢ ؛ ١٥٧٧ ؛ ١٩٩٥ ؛ ٢٠٢٨ والأعلام ٨٢/٦ ومعجم المؤلفين ٢٢٣/٣ - ٢٢٤ .

(٧) في المخطوطة : (فعال) تصحيف .

(٨) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ق ٤/١٧٨ ج ١ ص ٣٤٣ وشرح ديوان حسان ق ٦٠/٣ ص ١١٧ والحيوان ٤٢٤/٣ والأفعال للسرقسطي (زاك) ٤٧٦/٣ والمستقصى ١٥١/١ ويروى عجزه :

... .. في فُحْشٍ مُؤَمَّسَةٍ وَزَهُوٍ غُرَابٍ

واللسان (زنك) ١٨٧٣/٣ وتاج العروس (زوك) ١٨٩/٢٧ وفيه (مومسة) بدل (زانية) والبيت بلا نسبة في مقاييس اللغة (عجزه) (زوك) ٣٧/٣ ومجمل اللغة (عجزه) (زوك) ٤٤٥ وفيه (كبر) بدل (فحش) والمحكم (زوك) ١٢٧/٧ والمخصص ٣٠٤/١ واللسان (زوك) ١٨٩١/٣ ويروى عجزه :

... .. في زَوْكٍ فَاسِيَةٍ وَزَهُوٍ غُرَابٍ

الأَرْبَعَةَ ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا فَعْنَلٌ ، وَيُقَوِّي قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ^(١) : إِنَّهُ مِنْ (زَنْكَ) عَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ : زَوْنَزَكَ ، / ٤٢ ب / لُغَةً أُخْرَى ، عَلَى فَوَعَلٍ ، مِثْلُ : كَوَأَلٍ ، فَالنُّونُ عَلَى هَذَا أَصْلٌ وَالْوَاوُ^(٢) زَائِدَةٌ ، فَوَزُنْ زَوْنَكَ عَلَى هَذَا فَوَعَلٌ ؛ وَيُقَوِّي قَوْلَ ابْنِ السَّكِّيتِ قَوْلُهُمْ زَوْنَكَ ، لُغَةً ثَالِثَةً ، وَوَزْنُهَا فَعْنَلِي ؛ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ : زَوْنَكَ فَوْنَعَلٌ ، الْوَاوُ زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ أَصْلًا^(٣) فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ ، قَالَ : وَأَمَّا الزَّوْنَزَكَ فَهُوَ فَوْنَعَلٌ أَيْضًا ، وَهُوَ مِنْ بَابِ كَوَكَبٍ ؛ قَالَ : وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنْ زَوْنَكَ فَاسْتَقَرَّ الْأَمْرُ فِيمَا بَيْنَنَا جَمِيعًا أَنَّ الْوَاوَ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَوَزْنُهُ فَوَعَلٌ لَا فَوْنَعَلٌ ؛ قُلْتُ لَهُ : فَإِنَّ أَبَا زَيْدٍ قَدْ ذَكَرَ عَقِبَ هَذَا الْحَرْفِ مِنْ كِتَابِهِ الْغَرَائِبِ زَكَ يَزُوكُ زَوَكًا ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْوَاوَ أَصْلِيَّةٌ ، فَقَالَ : هَذَا تَفْسِيرُ الْمَعْنَى مِنْ غَيْرِ اللَّفْظِ ، وَالنُّونُ مُضَاعَفَةٌ حَشْوٌ ، فَلَا تَكُونُ زَائِدَةً ؛ فَقُلْتُ : قَدْ حَكَى ثَعْلَبٌ شَنْقَمَ ، وَقَالَ : هُوَ مِنْ شَقَمَ ، فَقَالَ : هَذَا ضَعِيفٌ ؛ قَالَ : وَهَذَا أَيْضًا يُقَوِّي قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ : إِنَّ الزَّوْنَكَ مِنْ فَصْلِ زَنْكَ ، وَأَمَّا الزَّوْنَزَكَ فَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ فِيهِ إِنَّ وَزْنَهُ فَوْنَعَلٌ ، وَإِنَّهُ مِنْ بَابِ كَوَكَبٍ ، فَيَكُونُ عَلَى هَذَا اسْتِقَافُهُ مِنْ زَرْكَ^(٤) ، عَلَى حَدِّ كَكَبَ . وَقَالَ ابْنُ جَنِّي^(٥) : زَوْنَزَكَ فَوْنَعَلٌ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُجْعَلَ الْوَاوُ أَصْلًا وَالرَّايَ مُكَرَّرَةً ، لِأَنَّهُ يَصِيرُ فَعْنَقَلًا ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ ، وَأَيْضًا فَإِنَّهُ مِنْ بَابِ (د د ن) مِمَّا تَضَاعَفَتِ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ ، فَتَبَتَ أَنَّهُ فَوْنَعَلٌ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ فِيمَا زَادَ عَلَى أَرْبَعَةٍ كَشَرَبَتْ وَحَرْنَفَسٍ ؛ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ ، فَعَلَى قَوْلِهِ وَقَوْلِ أَبِي عَلِيٍّ : يَنْبَغِي أَنْ يَذْكُرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ : (زَرَك) لِسَان^(٦) .

فصل / ٤٣ أ / الشَّيْنِ

وَمَاءٌ بِأَجَا^(٧) .

الصدَّعَانِي^(٨) : وَشَبَكَةُ بَاطِبِ^(٩) : وَمَاءٌ بِأَجَا . وَشَبَكَةُ ابْنِ دَخْنٍ ، مِنْ مِيَاهِ بَنِي ثَمِيرَ بِالشَّرِيفِ .

(١) الصحاح (زَنْكَ) ١٥٨٩/٤ .

(٢) في المخطوطة : (وَالنُّونُ) تصحيف .

(٣) في المخطوطة : (زَائِدَةٌ) تصحيف .

(٤) ب : (زوك) .

(٥) الخصائص ٢١٨/٣ .

(٦) اللسان (زَنْكَ) ١٨٧٣/٣ .

(٧) القاموس المحيط (شَبَك) ٢٩٨/٣ .

(٨) التكملة (شَبَك) ٢١٢/٥ .

(٩) ب : (باطن) .

قَوْلُهُ : وَجَمَعَهُ كَثِيرٌ عَلَى شَنَائِكَ^(١) .

أَيُّ : فِي قَوْلِهِ :

فَإِنَّ شِفَاتِي نَظْرَةً لَوْ نَظَرْتُهَا إِلَى ثَافِلِ يَوْمٍ وَخَلْفِي شَنَائِكَ^(٢)

فصلُ العينِ

وَالْعَبَامُ الْبَغِيضُ . رَجُلٌ^(٣) .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : رَجُلٌ عَبَكَةٌ ، أَيُّ : بَغِيضٌ هِلْبَاجَةٌ .

قَوْلُهُ : وَبِهَاءٍ : الرَّسَخَاءُ اللَّحِيْمَةُ الْقَبِيْحَةُ^(٤) .

قَالَ :

وَمَا مِنْ هَوَايَ وَلَا شِيْمَتِي عَرَكَةً ذَاتَ لَحْمٍ زَيْمٍ^(٥)

قَوْلُهُ : وَالْعَرَكِيُّ مُحَرَكَةٌ الْخِ^(٦) .

صَيَّادُ السَّمَكِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنَّ الْعَرَكِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ الطُّهُورِ بِمَاءِ الْبَحْرِ "^(٧) . الْعَرَكِيُّ : صَيَّادُ السَّمَكِ ، وَجَمَعُهُ عَرَكٌ ، مُحَرَكَةٌ كَعَرَبِيٍّ وَعَرَبٍ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٨) : وَفِي كِتَابِهِ إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ : " إِنَّ عَلَيْكُمْ رُبْعَ مَا أَخْرَجْتَ تَخْلُكُمُ ، وَرُبْعَ مَا

(١) القاموس المحيط (شنك) ٣٠٠/٣ .

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ق ١٤/٦٢ ص ٣٤٨ ومعجم البلدان ١٤٢/١ ؛ ٧١/٢ ؛ ٣٦٦/٣ وفيه (إن نظرتها) بدل (لو نظرتها) والتكملة (شنك) ٢١٤/٥٢ وتاج العروس (شنك) ٢٣٤/٢٧ .

(٣) القاموس المحيط (عبك) ٣٠٢/٣ .

(٤) القاموس المحيط (عرك) ٣٠٣/٣ .

(٥) البيت بلا نسبة في الصحاح (ثطط) ١١١٧/٣ - ١١١٨ ؛ (عرك) ١٦٠٠/٤ واللسان (ثطط) ٤٨١/١ ؛ (عرك) ٢٩١٣/٤ ؛ وعجزه (زيم) ١٩٠٢/٣ وتاج العروس (ثطط) ١٨١/١٩ .

(٦) القاموس المحيط (عرك) ٣٠٣/٣ .

(٧) الحديث في سنن ابن ماجه ٣٢٩/١ - ورقمه ٣٨٦ - " كِتَابُ الطُّهَارَةِ وَسُنَنِهَا " - " بَابُ الْوُضُوءِ بِمَاءِ الْبَحْرِ " ومسند أحمد ٤٨٦/١٤ - ورقمه ٨٩١٢ وشرح مشكل الآثار ٢٠٦/١٠ - ٢٠٧ - ورقمه ٤٠٣٥ - " بَابُ بَيَانِ مُشْكِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي السَّمَكِ الطَّافِي مِنَ الْمُنْعِ مِنْ أَكْلِهِ وَمَا رُوِيَ عَنْهُ مِمَّا اسْتَدَّلَ بِهِ قَوْمٌ عَلَى إِبَاحَةِ ذَلِكَ " .

(٨) النهاية في غريب الحديث (عرك) ٢٢٢/٣ .

صَادَتْ عُرُوكُمْ ، وَرُبِعَ الْمَغْزَلُ ^(١) ، قال : العُرُوكُ جَمْعُ عَرَكَ ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُمْ الَّذِينَ يَصِيدُونَ
السَّمَكَ ؛ وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمَلَّاحِينَ عَرَكَ ؛ لِأَنَّهُمْ يَصِيدُونَ السَّمَكَ ، وَلَيْسَ بِأَنَّ الْعَرَكَ اسْمٌ لَهُمْ ؛ قَالَ
زُهَيْرٌ :

يُغْشَى الْحِدَاةُ بِهِمْ حُرَّ الْكَتِيبِ كَمَا يُغْشَى السَّفَانِ مَوْجَ اللَّجَّةِ الْعَرَكَ ^(٢)

أَبُو عُبَيْدَةَ ^(٣) : مَوْجٌ بِالرَّفْعِ ، وَجَعَلَ الْعَرَكَ نَعْتَ الْمَوْجِ أَيُّ : الْمُتَلَاطِمُ .

قَوْلُهُ : لَثِقَ يَوْمُنَا : رَكَدَتْ رِيحُهُ وَكَثُرَ نَدَاؤُهُ ^(٤) .

قَوْلُهُ : وَالْعَوَّكَ كَحَزَوْرٍ : الْقَصِيرُ الْإِلْحُ ^(٥) .

عَوَّكَ : فَعَّلَعَ بِتَكْرِيرِ الْعَيْنِ وَلَيْسَ مِنَ الْمُضَاعَفِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي ^(٦) : عَوَّكَ فَعَوَّلٌ ، وَلَيْسَ
فَعَّلَعَ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ^(٧) .

قَوْلُهُ : وَانْتَرَزَ إِزْرَةً عَكَ وَكَ الْإِلْحُ ^(٨) .

أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ ^(٩) :

(١) الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة ٣١٠/١ والفائق في غريب الحديث (عرك) ٤١١/٢ والنهاية في
غريب الحديث (عرك) ٢٢٢/٣ .

(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ٧٩ وفيه (وعث) بدل (حر) وإصلاح المنطق ٧٠/١ وغريب الحديث
لابن قتيبة ٣١٠/١ وجمهرة اللغة (عرك) ٧٧٠/٢ والزاهر في معاني كلمات الناس ٣٦١/٢ وتهذيب اللغة (عرك)
٣٠٦/١ - ٣٠٧ ولحن العوام ٥٧ والصاحح (عرك) ١٥٩٩/٤ ومقاييس اللغة (عرك) ٢٩١/٤
والمحكم (عرك) ٢٧٢/١ ومعجم البلدان ٦٤/٣ واللسان (عرك) ٢٩١٣/٤ وتاج العروس (عرك) ٢٧٢/٢٧
وعجزه بلا نسبة في المخصص ٢١/٣ وفيه (وعث) بدل (حر) .

(٣) انظر : الصاحح (عرك) ١٥٩٩/٤ واللسان (عرك) ٢٩١٣/٤ وتاج العروس (عرك) ٢٧٢/٢٧ .

(٤) القاموس المحيط (لثق) ٢٧١/٣ .

(٥) القاموس المحيط (عكك) ٣٠٤/٣ .

(٦) انظر : اللسان (عكك) ٣٠٥٩/٤ .

(٧) الصاحح (عكك) ١٦٠١/٤ .

(٨) القاموس المحيط (عكك) ٣٠٤/٣ .

(٩) الصاحح (عكك) ١٦٠١/٤ .

إِزْرَتْهُ تَجِدُهُ عَكَ وَكَأ

مِشْيَتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكَا^(١)

هَذَا وَقَعَ إِزْرَتْهُ ، عَلَى فِعْلَةٍ ، وَالرَّوَايَةُ : إِنْ زُرْتَهُ^(٢) . وَعَكَاءُ مَمْدُودَةٌ . وَمِنْهُ حَدِيثٌ كَعْبٍ أَنَّهُ ذَكَرَ / ٤٣ ب / مَلْحَمَةً لِلرُّومِ فَقَالَ : " وَلِلَّهِ مَأْدِبَةٌ^(٣) مِنْ لُحُومِ الرُّومِ بِمُرُوجِ عَكَاءَ "^(٤) . أَيْ : ضِيَافَةً لِلسَّبَاعِ . كَذَا قَالَ الصَّدَّاعِيُّ^(٥) ، وَقَالَ ابْنُ مُكْرَمٍ^(٦) : عَكَّةُ^(٧) اسْمٌ بَلَدٍ فِي التَّغُورِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " طُوبَى لِمَنْ رَأَى عَكَّةَ "^(٨) فَتَأَمَّلْ ع .

فَصَلِّ الْفَاءِ

قَوْلُهُ : وَالْمَفْرُوكُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا انْخَرَمَ مِنْكِبُهُ^(٩) .
وَهُوَ الْأَقْكُ .

قَوْلُهُ : أَوِ الْفُلُكُ الَّتِي هِيَ جَمْعٌ : تَكْسِيرٌ لِلْفُلُكِ الَّتِي هِيَ وَاحِدٌ^(١٠) .
قَالَ ابْنُ بَرِّي^(١١) : صَوَابُهُ الْفُلُكُ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(١٢) : وَلَيْسَتْ مِثْلُ الْجُنُبِ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ ، وَالطِّفْلِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا ؛ لِأَنَّ فُعْلًا وَفَعْلًا يَشْتَرِكَانِ فِي الشَّيْءِ الْوَاحِدِ ، مِثْلُ :

(١) البيتان بلا نسبة في تهذيب اللغة (عكك) ٦٥/١ ؛ (وكك) ٤١٧/١٠ وفيه (إن زرتة) بدل (إزرتة)
والصاحح (عكك) ١٦٠١/٤ والتكملة (عكك) ٢٢٤/٥ ؛ (وكك) ٢٤٦/٥ - ٢٤٧ وفيه (إن زرتة) بدل
(إزرتة) واللسان (ركك) ١٧٢٠/٣ وفيه (إن زرتة) بدل (إزرتة) ؛ (عكك) ٣٠٥٩/٤ ؛ (وكك)
٤٩٠٩/٦ وفيه (إن زرتة) بدل (إزرتة) وتاج العروس (دكك) ١٧٧/٢٧ ؛ (عكك) ٢٨٠/٢٧ وفيه
(إن زرتة) بدل (إزرتة) ؛ (وكك) ٩٩٤/٢٧ وفيه (إن زرتة) بدل (إزرتة) والبيت الثاني في الصحاح
(ركك) ١٥٨٧/٤ .

(٢) في المخطوطة : (إزرتة) تصحيف .

(٣) في المخطوطة : (وَاللَّهِ مَأْدِبَةٌ) تصحيف .

(٤) الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة ٥٠٣/٢ والفائق (أدب) ٣١/١ والنهاية في غريب الحديث (أدب)
٣١/١ .

(٥) التكملة (عكك) ٢٢٤/٥ .

(٦) اللسان (عكك) ٣٠٥٩/٤ .

(٧) عكة التي على ساحل بحر الشام . انظر : معجم البلدان ١٤١/٤ .

(٨) انظر : الصحاح (عكك) ١٦٠١/٤ واللسان (عكك) ٣٠٥٩/٤ وتاج العروس (عكك) ٢٨٠/٢٧ .

(٩) القاموس المحيط (فرك) ٣٠٥/٣ .

(١٠) القاموس المحيط (فلك) ٣٠٦/٣ .

(١١) انظر : اللسان (فلك) ٣٤٦٥/٥ .

(١٢) الصحاح (فلك) ١٦٠٤/٤ - ١٦٠٥ .

مِثْلُ : الْعُرْبِ وَالْعَرَبِ ، وَالْعُجَمِ وَالْعَجَمِ ، وَالرُّهْبِ وَالرَّهَبِ ، ثُمَّ جَارَ أَنْ يُجْمَعَ فَعَلٌ عَلَى فُعْلٍ ، مِثْلَ : أَسَدٍ وَأُسْدٍ ، وَلَمْ يُمْتَنَعْ أَنْ يُجْمَعَ فُعْلٌ عَلَى فُعْلٍ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي^(١) : إِذَا جَعَلْتَ الْفُلُكَ وَاحِدًا فَهُوَ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرُ ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ جَمْعًا فَهُوَ مُؤَنَّثٌ لَا غَيْرُ ، وَقِيلَ : إِنَّ الْفُلُكَ يُؤَنَّثُ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا . قَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ ﴾^(٢) .

فَصْلُ الْكَافِ

قَوْلُهُ : وَكَدُمِلَ : لُغْبَةٌ^(٣) لَهُمْ^(٤) .
وَالْكِرْكُ^(٥) : الْكِرْجُ الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ . لِسَانُ^(٦) .

فَصْلُ الْمِيمِ

قَوْلُهُ : وَالْمَكُوكُ كَتُّورٌ : طَاسٌ يُشْرَبُ بِهِ وَمِكَيَالُ الْخِ^(٧) .
الْمَكُوكُ وَالْمَنَا وَالرَّطْلُ وَالْأَوْقِيَّةُ وَالْإِسْتَارُ وَالْمِثْقَالُ وَالْدَّرْهَمُ وَالْدَّانِقُ .
قَوْلُهُ : وَعَبْدُ مَمْلَكَةٍ مِثْلَثَةُ اللَّامِ : مُلْكٌ وَلَمْ يُمْلِكْ أَبَوَاهُ^(٨) .
النَّهْذِيبُ^(٩) : الَّذِي سُبِيَ وَلَمْ يُمْلِكْ أَبَوَاهُ ، وَنَحْنُ عَبِيدُ مَمْلَكَةٍ لَاقِنٍ ، أَيُّ : سُبِينَا وَلَمْ نُمْلِكْ قَبْلُ ، وَيُقَالُ : هُمْ عَبِيدُ مَمْلَكَةٍ ، أَيُّ : غَلَبَ عَلَيْهِمْ وَاسْتَعْبَدُوا وَهُمْ أَحْرَارٌ وَالْعَبْدُ الْقَنْ : الَّذِي مُلِكَ هُوَ وَأَبَوَاهُ . وَيُقَالُ : الْقَنْ : الْمُشْتَرَى .

(١) انظر : اللسان (فلك) ٣٤٦٥/٥ وتاج العروس (فلك) ٣٠٦/٢٧ .

(٢) سورة هود ٤٠/١١ .

(٣) في المخطوطة : (قُلْعَةٌ) تصحيف .

(٤) القاموس المحيط (كرك) ٣٠٧/٣ .

(٥) كرك بسكون الراء وآخره كاف : قرية في أصل جبل لبنان ؛ كرك بفتح أوله وثانيه وكاف أخرى كلمة عجمية : اسم قلعة حصينة جدا في طرف الشام من نواحي البلقاء ، في جبالها بين أيلة وبحر القلزم وبيت المقدس ، وهي على سن جبل عالٍ تحيط بها أودية إلا من جهة الرض . والكرك أيضا : قرية كبيرة قرب بعلبك بها قبر طويل يزعم أهل تلك النواحي أنه قبر نوح - عليه السلام - . انظر : معجم البلدان ٤٥٢/٤ ؛ ٤٥٣ .

(٦) اللسان (كرك) ٣٨٦٠/٥ .

(٧) القاموس المحيط (مكك) ٣١٠/٣ .

(٨) القاموس المحيط (ملك) ٣١٠/٣ .

(٩) تهذيب اللغة (ملك) ٢٦٩/١٠ .

قَوْلُهُ : وَمَلِكَا مُحَرَّكَ ابْنُ جَرَمٍ^(١) وَابْنُ عَبَّادٍ^(٢) : فِي قُضَاعَةٍ وَمَنْ سِوَاهُمَا فِي الْعَرَبِ
فِي الْكُسْرِ^(٣) .

هَكَذَا ذَكَرَ الصَّدَّاعِيُّ^(٤) . وَقَالَ ابْنُ مُكْرَمٍ^(٥) : وَحَكَى ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شُيُوخِهِ قَالَ :
كُلُّ مَا^(٦) فِي الْعَرَبِ / ٤٤ أ / مَلِكَا ، يَكْسِرُ الْمِيمَ ، إِلَّا مَلِكَا ابْنُ حَزْمٍ بِنِ زَبَّانٍ^(٧) ، فَإِنَّهُ يَفْتَحُهَا .
لِسَانَ ، تَأْمَلُ .

فَصْلُ الثَّوْنِ

قَوْلُهُ : النَّزْكُ بِالْكَسْرِ وَيُفْتَحُ : ذَكَرَ الضَّبُّ الْخُ^(٨) .
وَكَذَا الْحِرْبَاءُ وَالطَّحْنُ ، وَجَمَعُهُ : طِحْنَانٌ ، وَلِلضَّبَّةِ وَالْوَرَلَةِ رَحِمَانٍ . أَنْشَدَ الْجَاحِظُ^(٩) لِامْرَأَةٍ
وَقَدْ لَامَهَا ابْنُهَا فِي زَوْجِهَا :

(١) هو ملكان بن حرام بن ريان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . انظر : مختلف القبائل ٢٧
والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢١٧٩/٤ واللباب في تهذيب الأنساب ٢٥٥/٣ والأنساب للسمعاني ٤٧٣/١١
والتبصير ١٣١٥/٤ .

(٢) هو ملكان بن عَبَّادِ بْنِ عِيَّاضِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ السَّكُونِ بْنِ أَشْرَسَ وَإِخْوَةُ عَدِيٍّ ، عُرِفُوا بِأَمِّهِمْ تُجِيبَ بِئْتِ دُهُمِ بْنِ
ثَوْبَانَ ، وَهُمْ مِنْ كِنْدَةَ . انظر : مختلف القبائل ٢٨ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢١٨٠/٤ .

(٣) القاموس المحيط (ملك) ٣١١/٣ .

(٤) التكملة (ملك) ٢٣٩/٥ .

(٥) اللسان (ملك) ٤٢٦٩/٦ .

(٦) في المخطوطة : (كلما) تصحيف .

(٧) ب : (زياني) .

(٨) القاموس المحيط (نرك) ٣١١/٣ .

(٩) هو عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء ، الليثي ، أبو عثمان ، الشهير بالجاحظ ، كبير أئمة الأدب ،
ورئيس الفرقة الجاحظية من المعتزلة . مولده ووفاته في البصرة . فلج في آخر عمره ، وكان مشوه الخلقة ،
ومات والكتاب على صدره ، قتلته مجلدات من الكتب وقعت عليه ، له تصانيف كثيرة منها : الحيوان والبيان
والتبيين وسحر البيان والتاج ويسمى أخلاق الملوك والبخل والمحاسن والأضداد والتبصر بالتجارة ومجموع
رسائل اشتمل على أربع هي : المعاد والمعاش وكتمان السر وحفظ اللسان والجد والهزل والحسد والعداوة وذم
القواد رسالة صغيرة وتنبيه الملوك والدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير ، توفي سنة مائتين وخمس وخمسين .
انظر : الفهرست ٢٠٨/٥ - ٢١٢ وتاريخ مدينة السلام ١٢٤/١٤ - ١٣٢ والأنساب ١٥٤/٣ - ١٥٥ ونزهة
الألباء ١٤٨ - ١٥٠ ووفيات الأعيان ٤٧٠/٣ - ٤٧٤ ومختصر تاريخ دمشق ١٨١/١٩ ونزهة الألباب
١٥٩/١ والمغني في ضبط أسماء الرجال ٥٦ والأعلام ٧٤/٥ - ٧٥ وهدية العارفين ٨٠٢/١ .

وَدِدْتُ لَوْ أَنَّهُ ضَبُّ وَأَنِّي ظُبِيَّةٌ كُذِيَّةٌ وَجَدًا خَلَاءٌ^(١)

أَرَادَتْ بِأَنَّ لَهُ أُبْرِينَ وَأَنَّ لَهَا رَحِمِينَ شَبَقًا وَغُلَمَةً ؛ وَرَأَيْتُ فِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِّي بِحَطِّ فَاضِلٍ
أَنَّ الْمُفَجَّعَ أَنْشَدَ فِي التَّرْجُمَانِ^(٢) عَنِ الْكِسَائِيِّ :

تَفَرَّقْتُمْ لِأَزَلْتُمْ قَرْنَ وَاحِدٍ تَفَرَّقَ أَيُّ الضَّبِّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ^(٣)

قَالَ : رَمَاهُمْ بِالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ وَالْقَطِيعَةِ وَالتَّفَرُّقِ ، قَالَ : وَيُقَالُ : إِنَّ أُيْرَ الضَّبِّ لَهُ رَأْسَانِ وَالْأَصْلُ
وَاحِدٌ عَلَى خِلْقَةِ لِسَانِ الْحَيَّةِ ، وَلِلضَّبَّةِ مَسْلَكَانِ . لِسَانُ^(٤) .
قَوْلُهُ : وَالنَّيْزُكُ : الرُّمْحُ الْقَصِيرُ الْخِ^(٥) .

وَقِيلَ : نَحْوُ الْمِرْزَاقِ ، أَوْ أَقْصَرُ مِنَ الرُّمْحِ ، مُعَرَّبٌ ، تَكَلَّمْتُ بِهِ الْفُصَحَاءُ ؛ الْعَجَّاجُ :

مُطَرَّرٌ كَالنَّيْزُكِ الْمُطَرَّرِ^(٦)

(١) البيت لحبي المدينة في الحيوان ٧٥/٦ والرواية :

وَدِدْتُ بِأَنَّهُ ضَبُّ وَأَنِّي
والمعاني الكبير ٦٤٥/٤ والرواية :

وَدِدْتُ بِأَنَّهُ ضَبُّ وَأَنِّي
ومجمع الأمثال ٣٨٧/١ والمستقصى ١٨٦/١ والرواية :

وَلَوَدِدْتُ أَنَّهُ ضَبُّ وَأَنِّي
ومعجم الأدباء ١٠٠٣/٣ - ١٠٠٤ والرواية :

وَدِدْتُ بِأَنَّهُ ضَبُّ وَأَنِّي
واللسان (نَزَك) ٤٣٩٨/٦ وتاج العروس (نَزَك) ٣٧١/٢٧ والرواية :

وَدِدْتُ بِأَنَّهُ ضَبُّ وَأَنِّي
(٢) في المخطوطة : (البركان) تصحيف .

(٣) البيت للفرازي في الحيوان ٧٤/٦ ولابن درماء في معجم الأدباء ١٠٠٣/٣ والبيت بلا نسبة في اللسان (نَزَك)
٤٣٩٨/٦ - ٤٣٩٩ ونهاية الأرب للنويري ٩٣/١٠ وتاج العروس (نَزَك) ٣٧٠/٢٧ - ٣٧١ .

(٤) اللسان (نَزَك) ٤٣٩٨/٦ - ٤٣٩٩ .

(٥) القاموس المحيط (نَزَك) ٣١١/٣ .

(٦) البيت للعجاج في ديوانه ق ١٣٨/١٥ ج ٢ ص ٣٠ واللسان (نَزَك) ٤٣٩٩/٦ وتاج العروس (نَزَك)
٣٧١/٢٧ .

وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنْ - عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَقْتُلُ الدَّجَالَ بِالنَّيْزِكِ " ^(١) ، (ج) النَّيْزِكُ ؛
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَلَا مَنْ لِقَلْبٍ لَا يَزَالُ كَانَّهُ مِنْ الْوَجْدِ شَكَّتُهُ صُدُورُ النَّيْزِكِ ؟ ^(٢)

فَصْلُ الْوَاوِ

قَوْلُهُ : الْوَرِكُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَكَتِفٌ : مَا فَوْقَ الْفَخْذِ مُؤَنَّثَةٌ الْخُ ^(٣) .
كَالْكَتِفِ فَوْقَ الْعَضُدِ مُحَقَّقٌ كَفَخَذٍ وَفَخَذٍ ^(٤) قَالَ :

جَارِيَةً شَبَبْتُ شَبَابًا غَضًّا
تُصْبِحُ مَخْضًا وَتُعَشِّي رَضًّا
مَا بَيْنَ وَرَكَيْهَا ذِرَاعٌ عَرْضًا
لَا تُحْسِنُ التَّقْبِيلَ إِلَّا عَضًّا ^(٥)

(١) الحديث في غريب الحديث لابن الجوزي (نرك) ٤٠٣/٢ والنهاية في غريب الحديث (نرك) ٤٢/٥ .
(٢) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٨٩ وفيه (فيا) بدل (ألا) وجمهرة اللغة (نرك) ٨٢٥/٢ وفيه (فيا) بدل (ألا)
وأساس البلاغة (نرك) ٢٦٣/٢ وفيه (يا) بدل (ألا) والفائق (النيزك) ٣٤/٣ وفيه (فيا) بدل (ألا)
واللسان (نرك) ٤٣٩٩/٦ وتاج العروس (نرك) ٣٧١/٢٧ .
(٣) القاموس المحيط (ورك) ٣١٢/٣ .
(٤) أ : (فخذها) .

(٥) الأبيات بلا نسبة في الصحاح (رضى) ١٠٧٧/٣ واللسان (ورك) ٤٨١٨/٦ والبيت الأول والثاني والرابع
في المحكم (رضى) ١٥٢/٨ والثاني برواية :

تَشْرَبُ مَخْضًا وَتَغْذِي رَضًّا

والبيت الأول والثاني في تهذيب اللغة (رضى) ٤٦٢/١١ والثاني فيه :

تَشْرَبُ مَخْضًا وَتَغْذِي رَضًّا

وأساس البلاغة (رضى) ٣٥٨/١ والثاني فيه :

تَعْبُقُ مَخْضًا وَتَغْذِي رَضًّا

واللسان (رضى) ١٦٥٩/٣ والثاني فيه :

تَشْرَبُ مَخْضًا وَتَغْذِي رَضًّا

والبيت الثالث والرابع في تاج العروس (ورك) ٣٨٤/٢٧ ؛ (رضى) ٣٤٤/١٨ - ٣٤٥ والبيت الثالث في
الصحاح (ورك) ١٦١٤/٤ .

وَالْجَمْعُ أَوْزَاكَ ، لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِهِ ذَلِكَ ، اسْتَغْنَوْا بِنَاءِ أَذْنَى الْعَدَدِ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَرَمَلٍ كَأَوْزَاكِ الْعَذَارَى قَطَعْتُهُ إِذَا أَلْبَسْتَهُ الْمُظْلِمَاتُ / ٤٤ ب / الْحَنَادِسُ^(١)

شَبَّهَ كُتُبَانَ الْأَنْقَاءِ بِأَعْجَازِ النِّسَاءِ فَجَعَلَ الْأَصْلَ فَرْعًا ، مُبَالَغَةً أَيْ : ثَبَّتَ هَذَا الْمَعْنَى كَأَعْجَازِ النِّسَاءِ ، كَأَنَّهُ الْأَصْلُ حَتَّى شَبَّهَ بِهِ كُتُبَانَ الْأَنْقَاءِ .

بَابُ اللَّامِ فَصْلُ الْهَمْزَةِ

الْأَسْلُ مُحَرَّكَةً الْخُ^(٢) .

وَالْأَسْلُ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ^(٣) : " لَا قَوْدَ إِلَّا بِالْأَسْلِ " ، هُوَ كُلُّ حَدِيدٍ رَهِيْفٍ ، مِنْ سِنَانٍ وَسَيْفٍ وَسِكِّينٍ وَالْمُؤَسَّلُ : الْمُحَدَّدُ . قَالَ مُزَاحِمُ الْعَقِيلِيِّ^(٤) :

يُبَارِي سَدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ شَبَابًا مِثْلَ إِبْرِيمِ السَّلَاحِ الْمُؤَسَّلِ^(٥)

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٤٨ والكامل ١٠١٢/٢ - ١٠١٣ وفيه (وقد جللته) بدل (إذا ألبسته) والخصائص ٣٠٠/١ ؛ ١٧٦/٢ والمحكم (ورك) ١٤٠/٧ ؛ (جمل) ٤٤٩/٧ وفيه (النساء) بدل (العذاري) واللسان (جمل) ٦٨٤/١ وفيه (النساء) بدل (العذاري) ؛ (ورك) ٤٨١٨/٦ وخزانة الأدب (صدره) ٤٤٤/١ وتاج العروس (ورك) ٣٨٤/٢٧ .

(٢) القاموس المحيط (أسل) ٣١٧/٣ .

(٣) الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة ٨٩/٢ والفائق (أسل) ٤٣/١ وغريب الحديث لابن الجوزي (أسل) ٢٧/١ والنهية في غريب الحديث (أسل) ٤٩/١ .

(٤) هو مزاحم بن الحارث ، أو مزاحم بن عمرو بن مرة بن الحارث ، من بني عقيل بن كعب ، من عامر بن صعصعة ، شاعر غزل ، بدوي ، من الشجعان ، كان في زمن جرير والفرزدق ، وسئل كل منهما أتعرف أحدا أشعر منك ؟ فقال الفرزدق : لا ، إلا أن غلاما من بني عقيل يركب أعجاز الإبل وينعت الفلوات فيجيد . وأجاب جرير بما يشبه ذلك ، وقيل لذي الرمة : أنت أشعر الناس ؟ فقال : لا ، ولكن غلام من بني عقيل يقال له : مزاحم ، يسكن الروضات ، يقول وحشيا من الشعر لا يقدر أحد أن يقول مثله ، وتوفي سنة مائة وعشرين . انظر : طبقات فحول الشعراء ٧٦٩/٢ - ٩٧٠ والأغاني ٢٠٤/١٩ وشرح المفصل ٣٢٦/٦ وخزانة الأدب ٢٧٣/٦ والأعلام ٢١١/٧ .

(٥) البيت لمزاحم العقيلي في ديوانه ق ٦١/٢٨ ص ١١٩ وتهذيب اللغة (أسل) ٧٥/١٣ وفيه (المؤشل) بدل (المؤسل) ولحن العوام ١٦ ومقاييس اللغة (أسل) ١٠٤/١ والفائق (أسل) ٤٣/١ - ٤٤ وفي تعريب المعرب ٣٣/١ والتكملة (أسل) ٢٥٧/٥ واللسان (أسل) ٨٠/١ ؛ (بزم) ٢٧٧/١ وتاج العروس (أسل) ٤٤٥/٢٧ ؛ (بزم) ٢٨٥/٣١ .

قَوْلُهُ : وَفِي كِتَابِ مُعَاوِيَةَ^(١) إِلَى قَيْصَرَ الْخ^(٢) .

لَمَّا بَلَغَ مُعَاوِيَةَ ، أَنَّ صَاحِبَ الرُّومِ يُرِيدُ أَنْ يَغْزُو بِلَادَ الشَّامِ ، أَيَّامَ فِتْنَةِ صِيفِينَ ، كَتَبَ إِلَيْهِ يَخْلِفُ بِاللَّهِ : لَنْ تَمُوتَ عَلَى مَا بَلَغَنِي مِنْ عَزْمِكَ لِأَصَالِحِنَ صَاحِبِي ، وَلَا كُونَنَّ مُقَدِّمَتَهُ إِلَيْكَ ، فَلَأَجْعَلَنَّ الْخ . وَلَيْسَ فِيهِ وَلَا رُدُّكَ الْخ^(٣) .

قَوْلُهُ : التَّأْوِيلُ : عِبَارَةُ الرُّوْيَا وَبَقْلَةُ طَيِّبَةِ الْخ^(٤) .

التَّأْوِيلُ : بَقْلَةُ ثَمَرَتِهَا فِي قُرُونٍ كَثُرُونَ الْكِبَاشِ ، شَبِيهَةٌ بِالْقَفْعَاءِ ، ذَاتُ غِصْنَةٍ وَوَرَقٍ ، وَثَمَرَتُهَا يَكْرَهُهَا الْمَالُ ، وَوَرَقُهَا يُشْبِهُ وَرَقَ الْآسِ ، طَيِّبَةُ الرِّيحِ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ التَّنْبِيْثِ ، وَاجْدَتْهُ تَأْوِيلَةً . وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ^(٥) عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ : " إِنَّمَا طَعَامُ فَلَانٍ الْقَفْعَاءُ وَالتَّأْوِيلُ " ^(٦) ، قَالَ : وَالتَّأْوِيلُ : نَبْتُ يَعْتَلِفُهُ الْحِمَارُ ، وَالْقَفْعَاءُ : شَجَرَةٌ لَهَا شَوْكٌ ، وَإِنَّمَا يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَبَدَّ^(٧) فَهَمْهُ وَشَبَّهَ بِالْحِمَارِ فِي ضَعْفِ عَقْلِهِ .

(١) هو معاوية بن - أبي سفيان - صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، القرشي الأموي ، مؤسس الدولة الأموية في الشام ، وأحد دهاة العرب المتميزين الكبار . كان فصيحاً حليماً وقوراً . ولد بمكة ، وأسلم يوم فتحها سنة ثمان من الهجرة ، وتعلم الكتابة والحساب ، فجعله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في كتابه . ولما ولي أبو بكر ولاة قيادة جيش تحت إمرة أخيه يزيد بن أبي سفيان ، فكان على مقدمته في فتح مدينة صيدا وعرقه وجبيل وبيروت . ولما ولي عمر جعله والياً على الأردن ، ورأى فيه حزمًا وعلمًا فولاه دمشق بعد موت أميرها يزيد أخيه وجاء عثمان فجمع له الديار الشامية كلها وجعل ولاية أمصارها تابعين له ، وقتل عثمان ، فولى علي بن أبي طالب فوجه لفوره بعزل معاوية . وعلم معاوية بالأمر قبل وصول البريد ، فنادى بئار عثمان واتهم علياً بدمه . ونشبت الحروب الطاحنة بينه وبين علي . وانتهى الأمر بإمامة معاوية في الشام وإمامة علي في العراق . ثم قتل علي ويبيع بعد ابنه الحسن ، فسلم الخلافة إلى معاوية سنة إحدى وأربعين ، ودامت لمعاوية الخلافة إلى أن بلغ سن الشيخوخة ، توفي سنة ستين من الهجرة . انظر : طبقات ابن سعد ١٥/٦ - ١٦ ومعجم الشعراء ٣٩٣ وأسد الغابة ٢٠١/٥ - ٢٠٤ وشرح المفصل ٣٢٠/٦ ومختصر تاريخ دمشق ١٠٦/٢٥ وسير أعلام النبلاء ١١٩/٣ - ١٢٠ والأعلام ٢٦١/٧ .

(٢) القاموس المحيط (اصطقل) ٣١٨/٣ .

(٣) انظر : النهاية في غريب الحديث (أرس) ٣٨/١ - ٣٩ .

(٤) القاموس المحيط (وأل) ٣٢٠/٣ .

(٥) هو محمد بن أبي جعفر المنذري الخراساني ، أبو الفضل ، اللغوي الأديب ، أخذ العربية عن ثعلب والمبرد . وله عدة مصنفات : منها نظم الجمان والملقط والفاخر والشامل . روى عنه الأزهرى ، فأكثر إملاء التهذيب بالرواية عنه ، توفي سنة ثلاثمائة وتسع وعشرين . انظر : معجم الأدباء ٢٤٧١/٦ - ٢٤٧٢ واللباب في الأساب ٢٦٣/٣ والوافي بالوفيات ٢٢١/٢ وبغية الوعاة ٧٢/١ .

(٦) انظر : تهذيب اللغة (أول) ٤٥٩/١٥ ومجمع الأمثال ٧٦/١ والمستقصى ٤١٨/١ .

(٧) ب : (استبله) .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ^(١) : الْعَرَبُ تَقُولُ^(٢) : " أَنْتَ فِي ضَحَائِكَ بَيْنَ الْقَفْعَاءِ وَالتَّأْوِيلِ " ، وَهُمَا نَبْتَانِ مَحْمُودَانِ مِنْ مَرَايِ النَّهَائِمِ ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَنْسِبُوا الرَّجُلَ إِلَى أَنَّهُ بِهِيمَةٌ إِلَّا أَنَّهُ مُخَصَّبٌ مُوسَّعٌ عَلَيْهِ ضَرَبُوا لَهُ هَذَا الْمَثَلَ ؛ / ٤٥ أ / وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِأَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ^(٣) :

عَزَبُ الْمَرَاتِعِ نَظَارَ أَطَاعَ لَهُ مِنْ كُلِّ رَابِيَةٍ مَكْرٌ وَتَأْوِيلُ^(٤)

أَطَاعَ لَهُ : نَبَتْ لَهُ كَقَوْلِكَ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَقُ ، قَالَ : وَرَأَيْتُ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّ " التَّأْوِيلَ " : اسْمٌ بِقَلَّةٍ تُولَعُ بَقَرِ الْوَحْشِ ، تَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ .
قَوْلُهُ : وَإِنْكَارُ الْجَوْهَرِيِّ^(٥) بَاطِلٌ^(٦) .

(١) هو الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي ، أبو سعيد نحوي عالم بالأدب أصله من سيراف من بلاد فارس تفقه في عمان ، وسكن بغداد ، فتولى نيابة القضاء ، وكان معتزلياً متعافياً ، من تصانيفه : الإقناع وأخبار النحويين البصريين وصناعة الشعر والبلاغة وشرح كتاب سيوييه وشرح المقصورة الدريدية ، توفي سنة ثلاثمائة وثمان وستين هجرية . انظر : طبقات النحويين واللغويين ١١٩ والفهرست ٦٨/٢ وتأريخ مدينة السلام ٣١٦/٨ ونزهة الألباء ٢٢٧ - ٢٢٨ وإنباه الرواة ٣٤٨/١ وشرح المفصل ٢٧٠/٦ ووفيات الأعيان ٧٨/٢ وإشارة التعيين ٩٣ والبلغة ١١٥ والأعلام ١٩٥/٢ .

(٢) انظر : تهذيب اللغة (أول) ٤٥٩/١٥ واللسان (أول) ١٧٥/١ .

(٣) هو يزيد بن عبيد ، من بني سعد بن بكر بن هوازن ، أظَّار رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . وكان شاعراً مجيداً ، راويةً للحديث توفي سنة ثلاثين ومائة من الهجرة . انظر : طبقات ابن سعد ٤٨٥/٧ والشعر والشعراء ٧٠٢/٢ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢٢٩٠/٤ وتهذيب التهذيب ٤٢٣/٤ وتقريب التهذيب ١٠٨٠ وحاشية البغدادية ٥٩٣/١ - ٥٩٤ وتراجم العلماء والشعراء ٨٨ وخزانة الأدب ١٨٢/٤ والأعلام ١٨٥/٨ .

(٤) البيت لأبي وجزة السعدي في ديوانه ق ٨/٤٢ ص ٦٢ واللسان (أول) ١٧٥/١٢ وتاج العروس (أول) ٣٤/٢٨ .

(٥) الصحاح (أهل) ١٦٢٩/٤ .

(٦) القاموس المحيط (أهل) ٣٢١/٣ .

وَالْمَازِنِي^(١) : لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : أَنْتَ مُسْتَأْهِلٌ هَذَا الْأَمْرَ وَلَا مَسْتَأْهِلٌ لَهُ ؛ لِأَنَّكَ إِنَّمَا تُرِيدُ مُسْتَوْجِبٌ ، وَلَا يَدُلُّ مُسْتَأْهِلٌ عَلَى مَا ذَكَرْتَ ، وَإِنَّمَا مَعْنَى الْكَلَامِ أَنْتَ تَطْلُبُ أَنْ تَكُونَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْمَعْنَى وَلَمْ تُرِدْ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ تَقُولُ : أَنْتَ أَهْلٌ لِهَذَا الْأَمْرِ ؛ وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ " الْمُرَالِ وَالْمُفْسَدِ " عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : اسْتَوْجِبَ ذَلِكَ وَاسْتَحَقَّهُ ، وَلَا يُقَالُ : اسْتَأْهِلَهُ وَلَا أَنْتَ تَسْتَأْهِلُ^(٢) ، وَلَكِنْ تَقُولُ : هُوَ أَهْلٌ ذَلِكَ وَأَهْلٌ لِذَلِكَ ، وَيُقَالُ : هُوَ أَهْلُهُ ذَلِكَ . وَأَهْلُهُ لَهُ تَأْهِيلًا وَأَهْلُهُ : رَأَى أَهْلًا وَاسْتَأْهِلَهُ : اسْتَوْجِبَهُ ، وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ^(٣) . وَأَقُولُ : يُمَكِّنُ الْأَنْتِصَارَ لِلْمُصَنِّفِ بِأَنَّ الْمَنْعَ إِنَّمَا يَتَوَجَّهُ عَلَى تَقْدِيرِ انْحِصَارِ السَّيِّنِ فِي الطَّلَبِ وَهُوَ مَمْنُوعٌ لِحُجُوزِ أَنْ يُرَادَ بِهَا التَّكْيِيدَ وَالْمُبَالَغَةَ .

قَوْلُهُ : وَأَيْلُ كَبَقَمٍ^(٤) .

جَبَلٌ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

تَرْبَعُ أَكْثَافُ الْفَتَّانِ فَصَارَةً فَأَيَّلَ فَاَلْمَاوَانَ فَهُوَ زَهُومٌ^(٥)

(١) هُوَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيِّ الْمَازِنِيِّ الْبَصْرِيُّ ، وَيَكْنَى أَبُو عُثْمَانَ ، وَقِيلَ : بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَقِيَّةٍ ، إِمَامُ الْعَرَبِيَّةِ صَاحِبُ التَّصْرِيفِ ، وَالتَّصَانِيفِ . أَخَذَ عَنْ : أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَالْأَصْمَعِيِّ . رَوَى عَنْهُ : مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُبَرِّدُ ، وَلَا زَمَهُ وَاحْتَصَّ بِهِ . وَقَدْ دَخَلَ الْمَازِنِيُّ عَلَى الْوَاقِئِ بِاللهِ ، فَوَصَلَهُ بِمَالٍ جَزِيلٍ . قَالَ الْمُبَرِّدُ : لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ بَعْدَ سَبْيُوهِ أَعْلَمَ بِالنُّحُوِّ مِنَ الْمَازِنِيِّ ، وَقَالَ الْمَازِنِيُّ : قَرَأْتُ الْقُرْآنَ عَلَى يَعْقُوبَ ، فَلَمَّا خَنَمْتُ ، رَمَى إِلَيَّ بِخَاتَمِهِ ، وَقَالَ : خُذْهُ ، لَيْسَ لَكَ مِثْلٌ ، وَقِيلَ : كَانَ الْمَازِنِيُّ ذَا وَرَعٍ وَدِينٍ ، بَلَّغَنَا أَنَّ يَهُودِيًّا حَصَلَ النُّحُو ، فَجَاءَ لِيَقْرَأَ عَلَى الْمَازِنِيِّ " كِتَابَ سَبْيُوهِ " ، فَبَدَّلَ لَهُ مِائَةَ دِينَارٍ ، فَاِمْتَنَعَ ، وَقَالَ : هَذَا الْكِتَابُ يَشْتَمِلُ عَلَى ثَلَاثِ مِائَةِ آيَةٍ وَنِصْفٍ ، فَلَا أَمَكُنُ مِنْهَا دِمِيًّا ، وَعَنِ الْمَازِنِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ السَّكَيْتِ : مَا وَرُنُ (نَكْتَلُ) ؟ قَالَ : (نَفْعَلُ) . قُلْتُ : ائْتِدْ . فَفَكَّرَ ، وَقَالَ : (نَفْعَلُ) . قُلْتُ : فَهَذِهِ خَمْسَةُ أَحْرَفٍ فَسَكَتَ ، فَقَالَ الْمُتَوَكَّلُ : مَا وَرُنْهَا ؟ قُلْتُ : وَرُنْهَا فِي الْأَصْلِ (نَفْعَلُ) ؛ لِأَنَّهَا (نَكْتَلُ) ، فَتَحَرَّكَ حَرْفُ الْعِلَّةِ ، وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُ ، فَقَلِبَ أَلِفًا ، فَصَارَ : نَكْتَلُ ، فَحَدِثَتْ أَلِفُهُ لِلْحَرْمِ ، فَبَقِيَ (نَكْتَلُ) ، مَاتَ الْمَازِنِيُّ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ . انظر : مراتب النحويين ٧٧ - ٨٠ وطبقات النحويين واللغويين ٧٨ والفهرست ٦٢/٢ - ٣٦ وإنباه الرواة ٢٨١/١ - ٢٩١ وتهذيب الكمال ٣٣١/١ وإشارة التعيين ٦١ - ٦٢ وسير أعلام النبلاء ٢٧٠/١٢ - ٢٧٢ والبلغة ٩٣ - ٩٤ .

(٢) ب : (مستأهل) .

(٣) اللسان (أهل) ١٦٤/١ .

(٤) القاموس المحيط (أيل) ٣٢١/٣ .

(٥) البيت للشماخ في ديوانه ٨٣ برواية :

فَمَاوَانَ حَتَّى قَاطَ وَهُوَ زَهُومٌ

والمحكم (أيل) ٤٤٦/١٠ ومعجم ما استعجم ٢١٦/١ ؛ ١١٧٧/٤ واللسان (أيل) ١٩١/١ وتاج العروس

(أيل) ٤٨/٢٨ .

وَهُوَ بِنَاءٌ نَادِرٌ كَيْفَ وَزَنْتُهُ ، لِأَنَّهُ فَعَلٌ أَوْ فَعِيلٌ أَوْ فَعِيلٌ ، فَالْأَوَّلُ لَمْ يَجِئْ مِنْهُ إِلَّا بِقَمٍّ أَوْ شَلَمٍّ، وَالثَّانِي لَمْ يَجِئْ مِنْهُ إِلَّا :

مَا بَالَ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ^(١)

وَالثَّالِثُ مَعْدُومٌ . لِسَان^(٢) .

فَصْلُ الْبَاءِ

قَوْلُهُ : وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ^(٣) .

أَيُّ : حَيْثُ افْتَتَحَ هَذَا الْفَصْلَ بِتَرْكِيبِ (بَ أ دَل) وَدَكَرَ فِيهِ الْبَادِلَةَ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَهُ تَرْكِيبِ (بَ بَ ل) وَإِنَّمَا يَسْتَقِيمُ هَذَا إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً عَيْنُ الْكَلِمَةِ وَحَقَّقَهَا أَنْ يَذْكَرَ فِي تَرْكِيبِ (بَ دَل) . / ٤٥ ب / كَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ فَارِسٍ وَالْأَزْهَرِيُّ^(٤) .

قَوْلُهُ : بَابِلُ^(٥) كَصَاحِبٍ : ع بِالْعِرَاقِ الْخِ^(٦) .

فِي حَدِيثٍ عَلَى : " إِنَّ حَبِيَّ نَهَانِي أَنْ أَصْلِيَ فِي أَرْضِ بَابِلَ فَإِنَّهَا مُلْعُونَةٌ "^(٧) ؛ قَالَ الْخَطَّابِيُّ^(٨) : فِيهِ مَقَالٌ ، قَالَ : وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَرَّمَ الصَّلَاةَ بِبَابِلَ ، وَيُشْبِهُهُ إِنْ ثَبِتَ أَنْ يَكُونَ نَهَاهُ أَنْ يَتَّخِذَهَا وَطَنًا .

(١) البيت لرؤية في ديوانه ق ١٥/٥٧ ج ٣ ص ١٦٠ وجمهرة اللغة (عين) ٩٥٦/٢ والخصائص ٢١٤/٣ والصحاح (عين) ٢١٧١/٦ والمخصص ١١١/٥ واللسان (عين) ٣٢٠٠/٤ والمزهر في علوم اللغة ٥٦/٢ والبيت بلا نسبة في كتاب سيبويه ٣٦٦/٤ وشرح أشعار الهذليين ١٢٥١/٣ وجمهرة اللغة (شعب) ٣٤٣/١ والخصائص ٤٨٥/٢ والمنصف ١٦/٢ ومقاييس اللغة (شعب) ١٩٢/٣ ؛ (عين) ٢٠١/٤ ومجمل اللغة (عين) ٦٤١ والمحكم (عين) ٢٥١/٢ ؛ (أيل) ٤٤٦/١٠ والمخصص ١٣٣/٥ والإنصاف في مسائل الخلاف ٦٤٣ وشرح المفصل ٤٧١/٥ واللسان (أيل) ١٩١/١ ؛ (عين) ٣١٩٨/٤ .

(٢) اللسان (أيل) ١٩١/١ .

(٣) الصحاح (بأدل) ١٦٢٩/٤ . القاموس المحيط (بأدل) ٣٢١/٣ .

(٤) تهذيب اللغة (بدل) ١٣٣/١٤ .

(٥) بابل بكسر الباء : اسم ناحية منها الكوفة والحلة ينسب إليها السحر والخمر . انظر : معجم ما استعجم ٢١٨/١ - ٢١٩ ومعجم البلدان ٣٠٩/١ .

(٦) القاموس المحيط (ببل) ٣٢١/٣ .

(٧) الحديث في سنن أبي داود ١٨٢/١ - ورقمه ٤٩٠ - " كتاب الصلاة " - " باب في المَوَاضِعِ الَّتِي لَا تَجُوزُ فِيهَا الصَّلَاةُ " والسنن الكبرى للبيهقي ٤٥٠/٢ - ورقمه ٤٥٣٨ - " كتاب الصلاة " - " باب مَنْ كَرِهَ الصَّلَاةَ فِي مَوْضِعِ الْخَسْفِ وَالْعَذَابِ " .

(٨) انظر : اللسان (ببل) ٢٠٣/١ .

هو حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي الخطابي ، أبو سليمان ، فقيه محدث ، من أهل بستان من بلاد كابل من نسل زيد بن الخطاب أخي عمر بن الخطاب ، من كتبه : معالم السنن في شرح سنن أبي داود وبيان إعجاز القرآن وإصلاح غلط المحدثين وغريب الحديث ، توفي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة . انظر : سير أعلام النبلاء ١٧ / ٢٣ - ٢٨ وتذكرة الحفاظ للذهبي ١٠١٨/٣ - ١٠٢٠ وبغية الوعاة ٥٤٦/١ - ٥٤٧ والأعلام ٢٧٣/٢ .

قَوْلُهُ : وَالْبَتُولُ : الْمُنْقَطِعَةُ عَنِ الرَّجَالِ إلخ^(١) .

في حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : " أُفِيَمَتِ الصَّلَاةُ فَتَدَافَعُوهَا وَأَبُوا إِلَّا تَقْدِيمَهُ ، فَلَمَّا سَلَّمَ ، قَالَ : لَتَبْتُلْنَ لَهَا إِمَامًا أَوْ لَتَصْلُنَّ وَحْدَانًا " ^(٢) ؛ مَعْنَاهُ لَتَتَّصِبُنَّ لَكُمْ إِمَامًا وَتَقْطَعَنَّ الْأَمْرَ بِإِمَامَتِهِ مِنَ الْبَتْلِ الْقَطْعِ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(٣) : أَوْرَدَهُ أَبُو مُوسَى فِي هَذَا الْبَابِ وَأَوْرَدَهُ الْهَرَبِيُّ ^(٤) فِي بَابِ الْبَاءِ وَاللَّامِ وَالْوَاوِ ، وَشَرَحَهُ بِالْأَمْتِحَانِ وَالْإِخْتِبَارِ مِنَ الْإِبْتِلَاءِ ، فَتَكُونُ التَّاءُ فِيهِ زَائِدَتَيْنِ ^(٥) ، الْأُولَى لِلْمُضَارَعَةِ وَالثَّانِيَةُ لِلْإِفْتِعَالِ ، وَتَكُونُ الْأُولَى عِنْدَ أَبِي مُوسَى لِلْمُضَارَعَةِ وَالثَّانِيَةُ أَصْلِيَّةً ، قَالَ : وَشَرَحَهُ الْخَطَّابِيُّ ^(٦) عَلَى الْوَجْهَيْنِ .

قَوْلُهُ : وَكَأَمِيرٍ : الْغَلِيظُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ^(٧) .

وَفِي حَدِيثٍ أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ لِقَتْلَى أُحُدٍ : " لَقَيْتُمْ خَيْرًا طَوِيلًا ، وَوَقَيْتُمْ شَرًّا بَجِيلًا ، وَسَبَقْتُمْ سَبْقًا طَوِيلًا " ^(٨) . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَتَى الْقُبُورَ فَقَالَ : " السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا بَجِيلًا " ^(٩) . أَيُّ : وَاسِعًا كَثِيرًا ، مِنَ التَّبَجِيلِ . أَيُّ : مِنَ الْبَجَالِ الضَّخْمِ ، وَأَمْرٌ بِجِيلٍ مُتَكَرِّرٍ : عَظِيمٌ .

قَوْلُهُ : كَسَفِينَةٍ : حَيٌّ بِالْيَمَنِ مِنْ مَعَدٍّ إلخ^(١٠) .

(١) القاموس المحيط (بتل) ٣٢١/٣ .

(٢) الحديث في مصنف عبد الرزاق ٤٨٩/١ - ورقمه ١٨٧٩ - " كتاب الصلاة " - " باب الإمامة وما كان فيها " ومصنف ابن أبي شيبة ٣٦٧/٣ - ٣٦٨ - ٤١٣٧ - " كتاب الصلاة " - " باب من كره أن يؤم " وغريب الحديث للخطابي ٣٢٩/٢ - ٣٣٠ والسنن الكبرى للبيهقي ١٢٧/٣ - ورقمه ٥٥٣٩ - " كتاب الصلاة " - " باب كَرَاهِيَةِ الْإِمَامَةِ " والفائق (بتل) ٧٣/١ وغريب الحديث لابن الجوزي (بلل) ٨٦/١ والنهاية في غريب الحديث (بتل) ٩٤/١ .

(٣) النهاية في غريب الحديث (بتل) ٩٤/١ - ٩٥ .

(٤) هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الباشاني ، أبو عبيد الهروي : باحث من أهل هراة في خراسان كان من العلماء الأكابر ، من كتبه : كتاب الغريبين وغريب القرآن وغريب الحديث ، وولاة هراة ، توفي سنة إحدى وأربعمئة من الهجرة . انظر : وفيات الأعيان ٩٥/١ - ٩٦ والوافي بالوفيات ٧٦/٨ وبغية الوعاة ٣٨٦/٢ والأعلام ٢١٠/١ ومعجم المؤلفين ٢٩٢/١ .

(٥) ب : (روايتين) .

(٦) غريب الحديث للخطابي ٣٣٠/٢ .

(٧) القاموس المحيط (بجل) ٣٢٢/٣ .

(٨) الحديث في النهاية في غريب الحديث (بجل) ٩٨/١ .

(٩) الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة ٥١٦/١ وحلية الأولياء ٢٦/٢ والنهاية في غريب الحديث (بجل) ٩٨/١ .

(١٠) القاموس المحيط (بجل) ٣٢٢/٣ .

لَأَنَّ نِزَارَ بْنَ مَعْدٍ^(١) وَلَدَ مُضَرَ وَرَبِيعَةَ وَإِيَاداً وَأَنْمَاراً ، وَإِنَّ أَنْمَاراً وَلَدَ بَجِيلَةَ وَخَتَمَ فَصَارُوا بِالْيَمَنِ . لِسَانٍ^(٢) .

قَوْلُهُ : وَأَبْخَلَهُ : وَجَدَهُ بَخِيلاً إِنْخ^(٣) .

كَحَدِيثِ : " الْوَلَدُ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ مَبْخَلَةٌ "^(٤) ، وَحَدِيثُ : " إِنَّكُمْ لَتُبْخَلُونَ وَتُجَبَّنُونَ "^(٥) .

قَوْلُهُ : وَالْأَبْدَالُ : قَوْمُ إِنْخ^(٦) .

وَوَاحِدُ الْعُبَادِ : بَدَلٌ وَبَدَلٌ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٧) : الْوَاحِدُ بَدِيلٌ ، وَعَنْ / ٤٦ أ / عَلِيٍّ : " الْأَبْدَالُ بِالشَّامِ ، وَالنُّجَبَاءُ بِمِصْرَ ، وَالْعَصَائِبُ بِالْعِرَاقِ "^(٨) .

قَوْلُهُ : وَتَبَدَّلَ : تَغَيَّرَ^(٩) .

وَتَبَدَّلَ الْأَرْضَ ؛ قَالَ الرَّجَّاجُ^(١٠) : تَسْيِيرُ جِبَالِهَا ، وَتَفْجِيرُ بَحَارِهَا ، وَكَوْنُهَا مُسْتَوِيَةً ﴿ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجاً وَلَا أَمْتاً ﴾^(١١) وَتَبَدَّلَ السَّمَاوَاتِ : انْتَبَأَتْ كَوَاكِبُهَا ، أَوْ انْفِطَارُهَا وَانْشَقَاقُهَا ، وَتَكْوِيرُ شَمْسِهَا ، وَخُسُوفُ قَمَرِهَا ، وَأَرَادَ غَيْرَ السَّمَاوَاتِ ، فَكَتَفَى بِمَا تَقَدَّمَ .

(١) هو نزار بن معد بن عدنان : جد جاهلي هو أبو ربيعة ومضر ، يتصل به النسب النبوي . كنيته أبو إيداد أو أبو ربيعة ، كانت له سيادة وثروة كبيرة . وأعقب أربعة أبناء هم إيداد وربيعه ومضر أنمار والكلام على سلالة يطول . قال ابن الجوزي : كانت نزار - في الجاهلية - تقول إذا ما أهلته : " لبيك اللهم لبيك لاشريك لك إلا شريكاً هو لك تملكه وما ملك " . انظر : الأعلام ١٦/٨ .

(٢) اللسان (بجل) ٢١٣/١ .

(٣) القاموس المحيط (بخل) ٣٢٢/٣ .

(٤) الحديث في مصنف عبد الرزاق ١٤٠/١١ - ١٤١ - " باب من مات له ولد " - ورقمه ٢٠١٤٣ والمعجم

الكبير للطبراني ٢٤١/٢٤ - ورقمه ٦١٤ والمستدرک علی الصحیحین ٢٩٦/٣ - ورقمه ٥٢٩٠ - " كتاب

معرفة الصحابة " - " باب ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ يَعُوثَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " - .

(٥) الحديث في مسند أحمد ٢٩٣/٤٥ - ورقمه ٢٧٣١٤ وسنن الترمذي ٤٧٣/٣ - ورقمه ١٩١٠ - " كتاب البر

والصلة " - " بَاب مَا جَاءَ فِي حُبِّ الْوَلَدِ " والمعجم الكبير للطبراني ٢٣٩/٢٤ - ورقمه ٦٠٩ والسنن الكبرى

للبيهقي ٢٠٢/١٠ - ورقمه ٢١٣٨٤ - " كتاب الشهادات " - " باب مَنْ قَالَ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْوَالِدِ لَوَلَدِهِ وَالْوَلَدِ

لِوَالِدِيهِ " والنهية في غريب الحديث (جهل) ٣٢٢/١ .

(٦) القاموس المحيط (بدل) ٣٢٣/٣ .

(٧) الجمهرة (بدل) ٣٠٠/١ .

(٨) الحديث في الفائق (بدل) ٨٧/١ والنهية في غريب الحديث (عصب) ٢٤٣/٣ .

(٩) القاموس المحيط (بدل) ٣٢٣/٣ .

(١٠) معاني القرآن للزجاج ١٦٩/٣ .

(١١) سورة طه ١٠٧/٢٠ .

قَوْلُهُ : وَالْبَدَالُ الْخُ^(١) .

قَالَ الصَّغَانِيُّ^(٢) : فِي (ج د ل) وَالْبَدَالُ : الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَالٌ إِلَّا بِقَدْرِ مَا يَشْتَرِي شَيْئًا ، فَإِذَا بَاعَهُ اشْتَرَى بِهِ شَيْئًا بَدَلًا مِنْهُ .

قَوْلُهُ : وَنَاقَةُ بَازِلٍ وَبَزُولٍ الْخُ^(٣) .

وَهُوَ أَقْصَى أَسْنَانِ الْإِبِلِ سُمِّيَتْ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا طَلَعَ نَابُهُ شَقَّ اللَّحْمَ عَنْ مُنْبِتِهِ شَقًّا ، وَقَالُوا : رَجُلٌ بَازِلٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبَعِيرِ ، وَرُبَّمَا يَعْنُونَ ، بِهِ كَمَالُهُ فِي عَقْلِهِ وَتَجَرِبَتِهِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : " بَازِلٌ عَامِينَ ، حَدِيثٌ سَنِيٌّ "^(٤) ، يَعْنِي : مُسْتَجْمِعُ الشَّبَابِ مُسْتَكْمِلُ الْقُوَّةِ .

قَوْلُهُ : وَالرَّجُلُ الْكَرِيهُ الْمُنْظَرُ كَالْبَسِيلِ الْخُ^(٥) .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٦) : ضَافَ أَعْرَابِيٌّ قَوْمًا ، فَقَالَ : أَتَوْنِي بِكُسَعٍ جَبِيزَاتٍ ، وَبَسِيلٍ مِنْ قُطَامِيٍّ نَاقِسٍ ، وَبِعَافٍ مُنْشَمٍ ، وَدَهْنُونِي ، فَأَكَلْتَنِي الطَّوَامِرُ ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ فَطَلَوُا جُلْدِي بِشَيْءٍ كَأَنَّهُ خُرُوءٌ بِقَاعٍ مُبْقَطٍ ، ثُمَّ دَعَرُفُوا عَلَى طُنِّي السَّخِيمِ ، فَخَرَجْتُ كَأَنَّ طُوبَالَهَ مَشْصُوبَةً^(٧) . الْكُسَعُ : الْكِسْرُ . وَالْجَبِيزَاتُ : الْيَابِسَاتُ . وَالْبَسِيلَةُ : الْفَضْلَةُ . وَالْقُطَامِيُّ : النَّبِيدُ . وَالنَّاقِسُ : الْحَامِضُ . وَالْعَافِي : مَا يَبْقَى فِي الْقَدْرِ . وَالْمُنْشَمُ : الْمُتَغَيَّرُ . وَالطَّوَامِيرُ : الْبَرَاعِيثُ . وَالْمُبْقَطُ : الْمُنْقَطُ . وَالطُّنُّ : الْجِسْمُ . وَالسَّخِيمُ : لَا حَارٌّ وَلَا بَارِدٌ . وَالطُّوبَالَةُ : النَّعْجَةُ . وَالْمَشْصُوبَةُ : الْمَسْمُوطَةُ .

(١) القاموس المحيط (بدل) ٣/٣٢٣ .

(٢) التكملة (جدل) ٥/٢٩٣ .

(٣) القاموس المحيط (بزل) ٣/٣٢٣ .

(٤) الحديث في سنن أبي داود ٤/٣١١ - ورقمه ٤٥٥٧ - " كتاب الديات " - " باب دِيَةِ الْخَطَا شِبْهُ الْعُمْدِ " والمجالسة وجواهر العلم ٥/١٥٦ - ١٥٧ - ورقمه ١٩٨١ والمعجم الكبير ٥/٤٧ ورقمه ٤٥٥ والسنن الكبرى للبيهقي ٤/٩٥ - ورقمه ٧٥٢٢ - " كتاب الزكاة " - " باب تَفْسِيرِ أَسْنَانِ الْإِبِلِ " وشرح السنة للبغوي ٦/١٨ - " باب زكاة الإبل السائمة والغنم والورق " وغريب الحديث لابن الجوزي (بزل) ١/٦٩ وصدر بيت لعلي في الفائق (البزو) ١/١٠٦ والنهاية في غريب الحديث (سنن) ٢/٤١٢ ويروى :

بَازِلُ عَامِينَ حَدِيثٌ سَنِيٌّ سَنَحَنُ اللَّيْلِ كَأَنِّي جَنِيٌّ
لِمِثْلِ هَذَا وَلَدَتْنِي أُمِّي مَا تَنْقُمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مِنِّي
سَنَحَنُ اللَّيْلِ كَأَنِّي جَنِيٌّ

(٥) القاموس المحيط (بسل) ٣/٣٢٤ .

(٦) انظر : التكملة (بسل) ٥/٢٧١ وتاج العروس (بسل) ٢٨/٨٥ .

(٧) ب : (مشوبة) .

قَوْلُهُ : كَأَبْقَلٍ فِيهِمَا إِلَخٌ^(١) .

كَأَوْرَسِ الشَّجَرِ إِذَا أَوَّرَقَ فَهُوَ وَارِسٌ ، وَهُوَ بِالْأَلِفِ . / ٤٦ ب / الجَوْهَرِيُّ^(٢) : وَأَبْقَلُ الرَّمْتِ إِذَا أَدْبَى وَظَهَرَتْ خُضْرَتُهُ ، فَهُوَ بَاقِلٌ . وَلَمْ يَقُولُوا : مُبْقِلٌ كَأَوْرَسِ ، فَهُوَ وَارِسٌ ، وَلَمْ يَقُولُوا : مُورِسٌ . وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي^(٣) : وَجَاءَ مُبْقِلٌ ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ^(٤) :

يَلْمَخَنَّ مِنْ كُلِّ غَمِيسٍ مُبْقِلٌ^(٥)

قَوْلُهُ : وَالْأَرْضُ^(٦) بِقَبْلَةٍ وَبِقَلَّةٍ إِلَخٌ^(٧) .

زَادَ فِي التَّهْذِيبِ^(٨) : مَبْقَلَةٌ وَمَبْقَلَةٌ وَبَقَالَةٌ ، وَعَلَى مِثَالِهِ : مَزْرَعَةٌ وَمَزْرَعَةٌ وَزَرَّاعَةٌ .

قَوْلُهُ : وَالْبُوقَالُ بِالضَّمِّ إِلَخٌ^(٩) .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(١٠) : الْبُوقَالَةُ الطَّرْجَهَاءُ .

قَوْلُهُ : وَيَقَالُ : حِلٌّ وَبِلٌ إِلَخٌ^(١١) .

(١) القاموس المحيط (بقل) ٣٢٥/٣ .

(٢) الصحاح (بقل) ١٦٣٦/٤ .

(٣) انظر : اللسان (بقل) ٣٢٨/١ وتاج العروس (بقل) ٩٨/٢٨ .

(٤) هو الفضل بن قدامة العجلي ، من عجل ، وكان ينزل بسواد الكوفة في موضع يقال له الفرق ، أقطعه إياه هشام بن عبد الملك ، توفي سنة مائة وثلاثين من الهجرة . انظر : طبقات فحول الشعراء ٧٣٧/٢ - ٧٣٨ والشعر والشعراء ٦٠٣/٢ والأغاني ١٨٣/١٠ - ١٩٨ ومعجم الشعراء ٣١٠ وسمط اللآلئ ٣٢٨/١ والفهرست ١٧٩/٤ وشرح المفصل ٣٣٦/٦ ومختصر تاريخ دمشق ٢٨٧/٢٠ وخزانة الأدب ١٠٣/١ والأعلام ١٥١/٥ .

(٥) البيت لأبي النجم العجلي في ديوانه ق ٢٠٠/٨٠ ص ٣٦٢ وفيه (غميس) بدل (عميس) واللسان (بقل)

٣٢٨/١ وتاج العروس (بقل) ٩٨/٢٨ .

(٦) في المخطوطة : (أرض) تصحيف .

(٧) القاموس المحيط (بقل) ٣٢٥/٣ .

(٨) تهذيب اللغة (بقل) ١٧١/٩ .

(٩) القاموس المحيط (بقل) ٣٢٥/٣ .

(١٠) انظر : تهذيب اللغة (بقل) ١٧٢/٩ واللسان (بقل) ٣٢٩/١ .

(١١) القاموس المحيط (بلل) ٣٢٦/٣ .

وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي زَمْزَمَ^(١) : " لَا أُحِلُّهَا لِمُغْتَسِلٍ وَهِيَ لِشَارِبٍ حِلٌّ وَبِلٌ "^(٢) . وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ^(٣) : لِلْعَبَّاسِ ، وَلِلصَّاحِبِ : أَنَّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لَمَّا أَدْرَكَ مِنْهَا مَا أَدْرَكَ ، بَنَى عَلَيْهَا حَوْضًا وَمَلَأَهُ مِنْ زَمْزَمَ وَشَرِبَ مِنْهُ الْحَاجُّ ؛ فَحَسَدَهُ قَوْمٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَهَدَمُوهُ لَيْلًا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَصْلَحَهُ ، فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ ذَلِكَ دَعَا رَبَّهُ فَأُريَ فِي الْمَنَامِ أَنْ يَقُولَ : " اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أُحِلُّهَا لِمُغْتَسِلٍ وَهِيَ لِشَارِبٍ حِلٌّ وَبِلٌ ، فَإِنَّكَ تُكْفِي أَمْرَهُمْ ، فَتَدَايَ بِالَّذِي رَأَى ، فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَقْرُبُ حَوْضَهُ إِلَّا رُمِيَ فِي بَدَنِهِ ؛ فَتَرَكُوا حَوْضَهُ " . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٤) : كُنْتُ أَرَى أَنَّ بِلًا إِنْشَاعٌ حَتَّى رَعِمَ الْمُعْتَمِرُ بَنُ سُلَيْمَانَ^(٥) : أَنَّ بِلًا مُبَاحٌ فِي لُغَةِ حِمِيرٍ ؛ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَا يَكُونُ إِتْبَاعًا لِمَكَانِ الْوَاوِ .

قَوْلُهُ : كَالْبَلْبَالِ وَالْبَلَابِلِ الْخُ^(٦) .

وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ^(٧) يَرْفَعُهُ : " إِنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْخُومَةٌ لَا عَذَابَ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ، إِنَّمَا عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا الْبَلَابِلُ وَالزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ "^(٨) .

(١) انظر : إصلاح المنطق ٢٢/١ وجمهرة اللغة (بلل) ٧٥/١ - ٧٦ والصاحح (بلل) ١٦٣٩/٤ ؛ (بيا) ٢٢٨٩/٦ والمحكم والمحيط (حلل) ٥٢٧/٢ واللسان (بلل) ٣٤٩/١ ؛ (ببي) ٤٠٨/١ ؛ (حلل) ٩٧٤/٢ وتاج العروس (بلل) ١٠٧/٢٨ ؛ (حلل) ٣٢٧/٢٨ .

(٢) جملة : (زَمْزَمَ : لَا أُحِلُّهَا حِلٌّ وَبِلٌ) ساقطة من ب . الحديث في مصنف عبد الرزاق ١١٣/٥ - ١١٤ - ورقمه ٩١١٣ - " كتاب المناسك " - " باب زمزم وذكرها " ومصنف ابن أبي شيبة ٣٦٢/١ - ٣٦٣ - ورقمه ٣٨٧ - " كتاب الطهارة " - " باب في الوضوء فِي الْمَسْجِدِ " وشرح السنة للبغوي ٣٠٠/٧ - " كتاب الحج " - " باب حرم مكة " .

(٣) الصاحح (بلل) ١٦٣٩/٤ .

(٤) انظر : إصلاح المنطق ٢٢/١ والصاحح (بلل) ١٦٣٩/٤ واللسان (بلل) ٣٤٩/١ وتاج العروس (بلل) ١٠٧/٢٨ .

(٥) هو المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي ، ويكنى أبا محمد ، محدث البصرة في عصره ، وكان حافظاً ثقة ، حَدَّثَ عَنْهُ كَثِيرُونَ ، مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، لَهُ كِتَابٌ فِي " الْمَغَازِي ، تُوْفِيَ سَنَةُ مِائَةٍ وَسَبْعٍ وَثَمَانِينَ مِنْ الْهَجْرَةِ بِالْبَصْرَةِ فِي خِلَافَةِ هَارُونَ . انظر : طبقات ابن سعد ٢٩١/٩ - ٢٩٢ وتهذيب الكمال ٢٥٠/٢٨ وتذكرة الحفاظ ٢٦٦/١ - ٢٦٧ .

(٦) القاموس المحيط (بلل) ٣٢٧/٣ .

(٧) هو سعيد بن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري الكوفي ثقة ثبت وروايته عن ابن عمر مرسلة من الخامسة . انظر : طبقات ابن سعد ٤٤٢/٨ والثقات ٣٥١/٦ وتقريب التهذيب ٣٧٤/١ .

(٨) الحديث في مسند أحمد ٤٥٣/٣٢ - ٤٥٤ - ورقمه ١٩٦٧٨ وسنن أبي داود ١٦٩/٤ - ورقمه ٤٢٨٠ - " كتاب الفتن " - " باب مَا يُرْجَى فِي الْقَتْلِ " والمعجم الأوسط ٢٩٤/١ - ورقمه ٩٧٤ والمستدرک علی الصحيحين ٤٤٤/٤ - ورقمه ٨٤٩١ - " كتاب الفتن والملاحم " .

قَوْلُهُ : وَبَلْ : حَرْفُ إِضْرَابٍ إلَخ^(١) .

وَيُقَالُ : ابْنٌ بَلْبَلٌ بِإِدَالِ اللَّامِ نُونًا . وَقَالَ ابْنُ جَنِّي^(٢) : لَا أَدْفَعُ أَنْ تَكُونَ مِنْ لُغَةٍ قَائِمَةٍ بِنَفْسِهَا . التَّهْذِيبُ^(٣) فِي تَرْجَمَةِ (بَلْ) : جَوَابٌ لِكَلَامٍ فِيهِ جَحْدٌ كَ « أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى »^(٤) . قَالَ : وَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ بِالْجَحْدِ لِأَنَّهَا رُجُوعٌ عَنْهُ إِلَى التَّحْقِيقِ ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ بَلْ فَإِذَا قَالَ : أَلَا تَقُومُ ؟ فَقَالَ : بَلَى / ٤٧ أ / أَرَادَ بَلَى أَقُومُ فَزَادُوا الْأَلْفَ عَلَى بَلْ لِيَحْسُنَ السُّكُوتُ عَلَيْهَا .

قَوْلُهُ : وَالْبَالُ : الْحَالُ وَالْخَاطِرُ إلَخ^(٥) .

وَالْبَالُ : الْحَالُ وَالشَّأْنُ ، أَمَرَ ذُو بَالٍ : شَرِيفٌ يُحْتَقَلُّ لَهُ وَيُهْتَمُّ بِهِ وَالْقَلْبُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَخْنَفِ^(٦) : " نُعِي لَهُ فُلَانٌ ، فَمَا أَلْقَى لَهُ بَالًا ، مَا اسْتَمَعَ لَهُ وَلَا جَعَلَ قَلْبُهُ نَحْوَهُ " ^(٧) .

وَالْمَرُّ الَّذِي يُعْتَمَلُ بِهِ فِي أَرْضِ الزَّرْعِ^(٨) .

وَسَمَكَةٌ عَظِيمَةٌ تُدْعَى جَمَلُ الْبَحْرِ . وَفِي التَّهْذِيبِ^(٩) : لَيْسَتْ عَرَبِيَّةٌ . وَرَحَاءُ الْعَيْشِ^(١٠) .

يُقَالُ فِي بَالٍ : رَخِيٌّ ، أَيُّ : سَعَتْ وَخَصِبَ وَأَمِنَ وَإِنَّهُ رَخِيٌّ الْبَالُ : نَاعِمُ الْبَالِ ، وَكَاسِفُ الْبَالِ ضَيْقُهُ « وَيُصْلَحُ بِالْهَمْ »^(١١) . أَيُّ : حَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى هَذِهِ الْأَلْفِ بِالْوَاوِ ، لِأَنَّهَا عَيْنٌ مَعَ كَثْرَةِ (بَ وَ لَ) وَقِلَّةِ (بَ يَ لَ) وَمِنْ أَسْمَاءِ النَّفْسِ : الْبَالُ ، وَمِنْهُ مَا بَالَيْتُ أَيُّ :

(١) القاموس المحيط (بلل) ٣٢٧/٣ .

(٢) الخصائص ٨٤/٢ .

(٣) تهذيب اللغة (بال) ٣٩٣/١٥ .

(٤) سورة الأعراف ٧ / ١٧٢ .

(٥) القاموس المحيط (بول) ٣٢٨/٣ .

(٦) هو الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين المري السعدي المنقري التميمي ، أبو بحر ، سيد تميم ، وأحد العظماء الدهاء الفصحاء الشجعان الفاتحين ، واشتهر بالأحنف لحنف رجله ، وهو العوج والميل ولد في البصرة وأدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وأسلم في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يره ، توفي سنة اثنتين وسبعين من الهجرة . انظر : طبقات ابن سعد ٩٢/٩ وتذكرة الألباب ٩٠ وصفوة الصفوة ٣/١٩٨ وأسد الغابة ١٧٨/١ - ١٧٩ ووفيات الأعيان ٢/٤٩٩ - ٥٠٦ وتهذيب الكمال ٢/٢٨٢ وسير أعلام النبلاء ٤/٨٦ - ٩٥ وتهذيب التهذيب ١/٩٩ ونزهة الألباب ١/٣٣٨

(٧) الحديث في النهاية في غريب الحديث (بول) ١٦٤/١ .

(٨) القاموس المحيط (بول) ٣٢٨/٣ .

(٩) تهذيب اللغة (بال) ٣٩٢/١٥ .

(١٠) القاموس المحيط (بول) ٣٢٨/٣ .

(١١) سورة محمد ٥/٤٧ .

لَمْ يَكْرِثْنِي ، وَقَوْلُهُمْ^(١) : " لَيْسَ هَذَا مِنْ بَالِي " ، أَي : مَا أُبَالِيهِ ، وَالْمَصْدَرُ : الْبَالَةُ . وَيُقَالُ : لَمْ أُبَلْ عَلَى الْقَصْرِ .

قَوْلُهُ : وَكَامِيرٍ بِابْنٍ^(٢) عَرِيبٍ^(٣) .

ابْنُ عَرِيبٍ بِنِ زُهَيْرٍ بِنِ أَيْمَنَ بِنِ الْهَمَيْسَعِ^(٤) .

فصلُ التَّاءِ

قَوْلُهُ : قَالَ ابْنُ بَرِّي : التُّتْلَةُ^(٥) الْفُتْفُذَةُ^(٦) .

قَوْلُهُ : وَتَقِلَّ كَفْرَحَ : تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ الْخُ^(٧) .

فِي الْحَدِيثِ : " لِتَخْرُجِ النِّسَاءُ إِلَى الْمَسَاجِدِ تَقَلَاتٍ "^(٨) ، أَي : تَارِكَاتٍ لِلطَّيِّبِ ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٩) : النَّقْلَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِمَنْطَبِيَّةٍ ، وَهِيَ الْمُنْتَنَةُ الرِّيحِ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : " قُمْ عَنِ الشَّمْسِ فَإِنَّهَا تَنْقُلُ الرِّيحَ "^(١٠) .

قَوْلُهُ : التَّنْتَلُ كَدَرِهِمِ الْخُ^(١١) .

رُبَاعِيٍّ عَلَى مَذْهَبِ سِيبَوِيهِ^(١٢) ؛ لِأَنَّ التَّاءَ لَا تَزَادُ أَوْلًا إِلَّا تَنْبُتُ ، وَكَذَلِكَ النُّونُ لَا تَزَادُ ثَانِيًا إِلَّا بِذَلِكَ ، وَعِنْدَ تَعَلُّبِ ثَلَاثِيٍّ مِنَ النَّبْلِ الَّذِي هُوَ الصَّغَرُ^(١٣) تَنْتَلُ . التَّهْذِيبُ^(١٤) : فِي الرُّبَاعِيِّ إِذْ

(١) انظر : الصحاح (بول) ١٦٤٢/٤ واللسان (بول) ٣٩٠/١ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : (كَأَشْهَرِ) تَصْحِيفٌ .

(٣) الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (بهل) ٣٢٩/٣ .

(٤) ب : (الْهَمَيْسِي) .

(٥) ب : (الْقَقْلَةُ) .

(٦) انظر : اللسان (تنل) ٤٢٠/١ .

(٧) الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (تفل) ٣٢٩/٣ .

(٨) الْحَدِيثُ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ ١٩/١٠ - وَرَقْمُهُ ٥٧٢٥ وَسَنَنُ أَبِي دَاوُدَ ٢٢٢/١ - وَرَقْمُهُ ٥٦٥ - " كِتَابُ الصَّلَاةِ " - " بَابُ مَا جَاءَ فِي خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسْجِدِ " وَشَرْحُ السَّنَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٣٤٨/٣ - وَرَقْمُهُ ٨٦٠ - " بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ " .

(٩) انظر : تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (تفل) ٢٠٢/١٤ .

(١٠) الْحَدِيثُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٩٣/٢ وَالْمَجَالِسَةُ وَجَوَاهِرُ الْعِلْمِ ١٥٥/٥ - ١٥٦ - وَرَقْمُهُ ١٩٨٠

وَالْفَائِقُ (جفر) ٢١٩/١ وَالنِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (تفل) ١٩١/١ .

(١١) الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (تنتل) ٣٣٠/٣ .

(١٢) كِتَابُ سِيبَوِيهِ ٣١٥/٤ - ٣١٦ .

(١٣) الْمَحْكَمُ وَالْمَحِيطُ (تنبل) ٥٥٣/٩ .

(١٤) تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (تنتل) ٣٥٤/١٤ .

الرُّبَاعِي إِذْ مَذَرْتُ^(١) الْبَيْضَةَ فَهِيَ التَّنْتَلَةُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٢) : تَنْتَلُ الرَّجُلُ : إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ تَنْطِيفٍ ، وَتَنْتَلُ إِذَا تَحَامَقَ بَعْدَ تَعَاوُلٍ . / ٤٧ ب / تَنْتَلُ : التَّهْذِيبُ فِي الرُّبَاعِيِّ : التَّنْطُلُ^(٣) الْقُطْنُ ؛ قَالَ :

وَمَسَحْتُ أَسْفَلَ بَطْنِهَا كَالْتَنْطُلِ^(٤)

لِسَانِ^(٥) .

قَوْلُهُ : التُّوْلَةُ الْخُ^(٦) .

إِنَّهُ لَذُو تُولَاتٍ : إِذَا كَانَ ذَا لُطْفٍ وَتَأَتَّى حَتَّى كَأَنَّهُ يَسْحَرُ صَاحِبَهُ . وَيُقَالُ : تُلْتُ بِهِ أَيُّ : دُهِيتَ وَمُنِيتَ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

تُلْتُ بِسَاقِي صَادِقِ الْمَرِيسِ^(٧)

وَفِي حَدِيثِ بَدْرِ قَالَ أَبُو جَهْلٍ^(٨) : " إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَادَ بِقُرَيْشٍ التُّوْلَةَ " ^(٩) . بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ : الدَّاهِيَةُ ، قَالَ : وَقَدْ تُهْمَزُ . وَالتُّوْلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَزْرِ يُوضَعُ^(١٠) لِلْسَّحْرِ تُحَبَّبُ فِيهِ الْمَرْأَةُ

(١) في المخطوطة : (نَذَرْتُ) تصحيف .

(٢) انظر : اللسان (تنتل) ٤٥٠/١ وتاج العروس (تنتل) ١٤٦/٢٨ .

(٣) في المخطوطة : (التَّنْطِيلُ) تصحيف .

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (تنطل) ٤٥٠/١ - ٤٥١ .

(٥) اللسان (تنطل) ٤٥٠/١ - ٤٥١ .

(٦) القاموس المحيط (تول) ٣٣٠/٣ .

(٧) البيت للسروري في الجيم ٩٩/١ والبيت بلا نسبة في اللسان (تول) ٤٥٦/١ وتاج العروس (تول) ١٤٧/٢٨ .

(٨) هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي ، أبو جهل ، أشد الناس عداوة للنبي - صلى الله عليه وسلم - في صدر الإسلام ، وأحد سادات قريش وأبطالها ودهاتها في الجاهلية . قال صاحب عيون الأخبار : سوت قريش أبا جهل ولم يطر شاربه فأدخلته دار الندوة مع الكهول . أدرك الإسلام ، وكان يقال له : أبو الحكم ، فدعاه المسلمون : أبا جهل . سأله الأخنس بن شريق النقفى ، وكان قد استمعنا شيئا من القرآن : ما رأيك يا أبا الحكم في ما سمعت من محمد ؟ فقال : ماذا سمعت ، تنازعنا نحن وبنو عبد مناف الشرف ، أطعموا فأطعمنا وحملوا فحملنا وأعطوا فأعطينا ، حتى إذا تحاذينا على الركب وكنا كفرسي رهان قالوا : منا نبي يأتيه الوحي من السماء ، فمتى ندرك هذه . والله لا نؤمن به أبدا ولا نصدقه ! . واستمر على عناده ، يثير الناس على محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه ، لا يفتقر عن الكيد لهم والعمل على إيذائهم ، حتى كانت وقعة بدر الكبرى ، فشهداها مع المشركين ، فكان من قتلها ذلك السنة الثانية من الهجرة . انظر : الثقات ٣١٠/٣ وسير أعلام النبلاء ١٧١/١ والإصابة ٢٥٨/٤ والأعلام ٨٧/٥ .

(٩) الحديث في شرح السنة للبخاري ١٥٩/١٢ والفائق (تول) ١٥٧/١ وغريب الحديث لابن الجوزي (تول) ١١٤/١ والنهاية في غريب الحديث (تول) ٢٠٠/١ .

(١٠) في المخطوطة : (مَوْضِعٌ) تصحيف .

إِلَى زَوْجِهَا ، أَوْ مَعَادَةً تُعَلَّقُ ، الْخَلِيلُ^(١) : التَّوَلَّهْ وَالتَّوَلَّهْ : شَبِيهَةٌ بِالسَّحْرِ ، وَقِيلَ : السَّحْرُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : " التَّوَلَّهْ وَالتَّمَانِمْ وَالرُّقَى مِنَ الشَّرِّكَ " ^(٢) ؛ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَادَ مَا كَانَ بِغَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ مِمَّا لَا يُدْرَى مَا هُوَ ، فَأَمَّا الَّذِي يُحِبُّ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا فَهُوَ مِنَ السَّحْرِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(٣) : وَغَيْرُهُ جَعَلَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ مِنَ الشَّرِّكَ لِاعْتِقَادِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ يُؤَثِّرُ وَيَفْعَلُ خِلَافَ مَا يُقَدَّرُ اللَّهُ . لِسَانِ ^(٤) .

فصلُ النَّاءِ

قَوْلُهُ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ " الْخ ^(٥) .

وَفِي الْحَدِيثِ : " إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ : كِتَابَ اللَّهِ وَعِزَّتِي " ^(٦) ، قَالَ ثَعْلَبٌ : لِأَنَّ الْأَخَذَ بِهِمَا ثَقِيلٌ . وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : لِلنَّفْسِ ^(٧) الْخَطِرُ الْمَصُونِ ثَقَلًا ، فَفِيهِ إِعْظَامٌ قَدْرِهِمَا وَتَفْخِيمٌ لِسَانِهِمَا . لِسَانِ ^(٨) .

قَوْلُهُ : وَوَاحِدٌ مَثَاقِيلَ الذَّهَبِ الْخ ^(٩) .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(١٠) فِي الْحَدِيثِ : " لَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ " ^(١١) ،

(١) العين (تول) ١٩٢/١ .

(٢) الحديث في مسند أحمد ١١٠/٦ - ورقمه ٣٦١٥ وسنن أبي داود ١١/٤ - ورقمه ٣٨٨٥ - " كتاب الطب " - " باب في تعليق التمانم " والمعجم الأوسط ١١٩/٢ - ورقمه ١٤٤٢ والمعجم الكبير ١٧٤/٩ .

(٣) النهاية في غريب الحديث (تول) ٢٠٠/١ .

(٤) اللسان (تول) ٤٥٦/١ - ٤٥٧ .

(٥) القاموس المحيط (ثقل) ٣٣٢/٣ .

(٦) الحديث في مسند أحمد ١٦٩/١٧ - ١٧٠ - ورقمه ١١١٠٤ ومصنف ابن أبي شيبة ٤٢٦/١٦ - ٤٢٨ - ورقمه ٣٢٣٣٧ - " كتاب الفضائل " - " باب مَا أُعْطِيَ اللَّهُ مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " - وسنن الترمذي ١٢٤/٦ - ورقمه ٣٧٨٦ - " بَابُ مَثَاقِبِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " - وشرح مشكل الآثار ٨٦/٩ - ٨٨ - ورقمه ٣٤٦٢ - " بَابُ بَيَانِ مُشْكِْلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي السُّنَّةِ الَّذِينَ لَعَنَهُمْ ، وَأَدْخَلَ فِيهِمُ الْمُتَسَلِّطَ بِالْجَبْرُوتِ " والمعجم الأوسط ٣٣/٤ - ورقمه ٣٥٤٢ والمعجم الكبير ١٦٩/٥ - ١٧٠ - ورقمه ٤٩٨٠ ؛ ٤٩٨١ .

(٧) ب : (للنفس) .

(٨) اللسان (ثقل) ٤٩٤/١ .

(٩) القاموس المحيط (ثقل) ٣٣٢/٣ .

(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر (ثقل) ٢١٧/١ .

(١١) الحديث في صحيح مسلم ٦٥/١ - ورقمه ٢٧٦ - " كتاب الإيمان " - " باب تحريم الكبر وبيانه " ومسند أحمد ٣٣٨/٦ - ورقمه ٣٧٨٩ وسنن الترمذي ٥٣٤/٣ - ورقمه ١٩٩٩ - " كتاب الطهارة عن رسول الله " - " كتاب البر والصلة " - " بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكِبَرِ " .

المِثْقَالُ فِي الْأَصْلِ : مِقْدَارٌ مِنَ الْوِزْنِ ، أَي : شَيْءٌ كَانَ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ ، فَمَعْنَى مِثْقَالٍ دَرَّةٌ : وَزْنُ دَرَّةٍ ، وَالنَّاسُ يُطْلِقُونَهُ عَلَى الدِّينَارِ خَلَصَةً وَلَيْسَ كَذَلِكَ . قَالَ ابْنُ مُكْرَمٍ ^(١) فِيهِ : يَجُوزُ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ عَلَى شَخْصٍ الدِّينَارُ فَالشَّخْصُ / ٤٨ أ / مِنْهُ قَدْ يَكُونُ مِثْقَالًا وَأَكْثَرُ وَأَقَلُّ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى الْوِزْنِ الْمَعْلُومِ ، فَهُمْ يُطْلِقُونَهُ عَلَى الذَّهَبِ وَالْمِسْكِ وَالْجَوْهَرِ وَعَلَى أَشْيَاءٍ كَثِيرَةٍ صَارَ وَزْنُهَا بِالْمِثْقَالِ مَعْهُودًا ، وَزِنَةُ هَذَا الْمِثْقَالِ الْمُتَعَامَلِ ^(٢) بِهِ الْآنَ : دِرْهَمٌ وَاحِدٌ وَثَلَاثَةُ أَسْبَاعٍ دِرْهَمٍ عَلَى النَّحْرِ ، يُوزَنُ مَا اخْتِيرَ وَزْنُهُ بِهِ ، وَهُوَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى رِطْلٍ مِصْرَ عَشْرُ رِطْلٍ انْتَهَى .

قُلْتُ مُرَادَ ابْنِ الْأَثِيرِ : أَنَّهُمْ أَطْلَقُوهُ عَلَى هَذَا الْمِقْدَارِ الْمُسَاوِي لِلدِّينَارِ فِي عُرْفِهِمْ وَلَيْسَ هَذَا كَالْوَارِدِ فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ فَإِنَّهُ بِمَعْنَى مُطْلَقِ الْوِزْنِ وَهَذَا مُخَالَفٌ لِعُرْفِهِمْ لِتَخَصُّصِهِ فِيهِ بِقَدْرِ الدِّينَارِ بِحَيْثُ يُطْلَقُ عَلَى هَذَا الْمِقْدَارِ الدِّينَارِ وَالْمِثْقَالِ ، فَتَأَمَّلْ ع .

قَوْلُهُ : وَالصُّوفُ وَحْدَهُ الْخ ^(٣) .

فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : " إِذَا كَانَتْ لِلْيَتِيمِ مَاشِيَةٌ فَلِلْوَصِيِّ أَنْ يُصِيبَ مِنْ ثَلَاثَتِهَا وَرِسْلَهَا " ^(٤) ، صُوفُهَا وَلَبَنُهَا . قَوْلُهُ :

تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرِبِلَةً ^(٥)

وَبَعْدَهُ :

(١) اللسان (ثقل) ٤٩٤/١ .

(٢) ب : (التعامل) .

(٣) القاموس المحيط (ثل) ٣٣٢/٣ .

(٤) الحديث في غريب الحديث لابن سلام ١٣٦/٢ وشرح السنة للبغوي ٣٠٧/٨ والنهاية في غريب الحديث (ثل) ٢٢٠/١ .

(٥) البيت لعامر الخصفي في معجم ما استعجم ٦٣٥/٢ وتاج العروس (غرل) ٨٨/٣٠ والبيت بلا نسبة في المنجد ٣٣٢ وغريب الحديث لابن قتيبة ٧٦١/٣ والاشتقاق ٢٩٠ وفيه (مرعبله) بدل (مغربله) وجمهرة اللغة (رعل) ١١٢٣/٢ وفيه (مرعبله) بدل (مغربله) والأغاني ١٠٠/١٥ - ١٠١ والعقد الفريد ٢٥/٦ ؛ ٣٠ وفيه (مرعبله) بدل (مغربله) وتهذيب اللغة (غرل) ٢٤٣/٨ والصحاح (رعل) ١٧١٠/٤ وفيه (مرعبله) بدل (مغربله) ؛ (غرل) ١٧٨٠/٥ ومقاييس اللغة (رعل) ٥٠٩/٢ وفيه (مرعبله) بدل (مغربله) ومجمل اللغة (الرخود) ٤٣٠ وفيه (مرعبله) بدل (مغربله) والمحكم (غرل) ٩٢/٦ والمخصص ٦٨/٢ ومجمع الأمثال ١٢٠/٢ والفائق (غرل) ٦٥/٣ - ٦٦ واللسان (ثكل) ٤٩٥/١ (رعل) ١٦٦٨/٣ وفيه (مرعبله) بدل (مغربله) ؛ (غرل) ٣٢٣١/٥ وفيه (مرعبله) بدل (مغربله) ونهاية الأرب للنويري ٢٧٧/١٥ وفيه (مرعبله) بدل (مغربله) .

يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ^(١)

قَوْلُهُ : وَالتُّرَابُ فِي الْبُئْرِ : هَالَهُ الْخُ^(٢) .

وَتَلَّةُ الْبُئْرِ : مَا أُخْرِجَ مِنْ تُرَابِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا حِمَى إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : تَلَّةُ الْبُئْرِ ، وَطَوِيلِ الْفَرْسِ ، وَحَلْفَةِ الْقَوْمِ " ^(٣) . أَبُو عُبَيْدٍ ^(٤) : أَرَادَ بِتَلَّةِ الْبُئْرِ ^(٥) : أَنْ يَحْفَرَ بُئْرًا فِي مَوْضِعٍ لَيْسَ بِمِلْكٍ لِأَحَدٍ ، فَيَكُونُ لَهُ مِنْ حَوَالِيهَا مَا يَكُونُ مُلْكًا لِتَلَّةِ الْبُئْرِ ، وَيَكُونُ كَالْحَرِيمِ لَهَا ، لَا يُدْخَلُ فِيهِ أَحَدٌ عَلَيْهِ .

قَوْلُهُ : وَالتُّنْتُلُ كَهَذَا الْخُ^(٦) .

وَمِكَيَالٌ صَغِيرٌ ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ^(٧) : يُقَالُ لِلرَّجُلِ : تُلٌّ تُلٌّ إِذَا أَمَرْتُهُ أَنْ يَحْمُقَ وَيَجْهَلَ .

فصل الجيم

قَوْلُهُ : وَالْجِلَالُ^(٨) : الْفَزَعُ الْخُ^(٩) .

وَالْوَهْلُ وَالْوَجَلُ قَالَ : أَيُّ : أَبُو عَلِيٍّ ^(١٠) : وَرَعَمُوا : لِامْرِئِ الْقَيْسِ :

(١) البيت لعامر الخصفي في معجم ما استعجم ٦٣٥/٢ وتاج العروس (غرل) ٨٨/٣٠ والبيت بلا نسبة في المنجد ٣٣٢ وغريب الحديث لابن قتيبة ٧٦١/٣ والاشتقاق ٢٩٠ وفيه (مرعبله) بدل (مغربله) وجمهرة اللغة (رعل) ١١٢٣/٢ وفيه (مرعبله) بدل (مغربله) والأغاني ١٠٠/١٥ - ١٠١ والعقد الفريد ٢٥/٦ ؛ ٣٠ وفيه (مرعبله) بدل (مغربله) وتهذيب اللغة (غرل) ٢٤٣/٨ والصاحح (غرل) ١٧٨٠/٥ والمحكم (غرل) ٩٢/٦ والمخصص ٦٨/٢ ومجمع الأمثال ١٢٠/٢ والفائق (غرل) ٦٥/٣ - ٦٦ واللسان (ثكل) ٤٩٥/١ ؛ (رعل) ١٦٦٨/٣ وفيه (مرعبله) بدل (مغربله) ؛ (غرل) ٣٢٣١/٥ وفيه (مرعبله) بدل (مغربله) ونهاية الأرب للنويري ٢٧٧/١٥ وفيه (مرعبله) بدل (مغربله) .

(٢) القاموس المحيط (ثل) ٣٣٢/٣ .

(٣) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ١٥٨/١١ - ١٥٩ - ورقمه ٢١٧٧٣ - " كتاب البيوع والأفضية " - " باب في تحريم الآبار " والسنن الكبرى للبيهقي ١٥١/٦ - ورقمه ١٢١٨٤ - " كتاب إحياء الموات " - " باب ما جاء في مقاعد الأسواق وغيرها " ؛ ١٥٦/٦ - ورقمه ١٢٢٢٢ - " باب ما جاء في حريم الآبار " وشرح السنة للبخاري ٢٧٥/٨ - ٢١٩١ - " باب الحمى " .

(٤) انظر : تهذيب اللغة (ثل) ٦٣/١٥ واللسان (ثل) ٥٠١/١ وتاج العروس (ثل) ١٦٣/٢٨ .

(٥) ب : (اليد) .

(٦) القاموس المحيط (ثل) ٣٣٢/٣ .

(٧) انظر : اللسان (ثل) ٥٠٢/١ .

(٨) ب : (الجلال) .

(٩) القاموس المحيط (جأل) ٣٣٤/٣ .

(١٠) انظر : المحكم والمحيط (جأل) ٤٨٧/٧ واللسان (جأل) ٥٠١/١ وتاج العروس (جأل) ١٦٣/٢٨ .

وَعَايِطٌ قَدْ هَبَطَتْ / ٤٨ ب / وَحْدِي

لِلْقَلْبِ مِنْ خَوْفِهِ اجْتِلَالٌ^(١)

مِنَ الْوَجَلِ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٢) : لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا كَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ اجْتِلَالٌ ، فَأُخْرِتِ الْيَاءُ وَالْهَمْزَةُ بَعْدَ الْحِيمِ ؛ الْأَزْهَرِيُّ^(٣) : وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ اجْتِلَالٌ أَفْعَالٌ مِنْ جَالٍ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ ، كَمَا قَالَ : وَجَبَ الْقَلْبُ : اضْطَرَبَ ؛ وَحَكَى ابْنُ بَرِّي : اجْأَلٌ فَرِعَ ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ :

لِلْقَلْبِ مِنْ خَوْفِهِ اجْتِلَالٌ^(٤)

... ..

وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ جِيَالًا^(٥) مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، قَالَ : لَيْسَ بِقَوِيٍّ . لِسَانَ^(٦) .

قَوْلُهُ : وَجِيَالُهُ مَمْنُوعَتَيْنِ^(٧) .

لِلتَّائِيثِ وَالتَّعْرِيفِ ، وَالْجِيَالُ : الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

قَوْلُهُ : وَالْجَمَاعَةُ مِنَّا كَالْجِبِلِ الْخِ^(٨) .

وَقَوْلُ ابْنِ مُكْرَمٍ^(٩) : وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ جُبْلًا . فِيهِ نَظَرٌ ع .

قَوْلُهُ : وَكَغَرَابٍ : الْقُبْرُ الْخِ^(١٠) .

قَالَ جَنْدَلٌ :

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٤٨ والمحكم (جأل) ٤٨٧/٧ والتكملة (جأل) ٢٩٠/٥ واللسان

(جأل) ٥٢٩/١ وتاج العروس (جأل) ١٧٣/٢٨ والبيت بلا نسبة في تهذيب اللغة (عجزه) (جأل)

٩٠/١١ والمخصص (عجزه) ٣٥٥/٣ .

(٢) تهذيب اللغة (جأل) ١٩٠/١١ .

(٣) تهذيب اللغة (جأل) ١٩٠/١١ .

(٤) هذا عجز بيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٤٨ وصدره :

وَعَايِطٌ قَدْ هَبَطَتْ وَحْدِي

والمحكم (جأل) ٤٨٧/٧ والتكملة (جأل) ٢٩٠/٥ واللسان (جأل) ٥٢٩/١ وتاج العروس (جأل)

١٧٣/٢٨ والبيت بلا نسبة في تهذيب اللغة (عجزه) (جأل) ٩٠/١١ والمخصص (عجزه) ٣٥٥/٣ .

(٥) في المخطوطة : (جِيَالًا) تصحيف .

(٦) اللسان (جأل) ٥٢٩/١ .

(٧) القاموس المحيط (جأل) ٣٣٤/٣ .

(٨) القاموس المحيط (جبل) ٣٣٤/٣ .

(٩) اللسان (جبل) ٥٣٩/١ .

(١٠) القاموس المحيط (جتل) ٣٣٥/٣ .

جَاءَ الشِّتَاءُ وَاجْتَالَ الْقُبْرُ
وَطَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَيْهَا مَغْفَرُ
وَجَعَلَتْ عَيْنُ الْحَرُورِ تَسْكُرُ^(١)

أَيَّ : يَذْهَبُ حَرْهَا .

قَوْلُهُ : وَالْيَعْسُوبُ الْعَظِيمُ^(٢) .

وَهُوَ فِي خَلْقِ الْجَرَادَةِ إِذَا سَقَطَ لَمْ يَضُمَّ جَنَاحِيهِ .

قَوْلُهُ : وَجِلْدُ سَمَكٍ لِلتَّرْسَةِ^(٣) .

أَيَّ : يُتَّخَذُ مِنْهُ التَّرْسَةُ .

قَوْلُهُ : جَحْدَلُ الْخُ^(٤) .

الْأَزْهَرِيُّ^(٥) : حَيْثُ تَجَحَّدَلْتُ الْأَتَانُ يَقْتَضِي حَيَاؤَهَا لِلْوِدَاقِ ؛ وَأُنْشَدَ بَيْتَ جَرِيرٍ :

وَكَشَفْتُ عَنْ أَيْرِي لَهَا فَتَجَحَّدَلْتُ وَكَذَاكَ صَاحِبَةُ الْوِدَاقِ تَجَحْدَلُ^(٦)

(١) الأبيات لجندل بن المثنى في اللسان (جتل) ٥٤٥/١ في تاج العروس والبيت الأول والثاني في تاج العروس (جتل) ١٨٦/٢٨ والبيت الأول والثالث في مجاز القرآن ٣٦٣/١ والأول فيه (القنبر) بدل (القبر) والأبيات بلا نسبة في مجاز القرآن ٣٤٧/١ - ٣٤٨ وجمهرة اللغة (مجتل) ١٢٢٠/٢ وأساس البلاغة (جتل) ١٢٢/١ والتكملة (قبر) ١٥٧/٣ والبيت الأول والثاني في جمهرة اللغة (جتل) ١٠٨٨/٢ والصناعتين الكتابة والشعر ٢٢٠ والبيت الأول والثالث في الزاهر في معاني كلمات الناس ٨٦/٢ والأول فيه (القنبر) بدل (القبر) وتهذيب اللغة (سكر) ٥٦/١٠ والصاحح (قبر) ٧٨٥/٢ والأول فيه (القنبر) بدل (القبر) وأساس البلاغة (سكر) ٤٦٦/١ واللسان (سكر) ٢٠٤٨/٣ ؛ (قبر) ٣٥١٠/٥ والأول فيه والأول فيه (القنبر) بدل (القبر) وتاج العروس (سكر) ٦٦/١٢ والبيت الأول في تهذيب اللغة (جتل) ٢٠/١١ ؛ (اجتأل) ٢٥٥/١١ والصاحح (جتل) ١٦٥١/٤ والمخصص ٣٤٥/٢ .

(٢) القاموس المحيط (جتل) ٣٣٥/٣ .

(٣) القاموس المحيط (جتل) ٣٣٥/٣ .

(٤) القاموس المحيط (جتل) ٣٣٥/٣ .

(٥) تهذيب اللغة (جتل) ٣٠٨/٥ .

(٦) البيت للجرير في ديوانه ق ٣/٦٤ ص ١٠٣٣ وتهذيب اللغة (جتل) ٣٠٨/٥ وللفرزدق في التكملة

(جتل) ٢٩٢/٥ وفيه (فكشفت عن فعلي) بدل (وكشفت عن أيري) ولجرير في اللسان (جتل)

٥٤٨/١ وللفرزدق في تاج العروس (جتل) ١٨٩/٢٨ .

قَوْلُهُ : الْجَحْفَلُ كَجَفَرٍ : الْجَيْشُ الْعَظِيمُ ^(١) .

وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خَيْلٌ .

قَوْلُهُ : وَجَدَلَ وَلَدَ الظَّبْيَةِ الْخُ ^(٢) .

النَّاقَةُ وَالظَّبْيَةُ . لِسَانِ ^(٣) .

قَوْلُهُ : وَالْأَجْدَلُ الْخُ ^(٤) .

وَالْمَجْدَلُ : الْقَصْرُ الْمُشْرِفُ لَوَثَاقَةِ بَنَائِهِ ، وَمَعَهُ مَجَادِلٌ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ :

كَسَوْتُ الْعِلَافِيَّاتِ هُوجًا كَأَنَّهَا مَجَادِلُ شَدَّ الرَّاصِفُونَ / ٩٤ أ / اجْتَدَلَهَا ^(٥)

قَوْلُهُ : وَكَمَفَعِدٍ : الْجَمَاعَةُ مِنَّا الْخُ ^(٦) .

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ ^(٧) : أَرَاهُ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهِمْ إِذَا اجْتَمَعُوا أَنْ يُجَادِلُوا .

قَوْلُهُ : وَمِنْهُ : أَنَا جُدَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ ^(٨) .

هُوَ قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ عَطَارٍ ^(٩) ، وَقِيلَ : بَلْ ، الْحَبَابُ بْنُ مُنْذِرٍ يَوْمَ السَّقِيفَةِ : " أَنَا جُدَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ ، وَعَذِيقُهَا الْمُرْجَبُ مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ " ^(١٠) ، الْعَنْقُ : النَّخْلَةُ . الْمُرْجَبُ : الْمَدْعُومُ . بِالرَّجْبَةِ : خَشَبَةٌ ذَاتُ شُعْبَتَيْنِ وَذَلِكَ إِذَا طَالَ وَكَثُرَ حَمْلُهُ . بِمَعْنَى : إِنِّي ذُو رَأْيٍ يَسْتَشْفِي بِهِ كَثِيرًا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَادِثَةِ ، وَأَنَا فِي كَثْرَةِ التَّجَارِبِ وَالْعُلُومِ بِمَوَارِدِ الْأَحْوَالِ فِيهَا ، وَفِي أَمْثَالِهَا كَالنَّخْلَةِ الْكَثِيرَةِ الْحَمْلِ ، ثُمَّ رُمِيَ بِالرَّأْيِ الصَّدَائِبِ عِنْدَهُ .

(١) القاموس المحيط (جففل) ٣٣٥/٣ .

(٢) القاموس المحيط (جدل) ٣٣٦/٣ .

(٣) اللسان (جدل) ٥٧٠/١ .

(٤) القاموس المحيط (جدل) ٣٣٦/٣ .

(٥) البيت للكميت في ديوانه ق ١/٤٧٣ ص ٢٨٤ والصاح " عجزه " (جدل) ١٦٥٣/٤ واللسان (جدل)

٥٧٠/١ وتاج العروس (جدل) ١٩٣/٢٨ .

(٦) القاموس المحيط (جدل) ٣٣٦/٣ .

(٧) المحكم والمحيط (جدل) ٣٢٥/٧ .

(٨) القاموس المحيط (جدل) ٣٣٦/٣ .

(٩) انظر : المحكم والمحيط (جدل) ٣٦٠/٧ واللسان (جدل) ٥٧٧/١ .

(١٠) الحديث في مسند أحمد ١/٤٤٩ - ٤٥٣ - ورقمه ٣٩١ ومصنف ابن أبي شيبة ٥٧٧/٢ - ورقمه ٣٨١٩٨ -

" كتاب المغازي " - " مَا جَاءَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، وَسِيرَتِهِ فِي الرَّدَّةِ " والسنن الكبرى

للبيهقي ١٤٢/٨ - ورقمه ١٦٩٧٦ - " كتاب قتال أهل البغي " - " باب الأئمة من قُرَيْشٍ " .

قَوْلُهُ : وَقَرَّخَ الْحَمَامَ وَالسَّمَّ^(١) .

أَيُّ : وَالرَّبُّو وَالْبُهُرُ . لِسَان^(٢) .

قَوْلُهُ : وَمَا تَجْعَلُ لِلْغَايِ إِذَا غَزَا عَنْكَ بِجُعْلٍ الْخُ^(٣) .

فِي الْحَدِيثِ : " سئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الْجَعَالَاتِ ؟ : فَقَالَ : " إِذَا أَنْتَ جَمَعْتَ الْغَزْوَ فَعَوَّضَكَ اللَّهُ رِزْقًا فَلَا بَأْسَ بِهِ ، وَأَمَّا إِنْ أُعْطِيتَ دَرَاهِمَ غَزَوْتَ ، وَإِنْ مُنِعْتَ أَقَمْتَ ، فَلَا خَيْرَ فِيهِ " ^(٤) . فِي الْحَدِيثِ : " جَعِيلَةُ الْغَرَقِ سُحْتٌ " ^(٥) أَنْ يَجْعَلَ الْجُعْلُ لِيُخْرِجَ مَا غَرِقَ مِنْ مَتَاعِهِ ، جَعَلُهُ سُحْتًا لِأَنَّهُ عَقْدٌ فَاسِدٌ لِلْجَهَالَةِ .

قَوْلُهُ : أَوْ اللَّجُوجُ وَالرَّقِيبُ الْخُ^(٦) .

فِي الْمَثَلِ : " سَدِّكَ بِأَمْرِي جُعْلُهُ " ^(٧) ، يُضْرَبُ لِمَنْ يُرِيدُ الْخَلَاءَ لَطَلَبِ حَاجَةٍ فَيُلْزِمُهُ آخَرَ فَيَمْنَعُهُ مِنْ ذِكْرِهَا أَوْ عَمَلِهَا ؛ أَبُو زَيْدٍ : إِنَّمَا يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلنَّذْلِ يَصْحَبُهُ مِثْلُهُ ، وَقِيلَ : يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ التَّنْغِيسِ وَالْإِفْسَادِ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

إِذَا أَتَيْتُ سُلَيْمَى شُبَّ لِي جُعْلٌ !
إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي يَصْنُلِي بِهِ الْجُعْلُ^(٨)

قَالَهُ رَجُلٌ يَتَحَدَّثُ إِلَى امْرَأَةٍ ، فَكُلَّمَا أَتَاهَا صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ يَقْطَعُ حَدِيثَهُمَا . لِسَان^(٩) .

قَوْلُهُ : أَوْ مِنَ الصُّوفِ الْخُ^(١٠) .

وَمِنْهُ قَوْلُ / ٤٩ ب / الْعَرَبِ فِيمَا تَضَعُهُ عَلَى لِسَانِ الضَّائِنَةِ^(١١) : " أَوْلَدُ رُخَالًا ، وَأُحْلَبُ كُتْبًا ثَقَالًا ، وَأَجَزُّ جُفَالًا ، وَلَمْ تَرَ مِثْلِي مَالًا " ، أَيُّ : أَجَزُّ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ ، أَيُّ : إِذَا جُرْتُ لَا يَسْقُطُ مِنْ صُوفِهَا شَيْءٌ إِلَى الْأَرْضِ حَتَّى يُجَزَّ كُلُّهُ وَيَسْقُطَ أَجْمَعُ .

(١) القاموس المحيط (جزل) ٣٣٧/٣ .

(٢) اللسان (جزل) ٦١٨/١ .

(٣) القاموس المحيط (جعل) ٣٣٨/٣ .

(٤) انظر : اللسان (جعل) ٦٣٧ / ١ .

(٥) الحديث في غريب الحديث لابن الجوزي (جعل) ١٦٠/١ والنهاية في غريب الحديث (جعل) ٢٧٧ / ١ .

(٦) القاموس المحيط (جعل) ٣٣٨/٣ .

(٧) انظر : جمهرة الأمثال ١٧٨/٢ ومجمع الأمثال ٣٤٢/١ والمستقصى ١١٨/١ .

(٨) البيت بلا نسبة في الحيوان ٢٣٧/١ وفيه (يغرَى) بدل (يصلَى) وتهذيب اللغة (جعل) ٣٧٤/١ وجمهرة الأمثال

١٧٨/٢ والمحكم (جعل) ٣٢٩/١ والمخصص ٣١٦/٢ والمستقصى ٣٢٣/١ واللسان (جعل) ٦٣٨/١ .

(٩) اللسان (جعل) ٦٣٨/١ .

(١٠) القاموس المحيط (جفل) ٣٣٨/٣ - ٣٣٩ .

(١١) انظر : إصلاح المنطق ٣٨١/١ وتهذيب اللغة (جفل) ٨٩/١١ والصحاح (جفل) ١٦٥٦/٤ والمحكم والمحيط

الأعظم (كُتِبَ) ٧٩٨/٦ ؛ (جفل) ٤٢٩/٧ واللسان (جفل) ٦٤٤/١ ؛ (كُتِبَ) ٣٨٢٦/٥ وتاج العروس (كُتِبَ)

. ١٠٩/٤

قَوْلُهُ : وَقَدْ جَلَّلْتُهَا وَجَلَّلْتُهَا إِلَخَ^(١) .

وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنَّهُ جَلَّلَ فَرَسًا لَهُ سَبَقَ بُرْدًا عَدَنِيًّا " ^(٢) . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : " كَانَ يُجَلِّلُ بُدْنَهُ الْقَبَاطِيَّ " ^(٣) . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : " اللَّهُمَّ جَلِّلْ قَتْلَةَ عُثْمَانَ خِزْيًا " ^(٤) ، أَيْ : غَطِّهِمْ بِالنُّوبِ . لِسَانٍ ^(٥) .

قَوْلُهُ : (ج) : جَلَالٌ وَأَجَلَالٌ إِلَخَ^(٦) .

وَجَمْعُ الْجَلَالِ : أَجَلَّةٌ ، وَجَلَالٌ كُلُّ شَيْءٍ : غِطَاؤُهُ كَالْحَجَلَةِ .

قَوْلُهُ : وَجَلُّوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ يَجْلُونَ إِلَخَ^(٧) .

وَمِنْهُ يُقَالُ : اسْتُعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى الْجَالِيَةِ وَالْجَالَةِ ، وَهُمْ أَهْلُ الذَّمِّ ، سُمُّوا بِهِ ؛ لِأَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " أَجْلَى بَعْضِ الْيَهُودِ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَأَمَرَ بِإِجْلَاءِ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَأَجْلَاهُمْ عُمَرُ " ^(٨) . لِسَانٍ ^(٩) .

قَوْلُهُ : وَبِالْفَتْحِ إِلَخَ^(١٠) .

ظَاهِرُ قَوْلِهِ بِالْفَتْحِ إِنَّهَا بِلَا تَشْدِيدٍ وَوَجَدْتُهَا مَضْبُوتَةً بِالنَّشْدِيدِ فِي مَوَاضِعَ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ^(١١) بِحَظِّ مُصَنِّفِهِ وَأُورِدَ بَيِّنَاتٌ لِلنَّابِغَةِ كَذَلِكَ بِالْجِيمِ :

(١) القاموس المحيط (جَل) ٣/٣٣٩ .

(٢) الحديث في غريب الحديث للحري (جَل) ١/١٠٨ والمعجم الكبير ١٩/٢١٨ - ورقمه ٤٨٦ والنهاية في غريب الحديث (جَل) ١/٢٨٩ .

(٣) الحديث في موطأ مالك ٣/٥٥٥ - ورقمه ١٤٠٨ - " كتاب الحج " - " بَابُ الْعَمَلِ فِي الْهَدْيِ جِئَ يُسَاقُ " والسنن الكبرى للبيهقي ٥/٢٣٣ - ورقمه ١٠٤٨٣ - " كتاب الحج " - " بَابُ تَجْلِيلِ الْهَدَايَا وَمَا يُفْعَلُ بِجَلَالِهَا وَجُلُودِهَا " وشرح السنة للبغوي ٧/١٨٨ .

(٤) الحديث في غريب الحديث للحري (جَل) ١/١١٢ والنهاية في غريب الحديث (جَل) ١/٢٨٩ .

(٥) اللسان (جَل) ١/٦٦٤ .

(٦) القاموس المحيط (جَل) ٣/٣٣٩ .

(٧) القاموس المحيط (جَل) ٣/٣٣٩ .

(٨) الحديث في صحيح البخاري ٣/١٩٣ - ورقمه ٢٧٣٠ - " كتاب الشروط " - " بَابُ إِذَا اشْتَرَطَ فِي الْمَزَارَعَةِ إِذَا شِئْتَ أَخْرَجْتِكَ " والسنن الكبرى للبيهقي ٦/١١٥ - ورقمه ١١٩٦٣ - " كتاب المساقاة " - " بَابُ الْمُعَامَلَةِ عَلَى النَّخْلِ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا " .

(٩) اللسان (جَل) ١/٦٦٥ .

(١٠) القاموس المحيط (جَل) ٣/٣٤٠ .

(١١) اللسان (جَل) ١/٦٦٥ .

مَجْلَاتُهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ قَوِيمٌ^(١) فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ^(٢)

أَيُّ: الصَّحِيفَةُ، بِمَعْنَى الْإِنْجِيلِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا نَصَارَى، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ أَرَادَ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ^(٣) وَالشَّامَ، وَلْتُمْ كَانُوا بَنُو جَفْنَةَ، الْجَوْهَرِيُّ^(٤): مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَحْجُونَ فَيَجْلُونَ مَوَاضِعَ مُقَدَّسَةً. أَبُو عُبَيْدٍ^(٥): كُلُّ كِتَابٍ عِنْدَ الْعَرَبِ مَجَلَّةٌ. وَفِي حَدِيثِ سُؤَيْدِ بْنِ الصَّدَامِ^(٦) قَالَ: "لَعَلَّ الَّذِي مَعَكَ مِثْلُ الَّذِي مَعِيَ، قَالَ: وَمَا الَّذِي مَعَكَ؟ قَالَ: مَجَلَّةٌ لُقْمَانَ"^(٧)؛ يُرِيدُ كِتَابًا فِيهِ حِكْمَةٌ لُقْمَانَ. وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ^(٨): "أُلْقِيَ إِلَيْنَا مَجَالٌ"^(٩)؛ جَمْعُ مَجَلَّةٍ يَعْنِي صُحُفًا. قِيلَ: هِيَ مُعَرَّبَةٌ مِنَ الْعِبْرَانِيَّةِ، وَقِيلَ: عَرَبِيَّةٌ، وَقِيلَ: مَفْعَلَةٌ / ٥٠ / مِنْ الْجَلَالِ كَالْمَذَلَّةِ مِنَ الذَّلِّ.

(١) في المخطوطة: (قوم) تصحيف.

(٢) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ١٦ وفيه (محلتهم) بدل (مجلتهم) والعين (مجل) ١٢٠/٤ وغريب الحديث للحري (جلل) ١٢٦/١، وجمهرة اللغة (جلل) ٩١/١ (جلل) ٤٩٢/١ وتهذيب اللغة (جلل) ٤٨٨/١٠ والصاح (جلل) ١٦٥٨/٤، والمحكم (جلل) ٢٠٦/٧ والفائق (جلل) ٢٢٦/١ واللسان (جلل) ٦٦٥/١ والمصباح المنير (ذوي) ١٣٦ - ١٣٧ وتاج العروس (جلل) ٢٢٤/٢٨ (حلل) ٣٢٣/٢٨ وفيه (محلتهم) بدل (مجلتهم) والبيت بلا نسبة في الاشتقاق ٣١٤ وخزانة الأدب ٣٣٠/٣.

(٣) الأرض المقدسة أي المباركة النزهة، قيل: هي دمشق وفلسطين وبعض الأردن. انظر: معجم البلدان ١٧٢/٥.

(٤) الصاح (جلل) ١٦٥٨/٤.

(٥) انظر: اللسان (جلل) ٦٦٥/١ وتاج العروس (جلل) ٢٢٤/٢٨.

(٦) هو سُؤَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ خُوْطِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، تُوْفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ. انظر: طبقات ابن سعد ٣٤٧/٤ وسمط اللالكئ ٣٦١/١ وأسَدُ الْغَابَةِ ٥٩٥/٢ وشرح المفصل ٢٦٩/٦ والإصابة في تمييز الصحابة ١٨٩/٣ والأعلام ١٤٥/٣.

(٧) الحديث في النهاية في غريب الحديث (جلل) ٢٨٩/١ وأسَدُ الْغَابَةِ لابن الأثير ٥٩٥/٢ - ورقمه ٢٣٣٧.

(٨) هو أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمِ الْبَخَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْأَنْصَارِيِّ أَبُو ثَمَامَةَ، أَوْ أَبُو حَمْزَةَ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَخَادِمُهُ، رَوَى عَنْهُ رِجَالُ الْحَدِيثِ أَلْفِينَ وَمِائَتَيْنِ وَسِتَّةً وَثَمَانِينَ حَدِيثًا، وَلَدَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ عَشْرَةٍ قَبْلَ الْهَجْرَةِ، وَأَسْلَمَ صَغِيرًا وَخَدَّمَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى أَنْ قَبِضَ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ وَمِنْهَا إِلَى الْبَصْرَةِ، فَمَاتَ فِيهَا وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالْبَصْرَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ، تُوْفِيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ. انظر: طبقات ابن سعد ٣٢٥/٥ وصفوة الصفوة ١/٦٢٣؛ ٧١٠ وشرح المفصل ٢٢٤/٦ ومختصر تاريخ دمشق ٦٤/٥ ونهاية الأرب للنويري ١٤٩/١٨ وسير أعلام النبلاء ٣٩٥/٣ - ٤٠٥ والإصابة ٧١/١ - ٧٣ ونزهة الألباب ٢٧٨/١ وتهذيب التهذيب ١٩٠/١ - ١٩٢ والأعلام ٢٤/٢ - ٢٥.

(٩) الحديث في النهاية في غريب الحديث (جلل) ٢٨٩/١.

قَوْلُهُ : وَالْجَمَّالَةُ مُشَدَّدَةٌ : أَصْحَابُهَا إِيخ^(١) .

وَاسْتَقْرَمَ بَكَرُ فُلَانٍ أَيَّ : صَارَ قَرَمًا . وَفِي الْحَدِيثِ : " لِكُلِّ أَنْاسٍ فِي جَمَلِهِمْ خُبْرٌ " ^(٢) .
وَيُرَوَّى جُمَيْلُهُمْ ، مُصَغَّرًا ، أَيَّ : صَاحِبُهُمْ . ابْنُ الْأَثِيرِ ^(٣) : مَثَلٌ يُضْرَبُ فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ قَوْمٍ
بِصَاحِبِهِمْ : يَعْنِي أَنَّ الْمُسَوَّدَ يُسَوَّدُ بِمَعْنَى لَمْ يُسَوِّدْهُ قَوْمُهُ إِلَّا لِعِلْمِهِمْ بِشَأْنِهِ .

قَوْلُهُ : وَجَمَلُ بْنُ سَعْدٍ إِيخ^(٤) .

قَالَ ابْنُ مُكْرَمٍ ^(٥) : كَانَ مَعَ عَلِيٍّ فُقْتُلَ ، فَقَالَ قَائِلُهُ :

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهْنَدَ الْجَمَلِي ^(٦)

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : لِعَمْرٍو بْنِ يَثْرِيٍّ الضَّبِّيِّ ^(٧) ، فَارِسِ بَنِي ضَبَّةَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، قَتَلَهُ عَمَّارُ بْنُ
يَاسِرٍ ^(٨) وَتَمَّامُ رَجَزِهِ :

(١) القاموس المحيط (جمل) ٣/ ٣٤٠ .

(٢) الحديث في النهاية في غريب الحديث (جمل) ١/ ٢٩٨ والإصابة في تمييز الصحابة ٥/ ١١١ .

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (جمل) ١/ ٢٩٨ .

(٤) القاموس المحيط (جمل) ٣/ ٣٤٠ .

(٥) اللسان (جمل) ١/ ٦٨٤ .

(٦) هو هند بن عمرو الجملي - من بني جمل بن كنانة بن ناجية - المرادي ، تابعي ، يقال : له صحبة .

أدرك الجاهلية . وولاه عمر سنة سبع عشرة على نصارى بني تغلب . وصحب عليا . وروى عنه . وشهد معه وقعة
الجمل ، فقتله عمرو بن يثري الضبي ، استشهد في سنة ست وثلاثين من الهجرة . انظر : المؤلف والمختلف
للدارقطني ١/ ٣٩٢ والأنساب للسمعاني ٣/ ٣٠٢ - ٣٠٣ وصفوة الصفوة ٣/ ١٠٦ واللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٢٩٢
والإصابة ٦/ ٣٠٣ والأعلام ٨/ ٩٨ .

والبيت لعمرو بن يثري في الاشتقاق ٤١٣ ولعميرة بن اليثري في العقد الفريد ٣/ ٢٩٦ ولعمرو بن يثري في اللسان
(جمل) ١/ ٦٨٤ ولعمرو بن يثري في تاج العروس (جمل) ٢٨/ ٢٣٤ والبيت بلا نسبة في الصحاح (جمل)
٤/ ١٦٦٢ والمحكم (علب) ٢/ ١٦٦ ؛ (صوح) ٣/ ٤٧٧ ؛ (هند) ٤/ ٢٦٤ واللسان (صوح) ٤/ ٢٥٢٢ ؛
(علب) ٤/ ٣٠٦٤ ؛ (هند) ٦/ ٤٧١٠ وتاج العروس (علب) ٣/ ٤٣٧ ؛ (صوح) ٦/ ٥٥٩ ؛ (هند) ٩/ ٣٤٩ .

(٧) هو عمرو بن يثري بن بشر الضبي ، فارس ضبة ، وأحد رؤسائها في الجاهلية . أدرك الإسلام وأسلم ولم ير النبي -
صلى الله عليه وسلم - واستقضاه عثمان على البصرة بعد كعب بن سوار ، وشهد وقعة الجمل مع عائشة ، فقتل ثلاثة
من كبار أصحاب علي ، وأسر ، فأمر به علي فقتل . وهو من الشعراء ، وكان على قضاء البصرة بعد كعب بن سوار
الأزدی وكان معروفا قليل الحديث . انظر : طبقات ابن سعد ٩/ ١٤٩ والثقات ٥/ ٢٨٠ والمؤتلف والمختلف ٣/ ١٧٠ -
١٧٠٢ والإكمال ١/ ٥٢٢ والأعلام ٥/ ٨٧ .

(٨) هو عمار بن ياسر أبا اليقظان ووالده ياسر عَزَنِيٍّ قَحْطَانِيٍّ مَذْحِجِيٍّ ، إلا أن ابنه عمار مولى لبني مخزوم ، لأن أباه
ياسراً تزوج أمةً لبعض بني مخزوم ، يقال لها : سُمَيَّةُ بنت خَيْطٍ ، فولدت له عماراً ، فأعتقه أبو حذيفة ، فَمِنْ هُنَا كَانَ
مولى لبني مخزوم ، وأبوه عَزَنِيٍّ ، وهاجر إلى أرض الحبشة ، وصلى القبلتين ، وهو من المهاجرين الأولين ، ثم شهد
بدرًا والمشاهد كلها ، وأبلى ببدر بلاءً حسناً ، ثم شهد اليمامة فأبلى فيها أيضاً . توفي سنة سبع وثلاثين من الهجرة .
انظر : طبقات ابن سعد ٣/ ٢٢٧ - ٢٢٨ ؛ ٨/ ١٣٦ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٦٢٣ وتذكرة الألباب ١٣٩
وصفوة الصفوة ١/ ٤٤٢ وتهذيب الكمال ٢١/ ٢١٥ والمغني في ضبط أسماء الرجال ١٧٩ والأعلام ٥/ ٣٦ .

وَابْتَأَ لِصُوحَانَ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ^(١)

وَقَالَ قَبْلَهُ وَقَوْلُهُ :

إِنِّي لِمَنْ أَنْكَرَنِي ابْنُ الْيَثْرِيِّ

قَتَلْتُ عِلْبَاءً ... (٢)

إِلْخ . أَرَادَ رَجُلًا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَائِشَةَ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّهَا غَزَتْ عَلِيًّا عَلَى جَمَلٍ ، فَلَمَّا هُزِمَ أَصْحَابُهَا ثَبَّتَ مِنْهُمْ قَوْمٌ .

قَوْلُهُ : وَفِي الْمَثَلِ " اتَّخَذَ اللَّيْلُ جَمَلًا " (٣) إِلْخ (٤) .

يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْمَلُ بِاللَّيْلِ عَمَلَهُ مِنْ قِرَاءَةٍ أَوْ صَلَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : " كَانَ يَسِيرُ بِنَا الْأَبْرَدَيْنِ وَيَتَّخِذُ اللَّيْلَ جَمَلًا " (٥) ، يُقَالُ : لِمَنْ سَارَ لَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ أَوْ أَحْيَاهَا بَعَادَةً ، اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا ؛ كَأَنَّهُ رَكِبَهُ وَلَمْ يَنْمَ فِيهِ . وَفِي حَدِيثِ عَاصِمٍ (٦) : " لَقَدْ أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا يَتَّخِذُونَ هَذَا اللَّيْلَ جَمَلًا يَشْرَبُونَ النَّبِيذَ وَيَلْبَسُونَ الْمُعْصَفَرَ ، مِنْهُمْ :

(١) البيت لعمر بن يثري في الاشتقاق ٤١٣ واللسان (جمل) ٦٨٤/١ وتاج العروس (جمل) ٢٣٤/٢٨ والبيت بلا نسبة في المحكم (علب) ١٦٦/٢ ؛ (صوح) ٤٧٧/٣ واللسان (صوح) ٢٥٢٢/٤ ؛ (علب) ٣٠٦٤/٤ وتاج العروس (علب) ٤٣٧/٣ ؛ (صوح) ٥٥٩/٦ .

(٢) البيتان لعمر بن يثري في اللسان (جمل) ٦٨٤/١ والبيت الثاني عجزه :

قَتَلْتُ عِلْبَاءً وَهَذَا الْجَمَلِي

والبيت الثاني في تاج العروس (جمل) ٢٣٤/٢٨ والبيتان بلا نسبة في المحكم (علب) ١٦٦/٢ ؛ (هند) ٢٦٤/٤ ؛ (جمل) ٤٤٨/٧ واللسان (هند) ٤٧١٠/٦ وتاج العروس (علب) ٤٣٧/٣ ؛ (هند) ٣٤٩/٩ والبيت الثاني في تاج العروس (صوح) ٥٥٩/٦ .

(٣) انظر : جمهرة الأمثال ٧٦/١ ومجمع الأمثال ١٣٥/١ والمستقصى في أمثال العرب ٣٤/١ .

(٤) القاموس المحيط (جمل) ٣٤٠/٣ .

(٥) الحديث في غريب الحديث لابن الجوزي (جمل) ١٧٣/١ والنهية في غريب الحديث (جمل) ٢٩٨/١ .

(٦) هو عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري له صحبة سكن البصرة ممن شهد بدرًا ، واسم أبي الأفلح قيس بن عصمة بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد استشهد يوم الرجيع مع خبيب بن عدي وأصحابه في السرية التي كان عليها مرثد بن أبي مرثد . انظر : طبقات ابن سعد ٤٢٨/٣ والنقات ٢٨٧/٣ وأسد الغابة ١٠٧/٣ .

زُرُّ بْنُ حُبَيْشٍ^(١) وَأَبُو وَائِلٍ^(٢)»^(٣) .

قَوْلُهُ : كَسَكَّرَ : حِسَابُ الْجَمَلِ^(٤) .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٥) : لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ حِسَابُ الْجَمَلِ بِالتَّخْفِيفِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ^(٦) : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ .

قَوْلُهُ : وَسَمَّوْا : جَمَالًا إِلَخَ^(٧) .

وَجُمْلٌ وَجَوْمُلٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَجَمَالٌ : اسْمُ بِنْتِ أَبِي مُسَافِرٍ . وَجَمِيلٌ وَجُمَيْلٌ : اسْمَانِ . وَالْجَمَالَانِ : مِنْ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ : إِسْلَامِي^(٨) : الْجَمَالُ / ٥٠ ب / بَنُ سَلَمَةَ الْعَبْدِيِّ ، وَآخَرُ جَاهِلِيٍّ لَمْ يُنْسَبَ إِلَى أَبِي . وَجَمَالٌ^(٩) : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

(١) هُوَ زُرُّ بْنُ حُبَيْشٍ بْنِ حُبَاشَةَ بْنِ أَوْسٍ الْأَسَدِيِّ ، وَيُكْنَى أَبَا مُطَرِّفٍ ، أَوْ أَبُو مَرْيَمَ الْأَسَدِيُّ ، الْإِمَامُ ، الْقُدْوَةُ ، الْكُوفِيُّ ، مُفَرِّئُ الْكُوفَةِ مَعَ السُّلَمِيِّ ، أَدْرَكَ أَيَّامَ الْجَاهِلِيَّةِ . كَانَ زُرُّ بْنُ حُبَيْشٍ مِنَ الْعَرَبِ النَّاسِ كَانَ أَبُو وَائِلٍ عُثْمَانِيًّا ، وَكَانَ زُرُّ بْنُ حُبَيْشٍ عَلَوِيًّا ، وَمَا رَأَيْتُ وَاحِدًا مِنْهُمَا قَطُّ تَكَلَّمَ فِي صَاحِبِهِ حَتَّى مَاتَا . وَكَانَ زُرُّ أَكْبَرَ مِنْ أَبِي وَائِلٍ ، فَكَانَا إِذَا جَلَسَا جَمِيعًا ، لَمْ يُحَدِّثْ أَبُو وَائِلٍ مَعَ زُرٍّ - يَعْنِي : يَتَأَدَّبُ مَعَهُ لِسْنَهُ ، تَوْفِي زُرٍّ عَنْ مَائَةِ وَائِلٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً ، سَنَةً إِحْدَى وَثَمَانِينَ . انظر : طبقات ابن سعد ٢٢٥/٨ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٩٢٤/٢ - ٩٢٥ - والثقات ٢٦٩/٤ وحلية الأولياء ١٨١/٤ - ١٩١ والإكمال ١٨٣/٤ ومختصر تاريخ دمشق ٣٩/٩ وتذكرة الحفاظ ٥٧/١ وسير أعلام النبلاء ١٦٦/٤ - ١٧٠ والإصابة ٤٠/٣ والمغني في ضبط أسماء الرجال ١١/١ .

(٢) هُوَ شَقِيقُ بَنِ سَلَمَةَ الْأَسَدِيِّ ؛ أَبُو وَائِلٍ ، أَدْرَكَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلَمْ يَلْقَهُ ، وَسَمِعَ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا وَكَانَ مِمَّنْ سَكَنَ الْكُوفَةَ وَوَرَدَ الْمَدَائِنُ مَعَ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حِينَ قَاتَلَ الْخَوَارِجَ بِالنَهْرَوَانِ ؛ قَالَ سَعِيدُ بْنُ صَالِحٍ : كَانَ أَبُو وَائِلٍ يَوْمَ جَنْائِزِنَا وَهُوَ ابْنُ خَمْسِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ ، مَاتَ بَعْدَ الْجَمَاجِمِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ فِي خِلَافَةِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ . انظر : طبقات ابن سعد ٢١٦/٨ - ٢٢٢ وأسد الغابة ٣٢٠/٦ ووفيات الأعيان ٤٧٦/٢ - ٤٧٧ ومختصر تاريخ دمشق ٣٢٦/١٠ وتهذيب الكمال ٥٤٨/١٢ وسير أعلام النبلاء ١٦١/٤ - ١٦٢ وتهذيب التهذيب ١٧٨/٣ وتقريب التهذيب ٤٣٩ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ سَلَامٍ ٥٣٨/٥ - وَرَقْمُهُ ١١٠٤ وَمَصْنَفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٢٣٠/١٢ - وَرَقْمُهُ ٢٤٤٠٩ - كِتَابُ الْأَشْرِيَّةِ - بَابُ مَنْ رَخَّصَ فِي نَبِيذِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ ؛ ٤٦٨/١٢ - وَرَقْمُهُ ٢٥٢١٥ كِتَابُ اللَّبَاسِ - بَابُ فِي لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ لِلرِّجَالِ ، وَمَنْ رَخَّصَ فِيهِ وَحَلِيَةَ الْأَوْلِيَاءِ ١٨٤/٤ وَالْفَائِقُ (جَمَل) ٢٣٦/١ وَالنَّهْيَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (جَمَل) ٢٩٩/١ .

(٤) الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (جَمَل) ٣٤١/٣ .

(٥) جُمُورَةُ اللُّغَةِ (جَمَل) ٤٩١/١ .

(٦) الْمَحْكَمُ وَالْمَحِيطُ (جَمَل) ٤٥١/٧ .

(٧) الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (جَمَل) ٣٤١/٣ .

(٨) فِي الْمَخْطُوطَةِ : (سَلَامِي) تَصْحِيفٌ .

(٩) جَمَالٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي قَشِيرٍ . انظر : معجم ما استعجم ٣٩١/١ .

حَتَّى عَلِمْنَا وَلَوْلَا نَحْنُ - قَدْ عَلِمُوا - حَلَّتْ سَلِيلًا عَذَارَاهُمْ وَجَمَّالًا^(١)

قَوْلُهُ : الْجَنْحَدْلُ الْخُ^(٢) .

الْجَنْحَدْلُ : ذَكَرَهُ الْأَرْهَرِيُّ^(٣) فِي الْخُمَاسِيِّ ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِمَالِكِ بْنِ^(٤) :

عَلَامَ تَقُولُ السَّيْفُ يَثْقُلُ عَاتِقِي إِذَا جَرَنِي بَيْنَ الرِّجَالِ الْجَنْحَدْلُ؟^(٥)

الْجَنْحَدْلُ : الْقَصِيرُ .

قَوْلُهُ : وَكَمَرْحَلَةٍ : مَا يَحْمِلُكَ عَلَى الْجَهْلِ الْخُ^(٦) .

وَمِنْهُ حَدِيثُ : " الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ "^(٧) . وَحَدِيثُ : " إِنَّكُمْ لَتُجْهَلُونَ وَتُجْهَلُونَ وَتُجَبَّنُونَ "^(٨) أَيُ : تَحْمِلُونَ الْآبَاءَ عَلَى الْجَهْلِ حِفْظًا لِقُلُوبِكُمْ .

(١) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ق ٢٧/٥٥ ص ١٢٦ برواية :

حَتَّى عَلِمْنَا وَلَوْلَا نَحْنُ قَدْ عَلِمُوا حَلَّتْ سَلِيلًا عَذَارِيَهُمْ وَجَمَّالًا

والمحكم (جمل) ٤٥٢/٧ ؛ (شلل) ٦١٨/٧ وفيه (غلبنا) بدل (علمنا) ومعجم ما استعجم ٣٩٤/١ وفيه (غلبنا) بدل (علمنا) واللسان (جمل) ٦٨٦/١ ؛ (شلل) ٢٣١٨/٤ وفيه (غلبنا) بدل (علمنا) وتاج العروس (شلل) ٢٧٨/٢٩ وفيه (غلبنا) بدل (علمنا) .

(٢) القاموس المحيط (جندل) ٣٤١/٣ .

(٣) في المخطوطة : (الْجَوْهَرِيُّ) تصحيف . تهذيب اللغة (جندل) ٣٦٩/٣ .

(٤) هو مالك بن الربيع بن حوط بن قرط بن حسل بن ربيعة بن كابية بن حرقوس بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، وكان فاتكاً لصاً ، يصيب الطريق مع شظاظٍ الضبي الذي يضرب به المثل ، فيقال : " أَلَصُّ مِنْ شُظَاطٍ " . انظر : جمهرة أشعار العرب ٦٠٧ والشعر والشعراء ٣٥٣/١ والأغاني ٢٢-٢٨٨-٣٠٣ ومعجم الشعراء ٣٦٤ وتذكرة الألباب ٨١ - ٨٢ وخزانة الأدب ٢١٠-٢١١ والأعلام ٢٦١/٥ .

(٥) البيت لمالك بن الربيع في ديوانه ق ١/١٦ ص ٨٠ ويروى عجزه :

إِذَا قَادَنِي وَسَطَ الرِّجَالِ الْمُجَحَدْلُ ؟

التكملة (جحدل) ٢٩٢/٥ - ٢٩٣ وفيه (قاذني) بدل (جرنى) واللسان (جندل) ٦٩٨/١ وفيه (قاذني)

بدل (جرنى) وتاج العروس (جحدل) ١٨٩/٢٨ .

(٦) القاموس المحيط (جهل) ٣٤٢/٣ .

(٧) الحديث في مصنف عبد الرزاق ١٤٠/١١ - ١٤١ - " باب من مات له ولد " - ورقمه ٢٠١٤٣ والمعجم الكبير للطبراني ٢٤١/٢٤ - ورقمه ٦١٤ والمستدرک على الصحيحين ٢٩٦/٣ - ورقمه ٥٢٩٠ - " كتاب معرفة الصحابة " - " باب ذَكَرَ مَنَاقِبَ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ يَعُوثَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " .

(٨) الحديث في مسند أحمد ٢٩٣/٤٥ - ورقمه ٢٧٣١٤ وسنن الترمذي ٤٧٣/٣ - ورقمه ١٩١٠ - " كتاب البر والصلة " - " بَابُ مَا جَاءَ فِي حُبِّ الْوَلَدِ " والمعجم الكبير للطبراني ٢٣٩/٢٤ - ورقمه ٦٠٩ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٠٢/١٠ - ورقمه ٢١٣٨٤ - " كتاب الشهادات " - " باب مَنْ قَالَ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ وَالْوَلَدِ لِوَالِدِهِ " والنهية في غريب الحديث (جهل) ٣٢٢/١ .

قَوْلُهُ : لَا تُتَنَّى وَلَا تُجْمَعُ^(١) .
وَقَوْلُ مُضَرَّسٍ^(٢) :

إِنَّا لَنَصْفَحُ عَنْ مَجَاهِلِ قَوْمِنَا (٣)

قَالَ ابْنُ سِيدَه^(٤) : لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مَكْسَرٌ عَلَيْهِ إِلَّا قَوْلُهُمْ جَهْلٌ ، وَفَعْلٌ لَا يُجْمَعُ عَلَى مَفَاعِلَ ، فَهُوَ مِنْ بَابِ مَلَامِحَ وَمَحَاسِنَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " مِنْ اسْتَجْهَلَ مُؤْمِنًا فَعَلَيْهِ إِثْمُهُ "^(٥) ؛ ابْنُ الْمُبَارَكِ : يُرِيدُ حَمَلَهُ عَلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ خُلُقِهِ فَيَغْضِبُهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَحْوَجَهُ إِلَى ذَلِكَ ؛ قَالَ : وَجَهْلُهُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعًا عَنْهُ وَيَكُونَ عَلَى مَنْ اسْتَجْهَلَهُ . قَالَ شَمِرٌ : الْمَعْرُوفُ فِي الْعَرَبِ جَهْلُهُ إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ ، وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكَ : " وَلَكِنْ اجْتَهَلْتُهُ^(٦) الْحَمِيَّةُ "^(٧) ، أَيِ : حَمَلْتُهُ^(٨) الْأَثْفَةَ وَالْغَضَبُ عَلَى الْجَهْلِ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ^(٩) . ثُمَّ قَالَ : وَالْإِسْتِجْهَالُ : بِمَعْنَى الْحَمْلِ عَلَى الْجَهْلِ مِنْهُ^(١٠) ، مَثَلُ الْعَرَبِ : " نَزَرُوا الْفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارَا "^(١١) ، وَمِنْهُ : اسْتَعْجَلْتُهُ : حَمَلْتُهُ عَلَى الْعَجَلَةِ . وَ « اسْتَرْلَهُمُ الشَّيْطَانُ »^(١٢) .

(١) القاموس المحيط (جهل) ٣/ ٣٤٢ .

(٢) هو مضر بن ربيعي بن لقيط الأسدي ، شاعر حسن التشبيه والرصف . انظر : المؤلف والمختلف للآمدي ١٩١ ومعجم الشعراء ٣٩٠ وشرح المفصل ٣٢٩/٦ وخزانة الأدب ٢٢/٥ والأعلام ٢٥٠/٧ .

(٣) هذا صدر بيت لمضر بن ربيعي الفقعسي في المحكم (جهل) ٤/ ١٦٦ واللسان (جهل) ١/ ٧١٣ والبيت بلا نسبة في غريب الحديث للخطابي ١/ ١١٧ ويروى وعجزه :

وَنُقِيمُ سَالِفَةَ الْعَدُوِّ الْأَصْنِيدِ

(٤) المحكم والمحيط (جهل) ٤/ ١٦٦ .

(٥) الحديث في الفائق (جهل) ١/ ٢٤٩ وغريب الحديث لابن الجوزي (جهل) ١/ ١٨٣ والنهاية في غريب الحديث (جهل) ١/ ٣٢٢ .

(٦) في المخطوطة : (استجهلته) تصحيف .

(٧) الحديث في صحيح البخاري ٣/ ١٧٥ - ورقمه ٢٦٦١ - " كتاب الشهادات " - " باب تعديل النساء بعضهن بعضا (باب حديث الإفك) وصحيح مسلم ٨/ ١١٢ - ورقمه ٧١٩٦ - " كتاب التوبة " - " باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه " ومسند أحمد ٤٢/ ٤٠٤ - ٤٠٩ - ورقمه ٢٥٦٢٣ والمعجم الكبير ٢٣/ ٨١ - ورقمه ١٤١ - " باب قصة الإفك وما أنزل الله من براءتها " .

(٨) في المخطوطة : (حملة) تصحيف .

(٩) اللسان (جهل) ١/ ٧١٣ - ٧١٤ .

(١٠) أ : (فيه) .

(١١) انظر : جمهرة الأمثال ٢/ ٢٤١ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٣٥ والمستقصى ٢/ ٣٦٧ .

(١٢) سورة آل عمران ٣/ ١٥٥ .

وَقَوْلُهُ : ﴿ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ ﴾^(١) ، أَي : الْجَاهِلُ لَا ضِدَّ الْعَاقِلِ . وَقَوْلُهُ : ﴿ أَعْظَمَكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾^(٢) . مِنْ قَوْلِكَ : جَهْلَ رَأْيِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " إِنَّ مِنْ الْعِلْمِ جَهْلًا " ^(٣) ، قِيلَ : تَعْلَمُ النُّجُومَ / ٥١ أ / وَعِلْمُ الْأَوَائِلِ بِمَا لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَيَدَعُ مَا يَحْتَاجُ كَالْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ ، وَقِيلَ : أَنْ يَتَكَلَّفَ إِلَى عَمَلٍ مَا لَا يَعْلَمُهُ فَيُجْهَلُهُ ذَلِكَ .
قَوْلُهُ : وَاسْتَجْهَلَهُ : اسْتَخَفَّهُ^(٤) .
وَاسْتَجْهَلْتُهُ : وَجَدْتُهُ جَاهِلًا .

فصلُ الحاءِ

قَوْلُهُ : وَالْحِجْلَى كِدْفَلَى : اسْمٌ لِلْجَمْعِ الْخ^(٥) .
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ الثَّعْلَبِيُّ^(٦) يُخَاطَبُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ^(٧) يَعْتَذِرُ لِمَا كَانَ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ :

-
- (١) سورة البقرة ٢٧٣/٢ .
(٢) سورة هود ٤٦/١١ .
(٣) الحديث في سنن أبي داود ٤٦١/٤ - ورقمه ٥٠١٤ - " كتاب الأدب " - " باب مَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ " وشرح السنة للبخاري ٣٦٥/١٢ - " كتاب الاستئذان " - " باب إن من البيان لسحرا " والنهاية في غريب الحديث (جهل) ٣٢٢/١ .
(٤) القاموس المحيط (جهل) ٣٤٢/٣ .
(٥) القاموس المحيط (حجل) ٣٤٤/٣ .
(٦) هو عبد الله بن الحجاج بن محسن بن جندب المازني الثعلبي الغطفاني ، أبو الأقرع ، شاعر ، فاتهك شجاع ، من معدودي فرسان مضر ، في الدولة الأموية . كان ممن خرج على عبد الملك بن مروان ، مصحب نجدة بن عامر الحنفي ، ثم صحب عبد الله بن الزبير ، ولما قتل ابن الزبير ، دخل أبو الأقرع منتكرا على عبد الملك ، وأنشده شعراً ، فأمنه . شعره جيد ، وأخباره كثيرة غريبة ، توفي سنة تسعين من الهجرة . انظر : الإصابة ١٣٢/٥ والأعلام ٧٧/٤ - ٧٨ .
(٧) هو عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ الْأُمَوِيُّ الْخَلِيفَةُ ، الْفَقِيهُ ، أَبُو الْوَلِيدِ الْأُمَوِيُّ . وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ ، تَمَلَّكَ بَعْدَ أَبِيهِ الشَّامَ وَمِصْرَ ، ثُمَّ حَارَبَ ابْنَ الزُّبَيْرِ الْخَلِيفَةَ ، وَقَتَلَ أَخَاهُ مُصَنَّباً فِي وَقْعَةٍ مَسْكِنَ ، وَاسْتَوْلَى عَلَى الْعِرَاقِ ، وَجَهَّزَ الْحَجَّاجَ لِحَرْبِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَقَتَلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَعِيَيْنِ ، وَاسْتَوْسَقَتِ الْمَمَالِكُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ . كَانَ قَبْلَ الْخِلَافَةِ عَابِداً ، نَاسِكاً بِالْمَدِينَةِ . شَهِدَ مَقْتَلَ عُنْمَانَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ ، وَاسْتَعْمَلَهُ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ . وَكَانَ أَبْيَضَ ، طَوِيلاً ، مَقْرُونًا الْحَاجِبَيْنِ ، أَعْيَنَ ، مُشْرِفَ الْأَنْفِ ، رَفِيقَ الْوَجْهِ ، لَيْسَ بِالْبَاقِينَ ، أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ . أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ الدَّنَانِيرَ عَبْدُ الْمَلِكِ ، وَكَتَبَ عَلَيْهَا الْقُرْآنَ . تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ ، عَنْ نَيْفٍ وَسِتِّينَ سَنَةً . انظر : طبقات بن سعد ٢٢١/٧ ومختصر تاريخ دمشق ٢١٩/١٥ وتهذيب الكمال ٤٠٨/١٨ - ٤١٠ وسير أعلام النبلاء ٢٤٦/٤ - ٢٤٨ وتهذيب التهذيب ٦٢٤/٢ .

فَارَحَمَ أَصَابِيَّتِي الَّذِينَ كَانَهُمْ حَجَلِي تَدْرَجُ بِالشَّرْبَةِ وَقَعُ
أَذْنُو لِرَحْمَنِي وَتَقْبَلْ تَوْبَتِي وَأَرَاكَ تَدْفَعُنِي فَأَيْنَ الْمَدْفَعُ؟^(١)

فَقَالَ : إِلَى النَّارِ ! الْأَزْهَرِيُّ^(٢) : سَمِعَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ^(٣) : " قَالَتِ الْقَطَا لِلْحَجَلِ : حَجَلُ حَجَلٍ^(٤) تَقَرُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ خَشْيَةِ الْوَجَلِ ، فَقَالَ : قَطَا قَطَا بَيِّضُكَ ثَنَّتَا ، وَبَيِّضِي مَائَتَا " .
الْأَزْهَرِيُّ^(٥) : الْحَجَلُ إِنَاثُ الْيَعَاقِبِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُو قُرَيْشًا وَقَدْ جَعَلُوا طَعَامِي كَطَعَامِ الْحَجَلِ " ^(٦) ؛ قَالَ : الْحَجَلُ يَأْكُلُ الْحَبَّةَ بَعْدَ الْحَبَّةِ لَا يُجِدُّ فِي الْأَكْلِ ، أَيُّ : لَا يُجِدُّونَ فِي إِبَاجَتِي وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ إِلَّا الْخَطِيئَةُ ، يَعْنِي النَّادِرَ الْقَلِيلَ .
قَوْلُهُ : وَلَا نَظِيرَ لَهَا سِوَى ظَرْبِي إِلَخَ^(٧) .

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ^(٨) : وَالظَّرْبَى جَمْعُ ظَرْبَانٍ ، وَهِيَ دُوبِيَّةٌ مُنْتَنَةٌ الرِّيحِ .
قَوْلُهُ : وَالْحُدُلُ بِضَمَّتَيْنِ^(٩) .

بِالْحَفْضِ قَالَ شَمِرٌ^(١٠) : الْحُضُّضُ ، هُوَ الْحُدُلُ .
وَبِالتَّحْرِيكِ : النَّظَرُ فِي شَيْءٍ الْعَيْنُ إِلَخَ^(١١) .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١٢) : هَذَا الْحَرْفُ فِي الْجَمْهَرَةِ^(١٣) فِي حُرُوفٍ لَمْ أَجِدْ ذِكْرَهَا لِأَحَدٍ مِنَ النَّقَّاتِ ،

(١) البيهتان لعبد الله بن الحجاج في اللسان (حجل) ٧٨٧/٢ والبيت الأول في المحسب ٢٧١/٢ والمستقصي ٢٤٠/١ واللسان (صبا) ٢٣٩٨/٤ وتاج العروس (حجل) ٢٨٠/٢٨ ؛ وللحطيئة في تاج العروس (صبو) ٤١٠/٣٨ والبيت الأول لعبد الله بن الحجاج في شرح المفصل ٢٤٣/٣ والبيت الثاني لعبد الله بن الحجاج في البيان والتبيين ٣٩٠/١ ويروى البيت الثاني :

أَذْنُو لِرَحْمَنِي وَتَرْتَقُ خِلَّتِي

والبيت الأول بلا نسبة في الصحاح (حجل) ١٦٦٧/٤ والمحكم (حجل) ٧٦/٣ والمخصص ٣٤١/٢ ؛ ٤٨١/٤ ؛ ٦١/٥ وشرح المفصل ٢٣١/٣ ؛ ٤٢٧ .

(٢) تهذيب اللغة (حجل) ١٤٣/٤ .

(٣) انظر : تهذيب اللغة (حجل) ١٤٣/٤ واللسان (حجل) ٧٨٧/٢ .

(٤) في المخطوطة : (فَجَلُ) تصحيف .

(٥) تهذيب اللغة (حجل) ١٤٣/٤ - ١٤٤ .

(٦) انظر : غريب الحديث لابن الجوزي (حجل) ١٩٤/١ والنهاية في غريب الحديث (حجل) ٣٤٦/١ .

(٧) القاموس المحيط (حجل) ٣٤٤/٣ .

(٨) اللسان (حجل) ٧٨٧/٢ .

(٩) القاموس المحيط (حجل) ٣٤٥/٣ .

(١٠) انظر : اللسان (حجل) ٨٠٧/٢ وتاج العروس (حجل) ٢٨٩/٢٨ .

(١١) القاموس المحيط (حجل) ٣٤٥/٣ .

(١٢) تهذيب اللغة (حركل) ٣٣٤/٥ .

(١٣) جمهرة اللغة (حرقل) ١١٤١/٢ .

وَمَنْ وَجَدَهَا لِإِمَامٍ مَوْثُوقٍ بِهِ أَلْحَقَهُ بِالرُّبَاعِيِّ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْهَا فَلْتَكُنْ عَلَى رِيبَةٍ وَحَدَرٍ .
لِسَان^(١) ، ثُمَّ نَقَلَ هَذَا بِعَيْنِهِ فِي مَادَّةِ الْحَرْكَلَةِ . فَلْيَتَأَمَّلْ ع .

قَوْلُهُ : وَالْحَرِيمِلَةُ : شَجَرَةُ الْخ^(٢) .

الْحَرْمِلَةُ : شَجَرَةٌ كَالرُّمَّانَةِ الصَّغِيرَةِ ، وَرَقُّهَا أَدَقُّ مِنْ وَرَقِهِ ، خَضْرَاءُ ، تَحْمِلُ جِرَاءً دُونَ جِرَاءِ
الْعُشْرِ ، فَإِذَا جَفَّتْ انشَقَّتْ / ٥١ ب / عَلَى أَلْيَنِ قُطْنٍ ، تُحْشَى بِهِ الْمَحَادُّ ، فَتَكُونُ نَاعِمَةً جِدًّا
خَفِيفَةً ، تُهْدَى لِلْأَشْرَافِ .

قَوْلُهُ : وَنَبَتٌ مِنَ الْعَقَاقِيرِ^(٣) .

يَنْبِتُ بِطَرُطُوسَ^(٤) وَأَرْضِ الشَّامِ وَطَبْرِيَّةَ^(٥) وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَهُوَ بِأَزْهَرِ السُّمُومِ ، مِثْقَالُ نَبْتِهِ
جُرْبٌ لِلنَّفْعِ مِنَ السُّمُومِ نَبَاتًا أَوْ حَيَوَانًا الْخ .

قَوْلُهُ : وَالْمُشْرِفُ الرِّكْبِ الْخ^(٦) .

قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ :

إِنَّ هَنِيَّ حَزَنَبْلٌ حَزَابِيَّةٌ

إِذَا قَعَدْتُ فَوْقَهُ نَبَا بِيَّةَ^(٧)

قَوْلُهُ : وَوَلَدُ الْبَقَرَةِ الْخ^(٨) .

قَالَ ابْنُ بَرِّي^(٩) : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(١٠) : الْحَسِيلُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْأَهْلِيَّةِ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، قَالَ :

(١) اللسان (حركل) ٨٤٤/٢ .

(٢) القاموس المحيط (حرمل) ٣٤٥/٣ .

(٣) القاموس المحيط (حزنبل) ٣٤٦/٣ .

(٤) طرطوس بوزن قريوس : بلد بالشام مشرفة على البحر قرب المرقب وعكا . انظر : معجم البلدان ٣٠/٤ .

(٥) طبرية : بليدة مطلة على البحيرة المعروفة ببخيرة طبرية ، وهي في طرف جبل وجبل الطور مطل عليها .

وهي من أعمال الأردن في طرف الغور بينها وبين دمشق ثلاثة أيام ، وكذلك بينها وبين بيت القدس وبينها

وبين عكا ويومان وهي مستطيلة على البحيرة ، عرضها قليل حتى تنتهي إلى جبل صغير فعنده آخر العمارة .

انظر : معجم ما استعجم ٢٢٩/١ ؛ ٨٨٧/٣ ومعجم البلدان ٣٥١/١ ؛ ١٧/٤ .

(٦) القاموس المحيط (حزنبل) ٣٤٦/٣ .

(٧) البيتان بلا نسبة في العين (حزب) ٣١٠/١ - ٣١١ والبيت الأول فيه (حرى) بدل (هني) وتهذيب اللغة

(حزب) ٣٧٤/٤ ؛ (حزنبل) ٣٣٥/٥ وفي تعريب المعرب ١٠٥/١ والتكملة (حزنبل) ٣١٥/٥ واللسان (حزب)

٨٥٤/٢ وتاج العروس (حزب) ٢٦٥/٢ ؛ (حزنبل) ٢٩٧/٢٨ .

(٨) القاموس المحيط (حسل) ٣٤٦/٣ .

(٩) انظر : اللسان (حسل) ٨٧٥/٢ وتاج العروس (حسل) ٢٩٩/٢٨ .

(١٠) الصحاح (حسل) ١٦٦٨/٤ .

صَوَابُهُ الْحَسِيلُ : أَوْلَادُ الْبَقَرِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(١) : وَاجِدُهَا حَسِيلَةً فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ لَهُ وَاحِدًا مِنْ لَفْظِهِ ، أَنْتَهَى . أَقُولُ : الْوَلَدُ يُطْلَقُ عَلَى الْجَمْعِ ، وَالْقَرِينَةُ ، قَوْلُهُ : لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَلَعَلَّ هَذَا سَبَبُ تَرْكِ الْمُصَنِّفِ التَّنْبِيهَ عَلَيْهِ ع .

قَوْلُهُ : وَالْمَحْصُولُ : الْحَسِيسُ الْخ^(٢) .

لَا فُخْرَ رَنَّ بِالْحَيَاةِ
كَثُرَتْ مَنَابِتُهَا طَوِيلًا
تَهَوَّى تَفَرَّقَهَا الرِّيَا
حُ كَانَهَا ذَنْبُ الْحَسِيلَةِ^(٣)

قَوْلُهُ : كَالْحَشْبَلَةِ الْخ^(٤) .

حَشْبَلَةُ الرَّجُلِ : مَتَاعُهُ ، وَالْحَشْبَلَةُ : كَثْرَةُ الْعِيَالِ ، عَنِ اللَّيْثِ وَابْنِ شُمَيْلٍ^(٥) : وَإِنَّهُ لَدُو حَشْبَلَةٍ ، أَيُّ : عِيَالٍ كَثِيرٍ .

قَوْلُهُ : وَالْمَحْصُولُ : الْحَاصِلُ الْخ^(٦) .

مِنْ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ كَالْمَعْقُولِ وَالْمَيْسُورِ وَالْمَعْسُورِ .

قَوْلُهُ : وَحَصَلَتِ الدَّابَّةُ كَفَرَحَ : أَكَلَتِ التُّرَابَ الْخ^(٧) .

وَحَصَلَهُ وَغَفَاهُ وَفَعَاهُ وَخُتَالَتْهُ وَحَفَالَتْهُ بِمَعْنَى . لِسَانِ^(٨) . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٩) : وَمِنْ أَدْوَاءِ الْخَيْلِ الْحَصَلُ وَالْقَصَلُ ، فَالْحَصَلُ : سَفُّ الْفَرَسِ التُّرَابَ مِنَ الْبَقْلِ فَيَجْتَمِعُ^(١٠) مِنْهُ تُرَابٌ فِي بَطْنِهِ فَيَقْتُلُهُ ، فَيُقَالُ : إِنَّهُ الْحَصَلُ . وَإِذَا وَقَعَ فِي كَرَشِهَا لَمْ يَضُرَّهَا وَإِذَا وَقَعَ فِي الْقَبَةِ قَتَلَهَا .
قَوْلُهُ : وَالْمُحْصُولُ : مَنْ يَخْرُجُ أَسْفَلَهُ مِنْ قَبْلِ سُرَّتِهِ كَالْحَبْلَى^(١١) .
قَالَ :

(١) انظر : تهذيب اللغة (حصل) ٣٠٤/٤ .

(٢) القاموس المحيط (حصل) ٣٤٦/٣ .

(٣) البيتان بلا نسبة في تهذيب اللغة (حصل) ٣٠٤/٤ واللسان (حصل) ٨٧٦/٢ .

(٤) القاموس المحيط (حصل) ٣٤٦/٣ .

(٥) انظر : تهذيب اللغة (حشبل) ٣١٧/٥ واللسان (حشبل) ٨٨١/٢ - ٨٨٢ وتاج العروس (حشبل) ٣٠٢/٢٨ .

(٦) القاموس المحيط (حصل) ٣٤٦/٣ .

(٧) القاموس المحيط (حصل) ٣٤٦/٣ .

(٨) اللسان (حصل) ٩٠١/٢ .

(٩) انظر : تهذيب اللغة (حصل) ٢٤٢/٤ واللسان (حصل) ٩٠١/٢ وتاج العروس (حصل) ٣٠٣/٢٨ .

(١٠) ب : (ويجمع) .

(١١) القاموس المحيط (حصل) ٣٤٧/٣ .

أَلَا رَجُلٌ جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا / ٥٢ أ / يَدُلُّ عَلَى مُحَصَّلَةٍ تُبَيِّتُ^(١)

أَيُّ : تُبَيِّتُ عِنْدَهَا لِأَجَامِعَهَا ؛ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(٢) : الْجَوْهَرِيُّ^(٣) : أَيُّ : تَبَيَّنَتْ تَفْعُلُ كَذَا ، وَالْبَيِّنُ مُضَمَّنٌ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي^(٤) : رَجُلٌ فَاعِلٌ بِإِضْمَارٍ فَعَلِ يُفَسِّرُهُ يَدُلُّ تَقْدِيرُهُ " هَلَّا يَدُلُّ رَجُلٌ عَلَى مُحَصَّلَةٍ " ؛ وَأَنْشَدَهُ سَيَبَوِيهِ^(٥) : رَجُلًا أَيُّ : لَا تُرُونِي رَجُلًا ، أَوْ بِمَعْنَى هَاتَ لِي رَجُلًا ؛ الْجَوْهَرِيُّ^(٦) : وَيُرَوَّى رَجُلٌ ، أَيُّ : أَمَّا مِنْ رَجُلٍ ؛ ابْنُ بَرِّي وَقِيلَ : الْمُحَصَّلَةُ الَّتِي تُمَيِّزُ الذَّهَبَ مِنَ الْفِضَّةِ وَيَعْدَهُ :

تُرَجَّلُ جُمْتِي وَتَقْمُ بَيْتِي وَأَعْطِيهَا الْإِتَاوَةَ إِنْ رَضِيَتْ^(٧)

وَفِي الْحَدِيثِ : " بِذَهَبٍ لَمْ تُحَصَّلْ مِنْ تُرَابِهَا "^(٨) ، أَيُّ : تُخْلَصُ .

(١) البيت لعمر بن قعاس أو قنعاس في خزانة الأدب ٥٢/٣ - ٥٣ وفيه (ألا رجلاً) بدل (ألا رجلاً) والبيت بلا نسبة في كتاب سيبويه ٣٠٨/٢ وفيه (ألا رجلاً) بدل (ألا رجلاً) ونوادر أبي زيد ٢٥٦ وفيه (ألا رجلاً) بدل (ألا رجلاً) وإصلاح المنطق ٤٣١/١ وتهذيب اللغة (حصل) ٢٤٢/٤ والصاح (حصل) ١٦٦٩/٤ ومقاييس اللغة (حصل) ٦٨/٢ ومجمل اللغة (حصل) ٢٣٧ وشرح المفصل ٩٣/٢ ؛ ٩٥ ؛ و (صدره) ٩٦/٢ واللسان (حصل) ٩٠١/٢ ومغنى اللبيب ٤٤٩/١ وفيه (ألا رجلاً) بدل (ألا رجلاً) ؛ ٣٦٤/٣ ؛ ٣٠٦/٦ وفيه (ألا رجلاً) بدل (ألا رجلاً) وخزانة الأدب ٥١/٣ وفيه (ألا رجلاً) بدل (ألا رجلاً) ؛ ١٩٥ وفيه (ألا رجلاً) بدل (ألا رجلاً) ؛ ٨٩/٤ وفيه (ألا رجلاً) بدل (ألا رجلاً) ؛ ١٨٣ وفيه (ألا رجلاً) بدل (ألا رجلاً) ؛ ١٩٥ وفيه (ألا رجلاً) بدل (ألا رجلاً) ؛ (صدره) ٢٦٨ ؛ ١٩٣/١١ وفيه (ألا رجلاً) بدل (ألا رجلاً) وتاج العروس (حصل) ٣٠٥/٢٨ .

(٢) تهذيب اللغة (حصل) ٢٤٢/٤ .

(٣) الصاح (حصل) ١٦٦٩/٤ .

(٤) انظر : اللسان (حصل) ٩٠١/٢ .

(٥) كتاب سيبويه ٣٠٨/٢ .

(٦) الصاح (حصل) ١٦٦٩/٤ .

(٧) البيت لعمر بن قعاس المرادي في خزانة الأدب ٥٢/٣ - ٥٣ والبيت بلا نسبة في اللسان (حصل) ٩٠١/٢

وخزانة الأدب ٩٠/٤ ؛ ١٩٤/١١ .

(٨) الحديث في صحيح البخاري ١٦٣/٥ - ١٦٤ - ورقمه ٤٣٥١ - " كتاب المغازي " - " بَابُ بَعَثَ عَلَيَّ بَنُ

أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَام - وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ " وصحيح مسلم

١١٠/٣ - ورقمه ٢٥٠٠ - " كتاب الزكاة " - " باب ذكر الخوارج وصفاتهم " ومسند أحمد ٤٦/١٧ - ورقمه

١١٠٠٨ .

قَوْلُهُ : وَحَظَلَ الْمَشْيَ حَظَلَانَا إِلَخ^(١) .

وَالْحَظْلُ : غَيْرَةُ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَةِ وَمَنْعُهَا مِنَ التَّصَرُّفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْبَخْتَرِيِّ يَصِفُ رَجُلًا
بِشِدَّةِ الْغَيْرَةِ وَالطَّبَانَةِ لِكُلِّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى حَلِيلَتِهِ :

فَمَا يُخْطِئُكَ لَا يُخْطِئُكَ مِنْهُ طَبَانِيَّةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ^(٢)

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ^(٣) :

فَمَا يُغْدِمُكَ دِمَاكَ
.....

إِلَخ . ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ :

فَمَا يُغْدِمُكَ
.....

بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ يُخَاطَبُ مُؤَنَّثًا وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ :

وَمَا يُخْطِئُكَ
.....

إِلَخ ، قَبْلَهُ :

(١) القاموس المحيط (حظل) ٣/٣٤٧ .

(٢) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ق ١/٢٩ ص ٩١ ويروى صدره :

..... فَمَا يُغْدِمُكَ لَا يُغْدِمُكَ مِنْهُ

وللبخترى الجعدي في اللسان (حظل) ٢/٩٢٠ برواية :

..... فَمَا يُخْطِئُكَ لَا يُخْطِئُكَ مِنْهُ

(طبن) ٤/٢٦٤١ والرواية :

..... فَمَا يُغْدِمُكَ لَا يُغْدِمُكَ مِنْهُ

وتاج العروس (حظل) ٢٨/٣٠٦ والرواية :

..... فَمَا يُغْدِمُكَ لَا يُغْدِمُكَ مِنْهُ

والبيت بلا نسبة في العين (حظل) ١/٣٣١ وكتاب الجيم ٢/١٤٤ برواية :

مُشَاقَّةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ وَمَا يُغْدِمُكَ لَا يُغْدِمُكَ مِنْهُ

وجمهرة اللغة (حظل) ١/٥٥٣ ؛ (حنظل) ٢/١١٤٢ وتهذيب اللغة (حظل) ٤/٤٥٦ والصاح (حظل)

٤/١٦٧٠ والرواية :

..... فَمَا يُغْدِمُكَ لَا يُغْدِمُكَ مِنْهُ

ومقاييس اللغة (عجزه) (حظل) ٢/٨١ والمحكم (حظل) ٣/٢٨٣ .

(٣) الصاح (حظل) ٤/١٦٧٠ .

أَلَا يَأْتِي لَيْلٌ لِّإِنْ خُيِّرْتَ فِينَا بِنَفْسِي فَأَنْظُرِي أَيْنَ الْخِيَارُ ؟
وَلَا تَسْتَبْدِلِي مِنِّي دَنِيًّا وَلَا بَرَمًا إِذَا خَبَّ الْقَتَارُ^(١)

وَيُرَوَّى :

بَعِيْشِكِ فَأَنْظُرِي

... ..

وَالطَّبَّانَةُ وَالطَّبَّانِيَّةُ : أَنَّ يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى حَلِيلَتِهِ .

قَوْلُهُ : وَالْحِفُولُ كَخَزَوْعٍ : شَجَرٌ^(٢) .

كَشَجَرِ الرُّمَانِ قَدْرًا ، وَرَقُّهُ مُنْدَوَّرٌ مُفْلَطَحٌ رَقِيقٌ كَأَنَّهَا فِي تَحَبُّبٍ ظَاهِرٍهَا ثَوْنَةٌ ، وَلَيْسَ لَهَا رُطُوْبَتُهَا ، وَلَهُ عَجَمَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ تُسَمَّى الْحَفَصُ .

قَوْلُهُ : وَالْمُحَاقَلَةُ : بَيْعُ الزَّرْعِ قَبْلَ بُدْوِ صِلَاحِهِ الْخُ^(٣) .

وَتُسَمَّى : الْمُحَارِثَةُ وَنَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ^(٤) بَيْعُ زَرْعٍ فِي سُنْبُلِهِ بَيْرٌ مِنَ الْحَقْلِ الْقَرَّاحِ ؛ ابْنُ جُرَيْجٍ^(٥) قُلْتُ لِعَطَاءٍ : مَا الْمُحَاقَلَةُ ؟ قَالَ : بَيْعُ الزَّرْعِ بِالْقَمَحِ^(٦) .

(١) البيتان لمجنون بن عامر في ديوانه ق ١٠٦ ص ٩٦ والأغاني ١٥/٢ والأول برواية :

أَلَا يَأْتِي لَيْلٌ إِنْ مَلَكْتَ فِينَا خِيَارَكَ فَأَنْظُرِي لِمَنِ الْخِيَارُ ؟

وللبختری الجعدي في اللسان (حظل) ٩٢٠/٢ والثاني فيه (دنيا) بدل (دنيا) والبيتان ليس في ديوانه والبيت الأول لمجنون بني عامر في كتاب سيبويه ٢٥٣/٢ والبيت الأول بلا نسبة في تهذيب اللغة (حظل) ٤٥٦/٤ وفيه (بعيشك) بدل (بنفسي) .

(٢) القاموس المحيط (حقل) ٣٤٧/٣ .

(٣) القاموس المحيط (حقل) ٣٤٧/٣ .

(٤) جملة : (بَيْعُ الزَّرْعِ ونهى عن المُحَاقَلَةِ) ساقطة من ب .

(٥) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، أبو الوليد وأبو خالد : فقيه الحرم المكي . كان إمام أهل الحجاز في عصره . وهو أول من صنف التصانيف في العلم بمكة . رومي الأصل ، من موالى قريش . مكي المولد والوفاة . قال الذهبي : كان ثبًا ، لكنه يدلّس ، توفي سنة مائة وخمسين من الهجرة . انظر : سير أعلام النبلاء ٣٢٥/٦ وتذكرة الحفاظ ١٦٩/١ - ١٧١ والأعلام ١٦٠/٤ .

(٦) الحديث في صحيح مسلم ١٧/٥ - ورقمه ٣٩٩٢ - " كتاب البيوع " - " باب النهى عن المحاقلة والمزابنة وعن المخابرة وبيع الثمرة قبل بدو صلاحها وعن بيع المعاومة وهو بيع السنين " ومصنف ابن أبي شيبة ٤٩٨/١١ - ورقمه ٢٣٠٣١ - " كتاب البيوع والأقضية " - " باب المُحَاقَلَةِ والمزابنة " وسنن الترمذي ٥٦٤/٢ - ورقمه ١٢٩٠ - " بَاب مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الثَّنْيَا " والسنن الكبرى للبيهقي ٣٠٧/٥ - ورقمه ١٠٩٥٢ - " كتاب البيوع " - " باب المزابنة والمحاقلة " .

الأزهرى^(١) : إِنْ كَانَ مِنْ أَحَقْلِ الزَّرْعِ / ٥٢ ب / إِذَا تَشَعَّبَ فَهُوَ يَبْنَعُ الزَّرْعَ قَبْلَ صَلَاحِهِ ، وَهُوَ عَرَزٌ ، أَوْ مِنَ الْحَقْلِ الْقَرَا حِ ، وَبَاعَ زَرْعاً فِي سُنْبُلِهِ فِي قَرَا حِ بَيْرٌ ، فَهُوَ مَجْهُولٌ بِبُرٍّ مَعْلُومٍ ، وَيَدْخُلُهُ الرَّبَا وَالْعَرَزُ لِنُغْيِيهِ فِي أَكْمَامِهِ . ابْنُ الْأَثِيرِ^(٢) : نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ مَكِيلٌ ، وَلَا يَجُوزُ فِي الْجِنْسِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، يَدَا بِيَدٍ ، وَذَا مَجْهُولٌ لَا يُدْرَى أَيُّهُمَا أَكْثَرُ ، وَفِيهِ النَّسِيبَةُ .

قَوْلُهُ : وَالْغَرْمُولُ اللَّيْنُ الْخِ^(٣) .

الأزهرى^(٤) : غَلَطَ فِيهِ اللَّيْثُ . وَصَوَابُهُ : الْحَوْفَلَةُ ، بِالْفَاءِ ، مِنَ الْحَقْلِ وَهُوَ الْاجْتِمَاعُ وَالْامْتِلَاءُ . قَالَ أَبُو عَمْرِو^(٥) : وَالْحَوْفَلَةُ ، بِالْقَافِ ، بِهَذَا الْمَعْنَى خَطَأً . الْجَوْهَرِيُّ^(٦) : وَفِي الْمُنَاقِرِينَ مَنْ يَقُولُهُ بِالْفَاءِ ، وَيَزْعُمُ أَنَّهُ الْكَمَرَةُ الضَّخْمَةُ ، مِنَ الْحَقْلِ وَمَا أَظْنُهُ مَسْمُوعاً .

قَوْلُهُ : الْحُكْلُ بِالضَّمِّ الْخِ^(٧) .

قَالَ :

وَيَسْمَعُ قَوْلَ الْحُكْلِ لَوْ أَنَّ نَمْلَةً تُسَاوِدُ أُخْرَى لَمْ يَقْتَهُ لِسَوَادِهَا^(٨)

قَوْلُهُ : وَاسْمٌ لِسُلَيْمَانَ الْخِ^(٩) .

قَالَ رُؤْبَةُ :

(١) تهذيب اللغة (حقل) ٤٧/٤ - ٤٨ .

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (حقل) ١٦٦/١ .

(٣) القاموس المحيط (حقل) ٣٤٨/٣ .

(٤) تهذيب اللغة (حقل) ٤٩/٤ .

(٥) انظر : تهذيب اللغة (حقل) ٤٩/٤ واللسان (حقل) ٩٣٤/٢ ؛ (حقل) ٩٤٧/٢ .

(٦) الصحاح (حقل) ١٦٧٢/٤ .

(٧) القاموس المحيط (حقل) ٣٤٨/٣ .

(٨) أ : (سوادها) . البيت لمحمد بن ذؤيب في البيان والتبيين ٤٠/١ والرواية :

وَيَفْهَمُ قَوْلَ الْحُكْلِ لَوْ أَنَّ ذَرَّةً

وللعُماني في الحيوان ٢٣/٤ والرواية :

وَيَعْلَمُ قَوْلَ الْحُكْلِ لَوْ أَنَّ ذَرَّةً

والمعاني الكبير ٦٣٦/٤ وأساس البلاغة (حقل) ٢٠٦/١ والرواية :

وَيَفْهَمُ قَوْلَ الْحُكْلِ لَوْ أَنَّ ذَرَّةً

والبيت بلا نسبة في البيان والتبيين ٣٢٥/١ والأفعال للسرقسطي (حقل) ٤١٠/١ والمحكم (حقل) ٤٠/٣

واللسان (حقل) ٩٥١/٢ والرواية :

وَيَفْهَمُ قَوْلَ الْحُكْلِ لَوْ أَنَّ ذَرَّةً

(٩) القاموس المحيط (حقل) ٣٤٨/٣ .

لَوْ أَنَّنِي أُعْطِيتُ عِلْمَ الْحُلِّ
عِلْمَ سُلَيْمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ^(١)

كَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٢) وَالْأَزْهَرِيُّ^(٣) : قَالَ ابْنُ بَرِّي^(٤) : الرَّجَزُ لِلْعَجَّاجِ وَصَوَابُهُ :
أَوْ كُنْتُ

وَقَبْلَهُ :

فَقُلْتُ لَوْ عُمِّرْتُ عُمَرَ الْحِجْلِ
وَقَدْ أَتَاهُ زَمَنُ الْفِطْحِ

(١) البيتان لرؤية في ديوانه ق ١٣٤/٣٦ - ١٣٦ ج ٣ ص ١٣١ والبيان والتبيين ٤٠/١ والأول فيه (أوتيت) بدل (أعطيت) والحيوان ٨/٤ والأول برواية :

لَوْ كُنْتُ عَلَّمْتُ كَلَامَ ...

؛ ٢٣/٤ والأول فيه (أوتيت) بدل (أعطيت) والمعاني الكبير ٦٣٦/٤ والأول برواية :

لَوْ كُنْتُ قَدْ أُوتِيتُ

وجمهرة اللغة (حكل) ٥٦٢/١ وتهذيب اللغة (حكل) ١٠٠/٤ - ١٠١ والخصائص ٢٢/١ والأول فيه

(أوتيت) بدل (أعطيت) ومجمل اللغة (حكل) ٢٤٦ والأول برواية :

لَوْ كُنْتُ قَدْ أُوتِيتُ

والأفعال للسرقسطي (حكل) ٤٠٩/١ والأول فيه (أوتيت) بدل (أعطيت) والمحكم (فطحل) ٧٠/٤

والأول فيه (أوتيت) بدل (أعطيت) ومجمع الأمثال ١٤٨/٢ والأول فيه (أوتيت) بدل (أعطيت) والتكملة

(حكل) ٣٢٢/٥ (أوتيت) بدل (أعطيت) واللسان (حكل) ٩٥١/٢ ؛ (فطحل) ٣٤٣٢/٥ والأول فيه

(أوتيت) بدل (أعطيت) وتاج العروس (حكل) ٣١٧/٢٨ والأول فيه (أوتيت) بدل (أعطيت) ؛

(فطحل) ١٨١/٣٠ - ١٨٢ والأول فيه (أوتيت) بدل (أعطيت) والبيت الأول للعجاج في تاج العروس

(حلل) ٣١٨/٢٨ والأول برواية :

لَوْ كُنْتُ قَدْ أُوتِيتُ

والبيتان بلا نسبة في الصحاح (حكل) ١٦٧٢/٤ والأول برواية :

لَوْ كُنْتُ قَدْ أُوتِيتُ

ومقاييس اللغة (حكل) ٩٠/٢ - ٩١ والأول برواية :

لَوْ كُنْتُ قَدْ أُوتِيتُ

والمخصص ٢١٣/١ والأول فيه (أوتيت) بدل (أعطيت) .

(٢) الصحاح (حكل) ١٦٧٢/٤ .

(٣) تهذيب اللغة (حكل) ١٠١/٤ .

(٤) انظر : اللسان (حكل) ٩٥١/٢ .

وَالصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَطِيبِ الْوَحْلِ

أَوْ كُنْتُ قَدْ أُوتِيتُ عِلْمَ الْخُلِّ

كُنْتُ رَهِيْنَ هَرَمٍ أَوْ قَتَلِ^(١)

(١) الأبيات لرؤية في ديوانه ق ١٣/٣٦ - ١٤ - ١٥ - ١٦ ج ٣ ص ١٢٨ والرواية :

فَقُلْتُ لَوْ عُمَرْتُ سِنَّ الْجِسْلِ
وَالصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَطِيبِ الْوَحْلِ
أَوْ عُمَرُ نُوحٍ زَمَنُ الْفِطْحِ
صِرْتُ رَهِيْنَ هَرَمٍ أَوْ قَتَلِ

والمعاني الكبير ٦٤٨/٤ والرواية :

فَقُلْتُ لَوْ عُمَرْتُ سِنَّ الْجِسْلِ
أَوْ عُمَرُ نُوحٍ زَمَنُ الْفِطْحِ
وَالصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَطِيبِ الْوَحْلِ
صِرْتُ رَهِيْنَ هَرَمٍ أَوْ قَتَلِ
لَوْ أَنَّنِي أُوتِيتُ عِلْمَ الْخُلِّ
أَوْ أَنَّنِي عُمَرْتُ عُمَرَ الْجِسْلِ
أَوْ عُمَرُ نُوحٍ زَمَنُ الْفِطْحِ
وَالصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَطِيبِ الْوَحْلِ
كُنْتُ رَهِيْنَ هَرَمٍ أَوْ قَتَلِ

ومجمع الأمثال ١٤٨/٢ وفيه :

واللسان (حل) ٩٥١/٢ ؛ (فطحل) ٣٤٣٢/٥ وتاج العروس (فطحل) ١٨١/٣٠ - ١٨٢ والثاني والرابع فيهما :

أَوْ عُمَرُ نُوحٍ زَمَنُ الْفِطْحِ
أَوْ أَنَّنِي أُوتِيتُ عِلْمَ الْخُلِّ

والبيت الأول والثاني والثالث والخامس في المعاني الكبير ٦٤٨/٤ والثاني والخامس وفيه :

أَوْ عُمَرُ نُوحٍ زَمَنُ الْفِطْحِ
صِرْتُ رَهِيْنَ هَرَمٍ أَوْ قَتَلِ
أَوْ عُمَرُ نُوحٍ زَمَنُ الْفِطْحِ

وجمهرة الأمثال ٢٥٤/١ والثاني فيه :

ومجمع الأمثال ٥٠/٢ والأول والثاني والخامس فيه :

فَقُلْتُ لَوْ عُمَرْتُ عُمَرَ الْجِسْلِ
أَوْ عُمَرُ نُوحٍ زَمَنُ الْفِطْحِ
صِرْتُ رَهِيْنَ هَرَمٍ أَوْ قَتَلِ
أَوْ عُمَرُ نُوحٍ زَمَنُ الْفِطْحِ

والمستقصى ٢١٣/٢ والثاني فيه :

والتكملة (فطحل) ٤٧٣/٥ والثاني والخامس فيه :

أَوْ عُمَرُ نُوحٍ زَمَنُ الْفِطْحِ
صِرْتُ رَهِيْنَ جَدِّثٍ أَوْ قَتَلِ

والبيت الثاني والثالث للعجاج في الصحاح (فطحل) ١٧٩٢/٥ والثاني فيه :

وَقَدْ أَتَانَا زَمَنُ الْفِطْحِ

والبيت الرابع والخامس للرؤية في الأفعال للسرقسطي (حل) ٤٠٩/١ والرابع فيه :

لَوْ أَنَّنِي أُوتِيتُ عِلْمَ الْخُلِّ

والبيت الرابع في التكملة (حل) ٣٢٢/٥ والبيت الأول والثاني والثالث والخامس بلا نسبة في الحيوان ١١٦/٦ والثاني والخامس فيه :

أَوْ عُمَرُ نُوحٍ زَمَنُ الْفِطْحِ
صِرْتُ رَهِيْنَ جَدِّثٍ أَوْ قَتَلِ

والبيت الأول والثاني والثالث في المخصص ١٠٩/٣ والثاني فيه :

أَوْ عُمَرُ نُوحٍ زَمَنُ الْفِطْحِ

والبيت الأول والثاني والخامس في الأزمنة والأمكنة ٢٢٩/١ والثاني فيه :

أَوْ عُمَرُ نُوحٍ زَمَنُ الْفِطْحِ

لِسَان^(١) .

قَوْلُهُ : وَحَلِيلَتُكَ الْخُ^(٢) .

لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يُحَالُ صَاحِبُهُ ، وَهُوَ أَمْتَلُ مِنْ قَوْلِ أَنَّهُ مِنَ الْحَلَالِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِاسْمٍ شَرْعِيٍّ ، بَلْ قَدِيمٌ . قَالَ عَنَتْرَةُ :

وَحَلِيلُ غَانِيَةٍ تَرَكَتْ مَجْدَلًا تَمْكُو فَرِيصَتَهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ^(٣)

وقِيلَ : حَلِيلَتُهُ أَمْتُهُ ، لِأَنَّهُمَا يَحُلَّانِ بِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ .

قَوْلُهُ : وَشَجَرَةٌ شَاكَّةٌ الْخُ^(٤) .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٥) : الْحِلَّةُ : شَجَرَةٌ ، إِذَا أَكَلَتْهَا الْإِبِلُ سَهَلَ خُرُوجُ لَبَنِهَا . الدِّيَنُورِيُّ^(٦) : شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ ، أَصْغَرُ مِنَ الْعَوْسَجَةِ ، إِلَّا أَنَّهَا أَنْعَمُ ، وَلَا ثَمَرَ لَهَا ، وَلَهَا وَرَقٌ صِغَارٌ ، وَهِيَ مَرْعَى / ٥٣ أ / صِدْقِ الْخُ .

قَوْلُهُ : جَمْعُهُ حُلٌّ وَحِلَالٌ الْخُ^(٧) .

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَيْسَ الْفَتَى بِالْمُسْنَمِ الْمُخْتَالِ

وَلَا الَّذِي يَرْفُلُ فِي الْحِلَالِ^(٨)

(١) اللسان (حلل) ٩٥١/٢ .

(٢) القاموس المحيط (حلل) ٣٤٨/٣ .

(٣) البيت لعنترة في ديوانه ٣٥ وشرح ديوان عنترة للتبريزي ق ٤٧/١٣٠ ص ١٧٠ وجمهرة أشعار العرب ٢٣ ؛ ٣٦٣ والعين (عجزة) (علم) ٢٢١/٣ والبيان والتبيين ١٢٣/١ والحيوان ٣٠٩/٣ ؛ ٤٠٠/٤ ؛ ٤١٢/٦ والمعاني الكبير (عجزة) ٣٣٨/٢ ؛ ٩٨١/٦ والصاح (حلل) ١٦٧٣/٤ ؛ (عجزة) (مكا) ٢٤٩٥/٦ ومقاييس اللغة (عجزة) (مكا) ٣٤٤/٥ واللسان (حلل) ٩٧٣/٢ ؛ (عجزة) (مكا) ٤٢٥١/٦ وتاج العروس (حلل) ٣١٩/٢٨ ؛ (مكو) ٥٥٠/٣٩ والبيت بلا نسبة في جمهرة اللغة (مكو) ٩٨٤/٢ .

(٤) القاموس المحيط (حلل) ٣٤٨/٣ .

(٥) انظر : المحكم والمحيط (حلل) ٥٣١/٢ والتكملة (حلل) ٣٢٣/٥ واللسان (حلل) ٩٧٨/٢ وتاج العروس (حلل) ٣٢٠/٢٨ .

(٦) انظر : اللسان (حلل) ٩٥١/٢ .

(٧) القاموس المحيط (حلل) ٣٤٨/٣ .

(٨) البيتان بلا نسبة في المحكم (حلل) ٥٣٠/٢ واللسان (حلل) ٩٧٨/٢ .

قَوْلُهُ : وَالْعُقْدَةُ نَقَضَهَا فَأَنْحَلَّتْ^(١) .

وَفِي الْمَثَلِ : " يَا عَاقِدُ ادْكُرْ حَلًّا "^(٢) . ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(٣) وَالْجَوْهَرِيُّ^(٤) وَابْنُ بَرِّي^(٥) : هُوَ لِلْأَصْمَعِيِّ وَخَالَفَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : " يَا حَابِلُ ادْكُرْ حَلًّا "^(٦) ؛ قَالَ : كَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ أَلْفِ أَعْرَابِيٍّ ، وَمَعْنَاهُ إِذَا تَحَمَّلْتَ فَلَا تُؤَرِّبْ مَا عَقَدْتَ .

قَوْلُهُ : مَصْدَرُهُ كَالْمَرْجِعِ^(٧) .

وَالْمَحِيصُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُطَرِّدٍ فَيَقْتَصِرُ عَلَى مَا سَمِعَ مِنْهُ عِنْدَ سِبْيَوِيهِ^(٨) .

قَوْلُهُ : وَالرَّسَخُ^(٩) .

وَأَمْرًا حَلًّا : رَسَخًا ، ذَنْبٌ أَحَلَّ بَيْنَ الْحَلِّ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(١٠) : ذَنْبٌ أَحَلَّ وَبِهِ حَلٌّ^(١١) وَلَيْسَ بِالذَّنْبِ عَرَجٌ ، وَإِنَّمَا يُوصَفُ بِهِ لِحَمْعٍ يُؤْنَسُ مِنْهُ إِذَا عَدَا ؛ قَالَ :

يُحِيلُ بِهِ الذَّنْبُ الْأَحْلَ وَقُوَّتُهُ ذَوَاتُ الْمَرَادِي مِنْ مَنَاقٍ وَرُزَحٍ^(١٢)

أَبُو عَمْرٍو : الْأَحْلُ : مَنُهْوَسُ الْمُؤَخَّرِ أَرْوَحَ الرَّجُلَيْنِ .

قَوْلُهُ : بِالْإِيلِ : قَالَ لَهَا : حَلِّ حَلِّ الْخِ^(١٣) .

(١) القاموس المحيط (حل) ٣/٣٤٩ .

(٢) انظر : جمهرة الأمثال ٢/٣٣٢ ومجمع الأمثال ٢/٤١١ والمستقصى ٢/٤٠٩ .

(٣) تهذيب اللغة (حل) ٣/٤٣٧ .

(٤) الصحاح (حل) ٤/١٦٧٢ .

(٥) انظر : اللسان (حل) ٢/٩٧٦ .

(٦) انظر : المحكم والمحيط الأعظم (حبل) ٣/٣٥٧ واللسان (حبل) ٢/٧٥٩ ؛ (حل) ٢/٩٧٦ وتاج

العروس (حبل) ٢٨/٢٦٣ .

(٧) القاموس المحيط (حل) ٣/٣٤٩ .

(٨) كتاب سيبويه ٤/٨٧ - ٨٨ .

(٩) القاموس المحيط (حل) ٣/٣٤٩ .

(١٠) انظر : تهذيب اللغة (حل) ٣/٤٤٢ واللسان (حل) ٢/٩٧٧ وتاج العروس (حل) ٢٨/٣٣٤ .

(١١) في المخطوطة : (حَكَلٌ) تصحيف .

(١٢) البيت للطرماح في ديوانه ق ٧/٤٧ ص ١٠٠ والمعاني الكبير ٤/٦٤٥ برواية :

يُقِيمُ بِهِ الذَّنْبُ الْأَزْلُ

وللشماخ في الصحاح (حل) ٤/١٦٧٦ وفيه (الهوادي) بدل (المرادي) والتكملة (حل) ٥/٣٢٣ وفيه

(الهوادي) بدل (المرادي) ولا يوجد في ديوانه وللطرماح في اللسان (حل) ٢/٩٧٧ وتاج العروس (حل)

٢١/٣٣٤ والبيت بلا نسبة في المخصص ١/١٦٩ وفيه (يمس) بدل (يحيل) .

(١٣) القاموس المحيط (حل) ٣/٣٤٩ .

الجَوْهَرِيُّ^(١) : حَلَحْتُ بِالنَّاقَةِ قُلْتُ لَهَا حَلْ ، وَهُوَ زَجَرٌ لِلنَّاقَةِ ، وَحَوْبٌ لِلْبَعِيرِ ؛ قَالَ أَبُو النُّجْمِ :

وَقَدْ حَدَّثَنَا بِحَوْبٍ وَحَلٍ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " إِنْ حَلَّ لَتُوطِيءُ لِلنَّاسِ وَتُؤْذَى وَتَشْغَلُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - " ^(٣) ، أَيُ : إِنْ زَجَرَكِ إِيَّاهَا عِنْدَ الْإِفَاضَةِ يُؤْذِي إِلَى ذَلِكَ الْإِذْيَاءِ وَالشَّغْلِ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، فَسِرْ عَلَى هَيْبَتِكَ .

قَوْلُهُ : فِي الْهَيْبَةِ^(٤) .

أَيُ : كَمَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ تَبُوكَ قَالَ أَبُو مُوسَى^(٥) : " أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَسْأَلُهُ الْحُمْلَانَ ؟ فَهُوَ مَصْدَرُ حَمَلٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ أَرْسَلُوهُ يَطْلُبُ شَيْئًا يَرْكَبُونَ عَلَيْهِ ، وَتَمَامُهُ قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَهُمْ " ^(٦) . أَرَادَ إِفْرَادَ اللَّهِ

(١) الصحاح (حل) ١٦٧٢/٤ .

(٢) البيت لأبي النجم في ديوانه ق ٩٣/٨٠ ص ٣٥١ ويروى :

إِذَا اسْتَحَنُّوْهَا بِحَوْبٍ وَحَلٍ

واللسان (حل) ٩٧٩/٢ .

(٣) الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة ٣٣٣/٢ والنهاية في غريب الحديث (حل) ٤٣٣/١ .

(٤) القاموس المحيط (حمل) ٣٥٠/٣ .

(٥) هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار ابن حرب ، أبو موسى ، من بني الأشعر ، من قحطان ، صحابي ، من الشجعان الولاة الفاتحين ، وكان أحسن الصحابة صوتاً في التلاوة ، خفيف الجسم ، قصيراً . وفي الحديث : " سيد الفوارس أبو موسى " . له ثلاثمائة وخمسة وخمسين حديثاً ، وأحد الحكمين اللذين رضي بهما علي ومعاوية بعد حرب صفين . ولد في زبيد باليمن ، وقدم مكة عند ظهور الإسلام ، فأسلم ، وهاجر إلى أرض الحبشة . ثم استعمله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على زبيد وعدن . وولاه عمر بن الخطاب البصرة سنة سبع عشرة من الهجرة ، فافتتح أصبهان والأهواز . ولما ولي عثمان أقره عليها . ثم عزله ، فانتقل إلى الكوفة ، فطلب أهلها من عثمان توليته عليهم ، فولاه ، فأقام بها إلى أن قتل عثمان ، فأقره علي ، ثم كانت وقعة الجمل وأرسل علي يدعو أهل الكوفة لينصروه ، فأمرهم أبو موسى بالقيود في الفتنة ، فعزله علي ، فأقام إلى أن كان التحكيم وخذعه عمرو بن العاص ، فارتد أبو موسى إلى الكوفة ، فتوفي فيها سنة أربع وأربعين من الهجرة . انظر : الثقات ٢٢١/٣ وسير أعلام النبلاء ٣٨٠/٢ - ٣٨٣ والإصابة ١١٩/٤ والأعلام ١١٤/٤ .

(٦) الحديث في صحيح البخاري ٨٩/٤ - ٩٠ - ورقمه ٣١٣٣ - " كتاب فرض الخمس " - باب ومن الدليل على أن الخمس لنواب المسلمين ما سأل هوازن النبي - صلى الله عليه وسلم - برضاعه فيهم " وصحيح مسلم ٨٢/٥ - ورقمه ٤٣٥٢ - " كتاب الأيمان " - باب نذب من حلف يميناً فرأى غيرها خيراً منها أن يأتي الذي هو خير ويكفر عن يمينه " ومسند أحمد ٣٢٨/٣٢ - ورقمه ١٩٥٥٨ .

بِالْمَنْ عَلَيْهِمْ ، وَقِيلَ : لَمَّا سَاقَ اللَّهُ هَذِهِ الْإِبِلَ وَقَتَ / ٥٣ ب / حَاجَتِهِمْ كَانَ هُوَ الْحَامِلَ لَهُمْ ،
وَقِيلَ : كَانَ نَاسِيًا لِيَمِينِهِ أَنْ لَا يَحْمِلُهُمْ ؛ فَقَالَ ذَلِكَ لَمَّا أَمَرَ لَهُمْ بِهَا .

قَوْلُهُ : حَمَلَهُ يَحْمِلُهُ الْخ . وَحَمَلَهُ الْأَمْرَ تَحْمِيلًا وَحِمَالًا فَتَحَمَلَهُ تَحْمُلًا وَتَحِمَالًا^(١) .

قَالَ سِيبَوَيْهِ^(٢) : أَرَادُوا فِي الْفِعَالِ أَنْ يَجِئُوا بِهِ عَلَى الْإِفْعَالِ ، فَكَسَرُوا أَوَّلَهُ وَالْحَقُّوا الْأَلِفَ
قَبْلَ آخِرِ حَرْفٍ فِيهِ ، وَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يُبَدِّلُوا حَرْفًا مَكَانَ حَرْفٍ كَمَا كَانَ فِي أَفْعَلَ وَاسْتَفْعَلَ .

قَوْلُهُ : وَالْحَمْلُ : ثَمَرُ الشَّجَرِ الْخ^(٣) .

وَفِي التَّهْذِيبِ^(٤) : مَا ظَهَرَ وَلَمْ يُقَيِّدْهُ بِشَجَرٍ وَلَا غَيْرِهِ ، ابْنُ سِيدِهِ^(٥) قِيلَ : الْحَمْلُ : مَا كَانَ
فِي بَطْنٍ أَوْ عَلَى رَأْسِ شَجَرَةٍ ، جَمْعُهُ : أَحْمَالٌ ، وَالْحَمْلُ بِالْكَسْرِ مَا عَلَى ظَهْرٍ أَوْ رَأْسٍ ؛ قَالَ : وَذَا
هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي اللُّغَةِ ؛ قَالَ بَعْضُهُمْ : مَا كَانَ لَازِمًا لِلشَّيْءِ فَهُوَ حَمْلٌ ، وَمَا كَانَ بَائِنًا فَهُوَ حِمْلٌ ؛
قَالَ : وَجَمْعُهُ أَحْمَالٌ وَحُمُولٌ عَنْ سِيبَوَيْهِ^(٦) .

قَوْلُهُ : وَكَمَنْبَرٍ : عِلَاقَةُ السَّيْفِ الْخ^(٧) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٨) : حَمَائِلُ السَّيْفِ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا ، وَإِنَّمَا وَاحِدُهَا مِحْمَلٌ ؛

التَّهْذِيبُ^(٩) : جَمْعُ الْحِمَالَةِ حَمَائِلُ ، وَجَمْعُ الْمِحْمَلِ مَحَامِلُ ؛ قَالَ :

دَرَّتْ^(١٠) دُمُوعُكَ فَوْقَ ظَهْرِ الْمِحْمَلِ^(١١)

... ..

(١) القاموس المحيط (حمل) ٣٥٠/٣ .

(٢) كتاب سيبويه ٧٩/٤ - ٨٠ .

(٣) القاموس المحيط (حمل) ٣٥٠/٣ .

(٤) تهذيب اللغة (حمل) ٩٠/٥ .

(٥) انظر : المحكم والمحيط (حمل) ٣٦٨/٣ - ٣٦٩ .

(٦) كتاب سيبويه ٥٧٥/٣ .

(٧) القاموس المحيط (حمل) ٣٥٠/٣ .

(٨) انظر : الصحاح (حمل) ١٦٧٨/٤ واللسان (حمل) ١٠٠٣/٢ .

(٩) التهذيب (حمل) ٩٢/٥ .

(١٠) في ديوان عنتره : (ذرفت) .

(١١) هذا عجز بيت لعنتره بن شداد في ديوانه ص ٧٧ وصدرة :

أَقْمِنُ بُكَاءَ حَمَامَةٍ فِي أَيْكَةٍ ذرفت

وشرح ديوان عنتره للتبريزي ق ٤/١١٠ ص ١٢٥ برواية :

أَقْمِنُ بُكَاءَ حَمَامَةٍ فِي أَيْكَةٍ ذرفت دُمُوعُكَ فَوْقَ ظَهْرِ الْمِحْمَلِ

ومجاز القرآن ١٧٨/٢ وفيه (يَرْفُضُ) بدل (دَرَّتْ) والبيت بلا نسبة في جمهرة اللغة (حمل) ٥٦٧/١ ويروى عجزه :

فَارْفُضْ فَوْقَ مَثْنِ الْمِحْمَلِ

وعجزه في اللسان (حمل) ١٠٠٣/٢ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ^(١) : الْحِمَالَةُ لِلْقَوْسِ بِمَنْزِلَتِهَا لِلسَّيْفِ يُقْفِيهَا الْمُتَكَبُّ فِي مَنْكِبِهِ الْأَيْمَنِ ،
وَيُخْرِجُ يَدَهُ الْيُسْرَى مِنْهَا ، فَيَكُونُ الْقَوْسُ^(٢) فِي ظَهْرِهِ .

قَوْلُهُ : وَمِنْهُ : لَمْ يَحْمِلْ خَبْنًا أَيَّ : لَمْ يَظْهَرْ فِيهِ الْخَبْثُ^(٣) .

ابْنُ الْأَثِيرِ^(٤) : يَعْنِي أَنَّ الْمَاءَ لَا يُنْجَسُ بِوُقُوعِ خَبَثٍ فِيهِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَدْفَعُهُ عَنْ
نَفْسِهِ ، كَقُلَانِ لَا يَحْمِلُ الضَّيْمُ أَيَّ : يَأْبَاهُ وَيَدْفَعُهُ عَنْ نَفْسِهِ ؛ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ إِذَا كَانَ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْتَمِلْ
أَنْ يَقَعَ فِيهِ نَجَاسَةٌ ؛ لِأَنَّهُ يُنْجَسُ بِوُقُوعِ الْخَبَثِ ، فَعَلَى الْأَوَّلِ قَصْدُ أَوَّلِ مَقَادِيرِ الْمِيَاهِ الَّتِي لَا
تَنْجَسُ^(٥) بِوُقُوعِ نَجَسٍ ، وَعَلَى الثَّانِي قَصْدُ آخِرِ الْمِيَاهِ الَّتِي تَنْجَسُ بِهِ ، وَهِيَ مَا انْتَهَى فِي الْقَلَّةِ
إِلَيْهَا قَالَ : فَالْأَوَّلُ هُوَ الْقَوْلُ ، وَبِهِ قَالَ مَنْ ذَهَبَ إِلَى تَحْدِيدِ الْمَاءِ بِالْقُلَّتَيْنِ .

قَوْلُهُ : وَابْنُ مَالِكٍ / ٥٤ أ / ابْنِ النَّابِغَةِ وَابْنُ بَشْرِ^(٦) الْإِخْ^(٧) .

أَقُولُ : لَمْ يَذْكُرْ حَمَلَ ابْنِ بَدْرِ صَاحِبِ الْغَبَرَاءِ ؛ قَالَ فِي الْمُسْتَقْصَى^(٨) : " لَا يَبْعُدُ أَنْ يُرَادَ
بِحَمَلٍ فِي قَوْلِهِمْ : " لَبِثَ قَلِيلًا يُلْحَقُ"^(٩) الْهَيْجَا حَمَلٌ "^(١٠) ، مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ نَاصَرَهُ وَرَاءَهُ .

فَصْلُ الْخَاءِ

قَوْلُهُ : وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ^(١١) كَمَا وَهَمَ فِي عَجَلَى وَجَعَلَهَا : تَحْجُلُ^(١٢) .

فَقَالَ فِي تَرْكِيبِ (ح ج ل) : وَتَحْجُلُ اسْمُ فَرَسٍ ، وَهُوَ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ ، وَهُوَ فِي هَذَا
الْبَيْتِ^(١٣) .

فَصْلُ الدَّالِ

(١) انظر : المحكم والمحيط (حمل) ٣٦٩/٢ واللسان (حمل) ١٠٠٣/٢ وتاج العروس (حمل) ٣٤٧/٢٨ .

(٢) في المخطوطة : (الفرس) تصحيف .

(٣) القاموس المحيط (حمل) ٣٥٠/٣ .

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (حمل) ٤٤٤/١ .

(٥) جملة : (بوقوع الخبث التي لا تنجس) ساقطة من ب .

(٦) عبارة : (ابن بشر) ساقطة من ب .

(٧) القاموس المحيط (حمل) ٣٥١/٣ .

(٨) المستقصى ٢٧٨/٢ .

(٩) في المخطوطة : (يُدْرِكُ) تصحيف .

(١٠) انظر : جمهرة الأمثال ١٦٩/٢ والمستقصى ٢٧٨/٢ .

(١١) الصحاح (حمل) ١٦٦٧/٤ .

(١٢) القاموس المحيط (خيل) ٣٥٤/٣ .

(١٣) البيت للبيد :

تَكَاثَرَ قُرُزٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا وَتَحْجُلُ وَالنَّعَامَةُ وَالْخَبَالُ

قَوْلُهُ : وَوَهُم فِي نَسَبَتِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ فَلْيَ أَبَا عُبَيْدٍ لَمْ يَقُلْ إِلَّا : الدَّغَاوِلُ إلخ^(١) .
هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ^(٢) ، لَكِنْ فِي نُسخَةِ مِنَ الصَّحَاحِ^(٣) : الدَّوَاغِلُ^(٤) .
قَوْلُهُ : وَكَذَكَرَى : نَبَتْ مُرُّ إلخ^(٥) .

الدَّفْلَى : شَجَرٌ مُرٌّ ، أَخْضَرُ حَسَنُ الْمَنْظَرِ فِي الْأَوْدِيَةِ ؛ أَبُو حَنِيفَةَ^(٦) : زَنْدُ الدَّفْلَى وَرَبَّةٌ جَيِّدَةٌ ، وَلِذَا قِيلَ فِي الْمَثَلِ : " اذْخُ بِدِفْلَى أَوْ مَرْخٍ ، ثُمَّ شُدَّ بَعْدُ أَوْ أَرْخَ " ^(٧) ؛ وَذَلِكَ إِذَا حَمَلَتْ رَجُلًا فَاحِشًا عَلَى رَجُلٍ فَاحِشٍ ، قَالَ : يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ الَّذِي لَا تَحْتَاجُ أَنْ تَكْذِبَهُ وَتُلْحَجَّ عَلَيْهِ ، وَالدَّفْلَى : كَثِيرَةُ النَّارِ ، وَتَوْرُهُ مُشْرَبٌ ، وَلَا يَأْكُلُ الدَّفْلَى شَيْءٌ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٨) : مِنَ الشَّجَرِ الدَّفْلَى وَهُوَ الْأَاءُ وَالْأَلَاءُ وَالْحَبْنُ ؛ قَالَ : وَكُلُّهُ الدَّفْلَى ؛ الْأَزْهَرِيُّ^(٩) : هِيَ شَجَرَةٌ مُرَّةٌ مِنَ السُّمُومِ . وَفِي الصَّحَاحِ^(١٠) : نَبَتْ مُرٌّ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا يُنَوَّنُ وَلَا يُنَوَّنُ ، فَمَنْ جَعَلَ الْأَلْفَ لِلإِلْحَاقِ نَوَّنَهُ فِي النَّكِرَةِ ، وَمَنْ جَعَلَهَا لِلتَّأْنِيثِ لَمْ يُنَوِّنْهُ . لِسْنِ^(١١) .
قَوْلُهُ : وَالدَّمْلُ كَسَكَّرِ إلخ^(١٢) .

عَلَى الْمَنْقُولِ بِالصَّدَاحِ ؛ وَقِيلَ : هَذِهِ الْقُرْحَةُ دَمْلٌ ؛ لِأَنَّهَا إِلَى الْبُرِّ وَالْإِنْدِمَالِ مَا هِيَ .

فَصْلُ الدَّالِّ

قَوْلُهُ : وَذَاتُ^(١٣) الرِّئَالِ^(١٤) ع ، وَجَوُّ الرِّئَالِ^(١٥) : مَوْضِعَانِ^(١٦) .
قَالَ الْأَعَشَى :

-
- (١) القاموس المحيط (دغل) ٣/٣٦٤ .
(٢) التكملة (دغل) ٥/٣٥٣ .
(٣) الصحاح (دغل) ٤/١٦٩٧ .
(٤) في المخطوطة : (الدَّغَاوِلُ) تصحيف .
(٥) القاموس المحيط (دفل) ٣/٣٦٤ .
(٦) انظر : المحكم والمحيط (دفل) ٩/٣٣٦ واللسان (دفل) ٢/١٣٩٧ .
(٧) انظر : مجمع الأمثال ٢/٩٩ والمستقصى ١/٢٧٧ واللسان (دفل) ٢/١٣٩٧ .
(٨) انظر : اللسان (دفل) ٢/١٣٩٧ .
(٩) تهذيب اللغة (دفل) ١٤/١٢٦ .
(١٠) الصحاح (دفل) ٤/١٦٩٨ .
(١١) اللسان (دفل) ٢/١٣٩٧ .
(١٢) القاموس المحيط (دمل) ٣/٣٦٥ .
(١٣) في المخطوطة : (ذو) تصحيف .
(١٤) ذات الرئال : جمع رأل أرض مذكورة في رسم الغميس سميت بذلك : لكثرة النعام بها . انظر : معجم ما استعجم ٢/٦٢٠ ومعجم البلدان ٣/١٠٩ .
(١٥) وجو رئال : جمع رأل موضع سميت بذلك لكثرة النعام بها . انظر : معجم ما استعجم ١/٤٠٧ .
(١٦) القاموس المحيط (رأل) ٣/٣٦٨ .

تَرْتَعِي السَّفْحَ فَالْكَثِيبَ فَذَا قَا رِ فَرَوْضَ الْقَطَا فَذَاتَ الرَّئَالِ^(١)

وَقَالَ الرَّاعِي :

وَأَمَسَتْ بِوَادِي الرَّقْمَتَيْنِ وَأَصْبَحَتْ بِجَوِّ رِئَالٍ حَيْثُ بَيِّنَ فَالِقُهُ^(٢)

قَوْلُهُ : وَالتَّرَاجِيلُ : الْكَرْفُسُ^(٣) .

بَلُغَةُ / ٥٤ ب / الْعَجَم .

قَوْلُهُ : وَأَزْدَلْ : صَارَ أَصْحَابُهُ زُدْلَاءَ^(٤) .

عِبَارَةُ الصَّدَّاعِي^(٥) : أَزْدَلْ صَارَ أَصْحَابُهُ زُدْلَاءَ وَرُدَّالِي . أَزْدَلُ الْعُمَرُ : أَسْوَأُهُ . تَأَمَّلْ .

فصل الزَّاي

قَوْلُهُ : الزَّعْبُلُ الْخُ^(٦) .

الْصَّدْبِيُّ الَّذِي لَمْ يَنْجَعْ الْخُ قَالَ :

سِمَطًا يُرَبِّي وَلَدَةً زَعَابِلًا

يَبْنِي مِنَ الشَّجَرَاءِ بَيْتًا وَاعِلًا^(٧)

قَوْلُهُ : وَالْأَزْمُولَةُ بِالضَّمِّ الْخُ^(٨) .

(١) البيت للأعشى في ديوانه ق ٥/١ ص ٣ وجمهرة أشعار العرب ٢٠٣ والصحاح (سفح) ٣٧٥/١ والمحكم

(رأل) ٢٧٨/١٠ ومعجم ما استعجم ١٠٠٥/٣ واللسان (رأل) ١٥٣٦/٣ ؛ (سفح) ٢٠٢٣/٣ وتاج العروس

(سفح) ٤٧٥/٦ ؛ (رأل) ٢٥/٢٩ .

(٢) البيت للراعي في ديوانه ق ٢٠/٥١ ص ١٨٩ والمحكم (رأل) ٢٧٨/١٠ ومعجم ما استعجم ٤٠٧/١ واللسان

(رأل) ١٥٣٦/٣ وتاج العروس (رأل) ٢٥/٢٩ .

(٣) القاموس المحيط (رجل) ٣٧٠/٣ .

(٤) القاموس المحيط (رذل) ٣٧٢/٣ .

(٥) التكملة (رذل) ٣٦٨/٥ .

(٦) القاموس المحيط (زعبل) ٣٧٧/٣ .

(٧) البيتان لرؤبة في ديوانه ق ٢٣٦/٣٥ - ٢٤٠ ج ٣ ص ١٢٧ واللسان (زعبل) ١٨٣١/٣ والبيت الأول للرؤبة في

العين (سمط) ٢٧٤/٢ وتهذيب اللغة (سمط) ٣٤٩/١٢ والصحاح (سمط) ١١٣٥/٣ ؛ (زعبل) ١٧١٦/٤

والتكملة (سمط) ١٣٨/٤ ؛ (زعبل) ٣٨٠/٥ واللسان (سمط) ٢٠٩٤/٣ ؛ (ولد) ٤٩١٤/٦ وتاج العروس (ولد)

٣٢٢/٩ ؛ (سمط) ٣٨١/١٩ وللعجاج في تاج العروس (زعبل) ٣٨٢/١٩ وللرؤبة في تاج العروس (زعبل)

١٢٣/٢٩ والبيت الثاني لرؤبة في تهذيب اللغة (دغل) ٧٢/٨ وفيه (أَوْطَنَ فِي) بدل (يَبْنِي مِنْ) واللسان (دغل)

١٣٩٠/٢ وفيه (أَوْطَنَ فِي) بدل (يَبْنِي مِنْ) والبيت الأول بلا نسبة في العين (زعبل) ١٨١/٢ ؛ (ولد) ٣٩٨/٤

والبيت الثاني بلا نسبة في العين (دغل) ٣٢/٢ برواية :

أَوْطَنَ فِي الشَّجَرَاءِ بَيْتًا دَاغِلًا

والمخصص ١٧٥/٣ .

قال ابن جني^(٢) : إن قلت : ما تقول في إرمول : أملح أم غير ملحق ؟ وفيه كما ترى مع الهمزة الزائدة الواو زائدة ، قيل : هو ملحق بباب جردح ، وذلك أن الواو التي فيه ليست مدًا ؛ لأنها مفتوح ما قبلها ، فشابهت الأصول بذلك ، فألحقت بها .

فصل السنين^(٣)

قوله : والمسحول : المزدول والمجهول إلخ^(٤) .
قال :

ونحن الثريا وجوزاؤها
وأنتم كواكب مسخولة
ونحن الذراعان والميزم
تري في السماء ولا تعلم^(٥)

قوله : وديماغ^(٦) .

في التكملة^(٧) وغيرها : دماغ الفرس .
قوله : والسلان بالضم : واد إلخ^(٨) .

لمن الديار بروضة السلان
فالرقمتين فجانب الصمان؟^(٩)

(١) القاموس المحيط (زمل) ٣/٣٧٨ .

(٢) الخصائص ١/٢٣٢ .

(٣) عبارة : (فصل السنين) ساقطة من ب .

(٤) القاموس المحيط (سخل) ٣/٣٨٣ .

(٥) البيتان بلا نسبة في الصحاح (خسل) ٤/١٦٨٤ ومقاييس اللغة (خسل) ٢/١٨١ - ١٨٢ ؛ (سخل) ٣/١٤٥ ومجمل اللغة (خسل) ٢٨٨ - ٢٨٩ واللسان (خسل) ٢/١١٥٩ ؛ (سخل) ٣/١٩٦٤ وتاج العروس (خسل) ٢٨/٤٠٨ ؛ (سخل) ٢٩/١٩٣ والبيت الثاني بلا نسبة في الصحاح (سخل) ٥/١٧٢٨ والأزمنة والأمكنة ٢/٣٧٣ وفيه (مسحولة) بدل (مسخولة) .

(٦) القاموس المحيط (سلال) ٣/٣٨٤ .

(٧) التكملة (سلال) ٥/٣٩٧ .

(٨) القاموس المحيط (سلال) ٣/٣٨٥ .

(٩) البيت لعمر بن معد يكرب في ديوانه ق ١/٦٢ ص ١٧٠ والبيت للنجاشي الحارثي في معجم البلدان ٣/٩١ ولعمر بن يكرب في معجم البلدان ٣/٢٣٥ والبيت بلا نسبة في جمهرة اللغة (السلان) ٣/١٢٣٢ ومعجم ما استعجم ٣/٧٤٩ واللسان (سلال) ٣/٢٠٧٦ وتاج العروس (سلال) ٢٩/٢١٤ .

وَسَلَّى^(١) : اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْأَهْوَازِ^(٢) كَثِيرُ الثَّمَرِ ؛ قَالَ :

كَأَنَّ عَذِيرَهُمْ بِجَنُوبِ سَلَى نَعَامَ فَاقَ فِي بَلَدٍ قِفَارِ^(٣)

ابْنُ بَرِّي^(٤) : وَسَلَى وَسَلْبَرَى^(٥) يُقَالُ : لَهُمَا الْعَاقُولُ .

فَصْلُ الْعَيْنِ

قَوْلُهُ : وَعَسَلُ اللَّبْنَى : طَيَّبَ يَنْضَحُ مِنْ شَجَرَةِ الْخِ^(٦) .

يُشْبِهُ الْعَسَلَ ، لَا حَلَاوَةَ لَهُ .

قَوْلُهُ : وَهُوَ عَلَى أَعْسَالٍ مِنْ أَبِيهِ : عَلَى آسَانِ^(٧) .

هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي الصَّلَةِ^(٨) أَيْضاً وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ^(٩) : هُوَ عَلَى أَعْسَالٍ مِنْ أَبِيهِ وَأَعْسَانٌ . أَيْ : عَلَى أَثَرٍ مِنْ أَثَرِهِ ، الْوَاحِدُ عَسَلٌ وَعَسْنٌ . وَهَذَا عَسَلٌ هَذَا وَعَسْنُهُ ، أَيْ : مِثْلُهُ . وَالْعَسَلُ : الْحَلَبُ بِسِتْنَيْنِ ، وَالْفِطْرُ : الْحَلَبُ بِثَمَانَيْنِ .

(١) سلى - بالضم وفتح اللام : هو جبل بمنادر من أعمال الأهواز ، وكانت به وقعة للخوارج مع المهلب بن أبي صفرة . وسلبرى بكسر أوله وثانيه وتشديده وباء موحدة وراء مفتوحة وألف مقصورة وقد ذكر فيما بعد عند سليماناباذ إلا أن هذا الموضع أولى به ، لأن مجموع اللفظين موضع واحد من نواحي خوزستان قرب جند يسابور ، وهي منادر الصغرى ، والوقعة التي كانت بها كانت من أشد وقعة بين الخوارج والمهلب . انظر : معجم ما استعجم ٧٤٨/٣ ومعجم البلدان ٢٣٢/٣ .

(٢) الأهواز - بفتح أوله وإسكان ثانيه وبعده واو وألف وزاي معجمة : بلد يجمع سبع كور : وهي كورة الأهواز وكورة جند يسابور وكورة السوس وكورة سرق وكورة نهريين وكورة نهرتيرى وكورة منادر . والأهواز : اسما عربيا سمي به في الإسلام، وكان اسمها في أيام الفرس خوزستان . انظر : معجم ما استعجم ٢٠٦/١ ومعجم البلدان ٢٨٤/١ .

(٣) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ق ١/٣٦ ص ٩٧ وكتاب سيبويه ٢١٤/١ والمحكم (فوق) ٤٦٥/٦ ولشقيق بن جزء الباهلي في معجم البلدان ٢٣٢/٣ وللنابغة في اللسان (فوق) ٣٧٧٧/٥ وتاج العروس (فوق) ٣٤٤/٢٦ والبيت بلا نسبة في الكامل ١٢٥٣/٣ والمحكم (سلال) ٤١٣/٨ ومعجم البلدان ٢٣١/٣ واللسان (سلال) ٢٠٧٦/٣ - ٢٠٧٧ . والإنصاف في مسائل الخلاف ٥٩ وتاج العروس (سلال) ٢١٦/٢٩ .

(٤) انظر : اللسان (سلال) ٢٠٧٧/٣ .

(٥) سلى - بالضم وفتح اللام : هو جبل بمنادر من أعمال الأهواز ، وكانت به وقعة للخوارج مع المهلب بن أبي صفرة . وسلبرى بكسر أوله وثانيه وتشديده وباء موحدة وراء مفتوحة وألف مقصورة وقد ذكر فيما بعد عند سليماناباذ إلا أن هذا الموضع أولى به ، لأن مجموع اللفظين موضع واحد من نواحي خوزستان قرب جند يسابور ، وهي منادر الصغرى ، والوقعة التي كانت بها كانت من أشد وقعة بين الخوارج والمهلب . انظر : معجم ما استعجم ٧٤٨/٣ ومعجم البلدان ٢٣٢/٣ .

(٦) القاموس المحيط (عسل) ١٥/٤ .

(٧) القاموس المحيط (عسل) ١٦/٤ .

(٨) التكملة (عسل) ٤٤٥/٥ .

(٩) تهذيب اللغة (عسل) ٩٦/٢ .

قَوْلُهُ : وَفَلَانًا : صَرَعَهُ الْخُ^(١) .

اعْتَقَالَ رَجُلَهُ بِرَجْلٍ آخَرَ وَصَرَعَهُ إِيَّاهُ .

قَوْلُهُ : وَلَيْسَ بِحَدِيثٍ كَمَا تَوَهَّمَهُ الْجَوْهَرِيُّ^(٢) الْخُ^(٣) .

الظَّاهِرُ أَنَّ قَوْلَهُ : كَمَا تَوَهَّمَهُ الْجَوْهَرِيُّ زَانِدٌ .

فصل / ٥٥ / الغين

قَوْلُهُ : وَالْغِرْبَالُ بِالْكَسْرِ : مَا يُنْخَلُ بِهِ وَالْدَّفُّ^(٤) .

وَمِنْهُ حَدِيثٌ : " أَغْلِنُوا النِّكَاحَ وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْغِرْبَالِ " ^(٥) . شُبَّةُ الدَّفَاتِهِ

قَوْلُهُ : وَالرَّجُلُ النَّمَامُ^(٦) .

قَالَ الْحُطَيْئَةُ^(٧) يَهْجُو أُمَّهُ :

أَغْرَبَالًا إِذَا اسْتَوْدِعْتَ سِرًّا وَكَانُونَا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَ؟^(٨)

(١) القاموس المحيط (عقل) ١٨/٤ .

(٢) الصحاح (عقل) ١٧٧١/٤ .

(٣) القاموس المحيط (عقل) ١٩/٤ .

(٤) القاموس المحيط (غرل) ٢٣/٤ .

(٥) الحديث في سنن ابن ماجة ٣٣٨/٣ - ورقمه ١٨٩٥ - " كتاب النكاح " - بَابُ إِعْلَانِ النِّكَاحِ " ومسند أحمد

٥٣/٢٦ - ورقمه ١٦١٣٠ والمعجم الكبير ٢٢٢/٥ - ورقمه ٥١٤٥ والمستدرک علی الصحيحین ١٨٣/٢ -

ورقمه ٢٦٩٨ - " كتاب النكاح " - " باب الأمر بإعلان النكاح " والسنن الكبرى للبيهقي ٢٩٠/٧ - ورقمه

١٥٠٩٤ - " كتاب الصداق " - " باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ إِظْهَارِ النِّكَاحِ وَإِبَاحَةِ الضَّرْبِ بِالْدَّفِّ عَلَيْهِ وَمَا لَا

يُسْتَكْرَمُ مِنَ الْقَوْلِ " وشرح السنة للبغوي ٤٧/٩ - " كتاب النكاح " - " باب إعلان النكاح بضرب الدف " .

(٦) القاموس المحيط (غرل) ٢٣/٤ .

(٧) هو جرول بن أوس بن مالك العبسي ، ويكنى أبا مليكة ، شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، كان هجاء عنيفا لم

يكذب يسلم من لسانه أحد ، وهجا أمه وأباه ونفسه ، وأكثر من هجاء الزبرقان بن بدر ، فشكاه الي عمر بن الخطاب ،

فسجنه عمر بالمدينة فاستعطفه فأخرجه ونهاه عن الناس ، فقال : إذا تموت عيالي جوعا ، توفي سنة خمس وأربعين .

انظر : جمهرة أشعار العرب ٦٥٧ وطبقات فحول الشعراء ٩٧/١ والشعر والشعراء ٣٢٢/١ والأغاني ١٤٩/٢ - ١٥٦

وتذكرة الألباب ٩٩ وشرح المفصل ٢٢٤/٦ ومختصر تاريخ دمشق ٢٠/٦ ونزهة الألباب ٢٠٤/١ وحاشية البغدادي

٢٩٧/١ وتراجم العلماء والشعراء ٤٢ وخزانة الأدب ٤٠٦/٢ - ٤١٠ والأعلام ١١٨/٢ .

(٨) البيت للحطيئة في ديوانه ١٤٤ وفي الشعر والشعراء ٣٢٣/١ والكامل ٧٢٦/٢ والعقد الفريد ٦٤/١ ؛ ١٢٣/٧

والأغاني ١٥٥/٢ وتهذيب اللغة (كنع) ٤٥٣/٩ - ٤٥٤ والصحاح (كنع) ٢١٨٩/٦ ومقاييس اللغة (كنع)

١٢٣/٥ والأزمنة والأمكنة ١٥/٢ ومجمع الأمثال ١٥٧/١ والمستقصى ٤١/١ - ٤٢ والتكملة (غرل) ٤٥٨/٥ واللسان

(كنع) ٣٩٤٣/٥ ونهاية الأرب للنويري ٢٧٨/٣ والمستطرف في كل فن مستظرف ٢٥٦/١ وخزانة الأدب ٤٠٩/٢

وتاج العروس (غرل) ٨٨/٣٠ والبيت بلا نسبة في مجمل اللغة (كنع) ٧٦٦ وتاج العروس (كنع) ٦٧/٣٦ .

فَصْلُ الْقَافِ

قَوْلُهُ : وَحُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ : جَطْدَقَب^(١) .
مِنْ الْمَشْهُورِ فِي الْقِرَاءَاتِ (قُطْبُ جَد) فَمَا سَبَقَ قَلَمٌ وَقَدْ سَبَقَ نَظِيرُهُ فِيمَا سَلَفَ .

فَصْلُ الْهَاءِ

قَوْلُهُ : وَالْهَزَكَلَةُ : مَشْيٌ فِي اخْتِيَالِ الْخِ^(٢) .
قَالَ ابْنُ الْأَحْمَرِ يَصِفُ دُرَّةً :

رَأَى مِنْ دُونِهَا الْغَوَاصُ هَوْلًا هَرَائِلَةً وَحِيتَانًا وَنُونًا^(٣)

قَوْلُهُ : وَالْدَّلْوُ : جَالُ^(٤) .
فَاعِلٌ ضَرَبَهَا .
قَوْلُهُ : وَمُهْلَهْلُ الشَّاعِرِ الْخِ^(٥) .
قَالَ الصَّدَّاعِيُّ^(٦) : وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ^(٧) : سُمِّيَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ رَبِيعَةَ^(٨) ، أَخُو كُلَيْبٍ وَائِلٍ :
مُهْلَهْلًا ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَرْقَّ الشِّعْرَ ، وَيُقَالُ : بَلْ ، يَقُولُهُ :

(١) القاموس المحيط (قلقل) ٤٠/٤ .

(٢) القاموس المحيط (هركل) ٦٨/٤ .

(٣) البيت لابن الأحمر في تهذيب اللغة (هركل) ٥٠٧/٦ والصاحح (هركل) ١٨٤٩/٥ والتكملة (هركل)

٥٥٤/٥ واللسان (هركل) ٤٦٥٦/٦ وتاج العروس (هركل) ١٢٩/٣١ .

(٤) القاموس المحيط (هيضل) ٦٨/٤ .

(٥) القاموس المحيط (هلال) ٧٠/٤ .

(٦) التكملة (هلال) ٥٥٩/٥ .

(٧) الصاحح (هلهل) ١٨٥٢/٤ .

(٨) هو امرؤ القيس بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب وهو الشاعر المشهور ، ويقال : اسمه عدي . أخو كليب وائل الذي هاجت بمقتله حرب بكرٍ وتغلب ، وسمي مهلهلاً لأنه هلهل الشعر ، أي أرقه . وكان فيه خنثٌ ويقال : إنه أول من قصد القصائد ، توفي سنة مائة قبل الهجرة . انظر : جمهرة أشعار العرب ٤٥٨ وطبقات فحول الشعراء ٣٩/١ والشعر والشعراء ٢٩٧/١ ومعجم الشعراء ٢٤٨ والمؤتلف والمختلف للآمدني ١١ وتذكرة الألباب ١١١ وشرح المفصل ٣٣٣/٦ - ٣٣٤ ونزهة الألباب ٢٠٧/٢ وخزانة الأدب ١٦٥/٢ والأعلام ٢٢٠/٤ .

(١) هذا جزء من بيت لمهلهل بن ربيعة في جمهرة اللغة (هلهل) ٢٢٣/١ ؛ (هلال) ١٠١٣/٢ ؛ (صنبل)

١١٢٦/٢ والاشتقاق ٦١ والرواية فيهما :

لَمَّا تَوَقَّلَ فِي الْكُرَاعِ هَجِيئُهُمْ هَلْهَلْتُ أَثَارُ مَالِكًا أَوْ صَنِيلًا
وتهذيب اللغة (هلال) ٣٧٢/٥ والرواية :
لَمَّا تَوَغَّلَ فِي الْكُرَاعِ هَجِيئُهُمْ هَلْهَلْتُ أَثَارُ جَابِرًا أَوْ صَنِيلًا
ولامرئ القيس في الصحاح (هلال) ١٨٥٢/٥ والرواية :
لَمَّا تَوَغَّلَ فِي الْكُرَاعِ هَجِيئُهُمْ هَلْهَلْتُ أَثَارُ مَالِكًا أَوْ صَنِيلًا
ومقاييس اللغة (كرج) ١٧١/٥ والرواية :
لَمَّا تَوَقَّلَ فِي الْكُرَاعِ هَجِيئُهُمْ هَلْهَلْتُ أَثَارُ جَابِرًا أَوْ صَنِيلًا
؛ (هلال) ١٢/٦ والرواية :

لَمَّا تَوَعَّرَ فِي الْكُرَاعِ هَجِيئُهُمْ هَلْهَلْتُ أَثَارُ جَابِرًا أَوْ صَنِيلًا
ولامرئ القيس في العمدة ٨٦/١ والرواية :
لَمَّا تَوَقَّلَ فِي الْكُرَاعِ شَرِيدُهُمْ هَلْهَلْتُ أَثَارُ جَابِرًا أَوْ صَنِيلًا
ولمهلهل في المحكم (صنبل) ٤٠٠/٨ والمخصص ٢٥٤/١ والرواية فيهما :
لَمَّا تَوَقَّلَ فِي الْكُرَاعِ هَجِيئُهُمْ هَلْهَلْتُ أَثَارُ مَالِكًا أَوْ صَنِيلًا
والتكملة (صنبل) ٤١٦/٥ والرواية :

لَمَّا تَوَعَّرَ فِي الْكُرَاعِ هَجِيئُهُمْ هَلْهَلْتُ أَثَارُ جَابِرًا أَوْ صَنِيلًا
؛ (هلال) ٥٥٩/٥ والرواية :

لَمَّا تَوَغَّلَ فِي الْكُرَاعِ هَجِيئُهُمْ هَلْهَلْتُ أَثَارُ مَالِكًا أَوْ صَنِيلًا
واللسان (صنبل) ٢٥٠٦/٤ والرواية :

لَمَّا تَوَقَّلَ فِي الْكُرَاعِ هَجِيئُهُمْ هَلْهَلْتُ أَثَارُ مَالِكًا أَوْ صَنِيلًا
؛ (هلال) ٤٦٩٢/٦ والمزهر في علوم اللغة ٤٣٤/٢ والرواية فيهما :

لَمَّا تَوَعَّرَ فِي الْكُرَاعِ هَجِيئُهُمْ هَلْهَلْتُ أَثَارُ جَابِرًا أَوْ صَنِيلًا
وخزانة الأدب (عجزه) ١٦٥/٢ والرواية :

هَلْهَلْتُ أَثَارُ مَالِكًا أَوْ صَنِيلًا

؛ ٣٧٧/٤ والرواية :

لَمَّا تَوَغَّلَ فِي الْكُرَاعِ هَجِيئُهُمْ هَلْهَلْتُ أَثَارُ جَابِرًا أَوْ صَنِيلًا
؛ وصدرة ٣٧٨/٤ والرواية :

... .. لَمَّا تَوَقَّلَ فِي الْكُرَاعِ شَرِيدُهُمْ
وتاج العروس (صنبل) ٣٣٢/٢٩ والرواية :

هَلْهَلْتُ أَثَارُ جَابِرًا أَوْ صَنِيلًا لَمَّا تَوَعَّرَ فِي الْكُرَاعِ هَجِيئُهُمْ
؛ (هلال) ١٥٣/٣١ - ١٥٤ والرواية :

هَلْهَلْتُ أَثَارُ مَالِكًا أَوْ صَنِيلًا لَمَّا تَوَغَّلَ فِي الْكُرَاعِ هَجِيئُهُمْ

إِلْخ . الرُّوَايَةُ تَوَعَّرُ بِالرَّاءِ وَأَثَرُ جَابِرٍ لَا مَالِكَ قَالَ : لِرُهْبِرِ بْنِ جَنَابٍ^(١) .
قَوْلُهُ : قِيلَ لِأَبِي الرُّقَيْشِ إِنْخ^(٢) .

قَالَ الصَّدْعَانِيُّ^(٣) : قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ^(٤) : قُلْتُ لِأَبِي الدُّقَيْشِ^(٥) : هَلْ لَكَ فِي تَرْبِدَةٍ كَأَنَّ^(٦) وَدَكَّهَا
عُيُونُ الضِّيَّانِ^(٧) ؟ فَقَالَ : " أَشَدُّ الْهَلِّ " ، وَالَّذِي فِي كِتَابِ الْخَلِيلِ^(٨) : أَشَدُّ هَلٍّ وَأَوْحَاهُ ، فَخَفَّفَ
(هَلٌّ) ، وَبَعْضُ يَقُولُ : " أَشَدُّ الْهَلِّ " ، وَأَوْحَاهُ بِتَنْقِيلٍ .

بَابُ الْمِيمِ فَصْلُ التَّاءِ

قَوْلُهُ : لِلْجَوَزَاءِ^(٩) .

تَوَهَّمَ أَنَّ الْجَوَزَاءَ كَوَكَبٌ يَنْزِلُ بِهِ ، وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ الْفَنِّ أَنَّ التَّوَأْمَانَ اسْمٌ لِكَوَاكِبِ الْجَوَزَاءِ
أَشْهَرُهُمَا بِمُتَعَانِقَيْنِ .

فَصْلُ الْجِيمِ

قَوْلُهُ : وَجُثْمَانِيَّةِ الْمَاءِ . فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ^(١٠) :

(١) هو زهير بن جناب بن هبل الكلبى ، من بني كنانة بن بكر : خطيب قضاة وسيدها وشاعرها وبطلها ووافدها
إلى الملوك ، في الجاهلية . كان يدعى الكاهن لصحة رأيه ، وعاش طويلا . وهو أحد الذين شربوا الخمر
صرفا حتى ماتوا ، وقيل : توفي سنة ستين قبل الإسلام . انظر : الشعر والشعراء ٣٧٩/١ والأغاني ١٢١/٣
والمؤتلف والمختلف للأمدي ١٣٠ والمؤتلف والمختلف للدار قطني ٤٦٧/١ ومختصر تاريخ دمشق ٥٨/٩
والأعلام ٥١/٣ .

(٢) القاموس المحيط (هـ) ٧٠/٤ .

(٣) التكملة (هـ) ٥٦٠/٥ .

(٤) الصحاح (هـ) ١٨٥٣/٤ .

(٥) ب : (الرقيش) .

(٦) ب : (قال) .

(٧) في المخطوطة : (الظيَّان) تصحيف .

(٨) كتاب العين (هـ) ٣١٩/٤ .

(٩) كلمة : (للجوزاء) ساقطة من ب . القاموس المحيط (توائم) ٨١/٤ .

(١٠) في القاموس المحيط : (الفرجية) .

وَبَاتَتْ بِجُنْمَانِيَةِ الْمَاءِ نَبِيْهَا
إِلَى ذَاتِ رَحْلِ كَالْمَاتِمِ حُسْرًا^(١)

قَوْلُهُ : وَالْجَيْعُ كَحَيْدَرٍ : الْجَائِعُ^(٢) .

قَالَ فِي الْمُحْكَمِ^(٣) الْجَيْعُ : لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا أَشْتَهَاهُ .

فَصُلِّ الْحَاءُ / ٥٥ ب

قَوْلُهُ : ﴿ وَحَرَامٌ^(٤) عَلَى قَرِيَّةٍ أَهْلُكُنَاهَا ﴾^(٥) الْخِ^(٦) .

رَوَاهُ قَتَادَةُ^(٧) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ " إِذَا هَلَكَتْ أَنْ لَا تَرْجِعُ إِلَى دُنْيَاهَا "^(٨) ؛ وَقَالَ أَبُو مُعَاذٍ النَّحْوِيُّ : بَلَّغْنِي أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَهَا : ﴿ وَحَرِمَ عَلَى قَرِيَّةٍ أَهْلُكُنَاهَا ﴾^(٩) أَيُّ : وَجَبَ عَلَيْهَا ، قَالَ : وَحُدِّثْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ^(١٠) أَنَّهُ قَرَأَهَا : " وَحَرِمَ " ، فَسُئِلَ عَنْهَا ؟ فَقَالَ : عَزَمَ عَلَيْهَا " ، وَقَالَ أَبُو

(١) القاموس المحيط (جثم) ٨٦/٤ .

البيت للفرزدق في ديوانه ٢٩/٢٢٥ ج ١ ص ٤٧٤ وللنابغة في تهذيب اللغة (جثم) ٢٦/١١ وللفرزدق في التكملة

(جثم) ٥٩٧/٥ واللسان (جثم) ٥٤٥/١ وتاج العروس (جثم) ٣٧٠/٣١ والصواب للفرزدق .

(٢) القاموس المحيط (جعم) ٨٩/٤ .

(٣) المحكم والمحيط (جعم) ٣٤٦/١ .

(٤) ب : (حَرَمٌ) .

(٥) سورة الأنبياء ٩٥/٢١ .

(٦) القاموس المحيط (حرم) ٩٣/٤ .

(٧) هو قتادة بن عزيز بن عمر بن ربيعة بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة السدوسي الأعمي

البصري ، ويكنى أبا الخطاب ، ولد سنة اثنين وستين من الهجرة ، قال الإمام أحمد بن حنبل : قتادة أحفظ أهل

البصرة وكان مع علمه بالحديث رأساً بالعربية ومفردات اللغة وأيام العرب والنسب وكان يرى القدر وقد يدلّس

بالحديث ، توفي بمدينة واسط بمرض طاعون سنة مائة وسبع عشرة من الهجرة ، وهو ابن ست وخمسين سنة .

انظر : حلية الأولياء ٣٣٣/٢ وصفوة الصفوة ٢٥١/٣ ومعجم الأدباء ٢٢٣٣/٥ وشرح المفصل ٣٠٧/٦

ووفيات الأعيان ٨٥/٤ وتذكرة الحفاظ ١٢٢/١ ونكت الهميان ٢٣٠ والأعلام ١٨٩/٥ .

(٨) الحديث في النهاية في غريب الحديث (حل) ٤٣٢/١ .

(٩) سورة الأنبياء ٩٥/٢١ .

(١٠) هو سعيد بن جبير الأسدي ، بالولاء ، الكوفي ، أبو عبد الله : تابعي ، كان أعلمهم على الإطلاق . وهو حبشي

الأصل ، من موالى بني والبة بن الحارث من بني أسد . أخذ العلم عن عبد الله بن عباس وابن عمر . ثم كان ابن عباس

، إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه ، قال : أتسألونني وفيكم ابن أم دهماء ؟ يعني سعيدا . ولما خرج عبد الرحمن ابن محمد

بن الأشعث ، على عبد الملك بن مروان ، كان سعيد معه إلى أن قتل عبد الرحمن ، فذهب سعيد إلى مكة ، فقبض عليه

واليها - خالد القسري - وأرسله إلى الحجاج ، فقتله بواسط . قال الإمام أحمد بن حنبل : قتل الحجاج سعيدا وما على

وجه الأرض أحد إلا وهو مفقر إلى علمه ، قتل سنة خمس وتسعين من الهجرة . انظر : طبقات ابن سعد ٣٧٤/٨ -

٣٨٥ والفتا ٢٧٥/٤ - ٢٧٦ ووفيات الأعيان ٣٧١/٢ - ٣٧٤ وتهذيب الكمال ٣٥٨/١٠ - ٣٧٦ وسير أعلام النبلاء

٣٢١/٤ - ٣٤٢ والأعلام ٩٣/٣ .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي الْآيَةِ^(١) : يَحْتَاجُ إِلَى تَبْيِينٍ فَإِنَّهُ لَمْ يُبَيَّنْ ؛ قَالَ : وَهُوَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَالَ : ﴿ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ﴾^(٢) أَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ حَرَّمَ أَعْمَالَ الْكُفَّارِ ، فَاَلْمَعْنَى حَرَامٌ عَلَى قَرِيَةِ أَهْلُكُنَاهَا أَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْهُمْ عَمَلٌ ، لِأَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ أَيُّ : لَا يَتُوبُونَ ؛ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ : وَحَرَّمَ الْخَ . وَجَبَ عَلَى قَرِيَةِ أَهْلُكُنَاهَا أَنَّهُ لَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ رَاجِعٌ أَيُّ : لَا يَتُوبُ مِنْهُمْ تَائِبٌ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٣) : وَذَا يُؤَيَّدُ مَقَالَ الرَّجَّاجِ^(٤) ، وَرَوَى الْفَرَّاءُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : وَحَرَّمَ ؛ قَالَ الْكِسَائِيُّ : أَيُّ : وَاجِبٌ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي : إِنَّمَا تَأْمَلُ كَهَذَا بِحِطِّ مُكْرَمٍ^(٥) ، وَلَعَلَّهُ تَأَوَّلَ الْكِسَائِيُّ وَحَرَامٌ بِمَعْنَى وَاجِبٌ ، لِئَسْلَمَ لَهُ لَا مِنْ الزِّيَادَةِ فَيَصِيرَ الْمَعْنَى عِنْدَهُ وَاجِبٌ^(٦) عَلَى قَرِيَةِ أَهْلُكُنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ، وَتَأَوَّلَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ تَأَوَّلَ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ فَيَقْوِي قَوْلَ الْكِسَائِيِّ : إِنَّ حَرَامَ فِي الْآيَةِ بِمَعْنَى : وَاجِبٌ قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُمَانَةَ الْمُحَارِبِيِّ^(٧) جَاهِلِي فِي شَعْرِهِ :

فَإِنَّ حَرَامًا لَا أَرَى الدَّهْرَ بَاكِيًا عَلَى شَجْوِهِ^(٨) إِلَّا بَكَيْتُ عَلَى عَمْرٍو^(٩)

قَوْلُهُ : وَأَيَّامٌ حُسُومٌ^(١٠) .

(١) انظر : تهذيب اللغة (حرم) ٤٨/٥ واللسان (حرم) ٨٤٩/٢ .

(٢) سورة الأنبياء ٩٤/٢١ .

(٣) تهذيب اللغة (حرم) ٤٨/٥ - ٤٩ .

(٤) معاني القرآن للزجاج ٤٠٤ / ٣ - ٤٠٥ .

(٥) اللسان (حرم) ٨٤٩/٢ .

(٦) جملة : (قَالَ ابْنُ بَرِّي : إِنَّمَا) عِنْدَهُ وَاجِبٌ (ساقطة من ب .

(٧) في المخطوطة : (الْحَارِثِيُّ) تصحيف .

هو عبد الرحمن بن جمانة بن عصيم أحد بني طريف بن خلف بن محارب بن خصفة ، شاعر ، وهو القائل :

وَإِنَّ شَرِيبي لَا يَلُوحُ بِوَجْهِهِ كُلُّوْمِي كَأَنَّ كَلْبَ يُهُارِشَ أَكْلُبَا
وَلَا أَقْسِمُ الْأَعْطَانِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَلَا أَتَوَقَّاهُ وَلَوْ كَانَ مَجْرَبَا
أَقُولُ لَهُ أَوْرِدْ لَكَ الْمَاءَ قَبْلَنَا وَخُذْ بِرِشَائِي إِنْ رِشَائِي تَقَضَّبَا
مَعَا لَا تَرَانَا بَيْنَنَا أُخُوْدِيَّةً وَلَا بُغْضَةً حَتَّى يُبَيِّنَ فَيَذْهَبَا
وَحَيْرٌ رِذَائِي الَّذِي حَلَّ وَالَّذِي عَلَيَّ وَلَا أَبْغِي الْجَدِيدَ الْمُهْدَبَا

انظر : المؤلف والمختلف للآمدي ٨٠ .

(٨) ب : (شجر) .

(٩) البيت لعبد الرحمن بن جمانة المحاربي في المعاني الكبير ٨٣٨/٥ واللسان (حرم) ٨٤٩/٢ وتاج العروس

(حرم) ٤٦٣/٣١ .

(١٠) القاموس المحيط (حسم) ٩٥/٤ .

وَصَفَّ بِالْمَصْدَرِ : تَقَطَّعَ الْخَيْرَ أَوْ تَمَنَّعَهُ ، وَقَدْ تَضَافُ ، وَالصَّفَّةُ أَعْلَى . وَقِيلَ : الْإِيَّامُ الْحُسُومُ الدَّائِمَةُ فِي الشَّرِّ خَلَصَةً ، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ . وَقِيلَ : الْمُتَوَالِيَةُ . الْفَرَاءُ^(١) : الْحُسُومُ : التَّبَاعُ إِذَا تَتَابَعَ الشَّيْءُ فَلَمْ يَنْقَطِعْ أَوَّلُهُ عَنْ آخِرِهِ ؛ ابْنُ عَرَفَةَ فِي الْآيَةِ : حُسُومًا ، أَيُّ : مُتَتَابِعَةً . أَبُو / ٥٦ أ / مَنْصُورٍ^(٢) : أَرَادَ مُتَتَابِعَةً لَمْ يُقْطَعْ أَوَّلُهُ عَنْ آخِرِهِ كَمَا يُتَابَعُ الْكَيُّ عَلَى الْمَقْطُوعِ لِيَحْسِمَ دَمَهُ أَيُّ : يَفْطَعُهُ ، ثُمَّ قِيلَ : لِكُلِّ شَيْءٍ تُوبِعَ : حَاسِمٌ ، وَجَمَعَهُ حُسُومٌ كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ . الرَّجَاجُ^(٣) : الَّذِي تُوجِبُهُ اللَّغَةُ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ : حُسُومًا ، أَيُّ : تَحْسِمُهُمْ حُسُومًا ، أَيُّ : تُقْنِيهِمْ ؛ الْأَزْهَرِيُّ^(٤) : وَهَذَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَقُطِّعْ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾^(٥) ، وَقَالَ يُونُسُ^(٦) : الْحُسُومُ يُورِثُ الْحُسُومَ ، وَقَالَ : الْحُسُومُ : الدُّوْبُ وَالْإِغْيَاءُ . وَلِيَالِي الْحُسُومُ : الَّتِي تَحْسِمُ الْخَيْرَ عَنْ أَهْلِهَا . كَمَا حُسِمَ عَنْ عَادٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾^(٧) أَيُّ : شُومًا عَلَيْهِمْ وَنَحْسًا .

قَوْلُهُ : " وَشَرُّ الرَّعَاءِ^(٨) الْخُطْمَةُ^(٩) " حَدِيثٌ صَحِيحٌ^(١٠) إِنْخِ^(١١) .

أَقُولُ : كَوْنُهُ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ فِي مُسْلِمٍ^(١٢) مِنْ رِوَايَةِ عَابِدِ بْنِ عُمَرَ فَلَا يُنَافِي كَوْنُهُ مَثَلًا .

(١) معاني القرآن للفرأء ١٨٠/٣ .

(٢) تهذيب اللغة (حسم) ٣٤٤/٤ .

(٣) معاني القرآن للرجاج ٢١٤/٥ .

(٤) تهذيب اللغة (حسم) ٣٤٤/٤ .

(٥) سورة الأنعام ٤٥/٦ .

(٦) انظر : تهذيب اللغة (حشم) ١٩٤/٤ ؛ (حسم) ٣٤٤/٤ واللسان (حسم) ٨٧٦/٢ ؛ (حشم) ٨٨٩/٢ وتاج

العروس (حشم) ٤٩٣/٣١ .

(٧) سورة الحاقة ٧/٦٩ .

(٨) في المخطوطة : (الرُّعْي) تصحيف .

(٩) انظر : الصحاح (حطم) ١٩٠١/٥ وجمهرة الأمثال ٤٤٨/١ ومجمع الأمثال ٣٦٣/١ والمستقصى ١٢٩/٢ .

(١٠) الحديث في صحيح مسلم ٩/٦ - ورقمه ٤٨٣٨ - " كتاب الإمارة " - " باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر والحث

على الرفق بالرعية والنهي عن إدخال المشقة عليهم " ومسند أحمد ٢٤٠/٣٤ - ورقمه ٢٠٦٣٧ والمعجم الكبير ١٧/١٨

- ورقمه ٢٦ .

(١١) القاموس المحيط (حطم) ٩٦/٤ .

(١٢) هو مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ، أبو الحسين ، حافظ من أئمة المحدثين ، ولد بنيسابور

سنة مائتين وأربع هجري ، ورحل إلى الحجاز ومصر والشام والعراق ، ومن كتبه : صحيح مسلم والمسند

الكبير والجامع والكنى والأسماء والأفراد والوحدان وغيرها ، توفي بظاهر نيسابور سنة مائتين وإحدى وستين .

انظر : الفهرست ٢٨٦/٦ وتأريخ مدينة السلام ١٢١/١٥ - ١٢٦ وشرح المفصل ٣٢٧/٦ ووفيات الأعيان

١٩٤/٥ وتذكرة الحفاظ ٥٨٨/٢ - ٥٩٠ وحاشية البغدادي ٥٤/٢ - ٥٥ وتراجم العلماء والشعراء ١١٨ والأعلام

٢٢١/٧ .

وَقَدْ أَوْرَدَهُ الزَّمَحْشَرِيُّ فِي الْمُسْتَقْصَى^(١) فِي الْأَمْثَالِ ، وَقَالَ : يُضْرَبُ فِي سُوءِ الْمَلِكَةِ وَالسِّيَاسَةِ.

قَوْلُهُ : وَالْحَالُومُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَقْطِ الْخ^(٢) .
وَالْحَالُومُ بِلُغَةِ أَهْلِ مِصْرَ : جُبْنٌ لَهُمْ .

فصلُ الخاءِ

قَوْلُهُ : الْخَامَةُ الْخ^(٣) .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٤) : وَهِيَ : الطَّاقَةُ اللَّيْنَةُ وَالْفُهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَائٍ .

فصلُ الزَّايِ

قَوْلُهُ : وَزَلَمَتَا الْعَنْزِ الْخ^(٥) الْخ^(٦) .
الزَّلْمَةُ : هَنَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي حَلْقِ الشَّاةِ ، فَإِذَا كَانَتْ فِي الْأُذُنِ^(٧) فَهِيَ زَنْمَةٌ .
قَوْلُهُ : وَيُقَالُ لِلْوَعْلِ وَالذَّهْرِ الشَّدِيدِ الْخ^(٨) .
أَنْ يُقَالَ : لَمَّا ذُكِرَ الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ ؛ قَالَ فِي الْمُحْكَمِ^(٩) : وَالْوُعُولُ وَالظُّبَاءُ جُدْعَانِ أَبَدًا ، لَا تَسْقُطُ لَهَا سِنَّ . وَالْأَزْلَمُ الْجَدْعُ^(١٠) : الذَّهْرُ الشَّدِيدُ ، وَقِيلَ : الشَّدِيدُ الْمَرُّ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُتَعَلِّقُ بِهِ الْبَلَايَا وَالْمَنَايَا ، وَقَالَ يَعْقُوبُ^(١١) : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمَنَايَا مُنَوِّطَةٌ بِهِ ، تَابِعَةٌ لَهُ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

(١) المستقصى ١٢٩/٢ .

(٢) القاموس المحيط (حلم) ٩٨/٤ .

(٣) القاموس المحيط (خيم) ١٠٨/٤ .

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (خوم) ٨٩/٢ .

(٥) في المخطوطة : (المعز) تصحيف .

(٦) القاموس المحيط (زلم) ١٢٤/٤ .

(٧) ب : (الأذان) .

(٨) القاموس المحيط (زلم) ١٢٤/٤ .

(٩) المحكم والمحيط (زلم) ٥٤/٩ - ٥٥ .

(١٠) جملة : (والوعول والظباء والأزلم الجدع) ساقطة من ب .

(١١) انظر : المحكم والمحيط (زلم) ٥٤/٩ واللسان (زلم) ١٨٥٨/٣ وتاج العروس (زلم) ٣٢٥/٣٢ .

يَا بَشْرُ لَوْ لَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ أَلْقَى عَلَى يَدَيْهِ الْأَزْلَمُ الْجَذَعُ^(١)

وَهُوَ الْأَزْنَمُ الْجَذَعُ ، فَمَنْ قَالَهَا بِالنُّونِ ، فَمَعْنَاهُ أَنَّ الْمَنَآيَا مَنُوطَةٌ بِهِ / ٥٦ ب / مِنْ زَنْمَةِ الشَّاةِ ، وَمَنْ قَالَ الْأَزْلَمُ أَرَادَ خَفَّتْهَا ، وَأَصْلُ الْأَزْلَمِ الْجَذَعُ : الْوَعْلُ ، وَهِيَ جُذْعَانُ أَبَدًا ، وَالْمُرَادُ أَنَّ الدَّهْرَ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ . وَيُقَالُ : أَوْدَى بِهِ الْأَزْلَمُ الْجَذَعُ ، أَيْ : أَهْلَكَهُ الدَّهْرُ ، يُقَالُ ذَلِكَ : لِمَا وَلَّى وَقَاتَ وَيُنْسَ .

قَوْلُهُ : وَنُعَاشِي رَأَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْخُ^(٢) .

قَالَ الصَّدَّاعِيُّ^(٣) : " رَأَى - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نُعَاشًا ، وَيُرْوَى نُعَاشِيًّا ، فَخَرَّ لِلَّهِ تَعَالَى سَاجِدًا ، وَقَالَ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ "^(٤) . قِيلَ : اسْمُهُ زُنَيْمٌ . وَفَتَحَ الزَّيَّ مِنْ تَصْنِيفِ الْمُحَدِّثِينَ . حَ أَزْنَمَ^(٥) : مَوْضِعٌ . قُلْتُ : لَعَلَّهُ الْمَنْزِلَةُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ع .

قَوْلُهُ : وَالزُّهْمُ بِالضَّمِّ الْخُ^(٦) .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٧) : فَأَمَّا الزُّهْمُ الَّذِي يَنْطَبِئُ بِهِ وَلَعَلَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ تَشْبِيهًا بِالشَّحْمِ ، قَالَ : وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ سِنِّ الزَّبَادِ مِنْ تَحْتِ ذَنْبِهِ فِيمَا بَيْنَ الدُّبُرِ وَالْمَبَالِ ، قَالَ : وَالزَّبَادُ : سَبْعٌ مِنَ السِّنِّوَرِ أَكْبَرُ يَكُونُ بِبِلَادِ الْهِنْدِ ، قَالَ الصَّدَّاعِيُّ^(٨) : صَدَقَ فِيمَا وَصَفَ مَا عَدَا قَوْلُهُ : بِبِلَادِ الْهِنْدِ فَإِنَّهُ يَكُونُ بِالْحَبَشَةِ . وَالْبَرِيرَةُ^(٩) : بَرِيرَةُ الزَّنَجِ ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ بِمَقْدُشُوهُ .

(١) البيت للأخطل في ديوانه ٢٠٤ والمحكم (جذع) ٣٠٩/١ ؛ (زلم) ٥٤/٩ ؛ واللسان (جذع) ٥٧٦/١ ؛ (زلم) ١٨٥٨/٣ والتكملة (جذع) ٢٢٨/٤ وتاج العروس (جذع) ٤٢٣/٢٠ ؛ (زلم) ٣٢٥/٣٢ والبيت بلا نسبة في العين (جذع) ٢٢٦/١ ؛ (زلم) ١٩٢/٢ والصاح (عجزه) (جذع) ١١٩٤/٣ ؛ (زلم) ١٩٤٤/٥ ومقاييس اللغة (جذع) ٤٣٧/١ ومجمل اللغة (عجزه) (جذع) ١٨٠ - ١٨١ وجمهرة الأمثال (عجزه) ١٥٨/١ والمخصص ٤٠١/٢ وأساس البلاغة (جذع) ١٢٨/١ .

(٢) القاموس المحيط (زلم) ١٢٤/٤ .

(٣) التكملة (زلم) ٤٧/٦ .

(٤) الحديث في مصنف عبد الرزاق ٣٥٧/٣ - ورقمه ٥٩٦٠ - " كتاب فضائل القرآن " - " باب سجود الرجل شكرا " والسنن الكبرى للبيهقي ٣٧١/٢ - ورقمه ٤١٠٨ - " كتاب الصلاة " - " باب سجود الشكر " وشرح السنة للبخاري ٣١٧/٣ - " باب سجود الشكر " والنهاية في غريب الحديث (نغش) ٨٦/٥ .

(٥) أزنم بالفتح ثم السكون وضم النون : موضع على طريق مكة . انظر : معجم البلدان ١٦٩/١ .

(٦) القاموس المحيط (زهم) ١٢٥/٤ .

(٧) جمهرة اللغة (زهم) ٨٢٩/٢ .

(٨) التكملة (زهم) ٤٧/٦ .

(٩) أرض بريرة الزنج على ساحل البحر بعد مدينة يقال لها : مركه ومركه بعد مقدشوه في بحر الزنج . انظر : معجم البلدان ٢٧٢/٥ .

فَصْلُ الصَّادِ

قَوْلُهُ : وَالصُّنْمُ مِنَ الْحُرُوفِ : مَا عَدَا الْخ (١) .

لَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هِيَ مَا عَدَا حُرُوفَ الْحَلْقِ وَإِنَّمَا هَذِهِ الصَّدْتِيْمَةُ وَقَدْ اشْتَبَهَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ بِضِدَّهَا وَهَذَا عَجَبٌ مِنْ هَذَا النَّجِيبِ ع .

قَوْلُهُ : وَمُصَلَّمُ الْأُذُنَيْنِ (٢) .

فِي الصَّحَاحِ (٣) : زِيَادَةُ بَعْدَ الْأُذُنَيْنِ إِذَا اقْتُطِعَتَا مِنْ أُصُولِهِمَا ، وَيُقَالُ : لِلظَّلِيمِ مُصَلَّمُ الْأُذُنَيْنِ كَأَنَّهُ مُسْتَأْصَلُ الْأُذُنَيْنِ خِلْفَةً . فَتَأَمَّلْ ع .

فَصْلُ الضَّادِ

قَوْلُهُ : وَبِالْكَسْرِ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ تَمَرُهُ كَالْبَلُّوطِ الْخ (٤) .

قَالَ الصَّدَّاعِيُّ (٥) : تَمَرٌ أَشْبَاهُ (٦) الْبَلُّوطِ حُمْرٌ إِلَى سَوَادٍ ، تَأْكُلُهُ الْغَنَمُ وَالْحُمْرُ ، وَلَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ ، وَلَهُ وَرِيدٌ أَبْيَضٌ صَغِيرٌ كَثِيرٌ / ٥٧ أ / الْعَسَلُ تَجْرِسُهُ النَّحْلُ ، وَلِعَسَلِهِ فَضْلٌ فِي الْجَوْدَةِ وَالصَّدَفَاءِ وَالْعُدُوبَةِ ، وَلَهُ حَطَبٌ لَا جَمَرَ لَهُ ، هُوَ ضِرَامٌ ، وَهُوَ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ يُتَشَمَّمُ ، وَكَذَلِكَ دُخَانُهُ ، وَتُذَلِّكُ بَوْرَقَهُ أَجْوَابِ الْخَلَايَا فَتَأْلَفُهَا النَّحْلُ لِعُجْبِهَا بِهِ ، وَيُتَصَحَّحُ بِدُخَانِهِ كَمَا يُتَصَحَّحُ بِدُخَانِ الطَّرْفَاءِ ، وَتَبَاتُهُ قُضْبَانٌ كَقُضْبَانِ الطَّرْفَاءِ . وَالضَّرْمُ : غَالِبٌ عَلَى السَّرَوَاتِ جِبَالِهَا وَحُرُونِهَا ، وَقَدْ يَنْبُتُ فِي بَعْضِ السُّهُولِ ، وَوَاحِدُهُ : ضُرْمَةٌ .

فَصْلُ الْعَيْنِ

قَوْلُهُ : وَكَغَرَابٍ : نَوَى كُلُّ شَيْءٍ الْخ (٧) .

اِفْتِنَازُهُ عَلَى هَذَا قُصُورٌ ؛ قَالَ فِي الْمُحْكَمِ (٨) : الْعَجَمُ : النَّوَى ، وَاحِدَتُهُ : عَجَمَةٌ وَهِيَ : الْعَجَامُ أَيْضاً وَقَدْ أَحْكَمَ فِي الْمُحْكَمِ الْكَلَامَ فِي حُرُوفِ الْمُعْجَمِ .

(١) القاموس المحيط (صتم) ١٣٦/٤ .

(٢) القاموس المحيط (صلم) ١٣٧/٤ .

(٣) الصحاح (صلم) ١٩٦٦/٥ - ١٩٦٧ .

(٤) القاموس المحيط (ضرم) ١٤٠/٤ .

(٥) التكملة (ضرم) ٧٦/٦ .

(٦) في المخطوطة : (أشباط) تصحيف .

(٧) القاموس المحيط (عجم) ١٤٥/٤ .

(٨) المحكم والمحيط (عجم) ٣٤٤/١ .

فصلُ الفاءِ

قَوْلُهُ : وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ^(١) : قَرَمَاءُ : ع سَهُوَ الْخ^(٢) .

قَالَ يَرْثِي قَرَسًا نَفَقَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ :

عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةً شَوَاهُ كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ^(٣)

وَذَكَرَ كَلَامًا عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَابْنِ كَيْسَانَ^(٤) ، وَتَغْلِبَ ، وَالصَّدَّاءُ قَرَمَاءُ^(٥) بِالْقَافِ ، وَأَنَّمَا أَخَذَهُ عَنِ الْمُجْمَلِ ، وَأَخَذَهُ صَاحِبُ الْمُجْمَلِ مِنْ كِتَابِ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٦) أَوْ كِتَابِ الْعَيْنِ^(٧) ، وَاتَّفَقَ رُؤَاةُ كِتَابِ سَبْيَوِيهِ^(٨) عَلَى الْقَافِ ، وَهِيَ فِي أَمَثَلَةِ كِتَابِهِ مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْقَافِ .

(١) الصحاح (فرم) ٢٠٠٢/٥ .

(٢) القاموس المحيط (فرم) ١٥٦/٤ .

(٣) البيت للسليك بن السلعة في كتاب سيبويه ٢٥٨/٤ والكمال ٩٧٠/٢ والصحاح (فرم) ٢٠٠٢/٥ ولتأبط شراً في معجم ما استعجم ٤٩١/٢ وفيه (قرماء) بدل (فرماء) وليس في ديوانه ولسليك في معجم البلدان ٣٢٩/٤ وفيه (قرماء) بدل (فرماء) والتكملة (فرم) ١١٢/٦ واللسان (ثأد) ٤٦٥/١ ؛ (فرم) ٣٤٠٤/٥ وتاج العروس (ثأد) ٤٦١/٧ ؛ (فرم) ٢٠٣/٣٣ ولتأبط شراً في تاج العروس (قرم) ٢٥٥/٣٣ وفيه (قرماء) بدل (فرماء) والبيت بلا نسبة في مجالس ثعلب ٣٧٧/٨ والرواية :
قَوَائِمُهُ مُعَلَّقُهُ شَوَاهُ

وجمهرة اللغة (فرماء) ١٢٣٣/٣ وتهذيب اللغة (قرم) ١٤٠/٩ والمحکم (قرم) ٤٠٣/٦ والرواية :

عَلَا قَرَمَاءَ

والمخصص ٤٦/٥ وفيه (قرماء) بدل (فرماء) واللسان (قرم) ٣٦٠٥/٥ .

(٤) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كيسان ، كان يحفظ مذهب البصريين والكوفيين ؛ لأنه أخذ عن المبرد وعن ثعلب ، وكان ابن مجاهد يقول : إِنَّهُ أُنْحَى مِنْهُمَا ، وَمِنْ تَصَانِيفِهِ : المَهْدَبُ فِي النُّحُو وَغُلَطِ أَدَبِ الْكَاتِبِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ الْبَصَرِيُّونَ وَالْكُوفِيُّونَ وَغَيْرَ ذَلِكَ ، تُوْفِيَ سَنَةُ عَشْرِينَ وَثَلَاثُمِائَةً . انظر : طبقات النحويين واللغويين ١٥٣ والفهرست ٨٩/٢ ونزهة الألباء ١٧٨ وإنباه الرواة ٥٧/٣ - ٥٩ وشرح المفصل ٣١٥/٦ وإشارة التعيين ٢٨٩ ويغية الوعاة ١٨/١ - ١٩ وإيضاح المكنون ١٧٠٣/٢ والأعلام ٨٣/٥ وهدية العارفين ٢٣/٢ .

(٥) قرماء - بسكون الراء : قرية عظيمة لبني نمير ، وأخلاق من العرب بشط قرقى ، وقيل : قرما من حواشي اليمامة يذكر بكثرة النخل في بلاد نمير ، وقيل : قرما من قرى امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم باليمامة ، وقرما أيضا بين مكة واليمن على طريق حاج زبيد . انظر : معجم البلدان ٣٢٩/٤ .

(٦) جمهرة اللغة ١٢٣٣/٣ .

(٧) لم أقف عليه في العين .

(٨) كتاب سيبويه ٢٥٨/٤ .

وَالْبَيْتُ لِسُلَيْكٍ^(١) يَصِفُ فَرَسَهُ النَّحَامَ وَلَمْ يَرِثْهُ وَلَمْ يُنْفِقْ إِذْ ذَاكَ ، وَقَبْلَهُ :

كَأَنَّ حَوَافِرَ النَّحَامِ لَمَّا تَرَوَّحَ صُحْبَتِي أُصْلًا مَحَارُ^(٢)

أَيُّ : صَدَفٌ لِمَلَامَسَتِهَا ، وَقَوْلُهُ : عَالِيَةً شَهْوَاهُ أَيُّ : أَنَّهُ مُشَمَّرٌ لَيْسَ بِهِ قِصَرٌ كَذَا قَالَ الصَّدَّاعِيُّ^(٣) . وَقَالَ الْبَكْرِيُّ^(٤) فِي الْمُعْجَمِ فِي بَابِ الْقَافِ : قَرَمَاءُ مَفْتُوحُ الثَّلَاثَةِ مَمْدُودٌ عَلَى بِنَاءِ فَعْلَاءَ ، كَذَا ذَكَرَهُ سِيبَوَيْهِ^(٥) وَذَكَرَ مَعَهُ جَنْفَاءُ^(٦) اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْخَرْجِ ؛ وَقَالَ هُنَاكَ قَالَ الْأَعَشَى :

وَيَوْمَ الْخَرْجِ مِنْ قَرَمَاءَ هَاجَتْ صِبَاكَ حَمَامَةً تَدْعُو حَمَامًا^(٧)

ثُمَّ قَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا : / ٥٧ ب /

(١) هو عمير وهو من بني كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وهو أحد أغربة العرب ، وهجنائهم وصعاليكهم ، وكان له بأسٌ ونجدةٌ ، وكان أدل الناس بالأرض ، وأجودهم عدوًّا على رجله ، وكان لا تعلق به الخيل وهو منسوبٌ إلى أمه سلكة ، وكانت سوداء ، توفي سنة سبع عشرة قبل الهجرة . انظر : الشعر والشعراء ٣٦٥/١ والأغاني ٣٨٩/٢٠-٣٩٥ والمؤتلف والمختلف للآمدني ١٣٧ والإكمال ٣٤٢/٤ وتذكرة الألباب ٨٩ وشرح المفصل ٢٦٧/٦ وخزانة الأدب ٣٤٥/٣-٣٤٦ والأعلام ١١٥/٣ .

(٢) البيت لسليك بن السلكة في الكامل ٩٧٠/٢ والرواية :

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا تَحَمَّلَ صُحْبَتِي أُصْلًا مَحَارُ

وجمهرة اللغة (نم) ٥٧٣/١ والاشتقاق ١٣٧ والمحكم (نم) ٣٩١/٣ والرواية :

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا تَرَجَّلَ صُحْبَتِي أُصْلًا مَحَارُ

؛ (حور) ٥٠٦/٣ والرواية :

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا تَوَلَّى صُحْبَتِي أُصْلًا مَحَارُ

والتكملة (فرم) ١١٢/٦ واللسان (حور) ١٠٤٥/٢ ؛ (فرم) ٣٤٠٤/٥ وفيه (قوائم) بدل (حوافر) ؛

(نم) ٤٣٧٠/٦ وتاج العروس (حور) ١٠٥/١١ ؛ (نم) ٤٨٢/٣٣ وفيه (قوائم) بدل (حوافر) والبيت بلا نسبة

في مجالس ثعلب ٣٧٧/٨ والرواية :

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا تَوَلَّى صُحْبَتِي أُصْلًا مَحَارُ

وجمهرة اللغة (دلع) ٦٦٣/٢ .

(٣) التكملة (فرم) ١١٢/٦ .

(٤) معجم ما استعجم ١٠٦٦/٣ .

(٥) كتاب سيبويه ٢٥٨/٤ .

(٦) هي من بلاد بني فزارة . انظر : معجم ما استعجم ٣٩٨/٢ .

(٧) البيت للأعشى في ديوانه ق ٣/٢٩ ص ١٩٥ ومعجم ما استعجم ٤٩١/٢ ومعجم البلدان ٣٢٩/٤ - ٣٣٠ .

على قَرَمَاءَ عَالِيَةً شَوَاهُ (١)

إِلْخُ . وَلِلْخُرْجِ (٢) دَارَةٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ السَّيِّدِ (٣) فِي مُثَلَّثِهِ : الْخُرْجُ الْوَادِي الَّذِي لَا مَنَفَذَ لَهُ ، يُقَالُ : بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَيُجْمَعُ عَلَى خِرَاجٍ وَأَخْرَاجٍ ؛ قَالَ :

فَلَمَّا أَوْغَلُوا فِي الْخُرْجِ صَدَّتْ صُدُورُ مَطِيَّهِمْ تِلْكَ الرَّجَامُ (٤)

قَوْلُهُ : وَكَذَا فِي بَيْتِ أَنْشَدَهُ (٥) .

(١) البيت للسلك بن السلكة في كتاب سيبويه ٢٥٨/٤ ويروى عجزه :

... .. كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ

والكامل ٩٧٠/٢ والصاحح (فرم) ٢٠٠٢/٥ ولتأبط شراً في معجم ما استعجم ٤٩١/٢ وليس في ديوانه ولسليك في معجم البلدان ٣٢٩/٤ والتكملة (فرم) ١١٢/٦ واللسان (تأد) ٤٦٥/١ ؛ (فرم) ٣٤٠٤/٥ وتاج العروس (تأد) ٤٦١/٧ ؛ (فرم) ٢٠٣/٣٣ ولتأبط شراً في تاج العروس (فرم) ٢٥٥/٣٣ والبيت بلا نسبة في مجالس ثعلب ٣٧٧/٨ والرواية :

... .. قَوَائِمُهُ مُعَلَّقُهُ شَوَاهُ

وجمهرة اللغة (فرماء) ١٢٣٣/٣ وتهذيب اللغة (فرم) ١٤٠/٩ والمحكم (فرم) ٤٠٣/٦ والرواية :

... .. عَلَا قَرَمَاءَ ...

والمخصص ٤٦/٥ واللسان (فرم) ٣٦٠٥/٥ .

(٢) قرية من قرى اليمامة . انظر : معجم ما استعجم ٤٩١/٢ .

(٣) انظر : جمهرة اللغة (خرج) ٤٤٣/١ والمحكم والمحيط (خرج) ٦/٥ .

هو عبد الله بن محمد بن السيد البطلاني ، أبو محمد النحوي اللغوي ؛ كان عالماً بالأدب واللغات متبحراً فيها ، انتصب لإقراء النحو وغيره ، واجتمع إليه الناس ، وله يد في العلوم القديمة ، ومولده في سنة أربع وأربعين وأربعمائة بمدينة بطلانيوس - بفتح الموحدة والطاء المهملة وسكون اللام وفتح المثناة التحتية - وهي مدينة بجزيرة الأندلس ، من كتبه : الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن قتيبة والمسائل والأجوبة والانصاف في التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرائهم والحدائق في أصول الدين والمثلث في اللغة كمثلاثات قطرب وشرح سقط الزند والحل في شرح أبيات الجمل ، توفي في منتصف رجب سنة إحدى وعشرين وخمسمائة بمدينة بلنسية . انظر : إنابة الرواة ١٤١/٢ - ١٤٣ ومعجم الأدباء ١٥٢٧/٤ - ١٥٢٩ ووفيات الأعيان ٩٦/٣ - ٩٧ وإشارة التعيين ١٧٠ - ١٧١ وسير أعلام النبلاء ٥٣٢/١٩ والبلغة ١٧٤ وبغية الوعاة ٥٥/٢ وإيضاح المكنون ٤٨/١ ؛ ٩٩٢/٢ والأعلام ١٢٣/٤ وهدية العارفين ٤٥٤/١ ومعجم المؤلفين ٢٨١/٢ .

(٤) البيت بلا نسبة في جمهرة اللغة (خرج) ٤٤٣/١ وفيه (الرضام) بدل (الرجاء) ومعجم ما استعجم ٤٩٢/٢ .

(٥) القاموس المحيط (فرم) ١٥٦/٤ .

قَالَ تَعْلَبُ^(١) : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَاءٌ إِلَّا تَأْدَاءٌ وَفَرَمَاءٌ ، وَذَكَرَ الْفَرَاءُ^(٢) : السَّحْنَاءُ ، ابْنُ كَيْسَانَ^(٣) : أَمَّا تَأْدَاءٌ وَالسَّحْنَاءُ ، فَإِنَّمَا حُرِّكَتَا لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ كَمَا يَسُوغُ التَّحْرِيكُ فِي نَهْرٍ وَشَعْرٍ ، وَفَرَمَاءُ لَيْسَتْ فِيهِ هَذِهِ الْعِلَّةُ ، وَأَحْسِبُهَا مَقْصُورَةً مَدَّهَا الشَّاعِرُ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ^(٤) . قُلْتُ : وَيُرَادُ جَنْفَاءٌ كَمَا نَقَلْتُهُ فِي الْجَانِبِ الْآخَرَ عَنِ الْبَكْرِيِّ ع .

قَوْلُهُ : وَوَالِدُ ذَهَبٍ^(٥) الصَّحَابِيُّ^(٦) .

ذَهَبُ بْنُ قُرْظَمِ بْنِ الْعَجِيلِ^(٧) وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَكَانَ يُكْرِمُهُ لِبُعْدِ مَسَافَتِهِ .

قَوْلُهُ : قَدْ فَرَطَمَهَا الْخَفَافُ أَيُّ : رَقَعَهَا صَوَابُهُ بِالْقَافِ وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ^(٨) .

قَوْلُهُ : وَالْفَوَاطِمُ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ^(٩) .

أَيُّ : فِي قَوْلِهِ لِعَلِّيَّ : " أَقْسَمُهُ بَيْنَ الْفَوَاطِمِ " ^(١٠) .

قَوْلُهُ : وَالكَثِيرُ الْعَطَاءِ مَعْدُولٌ عَنْ قَائِمٍ^(١١) .

وَهُوَ الْمُعْطَى ، وَيُقَالُ لِكَثِيرِ الْعَطَاءِ مَائِحٌ فَنَمَّ وَقُدَّمَ ؛ قَالَ :

-
- (١) انظر : الصحاح (فرم) ٢٠٠٢/٥ وتاج العروس (فرم) ٢٠٣/٣٣ .
- (٢) انظر : اللسان (سحن) ١٩٦٠/٣ ؛ (فرم) ٣٤٠٥/٥ - ٣٤٠٥ وتاج العروس (فرم) ٢٠٣/٣٣ ؛ (سحن) ١٧٢/٣٥ .
- (٣) انظر : اللسان (سحن) ١٩٦٠/٣ وتاج العروس (فرم) ٢٠٣/٣٣ ؛ (سحن) ١٧٢/٣٥ .
- (٤) الصحاح (فرم) ٢٠٠٢/٥ .
- (٥) ب : (زهير) .
- (٦) القاموس المحيط (فرضم) ١٥٧/٤ .
- (٧) هو ذَهَبُ بْنُ قُرْظَمِ بْنِ الْعَجِيلِ بْنِ قَثَّاثِ بْنِ قُمُومِي بْنِ يَقْلَ بْنِ الْعَيْدِيِّ مِنْ بَنِي عَيْدِي بْنِ مَهْرَةَ الْمَهْرِيِّ مِنْ بَنِي مَهْرَةَ بْنِ حِيدَانَ ، بَطْنٌ مِنْ قَضَاعَةَ . وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَكَانَ يُكْرِمُهُ لِبُعْدِ مَسَافَتِهِ .
- انظر : طبقات ابن سعد ٣١٣/٦ وأسد الغابة ٣٣٠/٢ والإصابة ١٨١/٢ .
- (٨) الصحاح (فرم) ٢٠٠٢/٥ . القاموس المحيط (فرطم) ١٥٧/٤ .
- (٩) القاموس المحيط (فطم) ١٥٧/٤ .
- (١٠) الحديث في صحيح مسلم ١٤٢/٦ - ورقمه ٥٥٤٣ - " كتاب اللباس والزينة " - " باب تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ " وسنن ابن ماجه ٢١٢/٥ - ٢١٣ - ورقمه ٣٥٩٦ ومصنف ابن أبي شيبة ٤٤٥/١٢ - ٤٤٦ - ورقمه ٢٥١٣٧ - " كتاب اللباس " - " باب فِي لِبْسِ الْحَرِيرِ ، وَكَرَاهِيَةِ لِبْسِهِ " .
- (١١) القاموس المحيط (قثم) ١٥٨/٤ .

مَاحِ الْبِلَادَ لَنَا فِي أَوَّلِيَّتِنَا عَلَى حَسُودِ الْأَعَادِي مَائِحِ قُتْمٌ^(١)

فَصْلُ الْقَافِ

قَوْلُهُ : وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ^(٢) : وَاحِدُ الْأَقْدَامِ سَهْوٌ إِنْخُ^(٣) .
أَقُولُ : إِذَا جَارَ التَّذْكِيرُ فَلَا سَهْوٌ ، إِنَّمَا هُوَ إِذَا تَعَيَّنَ التَّأْنِيثُ كَمَا نَقَلَهُ الصَّدَّاعِيُّ^(٤) : عَنْ ابْنِ
السَّكِّيتِ قَالَ^(٥) : الْقَدَمُ وَالرَّجُلُ اثْنَانِ وَتَصْغِيرُهُمَا : قُدَيْمَةٌ وَرُجَيْلَةٌ ، فَلِسَهْوٍ عَادَ إِلَيْهِ . فَتَأَمَّلْ ع .

فَصْلُ النُّونِ

قَوْلُهُ : قَالَ^(٦) : وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ^(٧) فِي فَتْحِهِ إِنْخُ^(٨) .
الْمَذْكُورُ فِي الصَّلَةِ^(٩) إِنَّ ذَا هُوَ الْمَشْهُورُ وَغَيْرُ الْمَشْهُورِ / ٥٨ أ / لَا يَجْزِمُ لِكُونِهِ غَلْطًا ع .

فَصْلُ الْوَاوِ

قَوْلُهُ : وَوَهِمَ الْجَوْهَرِيُّ^(١٠) فِي ذِكْرِ التَّوَامِ فِي فَصْلِ النَّاءِ^(١١) .
لِأَنَّهَا مُبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ ، فَالتَّوَامُ^(١٢) : أَصْلُهُ وَوَأَمَّ ، كَتَوَلَّجَ ، أَصْلُهُ : وَوَلَّجَ ، وَهُوَ : الْكِتَابُ .

(١) البيت لقثم بن العباس في أساس البلاغة (قثم) ٥٣/٢ - ٥٤ وفيه (حشود) بدل (حشود) والبيت بلا
نسبة في الصحاح (وأل) ١٨٣٩/٥ ؛ (قثم) ٢٠٠٥/٥ واللسان (قثم) ٣٥٣٤/٥ ؛ (وأل) ٤٧٤٩/٦ وتاج
العروس (وأل) ٥٩/٣١ ؛ (قثم) ٢٢٧/٣٣ .

(٢) الصحاح (قدم) ٢٠٠٧/٥ .

(٣) القاموس المحيط (قدم) ١٥٩/٤ .

(٤) التكملة (قدم) ١١٨/٦ .

(٥) انظر : تهذيب اللغة (قدم) ٤٥/٩ والتكملة (قدم) ١١٨/٦ واللسان (قدم) ٣٥٥٤/٥ وتاج العروس
(قدم) ٢٣٦/٣٣ .

(٦) كلمة : (قَالَ) ساقطة من ب .

(٧) الصحاح (نحم) ٢٠٣٩/٥ .

(٨) القاموس المحيط (نحم) ١٧٧/٤ .

(٩) التكملة (نحم) ١٥٢/٦ .

(١٠) الصحاح (تأم) ١٨٧٦/٥ .

(١١) القاموس المحيط (وأم) ١٨٢/٤ .

(١٢) ب : (التوم) .

فصلُ الهاءِ

قَوْلُهُ : وَالْهَجْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ : أَوَّلُهَا أَرْبَعُونَ الْخُ^(١) .
وَقِيلَ : مَا بَيْنَ السَّتَيْنِ إِلَى الْمِائَةِ ؛ وَأُنْشِدَ الْأَزْهَرِيُّ^(٢) :

بِهَجْمَةٍ تَمَلُّ عَيْنَ الْحَاسِدِ^(٣)

أَبُو حَاتِمٍ^(٤) : إِذَا بَلَغَتِ الْإِبِلُ سِتِّينَ ، فَهِيَ عَجْرَمَةٌ ، ثُمَّ هِيَ هَجْمَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ الْمِائَةَ ، ثُمَّ قَالَ : وَهَنْبِدَةُ الْمِائَةُ فَقَطْ . وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامَ أَبِي ذَرٍّ^(٥) : " وَضَمَمْنَا صِرْمَتَهُ إِلَى صِرْمَتِنَا فَكَانَتْ لَنَا هَجْمَةٌ "^(٦) . الْهَجْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ : قَرِيبٌ مِنَ الْمِائَةِ .
قَوْلُهُ : وَبِالتَّخْرِيكِ : أَرْضٌ وَمَا تَهْدَمُ مِنْ جَوَانِبِ الْبُئْرِ فَسَقَطَ الْخُ^(٧) .

(١) القاموس المحيط (هجم) ١٨٥ / ٤ .

(٢) تهذيب اللغة (هجم) ٦٨ / ٦ .

(٣) البيت بلا نسبة في العين (ملأ) ١٦٢ / ٤ وغريب الحديث للحري (ملل) ٣٣٩ / ١ وتهذيب اللغة (هجم) ٦٨ / ٦ ؛ (زاد) ٢٣٥ / ١٣ ؛ (ملأ) ٤٠٣ / ١٥ والمحكم (زيد) ٨٥ / ٩ والتكملة (زيد) ٢٤٤ / ٢ واللسان (ملأ) ٤٢٥٢ / ٦ ؛ (هجم) ٤٦٢٤ / ٦ وتاج العروس (زيد) ١٦٣ / ٨ ؛ (هجم) ٧٣ / ٣٤ .

(٤) انظر : اللسان (هجم) ٤٦٢٤ / ٦ وتاج العروس (هجم) ٧٣ / ٣٤ .

(٥) هو جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد ، من بني غفار ، من كنانة بن خزيمة ، أبو ذر : صحابي ، من كبارهم . قديم الإسلام ، يقال : أسلم بعد أربعة وكان خامسا . يضرب به المثل في الصدق . وهو أول من حيّا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بتحية الإسلام . هاجر بعد وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى بادية الشام ، فأقام إلى أن توفي أبو بكر وعمر وولي عثمان ، فسكن دمشق وجعل دينه تحريض الفقراء على مشاركة الأغنياء في أموالهم ، فاضطرب هؤلاء ، فشكاه معاوية وكان والي الشام إلى عثمان - الخليفة - فاستقدمه عثمان إلى المدينة ، فقدمها ، واستأنف نشر رأيه في تقبيح منع الأغنياء أموالهم عن الفقراء ، فعلت الشكوى منه ، فأمره عثمان بالرحلة إلى الريزة من قرى المدينة فسكنها إلى أن مات . وكان كريما لا يخزن من المال قليلا ولا كثيرا ، ولما مات لم يكن في داره ما يكفن به ، توفي سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة . انظر : الثقات ٥٥ / ٣ - ٥٦ وأسد الغابة ٩٦ / ٦ - ٩٨ وسير أعلام النبلاء ٤٦ / ٢ - ٧٦ والإصابة ٦٠ / ٧ - ٦١ والأعلام ١٤٠ / ٢ .

(٦) الحديث في صحيح مسلم ١٥٥ / ٧ - ورقمه ٦٥١٥ - " كتاب فضائل الصحابة " - " باب من فضائل أبي ذرٍّ - رضي الله عنه - " والمستدرک على الصحيحين ٣٤٠ / ٣ - ورقمه ٥٤٦٦ - " كتاب معرفة الصحابة " والمعجم الكبير ٢٦٦ / ١ - ورقمه ٧٧٣ والمعجم الأوسط ٢٣ / ١ - ٢٤ - ورقمه ٦٠ والنهاية في غريب الحديث (هجم) ٢٤٧ / ٥ .

(٧) القاموس المحيط (هدم) ١٨٥ / ٤ .

وَمَا فِي الْحَدِيثِ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَهْدَمِينَ " ^(١) ؛ قِيلَ : أَنْ يَنْهَدِمَ عَلَى الرَّجُلِ بِنَاءٌ أَوْ يَقَعَ فِي بِنْرِ أَوْ أُهْوِيَةً . وَالْأَهْدَمُ : أَفْعَلُ مِنَ الْهَدَمِ : وَهُوَ مَا تَهْدَمُ مِنْ نَوَاحِي الْبِنْرِ فَسَقَطَ فِيهَا . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ التَّيْهَانِ ^(٢) قَالَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ جِبَالًا " ^(٣) وَنَحْنُ قَاطِعُوهَا فَخَشَى إِنْ اللَّهُ أَعَزَّكَ وَأَظْهَرَكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ ، فَتَبَسَّمَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، ثُمَّ قَالَ : " بَلِ الدَّمُ الدَّمُ ، وَالْهَدَمُ الْهَدَمُ ، أَنَا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مِنِّي " ^(٤) ؛ يُرَوَى بِسُكُونِ الدَّالِ وَفَتْحِهَا ، فَالْهَدَمُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْقَبْرُ يَعْنِي أَقْبَرُ حَيْثُ تُقْبَرُونَ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَنْزِلُ ، لِحَدِيثِ : " الْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ " ^(٥) ، أَيِ : لَا أَفَارِقُكُمْ . وَالْهَدَمُ بِالسُّكُونِ وَبِالْفَتْحِ أَيْضًا : هُوَ إِهْدَارُ دَمِ الْقَتِيلِ ؛ يُقَالُ : دِمَاؤُهُمْ بَيْنَهُمْ هَدَمٌ أَيِ : مُهْدَرَةٌ ، وَالْمَعْنَى إِنْ طَلِبَ دِمُكُمْ فَقَدْ طَلِبَ دَمِي ^(٦) وَإِنْ أَهْدَرَ دِمُكُمْ فَقَدْ أَهْدَرَ دَمِي لِاسْتِحْكَامِ الْأَلْفَةِ بَيْنَنَا ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ ^(٧) : " دَمِي دَمُكَ وَهَدَمِي / ٥٨ ب / هَدَمُكَ ، فِي الْمُعَاهَدَةِ وَالنُّصْرَةِ " ، وَقِيلَ : يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى الْقَبْرُ هَدَمًا لِأَنَّهُ يُحْفَرُ ثُرَابُهُ ثُمَّ يَرُدُّ ثُرَابُهُ فِيهِ ، فَهُوَ هَدَمٌ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : مَقْبَرِي مَقْبَرُكُمْ أَيِ : لَا أَزَالُ مَعَكُمْ حَتَّى أَمُوتَ عِنْدَكُمْ .

قَوْلُهُ : وَهَرَمَ كَكَتِفٍ : ابْنُ حِبَّانَ إلخ ^(٨) .

(١) الحديث في النهاية في غريب الحديث (هدم) ٢٥٢/٥ .
(٢) هو مالك بن التيهان الأنصاري الأوسي ، أبو الهيثم ، صحابي ، كان يكره الأصنام في الجاهلية ، وكان شاعرا ويقول بالتوحيد ، هو ولُسْعِدُ بْنُ زُرَّارَةَ ، وَكَانَا أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْأَنْصَارِ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ الْأَثْنِي عَشَرَ ، شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، تَوَفَّى فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ، وَقِيلَ : شَهِدَ صَفِينَ مَعَ عَلِيٍّ ، وَقَتَلَ بِهَا سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ . انظر : طبقات ابن سعد ٤١٢/٣ ؛ ٥٦١ وأسَدُ الْغَابَةِ ٣١٧/٦ ونزهة الألباب ٢٩٣/١ والأعلام ٢٥٨/٥ .

(٣) ب : (حبالا) .

(٤) الحديث في مسند أحمد ٨٩/٢٥ - ٩٣ - ورقمه ١٥٧٩٨ والمعجم الكبير ٨٧/١٩ - ٨٩ - ورقمه ١٧٤ ٦٠ والنهية في غريب الحديث (دما) ١٣٦/٢ .

(٥) الحديث في صحيح مسلم ١٧٠/٥ - ١٧١ - ورقمه ٤٧٢٢ - " كتاب الجهاد والسير " - " باب فَتْحِ مَكَّةَ " ومُسْنَدُ أَحْمَدُ ٥٥٣/١٦ - ٥٥٥ - ورقمه ١٠٩٤٨ ومصنف ابن أبي شيبة ٢٧٦/١٧ - ٢٧٧ - ورقمه ٣٣٠٤١ - " كتاب الفضائل " - " باب فِي فَضْلِ الْأَنْصَارِ " والسنن الكبرى للنسائي ١٥٤/١٠ - ١٥٥ - ورقمه ١١٢٣٣ والسنن الكبرى للبيهقي ١١٧/٩ - ورقمه ١٨٧٣٦ - " كتاب السير " - " باب فَتْحِ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى " .

(٦) كلمة : (دمي) ساقطة من ب .

(٧) انظر : تهذيب اللغة (هدم) ٢٢٢/٦ ؛ (لدم) ١٣٥/١٤ واللسان (دمي) ١٤٣٠/٢ ؛ (لدم) ٤٠٢١/٥ ؛ (هدم) ٤٦٣٦/٦ وتاج العروس (لدم) ٤١٥/٣٣ ؛ (هدم) ٧٩/٣٤ .

(٨) القاموس المحيط (هرم) ١٨٦/٤ .

وَهَرِمُ بْنُ سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّيِّ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ دِينَارٍ ^(١) ، وَهُوَ صَاحِبُ زُهَيْرِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ :

إِنَّ الْبَحِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَلَـ _____ كِنَّ الْجَوَادَ عَلَى عِلَاتِهِ هَرِمٌ ^(٢)

قَوْلُهُ : وَالْهَرْتَمَةُ : الْعَرْتَمَةُ الْخ ^(٣) .

قَالَ ابْنُ مُكْرَمٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ^(٤) : وَضُبُّ بِالْمُتَنَاءِ الْعَرْتَمَةُ : وَهِيَ الدَّائِرَةُ الَّتِي وَسَطَ الشَّفَةِ الْعُلْيَا . الْأَزْهَرِيُّ ^(٥) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ^(٦) : هِيَ الْخُنْبَةُ ، وَالنُّونَةُ ، وَالنُّومَةُ ، وَالْهَزْمَةُ ، وَالْوَهْدَةُ ، وَالْقَلْدَةُ ، وَالْهَرْتَمَةُ ، وَالْعَرْتَمَةُ ، وَالْحَرْتَمَةُ . قَالَ اللَّيْثُ ^(٧) : الْخُنْبَةُ : مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحِيَالِ الْوَتَرَةِ ، ثُمَّ قَالَ : الْهَرْتَمَةُ وَضُبُّ بِالْمُتَنَاءِ : مُقَدَّمُ الْأَنْفِ ، وَهِيَ أَيْضاً الْوَتَرَةُ الَّتِي بَيْنَ مَنْخَرِي الْكَلْبِ .

قَوْلُهُ : وَالْفَرَسُ الشَّدِيدُ ^(٨) الْخ ^(٩) .

(١) هو هرم بن سنان بن أبي حارثة المري ، من مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان : من أجواد العرب في الجاهلية . يضرب به المثل . وهو ممدوح زهير بن أبي سلمى . اشتهر هو وابن عمه " الحارث بن عوف بن أبي حارثة " بدخولهما في الإصلاح بين عيس وذبيان ، توفي سنة خمس عشرة قبل الهجرة . انظر : الأغاني ١٤١/٩ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢٣١٤/٤ وتذكرة الألباب ٩٧ وشرح المفصل ٣٤٠/٦ والإصابة ٣٠١/٦ والأعلام ٨٢/٨ .

(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ١١٥ والاشتقاق ٢٨٨ والصاحح (علل) ١٧٧٤/٥ ؛ (هرم) ٢٠٥٧/٥ وجمهرة الأمثال ٢٧٤/١ والصناعتين الكتابة والشعر ٣١٧ ؛ ٣٦٣ والعمدة ٤٠/٢ ومجمع الأمثال ١٨٨/١ والمستقصى ٥٦/١ واللسان (علل) ٣٠٨٠/٤ ؛ (هرم) ٤٦٥٧/٦ ونهاية الأرب للنويري ١٣١/٢ وخزانة الأدب للحموي ٣٢٩/١ وتاج العروس (علل) ٤٨/٣٠ ؛ (هرم) ٩٠/٣٤ .

(٣) القاموس المحيط (هرتم) ١٨٦/٤ .

(٤) اللسان (هرتم) ٤٦٤٧/٦ .

(٥) تهذيب اللغة (خنعب) ٢٧٥/٣ .

(٦) انظر : تهذيب اللغة (خنعب) ٢٧٥/٣ والتكملة (خنعب) ١٢٠/١ واللسان (ثوم) ٥٢٤/١ ؛ (خنعب) ١٢٧٩/٢ ؛ (قلد) ٣٧١٩/٥٦ ؛ (نون) ٤٥٨٨/٦ ؛ (هرتم) ٤٦٤٧/٦ ؛ (هزم) ٤٦٦٥/٦ ؛ (وهذ) ٤٩٣١/٦ وتاج العروس (قلت) ٤٤/٥ ؛ (قلد) ٧٠/٩ ؛ (وهذ) ٣٣١/٩ ؛ (عرتم) ٨٤/٣٣ ؛ (نون) ٢٣٤/٣٦ .

(٧) انظر : تهذيب اللغة (خنعب) ٢٧٥/٣ والتكملة (خنعب) ١٢٠/١ واللسان (ثوم) ٥٢٤/١ ؛ (خنعب) ١٢٧٩/٢ ؛ (قلد) ٣٧١٩/٥٦ ؛ (نون) ٤٥٨٨/٦ ؛ (هرتم) ٤٦٤٧/٦ ؛ (هزم) ٤٦٦٥/٦ ؛ (وهذ) ٤٩٣١/٦ وتاج العروس (قلت) ٤٤/٥ ؛ (قلد) ٧٠/٩ ؛ (وهذ) ٣٣١/٩ .

(٨) في المخطوطة : (الصَّمِيْتُ) تصحيف .

(٩) القاموس المحيط (هزم) ١٨٧/٤ .

فَرَسٌ هَزَمَ الصَّوْتِ : يُشَبِّهُ صَوْتَهُ صَوْتَ الرَّعْدِ . وَفَرَسٌ هَزِيمٌ : يَتَشَقَّقُ لِلْجَرِيِّ . وَالْهَزِيمُ :
صَوْتُ جَرِي الْفَرَسِ .

قَوْلُهُ : وَالْهَزْمُ : هَذَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ ^(١) .

فِي الْحَدِيثِ : " إِذَا عَرَسْتُمْ فَأَجْتَنِبُوا هَزْمَ الْأَرْضِ فَإِنَّهَا مَأْوَى الْهَوَامِّ " ^(٢) ؛ هُوَ مَا تَهَزَّمُ مِنْهَا ،
أَيُّ : تَشَقَّقُ ، قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ هَزْمَةٍ ، وَهُوَ الْمُتَطَامِنُ ، وَالْجَمْعُ هُزُومٌ ؛ قَالَ :

كَأَنَّهَا بِالْخَبْتِ ذِي الْهُزُومِ

وَقَدْ تَدَلَّى قَائِدُ النُّجُومِ

نَوَاحِيَةً تَبْكِي عَلَى حَمِيمِ ^(٣)

قَوْلُهُ : وَيَبْنُو الْهَزْمَ كَصُرْدٍ : بَطْنُ الْخِ ^(٤) .

وَكُزْفَرٍ جَدٍّ ^(٥) جَدٍّ مَيْمُونَةٍ ^(٦) .

زَوْجُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَبِنْتُ الْحَارِثِ / ٥٩ أ / بِنُ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ هَزْمٍ .

(١) القاموس المحيط (هزم) ١٨٧/٤ .

(٢) الحديث في صحيح مسلم ٥٤/٦ - ورقمه ٥٠٦٨ - " كتاب الإمارة " - " باب مُرَاعَاةِ مَصْلَحَةِ الدُّوَابِّ فِي السَّيْرِ وَالنَّهْيِ عَنِ التَّغْرِيسِ فِي الطَّرِيقِ " والسنن الكبرى للنسائي ١١١/٨ - ورقمه ٨٧٦٣ - " كتاب السير " - " باب إعطاء الإبل في الخصب حقها من الأرض " والسنن الكبرى للبيهقي ٢٥٦/٥ - ورقمه ١٠٦٣٩ - " كتاب الحج " - " باب كَيْفِيَّةِ السَّيْرِ وَالتَّغْرِيسِ وَمَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الدَّلْجَةِ " وشرح السنة للبخاري ٣٣/١١ - ٢٦٨٤ - " باب يعطي الإبل حقها " والنهاية في غريب الحديث (هزم) ٢٦٣/٥ .

(٣) الأبيات بلا نسبة في المنجد ٣٥٦ وتهذيب اللغة (هزم) ١٦٢/٦ وفيه (كأنه) بدل (كأنها) والمحکم (هزم) ٢٣٩/٤ واللسان (هزم) ٤٦٦٤/٦ وتاج العروس (هزم) ٩٧/٣٤ .

(٤) القاموس المحيط (هزم) ١٨٧/٤ .

(٥) كلمة : (جد) ساقطة من ب .

(٦) القاموس المحيط (هزم) ١٨٧/٤ .

هي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ بِنْتُ بُجَيْرِ بْنِ الْهَزْمِ بِنْتُ رُوَيْبَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْهَلَالِيَّةِ ، أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، زَوْجُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأُخْتُ أُمِّ الْفَضْلِ زَوْجَةِ الْعَبَّاسِ ، وَخَالَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَخَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ . تَزَوَّجَهَا أَوَّلًا : مَسْعُودُ بْنُ عَمْرِو النَّقَّافِ قَبِيلَ الْإِسْلَامِ ، فَقَارَقَهَا ، وَتَزَوَّجَهَا : أَبُو رُحْمٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى ، فَمَاتَ . فَتَزَوَّجَ بِهَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي وَقْتِ فَرَاغِهِ مِنْ عُمَرَةَ الْقَضَاءِ ، سَنَةَ سَبْعٍ ، فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَبَنَى بِهَا بِسْرِفٍ - أَظْنُّهُ الْمَكَانَ الْمَعْرُوفَ بِأَبِي عُرْوَةَ - وَكَانَتْ مِنْ سَادَاتِ النِّسَاءِ . رَوَتْ عِدَّةً أَحَادِيثَ ، تُوَفِّيتُ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ . انظر : طبقات ابن سعد ١٢٨/١٠ - ١٢٩ ومختصر تاريخ دمشق ٢٧٢/٢ والسمط الثمين ١٨٩ ونهاية الأرب للنويري ١٢٤/١٨ وسير أعلام النبلاء ٢٣٨/٢ - ٢٤٥ ونزهة الألباب ١٢٠/١ .

قَوْلُهُ : وَبِضَمَّتَيْنِ : الْكَأُونُ لُغَةً فِي الْحُسْمِ إِلْح^(١) .
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ^(٢) : كَانَ الْأَصْلُ الْحُسْمُ ، وَهُمْ الَّذِينَ يُتَابِعُونَ الْكَيَّ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، ثُمَّ قُلِبَتْ
 الْحَاءُ هَاءً .

قَوْلُهُ : وَمَا هُوَ إِلَّا هَشِيمَةٌ كَرِمٍ أَيِ : جَوَادٌ^(٣) إِلْح^(٤) .
 أَيِ : لَا يَمْنَعُ شَيْئاً ، وَهُوَ مِثْلُ بَذَلِكَ ، أَصْلُهُ مِنَ الْهَشِيمَةِ مِنَ الشَّجَرِ يَأْخُذُهَا الْحَاطِبُ كَيْفَ
 شَاءَ .

قَوْلُهُ : وَتَمِيمٌ تُجْرِيهَا مَجْرَى رُدٍّ^(٥) .
 يَقُولُونَ لِلْوَاحِدِ هَلُمَّ كَرْدًا ، وَلِلثَنَيْنِ هَلُمَّا كَرْدًا ، وَلِلْجَمْعِ هَلُمَّوا كَرْدُوا ، وَلِلْأُنثَى هَلُمَّي كَرْدِي ،
 وَهَلُمَّا ، وَلِلْجَمَاعَةِ النِّسَاءِ هَلُمَّنَ كَارْدُنَ ، وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ .

بَابُ النُّونِ

فَصْلُ الْهَمْزَةِ

قَوْلُهُ : وَقَاعِدَةُ الْفَوْدَجِ^(٦) .

الْفَوْدَجُ : الْهُودَجُ . وَالْجَمْعُ الْفَوَادِجُ ؛ قَالَ هَمِيَانُ^(٧) :

يَتَّبِعُ دُهُمًا جَلَّةً حَرَاَجَا

وَمَا كَانَ فَوْقَهَا الْفَوَادِجَا^(٨)

وَفَوْدَجُ الْعُرُوسِ : مَرْكَبُهَا ، الْبَزِييُ : الْفَوْدَجُ : شَيْءٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ كَرْمَانَ بِمَنْزِلَةِ الْهُودَجِ
 لِلْأَعْرَابِ .

قَوْلُهُ : يَرْكَبُهَا الطُّخْلُبُ فَتَمْلَأُ^(٩) .

(١) القاموس المحيط (هسم) ١٨٧/٤ .

(٢) تهذيب اللغة (هسم) ١٤٤/٦ .

(٣) في المخطوطة : (جوادا) تصحيف .

(٤) القاموس المحيط (هشم) ١٨٧/٤ .

(٥) القاموس المحيط (هلم) ١٨٨/٤ .

(٦) القاموس المحيط (أتن) ١٩١/٤ .

(٧) هو هميان بن قحافة السعدي ، من بني عوافة بن سعد ، من تميم ، شاعر راجز ، كان في العصر الأموي .

أورد له الآمدي رجزا في وصف الإبل . انظر : المؤلف والمختلف للآمدي ١٩٧ وسمط اللالكئ ٥٧٢ وشرح

المفصل ٣٤٢/٦ والأعلام ٩٥/٨ .

(٨) البيتان لهميان بن قحافة السعدي في التكملة (فدج) ٤٧٦/١ .

(٩) القاموس المحيط (أتن) ١٩١/٤ .

أَيُّ : فَتَكُونُ أَشَدَّ مَلَأَسَةً مِنْ غَيْرِهَا ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ^(١) : وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا .
قَوْلُهُ : وَمَنْصُورُ بْنُ أَذِينِ كَامِيرٍ^(٢) .
بِالْمَدِّ مِثَالُ آمِينَ .

فَصْلُ التَّاءِ

قَوْلُهُ : وَقَدْ تَتَّانَ وَتَتَّوَنَ إلخ^(٣) .
وَتَتَّوَنَ لِصَدِيدٍ جَاءَهُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِهِ وَمَرَّةً عَنْ شِمَالِهِ وَأَنْشَدَ لِأَبِي غَالِبٍ الْمَعْنِيِّ^(٤) :
تَتَّوَنَ لِي بِالْأَمْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِيَصْرِفَنِي عَمَّا أُرِيدُ كُنُودُ^(٥)

ح - ثَوْنَةٌ : جَزِيرَةٌ قُرْبَ تَنْيُسَ وَدِمْيَاطَ .

قَوْلُهُ : وَالتَّنَيْنُ كَسَكَيْتَ : حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ^(٦) .

قَالَ اللَّيْثُ^(٧) : التَّنَيْنُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ مِنْ أَعْظَمِهَا ، وَرُبَّمَا^(٨) يَنْعَثُ اللَّهُ سَحَابَةً فَاحْتَمَلَتْهُ ، / ٥٩ ب / وَذَلِكَ فِيمَا يُقَالُ : أَنَّ دَوَابَّ الْبَحْرِ تَشْكُوهُ إِلَى اللَّهِ فَيَرْفَعُهُ عَنْهَا ، وَأَخْبَرَنِي شَيْخٌ مِنْ ثِقَاتِ الْغُرَاةِ أَنَّهُ كَانَ نَازِلًا عَلَى سَيْفِ بَحْرِ الشَّامِ ، فَظَنَرَ هُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْعَسْكَرِ إِلَى سَحَابَةٍ انْعَمَسَتْ فِي الْبَحْرِ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ ، قَالَ : وَنَظَرْنَا إِلَى ذَنْبِ التَّنَيْنِ يَضْطَرِبُ فِي هَيْدَبِ السَّحَابَةِ ، وَهَبَّتْ بِهَا الرِّيحُ ، وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَيْهَا إِلَى أَنْ غَابَتِ السَّحَابَةُ عَنْ أَبْصَارِنَا ، وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ : أَنَّ السَّحَابَةَ تَحْمِلُ التَّنَيْنَ إِلَى بَلَدٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجَ فَتَطْرَحُهُ بِهَا ، وَأَنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ عَلَى لَحْمِهِ فَيَأْكُلُونَهُ^(٩) .

(١) المحكم والمحيط الأعظم (أتن) ٥١٢/٩ .

(٢) القاموس المحيط (أذن) ١٩٢/٤ .

(٣) القاموس المحيط (تأن) ٢٠١/٤ .

(٤) لم أعثر عليه .

(٥) البيت لأبي غالب المعني في التكملة (تون) ٢٠١/٦ واللسان (تأن) ٤١٥/١ وفيه (تتاعن) بدل (تتاون) وتاج

العروس (تأن) ٣١٢/٣٤ وفيه (تتاعن) بدل (تتاون) والبيت بلا نسبة في اللسان (تون) ٤٥٧/١ واللسان (تأن)

٤٦٧/١ وفيه (تتأن) بدل (تتاون) .

(٦) القاموس المحيط (تنن) ٢٠٢/٤ .

(٧) انظر : تهذيب اللغة (تنن) ١٤ / ٢٥٤ واللسان (تنن) ٤٥١/١ وتاج العروس (تنن) ٣١٩/٣٤ .

(٨) ب : (رب) .

(٩) هذه قصة خرافية ، لها أصلٌ مِنَ الظَّوَاهِرِ الطَّبِيعِيَّةِ ذَلِكَ أَنَّ السَّحَابَ عِنْدَ مَا يَتَكَثَّفُ طَبَقَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، يَتَجَمَّعُ هَذَا التَّكَاثُفُ فِي الطَّبَقَاتِ الْقَرِيبَةِ فَيَنْزِلُ مَطَرًا عَلَى الطَّبَقَاتِ السُّفْلَى ، الْقَرِيبَةِ مِنَ الْبَحْرِ ، فَيَرَى الْمُشَاهِدُ سَيْلًا مُتَّصِلًا بِالسَّحَابَةِ مُنْحَدِرًا مِنْهَا مِنْ نَاحِيَةٍ وَاحِدَةٍ كَأَنَّهُ سَيْلٌ مُتَدَفِّقٌ مُتَوَاصِلٌ ، فَيَرَاهُ الْبَعِيدُ كَأَنَّهُ الْبَحْرُ هُوَ الَّذِي يَرْتَفِعُ إِلَى السَّحَابَةِ ، وَمِنْ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ جَاءَتْ خُرَافَةُ التَّنَيْنِ الَّذِي تَحْمِلُهُ السَّحَابَةُ .

فصلُ النَّاءِ

قَوْلُهُ : وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ ^(١) ثَمَانِيَةَ سَهْوٍ ^(٢) .

الَّذِي فِي نُسخَةٍ صَحِيحَةٍ : ثَمِينَةٌ ، فَلَعَلَّهَا أَصْلَحَتْ . فَإِنَّ الصَّدَّاعِيَّ ^(٣) سَبَقَ الْمُصَنِّفَ إِلَى مَا قَالَ .

فصلُ الحاءِ

قَوْلُهُ : وَالْحَائَةُ : النَّاقَةُ ^(٤) .

وَمَا لَهُ حَائَةٌ وَلَا آئَةٌ ، أَيُّ : نَاقَةٌ وَلَا شَاءَةٌ .

قَوْلُهُ : وَخِمْسٌ حَنَّاٌ ^(٥) .

قَالَ :

فَاسْتَقْبَلْتُ لَيْلَةً خِمْسٍ حَنَّاٌ ^(٦)

جَعَلَ الْحَنَّاُ لِلْخِمْسِ ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لِلنَّاقَةِ ، لَكِنْ لَمَّا بَعُدَ عَلَيْهِ أَمَدُ الْوَرْدِ فَحَنَّتْ ، نَسَبَ ذَلِكَ إِلَى الْخِمْسِ حَيْثُ كَانَ مِنْ أَجْلِهِ . وَخِمْسٌ حَنَّاٌ : أَيُّ : بَائِصٌ . الْأَصْمَعِيُّ ^(٧) : أَيُّ : لَهُ حَنِينٌ مِنْ سُرْعَتِهِ .

قَوْلُهُ : وَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى الْحَيِّ بِخُفْيِ حُنَيْنٍ ^(٨) .

وَقِيلَ : أَصْلُهُ أَنَّ حُنَيْنًا كَانَ رَجُلًا شَرِيفًا ادَّعَى إِلَى أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، فَأَتَى إِلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلَيْهِ خُفَانٌ أَحْمَرَانِ فَقَالَ : يَا عَمَّ ! أَنَا ابْنُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ . فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ : لَا ، وَثِيَابُ هَاشِمٍ ، مَا أَعْرِفُ شَمَائِلَ هَاشِمٍ فَبَكَ فَارْجَعْ رَاشِدًا ، فَأَنْصَرَفَ خَائِبًا ، فَقَالُوا : رَجَعَ حُنَيْنٌ بِخُفْيِهِ ، فَصَارَ مَثَلًا .

(١) الصحاح (ثمن) ٢٠٩٠/٥ .

(٢) القاموس المحيط (ثمن) ٢٠٤/٤ .

(٣) التكملة (ثمن) ٢٠٤/٦ .

(٤) القاموس المحيط (حنن) ٢١٣/٤ .

(٥) القاموس المحيط (حنن) ٢١٣/٤ .

(٦) البيت بلا نسبة في المحكم (علل) ٩٣/١ ؛ (رجع) ٣١٩/١ ؛ (حنن) ٥٣٤/٢ وأساس البلاغة (حنن) ٢١٩/١ وفيه (استقبلوا) بدل (استقبلت) واللسان (حنن) ١٠٣٠/٢ ؛ (رجع) ١٥٩٢/٣ ؛ (علل) ٣٠٧٩/٣ وتاج العروس (علل) ٤٤/٣٠ - ٤٥ ؛ (حنن) ٤٥٩/٣٤ .

(٧) انظر : تهذيب اللغة (حنن) ٤٤٩/٣ واللسان (حنن) ١٠٣٠/٢ وتاج العروس (حنن) ٤٥٩/٣٤ .

(٨) انظر : جمهرة الأمثال ٣٥١/١ ومجمع الأمثال ٢٥٦/١ والمستقصى ١٠٦/١ . القاموس المحيط (حنن) ٢١٣/٤ .

فصل الدال

قوله : الدخشن كجعفر والشين مَجْمَعَةٌ : الخدبة^(١) .

ضبطه / ٦٠ أ / ابن مكرم^(٢) بالضم بالقلم ؛ وقال : قال أبو منصور^(٣) : ويقال : الدخشم .

فصل السين

قوله : كسفينة : أبو سَكِينَةَ إلخ^(٤) .

قال ابن مكرم^(٥) : والسكون ، بالفتح : حي من اليمن . والسكون : موضع ، وكذلك مسكن ، بكسر الكاف ، وقيل : موضع من أرض الكوفة ؛ قال :

إِنَّ الرِّيَّةَ يَوْمَ مَسْنٍ _____ كِنَ وَالْمُصِيَّةَ وَالْفَجِيعةَ^(٦)

جعلهُ للْبُقعةِ فلم يصرفهُ . وأما المُسكَنُ ، بمعنَى العَرُيُونِ ، فهو فُعْلَالٌ ، والمِيمُ أَصْلِيَّةٌ ؛
وقال أيضاً : وسكين^(٧) : اسمُ موضعٍ ؛ قال النابغة :

وعلى الرميثة^(٨) من سكين حاضِرٍ _____ وعلى الدثينة^(٩) من بني سيار^(١٠)

وسكين حي من العرب^(١١) ؛ قال ابن بري^(١٢) : يعني هذا البيت .

(١) القاموس المحيط (دخشن) ٢١٨/٤ .

(٢) اللسان (دخشن) ١٣٤٠/٢ .

(٣) تهذيب اللغة (دخشن) ٦٤٩/٧ .

(٤) القاموس المحيط (سكن) ٢٣١/٤ .

(٥) اللسان (سكن) ٢٠٥٦/٣ - ٢٠٥٧ .

(٦) البيت لعبد الله بن قيس بن الرقيات في ديوانه ق ١/١٤ ص ١٨٤ والكامل ٢٥٣/١ والأغاني ١٣٧/١٩ ومعجم البلدان

١٢٧/٥ والبيت بلا نسبة في المحكم (سكن) ٧٢٢/٦ واللسان (سكن) ٢٠٥٦/٣ .

(٧) سكن من ديار بني فزارة وهي الأمرار . انظر : معجم ما استعجم ٩٢٥/٣ .

(٨) الرميثة بضم أوله على لفظ تصغير رمثة ، ويقال له : الرمث ، وهو موضع كثير الرمث ، وقيل : ماء لبني سيار بن

عمرو بن جابر من بني مازن بن فزارة . انظر : معجم ما استعجم ٦٧٦/٢ ومعجم البلدان ٧٣/٣ .

(٩) الدثينة بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ونون : هي ناحية بين الجند وعدن وقال أبو عبيد السكوني : الدثينة :

منزل بعد فلجة من البصرة إلى مكة . انظر : معجم البلدان ٤٤٠/٢ .

(١٠) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ٥٧ والصاح (دثن) ٢١١٠/٥ والمحكم (سكن) ٧٢٢/٦ ومعجم ما استعجم

٩٢٥/٣ وفيه (العريمة) بدل (الرميثة) ومجمع الأمثال ٤٣٩/٢ ومعجم البلدان ٢٥٢/١ ؛ ٤٤٠/٢ ؛ ٧٣/٣ ؛ ١٦٥/٤

وفيه (عوارة) بدل (الرميثة) والتكملة (دثن) ٢٢٥/٦ واللسان (دثن) ١٣٢٧/٢ (سكن) ٢٠٥٧/٣ وتاج العروس

(دثن) ٥٠٥/٣٤ (سكن) ٢٠٨/٣٥ .

(١١) في المخطوطة : (المغرب) تصحيف .

(١٢) انظر : اللسان (دثن) ١٣٢٧/٢ (سكن) ٢٠٥٧/٣ وتاج العروس (سكن) ٢٠٨/٣٥ .

بَابُ الْهَاءِ
بَابُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ
فَصْلُ الْبَاءِ

قَوْلُهُ : وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ^(١) فِيهِ غَلَطَتَيْنِ الْخ^(٢) .

فَإِنَّهُ قَالَ : بَذُو : اسْمُ فَرَسٍ لِأَبِي سِرَاجٍ ؛ قَالَ فِيهِ :

إِنَّ الْجِيَادَ عَلَى الْعِلَاتِ مُتَعَبَةٌ فَإِنْ ظَلَمْنَاكَ بَذُو^(٣) الْيَوْمَ فَاطْلَمِ^(٤)

وَأِنَّمَا هِيَ بَذُوَةٌ بِالْهَاءِ ، وَلِصَدَوَابُ لِأَبِي سُوَاجٍ ، بِضَمِّ السَّيْنِ وَبِالْوَاوِ وَهُوَ الضَّبِّيُّ أَخُو بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ ؛ وَالرَّوَايَةُ :

إِنَّ الْجِيَادَ عَلَى الْعِلَاتِ مُتَعَبَةٌ فَإِنْ ظَلَمْنَاكَ بَذُو الْيَوْمَ فَاطْلَمِ^(٥)

بِتَأْنِيثِ الْخِطَابِ . أَرَادَ يَا بَذُوَةٌ فَرَحَّمَ . وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي مُحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ^(٦) بَنِي قَيْسِ بْنِ غِيْلَانَ : جَدَادُ بْنُ بَدَاوَةَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ طَرِيفِ بْنِ خَلْفِ بْنِ مُحَارِبٍ .
قَوْلُهُ : وَبَغَوَانُ^(٧) : ة بَنِي سَابُورَ^(٨) .

(١) الصحاح (بذا) ٢٢٧٩/٦ .

(٢) القاموس المحيط (بذا) ٢٩٧/٤ .

(٣) ب : (بعد) .

(٤) البيت لأبي سراج في الصحاح (بذا) ٢٢٧٩/٦ والتكملة (بذا) ٣٧٤/٦ واللسان (بذا) ٢٣٩/١ والوشاح

ونتقيف الرماح ١٢٥ وتاج العروس (بذو) ١٥٧/٣٧ .

(٥) البيت لأبي سراج في الصحاح (بذا) ٢٢٧٩/٦ والتكملة (بذا) ٣٧٤/٦ واللسان (بذا) ٢٣٩/١ والوشاح

ونتقيف الرماح ١٢٥ وتاج العروس (بذو) ١٥٧/٣٧ .

(٦) ب : (حفصة) .

(٧) بَغَوَانُ : قرية بخراسان يقال لها : بغاوة . انظر : معجم البلدان ٤٦٨/١ .

(٨) القاموس المحيط (بغا) ٢٩٨/٤ .

نيسابور بفتح أوله والعامية يسمونه نشاور : وهي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء ، ومدينة نيسابور طولها خمس وثمانون درجة وعرضها تسع وثلاثون درجة خارجة من الإقليم الرابع في الإقليم الخامس ، طالعتها الميزان ولها شركة في كف الجوزاء مع الشعري العبور تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان ، ويقابلها مثلها من الجدي بيت عاقبتها مثلها من الميزان بيت حياتها . انظر : معجم البلدان ٣٣١/٥ .

في اللُّبَابِ فِي الْأَنْسَابِ^(١) : بَلَدٌ مِنْ خُرَّاسَانَ^(٢) بَيْنَ مَرْوَ^(٣) وَهَرَاةَ^(٤) ، يُقَالُ لَهُ : بَغٌ^(٥) وَيَعْشُورُ^(٦) . فَتَأَمَّلْ ع .

فَصْلُ الْجِيمِ

قَوْلُهُ : وَمِنْ النُّجُومِ : الدَّائِرُ مَعَ بَنَاتِ نَعْشِ الْخِ^(٧) .
/ ٦٠ ب / المَشْهُورُ فِي^(٨) لِسَانِ الْمُتَجَمِّينَ : أَنَّهُ الَّذِي مَعَ بَنَاتِ نَعْشِ جُدَيِّ مُصَعَّرًا ، وَلَعَلَّهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ تَمَيِّزًا . فَتَأَمَّلْ ع .

قَوْلُهُ : وَرَجُلٌ أَجْنَى بَيْنَ الْحَنَاءِ لُغَةً فِي الْمَهْمُوزِ^(٩) .
لَمْ يَذْكَرْ فِي بَابِ الْهَمْزَةِ وَفِي الصَّحَاحِ^(١٠) : رَجُلٌ أَجْنَأُ : بَيْنَ الْجَنَاءِ أَيْ : الْحُدْبُ .

فَصْلُ الدَّالِ

قَوْلُهُ : وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ^(١١) .

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٦٤/١ .
(٢) خراسان بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق أزدوار قصبه جوين وبيهق وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان ، وليس ذلك منها إنما هو أطراف حدودها وتشتمل على أمهات من البلاد منها نيسابور وهراة ومرو . انظر : معجم ما استعجم ٤٨٩/٢ - ٤٩٠ ومعجم البلدان ٣٥٠/٢ .
(٣) مرو الشاهجان : وهي مرو العظمى أشهر مدن خراسان ، ولفظ مرو بالعربية : الحجارة البيض التي يقتدح بها إلا أن هذا عربي ومرو ما زالت عجمية . انظر : معجم ما استعجم ١٢١٦/٤ ومعجم البلدان ١١٢/٥ - ١١٣ .

(٤) هراة بالفتح : مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان ، فيها بساتين كثيرة ومياه غزيرة وخيرات كثيرة محشوة بالعلماء ومملوءة بأهل الفضل والثراء ، وقد أصابها عين الزمان ونكبتها طوارق الحدثن وجاءها الكفار من التتر فخربوها حتى أدخلوها في خبر كان - فإننا لله وإنا إليه راجعون - وذلك في سنة ستمائة وإحدى وثمانين . انظر : معجم البلدان ٣٩٦/٥ .

(٥) ب : (بغم) .

(٦) بغشور بضم الشين المعجمة وسكون الواو وراء : بليدة بين هراة ومرو الروذ شريهم من آبار عذبة وزروعهم ومباطخهم أعداء وهم في برية ليس عندهم شجرة واحدة ويقال لها بلغ . انظر : معجم البلدان ٤٦٧/١ .

(٧) القاموس المحيط (جدي) ٣٠٥/٤ .

(٨) ب : (من) .

(٩) القاموس المحيط (جنى) ٣٠٨/٤ .

(١٠) الصحاح (جنأ) ٤١/١ .

(١١) القاموس المحيط (دبي) ٣٢١/٤ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(١) : جَاءَ فُلَانٌ بِدَبْيٍ ، إِذَا جَاءَ بِمَالٍ كَالدَّبْيِ . وَقَعَ فِي النُّسَخِ يَدْبِي مِثَالُ يَسْعَى ، وَدَبْيٌ مِثْلُ رُحَى ، وَلِصَدَّوَابٍ بِدَبْيٍ دُبْيٌ بِزِيَادَةِ الْبَاءِ ؛ كَأَنَّهُ قَالَ بِجَرَادٍ . وَدَبْيٌ مُصَغَّرٌ دَبْيٍ . وَدَبْيٌ : مَوْضِعٌ وَاسِعٌ ؛ فَكَأَنَّهُ قَالَ : جَاءَ بِمَالٍ كَدَبْيٍ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ الْوَاسِعُ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : وَدَبْيٌ دُبْيَيْنِ انْتَهَى . مِنَ التَّكْمِلَةِ^(٢) . قُلْتُ : فَهَذَا كَأَنَّهُ أَرَادَ بِتَشْيِيعِ دَبْيٍ زِيَادَةَ الْكَثْرَةِ .

فصلُ الرَّاءِ

قَوْلُهُ : كَاسْتَرْخَى . وَأَرْخَاهُ^(٣) .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : " أَرْخَ يَدَيْكَ وَاسْتَرْخَ ، إِنَّ الزَّنَادَ مِنْ مَرْخٍ "^(٤) . يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى كَرِيمٍ يَكْفِيكَ عِنْدَهُ الْيَسِيرُ مِنَ الْكَلَامِ .

قَوْلُهُ : وَالْحُرُوفُ الرَّخْوَةُ الْخُ^(٥) .

أَقُولُ : هَذَا سَبَقُ قَلَمٍ مِنَ الْمُصَنِّفِ فَإِنَّ الْحُرُوفَ مِنْهَا شَدِيدَةٌ وَرَخْوَةٌ ، وَمَا بَيْنَ الرَّخْوَةِ وَالشَّدِيدِ فَمَا ذَكَرَهُ هِيَ اللَّيِّنَةُ^(٦) وَمَا سِوَاهَا شَامِلٌ لِلشَّدِيدِ كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى مَنْ لَهُ نَظَرٌ سَدِيدٌ . وَلَقَدْ رَأَيْتُ لِلْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، مَوَاضِعَ مِثْلَ هَذَا تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ بَرِيءٌ مِنْ عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ ع .

قَوْلُهُ : الرَّسْوَةُ الْخُ^(٧) .

وَالرَّسْوَةُ : السَّوَارُ مِنَ الدَّبْلِ . كُرَاعٍ^(٨) : الدَّسْتِيْنَجُ ، وَجَمْعُهُ رَسَوَاتٌ ، وَلَا يَكْسَرُ ، وَقِيلَ : الرَّسْوَةُ : السَّوَارُ إِذَا كَانَ مِنْ خَرَزٍ ، الْجَوْهَرِيُّ^(٩) : الرَّسْوَةُ : شَيْءٌ مِنْ خَرَزٍ يُنْظَمُ .

قَوْلُهُ : وَالرَّشَاءُ كَكِسَاءٍ : الْحَبْلُ الْخُ^(١٠) .

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ^(١١) : وَمِنْ كَلَامِ الْمُؤَخَّذَاتِ لِلرِّجَالِ : أَخَذْتُهُ بِدُبَاءٍ مُمَالٍ مِنْ / ٦١ أ / الْمَاءِ مُعْلَقٍ بِرِشَاءٍ . الرِّشَاءُ^(١٢) : الْحَبْلُ لَا يُسْتَعْمَلُ هَكَذَا إِلَّا فِي هَذِهِ الْأَخْذَةِ .

(١) الصحاح (دبي) ٢٣٣٤/٦ .

(٢) التكملة (دبي) ٤١١/٦ .

(٣) القاموس المحيط (رخو) ٣٢٧/٤ .

(٤) انظر : جمهرة الأمثال ١٤١/١ ومجمع الأمثال ٢٩٥/١ والمستقصى ١٣٩/١ .

(٥) القاموس المحيط (رخو) ٣٢٧/٤ .

(٦) في المخطوطة : (البينية) تصحيف .

(٧) القاموس المحيط (رسا) ٣٢٨/٤ .

(٨) انظر : تهذيب اللغة (رسا) ٥٥/١٣ والمحكم والمحيط (رسا) ٦٠٩/٨ واللسان (رسا) ١٦٤٨/٣ وتاج العروس

(رسو) ١٥١/٣٨ .

(٩) الصحاح (رسا) ٢٣٥٦/٦ .

(١٠) القاموس المحيط (رشو) ٣٢٨/٤ .

(١١) انظر : المحكم والمحيط (رشو) ١١٩/٨ واللسان (رشا) ١٦٤٨/٣ وتاج العروس (رشو) ١٥٤/٣٨ .

(١٢) في المخطوطة : (الرشاء) تصحيف .

قَوْلُهُ : وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ^(١) .

لِأَنَّ الْمَوْجُودَ فِي نُسخَةِ عَبْدُ اللَّهِ مُكَبَّرًا وَإِنَّمَا هُوَ عِبِيدُ اللَّهِ .

فَصْلُ الرَّاي

قَوْلُهُ : وَالزَّكَاءُ مَقْصُورًا^(٢) .

يُقَالُ^(٣) : هُوَ يُخَسِّي وَيُرَكِّي إِذَا قَبَضَ عَلَى شَيْءٍ فِي كَفِّهِ ، فَقَالَ : أَحَسَا أَمْ زَكَا ؟ وَقَالَ الْفَرَاءُ^(٤) : أَحَسَا أَمْ زَكَا وَتَوَتَّهَمَا . اللَّحْيَانِي^(٥) : زَكِي كَرَضِي لُغَةً فِي زَكَا .

قَوْلُهُ : مُعَرَّبُ زَيْلُو^(٦) .

وَذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ^(٧) فِي زَلَّلَ .

قَوْلُهُ : وَالرَّايُ : إِذَا مَدَّ كُتِبَ بِهَمْزَةٍ بَعْدَ الْأَلِفِ وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ^(٨) .

فَقَالَ^(٩) : وَلَا يُكْتَبُ إِلَّا بِالْيَاءِ بَعْدَ الْأَلِفِ .

قَوْلُهُ : وَالزَّوُّ كَالْتَوِّ : الْقَرِينَانِ إلخ^(١٠) .

يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ زَوًّا إِذَا جَاءَ هُوَ وَصَاحِبُهُ . ابْنُ دُرَيْدٍ^(١١) : الزَّوُّ : وَهُمَا السَّفِينَتَانِ : ثَقْرَتَانِ ، وَلَا أَتْرِي ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(١٢) : أَرَوَى الرَّجُلُ : إِذَا جَاءَ وَمَعَهُ آخَرُ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ^(١٣) : " لِكُلِّ مُفْرَدٍ تَوٌّ وَلِكُلِّ زَوْجٍ زَوٌّ " .

(١) الصحاح (رقى) ٢٣٦١/٦ . القاموس المحيط (رقي) ٣٣٠/٤ .

(٢) في المخطوطة : (مقصور) تصحيف . القاموس المحيط (زكا) ٣٣٣/٤ .

(٣) انظر : تهذيب اللغة (زكا) ٣٢٢/١٠ والتكملة (زكا) ٤٣١/٦ واللسان (زكا) ١٨٥٠/٣ وتاج العروس (زكو) ٢٢٣/٣٨ .

(٤) انظر : التكملة (زكا) ٤٣١/٦ .

(٥) انظر : التكملة (زكا) ٤٣١/٦ .

(٦) القاموس المحيط (زكا) ٣٣٣/٤ .

(٧) الصحاح (زلل) ١٧١٨/٤ .

(٨) القاموس المحيط (زوا) ٣٣٣/٤ .

(٩) الصحاح (زوا) ٢٣٦٩/٦ .

(١٠) القاموس المحيط (زوا) ٣٣٣/٤ .

(١١) جمهرة اللغة (زوو) ١٣١/١ .

(١٢) انظر : تهذيب اللغة (زوى) ٢٧٧/١٣ ؛ (وتت) ٣٥٤/١٤ والتكملة (زوى) ٤٣١/٦ واللسان (توا) ٤٥١/١ ؛ (زوى) ١٨٩٥/٣ .

(١٣) انظر : تهذيب اللغة (زوى) ٢٧٧/١٣ ؛ (وتت) ٣٥٤/١٤ والتكملة (زوى) ٤٣١/٦ واللسان (توا) ٤٥٧/١ ؛ (زوى) ١٨٩٥/٣ وتاج العروس (زوو) ٢٣٠/٣٨ .

قَوْلُهُ : وَسَفِينَةٌ عَمَلَهَا الْمُتَوَكِّلُ^(١) لَا جَبَلٌ وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ^(٢) .

فَقَالَ^(٣) : وَزُوْ جَبَلٌ بِالْعِرَاقِ ، وَلَا جَبَلٌ بِالْعِرَاقِ . وَغَرَّهُ قَوْلُ الْبُحْتَرِيِّ^(٤) :

وَلَمْ أَرْ كَالْقَاطُولِ يَحْمِلُ مَاؤُهُ تَدْفُقُ بَحْرٍ بِالسَّمَاحَةِ طَامٍ
وَلَا جَبَلًا كَالزُّوْ يُوقِفُ تَارَةً وَيَنْقَادُ إِنْ مَا قُدَّتَهُ بِزِمَامٍ^(٥)

فَظَنَّ أَنَّ الزُّوْ جَبَلٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ سَفِينَةٌ بَنَاهَا الْمُتَوَكِّلُ وَنَادَمَ عَلَيْهَا الْبُحْتَرِيُّ .

فَصْلُ الشَّيْنِ

قَوْلُهُ : وَالشَّاصِلِيُّ : فِي اللَّامِ وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ^(٦) .

قَالَ الصَّدَّاعِيُّ^(٧) : ذِكْرُهُ إِيَّاهُ فِي هَذَا التَّرْكِيْبِ سَهْوٌ . كَمَا أَنَّ الْبَاقِلِيَّ يُذَكِّرُ فِي (بَ ق ل)
فَكَذَلِكَ وَالشَّاصِلِيُّ يُذَكِّرُ فِي (شَ ص ل) .

(١) هو جعفر - المتوكل على الله - بن محمد - المعتصم بالله - بن هارون الرشيد ، أبو الفضل ، خليفة عباسي . ولد ببغداد وبويع بعد وفاة أخيه الواثق سنة مائتين واثنين وثلاثين وكان جواداً ممدحاً محباً للعرمان ، من آثاره المتوكلية ببغداد ، أنفق عليها أموالاً كثيرة ، وسكنها ، ولما استخلف كتب إلى أهل بغداد كتاباً قرئ على المنبر بترك الجدل في القرآن ، وأن الذمة بريئة ممن يقول بخلقه أو غير خلقه . ونقل مقر الخلافة من بغداد إلى دمشق ، فأقام بهذه شهرين ، فلم يطب له مناخها ، فعاد وأقام في سامراء ، إلى أن اغتيل فيها ليلاً ، بإغراء ابنه - المنتصر - ولبعض الشعراء هجاء في المتوكل لهدمه قبر الحسين وما حوله ، سنة مائتين وست وثلاثين ، وكثرت الزلازل في أيامه فعمر بعض ما خربت ، وكان يلبس في زمن الورد الثياب الحمر ، ويأمر بالفرش الأحمر ، ولا يرى الورد إلا في مجلسه ، وكان يقول : أنا ملك السلاطين والورد ملك الرياحين وكل منا أولى بصاحبه ! . توفي مائتين وسبع وأربعين انظر : نزهة الألباب ١٥٣/٢ وتأريخ مدينة السلام ١٦٥/٧ والأعلام ١٢٦/٢ - ١٢٧ .

(٢) الصحاح (زوا) ٢٣٦٩/٦ . القاموس المحيط (زوا) ٣٣٣/٤ .

(٣) الصحاح (زوا) ٢٣٦٩/٦ .

(٤) هو الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي ، أبو عبادة البحتري ، شاعر كبير ، يقال لشعره " سلاسل الذهب " ولد بمنبج بين حلب والفرات ورحل إلى العراق ، فاتصل بجماعة من الخلفاء أولهم المتوكل العباسي ، ثم عاد إلى الشام ، وهو أحد الثلاثة الذين كانوا أشعر أبناء عصرهم ، المتنبي ، وأبو تمام ، والبحتري . قيل لأبي العلاء المعري : أي الثلاثة أشعر ؟ فقال : المتنبي وأبو تمام حكيمان ، وإنما الشاعر البحتري ، توفي بمنبج سنة مائتين وأربع وثمانين . انظر : الأغاني ٤٢/٢١ ومعجم الشعراء ٥٠٢ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٦٢/١ والفهرست ١٩٠/٤ وتأريخ مدينة السلام ٦٢٠/١٥ - ٦٢٥ وشرح المفصل ٢٢٦/٦ ووفيات الأعيان ٢١/٦ - ٣٠ ونزهة الألباب ١١٢/١ - ١١٣ ومعاهد التنصيص ٨١/١ - ٨٤ والأعلام ١٢١/٨ .

(٥) البيتان للبحتري في ديوانه ٦ والتكملة (زوي) ٤٣١/٦ وتاج العروس (زو) ٢٣٠/٣٨ - ٢٣١ واللسان (صدر البيت الثاني) (زوي) ١٨٩٦/٣ والبيت الثاني في الوشاح وتنقيف الرواح ١٢٨ .

(٦) الصحاح (شصا) ٢٣٩٢/٦ . القاموس المحيط (شصا) ٣٤٢/٤ .

(٧) التكملة (شصا) ٤٤٦/٦ .

قَوْلُهُ : شَطَاةٌ^(١) : ة بِمِصْرَ وَوَهْمِ الْجَوْهَرِيِّ^(٢) .

حَيْثُ قَالَ^(٣) : شَطَا اسْمُ قَرْيَةٍ بِنَاحِيَةِ مِصْرَ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الثِّيَابُ الشَّطَوِيَّةُ . وَهِيَ الشَّطَاةُ بِالْهَاءِ ذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ^(٤) / ٦١ ب / عَنِ اللَّيْثِ ، وَهَكَذَا هِيَ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ .
قَوْلُهُ : وَالشَّاءُ : الْمَرْأَةُ وَكَوَاكِبُ صِغَارٍ^(٥) .

قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ^(٦) : الشَّاءُ كَوَاكِبُ صِغَارٍ فِيمَا بَيْنَ الْقُرْحَةِ وَالْجَبِي .

فَصْلُ الصَّادِ

قَوْلُهُ : وَالصُّنْيُ كَسْمَيَّ الْخِ^(٧) .

وَصَدْنِي مُصَعَّرًا مَحْزُومِي الْمَقُولُ .

فَصْلُ الْعَيْنِ

قَوْلُهُ : وَفَرَسًا : رَكْبَهُ غُرِيَانًا الْخِ^(٨) .

فِي الْمِصْبَاحِ^(٩) : فَرَسٌ غُرِيٌّ لَا سَرَجَ عَلَيْهِ وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ ثُمَّ جُعِلَ اسْمًا ، وَجُمِعَ فَقِيلَ :
أَعْرَاءٌ ، كَقَفْلٍ وَأَقْفَالٍ ، قَالُوا : وَلَا يُقَالُ : فَرَسٌ غُرِيَانٌ ، كَمَا لَا يُقَالُ : رَجُلٌ غُرِيٌّ ، وَاعْرَوْرَى
الرَّجُلُ الدَّابَّةَ : رَكَبَهَا غُرِيًّا .

قَوْلُهُ : وَالْعَسَا : لِلْبَلَحِ بِالْعَيْنِ^(١٠) .

أَيُّ : الْمُعْجَمَةُ لَا الْمُهْمَلَّةُ كَمَا وَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ^(١١) .

(١) شطا بالفتح والقصر ، وقيل شطا : بليدة بمصر ينسب إليها الثياب الشطوية تقع على ثلاثة أميال من دمياط على ضفة البحر الملح ، مدينة تعرف بشطا وبها وبدمياط يعمل الثوب الرفيع الذي يبلغ الثوب منه ألف درهم ولا ذهب فيه . انظر : معجم البلدان ٣/ ٣٤٢ - ٣٤٣ .

(٢) الصحاح (شطا) ٢٣٩٢/٦ . القاموس المحيط (شطا) ٤/ ٣٤٢ .

(٣) الصحاح (شطا) ٢٣٩٢/٦ .

(٤) تهذيب اللغة (شطأ) ٣٩٢/١١ .

(٥) القاموس المحيط (شوي) ٤/ ٣٤٣ .

(٦) التكملة (شوى) ٤٥٠/٦ .

(٧) القاموس المحيط (صنو) ٤/ ٣٤٦ .

(٨) القاموس المحيط (عري) ٤/ ٣٥٤ .

(٩) المصباح المنير (عرو) ٢٦٠ .

(١٠) القاموس المحيط (عسى) ٤/ ٣٥٥ .

(١١) الصحاح (عسا) ٦/ ٢٤٢٥ .

قَوْلُهُ : وَأَعْشَى بَاهِلَةً^(١) .

أَبُو قَحْفَانَ^(٢) .

قَوْلُهُ : وَالْأَعْشَى التَّغْلِبِيُّ^(٣) .

وَأَسْمُهُ : النُّعْمَانُ^(٤) .

قَوْلُهُ : وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعُشِيِّ : جَمَاعَةٌ^(٥) .

قَالَ الصَّدَّاعِيُّ^(٦) : سِتَّةَ عَشَرَ .

قَوْلُهُ : وَالْعَصَا : الْغُودُ الْخُ^(٧) .

الْأَزْهَرِيُّ^(٨) : وَيُقَالُ : لِلْعَصَا عَصَاةٌ بِالْهَاءِ ، يُقَالُ : أَخَذْتُ عَصَاتَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ كَرِهَ هَذِهِ
اللُّغَةَ ، رَوَى الْأَصْمَعِيُّ^(٩) عَنْ بَعْضِ الْبَصَرِيِّينَ : سُمِّيَتْ عَصَاً ؛ لِأَنَّ الْيَدَ وَالْأَصَابِعَ تَجْتَمِعُ عَلَيْهَا
، مِنْ قَوْلِهِمْ^(١٠) : " عَصَوْتُ الْقَوْمَ أَعْصُوهُمْ " ، إِذَا جَمَعْتَهُمْ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، وَلَا يَجُوزُ مَدُّ الْعَصَا
وَلَا إِدْخَالُ النَّاءِ مَعَهَا ، الْفَرَّاءُ^(١١) : لَحْنٌ بِالْعِرَاقِ هَذِهِ عَصَاتِي .

(١) القاموس المحيط (عشا) ٣٥٦/٤ .

(٢) هو علمر بن الحارث بن رياح الباهلي ، يكنى أبا قحفان ، من همدان ، شاعر جاهلي ، أشهر شعره رائية له
في رثاء أخيه ، لامه المنتشر بن وهب ، أوردها البغدادي برمتها . وقيل : اسمه عمر . انظر : جمهرة أشعار
العرب ٥٦٨ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٤ وسمط اللآلئ ٧٥/١ وشرح المفصل ٢٢٠/٦ وخزانة الأدب
١٨٧/١ والأعلام ٢٥٠/٣ .

(٣) القاموس المحيط (عشا) ٣٥٦/٤ .

(٤) هو نعمان بن نجوان ويقال : ربيعة بن نجوان ابن أسود أحد بني معاوية بن جشم بن بكر وهو القائل :

أَصْبَحْتُ أَعْشَى كَبِيرًا قَدْ تَخَوَّنِي رَيْبُ الزَّمَانِ وَقَدِمًا كَانَ رِيَابَا
وَرَجَعَ الْحُلْمُ قُلُوبِي بَعْدَ صَبَوْتِهِ وَقَدْ يَكُونُ خَدِينِي الْجَهْلُ أَحْقَابَا
وَلَا حُبٌّ مِثْلُ فَرْقِ الرَّأْسِ مُطَرِّدٌ قَدْ أَلْبَسْتُهُ سُورَ اللَّيْلِ جِلْبَابَا
جَاوَزْتُهُ بِكَتَارِ اللَّحْمِ دَوْسَرَةً تَرَى لَهَا فِي حَصَى الْمِعْوَاءِ أَنْدَابَا

وله ديوان مفرد وقصائد في حرب قيس وتغلب وقتل ابن الحباب وشأن زفر بن الحارث . انظر : المؤلف
والمختلف للآمدي ٢٠ .

(٥) القاموس المحيط (عشا) ٣٥٦/٤ .

(٦) التكملة (عشا) ٤٧٠/٦ .

(٧) القاموس المحيط (عشا) ٣٥٦/٤ .

(٨) تهذيب اللغة (عشا) ٧٩/٣ - ٨٠ .

(٩) انظر : الزاهر في معاني كلمات الناس ٤٨٤/١ وتهذيب اللغة (عشا) ٨٠/٣ واللسان (عشا) ٢٩٨٠/٤ .

(١٠) انظر : تهذيب اللغة (عشا) ٨٠/٣ واللسان (عشا) ٢٩٨٠/٤ وتاج العروس (عشا) ٥٢/٣٩ .

(١١) انظر : الزاهر في معاني كلمات الناس ٤٨٤/١ وتهذيب اللغة (عشا) ٨٠/٣ واللسان (عشا) ٢٩٨٠/٤ .

قَوْلُهُ : وَعَصَاهُ : ضَرْبُهُ بِهَا إِنْخُ^(١) .

وَقَرَعْنَاهُ بِالْعَصَا ضَرَبْنَاهُ قَالَ :

الْعَبْدُ يُقْرِعُ بِالْعَصَا وَالْحُرُّ تَكْفِيهِهِ الْمَلَامَةُ^(٢)

الْأَزْهَرِيُّ^(٣) : مِنْ أَمْثَالِهِمْ^(٤) : " إِنَّ الْعَصَا^(٥) قُرِعَتْ لِذِي الْحِلْمِ " ؛ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ حُكَّامِ الْعَرَبِ أَسَنَّ وَضَعَفَ عَنِ الْحُكْمِ ، فَكَانَ إِذَا احْتَكَمَ إِلَيْهِ خَصْمَانِ ، وَزَلَّ فِي الْحُكْمِ ، قَرَعَ لَهُ بَعْضُ وَلَدِهِ الْعَصَا ؛ لِيُفْطِنَهُ لَصَدَّابٍ .

قَوْلُهُ : وَالْمُعَافَاةُ : أَنْ يُعَافِيكَ اللَّهُ مِنَ النَّاسِ إِنْخُ^(٦) .

/ ٦٢ أ / أَيُّ : يُغْنِيكَ عَنْهُمْ وَيُغْنِيهِمْ عَنْكَ وَيَصْرِفُ أَذَاهُمْ عَنْكَ ، وَأَذَاكَ عَنْهُمْ ؛ وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الْعَفْوِ ، أَيُّ : يَغْفُو عَنِ النَّاسِ وَيَغْفُوهُمْ عَنْهُ .

قَوْلُهُ : الْعُكُوءَةُ بِالصَّدَمِ وَيُفْتَحُ : النُّونَةُ^(٧) .

النُّونَةُ : الْكَلِمَةُ مِنَ الصَّدَوَابِ ، وَالنُّفْبَةُ تَكُونُ فِي ذَقَنِ الصَّدِيِّ الصَّغِيرِ . وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : " وَسَمُّوا نُونَتَهُ "^(٨) . سَوَّدُوا ذَلِكَ الْمَحَلَّ مِنْهُ .

قَوْلُهُ : وَأَعْمَى أَيُّ : فِي أَشَدِّ الْهَاجِرَةِ حَرًّا إِنْخُ^(٩) .

" وَذَلِكَ أَنَّ الظُّبْيَ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ طَلَبَ الْكِنَاسَ وَقَدْ بَرَقَتْ عَيْنُهُ مِنْ بَيَاضِ الشَّمْسِ وَلَمَعَانِيهَا ، فَيَسْدُرُ بَصَرُهُ حَتَّى يَصُكَّ بِنَفْسِهِ الْكِنَاسَ لَا يُبْصِرُهُ ،

(١) القاموس المحيط (ع صا) ٣٥٦/٤ .

(٢) البيت ليزيد بن المفرغ في ديوانه ق ١٥/٥١ ص ٢١٥ وطبقات فحول الشعراء ٦٨٩/٢ والبيان والتبيين ٣٦/٣ - ٣٧ ولخليفة الأقطع في الحيوان ٤٨٣/٦ وليزيد بن المفرغ في الشعر والشعراء ٣٥٥/١ والكامل ٣٥٤/١ والأغاني ٢٦٩/١٨ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢١٤٩/٤ وجمهرة الأمثال ٢١٣/١ والمحكم (ع صا) ٢٩٩/٢ ومجمع الأمثال ١٩/٢ وفيه (الإشارة) بدل (الملامه) واللسان (ع صا) ٢٩٨٠/٤ وخزانة الأدب ٣٢٩/٤ وتاج العروس (ع صو) ٥٦/٣٩ وفيه (يضرب) بدل (يقرع) والبيت بلا نسبة في المستطرف في كل فن مستظرف ٣٥/١ وخزانة الأدب ٢١٢/٢ ؛ ٥٦/٦ .

(٣) تهذيب اللغة (ع صا) ٧٩/٣ .

(٤) انظر : مجمع الأمثال ٣٧/١ والمستقصى ٤٠٨/١ .

(٥) في المخطوطة : (العصاة) تصحيف .

(٦) القاموس المحيط (ع فو) ٣٥٧/٤ .

(٧) في المخطوطة : (المنونة) تصحيف . القاموس المحيط (ع كا) ٣٥٨/٤ .

(٨) الحديث في شرح السنة للبخاري ١٢/١٦٦ - " كتاب الطب والرقى " - " باب ما رخص فيه من الرقى " والنهاية في غريب الحديث (دسم) ١١٧/٢ .

(٩) القاموس المحيط (ع مي) ٣٦٠/٤ .

وَقِيلَ : هُوَ أَشَدُّ^(١) الْهَاجِرَةِ حَرًّا ، وَقِيلَ : كَادَ حَرُّ يُعْمِي لِشِدَّتِهِ ، وَلَا يُقَالُ فِي الْبَرْدِ ، وَقِيلَ : حِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهْرِ^(٢) .
 قَوْلُهُ : وَالْعَهْوُ بِالْكَسْرِ^(٣) .
 رَأَيْتُهُ بِحَطِّ الصَّغَانِي^(٤) بِالْفَتْحِ بِضَبِّ الْقَلَمِ .

فَصْلُ الْعَيْنِ

قَوْلُهُ : وَيَا فَيِّمَا تَعَجَّبُ^(٥) .
 الْكِسَائِيُّ^(٦) : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَتَعَجَّبُ بِهِيَّ وَفِيَّ وَحَيَّ وَشَيَّ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ " مَا " يَقُولُ : يَا هَيِّمَا وَيَا فَيِّمَا وَيَا شَيِّمَا : أَيُّ : مَا أَحْسَنَ هَذَا ! .

فَصْلُ اللَّامِ

قَوْلُهُ : هُنَا يُذَكَّرُ لَا فِي (وَلَ دَ) وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ^(٧) .
 وَقَالَ^(٨) : الْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْوَاوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ أَوَّلِهِ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْوِلَادَةِ . وَهَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ فَارِسَ وَيُبَيِّطُ مَا ذَهَبَا إِلَيْهِ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٩) ، فَإِنَّهُ قَالَ : أَلَدَى فُلَانٍ : إِذَا كَثُرَتْ لِدَاثُهُ ؛ إِذْ لَوْ كَانَ كَمَا قَالَا لَقِيلَ : أَوْلَدَ فُلَانٌ . انْتَهَى . أَقُولُ : جَوَابُهُ أَنَّهُ لَوْ قِيلَ : أَوْلَدَ حَصَلَ التِّيَاسُ بِمَعْنَى أَوْجَدَ وَلَدًا وَنَحْوُهُ ع .
 قَوْلُهُ : وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ لِنُبَاحِ الْكَلْبِ : لَعُو^(١٠) .
 الْجَوْهَرِيُّ^(١١) : وَنُبَاحُ الْكَلْبِ لَعُو أَيْضًا :

(١) ب : (شدة) .

(٢) في المخطوطة : (الظَّهْرِيَّة) تصحيف . انظر المحكم والمحيط (عمى) ٢/٢٦٥ واللسان (عمى) ٤/٣١١٧ .

(٣) القاموس المحيط (عهو) ٤/٣٦١ .

(٤) التكملة (عها) ٦/٤٧٧ .

(٥) القاموس المحيط (فيي) ٤/٣٦٨ .

(٦) انظر : تهذيب اللغة (هيي) ٦/٤٨٣ واللسان (شيا) ٤/٢٣٨٢ وتاج العروس (فيي) ٣٩/٢٦٥ .

(٧) القاموس المحيط (لدی) ٤/٣٧٨ .

(٨) الصحاح (ولد) ٢/٥٥٤ .

(٩) انظر : التكملة (لدا) ٦/٥٠٥ .

(١٠) القاموس المحيط (لغو) ٤/٣٧٩ .

(١١) الصحاح (لغا) ٦/٢٤٨٣ .

فَلَا تُلْغَى لغيرهم كِلَابٌ^(١)

... ..

أَيُّ : لَا تُقَنَّي كِلَابٌ غَيْرُهُمْ ، وَاسْتَشْهَدُهُ بِهِ عَلَى نُبَاحٍ / ٦٢ ب / الْكَلْبِ بَاطِلٌ ؛ لِأَنَّهُ فِي
الْبَيْتِ كِلَابٌ بُنُ رُبَيْعَةَ بَنِ عَامِرٍ بَنِ صَعْصَعَةَ لَا جَمْعُ كَلْبٍ ، وَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ ابْنِ السَّيرَافِيِّ^(٢) فِيمَا
رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَغَلَطَ ، وَالرَّوَايَةُ تُلْغَى بِفَتْحِ التَّاءِ وَصَدْرُهُ :

... .. (٣)

وَقُلْنَا لِلدَّلِيلِ : أَقِمِ إِلَيْهِمْ

وَمَعْنَاهُ تُوَلَّعُ : وَالْبَيْتُ لِنَاهِضِ الْكِلَابِيِّ^(٤) .

(١) هذا عجز بيت لناهض الكلابي في التكملة (لغا) ٥٠٧/٦ وصدرة :

وَقُلْنَا لِلدَّلِيلِ أَقِمِ إِلَيْهِمْ

وتاج العروس (قلع) ٦١/٢٢ - ٦٢ ؛ (صدره) (لغو) ٤٦٧/٣٩ والبيت بلا نسبة في الصحاح (عجزه)
(لغا) ٢٤٨٣/٦ وتهذيب اللغة (قلع) ٢٥١/١ وفيه (بغيرهم) بدل (لغيرهم) والمخصص ١٥٤/٤ واللسان
(قلع) ٣٧٢٥/٥ ؛ (لغا) ٤٠٥٠/٥ .

(٢) هو يوسف بن الحسن بن عبد الله بن المرزبان ، أبو محمد السيرافي : أديب لغوي . من أهل بغداد . نسبته
إلى سيراف وأصله منها . من كتبه : شرح أبيات سيبويه وشرح أبيات إصلاح وشرح أبيات الغريب المصنف
لأبي عبيد وأكمل كتاب أبيه الأقناع والمنهاج في فقه الشافعية وشرح الأربعين النووية ، توفي مائتين وخمس
وثمانين . انظر : إنباه الرواة ٦٧/٤ - ٦٩ ووفيات الأعيان ٧٢/٧ - ٧٤ وإشارة التعيين ٣٩١ والبلغة ٣٢١
وبغية الوعاة ٣٥٥/٢ والأعلام ٢٢٤/٨ - ٢٢٥ .

(٣) هذا صدر بيت لناهض الكلابي في التكملة (لغا) ٥٠٧/٦ وعجزه :

فَلَا تُلْغَى لغيرهم كِلَابٌ

وتاج العروس (قلع) ٦١/٢٢ - ٦٢ ؛ (صدره) (لغو) ٤٦٧/٣٩ والبيت بلا نسبة في الصحاح (عجزه)
(لغا) ٢٤٨٣/٦ وتهذيب اللغة (قلع) ٢٥١/١ وفيه (بغيرهم) بدل (لغيرهم) والمخصص ١٥٤/٤ واللسان
(قلع) ٣٧٢٥/٥ ؛ (لغا) ٤٠٥٠/٥ . وعجزه :

فَلَا تُلْغَى لغيرهم كِلَابٌ

(٤) هو ناهض بن ثومة بن نصيح الكلابي العامري ، من بني عامر بن صعصعة ، ساعر بدوي فارس فصيح ،
من شعراء العصر العباسي ، كان يقدم البصرة ، فيكتب عنه شعره ، وتؤخذ عنه اللغة . توفي سنة مائتين
واثنتين وعشرين من الهجرة . انظر : الأعلام ٦/٨ .

قَوْلُهُ : وَعَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ^(١) فِي قَصْرِهِ وَتَخْفِيفِهِ^(٢) .
قَالَ :

نَازَحَةُ الْمِيَاهِ وَالْمُسْتَأْفِ
لِيَاءٍ عَنْ مُلْتَمَسِ الْإِخْلَافِ^(٣)

قَوْلُهُ : وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ^(٤) .
أَيُّ : فِي تَحْقِيقِهِ فَتَأَمَّلْ فَقَدْ مَرَّ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ .

فَصْلُ الْمِيمِ

قَوْلُهُ : وَالْمِيدَاءُ بِالْكَسْرِ الْخُ^(٥) .
وَالْمِيدَاءُ مِفْعَالٌ مِنَ الْمَدَى يُقَالُ : مَا أَدْرِي مَا مِيدَاؤُهُ ، قَدَرُهُ وَغَايَتُهُ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :

إِذَا ارْتَمَى لَمْ يَدْرِ مَا مِيدَاؤُهُ^(٦)
مَا بُعْدُ مَا قَايَسَ أَوْ حِدَاؤُهُ^(٧)

(١) الصحاح (ليا) ٢٤٨٨/٦ .

(٢) القاموس المحيط (لوى) ٣٨٠/٤ .

(٣) البيتان للعجاج في ديوانه ق ٤/٣٣ - ٥ ج ٢ ص ٢٨ وتاج العروس (لوى) ٤٩٣/٣٩ والبيتان بلا نسبة في التكملة (لوا) ٥٠٩/٦ واللسان (ليا) ٤١١٨/٥ .

(٤) الصحاح (ليا) ٢٤٨٨/٦ . القاموس المحيط (ليا) ٣٨٠/٤ .

(٥) القاموس المحيط (مدى) ٣٨١/٤ .

(٦) جملة : (قدره وغايته ما مِيدَاؤُهُ) ساقطة من ب .

(٧) البيتان لرؤبة في ديوانه ق ٤٠/١ - ٤١ ج ٣ ص ٤ والتكملة (مدى) ٥١١/٦ والبيت الأول في تهذيب اللغة

(مدى) ٢٢١/١٤ والمحكم (ميد) ٤١٣/٩ واللسان (مدى) ٤١٦١/٦ واللسان (ميد) ٤٣٠٦/٦ وتاج

العروس (مدى) ٥١٣/٣٩ برواية :

إِذَا الْمَدَى لَمْ يَدْرِ مَا مِيدَاؤُهُ

وَهُوَ بِمِيدَاءٍ أَرْضٍ كَذَا : أَيُّ : بِجَذَائِهَا . قَوْلُهُ : يَعْنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(١) : مِفْعَالٌ غَلَطٌ ، إِنَّمَا هُوَ فِيعَالٌ الْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَادَى مِيدَاءً ، عَلَى بِلْغَةٍ مَنْ قَالَ : فَاعَلْتُ فِيعَالًا ، وَتَمَادَى فِي غَيْهِ : لَجَّ فِيهِ . وَأَطَالَ مَدَى غَيْهِ ؛ أَيُّ : غَايَتُهُ .

فَصْلُ الثُّونِ

قَوْلُهُ : الزَّجَّاجُ : لَا تَقُلْ عِرْقُ النَّسَاءِ لَيْ الشَّيْءَ لَا يُضَافُ إِلَى نَفْسِهِ^(٢) .
أَقُولُ : لَمْ لَا يَكُونُ كَشَجَرٍ أَرَاكَ .

بَابُ الْأَلْفِ اللَّيْتَةِ فَصْلُ الْهَاءِ

قَوْلُهُ : الْيَاءُ : حَرْفٌ هَجَاءٍ مِنَ الْمَهْمُوسَةِ وَهِيَ الَّتِي بَيْنَ الشَّدِيدَةِ وَالرَّخْوَةِ وَمِنْ الْمُنْخَفِضَةِ
إِلَخ^(٣) .

أَقُولُ : هَذَا الْكَلَامُ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْإِمَامِ الْأَدِيبِ فَإِنَّهُ ذَكَرَ الْمَهْمُوسَةَ لَمْ يَذْكُرْ فِيهَا الْيَاءَ ، وَأَعْجَبُ مِنْ هَذِهِ أَنَّهُ ذَكَرَ مِنْهَا الْوَاوَ ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَى ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ سَبَقَهُ إِلَى ذَلِكَ الْإِمَامُ الصَّدَّاقُ^(٤) ، فَلَيْتَأَمَّلُ ع . هَذَا مَا وَجَدَ بِحَظِّ الْمُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى آمِينَ .

آخر غير الخامس تمت الكتاب بعون الله ملك الوهاب بتاريخ في ٤ شهر جمادي الأول سنة ١٢٠٤ هـ^(٥) .

(١) انظر : تهذيب اللغة (مدى) ٢٢١/١٤ واللسان (مدى) ٤١٦١/٦ وتاج العروس (مدى) ٥١٤/٣٩ .

(٢) القاموس المحيط (نسو) ٣٨٧/٤ .

(٣) القاموس المحيط (نسو) ٤٠٧/٤ .

(٤) التكملة (يا) ٥٤٩/٦ .

(٥) جملة : (آخر غير الخامس سنة ١٢٠٤ هـ) ساقطة من أ .

الفهارس الفنية

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة والأقوال المأثورة

فهرس الأمثال والأقوال

فهرس القوافي

فهرس الأعلام

فهرس الأماكن والبلدان

فهرس الكتب

فهرس مصادر التحقيق ومراجعته

فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

سورة البقرة (٢)

- ١٦٧ الآية ٢٢٣ ﴿ وَيَشْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾
٢٤٩ الآية ٢٧٣ ﴿ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ ﴾

سورة آل عمران (٣)

- ١٦٧ الآية ٢١ ﴿ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾
٢٤٨ الآية ١٥٥ ﴿ اسْتَرْلَهُمُ الشَّيْطَانُ ﴾

سورة النساء (٤)

- ١٦٥ الآية ١٥٣ ﴿ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ ﴾

سورة المائدة (٥)

- ١٥٢ الآية ٦ ﴿ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ ﴾
١٦٢ الآية ٢٤ ﴿ اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴾

سورة الأنعام (٦)

- ٣٥ الآية ٢٨ ﴿ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ ﴾
٢٧٤ الآية ٤٥ ﴿ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾

سورة الأعراف (٧)

- ٤٣ الآية ٥٦ ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾

سورة الأنفال (٨)

- ٣٦ الآية ٣٠ ﴿ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ ﴾

سورة التوبة (٩)

- ٩٩ الآية ٤١ ﴿ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً ﴾

سورة يونس (١٠)

- ١٦٧ الآية ٦٤ ﴿ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴾

سورة هود (١١)

- ٢١٨ الآية ٤٠ ﴿ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ ﴾
٢٤٩ الآية ٤٦ ﴿ أَعْظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾

سورة يوسف (١٢)

- ٤٨ الآية ١٨ ﴿ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾

	سورة الرعد (١٣)	
٢٥	الآية ١٠ ﴿ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴾	
٣١	الآية ١٧ ﴿ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ ﴾	
	سورة النحل (١٦)	
٧٤	الآية ٥٢ ﴿ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِباً ﴾	
	سورة طه (٢٠)	
٢٢٨	الآية ١٠٧ ﴿ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجاً وَلَا أَمْتاً ﴾	
	سورة الأنبياء (٢١)	
٢٧٣	الآية ٩٤ ﴿ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيدِهِ وَإِنَّا لَهُ كَانِتُونَ ﴾	
٢٧٢	الآية ٩٥ ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ﴾	
	سورة ياسين (٣٦)	
٣٢ - ٣١	الآية ١٣ ﴿ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلاً أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ﴾	
	سورة الصافات (٣٧)	
٧٤	الآية ٩ ﴿ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾	
	سورة فصلت (٤١)	
٣٥	الآية ٢٤ ﴿ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴾	
	سورة محمد (٤٧)	
٢٣٢	الآية ٥ ﴿ وَيُصْلِحْ بَالَهُمْ ﴾	
	سورة النجم (٥٣)	
١٧١	الآية ٤٩ ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعَرَى ﴾	
	سورة الحاقة (٦٩)	
٢٧٤	الآية ٧ ﴿ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً ﴾	
	سورة المرسلات (٧٧)	
١٧٠	الآية ٣٢ ﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾	

فهرس الأحاديث

الرقم	الحديث	الصفحة
١.	أَبَتْ عَلَيْنَا سُورَةُ الْبُحُوثِ	٩٩
٢.	الْأَبْدَالُ بِالشَّامِ ، وَالنُّجَبَاءُ بِمِصْرَ ، وَالْعَصَائِبُ بِالْعِرَاقِ	٢٢٨
٣.	أَبْعَضُكُمْ إِلَى التَّرْتَارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ	٢٠٠
٤.	أَتَانِي جِبْرِيلُ يَقْدِرُ يُقَالُ لَهَا الْكَفَيْتُ ، فَوَجَدْتُ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا	٩٥
٥.	اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَادُورَاتِ	١٧٥
٦.	اجْعَلْهَا بَاجًا وَاحِدًا	١٢١
٧.	اخْرُتْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا ، وَاعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ عَدَا	١٠٣
٨.	أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ هَرْجٌ وَدَرْجٌ	١٣١
٩.	أَدْبَرَ وَلَهُ ضُرَاطٌ	١٣١
١٠.	إِذَا عَرَّسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا هَرَمَ الْأَرْضِ فَإِنَّهَا مَأْوَى الْهَوَامِّ	٢٨٦
١١.	إِذَا كَانَتْ لِلْيَتِيمِ مَاشِيَةٌ فَلِلْوَصِيِّ أَنْ يُصِيبَ مِنْ ثَلَاثِهَا وَرِسْلَهَا	٢٣٦
١٢.	إِذَا هَلَكَتْ أَنْ لَا تَرْجِعَ إِلَى دُنْيَاهَا	٢٧٢
١٣.	اسْقُونِي ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : إِنَّهُمْ قَدْ مَرَّتُوهُ وَأَفْسَدُوهُ	١١٧
١٤.	اطْلُبُوا الْحَوَائِجَ إِلَى حِسَانِ الْوُجُوهِ	١٢٥
١٥.	أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَنْبَابٍ جَزَائِرَ	٦٩
١٦.	أَعْطِيَ الْكَفَيْتُ ؛ قِيلَ لِلْحَسَنِ : وَمَا الْكَفَيْتُ ؟ قَالَ : الْبِضَاعُ	٩٦
١٧.	أَعْلَنُوا النِّكَاحَ وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْغُرْبَالِ	٢٦٨
١٨.	أَفْسُمُهُ بَيْنَ الْقَوَاطِمِ	٢٨١
١٩.	أَفْلِعُوا عَنِ الْمَعَاصِي قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَكُمْ اللَّهُ فَيَدْعَكُمْ هَتًّا بَنَّا	٩٩
٢٠.	أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَتَدَافَعُوهَا وَأَبُوا إِلَّا تَقْدِيمَهُ ، فَلَمَّا سَلَّمَ ، قَالَ : لَتَبْتَلُنَّ لَهَا إِمَامًا أَوْ لَتُصَلَّنَّ وَحْدَانًا	٢٢٧
٢١.	أَلَا لَا تُعَالُوا صُدُوقَ النِّسَاءِ ، فَإِنَّ الرِّجَالَ تُعَالِي بِصَدَاقِهَا حَتَّى تَقُولَ : جَشِمْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقَرَبَةِ	٢٠٦
٢٢.	أُلْقِيَ إِلَيْنَا مَجَالٌ	٢٤٣
٢٣.	أَمْهَلُوا حَتَّى تَمْتَشِطَ الشَّعْثَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ	٤٢
٢٤.	أَنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ قُلْتَةً ، فَوَقَى اللَّهُ شَرَّهَا	٩٣
٢٥.	أَنَّ - عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَقْتُلُ الدَّجَالَ بِالنَّيْزِكِ	٢٢١

٢٦.	أَنَّ الْأَنْصَارَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ : " وَاللَّهِ مَا نَقُولُ لَكَ مَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى لِمُوسَى : ﴿ اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴾ ، بَلْ نَفْدِيكَ بِأَبَائِنَا وَأَبْنَائِنَا ، وَلَوْ دَعَوْتَنَا إِلَى بَرْكِ الْغِمَادِ	١٦٢ - ١٦٣
٢٧.	أَنَّ الْعَرَكِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ الطُّهُورِ بِمَاءِ الْبَحْرِ	٢١٥
٢٨.	أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَارَكَ فِي الشَّامِ وَخَصَّ َ بِالْتَّقْدِيسِ مِنْ فَحْصِ الْأَزْدِ إِلَى رَفَحَ	١٧٩
٢٩.	إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ لِلدُّنْيَا مَثَلًا ، وَضَرَبَ الدُّنْيَا لِمَطْعَمِ ابْنِ آدَمَ مَثَلًا ، وَإِنْ قَرَحَهُ وَمَلَحَّهُ	١٤٦
٣٠.	إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَادَ بِقُرَيْشٍ النُّوْلَةَ	٢٣٤
٣١.	إِنَّ اللَّهَ مَنَعَ مِنِّي بَنِي مُدَلِجٍ لِمَصْلَةِ الرَّحِمِ ، وَطَعَنِيهِمْ فِي أَلْبَابِ الْإِبِلِ	٥٨
٣٢.	أَنَّ امْرَأَةً مُغِيبَةً أَتَتْ رَجُلًا تَشْتَرِي مِنْهُ شَيْئًا ، فَتَعَرَّضَ لَهَا ، فَقَالَتْ : وَيْحَكَ ! إِنِّي مُغِيبٌ فَتَرَكَهَا	٤٢ - ٤٣
٣٣.	إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حِبَالًا وَنَحْنُ قَاطِعُوهَا فَخَشَى إِنْ اللَّهَ أَعَزَّكَ وَأَظْهَرَكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ ، فَتَبَسَّمَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، ثُمَّ قَالَ : " بَلِ الدَّمُ الدَّمُ ، وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ ، أَنَا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مِنِّي	٢٨٤
٣٤.	إِنَّ حَبِيَّ نَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ فِي أَرْضِ بَابِلَ فَإِنَّهَا مُلْعُونَةٌ	٢٢٦
٣٥.	إِنَّ حَلَّ لِنُوطِيءِ النَّاسِ وَتُوْذِي وَتَشْغُلُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ	٢٦١
٣٦.	أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ ، فَقَالَ : لَقِيتُنِي امْرَأَةً أَبَايَعُهَا فَأَدْخَلْتُهَا الدَّوْلَجَ	١٣٢
٣٧.	أَنَّ رَجُلًا مِنَ الشُّعُوبِ أَسْلَمَ ، فَكَانَتْ تُؤْخَذُ مِنْهُ الْجَزِيَّةُ " . فَأَمَرَ عُمَرُ أَنْ لَا تُؤْخَذَ مِنْهُ	٢٩
٣٨.	إِنَّ عَلَيْكُمْ رُبْعَ مَا أَخْرَجْتَ نَخْلَكُمْ ، وَرُبْعَ مَا صَادَتْ عُرُوكُكُمْ ، وَرُبْعَ الْمِغْزَلِ	٢١٦
٣٩.	إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ ، يَفْرَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ ، أُولَئِكَ الْأَمْثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	١٢٥
٤٠.	إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا	٢٤٩
٤١.	إِنَّا حَيٌّ مِنْ مَذْجٍ ، عُبَابُ سَلَفِهَا وَلُبَابُ شَرَفِهَا	٥٧
٤٢.	أَنَا وَصَدَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ	٧٤
٤٣.	أَنْتَ أَمَرْتَ بِقَتْلِ عُثْمَانَ ، فَضَمِدَ	١٥٨

٢٢٨	إِنَّكُمْ لَتُبْخَلُونَ وَتُجَبَّنُونَ	٤٤.
٢٤٧	إِنَّكُمْ لَتُجْهَلُونَ وَتُبْخَلُونَ وَتُجَبَّنُونَ	٤٥.
١٥٣	أَنَّهُ تَمَسَّحَ وَصَلَّى	٤٦.
٢٤٢	أَنَّهُ جَلَّ فَرَسًا لَهُ سَبَقَ بُرْدًا عَدْنِيًّا	٤٧.
٢٠١	أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمُصَلَّى مِنْ طَرَفِ الصَّدْرِيقَةِ وَيَقُولُ : إِنَّهُ سَنَةٌ	٤٨.
٥٥	أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الضَّرْبَ بِالْكَعَابِ	٤٩.
٣٧	أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْإِعْرَابِ فِي الْبَيْعِ	٥٠.
٣٦	أَنَّهُ كَرِهَ الْإِعْرَابَ لِلْمُحَرِّمِ	٥١.
٥٦	أَنَّهُ نَهَى عَنْ سَوْمِ اللَّيْلِ	٥٢.
٣٧	أَنَّهُ يَنْهَى عَنِ بَيْعِ الْعُرْبَانِ	٥٣.
٢٣٥	إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ النَّقْلَيْنِ : كِتَابَ اللَّهِ وَعِثْرَتِي	٥٤.
٧١	أَيُّوثُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ؟ وَدَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ عَهْدًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ، وَأَنَّهُ خُزِمَ نَفْسُهُ بِخِزَامَةٍ	٥٥.
٢٢٩	بَازِلٌ عَامِنٌ ، حَدِيثٌ سَنِيٌّ	٥٦.
٢٥٣	بِذَهَبٍ لَمْ تَحْصَلْ مِنْ تَرَابِهَا	٥٧.
١٦٣	بَرَهُوتٌ	٥٨.
١٨٧	تَرَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ وَعَلَيَّ خَوْفٌ	٥٩.
٢٣٥	النُّوْلَةُ وَالْتَّمَائِمُ وَالرُّقَى مِنَ الشَّرِّ	٦٠.
٧٢	الَّتِي تُوجِبُ النَّارَ وَالْجَنَّةَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ	٦١.
٢٤١	جَعِيلَةُ الْعَرَقِ سُحَّتْ	٦٢.
٩٥	حُبَّبٌ إِلَيَّ النِّسَاءُ وَالطَّيِّبُ ، وَرُزِقْتُ الْكَفَيْتَ	٦٣.
٤٨	الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ فِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ	٦٤.
٢٠٠	حَدَّثَهُ رَجُلٌ بِشَيْءٍ فَقَالَ : مِمَّنْ سَمِعْتَهُ ؟ فَقَالَ : مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مِنْ الشَّدَقِمِ	٦٥.
١٢٤	حَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ	٦٦.
٢٥	خُسْبٌ بِاللَّيْلِ سُحْبٌ بِالنَّهَارِ	٦٧.
١٢٩	رَأَى قَوْمًا فِي الْحَجِّ لَهُمْ هَيْبَةٌ أَنْكَرَهَا فَقَالَ : هَؤُلَاءِ الدَّاجُ وَلَيْسُوا بِالْحَاجِّ	٦٨.

٢٧٦	رَأَيْ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نُعَاشًا فَخَرَّ لِلَّهِ تَعَالَى سَاجِدًا ، وَقَالَ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ	٦٩.
٤٠	سَأُعْطِيكَ مِنْهَا عُقْبَى	٧٠.
٢٢٧	السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَصْبَبْتُمْ خَيْرًا بِجِبَالٍ	٧١.
١٥٤	سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ : مَا رَأَيْ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ ؛ قَالَ : وَيَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ خِيَارِ ذِي يَمَنِ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مَلَكٍ	٧٢.
٢٧	السُّوَيْبِيَّةُ	٧٣.
١٤١	سَيِّحَانٌ وَجَيِّحَانٌ	٧٤.
٥٦	سَيَخْرُجُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَتَجَارَى بِهِمُ الْأَهْوَاءُ ، كَمَا يَتَجَارَى الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ	٧٥.
٢٤١	سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الْجَعَالَاتِ ؟ فَقَالَ : " إِذَا أَنْتَ جَمَعْتَ الْعَزْرَ فَعَوَّضَكَ اللَّهُ رِزْقًا فَلَا بَأْسَ بِهِ ، وَأَمَّا إِنْ أُعْطِيتَ دَرَاهِمَ عَزْرَتٍ ، وَإِنْ مُنِعْتَ أَقَمْتَ ، فَلَا خَيْرَ فِيهِ	٧٦.
٢٧٤	شَرُّ الرِّعَاءِ الحُطْمَةُ	٧٧.
١٠٣	صَلِّ صَلَاةَ مُودَعٍ	٧٨.
٢٨٣	ضَمَمْنَا صِرْمَتَهُ إِلَى صِرْمَتِنَا فَكَانَتْ لَنَا هَجْمَةً	٧٩.
٢١٧	طُوبَى لِمَنْ رَأَى عَكَّةَ	٨٠.
٣٦	عَجِبَ رَيْكُ مِنْ شَابٍّ لَيْسَتْ لَهُ صَبَوَةٌ	٨١.
٣٥	عَجِبَ رَيْكُ مِنْ قَوْمٍ يُفَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ	٨٢.
١٩١	فَاسْتَنْتَ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ	٨٣.
١٠٥	فَإِنَّ الْإِنْدِلَاطَ وَالتَّخَطُّرَ مِنَ الْإِنْفِخَامِ وَالتَّكْلُفِ	٨٤.
٤٠	فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهُ فَلَهُ أَنْ يَسْتَعْفِبَهُمْ	٨٥.
٢٠١	فِي السَّمَاءِ بَابٌ لِلتَّوْبَةِ يُقَالُ لَهُ الْمِشْرِيقُ ، وَقَدْ رُدَّ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا شَرْفُهُ	٨٦.
١٩٨	فُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ قَدْ طَوَّقَهُ وَهَفَ الْأَمَانَةَ	٨٧.
١٩٥	الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ : قَلْبٌ أَغْلَفُ	٨٨.
٢٣٣	فَمِنْ عَنِ الشَّمْسِ فَإِنَّهَا تُنْفِلُ الرِّيحَ	٨٩.

٢٤٢	كَانَ يُجَلِّلُ بُدْنَهُ الْقَبَاطِيَّ	٩٠.
٢٤٥	كَانَ يَسِيرُ بِنَا الْأَبْرَدَيْنِ وَيَتَّخِذُ اللَّيْلَ جَمَلًا	٩١.
١٦٤	كَأَنَّهُ فَيْدٌ فَلَاةٌ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ أَسَدٍ وَطَيْئٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا قَدِمَ زَيْدُ الْخَيْلِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَقْطَعَهُ فَيْدَ	٩٢.
١٩٦	كُنْتُ أَغْلَفُ لِحْيَتَهُ بِالْغَالِيَةِ	٩٣.
٢٣١	لَا أَجْلُهَا لِمُعْتَسِلٍ وَهِيَ لِشَارِبٍ حِلٌّ وَبَلٌّ	٩٤.
٣٢	لَا بَأْسَ بِاجْتِنَاءِ الضَّغَابِيسِ فِي الْحَرَمِ	٩٥.
٣٦	لَا تَحِلُّ الْعَرَابَةُ لِلْمُحَرَّمِ	٩٦.
٦٣	لَا تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مُصِيبَةُ دَعْرَةٍ ، وَلَا عَنَرَةُ قَدَمٍ ، وَلَا اخْتِلَاجُ عِرْقٍ وَلَا نُخْبَةُ نَمْلَةٍ ، إِلَّا بِذَنْبٍ وَمَا يَغْفُو اللَّهُ أَكْثَرَ	٩٧.
١٨	لَا جَلَبَ وَلَا جَنْبَ	٩٨.
٢٣٧	لَا حِمَى إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : ثَلَاثَةُ الْبَيْرِ ، وَطَوِيلُ الْفَرَسِ ، وَحَلْفَةُ الْقَوْمِ	٩٩.
٢٠٨	لَا طَلَقَ وَلَا عِتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ	١٠٠.
٢٣٥	لَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ	١٠١.
٥٥	لَا يَقْلُبُ كَعَابَهَا أَحَدٌ ، يَنْتَظِرُ مَا تَجِيءُ بِهِ إِلَّا لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ	١٠٢.
٢٣٣	لِتَخْرُجَ النِّسَاءُ إِلَى الْمَسَاجِدِ تَقْلَاتٍ	١٠٣.
٢٤٢	لَعَلَّ الَّذِي مَعَكَ مِثْلُ الَّذِي مَعِيَ ، قَالَ : وَمَا الَّذِي مَعَكَ ؟ قَالَ : مَجَلَّةُ لُثْمَانٍ	١٠٤.
٢٤٥ - ٢٤٦	لَقَدْ أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا يَتَّخِذُونَ هَذَا اللَّيْلَ جَمَلًا يَشْرَبُونَ النَّبِيدَ وَيَلْبَسُونَ الْمُعَصْفَرَ ، مِنْهُمْ زُرُّ بْنُ حُبَيْشٍ وَأَبُو وَائِلٍ	١٠٥.
٢٢٧	لَقِينْتُ خَيْرًا طَوِيلًا ، وَوُقِينْتُ شَرًّا بَجِيلًا ، وَسَبَقْتُمْ سَبْقًا طَوِيلًا	١٠٦.
٢٤٤	لِكُلِّ أَنَاسٍ فِي جَمَلِهِمْ خُبْرٌ	١٠٧.
٢٤٨	لَكِنْ اجْتَهَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ	١٠٨.
٢١٧	لِلَّهِ مَادُبَةٌ مِنْ لُحُومِ الرُّومِ بِمَرْوَجِ عَكَاءَ	١٠٩.
٦٥	لَمْ أَنْشَبْ أَنْ أَتَخَنَّتْ عَلَيْهَا	١١٠.
١٢٢	لَنْ يَتْرَكَ حَاجَةً وَلَا دَاجَةً	١١١.
٢٥٠	اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُو فُرَيْشًا وَقَدْ جَعَلُوا طَعَامِي كَطَعَامِ الْحَجَلِ	١١٢.
٢٨٤	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَهْدَمِينَ	١١٣.
٢٤٢	اللَّهُمَّ جَلِّ قَتْلَةَ عُنْمَانَ خَزِيًّا	١١٤.

٦٣	١١٥. مَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْ مَكْرُوهِ ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لِحَطَايَاهُ ، حَتَّى نُخْبَةِ النَّمْلَةِ
٢٥٥	١١٦. مَا الْمُحَاقَلَةُ ؟ قَالَ : بَيْعُ الزَّرْعِ بِالْقَمْحِ
٢٦١	١١٧. مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَهُمْ
١٢٩	١١٨. مَا تَرَكْتُ مِنْ حَاجَةٍ وَلَا دَاجَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ
٥ - ٤	١١٩. مَا خَلَّاتُ وَلَا حَرَنْتُ ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ
٢٨٤	١٢٠. الْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ
١٥٣	١٢١. مَسِيحُ الْقَدَمَيْنِ
٢٤٨	١٢٢. مِنْ اسْتَجْهَلَ مُؤْمِنًا فَعَلَيْهِ إِثْمُهُ
١٥٨	١٢٣. مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يَكُونَ الْفِيءُ رِفْدًا
٢٨	١٢٤. النَّاسُ ثَلَاثَةٌ : شَاجِبٌ ، وَغَانِمٌ ، وَسَالِمٌ
٢٣٢	١٢٥. نُعِيْ لَهُ فُلَانٌ ، فَمَا أَلْقَى لَهُ بَالًا ، مَا اسْتَمَعَ لَهُ وَلَا جَعَلَ قَلْبُهُ نَحْوَهُ
١٤٠	١٢٦. نَهَى عَنِ التَّوْلِيَةِ وَالتَّبْرِيحِ
٧٤	١٢٧. هَلْ تَجِدُ شَيْئًا ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا تَوْصِييًّا
١٠٨	١٢٨. هَلُمِّي الْمُدِيَّةَ فَاشْحِثِيهَا بِحَجَرٍ
٢٧	١٢٩. وَاللَّهِ لَوْ سَأَلْتُنَا سِبَابَهُ مَا أَعْطَيْنَاكَهَا
١٨٧	١٣٠. وَجَدْنَا وَلَايَةَ الْمَطِيِّيِّ خَيْرًا مِنْ وَلَايَةِ الْأَخْلَافِيِّ
٢٩٨	١٣١. وَسَمُّوا نُونَتَهُ
٢٤٧	١٣٢. الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ
٢٢٨	١٣٣. الْوَلَدُ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ مَبْخَلَةٌ
١٠٢	١٣٤. يَبْعَثُ اللَّهُ السَّحَابَ فَيُضْحِكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ وَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ
١٥٥	١٣٥. يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنِ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ مَلَكٍ
٢٠٠	١٣٦. يَفْتَتِحُ الْكَلَامَ وَيَخْتَتِمُهُ بِأَشْدَاقِهِ
١٩٥	١٣٧. يَفْتَحُ قُلُوبًا غُلْفًا
٥٤	١٣٨. يَنْهَى عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ
٧١	١٣٩. يَوْمَ صِفَيْنَ : قَدَّمَ لِلْوُثْبَةِ يَدًا ، وَأَخَّرَ لِلنُّكُوصِ رِجْلًا

فهرس الأمثال

الرقم	المثل	الصفحة
١.	اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا	٢٤٥
٢.	أَحْرُ من القَرَعِ	١٨٥
٣.	أَرْخِ يَدَيْكَ واسْتَرْخِ إِنَّ الزنادَ من مَرْخٍ	٢٩٣
٤.	أَصُوصْ عليها	١٧٨
٥.	اطرُقِي ومِيشِي	٢٠٣
٦.	أَطْوَعُ من ثَوَابٍ	١٧
٧.	اقْدَحْ بِدِفْلَى أو مَرْخٍ ثمَّ شَدَّ بَعْدُ أو أَرْخِ	٢٦٤
٨.	إِنَّ العَصَا قُرِعَتْ لذي الحِلْمِ	٢٩٨
٩.	إنما طَعَامُ فُلانٍ القَفْعَاءُ	٢٢٣
١٠.	بِخْفِي حُنَيْنٍ	٢٨٩
١١.	بِعِلَّةِ الْوَرِشَانِ	١٧٧
١٢.	البِغَاثُ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ	١٠٠
١٣.	الرَّأْيُ مَخْلُوجَةٌ وليست بِسُلْكِي	١٢٨
١٤.	سَدِّكَ بِأَمْرِي جُعْلُهُ	٢٤١
١٥.	ضَلَّ الدُّرَيْصُ نَفَقَهُ	١٧٧
١٦.	الطَّعْنُ يُظْهِرُهُ	١٧١
١٧.	كَفًّا مُطْلَقَةً تَفُتُّ الْبِرْمَعَا	٩٢
١٨.	لا أَفْعَلُ ذَلِكَ ما حَنَّتِ النَّيْبُ	٦٩
١٩.	لبث قليلا يلحق الهيجا حمل	٢٦٣
٢٠.	لَكِنْ بِشَعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُودٌ	١٩٢
٢١.	متى كان حُكْمُ اللَّهِ في كَرْبِ النَخْلِ	٥١
٢٢.	نَزَوُ الْفُرَارِ اسْتَجْهَلِ الْفُرَارَ	٢٤٨
٢٣.	وَشَرُّ الرِّعَاءِ الحُطْمَةُ	٢٧٤
٢٤.	يا حابِلُ اذْكُرْ حَلًّا	٢٦٠
٢٥.	يا عاقِدُ اذْكُرْ حَلًّا	٢٦٠

فهرس أقوال العرب

الرقم	القول	الصفحة
١.	انْخِذْ لَنَا عَبْرِيَّةً وَأَكْثِرْ فَيَجَنِّهَا	٣٣
٢.	انْخِذْ لَنَا عَبْرِيَّةً وَأَكْثِرْ لَنَا دَوْقَصَهَا	١٧٨
٣.	احْدِجْ بَعِيرِكَ	١٢٣
٤.	إِذَا أَعْيَاكَ غَرِيمُكَ فَعَرِّقْ	٣٧
٥.	إِذَا ذَهَبَ هَذَا وَضُرِبَاؤُهُ	٣١
٦.	ادْهَبْ فَلَا أَنْدَهَ سَرَبِكَ إِذْ لَا أَرُدُّ إِبْلَكَ تَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَتْ	٢٥
٧.	ادْهَبِي فَلَا أَنْدَهَ سَرَبِكَ فَتَطْلُقْ	٢٥
٨.	أَقْبَلِ الْحَاجُّ وَالِدَا حُ	١٢٢
٩.	أَنَا جُدَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ ، وَعُدَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ	٢٤٠
١٠.	أَنْتَ فِي ضَحَائِكَ بَيْنَ الْقَفَعَاءِ	٢٢٤
١١.	أَنْعَبَ الدِيكَ	٦٨
١٢.	إِنَّهُ لِأَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ عِفْرَيْنَ	١١٦
١٣.	إِنِّهَا بَكَتْ عَلَى إِثْرِ الْعُبُورِ حَتَّى غَمَصَتْ	١٧١
١٤.	أَوْلَدَ رُخَالًا ، وَأَخْلَبَ كُنْبًا ثَقَالًا ، وَأَجَزُ جُفَالًا وَلَمْ تَرَ مِثْلِي مَالًا	٢٤١
١٥.	تَحِيَّكَ الضَّرْبُ وَعَتَابُكَ السَّيْفُ	١٦٧
١٦.	الْخُلْرَ وَالزَّنَّ	١٣٧
١٧.	دَمِي دَمُكَ وَهَدَمِي هَدَمَكَ	٢٨٤
١٨.	رَجُلٌ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ جَمَالٌ وَمَسْحَةٌ عِثْقٌ وَكَرَمٌ	١٥٥
١٩.	رِيحٌ خَرِيقٌ وَكَثِيفَةٌ خَصِيفٌ وَفُلَانُهُ مِنِّي قَرِيبٌ	٤٥
٢٠.	سَحَتْ وَأَسَحَتْ	٨٦
٢١.	عَصَوْتُ الْقَوْمَ أَعْصُوهُمْ	٢٩٧
٢٢.	قَالَتْ الْقَطَا لِلْحَجَلِ : حَجَلٌ فَجَلٌ تَقَرُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ خَشْيَةِ الْوَجَلِ فَقَالَ : قَطَا قَطَا بَيِّضُكَ ثِنْتَا وَبَيِّضِي مَائِنَا	٢٥٠
٢٣.	كَذَبْنَاهُ نَفْسُهُ إِذَا مَنَّاهُ الْأَمَانِيَّ وَخَيَّلَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمَانِي	٤٩
٢٤.	لَا قَوْدَ إِلَّا بِالْأَسَلِ	٢٢٢
٢٥.	لَأَلَّ عَلَى مِثَالِ لَعَاعٍ وَكَرِهَ قَوْلَ النَّاسِ : لَأَلَّ	٧

٢٦.	الْحَوَانِيتَ	٨١
٢٧.	لكل مفردٍ تَوَّ ولكل زوج زَوَّ	٢٩٤
٢٨.	اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْبُرُ الدُّنْيَا وَلَا يَعْبُرُهَا	١٧٢
٢٩.	ليس هذا من بالي	٢٣٢
٣٠.	ما حج ولكنه دج	١٢٢
٣١.	ما يَأْتِينَا إِلَّا عِدَادَ الْقَمَرِ الثَّرِيَا وَالْإِقْرَانِ الْقَمَرِ الثَّرِيَا أَنَّ مَا يَأْتِينَا فِي السَّنَةِ إِلَّا مَرَّةً	١٦٠
٣٢.	هذه المرأة قريبتني	٤٤
٣٣.	هو أَبْصَرُ من المائِحِ بِاسْتِ المائِحِ	١٥٠
٣٤.	هو قَرِيبٌ مِنِّي وَهُمَا قَرِيبٌ وَهُمْ قَرِيبٌ وَكَذَلِكَ الْمُؤْنِثُ وَهُوَ بَعِيدٌ وَهُمَا	٤٥
٣٥.	هو مِصْلَاتُ الْعُنُقِ بَارِزُهُ مُنْجَرِدُهُ الْأَحْمَرُ	٩١
٣٦.	يَا مَسْخَلَبَهُ ، مَاذَا الْجَلْبَهُ ؟ تَزَوَّجَ حَرَمَلَهُ ، بَعَجُوزٍ أَرْمَلَهُ	٢٨

فهرس القوافي

الرقم	القافية	البحر	القائل	الصفحة
باب الهمزة				
فصل الهمزة المفتوحة				
١.	خَلَاءَا	الوافر	حبي المدينة	٢٢٠
فصل الهمزة المضمومة				
٢.	سَوَاءُ	الطويل	حنّج	١١٦
٣.	الشَّتَاءُ	الوافر	أُسَيْدُ بْنُ الْخُلَاجِلِ	١٦٠
٤.	مِيذَاوُهُ	رجز	رؤبة بن العجاج	٣٠١
٥.	حِدَاوُهُ	رجز	رؤبة بن العجاج	٣٠١
باب الباء				
فصل الباء المفتوحة				
٦.	مُنْكَبَا	رجز	_____	١٨٠
٧.	الْغُلْبَا	رجز	_____	١٨٠
٨.	قَلْبَا	رجز	_____	١٨٠
٩.	وَكَلْبَا	رجز	_____	١٨٠
١٠.	يَبَابَا	الخفيف	عمر بن أبي ربيعة	٧٩
١١.	أَجَابَا	الخفيف	عمر بن أبي ربيعة	٧٩
فصل الباء المضمومة				
١٢.	الْأَبُ	الطويل	ابن مقبل	١٣
١٣.	تَذْهَبُ	الطويل	الغطمش الضبي	٣٤
١٤.	مَعْتَبُ	الطويل	الغطمش الضبي	٣٤
١٥.	قَرِيبُ	الطويل	عروة بن الورد	٤٦
١٦.	كَرَابُهَا	الطويل	أبو ذؤيب الهذلي	٥٠
١٧.	أَجْنَبُ	الطويل	النابعة الجعدي	٥٩
١٨.	وَجِبُ	الطويل	الأخطل	٧٣
١٩.	يَنْضُبُ	الطويل	مليح بن الحكم الهذلي	٧٤
٢٠.	الْحَقَائِبُ	الطويل	نصيب	١٠٣

٢١.	تَرَبُّ	البسيط	ذو الرمة	١٣٨
٢٢.	اجْتَتَابُ	الوافر	_____	٣٤
٢٣.	العِتَابُ	الوافر	_____	٣٤
٢٤.	عَتِيبُ	الوافر	عدي بن زيد	٣٥
٢٥.	كِلَابُ	الوافر	ناهض الكلابي	٣٠٠
٢٦.	تَنَبُّ	المنسرح	النابعة الجعدي	١٧٠
فصل الباء المكسورة				
٢٧.	تَعَصَّدَ	الطويل	المخبل	٣٩
٢٨.	لَعِبَ	الطويل	تأبط شراً	٦١
٢٩.	رَحِبَ	الطويل	أبو الأسود الدؤلي	٦٢
٣٠.	الكَوَاكِبِ	الطويل	النابعة الذبياني	٦٥
٣١.	المتشعبِ	الطويل	أبو طالب	٦٦
٣٢.	تَنَضَّبَ	الطويل	عقيل بن علفة المري	٦٨
٣٣.	الرحبِ	الطويل	الأخطل	٧٣
٣٤.	كَرَبَ	الطويل	الأخطل	٧٣
٣٥.	العَوَاقِبِ	الطويل	النابعة الذبياني	٢٤٣
٣٦.	الكَلْبِ	البسيط	الكميت	٥٧
٣٧.	شَرِيهِ	البسيط	عبيد الله بن قيس الرقيات	١٩٦
٣٨.	ثَوَابِ	الوافر	الأخنس بن شهاب	١٧
٣٩.	الوَدَابِ	الوافر	الأفوه الأودي	٧٤
٤٠.	غُرَابِ	الكامل	حسان بن ثابت	٢١٣
٤١.	تَوَلَّبَ	رجز	_____	١٤٢
٤٢.	الثَّغْلِبِ	رجز	_____	١٤٢
٤٣.	الْيَثْرِي	رجز	عمرو بن يثربي	٢٤٥
باب التاء				
فصل التاء المضمومة				
٤٤.	شَنَيْتُ	الوافر	عدي بن خرشة الخطمي	٨٦
٤٥.	شَنَيْتُ	الوافر	عدي بن خرشة الخطمي	٨٦
٤٦.	تُنَيْتُ	الوافر	عمرو بن قعاس أو قنعاس	٢٥٣
٤٧.	رَضَيْتُ	الوافر	عمرو بن قعاس أو قنعاس	٢٥٣

فصل التاء المكسورة				
١٤٩	الأعشى	الطويل	وَأُظِّلَتْ	٤٨.
٨٥	محمد بن مناذر	الهزج	سُبُخَتْ	٤٩.
باب الثاء				
فصل الثاء المضمومة				
١١٢	العامري ؛ عائشة بنت سعد	الوافر	تُعِيْثُ	٥٠.
باب الجيم				
فصل الجيم المفتوحة				
١١٨	_____	رجز	سَمَهَجَا	٥١.
١١٨	_____	رجز	مُؤَجَجَا	٥٢.
١٢٠	_____	رجز	بَائِجَا	٥٣.
١٢٧	هميان بن قحافة	رجز	الْحَوَائِجَا	٥٤.
١٢٧	هميان بن قحافة	رجز	الْخَلَانِجَا	٥٥.
١٣٢	جَرِيرُ	رجز	دَوْلَجَا	٥٦.
١٨٣	العَجَّاجُ	رجز	مُسْتَهْدَجَا	٥٧.
٢٨٧	هميان بن قحافة	رجز	حَرَاجَجَا	٥٨.
٢٨٧	هميان بن قحافة	رجز	الْفَوَادِجَا	٥٩.
فصل الجيم المكسورة				
١١٩	العَجَّاجُ	رجز	بَحْرَجَ	٦٠.
١٢٢	جَنْدَلُ	رجز	الْبَوَائِجَ	٦١.
١٢٩	العماني	رجز	الدَّجَاجَ	٦٢.
١٢٧	عبد الله بن قيس الرقيات	الخفيف	الْخَلْنَجَ	٦٣.
باب الحاء				
فصل الحاء المفتوحة				
٩٤	أبو داود الأيادي	مجزوء الكامل	مِلْحَا	٦٤.
٩٥	أبو داود الأيادي	مجزوء الكامل	سَرْحَا	٦٥.
١٥٢	_____	مجزوء الكامل	وَرُمَحَا	٦٦.
١٤٣	أبو النجم العجلي	رجز	قروحا	٦٧.

١٤٣	أبو النجم العجلي	رجز	الفتوحا	٦٨.
١٤٨	_____	رجز	تَنَحَّنَا	٦٩.
١٤٨	_____	رجز	تَلَحَّلَا	٧٠.
٣٤	الأعشى	الرمل	أَبَحَّ	٧١.
فصل الحاء المضمومة				
١٤٧	ابن مقبل	الطويل	وَتَلَحَّلُوا	٧٢.
١٥٩	كثير عزة	الطويل	رَابِحُ	٧٣.
٢٠٧	أبو ذؤيب الهذلي	البسيط	الشَّيْخُ	٧٤.
١٥٥	بكر بن زيد القشيري	رجز	مَاضِحُ	٧٥.
١٥٥	بكر بن زيد القشيري	رجز	وَقَادِحُ	٧٦.
١٥٥	بكر بن زيد القشيري	رجز	وَجَارِحُ	٧٧.
فصل الحاء المكسورة				
٧٨	الأنصاري	الطويل	نَاتِحِ	٧٨.
٢٦٠	الطرماح	الطويل	وَزَرَّحِ	٧٩.
٩٠	جميل بن معمر	الوافر	والصَّدَّاحِ	٨٠.
٦٠	ليبيد بن ربيعة	رجز	الفَّلَاحِ	٨١.
٦٠	ليبيد بن ربيعة	رجز	الرَّمَّاحِ	٨٢.
١٣٩	فُطْرُبُ	رجز	رِيَّاحِ	٨٣.
١٣٩	فُطْرُبُ	رجز	بَرَّاحِ	٨٤.
باب الخاء				
فصل الخاء المضمومة				
١٦٧	معية	الوافر	يَدُوْخُ	٨٥.
باب الدال				
فصل الدال الساكنة				
١٠٩	_____	رجز	هَبُّودُ	٨٦.
فصل الدال المفتوحة				
١٩٠	الراعي	الطويل	وَأَحْفَدَا	٨٧.
١١٠	للضب	مجزوء الرجز	صَرَدَا	٨٨.
١١٠	للضب	مجزوء الرجز	يَرَدَا	٨٩.

٩٠.	عَرِدَا	مجزوء الرجز	للضب	١١٠
٩١.	بَرِدَا	مجزوء الرجز	للضب	١١٠
٩٢.	مُلْتَبِدَا	مجزوء الرجز	للضب	١١٠
فصل الدال المضمومة				
٩٣.	وَرِيدُهَا	الطويل	الراعي	١٥١
٩٤.	نُرِيدُهَا	الطويل	الراعي	١٥٢
٩٥.	شَيْدُ	الطويل	كثير عزة	١٧٠
٩٦.	وَاحِدُ	الطويل	ابن درماء ؛ الفزازي	٢٢٠
٩٧.	كَنُودُ	الطويل	أبو غالب المعني	٢٨٨
٩٨.	عَضْدُ	البسيط	الثقفي ؛ الأجرد ؛ المتلمس	١٦١
فصل الدال المكسورة				
٩٩.	عَمَرْدُ	الطويل	عامر بن الطفيل ؛ دريد بن الصمة	٩٥
١٠٠.	بِحَقْلَدُ	الطويل	زهير بن أبي سلمى	١٥٦
١٠١.	لِسَوَادِهَا	الطويل	محمد بن ذؤيب العماني	٢٥٦
١٠٢.	بِرَادُ	الوافر	أبو المهوش الأسدي؛ يزيد بن الصعق	١٩٧
١٠٣.	الْبِجَادُ	الوافر	أبو المهوش الأسدي؛ يزيد بن الصعق	١٩٧
١٠٤.	الْمُرْدُ	الكامل	_____	٩٨
١٠٥.	الرُّبَادُ	الكامل	الأسود بن يعفر	١١
١٠٦.	الْبِعَادُ	مجزوء الكامل	ابن دريد	١٦٣
١٠٧.	لِلْبِلَادِ	مجزوء الكامل	ابن دريد	١٦٣
١٠٨.	الْغَمَادُ	مجزوء الكامل	ابن دريد	١٦٣
١٠٩.	الْأَصِيدُ	الكامل	مضر بن ربعي الفقعسي	٢٤٨
١١٠.	الْمُلْحِدُ	رجز	حُمَيْدُ بن الأرقط ؛ حميد بن ثور	١٥٧
١١١.	مُقَرْدُ	رجز	حُمَيْدُ بن الأرقط	١٥٧
١١٢.	يُصْنَدُ	رجز	حُمَيْدُ بن الأرقط	١٥٧
١١٣.	مَحَكِدُ	رجز	حُمَيْدُ بن الأرقط	١٥٧
١١٤.	الحاسِدُ	رجز	_____	٢٨٣
١١٥.	الْبَرِيدِي	الخفيف	أبو الفرج الأصفهاني	١٥٦
١١٦.	الْوَلِيدِي	الخفيف	أبو فرج الأصفهاني	١٥٦

باب الرء				
فصل الرء الساكنة				
١٦٩	_____	المجتث	تَنَقَّرَ	١١٧.
فصل الرء المفتوحة				
٤٤	امرؤ القيس	الطويل	يَشْكُرَا	١١٨.
١٨٦	النابعة الجعدي	الطويل	تَمَوَّرَا	١١٩.
٢٧٢	الفرزدق	الطويل	حُسَّرَا	١٢٠.
١١٥	أبو ذؤيب الهذلي	البسيط	المَطَرَا	١٢١.
١٩٨	_____	البسيط	الْقَدَرَا	١٢٢.
١٩٨	_____	البسيط	غَبَرَا	١٢٣.
١٣٣	_____	الوافر	فَحَوَّرَا	١٢٤.
١١٢	أبو محمد الفقعسي	رجز	مُرَا	١٢٥.
١١٢	أبو محمد الفقعسي	رجز	شَرَا	١٢٦.
١٤٥	الكميت	المتقارب	البَرِيرَا	١٢٧.
فصل الرء المضمومة				
١٧٢	ذو الرمة	الطويل	حُصُورُهَا	١٢٨.
٢٥٤	النابعة الجعدي ؛ البختری الجعدي	الوافر	يَعَارُ	١٢٩.
٢٥٥	مجنون بني عامر ؛ البختری الجعدي	الوافر	الخِيَارُ	١٣٠.
٢٥٥	مجنون بني عامر ؛ البختری الجعدي	الوافر	الْقَتَارُ	١٣١.
٢٧٨	سليک بن السلکة	الوافر	خِمَارُ	١٣٢.
٢٧٩	سليک بن السلکة	الوافر	مَحَارُ	١٣٣.
٢٢٠	العجّاجُ	رجز	المُطَرُورُ	١٣٤.
٢٣٩	جَنَدَلُ بن المثنى	رجز	القُبَرُ	١٣٥.
٢٣٩	جَنَدَلُ بن المثنى	رجز	مِعْفَرُ	١٣٦.
٢٣٩	جَنَدَلُ بن المثنى	رجز	تَسْكُرُ	١٣٧.
١٩٦	طرفة بن العبد	الرمل	وشُقُرُ	١٣٨.
فصل الرء المكسورة				
١٠٠	البعيث	الطويل	مَرِيرِي	١٣٩.
١١٩	الراعي	الطويل	فَاخِرِ	١٤٠.

١٥٠	النابعة الذبياني	الطويل	الجرائر	١٤١.
١٦٤	محمد بن عبد الملك الفقيسي	الطويل	المواطير	١٤٢.
٢٠٢	يزيد بن الطثية - شبرمة بن الطفيل	الطويل	المزاهر	١٤٣.
٢٠٢	شبرمة بن الطفيل	الطويل	المنابر	١٤٤.
٢٧٣	عبد الرحمن بن جمانة الحارثي	الطويل	عمرو	١٤٥.
٤١	_____	البسيط	القمر	١٤٦.
٩	عروة بن الورد	الوافر	وزور	١٤٧.
٢٦٧	النابعة الجعدي	الوافر	قفار	١٤٨.
١٢٩	_____	الكامل	الصدور	١٤٩.
٢٩٠	النابعة الذبياني	الكامل	سيار	١٥٠.
٢	أبو تمام حبيب بن أوس	السريع	فاخر	١٥١.
٢	أبو تمام حبيب بن أوس	السريع	لآخر	١٥٢.
٨٩	الأعشى	السريع	جابر	١٥٣.
١١٤	حسان بن ثابت	الخفيف	والإمعار	١٥٤.
١١٥	حسان بن ثابت	الخفيف	الدار	١٥٥.
٩٠	حسان بن ثابت	المتقارب	والمنظر	١٥٦.
باب السين				
فصل السين المضمومة				
٢٢٢	ذو الرمة	الطويل	الحنادس	١٥٧.
فصل السين المكسورة				
٢٣٤	السروري	رجز	المريس	١٥٨.
باب الصاد				
فصل الصاد المفتوحة				
١٨١	ابن الأحمر	رجز	ملصا	١٥٩.
١٨١	_____	رجز	هصا	١٦٠.
فصل الصاد المكسورة				
١٧٨	_____	رجز	محيص	١٦١.
١٧٨	_____	رجز	العمليص	١٦٢.

باب الضاد				
فصل الضاد المفتوحة				
١٦٣.	غضا	رجز	_____	٢٢١
١٦٤.	رَضًا	رجز	_____	٢٢١
١٦٥.	عَرَضًا	رجز	_____	٢٢١
١٦٦.	عَضًا	رجز	_____	٢٢١
باب العين				
فصل العين المفتوحة				
١٦٧.	وَالْفَجِيعَةُ	مجزوء الكامل	عبد الله بن قيس الرقيات	٢٩٠
فصل العين المضمومة				
١٦٨.	تَوَاضَعُ	الطويل	الصلتان العبدي	٥٢
١٦٩.	نُقِرْعُ	الطويل	أبو الأسود الدؤلي	٨٩
١٧٠.	وَتَظْلَعُ	الطويل	أبو الأسود الدؤلي	٨٩
١٧١.	الضَّفَادِعُ	الطويل	_____	١٣٦
١٧٢.	الْجَذْعُ	البسيط	الأخطل	٢٧٦
١٧٣.	مُنْفَعُ	الكامل	_____	١٢٠
١٧٤.	وُقِعُ	الكامل	عبد الله بن الحجاج التغلبي	٢٥٠
١٧٥.	الْمَدْفَعُ	الكامل	عبد الله بن الحجاج	٢٥٠
باب الفاء				
فصل الفاء المفتوحة				
١٧٦.	شَعَفًا	رجز	العَجَّاجُ	١٩٢
فصل الفاء المضمومة				
١٧٧.	مُجْلَفُ	الطويل	الفرزدق	٨٥
فصل الفاء المكسورة				
١٧٨.	الرَّجَافِ	الكامل	مطروود بن كعب الخزاعي	١٨٨
١٧٩.	مَنَافِ	الكامل	مطروود بن كعب الخزاعي	١٨٩
١٨٠.	إِفْرَافِ	الكامل	مطروود بن كعب الخزاعي	١٨٩
١٨١.	الإِبْلَافِ	الكامل	مطروود بن كعب الخزاعي	١٨٩

١٨٢	الرَّجَافِ	الكامل	مطروود بن كعب الخزاعي	١٨٩
١٨٣	كالنوفِ	رجز	_____	١٨٧
١٨٤	بحوفِ	رجز	_____	١٨٧
١٨٥	المستافِ	رجز	العجاج	٣٠١
١٨٦	الإخلافِ	رجز	العجاج	٣٠١
باب القاف				
فصل القاف الساكنة				
١٨٧	فُنُقُ	رجز	رُؤْبَةَ بن العجاج	٧٦
١٨٨	الوَهَقُ	رجز	رُؤْبَةَ بن العجاج	٧٧
١٨٩	فُنُقُ	رجز	رُؤْبَةَ بن العجاج	٧٧
١٩٠	المُخْتَرَقُ	رجز	رُؤْبَةَ بن العجاج	٧٧
١٩١	مِدَقُ	رجز	رُؤْبَةَ بن العجاج	١٩٩
١٩٢	المُنْعَفَقُ	رجز	رُؤْبَةَ بن العجاج	٢٠٨
فصل القاف المفتوحة				
١٩٣	ذَاقَهَا	المتقارب	الأعشى	١٣٣
فصل القاف المضمومة				
١٩٤	فَالِقُهُ	الطويل	الراعي	٢٦٥
١٩٥	مَلَقُ	البسيط	أبو ذؤيب الهذلي	٥٠
١٩٦	انْفِرَاقُ	الخفيف	الأعشى	١٢٧
فصل القاف المكسورة				
١٩٧	المُمَزَّقِ	الطويل	جزء بن ضرار ؛ حسان بن ثابت ؛ الشماخ بن ضرار	٨٤
١٩٨	مُطَرِّقِ	الطويل	جزء بن ضرار ؛ حسان بن ثابت ؛ الشماخ بن ضرار	٨٤
١٩٩	البَوَارِقِ	الطويل	_____	١٧٨
٢٠٠	بِالْعَنَاقِ	الوافر	حميد بن قرط ؛ ذو الخرق الطهوي	٧٥
٢٠١	عَاقِ	الوافر	حميد بن قرط ؛ ذو الخرق الطهوي	٧٦
٢٠٢	طَاقِ	رجز	رُؤْبَةَ بن العجاج	٢٠٩
٢٠٣	غَاقِ	رجز	رُؤْبَةَ بن العجاج	٢٠٩

٢٠٤.	الإملاق	رجز	حزن بن القلاخ	٢٠٩
٢٠٥.	غاق	رجز	حزن بن القلاخ	٢٠٩
٢٠٦.	الرِّفاق	رجز	حزن بن القلاخ	٢٠٩
٢٠٧.	نِياق	رجز	حزن بن القلاخ	٢١٠
٢٠٨.	الرِّفاق	رجز	حزن بن القلاخ	٢١٠
٢٠٩.	الوئاق	رجز	حزن بن القلاخ	٢١٠
٢١٠.	مغلاق	رجز	حزن بن القلاخ	٢١٠
٢١١.	غاق	رجز	حزن بن القلاخ	٢١٠
باب الكاف				
فصل الكاف المفتوحة				
٢١٢.	هُدَاكَا	الكمال	عباس بن مرداس	٩
٢١٣.	وَكَّا	رجز	_____	٢١٧
٢١٤.	رَكَّا	رجز	_____	٢١٧
فصل الكاف المضمومة				
٢١٥.	شَنَائِكُ	الطويل	كثير عزة	٢١٥
٢١٦.	رَكَكُ	البسيط	زهير بن أبي سلمى	٢١٢
٢١٧.	العَرَكَ	البسيط	زهير بن أبي سلمى	٢١٦
فصل الكاف المكسورة				
٢١٨.	النِّيَازِكُ	الطويل	ذو الرمة	٢٢١
باب اللام				
فصل اللام المفتوحة				
٢١٩.	خِلَالِهَا	الطويل	كثير عزة	١٥٣
٢٢٠.	اجْتَدَالُهَا	الطويل	الكميت	٢٤٠
٢٢١.	وَجَمَّالَا	البسيط	النابعة الجعدي	٢٤٧
٢٢٢.	طَوِيلُهُ	مجزوء الكامل	_____	٢٥٢
٢٢٣.	الحَسِيلَةُ	مجزوء الكامل	_____	٢٥٢
٢٢٤.	ضِنْبِلَا	الكمال	مهلهل بن ربيعة = امرؤ القيس	٢٧٠
٢٢٥.	مُعْرَبَلُهُ	رجز	عامر الخصفي	٢٣٦
٢٢٦.	دَنْبَ لَهُ	رجز	عامر الخصفي	٢٣٧

٢٦٥	رُؤْبَةَ بن العجاج	رجز	زَعَابِلَا	٢٢٧.
٢٦٥	رُؤْبَةَ بن العجاج	رجز	واغلا	٢٢٨.
١١٢	_____	الرمْل	بِالشَّمْلَةِ	٢٢٩.
١١٢	_____	الرمْل	العَجَلَةُ	٢٣٠.
١٢٣	عنز ؛ حسان بن ثابت ؛ حسان بن تبع	الرمْل	جَمَلَا	٢٣١.

فصل اللام المضمومة

٢	حبيب بن أوس	الطويل	الأَوَائِلُ	٢٣٢.
١٠٤	كثير عزة	الطويل	دَامِلُ	٢٣٣.
١٤٤	لعمر بن شاس	الطويل	هُذُلُ	٢٣٤.
١٦٠	كثير عزة	الطويل	تَأْفِلُ	٢٣٥.
١٦٦	عبد الله بن همام السلولي	الطويل	تَتْلُو	٢٣٦.
١٦٨	كثير عزة	الطويل	يُكْحَلُ	٢٣٧.
١٨٦	ليبد بن ربيعة	الطويل	واشِلُ	٢٣٨.
١٨٦	زهير بن أبي سلمى	الطويل	النَّعْلُ	٢٣٩.
٢٤٧	مالك بن الريب	الطويل	الجَّحْدَلُ	٢٤٠.
٢٢٤	أبو وجزة السعدي	البسيط	وتَأْوِيلُ	٢٤١.
٢٣٨	امرؤ القيس	مجزوء البسيط	اجْتِلَالُ	٢٤٢.
٢٤١	_____	البسيط	الجَعْلُ	٢٤٣.
٢٣٩	جرير	الكامل	تَجَحْدَلُ	٢٤٤.
١٢٣	الأعشى	المتقارب	أَحْمَالُهَا	٢٤٥.

فصل اللام المكسورة

٣	امرؤ القيس	الطويل	مُقَاتِلِ	٢٤٦.
٥٢	جرير	الطويل	النَّخْلِ	٢٤٧.
٧٣	الأخطل	الطويل	ثَقِيلِ	٢٤٨.
١٠٥	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	للحَمَائِلِ	٢٤٩.
١٠٦	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	لِلْمُقَاتِلِ	٢٥٠.
١٤٤	البعيث	الطويل	الهُدْلِ	٢٥١.
١٧٣	امرؤ القيس	الطويل	مُقَتِّلِ	٢٥٢.

١٧٧	_____	الطويل	الحَقْل	٢٥٣.
٢٢٢	مزاحم العقيلي	الطويل	المُوسِّل	٢٥٤.
٦٣	_____	الوافر	المَحَالِ	٢٥٥.
١٢٦	الأسحم	الوافر	بالي	٢٥٦.
٢٠٥	الحارث بن زهير	الوافر	الْخِلَالِ	٢٥٧.
٢٠٦	الحارث بن زهير	الوافر	بِلَالِ	٢٥٨.
٢٦٢	عنتر بن شداد	الكامل	المِحْمَلِ	٢٥٩.
٦٩	منظور بن مرثد	رجز	فَلِّ	٢٦٠.
٦٩	منظور بن مرثد	رجز	ثُوْلِي	٢٦١.
١٢٤	_____	رجز	عُطْبُولِ	٢٦٢.
١٢٤	_____	رجز	الْخُدُولِ	٢٦٣.
١٢٤	_____	رجز	كَحِيلِ	٢٦٤.
١٢٤	_____	رجز	مَفْئُولِ	٢٦٥.
٢٣٠	أبو النجم العجلي	رجز	مُبْقِلِ	٢٦٦.
٢٣٤	_____	رجز	كَالْتَنُّطُلِ	٢٦٧.
٢٤٤	لعمر بن يثري	رجز	الْجَمَلِي	٢٦٨.
٢٤٥	لعمر بن يثري	رجز	عَلِيٍّ	٢٦٩.
٢٥٧	رُؤْبَةَ بن العجاج	رجز	الْحُكْلِ	٢٧٠.
٢٥٧	رُؤْبَةَ بن العجاج	رجز	النَّمْلِ	٢٧١.
٢٥٧	رُؤْبَةَ بن العجاج	رجز	الْحَسْلِ	٢٧٢.
٢٥٧	رُؤْبَةَ بن العجاج	رجز	الْفِطْحْلِ	٢٧٣.
٢٥٨	رُؤْبَةَ بن العجاج	رجز	الْوَحْلِ	٢٧٤.
٢٥٨	رُؤْبَةَ بن العجاج	رجز	الْحُكْلِ	٢٧٥.
٢٥٨	رُؤْبَةَ بن العجاج	رجز	قَتْلِ	٢٧٦.
٢٥٩	_____	رجز	المُخْتَالِ	٢٧٧.
٢٥٩	_____	رجز	الْحِلَالِ	٢٧٨.
٢٦١	أبو النجم العجلي	رجز	وَحَلِ	٢٧٩.
٢٦٥	الأعشى	الرملي	الرَّئَالِ	٢٨٠.
١٢٨	امرؤ القيس	السريع	نَابِلِ	٢٨١.

٢٨٢.	السَّخَالِ	الخفيف	الكميت	٧٩
باب الميم				
فصل الميم المفتوحة				
٢٨٣.	حَمَامًا	الوافر	الأعشى	٢٧٩
٢٨٤.	المَلَامَةُ	مجزوء الكامل	يزيد بن المفرغ	٢٩٨
٢٨٥.	ناعِمًا	رجز	أبو وجزة السعدي	١٦٨
فصل الميم المضمومة				
٢٨٦.	يَتَقَسَّمُ	الطويل	البعيث	٨٩
٢٨٧.	هَمِيمٌ	الطويل	ساعدة بن جؤية	١٠٧
٢٨٨.	رَهْوُمٌ	الطويل	الشماخ	٢٢٥
٢٨٩.	قُتْمٌ	البسيط	قُتْمٌ بن العباس	٢٨٢
٢٩٠.	هَرِمٌ	البسيط	زهير بن أبي سلمى	٢٨٥
٢٩١.	الرَّجَامُ	الوافر	_____	٢٨٠
٢٩٢.	وَالْمِرْزَمُ	المتقارب	_____	٢٦٦
٢٩٣.	تُعَلَّمُ	المتقارب	_____	٢٦٦
فصل الميم المكسورة				
٢٩٤.	حَاتِمٌ	الطويل	ربيعة بن عامر الرقي	٨٨
٢٩٥.	الدَّرَاهِمُ	الطويل	ربيعة بن عامر الرقي	٨٨
٢٩٦.	المَكَارِمُ	الطويل	ربيعة بن عامر الرقي	٨٨
٢٩٧.	طَامٌ	الطويل	البحثري	٢٩٥
٢٩٨.	يَزِمَامٌ	الطويل	البحثري	٢٩٥
٢٩٩.	الحامي	البسيط	النابعة الذبياني ؛ عمرو بن ربيعة ؛ الزيرقان بن بدر	١٦٩
٣٠٠.	فَاطِلٌ	البسيط	أبو سراج	٢٩١
٣٠١.	فَاطِلِمِي	البسيط	أبو سراج	٢٩١
٣٠٢.	المُعَلِّمُ	الكامل	عنتر بن شداد	١٩٣
٣٠٣.	الأَعْلَمُ	الكامل	عنتر بن شداد	٢٥٩
٣٠٤.	الظِّلِيمُ	الهزج	ليبد بن ربيعة	١٦٨
٣٠٥.	أَيَّامِهَا	رجز	_____	٣٨

٣٨	_____	رجز	ظَلَمَهَا	٣٠٦.
٢٨٧	_____	رجز	الهُزُوم	٣٠٧.
٢٨٤	_____	رجز	النُّجُوم	٣٠٨.
٢٨٧	_____	رجز	حَمِيم	٣٠٩.
٢١٥	_____	المتقارب	زَيْم	٣١٠.
باب النون				
فصل النون الساكنة				
٢٩٠	_____	رجز	حَنَانُ	٣١١.
فصل النون المفتوحة				
٤٠	عمرو بن كلثوم	الوافر	المحجرينَا	٣١٢.
٨٥	عمرو بن الأحمر	الوافر	الأمُونَا	٣١٣.
٢٠٧	ابن الأحمر	الوافر	وَيَعْتَدِينَا	٣١٤.
٢٦٨	الحطيئة	الوافر	الْمُتَحَدِّثِينَا	٣١٥.
٢٦٩	ابن الأحمر	الوافر	وَنُونَا	٣١٦.
فصل النون المكسورة				
١٠٨	الأحول اليشكري	الطويل	وَالشَّبَّهَانِ	٣١٧.
٢٠٣	الأخطل	الطويل	وَالدِّبْرَانِ	٣١٨.
٢٦٦	عمرو بن معد يكرب	الكامل	الصَّدَّامَانِ	٣١٩.
١٢٦	حبينة بن طريف العكلي	رجز	رُعَيْنِ	٣٢٠.
١٢٦	حبينة بن طريف العكلي	رجز	بِعُلْطَتَيْنِ	٣٢١.
١٢٦	حبينة بن طريف العكلي	رجز	وَعَيْنِ	٣٢٢.
١٢٦	حبينة بن طريف العكلي	رجز	وَبَيْنِي	٣٢٣.
١٢٦	حبينة بن طريف العكلي	رجز	أَنْثَيْنِ	٣٢٤.
١٢٩	ابن براقه الهمداني	رجز	دَجَاجَتَيْنِ	٣٢٥.
٢٢٦	رؤبة بن العجاج	رجز	الْعَيْنِ	٣٢٦.

باب الياء				
فصل الياء المفتوحة				
٣٢٧.	وَأَحْرِيَا	الطويل	_____	٤٢
٣٢٨.	وَتِهَامِيَا	الطويل	عمرو بن أحمر الباهلي	٨٣
٣٢٩.	بَادِيَا	الطويل	ذو الرمة	١٥٤
٣٣٠.	لُهْي	رجز	لأبي المهند	١٦٧
٣٣١.	بَزَرَى	رجز	لأبي المهند	١٦٧
٣٣٢.	حَزَابِيَّة	رجز	_____	٢٥١
٣٣٣.	نَبَابِيَّة	رجز	_____	٢٥١
فصل الياء المضمومة				
٣٣٤.	العِصِيَّ	المتقارب	أبو ذؤيب الهذلي	٢٠٤

فهرس الأعلام

م	الاسم	الصفحة
١.	إبراهيم الخليل	٢١ ؛ ١٦٤
٢.	ابن أحمر الباهلي	٢١ ؛ ٨٢ ؛ ٨٥ ؛ ١٩٣ ؛ ٢٠٧ ؛ ٢٦٩
٣.	ابن الأثير	٢٧ ؛ ٢٩ ؛ ٣٦ ؛ ٣٧ ؛ ٤٨ ؛ ٤٩ ؛ ٥٤ ؛ ٦٣ ؛ ٩٣ ؛ ٩٩ ؛ ١٠٢ ؛ ١٠٣ ؛ ١٥٣ ؛ ١٥٤ ؛ ٢١٥ ؛ ٢٢٧ ؛ ٢٣٥ ؛ ٢٣٦ ؛ ٢٤٤ ؛ ٢٥٦ ؛ ٢٦٣ ؛ ٢٧٥ .
٤.	ابن الأعرابي	١٠ ؛ ٢٥ ؛ ٣١ ؛ ٣٣ ؛ ٤١ ؛ ٤٣ ؛ ٥٣ ؛ ٦٤ ؛ ٨٠ ؛ ٨٧ ؛ ٩٥ ؛ ١٠٢ ؛ ١٠٨ ؛ ١١٠ ؛ ١١٤ ؛ ١٢٨ ؛ ١٣٤ ؛ ١٤٦ ؛ ١٤٧ ؛ ١٦٤ ؛ ١٦٧ ؛ ١٨٥ ؛ ١٩٣ ؛ ١٩٧ ؛ ٢٢٩ ؛ ٢٣٤ ؛ ٢٣٧ ؛ ٢٥٢ ؛ ٢٥٩ ؛ ٢٦٠ ؛ ٢٦٤ ؛ ٢٨٥ ؛ ٢٩٤ ؛ ٢٩٩ ؛ ٣٠٢ .
٥.	ابن الأنباري	١٠١ ؛ ١٦٤ ؛ ٢١٩
٦.	ابن باعج	١١٩
٧.	ابن بري	٢٦ ؛ ٤٤ ؛ ٥١ ؛ ٦٦ ؛ ٦٧ ؛ ٧٠ ؛ ٧٣ ؛ ٧٥ ؛ ٨٠ ؛ ٨٣ ؛ ٨٤ ؛ ٨٧ ؛ ٨٩ ؛ ١٠٠ ؛ ١١٠ ؛ ١١١ ؛ ١١٥ ؛ ١٢٥ ؛ ١٢٩ ؛ ١٦٠ ؛ ١٦٢ ؛ ١٨٩ ؛ ١٩٦ ؛ ٢٠٤ ؛ ٢١٣ ؛ ٢١٥ ؛ ٢١٦ ؛ ٢١٧ ؛ ٢٢٠ ؛ ٢٣٠ ؛ ٢٣٣ ؛ ٢٣٨ ؛ ٢٤٤ ؛ ٢٥٢ ؛ ٢٥٣ ؛ ٢٥٤ ؛ ٢٥٧ ؛ ٢٦٠ ؛ ٢٦٧ ؛ ٢٧٣ ؛ ٢٩٠ .
٨.	ابن بزرج	٦٩
٩.	ابن بشر	٢٦٣
١٠.	ابن التيهان	٢٨٤
١١.	ابن جريج	٢٥٥
١٢.	ابن أبي جَنبَة	١٩
١٣.	ابن جني	٢٤ ؛ ٩٣ ؛ ١٤٩ ؛ ١٦٦ ؛ ٢٠٠ ؛ ٢١٤ ؛ ٢٣٢
١٤.	ابن جوين العرني	١٩
١٥.	ابن حبان	٢٨٤

٢٩١	ابن حبيب	١٦.
١٨٢	ابْن حَجَر العسقلاني	١٧.
١٦٣ ؛ ١٦٢	ابن خالويه	١٨.
١٦١	ابن خَلَّكان	١٩.
٢١٤	ابْن دَحْن	٢٠.
٢٣ ؛ ٥٩ ؛ ٨٦ ؛ ١٠٨ ؛ ١١٣ ؛ ١١٨ ؛ ١٢١ ؛ ١٣٠ ؛ ١٦٣ ؛ ١٨٠ ؛ ٢٢٨ ؛ ٢٤٦ ؛ ٢٧٦ ؛ ٢٧٨ ؛ ٢٩٤ .	ابن دُرَيْدٍ	٢١.
٣٦ ؛ ١١١ ؛ ٢٤٥ ؛ ٢٤٩	ابْنُ الرُّبَيْرِ	٢٢.
١٣ ؛ ٤٢ ؛ ٤٥ ؛ ٤٩ ؛ ٦٩ ؛ ٩٠ ؛ ٩٢ ؛ ١٢١ ؛ ١٢٣ ؛ ١٣٠ ؛ ١٤٥ ؛ ١٤٨ ؛ ١٩١ ؛ ٢١٣ ؛ ٢١٤ ؛ ٢٧٥ ؛ ٢٨٢ .	ابن السكيت	٢٣.
٢٨٠	ابن السيد البطليوسي	٢٤.
١٣ ؛ ١٤ ؛ ٣١ ؛ ٥١ ؛ ٥٨ ؛ ٦٢ ؛ ٧٢ ؛ ٨١ ؛ ٩٢ ؛ ٩٣ ؛ ٩٧ ؛ ١٠٢ ؛ ١٠٨ ؛ ١١٣ ؛ ١١٥ ؛ ١١٦ ؛ ١٣٠ ؛ ١٢١ ؛ ١٢٨ ؛ ١٣٠ ؛ ١٣١ ؛ ١٤٧ ؛ ١٤٩ ؛ ١٩٠ ؛ ١٩٤ ؛ ١٩٩ ؛ ٢٤٠ ؛ ٢٤٦ ؛ ٢٤٨ ؛ ٢٦٢ ؛ ٢٨٨ .	ابن سيده	٢٥.
٣٠٠	ابن السيرافي = يوسف بن الحسن	٢٦.
٦٧ ؛ ٩٢ ؛ ٢٥٢	ابن شميل = النضر بن شميل الحسن	٢٧.
٢٠٢	ابْنُ الطُّفَيْلِ = شبرمة بن الطفيل	٢٨.
٢٠٢	ابن الطثرية	٢٩.
٤٦	ابن ظفر	٣٠.
١٤٠ ؛ ١٧٦ ؛ ٢١٩	ابْنُ عَبَّادٍ	٣١.
٤٢ ؛ ٤٨ ؛ ١٨٧ ؛ ٢٠٠ ؛ ٢٠١ ؛ ٢٤٨ ؛ ٢٦١ ؛ ٢٧٢ ؛ ٢٧٣	ابن عباس	٣٢.
٣١	ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ	٣٣.
٣٢ ؛ ٢٧٤	ابْنُ عَرَفَةَ	٣٤.
٢٣٣	ابْنُ عُرَيْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ الهميسع	٣٥.

٣٦.	ابن عمر	٢٧ ؛ ٣٧ ؛ ١٢٩ ؛ ٢٤١ ؛ ٢٤٢
٣٧.	ابن فارس	١٠٩ ؛ ٢٢٦ ؛ ٢٩٩
٣٨.	ابن قتيبة	١٠٠
٣٩.	ابن الكلبي	٤ ؛ ١٦٤
٤٠.	ابن كناسة = محمد بن عبد الله بن يحيى	١٣٨
٤١.	ابن كيسان	٢٧٨ ؛ ٢٨١
٤٢.	ابن مالك	٢٦٣
٤٣.	ابن المبارك	١٤٠ ؛ ٢٤٨
٤٤.	ابن مسعود = عبد الله مسعود	١٥٩ ؛ ٢٣٥
٤٥.	ابن مسلم	١٩
٤٦.	ابن مقبل	١٢ ؛ ١٤٧
٤٧.	ابن مكرم	٤١ ؛ ٤٧
٤٨.	ابن مكرم	١١ ؛ ١٤ ؛ ٤٢ ؛ ٦١ ؛ ٧٥ ؛ ٩٦ ؛ ١١١ ؛ ١١٢ ؛ ١١٣ ؛ ١١٥ ؛ ١١٧ ؛ ١٢٨ ؛ ١٣٤ ؛ ١٣٦ ؛ ١٣٧ ؛ ١٤٢ ؛ ١٥٠ ؛ ١٥١ ؛ ١٥٣ ؛ ١٧٢ ؛ ١٨٧ ؛ ١٨٨ ؛ ١٩٠ ؛ ١٩٩ ؛ ٢٠٣ ؛ ٢١٧ ؛ ٢١٩ ؛ ٢٣٦ ؛ ٢٣٨ ؛ ٢٤٤ ؛ ٢٧٣ ؛ ٢٨٥ ؛ ٢٩٠ .
٤٩.	ابن النابغة	٢٦٣
٥٠.	أبو إسحاق	٩٢
٥١.	أبو الأسود الدؤلي	٦١ ؛ ٨٩
٥٢.	أبو بكر الصديق	٧١ ؛ ٩٣ ؛ ٩٤ ؛ ١٨٧
٥٣.	أبو بكر = محمد بن الحسن الخبازي	١٧٥
٥٤.	أبو تراب = عسكر بن الحسين	١٢١
٥٥.	أبو تمام الطائي = حبيب بن أوس	٢
٥٦.	أبو جهل	٢٣٤
٥٧.	أبو حاتم السجستاني	٨٧ ؛ ٢٢٥ ؛ ٢٨٣

٥٨.	أبو حنيفة الدينوري = أحمد بن داوود	١٥ ؛ ١٩ ؛ ٥١ ؛ ٥٥ ؛ ٦٧ ؛ ٦٨ ؛ ١٠٧ ؛ ١١٤ ؛ ١٣٤ ؛ ١٣٧ ؛ ١٣٨ ؛ ٢٦٣ ؛ ٢٦٤ ؛ ٢٧١
٥٩.	أبو حنيفة = النعمان	١٧٣
٦٠.	أبو الدقيش	٢٧١
٦١.	أبو ذؤيب الهذلي	٥٠ ؛ ١٠٥ ؛ ١١٥ ؛ ٢٠٤
٦٢.	أبو ذر رضي الله عنه	٢٨٣
٦٣.	أبو زيد الأنصاري	٧٨ ؛ ٩٢ ؛ ١٢١ ؛ ١٣٨ ؛ ١٦١ ؛ ٢٠٤ ؛ ٢١٤ ؛ ٢٤١
٦٤.	أبو سراج	٢٩١
٦٥.	أبو طالب = سعد بن محمد بن علي بن سنان الأزدي	١٢٢
٦٦.	أبو سعيد = الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي	٢٢٤
٦٧.	أبو طالب = المفضل بن سلمة	٦٦
٦٨.	أبو عبد الله بن البريدي	١٥٦
٦٩.	أبو عبيد = القاسم بن سلام	٥٨ ؛ ٩٣ ؛ ٩٨ ؛ ١٠١ ؛ ١٥٧ ؛ ٢٣١ ؛ ٢٣٣ ؛ ٢٣٥ ؛ ٢٣٧ ؛ ٢٤٣ ؛ ٢٦٤ .
٧٠.	أبو عبيدة = معمر بن المثنى	٧ ؛ ٢٥ ؛ ٨٥ ؛ ٨٧ ؛ ١١٤ ؛ ٢١٦
٧١.	أبو العلاء	١١٦
٧٢.	أبو علي البغدادي = إسماعيل بن القاسم	٢٦ ؛ ٦٧ ؛ ٢١٤ ؛ ٢٣٧
٧٣.	أبو عمر الجرمي = صالح بن إسحاق	١١٨
٧٤.	أبو عمرو = إسحاق بن مرار الشيباني	٥٠ ؛ ٨٧ ؛ ٩٢ ؛ ١١٢ ؛ ١١٦ ؛ ١٦١ ؛ ٢٥٦ ؛ ٢٦٠
٧٥.	أبو عمرو بن العلاء = زيان بن عمار التميمي	٨٠
٧٦.	أبو غالب المعني	٢٨٨
٧٧.	أبو الفرج الأصبهاني	١٥٦

٧٨.	أبو الفضل بن أبي جعفر المنذري	٢٢٣
٧٩.	أَبُو لَوْلُؤَةَ المجوسي	٨٤
٨٠.	أَبُو مُعَاذٍ النَّحْوِيُّ	٢٧٢
٨١.	أَبُو مُوسَى الأشعري	٢٦١
٨٢.	أبو موسي = سلمان بن محمد الحامض	٦٣ ؛ ١٣١ ؛ ٢٢٧
٨٣.	أبو المُهَوَّسِ الأَسَدِيِّ	١٩٦
٨٤.	أبو النجم العجلي	٢٣٠ ؛ ٢٦١
٨٥.	أبو هريرة	٥٤
٨٦.	أبو الهيثم الرازي	٩٤ ؛ ١٦٠ ؛ ١٨٣ ؛ ٢٢٣ ؛ ٢٤٧
٨٧.	أبو وائل = شقيق بن سلمة	٢٤٦
٨٨.	أبو وجزة السعدي	٢٢٤
٨٩.	أبي بن كعب بن قيس	٦٣
٩٠.	أحمد بن حنبل	٣٧
٩١.	أحمد بن سليمان	٢
٩٢.	الأحنف بن قيس	٢٣٢
٩٣.	الأخطل	٧٢ ؛ ٢٠٢ ؛ ٢٧٥
٩٤.	الأخْفَشُ = سعيد بن مسعدة	٤٤
٩٥.	أُدَدٌ	١٣٢
٩٦.	الأزهري	٢٢ ؛ ٣٨ ؛ ٣٩ ؛ ٤١ ؛ ٨٧ ؛ ٩٢ ؛ ٩٣ ؛ ١٠٢ ؛ ١٠٩ ؛ ١١١ ؛ ١٢٠ ؛ ١٢٣ ؛ ١٣٧ ؛ ١٣٨ ؛ ١٤٠ ؛ ١٤٢ ؛ ١٤٤ ؛ ١٤٥ ؛ ١٤٦ ؛ ١٤٧ ؛ ١٤٨ ؛ ١٥٨ ؛ ١٦٨ ؛ ١٧٤ ؛ ١٧٥ ؛ ١٩١ ؛ ٢٠١ ؛ ٢٢٦ ؛ ٢٣٨ ؛ ٢٣٩ ؛ ٢٤٧ ؛ ٢٥٠ ؛ ٢٥٣ ؛ ٢٥٦ ؛ ٢٥٧ ؛ ٢٦٠ ؛ ٢٦٤ ؛ ٢٧٣ ؛ ٢٧٤ ؛ ٢٨٣ ؛ ٢٨٥ ؛ ٢٩٦ ؛ ٢٩٧ ؛ ٢٩٨
٩٧.	الأسحَمُ	١٢٦
٩٨.	أَسَدُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ	٢٨٩
٩٩.	إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ	١٥٤
١٠٠.	الأسود بن يعفر	١١
١٠١.	أَسِيدُ بْنُ الْحَلَّاحِ	١٦٠

٢٧	أسيد بن حضير	١٠٢.
٣٠ ؛ ٦٦ ؛ ٨٧ ؛ ٩٠ ؛ ٩١ ؛ ١٠٥ ؛ ١٠٦ ؛ ١١٦ ؛ ١١٨ ؛ ١٢٥ ؛ ١٣١ ؛ ١٥٧ ؛ ١٧٣ ؛ ١٨٠ ؛ ٢٠٨ ؛ ٢١٢ ؛ ٢٢٥ ؛ ٢٣١ ؛ ٢٥٢ ؛ ٢٦٠ ؛ ٢٦٢ ؛ ٢٨٩ ؛ ٢٩٧	الأصمعي	١٠٣.
٢٩٧	الأعشى التغلبي = النعمان	١٠٤.
٢٩٧	أعشى باهلة = عامر بن الحارث	١٠٥.
٣٣ ؛ ٨٨ ؛ ١٢٣ ؛ ١٢٤ ؛ ١٤٩ ؛ ٢٦٤ ؛ ٢٧٩	الأعشى = ميمون بن قيس	١٠٦.
٧٣	الأفوه الأودي	١٠٧.
١٧٦	إقليدس	١٠٨.
١٥١	أُم خنزر	١٠٩.
٣ ؛ ٤٤ ؛ ١٢٨ ؛ ١٧٣ ؛ ٢٣٧ - ٢٣٨	امرؤ القيس بن حجر	١١٠.
٤٤	أم هاشم	١١١.
٢٤٣	أنس	١١٢.
٢٩٥	البحثري	١١٣.
٢٥٤	البخترى الجعدي	١١٤.
٢٠٣	بَرَّة بنت أبي هانئ التغلبي	١١٥.
٨٩ ؛ ١٠٠ ؛ ١٤٤ ؛ ١٤٥	البيث	١١٦.
٢٨١ ؛ ٢٧٩ ؛ ١٦٤	البكري	١١٧.
٦١ ؛ ٢٧٩	تأبط شرا = ثابت بن جابر بن سفيان	١١٨.
٣٨ ؛ ٦٩ ؛ ٨٥ ؛ ٩٢ ؛ ١٤٦ ؛ ١٥٢ ؛ ١٧٤ ؛ ١٩٦ ؛ ٢١٤ ؛ ٢٣٦ ؛ ٢٣٣ ؛ ٢٣٥ ؛ ٢٧٨ ؛ ٢٨١	ثعلب = أحمد بن يحيى	١١٩.
٩٦ ؛ ٢٠٠ ؛ ٢٧١	جابر بن عبد الله	١٢٠.
٢١٩	الجاحظ	١٢١.
٩٦	جبريل عليه السلام	١٢٢.
١٥٥	جرير بن عبد الله البجلي	١٢٣.
٥١ ؛ ٥٢ ؛ ٥٣ ؛ ١٣١ ؛ ١٥٤ ؛ ٢٣٩	جرير بن عطية	١٢٤.
١٨٢	جعفر بن محمد بن جعفر	١٢٥.

١٢٦.	جَمَالُ بِنْتِ أَبِي مُسَافِرٍ	٢٤٦
١٢٧.	الجَمَالُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَبْدِيِّ	٢٤٦
١٢٨.	جَمَلُ بْنُ سَعْدٍ	٢٤٤
١٢٩.	جميل بن معمر العذري	٩٠
١٣٠.	جَلال الدِّينِ الْخَبَّازِي	١٧٥
١٣١.	جناب بن منقذ	٤٨
١٣٢.	جندل	١٢١ ؛ ٢٣٨
١٣٣.	الجوهري	٤ ؛ ٦ ؛ ٨ ؛ ١٢ ؛ ١٦ ؛ ٤٢ ؛ ٤٦ ؛ ٤٧ ؛ ٥١ ؛ ٦٠ ؛ ٦١ ؛ ٦٦ ؛ ٦٧ ؛ ٧٨ ؛ ٩١ ؛ ٩٢ ؛ ١٠٢ ؛ ١٠٩ ؛ ١١٩ ؛ ١٢٣ ؛ ١٢٥ ؛ ١٢٩ ؛ ١٣٠ ؛ ١٣٦ ؛ ١٤٠ ؛ ١٤١ ؛ ١٤٩ ؛ ١٥١ ؛ ١٥٩ ؛ ١٦٣ ؛ ١٦١ ؛ ١٦٢ ؛ ١٧١ ؛ ١٧٢ ؛ ١٨١ ؛ ١٨٣ ؛ ١٨٨ ؛ ١٩٣ ؛ ١٩٤ ؛ ٢٠٢ ؛ ٢٠٨ ؛ ٢٠٩ ؛ ٢١٣ ؛ ٢١٤ ؛ ١١٦ ؛ ٢١٧ ؛ ٢٢٤ ؛ ٢٢٦ ؛ ٢٣٠ ؛ ٢٣١ ؛ ٢٤٣ ؛ ٢٥١ ؛ ٢٥٣ ؛ ٢٥٤ ؛ ٢٥٦ ؛ ٢٥٧ ؛ ٢٦٠ ؛ ٢٦١ ؛ ٢٦٣ ؛ ٢٦٨ ؛ ٢٦٩ ؛ ٢٧١ ؛ ٢٧٨ ؛ ٢٨١ ؛ ٢٨٢ ؛ ٢٨٩ ؛ ٢٩١ ؛ ٢٩٢ ؛ ٢٩٣ ؛ ٢٩٤ ؛ ٢٩٥ ؛ ٢٩٦ ؛ ٢٩٩ ؛ ٣٠١ .
١٣٤.	الحَارِثُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيِّ	٢٠٥
١٣٥.	الحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ	٦١ - ٦٢
١٣٦.	الحباب بن المنذر	٢٤ ؛ ٢٤٠
١٣٧.	الحجاج بن يوسف	٣٣ ؛ ١٧٨
١٣٨.	حذيفة بن اليمان	١٩٥ ؛ ٢٢٧
١٣٩.	حسان بن ثابت	٩٠ ؛ ٢١٣
١٤٠.	حَسَّانُ بْنُ قَتَادَةَ = حَيَّانُ بْنُ قَتَادَةَ	٩٦
١٤١.	الحسنُ البَصْرِيُّ	٢١١
١٤٢.	الحسن بن علي	٩٦ ؛ ٢٣٦
١٤٣.	الخطيئة	٢٦٨
١٤٤.	حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ	٢٦٣
١٤٥.	حميد الأرقط	١٥٧
١٤٦.	حُنَيْدُ بْنُ سَبْعٍ	١٦٦

٢٨٩	حُنَيْن	١٤٧.
١٧٦	حَبَّاشُ ابْنُ نَجَّاحِ حَاكِمِ الْيَمَنِ	١٤٨.
١٠٥	الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ	١٤٩.
٢٢٦	الخطابي	١٥٠.
١٣٤	خَلَّادُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ الشَّيْخِ	١٥١.
٥٨	خلف الأحمر	١٥٢.
٩٧ ؛ ٢٣٥ ؛ ٢٧١	الخليل بن أحمد الفراهيدي	١٥٣.
٦٨	دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ	١٥٤.
٢٨١	ذهبن بن قرضم	١٥٥.
٧٥	ذو الخرق الطهوي	١٥٦.
١٣٨ ؛ ١٥٤ ؛ ٢٢١ ؛ ٢٢٢	ذو الرمة	١٥٧.
٧٦ ؛ ١٩٩ ؛ ٢٠٨ ؛ ٢٥٦ ؛ ٣٠١	رؤبة	١٥٨.
١٩٠ ؛ ٢٦٥	الراعي	١٥٩.
٥٤	رافع بن خديج	١٦٠.
٨٧	ربيعة الرقي	١٦١.
٣٩	الزبرقان	١٦٢.
٢١٣ ؛ ٢١٤	الزُّبَيْدِيُّ = محمد بن الحسن بن عبيدالله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي	١٦٣.
٣٢ ؛ ٤٣ ؛ ٢٢٨ ؛ ٢٧٣ ؛ ٢٧٤ ؛ ٣٠٢ ؛ ٢٧٨ ؛ ٣٠٦	الزجاج	١٦٤.
٢٤٦	زر بن حبش	١٦٥.
٢٨٦	زُقْرُ جَدُّ جَدِّ مَيْمُونَةَ	١٦٦.
٤٩ ؛ ٦٣ ؛ ١٣٧ ؛ ١٧٧ ؛ ١٧٨ ؛ ٢٧٥	الزمرخري	١٦٧.
٢٧٦	زُنَيْمٌ	١٦٨.
١٣٠ ؛ ١٨٦ ؛ ٢١٢ ؛ ٢١٦ ؛ ٢٨٥	زهير بن أبي سلمى	١٦٩.
٢٧١	زهير بن جناب	١٧٠.
١٦٤	زيد الخيل	١٧١.
٦٤	زينب بنت جحش زوج النبي	١٧٢.
١٠٧	سَاعِدَةُ بن جُوَيْة	١٧٣.

١٧٤.	سراقة بن مالك	٥ ؛ ٤
١٧٥.	سعيد بن أوس	٧٨
١٧٦.	سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ	٢٣١
١٧٧.	سَعِيدُ بْنُ بَنَانٍ التَّغْلِبِيُّ .	٢٠٣
١٧٨.	سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ	٢٧٢
١٧٩.	سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ العاصِ	٢٠٠
١٨٠.	سَعِيدُ بْنُ عَطَارِدٍ	٢٤٠
١٨١.	سعيد بن المسيب	٥٥
١٨٢.	السكوني = عمر بن محمد بن حنبل	١٦٤
١٨٣.	سليك بن سلكة السعدي	٢٧٩
١٨٤.	سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَوْسِي	٢٤٣
١٨٥.	سيبويه = عمرو بن عثمان بن قنبر	١٠ ؛ ٤٣ ؛ ٦٦ ؛ ٦٧ ؛ ٧٠ ؛ ٨٠ ؛ ٩٧ ؛ ١٠٤ ؛ ١٣٠ ؛ ١٣١ ؛ ١٦٥ ؛ ١٩٥ ؛ ٢٣٣ ؛ ٢٥٣ ؛ ٢٦٠ ؛ ٢٦٢ ؛ ٢٧٨ ؛ ٢٧٩
١٨٦.	الشماخ	٨٤ ؛ ٢٢٨
١٨٧.	شمر بن حمدويه	٣٧ ؛ ٧٩ ؛ ٩٢ ؛ ١١٧ ؛ ١٢٣ ؛ ١٤٠ ؛ ١٥٥ ؛ ١٥٧ ؛ ٢٤٨ ؛ ٢٥٠
١٨٨.	الصغاني = الحسن بن محمد بن حيدر	١٤ ؛ ١٦ ؛ ١٨ ؛ ٢٢ ؛ ٦١ ؛ ٩٨ ؛ ١٠٩ ؛ ١١٨ ؛ ١٣٠ ؛ ١٣٢ ؛ ١٣٤ ؛ ١٣٥ ؛ ١٣٦ ؛ ١٤٠ ؛ ١٤١ ؛ ١٥٠ ؛ ١٥١ ؛ ١٦٦ ؛ ١٧٦ ؛ ١٨٠ ؛ ١٨٣ ؛ ١٨٤ ؛ ١٨٥ ؛ ١٩٣ ؛ ٢٠٣ ؛ ٢٠٨ ؛ ٢١٣ ؛ ٢١٤ ؛ ٢١٧ ؛ ١١٩ ؛ ٢٢٩ ؛ ٢٦٥ ؛ ٢٦٩ ؛ ٢٧١ ؛ ٢٧٦ ؛ ٢٧٧ ؛ ٢٧٩ ؛ ٢٨٢ ؛ ٢٨٩ ؛ ٢٩٥ ؛ ٢٩٧ ؛ ٢٩٩ ؛ ٣٠٢ .
١٨٩.	الصلتان العبدى	٥٢ ؛ ٥٣
١٩٠.	طريف بن تميم العنبري	٦٢
١٩١.	عائشة زوج النبي	٦٤ ؛ ٧٤ ؛ ١٦٥ ؛ ١٨٧ ؛ ١٩٦ ؛ ١٩٨ ؛ ٢٤٥
١٩٢.	عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ	١١١
١٩٣.	عَابِدُ بْنُ عُمَرَ	٢٧٤
١٩٤.	عاصم بن ثابت	٢٤٥
١٩٥.	عامر بن الطفيلي	٢٧

١٩٦.	غَامِرُ بْنُ مَالِكٍ	٦٠
١٩٧.	الْعَامِرِيُّ	١١١ ؛ ١٥٠
١٩٨.	العباس عم النبي	١١٧ ؛ ٢٣١
١٩٩.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جُمَانَةَ المُحَارِبِيُّ	٢٧٣
٢٠٠.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَرْنُكٍ	٢١٣
٢٠١.	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ	١٩٣
٢٠٢.	عبد الله بن الأعور	٤٨
٢٠٣.	عبد الله بن الحارث	١٢٧
٢٠٤.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ التُّغْلَبِيِّ	٢٤٩
٢٠٥.	عبد الله بن الزبير	٣٦ ؛ ١١٣ ؛ ٢٤٨ ؛ ٢٥٢
٢٠٦.	عبد الله بن قيس الرقيات	١٩٣ ؛ ١٩٤
٢٠٧.	عبد الله بن مغفل	٥٥
٢٠٨.	عبد المطلب	١٨٩ ؛ ٢٣١ ؛ ٢٨٩
٢٠٩.	عبد الملك بن مروان بن الحكم	٢٤٩
٢١٠.	عُبَيْدَةَ	١١٤
٢١١.	عثمان بن عفان	١٢ ؛ ١٣٥ ؛ ١٥٩ ؛ ٢٤٢ ؛ ٢٩٨
٢١٢.	العجاج	١١٩ ؛ ١٨٣ ؛ ١٩١ ؛ ٢٢٠ ؛ ٢٥٧
٢١٣.	عَدِيُّ بْنُ خَرْشَةَ الْخَطْمِيُّ	٨٦
٢١٤.	عدي بن زيد العبادي	٣٥
٢١٥.	العرجي = عبد الله بن عثمان	١٣٥
٢١٦.	عروة بن الورد	١٩٢
٢١٧.	عطاء بن أبي رباح	٣٦ ؛ ٣٧ ؛ ٢٥٥
٢١٨.	عفراء	٤٦
٢١٩.	عقيل بن علفة	٦٨
٢٢٠.	علي بن حمزة = الكسائي	٨ ؛ ١٥٠ ؛ ١٩٠ ؛ ١٩٦ ؛ ٢٠٧ ؛ ٢٢٠ ؛ ٢٧٣ ؛ ٢٩٩
٢٢١.	علي بن أبي طالب	٧١ ؛ ١١٤ ؛ ١٥٩ ؛ ٢٢٢ ؛ ٢٢٧ ؛ ٢٣٠ ؛ ٢٣٤ ؛ ٢٤٢ ؛ ٢٤٤ ؛ ٢٤٥ ؛ ٢٨١
٢٢٢.	عمار بن ياسر	٢٤٤
٢٢٣.	عمر بن أبي ربيعة	٧٩

٢٠ ؛ ٢٩ ؛ ٦٩ ؛ ٨٤ ؛ ٩٣ ؛ ١٣٢ ؛ ١٨٦ ؛ ١٨٧ ؛ ٢٠٦ ؛ ٢٤٢	عمر بن الخطاب	٢٢٤.
٨	عمر بن لُحِج - الأشعث -	٢٢٥.
٢٠٠	عمرو بن سعيد بن العاص = الأشدق	٢٢٦.
١٤٥	عمرو بن شأس	٢٢٧.
٤٠	عمرو بن كلثوم	٢٢٨.
٢٤٤ ؛ ٢٤٥	عَمْرُو بْنُ يَثْرِبِي الضَّبِّي	٢٢٩.
١٩٢ ؛ ٢٦٠	عنتر بن شداد العبسي	٢٣٠.
٢٢٤	عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ	٢٣١.
١٧٤	عُبْرُ بْنُ عَنَمِ بْنِ يَشْكُرَ ابْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ	٢٣٢.
٣٤	الْعَطَمَشُ الضَّبِّي ، وَهُوَ مِنْ بَنِي شُقْرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ نَعْلَبَةَ بَنِي ضَبَّة	٢٣٣.
٧	الفارسي	٢٣٤.
٧٤	فارعة أخت أمية	٢٣٥.
٧ ؛ ٨ ؛ ٣٠ ؛ ٣٥ ؛ ٤٤ ؛ ٨٠ ؛ ٨١ ؛ ٩١ ؛ ١١٨ ؛ ١٣٩ ؛ ١٤٤ ؛ ١٧١ ؛ ١٨٥ ؛ ١٩٤ ؛ ٢٠٣ ؛ ٢٧٣ ؛ ٢٧٤ ؛ ٢٧٨ ؛ ٢٨١ ؛ ٢٩٤ ؛ ٢٩٧	الفراء	٢٣٦.
١١٢	فِنْدٌ	٢٣٧.
٢٧٢	قتادة بن عزيز بن عمر بن ربيعة بن الحارث	٢٣٨.
١٣٩	قطرب = محمد المستنير	٢٣٩.
٢٠٩	القلاخ بن جناب	٢٤٠.
١٠٨	القَنَائِي	٢٤١.
٢٢٣	قَيْصَرَ الروم	٢٤٢.
١٠٤ ؛ ١٦٠ ؛ ١٦٨ ؛ ١٧١ ؛ ٢١٥	كثير	٢٤٣.
٣٨ ؛ ٩١ ؛ ١٦٥ ؛ ٢٩٣	كراع النمل	٢٤٤.
١٧٩ ؛ ٢١٧	كعب بن مالك	٢٤٥.

٢٤٦.	كِلَابُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَنْصَعَةَ	٣٠٠
٢٤٧.	الكميت	٥٧ ؛ ٧٩ ؛ ١٤٥ ؛ ٢٤٠
٢٤٨.	ليبد بن ربيعة	٦٠ ؛ ١٨٥ ؛ ٢٦٣
٢٤٩.	الليثاني	٤١ ؛ ٥٧ ؛ ٧٠ ؛ ١٠٨ ؛ ١٤٦ ؛ ١٤٨ ؛ ١٥٠ ؛ ١٧١ ؛ ١٧٤ ؛ ١٩٦ ؛ ٢٩٣ ؛ ٢٩٤ .
٢٥٠.	لقمان	٢٤٣
٢٥١.	الليث بن نصر بن سيار الخراساني ابن المظفر	٢٣ ؛ ٢٨ ؛ ٥٦ ؛ ١١٩ ؛ ١٣٦ ؛ ١٤٢ ؛ ١٤٤ ؛ ١٥٨ ؛ ١٦١ ؛ ١٦٥ ؛ ١٧٣ ؛ ١٨٣ ؛ ١٩١ ؛ ٢٥٢ ؛ ٢٥٦ ؛ ٢٨٥ ؛ ٢٨٨ ؛ ٢٩٦
٢٥٢.	المَازِنِيُّ	٢٢٥
٢٥٣.	ماعر بن مالك	١٧٥
٢٥٤.	مالك بن الريب	٢٤٧
٢٥٥.	مَالِكُ بْنُ زُهَيْرٍ	٢٠٥
٢٥٦.	المبرد = محمد بن يزيد	٤٧ ؛ ١٤٦
٢٥٧.	مَثْنَى أَبُو يُونُسَ	١١٦
٢٥٨.	المتوكل العباسي = جعفر بن المعتصم	٢٩٥
٢٥٩.	مُحَارِبُ بْنُ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ غَيْلَانَ : حَدَادُ بْنُ بَدَاوَةَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ طَرِيفِ بْنِ خَلْفِ بْنِ مُحَارِبِ	٢٩١
٢٦٠.	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي الْمَحَامِلِيُّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ	١٦٢
٢٦١.	مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ	١٨٢
٢٦٢.	محمد بن حبيب	٨٣ ؛ ٢٩١
٢٦٣.	محمد بن السري بن سهل = أبو بكر بن السراج	٧٠
٢٦٤.	محمد بن سيرين	١١٤

٢٦٥.	المخبل السعدى = ربيعة بن مالك	٣٩
٢٦٦.	مروان بن الحكم	٥
٢٦٧.	مزاحم بن الحارث العقيلي	٢٢٢
٢٦٨.	مزرد	٨٤
٢٦٩.	مَسْرُوق الأجدع	٢٩
٢٧٠.	مسلم	٢٧٤
٢٧١.	المسور بن مخرمة	٥
٢٧٢.	مضر بن ربيعي	٢٤٨
٢٧٣.	مطروذ بن كعب	١٨٩
٢٧٤.	معاوية بن أبي سفيان	٢٢٣
٢٧٥.	المُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ	٢٣١
٢٧٦.	مُعَيَّة	١٦٧
٢٧٧.	المفضل بن محمد بن يعلي الضبي	١١٨ ؛ ٥٦
٢٧٨.	المِقْدَاد بن عمرو	٩٩
٢٧٩.	مِلْكَان بن عباد	٢١٩ ؛ ١٧٨ ؛ ١٤٠
٢٨٠.	ملكان بن جرم بن ريان	٢١٩
٢٨١.	مَنْصُورُ بْنُ أَدِينٍ	٢٨٨
٢٨٢.	مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ	١٦٢ ؛ ١٠٥
٢٨٣.	مهلهل بن ربيعة = امرؤ القيس بن ربيعة	٢٦٩
٢٨٤.	ميمونة زوج النبي	٢٨٦
٢٨٥.	النابعة الجعدي	٢٤٦ ؛ ١٨٦ ؛ ٥٩
٢٨٦.	النابعة الذبياني	٢٩٠ ؛ ١٦٩ ؛ ٦٦ ؛ ٦٥
٢٨٧.	نَاهِض الكلابي	٣٠٠
٢٨٨.	سُلَيْمَان عليه السلام	٢٥٦
٢٨٩.	نِزَارُ بْنُ مَعَدٍّ	٢٢٨
٢٩٠.	نصيب	١٠٣

٢٩١.	هَرَمُ بَنُ سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّيِّ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بَنِ سَعْدِ بْنِ دِينَارٍ	١٠٣
٢٩٢.	الهروي	٢٢٧
٢٩٣.	هميان بن قحافة	٢٨٧
٢٩٤.	هند بن عمرو الجملي	٢٤٤
٢٩٥.	يزيد بن أسيد السلمي	٨٨
٢٩٦.	يزيد بن حاتم	٨٧
٢٩٧.	يزيد الرشك	٢١١
٢٩٨.	يزيد بن الصعق	١٩٧
٢٩٩.	اليُونَانَرِيُّ = الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِ إِبرَاهِيمَ	٢٠
٣٠٠.	يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ	٢٧٤

فهرس الأماكن والبلدان

الرقم	المكان / البلد	الصفحة
١.	أجأ	٣ ؛ ٤
٢.	الأردن	١٧٩
٣.	الأرض المقدسة	٢٤٣
٤.	أزَنَم	٢٧٦
٥.	أسيوط	١٨٤
٦.	الأهواز	٢٦٧
٧.	بابل	٢٢٦
٨.	باعجة	١٢٠
٩.	الحبشة	٢٧٦
١٠.	البحرين	١٦
١١.	البربرة	٢٧٦
١٢.	البصرة	١٦ ؛ ١٤١ ؛ ١٧٢
١٣.	بُعَاث	١٠٠
١٤.	بَغْدَاد	٢٣ ؛ ١٤١
١٥.	بَغْوَان	٢٩١
١٦.	البُوب	١٦
١٧.	بيت المقدس	٢٥١
١٨.	تهامة	٨٣ ؛ ١٥
١٩.	جَلْحاء	١٤١
٢٠.	جَلِيب	١٨
٢١.	جَمَّال	٢٤٦
٢٢.	جنفاء	٢٧٩ ؛ ٢٨١
٢٣.	جُو الرِّئَال	٢٦٤
٢٤.	حجازي	٦٧
٢٥.	الحديبية	٥
٢٦.	الحرم	٣٢
٢٧.	حمير	٧١ ؛ ٧٢ ؛ ٢٣١

٢٨.	الحَوَاب	١٧٢
٢٩.	خُرَاسَان	٢٩٢
٣٠.	خُوَارَزْم	١٥٦
٣١.	الدَّثِينَة	٢٩٠
٣٢.	ذَات الرِّئَال	٢٦٥
٣٣.	الرَبْذَة	١١٢ ؛ ١٩١
٣٤.	رَفَح	١٧٩
٣٥.	الرَّمِيْثَة	٢٩٠
٣٦.	رُيْبِر	١٧٠
٣٧.	رَنْجَان	١٣٣
٣٨.	السَّكُون	٢٩٠
٣٩.	سُكَيْن	٢٩٠
٤٠.	سِلَى	٢٦٧
٤١.	سَلْبَرَى	٢٦٧
٤٢.	سَيُوط	١٨٤
٤٣.	الشَّام	١٧٩ ؛ ٢٢٣ ؛ ٢٢٨ ؛ ٢٤٣ ؛ ٢٥١ ؛ ٢٩٢
٤٤.	الشُّرَيْر	١٧٠
٤٥.	شَطَا	٢٩٦
٤٦.	صِفَّيْن	٧١ ؛ ٢٢٣
٤٧.	طَبْرِيَة	٢٥١
٤٨.	طَرطُوس	٢٥١
٤٩.	طَبِيئ	٩٨ ؛ ١٤ ؛ ٤
٥٠.	ظَفَار	٧٢
٥١.	عَذَارِيْن	١٧٢
٥٢.	العِرَاق	٨١ ؛ ١١٤ ؛ ١١٥ ؛ ١٣٠ ؛ ٢٢٦ ؛ ٢٢٨ ؛ ٢٩٥ ؛ ٢٩٧
٥٣.	العَرَج	١٣٥
٥٤.	عَكَّة	٢١٧ ؛ ٢١٨

١٦٣ ؛ ١٦٢	٥٥. العُمَاد
٢١١	٥٦. فاروق
١٦٣	٥٧. قَيْدُ الْقُرَيَّاتِ
١١٢	٥٨. القادسية
٢٩	٥٩. القاهرة
١٩	٦٠. القُدُس
٢٧٨	٦١. قرماء
٢٥١ ؛ ٢٣٤ ؛ ٢٣١ ؛ ١١٤	٦٢. قُرَيْش
٢١٨	٦٣. الكرك
١١٥ ، ١١٤	٦٤. كُوْثَى الْعِرَاق
٢٤٢ ؛ ١٥٩ ؛ ١٣٥ ؛ ١١٢ ؛ ١٠٠ ؛ ٥٤	٦٥. المدينة
٢٩٢	٦٦. مَزُو
١٦ ؛ ٢٧ ؛ ١١٢ ؛ ١٧٩ ؛ ١٨٤ ؛ ٢٢٨ ؛ ٢٣٦ ؛ ٢٧٥ ؛ ٢٩٦	٦٧. مصر
٢٢٧	٦٨. مَعَدَّ
١٣٣	٦٩. المغرب
٢٧٦	٧٠. مَقْدُشُوْه
٢١ ؛ ٥٤ ؛ ١١٤ ؛ ١٢٢ ؛ ١٣٥ ؛ ١٥٩ ؛ ٢٧٦	٧١. مكة
٢١	٧٢. مِنى
١٩	٧٣. نابُلُس
٨٣ ؛ ١٩١	٧٤. نَجْد
١١٢	٧٥. النقرة
٢٩١	٧٦. نَيْسَابُور
١٢	٧٧. الهدأة
٢٩٢	٧٨. هَرَاةُ بَغشور
٧٦ ؛ ٧٧ ؛ ٧٨	٧٩. هُرْجَاب
٢٧٦ ؛ ١٣٤	٨٠. الهند
٤٣ ؛ ١٣٥ ؛ ١٦٢ ؛ ١٦٣ ؛ ١٧٦ ؛ ٢٢٧ ؛ ٢٢٨ ؛ ٢٩٠	٨١. اليمن
١١٢ ؛ ١١٣ ؛ ٢٢٥	٨٢. ماوان

فهرس الكتب التي وردت في المخطوطة

م	اسم الكتاب	المؤلف	الصفحة
١.	أساس البلاغة	الزمخشري	٢٠١
٢.	الألباب في الأنساب	عز الدين بن الأثير الجزري	٢٩٢
٣.	التذكرة	لأبي علي الفارسي	٦٦
٤.	الترجمان	للكسائي	٢٢٠
٥.	التكملة والصلة والذيل	للسغاني	٤ ؛ ٣٣ ؛ ١٠٩ ؛ ١١٨ ؛ ١١٩ ؛ ١٢١ ؛ ١٢٢ ؛ ١٣٠ ؛ ١٣٦ ؛ ١٤١ ؛ ١٥٠ ؛ ١٥٧ ؛ ١٥٨ ؛ ١٦١ ؛ ١٦٢ ؛ ١٦٥ ؛ ١٦٦ ؛ ١٦٧ ؛ ١٧٢ ؛ ١٧٦ ؛ ١٧٨ ؛ ١٧٩ ؛ ١٨١ ؛ ١٨٣ ؛ ١٨٤ ؛ ١٩١ ؛ ٢٠٩ ؛ ٢٦٧ ؛ ٢٨٢ ؛ ٢٩٣ ؛ ٢٩٦
٦.	تهذيب اللغة	للأزهري	٢٨ ؛ ٤٥ ؛ ٥٣ ؛ ٥٨ ؛ ٦٩ ؛ ٧٨ ؛ ٨٨ ؛ ١٠١ ؛ ١٠٦ ؛ ١٣٢ ؛ ١٩٩ ؛ ٢٠٣ ؛ ٢١٨ ؛ ٢٣٠ ؛ ٢٣٢ ؛ ٢٣٣ ؛ ٢٣٤ ؛ ٢٦٢ ؛ ٢٦٧
٧.	جمهرة اللغة	لابن دريد	٢٥٠
٨.	الصاحح	للجوهرى	٥ ؛ ٦ ؛ ٨ ؛ ٩ ؛ ١٢ ؛ ١٧ ؛ ١٨ ؛ ٤١ ؛ ٥٣ ؛ ٥٦ ؛ ٧٥ ؛ ١٥٨ ؛ ١٦٠ ؛ ١٨٠ ؛ ١٨٣ ؛ ١٨٤ ؛ ١٨٥ ؛ ١٩٧ ؛ ١٩٨ ؛ ٢٦٤ ؛ ٢٧٧ ؛ ٢٨١ ؛ ٢٩٢
٩.	صحيح مسلم	للإمام مسلم بن الحجاج	٢٧٤
١٠.	العباب	للسغاني	١٦
١١.	العين	للخليل بن أحمد الفراهيدي	٢٧٨
١٢.	الغرائب	لأبي زيد	٢١٤

١١٨	محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي	فائت الجمهرة	١٣.
٩٩	للزمخشري	الفائق	١٤.
٢٧٨	لسيبويه	الكتاب	١٥.
١٧٦	لإقليدس	كتاب إقليدس	١٦.
٢٢٥	لأبي حاتم السجستاني	كتاب المفسد والمزال	١٧.
٢٢ ؛ ٢٤ ؛ ٢٦ ؛ ٢٧ ؛ ٢٨ ؛ ٢٩ ؛ ٣٠ ؛ ٣٢ ؛ ٣٣ ؛ ٣٤ ؛ ٣٥ ؛ ٣٦ ؛ ٣٧ ؛ ٣٨ ؛ ٤٠ ؛ ٤١ ؛ ٤٣ ؛ ٤٤ ؛ ٤٦ ؛ ٤٧ ؛ ٤٩ ؛ ٥١ ؛ ٥٣ ؛ ٥٥ ؛ ٥٧ ؛ ٥٨ ؛ ٥٩ ؛ ٦٠ ؛ ٦٢ ؛ ٦٣ ؛ ٦٤ ؛ ٦٦ ؛ ٦٧ ؛ ٦٨ ؛ ٦٩ ؛ ٧٠ ؛ ٧١ ؛ ٧٢ ؛ ٧٣ ؛ ٧٤ ؛ ٧٨ ؛ ٧٩ ؛ ٨٠ ؛ ٨١ ؛ ٨٢ ؛ ٨٣ ؛ ٨٦ ؛ ٨٧ ؛ ٩١ ؛ ٩٢ ؛ ٩٣ ؛ ٩٥ ؛ ٩٦ ؛ ٩٧ ؛ ٩٩ ؛ ١٠٠ ؛ ١٠١ ؛ ١٠٢ ؛ ١٠٣ ؛ ١٠٤ ؛ ١٠٥ ؛ ١٠٦ ؛ ١٠٧ ؛ ١٠٨ ؛ ١٠٩ ؛ ١١٠ ؛ ١١١ ؛ ١١٢ ؛ ١١٣ ؛ ١١٤ ؛ ١١٥ ؛ ١١٦ ؛ ١١٧ ؛ ١٢٠ ؛ ١٢١ ؛ ١٢٢ ؛ ١٢٣ ؛ ١٢٤ ؛ ١٢٥ ؛ ١٢٦ ؛ ١٢٨ ؛ ١٣٠ ؛ ١٣١ ؛ ١٣٢ ؛ ١٣٣ ؛ ١٣٥ ؛ ١٣٦ ؛ ١٣٧ ؛ ١٤١ ؛ ١٤٢ ؛ ١٤٣ ؛ ١٤٤ ؛ ١٤٥ ؛ ١٤٦ ؛ ١٤٧ ؛ ١٤٨ ؛ ١٤٩ ؛ ١٥٠ ؛ ١٥٢ ؛ ١٥٥ ؛ ١٥٩ ؛ ١٦١ ؛ ١٦٣ ؛ ١٦٥ ؛ ١٦٦ ؛ ١٦٨ ؛ ١٦٩ ؛ ١٧٠ ؛ ١٧١ ؛ ١٧٣ ؛ ١٧٤ ؛ ١٧٥ ؛ ١٨٨ ؛ ١٨٩ ؛ ١٩١ ؛ ١٩٤ ؛ ١٩٥ ؛ ١٩٦ ؛ ١٩٨ ؛ ٢٠٠ ؛ ٢٠٤ ؛ ٢١٢ ؛ ٢١٤ ؛ ٢١٨ ؛ ٢١٩ ؛ ٢٢٥ ؛ ٢٢٦ ؛ ٢٢٨ ؛ ٢٣٤ ؛ ٢٣٥ ؛ ٢٣٨ ؛ ٢٤٠ ؛ ٢٤١ ؛ ٢٤٢ ؛ ٢٤٦ ؛ ٢٤٩ ؛ ٢٥٠ ؛ ٢٥١ ؛ ٢٥٢ ؛ ٢٥٩ ؛ ٢٦٤ ؛	اللسان	١٨.	
٢٨٠	لابن السيد البطليوسي	المثلث في اللغة	١٩.
٢٧٨	لابن فارس	المجمل في اللغة	٢٠.

٢١٠	المحكم والمحيط الأعظم	لابن سيده	٥١ ؛ ٢٧٢ ؛ ٢٧٥ ؛ ٢٧٧
٢٢٠	المستقصي	للزمخشري	١٧٨ ؛ ١٩٢ ؛ ٢٦٣
٢٣٠	المشوف المعلم	لأبي البقاء العكبري	٨ ؛ ٩ ؛ ١٢ ؛ ١٣ ؛ ١٤ ؛ ١٥ ؛ ١٦ ؛ ١٧ ؛ ١٩ ؛ ٢٠
٢٤٠	المصباح المنير	للفيومي	٢٩٦
٢٥٠	معجم ما استعجم	للبركي	١٦٤ ؛ ٢٧٧
٢٦٠	المغني وحاشية الهداية	محمد بن أحمد الدسوقي المالكي	١٧٥
٢٧٠	النهاية في غريب الحديث والأثر	لابن الأثير	٢٧ ؛ ١٣١ ؛ ١٥٤

فهرس مصادر التحقيق ومراجعة

١. الإلتباع والمزوجة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب الرازي (ت ٣٩٥ هـ) - تحقيق كمال مصطفى - مكتبة الخانجي - القاهرة .
٢. أخبار النحويين البصريين ، لأبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي (ت ٣٦٨ هـ) - تحقيق طه محمد الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي - شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - الطبعة الأولى - القاهرة ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م .
٣. الأزمنة والأمكنة ، لأبي علي المرزوقي الأصفهاني (ت ٤٢١ هـ) ، مطبعة مجلس دار المعارف - الطبعة الأولى ، حيدر آباد ١٣٣٢ هـ .
٤. الأزمنة وتلبية الجاهلية ، لأبي علي محمد بن المستنير قطرب (ت ٢٠٦ هـ) - تحقيق حاتم صالح الضامن - مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية - بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
٥. أساس البلاغة ، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) - تحقيق محمد باسل عيون السود - منشورات محمد علي بيضون - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - بيروت ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
٦. أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لعز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠ هـ) - تحقيق علي محمد معوض ، عادل أحمد عبد الموجود - دار الكتب العلمية - بيروت .
٧. إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين ، لعبد الباقي بن عبد المجيد اليماني (ت ٧٤٣ هـ) - تحقيق الدكتور عبد المجيد دياب - شركة الطباعة العربية السعودية - الطبعة الأولى - الرياض ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
٨. الاشتقاق ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١ هـ) - تحقيق عبد السلام هارون - دار الجيل - بيروت ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .
٩. الإصابة في تمييز الصحابة ، لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكناني العسقلاني ، المعروف بابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) .
١٠. إصلاح المنطق ، لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت (ت ٢٤٤ هـ) - تحقيق محمود شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف - القاهرة ١٩٨٧ م .
١١. الأصمعيات ، اختيارات أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (ت ٢١٣ هـ) - تحقيق الدكتور قصي الحسين - دار ومكتبة الهلال - الطبعة الأولى - بيروت ١٩٩٨ م .
١٢. الأعلام ، لخير الدين الزركلي - دار العلم للملايين - الطبعة الخامسة عشرة - بيروت ٢٠٠٢ م .

١٣. الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) - تحقيق علي مهنا وسمير جابر - دار الفكر للطباعة والنشر - لبنان .
١٤. الأفعال ، لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي (ت ٤٠٣ هـ) - تحقيق الدكتور حسين محمد محمد شرف - الهيئة العامة لشؤون المطابع - القاهرة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
١٥. الاقتراح في علم أصول النحو ، للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ) - تحقيق الدكتور أحمد محمد قاسم - ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
١٦. الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، للأمير الحافظ أبي نصر علي بن هبة الله بن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ) - باعثناء الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي - دار الكتاب الإسلامي - الطبعة الثانية - القاهرة - ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .
١٧. إنباء الغمر بأنباء العمر ، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي ، المعروف بابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) - تحقيق الدكتور حسن حبشي - القاهرة - ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
١٨. إنباء الرواة على أنباء النحاة ، لأبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٢٤ هـ) - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر العربي - القاهرة ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
١٩. الأنساب ، للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) - تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني - الطبعة الثانية - القاهرة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
٢٠. الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين ، لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي (ت ٥٧٧ هـ) - تحقيق الدكتور جودة مبروك محمد مبروك - مكتبة الخانجي - الطبعة الأولى - القاهرة .
٢١. الإيضاح ، لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ) - تحقيق الدكتور كاظم بحر المرجان - عالم الكتب - الطبعة الثانية - بيروت ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .
٢٢. الإيضاح في علوم البلاغة ، لجلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد الخطيب القزويني (ت ٧٣٩ هـ) - وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - بيروت - ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٢ م .

٢٣. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، للعالم الفاضل الأديب والمؤرخ الكامل الأريب إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني - دار إحياء التراث العربي - بيروت .
٢٤. البخلاء ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) - تحقيق طه الحاجري - دار المعارف - الطبعة الخامسة - القاهرة .
٢٥. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، للقاضي العلامة محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) - تحقيق محمد بن محمد بن يحيى بن زيارة الحسني اليمني الصنعاني - منشورات محمد علي بيضون - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - بيروت ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .
٢٦. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ) - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر - الطبعة الثانية - القاهرة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
٢٧. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي (ت ٨١٧ هـ) - تحقيق محمد المصري - دار سعد الدين للطباعة - الطبعة الأولى - دمشق ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
٢٨. البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ، لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - مطبعة دار الكتب - القاهرة ١٩٧٠ م .
٢٩. البيان والتبيين ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) - تحقيق وشرح عبد السلام هارون - مكتبة الخانجي - الطبعة السابعة - القاهرة ١٤١٨ هـ - ١٩٨٨ م .
٣٠. تاج العروس من جواهر القاموس ، للسيد محمد مرتضي الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) - تحقيق علي هلاي وآخرون - مطبعة حكومة الكويت - الطبعة الثانية - الكويت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
٣١. تاريخ العلماء النحويين من بصريين وكوفيين وغيرهم ، لأبي المحاسن المفضل بن محمد بن مصرع التتوخي المعري (ت ٤٤٢ هـ) - تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو - طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
٣٢. تأريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطنائها العلماء من غير أهلها وواديها ، للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) - الدكتور عواد بشار معروف - دار الغرب الإسلامي - الطبعة الأولى - بيروت ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

٣٣. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي ، المعروف بابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) - تحقيق علي النجار - المكتبة العلمية - بيروت .
٣٤. تذكرة الألباب بأصول الأنساب ، للشيخ أبي جعفر أحمد بن عبد الولي البتي البلسي الأندلسي (ت ٤٨٨ هـ) - تحقيق محمد مهدي الموسوي الخرساني - مؤسسة المواهب للطباعة والنشر - الطبعة الأولى - بيروت - ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
٣٥. تذكرة الحفاظ للذهبي ، للإمام أبي عبد الله شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت .
٣٦. تراجم العلماء والشعراء في حاشية شرح بانة سعاد ، لعبد القادر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) - تحقيق الدكتور محمود محمد العامودي - مطبعة المقداد - غزة - ٢٠١١ م .
٣٧. تقريب التهذيب ، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي المعروف بابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) - تحقيق أبو الأشبال صغير أحمد شاغب الباكستاني - دار العاصمة .
٣٨. التكملة ، لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ) - تحقيق الدكتور كاظم بحر المرجان - عالم الكتب - الطبعة الثانية - بيروت ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .
٣٩. التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية ، للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠ هـ) - تحقيق عبد العليم الطحاوي وآخرون - مطبعة دار الكتب - القاهرة ١٩٧٠ م .
٤٠. تهذيب الألفاظ ، لأبي يوسف بن إسحاق السكيت (ت ٢٤٤ هـ) - تعليق الأب لويس شيخو اليسوعي - بيروت ١٨٩٧ م .
٤١. تهذيب التهذيب ، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي المعروف بابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) - تحقيق إبراهيم الزبيق وعادل مرشد - مؤسسة الرسالة .
٤٢. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢ هـ) - تحقيق الدكتور بشار عواد معروف - مؤسسة الرسالة - الطبعة الثانية - بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
٤٣. تهذيب اللغة ، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى الهروي (ت ٣٧٠ هـ) - تحقيق عبد السلام هارون وآخرون - الدار المصرية للتأليف والترجمة .

٤٤. الثقات ، للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ) - مراقبة الدكتور محمد عبد المعيد خان - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الطبعة الأولى - ١٣٣٩ هـ - ١٩٧٣ م .
٤٥. الجامع الصحيح " صحيح مسلم " ، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) .
٤٦. الجامع في العروض والقوافي ، لأبي الحسن أحمد بن محمد العروضي (ت ٣٤٢ هـ) - حققه وقدم له الدكتور زهير غازي زاهد والأستاذ هلال ناجي - دار الجيل - الطبعة الأولى - بيروت ١٤١٦ هـ - ١٩٨٥ م .
٤٧. الجامع الكبير ، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) - تحقيق الدكتور بشار عواد معروف - دار الغرب الإسلامي - الطبعة الأولى - بيروت ١٩٩٦ م .
٤٨. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وسننه وأيامه "صحيح البخاري" ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت ٢٥٦ هـ) - تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر - دار طوق النجاة - الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ .
٤٩. جمهرة أشعار العرب ، لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي (ت ١٧٠ هـ) - تحقيق علي محمد البيجاوي - نهضة مصر ١٩٨١ م .
٥٠. جمهرة الأمثال ، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥ هـ) - ضبطه الدكتور أحمد عبد السلام ومحمد سعيد زغلول - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - بيروت ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
٥١. جمهرة اللغة ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١ هـ) - تحقيق رمزي منير بعلبكي - دار العلم للملايين - الطبعة الأولى - بيروت ١٩٨٧ م .
٥٢. الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية ، لمحيى الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن أبي الوفاء القرشي الحنفى (ت ٧٧٥ هـ) - تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو - هجر للطباعة والنشر - الطبعة الثانية - القاهرة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .
٥٣. الجيم ، لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني (ت ٢٠٦ هـ) - تحقيق إبراهيم الأبياري - الهيئة العامة لشؤون المطابع - القاهرة ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
٥٤. حاشية على شرح بانث سعاد ، لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) - تحقيق نظيف محرم خواجه - دار صادر - الطبعة الأولى - بيروت ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

٥٥. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - الطبعة الأولى - مصر ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م
٥٦. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م .
٥٧. الحيوان ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) - تحقيق عبد السلام محمد هارون - شركة ومطبعة مصطفى البابي - الطبعة الثانية - القاهرة - ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م.
٥٨. خزانة الأدب وغاية الأرب ، لتقي الدين أبي بكر علي المعروف بابن حجة الحموي ، (ت ٨٣٧ هـ) - شرح عصام شعيثو - منشورات دار ومكتبة الهلال - الطبعة الأولى - بيروت ١٩٨٧ م .
٥٩. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) - تحقيق عبد السلام هارون - مكتبة الخانجي - الطبعة الرابعة - القاهرة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
٦٠. الخصائص ، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٢٩٣ هـ) - تحقيق محمد علي النجار - دار الكتب المصرية .
٦١. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، لأحمد المحبي (ت ١٠٨٠ هـ) - دار صادر - بيروت .
٦٢. درة الغواص في أوهام الخواص ، للقاسم بن علي الحريري (ت ٥١٦ هـ) - تحقيق عرفات مطرجي - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .
٦٣. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، لشيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الشهير بابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) - دار الجيل - بيروت ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .
٦٤. ديوان الأخطل (ت ٩٠ هـ) - شرح مهدي محمد ناصر الدين - دار الكتب العلمية - الطبعة الثانية - بيروت ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
٦٥. ديوان أبي الأسود الدؤلي ، صنعة أبي سعيد الحسن السكري (ت ٢٩٠ هـ) - تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - منشورات دار ومكتبة الهلال - الطبعة الثانية - بيروت ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .
٦٦. ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس .
٦٧. ديوان الأفوه الأودي (ت ٥٠ ق . هـ) - شرح وتحقيق محمد ألتونجي - دار صادر - الطبعة الأولى - بيروت ١٩٩٨ م .

٦٨. ديوان امرؤ القيس (ت ٨٠ ق . هـ) - اعتناء عبد الرحمن المصطاوي - دار المعرفة - الطبعة الثانية - بيروت ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
٦٩. ديوان البحري (ت ٢٤٨ هـ) - مطبعة الجوائب - الطبعة الأولى - القسطنطينية - ١٣٠٠ هـ الحماسة ، لأبي عبادة الوليد بن البحري (ت ٢٤٨ هـ) - تحقيق الدكتور محمد إبراهيم حور وأحمد محمد عبيد - هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث . أبو ظبي ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
٧٠. ديوان تأبط شرا (ت ٨٠ ق . هـ) - اعتناء عبد الرحمن المصطاوي - دار المعرفة - الطبعة الأولى - بيروت ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
٧١. ديوان أبي تمام الطائي (ت ٢٣١ هـ) - وقف علي طبعة محي الدين الخياط - نظارة المعارف العمومية الجليّة .
٧٢. ديوان جرير (ت ١١٤ هـ) - تحقيق نعمان محمد أمين طه - دار المعارف - الطبعة الثالثة - القاهرة .
٧٣. ديوان جميل بثينة (ت ٨٢ هـ) - دار صادر - بيروت .
٧٤. ديوان حسان بن ثابت (ت ٧٨ هـ) - تحقيق الدكتور وليد عرفات - معهد الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن .
٧٥. ديوان الحطيئة (ت ٦٠ هـ) - باعتناء حمدو طماس - دار المعرفة - الطبعة الثانية - بيروت ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
٧٦. ديوان دريد بن الصمة (ت ٨ هـ) - تحقيق الدكتور عمر عبد الرسول - دار المعارف - القاهرة .
٧٧. ديوان رؤية بن العجاج ، مجموع أشعار العرب (ت ١٥٤ هـ) - باعتناء وليم بن الورد البروسي - دار ابن قتيبة - الكويت .
٧٨. ديوان الراعي النميري (ت ٩٠ هـ) - جمع وتحقيق راينهت فايرت - بيروت ١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م .
٧٩. ديوان ذي الرمة (ت ١١٧ هـ) - اعتناء عبد الرحمن المصطاوي - دار المعرفة - الطبعة الأولى - بيروت ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
٨٠. ديوان زهير بن أبي سلمى (ت ١٣ ق . هـ) - شرح وتقديم الأستاذ علي حسن فاعور - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - بيروت ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
٨١. ديوان الشماخ بن ضرار الصحابي الغطفاني (ت ٢٠ هـ) - تحقيق أحمد بن الأمين الشنقيطي - مطبعة السعادة - مصر - ١٣٢٧ هـ .

٨٢. ديوان طرفة بن العبد (ت ٦٠ ق . هـ) - اعتناء حمدو طماس - دار المعرفة - الطبعة الأولى - بيروت ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
٨٣. ديوان الطرماح (ت ١٢٥ هـ) تحقيق الدكتور عزة حسن - دار الشرق - الطبعة الثانية - بيروت ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
٨٤. ديوان عباس بن مرداس السليمي (ت ١٨ هـ) - جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري - مؤسسة الرسالة - الطبعة الأولى - بيروت ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .
٨٥. ديوان عبد الله بن قيس الرقيات (ت ٧٥ هـ) .
٨٦. ديوان العجاج (ت ٩٠ هـ) ، مجموع أشعار العرب ، باعتناء وليم بن الورد البروسي - مدينة ليبسغ ١٩٠٣ م .
٨٧. ديوان أبي النجم العجلي (ت ١٣٠ هـ) - جمع شرح وتحقيق الدكتور محمد أديب عبد الواحد جمران - مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
٨٨. ديوان عدى بن زيد العبادي (ت ٣٥ هـ) - تحقيق محمد جبار المعبيد - شركة دار الجمهورية للنشر والطبع - بغداد ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .
٨٩. ديوان عروة بن الورد أمير الصعاليك (ت ٣٠ ق . هـ) - تحقيق وشرح ودراسة أسماء أبو بكر محمد - دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .
٩٠. ديوان عمر بن أبي ربيعة (ت ٩٣ هـ) - تحقيق المحامي فوزي عطوي ، الشركة اللبنانية للكتاب - الطبعة الأولى - بيروت ١٩٧١ م .
٩١. ديوان عمرو بن كلثوم (ت ٤٠ ق . هـ) - جمع وتحقيق وشرح الدكتور إميل بديع يعقوب - دار الكتاب العربي - الطبعة الثانية - بيروت ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .
٩٢. ديوان عنتر بن شداد (ت ٢٢ ق . هـ) - تحقيق بدر الدين حاضري و محمد حمامي - دار الشرق العربي - الطبعة الأولى - بيروت ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
٩٣. ديوان كثير عزة (ت ١٠٥ هـ) - جمع وشرح الدكتور إحسان عباس - دار الثقافة - بيروت ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
٩٤. ديوان الكميت بن زيد الأسدي (ت ٢٢٦ هـ) - جمع وشرح و تحقيق الدكتور محمد نبيل طريفي - دار صادر - الطبعة الأولى - بيروت ٢٠٠٠ م .
٩٥. ديوان ليبد بن ربيعة العامري (ت ٤١ هـ) - دار صادر - بيروت .
٩٦. ديوان مالك بن الريب حياته وشعره - تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي .
٩٧. ديوان مجنون ليلى - جمع وتحقيق وشرح عبد الستار أحمد فرج - مكتبة مصر - القاهرة .
٩٨. ديوان ابن مقبل (ت ٤٥٨ هـ) - تحقيق الدكتور عزة حسن - دار الشرق - بيروت ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .

٩٩. ديوان النابغة الجعدي (ت ٥٠ هـ) - جمع وتحقيق واضح الصمد - دار صادر - الطبعة - بيروت ١٩٩٨ م .
١٠٠. ديوان النابغة الذبياني (ت ١٨ ق . هـ) - اعتناء حمود طماس - دار المعرفة - الطبعة الثانية - بيروت ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
١٠١. ديوان يزيد بن مفرغ الحميري (ت ٦٩ هـ) - جمع وتحقيق - الدكتور عبد القدوس أبو صالح مؤسسه الرسالة الطبعة الثانية - بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
١٠٢. أبو ذؤيب الهذلي حياته وشعره - تحقيق نورة الشملان - عمادة شؤون المكتبات - جامعة الرياض - الطبعة الأولى - الرياض ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
١٠٣. ذيل الدرر الكامنة ، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) - تحقيق الدكتور عدنان درويش - القاهرة ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
١٠٤. الرواية والاستشهاد باللغة ، للدكتور محمد عيد - عالم الكتب - القاهرة ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
١٠٥. الروض الداني " المعجم الصغير " ، للطبراني (ت ٣٦٠ هـ) - تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير - المكتب الإسلامي - بيروت ودار عمار - عمان - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
١٠٦. ريحانة الألباء وزهرة الحياة الدنيا للأريب الكامل والأديب الفاضل ، شهاب الدين محمود الخفاجي (ت ١٠٦٩ هـ) .
١٠٧. الزاهر في معاني كلمات الناس ، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨ هـ) - تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن - مؤسسة الرسالة - الطبعة الأولى - بيروت ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
١٠٨. سقط الزند ، لأبي العلاء المعري (ت ٤٤٩ هـ) - دار بيروت و دار صادر - بيروت ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م .
١٠٩. السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين ، للإمام محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري (ت ٦٩٤ هـ) - تحقيق محمد علي قطب - دار الحديث - مصر .
١١٠. سمط اللآلئ في شرح أمالي القالي ، للوزير أبي عبيد البكري الأونبي (ت ٤٨٧ هـ) - تحقيق عبد العزيز الميمني - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م .
١١١. سنن أبي داود بحاشيته عون المعبود ، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) - دار الكتاب العربي .
١١٢. سنن ابن ماجه ، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣ هـ) - تحقيق بشار عواد معروف - دار الجيل - الطبعة الأولى - بيروت ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .

١١٣. سنن الدارقطني ، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) - تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون - مؤسسة الرسالة - الطبعة الأولى - بيروت ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م .
١١٤. السنن الكبرى بشرح السيوطي وحاشية السندي ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني ، النسائي (ت ٣٠٣ هـ) - مكتب تحقيق التراث الإسلامي - دار المعرفة - الطبعة الخامسة - بيروت ١٤٢٠ هـ .
١١٥. السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي ، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جَردي الخراساني ، أبي بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) - مجلس دائرة المعارف - الطبعة الأولى - حيدر آباد ١٣٤٤ هـ .
١١٦. سير أعلام النبلاء ، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) - تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون - مؤسسة الرسالة - الطبعة الثالثة - بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
١١٧. شرح أشعار الهذليين ، صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، مطبعة المدني ، القاهرة .
١١٨. شرح السنة للإمام المحدث الفقيه ، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦ هـ) - تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش - المكتب الإسلامي - الطبعة الثانية - بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
١١٩. شرح ديوان الفرزدق (ت ١١٠ هـ) - ضبط إيلياء الحاوي - منشورات دار الكتاب اللبناني - الطبعة الأولى - بيروت ١٩٨٣ م .
١٢٠. شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري (ت ٧٨ هـ) - ضبط وتصحيح عبد الرحمن البرقوقي - مطبعة الرحمانية - مصر ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٩ م .
١٢١. شرح ديوان عنتر (ت ٢٢ ق . هـ) للخطيب التبريزي (ت ٥٠٢ هـ) - قدم له مجيد طراد - دار الكتاب العربي - الطبعة الأولى - بيروت ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
١٢٢. شرح شواهد الإيضاح لأبي علي الفارسي ، لعبد الله بن برى (ت ٥٨٢ هـ) - تحقيق الدكتور عيد مصطفى درويش - الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية - القاهرة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
١٢٣. شرح عروض ابن الحاجب ، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت ٧٧٠ هـ) - مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٦ عروض - ولدي مصورة عنها .

١٢٤. شرح عروض ابن الحاجب ، لبردر الدين الحسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي (ت ٧٤٩ هـ) - حققه الدكتور محمود محمد العامودي - طبع دار المقداد - الطبعة الأولى - غزة ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
١٢٥. شرح قصيدة ابن الحاجب ، لتاج الدين أبي العباس أحمد بن فخر الدين عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المعروف بابن التركمانى (ت ٧٤٤ هـ) - مخطوط بمكتبة فيض الله باستانبول رقم ١٦٥٣ ونسخة أخرى بالمكتبة الأحمديّة بحلب رقم ١١٤٥ .
١٢٦. شرح مشكل الآثار ، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت ٣٢١ هـ) - تحقيق شعيب الأرنؤوط - مؤسسة الرسالة - الطبعة الأولى - بيروت ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .
١٢٧. شرح المفصل للزمخشري ، لموفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي (ت ٦٤٣ هـ) - تحقيق الدكتور إميل بديع يعقوب - دار الكتب العلمية منشورات محمد علي بيضون - الطبعة الأولى - بيروت ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
١٢٨. شرح منظومة ابن الحاجب ، لعقاد الدين أبي الفداء إسماعيل بن الملك الأفضل نور الدين أبي الحسن علي بن الملك المظفر تقي الدين الأيوبي (ت ٧٣٢ هـ) - مخطوط بمكتبة إستانبول .
١٢٩. شعر البعيث المجاشي (ت ١٣٤ هـ) - جمع وتحقيق الدكتور عدنان محمد أحمد - منشورات اتحاد الكتاب العرب - دمشق ٢٠١٠ م .
١٣٠. الشعر والشعراء ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) - تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر - دار المعارف - القاهرة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
١٣١. شعر أبو وجزة السعدي (ت ١٣٠ هـ) - صنعة وليد السراقي - ملتقى أهل الأثر ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
١٣٢. شعر عبد الله بن همام السلولي (ت ١٠٠ هـ) - جمع وتحقيق ودراسة وليد محمد السراقي - مطبوعات مركز جمعيه الماجد للثقافة والتراث - الطبعة الأولى - دبي ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
١٣٣. شعر عمرو بن أحمر الباهلي (ت ٦٥ هـ) - جمع وتحقيق حسين عطوان - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
١٣٤. شعر عمرو بن شأس الأسدي (ت ٢٠ هـ) - تحقيق يحيى الجبوري - دار القلم الطبعة الثانية - الكويت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
١٣٥. شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي ، جمع وتنسيق مطاوع الطرابيشي - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - الطبعة الثانية ١٩٨٥ م .

١٣٦. شعر مزاحم العقيلي (ت ١٢٠ هـ) - تحقيق نوري حمودي القيسي - حاتم صالح الضامن .
١٣٧. شعر نصيب بن رباح (ت ١٠٨ هـ) - جمع وتقديم الدكتور داود سلوم - مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٦٧ م .
١٣٨. شعر الهذليين في العصرين الجاهلي والإسلامي ، لأحمد كمال زكي ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
١٣٩. شعر يزيد بن الطثرية (ت ١٢٧ هـ) - صنعة حاتم صالح الضامن ، مطبعة أسعد - بغداد .
١٤٠. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣ هـ) - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - دار العلم للملايين - الطبعة الثالثة - بيروت ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م
١٤١. صفوة الصفوة ، للإمام جلال الدين أبي الفرج بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) - تحقيق محمود فاخوري - دار المعرفة - الطبعة الثالثة - بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
١٤٢. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) - دار الجيل - الطبعة الأولى - بيروت - ١٩٩٢ م .
١٤٣. طبقات ابن سعد ، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠ هـ) - تحقيق الدكتور علي محمد عمر - مكتبة الخانجي - الطبعة الأولى - القاهرة ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
١٤٤. طبقات فحول الشعراء ، لمحمد بن سلام الجمحي (ت ٢٣١ هـ) - تحقيق محمود محمد شاكر - مطبعة المدني - جدة .
١٤٥. طبقات النحويين واللغويين ، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي (ت ٣٧٩ هـ) - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف - الطبعة الثانية - مصر .
١٤٦. عشرة شعراء مقلون - صنعة الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن - ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .
١٤٧. العقد الفريد ، لأحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٨ هـ) - تحقيق الدكتور مفيد قميحة - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - بيروت ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م .
١٤٨. العمدة في محاسن الشعر وآدابه ، لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني الأسدي (ت ٤٥٦ هـ) - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - دار الجبل - الطبعة الخامسة - بيروت ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
١٤٩. العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ) - تحقيق الدكتور عبد الحميد هندائي منشورات محمد علي بيضون - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - بيروت ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

١٥٠. عيون الأخبار ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٣٤٣ هـ - ١٩٢٥ م .
١٥١. العيون الغامرة في خبايا الرامزة ، لبدر الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الدماميني (ت ٨٢٧ هـ) - تحقيق الحساني حسن عبد الله - مكتبة الخانجي - الطبعة الثانية - القاهرة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .
١٥٢. غاية النهاية في طبقات القراء ، للإمام شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الجزري الدمشقي الشافعي (ت ٨٣٣ هـ) - تحقيق ج . برجستراسر - دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٣٦ هـ - ٢٠٠٦ م .
١٥٣. غريب الحديث ، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت ٢٨٥ هـ) - تحقيق الدكتور سليمان إبراهيم محمد العايد - دار المدني - الطبعة الأولى - جدة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
١٥٤. غريب الحديث ، لأبي سليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي (ت ٣٨٨ هـ) - تحقيق عبد الكريم إبراهيم العزايوي - جامعة أم القرى - الطبعة الثانية مكة المكرمة ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
١٥٥. غريب الحديث ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجزري (ت ٥٩٧ هـ) - تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي - منشورات محمد علي بيضون - دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
١٥٦. غريب الحديث ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) - تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري - مطبعة العاني - الطبعة الأولى - بغداد ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
١٥٧. غريب الحديث ، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤ هـ) - تحقيق الدكتور حسين محمد كمال شرف ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .
١٥٨. الفائق في غريب الحديث ، لجار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) - تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر - بيروت ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .
١٥٩. الفصول في القوافي ، لأبي محمد سعيد بن المبارك بن علي بن الدهان (ت ٥٦٩ هـ) تحقيق الدكتور محمد عبد المجيد الطويل - دار الثقافة العربية - الطبعة الأولى - القاهرة ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .
١٦٠. الفضل المبين علي عقد الجواهر الثمين ، للشيخ محمد جمال الدين القاسمي الدمشقي (ت ١٣٣٢ هـ) - تحقيق عاصم بهجة البيطار - دار النفائس - الطبعة الأولى - بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

١٦١. فقه اللغة وأسرار العربية ، للإمام أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٣٠ هـ) - ضبط وتعليق الدكتور ياسين الأيوبي - المكتبة العصرية - الطبعة الثانية - بيروت ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
١٦٢. الفهرست للنديم ، لأبي الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالوراق (ت ٤٣٨ هـ) - تحقيق رضا - تجدد - طهران ١٩٧١ م .
١٦٣. فوات الوفيات والذيل عليها ، لمحمد بن شاکر الكتبي (ت ٧٦٤ هـ) - تحقيق الدكتور إحسان عباس - دار صادر - بيروت .
١٦٤. في التعريب والمغرب ، لعبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي المصري (ت ٥٨٢ هـ) - تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
١٦٥. القاموس المحيط ، للعلامة مجد الدين محمد بن يعقوب للفيروز آبادي الشيرازي (ت ٨١٧ هـ) - نسخة مصورة عن الطبعة الثالثة للطبعة الأميرية سنة ١٣٠١ هـ - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
١٦٦. القوافي ، لأبي الحسن علي بن عثمان الإربلي (ت ٦٧٠ هـ) - دراسة وتحقيق الدكتور عبد المحسن فراج القحطاني - الشركة العربية للنشر والتوزيع - الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
١٦٧. القوافي ، لأبي القاسم عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن زُنين الرقي (ت ٤٥٠ هـ) - حققه الدكتور أحمد عبد الدايم عبد الله - دار الثقافة العربية ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
١٦٨. القوافي ، لأبي يعلى عبد الباقي عبد الله بن المحسن التتوخي (ت ٣٣٤ هـ) - تحقيق الدكتور عوني عبد الرؤوف - مكتبة الخانجي - الطبعة الثالثة - القاهرة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
١٦٩. الكافي في علم القوافي ، لأبي بكر محمد بن عبد الملك بن السراج الشنتريني الأندلسي (ت ٥٤٩ هـ) - تحقيق الدكتور محمد رضوان الداية - دار الأنوار - الطبعة الأولى - بيروت ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
١٧٠. الكامل في اللغة والأدب ، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ) - تحقق الدكتور محمد أحمد الدالي - مؤسسة الرسالة - الطبعة الثالثة - بيروت ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .
١٧١. كتاب الصناعتين الكتابة والشعر ، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥ هـ) - مطبعة محمود بك - الطبعة الأولى ١٣١٩ هـ .
١٧٢. كتاب سيبويه ، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت ١٨٠ هـ) - تحقيق عبد السلام محمد هارون - مكتبة الخانجي - الطبعة الثالثة - القاهرة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

١٧٣. الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية أو طبقات المناوي الكبرى ، للشيخ الإمام عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١ هـ) - تحقيق الدكتور عبد الحميد صالح حمدان - المكتبة الأزهرية للتراث .
١٧٤. اللباب في تهذيب الأنساب ، لعز الدين ابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠ هـ) - مكتبة المثنى - بغداد.
١٧٥. لحن العوام ، لأبي بكر محمد بن حسن بن مذجح الزبيدي (ت ٣٧٩ هـ) - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - مكتبة الخانجي - الطبعة الثانية - القاهرة ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
١٧٦. لسان العرب ، للإمام محمد بن مكرم المعروف بابن منظور (ت ٧١١ هـ) - تحقيق عبد الله علي الكبير وآخرون - دار المعارف القاهرة .
١٧٧. لسان الميزان ، لأحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الشهير بابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) - تحقيق عبد الفتاح أبو غدة - دار البشائر الإسلامية - الطبعة الأولى - بيروت ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
١٧٨. المؤلف والمختلف ، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) - تحقيق موفق عبد الله بن عبد القادر - دار الغرب الإسلامي - الطبعة الأولى - بيروت ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
١٧٩. المؤلف والمختلف ، لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت ٣٧٠ هـ) - تصحيح وتعليق الدكتور ف . كرنكو - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
١٨٠. متخير الألفاظ ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت ٣٩٥ هـ) - تحقيق هلال ناجي - مطبعة المعارف - الطبعة الأولى - بغداد ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
١٨١. مجاز القرآن ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت ٢١٠ هـ) - تعليق الدكتور محمد فؤاد سركين - مكتبة الخانجي - القاهرة .
١٨٢. مجالس ثعلب ، لأبي العباس أحمد بن يحيى بن ثعلب (ت ٢٩١ هـ) - تحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف - مصر ١٩٥٠ م .
١٨٣. المجالسة وجواهر العلم ، لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (ت ٣٣٣ هـ) - خرج أحاديثه وعلق عليه أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان - جمعية التربية الإسلامية - دار ابن حزم - الطبعة الأولى - بيروت ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

١٨٤. مجمع الأمثال ، لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت ٥١٨ هـ) - تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد - مطبعة المثنى المحمدية - ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥ م .
١٨٥. مجمل اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي (ت ٣٩٥ هـ) - تحقيق زهير عبد المحسن سلطان - مؤسسة الرسالة - الطبعة الثانية - بيروت ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
١٨٦. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لأبي الفتح عثمان بن جنى (ت ٣٩٢ هـ) - تحقيق علي النجدي ناصف وآخرون - القاهرة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .
١٨٧. المحكم والمحيط الأعظم ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي المعروف بابن سيده (ت ٤٥٨ هـ) - تحقيق عبد الحميد هنداوي - منشورات محمد علي بيضون - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - بيروت ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
١٨٨. المحيط في اللغة ، لكافى الكفاة الصاحب إسماعيل بن عباد (ت ٣٨٥ هـ) - تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - مطبعة المعارف - بغداد ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
١٨٩. مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، للإمام محمد بن مكرم المعروف بابن منظور (ت ٧١١ هـ) - تحقيق روحية النحاس وآخرون - دار الفكر - الطبعة الأولى - دمشق ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
١٩٠. مختلف القبائل ومؤتلفها ، لابن حبيب أبي جعفر محمد (ت ٢٤٥ هـ) - تحقيق إبراهيم الأبياري - دار الكتب الإسلامية - دار الكتاب المصري - القاهرة ودار الكتاب اللبناني - بيروت .
١٩١. المخصص ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده (ت ٤٥٨ هـ) - تحقيق خليل إبراهيم جفال - دار إحياء التراث العربي - الطبعة الأولى - بيروت ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
١٩٢. المذكر والمؤنث ، لأبي بكر بن الأنباري (ت ٨٢٨ هـ) - تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة - القاهرة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
١٩٣. مراتب النحويين ، لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (ت ٣٥١ هـ) - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مكتبة نهضة مصر ومطبعتها - القاهرة .
١٩٤. المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، لعبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) - تحقيق محمد أحمد جاد المولي بك وآخرون - دار التراث - الطبعة الثالثة - القاهرة .
١٩٥. المستدرک على الصحيحين ، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥ هـ) - إشراف الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي - دار المعرفة - بيروت .

١٩٦. المستطرف في كل فن مستظرف ، لأبي الفتح شهاب الدين محمد بن أحمد الأبشيهي (ت ٨٥٠ هـ) - شرحه ووضع هوامشه الدكتور مفيد محمد قميحة ، منشورات محمد علي بيضون - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - بيروت ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
١٩٧. المستقصى في أمثال العرب ، لأبي القاسم جابر الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) - مطبعة دار المعارف العثمانية - الطبعة الأولى - حيدر آباد ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م .
١٩٨. مسند الإمام أحمد بن حنبل ، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١ هـ) - تحقيق شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد ، وآخرون - مؤسسة الرسالة - الطبعة الأولى - بيروت ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .
١٩٩. مسند الدارمي المعروف ب (سنن الدارمي) ، للإمام الحافظ أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي (ت ٢٥٥ هـ) - تحقيق حسين سليم أسد الداراني - دار المغني - الطبعة الأولى - الرياض ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
٢٠٠. مسند الشهاب ، لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي (ت ٤٥٤ هـ) - تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .
٢٠١. المشوف المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم ، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري الحنبلي (ت ٦١٦ هـ) - تحقيق ياسين محمد السواس - دار الفكر - دمشق ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
٢٠٢. المصباح المنير ، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت ٧٧٠ هـ) - عناية ومراجعة عزت زينهم عبد الواحد - مكتبة الإيمان - المنصورة .
٢٠٣. المصنف ، للحافظ الكبير أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت ٢١١ هـ) - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - منشورات المجلس العلمي .
٢٠٤. الْمُصَنَّف ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت ٢٣٥ هـ) - تحقيق محمد عوامة - دار القبلة - جدة ومؤسسة علوم القرآن - دمشق - الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
٢٠٥. معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان ، لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد الانتصاري الأسدي الدباغ (ت ٦٩٦ هـ) - أكمله أبو الفضل أبو القاسم بن عيسى بن ناجي التتوخي (ت ٨٣٩ هـ) - تصحيح إبراهيم شبوح - مكتبة الخانجي - الطبعة الثانية - القاهرة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
٢٠٦. معاني القرآن ، لأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط (ت ٢١٥ هـ) - تحقيق الدكتورة هدي محمود قراعة ، مكتبة الخانجي - القاهرة ١٤١١ هـ .

٢٠٧. معاني القرآن للفراء ، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧ هـ) - عالم الكتب - الطبعة الثالثة - بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
٢٠٨. معاني القرآن وإعرابه ، للزجاج أبي إسحاق إبراهيم بن السري (ت ٣١١ هـ) - تحقيق الدكتور عبد الجليل عبده شلبي - عالم الكتب - الطبعة الأولى - بيروت - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
٢٠٩. المعاني الكبير في أبيات المعاني ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .
٢١٠. معاهد التنصيص ، للعالم العلامة عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد العباسي .
٢١١. معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ) - تحقيق الدكتور إحسان عباس - دار الغرب الإسلامي - الطبعة الأولى - بيروت ١٩٩٣ م .
٢١٢. المعجم الأوسط ، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) - تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني - دار الحرمين - القاهرة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
٢١٣. معجم البلدان ، للشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ) - دار صادر - بيروت ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
٢١٤. معجم الشعراء ، للإمام العلامة أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤ هـ) - تهذيب المستشرق الأستاذ الدكتور سالم الكرنكوي - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - بيروت .
٢١٥. المعجم العربي نشأته وتطوره ، للدكتور حسين نصار - دار مصر للطباعة - الطبعة الثانية - القاهرة ١٩٦٨ م .
٢١٦. المعجم الكبير ، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي ، الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) - تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي - مكتبة ابن تيمية - القاهرة .
٢١٧. معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية ، لعمر رضا كحالة - مؤسسة الرسالة .
٢١٨. معجم ما استعجم في أسماء البلاد والمواضع ، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت ٤٨٧ هـ) - تحقيق مصطفى السقا - عالم الكتب - بيروت .
٢١٩. معجم مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥ هـ) - تحقيق عبد السلام محمد هارون - دار الفكر ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

٢٢٠. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، لجمال الدين ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ) - تحقيق الدكتور عبد اللطيف محمد الخطيب - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الطبعة الأولى - الكويت ١٤٢١ هـ .
٢٢١. المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كني الرواة وألقابهم وأنسابهم ، للعلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الهندي (ت ٩٨٦ هـ) - دار الكتاب العربي - بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
٢٢٢. مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، لأحمد بن مصطفى ، الشهير بطاش كبرى زاده - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
٢٢٣. المقتضب ، صنعة لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ) - تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة - القاهرة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٧ م .
٢٢٤. المنجد في اللغة ، لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي الأزدي المشهور بكراع النمل (ت ٣١٠ هـ) - تحقيق الدكتور احمد المختار عمر وآخرون - عالم الكتب - الطبعة الثانية - القاهرة ١٩٨٨ م .
٢٢٥. المنصف ، للإمام أبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) - تحقيق الأستاذ إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين - وزارة المعارف العمومية - الطبعة الأولى ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .
٢٢٦. الموشح ، لأبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني (ت ٣٨٤ هـ) - تحقيق علي محمد البجاوي - دار الفكر العربي - القاهرة ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .
٢٢٧. موطأ الإمام مالك (ت ١٧٩ هـ) - تحقيق محمد الأعظمي - مؤسسة الشيخ زايد - الطبعة الأولى - أبو ظبي ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
٢٢٨. النبذة الصافية في علمي العروض والقافية ، لأحمد بن أبي بكر النسفي (ت ١٠٠٧ هـ) - تحقيق الدكتور السيد أحمد علي محمد - دار الثقافة العربية - الطبعة الأولى - القاهرة ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
٢٢٩. نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) - تحقيق إبراهيم السامرائي - مكتبة المنار - الزرقاء ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
٢٣٠. نزهة الألباب في الألقاب ، لأحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد الشهير بابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) - تحقيق عبد العزيز بن محمد بن صالح السديدي - مكتبة الرشد - الطبعة الأولى - الرياض ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
٢٣١. نكت الهميان في نكت العميان ، لصلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) - وقف على طبعه الأستاذ أحمد زكي بك - المطبعة الجمالية - مصر ١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م .

٢٣٢. نهاية الأرب في فنون الأدب ، لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت ٧٣٣ هـ) - تحقيق مفيد قمحية وآخرون - منشورات محمد علي بيضون - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى بيروت ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م .
٢٣٣. النهاية في غريب الحديث والأثر ، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ، (ت ٦٠٦ هـ) - تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي - دار إحياء التراث العربي - بيروت .
٢٣٤. النوادر في اللغة ، لأبي زيد الأنصاري (ت ٢١٥ هـ) - تحقيق الدكتور محمد عبد القادر أحمد - دار الشروق - الطبعة الأولى - بيروت ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
٢٣٥. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادي - دار إحياء التراث العربي - بيروت ١٩٥١ م .
٢٣٦. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) - تحقيق أحمد شمس الدين - منشورات محمد علي بيضون - دار الكتاب العلمية - الطبعة الأولى - بيروت ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .
٢٣٧. الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) - تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى - دار إحياء التراث العربي - الطبعة الأولى - بيروت ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
٢٣٨. الوافي في العروض والقوافي ، لأبي زكريا يحيى بن علي المعروف بالخطيب التبريزي (ت ٥٠٢ هـ) - تحقيق الأستاذ عمر يحيى والدكتور فخر الدين قباوة - دار الفكر - الطبعة الثالثة - دمشق ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
٢٣٩. الوشاح وتنقيف الرماح في رد توهم المجد ، للشيخ العلامة أبي زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز (ت ١٢٠٠ هـ) - مطبعة بولاق - مصر ١٢٨١ هـ .
٢٤٠. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن خلكان (ت ٦٨١ هـ) - تحقيق الدكتور إحسان عباس - دار صادر - بيروت .

فهرس الموضوعات :

الصفحة	الموضوع
٣	ملخص
٦	الإهداء
٧	شكر وتقدير
٨	شكر وعرفان
٩	المقدمة
١١	أهداف الدراسة
١٢	الصعوبات
١٣	الدراسات السابقة
١٤	خطة البحث
١٥	منهج البحث
١٦	تمهيد
١٧	نسب الفيروز آبادي
١٧	منهج الفيروز آبادي
١٨	رحلاته
١٩	مؤلفاته
٢٣	أهمية القاموس
٢٤	مميزات ومآخذ على القاموس المحيط
٢٥	وفاة الفيروز آبادي
٢٦	شروح وحواشي واستدراكات على القاموس المحيط
القسم الأول : الدراسة	
٢٨	الفصل الأول : ترجمة ابن غانم
٣٢	اسمه وكنيته ولقبه
٣٢	مولده ونشأته
٣٢	شيوخ ابن غانم
٣٤	تلاميذ ابن غانم
٣٤	علم ابن غانم
٣٥	مصنفات ابن غانم
٣٦	وفاة ابن غانم

٣٨	طريقته بالشرح
٤٠	شواهد ابن غانم في الشرح
٤٠	الاستشهاد بالقرآن
٤٣	الاستشهاد بالحديث
٤٥	الاستشهاد بالشعر
٥٠	الاستشهاد بأقوال وأمثال العرب
٥١	شرح كلام الفيروز آبادي بكلام ابن غانم
٥٢	شرح كلام الفيروز آبادي بأقوال العلماء
٥٣	شرح كلام الفيروز آبادي من كتب اللغة دون أن يشير إليها
٥٤	ضبط الألفاظ وبيان معانيها
٥٥	بيان احتمالات ووجوه الإعراب المختلفة
٥٦	بيان اللغات المختلفة للكلمة
٥٦	ذكر الأصل الصرفي للكلمة
٥٧	ذكر الآراء وترجيح أحدها
٥٨	سرد أقوال علماء اللغة وحجاجهم واعتراضاتهم دون ترجيح
٦٠	ذكر مسائل الخلاف بين الكوفة والبصرة
٦١	ذكر مناسبة إطلاق الألقاب والأسماء
٦١	الترجمة لبعض الشخصيات

الأصول النحوية (السماع والقياس - التعليل والتأويل)

٦٣	السماع
٦٤	القياس
٦٦	التعليل
٦٧	التأويل

شواهد ابن غانم	
٦٨	أولا : القرآن الكريم
٧٣	ثانيا : الاستشهاد بالحديث
٧٩	ثالثا : الأمثال وأقوال العرب

٧٩	أ - الأمثال
٨١	ب - أقوال العرب
٨٣	رابعاً : الشواهد الشعرية
٩٣	شواهد من العصور الأدبية
١٠٥	مصادر ابن غانم
١٠٧	أولاً : الكتب
١١٢	ثانياً : الأعلام

١٣٢	اعتراضات ابن غانم وزيادته على القاموس المحيط
١٣٢	زيادات ابن غانم على القاموس
١٣٤	اعتراضات ابن غانم على القاموس
١٣٦ - ١٣٧	النتائج والتوصيات

أ القسم الثاني : التحقيق

ج	وصف النسخ
د	مزايا التحقيق
د	منهج الباحث في التحقيق
١	النص محقق

فهرس موضوعات النص [الحاشية]

٣	بَابُ الْهَمْزَةِ
٣	فَصْلُ الْهَمْزَةِ
١٤	بَابُ الْبَاءِ
١٤	فَصْلُ الْهَمْزَةِ
١٦	فَصْلُ الْبَاءِ
١٦	فَصْلُ التَّاءِ
١٧	فَصْلُ التَّاءِ
١٧	فَصْلُ الْجِيمِ
١٩	فَصْلُ الْحَاءِ
٢٠	فَصْلُ الْحَاءِ
٢٢	فَصْلُ الدَّالِ
٢٤	فَصْلُ الرَّاءِ

٢٤	فَصْلُ السَّيْنِ
٢٨	فَصْلُ الشَّيْنِ
٣٠	فَصْلُ الصَّادِ
٣١	فَصْلُ الضَّادِ
٣٣	فَصْلُ الْعَيْنِ
٤٢	فَصْلُ الْغَيْنِ
٤٣	فَصْلُ الْقَافِ
٤٦	فَصْلُ الْكَافِ
٥٧	فَصْلُ اللَّامِ
٦٢	فَصْلُ الْمِيمِ
٦٢	فَصْلُ النَّونِ
٧٠	فَصْلُ الواوِ
٧٦	فَصْلُ الهَاءِ
٧٨	فَصْلُ الياءِ
٧٩	بَابُ النَّاءِ
٧٩	فَصْلُ الْهَمْزَةِ
٧٩	فَصْلُ الْبَاءِ
٨٠	فَصْلُ النَّاءِ
٨٠	فَصْلُ النَّاءِ
٨٠	فَصْلُ الْجِيمِ
٨٠	فَصْلُ الْحَاءِ
٨١	فَصْلُ الْخَاءِ
٨١	فَصْلُ الدَّالِ
٨١	فَصْلُ الدَّالِ
٨١	فَصْلُ الرَّاءِ
٨١	فَصْلُ الزَّايِ
٨٢	فَصْلُ السَّيْنِ
٨٦	فَصْلُ الشَّيْنِ
٩١	فَصْلُ الصَّادِ

٩١	فَصْلُ الْعَيْنِ
٩٢	فَصْلُ الْفَاءِ
٩٥	فَصْلُ الْكَافِ
٩٧	فَصْلُ اللَّامِ
٩٨	فَصْلُ الْمِيمِ
٩٨	فَصْلُ النُّونِ
٩٨	فَصْلُ الْوَاوِ
٩٨	فَصْلُ الْهَاءِ
٩٩	بَابُ التَّاءِ
٩٩	فَصْلُ الْبَاءِ
١٠١	فَصْلُ التَّاءِ
١٠٢	فَصْلُ الْجِيمِ
١٠٢	فَصْلُ الْحَاءِ
١٠٤	فَصْلُ الْخَاءِ
١٠٤	فَصْلُ الدَّالِ
١٠٥	فَصْلُ الرَّاءِ
١٠٧	فَصْلُ الشَّيْنِ
١٠٩	فَصْلُ الضَّادِ
١١٠	فَصْلُ الْعَيْنِ
١١١	فَصْلُ الْغَيْنِ
١١٣	فَصْلُ الْفَاءِ
١١٣	فَصْلُ الْقَافِ
١١٤	فَصْلُ الْكَافِ
١١٥	فَصْلُ اللَّامِ
١١٦	فَصْلُ الْمِيمِ
١١٧	فَصْلُ النُّونِ
١١٧	بَابُ الْجِيمِ
١١٧	فَصْلُ الْهَمْزَةِ
١١٩	فَصْلُ الْبَاءِ

١٢١	فَصْلُ النَّاءِ
١٢٢	فَصْلُ الْجِيمِ
١٢٢	فَصْلُ الْحَاءِ
١٢٥	فَصْلُ الْخَاءِ
١٢٩	فَصْلُ الدَّالِ
١٣٢	فَصْلُ الذَّالِ
١٣٢	فَصْلُ الرَّاءِ
١٣٣	فَصْلُ الزَّايِ
١٣٣	فَصْلُ السَّيْنِ
١٣٤	فَصْلُ الشَّيْنِ
١٣٥	فَصْلُ الْعَيْنِ
١٣٦	فَصْلُ الْغَيْنِ
١٣٧	فَصْلُ الْقَافِ
١٣٧	فَصْلُ اللَّامِ
١٣٧	فَصْلُ الْمِيمِ

١٣٨	بَابُ الْحَاءِ
١٣٨	فَصْلُ الْبَاءِ
١٤١	فَصْلُ الْجِيمِ
١٤١	فَصْلُ السَّيْنِ
١٤٢	فَصْلُ الضَّادِ
١٤٤	فَصْلُ الْقَافِ
١٤٧	فَصْلُ اللَّامِ
١٥٠	فَصْلُ الْمِيمِ
١٥٦	بَابُ الدَّالِ
١٥٦	فَصْلُ الْبَاءِ
١٥٦	فَصْلُ الْحَاءِ
١٥٧	فَصْلُ الْخَاءِ
١٥٨	فَصْلُ الرَّاءِ
١٥٨	فَصْلُ السَّيْنِ

١٥٩	فَصْلُ الضَّادِ
١٥٩	فَصْلُ الْعَيْنِ
١٦٢	فَصْلُ الْعَيْنِ
١٦٣	فَصْلُ الْفَاءِ
١٦٥	فَصْلُ الْقَافِ
١٦٥	فَصْلُ اللَّامِ
١٦٥	بَابُ الذَّالِ
١٦٥	فَصْلُ النَّاءِ
١٦٦	فَصْلُ الْحَاءِ
١٦٦	بَابُ الرَّاءِ
١٦٦	فَصْلُ الْهَمْزَةِ
١٦٧	فَصْلُ الْبَاءِ
١٦٨	فَصْلُ النَّاءِ
١٧٠	فَصْلُ الْجِيمِ
١٧٠	فَصْلُ الشَّيْنِ
١٧١	فَصْلُ الصَّادِ
١٧١	فَصْلُ الظَّاءِ
١٧٢	فَصْلُ الْعَيْنِ
١٧٤	فَصْلُ الْعَيْنِ
١٧٥	فَصْلُ الْقَافِ
١٧٥	بَابُ الرَّايِ
١٧٥	فَصْلُ الْخَاءِ
١٧٦	بَابُ السَّيْنِ
١٧٦	فَصْلُ الْقَافِ
١٧٦	فَصْلُ الْهَاءِ
١٧٦	بَابُ الشَّيْنِ
١٧٦	فَصْلُ الْهَمْزَةِ
١٧٦	فَصْلُ الْخَاءِ
١٧٧	فَصْلُ الْكَافِ
١٧٧	فَصْلُ الْوَاوِ

١٧٧	بَابُ الصَّادِ
١٧٧	فَصْلُ الدَّالِ
١٧٨	فَصْلُ الصَّادِ
١٧٨	فَصْلُ الْعَيْنِ
١٧٩	فَصْلُ الْفَاءِ
١٨٠	فَصْلُ الْقَافِ
١٨١	فَصْلُ الْمِيمِ
١٨٢	بَابُ الضَّادِ
١٨٢	فَصْلُ الْفَاءِ
١٨٢	فَصْلُ الثُّونِ
١٨٣	بَابُ الطَّاءِ
١٨٣	فَصْلُ الْخَاءِ
١٨٣	فَصْلُ السَّيْنِ
١٨٤	بَابُ الظَّاءِ
١٨٤	بَابُ الْعَيْنِ
١٨٤	فَصْلُ الصَّادِ
١٨٤	فَصْلُ الطَّاءِ
١٨٥	فَصْلُ الْقَافِ
١٨٦	بَابُ الْفَاءِ
١٨٦	فَصْلُ الْحَاءِ
١٨٨	فَصْلُ الْخَاءِ
١٨٨	فَصْلُ الرَّاءِ
١٩٠	فَصْلُ السَّيْنِ
١٩١	فَصْلُ الشَّيْنِ
١٩٣	فَصْلُ الصَّادِ
١٩٤	فَصْلُ الطَّاءِ
١٩٤	فَصْلُ الظَّاءِ
١٩٤	فَصْلُ الْعَيْنِ
١٩٥	فَصْلُ الْغَيْنِ
١٩٦	فَصْلُ الْكَافِ

١٩٧	فَصْلُ النُّونِ
١٩٨	فَصْلُ الْوَاوِ
١٩٩	بَابُ الْقَافِ
١٩٩	فَصْلُ الدَّالِ
١٩٩	فَصْلُ الشَّيْنِ
٢٠١	فَصْلُ الصَّادِ
٢٠٢	فَصْلُ الضَّادِ
٢٠٣	فَصْلُ الطَّاءِ
٢٠٤	فَصْلُ الْعَيْنِ
٢٠٨	فَصْلُ الْغَيْنِ
٢١١	فَصْلُ الْفَاءِ
٢١١	فَصْلُ الْهَاءِ
٢١١	بَابُ الْكَافِ
٢١١	فَصْلُ الرَّاءِ
٢١٢	فَصْلُ الزَّايِ
٢١٤	فَصْلُ الشَّيْنِ
٢١٥	فَصْلُ الْعَيْنِ
٢١٧	فَصْلُ الْقَاءِ
٢١٨	فَصْلُ الْكَافِ
٢١٨	فَصْلُ الْمِيمِ
٢١٩	فَصْلُ النُّونِ
٢٢٠	فَصْلُ الْوَاوِ
٢٢٢	بَابُ اللَّامِ
٢٢٢	فَصْلُ الْهَمْزَةِ
٢٢٦	فَصْلُ الْبَاءِ
٢٣٣	فَصْلُ التَّاءِ
٢٣٥	فَصْلُ النَّاءِ
٢٣٧	فَصْلُ الْجِيمِ
٢٤٩	فَصْلُ الْحَاءِ
٢٦٣	فَصْلُ الْخَاءِ

٢٦٣	فَصْلُ الدَّالِ
٢٦٤	فَصْلُ الدَّالِ
٢٦٥	فَصْلُ الزَّايِ
٢٦٦	فَصْلُ السِّينِ
٢٦٧	فَصْلُ الْعَيْنِ
٢٦٨	فَصْلُ الْغَيْنِ
٢٦٩	فَصْلُ الْقَافِ
٢٦٩	فَصْلُ الْهَاءِ
٢٧١	بَابُ الْمِيمِ
٢٧١	فَصْلُ النَّاءِ
٢٧١	فَصْلُ الْجِيمِ
٢٧٢	فَصْلُ الْحَاءِ
٢٧٥	فَصْلُ الْخَاءِ
٢٧٥	فَصْلُ الزَّايِ
٢٧٧	فَصْلُ الصَّادِ
٢٧٧	فَصْلُ الضَّادِ
٢٧٧	فَصْلُ الْعَيْنِ
٢٧٨	فَصْلُ الْفَاءِ
٢٨٢	فَصْلُ الْقَافِ
٢٨٢	فَصْلُ الثُّونِ
٢٨٢	فَصْلُ الْوَاوِ
٢٨٣	فَصْلُ الْهَاءِ
٢٨٧	بَابُ النُّونِ
٢٨٧	فَصْلُ الْهَمْزَةِ
٢٨٨	فَصْلُ النَّاءِ
٢٨٩	فَصْلُ النَّاءِ
٢٨٩	فَصْلُ الْحَاءِ
٢٩٠	فَصْلُ الدَّالِ
٢٩٠	فَصْلُ السِّينِ
٢٩١	بَابُ الْهَاءِ

٢٩١	بَابُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ
٢٩١	فَصْلُ الْبَاءِ
٢٩٢	فَصْلُ الْجِيمِ
٢٩٢	فَصْلُ الدَّالِ
٢٩٣	فَصْلُ الرَّاءِ
٢٩٤	فَصْلُ الزَّايِ
٢٩٥	فَصْلُ الشَّيْنِ
٢٩٦	فَصْلُ الصَّادِ
٢٩٦	فَصْلُ الْعَيْنِ
٢٩٩	فَصْلُ الْغَيْنِ
٢٩٩	فَصْلُ اللَّامِ
٣٠١	فَصْلُ الْمِيمِ
٣٠٢	فَصْلُ النُّونِ
٣٠٢	بَابُ الْأَلْفِ اللَّيِّنَةِ
٣٠٢	فَصْلُ الْهَاءِ

٣٠٣	الفهارس الفنية
٣٠٤	فهرس الآيات القرآنية
٣٠٦	فهرس الأحاديث النبوية الشريفة
٣١٢	فهرس الأمثال
٣١٣	فهرس أقوال العرب
٣١٥	فهرس القوافي
٣٣٠	فهرس الأعلام
٣٤٤	فهرس الأماكن والبلدان
٣٤٧	فهرس الكتب
٣٥٠	فهرس مصادر التحقيق ومراجعته
٣٧١	فهرس الموضوعات